

كِتَابُ
تَذَكُّرَةِ الْحَمِيَّاتِ

لِلْإِمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَيْمُسُ الدِّينِ مُحَمَّدِ الدَّهَبِيِّ
المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٤٨م

صَحِّحَ

عَنِ النُّسخَةِ الْقَدِيمَةِ الْمَحْفُوظَةِ فِي مَكْتَبَةِ الْمَرْمَلَكِيِّ
تَحْتَ إِمَاعَةِ وَرِثَةِ الْمَعَارِفِ لِلْحُكُومَةِ الْعَالِيَةِ الْهِنْدِيَّةِ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

كُتَابُ
تَذَكُّرَةِ الْحَقَائِقِ

لِلْإِمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُتَوَفَّى ٧٤١ هـ - ١٣٤١ م

الجزء الأول

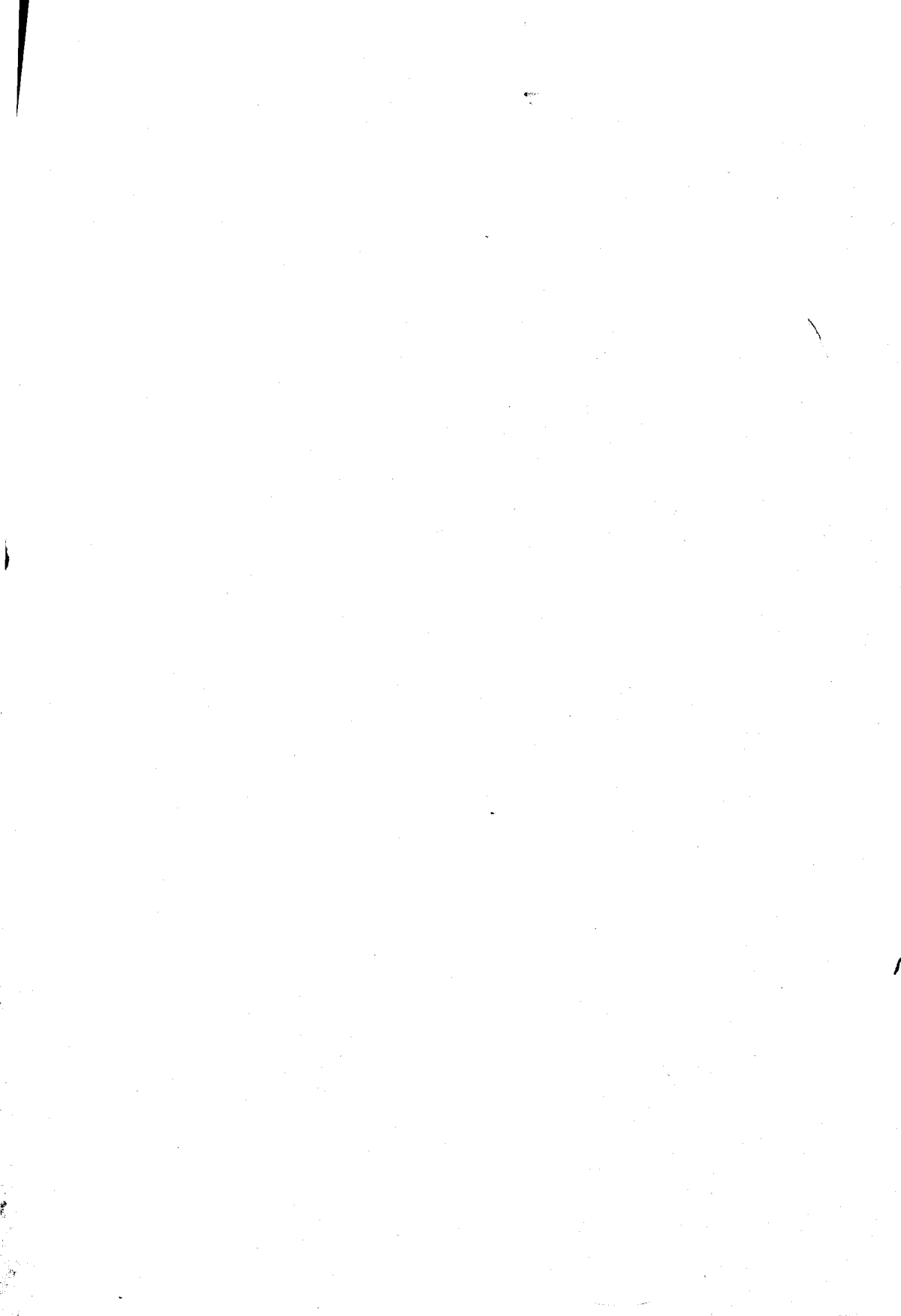
صَحِّح

عَنْ النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي
تحت إعاونة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

کتاب
تذکرۃ الحافظ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المصحح

كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي كتابٌ جليل ، طبع مرتين في دائرة المعارف العثمانية بميدراآباد الدكن ولم يذكر في المطبوع عن اى اصل طبع ، وبمكتبة الحرم المكي نسخة من التذكرة مخطوطة حسبها بادى الراى هى الاصل المطبوع عنه لما يظهر بينهما من الموافقة ، ولأن الدائرة كانت سابقا على صلة بمكتبة الحرم ، ثم تبين لى خلاف ما ظننت كما يأتى .

فى آخر هذه النسخة المخطوطة بخط ناسخها : « تم الكتاب
غرة شهر ربيع الآخر سنة ١١٧٧هـ بعناية سيدى القاضى العلامة ...
احمد بن محمد قاطن بخط أفقر عباد الله وأحوجهم اليه احمد بن
محمد الحودى وبحاشية اللوح بخط مالكا الذى كتبت له : « استكتبه
لنفسه الفقير الى مولاه الفنى احمد بن محمد بن عبد الهادى قاطن
شهر جمادى الآخرة سنة ١١٧٧هـ وبعده بخطه : « قد شرعت فى تصحيح

هذه النسخة على نسخة عليها خط المؤلف رحمه الله في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١١٨٢ هـ - احمد بن محمد قاطن، وبجاشية آخر النسخة بخطه ايضاً : « بلغ مقابلة على نسخة قرئت على المؤلف و عليها خطه ، و بالغت في التصحيح عليها ، والله الحمد ، في آخر شهر ربيع الآخر سنة ١١٨٤ ، كتبه الفقير الى مولاه الغنى احمد بن محمد بن عبد الهادي قاطن و جميع التصحيحات و الألاحق بخطه ؛ و متن الكتاب بحسب ما كتبه الناسخ مطابق في الأكثر للطبوع صواباً و خطأ ، و هذا يدل على صلة بين أصل المطبوع و أصل هذه النسخة ، و اما الألاحق فمنها ما هو ساقط من المطبوع و يظهر أنه كان ساقطاً من أصل هذه النسخة و إنما استدرك عن المقروءة على المؤلف ، و منها ما هو ثابت في المطبوع بما جرت به العادة من الأغلاط ، و هي ملحقة في المخطوطة على الصحة كسائر ما يلحق من المقروءة على المؤلف ، و هذا يشعر بأن هذه المخطوطة - رغماً عن العناية بها - لم تقابل على أصلها ، و يشهد لهذا أنني لم اجد فيها إشارة ما الى المقابلة على أصلها ، لكن قد جبر ذلك و رفع النسخة الى درجة الاعتماد مقابلتها و تصحيحها على المقروءة على المؤلف ، مع ان هذا الرجل الذي قام بذلك و هو مالك النسخة احمد بن محمد قاطن كان من كبار علماء الزيدية باليمن ، و له ترجمة جيدة في البدر الطالع للشوكاني (ج ١ ص ١١٣ - ١١٤) وصفه بالمعرفة بالسنة و فنونها و التأليف في التراجم و انه كان مجتهداً لا يقلد احداً و أرخ وفاته سنة ١١٩٩ هـ ، و يدهشني جدا ان في التذكرة مواضع عديدة تتعلق بالعقائد مخالفة ما عليه أسلاف هذا العالم و أشياخه و اهل

وأهل جهته ومع ذلك لم يعلق على شيء منها بما يشعر بالإنكار، مع ان هناك تعليقات لضبط اسم او تفسير كلمة ونحو ذلك من الفوائد الفنية. وهذا يدل على رجاحة عقل هذا الرجل ومثانة علمه رحمه الله، وقد ملك النسخة بعده جماعة منها العلامة السيد عبد الله ابن الإمام محمد بن اسماعيل الأمير .

وبعد فلما وقفت على هذه النسخة وكنت اعلم ان النسخ المطبوعة قد نفذت من دائرة المعارف وانها تنوى إعادة طبع الكتاب ، كتبت الى ناظمها الجليل الدكتور محمد نظام الدين فبعث الى نسخة مطبوعة ورغب الى في مقابلتها على هذه المخطوطة وإكمال التصحيح فشرعت في ذلك وهاانا أكمل الجزء الأول .

في كل من المخطوطة و المطبوع زيادات على الآخر فجعلت الزيادات بين حاجزين هكذا [...]. وميزت ما كان من المخطوطة برقم للحاشية و اكتب في الحاشية « من المكية » فما كان بين حاجزين و ليس عليه حاشية فهو من المطبوع ، ويبدو أن عامة ذلك ليس من أصل الكتاب و إنما زيد من الخلاصة. ولما كان التصحيح عن النسخة المقروءة على المؤلف و اختبرت انا صحته لم احتج الى التنبيه على ما وقع في المطبوع من الخطأ ، فان وقع خطأ فيها معا نبّهت عليه .

وقد كان ترقيم تراجم المطبوع و بيان الرموز مضطربا فرأيت ان اجعل لتراجم الكتاب كلها عددا واحدا بأرقام مسلسلة و أبين مع ذلك رقم الترجمة من الطبقة و أرمر بعد ذلك لمن خرج لصاحب

الترجمة من أصحاب الأمهات الست فيها خاصة كما جرى عليه في المخطوطة
وان اغفل فيها بعض التراجم . فأجعل مثلا أمام اول ترجمة هكذا :
(١١٠ ع ابو بكر الصديق) اى الترجمة الأولى من الكتاب ، والأولى
من الطبقة الأولى اخرج له الستة جميعهم ومثلا (١٦٤ ١١٠ ع) اى
الترجمة الرابعة والستون بعد المائة من تراجم الكتاب والحادية عشرة
من الطبقة الخامسة منه ، اخرج له الستة جميعهم ، والله الموفق .

ارقام الامهات الست :

- | | | | |
|--------------------|---|---------------------------|---|
| ١ - صحيح البخارى : | خ | ٥ - سنن الترمذى : | ت |
| ٢ - صحيح مسلم : | م | ٦ - سنن ابن ماجه : | ق |
| ٣ - سنن ابى داود : | د | ٧ - السنن الأربعة كلها : | ٤ |
| ٤ - سنن النسائى : | س | ٨ - الامهات الست جميعها : | ع |

مكتبة الحرم المكى

مكة المعظمة

١٥ شوال سنة ١٣٧٤ هـ

عبد الرحمن بن يحيى المعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان الحمد لله سبحانه وتعالى وتقدس اسماءه وصفاته وعز وجل،
وهدى واضل، واصح واعل، واعز واذل، وبكل ما دق وجل
استقل، وصلى الله على سيدنا محمد قدوة اهل المقد والخل، الذى
قام بتبليغ الرسالة وما مل، ونهض بتبيين الوحي وعلى سبيل النجاة
دل، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما •

هذه تذكرة باسماء معدلى حملة العلم النبوى ومن يرجع الى
اجتهادهم فى التوثيق والتضميف، والتصحيح والتزييف والله
اعتصم وعليه اعتمد واليه انيب •

الطبقة الاولى من الكتاب

١- ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه

افضل الامة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومؤنه
 فى الغار، وصديقه الاكبر، وصديقه الاشفق، ووزيره الاحزم، عبد الله
 ابن ابى قحافة عثمان القرشى التيمى قد افردت سيرته فى مجلد وسط .
 وكان اول من احتاط فى قبول الاخبار فروى ابن شهاب عن
 قيصة بن ذويب ان الجدة جاءت الى ابى بكر تلتمس ان تورث فقال
 ما اجد لك فى كتاب الله شيئا وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم ذكر لك شيئا ثم سأل الناس فقام المغيرة فقال حضرت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعطيها السدس فقال له هل معك
 احد فشهد محمد بن مسلمة بمثل ذلك فانفذه لها ابو بكر رضى الله عنه .
 ومن مراسيل ابن ابى مليكة ان الصديق جمع الناس بعد وفاة
 نبيهم فقال انكم تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث

تختلفون فيها و الناس بعدكم اشد اختلافا فلا تحدثوا عن رسول الله شيئا
فمن سألكم فقولوا بيننا وبينكم كتاب الله فاستحلوا حلاله و حرموا
حرامه .

فهذا المرسل يدل ان مراد الصديق الثبوت في الاخبار و التحرى
لا سد باب الرواية ، الأتراد لما نزل به امر الجدة و لم يجده في الكتاب
كيف سأل عنه في السنة فلما اخبره الثقة ما اكتفى حتى استظهر بثقة آخر
و لم يقل حسبنا كتاب الله كما تقوله الخوارج .

و حدث يونس عن الزهري ان ابا بكر حدث رجلا حديثا
فاستفهمه الرجل اياه فقال ابو بكر: هو كما حدثك ، اى ارض تقلنى
اذا انا قلت ما لم اعلم ؟ و صح ان الصديق خطبهم فقال: اياكم و الكذب
فان الكذب يهدى الى الفجور و الفجور يهدى الى النار .

و قال على بن عاصم و هو من اوعية العلم لكنه سيء الحفظ ،
انا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال سمعت ابا بكر الصديق
يقول اياكم و الكذب فان الكذب مجانب الايمان قلت صدق الصديق
فان الكذب أس النفاق و آية المنافق و المؤمن يطبع على المعاصى
و الذنوب الشهوانية لا على الحياة و الكذب ، فما الظن بالكذب على
الصادق الامين صلوات الله عليه و سلامه و هو القائل ان كذبا على ليس
ككذب على غيرى ، من يكذب على بنى له بيت فى النار ، و قال من
يقول على ما لم اقل ، الحديث . فهذا و عيذ لمن نقل عن نبيه ما لم يقله مع

غلبة الظن انه ما قاله فكيف حال من تهجم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعمد عليه الكذب وقوله ما لم يقل ، وقد قال عليه السلام من روى عنى حديثا يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ، فانا لله وانا اليه راجعون ما ذى الآبلية عظيمة وخطر شديد ممن يروى الاباطيل والاحاديث الساقطة المتهم نقلتها بالكذب فحق على المحدث ان يتورع فى ما يؤديه وان يسأل اهل المعرفة والورع ليعينوه على ايضاح مروياته ولا سبيل الى ان يصير العارف الذى يزكى نقلة الاخبار ويجرحهم جهذا الآبادمان الطلب والفحص عن هذا الشأن وكثرة المذاكرة والسهر واليقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والانصاف والتردد الى مجالس العلماء والتحرى والاتقان والآتقل :

فدع عنك الكتابة لست منها ولو سودت وجهك بالمداد
قال الله تعالى عزوجل: (فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون)
فان آنت يا هذا من نفسك فهما وصدقا ودينا وورعا والا فلاتعن ،
وان غلب عليك الهوى والعصية لرأى والمذهب فبالله لاتعب ، وان
عرفت انك مخلط مخبط مهمل لحدود الله فأرحنا منك فبعد قليل ينكشف
البهرج وينكب الزغل ولا يبحق المسكر السيء الابأهله ، فقد نصحتك
فلم الحديث صلف فاين علم الحديث ؟ واين اهله ؟ كدت ان لأرأهم
الا فى كتاب او تحت تراب .

نعم فرأس الصادقين في الامة الصديق واليه المنتهى في التحرى
في القول وفي القبول .

وقد نقل الحاكم فقال حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمرو انا محمد
ابن موسى البربرى انا المفضل بن غسان انا علي بن صالح انا موسى بن
عبد الله بن حسن بن حسن عن ابراهيم بن عمر بن عبيد الله التيمي
حدثني القاسم بن محمد قالت عائشة جمع ابى الحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت خمسمائة حديث فبات ليلته يتقلب كثيرا قالت
فغمي فقلت أتقلب لشكوى او لشيء بلغك؟ فلما اصبح قال اى بنية
هلمى الاحاديث التي عندك فجئت بها فدعا بنار فخرقها ، فقلت لم احرقتها؟
قال خشيت ان اموت وهي عندي فيكون فيها احاديث عن رجل
قد ائتمنته ووثقت ولم يكن كما حدثني فاكون قد نقلت ذاك . فهذا
لا يصح والله اعلم .

توفى الصديق رضى الله عنه اثمان بقين من جمادى الآخرة من
سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة .

٢ - امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ابو حفص العدوى الفاروق وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن ايد الله به الاسلام وفتح به الامصار وهو الصادق المحدث الملمم
الذى جاء عن المصطفى صلى الله عليه وسلم انه قال لو كان بعدى نبى
لكان عمر الذى فرّ منه الشيطان واعلى به الايمان واعلن الاذان .

قال نافع بن ابى نعيم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله

عليه وآله وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه .
 فيا اخي ان احببت ان تعرف هذا الامام حق المعرفة فعليك
 بكتابي « نعم السمر في سيرة عمر » فانه فارق فيصل بين المسلم والرافضي
 فوالله ما يفض من عمر الا جاهل دائص^١ اورافضي فاجر وابن مثل
 ابي حفص فما دارالفلك على مثل شكل عمر ، وهو الذي سن للحدثين
 التثبت في النقل وربما كان يتوقف في خبر الواحد اذا ارتاب فروى
 الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان ابا موسى سلم على عمر
 من وراء الباب ثلاث مرات فلم يؤذن له فرجع فارسل عمر في اثره
 فقال لم رجعت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم
 احدكم ثلاثا فلم يجب فليرجع قال لتأتيني على ذلك بينة او لأفعلن بك
 فجاءنا ابو موسى منتقعا لونه ونحن جلوس فقلنا ما شأنك فاخبرنا وقال
 فهل سمع احد منكم فقلنا نعم كلنا سمعنا فارسلوا معه رجلا منهم حتى
 اتى عمر فاخبره ، احب عمر أن يتأكد عنده خبر ابي موسى بقول صاحب
 آخر ، ففي هذا دليل على ان الخبر اذا رواه ثقتان كان اقوى وارجح
 مما انفرد به واحد ، وفي ذلك حض على تكثير طرق الحديث لكي
 يرتقى عن درجة الظن الى درجة العلم ، اذا الواحد يجوز عليه النسيان
 والوهم ولا يكاد يجوز ذلك على ثقتين لم يخالفهما احد ، وقد كان عمر
 من وجهه ان يخطف^٢ الصاحب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يأمرهم ان يقلوا الرواية عن نبيهم ولئلا يتشاغل الناس بالاحاديث

(١) الدائص الزائغ عن الحق —

عن حفظ القرآن .

وقد روى شعبة وغيره عن بيان عن الشعبي عن قرظة بن كعب قال لما سيرنا عمر الى العراق مشى معنا عمر وقال أتدرون لم شيعتكم؟ قالوا نعم تكرمه لنا قال ومع ذلك انكم تأتون اهل قرية لهم دوى بالقرآن كدوى النحل فلا تصدوهم بالاحاديث فتشغلوهم جردوا القرآن واكلوا الرواية عن رسول الله وانا شريككم فلما قدم قرظة بن كعب قالوا حدثنا فقال نهانا عمر رضى الله عنه .

الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وقلت له أكنت تحدث في زمان عمر هكذا فقال لو كنت احدث في زمان عمر مثل ما احدثكم لضربني بمخفقته .

معن بن عيسى انا مالك عن عبد الله بن ادريس عن شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه ان عمر حبس ثلاثة ابن مسعود و ابا الدرداء و ابا مسعود الانصارى فقال قد اكثرتم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ابن عليه عن رجاء بن ابي سلمة قال بلغني ان معاوية كان يقول عليكم من الحديث بما كان في عهد عمر فانه كان قد اخاف الناس في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وروى هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة ان عمر استشارهم في املاص المرأة يعني السقط فقال له المغيرة قضى فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة فقال له عمر ان كنت صادقا فأت
احدا يعلم ذلك قال فشهد محمد بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى به .

وروى صفوان بن عيسى انا محمد بن عمارة عن عبد الله بن ابي بكر
قال كان للعباس بيت في قبة المسجد فضاق المسجد على الناس فطلب
اليه عمر اليبع فابي فذكر الحديث . وفيه فقال عمر لابي لتأتيني على
ما تقول بيته فخرجا فاذا ناس من الانصار قال فذكر لهم قالوا قد سمعنا
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اما اني لم اتهمك ولكني
احببت ان اثبت .

وقال ابن عيينة رأى عمر بن الخطاب رضى الله عنه مع ابي جماعة
فعلاه بالدرة فقال ابي اعلم ما تصنع يرحمك الله فقال عمر اما علمت
انها فتنة للمتبوع مذلة للتابع .

استشهد امير المؤمنين عمر في أواخر ذى الحجة من سنة ثلاث
وعشرين وعاش نحو من ستين سنة فنهج من يقول عاش خمسين سنة
والارجح انه عاش ثلاثا وستين سنة رضى الله عنه .

٣ - امير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

ابوعمر و الاموى ذوالنورين ومن تستحي منه الملائكة ومن جمع
الامة على مصحف واحد بعد الاختلاف ومن افتتح نوابه اقليم خراسان
واقليم المغرب وكان من السابقين الصادقين القائمين الصائمين المنفقين
في سبيل الله ومن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وزوجه

بإبنته رقية وام كلثوم رضی الله عنهم اجمعين من نظر في تحريه وقت أمره بجمع القرآن علم مرتبه و جلالته ، وقد افردت سيرته في مصنف ، عداده في السابقين الاولين وفي العشرة المشهود لهم بالجنة وفي الخلفاء الراشدين وهو افضل من قرأ القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة ، وروى جملة كثيرة من العلم . روى عنه بنوه عمرو وأبان وسعيد ومولاه حمران وانس بن مالك و ابوامامة بن سهل والاحنف بن قيس وسعيد بن المسيب وابو وائل وطارق بن شهاب وابو عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس ومالك ابن اوس بن الحدثان وخلق سوامم ، وعداده في البدرين لأن النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتخلف على زوجته رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب له بسهمه واجره هاجت رؤس الفتنة والشر واحاطوا به وحاصروه ليخلع نفسه من الخلافة وقاتلوه قاتلهم الله فصبر وكف نفسه وعيده حتى ذبح صبوا في داره والمصحف بين يديه وزوجته نائلة عنده وتسور عليه اربعة انفس .

وقتله سودان بن حمران يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة خمس و ثلاثين وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة ، وعاش بضعا وثمانين سنة كان من اقران النبي صلى الله عليه وسلم و ابى بكر الصديق وكان اكبر من علي بن ابي طالب وعشرين سنة او اكثر وكان ممن جمع بين العلم والعمل والصيام والتهجد والاتقان والجهاد في سبيل الله وصلة الارحام فقبح الله الراضة .

قال هشام بن يوسف الصنعاني اخبرنا عبد الله بن بجير عن هاني . مولى
عثمان قال كان عثمان اذا وقف على قبري حتى يبلّ الحية رضى الله عنه .

ع ١٢٢ - امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضى الله عنه

ابو الحسن الهاشمي قاضي الامة وفارس الاسلام . وختن المصطفى
صلى الله عليه وسلم كان ممن سبق الى الاسلام لم يتلثم وجاهد في الله
حق جهاده ونهض باعباء العلم والعمل وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم
بالجنة ، وقال « من كنت مولاه فعلى مولاه » ، وقال له « انت مني بمنزلة
هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي » ، وقال « لا يجبك الا مؤمن
ولا يبغضك الا منافق » .

ومناقب هذا الامام جمّة افردتها في مجلدة وسميته « بفتح المطالب
في مناقب علي بن ابي طالب رضى الله عنه » وكان اماما عالما متحريرا
في الاخذ بحيث انه يستحلف من يحدثه بالحديث ، فقال عثمان بن المغيرة
الثقفى عن علي بن ربيعة عن اسماء بن الحكم الفزارى انه سمع عليا يقول :
كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفغنى الله
بما شاء ان ينفغنى منه وكان اذا حدثني عنه غيره استحلفته فاذا حلف
صدقته ، وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم يقول ما من عبد مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلى
ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ، رواه مسعر وشريك وسفيان

(١) في المكية « تبتل » .

و ابو عوانة و قيس عنه و اسناده حسن .

قرأت علي ابي الفضل بن عساكر عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد المقرئ، انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن سنة تسع و اربعين و اربع مائة انا محمد بن محمد الحافظ انا ابو جعفر محمد بن الحسين الحثمي بالكوفة انا اسمعيل بن موسى الفزاري انا عاصم بن حميد الخياط او رجل عنه قال ثنا ثابت بن ابي صفية ابو حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ علي رضي الله عنه بيدي فأخرجني الى ناحية الجبان فلما اصحرتنا جلس ثم تنفس فقال يا كميل ، القلوب اوعية فغيرها اوعاها ، احفظ ما اقول لك ، الناس ثلاثة ، فعالم رباني ، و عالم متعلم علي سبيل نجاة ، و همج راع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن و ثيق ، العلم خير من المال يجرسك و انت تحرس المال ، العلم يزكو على العمل و المال ينقصه النفقة ، و حبة العالم دين يدان بها باكتساب الطاعة في حياته و جميل الا حدوته بعد موته و صنيعه ، و صنيعه المال تزول بزوال صاحبه مات خزان الاءوال و هم احياء ، و العلماء باقون ما بقى الدهر ، اعيانهم مفقودة و امثالهم في القلوب موجودة ، ها ان هاهنا - و اشار بيده رضي الله عنه الى صدره - علما لو اصبحت له حملة ، بلى اصبته لقنا غير مامون عليه يستعمل آلة الدين للدنيا ، يستظهر بحجج الله علي كتابه ، و بنعمه علي عباده ، او منقادا لاهل الحق لا بصيرة له في احيائه يقتدح الشك في قلبه باول عارض من شبهة ، اللهم لا ذا و لا ذاك ، او منهوما باللذة سلس القيادة

للشهوآت ، اومغرى بجمع الاموال والادخار لىسا من دعاة الدين ، اقرب شباها بهما ، الانعام السائمة ، كذلك يموت العلم بموت حامله ، اللهم بلى لن تخلو الارض من قائم لله بحجة لثلا تبطل حجج الله وبيئاته اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا ، بهم يدفع الله عن حجه حتى يؤدوها الى نظرائهم ويزرعوها فى قلوب اشباههم ، هجم بهم العلم على حقيقة الامر ، تلك ابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله فى بلاده والدعاة الى دينه هاه هاه شوقا الى رؤيتهم وأستغفر الله لى ولك اذا شئت قم ، رواه ضرار بن سرد عن عاصم بن حميد .

ويروى من وجه آخر عن كميل واسناده لين فقيه تنيهات على صفات العالم المتقن والعالم الذى دونه والهمج المخلط فى دينه او عليه ، وزاد فيه ضرار وليس بمعتمد عليه بعد قوله هجم بهم العلم على حقيقة الامر فاستلانوا منه ما استوعر منه المترفون ، وانسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بأبدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله فى بلاده والدعاة الى دينه .

سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن ابيه عن على قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا القرآن وما فى هذه الصحيفة .

شريك عن ابي اسحاق قال سمعت خزيمه بن نصير قال سمعت عليا يقول بصفين قاتلهم الله اى عصابة بيضاء سودوا ، و اى حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افسدوا .

شعبة عن عمارة بن ابي حفصة عن قيس بن عباد قال دخلت المدينة التمس العلم والشرف فرأيت رجلا عليه بردان له ضفيرتان واضعا يده على عاتق عمر فقلت من هذا فقالوا علي بن ابي طالب رضى الله عنه .

زياد بن خيثمة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال الا انبكم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم مكر الله .

وقال معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون أتحبون ان يكذب الله ورسوله، فقد زجر الامام علي رضى الله عنه عن رواية المنكر وحث علي التحديث بالمشهور وهذا اصل كبير في الكف عن بث الاشياء الواهية والمنكرة من الاحاديث في الفضائل والعقائد والرقائق ولاسييل الى معرفة هذا من هذا الا بالامعان في معرفة الرجال والله اعلم، وقد استشهد امير المؤمنين في سابع عشر رمضان من عام اربعين وسنه ستون سنة او اقل او اكثر بسنة اوستين رضى الله تعالى عنه .

١٥ ع - ابن مسعود الامام الرياني رضى الله عنه

ابو عبد الرحمن عبد الله ابن ام عبد المذلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخادمه وأحد السابقين الاولين ومن كبار البدرين ومن نبلاء الفقهاء والمقرئين كان ممن يتحرى في الاداء

ويشدد في الرواية ويزجر تلامذته عن التهاون في ضبط الالفاظ .

اسلم قبل عمر وحفظ من في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبعين سورة وتسمع عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة وهو يدعو فقال: سل تعطه، وقال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد .

قال اسراييل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا له حدثنا عن اقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هديا ودلا وسمتا فآخذ عنه ونسمع منه، قال: هو ابن مسعود ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان ابن ام عبد من اقربهم الى الله زلنى .

الثورى عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب قال قرئ علينا كتاب عمر: إني قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا، وهما من التجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بدر، فاقتدوا بهما واسمعوا، وقد آثرتكم بعبد الله بن مسعود على نفسى .

وقد نظر عمر مرة الى ابن مسعود وقد قام فقال كنيفا مليا علما وكان ابن مسعود يقل من الرواية للحديث ويتورع في الالفاظ اتفق موته بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين وله نحو من ستين سنة، وكان تلامذته لا يفضلون عليه احدا من الصحابة رضى الله عنهم .

(١) الكنيف تصغير كنف - الوعاء .

ابوشهاب عبد ربه الخناط عن محمد بن واسع عن سعيد بن جبير
 عن ابي الدرداء قال خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة خفيفة
 ثم قال قم يا ابا بكر فقام: فخطب فقصر دون النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 فقال: قم يا عمر فاخطب [فقام] فخطب فقصر دون ابي بكر ، ثم
 قال: قم يا فلان فاخطب الى ان قال قم يا ابن ام عبداً فاخطب فقام
 عبد الله ابن ام عبد فحمد الله واثنى عليه ثم قال : ايها الناس ان الله
 ربنا وان الاسلام ديننا وان هذا نبينا و - أومى بيده الى النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم - رضينا ما رضى الله لنا ورسوله ، السلام عليكم ، قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اصاب ابن ام عبد ، صدق ابن ام
 عبد هذا منقطع .

شريك عن ابي العيمس عن مسلم البطين عن ابي عمرو الشيباني
 قال كنت اجلس الى ابن مسعود [حولاً] لا يقول : قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ، فاذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم استقلته الرعدة وقال : هكذا ، او نحو ذا او قريب من ذا أو أو .

يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن مسعود
 قال ما انت بمحدث قوما حديثا لاتبلغه عقولهم الا كان فتنة لبعضهم .
 ابو الاحوص عن عبد الله قال : كفى بالمرء اثماً ان يحدث
 بكل ما سمع .

حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة : قال ابن مسعود : عليكم

(١) من المكية (٢) في المكية « الى ان قال ثم قال يا ابن ام عبد قم » .

بالعلم قبل ان يقبض ، وقبضه ذهاب اهله ، فان احدكم لا يدري متى
يفتقر اليه ، وستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله
وقد نبذوه وراء ظهورهم ، فعليكم بالعلم واياكم والتبذع واياكم والتتبع
والتعمق وعليكم بالعتيق .

سفيان عن ابى اسحاق عن مرة عن عبد الله : اذا اردتم العلم
فاثروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين .

الاعمش عن عمارة ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله : الاقتصاد في السنة افضل من الاجتهاد في البدعة .

يمكن ان يجمع سيرة ابن مسعود في نصف مجلد فلقد كان من
سادة الصحابة و اوعية العلم وائمة الهدى ، ومع هذا فله قراآت و فتاوى
ينفرد بها ، مذكورة في كتب العلم ، وكل امام يؤخذ من قوله ويترك
الامام المتقين الصادق المصدوق الامين المعصوم صلوات الله وسلامه
عليه ، فيا لله العجب من عالم يقلد [دينه] اماما بعينه في [كل]
ما قال مع علمه بما يرد على مذهب امامه من النصوص النبوية ،
فلا قوة الا بالله .

٦٦ع - ابى بن كعب بن قيس ابو المنذر

الانصارى الخزرجى النجارى اقرأ الصحابة وسيد القراء شهد بدرا
والمشاهد وقرأ القرآن على النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان احد

(١) من المكية .

سمع الكثير وجمع بين العلم والعمل ومناقبه جمه حدث عنه ابو ايوب الانصارى وابن عباس وسويد بن غفلة، و ابو هريرة وطائفة . حملوا عنه الكتاب والسنة، وكان ربعة من الرجال اسمر ايض الرأس واللحية . روى الريع بن انس عن ابى العالية قال قال رجل لأبى بن كعب: اوصنى، قال: اتخذ كتاب الله [اماما] وارض به حكما وقاضيا، فانه الذى استخلف فيكم رسولكم، شفيع مطاع وشاهد لايتهم، فيه ذكركم وذكر من قبلكم وحكم ما بينكم وخبركم وخبر ما بعدكم . وقد كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يكرم آيا ويهابه ويستفتيه، ولما توفى قال عمر: اليوم مات سيد المسلمين . توفى بالمدينة فى قول الهيثم بن عدى وغيره سنة تسع عشرة، وقال الواقدى ومحمد بن عبد الله بن نمير والذهلى وغيرهم : سنة اثنتين وعشرين رضى الله تعالى عنه .

٧٧ع - ابو ذر الغفارى

جندب بن جنادة على الصحيح احد السابقين الاولين اسلم فى اول المبعث خامس خمسة ثم رجع الى بلاد قومه ثم بعد حين هاجر الى المدينة وكان رأسا فى العلم والزهد والجهاد وصدق اللهجة والاخلاص وكان آدم جسيما كث اللحية قال ابو داود: لم يشهد بدرا ولكن عمر الحقه مع القراء وكان يوازى ابن مسعود فى العلم وكان رزقه اربع

(١) من المكية .

لمائة دينار وكان لا يدخر مالا ويصدق بالحق وان كان مراً. حدث عنه أنس بن مالك وزيد بن وهب وجبير بن نفير والاحنف بن قيس وابو سالم الجيشاني سفيان بن هانيء وعبد الرحمن بن غنم وسعيد بن المسيب وخلق من قدماء التابعين .

ومناقبه شهيرة، منها قول المصطفى صلى الله عليه وسلم : ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر .

وروى همام عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضى الله عنه قال ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم عهد الى : ايما ذهب او فضة او كى عليه فهو جمر على صاحبه حتى ينفقه فى سبيل الله عزوجل .

البابلى اخبرنا الاوزاعى حدثنى مرثد ابو كثير^١ عن ابيه عن ابي ذر أن رجلا اتاه ، فقال ان مصدق عثمان (رضى الله عنه) ازدادوا علينا أنغيب عليهم بقدر ما ازدادوا علينا فقال : لا ، وقف مالك وقل : ما كان لكم من حق نخذوه ، وما كان باطلا فردوه^٢ فاتعدوا عليك جعل فى ميزانك يوم القيامة ، قال وعلى رأسه قى من قريش فقال : أما نهاك امير المؤمنين عن الفتيا ؟ فقال : أرقب انت على ؟ فوالذى نفسى بيده لو وضعت الصمصامة على هذه - و اشار الى قفاه - ثم ظننت انى منفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل ان تميزوا على لانفذتها ، قلت ، لقوة ابي ذر فى الحق ولاخلاقه نهى

(١) راجع ترجمة مالك بن مرثد فى التهذيب (٢) فى الحلية « فذروه »

عن الفتيا فانقطع بالرزمة سنوات حتى توفي سنة اثنتين وثلاثين
رضى الله عنه .

٨ - ع - معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس

العالم الرباني ابو عبد الرحمن الانصارى الخزرجى شهد العقبة وهو
ابن ثمان عشرة سنة اودونها وشهد بدرا والمشاهد وكان من نجباء الصحابة
وقهاتهم والباثهم رضى الله عنه .

قال محمد بن سعد كان معاذ بن جبل رجلا طوالا ايض حسن
الثغر عظيم العينين مجموع الحاجبين جمدا قططا .

قلت حدث عنه انس بن مالك و ابو الطفيل واسلم مولى عمر ،
والاسود بن هلال و الاسود بن يزيد و ابومسلم الخولاني و ابووائل
و ابوجبرية السكوني عبد الله بن قيس و الصنابحي و عبد الرحمن بن غم
و مالك بن يخامر و مسروق و قيس بن ابى حازم و يزيد بن عميرة الزبيدي
و طائفة ، و فيهم من روايته عنه منقطعة وقد قال له النبي صلى الله عليه
و آله وسلم : يا معاذ والله انى لأحبك .

و عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اعلم امتى بالحلل و الحرام معاذ .
و عنه عليه السلام : يأتى معاذ امام العلماء برتوة . اسناده مرسل .
قال ابن مسعود : كنا نشبه معاذا بابراهيم الخليل عليه السلام ،

(١) فى مجمع بحار الانوار « رتوة بالتاء المثناة اى برمية سهم او ميل او مدى

بصر » اقوال .

كان أمة قاتنا لله حنيفا .

وروى شهر بن حوشب ان عمر رضى الله عنه قال : لو استخلفت
معاذا فسألني عنه ربي عزوجل لقلت سمعت نبيك صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : ان العلماء اذا حضروا ربهم كان معاذ بين ايديهم رتوة حجر .
وقال ابو مسلم الخولاني دخلت مسجد حمص فاذا فيه نحو من
ثلاثين كهلا من الصحابة وفيهم شاب الحبل براق الثنايا ساكت فاذا
امتروا في شيء سألوه فقيل لى : هذا معاذ .

ورواه شهر بن حوشب عن ابن غنم عن عائذ الله بن عبد الله
انه دخل المسجد اول خلافة عمر ، وفي الحلقة شاب شديد الادمه
وصىء حلو المنطق وهو اشبههم سنا فاذا اشبهه عليهم شيء ردوه اليه .
وروى ايوب بن سيار عن يعقوب بن زيد عن ابي بجرية قال
دخلت مسجد حمص فاذا بقى جعد قطط حوله الناس اذا تكلم كأنما
يخرج من فيه نور ولؤلؤ فقالوا هذا معاذ بن جبل .

ابو عبيد فى الاموال اخبرنا عبد الله بن صالح اخبرنا موسى بن
على عن ابيه عن عمر قال خطبهم بالجاية فقال : من اراد القرآن فليأت
ايا ومن اراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيدا ومن اراد أن يسأل
عن الفقه فليأت معاذا ، ومن اراد ان يسأل عن المال فليأتنى فان الله
جعلنى له خازنا وقاسما .

صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكونى
ان معاذا لما بعته النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى اليمن خرج يشيعه
ماشيا (٥) ٢٠

ماشيا تحت راحلته ثم قال : يا معاذ عسى الا ان تلقاني بعد عامي هذا ولعلك تمر بمسجدي وقبري فبكي معاذ اسفا لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا تبك ، البكاء من الشيطان ، سمعه ابو اليان منه .
 معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه قال كان معاذ شابا سمحا جميلا من افضل شباب قومه وكان لا يمسك فلم يزل يدان حتى اغلق ماله كله من الدين فطلب من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يسأل غرماءه ان يضعوا له فباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ماله كله في دينه وقام بغير شيء حتى اذا كان عام الفتح بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى طائفة من اليمن اميرا ليجبره ، الحديث .

انبأنا المسلم بن محمد وغيره قالوا اخبرنا الكندي اخبرنا الشيباني اخبرنا الخطيب اخبرنا محمد بن عبد الله بن ابان الهيثبي املاء ستة ست واربع مائة اخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن موسى الانباري ولقبه حسنس^١ انا يحيى ابن ابى طالب اخبرنا ابو النضر عن الاشجعي عن سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا افطر : الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقي فافطرت .

استشهد معاذ في الطاعون بالاردن في سنة ثمانى عشرة وله خمس

(١) حسنس في القاموس بالضم لقب علي بن محمد بن صفدان المحدث وكذا في المشتبه للذهبي حسنس علي بن محمد روى عنه ابن جميع .

و ثلاثون سنة تقريبا رضى الله عنه .

١٩٩ ع - سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه

مالك ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الامير ابو اسحاق
الزهرى البدرى العشرى اول من رمى بسهم فى سبيل الله ، روى عنه
بنوه عامر و محمد و مصعب و ابراهيم و عمر و عائشة و قيس بن ابى حازم
و سعيد بن المسيب و علقمة و ابو عثمان النهدى و مجاهد و ايمن
المكى و خلق .

اسلم و هو ابن سبع عشرة سنة و كان قصيرا غليظا جعدا اشعر
الجسم آدم افسس . و قيل كان طويلا .

روى نافع القارى عن ولد لسعد عن ابيه قال : اسلمت و ما فى
وجهى شعرة و قال ابن المسيب سمعت سعدا يقول : مكثت ليلالى و انى
لثك الاسلام . و قال [سعدا قال] لى رسول الله صلى الله عليه
وآله سلم : ارم فداك ابى و امى [يوم احدا] و كان سعد مجاب
الدعوة ، له مناقب جمه و جهاد عظيم و فتوحات كبار و وقع فى نفوس
المؤمنين .

اعتزل الفتنة و لم يقاتل مع على و معاوية ثم كان على يغبطه على ذلك .
فعنه انه قال لله منزل نزله سعد و ابن عمر ، لئن كان ذنبا انه لصغير
ولئن كان حسنا انه لعظيم .

قال الزهرى ان سعدا لما احتضر دعا بخلق جبه صوف و قال :

(١) من المكية .

كفونى فيها فانى قاتلت فيها يوم بدر وانما خبأتها لهذا : وقيل ان تركته كانت مائتى الف درهم وخمسين الف درهم وكان قد اعتزل في قصر بناه بالعقيق سنة خمس وخمسين وحمل فدفن بالقيع .

١٠ ع - ابو موسى الأشعري رضى الله عنه

عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع معاذ على اليمن ثم ولى لعمر الكوفة والبصرة وكان عالما عاملا صالحا تاليا لكتاب الله اليه المنتهى في حسن الصوت بالقرآن روى علما طيبا مباركا وأقرأ القرآن، حدث عنه طارق بن شهاب وابن المسيب والاسود وابو وائل وابو عبد الرحمن السلمي وربيع بن ابن حراش وابو عثمان النهدي وخلق، أقرأ اهل البصرة واقفهم .

شعبة وغيره عن سبأ بن حرب سمعت عياضا الأشعري يقول لما نزلت : (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هم قومك يا ابا موسى واومى اليه ، صححه الحاكم وانما يرويه عياض عن ابي موسى .

وفي الصحيحين عن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما .

وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسمع لقراءة ابي موسى فقال : لقد اوتى هذا مزمارا من مزامير آل داود .

وقال ابو البخترى سألتنا عليا عن ابي موسى قال: صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه، قال ابو اسحاق سمعت الاسود يقول: لم ار بالكوفة اعلم من علي و ابي موسى، وقال الشعبي: كان العلم يؤخذ عن ستة: عمر و علي، و ابي، و ابن مسعود، و زيد، و ابي موسى، و قال ايضا: قضاة الامة اربعة: عمر و علي و زيد و ابو موسى رضى الله عنهم .

وقال صفوان بن سليم: لم يكن يفتى في زمن النبي صلى الله عليه وآله و سلم غير عمر و علي و معاذ و ابي موسى، و قال النهدي: ما سمعت طنبوراً ولا صنجا ولا مزماراً احسن من صوت ابي موسى كان يصلي بنا فنوداً أنه قرأ البقرة وكان ابو موسى عابداً صواماً قواماً كبير القدر مات في ذى الحجة سنة اربع و اربعين على الصحيح رضى الله عنه .

١١ - ع - ابو الدرداء عو يمر بن زيد رضى الله عنه

و يقال عويمر بن عبد الله و يقال ابن ثعلبة الانصارى الخزرجى الامام الربانى، و كان يقال: هو حكيم هذه الامة قيل ان اسلامه تأخر الى يوم بدر ثم شهد احداً و ابلئ يومئذ بلاء حسناً و حفظ القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و كان عالم اهل الشام و مقرأً اهل دمشق و فقيهم و قاضيه .

روى جملة احاديث روى عنه ابنه بلال و زوجته ام الدرداء.

الفقيه و جبير بن نفير و علقمة و سعيد بن المسيب و خالد بن معدان و ابو ادريس الخولاني و عدة آخى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم

بينه وبين سلمان .

وروى العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال ابو الدرداء: بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا تاجر فأردت ان تجتمع لى العبادة والتجارة فلم تجتمعا فرفضت التجارة واقبلت على العبادة ، والذي نفسى بيده ما احب ان لى حانوتا على باب لا تخطئنى فيه صلاة أريح فيه كل يوم اربعين دينارا وأتصدق بها كلها . قيل: وماتكره من ذلك قال شدة الحساب .

شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن ابى الدرداء قال: احب الموت اشتياقا الى ربى ، واحب الفقر تواضعا لربى ، واحب المرض تكفيرا لخطيئتى ، مات ابو الدرداء سنة اثنتين و ثلاثين ، وفى صحيح البخارى عن انس قال: مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ، ابى الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابى زيد قال القاسم بن عبد الرحمن: كان ابو الدرداء من الذين او توا العلم ، وروى ابو الضحى عن مسروق قال وجدت علم اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم انتهى الى ستة: الى عمر ، وعلى ، وعبد الله ، ومعاذ ، وابى الدرداء ، وزيد بن ثابت ، رضى الله عنهم .

وقال ابن ابى مليكة سمعت يزيد بن معاوية يقول ان ابا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء .

وروى الليث بن سعد عن فلان قال رأيت ابا الدرداء دخل المسجد ومعه من الاتباع مثل ما يكون مع السلطان وهم يسألونه عن العلم .

١٢ ع - عبد الله بن سلام بن الحارث

الحبر ابويوسف الاسرائيلي رضى الله عنه حليف الانصار اسلم وقت مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله وشهد له بالجنة وفيه نزلات: (وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله) وقوله تعالى: (ومن عنده علم الكتاب) وكان عبد الله عالم اهل الكتاب وفاضلهم في زمانه بالمدينة ، روى عدة احاديث حدث عنه انس بن مالك و زرارة بن اوفي قاضي البصرة وابوسلمة بن عبد الرحمن وابوسعيد المقبرى وابوبردة بن ابى موسى وابناه يوسف ومحمد ابنا عبد الله وآخرون .

معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابى ادريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال لما احتضر معاذ قيل له اوصنا قال ان العلم والايمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدتهما ، فالتمسوا العلم عند ابى الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبدالله بن سلام الذى اسلم ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انه عاشر عشرة في الجنة، اخرجه الترمذى .

مالك عن سالم ابى النضر عن عامر بن سعد عن ابيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاحد انه من اهل الجنة ، الالعبد الله بن سلام ، وفيه نزلات: (وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله) متفق عليه ، عاصم بن بهدلة عن مصعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يدخل [من هذا الفج] رجل من اهل

(١) من مكة .

الجنة ، فدخل ابن سلام ، ومن غير وجه ان ابن سلام رأى رؤيا فقصها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : تموت وانت مستمسك بالعروة الوثقى ، وعنه انه مرَّ يحمل حزمة حطب فقيل : أليس قد اغناك الله عن هذا ؟ قال بلى ، ولكن اردت : ان اقع الكبر .

ابراهيم بن ابى يحيى انا معاذ بن عبد الرحمن عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال انى قرأت القرآن والتوراة فقال : اقرأ هذا ليلة وهذا ليلة ، فهذا ان صح فيه الرخصة فى تكرير التوراة وتدبرها ، اتفقوا على موت ابن سلام فى سنة ثلاث واربعين بالمدينة رضى الله عنه .

١٣ ١٢ ع - ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها

ام عبد الله حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنت خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابى بكر الصديق رضى الله عنه من اكبر فقهاء الصحابة .

كان فقهاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرجعون اليها تفقه بها جماعة .

بنى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى شوال بعد وقعة بدر فاقامت فى صحبه ثمانية اعوام وخسة اشهر فكانت احب نساءه اليه . ونزلت الآيات فى تبرئتها بما رماها به اهل الافك وعاشت خمسا وستين سنة حدث عنها جماعة من الصحابة ومسروق [والاسود]

(١) من الكية .

وابن المسيب وعروة والقاسم والشعبي وعطاء وابن ابى مليكة ومجاهد وعكرمة [وعمرة^١] ومعاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير .
يروى عن قبيصة بن ذؤيب قال كانت عائشة اعلم الناس يسألها
اكابر الصحابة .

وروى ابو بردة [بن ابى موسى] عن ابيه قال ما اشكل علينا
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم حديث قط فسالنا عائشة الا وجدنا
عندها منه علما .

قلت كانت غزيرة العلم بحيث ان عروة يقول : ما رأيت احدا
اعلم بالطب منها، وقال على بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه قال : ما رأيت
احدا من الناس اعلم بالقرآن ولا بفريضة ولا بجلال وحرام، ولا بشعر
ولا بحديث العرب ولا بالنسب من عائشة رضى الله عنها .

روى هشام عن ابيه ان معاوية بعث الى عائشة بمائة الف فوالله
ما غابت عليها الشمس حتى فرقتها، فقالت مولاة لها : لو اشتريت لنا من
ذلك بدرهم لحما؟ فقالت ألا ذكرتنى؟ رواه عنه هشام بن حسان هكذا .
واما ابو معاوية فقال حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر
عن ام ذرة ان عائشة بعث اليها بمال فى غرارتين ، قالت اراه ثمانين
ومائة الف فدعت بطبق وهى يومئذ صائمة جلست فقسمته فأماست
وما عندها منه درهم فقالت يا جارية هلمى فطرى ، فجاءتها بزيت وخبز
فقالت لها ام ذرة أما استطعت ان تشتري لنا لحما بدرهم نفطر عليه؟
قالت : لا تعنبنى لو كنت ذكرتنى لفعلت .

(١) من المكية .

قرأت على أبي اسحاق الاسدي انا يوسف الآدمي انا احمد بن محمد التيمي انا ابو علي الاصبهاني انا ابو نعيم انا ابن خلاد انا الحارث انا روح انا حاتم بن ابي صغيرة انا ابن ابي مليكة ان عائشة بنت طلحة حدثته ان عائشة قتلت جانا فأريت في النوم: والله لقد قتله مسلما، فقالت: لو كان مسلما ما دخل على ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقيل: وهل دخل الآ وعليك ثيابك؟ فأصبحت فزعة فأمرت باثني عشر الفا فجعلتها في سبيل الله عز وجل .

قلت توفيت في سنة سبع وخمسين، وقيل في سنة ثمان وخمسين وقد افردت اخبارها في مصنف رضى الله عنها .

١٤٤ ع - عمران بن حصين بن عبيد بن خلف

ابو نجيد الخزاعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اسلامه وقت اسلام ابي هريرة له احاديث عدة، وكان ممن بعثهم عمر ابن الخطاب الى اهل البصرة ليفقههم: وقال زرارة بن اوفى رأيت عمران ابن حصين يلبس الخنز، وقد ولي عمران قضاء البصرة وكان الحسن يحلف بالله ما قدم البصرة احد خير لهم من عمران بن حصين حدث عنه زرارة والحسن ومحمد بن سيرين وزهدم الجرمي وعامر الشعبي وابن بريدة ومطرف بن عبد الله بن الشخير وابو رجاء العطاردي وآخرون رحمة الله عليهم. وكان ممن يسلم عليه الملائكة مات سنة اثنتين وخمسين، وكان به داء الناصور فاكتوى لاجله فقال: اکتوينا فما افلحن ولا انجحن،

وروينا انه لما اکتوى انقطع عنه التسليم مدة ثم عاد اليه، له احاديث عدة في الكتب وكان من الّباء الصحابة وفضلائهم، مات في عام هو وابو ايوب الانصارى وابو بكرة الثقفي وكعب بن عجرة ومعاوية بن حديج الامير وخمستهم من الصحابة الذين اعتزلوا صفين رضى الله عنهم [على خلاف في ابى ايوب ١] .

١٥١٥ع - زيد بن ثابت بن الضحالك بن زيد بن لوزان

ابن عمرو بن عبد عوف بن غم بن مالك بن النجار ابو سعيد وابو خارجة الانصارى الخزرجى النجارى المقرئ الفرضى كاتب وحى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قتل ابوه يوم بعاث، حرب كان بين الاوس والخزرج قبل الهجرة فقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزيدصبي ذكى نجيب عمره احدى عشرة سنة فاسلم وامره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يتعلم خط اليهود فجود الكتابة وكتب الوحى وحفظ القرآن واتقنه واحكم الفرائض وشهد الخندق وما بعدها واتدبه الصديق لجمع القرآن فتبعه وتعب على جمعه ثم عينه عثمان لكتابة المصحف وثوقا بحفظه ودينه واماتته وحسن كتابته قرأ عليه القرآن جماعة منهم ابن عباس وابو عبد الرحمن السلمى وحدث عنه ابنه خارجة وانس بن مالك وابن عمر ومروان وعبيد بن السباق وعطاء بن يسار وبشر بن سعيد وحجر المدرى وطاوس (١) من المكية .

وعروة وخلق سواهم وكان عمر رضى الله عنه يستخلفه [على المدينة] إذا حج ومناقبه كثيرة .

مات في قول الواقدي عن رجاله وقول يحيى بن بكير وخليفة وابن نمير سنة خمس واربعين، وقيل مات سنة اربع وخمسين، وقيل سنة خمس وخمسين .

جرير بن حازم حدثني قيس بن سعد عن مكحول ان عبادة بن الصامت دعا نبطياً ليمسك دابته عند بيت المقدس فأبى فضربه فشقجه فاستعدى عليه عمر فقال: ما هذا؟ قال: امرته يمسك دابتي فأبى وانا رجل في حدة فضربته، فقال: اجلس للقصاص، فقال زيد بن ثابت أتقيد عبدك من اخيك؟ فترك القود وارضى بالدية .

وروى خارجة بن زيد عن ابيه قال أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وقد قرأت سبع عشرة سورة فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعجبه ذلك، وقال: يا زيد تعلم لى كتابة يهود فانى ما آمنهم على كتابى، قال فخذفته فى نصف شهر .

قال انس: جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة من الانصار ابى وزيد بن ثابت ومعاذ و ابو زيد رضى الله عنهم . وفي حديث خالد الحذاء عن ابى قلابه عن انس مرفوعاً: افرض امتى زيد بن ثابت وروى عاصم الاحول عن الشعبي قال: غلب زيد الناس على اثنتين الفرائض والقرآن .

(١) من المكية .

وروى مطرف عن الشعبي عن مسروق قال: كان اصحاب الفتوى من الصحابة عمر وعلي وعبد الله وزيد وابي و ابو موسى. وعن سليمان بن يسار قال: ما كان عمر وعثمان يقدمان على زيد احدا في الفتوى والفرائض والقراءة. وروى حجاج بن ارطاة عن نافع ان عمر استعمل زيدا على القضاء وفرض له رزقا قال احمد العجلي: الناس على قراءة زيد [وفرض زيدا] . وعن ابن عباس قال: زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم وكان يأخذ له بالركاب .

قال يحيى بن سعيد الانصارى: لما مات زيد قال ابو هريرة مات حبر الامة، ولعل الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفا. وقال علي بن رباح كان زيد بن ثابت اذا سأل رجل عن شيء قال: آله كان هذا؟ فان قال نعم، اقبى والآ سكت .

١٦٦ع - ابوهريرة الدوسي اليماني الحافظ

الفييه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن صخر على الاشهر، وكان اسمه في الجاهلية عبد شمس، وقال: كنت ابي بآبي هريرة لأنى كنت ارعى غنما فوجدت اولاد هرة وحشية فلما ابصرهن وسمع اصواتهن اخبرته فقال: انت ابوهر و كان اسمى عبد شمس .

قدم ابوهريرة مهاجرا ليلالى قسح خبير، حفظ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير وعن ابي بكر وعمر وابي بن كعب وكعباً (١) من المسكية (٢) روى عنه جماعة عن الصحابة منهم ابن عمر و ابن عباس وجابروانس ووائله كما فى الاستيعاب .

وعنه الأغر أبو مسلم وسعيد بن المسيب وبشير بن نهيك وحفص بن عاصم وحيد بن عبد الرحمن الزهري وحيد بن عبد الرحمن الحميري وأبو صالح السمان وخلاس بن عمرو وسالم أبو الغيث وسعيد المقبري وأبوه أبو سعيد وسعيد بن مرجانة وسلمان الأغر وأبو حازم سلمان الأشجعي وأبو يونس سليم بن جبير وسليمان بن يسار وشهر بن حوشب وصالح مولى التومة وضمضم بن جوس وطاوس والشعبي وأبو إدريس الخولاني وأبو عثمان النهدي وعبد الرحمن الأعرج وعراك بن مالك وعكرمة وعروة وعطاء ومجاهد وابن سيرين ومحمد بن زياد الجعفي ومحمد بن كعب وموسى ابن وردان ونعيم المجرم ونافع مولى ابن عمر وهام بن منبه وخلق كثير. وكان من أوعية العلم ومن كبار أئمة الفتوى مع الجلالة والعبادة والتواضع قال البخاري روى عنه ثمانمائة نفس أو أكثر .

وقيل كان آدم بعيد ما بين المنكبين أفرق الثيتين له ضفيرتان يخضب بالحرمة ، وكان من أصحاب الصفة فقيرا ذاق جوعا وفاقة ثم بعد النبي صلى الله عليه وسلم صلح حاله وكثر ماله وكان كثير التعب والذكر ولي أمرة المدينة وناب أيضا عن مروان في أمرتها ، وكان يمر في السوق يحمل الحزمة وهو يقول : أوسعوا الطريق للامير ، وكان فيه دعاية رضى الله عنه .

قال أبو القاسم بن النحاس سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول رأيت في النوم - وأنا بسجستان اصنف حديث أبي هريرة ، أبهريرة كك اللحية اسم عليه ثياب غلاظ فقلت له : أنى أجبك ، فقال : أنا أول صاحب

حديث كان في الدنيا .

اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن ابي هريرة قال : لما قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت في الطريق .
يا ليلة من طولها و عنائها على انها من دارة الكفر نجت
قال وأبق لى غلام فلما قدمت وبايعت اذطلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا غلامك يا اباهريرة ، فقلت : هو حر لوجه الله فأعتقته :

ايوب عن محمد أن اباهريرة كان يقول لبنته : لاتلبسى الذهب فاني اخشى عليك اللهب .

سليم بن حيان عن ابيه عن ابي هريرة قال : نشأت يتيما ، وهاجرت مسكينا ، وكنت اجيرا لابنة غزوان بطعام بطني وعقبة رجلى ، احدو بهم اذا ركبوا وأحتطب اذا نزلوا ، فالحمد لله الذى جعل الدين قواما و اباهريرة اماما .

الزهري عن سالم سمع اباهريرة قال سألتى قوم محرمون عن محلين اهدوا لهم صيدا فامرتهم بأكله ثم لقيت عمر فاخبرته فقال : لو اقيتهم بغير هذا لأوجعتك .

ابوبكر الحنفى انا عبد الله بن ابي يحيى سمعت سعيد بن ابي هند يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ألا تسألنى من هذه الغنائم ؟ فقلت أسألك ان تعلمنى بما عليك الله ، فنزع رية على ظورى فبسطها بينى وبينه حتى كأنى انظر الى القمل تدب عليها

فحدثني حتى اذا استوعبت حديثه قال: اجمعها فصرها اليك، قال فاصبحت لا اسقط حرفا مما حدثني .

خالد الخذاء عن عكرمة قال قال ابو هريرة: انى لأستغفر الله واتوب اليه كل يوم اثني عشر الف مرة، وذلك على قدر ذنبي .
وروى زيد بن الحباب عن عبد الواحد بن موسى انا ابو نعيم بن المحرر ابن ابي هريرة عن جده انه كان له خيط فيها الف عقدة لا ينام حتى يسبح به .

قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة قال جئت يوم خير بعد ما فرغوا من القتال قال ابن سيرين قال ابو هريرة: لقد رأيتني اصرع بين القبر والمنبر من الجوع حتى يقولوا: مجنون، فيجلس الرجل على صدرى فأرفع رأسى فاقول: ليس الذى ترى، انما هو الجوع .

روى احمد فى مسنده عن ابي كثير السحيمى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم حبب عيدك هذا يعنى ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما .

قال ابو نضرة العبدى عن الطفاوى قال نزلت على ابي هريرة بالمدينة ستة اشهر فلم ار رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه .

ابن ابي ذئب عن المقبرى [عز ابي هريرة] قال: حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته فى الناس واما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم، قال الاعمش عن ابي صالح

(١) من المكية .

السان كان ابو هريرة [من ١] احفظ اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم .
وقال الشافعي: ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره
وروى كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قال ابو هريرة: لا اعرف
احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احفظ لحديثه مني .
ابو داود .

الطيالسي انا عمران القطان عن بكر بن عبد الله بن ابي
رافع عن ابي هريرة انه لقي كعبا فجعل يحدثه ويسأله ، فقال كعب:
ما رأيت احدا لم يقرأ التوراة اعلم بما فيها من ابي هريرة . هشيم عن
يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن ابن عمر انه قال يا ابا هريرة
ان كنت لالزمتنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واعلنا بحديثه .
حماد بن زيد عن عباس الجريري سمعت ابا عثمان النهدي قال
تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا
يصلى هذا ثم يوقظ الآخر فيصلى ثم يوقظ الثالث .

اخبرنا ابراهيم بن يوسف انا ابن رواحة انا السلفي انا ابن البصري
انا السكري انا الصفار انا الرمادي انا عبد الرزاق انا معمر عن محمد
بن زياد قال كان معاوية يبعث ابا هريرة على المدينة ، فاذا غضب عليه
بعث مروان وعزله فلم يلبث ان بعث ابا هريرة ونزع مروان ، فقال
لغلام اسودقف على الباب فلا تمنع الا مروان ، ففعل الغلام ثم جاء
مروان نوبة فدخل وقال حجبتنا ، قال: ان احق من لا انكر هذا لانت .

(١) ليس في المكية .

توفي ابو هريرة سنة ثمان وخمسين، قاله جماعة وقال آخرون سنة تسع وفيل سنة سبع وخمسين رضى الله عنه .

١٧ - ع - عبد الله بن عمر بن الخطاب الامام رضى الله عنهما

ابو عبد الرحمن العدوى المدني الفقيه احد الاعلام فى العلم والعمل شهد الخندق وهو من اهل بيعة الرضوان وبمن كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الامام على و فاتح العراق سعد ونحوهما رضى الله عنهما، ومناقبه جمة اثني عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم، ووصفه بالصلاح .

قال محمد بن اسمعيل الاحمسي انا احمد بن يعقوب بن المسعودى انا اسحاق بن سعيد بن عمرو القرشى عن ابيه عن ابن عمر انه قام والحجاج يخطب فقال: عدو الله استحل حرم الله وخرّب بيت الله وقتل اولياء الله . فقال الحجاج من هذا فقيل: عبد الله بن عمر فقال الحجاج: اسكت يا شيخا قد خرف فلما صدر الحجاج امر بعض الاعوان فأخذ حربة مسمومة فضرب بها رجل عبد الله بن عمر فمات منها، ودخل عليه الحجاج عائدا فسلم ولم يرد عليه وكلمه فلم يجبه، اخرجته البخارى مختصرا .

الزهري عن عبيد الله قال: كان البر لا يعرف على عمر و ابن عمر حتى يقولوا او يفعلوا . عن نافع قال دخل ابن عمر الكعبة فسمته يقول فى سجوده ما يمتنى من مزاحمة قريش فى هذا [الامر^١] الا خوفك .

جرير بن حازم عن يعلى عن نافع قال: لما قدم ابو موسى وعمرو بن العاص ايام حكما قال ابو موسى: لا ارى لها غير ابن عمر، فقال عمرو له: انا نريد أن نبايعك فهل لك ان تعطى مالا عظيما على ان تدع هذا الامر لمن هو احرص عليه منك؟ فغضب فقام فأخذ ابن الزبير بطرف ثوبه فقال: يا ابا عبد الرحمن انما قال تعطيني مالا على ان ابايعك فقال ابن عمر ويحك يا عمرو فقال انما قلت لأجربك، قال: لا والله لا اعطى عليها ولا اقبل عليها ولا افعلها الا عن رضى [من] المسلمين .
يحيى الحماني انا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر الثورى عن ابن الحنفية قال كان ابن عمر حبر هذه الامة . وروى قتادة عن سعيد بن المسيب قال لو شهدت لأحد أنه من اهل الجنة لشهدت لابن عمر .
وقال سلام بن مسكين سمعت الحسن يقول اتوا ابن عمر فقالوا انت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون اخرج نبايعك، قال: لا والله لا يهراق في محجمة دم .

ابن عيينة عن عمر بن محمد بن زيد سمعت [ابن] يقول: ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قط الآبكي، وما مر على ربهما الا غمض عينيه وما احسن قول سفيان الثورى: يقتدى بعمر في الجماعة وبابنه في الفرقة .

الضحاك بن عثمان عن بكير بن الاشج عن سليمان بن يسار قال كنت اقسم نفسى بين ابن عباس وابن عمر فكنت اكثر ما اسمع ابن

عمر يقول: لا ادري، وابن عباس لا يرد احدا، فسمعت ابن عباس يقول: عجا لابن عمر ورده الناس، ألا ينظر في ما يشك فان كانت مضت به سنة قال بها، والا قال برأيه، قال: فسمعت ابن عباس وسئل عن مسألة فارتجح فيها فقال: البلاء موكل بالقول.

عتيق بن يعقوب سمعت مالكا يقول قال لي ابن شهاب: لا تعدلن برأى ابن عمر فانه اقام ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يخف عليه شيء من امره ولا من امر اصحابه.

قال يحيى بن يحيى التميمي قلت لمالك؟ اليس قلت سمعت المشايخ يقولون من اخذ بقول ابن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئا؟ قال نعم. وذكر نافع ان عبدالله تتبع امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآثاره وافعاله حتى كأنه خيف على عقله.

محمد بن سوقة عن ابي جعفر محمد بن علي قال: لم يكن احد من الصحابة اذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حديثا احذر أن لا يزيد فيه او ينقص منه ولا ولا من ابن عمر.

حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد أن الحجاج خطب فقال: ان ابن الزبير بدل كلام الله، فقام ابن عمر فقال: كذب! لم يكن ابن الزبير يستطيع ان يبدل كلام الله ولا انت، قال انك شيخ قد خرفت اقعدي، قال أما انك لو عدت عدت.

عمران بن حدير عن ابي مجلز شهدت ابن عمر والناس يسألونه

(١) في طبقات ابن سعد «كذبت» ج ٤ ص ١٣٥.

فقال : اياكم عنى اياكم عنى فاني كنت مع من هو أفتقه منى، ولو علت
انى ابقى حتى يفترق الى ثعلبت لكم . توفي ابن عمر فى اول سنة اربع
وسبعين وهو شقيق ام المؤمنين حفصة رضى الله عنها ، قال جابر : ما منّا
الامن مالت به الدنيا و مال بها الا عبد الله بن عمر رضى الله عنهما .

١٨ $\frac{1}{1}$ ع - عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب رضى الله عنهما

الامام البحر عالم العصر ابوالعباس الهاشمى ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم و ابو الخلفاء مات رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ولعبد الله ثلاث عشرة سنة وقد دعا له النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ان يفقهه الله فى الدين و يعلمه التأويل .

خالد الخذاء قال [عن] عكرمة عن ابن عباس قال : مسح النبي
صلى الله عليه وآله وسلم رأسى ودعالى بالحكمة .

ابو عاصم انا شيب بن بشر انا عكرمة عن ابن عباس قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المخرج ثم خرج فاذا تور مغطى فقال :
من صنع هذا ؟ قال : عبد الله فقلت : انا ، فقال اللهم علمه تأويل القرآن .

الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال ابن مسعود : نعم ترجمان
القرآن ابن عباس لو ادرك اسناننا ما [عاشره ^٢] منا احد .

الاعمش عن ابى وائل استعمل على ابن عباس على الحج فخطب
يومئذ خطبة لو سمعها الترك و الروم لاسلوا ثم قرأ عليهم سورة النور
(١) من المكية (٢) من الاستيعاب (١ / ٣٧٢) والاصابة (٤ / ٩٢) وفى المطبوع

« عشره » .

فجعل يفسرها. المدائني عن نعيم بن حفص قال ابوبكر: قدم ابن عباس علينا البصرة وما في العرب مثله جسما وعلما وبيانا وجمالا وكالا .

عبد الرزاق عن معمر قال: عامة علم ابن عباس من ثلاثة: عمر وعلّي و أبي ابن كعب رضى الله عنهم . ابوبكر بن عياش عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عباس قال: كنت أسمع بالرجل عنده، الحديث، فأتيه فأجلس حتى يخرج فأسأله ولوشئت ان أستخرجه لفعلت .

زائدة انا عبد الرحمن بن عبد الله بن الاصبهاني انا عبد الله بن شداد قال قال لى ابن عباس: يا ابن شداد ألا تعجب؟ جاءني الغلام وقد اخذت مضجعي للقيولة فقال: هذا رجل بالباب يستأذن، قلت ما جاء به إلا حاجة، ائذن له قال فدخل فقال ألا تخبرني عن ذلك الرجل؟ قلت اى رجل؟ قال على بن ابي طالب متى يبعث؟ قلت: سبحان الله، اذا بعث من فى القبور، فقال، ألا اراك تقول كما يقول هؤلاء الخبيث، فقلت أخرجوه او لأضربنه .

معمر عن قتادة عن مطرف سمعت ابن عباس يقول: مذاكرة العلم ساعة خير من احياء ليلة .

توفى ابن عباس بالطائف فى سنة ثمان وستين فضلى عليه محمد ابن الحنفية وقال: اليوم مات ربانى هذه الامة رضى الله عنه .

١٩ ع - عبد الله بن عمرو بن العاص العالم الربانى رضى الله عنهما

ابو محمد و ابو عبد الرحمن القرشى السهمى احد من هاجر هو

وابوه قبل الفتح وابوه اسنّ منه باحد عشر عاما فقط وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفضّله على والده وقد كان من ايام النبي صلى الله عليه وآله وسلم صوّاما قوّاما تاليا لكتاب الله طلبة للعلم، كتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم علما كثيرا وكان يعترف له ابوهريرة بالاكثار من العلم، وقال: فانه كان يكتب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت لا اكتب وكان خيرا مقبلا على شأنه ويلوم اياه على القيام نوبة الفتنة ويتأثم من القعود عنه خوف العقوق فحضر صفين ولم يسلّ سيفا وكان اصاب جملة من كتب اهل الكتاب وادمّن النظر فيها ورأى فيها عجائب، قد خلف له ابوه اموالا عظيمة وكان له عبيد وخدم وله بستان بالطائف يسمى الوهط قيمة الف الف درهم حمل عنه المصريون علما كثيرا .

توفي بمصر سنة خمس وستين ليالى حصار الفسطاط فلما توفى لم يقدروا ان يخرجوا بجزازته لمكان الحرب بين مروان بن الحكم وعسكر ابن الزبير فدفن بداره رضى الله عنه، حدث عنه ابن المسيب وعكرمة وابو عبد الرحمن الحلبى وعروة ووهب وابن ابى مليكة وابو عمرو شعيب بن محمد حفيده .

٢٠٢٠ع - عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم

كان فقيها علامة قارئا لكتاب الله بصيرا بالفرائض فصيحاً مفوها

شاعرا كبير القدر، قال ابن يونس مصحفه بخطه وهو الآن موجود
ولى امرة مصر لمعاوية ثم عزله وأغزاه البحر سنة سبع واربعين وقيل
كان يخضب بالسواد قلت وفي حديثه كثرة، وحدث عنه جبير بن نفير
وابو عشانة حتى بن يثمن وابو قليل حتى بن هاني المعافريان وبعجة
ابن عبدالله الجهني وسعيد المقبري وابوالخير مرثد اليزني وعلي بن رباح
وآخرون، أرخ ابن يونس موته في سنة ثمان وخمسين رضى الله عنه .

٢١ ع - جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام

الامام ابو عبدالله الانصارى الفقيه مقفى المدينة في زمانه كان آخر
من شهد [بيعة^١] العقبة في السبعين من الانصار وحمل عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم علما كثيرا نافعا وله منسك صغير في الحج اخرج
مسلم، واراد شهود بدر وشهود أحد فكان ابوه يخلفه على اخواته ثم
شهد الخندق وبيعة الرضوان . عمر دهرا وشاخ واضر .

روى حماد بن سلمة عن ابى الزبير عنه قال : استغفرلى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة ، وقيل انه
شهد بدرا .

وقال محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن ابى سفيان عن جابر قال :
كنت اميح اصحابي يوم بدر ، اخرجهم ابو داود من طريق ابى معاوية
الضرير ولفظه : كنت اميح الماء يوم بدر ، قال ابن عيينة لقي عطاء

(١) من المكية .

وعمر وجابر بن عبدالله سنة جاور بمكة .

قلت حدث عنه سعيد بن ميناء و ابو الزبير و ابوسفیان طلحة بن نافع
والحسن البصرى و سالم بن ابى الجعد و محمد بن المنكدر و خلق [كثير]
عاش اربعا و تسعين سنة ، توفى فى سنة ثمان و سبعين رضى الله عنه .

٢٢ ع - ابو سعيد الخدرى

سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخزرجى المدنى ، كان من
علماء الصحابة و ممن شهد بيعة الشجرة ، روى حديثا كثيرا و افق مده ،
وابوه من شهداء احد ، عاش ابو سعيد ستا و ثمانين سنة و حدث عنه ابن
عمرو جابر بن عبدالله وغيرهما من الصحابة و عامر بن سعد و عمرو بن سليم
و نافع مولى ابن عمر و ابو نضرة العبدى و ابوسلمة بن عبدالرحمن و عدة ،
مات فى اول سنة اربع و سبعين و يروى ان اباسعيد كان من اهل الصفة ،
و حديثه كثير فنه فى الصحيحين ثلاثة و اربعون حديثا ، و انفرد البخارى
بسته عشر حديثا له و انفرد مسلم له باثنين و خمسين حديثا رضى الله عنه .

٢٣ ع - انس بن مالك بن النضر

ابن ضمضم الامام ابو حمزة الانصارى التجارى المدنى خادم
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وله صحبة طويلة و حديث كثير و ملازمة
للنبي صلى الله عليه و آله و سلم منذ هاجر الى ان مات ثم اخذ عن ابى بكر
وعمر و عثمان و ابى و طائفة و عمر دهرها و كان آخر الصحابة موتا ،

(١) من المكية .

روى عنه الحسن و الزهرى و قتادة و ثابت البنانى و حميد الطويل و سليمان التيمى و يحيى بن سعيد الانصارى و امم سوام خرج له البخارى دون مسلم ثمانين حديثا و انفرد له مسلم بسبعين حديثا و اتفقا له على اخراج مائة وثمانية و عشرين حديثا .

مات فى سنة ثلاث و تسعين قاله حميد الطويل و ابن علىة و سعيد الضبعى و ابونعيم و الفلاس و قنبل و السرى بن يحيى و خلق ، و قال قتادة و الهيثم بن عدى و ابو عبيد : مات سنة احدى و تسعين ، و روى معن بن عيسى عن ولد لانس انه توفى سنة اثنتين و تسعين ، تابعه الواقدى . و روى جرير بن حازم عن شعيب بن الحباب انه توفى سنة تسعين رضى الله عنه .

و من نبلاء الصحابة الذين حديثهم فى الصحاح

اسيد بن الحضير الاسهل البدرى ، و البراء بن عازب الانصارى الاوسى ، و بريدة بن الحبيب الاسلمى نزيل مرو و عالمها ، و بلال بن رباح التيمى مؤذن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم نزيل داريا ، و جابر بن سمرة السوائى ، و جبير بن مطعم القرشى النوفلى ، و جرير بن عبد الله الجلى ، و حذيفة بن اليمان صاحب السر و كان من كبار العلماء ، و حكيم بن حزام الاسدى . و ابوايوب خالد بن زيد الانصارى من البدرين النجباء ، و خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الامير سيف الله ، و خباب بن الارت احد السابقين ، و رافع بن خديج الانصارى ، و الزبير بن العوام بن خويلد القرشى الاسدى ابن عمه النبى صلى الله عليه و آله و سلم و حواريه ، و زيد بن ارقم الانصارى من اهل بيعة الرضوان ، و زيد بن خالد الجهنى ،

و ابو طلحة زيد بن سهل الانصارى، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
العدوى احد العشرة، و سلمان الفارسى ابو عبدالله كان كبير القدر وهو
اسن الصحابة مطلقا فى قول، و سلمة بن الاكوع احد الشجعان الموصوفين
و سمرة بن جندب الفزارى، و سهل بن حنيف احد البدرين، و سهل بن سعد
الساعدى آخر من مات بالمدينة من الصحابة، و شداد بن اوس الانصارى،
و ابو امامة صدى بن مجلان الباهلى، و صهيب بن سنان التمرى احد السابقين،
و طلحة بن عبيد الله التيمى الشهيد احد العشرة، و امين هذه الامة ابو عبيدة
عامر بن عبدالله بن الجراح القرشى الفهرى، و عبادة بن الصامت الانصارى
البدري احد النقباء، و العباس بن عبد المطلب الهاشمى عم رسول الله صلى الله
عليه وآله و سلم، و عبد الله بن ابى اوفى الاسلمى آخر الصحابة موتا بالكوفة،
و عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدى، و عبد الله بن مغفل المزنى من
علماء البصرة، و عبد الرحمن ابن ابى بكر الصديق التيمى، و عبد الرحمن بن
سمرة القرشى العشمى، و عبد الرحمن بن عوف الزهرى البدرى احد العشرة
المشهود لهم بالجنة، و عتبان بن مالك السالمى الانصارى البدرى، و عدى
ابن حاتم الطائى، و عقبه بن عمرو ابو مسعود البدرى الانصارى، و عمار
ابن ياسر ابو اليقظان العسبى احد السابقين الاولين، و عمر بن ابى سلمة
المخزومى، و عمرو بن امية الضمرى، و عمرو بن العاص السهمى الامير، و عوف
ابن مالك الاشجعى، و قيس بن سعد بن عبادة الخزرجى سيف النبى صلى الله
عليه وآله و سلم، و كعب بن عجرة الانصارى، و كعب بن مالك السلمى
شاعر النبى صلى الله عليه وآله و سلم، و محمد بن مسلمة الانصارى، و مالك

ابن الحويرث الليثي، والمسود بن مخزوم بن نوفل الزهري، والمسيب بن حزن المخزومي، ومعاوية بن ابي سفيان الاموي، والده، ومقل بن يسار، والمغيرة ابن شعبة الثقفي نائب الكوفة، والمقداد بن الاسود الكندي احد السابقين، وابوبرزة فضلة بن عبيد الاسلمي، والنعمان بن بشير بن سعد الانصاري، والنعمان بن مقرن المزني، ونفيح بن الحارث ابوبكرة الثقفي، وواثلة بن الاسقع الكناني، وابو جحيفة وهب السوائي، وابو اسيد الساعدي واسمه مالك، وابو حميد الساعدي منذر وقيل عبد الرحمن، وابو رافع القبطي مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وابو شريح الخزاعي، وابو قتادة الانصاري [الحارث] وقيل نعمان وقيل عمرو، وابولبابة الانصاري عبد المنذر وقيل رفاعه، وابو واقد الليثي الحارث وقيل عوف رضى الله عنهم .

ومن النساء

اسماء بنت ابي بكر الصديق، وام المؤمنين جويرية بنت الحارث المصطلقية . وام المؤمنين حفصة بنت عمر العدوية، وام المؤمنين ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان الاموية، وام المؤمنين زينب بنت جحش الاسدية، وزينب بنت ابي سلمة المخزومية، وفاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهاشمية، وام الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية، واختها ام المؤمنين ميمونة . وام عطية الانصارية نسيبة، وام المؤمنين ام سلمة هند المخزومية، وام حرام بنت ملحان الانصارية، واختها ام سليم، وام هانيء اخت علي بن ابي طالب رضى الله عنهن .

(١) من المكية .

[الطبقة الثانية من الكتاب]

كبراء التابعين وهم الطبقة الثانية من الكتاب

٢٤١ع - علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق

الامام ابو شبل النخعي الكوفي خال ابراهيم النخعي وعم الاسود ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحق الجاهلية وسمع من عمر وعثمان وابن مسعود وعلي و ابي الدرداء وجود القرآن على ابن مسعود . وتفقه به وكان من ائبل اصحابه . قال عبد الرحمن بن يزيد قال ابن مسعود : ما اقرأ شيئاً وما اعلم شيئاً الا وعلقمة يقرؤه ويعلمه . قال قابوس بن ابي ظبيان قلت لابي : لآى شىء كنت تدع الصحابة وتأتى علقمة ؟ قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم يسألون علقمة ويستفتونه .

قلت كان فقيها اماما بارعا طيب الصوت بالقرآن ثباتا فيما ينقل صاحب خير وورع كان يشبه ابن مسعود في هديه ودلّه وسمته وفضله وكان اعرج ، اخذ عنه ابراهيم^١ ، و ابراهيم بن سويد النخعي ، و ابو الضحى مسلم ابن صبيح ، والشعبي ، والقاسم بن مخيمرة ويحيى بن وثاب و طائفة . مات سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى .

فائدة انما توانيت في تخرىج حديث في ترجمة علقمة وخلق كثير من المتقدمين لشهرة رواياتهم في الكتب الستة وقصرت تراجمهم

(١) يعنى ابن يزيد النخعي .

تذكرة الحفاظ ابو مسلم الخولاني - مسروق بن الاعدع ج ١ - ط ٢

لثلا يطول الكتاب، والله الموفق للصواب والاصول محفوظة .

٢٥ م ٢ - ابو مسلم الخولاني

الفيق العابد الزاهد ربحانة الشام الذي القاه الاسود العنسى في النار
فنجامننا ذكر ذلك شرحيل بن مسلم، هاجر في خلافة ابن بكر رضى الله
عنه، وروى عن عمر و معاذ و ابى عبيدة و الكبار، حدث عنه ابو ادريس
الخولاني و ابو العالية الرياحى و جبير بن نفيير و عطاء و ابو قلابة و طائفة
و ثقه ابن معين و غيره وله مناقب و كرامات و كان يقال: هو حكيم هذه
الامة رحمه الله و مات قريبا من اثنتين و ستين قال ابن سعد و غيره:
مات في دولة يزيد .

٢٦ م ٢ ع - مسروق بن الاعدع

الامام ابو عائشة الهمداني الكوفي الفقيه احد الاعلام و كان
ابوه فارس اهل اليمن في زمانه و مسروق هو ابن اخت البطل الكرار
عمرو بن معدى كرب اخذ عن عمر و على و معاذ و ابن مسعود و ابى،
و عنه ابراهيم و الشعبي و ابو الضحى و ابو اسحاق و خلق .

فمن الشعبي ان عائشة كانت قد تبنت مسروقا، و عن الشعبي قال
ما علمت احدا كان اطلب للعلم منه و كان اعلم بالفتوى من شريح و كان شريح
يستشيره، و كان مسروق لا يحتاج الى شريح، و قال ابو اسحاق: حج مسروق
فما نام الا ساجدا حتى رجع، و عن امرأة مسروق انه كان يصلى حتى يتورم
قدماه . قال ابن المدينى: ما اقدم على مسروق احدا من اصحاب عبد الله،

تذكرة الحفاظ عبيدة بن عمرو - عبيد بن عمير - الاسود بن يزيد ج ١ - ط ٢

وقد صلى خلف ابى بكر الصديق رضى الله عنه . توفى مسروق سنة ثلاث وستين رحمة الله عليه .

٢٧ $\frac{٤}{٣}$ ع - عبيدة بن عمرو السلماني المرادى الكوفي

الفقيه العلم كاد أن يكون صحابيا اسلم زمن فتح مكة باليمن واخذ عن علي و ابن مسعود . قال الشعبي: كان يوازي شريحا في القضاء، وقال العجلي عبيدة احد اصحاب عبد الله الذين يقرئون ويفتون الناس . قال ابن سيرين ما رأيت رجلا اشد توقيا من عبيدة، وكان مكثرا عنه . و سلمان المنسوب اليه عبيدة هو سلمان بن ناجية بن مراد . روى عنه ابن سيرين والشعبي والنخعي والسبيعي و عبد الله بن سلمة و مسلم بن حسان الاعرج وغيرهم مات على الصحيح في سنة اثنتين وسبعين .

٢٨ $\frac{٥}{٣}$ ع - عبيد بن عمير بن قتادة الليثي

ابو عاصم المسكي روى عن عمر و ابى [ذر] و علي و عائشة و عدة، و عنه عطاء و ابن ابى مليكة و عمرو بن دينار و ابو الزبير و عبد العزيز ابن ربيع و طائفة، و كان عالما واعظا كبير القدر مات مع ابن عمر، بل قبله سنة اربع و سبعين رحمة الله تعالى .

٢٩ $\frac{٦}{٣}$ ع - الاسود بن يزيد بن قيس

الامام ابو عمرو النخعي الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة و ابن

(١) من مكة .

تذكرة الحفاظ عبد الرحمن بن غنم - كثير بن مرة ج ١ - ط ٢

أخى عالمها علقمة وخال إبراهيم النخعي الفقيه وأخو عبد الرحمن بن يزيد .
أخذ عن معاذ وابن مسعود وحذيفة وبلال والكبار . حدث عنه ابنه
عبد الرحمن وإبراهيم وأبو إسحاق السبيعي وعدة . وكان من العبادة والحج
على أمر كبير ، روى ابن علية عن ميمون أبي حمزة سافر الأسود بن
يزيد ثمانين حجة وعمرة لم يجمع بينهما وكذلك فعل ابنه . وقال النضر
ابن اسماعيل عن أخيه قال كان عبد الرحمن بن الأسود يصلي كل يوم
سبع مائة ركعة ، وكانوا يقولون أنه من أقل أهل بيته اجتهادا وكانوا
يسمون الأسود من أهل الجنة . مات في سنة خمس وسبعين أو قريبا
منها رحمة الله عليه

٣٠ $\frac{٧}{٤}$ م ٤ - عبد الرحمن بن غنم

الأشعري الفقيه شيخ أهل فلسطين وقفيه الشام روى عن عمر
ومعاذ بن جبل وجماعة ، وعنه أبو سلام بمطور ورجاء بن حيوة ومكحول
واسماعيل بن عبد الله وطائفة ، بعثه عمر إلى الشام ليفقه الناس ، وكان
مولده في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولأبيه غنم صحبة ، وقيل
لعبد الرحمن رؤية . قال أبو مسهر الغساني : هو رأس التابعين ، وقيل هو
الذي تفقه عليه التابعون بالشام ، كان كبير القدر صادقا فاضلا مات
مع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في سنة ثمان وسبعين رحمه الله تعالى .

٣١ $\frac{٤}{٣}$ م ٤ - كثير بن مرة الحضرمي الحمصي

الفقيه عالم أهل حمص كان أماما عالما طلابة للعلم أدرك سبعين

تذكرة الحفاظ جبير بن نفيير - كعب الاحبار - اسلم ابو زيد ج ١ - ط ٢

بدريا حدث عن معاذ و ابى الدرداء و عبادة بن الصامت و طبقتهم، و عنه ابو الزاهرية و خالد بن معدان و مكحول و سليم بن عامر و عبد الرحمن ابن جبير و عدة . قال النسائي لا بأس به رحمه الله تعالى .

٣٢ ١/٤ م - جبير بن نفيير الحضرمي الحمصي

ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم و حدث عن ابى بكر و عمر و ابى ذر و ابى [الدرداء] و جماعة ، و عنه ابنه عبد الرحمن بن جبير و خالد بن معدان و مكحول و سليم بن عامر و آخرون . و كان من اجلة العلماء حديثه في الكتب كلها سوى صحيح البخارى و ما ذاك للين فيه و لكنه ربما دلس عن قدماء الصحابة، و البخارى لا يقنع الا بأن يصرح الشيخ بلقاء من روى عنه مات سنة ثمانين .

٣٣ ١/٤ خ د ت س - كعب الاحبار

هو كعب بن ماتع الحميرى من اوعية العلم و من كبار علماء اهل الكتاب ، اسلم في زمن ابى بكر و قدم من اليمن في دولة امير المؤمنين عمر فأخذ عنه الصحابة و غيرهم ، و اخذ هو من الكتاب و السنة عن الصحابة و توفي في خلافة عثمان و روى عنه جماعة من التابعين مرسلًا و له شيء في صحيح البخارى و غيره .

٣٤ ١/٤ ع - اسلم ابو زيد العدوى

عن مولاه عمر بن الخطاب و ابى بكر الصديق و معاذ و أبى عبيدة

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ - علقمة بن وقاص، سويد بن غفلة، أم الدرداء ج ١ - ط ٢

وغيرهم من كبار علماء التابعين وهو حبشي اشتراه عمر سنة احدى عشرة لما حج وقيل هو من سبي عين التمر، روى عنه ابنه زيد بن اسلم ونافع ومسلم بن جندب، توفي سنة ثمانين بالمدينة رحمه الله تعالى .

٣٥ $\frac{12}{3}$ ع -- علقمة بن وقاص

الليثي العتواري المدني ثقة نبيل حدث عن عمر وعائشة وابن عباس رضى الله عنهم، وعنه ابناه عمرو وعبد الله والزهرى ومحمد بن ابراهيم التيمي وابن ابى مليكة التيمي وثقة ابن سعد، مات بعد الثمانين رحمه الله تعالى .

٣٦ $\frac{12}{3}$ ع -- سويد بن غفلة

النخعي الكوفي المعمر ولد عام الفيل او بعده بعامين واسلم وقد شاخ فقدم المدينة وقد فرغوا من دفن المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وشهد اليرموك، وحدث عن ابى بكر وعمر [وعلى^١] وابى رضى الله عنهم وطائفة، وعنه ابراهيم النخعي وسلمة بن كهيل وعبد بن ابى لبابة وآخرون، وكان ثقة نبيلًا عابدا زاهدا قانعا باليسير كبير الشأن رحمه الله، يكنى النية مات سنة احدى وثمانين .

٣٧ $\frac{14}{3}$ ع -- أم الدرداء هجيمة

الوصائية [الحميرية^١] زوجة ابى الدرداء، كانت فقيهة عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة العقل روت الكثير عن ابى الدرداء

(١) من المكية .

وعن سلمان وعائشة رضى الله عنهم، وعنهما مكحول وسالم بن ابى الجعد وزيد بن اسلم واسماعيل بن عبيد الله وابو حازم المدينى وعطاء الكيخاراني وعدة، حجّت في سنة احدى وثمانين وقد خطبها معاوية رضى الله عنه فأبت رحمة الله تعالى .

٣٨ $\frac{1}{2}$ ع -- سعيد بن المسيب

الامام شيخ الاسلام فقيه المدينة ابو محمد المخزومى اجلّ التابعين ولد لستين مضتا من خلافة عمر وسمع من عمر شيئا وهو يخطب وسمع من عثمان وزيد بن ثابت وعائشة وسعد وابى هريرة رضى الله عنهم وخلق، وكان واسع العلم وافر الحرمة متين الديانة، قوآلا بالحق فقيه النفس .

روى اسامة بن زيد عن نافع ان ابن عمر قال: سعيد بن المسيب [هو والله ^١] احد المقتين^٢ وقال احمد بن حنبل وغيره: مراسلات سعيد صحاح، وقال قتادة ما رأيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب، وكذا قال الزهرى ومكحول وغير واحد [وصدقوا ^١] . قال على ابن المدينى لا اعلم فى التابعين اوسع علما من سعيد، هو عندى اجرّ التابعين . وقال العجلي وغيره: كان لا يقبل جوائز السلطان وله اربع مائة دينار يتجر فيها بالزيت وغيره . قال سعد بن ابراهيم سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما احد اعلم بقضاء قضاه رسول الله صلى الله عليه

(١) من المكية (٢) فى التهذيب ج ٤ ص ٨٤ - « المتقين » .

وآله وسلم ولا أبو بكر وعمر مني .

قال الواقدي حدثني هشام بن سعد سمعت الزهري وسئل عن
 اخذ سعيد بن المسيب عليه ؟ قال : عن زيد بن ثابت وسعد بن ابي
 وقاص وابن عباس وابن عمر ، وقد سمع من عثمان وعلي وصهيب ،
 وجل روايته المسندة عن ابي هريرة . وكان زوج ابنته ^٢ ، وكان يقال ليس
 احد اعلم بقضاء عمر و عثمان منه . وروى معمر عن الزهري : كان سعيد
 اعلم الناس بقضاء عمر و عثمان . وعن قتادة قال كان الحسن اذا اشكل
 عليه شيء كتب الى سعيد بن المسيب يسأله . حماد بن زيد عن يزيد بن
 حازم ان ابن المسيب كان يسرد الصوم . وقال عبد الرحمن بن حرملة
 سمعت سعيدا يقول حججت اربعين حجة ، يوسف بن يعقوب الماجشون
 عن المطلب بن السائب قال : كنت جالسا مع سعيد بن المسيب بالسوق
 فر بريد لبني مروان فقال له سعيد : من رسل بني مروان انت قال :
 نعم ، قال : كيف تركت بني مروان ؟ قال : بخير ، قال : تركتهم
 يجمعون الناس و يشبعون الكلاب ، فاشرب الرسول قفمت اليه فلم ازل
 ازجيه حتى انطلق فقلت لسعيد يغفر الله لك تشييط بدمك ؟ فقال : اسكت
 يا احيق فوالله لا يسلمني الله ما اخذت بحقوقه . عن مكحول من وجه
 ضعيف انه قال لما بلغه موت ابن المسيب : استوى الناس . قال مالك بلغني
 ان سعيد بن المسيب قال : ان كنت لأسير الايام والليالي في طلب

(١) كذا وامل « لا » زائدة كما يأتي بعد (٢) من طبقات ابن سعد - ج ٥ ص ٨٩
 وفي المطبوع « وجل روايته المسند عن ابي هريرة كان زوج ابنته » .

الحديث الواحد .

قال مصعب بن عبدالله حدثني مصعب بن عثمان ان الذي شهد لسعيد بن المسيب حين اراد مسلم بن عقبة قتله عمرو بن عثمان و مروان ابن الحكم شهدا انه مجنون نفلى سبيله ، قال ابو يونس القوي دخلت المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده قلت : ما شأنه : قالوا نهى ان يجالسه احد . قلت قد افردت سيرة سعيد في مؤلف ، وقد اختلفوا في وفاته على اقوال اقواها سنة اربع وتسعين أرخها الهيثم بن عدى وسعيد بن عفير و ابن نمير وغيرهم . وقال قتادة: سنة تسع وثمانين ، وقال يحيى القطان: سنة احدى وتسعين ، وقال ضمرة: سنة احدى او اثنتين وتسعين . وقال علي ابن المديني و ابن معين و المدائني: سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى ، قال الحاكم : أكثرائمة الحديث على هذا .

٣٩١ ع - ابو ادريس الخولاني

عالم اهل الشام عاىذ الله بن عبدالله الدمشقي الفقيه احد من جمع بين العلم والعمل ذكر سعيد بن عبدالعزيز مولده عام حنين اخذ عن معاذ بن جبل ، قال ابن عبد البر : ساعه منه صحيح ، و روى عن ابى الدرداء و ابى ذر و حذيفة و عبادة بن الصامت و عوف بن مالك و ابى هريرة و طائفة ، و عنه الزهري و مكحول و ربيعة القصير و يحيى بن يحيى الغساني و يونس بن ميسرة و آخرون ، و كان واعظ اهل دمشق و قاصهم و قاضهم . قال ابو داود سمع ابو ادريس الخولاني من ابى الدرداء و عبادة ، قال

مكحول: ما علمت اعلم من ابى ادريس وثقه النسائي وغيره، و ذكر لدحيم هو وجير بن نفيير، فقال: ابو ادريس عندي هو المقدم، ورفع^١ من شأن جبير لاسناده واحاديثه، وقال الزهري: كان ابو ادريس من فقهاء الشام وقال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم اهل الشام بعد ابى الدرداء. وقال ابن جابر عزل عبد الملك ابا ادريس عن القصص وقره على القضاء فقال: عزلوني عن رغبتى وتركوني فى رهبتى، قال سيار وابن معين: مات سنة ثمانين رحمة الله عليه.

٤٠ $\frac{١٧}{٢}$ ع = زر بن حبيش

الامام القدوة ابو مريم الاسدى الكوفى عاش مائة وعشرين سنة وحدث عن عمر وأبى و عبد الله وعلى و حذيفة و عنه عاصم بن بهدلة وقرأ عليه القرآن و أمئى عليه و قال: كان زر من اعرب الناس، كان ابن مسعود يسأله عن العربية، وروى عنه ايضا عبدة بن ابى لبابة و ابن ابى خالد و عدى بن ثابت و ابواسحاق الشيبانى و الاعمش و عدة، مات سنة اثنتين وثمانين رحمة الله تعالى.

٤١ $\frac{١٨}{٢}$ خ م ت س ق - الربيع بن خثيم

الامام القدوة ابو يزيد الثورى الكوفى روى عن ابن مسعود و ابى ايوب الانصارى و طائفة و عن عمرو بن ميمون الاودى، و عنه الشعبي و النخعى و هلال بن يساف و بكر بن ماعز و آخرون، و كان قديم الوفاة، قال ابن معين لايسئل عن مثله، و قال الشعبي: كان من معادن

(١) كذا لعله ارفع

تذكرة الحفاظ عبدالرحمن بن ابى ليلى - ابو عبدالرحمن السلمى ج ١ - ط ٢

الصدق وروى عبدالله بن الربيع بن خثيم عن ابى عبيدة بن عبدالله قال: كان الربيع بن خثيم اذا دخل على ابن مسعود لم يكن عليه اذن لاحد حتى يفرغ كل منهما من صاحبه قال وقال عبدالله: يا ابا يزيد لوراك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاجبك وما رأيتك الا ذكرت المحبتين. وقال الشعبي: كان الربيع بن خثيم اشدّهم ورعاً، قيل مات فى خلافة يزيد بن معاوية .

٤٢ $\frac{19}{3}$ ع - عبدالرحمن بن ابى ليلى

الامام ابو عيسى الانصارى الكوفى الفقيه والد [القاضى '] محمد رأى عمر يمسح على خفيه، وروى عن عثمان وعلى و ابن مسعود و ابى ذر و طائفة مولده فى اثناء خلافة عمر بالمدينة، قال ابن سيرين : جلست اليه و اصحابه يعظّمونه [كأنّه اميراً] و عن ابى حصين ان الحجاج استعمل عبدالرحمن بن ابى ليلى على القضاء ثم عزله ثم ضربه ليسبّ علياً رضى الله عنه و كان يورى و لا يصرّح ، ثم [انه '] خرج مع ابن الاشعث و غرق رحمه الله ليلة دجيل سنة اثنتين او ثلاث و ثمانين .

٤٣ $\frac{2}{3}$ ع - ابو عبدالرحمن السلمى

مقرئ الكوفة و عالمها عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفى قرأ على عثمان و على و ابن مسعود و سمع منهم و من عمر و تصدر للاقراء فى خلافة عثمان الى ان مات فى سنة ثلاث و سبعين أو بعدها فى امرة

(١) من المكية .

بشر بن مروان على العراق قرأ عليه عاصم، وحدث عنه ابراهيم النخعي وسعيد بن جبير وعلقمة بن مرثد وعطاء بن السائب واسماعيل بن عبدالرحمن السدي وكان ثقة رفيع المحل رحمه الله تعالى .

٢١٤٤ خ س - شريح بن الحارث

ابن قيس القاضي ابو امية الكندي الكوفي الفقيه ويقال شريح بن شرحبيل من المخضرمين استقضاه عمر على الكوفة ثم علي فن بعده وحدث عن عمر وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم . وعنه الشعبي والنخعي وعبد العزيز بن رفيع ومحمد بن سيرين وطائفة استعفى من القضاء قبل موته بسنة من الحجاج، وعاش مائة وعشرين سنة وثقه يحيى بن معين وكان فقيها شاعرا فاتقا فيه دعا به مات سنة ثمان وسبعين وقيل في سنة ثمانين .

٢١٤٥ م ٤ - شريح بن هاني

ابو المقدم المذحجي الكوفي مخضرم له عن علي وعائشة وعمر ابن الخطاب رضي الله عنهم [وعدة ١] وعنه [ابنه محمد والمقدم والشعبي والقاسم بن مخيمرة و ١] حبيب بن ابي ثابت ويونس بن ابي اسحاق . وهو من امراء جيش علي يقال عاش مائة وعشرين سنة، قتل بسجستان في سنة ثمان وسبعين رحمه الله تعالى روى له الجماعة سوى البخاري .

(١) من المكية .

٢٤٦ ع - ابوائل شقيق بن سلمة

الاسدي الكوفي شيخ الكوفة و عالمها، مخضرم جليل روى عن
عمر و عثمان و علي و ابن مسعود و عائشة رضى الله عنهم و جماعة، و عنه
الاعمش و منصور و حصين و خلق سواهم، يقال اسلم في حياة النبي
صلى الله عليه و آله و سلم، روى محمد بن فضيل عن ابيه عن شقيق انه
تعلم القرآن في شهرين فهذا غاية الذكاء. قال ابراهيم النخعي: انى لاحسب
ابا وائل بمن يدفع عتابه، و روى عاصم بن بهدلة عن شقيق قال: عثمان
احب الى من على، و عن ابى وائل قال: اتانى مصدق النبي صلى الله عليه
و آله و سلم توفى سنة ائتين و ثمانين رحمه الله تعالى .

٢٤٧ ع - قبيصة بن ذؤيب

الفقيه ابو سعيد الخزاعى المدنى ثم الدمشقى كان على خاتم الخليفة
عبد الملك حدث عن ابى بكر و عمر و أبى الدرداء رضى الله عنهم و طائفة،
روى عنه مكحول و الزهرى و رجاء بن حيوة و ابو قلابة و آخرون،
روى ابن لهيعة عن الزهرى قال: كان قبيصة بن ذؤيب من علماء هذه
الامة، و قال مكحول: ما رأيت اعلم منه و عن الشعبي: كان قبيصة اعلم
الناس بقضاء زيد بن ثابت رضى الله عنه، قيل انه ولد فأتى به النبي صلى الله
عليه و آله و سلم ليدعوله و مات سنة ست و ثمانين رحمه الله تعالى .

٢٤٨ ع - صفوان بن محرز

الملازنى البصرى احد العلماء العاملين عن ابى موسى الاشعري و عمران

تذكرة الحفاظ قيس بن ابي حازم - ابو العالية الرياحي ج ١ ط ٢

ابن حصين وحكيم بن حزام رضى الله عنهم وعنه ثابت البناني و قتادة وبكر
المزني وعاصم الاحول و جامع بن شداد وعدة ، قال ابن سعد : ثقة
له فضل وورع رحمه الله تعالى .

٤٩٦ ع -- قيس بن ابي حازم

الامام ابو عبدالله الاحمسي البجلي الكوفي محدث الكوفة سار ليدرك
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليا يبعه فتوفى نبي الله و قيس في الطريق ،
سمع ابا بكر وعمر و عثمان و عليا و ابا عبيدة و ابن مسعود رضى الله عنهم
وعدة من الكبار ، وكان عثمانيا ، حدث عنه بيان بن بشر و الاعمش
و اسماعيل بن ابي خالد و مجالد و آخرون ، وثقه يحيى بن معين وغيره ،
وقال ابن المديني قال لي يحيى بن سعيد : هو منكر الحديث ، ثم ذكر له
حديث كلاب الحوآب ، قلت : حديثه محتج به في كل دواوين الاسلام .
توفى سنة سبع و تسعين و قيل سنة ثمان رحمه الله تعالى .

٥٠٦ ع -- ابو العالية الرياحي رفيع بن مهران

البصرى الفقيه المقرئ مولى امرأة من بنى رياح بطن من تميم
رأى ابا بكر وقرأ القرآن على ابي وغيره ، وسمع من عمر و ابن مسعود
و علي و عائشة رضى الله عنهم و طائفة ، وعنه قتادة و خالد الحذاء و داود
ابن ابي هند و عوف الاعرابي و الربيع بن انس و ابو عمرو بن العلاء
و طائفة ، روى قتادة عنه قال قرأت القرآن بعد وفاة نبيكم صلى الله

(١) مات سنة اربع و سبعين - تقريب .

عليه وسلم بعشرين ، وعن ابي خلدة عنه قال : كان ابن عباس يرفعى على سريره وقريش اسفل منه ويقول : هكذا العلم يزيد الشريف شرفا ويجلس المملوك على الاسرة ، قال ابوبكر بن ابي داود : ليس احد اعلم بالقرآن بعد الصحابة من ابي العالية ثم سعيد بن جبير ، وتقه ابوزرعة وابوحاتم وغيرهما مات سنة تسعين ، والاصح سنة ثلاث وتسعين رحمه الله تعالى .

٥١٨٤ ع -- عروة بن الزبير بن العوام

الامام عالم المدينة ابو عبدالله القرشى الاسدى المدينى روى عن ابيه يسيرا وعن زيد بن ثابت واسامة بن زيد وسعيد بن زيد وحكيم ابن حزام وعائشة وابى هريرة رضى الله عنهم وخلق ، وتفقه بخالته عائشة وكان عالما بالسيرة حافظا ثبتا ، حدث عنه بنوه هشام ومحمد وعثمان ويحيى وعبدالله وحفيده عمر بن عبدالله والزهرى وابو الزناد وابن المنكدر وصالح بن كيسان وبيمه ابوالاسود وخلق ، قال الزهرى : رأته بجرا لايزف قال : وكان يتألف الناس على حديثه ، وقال هشام [ابن عروة : بما حفظت من ابي جزءا من الف جزء من حديثه وقال هشام ^١] كان ابي يصوم الدهر ومات صائما . قال ابن شاذب : كان عروة يقرأ ربع القرآن كل يوم فى المصحف ويقوم به فى الليل فمات تركه الالية قطعت رجله وقع فيها الاكلة فنشرها ، ولد فى خلافة عثمان

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ ابو سلمة بن عبد الرحمن - ابو بكر بن عبد الرحمن ج ١ - ط ٢

وقال شباب : ولد في آخر خلافة عمر، مات سنة اربع و تسعين
رحمه الله تعالى .

٥٢ $\frac{٢٩}{٢}$ ع - ابو سلمة بن عبد الرحمن

ابن عوف الزهرى المدنى الحافظ اسمه كنيته ، قاله مالك وقيل :
عبد الله ، روى عن ابيه يسيرا وعن عثمان و ابى قتادة و ابى اسيد و عائشة
و ابى هريرة و حسان بن ثابت رضى الله عنهم و عدة ، و عنه سالم ابو النضر
و سعد بن ابراهيم القاضى و ابو الزناد و الزهرى و يحيى بن سعيد و يحيى
ابن ابى كثير و محمد بن عمرو و خلق ، و كان من كبار ائمة التابعين غزير العلم
ثقة عالما . قال الزهرى اربعة وجدتهم بجورا عروة بن الزبير ، و ابن
المسيب ، و ابو سلمة ، و عبيد الله بن عبد الله ، قلت : كان ابو سلمة يتفقه و يناظر
ابن عباس و يراجعه ، توفى سنة اربع و تسعين و قيل مات سنة اربع
و مائة رحمه الله تعالى .

٥٣ $\frac{٣}{٢}$ ع - ابو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام بن المغيرة القرشى المخزومى المدنى الفقيه
احد الفقهاء السبعة ، يقال اسمه محمد و الأصح ان اسمه كنيته وله عدة
اخوة ، روى عن ابيه و عن عمار بن ياسر و ابى مسعود البدرى و عائشة
و ابى هريرة و عبد الرحمن بن مطيع و جماعة ، و عنه الحكم بن عتيبة و سمي
مولاه و الزهرى و عمر بن دينار و بنوه عبد الله و عبد الملك و عمر
و سلمة و ابن اخيه القاسم بن محمد بن عبد الرحمن و عبد الواحد بن ايمن

وآخرون . استصغر يوم الجمل فردّ من عسكر طلحة والزبير هو و عروة ، وكان ثقة حجة فقيها اماما كثير الرواية سخيا قاله الواقدي . مولده في خلافة عمر رضى الله عنه ، وكان صالحا عابدا متألها كان يقال له راهب قريش . قال ابن سعد : وكان مكفوقا ، مات بالمدينة في سنة الفقهاء وهي سنة اربع وتسعين رحمه الله تعالى ، حديثه في دواوين الاسلام كلها .

٥٤ ٣١ ع - مطرف بن عبد الله بن الشخير

الامام ابو عبد الله العامري الحرشي البصري كان رأسا في العلم والعمل وله جلالة في الاسلام ووقع في النفوس ، حدث عن ابيه وعن عليّ وعمار وعمران بن حصين وعائشة وعياض بن حمار وعبد الله بن مغفل المزني رضى الله عنهم وعدة ، روى عنه اخوه يزيد ابو العلاء وحيد ابن هلال وثابت بن اسلم البناني وسعيد الجريري وقناة وغيلان بن جرير ومحمد بن واسع وجماعة . ذكره ابن سعد فقال : روى عن ابي ابن كعب وكان ثقة له فضل وورع وعقل وادب ، قال احمد العجلي : لم ينبج من فتنه ابن الاشعث بالبصرة الا مطرف بن الشخير وابن سيرين ، ولم ينبج منها بالكوفة الا خيشمة بن عبد الرحمن و ابراهيم النخعي ، وروى غيلان بن جرير عنه ان رجلا كذب عليه فقال مطرف : اللهم ان كان كاذبا فأمته ، فغرم مكانه ميتا . روى داود بن ابي هند عن مطرف قال : ليس لاحد أن يصعد فيلق نفسه ويقول قدّر لي ربي ولكن يحذر ويجتهد فان اصابه شيء علم انه لن يصيبه الا ما كتب له . ابو جعفر الرازي عن قناة عن مطرف قال : ان هذا الموت قد

افسد على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لاموت فيه . قلت: كان مطرف سيدا كبير القدر وكان يلبس فاخر الثياب ويركب الخيل ويدخل على السلطان، مات سنة خمس وتسعين رحمة الله عليه .

٥٥ $\frac{٢٢}{٢}$ ع -- عمرو بن ميمون

الامام ابو عبد الله الاودى المذحجي اليماني نزيل الكوفة قدم زمن الصديق مع معاذ فروى عنه وعن عمرو بن علي وابن مسعود رضي الله عنهم، وعنه ابو اسحاق وحصين وعبد بن ابي لبابة ومحمد بن سوقة وغيرهم وثقه يحيى بن معين . قال ابو اسحاق: حج واعتمر مائة مرة وكان اذا رثى ذكر الله تعالى . وقال ابراهيم كان عمرو بن ميمون لما كبر اوند له في الحائط فاذا سئم من القيام لله تعالى استعان بالوتد، يقال مات سنة خمس وسبعين، او في سنة اربع وسبعين رحمة الله تعالى حديثه في الكتب وليس بالكثير

٥٦ $\frac{٢٢}{٢}$ ع - ابو عثمان النهدي

عبد الرحمن بن مولى البصرى ادرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وارتحل زمن عمر فسمع منه ومن ابن مسعود وحذيفة بن اليمان واسامة بن زيد رضي الله عنهم وجماعة، وعنه قتادة وخالد الخذاء وحيد وداود بن ابي هند وسليمان التيمي وخلق . شهد يوم اليرموك وقد حج في الجاهلية مرتين ثم اسلم وادى الصدقة الى عمال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم، وصحب سلمان الفارسي اثني عشرة سنة وكان عالما صواما

تذكرة الحفاظ ابورجاء العطاردي-زيد بن وهب الجهني ج ١ - ط ٢

قواما يصلى حتى يغشى عليه . قال سليمان التيمي اني لأحسبه لا يصيب ذنبا ، توفي سنة مائة او بعدها بقليل رحمه الله .

٥٧ $\frac{٣٤}{٣}$ ع - ابورجاء العطاردي

عمران بن ملحان البصرى مخضرم من كبار علماء التابعين اسلم زمن الفتح ولم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رحل وسمع من عمر وعلي وعمران بن حصين و ابي موسى رضى الله عنهم وطائفة . و تلقن القرآن من ابي موسى وعرضه على ابن عباس تلا عليه ابوالاشهب العطاردي وغيره ، حدث عنه ايوب وابن عون وعوف وسلم بن زهير وجرير بن حازم وسعيد بن ابي عروة وصخر بن جويرية ومهدى ابن ميمون وطائفة ، قال جرير سألته عن طعم الدم فقال : حلو . قال ابوالخارث الكرماني ثقة من مشيخة ابي سلمة المنقري . سمعت ابارجاء يقول : ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانا امرد وما رأيت اضل من العرب كانوا يجيئون بالشاة البيضاء فيعبدونها ، وقيل كان ابورجاء يخضب رأسه دون لحيته ، وقال ابن الاعرابي : كان شجاعا عبدا كثيرا الصلاة والتلاوة قلت كان ثقة نبلا عالما عاملا عاش مائة وعشرين سنة ، قال ابوالاشهب كان ابورجاء يختم بنا في رمضان كل عشرة ايام قلت مات سنة سبع ومائة وقيل سنة ثمان وقيل سنة خمس ومائة رحمه الله تعالى

٥٨ $\frac{٣٥}{٣}$ ع - زيد بن وهب الجهني

ابوسليمان الكوفي امام مخضرم قدم المدينة بعد وفاة النبي صلى الله عليه

عليه وآله وسلم بأيام، سمع عمر [و عثمان] و عليا و ابن مسعود و اباذر و حذيفة رضى الله عنهم و جماعة، و عنه حصين و عبد العزيز بن رفيع و الاعمش و اسماعيل بن ابي خالد و عدة و كان ثقة كثير العلم و لا عبرة بكلام النسوى [فيه ^١] فانه قد احتج به ارباب الصحاح مات قريبا من ستة اربع وثمانين رحمه الله تعالى .

٥٩ $\frac{٢٦}{٣}$ ع -- المرور بن سويد

ابو أمية الاسدى الكوفى من الثقات المعمرين عاش مائة و عشرين سنة حدث عن عمر و ابي ذر و ابن مسعود رضى الله عنهم و عنه عاصم بن بهدلة و اعمش و واصل الاحدب و المغيرة الشكرى و ثقة يحيى بن معين رحمهم الله .

٦٠ $\frac{٢٧}{٣}$ ع - مرة الطيب

و يقال له مرة الخير و هو مرة بن شراحيل الهمداني [الكوفى] المفسر العابد روى عن ابي بكر و عمر و ابي ذر و ابن مسعود و ابي موسى، و عنه اسلم الكوفى و اسماعيل السدى و زبيد الياشى و عطاء بن السائب و اسماعيل بن ابي خالد و حصين بن عبد الرحمن و آخرون و ثقة يحيى بن معين: يقال انه سجد حتى أكل التراب جبهته و كان بصيرا بالتفسير مات فى حدود سنة تسعين و هو مخضرم .

٦١ $\frac{٢٨}{٣}$ ع - مالك بن اوس

ابن الحدثان ابو سعيد النصرى المدنى مخضرم رأى الصديق وقيل له صحبة روى عن عمر وعثمان وعلي وطلحة وجماعة، وعنه ابن المنكدر وعكرمة بن خالد والزهرى وجماعة، وهو من العلماء الاثبات ومن فصحاء العرب المذكور بالبلاغة والبيان شهد فتح بيت المقدس توفى سنة اثنتين وتسعين .

٦٢ $\frac{٢٩}{٣}$ ع - ابو عمرو الشيباني

من نبي شيان بن ثعلبة بن عكابة واسمه سعد بن اياس الكوفى، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا رعى ابلا بكاطمة وقال: كنت يوم القادسية ابن اربعين سنة حدث عن علي وابن مسعود وحذيفة، وعنه منصورو الاعمش وابن ابى خالد وسليمان التيمى والوليد بن العيزار وعمرو بن عبد الله ابو معاوية النخعي وعدة عاش مائة وعشرين سنة . قال عاصم كان ابو عمرو الشيباني يقرأ القرآن فى المسجد الأعظم فقرأت عليه ثم سأله يوما عن آية فاتهمنى بهوى، قلت مات سنة ثمان وتسعين .

٦٣ $\frac{٤٠}{٣}$ ع - عبدالله بن محيريز بن جادة

ابن وهب القرشى الجمحى ابو محيريز المكى احد الاعلام سكن بيت المقدس وحدث عن عبادة بن الصامت وابى مخذورة المؤذن ومعاوية

وابي سعيد رضى الله عنهم وجماعة، وعنه مكحول والزهرى وحسان
ابن عطية و ابراهيم بن ابي عبلة وكان ذا فضل و جلاله حتى ان رجاء بن
حيوة يقول: ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر فانافخر عليهم
بعابدنا ابن محيرز، والله ان كنت اعدّ بقاءه امانا لاهل الارض، وعن
الاوزاعى قال: من كان مقتديا فليقتد بمثل ابن لمحيرز بنى ابن محيرز
حيا الى دولة سليمان بن عبد الملك ولعله توفى سنة تسع وتسعين
رحمه الله تعالى .

٦٤ $\frac{٤١}{٢}$ ع - ابورافع الصائغ

نفيح المدني مولى آل عمر رضى الله عنه ادرك الجاهلية وحدث
عن ابي بن كعب وعمر بن الخطاب و ابي موسى و ابي هريرة رضى الله
عنهم وكعب الاحبار وعدة، وروى عنه الحسن و ثابت البناني
وعطاء، ابن ميمونة و قتادة و على بن زيد بن جدعان وثقه احمد
العجلي وغيره روى جملة سالحة وموته قريب من موت انس بن
مالك رضى الله عنه .

٦٥ $\frac{٤٢}{٢}$ ع -- ربيع بن حراش النطفاني

العيسى الكوفى العالم العامل سمع عمر وكان معه بالجابية وعليا
وحذيفة و ابا موسى و طائفة، وعنه منصور و عبد الملك بن عمير
و ابو مالك الاشجعي وغيره ورد أنه لم يكذب قط وكان قد الى على

نفسه انه لا يضحك حتى يعلم أفي الجنة هو او في النار؟ متفق على ثقته واماته والاحتجاج به توفي سنة احدى ومائة .

وقد كان في هذا القرن الفاضل خلق عظيم من اهل العلم وائمة الاجتهاد وابطال الجهاد في اقطار البلاد وسادة عباد ابدال او اوتاد ولعل في من تركناهم من هو اجل واعلم وكان الاسلام ظاهرا عاليا قد طبق الارض وافتحت بلاد الترك واقليم الاندلس بعد التسعين في دولة الوليد وجميع الامة من تحت اوامره بل بعض نوابه وهو الحجاج الظالم في رتبة اعظم سلطان يكون وعمر اذ ذاك مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكمل زخرقة غرم عليه اموال عظيمة وانشىء جامع دمشق وغرم عليه ازيد من ستة آلاف الف دينار وذلك بجاه العمل ، وكان خراج الدنيا لا يكاد ينحصر كثرة فقد كان عمر رتب الجزية على القبط في العام اثني عشر الف الف دينار فما ظنك بجزية الروم ، وما ظنك بجزية الفرس .

ولقد كان الخليفة من بي امية لوشاء ان يعث بعوئه الى اقصى الصين لفعل لكثرة الجيوش والاموال فهذا سليمان لما ولى قد اغزى جيوشه في البر والبحر الى مدينة القسطنطينية وحاصروها نحوا من عشرين شهرا ووقع للسليين غلاء وجوع لبعديار ولكن بلغنا انه كان في منزلة العسكر عرمة حنطة كالجبل العالى ذخيرة للجند وغيظا للروم فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز اذن للجيش في الترحل عنها وصالح اهلها وخضعوا له رضى الله عنه .

الطبقة الثالثة [من الكتاب]

وهى الطبقة الوسطى من التابعين ورأسها هو الحسن البصرى
وغالب ذلك كان فى دولة يزيد وهشام .

٦٦ ١/٣ ع - الحسن بن ابى الحسن يسار

الامام شيخ الاسلام ابو سعيد البصرى ، يقال مولى زيد بن ثابت
ويقال مولى جميل بن قطبة ، وامه خيرة مولاة ام سلمة ، نشأ بالمدينة
وحفظ كتاب الله فى خلافة عثمان وسممه يخضب مرات و كان يوم
الدار ابن اربع عشرة سنة ثم كبر ولازم الجهاد ولازم العلم والعمل
وكان احد الشجعان الموصوفين يذكر مع قطرى بن الفجاءة وصار
كاتبا فى دولة معاوية لوالى خراسان الربيع بن زياد ، حدث عن عثمان
وعمران بن حصين والمغيرة بن شعبة وعبدالرحمن بن سمرة وسمرة
ابن جندب وجندب البجلي وابن عباس وابن عمر وابن بكره وعمرو
ابن تغلب وجابر وطائفة كثيرة ، حدث عنه قتادة وايوب وابن عون
ويونس وخالد الحذاء وهشام بن حسان وحيد الطويل وجرير بن
حازم وشيبان النحوى ويزيد بن ابراهيم التستري ومبارك بن فضالة
والربيع بن صبيح وابان [بن يزيد] العطار وقرّة بن خالد وامم
سواهم ، قال ابن سعد: كان [جامعا] عالما رفيعا ثقة حجة مأمونا
عابدا ناسكا كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً - الى ان قال: وما ارسله

(١) من المكية .

فليس هو بحجة قلت وهو مدلس فلا يحتج بقوله « عن » [في ١]
 من لم يدركه ، وقد يدلس عن لقيه ويسقط من بينه وبينه والله اعلم .
 ولكنه حافظ علامة من بحور العلم فقيه النفس كبير الشأن عديم النظير
 مليح التذكير بليغ الموعظة رأس في انواع الخير وقد كنت افردت
 ترجمته في جزء سميته الزخرف القصرى ، مات سنة عشر ومائة وله ثمان
 وثمانون سنة رحمه الله تعالى عليه .

٦٧ ع - ابو الشعثاء جابر بن زيد

الازدى البصرى احد الاعلام و صاحب ابن عباس روى عنه قتادة
 وايوب وعمرو بن دينار وطائفة ، روى عطاء عن ابن عباس قال لو أن
 اهل البصرة نزلوا عند قول جابر بن زيد لا وسعهم علما عما في كتاب الله ،
 وروى عن ابن عباس [قال ١] : تسألونى عن شىء وفيكم جابر بن زيد ،
 وقال عمرو بن دينار ما رأيت احدا اعلم بالفتيا من جابر بن زيد وعن
 ضحاك الضبي قال لقي ابن عمر جابر بن زيد فى الطواف فقال يا جابر
 إنك من فقهاء البصرة وانك تستفتى فلا تفتن الا بقرآن ناطق او سنة
 ماضية ، فان لم تفعل هلكت واهلكت . وعن ابى الحباب قال لما دفن
 ابو الشعثاء قال قتادة : اليوم دفن علم الارض . سمعه من ابى الحباب
 محمد بن سواء وعن اياس بن معاوية قال ادركت اهل البصرة ومفتيهم
 جابر بن زيد . قال حماد بن زيد سئل ايوب هل رأيت جابر بن زيد ؟
 قال نعم ، كان لييا لييا - وجعل يعجب من فقهاء قال احمد والفلاس

(١) من الكنية .

تذكرة الحفاظ- ابو الخير مرثد بن عبد الله- ابراهيم التيمي- ابراهيم النخعي ج ١- ط ٣

و البخارى : مات سنة ثلاث و تسعين . وقال الواقدي و ابن سعد : مات سنة ثلاث و مائة رحمه الله تعالى .

٦٨ ع ٢ - ابو الخير مرثد بن عبد الله

اليزنى المصرى الفقيه مفتحى اهل مصر و يزن من حمير روى عن ابى ايوب الانصارى و ابى بصرة الغفارى و عقبه بن عامر الجهنى و تفقه عليه و زيد بن ثابت و عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم و عدة ، و عنه عبد الرحمن ابن شماسه و جعفر بن ربيعة و يزيد بن ابى حبيب و غيرهم ، قال ابن يونس : كان مفتى اهل مصر فى زمانه و توفى سنة تسعين رحمه الله تعالى .

٦٩ ع ٤ - ابراهيم التيمي

هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، تيم الرباب الكوفى العالم العامل روى عن ابيه و الحارث بن سويد و عمرو بن ميمون الاودى و طائفة ، و عنه يان بن بشر و يونس بن عبيد و الاعمش و جماعة و كان من الثقات . قتله الحجاج ، و قيل : بل مات فى حبسه و لم يبلغ الاربعين . قال الاعمش سمعته يقول : ربما اتى على شهران لا اطعم فيها . لا يسمعن هذا منك احد قلت : ليس حديثه بكثير احتج به اهل الكتب لكنى ابا اسماء مات قبل انس بن مالك و ذلك فى سنة اثنتين و تسعين رحمه الله تعالى .

٧٠ ع ٥ - ابراهيم النخعي فقيه العراق

ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود الكوفى الفقيه

روى عن علقمة ومسروق والاسود وطائفة ودخل علي ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها وهو صبي اخذ عنه حماد بن ابي سليمان الفقيه وسماك بن حرب والحكم بن عتيبة وابن عون والاعمش ومنصور وخلق ، وكان من العلماء ذوى الاخلاص . قال مغيرة : كنا نهاب ابراهيم كما يهاب الامير . وقال الاعمش : ربما رأيت ابراهيم يصلى ثم يأتينا فيبقى ساعة كأنه مريض . وقال : كان ابراهيم صيرفيا فى الحديث وكان يتوقى الشهرة ولا يجلس الى الاسطوانة . وقال الشعبي لم يبلغه موت ابراهيم : ما خلف بعده مثله . وقال ابن عون : كان ابراهيم يأتي الامراء ويسألهم الجوائز . وقال الحسن بن عمرو الفقيهى : كان ابراهيم يشتري الوز ويسمونه ويهديه الى الامراء . روى ابو خنيفة عن حماد قال : بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد وبكى من الفرح . وقال عبد الملك بن ابي سليمان سمعت سعيد بن جبير يقول : تستفتونى وفيكم ابراهيم النخعي . وقالت هنيذة زوجة ابراهيم انه كان يصوم يوما ويفطر يوما . وجاء من وجوه عن ابراهيم انه كان لا يتكلم فى العلم الا ان يستل . وروى ابن عون عن ابراهيم قال : كانوا يكرهون اذا اجتمعوا ان يخرج الرجل احسن ما عنده . مات ابراهيم فى آخر سنة خمس وتسعين كهلا قبل الشيخوخة رحمه الله تعالى .

٧١ $\frac{1}{3}$ ع -- علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب

زين العابدين ابو الحسين الهاشمى المدنى رضى الله عنه حضر كربلاء مريضا فقال عمر بن سعد : لاتعرضوا لهذا . وكان يومئذ ابن نيف

وعشرين سنة روى عن ابيه وعمه الحسن وعائشة و ابي هريرة و ابن عباس و المسور و ابن عمر و عدة ، و عنه بنوه ابو جعفر محمد بن على و زيد و عمر و عبد الله ، و زيد بن اسلم و عاصم بن عمر ، و الزهرى و يحيى بن سعيد و ابو الزناد و آخرون . قال الزهرى : ما رأيت احدا كان افقه من على بن الحسين . ولكنه قليل الحديث و كان من افضل اهل بيته و أحسنهم طاعة و أحبهم الى عبد الملك . و قال ابو حازم الاعرج : ما رأيت هاشميا افضل منه . و عن ابن المسيب قال : ما رأيت اورع منه . و قال مالك : بلغنى انه كان يصلى فى اليوم و الليلة الف ركعة الى ان مات . قال : و كان يسمى زين العابدين لعبادته . و قال فضيل بن غزوان عنه : من ضحك ضحكة مجحة من العلم . و عن على قال : ان الجسد اذا لم يمرض اشرو . و جاء عن على انه كان كثير الصدقة فى السر رضى الله عنه مات فى ربيع الاول سنة اربع و تسعين .

٧٢ $\frac{٧}{٣}$ ع - يحيى بن يعمر القاضى

ابو سليمان و يقال ابو عدى العدوانى البصرى الفقيه فاضى مرو روى عن ابي ذر و عمار ، و عائشة و ابي هريرة و ابن عباس و ابن عمر و ابي الاسود الدبلى و غيرهم ، و عنه عبد الله بن بريدة و قتادة و يحيى بن عقيلى و عطاء الخراسانى و سليمان التيمى و اسحاق بن سويد العدوى . قال ابو داود : لم يسمع من عائشة . قلت فما الظن بالذين قبلها ؟ و قيل انه اول من نطق المصحف ، و كان احد الفصحاء الفقهاء اخذ العربية عن ابي الاسود ، و كان الحجاج قد نفاه فقبله قتيبة بن مسلم و ولاة قضاء خراسان ، و كان

له عدة نواب ثم عزله قتيبة لما بلغه عنه شرب المنصف متفق على حديثه وثقته .

٧٣ $\frac{١}{٣}$ ع - سعيد بن جبير الوالبي

مولاهم الكوفي المقرئ الفقيه أحد الاعلام سمع ابن عباس و عدى
ابن حاتم و ابن عمر و عبد الله بن مغفل و طائفة ، و عنه جعفر بن ابى المغيرة
و ابو بشر جعفر بن اياس و ايوب و الاعمش و عطاء بن السائب و خلق .
قتله الحجاج قاتله الله فى شعبان سنة خمس و تسعين و له تسع و اربعون
سنة على الأشهر ، و قيل بل عاش بضعا و خمسين سنة ، و قيل كان اسود
اللون و كان ابن عباس اذا حج اهل الكوفة و سأله يقول أليس فيكم
سعيد بن جبير ؟ و عن اشعث بن اسحاق قال : كان يقال لسعيد بن جبير
جهذ العلماء ، كان قتل الحجاج له لكونه قاتله مع ابن الاشعث .
و روى اصبخ بن زيد عن القاسم بن ابى ايوب قال : كان سعيد بن
جبير يسكى بالليل حتى عمش ، و سمعته يردد هذه الآية (و اتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله) بضعا و عشرين مرة ، و قيل انه قام ليلة فى جوف الكعبة
فقرأ القرآن فى ركعة رواها حماد بن ابى سليمان عنه . و قال عبد الملك
ابن ابى سليمان عن سعيد انه كان يتحتم فى كل ليلتين . و روى الثورى
عن عمر بن سعيد قال : دعا سعيد بن جبير ولده لما قتل فجعل يسكى
فقال : ما يسكيك ؟ ما بقاء ابيك بعد سبع و خمسين سنة ؟ ابن عينه
عن سالم بن ابى حفصة قال : لما اتى بسعيد بن جبير الى الحجاج قال :
انت شقى بن كسير ، قال : انا سعيد بن جبير ، قال : لا قتلتك ، قال :
انا اذن كما سمتى امى ، و قال : دعونى اصلى ركعتين ، قال : وجهوه الى
قبله (١٩) ٧٦

قبلة النصارى ، قال ابننا تولوا فثم وجه الله ، ثم قال انى استعذب منك بما عازت به مريم انى اعود بالرحمن منك ان كنت تقيا . وروى هشيم عن عقبه مولى الحجاج قال : حضرت سعيد بن جبير فجعل الحجاج يقول له : الم افعل بك ؟ ألم افعل بك ؟ فيقول بلى ، قال : فما حملك على ما صنعت ؟ قال : بيعة كانت على فغضب و صفق بيده وقال : بيعة امير المؤمنين كانت اولى واسبق ، وأمر به قتل . وعن سعيد بن جبير انه كان لا يدع احد ايقتاب عنده . اسماعيل بن عبد الملك قال : رأيت سعيد بن جبير يصلى فى الطاق ولا يقنت فى الصبح ويقتم ويرخيها شبرا من ورائه . قال ميمون بن مهران : مات سعيد بن جبير وما على ظهر الارض رجل الا وهو يحتاج الى عله . وقال فطر بن خليفة : رأيت سعيد بن جبير ايضا الرأس واللحية . وروى ابو معشر عن سعيد بن جبير قال : رأيت ابو مسعود البدرى فى يوم عيد ولى ذؤابة فقال : يا غلام لا صلاة فى مثل هذا اليوم قبل صلاة الامام ، من الغيلانيات حدثنا محمد بن شداد اخبرنا ابو نعيم اننا عبد الله بن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : اوحى الله الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم انى قتل يحيى سبعين الفا و انى قاتل بابتك سبعين الفا وسبعين الفا غريب ، و عبد الله خرج له [مسلم] .

٧٤ ١/٣ ع - محمد بن سيرين الامام الربانى

ابوبكر مولى انس بن مالك ، وأصل سيرين من جرجرايا قال

(١) من المكية .

انس بن سيرين ولد اخي لستين بقتا من خلافة عثمان ، وولدت بعدد
بسنة سمع محمد ابا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وابن عمر
وطائفة ، وعنه ايوب وابن عون وقره بن خالد و ابو هلال محمد بن سليم
وعوف وهشام بن حسان ويونس ومهدى بن ميمون وجريز بن حازم
وخلق كثير ، وكان فقيها اماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة في التعبير رأسا
في الورع ، وامه صفية مولاة لابي بكر الصديق رضي الله عنه . قال
مورق العجلي ما رأيت احدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من
ابن سيرين . وقال ابو قلابه من يطيق مثل ما يطيق محمد ؟ يركب مثل
حد السنان . وقال شعيب بن الحجاب قال لي الشعبي : عليك بذلك
الاصم يعني ابن سيرين . وقال ابن عون : لم تر عيناى مثل ابن سيرين
والقاسم ورجاء بن حيوة . وقال ابو عوانة رأيت ابن سيرين فآراه احد
الا ذكر الله تعالى ، وذكر الثوري عن زهير الأقطع قال ابن سيرين
اذا ذكر الموت مات كل عضو منه .

قال يونس كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح توفي محمد بعد
الحسن بمائة يوم في شوال سنة عشر ومائة ؟ وهو اثبت من الحسن
رحمة الله عليهما .

٧٥ ن ع -- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

الفقيه العلم ابو عبد الله الهذلي المدني الضرير احد الفقهاء السبعة
اخذ عن عائشة و ابي هريرة وابن عباس و ابي سعيد الخدري وعدة ،
وعنه عراك بن مالك رفيقه والزهرى و صالح بن كيسان و ابو الزناد ،
وكان

وكان مع امامته في الفقه والحديث شاعرا محسنا وهو مؤدب عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه قال الزهري كان عيد الله من بحور العلم . وقال محمد بن الضحاك الحزامي قال مالك كان ابن شهاب يأتي عيد الله ابن عبد الله وكان من العلماء فكان يحدثه ويستقى هو له الماء من البئر ، وكان عيد الله يطول الصلاة ولا يعجل عنها لاحد ، فلغني ان علي ابن الحسين جاءه وهو يصلي فجلس ينتظره وطول عليه فغوتب في ذلك وقيل يأتيك ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتجسه هذا الجبس ؟ فقال : اللهم غفرا ، لا بد لمن طلب هذا الشأن ان يعنى ، مات عيد الله سنة ثمان وتسعين غلى الصحيح رحمه الله تعالى .

٧٦ ع ١١ - الشعبي علامة التابعين ابو عمرو

عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي من شعب همدان مولده في اثناء خلافة عمر في ما قيل كان اماما حافظا فقيها [متفتنا ثباتا] متقنا ، وكان يقول : ما كتبت سوداء في يضاء ، وروى عن علي فيقال : مرسل . وعن عمران بن حصين وجرير بن عبد الله وابي هريرة وابن عباس وعائشة وعبد الله بن عمر^٢ وعدى بن حاتم والمغيرة بن شعبة وفاطمة بنت قيس وخلق ، وعنه اسماعيل بن ابي خالد واشعث بن سوار وداود بن ابي هند وزكريا بن ابي زائدة ومجالد بن سعيد والاعمش وابو حنيفة وهو اكبر شيخ لأبي حنيفة وابن عون ويونس بن ابي اسحاق والسري بن يحيى وخلق . قال احمد العجلي : مرسل الشعبي صحيح ،

(١) من المكية (٢) وفي المكية « عمرو » وكلاهما صحيح .

لا يكاد يرسل الا صحيحا .

قال الواقدي: الشعبي من حمير، وعداده في همدان، فمن كان بالكوفة قيل لهم شعبيون، ومن كان منهم بالشام قيل لهم شعبانيون، ومن كان باليمن قيل لهم آل ذي شعبين، ومن كان بالمغرب قيل لهم الاشعوب، وكلهم ولد حسان بن عمرو بن شعبين فبنو علي بن حسان هم رهط الشعبي دخلوا في جمهور همدان باليمن، وكان الشعبي ضيلا ولد هو وآخر في بطن، فكان يقول: اني زوحت في الرحم، ولد سنة جلولاء و اقام بالمدينة هاربا من المختار اشهرا فسمع من ابن عمر وتعلم الحساب من الحارث لاعور، وشهد وقعة الجمام مع ابن الاشعث ثم نجا من سيف الحجاج وعفى عنه وولى قضاء الكوفة .

قال ابن سعد انا عبد الله بن محمد بن مرة الشعبي حدثني اشياخ من شعبان منهم محمد بن ابي أمية ان مطرا اصاب اليمن فحذف السيل موضعا فأبدي عن ارج عليه باب حجر فكسر الغلق ودخل فاذا به عظيم فيه سرير من ذهب عليه رجل شبرناه فاذا طوله اثنا عشر شبرا وعليه جياب من وشى منسوجة بالذهب وإلى جنبه محجن من ذهب على رأسه ياقوتة حمراء و اذا رجل ايض الرأس واللحية له صغيرتان والى جنبه لوح مكتوب فيه بالحيرية باسمك اللهم رب حمير انا حسان ابن عمرو القيل اذ لا قيل الا الله عشت بامل ومت باجل ايام وخزهد وما وخزهد؟ هلك فيه اثنا عشر الف قيل فكنت آخرهم قيدا فأتيت جبل ذي شعبين ليجيرني من الموت فأخفرتني، والى جنبه سيف مكتوب

فيه بالحيرية انا سيف قيل بي يدرك النار .

شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال ادركت خمسمائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : ما رأيت اعلم من الشعبي . اسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : ما مات لي قرابة و عليه دين الا قضيته عنه ، ولا ضربت مملوكا لي قط . ابوبكر ابن عياش عن ابي حصين قال : ما رأيت احدا قط افقه من الشعبي . زائدة عن مجالد قال كنت مع ابراهيم فاقبل الشعبي فقام اليه ابراهيم ثم جاء فجلس في موضع ابراهيم . سليمان [التيمي] عن ابي مجاز قال : ما رأيت احدا افقه من الشعبي ، لا سعيد بن المسيب ولا طاوس ولا عطاء ولا الحسن ولا ابن سيرين . جرير بن ايوب قال سألت رجلا من الشعبي عن ولد الزنا شر الثلاثة هو ؟ فقال : لو كان كذلك لرجمت امه وهو في بطنها .

وعن الشعبي وقال له رجل من الكيسانية ان عثمان كان كلاء على مواليه . فقال ويحك فهل قتل عثمان الا صنيعه في مواليه . وعن ابي بكر الهذلي قال قال لي ابن سيرين الزم الشعبي فلقد رأيتهُ يُستفتى والصحابة متوافرون .

وعن ابن المديني قال قيل للشعبي : من اين لك هذا العلم كله ؟ قال بنى الاعتماد ، والسير في البلاد ، وصبر كصبر الجهاد ، وبكور كبكور الغراب .

قال ابن عينة: العلماء ثلاثة، ابن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه، والثوري في زمانه.

جعفر بن عون سمعت ابن ابي ليلى يقول وذكر هذين فقال: كان الشعبي صاحب آثار، وكان ابراهيم صاحب قياس. وعن عبد الملك بن عمير قال مر ابن عمر بالشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال شهدت القوم ولهذا احفظ لها واعلم بها مني. وقال عيسى الخياط قال الشعبي: انما كان يطلب هذا العلم من جمع النسك والعقل، فان كان عاقلا بلانسك قيل: هذا لا يناله، وان كان ناسكا ولم يكن عاقلا قيل هذا امر لا يناله الا الغفلاء، ثم قال فلقد رأيت اليوم يطلبه من لاعقل له ولا نسك.

قال حفص بن غياث عن الاعمش عن الشعبي قال لا بأس بذيحة اللبطة، فقلت يا ابا محمد ما منعك من اتيان للشعبي فقال: ويحك كيف آتبه وهو اذا رأى سخرى ويقول: هذه هيئة عالم؟ ما هيئتك الا هيئة حائك، وكنت اذا آتيت ابراهيم اكرمني وادناني. خالد بن عبد الله عن حصين عن عامر قال: ما كُذِبَ على احد في هذه الامة ما كُذِبَ على علي رضي الله عنه.

اشعث عن ابن سيرين قال قدمت الكوفة وللشعبي حلقة [عظيمة] واصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ كثير. عيد الله بن موسى ثنا داود بن يزيد سمعت الشعبي يقول: والله لو اصبحت تسعا وتسعين مرة واخطأت مرة لأعدوا علي تلك الواحدة. وعن الشعبي: انا مبغض

(١) من المكية.

لمن ابغض عثمان وعلياً. زكريا بن ابي زائدة قال: كان الشعبي يمر بأبي صالح فيأخذ باذنه ويقول تفسر القرآن وانت لا تقرأ القرآن؟. الهيثم ابن عدى انا مجالد عن الشعبي قال: كره الصالحون الاولون الاكثار من الحديث، ولو استقبلت من امرى ما استدبرت ما حدثت الا بما اجمع عليه اهل الحديث .

قال الحاكم في ترجمة الشعبي ثنا ابراهيم بن مضارب القمري ثنا محمد بن اسماعيل بن مهران ثنا عبد الواحد بن نجدة الحوطي انا بقية انا سعيد بن عبد العزيز حدثني ربيعة بن يزيد قال قعدت الى الشعبي بدمشق في خلافة عبد الملك فحدث رجل من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيئاً و اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة و اطيعوا الامراء فان كان خيراً فلکم وان كان شراً فليهم و اتهم منه برآء فقال له الشعبي: كذبت .

شبابه بن سوار انا يزيد بن عياض وغير واحد عن مجالد عن الشعبي قال ما كنت اعرف فقهاء الكوفة الا اصحاب عبد الله فقال له قيس الارقب أفلا تعرف اصحاب علي؟ فقال: نعم، قال: فتعرف الحارث الاعور؟ قال: نعم، لقد تعلمت منه حساب الفرائض والجد نخشيت على نفسى منه الوسواس فلا ادرى بمن تعلمه . قال فهل تعرف ابن صبوة؟ قال: نعم لم يكن بفقيره ولم يكن فيه خير قال فهل تعرف صعصعة بن صوحان؟ قال: كان [رجلاً^١] خطيباً ولم يكن بفقيره، قال:

(١) من المكية .

فهل تعرف رشيد الهجرى؟ قال الشعبي: نعم، بينا واقف في الهجرين اذ قال لى رجل هل لك فى رجل يجب امير المؤمنين؟ قلت: نعم، فادخلنى على رشيد فلما رآنى اشار بيده الى وانشأ يحدث، قال خرجت حاجا فلما قضيت نسكى قلت لو أحدثت عهدا بأمر المؤمنين، فررت بالمدينة فأتيت باب على فقلت لانسان استأذن لى على سيد المسلمين، فقال: هو نائم وهو يظن انى اعنى الحسن، فقلت: لست اعنى الحسن اما اعنى امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين، قال أو ليس قد مات؟ فقلت أما والله انه ليتنفس الآن بنفس حى ويعرق من الدثار الثقيل، فقال أما اذا عرفت سر آل محمد فادخل وسلم عليه واخرج فدخلت على امير المؤمنين فأنبأى باشياء تكون فقلت لرشيد إن كنت كاذبا فلعنك الله، وقت وبلغ الحديث زيادا فبعث الى رشيد فقطع لسانه وصلبه.

السرى بن اسماعيل عن الشعبي: ولدت عام جلولاء يعنى سنة سبع عشرة. عاصم الاحول عن الشعبي انه كان اكثر حديثا من الحسن واسن منه بستين. ان شبرمة سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء فى بيضاء الى يومى هذا، ولا حدثنى رجل بحديث قط الا حفظته، ولا احببت ان يعيده على. ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه أحد لكان به عالما.

نوح بن قيس عن يونس بن مسلم عن وادع الراسبى عن الشعبي قال: ما اروى شيئا اقل من الشعر ولو شئت لأنشدتكم شهرا لا اعيد.

وفي نسخة: عن يونس ووادع، رواه ابن ابى خيثمة في تاريخه، داود ابن ابى هند قال ما جالست احدا اعلم من الشعبي. وقال عاصم الاحول ما رأيت احدا اعلم بحديث اهل الكوفة والبصرة والحجاز من الشعبي. الاعمش: قال الشعبي: ألا تعجبون من هذا الاعور يأتيني يسألي بالليل ويفتي بالنهار يعني ابراهيم. ابوشهاب الحنات عن الصلت بن بهرام قال: ما رأيت احدا بلغ مبلغ الشعبي اكثر منه يقول: لا ادري. ابن عون: كان الشعبي اذا جاءه شيء اتقاه. وكان ابراهيم يقول ويقول وقال كان الشعبي منبسطا وكان ابراهيم منقبضا. فاذا وقعت الفتوى انقبض الشعبي وانبسط ابراهيم. ابونعيم: حدثنا ابو الجايبة القراء قال قال الشعبي انا لسنا بالفقهاء ولكننا سمعنا الحديث فرويناها، الفقهاء من اذا علم عمل. قال ابن عائشة: وجه عبد الملك الشعبي رسولا الى ملك الروم فلما رد قال يا شعبي: تدري ما كتب به الى ملك الروم، كتب الى: العجب لاهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك؟ فقلت يا امير المؤمنين لانه رآني وما رآك. ذكرها الاصمعي وزاد فيها: انما اراد أن يغربني بقتلك، فبلغ ذلك ملك الروم فقال: ما اردت الا ذلك.

قال جابر بن نوح الحناني حدثنا مجالد عن الشعبي قال: قدم الحجاج وسألي عن اشيء فوجدني بها عارفا فجعلني عريفا على قومي ومنكبا على جميع همدان وفرض لي فلم ازل عنده بأحسن منزلة حتى كان ابن الاشعث فاتاني قراء اهل الكوفة فقالوا انك زعيم القراء فلم يزلوا حتى خرجت فقممت بين الصفيين اعيب الحجاج فبلغني انه قال: ألا تعجبون

من هذا الشعبي الخبيث لئن امكنتي الله منه لأجعلن الدنيا عليه اضيق من مسك جبل ، فالبينا ان هزمتنا بفتح واغلت بابي فمكثت تسعة اشهر فندب الناس لخراسان فقام قتيبة بن مسلم فقال : انا لها ففقد له فنادى مناديه من لحق بعسكر قتيبة فهو آمن ، فاشترى مولى لى حمارا وزودنى وخرجت فلم ازل مع قتيبة حتى اتينا فرغاة فجلس ذات يوم قد برز فظرت اليه فقلت : ايها الامير عندي علم : قال : ومن انت ؟ قلت اعينك لا تسألني عن ذلك ، فعرف اني ممن يخفي نفسه فدعا بكتاب فقال : اكتب يعني مسودة قلت لست ممن يحتاج ، فجعلت املي عليه وهو ينظر حتى فرغ من كتاب الفتح ، قال فحملني على بغلة وارسل الى بسرق حرير وكنت عنده في احسن منزلة فاني اتعشى معه ليلة اذا بنا رسول الحجاج بكتاب فيه : اذا نظرت في كتابي هذا فان صاحب كتابك عامر الشعبي فان فاتك قطعت يدك ورجلك وعزلت . قال فالتفت الي وقال : ما عرفت قبل الساعة فاذهب حيث شئت ، فلا تحلفن له بكل يمين ، فقلت : ان مثل لا يخفى ، فقال : انت اعلم ، فبعثني اليه واذا وصلت الى قرب وانط امرهم ان يقيدوني فلما قدمت استقبلني ابن ابي مسلم فقال يا ابا عمرو اني لا ارضن بك عن القتل اذا دخلت على الامير فقل كذا وقل كذا فلما دخلت عليه قال لا مرحبا ولا اهلا جنتي ولست في الشرف من قومك ففعلت وفعلت ثم خرجت على ؟ وانا ساكت ، فقال : تكلم ، قلت ا صلح الله الامير كلما قلته حق ولكننا قد اكلنا بعدك السهر وتحمسنا الخوف ولم تكن مع ذلك

بررة اتقياء ولا لجرة اقوياء . فهذا اوان حقنت دمي واستقبلت بي التوبة ، قال : قد فعلت ذلك . قال الاصمعي : لما ادخل الشعبي قال الحجاج : هيه يا شعبي ، قال : احزن بنا المنزل واكتحلنا السهر واستحلنا الخوف فلم نكن فيما فعلنا بررة اتقياء ولا لجرة اقوياء فلهه درك . قال ابن سعد اخفى زمانا وكان يكتب الى [يزيد ^١] بن ابي مسلم ان يكلم فيه الحجاج . مالك بن مغول عن الشعبي قال : ما بكيت من زمان الا بكيت عليه . مجالد وغيره ان رجلا لقي الشعبي وامرأة تمشى معه فقال : آيكا الشعبي ؟ قال : هذه . وعن عامر بن يساف : قال لي الشعبي : امض بنا نفر من اصحاب الحديث ، فخرجنا قال فمر بنا شيخ قال له الشعبي : ما صنعتك ؟ قال : رقاء ، قال : عندنا دن مكسور ترفوه لنا ؟ قال : ان وهبت لي سلوكا من رمل رفوته ، فضحك الشعبي حتى استلقى . قال عطاء بن السائب عن الشعبي : ما اختلفت امة بعد نبيا الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها . قال عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبد الرحمن قال رأيت الشعبي سلم على نصراني فقال السلام عليكم ورحمة الله ، فقيل له في ذلك فقال : اولى في رحمة الله ؟ لولا ذلك هلك وروى مجالد عن الشعبي قال : لعن الله ارايت .

قال ابو بكر الهذلي قال الشعبي : ارايتم لو قتل الاخنف و قتل معه صغير اكانت ديتهما سواء ام يفضل الاخنف لعقله وحله ؟ قلت : بل سواء ، قال : فليس القياس بشيء . مجالد عن الشعبي قال : نعم الشيء .

(١) من المكية .

الغوغاء يسدون السيل و يطفئون الحريق و يشغبون على ولاية السوء .
و عن الشعبي قال باليتي [أنفلت] من علي كفافا ، لا على ولا لي .
اسحاق الأزرق عن الاعمش قال أتى رجل الشعبي فقال : ما اسم
امراة ابليس ؟ قال : ذاك عرس ما شهدته .

ابن عيينة عن ابن شبرمة سئل الشعبي عن نذر أن يطلق امرأته ،
فقال : ليس بشيء قال فنبهت الشعبي انا فقال : ردوا على الرجل فقال :
نذكرك في عنقك الى يوم القيامة .

عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رأيت الشعبي ينشد الشعر
في المسجد ورأيت عليه ملحفة حمراء وازارا اصفر .

ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول ما سمعت منذ عشرين سنة من رجل
يحدث بحديث الا وانا اعلم به منه قال : واستعمل ابن هبيرة الشعبي
على القضاء و كلفه ان يسامره فقال : لا استطيع فأوردني باحدهما .

٧٧٣ ع - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ابو عمر و يقال ابو عبد الله العدوي العمري المدني الفقيه الحجة احد
من جمع بين العلم والعمل و الزهد و الشرف سمع اياه و عائشة و ابا هريرة
و رافع بن خديج و سفينة و سعيد بن المسيب ، و عنه عمرو بن دينار
و الزهري و عبيد الله بن عمر و صالح بن كيسان و موسى بن عقبة و حنظلة
ابن ابي سفيان و خلق كثير . و كان شديد الادمة عالج الخلق خشن العيش
يلبس الصوف تواضعا و يهنا بغيره ، و محاسنه كثيرة و كان ابوه

(١) من المكية .

معجبا به وكان يقول :

يلومونى فى سالم والومهم^١ و جلدة بين العين والانف سالم
قال مالك لم يكن احد فى زمانه اشبه منه بمن مضى من الصالحين
فى الزهد والفضل . وقال احمد و اسحاق : اصح الطرق الزهرى عن سالم
عن ابيه وقيل كان سالم يشتري الثوب بدرهمين . وقال له سليمان بن
عبد الملك اى شىء تأكل ؟ قال الخبز والزيت ، فاذا وجدت اللحم اكلته .
وعن ميمون بن مهران قال كان سالم على سميت ابيه وعدم رفايته
وقيل كان يشتري فى السوق ويتجر ، وقيل انه دخل فى ثياب رثة
غليظة على سليمان فأجلسه معه على سرير الخلافة ، مات سنة ست ومائة
وقد شاخ رحمه الله تعالى .

٧٨ $\frac{١٢}{٣}$ ع ... ابوصالح السمان ذكوان

المدنى مولى جوريرة الغطفانية وكان يجلب الزيت والسمن الى
الكوفة شهد الدار و حصار عثمان رضى الله عنه وسأل سعد بن ابى
وقاص وسمع ابا هريرة وعائشة [وابن عباس^٢] و عدة من الصحابة
رضى الله عنهم . وعنه ابنه سهيل والاعمش وسمى وزيد بن اسلم وبكبر
ابن الاشج ويحيى بن سعيد و طائفة ، ذكره احمد فقال : ثقة ثقة من
اجل الناس و اوثقهم . قال الاعمش سمعت من ابى صالح الف حديث
(١) كذافى الاصل - وفى تاج العروس ولسان العرب فى س ل م (يدىرونى عن
سالم و اريفه) وفى هامش ديوان زهير بن ابى سلبى ص ٣٤١ «ورد فى ٨٧ أدبم
» يدىرونى عن سالم و اديرهم « (٢) من المكية .

قلت توفي سنة احدى ومائة رحمه الله تعالى .

٧٩ $\frac{١٤}{٣}$ ع - طاوس بن كيسان

ابو عبدالرحمن اليماني الجندی من الابناء سمع زيد بن ثابت وعائشة
واباهريرة وزيد بن ارقم وابن عباس وطائفة. حدث عنه ابنه عبدالله
والزهري و ابراهيم بن ميسرة و ابو الزبير المسكي و عبدالله بن ابي نجيح
وحظلة بن ابي سفيان وعدة و كان رأسا في العلم والعمل . قال عمرو
ابن دينار ما رأيت احدا مثل طاوس ، وقال قيس بن سعد كان طاوس
فيما مثل ابن سيرين في اهل البصرة .

وروى عطاء عن ابن عباس قال اني لأظن طاوسا من اهل الجنة .
وقال النعمان بن الزبير الصنعاني بعث امير اليمن الى طاوس بخمس مائة
دينار فلم يقبلها . وقال ابراهيم بن ميسرة ما رأيت احدا الشريف
والوضع عنده بمنزلة الا طاوسا .

قلت . طاوس كان شيخ اهل اليمن وبركتهم ومفتيهم له جلالة
عظيمة وكان كثير الحج فاتفق موته بمكة قبل التروية يوم ستة ست
ومائة وصلى عليه هشام بن عبد الملك الخليفة ، رحمه الله عليه .

٨٠ $\frac{١٥}{٣}$ ع - عطاء بن يسار الامام الرباني

ابو محمد المدني مولى ام المؤمنين ميمونة الفقيه الواعظ اخو الفقيه سليمان
[وعبدالله^١] و عبد الملك روى عن زيد بن ثابت و ابي ايوب وعائشة

(١) من المكية .

واسامة بن زيد و ابي هريرة و عدة . و عنه زيد بن اسلم و عمرو بن دينار و صفوان بن سليم و هلال بن ابي ميمونة و شريك بن ابي نمر ، و كان ثقة جليلا من اوعية العلم يقال مات سنة ثلاث و مائة ، و قيل بل توفي سنة بضع و تسعين . ذكر ابوداود انه سمع من ابن مسعود و قال سعيد ابن ابي مریم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني محمد بن ابي حرملة عن عطاء ابن يسار اخبرني ابو الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قرأ: (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قلت: و ان زنى و ان سرق؟ قال نعم و ذكر الحديث ، سمعناه في الحادى عشر من حديث ابن زياد القطان .

٨١ ع ١٦ -- سليمان بن يسار المدنى الفقيه العلم

عن عائشة و ابي هريرة و زيد بن ثابت و ابن عباس و ميمونة و طائفة ، و عنه عمرو بن دينار و الزهرى و سالم ابو النضر و يحيى بن سعيد و صالح بن كيسان و آخرون . و كان من أئمة الاجتهاد . قال الحسن بن محمد ابن الحنفية: هو افهم عندنا من سعيد بن المسيب . و قيل كان المستفتى يأتى سعيد بن المسيب فيقول له: عليك بسليمان بن يسار . و قال مالك: كان سليمان من علماء الناس . و قال مصعب بن عثمان: كان سليمان من احسن الشباب صورة فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع و هرب منها . قيل مات سنة سبع و مائة و قيل سنة اربع و مائة و قيل غير ذلك رحمه الله تعالى .

٨٢ ع ١٧ - خارجة بن زيد بن ثابت

الانصارى المدنى احد الفقهاء من كبار العلماء الا انه قليل الحديث

فهذا لم اذكره في الحفاظ رحمه الله تعالى .

٨٣ $\frac{1}{3}$ ع - مجاهد بن جبر

الامام ابو الحجاج الخزومي مولاهم المكي المقرئ المفسر الحافظ
مولى السائب بن ابى السائب الخزومي سمع سعدا وعائشة و ابا هريرة
وام هانيء و عبد الله بن عمر و ابن عباس و لزمه مدة و قرأ عليه القرآن
وكان احد اوعية العلم ، روى عنه قتادة و الحكم [بن عتيبة] و عمرو
ابن دينار و منصور و الاعمش و ايوب و ابن عون و عمر بن ذر و خلق .
قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات أقف عند
كل آية أسأله فيم نزلت؟ وكيف كانت؟ قرأ على مجاهد ابن كثير و ابو
عمرو بن العلاء و ابن محيصن . قال قتادة أعلم ممن بقي بالتفسير مجاهد .
و قال ابن جريج لأن اكون سمعت من مجاهد احب الى من اهلي و مالي .
و قال خفيف: اعلمهم بالتفسير مجاهد . و روى ابراهيم بن مهاجر عن
مجاهد قال: ربما اخذ لي ابن عمر رضى الله عنهما بالركاب (١) .

و قال الاعمش كنت اذا رأيت مجاهدا ازدريته مبتدلا كأنه
خريندج قد ضل حماره و هو مهتم لذلك . فاذا انطق خرج من فيه اللؤلؤ .
و قال حميد الاعرج كان مجاهد يكبر من : و الضحى . قال غير واحد
توفى سنة ثلاث و مائة . و روى الواقدي عن ابن جريج قال : بلغ ثلاثا
و ثمانين سنة . ذكر محمد بن حميد اخبرنا عبد الله بن عبد القدوس عن
الاعمش قال : كان مجاهد لا يسمع باعجوبة الا ذهب لينظر اليها . ذهب
(١) و في تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٤٣ « قال ربما اخذ لابن عمر بالركاب » .

الى حضرموت ليرى بئر برهوت وذهب الى بابل وعليه وال فقال له مجاهد: تعرض على هاروت وماروت فدعا رجلا من السحرة فقال: اذهب به فقال اليهودى بشرط ان لا تدعوا الله عندهما قال فذهب به الى قلعة فقطع منها حجرا ثم قال خذ برجلي فهوى به حتى انتهى الى جوبة فاذا هما معلقين منكسين كالجليين فلما رأيتهما قلت سبحان الله خالقكما فاضطربا فكأن الجبال تدكدكت فغشى على وعلى اليهودى ثم افاق قبلى فقال قد اهلكت نفسك واهلكتى .

٨٤ ١٩ ع -- خالد بن معدان

ابو عبدالله الكلاعى الحصى عالم اهل بلده فى زمانه سمع ثوبان ومعاوية و ابا امامة والمقدام بن معدى كرب وجبير بن نفيير وكثير ابن مرة وخلقا كثيرا وارسل عن معاذ بن جبل والكبار ، حدث عنه بحير بن سعد وثور بن يزيد وحرير بن عثمان و صفوان بن عمرو وعبد ابنه وآخرون . فقال صفوان سمعته يقول : لقيت سبعين صحايا وقال بحير ما رأيت احدا الزم للعلم منه وكان عليه فى مصحف له ازرار وعرى . وقال صفوان كان اذا عظمت حلقته قام خوف الشهرة . قال سفيان الثورى : ما اقدم على خالد بن معدان احدا . ويروى انه كان يسبح فى اليوم سبعين الف مرة . وعنه قال : لو كان للوت غاية تعرف ما سبقنى احد اليه الا بفضل قوة . قال جماعة مات سنة اربع ومائة . قال الهيثم والمدائنى وجماعة مات سنة ثلاث ومائة وهو احد الاثبات غير أنه

(١) فى المكية - « اربعين » .

يدلّس ويرسل حديثه في الكتب الستة رحمه الله تعالى .

٨٥ ٢/٣ ع - ابوقلابة عبد الله بن زيد

الجرمي البصري أحد الاعلام روى عن سمرة بن جندب وثابت
ابن الضحاك وانس بن مالك [النجارى وانس بن مالك الكعبي]
وزهدم بن مضرب وعمرو بن سلمة وخلق ، وارسل عن حذيفة وعائشة
وطائفة وروايته عن عائشة مع هذا في صحيح مسلم . حدث عنه ايوب
وحمد ويحيى بن ابى كثير وخالد الحذاء وعاصم الاحول وداود بن
ابى هند وآخرون . طلب للقضاء فتغيب وتغرب عن وطنه فقدم الشام
ونزل داريا وكان عظيم القدر . روى حماد بن زيد عن ايوب قال :
مرض ابوقلابة [بالشام] فعاده عمر بن عبد العزيز وقال يا ابوقلابة :
تشدد لا يشمت بنا المنافقون . قال حماد مات ابوقلابة بالشام فاوصى
بكتبه لايوب السخيتاني فجيء بها في عدل راحلة . وقال ابن علي اخبرنا
ايوب قال اوصى لى ابوقلابة بكتبه فأتيت بها من الشام فأديت كراءها
بضعة عشر درهما . قال ابو عبيدة وشباب وابوسعيد بن يونس : مات
ابوقلابة سنة اربع ومائة . وقال الهيثم بن عدى وغيره سنة سبع
ومائة وقال ابن معين : سنة ست او سبع رحمه الله تعالى .

واخبرني عبد المؤمن بن خالد الحافظ قال : و ابوقلابة ممن ابتلى في
بدنه ودينه اريد على القضاء بالبصرة فهرب الى الشام فمات بعريش مصر سنة
اربع وقد ذهبت يداه ورجلاه وبصره وهو مع ذلك حامد شاكر .

(١) من المكية .

٨٦ $\frac{٢١}{٣}$ ع - ابو بردة بن ابى موسى الاشعري

الفييه احد الائمة الاثبات روى عن ابيه وعلى بن ابى طالب
والزبير بن العوام وحذيفة وابن سلام وابى هريرة وغيرهم . وعنه
ابنه بلال الامير وحفيده بريد بن عبد الله وبكير بن الاشج وثابت
البناني وقتادة و ابو اسحاق الشيباني وامم . كان علامة كثير الحديث ،
يقال اسمه عامر ولى قضاء الكوفة بعد شريح . قال الرويانى فى مسنده
حدثنا احمد بن اخى ابن وهب حدثنا عمى [نا١] عبد الله بن عياش
القتبانى عن ابيه ان يزيد بن المهلب ولى امرة خراسان فقال دلونى على
رجل كامل فى خصال الخير فدلوه على ابى بردة فلما رآه رأى رجلا
فاتقا فلما كلمه رأى من محبته افضل من مرآته فقال انى وليتك كذا
وكذا من عملى فاستغفاه فأبى فقال حدثنى ابى انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تولى عملا وهو يعلم انه ليس لذلك
العمل بأهل فليتبوأ مقعده من النار . قال ابو نعيم مات ابو بردة سنة
اربع ومائة [وقال الواقدى : سنة ثلاث١] رحمه الله تعالى .

٨٧ $\frac{٢٢}{٣}$ ع - عكرمة الحبر العالم ابو عبد الله البربرى

ثم المدنى الهاشمى مولى ابن عباس روى عن مولاه وعائشة وابى
هريرة وعقبة بن عامر وابى سعيد وعدة وروايته عن على بن ابى طالب
فى سنن النسائى وذلك ممكن لأن ابن عباس ملكه عند ما ولى البصرة

لعلى: حدث عنه خلائق منهم ايوب و ابو بشر و عاصم الاحول و ثور
ابن يزيد و ثور بن زيد و خالد الحذاء و داود بن ابي هند و عقيل بن خالد
و عباد بن منصور و عبد الرحمن بن سليمان ابن الغسيل و اقبى في حياة
ابن عباس. قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة و كان ابن عباس يضع
الكبل في رجلى على تعليم القرآن و السنن. قال عمرو بن دينار سمعت
ابا الشعثاء يقول: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا اعلم الناس. و روى
مغيرة عن سعيد بن جبير و قيل له: تعلم احدا اعلم منك؟ قال: نعم،
عكرمة. و عن الشعبي قال: ما بقى احد اعلم بكتاب الله من عكرمة قال
ايوب قال عكرمة: انى لأخرج الى السوق فأسمع الرجل يتكلم بالكلمة
يفتح لى خمسون بابا من العلم.

قلت لا ريب ان هذا الامام من بحور العلم و قد تكلم فيه بانه
على رأى الخوارج و من ثم اعرض عنه مالك الامام و مسلم. قال قره
ابن خالد: كان الحسن اذا قدم عكرمة البصرة امسك عن التفسير و الفتيا
مادام عكرمة بالبصرة، و قال طاوس لو أن مولى ابن عباس اتقى الله
و كف عن بعض حديثه لشدت اليه المطايا، مات سنة سبع و مائة
بالمدينة رحمه الله .

٨٨ ع ٢٢ - القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

عتيق بن عثمان رضى الله عنه الامام القدوة ابو عبد الرحمن القرشى
التيسمى المدنى الفقيه سمع عمته عائشة و ابن عباس و معاوية و فاطمة بنت
قيس و ابن عمر و طائفة، و عنه ابنه عبد الرحمن و الزهرى و ابن المنكدر
و ابن عون (٢٤) ٩٦

وابن عون وريعة الرأى و افلح بن حميد و حنظلة بن ابي سفيان و ايوب
 السخيتاني و خلق. قتل ابوه فربى يتيما في حجر عمته فنفق بهما. قال يحيى
 ابن سعيد الانصارى ما ادركنا بالمدينة احدا نفضله على القاسم. وعن ابي
 الزياد قال ما رأيت فقيها اعلم من القاسم، و ما رأيت احدا اعلم بالسنة
 منه. و قال ابن عيينة كان القاسم اعلم اهل زمانه. و قال على ابن المدينى:
 له مائتا حديث. و قال ابن سعد: كان اماما فقيها ثقة رفيعا ورعا كثير
 الحديث. قال ايوب السخيتاني: ما رأيت رجلا افضل من القاسم.
 لقد ترك مائة الف و هى له حلال. و عن عمر بن عبد العزيز قال لو كان
 لى من الامر شىء لاستخلفت اعيمش بنى تيم يعنى القاسم، و صدق
 فان الخلافة من بعده كانت معهودة الى يزيد بن عبد الملك من سليمان.
 قال خليفة بن خياط: مات فى آخر سنة ست و مائة او اول سنة سبع
 و قال الهيثم بن عدى و ابن بكير: مات سنة سبع و مائة رحمه الله.

١٨٩ ع - الاعرج الحافظ المقرئ

ابو داود عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن الحارث بن عبد الملك
 الهاشمى المدنى كاتب المصاحف سمع ابا هريرة و ابا سعيد الخدرى و عبد الله
 ابن بختمة و جماعة. حدث عنه الزهرى و ابو الزناد و صالح بن كيسان
 و يحيى بن سعيد و عبد الله بن لهيعة و آخرون. و كان ثقة ثبتا عالما مقرئا
 تحول فى آخر عمره الى ثغر الاسكندرية مراهبا، فتوفى فى سنة سبع
 عشرة و مائة.

٩٠ ٢٥ ع - عطاء بن ابي رباح مفتي اهل مكة ومحدثهم

القدوة العلم ابو محمد بن اسلم القرشي مولاهم المكي الاسود ، ولد في خلافة عثمان وقيل في خلافة عمر وهو اشبه ، سمع عائشة و ابا هريرة وابن عباس و ابا سعيد و ام سلمة و طائفة ، و عنه ايوب و حسين المعلم و ابن جريج و ابن اسحاق و الاوزاعي و ابو حنيفة و همام بن يحيى و جرير ابن حازم و خلق كثير ، كان اسود مفقلا فصيحاً كثير العلم من مولدى الجند . قال ابو حنيفة : ما رأيت احدا افضل من عطاء . وقال ابن جريج كان المسجد فراشه عشرين سنة قال وكان من احسن الناس صلاة . قال الاوزاعي : مات عطاء يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس . وقال محمد بن عبد الله الدياج : ما رأيت مفتيا خيرا من عطاء انما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر فان سئل احسن الجواب . وقال اسماعيل بن امية : كان عطاء يطيل الصمت فاذا تكلم خيل اليه انه يؤيد . وقال عبد الله بن عباس : يا اهل مكة تجتمعون على وعندكم عطاء ؟ و روى الثورى عن عمرو بن سعيد عن ابيه قال : قدم ابن عمر مكة فسأله فقال تجمعون لى المسائل وفيكم عطاء ؟ وعن ابي جعفر الباقر قال : مات على وجه الارض اعلم بمناسك الحج من عطاء ، قلت مناقب عطاء فى العلم و الزهد و التأله كثيرة . مات على الاصح فى رمضان سنة اربع عشرة و مائة و قيل سنة خمس عشرة بمكة .

٩١ ٢٦ ع - ميمون بن مهران

الامام القدوة ابو ايوب الرقى عالم اهل الجزيرة اعتقه امرأة

بالكوفة فنشأ بها واستوطن الجزيرة. روى عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وابن عمر وطائفة، وارسل عن عمر والزبير وغيرهما وحدث عنه ابو بشر وخصيف وجعفر بن برقان وحجاج بن ارطاة وسالم بن ابي المهاجر والاوزاعي وابو المليح الرقي ومقل بن عبيد الله وخلق كثير. قال احمد بن حنبل: هو اوثق من عكرمة. وروى جعفر بن برقان عن ميمون قال قمت من عند عمر بن عبدالعزيز فقال: اذا ذهب هذا وضرباؤه صار الناس رجراجة. قال سليمان بن موسى الفقيه: كان هؤلاء علماء الناس في خلافة هشام، الحسن، ومكحول، وميمون بن مهران والزهرى. وقال ابو المليح: ما رأيت رجلا افضل من ميمون. قلت استعمله عمر بن عبدالعزيز على خراج الجزيرة وقضاها فقال ولده عمرو: سمعت ابي يقول: وددت ان اصعبى قطعت من هاهنا وانى لم ال لالعمر بن عبدالعزيز ولا غيره. ويروى ان ميمون بن مهران صلى في سبعة عشر يوما سبعة عشر الف ركعة. قال النسائي: ثقة. توفي [ميمون^١] سنة سبع عشرة ومائة وكان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى.

٩٢ $\frac{٢٧}{٣}$ ع - نافع الامام العلم

ابو عبدالله العدوى المدني حدث عن مولاة ابن عمر وعن عائشة وابي هريرة وام سلمة ورافع بن خديج وابي لبابة وطائفة، وعنه ايوب وعبيد الله بن عمر وابن عون وابن جريح والاوزاعي ومالك وعقيل ابن خالد والليث وخلق. قال البخارى وغيره اصح الاسانيد مالك

(١) من الكنية.

عن نافع عن ابن عمر. قال عبيد الله بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز نافعاً إلى أهل مصر يعلمهم السنن. روى الأصمعي عن العمري عن نافع قال أعطى عبد الله بن جعفر ابن عمر في اثني عشر ألفاً فأبى وأعتقني قال أحمد بن حنبل إذا اختلف نافع وسالم ما أقدم عليهما .

ابن وهب حدثني مالك قال : كنت آتي نافعاً وأنا غلام حديث السن معي غلام فينزل ويحدثني . وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد فإذا طلعت الشمس قام . وكان في حياة سالم لا يفتي وكان يلتف بكساء أسود يضعه على فيه ولا يكلم أحداً ، كان صغير النفس . أصبغ بن الفرغ أخبرنا عبد الله بن رجاء عن يونس بن يزيد قال قال نافع : من يعذرنى من زهريكم يأتينى فأحدثه عن ابن عمر ثم يذهب إلى سالم فيقول سمعت هذا من أهلك ، فيقول : نعم ، فيحدث به عن سالم ويدعنى ، والسياق من عندى . قال حماد بن زيد ومحمد بن سعد وجماعة : مات نافع سنة سبع عشرة ومائة . قال يحيى بن معين : نافع ديلمى فيه لكنة . مات سنة سبع عشرة . وعن نافع : قد خدمت ابن عمر ثلاثين سنة فأعطاه ابن عامر في ثلاثين ألفاً فقال : أنى أخاف أن تفتنى دراهم ابن عامر ، اذهب فأنت حرة . وقيل كان لنافع جارية اسمها كوكب الصبح .

٩٣ $\frac{٢٨}{٣}$ خ م د ت س - و هب بن منبه الحفاظ

ابو عبد الله الصنعاني عالم أهل اليمن ولد سنة أربع وثلاثين روى عن أبي هريرة يسيراً وعن عبد الله بن عمر وابن عباس وأبي سعيد
١٠٠ (٢٥) وجابر

وجابر بن عبد الله وغيرهم ، وعنده من علم اهل الكتاب شيء كثير فانه صرف عنايته الى ذلك وبالغ وحديثه في الصحيحين عن اخيه همام . ولهمام عن ابى هريرة نسخة مشهورة اكثرها في الصحاح رواها عنه معمر . وطال عمرهمام وعاش الى سنة نيف وثلاثين ومائة . حدث عنه وهب ابن اخيه عبد الصمد واقاربه وعمرو بن دينار واسرايل ابوموسى وسماك بن الفضل وعوف الاعرابي وآخرون . وكان ثقة واسع العلم ينظر بكعب الاحبار في زمانه . قال العجلي : كان ثقة تابعيا على قضاء صنعاء . وقيل : كان والده منبه من اهل هراة ممن بعثهم كسرى لآخذ اليمن فأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وعن وهب قال : يقولون عبد الله بن سلام اعلم اهل زمانه ، وكعب اعلم اهل زمانه ، افرأيت من جمع عليهما ؟ يعنى نفسه . قال مثنى بن الصباح لبث وهب عشرين سنة ولم يجعل بين العشاء والصبح وضوءا . ولوهب ترجمة طويلة في تاريخ دمشق توفى سنة اربع عشرة ومائة رحمه الله تعالى .

٢٩٤ع - ابن ابى مليكة الامام شيخ الحرم

ابوبكر و ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشى التيمى المكي الاحول قاضى مكة زمن ابن الزبير ومؤذن الحرم روى عن جده وعائشة وام سلمة وعبد الله بن عمرو بن العاص وابن عباس وابن عمر وطائفة ، وعنه عمرو بن دينار وايوب وابن جريح ويزيد بن ابراهيم وجريز بن حازم ونافع بن عمر الجمحي وابوعامر الخزاز وعبد الواحد بن ايمن والليث بن سعد

تذكرة الحفاظ عبد الله بن بريدة - عدد من علماء التابعين ج ١ - ط ٣

وخلق سواهم وكان اماما فقيها حجة فصيحا مفوها متفقا على ثقته ، روى عنه ايوب قال بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت أسأل ابن عباس . توفي سنة سبع عشرة ومائة .

٩٥ ٣/ع - عبد الله بن بريدة بن الحبيب

الحافظ ابو سهل الاسلمى المروزى قاضى مرو و عالم خراسان حدث عن ابيه و عائشة و سمرة بن جندب و عمران بن حصين و ابى موسى الاشعري و ابى الاسود ظالم الدؤلى و المغيرة بن شعبة و عبد الله بن مغفل . و قيل انه لقي ابن مسعود . مولده فى خلافة عمر . حدث عنه الجريرى و حسين المعلم و مقاتل ابن حيان و اجلح الكندى و كهمس ابن الحسن و معاوية بن عبد الكريم الثقفى و مالك بن مغول و قاضى مرو الحسين بن واقد و خلق كثير . و هو متفق على الاحتجاج به و قد عاش مائة سنة توفي سنة خمس عشرة و مائة و قد نشر علما كثيرا والله الحمد .

[عدد من علماء التابعين]

وكان فى هذا الوقت من علماء التابعين عدد كثير فى مملكة الاسلام منهم : الاغر ابو مسلم الكوفى و أصله مدنى يروى عن ابى هريرة و غيره ، و انس بن سيرين من علماء البصرة ، و اخته حفصة ، و بسر بن سعيد المدنى الرجل الصالح ، و بسر بن عبد الله الحضرمى من ثقات الحميين ، و بشير بن يسار المدنى من موالى الانصار ، و بكر بن عبد الله المزنى البصرى يذكر مع الحسن و مات قبله ، و ابو الصديق بكر ابن عمرو الناجى احد الثقات بالبصرة ، و ابو الزاهرة حدير بن كريب

شامى ثقة ، وحنص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ، وخارجة
ابن زيد بن ثابت احد الفقهاء بالمدينة ، وذر بن عبد الله الهمداني الكوفي ،
وراشد بن سعد من علماء الحصريين ، وسالم بن ابي الجعد الاشجعي من
مواليهم ، وسالم ابو الفيث صاحب ابي هريرة ، وسعد بن عبيدة الكوفي
السلبي ، وسعيد بن ابي سعيد المقبري ، والده من علماء التابعين ، وسعيد
ابن مرجانة المدني ، وسعيد بن ابي هند المدني ، وسعيد بن يسار ابو الحباب
المدني ، وسلطان مولى عزة ابو حازم الاشجعي الكوفي ، وسليم بن
عامر الخبائري حمصي ، وشداد ابو عمار الدمشقي مولى معاوية ، وشنق
ابن ماتع الاصبحي المصري ، وشرح بن عبيد الحضرمي الحمصي ، وشهر
ابن حوشب الاشعري ، والضحاك بن شراحيل المشرق الكوفي ،
والضحاك بن عرزب الاردني ، والضحاك بن مزاحم الخراساني المفسر ،
وضمرة بن حبيب الحمصي ، وطريف ابو تيممة الهجيمي ، وطلحة بن نافع
ابو سفيان الكوفي ، وطلق بن حبيب البصري ، وعامر بن سعد بن ابي
وقاص الزهري ، وعامر بن سعد البجلي الكوفي ، وعباد بن تميم المازني
المدني ، وعادة بن نسي الكندي الاردني ، وعادة بن الوليد بن عبادة
ابن الصامت الانصاري ، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي ، وعبد الله
ابن خباب الانصاري ، وابو رافع عبد الله بن رافع مولى ام سلمة ،
وعبد الله بن شقيق العقيلي ، وعبد الله بن عامر اليحصبي مقرئ الشام ،
وعبد الله بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر العدوي ، وعبد الله بن عبيد
ابن عمير الليثي المكي ، وعبد الله بن محيرز الجمحي ، وعبد الله بن مرة

الخارفي الكوفي، وعبد الله بن معبد بن عباس الهاشمي، وعبد الله بن معبد
 الزماني، وعبد الله بن نيار بن مكرم الاسلمي، وعبد الله بن يزيد
 أبو عبد الرحمن الحبلي الفقيه، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن
 الخطاب العدوي، وعبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي، وعبد الرحمن
 ابن أبي بكره الثقفى، وعبد الرحمن بن السيلاني والد الضعيف محمد،
 وعبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي، وعبد الرحمن بن جبير المصرى
 المؤذن، وعبد الرحمن بن رافع التوخى قاضى افریقیة، وعبد الرحمن
 ابن سابط الجمحي، وعبد الرحمن بن شماسه المهري، وعبد الرحمن بن
 عائذ الثمالي الحمصي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، وعمه
 عبد الرحمن بن كعب، وعبد الرحمن بن مطعم ابو المنهال البناي، وعبد الرحمن
 ابن ابي نعم الجبلى الكوفي، وعبد الرحمن بن هلال العبسى، وعبد الرحمن
 ابن وعلة المصرى، وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقى والد العلاء،
 وعبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب
 التيمي، وعبيد الله بن مقسم بن جريج المدني، وعبيد بن جبير المدني،
 وعبيد بن السباق الثقفى، وعراك بن مالك الغفارى، وعروة بن المغيرة
 الثقفى، وعطاء بن ميناء المدني، وعطاء بن يزيد الليثى، وعطية بن سعد العوفى،
 وعطية بن قيس الحمصي، وعكرمة بن خالد الخزومى، وعكرمة بن عبد الرحمن
 ابن الحارث بن هشام، وعلقمة بن وائل بن حجر الكندى، وعلى بن داود
 ابو المتوكل الناجى، وعلى بن رباح اللخمي، وعلى بن عبد الله بن عباس
 الهاشمي، وعلى بن عبد الله البارقي، وعمارة بن عمير التيمي الكوفي،
 وعمر (٢٦) ١٠٤

وعمر بن الحكم بن ثوبان المدني ، وعمر بن الحكم بن رافع المدني ،
وعمر بن كثير بن افلاح مولى ابي ايوب ، وعمرو بن اوس الثقفي الطائفي ،
وعمر بن سليم الزرقى من علماء المدينة ، وعمرو بن الشريد بن سويد
الطائفي ، وعمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، وعمرو بن مالك ابو على
الجنبي بصرى ، وعمرو بن مرثد ابو اسماء الرحبي شامي ، وعمير بن هاني
الغنسي الداراني ، وعياض بن عبدالله بن سعد العامري ، والعزيز بن
حريث العبدي ، والقاسم بن مخيمرة الفقيه ابو عمرو الهمداني ، وقزعة
ابن يحيى ويكنى ابا الغادية ، وكريب ابو رشدين العباسي ، ولقمان بن
عامر الوصابي الحمصي ، ومحمد بن جبير بن مطعم النوفلي ، واخوه نافع ،
ومحمد بن زياد الجمحي صاحب ابي هريرة ، ومحمد بن زيد بن عبدالله
ابن عمر العمري ، وله اولاد علماء ، ومحمد بن سعد بن ابي وقاص
الزهري ، ومحمد بن عباد بن جعفر الخزومي من فقهاء مكة ، ومحمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان المدني ، ومحمد بن عمرو بن عطاء العامري المدني ،
ومحمد بن كعب القرظي من علماء المدينة ، ومسلم بن صبيح ابو الضحى
من علماء الكوفة ، ومسلم بن يسار الفقيه ابو عبدالله ، والمسيب بن
رافع ابو العلاء الكوفي فقيه ضرير ، ومصدع ابو يحيى المعرقب ، ومصعب
ابن سعد بن ابي وقاص ، والمطلب بن عبدالله بن حنطب الخزومي المدني ،
ومعاوية بن قررة ابو اياس المزني من علماء البصرة ، ومعبد بن سيرين
احد الاخوة ، ومعبد بن كعب بن مالك السلمى احد الاخوة ، ومطور
ابو سلام الحبشي الاسود من علماء الشام ، والمنذر بن جرير بن عبدالله

البعلي ، والمنذر بن مالك ابو نضرة البدي من علماء البصرة ، ونافذ
ابو معبد الفقيه مولى ابن عباس ، ونصر بن عاصم الليثي النحوي بصرى ،
والنضر بن انس بن مالك من علماء البصرة ، والنعمان بن سالم ادرکه
شعبة ، و [النعمان بن '] ابى عياش الزرقى ، ونعيم بن عبد الله المجرى
المدنى ، وهلال بن يساف الاشجعى مولا لم الكوفى ، واسع بن حبان
ابن منقذ الانصارى المدنى ، والوليد بن عبد الرحمن الجرشى فقيه حمصى ،
وابو مجلز لاحق بن حميد من علماء البصرة ، ويحيى بن عبد الرحمن بن
حاطب المدنى ، ويحيى بن عقيل الخزاعى الفقيه نزيل مرو ، ويحيى بن
عمارة بن ابى الحسن المازنى المدنى ، ويحيى بن وثاب الاسدى مقرئ
الكوفة ، ويحيى بن يعمر نزيل مرو ، ويزيد بن الاصم الفقيه بن خالة
ابن عباس ، ويزيد بن عبد الله بن الشيخير اخو مطرف ابو العلاء العامرى ،
ويزيد مولى المنبث مدنى حجة ، ويوسف بن مالك من علماء مكة ،
ويونس بن جبير ابو غلاب البصرى الفقيه ، وابوبكر بن سليمان بن
ابى حثمة العدوى ، والفقيه ابوبكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضى
المدينة ، وابوبكر بن ابى موسى الاشعري ، وابو الجوزاء الربعى واسمه
اوس بن عبد الله ، وابو حرب بن ابى الاسود الدبلى البصرى ، وابو الخير
مرثد بن عبد الله اليزنى المصرى الفقيه ، وابوزرعة بن عمرو بن جرير
البعلي الكوفى ، وابو السائب مولى هشام بن زهرة المدنى ، وابو السفر
الهمدانى سعيد بن محمد ، وابو سفيان مولى عبد الله بن ابى احمد ،

(١) من الكية .

و ابو ظبيان الجنبي حسين بن جندب ، و ابو العالية البصرى البراء اسمه زياد و لقبه اذينة ، و ابو العباس الشاعر اسمه السائب بن فروخ فسكى ، و ابو عبد الله الاغر اسمه سليمان ، و ابو المليح بن اسامة الهذلى يقال اسمه عامر و يقال زيد ، و ابو الوداك الهمداني جبر بن نوف ، و ابو الوضئ القيسى عباد بن نسيب ، و ابو يونس مولى ابى هريرة ، سليم بن جبير ، و ابو يونس مولى عائشة لم يسم ، و زينب بنت كعب بن عجرة ، و عائشة بنت سعد بن ابى وقاص ، و عمرة بنت عبد الرحمن الفقيه ، رضى الله عنهم .

الطبقة الرابعة [من الكتاب]

وهى الثالثة من التابعين و فيها من تأخر منهم او توفى معهم وكان فى عصرهم من كبار الحفاظ رحمهم الله تعالى .

٩٦ م ٤ - مكحول

عالم اهل الشام ابو عبد الله بن ابى مسلم الهذلى الفقيه الحفاظ مولى امرأة من هذيل و أصله من كابل و قيل هو من اولاد كسرى و داره بدمشق بطرف سوق الاحد يرسل كثيرا و يدلس عن ابى ابن كعب و عبادة بن الصامت و عائشة و الكبار ، و روى عن ابى امامة الباهلى و وائلة بن الاسقع و انس بن مالك و محمود بن الربيع و عبد الرحمن ابن غنم و ابى ادريس الخولاني و ابى سلام ممتور و خلق ، و غنه ايوب ابن موسى و العلاء بن الحارث و زيد بن واقد و ثور بن يزيد و حجاج ابن ارطاة و الاوزاعى و سعيد بن عبد العزيز و آخرون كثيرون . قال

ابن اسحاق سمعت مكحولاً يقول طفت الارض في طلب العلم . وروى ابو وهب عن مكحول قال عتقت بمصر فلم ادع بها علماً الا حويته في ما ارى ثم اتيت العراق ثم المدينة فلم ادع بها علماً الا حويته عليه فيما ارى ، ثم اتيت الشام فغريبتها . وقال الزهري : العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولاً . وقال ابو حاتم : ما اعلم بالشام افقه من مكحول . قال ابن زبير سمعت مكحولاً يقول كنت عبدالسعيد بن العاص فوجهي لامرأة من هذيل بمصر فاخرجت من مصر حتى ظننت ان ليس بها علم الا وقد سمعته ، ولم ار مثل الشعبي قال سعيد بن عبد العزيز قال مكحول ما استودعت صدرى شيئاً الا وجدته حين اريد ، ثم قال سعيد كان مكحول افقه من الزهري ، وكان بريئاً من القدر . وقال سعيد بن عبد العزيز اعطى مكحول صرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين ديناراً ثم الفرس وقيل كان في لسانه لكنة يجعل القاف كافاً قال ابو مسهر وجماعة توفي مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة ، وقال ابو نعيم ودحيم : سنة اثني عشرة . وقيل غير ذلك .

٩٧ ٢/٤ ع - الزهري اعلم الحفاظ ابو بكر محمد بن مسلم

ابن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري المدني الامام ولد سنة خمسين ، وحدث عن ابن عمر وسهل بن سعد وانس بن مالك ومحمود بن الربيع وسعيد ابن المسيب وابي امامة بن سهل وطبقتهم من صغار الصحابة وكبار

التابعين، و عنه عقيل و يونس و الزيدى و صالح بن كيسان و معمر و شعيب ابن ابى حمزة و الاوزاعى و الليث و مالك و ابن ابى ذئب و عمرو بن الحارث و ابراهيم بن سعد و سفيان بن عيينة و امم سواهم .

قال ابو داود: حديثه الفان و مائتان ، النصف منها مسند . و قال معمر: سمع الزهري من ابن عمر حديثين . قال الزهري: جالست ابن المسيب ثمان سنين . قال ابو الزناد: كنا نطوف مع الزهري على العلماء و معه الا لواح و الصحف يكتب كلما سمع . و روى ابو صالح عن الليث قال ما رأيت عالما قط اجمع من الزهري ، يحدث فى الترتيب فقول لا يحسن الا هذا . و ان حدث عن العرب و الانساب قلت لا يحسن الا هذا . و ان حدث عن القرآن و السنة فكذلك . روى اسحاق المسيبى عن نافع انه عرض القرآن على الزهري . قال الليث قال الزهري ما صبر احد على العلم صبرى ، ولا نشره احد نشرى . قال عمر بن عبد العزيز لم يبق احد اعلم بسنة ما ضية من الزهري . و روى الليث عنه قال ما استودعت قلبى علما فنسيته . قال مالك: بقى ابن شهاب و ماله فى الدنيا نظير . و قال ايوب السخيتى ما رأيت اعلم منه . و قال عمرو بن دينار ما رأيت الدينار و الدرهم عند احد اهدون منه عند الزهري كأنها بمنزلة البعر . قال الليث كان من اسخى الناس . و قال غيره كان الزهري جنديا جليلا و كان يخصب ببناء و كتم .

قال سعيد بن عبد العزيز: ادى هشام عن الزهري سبعة آلاف دينار دينا و كان يؤدب ولده و يحالسه قلت وفد فى حدود سنة ممانين على

الخليفة عبد الملك فاعجب بعلمه ووصله وقضى دينه . قال هشام بن عمار انا الوليد بن مسلم عن سعيد أن هشام بن عبد الملك سأل الزهري ان يلى على بعض ولده شيئاً فاملى عليه اربعمئة حديث . وخرج الزهري فقال ابن اتم يا اصحاب الحديث ، فحدثهم بتلك الاربعمئة ثم لقي هشاماً بعد شهر أو نحوه فقال للزهري : ان ذلك الكتاب ضاع ، فدعا بكتاب فاملها عليه ، ثم قابل بالكتاب الاول فاغادر حرفاً واحداً .

ومن حفظ الزهري انه حفظ القرآن في ثمانين ليلة . روى ذلك عنه ابن اخيه محمد بن عبد الله . وعن الزهري قال : ما استعدت علماً قط . قال بقيه حدث شعيب بن ابي حمزة قال قيل لمكحول من اعلم من لقيت قال : ابن شهاب ، قال ثم من ؟ قال : ابن شهاب

يحيى بن بكير حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن مالك قال قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا الى بيت الديوان فلما خرجا وقت العصر خرج ابن شهاب وهو يقول : ماظننت ان بالمدينة مثل ربيعة ، وخرج ربيعة يقول : ماظننت ان احداً بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب . عقيل عن ابن شهاب قال : من سنة الصلاة ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم بسم الله الرحمن الرحيم ثم سورة وكان يقول : اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرا بالمدينة عمرو ابن سعيد بن العاص . قال الليث : كان ابن شهاب يكثر شرب العسل ولا يأكل التفاح . قال انس بن عياض حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال رأيت ابن شهاب يوتى بالكتاب وما يقرأ ولا يقرأ عليه فيقولون

نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فأخذونه وما يراه .

بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري قال ما استعدت حديثا قط وما شككت في حديث الا حديثا واحدا فسألت صاحبي فاذا هو كما حفظت . قال ابو قدامة السرخسي قال يحيى بن سعيد: مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلمة قدر أن يسمى سمي ، وانما يترك من لا يستجيز أن يسميه .

ابو مسهر اخبرنا يزيد بن السمط اناقرة بن حيوميل قال : لم يكن للزهري كتاب الا كتاب في نسب قومه . ابن وهب قال مالك هلك ابن المسيب فلم يترك كتابا هو ولا القاسم ولا عروة ولا ابن شهاب . قلت ، لابن شهاب وانا اريد أن اخصمه : ما كنت تكتب؟ قال : لا ، قلت ولا تسأل ان تظاهر عليك الحديث؟ قال : لا . عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري قال جالست اربعة من قريش بجورا ، سعيدا وعروة وعبيد الله واباسلة بن عبد الرحمن . قال ابن المديني دار علم الثقات على الزهري وعمرو بن دينار بالحجاز ، وقادة ويحيى بن ابي كثير بالبصرة ، وابي اسحاق والاعمش بالكوفة يعني ان غالب الاحاديث الصحاح لا تخرج عن هؤلاء الستة .

قال محمد بن عبد العزيز قلت للوليد بن محمد الموقري صف لي الزهري قال : كان قصيرا اعمش له جمه و فصاحة ، قلت له يوما يا ابا بكر لا اعرف لك عيا الا الدين . قال : وما على من الدين على اربعة آلاف دينار .

(١) زاد في هامش المكية «ولا أذنت في كتابه» كذا (٢) في المكية «اربعون الف» .

ولى اربعة (٤) عين كل عين خير من اربعين الف دينار ولا يرثني الا ابن ابن ووددت ان لا يرثني احد .

محمد بن عثمان التنوخي اخبرنا سعيد بن عبدالعزيز قال كان الزهري يلعن من حدث بهذا « ونهيتكم عن النيذ فاشربوا ، قلت لسعيد يرويه عمرو بن شعيب ؟ قال : اياه كان يعنى .

محمد بن ميمون المكي اخبرنا ابن عيينة قال مررت على الزهري وهو جالس على سارية عند باب الصفا جلست بين يديه فقال : يا صبي قرأت القرآن ؟ قلت لى ، قال : تعلمت الفرائض ؟ قلت : بلى ، كتبت الحديث ؟ قلت : بلى ، وذكرت له ابا اسحاق الهمداني ، قال : ابو اسحاق استاذ ، عن اسماعيل المكي عن الزهري قال : من سره ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب .

ايوب بن سويد حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال قال لى القاسم بن محمد : اراك تحرص على العلم أفلا ادلك على وعائه ؟ قلت بلى . قال : عليك بعمرة بنت عبد الرحمن فانها كانت فى جبر عاتشة ، فأتيها فوجدتها بحرا لا ينزف . يروى عن الزهري قال : الحافظ لا يولد الا فى كل اربعين سنة مرة . قال عبد الرزاق سمعت معمرا يقول كنا نرى انا قد اكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد بن يزيد فاذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائمه من علم الزهري .

معمر عن الزهري قال ما عبد الله بشيء أفضل من العلم .

(١) فى المكية « اربعة آلاف » كذا .

مناقب الزهري واخباره تحتمل اربعين ورقة وقد طول ذلك
الحافظ ابن عساكر، وقد وقع لي من عواليه نحو سبعين حديثا توفي
في رمضان سنة اربع وعشرين ومائة .

٩٨ ع ٢ - عمرو بن دينار الحافظ الامام

عالم الحرم ابو محمد الجمعي مولا ام المكي الاثرم ولد سنة ست
واربعين اونحوها وسمع ابن عباس وابن عمر وجابر بن عبدالله وبيالة بن
عبدة وانس بن مالك و ابا الشعثاء وطاوسا وعدة. حدث عنه شعبة وابن
جريح والحامدان والسفيانان وورقا. وخلق سواهم . قال شعبة ما رأيت
احدا اثبت في الحديث من عمرو . وقال ابن عيينة كان لا يدع المسجد
كان يحمل على حمار . ومارأيته الا وهو مقعد ، وكان فقيها ، وكان
يحدث على المعنى . ويقول : اخرج علي من يكتب عني ، وكنت اتحفظ
حديثه . وقال ابن مهدي قال لي شعبة لم ار مثل عمرو بن دينار . وقال
يحيى القطان واحمد : هو اثبت من قتادة . قال عبدالله بن ابي نجيح :
ما رأيت احدا قط اقله من عمرو ، لاعطاء ولا مجاهدا ولا طاوسا .
وذكره ابن عيينة فقال ثقة ثقة ثقة . كان قد جزء الليل ثلثا ينام وثلثا
يدرّس حديثه وثلثا يصلي . وروى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال
ما كان عندنا احد اقله ولا اعلم ولا احفظ من عمرو بن دينار . قال
الواقدي عاش ثمانين سنة . قلت توفي في اول سنة ست وعشرين ومائة .
وهو احد الاربعة الذين اثبتهم ابن المفضل الحافظ في الطبقة الاولى من

الاربعين تأليفه، وهم الزهري وعمرو بن دينار وقادة و ابو اسحاق السبيعي .
 حدثني ابو الفتح الحافظ املاء انه قرأ على ابى الحسن ابن الجميزى
 عن ابى طاهر السلفى سمعا نا ابو عبد الله الثقفى انا على بن محمد انا اسماعيل
 الصفار انا سعدان انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول لما انزل الله
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم (قل هو القادر على ان يبعث عليكم
 عذابا من فوقكم) قال اعوذ بوجهك (او من تحت ارجلكم) قال اعوذ
 بوجهك (او يلبسكم شيئا و يذيق بعضكم بأس بعض) قال هاتان اهون
 او ايسر . اخرجه البخارى عن على عن سفيان بن عيينة .

٩٩ ٤/ع - ابو اسحاق السبيعي

عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي الحافظ احد الاعلام رأى عليا
 رضى الله عنه وهو يخطب و روى عن زيد بن أرقم و عبد الله بن عمرو
 و عدى بن حاتم و البراء بن عازب و مسروق و خلق كثير . يقال حدث
 عن ثلثمائة شيخ ، و روى عنه الاعمش و شعبة و الثورى و اسراء يل و زهير
 و ابو الاحوص و زائدة و شريك و ابوبكر بن عياش و سفيان بن عيينة
 و خلائق . و كان قد قرأ القرآن على ابى عبد الرحمن السلمى و الاسود
 ابن يزيد ، عرض عليه حمزة الزيات و قد غزا الروم فى خلافة معاوية
 و قال سألنى معاوية كم عطاء ابيك ؟ قلت ثلاثمائة . فقرضها لى و قيل انه
 سمع من ممانية و ثلاثين صحابيا . قال ابو حاتم ثقة يشبه الزهري
 فى الكثرة ، و هو احفظ من ابى اسحاق الشيبانى . قال فضيل بن غزوان
 كان ابو اسحاق يتختم فى كل ثلاث ، و قيل كان صواما قواما مبتلا

من اوعية العلم ومناقبه غزيرة. قال احمد بن عبدة سمعت ابا داود الطيالسي يقول وجدنا الحديث عند اربعة الزهري وقادة و ابي اسحاق والاعمش فكان قناعة اعلمهم بالاختلاف ، والزهري اعلمهم بالاسناد و ابو اسحاق اعلمهم بحديث علي وابن مسعود ، وكان عند الاعمش من كل هذا ، ولم يكن عند واحد من هؤلاء الا الفين الفين .

قال يحيى القطان توفي ابو اسحاق السبيعي سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة . وكذا ارخه جماعة ، وشذ ابو نعيم فقال : سنة ثمان وعشرين . قال مغيرة : كنت اذا رأيت ابا اسحاق ذكرت به الضرب الاول . قال احمد بن عمران الاخنسي انا ابو بكر بن عياش سمعت ابا اسحاق يقول : ما اقلت عيني غمضا منذ اربعين سنة . قال ابن عيينة قال عون بن عبد الله لاني اسحاق ما بقي منك ؟ قال : اصلي فأقرأ البقرة في ركعة قال : ذهب شرك ، وبقي خيرك . وقال ابو الاحوص عن ابي اسحاق : قد كبرت و ضعفت ، ما اصوم الا ثلاثة ايام من الشهر والاثنين والخميس وشهور الحرم .

وقع لي عدة احاديث من عوالي ابي اسحاق ، منها ان ابا احمد بن سلامة وغيره عن عبد المنعم بن كليب اخبرنا علي بن بيان انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار انا الحسن بن عرفة حدثني ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن البراء قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه فأحرمنا بالحج فلما قدمنا مكة قال اجعلوا حجكم عمرة ، فقالوا : قد احرمنا بالحج وكيف نجعلها عمرة ؟ فقال : انظروا الذي آمركم به

تذكرة الحفاظ حبيب بن ابي ثابت - سعيد بن ابي سعيد ج ١ - ط ٤

فأفلوا، فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان، فرأت الغضب في وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله، فقال وما لي لا اغضب وانا آمر بالأمر فلا اتبع.

١٠٠ ٤ ع - حبيب بن ابي ثابت

الكوفي الفقيه الحافظ عن ابن عباس وابن عمر وانس وابي عبد الرحمن السلمي وابي وائل وسعيد بن جبير وطائفة، وعنه مسعر وشعبة وسفيان الثوري وابوبكر بن عياش وآخرون. وذكر علي ابن المديني انه سمع من عائشة، واما البخاري فقال: لم يسمع من عروة. وقال غيره: كان هو وحماة بن ابي سليمان قضيي اهل الكوفة. قال ابويحيى القتات: قدمت مع حبيب بن ابي ثابت الطائف فكأنما قدم عليهم نبي. قال البخاري وجماعة: مات حبيب سنة تسع عشرة ومائة، وقيل توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة.

١٠١ ٦ ع - سعيد بن ابي سعيد

كيسان الامام المحدث الثقة ابو سعيد المقبري المدني مولى بني ليث سمع اباہ. و ابا هريرة و ابا سعيد و سعد بن ابي وقاص و جبیر بن مطعم و جابرا و انسا و عائشة و معاوية و ابا شريح الخزاعي و خلقا، و ينزل الى شريك بن ابي نمر، وعنه اسماعيل بن امية و ايوب بن موسى و زيد ابن ابي انيسة و يحيى بن سعيد الانصاري و عمرو بن ابي عمرو و الوليد

(١) في المكية «الغيبه» (٢) في التقریب و تهذيب التهذيب - «ابو سعد» .

ابن كثير وعبد الحميد بن جعفر وابن اسحاق وابن ابى ذئب وهشام
ابن سعد ومالك والليث ومحمد بن موسى الفطرى وخلق كثير، قال
احمد وابن معين: ليس به بأس. وقال على وابن سعد وابوزرعة
وجاعة: ثقة. وبعضهم يقول، كبر واختلط قبل موته بربع سنين.
وحديثه فى سائر الصحاح قال ابو عبيد: مات سنة خمس وعشرين
ومائة. وقيل ست. وقيل غير ذلك.

١٠٢ ¼ ع - الحكم بن عتيبة

الحافظ الفقيه ابو عمر الكندى مولا هم الكوفى شيخ الكوفة حدث
عن ابى جحيفة السوائى والقاضى شريح وابى وائل و ابراهيم وعبد الرحمن
ابن ابى ليلى وسعيد بن جبير وخلق. وعنه مسعر والاوزاعى وحمزة
الزيات وشعبة وابوعوانة وآخرون. قال عبدة بن ابى لباية: ما بين
لابتياها اققه من الحكم وقال احمد بن حنبل: الحكم اثبت الناس فى
ابراهيم وقال الحكم: كنت فى جنازة وانا غلام فصلى عليها زيد بن ارقم.
وقال ابن عيينة: ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد وقال العجلي: ثقة
ثبت فقيه صاحب سنة واتباع. وقال مغيرة: كان الحكم اذا قدم المدينة
خلوا له سارية النبى صلى الله عليه وآله وسلم يصلى اليها. قال ليث بن
ابى سليم: كان الحكم اققه من الشعبي. وروى ابو اسراييل الملائى عن
مجاهد بن رومى قال: ما كنت اعرف فضل الحكم الا اذا اجتمع علماء
الناس فى مسجد منى نظرت اليهم عيال عليه. مات فى سنة خمس عشرة
ومائة وقيل بل توفى سنة اربع عشرة ومائة.

١٠٣م ٤ - رجاء بن حيوة الامام

ابونصر و ابوالمقدام الكندى الشامى شيخ اهل الشام وكبير
الدولة الاموية روى عن معاوية وعبدالله بن عمر و ابى امامة وجابر
ابن عبدالله وقيصة بن ذؤيب وعدة، وعنه ابن عون وثور بن يزيد
وابن عجلان وطائفة . قال مطر الوراق : ما رأيت شاميا اقله منه . وقال
مكحول : رجاء سيد اهل الشام فى انفسهم . وقال مسلمة الامير :
برجاء وبامثاله تنصر . قال ابن سعد : كان رجاء فاضلا ثقة كثير العلم .
وقال ابواسامة : كان ابن عون اذا ذكر من يعجبه ذكر رجاء بن حيوة .
وقال ابن عون : لم ار مثل رجاء بالشام ، ولا مثل ابن سيرين بال عراق
ولا مثل القاسم بالحجاز . قلت هو الذى اشار على سليمان باستخلاف
عمر بن عبدالعزيز مات فى سنة اثنتى عشرة ومائة وقد شاخ .

١٠٤م ٤ ع -- عمر بن عبدالعزيز بن مروان

ابن الحكم الامام امير المؤمنين ابو حفص الاموى القرشى مولده
بالمدينة زمن يزيد ونشأ فى مصر فى ولاية ابيه عليها وحدث عن عبدالله
ابن جعفر وانس بن مالك و ابى بكر بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب
وعبدالله بن عبدالله بن عتبة وطائفة وكان اماما فقيها مجتهدا عارفا
بالسنن كبير الشأن ثبتا حجة حافظا قاتل الله اوامها منيها ، حدث عنه ابناه
عبدالله وعبدالعزيز والزهرى وايوب وحيد و ابراهيم بن ابى عبله
وابوبكر بن حزم و ابوسلمة بن عبدالرحمن وهما من شيوخه ، و امه

هي ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، وكان مليحا ايض
جميل الشكل [نجيفا^١] حسن اللحية بجمته اثر حافر فرس شجه في
صغره ولذا كان يقال له اشج بنى امية وفي آخر ايامه وخطه الشيب
عاش اربعين سنة وبعده وزهده يضرب المثل رضى الله عنه . قال الشافعي
الخلفاء الراشدون خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز ،
وقد ولي أولا امرة المدينة في خلافة الوليد وبنى المسجد وزخرفه
وكان اذ ذاك لا يذكر بكثير عدل ولا زهد ولكن تجدد له لما استخلف
وقلبه الله فصار يعد في حسن السيرة والقيام بالقسط مع جده لأمه
عمر ، وفي الزهد مع الحسن البصرى ، وفي العلم مع الزهرى ، ولكن
موته قرب من موت شيوخه فلم ينتشر عليه .

عن ابى جعفر الباقر قال : ان نجيب بنى امية عمر بن عبد العزيز ،
انه يبعث يوم القيامة امة وحده . وقال مجاهد : اتناه لنعله فما برحنا حتى
تعلنا منه . وقال ميمون بن مهران : ما كانت العلماء عند عمر بن عبد العزيز
الا تلامذة . وقال غيره : استخلف عمر بن عبد العزيز فانقشع عنه الشعراء
والخطباء وثبت معه الزهاد والفقهاء ، وقالوا : ما يسعنا فراقه حتى
يخالف فعله قوله .

روى ابن اسحاق عن اسماعيل بن ابى حكيم سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول : خرجت من المدينة وما احد اعلم منى فلما قدمت الشام نسيت .
ضمرة بن ربيعة عن السرى بن يحيى عن رياح بن عبيدة قال رأيت

(١) من المكية .

رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت ان هذا جاف ،
فلما انصرف من الصلاة قلت : من هذا ؟ قال : رأيتك ؟ قلت : نعم ؟ قال :
ما احسبك الا رجلا صالحا ، ذاك اخي الخضر يبشرني اني سألى واعدل .
رواها يعقوب الفسوي في تاريخه عن محمد بن عبد العزيز عن ضمرة
واسناده جيد . قال فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران سمعت عمر بن
عبد العزيز يقول : لو مكث فيكم خمسين سنة ما استكملت العدل ، اني
لاريد الامر فأخاف ان تأباه القلوب ، فاخرج معه طمعا من طمع الدنيا .
معاوية بن صالح انا سعيد بن سويد أن عمر بن عبد العزيز صلى
بهم الجمعة و جلس و عليه قيص مرقوع الجيب فقيل له أن الله قد اعطاك
فلو لبست . قال ما لك بن دينار : يقولون اني زاهد ، انما الزاهد عمر بن
عبد العزيز الذي اتته الدنيا فتركها . روى اسماعيل بن عياش عن عمرو بن
مهاجر قال : كانت نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين . قال مغيرة
ابن حكيم قالت لى فاطمة بنت عبد الملك بن مروان امرأة عمر بن عبد العزيز
يكون في الناس من هو اكثر صوما وصلاة من عمر ، وما رأيت
احدا اشد فرقا من ربه من عمر ، كان اذا صلى العشاء قعد في المسجد
ثم يرفع يديه فلم يزل يبكي حتى يغلبه النوم ، ثم يتبّه فلا يزال يدعو
رافعا يديه [يبكي] حتى تغلبه عيناه ، يفعل ذلك ليله اجمع . وعن
فاطمة قالت : ما اغتسل من جنابة منذ ولى . روى هشام بن الغاز عن مكحول
قال لو حلفت لصدقت اني ما رأيت ازهد ولا اخوف لله من عمر بن

(١) من الكية .

عبد العزيز . قلت كان قد شدّد على اقاربه وانتزع كثيرا مما في ايديهم فقبّروا به وسموه ، فروى معروف بن مشكان عن مجاهد قال قال لي عمر بن عبد العزيز : ما يقول الناس فيّ؟ قلت: يقولون انك مسحور ، قال: ما انا بمسحور ، ثم دعا غلاما له فقال له ويحك ما حملك على ان سقيتني السم؟ قال: الف دينار اعطيتها وعلى ان اعتق ، قال: هات الالف ، فجاء بها فالقاهما عمر في بيت المال . وقال: اذهب حيث لا يراك احد . روى هشام عن الحسن انه قال لما بلغه موت عمر بن عبد العزيز: مات خير الناس قلت سيرته تحتل مجلدا ، ومات بدير سمان وقبره هناك يزار مات في رجب سنة احدى ومائة وله اربعون سنة سوى ستة اشهر رحمه الله تعالى .

١٠٥ ١/٤ ع - عمرو بن مرة الحافظ

ابو عبد الله المرادي ثم الجلي الكوفي الضير سمع عبد الله بن ابي اوفى وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى ومرة الطيب وطبقتهما وعنه زيد بن ابي انيسة ومسعر وشعبة وسفيان وقيس بن الربيع وكان ثقة ثباتا اماما له نحو مائتي حديث . قال مسعر ما ادركت احدا افضل منه وعن عبد الرحمن بن مهدي قال هو من حفاظ الكوفة . قال قراد ابو نوح سمعت شعبة يقول : ما رأيت عمرو بن مرة يصلي فظننت انه ينصرف حتى يغفر له . وقال عبد الملك بن ميسرة يوم دفنه : اني لاحسبه خيرا هل

(١) وفي التهذيب - ج ٨ ص ١٠٣ - « أنه لا يفتل حتى يستجاب له » .

الارض وقيل ان عمرو بن مرة دخل في الارزاء والله يغفرله وثقه
جماعة توفي سنة ست عشرة ومائة رحمه الله تعالى .

١٠٦ ١١ م - القاسم بن مخيمرة

الامام ابو عروة الهمداني الكوفي نزيل دمشق ، حدث عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه وعلقمة بن قيس و شريح بن هاني و طائفة
وعنه حسان بن عطية وعمر بن ابي زائدة والاوزاعي وعبد الرحمن بن
يزيد بن جابر وسعيد بن عبد العزيز وآخرون . وثقه ابن معين وغيره
ولم يخرج له البخاري وكان يؤذن ، وكان من العلماء العاملين وكان يتقنع
بالليل . وقال : ما اغلقت بابي ولي خلفه هم . وروى عنه سعيد بن عبد العزيز
انه قال دخلت على عمر بن عبد العزيز فقضى عني سبعين دينارا وحلني
على بغلة وفرض لي خمسين ، فقلت : اغنيتني عن التجارة ، فسألني عن
حديث فقلت : هني يا امير المؤمنين قال سعيد كأنه كره ان يحدثه
سلي هذا الوجه . قال الهيثم بن عدى مات سنة احدى عشرة ومائة
رحمه الله تعالى .

١٠٧ ١٢ ع - قتادة بن دعامة

ابن قتادة بن عزيز الحفاظ العلامة ابو الخطاب السدوسي البصري
الضرب الاكبه المفسر حدث عن عبد الله بن سرجس وانس بن مالك
وسعيد بن المسيب ومعاذة و ابي الطفيل وخلق ، وعنه مسعر وابن ابي
عروبة وشيبان وشعبة ومعمرو ابان بن يزيد و ابو عوانة وجماد بن سلمة

وامم سواهم. قال معمر: اقام قتادة عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فقال له في اليوم الثالث: ارتحل يا اعمى فقد انزفتي. قال قتادة: ما قلت محدث قط: اعد عليّ، وما سمعت اذناى قط شيئا الا وعاه قلبي. قال ابن سيرين: قتادة احفظ الناس قال معمر سمعت قتادة يقول: ما فى القرآن آية الا وقد سمعت فيها شيئا. قال احمد بن حنبل: قتادة عالم بالتفسير وباختلاط العلماء ووصفه بالحفظ والفقه واطب فى ذكره. وقال: قلّ من تجد أن يتقدمه. وقال همام سمعت قتادة يقول: ما افتيت بشيء من رأى منذ عشرين سنة. قال سفيان الثورى: أو كان فى الدنيا مثل قتادة، وقال معمر قلت للزهري: أقتادة اعلم عندك او مكحول؟ قال بل قتادة. وقال احمد بن حنبل: كان قتادة احفظ اهل البصرة، لا يسمع شيئا الا حفظه، قرئت عليه صحيفة جابر مرة بحفظها. قال شعبة: قصصت على قتادة سبعين حديثا كلها يقول فيها سمعت انس بن مالك، الا اربعة. قلت: وكان قتادة معروفا بالتدليس قال ابن معين: لم يسمع من سعيد ابن جبير ولا من مجاهد. وقال شعبة: لا يعرف انه سمع من ابى رافع قلت: ومع حفظ قتادة. وعلمه بالحديث كان رأسا فى العربية واللغة وایام العرب والنسب. قال ابو عمرو بن العلاء: كان قتادة من انسب الناس. قال ابو هلال عن غالب عن بكر بن عبدالله قال: من سره ان ينظر الى احفظ من ادركناه فلينظر الى قتادة. وقال الصعق بن حزن ثنا زيد أبو عبد الواحد سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما اتانا عراقى احفظ من قتادة قلت مات بواسط فى الطاعون سنة ثمانى عشرة وبائة.

وقيل سنة سبع عشرة ، ومائة ، وله سبع وخمسون سنة وكان يرى القدر ، قال ضمرة عن ابن شوذب : ما كان قتادة يرضى حتى يصبح به صياحا يعني القدر . قال ابن ابي عروبة والدستوائي قال قتادة : كل شيء بقدر الا المعاصي قلت ومع هذا الاعتقاد الردي ما تأخر احد عن الاحتجاج بحديثه سماحه الله .

١٠٨ $\frac{13}{4}$ ع -- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي

المدني الامام الثقة ابو عبد الله روى عن ابي سعيد الخدري وجابر ابن عبد الله . وعلقمة بن وقاص وعيسى بن طلحة وغيرهم ، وعنه يحيى ابن سعيد الانصاري وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو والاوزاعي ومحمد ابن اسحاق وغيرهم . وكان قفيها ثقة جليل القدر وهو صاحب حديث نية الاعمال ، مات سنة عشرين ومائة وحديثه في الكتب الستة .

١٠٩ $\frac{14}{4}$ ع -- ابو جعفر الباقر

محمد بن علي بن الحسين الامام الثبت الهاشمي العلوي المدني احد الاعلام روى عن ابيه وجابر بن عبد الله وابي سعيد وابن عمر وعبد الله بن جعفر وعدة ، وارسل عن عائشة وام سلمة وابن عباس ، حدث عنه ابنه جعفر بن محمد وعمرو بن دينار والاعمش والاوزاعي وابن جريح وقره بن خالد وخلق . مولده سنة ست وخمسين ، وروايته في سنن النسائي عن جده لامه الحسن ، وكذا فيه روايته عن عائشة ، وكان سيد بني هاشم في زمانه اشتهر بالباقر من قولهم بقر العلم يعني شقه

١٢٤ (٣١) فلم

تذكرة الحفاظ ثابت بن اسلم - عبدالله بن دينار ج ١ - ط ٤

فعل اصله وخفيه. وقيل انه كان يصلى في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة. وعدّه النسائي وغيره في فقهاء التابعين بالمدينة قال ابونعيم وجماعة، مات سنة اربع عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة .

١١٠ ¼ ع - ثابت بن اسلم

الامام الحجة القدوة ابو محمد البنانى البصرى عن ابن عمر وعبدالله ابن مغفل المزنى وابن الزبير وانس بن مالك وعدة، وعنه شعبة وحماد ابن سلمة وهمام بن يحيى وجعفر بن سليمان وحماد بن زيد وخلق قال ابن المدينى: له نحو مائتين وخمسين حديثا. قال سليمان بن المغيرة رأيت ثابتا يلبس الثياب الثمينة والطيايسة والعمائم. روى غالب القطان عن بكر ابن عبدالله قال من اراد أن ينظر الى اعد اهل زمانه فلينظر الى ثابت البنانى، فما ادركنا الذى هو اعد منه ومن اراد أن ينظر الى احفظ اهل زمانه فلينظر الى قتادة. روى روح عن شعبة قال: كان ثابت البنانى يقرأ القرآن فى كل يوم وليلة ويصوم الدهر. وقال حماد بن زيد: رأيت ثابتا يسكى حتى تختلف اضلاعه. وقال جعفر بن سليمان بسكى ثابت حتى كادت عينه تذهب، فكلم فى ذلك فقال: ما خيرهما ان لم تبكيا وأبى ان يعالج مات ثابت فى سنة ثلاث وعشرين ومائة ويقال فى سنة سبع وقد جاوز الثمانين

١١١ ¼ ع - عبدالله بن دينار الامام

الفيقيه ابو عبد الرحمن العمرى المدنى حدث عن مولاة عبد الله

تذكرة الحفاظ عبد الرحمن بن القاسم - ابو الزبير محمد بن مسلم ج ١ - ط ٤

ابن عمر و انس بن مالك و سليمان بن يسار و ابى صالح السمان، و عنه [موسى بن عقبة] و شعبة و مالك و السفينان و ورقاء و اسماعيل بن جعفر و خلق سواهم و حديثه في الصحاح كلها، توفي سنة سبع و عشرين و مائة .

١١٢ ١٧ ع -- عبد الرحمن بن القاسم

ابن محمد بن ابى بكر بن ابى قحافة الفقيه الحجة ابو محمد القرشى التيمى المدنى الامام سمع اباه و اسلم مولى عمر و محمد بن جعفر بن الزبير ، و عنه شعبة و سفيان و الاوزاعى و مالك و ابن عينة و كان ثقة اماما و رعا كبير القدر ، قال ابن عينة كان من افضل اهل زمانه ، و هو خال جعفر الصادق ، مولده في حياة عائشة و مات بجوران اذ وفد على الوليد ابن يزيد ليستفتيه في سنة ست و عشرين و مائة .

١١٣ ١٨ ع -- ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس

المكى الحافظ المكثّر [الصدوق ١] مولى حكيم بن حزام القرشى الاسدى حدث عن ابن عباس و ابن عمر و جابر و ابى الطفيل و سعيد ابن جبير و عائشة و عدة ، و عنه ايوب و شعبة و سفيان و حماد بن سلمة و مالك و الليث و خلق خاتمهم سفيان بن عينة . قال يعلى بن عطاء ثنا ابو الزبير و كان من اكمل الناس عقلا و احفظهم . قال عطاء بن ابى رباح كنا نكون عند جابر فيحدثنا فاذا خرجنا تذاكرنا فكان ابو الزبير

(١) من المكية .

احفظنا للحديث. وقال ابن معين والنسائي ثقة. وقال ابو زرعة و ابو حاتم لا يحتج به. وكان ايوب يقول اخبرنا ابو الزبير و ابو الزبير و ابو الزبير قال احمد بن حنبل: يعنى يضعفه بذلك. وقال غير واحد هو مدلس فاذا صرح بالسماع فهو حجة. و اخرج له البخارى مقرونا بآخر و حديثه عن عائشة فى صحيح مسلم و ما اراه لقيها. قال الفلاس وغيره: مات فى سنة ثمان و عشرين و مائة.

١١٤ ع - محمد بن المنكدر

ابن عبد الله بن الهدير الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله القرشى التيمى المدنى اخو أبى بكر و عمر سمع ابا هريرة و ابن عباس و جابرا و انسا و سعيد بن المسيب و طائفة سواهم، و عنه ابنه المنكدر و شعبة و معمر و روح بن القاسم و السفينان و مالك و خلق. قال ابن عيينة: كان من معادن الصدق، يجتمع اليه الصالحون. و قال الحميدى: ابن المنكدر حافظ. و قال البخارى: سمع من عائشة. و قال مالك: كان سيد القراء. قلت مجمع على ثقته و تقدمه فى العلم و العمل و هو من طبقة عطاء لكنه تأخر موته قيل انه تهجد ليلة فاشتد بكاؤه فسأله اخوانه فقال تلوت هذه الآية (و بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون) .

وقيل انه لما احتضر جزع كثيرا و قال أخشى هذه الآية أخشى ان يدولى من الله ما لم اكن أحتسب. قال ابن عيينة: كان لابن المنكدر جار مبتلى فكان محمد اذا رفع جاره صوته بالبلاء رفع صوته بالحمد. و عن ابن المنكدر قال كابدت نفسى اربعين سنة حتى استقامت. قرأت

على ابي الفضل الاسدى عن ابن خليل قراءة أن ابا المكارم المعدل
اخبره انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم انا ابو على الصواف انا ابو اسماعيل
الترمذى انا عبد العزيز الاويسى انا مالك قال : كان محمد بن المنكدر
سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث الا كان ابيكى قال الواقدي
توفى سنة ثلاثين ومائة .

١١٥ ع - يحيى بن ابي كثير الامام

ابو نصر الطائي مولاهم اليهامى احد الاعلام روايته عن ابي امامة
الباھلى فى صحيح مسلم وروايته عن انس فى صحيح النسائي، وذلك مرسل .
وروى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن و ابي قلابة و عمران بن حطان
و هلال بن ابي ميمونة و طائفة، و عنه ابنه عبد الله و عكرمة بن عمار و معمر
و هشام الدستوائى و الاوزاعى و همام بن يحيى و ابان بن يزيد و ايوب
ابن عتبة و خلق كثير . قال شعبة هو احسن حديثا من الزهرى . و قال
احمد بن حنبل : اذا خالفه الزهرى فالقول قول يحيى . و قال ابو حاتم
ثقة امام لا يروى الا عن ثقة . و روى و هيب عن ايوب السخيتانى قال :
ما بقى على وجه الارض مثل يحيى بن ابي كثير . و قد روى ان يحيى امتحن
و ضرب و حلق لكونه اتقص بنى امية . قال جماعة انه توفى سنة تسع
و عشرين و مائة . اخبرنا ابو الحسن العلوى اخبرنا ابو الحسن القطيعى انا
ابو بكر بن الزاغونى انا ابو نصر الزينبي انا ابو طاهر المخلص انا يحيى بن
محمد انا محمد بن عبد الرحمن المقرئ انا ايوب بن النجار انا يحيى بن ابي كثير
(١) كذا و الظاهر كاذب .

عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: حاج آدم موسى فقال انت الذى اخرجت الناس من الجنة واشقيتهم فقال يا موسى انت الذى اصطفاك الله برسالاته وكلامه تلومنى على امر كتبه الله على او قدره على قبل ان يخلقنى [باربعين سنة] قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فحج آدم موسى .

١١٦ ٢١ ع - يزيد بن ابي حبيب الامام الكبير

ابو رجاء الازدى مولاهم المصرى الفقيه عن عبد الله بن الحارث الزبيدى و ابي الطفيل وسعيد بن ابي هند وعراك بن مالك وخلق كثير. من التابعين [القدماء - ١] ، حدث عنه سعيد بن ابي ايوب وحيوة بن شريح ويحيى بن ايوب و محمد بن اسحاق والليث وخلق. قال ابوسعيد ابن يونس كان مفتى اهل مصر وكان حليما عاقلا وهو اول من اظهر العلم بمصر والمسائل والحلال والحرام ، وقبل ذلك كانوا يحددون فى الترغيب والملاحم والفتن .

وقال الليث بن سعد يزيد عالمنا وسيدنا . يقال انه ولد فى خلافة معاوية وقيل ان يزيد احد ثلاثة جعل عمر بن عبد العزيز الفتيا اليهم بمصر . وعن ابن لهيعة قال : كان اسود نوبيا ، ولد سنة ثلاث وخمسين سمعته يقول : كان ابي من اهل دمقلة ونشأت بمصر وهم علوية يعنى شيعة فقلبتهم عثمانية .

وقال الليث اخبرنا ابن ابي جعفر ويزيد بن ابي حبيب وهما

(١) من المكية .

جوهرتا البلاد، كانت البيعة اذا جاءت الخليفة هما اول من يبايع .
وقال ابن طبيعة: كان يزيد كأنه فحمة . وقال ابن وهب: قيل لعمر
ابن الحارث انها افضل؟ يزيد او عبيد الله بن ابي جعفر؟ فقال: لوجعلا
في ميزان ما رجح احدهما. قال ابن طبيعة مرض يزيد فعاده الحوثة بن
سهيل امير مصر فقال يا ابارجاء ما تقول في الصلاة في الثوب وفيه دم
البراغيث فقول وجهه ولم يكلمه وقام . فنظر اليه يزيد وقال: تقتل
كل يوم خلقا وتسالني عن دم البراغيث؟ روى الليث عن يزيد أنه
سمع ابن جزء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
لا يبولن احدكم مستقبل القبلة .

وعن يزيد قال: لا ادع احالي يغضب علي مرتين، بل انظر
الامر الذي يكره فأدعه . سعيد بن عفير ابو خالد المرادي ان زبان بن
عبد العزيز ارسل الى يزيد اتنى لأسألك عن شيء من العلم فأرسل
اليه: بل انت فأتني فان مجيئك الى زين لك ومجيئي اليك شين عليك .
قال ضمام بن اسماعيل: لما كثرت المسائل على يزيد بن ابي حبيب لزم
بيته . قلت كان حجة حافظا للحديث مات سنة ثمان وعشرين ومائة .

١١٧ ع ٢٢ - ايوب بن ابي تيممة كيسان

الامام ابوبكر السخيتاني البصرى الحافظ احد الاعلام ، كان من
الموالي سمع عمرو بن سلمة الجرمي و ابا العالية الرياحي وسعيد بن جبير
و ابا قلابة و عبد الله بن شقيق و ابن سيرين و عدة ، و عنه شعبة و معمر
و الحمادان و السفينان و معتمر بن سليمان و ابن علية و خلق كثير . قال
ابن

ابن المديني: له نحو ثمانمائة حديث . وقال شعبة: كان ايوب سيد العلماء .
 وقال ابن عيينة: لم الق مثله وقال حماد بن زيد: هو افضل من
 جالست واشده اتباعا للسنة . وروى وهيب عن الجعد ابي عثمان انه
 سمع الحسن يقول: ايوب سيد شباب اهل البصرة . قال ابن عون:
 لما مات محمد بن سيرين قلنا: من ثم قلنا: ايوب . قال ابن سعد: كان
 ايوب ثقة ثبتا في الحديث جامعا كثير العلم حجة عدلا . وقال ابو حاتم
 ثقة لا يسأل عن مثله . وروى جرير الضبي عن اشعث قال: كان ايوب
 جهذا العلماء . وقال هشام بن عروة: لم أر بالبصرة مثل ايوب .

وقال اسحاق بن محمد الفروي سمعت مالكا يقول: كنا ندخل على
 ايوب فاذا ذكرنا له حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى
 نرحمه . وعن هشام بن حسان قال: حج ايوب السخيتاني اربعين حجة .
 قال وهيب سمعت ايوب يقول: اذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل .
 وقال حماد بن زيد: كان ايوب صديقا ليزيد بن الوليد فلما ولي:
 الخلافة قال اللهم أنسه ذكرى . و كان يقول: ليتق الله رجل ، وان
 زهد فلا يجعلن زهده عذابا على الناس . و كان ايوب يخفي زهده .

سعید بن عامر الضبعی عن سلام قال: كان ايوب السخيتاني يقوم
 الليل كله ويخفي ذلك فاذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك
 الساعة . ابن مهدي انا حماد بن زيد سمعت ايوب وقيل له مالك لا تنظر
 في هذا؟ يعنى رأى قال: قيل للحمار ألا نجتر؟ قال اكره مضغ الباطل .
 وقال حماد: ما رأيت رجلا قط اشد تبسا في وجوه الناس من

ايوب. قال ابن عقيل في شمائل الزهاد: انا محمد بن ابراهيم انا ابو الربيع سمعت ابا يعمر بالرى يقول كان ايوب في طريق مكة فاصاب الناس عطش و خافوا فقال ايوب: تكتمون على؟ قالوا: نعم، فدور دائرة ودعا فنبع الماء فرووا وسقوا الجمال، ثم امر يده على الموضع فصار كما كان. قال ابو الربيع فلما رجعت الى البصرة حدثت حماد بن زيد بهذا فقال حدثني عبد الواحد بن زياد انه كان مع ايوب في هذه السفرة التي كان هذا فيها.

عن النضر بن كثير السعدي حدثنا عبد الواحد بن زيد قال كنت مع ايوب فمطشت عطشنا شديدا فقال: تستر على؟ فقلت: نعم، فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي. مات ايوب سنة احدى و ثلاثين ومائة في الطاعون وله ثلاث وستون سنة.

١١٨ $\frac{٢٣}{٤}$ ع - زيد بن اسلم الامام

ابو عبد الله العمري المدني الفقيه، عن مولاه عبد الله بن عمر وسلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله وانس بن مالك وعطاء بن يسار وعلى بن الحسين وعدة، وعنه مالك وهشام بن سعد والسفيانان وعبد العزيز الدراوردي وخلق.

وكان له حلقة للعلم بمسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال ابو حازم الاعرج: لقد رأيتنا في مجلس زيد بن اسلم اربعين فقيها ادنى خصلة فينا التواصي بما في ايدينا وما رأيت فيه متبارين ولا متنازعين في حديث لا ينفعنا. وكان ابو حازم يقول: لا اراني الله يوم زيد.

إنه لم يبق احد أَرْضَى لدينى ونفسى منه . فاتاه نعى زيد فعقر فما شهدة .
قال البخارى كان على بن الحسين يجلس الى زيد بن اسلم فكلم فى ذلك
فقال انما يجلس الرجل الى من ينفعه فى دينه . قلت ولزيد تفسير يرويه
عنه ولده عبد الرحمن ، وكان من العلماء الابرار . قال مالك قال ابن
عجلان ماهبت احدا هيتى زيد بن اسلم . وقال ابن معين لم يسمع زيد
من ابى هريرة ولا من جابر . مات زيد سنة ست و ثلاثين ومائة .

١١٩ ع ٢٤ --- ابو حازم سلامة بن دينار المخزومى

مولام [المدنى ١] الاعرج الافزر التمار القاص الواعظ الزاهد
علم المدينة [وقاصها] او شيخها سمع سهل بن سعد الساعدى وسعيد
ابن المسيب و النعمان بن ابى عياش و ابا صالح السمان و عدة ، و عنه مالك
و السفينان و الحمادان و ابو ضمرة و خلق . قال ابن خزيمة لم يكن فى زمانه
احد مثله . وقال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم : ما رأيت احدا الحكمة
اقرب الى فيه من ابى حازم . روى يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم
قال : كل عمل تكره الموت من اجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت . قال
ابو غسان محمد بن مطرف اخبرنا ابو حازم قال : لا يحسن عبد فيما بينه
و بين ربه الا احسن الله ما بينه و بين العباد . ولا يعور ما بينه و بين الله
الا اعور الله فى ما بينه و بين العباد ، لمصانعة وجه واحد أيسر من
مصانعة الوجوه كلها . وقال الخليفة هشام لابى حازم : ما النجاة من هذا
الامر ؟ يعنى الملك قال : هين ، لا تأخذن شيئا الا من حله و لا تضعه

(١) من المكية .

الآ في حقه قال: هذا حسن لمن آيده الله بالسلامة من الهوى وكان فقيه النفس. مناقب ابى حازم كثيرة وكان [ثقة '] فقيها ثبنا كثير العلم كبير القدر وكان فارسيا و امه رومية أرخ جماعة موته في سنة اربعين و مائة.

١٢٠ $\frac{٢٥}{٤}$ ع -- صفوان بن سليم

الامام ابو عبد الله وقيل ابو الحارث الزهرى مولاهم المدنى الفقيه روى عن ابن عمر و جابر بن عبد الله و انس و سعيد بن المسيب و موله حميد بن عبد الرحمن و عدة، و عنه ابن جريج و مالك و السفينان و ابراهيم ابن سعد و ابو ضمرة و خلق، و كان ثقة حجة من اعلام الهدى . قال ابو ضمرة: رأيت و لو قيل له الساعة غدا ما كان عنده مزيد عمل ، و قال احمد بن حنبل : ثقة من خيار عباد الله تعالى يستنزل بذكره القطر . و عن ابن عينة قال حلف صفوان ألا يضع جنبه على الارض حتى يلقى الله مكث على هذا ثلاثين عاما فمات و انه لجالس و قيل ان جبهته ثقت من كثرة السجود. قال اسحاق الفروى عن مالك قال: كان صفوان يصلى فى الشتاء على السطح و فى الصيف فى البيت، يتيقظ بالحر و البرد ، و انه لترم رجلاه حتى يسقط رحمه الله تعالى. اتفقوا على موت صفوان سنة اثنتين و ثلاثين و مائة .

١٢١ $\frac{٢٦}{٤}$ ع -- ابو الزناد فقيه المدينة

ابو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدنى سمع انس بن مالك

(١) من مكة .

تذكرة الحفاظ العلاء بن عبد الرحمن - عبد الملك بن عمير ج ١ - ط ٤

و ابا امامة اسعد بن سهل بن حنيف و عبد الله بن جعفر و سعيد بن المسيب و هو راوية عبد الرحمن الاعرج . حدث عنه مالك و شعيب بن ابي حمزة و الليث و السفينان و ابنه عبد الرحمن و خلق . قال الليث بن سعد : رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه و طالب شعر و صنوف . قال ثم لم يلبث ان بقى وحده ، و اقبلوا على ربيعة الرأى . و قال ابو حنيفة رأيت ربيعة و ابا الزناد و ابو الزناد افقه الرجلين . و قال احمد : هو اعلم من ربيعة قال و كان سفيان يسمى ابا الزناد امير المؤمنين فى الحديث . و قال مصعب الزبيرى : هو كان فقيه اهل المدينة و كان صاحب كتابة و حساب و فد على هشام بحساب ديوان المدينة ، و كان يعاند ربيعة . قال ابراهيم ابن المنذر هو كان سبب جلد ربيعة ، فولى بعد امير فطين على ابي الزناد يتا فشفع فيه ربيعة : قلت وثقه جماعة توفى سنة احدى و ثلاثين و مائة و قيل سنة ثلاثين وقع لى احاديث من عواليه رحمه الله تعالى .

١٢٢ م ٤ - العلاء بن عبد الرحمن

مولى الحرقة حافظ ذكر فى الممتع .

١٢٣ ع - عبد الملك بن عمير الامام

ابو عمرو اللخمي الكوفي حدث عن جابر بن سمرة و جندب بن عبد الله و عدى بن حاتم و ابن الزبير و ربيع بن حراش و خلق ، و عنه زائدة و السفينان و اسرايل و عبيدة بن حميد و زياد البكائى و آخرون

(١) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب .

تذكرة الحفاظ سعد بن ابراهيم - عبيد الله بن ابي جعفر ج ١ - ط ٤

ولى قضاء الكوفة بعد الشعبي وكان من العلماء الاعلام قال النسائي وغيره: ليس به بأس، واحتج به الشيخان وقال ابو حاتم: ليس بحافظ. وقال يحيى بن معين، هو محتاط قلت: ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر، وضعفه احمد بن حنبل لغلطه، عاش ازيد من مائة عام. مات فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بلانزاع وقع لى من عواليه.

١٢٤ ٢٩ ع - سعد بن ابراهيم الزهرى

١٢٥ ٣٠ ع - عبيد الله بن ابي جعفر الامام

ابوبكر اللثى مولاهم المصرى المغربى الاب الفقيه القدوة سمع اباسلمة بن عبد الرحمن والاعرج وحمزة بن عبد الله بن عمر وعطاء بن ابي رباح وطائفة. قال ابن يونس: كان عالما زاهدا عابدا ولد سنة ستين. وقال ابو حاتم: هو ثقة بابة يزيد بن ابي حبيب. قلت: حدث عنه حيوة ابن شريح وعمرو بن الحارث وسعيد بن ابي ايوب والليث وابن لهيعة وآخرون. وقال ابن سعد، كان ثقة فى زمانه ومن كلام عبيد الله قال اذا حدث المرء فأعجبه الحديث فليمسك، وان كان ساكتا فأعجبه السكوت فليحدث. قال سليمان بن ابي داود: ما رأت عيني عالما زاهدا الا عبيد الله ابن ابي جعفر مات سنة ست وقيل سنة اثنتين ومائة.

(١) راجع ترجمته فى تهذيب التهذيب.

١٢٦ $\frac{٢١}{٤}$ ع - يزيد بن الهاد يحفظ ذكر في المتع

١٢٧ $\frac{٢٢}{٤}$ ع - عوف الاعرابى كذلك

١٢٨ $\frac{٢٢}{٤}$ م ٤ - سهيل بن ابى صالح فى عداد الحفاظ

١٢٩ $\frac{٢٤}{٤}$ ع - اشعث الحمرانى كذلك

١٣٠ $\frac{٢٥}{٤}$ ع - يحيى بن سعيد

ابن قيس بن عمرو الحافظ شيخ الاسلام ابو سعيد الانصارى
النجارى المدنى قاضى المدينة ثم قاضى القضاة للمنصور حدث عن انس
ابن مالك والسائب بن يزيد و ابى امامة بن سهل وسعيد بن المسيب
والقاسم بن محمد وخلق، وعنه شعبة ومالك والسفيانان والحمدان وابن
المبارك ويحيى القطان وامم سواهم. قال ايوب السخيتانى: ما تركت
بالمدينة احدا افقه من يحيى بن سعيد. وقال يحيى القطان: هو مقدم على
الزهري، اختلف على الزهري ولم يختلف عليه. وقال الثورى: كان من
الحفاظ. وقال ابو حاتم ثقة يوازي الزهري وقال ابن المدينى: له نحو من
ثلثمائة حديث. وقال العجلي: ثقة فقيه رجل صالح وقال ابن المدينى:
كنيته ابونصر .

قال ابراهيم الحزامى حدثنى يحيى بن محمد بن طلحة التيمى حدثنى
سليمان بن بلال قال كان يحيى بن سعيد قد ساءت حاله واصابه ضيق
شديد وركبه الدين فجاء كتاب المنصور بالقضاء فوكلنى بأهله وقال
(١) راجع ترجمته وتراجم الثلاثة الذين بعده فى تهذيب التهذيب.

لى : والله ما خرجت وانا اجهل شيئا فلما قدم العراق كتب الى انه
والله لاول خصمين جلسا بين يدي فاقصا شيئا والله ما سمعته قط فاذا
جاءك كتابي فاسأل ربيعة واكتب الى بما يقول واكتب هذا. قال سليمان
ولما سار خرجت اشيعه فاستقبلته جنازة فتغيرت فقال يا ابا محمد كأنك
تغيرت ؟ فقلت : اللهم لا طير الاطيرك ، قال والله لئن صدق طيرك
لينعشن امرى . قال فما اقام الاشهرين حتى قضى دينه واصاب خيرا .
جعفر بن عون اخبرنا يحيى بن سعيد قال رأيت ابن عمر رافعا يديه
الى منكبىه عند القاص . وقال حماد بن زيد : اتسب يحيى بن سعيد فقال
انا يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل قال عبد الله بن بشر الطالقاني
سمعت احمد بن حنبل يقول : يحيى بن سعيد الانصارى اثبت الناس .
وقال على بن مسهر سمعت سفیان يقول : ادركت من الحفاظ ثلاثة
اسماعيل بن ابى خالد وعبد الملك بن ابى سليمان ، ويحيى بن سعيد
الانصارى . عارم اخبرنا حماد عن هشام بن عروة قال لم اسمعه من ابى
ولكن حدثنى عنه العدل الرضى الامين يحيى بن سعيد .

قال وهيب قدمت المدينة فلم الق بها احدا الا وانت تعرف وتنكر
غير يحيى بن سعيد ومالك . قال يحيى بن ايوب المقابرى حدثنى ابو عيسى
وغيره ان قوما كانت بينهم وبين المسيب بن زهير خصومة فارتفعوا
الى يحيى بن سعيد قاضى ابى جعفر فكتب اليه يحيى ان يحضر فأتوا
المسيب بكتابه فاتهرهم وتمنع فأتوا يحيى فأخبروه فقام مغضبا يريد
المسيب فواقه وقد ركب بين يديه نحو المائتين من الخشابة فلما رأوا

يحيى افرجوا له فأتى المسيب فأخذ بحمائل سيفه ورمى به الى الارض
ثم نزل عليه يحيى يخنقه قال فماخلص حمائل السيف من يده الا ابو جعفر
المنصور بنفسه .

قال جرير بن عبد الحميد : ما رأيت شيئا انبل من يحيى بن سعيد .
وقال حماد بن زيد : كان يحيى بن سعيد يقول فى مجلسه اللهم سلم سلم .
وقال يحيى كان عبيد الله بن عدى بن الحيار يقول فى مجلسه : اللهم
سلنا وسلم المؤمنين منا . يحيى بن بكير انا الليث عن يحيى بن سعيد قال
اهل العلم اهل توسعة ، وما برح المفتون يختلفون فيحلل هذا ويحرم
هذا ، فلا يعيب هذا على هذا ولا هذا على هذا ، وان المسئلة لترد على
احدهم كالجبل فاذا فتح له بابها قال ما امون هذه . قال يعقوب بن كاسب
حدثنى بعض اهل العلم قال سمعت صائحا يصيح بمكة فى ايام مروان
ابن محمد : لا يفتى الحاج الا يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمرو ومالك بن انس .
قال سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول ليس لاحد عندى
كتاب ولو كان لسرتنى ان يكون ليحيى بن سعيد الانصارى . قال
ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا بكر بن داود الزاهد يقول سمعت محمد بن
احمد بن المقدم يقول سمعت ابا سعيد الحنفى سمعت يزيد بن هارون
يقول : حفظت ليحيى بن سعيد ثلاثة آلاف حديث فرضت فنسيت
نصفها مات بالهاشمية فى سنة ثلاث واربعين ومائة .

١٣١ ¼ ع - زيد بن ابى انيسة

الحافظ الامام ابواسامة الرهاوى احد الاثبات ، روى عن سعيد

تذكرة الحفاظ عبد الكريم بن مالك - علي بن زيد ج ١ - ط ٤

المقبري وشهر بن حوشب والحكم وطلحة بن مصرف [ونعيم الجمر]
وطائفة سمع ايضا من المنهال بن عمرو ونافع العمري وشرحيل بن
سعد وعتاء بن ابي رباح وينزل الى ابن مجلان ومالك [حدث عنه
ابو حنيفة ومسر ومالك] وعبيد الله بن عمر وخالد بن ابي يزيد
وطائفة مات شابا لم يكتهل ولوعاش لكان له شأن، حديثه في الكتب
السة مات سنة اربع اونخس وعشرين ومائة بالجزيرة، وهو من
طبقة الاوزاعي قدمته لتقدم وفاته رحمه الله تعالى .

١٣٢ $\frac{٣٧}{٤}$ ع -- عبد الكريم بن مالك

الجزري الحافظ الفقيه ابوسعيد الخرائي من موالى بي امية حدث
عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وطاوس ومقسم وعدة، وعنه
معمر وسفيان ومالك وسفيان بن عيينة وغيرهم، وثقه النسائي وغيره
ووصف بالحفظ مات سنة سبع وعشرين ومائة .

فاما عبد الكريم بن ابي المخارق ابوامية فشيخ بصرى مؤدب ليس
بقوى الحديث روى عن انس بن مالك ومجاهد وسعيد بن جبير حدث
عنه السفينان وحامد بن سلمة ومالك وغيرهم وكان فقيها مرجئا، وهو
من طبقة سمية فذكرته معه للتمييز .

١٣٣ $\frac{٣٨}{٤}$ م ٤ - علي بن زيد بن جدعان

الامام ابو الحسن التيمي القرشي البصرى الاعمى عالم البصرة عن

(١) من المكية .

انس بن مالك وسعيد بن المسيب وابي عثمان النهدي وعروة بن الزبير وخلق ، وعنه [قتادة و] شعبة والسفيانان والحمدان وعبد الوارث واسماعيل بن عليّة: ولداعمي وهو من اوعية العلم وفيه تشيع . قال [ابو زرعة و '] ابو حاتم: ليس بقوى وقال احمد ويحيى ضعيف . وقال الترمذي: صدوق ربما رفع الموقوف . قال منصور بن زاذان قلنا لعل ابن زيد لما مات الحسن: اجلس موضعه قلت لم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره ومات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة احدى وثلاثين ومائة رحمه الله تعالى .

١٣٤ $\frac{٢٩}{٤}$ ع - منصور بن زاذان الثمني

مولاهم الواسطي الامام احد الاعلام عن انس بن مالك وابي العالية الرياحي والحسن ومحمد وعطاء وخلق ، وعنه شعبة وهشيم وابوعوانة وخلف بن خليفة وآخرون وكان ثقة حجة صالحا متعبدا كبير الشأن . قال هشيم كان لوقيل له ان ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل وكان يصل من طلوع الشمس الى ان يصل العصر ثم يسبح الى المغرب . قال يحيى بن ابي كثير حدثنا شعبة عن هشام بن حسان قال صليت الى جنب منصور بن زاذان في ما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن [في الركعة الاولى] وبلغ في الثانية الى التحل .

وروى نحوها مخلد بن الحسين عن هشام فاسنادها صحيح وروى

خلف بن خليفة عن منصور قال: الهمم والحزن يزيد في الحسنات،
والاشر والبطر يزيد في السيئات. قال عباد بن العوام شهدت جنازة
منصور بن زاذان فرأيت النصارى على حدة [والمجوس على حدة]
واليهود على حدة وقد اخذ خالي يدي من كثرة الزحام. قلت كنيته
ابو المغيرة مات سنة احدى و ثلاثين ومائة .

١٣٥ $\frac{٤}{٤}$ ع -- منصور بن المعتمر

الإمام الحافظ الحجة ابو عتاب منصور السلمي الكوفي احد الاعلام
لا احفظ له شيئا عن الصحابة . وحدث عن ابي وائل وربيع بن حراش
وابراهيم وسعيد بن جبير ومجاهد والشعبي وابي حازم الاشجعي وطبقتهم .
وعنه شعبة وشيبان والسفيانان وشريك وفضيل بن عياض وخلق كثير .
حكى عنه شعبة قال ما كتبت حديثا قط . وقال ابن مهدي لم يكن بالكوفة
احد أحفظ من منصور . وقال زائدة صام منصور اربعين سنة وقام
ليلها وكان يبكي الليل كله فاذا اصبح كحل عينيه وبرق شفثيه ودهن
رأسه ، قال فتقول له امه أقتلت قتيلا؟ فيقول: انا اعلم بما صنعت نفسي ،
أخذه يوسف بن عمر امير العراق ليوليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت
عليه وقد جرىء بالقيء ليقيده ثم خلى عنه . قال احمد البجلي كان منصور
اثبت اهل الكوفة ، لا يختلف فيه احد ، صالح متعبد ، اكره على القضاء
فقضى شهرين قال وفيه تشيع قليل ، وكان قد عمش من البكاء ، قالت

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ مغيرة بن مقسم - حصين بن عبدالرحمن ج ١ - ط ٤

قناة يابن الاسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلك؟ قال يابنة
ذاك منصور كان يصلي الليل وقدمات . قال الثوري: لو رأيت منصورا
يصلي لقلت يموت الساعة قال ابن عيينة رأيت منصورا فقلت ما فعل الله
بك؟ قال: كدت ان التي الله بعمل نبي . قلت مات في سنة اثنتين
وثلاثين ومائة .

١٣٦ ٤١ ع - مغيرة بن مقسم

الفقيه الحافظ ابو هشام الضبي مولا هم الكوفي الاعمى ولد اعمر
وكان عجبا في الذكاء حدث عن ابي وائل والشعبي و ابراهيم النخعي
ومجاهد وعدة ، وعنه شعبة [والثوري] وزائدة واسرائيل و ابو عوانة
وجرير و ابن فضيل وهشيم وخلق . قال شعبة كان احفظ من حماد
ابن ابي سليمان . وروى جرير عن مغيرة قال ما وقع في مسامعي شيء
فسيته . وضعف احمد روايته عن ابراهيم فقط ، وقال: ذكي حافظ صاحب
سنة وقال احمد العجلي: ثقة يرسل عن ابراهيم فاذا وقف من سمعه
يخبرهم ، وكان من قفهاء اصحاب ابراهيم ، وكان عثمانيا ويحمل على
علي بعض الحمل .

١٣٧ ٤٢ ع - حصين بن عبد الرحمن

السلي الكوفي الحافظ ابو الهذيل ابن عم منصور بن المعتمر حدث
عن جابر بن سمرة و عمارة بن روية و ابن ابي ليلى و ابي وائل و زيد بن
وهب و عدة ، وعنه شعبة [والثوري] و ابو عوانة و عبثر و علي بن

عاصم وآخرون، وكان ثقة حجة حافظا على الاسناد. قال احمد: حصين ثقة مامون من كبار اصحاب الحديث عاش ثلاثا وتسعين سنة. مات سنة ست وثلاثين ومائة.

١٣٨ ٤/٤ ع - هشام بن عروة

ابن الزبير بن العوام الامام الحافظ الحجة ابو المنذر القرشي الزبيرى المدنى الفقيه حدث عن عمه ابن الزبير وابيه وزوجته فاطمة بنت المنذر [و ابى سلمة بن عبد الرحمن] وطائفة ، وعنه شعبة [وايوب] ومالك والسفيانان والحامدان وابن نمير ويحيى القطان وابواسامة وعبيد الله بن موسى وخلق . قال هشام مسح ابن عمر برأسى ودعالى . قال وهيب قدم علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين . وقال ابن سعد كان هشام ثقة ثبتا كثير الحديث حجة . وقال ابو حاتم الرازى : ثقة امام فى الحديث .

اخبرنا محمود بن محمد الزاهد سنة خمس وتسعين اخبرنا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابى منصور ح وانبأنى ابن سلامة عن مسعود انا ابو على الحداد انا ابو نعيم انا فاروق بن عبد الكبير انا ابو خالد عبد العزيز ابن معاوية انا جعفر بن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان امى اقلتت واظن لو تكلمت تصدقت فهل لها من اجران تصدقت عنها؟ قال: نعم . قال يعقوب بن شيبة : هشام بن عروة ثقة ثبت لم ينكر

عليه شيء الا بعد ما صار الى العراق فانه انبسط في الرواية فانكر عليه ذلك اهل بلده فانه كان لا يحدث عن ابيه الا ما سمعه منه ثم تسهل فكان يرسل عن ابيه: قال عثمان الدارمي قلت لابن معين: هشام احب اليك او الزهري فقال: كلاهما ولم يفضل. قالوا توفي هشام ببغداد في سنة ست واربعين ومائة وله ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

١٣٩ ع ٤٤ -- يونس بن عبيد الامام

القدوة الحجة ابو عبد الله العبدى مولاهم البصرى الحافظ رأى انسا وسمع الحسن وابن سيرين وعطاء و ابراهيم التيمي و حميد بن هلال و زياد بن جبير و نافع العمري و عدة؟ و عنه شعبة و الحمادان و السفينان و عبد الوارث و بشر بن المفضل و هشيم و ابن عليه و كان احد الاثمة الا اعلام الورعين كان يقول ما كتبت شيئا قط قال ابو حاتم هو اكبر من سليمان التيمي ، و لا يبلغ التيمي منزلة يونس و قال سعيد بن عامر ما رأيت رجلا قط افضل من يونس بن عبيد، و اهل البصرة على ذا . قال حماد بن زيد مرض يونس بن عبيد فقال ايوب ما في العيش بعدك خير .

و قال امية بن بسطام جاءت يونس امرأة بجبة خز فقال: بكم هي؟ قالت: بخسائة ، قال هي خير من ذلك ، قالت: بست مائة ، قال هي خير من ذلك ، فلم يزل يدرجها حتى بلغت الفا . و قال النضر بن شميل غلا الخز و كان يونس بن عبيد خزازا فاشترى من رجل متاعا بثلاثين الفا فلما كان بعد ذلك قال لصاحبه هل كنت علمت ان المتاع

كان قد غلا بارض كذا وكذا ولو علمت لبعث ثم قال هلم الى مالي فرد عليه الثلاثين الالف . وعن هشام بن حسان قال : ما رأيت احدا يطلب بالعلم وجه الله الا يونس بن عبيد .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الامناء انبأنا عبدالمعز بن محمد انا زاهر بن طاهر حدثنا محمد بن عبدالرحمن انا [القاضي ^١] ابو احمد محمد ابن محمد بن احمد الحافظ سنة ست وسبعين وثلاث مائة انا ابو عروبة الحراني انا محمد بن عباد بن آدم انا عبدالوهاب عن يونس عن الحسن عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يسترعى الله عبدالرعية فيموت وهو لها غاش الا حرم الله عليه الجنة هذا حديث جيد الاسناد ولم يخرجها ارباب الكتب الستة ومحمد هذا من مشيخة ابن ماجه . قال معاذ بن معاذ : في سنة تسع وثلاثين ومائة صليت على يونس بن عبيد رحمه الله تعالى .

١٤٠ $\frac{٤٥}{٤}$ م ع -- داود بن ابي هند

الامام الثبت ابو محمد البصرى رأى اى انس بن مالك وروى عن ابي العالية وسعيد بن المسيب و ابي عثمان النهدي والشعبي وعكرمة . وعنه شعبة والحمادان وابن عليه ويحيى القطان ويزيد بن هارون وكان من حفاظ اهل البصرة ومفتيهم حديثه في الكتب الستة لكن في البخارى استشهدا قال يزيد بن زريع كان مفتى اهل البصرة .

(١) من المكية .

يحيى بن الفضل الخرقى انا سعيد بن عامر الضبعى قال قال داود بن ابي هند أتيت الشام فلقيني غيلان القدرى فقال اريد أن أسألك عن مسائل قلت سل عن خمسين وأسألك عن ثنتين قال سل قلت ما افضل ما اعطى ابن آدم؟ قال: العقل، فقلت اخبرنى عن العقل هوشىء مباح للناس من شاء اخذه ومن شاء ترك او هوشىء مقسوم بينهم؟ فضى ولم يجبنى قلت انقطع فكذلك قسم الله الايمان والاديان ولا قوة الا بالله .

وقال ابن عدى صام داود بن ابي هند اربعين سنة لا يعلم به اهله كان خزازا كان يحمل معه غداه من عندهم فيتصدق به فى الطريق ويرجع عشيا ويفطر معهم وقال لنا يوما يا فيان اخبركم لعل الله ان ينفعمكم كنت وانا غلام اختلف الى السوق فاذا انقلبت الى البيت حلفت على نفسى ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتى ذلك المكان فاذا بلغته حلفت على نفسى ان اذكر الله تعالى الى مكان كذا وكذا حتى آتى المنزل، قيل مولد داود سنة خمسين ومات فى اول سنة اربعين ومائة راجعا من الحج وكان رأسا فى العلم والعمل .

قرأت على اسحاق الأسدى اخبرنا ابن خليل انا ابن اللبان انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحفاظ انا محمد بن احمد بن الحسن وغيره قالوا انا بشر ابن موسى انا هوذة انا عوف عن ابي نضرة عن ابي سعيد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال: تفرق امتى فرقتين فتمرق بينهما مارقة فقتلها اولى الطائفتين بالحق .

رواه ايضا داود بن ابي هند عن ابي نضرة مثله وقرأت على طاهر

تذكرة الحفاظ موسى بن عقبة - صالح بن كيسان ج ١ - ط ٤

ابن عبد الله بن عمر العجمي بمصر اخبركم ابن خليل انا مسعود الجمال ،
وانبأني احمد بن سلامة عن الجمال انا الحسن بن احمد انا ابو نعيم انا ابن
خلاد ومحمد بن مخلد قالانا ثنا الحارث بن ابي اسلمة انا يزيد انا داود بن
ابي هند عن مكحول عن ابي ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم : ان احبكم الى واقربكم مني احاسنكم اخلاقا ، وان ابعدكم مني
مساويكم اخلاقا ، الثرثارون المتشدقون المتفيهقون . رواه وهيب وجماعة
عن داود ورواته ثقات لكنه منقطع بين مكحول و ابي ثعلبة .

١٤١ ٤/ع - موسى بن عقبة

الاسدي المدني الحافظ مولى آل الزبير بن العوام عن ام خالد
بنت خالد الصحابية وعروة وسالم و ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج
وطائفة وصنف المغازي حدث عنه ابن جريج ومالك وابن عيينة
وحاتم بن اسماعيل وابن المبارك وابوضمرة ومحمد بن فليح وخلق . قال
الواقدي كان موسى مفتيا فقيها وقال ابو حاتم صالح وقال احمد بن
حنبل عليكم بمغازي موسى بن عقبة فانه ثقة قرأت مغازي موسى بالمرّة
على ابي نصر الفارسي وكان وفاته في سنة احدى واربعين ومائة
رحمه الله تعالى .

١٤٢ ٤/ع - صالح بن كيسان الحافظ

احد علماء المدينة وكان مؤدب اولاد عمر بن عبدالعزيز رأى عبد الله بن
عمر ولم يسمع منه وحدث عن عروة بن الزبير و نافع وسالم [و نافع]

(١) من الكنية

مولى ابي قتادة وعبيد الله بن عبد الله و الزهرى و جماعة و كان رفيق الزهرى
 فى طلب العلم و انما طلب فى الكهولة حدث عنه ابن جريح و مالك
 و سليمان بن بلال و ابراهيم بن سعد [فأكثر] و سفيان بن عيينة سئل
 احمد بن حنبل عنه فقال: بخ و يقال انه جاوز المائة قال الواقدى
 مات بعد اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٣ $\frac{٤٨}{٤}$ ع -- خالد الحذاء

هو الحفاظ الثبت ابو المنازل خالد بن مهران البصرى محدث البصرة و لم يكن
 حذاء بل كان يجلس عندهم حدث عن عبد الله بن شقيق و ابي عثمان
 النهدي و عكرمة و عبد الرحمن بن ابي بكرة و حفصة بنت سيرين و اخيها
 محمد و طائفة، و عنه محمد بن سيرين شيخه [و شعبة] و بشر بن المفضل
 و ابو اسحاق الفزارى و اسماعيل ابن عليه و سفيان بن عيينة و خلق . آخرهم
 وفاة عبد الوهاب بن عطاء . وثقه احمد بن حنبل و ابن معين و احتج به
 اصحاب الصحاح و قال ابو حاتم لا يحتج به قلت مات سنة احدى او سنة
 اثنتين و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٤٤ $\frac{٤٩}{٤}$ ع -- عاصم بن سليمان الحفاظ

ابو عبد الرحمن البصرى الاحول قاضى المدائن حدث عن عبد الله
 ابن سرجس و انس بن مالك [و الشعبي] و ابي العالية و معاذة العدوية
 و خلق و عنه [قتادة و] شعبة و ابن المبارك و ابو معاوية و يزيد بن هارون
 و خلق سواهم . وثقه على ابن المدينى و غيره و كان حافظا مكثرا و فى
 (١) من المكية .

حفظه شيء لا يضر، وحديثه في كتب الائمة. اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا علي بن احمد انا ابو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوي حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين اتى بابنة زينب ونفسها تقعقع كأنها في شن، فقال له قيس بن عباد تبكي وقد نهيت عن البكاء؟ فقال: انما هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وانما يرحم الله من عباده الرحماء. توفي سنة اثنتين واربعين ومائة رحمه الله تعالى.

وقال سفيان الثوري: حفاظ الناس اربعة اسماعيل بن ابي خالد وعاصم الاحول ويحيى بن سعيد الانصاري وعبد الملك بن ابي سليمان و ابي ان يجعل الاعمش معهم رحمهم الله. قال ابو الربيع الزهراني حدثنا محمد بن عباد انا ابي قال ربما كان عاصم الاحول صائما فيفطر فاذا صلى العشاء تنحى يصلي فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر.

١٤٥ ع - سليمان التيمي الحافظ الامام

شيخ الاسلام ابو المعتمر سليمان بن طرخان القيسي مولا ام البصري لم يكن تيميا بل نزل فيهم سمع انس بن مالك و ابا عثمان النهدي و طاوسا و الحسن و عدة، و عنه شعبة و السفينان و ابن المبارك و يزيد بن هارون و الانصاري و هوذة بن خليفة و خلق قال شعبة ما رأيت احدا اصدق من سليمان التيمي، كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تغير لونه وقال معتمر مكث ابى اربعين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ويصلى صلاة الفجر بوضوء العشاء وعاش سبعا وتسعين سنة قلت له نحو من مائتى حديث، وكان عابد البصرة وعالمها. قال يحيى القطان: ما رأيت اخوف لله منه. وقال ابن المبارك عن سفيان. قال: حفاظ البصريين ثلاثة: سليمان التيمي، وعاصم الاحول وداود بن ابى هند، وعاصم احفظهم. وقال جرير لم ير سليمان التيمي ساعة قط الا تصدق بشيء فان لم يكن صلى ركعتين. وقال خالد بن الحارث قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم او زلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. وقال سعيد بن عامر الضبعي: كان سليمان التيمي يسبح الله في كل سجدة سبعين تسيحة. وعن حماد بن سلمة قال ما اتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله فيها الا وجدناه مطيعا كنا نرى انه لا يحسن يعصى الله. وقال احمد بن ابراهيم الدورقي ثنا الانصارى قال كان عامة الدهر سليمان التيمي يصلى العشاء والصبح بوضوء واحد وكان يسبح بعد العصر الى المغرب ويصوم الدهر. قال يحيى القطان: كان سفيان لا يقدم على سليمان التيمي احدا من البصريين. وذكر مردويه عبد الصمد عن فضيل بن عياض قال قيل لسليمان التيمي انت انت ومن مثلك؟ قال: لا تقولوا هكذا ما ادرى ما يبدو لى من ربي سمعت الله يقول (وبدالهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون). قال رقة بن مصقلة رأيت رب العزة فى المنام فقال وعزتي وجلالى لأكرم من مثوى سليمان التيمي. وروى سعيد بن الكزبرى عن سعيد بن عامر قال مرض سليمان التيمي فبكى

فقيل ما يبكيك قال مررت على قدرى فسلمت عليه فأخاف الحساب عليه .
 انبث عن ابي المكارم الاصبهاني انا ابو علي . انا ابو نعيم نا ابو الشيخ
 نا اسحاق بن احمد ناسعيد بن عيسى سمعت مهدي بن هلال يقول آتيت
 سليمان التيمي فوجدت عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وكان
 لا يتحدث احدا حتى يمتحنه فيقول له ، الزنا بقدر؟ فان قال : نعم ، استخلفه
 فان حلف حدثه خمسة احاديث . مات التيمي في ذي القعدة سنة ثلاث
 واربعين ومائة رحمه الله تعالى .

١٤٦٠ ع ١ - حميد الطويل الحافظ

المحدث الثقة ابو عبيدة بن ابي حميد ترويه البصري احد مشيخة
 الاثر سمع انس بن مالك و عبد الله بن شقيق والحسن [وعكرمة] وابن
 ابي مليكة وبكر بن عبد الله وجماعة ، وعنه شعبة و مالك و سفيان و الحادان
 و ابن علية و يحيى القطان و الانصاري و خلق كثير . قال حماد بن سلمة
 لم يدع حميد لثابت البناني علما الا وعاه عنه و سمعه منه و عامة ما يرويه عن
 انس سمعه من ثابت قلت قد صرح بالسماع من انس بن مالك في شيء
 كثير . وقيل بل سمع منه بضعة وعشرين حديثا ، و باقى ذلك يدلسه
 عنه . قال الاصمعي رأيت ولم يكن بطويل ولكن طويل اليدين وقيل
 بل كان في جيرانه رجل قصير اسمه حميد فقالوا حميد الطويل ، لتمييز
 من القصير وكان قائما يصلي فمات فجاءه رحمه الله تعالى في آخر سنة
 اثنين واربعين ومائة وقع لى من عواليه باجازة قال معاذ بن معاذ كان
 حميد الطويل قائما يصلي فمات فذكروه لابن عون وجعلوا يذكرون من
 فضله

تذكرة الحفاظ ابو اسحاق الشيباني - اسماعيل بن ابي خالد ج ١ - ط ٤

فضله فقال: احتاج حميد الى ما قدم. وعن يونس قال اكثر الله
فيما مثل حميد .

١٤٧. ع ٥٢ -- ابو اسحاق الشيباني

الامام سليمان بن فيروز الكوفي الحافظ مولى بنى شيان حدث
عن عبد الله بن ابي اوفى [و ابن شداد] و زر بن حبيش و الشعبي و النخعي
و عكرمة و طائفة، حدث عنه شعبة و سفيان و جرير بن عبد الحميد و على
ابن مسهر و ابن عيينة و جعفر بن عون و آخرون متفق على ثقته. و قد
حدث عنه من شيوخه ابو اسحاق السبيعي. قال الفلاس: مات سنة ثمان
و ثلاثين و مائة. و قال ابو معاوية: سنة تسع و ثلاثين و قيل مات سنة
احدى و اربعين و مائة اوفى التي بعدها رحمه الله تعالى .

١٤٨ ع ٥٣ -- اسمعيل بن ابي خالد

الامام الحافظ ابو عبد الله البجلي الاحمسي مولا هم الكوفي احد
الاعلام سمع ابن ابي اوفى. و اباجحيفة السوائى و طارق بن شهاب و قيس
ابن ابي حازم و عمرو بن حريث و زر بن حبيش و عدة، حدث عنه شعبة
و السفينان و ابواسامة و يزيد بن هارون و ابن نمير و يحيى القطان و يعلى
ابن عبيد و خلق و كان حجة متقنا مكثرا عالما و كان طحانا. قال ابو اسحاق
السبيعي اسمعيل شرب العلم شربا. روى مجالد عن الشعبي قال اسمعيل هذا
يزدد العلم ازدرادا. و عن الثورى قال: حفاظ الناس ثلاثة فذكر،
منهم اسمعيل .

قلت وقع لنا من عواليه وكان من العلماء العاملين مات في سنة
خمس واربعين ومائة وقيل سنة ست رحمه الله تعالى عواليه من الغيلانيات
وجزه محمد بن عاصم وجزه الجابري .

١٤٩ ٤/٤ ع - الاعمش الحافظ الثقة

شيخ الاسلام ابو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي
مولاهم الكوفي اصله من بلاد الري رأى انس بن مالك وحفظ عنه .
وروى عن ابن ابي اوفى [وعكرمة] وابي واثل وزر وابي عمرو
الشياني والمعروور بن سويد و ابراهيم النخعي وخلق كثير، وعنه شعبة
والسفيانان وزائدة ووكيع وعبيد الله بن موسى ويعلى بن عبيد و ابو نعيم
وخلائق . قال ابن المديني له نحو من الف وثلثمائة حديث وقال بن
عينته كان الاعمش اقرأهم لكتاب الله واحفظهم للحديث واعلمهم
بالفرائض . وقال الفلاس كان الاعمش يسمى المصحف من صدقه . وقال
يحيى القطان الاعمش علامة الاسلام . وقال الحرابي ما خلف الاعمش
اعبد منه لله . وقال وكيع بقي الاعمش قريبا من سبعين سنة لم تفت
التكبير الاولى ، سيرة الاعمش يطول شرحها وهي مذكورة في تاريخي
الكبير وفي طبقات القراء ويقع عواليه في صحيح البخاري وفي جزء
ابن عرفة : و ابن الفرات والغيلانيات وكان رأسا في العلم النافع والعمل
الصالح ، توفي في ربيع الاول سنة ثمان واربعين ومائة وله سبع وثمانون
سنة رحمه الله تعالى .

١٥٠ ٥٥ ع - الجري الحافظ الحجة

ابو مسعود سعيد بن اياس البصرى حدث عن ابي الطفيل عامر بن وائلة و ابي عثمان النهدي و ابي نضرة و عبد الله بن شقيق و عبد الله بن بريدة و غيرهم، و عنه [شعبة و الثوري و الحمادان و] ابن المبارك و بشر ابن المفضل و ابن علية و ابو اسامة و يزيد بن هارون و آخرون . قال احمد بن حنبل هو محدث اهل البصرة . و قال ابو حاتم تغير حفظه قبل موته . و ثقه جماعة و قال احمد بن حنبل سألت ابن علية : أكان الجري اختلط ؟ فقال : لا ، كبر الشيخ فرق و اما ابن ابي عدى فقال : لا نكذب الله سمعنا من الجري و هو محتلط . و اما يزيد فقال : دخلت البصرة سنة اثنتين و اربعين و مائة فسمعت من الجري و لم تنكر منه شيئا قلت مات سنة اربع و اربعين و مائة رحمه الله تعالى .

١٥١ ٥٦ م ٤ - عبد الملك بن ابي سليمان العزمي الكوفي

الحافظ الكبير حدث عن انس بن مالك و سعيد بن جبير و عطاء ابن ابي رباح و طائفة ، و عنه جرير الضبي و اسحاق الازرق و حفص بن غياث و يحيى القطان و ابن نمير و عبد الرزاق و خلق ، و كان من الحفاظ الاثبات . قال عبد الرحمن بن مهدي كان شعبة يتمجب من حفظ عبد الملك . و قال احمد بن حنبل : ثقة ، و كذا و ثقه النسائي . و اما البخاري فلم يحتج به بل استشهد به توفي سنة خمس و اربعين و مائة و قد شاخ رحمه الله تعالى . اخبرنا احمد بن عبد الكريم الواسطي انا نصر بن جزء نا احمد بن

محمد الحافظ انا ابوالبقاء المعمر بن محمد انا زيد بن جعفر العلوي انا محمد
ابن علي الشيباني انا احمد بن حازم الغفاري انا يعلى بن عبيد عن عبد الملك
ابن ابي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تتخذوا بيوتكم قبورا
وصلوا فيها .

١٥٢ $\frac{٥٧}{٤}$ ع -- ابن عون^١

الامام شيخ اهل البصرة ابو عوف [عبد الله بن عون^٢] بن
ارطبان المزني مولا ام البصرى الحافظ حدث عن سعيد بن جبير و ابي
وائل و ابراهيم النخعي [وعطاء] و مجاهد [و الشعبي] و الحسن و القاسم
بن محمد و خلق، و عنه حماد بن زيد و اسماعيل ابن علي و اسحاق الازرق
و يزيد بن هارون و ابو عاصم و الانصارى و مسلم بن ابراهيم و خلق
كثير . قال عبد الرحمن بن مهدي: ما كان بالعراق اعلم بالسنة من ابن
عون . و قال قره: كنانجب من ورع ابن سيرين فأنساناه ابن عون .
و قال شعبة: ما رأيت مثل ايوب و ابن عون و يونس . و قلل هشام بن
حسان: لم ترعيناى مثل ابن عون . و قال ابن المبارك: ما رأيت احدا
افضل من ابن عون . و قال شعبة: شك ابن عون احب الى من يقين
غيره . و قال الاوزاعي: اذا مات ابن عون و سفيان استوى الناس .
و قال ابن معين: ثقة فى كل شىء . و قال بكار السيريني كان ابن عون

(١) سيأتى له ذكره فى الطبقة الخامسة بعد رقم ١٦٦ وان حقه ان يكون هناك

(٢) من المكية .

يصوم يوما ويفطر يوما ، وصحبه دهرًا وكان طيب الريح ، لين الكسوة يحتم كل اسبوع ، وكان يغزو ويركب الخيل بارز مرة علجا فقتله ، وكان اذا جاء اخوانه كأن على رؤسهم الطير لهم خضوع وخشوع . قلت لابن عون جلالة عجيبة ووقع في النفوس لأنه كان اماما في العلم رأسا في التأله والعبادة حافظا لأنفاسه كبير الشأن مات في رجب سنة احدى وخمسين ومائة رحمه الله تعالى . قاله جماعة ويقع حديثه عاليا لاصحاب بن طبرزد والكندى .

١٥٣ ع ٢٨ - ربيعة بن ابي عبد الرحمن

فروخ الامام ابو عثمان التيمي المدني الفقيه مولى آل المنكدر روى عن انس بن مالك والسائب بن يزيد وحظلة بن قيس وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد ، وعنه سفيان ومالك والاوزاعي وسليمان ابن بلال واسماعيل بن جعفر وابو ضمرة انس بن عياض وخلق ، وكان اماما حافظا فقيها مجتهدا بصيرا بالرأى ولذلك يقال له ربيعة الرأى ، اخباره مستوفاة في تاريخ دمشق وتاريخ بغداد قال الخطيب كان فقيها عالما حافظا للفقه والحديث . ابن وهب قال حدثني ابن زيد قال مكث ربيعة دهرًا طويلا عابدا يصلى الليل والنهار الى ان جالس القوم فنطق بلبّ وعقل . وقال الليث عن يحيى بن سعيد قال ما رأيت احدا افطن من ربيعة . وقال معاذ بن معاذ سمعت سواء بن عبد الله القاضي يقول ما رأيت احدا اعلم من ربيعة الرأى ، قلت ولا الحسن وابن سيرين ؟ قال ولا الحسن وابن سيرين . وعن ابن وهب ان ربيعة كان من الاجواد

اتفق على اخوانه اربعين الف دينار . قال احمد بن حنبل : ربيعة ثقة .
 اخبرنا احمد بن محمد الحافظ وجماعة قالوا اخبرنا ابن اللثمي انا ابو الوقت
 انا يبي انا ابن ابي شريح انا احمد بن محمد بن اسماعيل انا يعيش بن الجهم
 قرأت علي ابي ضمرة عن ربيعة عن انس : توفي رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يوم توفي وقد آتى عليه ستون سنة وما في رأسه وحيته
 عشرون شعرة بيضاء . قال مصعب الزبيري هو صاحب الفتوى بالمدينة
 كان يجلس اليه وجوه الناس . وبه تفقه مالك وقال ابن الماجشون
 ما رأيت احدا احفظ لسنة من ربيعة . قال عبيد الله بن عمر ربيعة هو
 صاحب معضلاتنا وعلمانا وفضلنا . قال مالك لما مات القاسم وسالم افضى
 الامر الى ربيعة . ولما قدم السفاح امر له بمال فلم يقبله . قال سفيان بن
 عيينة سئل ربيعة بن ابي عبد الرحمن كيف استوى؟ فقال الاستواء
 غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ
 وعلينا التصديق . مات ربيعة سنة ست وثلاثين ومائة .

وفي عصر هذه الطبقة تحولت دولة الاسلام من بني امية الى بني
 العباس في عام اثنتين وثلاثين ومائة فجري بسبب ذلك التحول سيول
 من الدماء وذهب تحت السيف عالم لا يحصيهم الا الله بخراسان والعراق
 والجزيرة والشام وفعلت العساكر الخراسانية الذين هم المسودة كل
 قبيح فلاحول ولا قوة الا بالله .

ومات محارب بن دثار القاضي ، و اياس بن معاوية بن قرّة المزني القاضي ،
 وعاصم بن عمر بن قتادة ، و عبد الله بن كثير ابو معبد الدارمي مقرئ الحرم ،
 وعلقمة

وعلقمة بن مرثد الكوفي الفقيه، وقيس بن مسلم الجدلي، ومحمد بن يحيى
 ابن حبان المازني، وربيعة بن يزيد القصير من علماء الشام، ومحمد بن واسع
 الزاهد، ومالك بن دينار كاتب المصاحف، والقاسم بن ابي بزة المكي،
 وابوبشر جعفر بن اياس الكوفي، وزيايد بن علاقة اسند من لقيه ابن
 عينة، وجبله بن سحيم، وابراهيم بن محمد بن المنتشر الكوفي، وابراهيم
 ابن ميسرة الطائفي، واسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة، واسماعيل بن
 عبد الرحمن السدي الكوفي المفسر، واسماعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر،
 والاسود بن قيس الكوفي، واشعث بن ابي الشعثاء المحاربي، وايباد
 ابن لقيط السدوسي، وابو عمرو بن العلاء المازني مقرئ البصرة، وعاصم
 ابن ابي النجود الاسدي مقرئ الكوفة، وابورويم نافع بن ابي نعيم
 مقرئ المدينة وحمزة بن حبيب الزيات مقرئ الكوفة، ويحيى بن الحارث
 الذماری مقرئ دمشق، وداج ابو السمع واعظ مصر، وسعد بن
 ابراهيم قاضي المدينة، وابو عمران الجوني محدث البصرة، وابو حصين
 عثمان بن عاصم الكوفي، وبكير بن عبد الله بن الاشج المدني الفقيه،
 وابو جمره الضبعي نصر بن عمران البصري، وابو التياح يزيد بن حميد عالم
 البصرة، وسمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن، وعبد الله بن ابي نجيح
 المفسر وعبد الله بن طاوس اليماني، وايوب بن موسى الفقيه .

وفي هذا الزمان ظهر بالبصرة

عمرو بن عبيد العابد، وواصل بن عطاء الغزال، ودعوا الناس الى
 الاعتزال والقول بالقدر، وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا الى

تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن ، وظهر بخراسان في قبالة مقاتل ابن سليمان المفسر وبالغ في اثبات الصفات حتى جسم وقام على هؤلاء علماء التابعين وائمة السلف وحذروا من بدعهم وشرع الكبار في تدوين السنن وتأليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثر ذلك في ايام الرشيد وكثرت التصانيف وألّفوا في اللغات واخذ حفظ العلماء ينقص ودونت الكتب وآنكلوا عليها وانما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور فهي كانت خزائن العلم لهم رضى الله عنهم .

طبقة خامسة [من الكتاب]

من التذكرة وتحتل تراجمهم ان تعمل في مجلد تام وانما لو حنا هاهنا ببند من اخبارهم وهم نيف وسبعون اماما .

١٥٤ ١/٤ ع - عبيد الله بن عمر بن حفص

ابن عاصم بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب الامام الحافظ الثبت ابو عثمان العدوى المدنى اخو عبد الله وعاصم و ابى بكر روى عن ام خالد بنت خالد الصحابة حديثا واحدا وعن القاسم وسالم وعطاء ونافع والمقبرى والزهرى [وغيرهم] وعنه شعبة والسفيانان وبشر ابن الفضل وابو اسامة ويحيى القطان وعبد الوهاب الثقفى وعبد الرزاق وخلائق . قال ابن معين عبيد الله عن القاسم عن عائشة الذهب المشبوك بالدر وقال النسائى ثقة ثبت وقال غيره كان صالحا عبدا حجة كثير العلم

(١) من المكية .

اعتزل فتنة ابن حسن . قال ابو حاتم سألت احمد بن حنبل عن مالك و ايوب و عبيد الله ايهم اثبت في نافع ؟ فقال عبيد الله اثبتهم و احفظهم و اكثرهم رواية . و قال احمد بن صالح عبيد الله احب الى من مالك في نافع و سئل عنهما ابن معين فقال : كلاهما . و لم يفضل قلت هو و مالك و الثوري و شعبة اهل الطبقة الثانية من الحفاظ لابن المفضل و قد وقع لنا حديث عبيد الله بعلو في الثقفيات و في جزء ابن الفرات و جزء ابن عيينة و جزء محمد بن عاصم . و من طريق الطبراني اخبرنا ابراهيم بن احمد الحاسب انا اسماعيل بن ظفر انا احمد بن محمد التيمي و انبأنا ابن ابى الخير عن التيمي انا الحداد انا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن جعفر انا محمد بن عاصم انا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يكره ان يكثر مسّ قبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قال الهيثم بن عدى مات سنة سبع و اربعين و مائة بالمدينة رحمة الله تعالى .

١٥٥ ع - عقيل بن خالد بن عقيل

الحافظ الحجة ابو خالد الاموى الأبلى من موالى عثمان رضى الله عنه حدث عن القاسم و سالم و عكرمة و عراق بن مالك و عمرو بن شعيب و اكثر عن الزهرى و جود ، روى عنه ابن اخيه سلامة بن روح و يحيى ابن ايوب و الليث و مفضل بن فضالة و ابن لهيعة و المصريون و زامل الزهرى في المحمل مرات قال رفيقه يونس ما احد اعلم بحديث الزهرى من عقيل . و قال احمد بن حنبل : عقيل اقل خطأ من يونس و قال ابن معين : ثقة و كذا و ثقة غير واحد و احتج به ارباب الصحاح مات بمصر فجأة في

سنة اربع واربعين ومائة وقيل سنة اثنتين وحديثه كثير منتشر. اخبرنا
عمر بن عبد المنعم انا الحرستاني حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب
انا ابن جميع انا الحسين بن سعيد المطبق انا محمد بن عزيز انا سلامة بن
روح حدثني عقيل عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم انه كان يخرج زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير.

١٥٦ ع - يونس بن يزيد

ابن ابى النجاد الحافظ الثبت ابو يزيد الايلي .ولى معاوية بن ابى سفيان
حدث عن عكرمة والقاسم وسالم الزهرى وطائفة ، وعنه [الاوزاعى و]
جرير بن حازم والليث وابن وهب و عثمان بن عمر بن فارس وآخرون .
قال احمد بن صالح الحافظ المصرى نحن لانقدم فى الزهرى على يونس
احدا وكان الزهرى اذا قدم ايلة نزل عنده ثم يزامله الى المدينة وقال
احمد : ثقة قال ابو سعيد بن يونس مات سنة اثنتين وخمسين ومائة
رحمه الله تعالى قلت حديثه كثير جدا .

١٥٧ ع - الزبيدي الحافظ

الحجة المتقن عالم اهل الشام ابو الهذيل محمد بن الوليد الحمصي
القاضى حدث عن ازهر بن سعيد الحرازى و راشد بن سعيد المقرئ
و مكحول و عمرو بن شعيب و الزهرى و خلق سواهم ، وهو انبل اصحاب
الزهرى و اثبتهم ، حدث عنه الاوزاعى و يحيى بن حمزة و محمد بن حرب
و بقية بن الوليد و منبه بن عثمان و آخرون ، قال الزهرى قد احتوى هذا

مايين جنبي من العلم، وقال الاوزاعي: ما احد أثبت في الزهري من الزيدى، وقال ابوداود ليس في حديثه خطأ . وقال الزيدى: اقت بالرصافة مع الزهري عشر سنين . وقال [ابن '] سعد: كان اعلم اهل الشام بالفتوى والحديث قيل مات في المحرم سنة تسع واربعين ومائة وله سبعون سنة . انبأنا يحيى بن ابى منصور انا عبد القادر انا مسعود الثقفي انا عبد الوهاب بن محمد انا ابى حدثنا خيثمة بن سليمان نا ابو عتبة نا بقية نا محمد بن الوليد الزيدى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من دعى الى عرس او نحوه فليجب اخرجه مسلم من طريق بقية .

١٥٨ ٥ ع - هشام بن حسان الحافظ

الامام ابو عبد الله الازدى الفردوسى مولاهم البصرى عن الحسن ومحمد وعكرمة وحيد بن هلال وحنفة وعطاء وعدة، وعنه السفينان والحامدان وروح بن عبادة وابو عاصم ومكي بن ابراهيم وعبد الرزاق وخلق . قال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث الحسن، وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه احدا في حديث ابن سيرين وقيل كان له الف حديث . قال الفلاس كان من البكائين وكان هشام بن حسان من العابدين احضرت الى بابه الجمل والزاد والسفرة ليحج فشق على امه وأخذها شبه الرعدة فبطل من اجلها فلما توفيت كان لا يدع الحج وكان يديم الصوم سوى يوم الجمعة من اجل امه فلما ماتت سرد الصوم . وقال حماد بن سلمة

(١) من الكية .

كانت رؤية هشام بن حسان تبكى . وعن هشام انه قال ليت حظى من العلم لاعلى ولالى . قال مكى بن ابراهيم مات فى اول صفر سنة ثمان واربعين ومائة .

١٥٩ ٦ ع -- هشام الدستوائى

هو الحافظ الحجة ابو بكر بن ابى عبدالله سندر الربيعى مولاهم البصرى التاجر كان يبيع الثياب المجلوبة من دستواء احدى كور الاهواز ولذلك يقال له صاحب الدستوائى حدث عن قتادة وحماد بن [ابى] سليمان ويحيى بن ابى كثير ومطر الوارق وطائفة، وعنه محمد بن ابى عدى وعبد الرحمن بن مهدى وابو داود ومسلم بن ابراهيم وابو عمر الحوضى وخلق كثير . قال شعبة مافى الناس احد اقول انه طلب الحديث يريد به الله الا هشاما الدستوائى ، وهو اعلم بقتادة منى ، ومحدثه وقال ابو دارد الطيالسى هشام الدستوائى امير المؤمنين فى الحديث . وقال احمد ابن حنبل : ما يكون احد اثبت منه ، اما مثله فعسى . وقال شاذ بن فياض بكى هشام الدستوائى حتى فسدت عينه ، وكان هشام يقول ليتنا ننجو من الحديث ، وعنه قال عجت للعالم كيف يضحك وقال ابن سعد كان ثقة حجة الا انه يرى القدر توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل سنة اربع .

١٦٠ ٧ ع -- حبيب بن الشهيد

ابو محمد الازدى الحافظ سمع الحسن ومحمدا وابن ابى مليكة

(١) من المكية .

وطبقتهم والظاهر أنه رأى انس بن مالك فانه ولد سنة ثمانين او قبلها بسنة واكبر شيخ عنده ابو عثمان النهدي، وعنه شعبة ويزيد بن زريع وروح وقريش [بن انس] وخلق، قال احمد ثقة ثبت يقوم مقام ابن عون ويونس وقال ابو اسامة كان من رفقاء الناس وانما روى مائة حديث وقال الضبعي مات سنة خمس واربعين ومائة .

١٦١ هـ ٤ -- محمد بن عجلان الامام

القدوة ابو عبد الله المدني روى عن انس وايه عجلان وعكرمة ومحمد بن كعب ونافع وعمرو بن شعيب وطائفة، وعنه السفينان وبكر ابن مضر وبشر بن المفضل وعبد الله بن ادريس ويحيى القطان وابو عاصم وخلق كثير وكان مفتيا فقيها عالما عاملا ربانيا كبير القدر له حلقة كبيرة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وثقه ابن عيينة وغيره، وفي حفظه شيء، ابو حاتم الرازي عمن حدثه عن ابن المبارك قال: لم يكن بالمدينة احد اشبه باهل العلم من ابن عجلان، كنت اشبهه بالياقوتة بين العلماء رحمة الله عليه . روى الواقدي سمعت عبيد الله بن محمد بن عجلان يقول: حملت بابي امه ثلاث سنين . وقال الوليد بن مسلم قلت لمالك اى حديث عن عائشة انها قالت : لا تحمل المرأة فوق سنتين قدر ظل مغزل، فقال مالك: سبحان الله، من يقول هذا؟ هذه امرأة عجلان جارتنا امرأة صدق ولدت ثلاثة اولاد في اثنتي عشرة سنة تحمل اربع سنين قبل ان تلد . وقال سعيد بن داود الزهري اخبرني محمد بن عجلان قال

(١) من المكية .

انا ولدت في اربع سنين في حياة ابي .
 وروى ان ابن عجلان بدت منه هفوة فخرج مع محمد بن عبد الله
 ابن حسن فلما قتل محمد اراد والى المدينة جعفر بن سليمان ان يجلد ابن
 عجلان فقبل له ارايت اصلحك الله لو ان الحسن البصرى فعل مثل هذا
 أكنت ضاربه؟ قال لا، قيل له فان عجلان في اهل المدينة كالحسن،
 فعفا عنه . لم يحتج الشيخان بمحمد وتوفى سنة ثمان واربعين ومائة
 رحمه الله تعالى .

١٦٢ م ٤ -- جعفر بن محمد بن علي

ابن الشهيد الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الامام ابو عبد الله
 العلوي المدني الصادق احد السادة الاعلام وابن بنت القاسم بن محمد
 وام امه هي اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر فلذلك كان يقول ولدني
 ابو بكر الصديق مرتين حدث عن جده القاسم وعن ابيه ابي جعفر
 الباقر وعبيد الله بن ابي رافع وعروة بن الزبير وعطاء ونافع وعدة،
 وعنه مالك والسفيانان وحاتم بن اسماعيل ويحيى القطان وابو عاصم
 النبيل وخلق كثير قيل مولده سنة ثمانين فالظاهر انه رأى سهل بن سعد
 الساعدي وثقه الشافعي ويحيى بن معين. وعن ابي حنيفة قال: ما رأيت
 افقه من جعفر بن محمد، وقال ابو حاتم: ثقة لا يثقل عن مثله. وعن
 صالح بن ابي الاسود سمعت جعفر بن محمد يقول سلوني قبل ان تفقدوني
 فانه لا يحدثكم احد بعدي بمثل حديثي. وقال هياج بن بسطام كان جعفر
 الصادق يطعم حتى لا يبقى لعياله شيء - قلت مناقب هذا السيد جمعة ومن

احسنها رواية. حفص بن غياث انه سمعه يقول: ما ارجو من شفاعة علي شيئا الا وانا ارجو من شفاعة ابي بكر مثله لقد ولدني مرتين . توفي سنة ثمان واربعين ومائة ، لم يحتج به البخاري واحتج به سائر الامة . يقع لي من عواليه من طريق القطيعي عن الكجى عن ابي عاصم عنه .

قال صاحب الحلية انا ابو احمد الغطريفى انا محمد بن احمد بن مكرم ابا علي بن عبد الحميد انا موسى بن مسعود انا سفيان دخلت علي جعفر بن محمد وعليه جبة خز وكساء خز دخانى فقلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس هذا من لباس آبائك قال: كانوا علي قدر اقتار الزمان وهذا زمان قد اسبل عزاليه ثم حسر عن جبة صوف تحت ، وقال يا ثورى لبسنا هذا لله وهذا لكم فما كان لله اخفيناه وما كان لكم ابدناه .

قال منصور بن ابي مزاحم انا عتبة الخثعمي سمعت جعفر بن محمد يقول: اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب وتورث النفاق .

اباننا ابن قدامة وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهري: انا ابو بكر القطيعي انا ابو مسلم الكجى حدثنا ابو عاصم عن جعفر بن محمد حدثني ابي قال عمر: ما ادري ما اصنع بالمجوس؟ فقام عبد الرحمن بن عوف قائما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سنوا بهم سنة اهل الكتاب ، هذا منقطع الاسناد .

١٦٣ ١/٥ س - ابو حنيفة الامام الاعظم

فقيه العراق النعمان بن ثابت بن زوطا التيمي مولا ام الكوفي مولده سنة ثمانين رأى انس بن مالك غير مرة لما قدم عليهم الكوفة رواه ابن سعد عن سيف بن حابر انه سمع ابا حنيفة يقوله وحدث عن عطاء و نافع و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج و عدى بن ثابت و سلمة بن كهيل و ابي جعفر محمد بن علي و قتادة و عمرو بن دينار و ابي اسحاق و خلق كثير ، تفقه به زفر بن الهذيل و داود الطائي و القاضي ابو يوسف و محمد بن الحسن و اسد بن عمرو و الحسن بن زياد اللؤلؤي و نوح الجامع و ابو مطيع البلخي و عدة . و كان قد تفقه بمجاد بن ابي سليمان و غيره و حدث عنه و كيع و يزيد بن هارون و سعد بن الصلت و ابو عاصم و عبد الرزاق و عبيد الله بن موسى و ابو نعيم و ابو عبد الرحمن المقرئ و بشر كثير . و كان اماما و رعا عالما عاملا متعبدا كبير الشأن لا يقبل جوائز السلطان بل يتجر و يتكسب .

قال ضرار بن سرد سئل يزيد بن هارون ايما افقه الثوري او ابو حنيفة ؟ فقال : ابو حنيفة افقه و سفيان احفظ للحديث . و قال ابن المبارك : ابو حنيفة افقه الناس . و قال اشافعي : الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة . و قال يزيد ما رأيت احدا اورع و لا اعقل من ابي حنيفة . و روى احمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن يحيى بن معين قال : لا بأس به لم يكن يتهم . و لقد ضربه يزيد بن عمر بن هبيرة على القضاء فابى ان

يكون قاضيا . قال ابوداود رحمه الله ان ابا حنيفة كان اماما .
وروى بشر بن الوليد عن ابي يوسف قال كنت امشى مع ابي حنيفة
فقال رجل لآخر : هذا ابو حنيفة لا ينام الليل ، فقال : والله لا يتحدث
الناس عني بما لم افعل ، فكان يجي الليل صلاة ودعاء وتضرعا . قلت
مناقب هذا الامام قد افردها في جزء . كان موته في رجب سنة خمسين
ومائة رضى الله عنه .

انبأنا ابن قدامة اخبرنا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد
الجوهري انا ابو بكر القطيعي نا بشر بن موسى انا ابو عبد الرحمن المقرئ
عن ابي حنيفة عن عطاء عن جابر انه رآه يصلي في قميص خفيف
ليس عليه ازار ولا رداء قال ولاأظنه صلى فيه الا ليرينا انه لا بأس
بالصلاة في الثوب الواحد .

١٦٤ ع - ابن جريج الامام الحافظ

فقيه الحرم ابوالوليد ويقال ابو خالد عبد الملك بن عبد العزيز بن
جريج الرومي الاموي مولا المكي الفقيه صاحب التصانيف أحد
الأعلام حدث عن ابيه ومجاهد يسيرا وعطاء بن ابي رباح فأكثر
وميمون بن مهران وعمرو بن شعيب ونافع والزهرى وخلق كثير، ولد
سنة نيف وسبعين وادرك صفار الصحابة لكن لم يحفظ عنهم، روى عنه
السفيانان ومسلم بن خالد وابن علية وحجاج بن محمد وابوعاصم وروح
ووكيع وعبد الرزاق وامم سواهم .

قال احمد بن حنبل : كان من اوعية العلم : وهو وابن ابي عروبة

اول من صنّف الكتب . وقال عبد الرزاق : ما رأيت احدا احسن صلاة من ابن جريح ، كنت اذا رأيتُه علمت انه يخشى الله . ويقال ان عطاء قيل له من نسأل بعدك ؟ قال : هذا الفتى ان عاش ، يعنى ابن جريح قلت كان ابن جريح ثبّتا لكنه يدلّس . قال احمد لم يسمع من عمرو بن شعيب زكاة مال اليتيم ولا من ابى الزناد . وقال يحيى القطان : لم يكن ابن جريح عندى بدون مالك فى نافع . وقال جرير كان ابن جريح يرى المتعة تزوج ستين امرأة . قال ابن المدينى : لم يكن فى الارض اعلم بعطاء من ابن جريح ، وقال : لم اسمع من الزهرى انما اعطانى جزأ كتبه واجازه لى وقيل سمع من مجاهد حرفين فى القراءات وقال عبد الوهاب بن همام قال ابن جريح لزمت عطاء ثمانية عشر عاما .

قال الواقدى مات ابن جريح فى اول ذى الحجة سنة خمسين ومائة . وقال خالد بن نزار الالبلى خرجت بكتب ابن جريح سنة خمسين ومائة لاوافيه فوجدته قد مات . وقال مؤمل بن اسماعيل مات قبل الموسم سنة خمسين ومائة وفيها أرخه جماعة . وهم ابن المدينى حيث يقول توفى سنة تسع واربعين . وكان ابن جريح قد قدم فى آخر ايامه البصرة وحدث بها . قال ابن معين : اصله رومى وولاه لآل خالد بن اسيد الاموى . قال القطان : سمع من مجاهد حديث : طلقوهن قبل عدتهن . وسمع من طلوس قوله فى محرم اصاب ذرات قال : قبضت من طعام . قال ابو عاصم كان ابن جريح من العباد كان يصوم الدهر الا ثلاثة ايام من الشهر . وكانت له امرأة عابدة . قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعى يقول استمتع

تذكرة الحفاظ ابو عبد الرحمن ابن ابى لىلى - جعفر بن برقان ج ١ - طه

ابن جريج بتسمين امرأة حتى انه كان يحتقن فى الليلة باوقية شيرج طلبا للجماع ، وعن عبد الرزاق قال كان ابن جريج يخبض بالسواد ويتغلى بالغالية . وكان من ملوك القراء وخرجنا معه فأتاه سائل فاعطاه دينارا وقال ابن قتيبة مولده بمكة سنة ثمانين عام الجحاف .

١٦٥ ١٢ ع - ابن ابى لىلى الامام العلم

مفتى الكوفة وقاضيها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابى لىلى الفقيه المقرئ حدث عن [اخيه عيسى] والشعبي وعطاء والحكم ونافع وعمرو بن مرة وطائفة ، وكان ابوه من كبار التابعين فلم يدرك الاخذ عنه . حدث عنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيع والخريبي وابونعيم وخلائق . قال احمد بن يونس : كان ابن ابى لىلى اققه اهل الدنيا . وقال العجلي : كان فقيها صدوقا صاحب سنة جازز الحديث قارئا عالما بالقرآن قرأ عليه حمزة . وقال ابو زرعة ليس هو باقوى ما يكون . وقال احمد : مضطرب الحديث . قلت حديثه فى وزن الحسن ولا يرتقى الى الصحة لانه ليس بالمتقن عندهم . ومناقبه كثيرة . مات فى شهر رمضان سنة ثمان واربعين ومائة . وقال ابو حفص الآبار عنه قال دخلت على عطاء فجعل يسألنى وكان اصحابه انكروا ذلك فقال : وما تنكرون هو اعلم منى .

١٦٦ ١٢ م ٤ - جعفر بن برقان

مفتى الجزيرة ومحدثها الامام ابو عبد الله الكلابى مولا م الرقى حدث عن يزيد بن الاصم وميمون بن مهران وعطاء بن ابى رباح وابن

شهاب حدث عنه السفينان [ومعمّر] وزهير بن معاوية ووكيع وكثير ابن هشام و ابو نعيم وآخرون. فعن الثوري قال ما رأيت افضل منه. وعن احمد قال لم يسمع من الزهري وهو فيه لين خاصة. وقال النسائي وغيره: ليس به بأس. قلت لم يحتج به البخاري، مات في سنة اربع وخمسين ومائة. وهو وان كان قد لين يسيرا في الزهري فما ذاك الا لأنه لم يلزمه ولا هو بالمكثر عنه، واما الرجل في نفسه فصادق حافظ للحديث كبير الشأن واجب قبول خبره رحمه الله .

ابن عون^١

عالم اهل البصرة يقررنا ويحول فقدم .

١٦٧ م ٤ - محمد بن اسحاق بن يسار

الامام الحافظ ابوبكر المطلي المدني مصنف المغازي مولى قيس ابن مخزومة بن المطلب بن عبد مناف رأى انس بن مالك وحدث عن ابيه وعمه موسى وفاطمة بنت المنذر والقاسم وعطاء والاعرج ومحمد ابن ابراهيم التيمي وعمرو بن شعيب ونافع وابي جعفر الباقر والزهري وخلق كثير، حدث عنه جرير بن حازم والحمدان و ابراهيم بن سعد وزياد بن عبد الله البكائي وسلة بن الفضل الابرش وعبد الاعلى الشامي ومحمد بن سلة الحراني ويونس بن بكير ويزيد بن هارون واحمد بن

(١) قد تقدم رقم ١٥٢ .

خالد الوهبي ويعلى بن عبيد وعدة. وكان احد اوعية العلم حبرا في معرفة المغازى والسير وليس بذاك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحة وهو صدوق في نفسه مرضى. قال يحيى بن معين قد سمع من ابي سلة ابن عبد الرحمن و ابان بن عثمان ، وقال هو ثقة وليس بحجة. وقال احمد ابن حنبل حسن الحديث. وقال علي ابن المديني حديثه عندي صحيح. وقال النسائي: ليس بالقوى. وقال الدارقطني: لا يحتج به . وقال شعبة هو امير المؤمنين في الحديث. وقال يزيد بن هارون لو كان لى سلطان لأمرت ابن اسحاق على المحدثين. واما مالك رحمه الله تعالى فانه نال منه بانزعاج وذلك لأنه بلغه انه يقول اعرضوا على علم مالك فانا يطاره فنضب مالك فقال انظروا الى دجال من الدهاجلة . وقد قال ابن عيينة: ما رأيت احدا يتهم ابن اسحاق . وقيل: كان قدريا. وقال ابن ابي عدى كان يلعب بالديوك والذي تقرر عليه العمل ان ابن اسحاق اليه المرجع في المغازى والايام النبوية مع انه يشذ بأشياء وانه ليس بحجة في الحلال والجرام ، نعم ولا بالواهي بل يستشهد به ، مات سنة احدى وخمسين ومائة قاله جماعة وقيل سنة اثنتين رحمه الله تعالى .

انبأنا طائفة سمعوا عمر بن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي حدثني محمد بن رميح بن سليمان البزاز انا يزيد انا محمد ابن اسحاق عن سعيد المقبرى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الظهر او العصر شك يزيد وهو حامل امامة بنت ابي العاص فاذا اراد أن يركع وضعها

تذكرة الحفاظ مقاتل بن حيان - كهمس - الحسين المعلم ج ١ - ط ٥

ثم ركع فاذا قام حملها فلم يزل يفعل ذلك حتى قضى صلاته صلى الله عليه وآله وسلم .

١٦٨ م ٤ - مقاتل بن حيان

عالم خراسان الحافظ ابو بسطام البلخي الخراز حدث عن الشعبي وعكرمة ومجاهد وعبد الله بن بريدة وسالم بن عبد الله ومسلم بن هيصم والضحاك وطائفة ، حدث عنه علقمة بن مرثد احد شيوخه وبكير بن معروف و ابراهيم بن ادم وابن المبارك والمحاربي وعيسى غنجار وآخرون ، كان اماما صادقا ناسكا خيرا كبير القدر صاحب سنة واتباع . هرب في ايام خروج ابى مسلم الخراساني الى كابل ودعا خلقا الى الاسلام فاسلموا . وثقه يحيى بن معين و ابو داود وقال (س) ليس به بأس قلت فاما مقاتل ابن سليمان المفسر فكان في هذا الوقت وهو متروك الحديث وقد لطن بالتجسيم مع انه كان من اوعية العلم بحرا في التفسير .

١٦٩ م ٤ - كهمس

في نسختي الاخرى .

١٧٠ م ٤ - الحسين المعلم

هو الحافظ الحجة الحسين بن ذكوان المكتب العوذى مولا هم البصرى احد الثقات حدث عن ابن بريدة وعطاء بن ابى رباح وعمرو ابن شعيب وقتادة ويحيى بن ابى كثير وعدة ، روى عنه خلق كثير منهم ابراهيم بن طهمان وابن المبارك وعبد الوارث ويحيى القطان وغندر

(١) هو كهمس بن الحسن انظر ترجمته في التهذيب .

وزيد بن زريع وروح بن عباد وثقه ابو حاتم والنسائي اظنه توفي سنة بضع واربعين ومائة وقد جاوز الستين وكان كبير القدر وافر العلم رحمه الله تعالى .

١٧١ $\frac{18}{10}$ خ ٤ -- ثور بن يزيد الحافظ

الثبت ابو خالد الكلاعي الحمصي القدرى حدث عن خالد بن معدان [وعطاء] وراشد بن سعد ورجاء بن حيوة وعمرو بن شعيب وحبيب ابن عبيد وعدة ، وعنه سفيان بن عيينة وبقية وعيسى بن يونس ويحيى القطان وابوعاصم وعبد الرزاق وخلق كثير ، قال القطان : ما رأيت شاميا اوثق منه . وقال ابو حاتم : صدوق حافظ . وقال وكيع : هو صحيح الحديث ، وكان اعبد من رأيت وقال احمد بن حنبل : كان يرى القدر ففاه اهل حمص لذلك وليس به بأس قال ابن سعد وجماعة : مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . وقال يحيى بن بكير سنة خمس وخمسين . قلت : لولا القدر لكان كلمة اجماع .

١٧٢ $\frac{19}{10}$ خ ٤ -- بحير بن سعد حمصي

حافظ يكنى ابا خالد السحولى الكلاعي له نسخة عن خالد بن معدان وشيء عن مكحول ليس الآ . روى عنه معاوية بن صالح واسماعيل بن عياش وبقية [ومحمد بن حرب ^١] ومحمد بن حمير . روى محمد بن عوف عن احمد بن حنبل قال : ليس بالشام اثبت من جرير الا ان يكون بحير وقال دحيم والنسائي ثقة رحمه الله تعالى .

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ معاوية بن صالح - حنظلة بن ابي سفيان - حريز بن عثمان ج ١ - طه

١٧٣ م ٤ - معاوية بن صالح

الامام الفقيه ابو عمرو الحضرمي الحمصي قاضي الاندلس انهزم اليهامع عبد الرحمن بن معاوية والى الاندلس حج في اواخر عمره حدث عن شريح بن عبيد ومكحول وزياد بن ابي سودة و ابي الزاهرية وعبد الرحمن بن جبير بن نفير و ربيعة القصير وطائفة ، روى عنه الليث وابن وهب ومعن وابن مهدي واسد بن موسى و ابو صالح الكاتب [وعدة^١] صادفوه بمنى . وثقه احمد بن حنبل . وقال ابن عدى : هو عندي صدوق . قلت لم يحتج به البخارى . توفي بعد قضاء حجه سنة ثمان وخمسين ومائة وكان من اوعية العلم ومن معادن الصدق رحمه الله تعالى .

١٧٤ م ٢١ ع -- [حنظلة بن ابي سفيان

حنظلة بن ابي سفيان عبد الرحمن بن صفوان بن امية بن خلف الجحى المكي الحفاظ الثبت عن طاوس وعكرمة ومجاهد و نافع العمري والقاسم وسالم وعنه ابن المبارك ووكيع والمعاني بن عمران ومكي بن ابراهيم و ابو عاصم وابن وهب وخلق . قال احمد : ثقة ثقة وقال احمد ابن ابي مريم عن ابن معين : ثقة حجة . وقال ابن عدى : عامة ما روى مستقيم . قلت بقى الى سنة احدى وخمسين ومائة^٢ .

١٧٥ م ٢٢ خ ٤ - حريز بن عثمان الحفاظ ابو عثمان الرحبي

المشرك الحمصي محدث حصص عداة في صغار التابعين ومتقنيهم

(١) من المكية (٢-٣) هذه الترجمة من المكية .

على نصب فيه سمع عبدالله بن بسر المازنى وخالد بن معدان وراشد بن سعد
وعبدالرحمن بن ميسرة وحيب بن عبيد وجماعة، وعنه بقية بن الوليد ويحيى
القطان وحجاج الاعور وابواليان وعلى بن عيَّاش وآدم بن ابى اياس
ويحيى بن صالح وعلى بن الجعد وخلق كثير، حدث بالشام والعراق وله
نحو مائتى حديث: قال ابو حاتم: لا يصح عندى ما يقال فى رأيه،
ولا اعلم بالشام احدا اثبت منه. وقال احمد: حريز ثقة [ثقة - ١] وقال
ابواليان كان ينال من رجل ثم ترك ذلك وعن على بن عيَّاش عن
حريز وقال لرجل انا اشتم عليا والله ما شتمته قط قلت يقع حديث
حريز عن عبدالله بن بسر عاليا فى جزء الغطريف مات سنة اثنتين او ثلاث
وستين ومائة.

١٧٦ $\frac{٢٢}{٥}$ ع - سعيد بن ابى عروبة

مهران الامام الحافظ ابو النضر العدوى مولى ام البصرى احد الاعلام
حدث عن الحسن ومحمد [بن سيرين] وابى نضرة العبدى وابى
رجاء الطاردي والنضر بن انس وقناة ومطر الوراق وخلق كثير،
وعنه بشر بن المفضل وابن علية وغندر ويحيى بن سعيد وروح بن عبادة
وعبد الوهاب بن عطاء وسعيد بن عامر الضبعى وابوعاصم والانصارى
وخلق سواهم، وثقه يحيى بن معين والنسائى وهو اول من صنف الابواب
بالبصرة. قال احمد بن حنبل: لم يكن له كتاب انما كان يحفظ. وقال ابن
معين: هو اثبت الناس فى قناة، ومعه هشام وشعبة وقال ابو عوانة

(١) من المكية.

لم يكن عندنا في ذلك الزمان احفظ من سعيد. قال احمد بن حنبل: كان قتادة وسعيد يقولان بالقدر ويكتمانه، وقيل انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين مات سنة ست وخمسين ومائة رحمه الله تعالى .

انبأني يحيى بن ابي منصور الفقيه انا عبد العزيز بن منينا وزيد بن الحسن وقرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد قالوا اخبرنا ابوبكر محمد ابن عبد الباقي انا ابراهيم بن عمر حضورا نا ابن ماسي انا ابومسلم نا الانصاري ناسعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن الاحنف ان عمر و عليا قالوا اذا اغلق بابا وارخى سترا فقد وجب الصداق كاملا وعليها العدة .

١٧٧ ع - الاوزاعي شيخ الاسلام ابوعمر

عبدالرحمن بن عمرو بن محمد الدمشقي الحافظ ولد سنة ثمان وثمانين . وحدث عن عطاء بن ابي رباح والقاسم بن مخيمرة وشداد ابي عامر وريعة بن يزيد والزهرى ومحمد بن ابراهيم التيمى ويحيى بن ابي كثير وخلق . ورأى محمد بن سيرين مريضا ويقال انه سمع منه . حدث عنه شعبة وابن المبارك والوليد بن مسلم والهقل بن زياد ويحيى بن حمزة ويحيى القطان وابوعاصم وابوالمغيرة ومحمد بن يوسف الفريابي وخلائق . سكن في آخر عمره بيروت مرابطا وبها توفى وأصله من سبي السند قال ابوزرعة الدمشقي: كانت صنغته الكتابة والترسل فرساته تؤثر .

قلت: هذا نافلة سوى الفقه . وقال الوليد بن مزيد: ولد يعلبك وربى يتيما فقيرا في حجر امه ، تعجز الملوك ان تؤدب اولادها ادبه

في نفسه ، ما سمعت منه كلمة فاضلة الا احتاج مستمعها الى اثباتها عنه ولا رأيت ضاحكا يقهقه ، ولقد كان اذا اخذ في ذكر المعاد اقول ترى في المجلس قلب لم ييك .

قال ايوب بن سويد خرج الاوزاعي في بعث الى اليمامة فقال له يحيى بن ابي كثير بادر الى البصرة لتدرك الحسن و ابن سيرين ، قال فانطلقت فاذا الحسن قد مات و عدت ابن سيرين . وهو مريض و قال الهقل اجاب الاوزاعي في سبعين الف مسألة . و قال اسماعيل بن عياش سمعتهم يقولون سنة اربعين و مائة : الاوزاعي اليوم عالم الامة و قال الخريبي كان الاوزاعي افضل اهل زمانه قلت و كان يصلح للخلافة فقال ابو اسحاق الفزاري : لو خيرت لهذه الامة لاخترت لها الاوزاعي قال بشر بن المنذر رأيت الاوزاعي كأنه عمى من الخشوع و كان الوليد يقول : ما رأيت اكثر اجتهادا [في العبادة] منه و قال ابو مسهر : كان الاوزاعي يحيى الليل صلاة و قرآنا و بكا .

الوليد بن مزيد سمعت الاوزاعي يقول : اذا اراد الله بقوم شرافتح عليهم الجدل و منعهم العمل . و قال عمرو بن ابي سلمة سمعت الاوزاعي يقول أريت كأن ملكين عرجا بي الى الله فاقفاني بين يديه فقال انت عبدى عبد الرحمن الذى تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر ، قلت بعزتك ربى ، فردانى الى الارض .

و قال محمد بن كثير المصيصي سمعت الاوزاعي يقول كنا-والتابعون

متوافرون - نقول ان الله تعالى فوق عرشه وتؤمن بما وردت به السنة من صفاته . قال الحاكم : الازاعي لم يسمع عموما و امام اهل الشام خصوصا . وقال الوليد بن مزيد مولد الازاعي يعلبك و منشؤه بالكرك قرية بالباق ثم نقلته امه الى بيروت ، سمعته يقول عليك بآثار من سلف و ان رفضك الناس ، و اياك و رأى الرجال و ان زخرفوه بالقول فان الامر ينجلى و انت على طريق مستقيم .

قال عامر بن يساف سمعت الازاعي يقول : اذا بلغك عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حديث فاياك ان تقول بغيره فانه كان مبكفا عن الله . قال ابواسحاق الفزاري عن الازاعي كان يقول : خمسة كان عليها الصحابة و التابعون ، لزوم الجماعة ، و اتباع السنة ، و عمارة المساجد ، و التلاوة ، و الجهاد .

و قال ابن شابور سمعت الازاعي يقول : من اخذ بنوادر العلماء خرج من الاسلام . و عن الازاعي ما ابتدع رجل بدعة الا سلب و رعه . قال الوليد بن مزيد سمعت الازاعي يقول كان يقال و يل للفقهاء لغير العبادة و المستحلين الحرمات بالشبهات .

محمد بن خلف بن المرزبان انا محمد بن هارون ابو نسيط انا الفريابي قال اجتمع سفيان و الازاعي و عباد بن كثير بمكة فقال سفيان يا ابا عمرو حدثنا حديثك مع عبد الله بن علي [يعني ١] عم السفاح ، فقال لما قدم الشام و قتل بنى امية جلس يوما على سريره و عبي اصحابه اربعة

(١) من الكنية .

اصناف ، صنف بالسيوف المسئلة ، وصنف معهم الجرزة ، وصنف معهم الاعمدة ، وصنف معهم الكافركوب ، ثم بعث الى فلما صرت الى الباب انزلوني عن دابتي واخذ اثنان بمضدي وادخلوني بين الصفوف حتى اقاموني بحيث يسمع كلامي فقال لي : انت عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي ؟ قلت : نعم اصلح الله الامير ، قال ما تقول في دماء بني امية ، قلت : قد كان بينك وبينهم عهود وكان ينبغي ان تفوا بها ، قال : ويحك اجعلني واياهم لاعهد بيننا فأجهشت نفسي وكرهت القتل فذكرت مقامي بين يدي الله فلفظتها فقلت : دماؤهم عليك حرام فغضب واتفخت اوداجه واحمرت عيناه فقال لي ويحك ولم ؟ قلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يحل دم امرىء مسلم الا باحدى ثلاث ، ثيب زان ونفس بنفس وتارك لدينه ، قال : ويحك أو ليس الامر لنا ديانة ؟ قلت : كيف ذاك ؟ قال أليس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اوصى لعلى ؟ قلت لو اوصى اليه لما حكم الحكيم . فسكت وقد اجتمع غضبا فجعلت اتوقع رأسى يسقط بين يدي ، فقال بيده هكذا اوصى ان اخرجوه فخرجت فابعدت حتى لحقنى فارس فتزلت وقلت قد بعث لياخذ رأسى ، اصلى ركعتين فكبرت لجاء انا اصلى فسلم وقال ان الامير بعث اليك هذه الدنانير قال ففرقتها قبل ان ادخل بيتى .

اخبرنا انقاضي عبد الواسع الشافى اجازة عن ابى الفتح الميدانى انا عبيد الله بن محمد بن الحافظ ابى بكر البيهقى انا جدى انا ابو عبد الله الحاكم اخبرنى محمد بن على الجوهري انا ابراهيم بن الهيثم انا محمد بن كثير المصيصي

سمعت الازاعي يقول: كنا والتابعون متوافرون نقول ان الله تعالى فوق عرشه وتؤمن بما وردت به السنة من صفاته هذا اسناد صحيح.

موسى بن اعين قال قال الازاعي كنا نضحك ونمزح فلما صرنا يقتدى بنا خشيت ان لا يسعنا التسميم . ابن قتيبة العسقلاني انا الوليد بن ابي طلحة سمعت بقية سمعت الازاعي يقول : لبس الصوف في السفر سنة وفي الحضرة بدعة . الوليد بن يزيد سئل الازاعي عن رجل معه من الماء ما يوضئه ومعه ابوه قال يتوضأ به ابوه فانه من ماله .

وسئل الازاعي عن المذبي وكثرته فقال : ليسد فرجه بقطن والافليتحذ كيسا من جلد يتحذ فيه قطنا او مشاقه ويتوضأ لكل صلاة وسمعت الازاعي يقول : يغسل الرجل ذكره واتشبه من المذبي والودي .

وسمعت الازاعي يقول : العمام تيجان العرب و كان يقول : اعتموا تزدادوا حلما . قال الوليد رأيت الازاعي يعتم فلا يرخي لها شيئا . وسئل عن الخشوع في الصلاة فقال : غض البصر وخفض الجناح ولين القلب وهو الحزن .

قلت كان اهل الشام ثم اهل الاندلس على مذهب الازاعي مدة من الدهر ثم فنى العارفون به وبقي منه ما يوجد في كتب الخلاف . قال عقبه بن علقمة البيروني دخل الازاعي حماما في بيته وادخلت معه زوجته كانوا فيه لحم ليدفأ به ثم اغلقت عليه وتشاغلته عنه فهاج الفحم فأت قال عقبه فوجدناه متوسدا ذراعيه الى القبلة رحمه الله . قال

تذكرة الحفاظ عبد الرحمن بن يزيد - عمرو بن الحارث ج ١ - ط ٥

ابو مسهر اغلقت عليه غير متعمدة فأت فأمرها سعيد بن عبد العزيز بعق رقة ، ولم يخلف الاستة دنائير فضلت من عطائه وكان قد كتب في ديوان الساحل .

قلت قد كان المنصور يعظم الاوزاعي ويصنى الى وعظه ويحمله مات في ثانی صفر سنة سبع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى .

١٧٨ $\frac{٢٥}{٥}$ ع - عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

الامام الفقيه الحافظ ابو عتبة الازدى الدمشقي الداراني اخذ عن ابى سلام مبطور ومكحول و ابى الاشعث الصنعاني وعبد الله بن عامر اليحصبي [والزهرى - ١] وعدد كثير وفد على المنصور لما طلبه وكان كبير القدر من أئمة الشاميين، وثقه بن معين و ابو حاتم وما احسن قوله بما سمعه منه الوليد بن مسلم يقول لا تكتبوا العلم الا بمن يعرف بطلب الحديث. وقد لقي الكبار ولكن لم أر له شيئا عن صفار الصحابة وقد كان ركب مع ابيه في ايام الوليد بن عبد الملك ، حديثه مخرج في الكتب الستة . قال ابو مسهر قد رأيت ، توفي سنة ثلاث وخمسين مائة . روى عنه ابن المبارك والوليد بن مسلم و محمد بن شعيب بن شابور و عمر ابن عبد الواحد و حسين الجعفي وآخرون رحمه الله عليهم .

١٧٩ $\frac{٢٦}{٥}$ ع - عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى

الامام العلم ابو امية المصرى الفقيه المقرئ احد الائمة مولى قيس

(١) من المكية .

ابن سعد بن عبادة حدث عن ابي يونس مولى ابي هريرة وابن ابي
 مليكة وعمرو بن دينار و ابي عشانة المعافى وقتادة ويزيد بن ابي حبيب
 وطائفة ، وعنه مالك والليث وبكر بن مضر وابن وهب وآخرون .
 واقى في شيبته روى سعيد بن ابي مریم عن خاله قال كان عمرو بن
 الحارث المصرى يخرج فيجد الناس صفوفاً يسألونه عن القرآن والحديث
 والفقه والشعر والعريية والحساب . وكان صالح بن على الامير قد جعله
 مؤدباً لولده الفضل فنال حشمة بذلك . قال ابو حاتم الرازى كان عمرو بن
 الحارث احفظ الناس فى زمانه لم يكن له نظير فى الحفظ . وقال ابن وهب
 ما رأيت احفظ منه . وقال ابن وهب اقتدينا بمصر به وبالليث روى احمد
 ابن يحيى بن وزير عن ابن وهب قال : لوتى لنا عمرو بن الحارث ما
 احتجنا الى مالك . وقال سعيد بن عفير كان عمرو بن الحارث اخطب
 الناس وابلغه وارواه للشعر . وقال النسائى : عمرو بن الحارث احفظ
 من ابن جرير . قال الليث كنت ارى عمرا عليه ثياب بدینار فلم تمض
 اللیالی حتى رأته يجرا الوشى والخز فان الله . قال احمد بن صالح لم يكن بعد
 عمرو الحارث مثل الليث بمصر . وروى ابن وهب عن عبد الرحمن بن
 زيد قال كان ربيعة يقول : لا يزال بالمغرب فقه ما دام فيهم ذاك القصير
 يعنى عمرو بن الحارث .

قلت وقع لى عدة احاديث عالية لعمرو فى الخلعيات ومات فى

(١) فى النكية - ايام .

شوال سنة ثمان واربعين ومائة رحمه الله تعالى وفي مولده اختلاف
 قيل سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين .

١٨٠ ع^{٢٧} - حيوة بن شريح

الامام القدوة ابو زرعة التجيبي المصرى شيخ الديار المصرية روى
 عن ربيعة بن يزيد القصير وعقبة بن مسلم ويزيد بن ابى حبيب و ابى
 يونس سليم بن جبير و طبقتهم ، حدث عنه ابن المبارك [و الليث] و ابن
 وهب و ابو عاصم و ابو عبد الرحمن المقرئ و عبد الله بن يحيى البرلسى
 و هانى بن المتوكل الاسكندراني و آخرون و ثقه احمد بن حنبل وغيره
 و كان كبير الشأن . قال ابن المبارك وصف لى حيوة فكانت رؤيته
 اكبر من صفته . قال ابن وهب كان يأخذ عطاء فى السنة ستين ديناراً
 فلم يأت منزله حتى يتصدق بها ثم يجمع الى منزله فيجدها تحت فراشه و بلغ
 ذلك ابن عم له فتصدق بعطائه و بادر الى تحت فراشه فلم يجد شيئاً
 فشكا الى حيوة فقال انا اعطيت ربى يقين و انت اعطيته تجربة . و روى
 احمد بن سهل الاردنى عن خالد بن الفزر قال كان حيوة بن شريح
 من البكائين و كان ضيق الحال جدا فجلست و هو متخل يدعوا فقلت
 لو دعوت ان يوسع عليك فالتفت يمينا و شمالا فلم يراحداً فأخذ حصة
 فرمى الى بها فاذا هى و الله تبرة ما رأيت احسن منها . و قال ما خير
 فى الدنيا الا للآخرة . ثم قال هو اعلم بما يصلح عباده فقلت : و ما صنع
 بهذه ؟ قال استنفقها فهبته و الله ان أرد .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزد انا ابو غالب بن البناء انا ابو محمد

الجوهري قال انا احمد بن جعفر انا بشر بن موسى نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة حدثني عياش بن عباس ان ابا النضر حدثه عن عامر بن سعد أن اسامة بن زيد اخبر والده سعدا فقال له ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي قال لم ؟ قال : شفقا على ولدها ، قال ان كان ذلك فلا ، ما ضر ذلك فارس ولا الروم وقال حيوة مرة لبعض الولاة لا تخلين بلدنا من السلاح فحن بين قبطنى لا يدري متى ينقض عهده وروى لا يدري متى يحل ساحتنا وبربرى لاندرى متى يثور وحشى لاندرى متى يغشانا قال ابن وهب ما رأيت احدا اشد استخفاء بعمله من حيوة . وكان يعرف باجابة الدعوة وكنا نجلس اليه للفقه وكان يقول ابدلنى الله بكم عمودا اقوم وراه اصلى ثم فعل ذلك . توفي حيوة سنة ثمان وخمسين ومائة على الصحيح وقيل سنة تسع حديثه يقع عاليا في القطيعات .

١٨١ $\frac{٢٨}{٥}$ م ٤ - حجاج بن ارطاة الامام

مفتى العراق ابو ارطاة النخعي الكوفي احد الاعلام سمع عن الشعبي حديثا واحدا ومن الحكم وعطاء بن ابي رباح وعمرو بن شعيب وطائفة . وعنه سفيان وشعبة وحامد بن زيد وابن المبارك وغندر وحفص بن غياث وعبد الرزاق وآخرون . حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر وقد اتى وله ست عشرة سنة وولى قضاء البصرة وكان من اوعية العلم لكنه ليس بالمتقن لحديثه وكان ايضا يدلس لم يخرج له البخارى وقرنه مسلم بآخر وكان فيه تيه وسود فكان يقول

اهلكنى حب الشرف . قال يحيى بن سعيد القطان هو وابن اسحاق عندي سواء . وقال ابو حاتم صدوق يدلس عن ضعفاء وقال النسائي ليس بالقوى قال حماد بن زيد كان حجاج اسرد للحديث من سفيان الثورى . وقال احمد بن زهير سمعت ابن معين يقول حجاج صدوق ليس بالقوى وقال ابو حاتم ايضا اذا قال حدثنا فلان فليارتاب في صدقه .

وقال الثورى ما بقى احد اعرف بما يخرج من رأسه من حجاج . وقيل : له نحو من ستمائة حديث . وقال حماد بن زيد حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن حجاج بن ارطاة فلبنا ماشاء الله ثم قدم علينا حجاج وله احدى و ثلاثون سنة فرأيت عليه من الزحام ما لم ار على حماد بن ابى سليمان . قال حماد فرأيت عنده يونس بن عبيد ومطر الوراق وداود بن ابى هند جثاء يقولون يا ابا ارطاة ما تقول فى كذا ما تقول فى كذا . قال حفص بن غياث سمعت حجاجا يقول ما خاصمت قط ولا جلست الى قوم يختصمون .

قال ابن معين سمع حجاج من مكحول . ومن تبهه ماروى عبد الله ابن ادريس عنه انه سمعه يقول لا تم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة فى الجماعة . قلت قبح الله هذه المروءة التى هى كبر على خلق الله . قال جرير رأيت حجاجا يخضب بالسواد . مات حجاج ظنا سنة تسع واربعين ومائة . قال يحيى بن آدم حدثنا ابوشهاب عبد ربه بن نافع قال قال لى شعبة عليك بحجاج بن ارطاة وابن اسحاق فأنها حافظان وقع لى حديثه بعلو .

١٨٢ خ م د س ق - روح بن القاسم الحافظ

التميمي [العنبري] سمع قتادة وابن المنكدر وعمرو بن دينار ومنصور
ابن المعتز وابن طاوس، وعنه يزيد بن زريع ومحمد بن سواء وابن عليّة
[وعبد الوهاب بن عطاء^١] وثقه ابو حاتم وغيره وقال الثوري^٢
لم ار احدا طلب للحديث وهو مسن احفظ من روح بن القاسم
رحمة الله عليهم .

١٨٣ ع - مسعر بن كدام الامام

الحافظ ابو سلمة الهلالي الكوفي الاحول احد الاعلام حدث
عن عدى بن ثابت والحكم بن عتيبة وقاتدة وعمرو بن مرة وطبقتهم
وعنه سفيان بن عيينة ويحيى القطان ومحمد بن بشر ويحيى بن آدم وابونعيم
وخلاد بن يحيى وخلق كثير. قال محمد بن بشر كان عند مسعر نحو الف
حديث فكتبها سوى عشرة. وقال يحيى القطان ما رأيت اثبت من
مسعر. وقال احمد بن حنبل: الثقة مثل شعبة ومسعر. وقال وكيع شك
مسعر كيقين غيره. وعن الحسن بن عمارة قال ان لم يدخل الجنة [إلا^٢]
مثل مسعر فان اهل الجنة لقليل. وقال ابن عيينة قالوا للاعشى ان
مسعرا شك في حديثه فقال شك كيقين غيره .

وعن خالد بن عمرو قال رأيت مسعرا كأن جبهته ركة عز من
السجود. قال شعبة كنا نسمى مسعرا المصحف من اتقانه. هو عند الكوفيين
كابن عون عند البصريين وعن الخريبي قال ما من احد الا وقد اخذ
(١) الصواب «وقال ابن عيينة» كما يعلم من كتاب ابن ابي حاتم وغيره (٢) من المكية .

عليه الامسعر. وقال محمد بن مسعر كان ابي لاينام الى ان يقرأ نصف القرآن قال ابن عيينة سمعت مسعرا يقول وددت ان الحديث كان قوارير على رأسي فسقطت فكسرت. وعن يعلى قال كان مسعر قد جمع العلم والورع قال الحكم بن مشام انا مسعر قال دعاني ابو جعفر المنصور ليوليني فقلت ان اهلي يهوان لانرضى اشتراءك لنا في شيء بدرهمين وانت توليني اصلحك الله ان لنا قرابة وحقا فاعفاه .

وقال ابن عيينة عنا قلت لأبي جعفر نحن لك والدي يشير الى ام الفضل الهلالية والدة بن عباس فقال تقربت الى باحب امهاتي الي ، ولو كان الناس كلهم مثلك لشيت معهم [في ١] الطريق . وسمعت مسعرا يقول من ابغضني جعله الله محدثا . وقال مسعر من صبر على الخل والبقل لم يستعبد . وقال معن ما رأيت مسعرا الا ويزداد كل يوم خيرا . وقال ابن معين لم يرحل مسعر في حديث قط . وقال ابن سعد كان لمسعر ام عابدة فكان يخدمها وكان مرجحات ولم يشهده سفيان ولا الحسن بن صالح . كتب الى ابن قدامة وجماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابوبكر الشافعي نا محمد بن سليمان نا خلاد بن يحيى نا مسعر نا حبيب بن ابي ابيت انه سمع ابن عمرو سئل عن اللقطة فقال رجل اتصدق بها؟ قال: لك هم فتصدق بها؟ ادفعها الى من يتصدق بها او ادفعها الى الامام ولا بن المبارك او غيره .

من كان ملتصقا جالسا صالحا فليات حلقة مسعر بن كدام

فيها السكينة والوقار واهلها اهل العفاف وعلية الاقوام
قال ابو نعيم و ثابت العابد توفى مسعر سنة خمس وخمسين ومائة .

١٨٤ $\frac{٢١}{٥}$ ع - معمر بن راشد الامام

الحجة ابو عروة الازدي مولاهم البصري احد الاعلام وعالم الدين
حدث عن الزهري و قتادة و عمرو بن دينار و زياد بن علاقة و يحيى بن
ابن كثير و محمد بن زياد الجمحي و طبقتهم حدث عنه السفينان و ابن المبارك
و غندر و ابن علية و يزيد بن زريع و عبد الاعلى بن عبد الاعلى و هشام
بن يوسف و عبد الرزاق و خلق و قد حدث عنه من شيوخه ايوب
و ابو اسحاق . قال احمد : ليس تضم معمر الى احد الا وجدته فوقه . و قال
يحيى بن معين هو من اثبت الناس في الزهري . و قال عبد الرزاق كتبت
عن معمر عشرة آلاف حديث . و قال عبد الواحد بن زياد قلت لمعمر
كيف سمعت من ابن شهاب ؟ قال : كنت مملوكا لقوم من طاحية فبعثوني
بزايجه فقدمت المدينة فزلت دارا فرأيت شيخا و الناس يعرضون
عليه العلم فعرضت معهم . و عن معمر قال طلبت العلم سنة مات الحسن .
و سمعت من قتادة ولى اربع عشرة سنة ، فاسمعته اذ ذاك كأنه مكتوب
في صدري ، و جئت الزهري بالرصافة . قال سفيان بن عيينة قال لى سعيد
ابن ابي عروبة روينا عن معمر كم فشرناه . و عن ابن جريج قال : عليكم
(١) و ذلك انه روى عن معمر و معمر شاب و في فتح الباري في حديث قطع
اليد ان ابا عوانة رواه من طريق سعيد بن ابي عروة عن معمر قال « و قال
ابو عوانة في آخره : قال سعيد نبلنا معمر ا روينا عنه هو شاب . » :

بمعمر فانه لم يبق في زمانه اعلم منه . وقال عبد الرزاق : بعث معن بن زائدة الى معمر بذهب فرده وكنتم ذلك . قال ابراهيم بن خالد وجماعة مات معمر سنة ثلاث وخمسين ومائة . زاد ابراهيم في رمضان وصليت عليه وقال احمد ويحيى : مات سنة اربع والاول الاصح ولم يبلغ ستين ، سنة وكان اول من صنف باليمن رحمه الله تعالى .

١٨٥ ع ٢٢ - ابن ابي ذئب الامام الثبت

العابد شيخ الوقت ابو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب هشام بن شعبة [بن عبد الملك بن ابي قيس بن عبد ود] القرشي العامري المدني الفقيه حدث عن عكرمة وشعبة [بن دينار] مولى ابن عباس وسعيد المقبري وشرحبيل بن سعد والزهرى ونافع العمري وصالح مولى التوءمة وخلق وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابونعيم والقنبي واسد بن موسى واحمد بن يونس وعلي بن الجعد وخلق كثير . قال احمد بن حنبل : كان ابن ابي ذئب يشبه سعيد بن المسيب ، فقيل لاحمد : أخلف مثله ؟ قال : لا ، وقال كان افضل من مالك الا ان مالكا اشد تنقية للرجال منه .

قال الواقدي : ولد سنة ثمانين ، وكان من اورع الناس وافضلهم ، ورمى بالقدرز وما كان قدريا لقد كان يعيهم وكان يصلي الليل اجمع ويجتهد في العبادة ولوقيل له ان القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد واخبرني اخوه قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم

وكان خشن العيش يتمشى الخبز بالزيت وله قيص وطيلسان يشتو فيه ويصيف وكان من رجال العلم صرامة وقولا بالحق ، وكان يحفظ حديثه ، لم يكن له كتاب ، وكان يكر الى الجمعة فيصلي حتى يخرج الامام .

ورأيته يأتي داراجداده عند الصفا يأخذ كراها ، وكان لا يغير شبيهه ولما خرج ابن حسن لزم بيته . قال وكان الحسن بن زيد الامير يجرى على ابن ابي ذئب كل شهر خمسة دنائير ، ولما تولى جعفر بن سليمان المدينة بعث اليه بمائة دينار فاشترى منها ساجا كرديا بعشرة دنائير ولبسه بقية عمره ، وقدم به عليهم بغداد وما زالوا به حتى قبل منهم فأعطوه الف دينار ، فلما رجع مات بالكوفة . وقال احمد : هو اورع واقوم بالحق من مالك ، دخل على المنصور فلم يهبه ان قال له الحق وقال : الظلم ييا بك فاش ، و ابو جعفر ابو جعفر .

قال مصعب الزبيري : كان ابن ابي ذئب فقيه المدينة وقال ابو نعيم حججت عام حج ابو جعفر ومعه ابن ابي ذئب ومالك فدعا ابن ابي ذئب فاقعده معه على دارالندوة فقال له : ما تقول في الحسن بن زيد ؟ قال : انه ليتحرى العدل ، فقال له ما تقول في ؟ وأعاد عليه : فقال : ورب هذه البنية انك لجائر ، قال فأخذ الربيع بلحيته فقال له : ابو جعفر : كف يا ابن اللخناء ، وأمر له بثلاثمائة دينار وقيل ان المهدي حج فدخل مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يبق الا من قام الا ابن ابي ذئب فقيل له : قم ، فهذا امير المؤمنين : ، قال انما يقوم الناس لرب العالمين

فقال المهدي: دعوه فقد قامت كل شعرة في رأسي توفي سنة تسع وخمسين ومائة رحمه الله تعالى .

١٨٦ ع ٣٣ - مالك بن مغول امام في المتع

١٨٧ ع ٣٤ - شعبة بن الحجاج بن الورد

الحجة الحفاظ شيخ الاسلام ابو بسطام الازدي العتكي مولا هم
الواسطي نزيل البصرة ومحدثها سمع من الحسن مسائل وسمع من معاوية
ابن قرة وعمرو بن مرة والحكم وسلمة بن كهيل وانس بن سيرين ويحيى
ابن ابي كثير وقتادة وخلق كثير . وعنه ايوب السخيتاني وابن اسحاق
من شيوخه وسفيان الثوري وابن المبارك وغندر و آدم وعفان بن
مسلم و ابوداود وسليمان بن حرب وعلى بن الجعد وامم لا يحصون .
قال ابن المديني: له نحو الف حديث . وكان الثوري يقول: شعبة
امير المؤمنين في الحديث . وقال الشافعي: لولا شعبة لما عرف الحديث
بالعراق . قال ابو بكر البكر اوى ما رأيت احدا اعبد الله من شعبة لقد
عبد الله حتى جف جلد على عظمه واسود . وقال حمزة بن زياد الطوسي
سمعت شعبة وكان الثغ قد ييس جلده من العبادة يقول: لو حدثتكم عن
ثقة ما حدثتكم عن ثلاثة . قال عمر بن هارون: كان شعبة يصوم الدهر .
وقال ابوقطن ما رأيت شعبة قد ركع الا ظننت انه نسي ولا سجد
الا قلت نسي . قال يحيى القطان: كان شعبة رقيقا يعطى السائل ما امكنه .

(١) راجع ترجمته في التهذيب .

قال ابوقطن وكانت ثيابه لونها كالتراب وكان كثير الصلاة . قال الحاكم في ترجمة شعبة رأى انس بن مالك وعمرو بن سلمة وسمع من اربع مائة من التابعين . وحدث عنه من التابعين سعد بن ابراهيم ومنصور بن المعتمر والاعمش وايوب وداود بن ابي هند . قال ابو زيد الهروي ولد شعبة سنة ثنتين وثمانين .

قال ابوقتيبة قدمت الكوفة فقال لي سفيان: ما فعل استاذنا شعبة . قال ابو قلابة انا ابي انا حماد بن زيد انه كان اذا حدث عن شعبة قال: حدثنا الضخم عن الضخام ، شعبة الخير ابوسطام . وقال ابن المديني هؤلاء مشيخة شعبة الذين فاتوا سفيان بالكوفة اسماعيل بن رجاء ، عبيد بن الحسن ، الحكم ، عدى بن ثابت ، طلحة بن مصرف ، المنهال بن عمرو ، علي بن مدرك ، سهاك الحنفي ، سعيد بن ابي بردة ، وسمى جماعة .

قال ابو الوليد قال لي حماد بن زيد اذا خالفني شعبة تبعته لانه كان لا يرضى ان يسمع الحديث عشرين مرة وانا ارضى ان اسمعه مرة . قال ابو زيد الهروي سمعت شعبة يقول: لأن اقع من السماء فأقطع احبّ الى من ان ادلس .

صالح جزرة نا القواريري سمعت يحيى بن سعيد عن شعبة قال : من الناس من عقله معه ، ومن الناس من عقله بفنائه ، ومنهم من لا عقل له ، فالاول من ينظر ما يخرج منه قبل ان يتكلم واما الذي عقله بفنائه^١

(١) بياض في الاصول .

قال مكي بن ابراهيم سئل شعبة عن ابن عون فقال: سمن وعسل.
فسئل عن ابي بكر الهذلي فقال دعني لاقىء. قال عبد الرحمن بن يونس
المستملى سمعت ابن عيينة يقول سمعت شعبة يقول: من طلب الحديث
افلس، بعث طست امي بسبعة دنانير.

صالح بن محمد جزرة اخبرنا سليمان بن داود القزاز سمعت ابا داود
يقول سمعت من شعبة سبعة آلاف وسمع غندر سبعة آلاف حديث.
اغربت عليه الف حديث و اغرب على مثلها. قال الاصمعي: كان شعبة
اذا جاء بالحديث الحسن صاح: اوه، أفرق من جودته. قال احمد بن
حنبل: كان شعبة امة وحده في هذا الشأن، يعنى في الرجال وبصره
بالحديث. قال ابو الوليد الطيالسي قلت ليحيى بن سعيد رأيت احدا احسن
حديثا من شعبة؟ قال: لا، قلت فكم صحبته؟ قال: عشرين سنة. قال صالح
جزرة اخبرنا علي بن الجعد سمعت شعبة يقول حدثني ابو اسحاق عن
الحارث بن الازمع قال: وجد قتيلا في وادعة همدان، فقلت لأبي اسحاق
أسمعتك من الحارث؟ فقال حدثني مجالد عن الشعبي.

خالد بن خدش قال حدثني حريش ابن اخي جرير بن حازم قال
رأيت شعبة في النوم فقلت اى الاعمال [وجدت] اشد عليك؟
قال: التجوز في الرجال. يونس بن بكير قال لى شعبة اكنتم على، ابن
اسحاق امير المؤمنين في الحديث. احمد بن سنان اخبرنا عبد الرحمن بن مهدي
قال لى شعبة: أحفظ عن ابي الزبير مائة حديث، قلت ولا تذكره؟

(١) من المكية.

قال: لا أحب ان اذكره . سلم بن قتيبة قال شعبة يا قوم كلما تقدمتم في الحديث تأخرتم في القرآن . قال ابن المديني شعبة احفظ للشايخ ، وسفيان احفظ للابواب .

روى عبدان بن عثمان عن ابيه قال قوما حمار شعبة وسرجه و لجامه بضعة عشر درهما . قال ابو داود الطيالسي جاء سليمان بن المغيرة يبكي وقال لشعبة : مات حمارى وذهبت منى الجمعة وذهبت حوائجى ، قال : بكم اخذته ؟ قال : بثلاثة دنانير ، فقال : عندى ثلاثة دنانير فما املك غيرها ثم قام ودفعها الى سليمان .

وروى سليمان بن ابى شيخ عن صالح بن سليمان قال منشا شعبة واسط وعله كوفى ، وله ابن اسمه سعد ، وله اخوان بشار وحماد يعالجان الصرف .

وكان شعبة يقول لاصحاب الحديث : و يلکم الزموا السوق فانما انا عيال على اخوى . قال وما اكل شعبة من كسبه درهما قط . قال على ابن الجعد قدم شعبة بغداد مرتين اكتب عنه فيها . قال ابو العباس السراج اخبرنا محمد بن عمرو سمعت اصحابنا يقولون : وهب المهدي شعبة ثلاثين الف درهم قسمها ، واقطعه الف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم يجد شيئا يطيب له فتركها . قال الاصحى لم تراحدا قط اعلم بالشعر من شعبة ، قال لى كنت الزم الظرماع اسأله عن الشعر قال ابو داود قال شعبة : لولا الشعر لجسكم بالشعبى . وعن شعبة : كان قتادة يسألنى عن الشعر . فقلت : انشدك بيتا وتحذنى حديثا . قال ابو زيد الانصارى وذكر عنده

تذكرة الحفاظ ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ج ١ - ط ٥

فقال: وهل العلماء الأشعبة من شعبة. وقال ابو قطن قال شعبة لي: ما شيء اخوف عندي ان يدخلني النار من الحديث. وقال عنه: وددت اني وقاد حمام ولم اعرف الحديث. اتفقوا على موت شعبة سنة ستين ومائة فيقال مات في اولها رحمه الله تعالى .

١٨٨ ٢٥ ٤ - المسعودي الامام الفقيه ابو محمد

عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي احد الاعلام وهو اخو ابى العيس عتبة، حدث عن عون بن عبد الله وعلی بن الاقرم وعلقمة بن مرثد وسعيد بن ابى بردة وزیاد بن علاقة وعمرو بن مرة وطبقتهم، حدث عنه ابن المبارك وابن عينة وعبد الرحمن بن مهدي و ابو المغيرة الحمصي ويزيد بن هارون وجعفر ابن عون و ابوداود و ابو نعیم والمقبري وعلی بن الجعد و خاتن، وكان مداخلا للدولة يلبس قباء اسود وفي وسطه خنجر وعلی رأسه الطويلة فتوقف بعض العلماء عن الاخذ عنه لذلك، وقد تغير بعض حفظه في الآخر. وثقه احمد بن حنبل وابن معين وابن المديني. وقال علی: قد كان يغلط في ما روى عن عاصم بن بهدلة وسلمة. وقال ابن نمير ثقة واختلط بأخرة. وقال النسائي: ليس به بأس. وعن مسعر قال: ما اعلم احدا اعلم بابن مسعود من المسعودي وقال ابو حاتم: كان اعلم اهل زمانه بحديث ابن مسعود، تغير قبل موته بسنة او بستين وقال شعبة: هو صدوق قال: طائفة توفي سنة ستين ومائة .

١٨٩ $\frac{٣٦}{٥}$ ع - زياد بن سعد

الحافظ ابو عبد الرحمن الخراساني ثم المكي شريك بن جريح ثم سكن اليمن حدث عن عمرو بن دينار والزهرى وعمرو بن مسلم الجندى وعنه مالك وابن عيينة وابو معاوية وغيرهم مات كهلا قال النسائي ثقة ثبت، وقال ابن عيينة كان عالما بحديث الزهرى رحمة الله عليهم .

١٩٠ $\frac{٣٧}{٥}$ ع - قرّة بن خالد السدوسى

الحافظ البصرى عن ابن سيرين و ابى رجاء العطاردى والحسن البصرى ويزيد بن الشخير وعدة، وعنه حرمى بن عمارة وزيد بن الحباب وابو عامر العقدى ويحيى القطان وبكر بن بكار و مسلم بن ابراهيم وخلق. كثير قال يحيى القطان كان [من ١] اثبت شيوخنا قلت توفى سنة اربع خمسين ومائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد وزينب بنت عبد الرحمن قالا انا ابو القاسم الشحامى انا اسحاق بن عبد الرحمن الصابونى انا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب انا محمد بن ايوب البجلي انا مسلم بن ابراهيم انا قرّة بن خالد انا محمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو آمن بي عشرة من اليهود ما بقى على ظهرها يهودى الا اسلم اخرجه البخارى عن مسلم فوافقناه بعلو .

(١) من المكية .

١٩١ ع - جرير بن حازم الامام

الحافظ ابو النصر الازدي مولا م البصرى محدث البصرة احد الاعلام
 روى عن ابى رجاء العطاردي والحسن وابن سيرين وطلوس و عطاء
 وابن ابى مليكة و نافع و حميد بن هلال و عنه ابنه و هب و شيخه
 ايوب السخيتاني و السفينان و ابن و هب و شيان بن فروخ و ابوالريح
 الزهراني و ابو نصر التمار و خلائق و احتج به اصحاب الكتب قال موسى
 ابن اسماعيل ما رأيت حماد بن سلمة يعظم احدا تعظيمه جرير بن حازم .
 وقال و هب كان شعبة يأتي ابى يسأله و قال و هب عن ابيه جلست الى الحسن
 سبع سنين لم اخرم منها يوما واحدا . وقال و هب قرأ ابى على [أبى]
 عمرو بن العلاء فقال له : انت افصح من معد . قال ابن مهدي : اختلط
 جرير قبل موته فأحس بذلك بنوه فحجبه فلم يسمع منه شيء في
 اختلاطه . قلت : في بعض حديثه عن قتادة ما ينكر وهو من اوعية العلم
 وغيره احفظ منه . مات في ستة سبعين و مائة و هو في عشر التسعين .
 فانه قال لما توفي انس انه كان لي خمس سنين . و ذكر انه حج فشهد جنازة
 ابى الطفيل بمكة . قال ابن داسه انا المغيرة بن محمد المهلبى سمعت على بن
 المدني سمعت و هب بن جرير عن ابيه قال رأيت ابا الطفيل بمكة ، قلت
 فلم تسمع منه ؟ قال : كان طواف واحد يا بنى احب الى من ذلك .
 قال احمد بن حنبل : جرير بن حازم صاحب سنة ، هو احب الى من همام .

(١) من اليمنية .

تذكرة الحفاظ - يزيد بن ابراهيم - مبارك بن فضالة ج ١ - ط ٥

وقال سليمان بن حرب سمعت جريرا ذكر التدليس فعابه ، وقال : يرى انه سمع ما لم يسمع اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله ابن ابي شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن علي نا ابو القاسم عبد الله ابن محمد ناشيان نا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بالجاية فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال احسنوا الى اصحابي ثم الذين يلونهم . الحديث .

١٩٢ ع^{٢٩} - يزيد بن ابراهيم التستري الحافظ الثقة

ابو سعيد البصرى حدث عن الحسن و محمد وابن ابي مليكة وعطاء و ابن الزبير و قتادة ، وعنه وكيع و ابن مهدي و عفان و ابو الوليد و القعني و ابو سلمة المنقرى و هذبة و شيان و خلق كثير . وثقه احمد بن حنبل و كان عفان يرفع امره و قال على ابن المديني : هو ثبت في الحسن و ابن سيرين قال ابن قانع توفي سنة اثنتين و ستين و مائة . و قيل مات سنة احدى و ستين و مائة ، متفق على حديثه .

١٩٣ د ق - مبارك بن فضالة

الامام الكبير ابو فضالة القرشي العدوي مولاهم البصرى من كبار علماء البصرة رأى انس بن مالك يصلى و حدث عن الحسن و بكر بن عبد الله و محمد بن المنكدر و ثابت و عدة ، وعنه وكيع و عفان و مسلم و سليمان بن حرب و سعدويه و هذبة و شيان و خلق كثير و كان يحيى القطان يحسن الثناء عليه و قال ابن معين صالح و قال ابوداود الطيالسي :

تذكرة الحفاظ همام بن يحيى - ابان بن يزيد ج ١ - ط ٥

شديد التدليس فاذا قال: حدثنا، فهو ثبت وكان عفان يرفعه ويوثقه ويقول كان من النساك وقال احمد بن حنبل: ما رواه عن الحسن يحتج به وقال مبارك بن فضالة: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة. وقال ابو حاتم: هو احب الي من الربيع بن صبيح. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدى: عامة احاديثه أرجو أن تكون مستقيمة. توفي سنة اربع وستين ومائة قاله جماعة. وقال ابن سعد: سنة خمس رحمه الله تعالى قلت لم يبلغ حديثه درجة الصحة، ولا اخرج له النسائي وقع لي حديثه عاليا من طريق المخلص.

١٩٤ ع ٤١ - همام بن يحيى الامام الحجة

الحافظ ابو عبد الله ويقال ابو بكر العوذى مولا هم البصرى عن الحسن وعطاء ونافع وابى جمرة الضبعى ويحيى بن ابى كثير وعدة؛ وعنه ابن مهدي وحبان وعفان وحجاج بن منهال وموسى بن اسماعيل وهدبة وشيبان بن فروخ. وقال احمد: هو ثبت فى كل مشايخه. ووثقه غير واحد وكان من اركان الحديث بالبصرة. قال ابو حاتم [ثقة - ١] فى حفظه شئ. وقال التبوذكى سمعت هماما يقول ما من اعمال البر شئ الا وانا ارجو أن اريد به الله تعالى الا هذا الحديث مات فى رمضان سنة اربع وستين ومائة رحمه الله تعالى.

١٩٥ ع ٤٢ - ابان بن يزيد الحافظ

الثقة ابو يزيد البصرى العطار روى عن الحسن يسيرا وعن ابى

(١) من المكية.

عمران الجوني وقتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن ابي كثير وبديل بن
ميسرة . وعنه ابوداود وحبان ومسلم وعفان وموسى التبوذكي وهدبة
وشيبان بن فروخ وخلق . قال احمد كان ثبتا في كل المشايخ . وقال ابن
معين والنسائي ثقة . وقال العجلي ثقة يرى القدر ولا يتكلم به . قال احمد
ابن زهير سئل ابن معين عن ابان وهام فقال : كان يحيى بن سعيد يروى
عن ابان وكان احب اليه من هام ، وانا هام احب الي . وقال ابوحاتم
صالح الحديث قلت لم اظفر بتاريخ وفاة ابان .

١٩٦ م ٤٣٠ م -- هشام بن سعد

المدني يحفظ ، في المتع .

١٩٧ م ٤٤٠ م - حماد بن سلمة بن دينار

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابو سلمة الربيعي مولاهم البصري البزاز
البطائني النحوي المحدث سمع خاله حميد الطويل وابن ابي مليكة
وابا جمره الضبعي ومحمد بن زياد الجمحي وانس بن سيرين واپا عمران الجوني
وقتادة وسماك بن حرب وثابت البناني وخلقا كثيرا ، وعنه ابن المبارك
والقطان وابن مهدي وعفان والقعبي وعبد الاعلى بن حماد وشيبان بن
فروخ وهدبة وخلق سواهم . قال شعبة كان حماد بن سلمة يفيدني عن
عمار بن ابي عمار وقال وهيب : حماد بن سلمة سيدنا واعلمنا وقال احمد
بن حنبل : حماد بن سلمة اعلم الناس بثابت البناني واثبتهم في حميد وقال

(١) راجع ترجمته في التهذيب .

ابن معین: هو اعلم من غيره بعلی بن زید. قال ابن المدینی كان عند یحیی ابن ضریس عن حماد عشرة آلاف حدیث. وروی الكوسج عن یحیی ابن معین: ثقة. وقال شهاب بن معمر كان حماد بن سلمة يعد من الابدال. قلت هو اول من صنف التصانيف مع ابن ابی عروبة وكان بارعا فی العربية فقیها فصیحا مفوها صاحب سنة وقع لی من عو اليه احادیث. قال عبد الرحمن بن مهدی: لوقیل لحماد بن سلمة انك تموت غدا ما قدر ان یزید فی العمل شیئا. وقال عفان قد رأیت من هو اعبد من حماد بن سلمة. ولكن ما رأیت اشد مواظبة علی الخیر وقراءة القرآن والعمل لله منه. وقال یونس المؤدب: مات حماد بن سلمة فی الصلاة. وقال اسحاق ابن الطباع سمعت حماد بن سلمة یقول من طلب الحدیث لغير الله مكر به. وقال حماد ما كان من نیتی ان احدث حتی قال لی ایوب فی النوم حدث. وقال عمرو بن عاصم كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حدیث وقیل ان حماد بن سلمة تزوج سبعین امرأة ولم یولد له ولد. قال ابوداود لم یکن لحماد بن سلمة كتاب الا كتاب قیس بن سعد. وعن احمد بن حنبل قال اذا رأیت الرجل ینال من حماد بن سلمة فاتهمه علی الاسلام. مناقب حماد یطول شرحها و توفي بعد عيد النحر سنة سبع وستین ومائة وقد قارب الثمانین رحمه الله تعالی .

١٩٨ ع ٤٥ - سفیان بن سعید بن مسروق

الامام شیخ الاسلام سید الحفاظ ابو عبد الله الثوری ثورمضر

لاثور همدان الكوفي الفقيه. حدث عن ابيه وزيد بن الحارث وحبيب ابن ابي ثابت والاسود بن قيس وزيايد بن علاقة ومحارب بن دثار وطبقتهم، وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وابن وهب ووكيع والفريابي وقبيصة وابونعيم ومحمد بن كثير واحمد بن يونس اليربوعي وخلائق. وقال شعبة ويحيى بن معين وجماعة سفيان امير المؤمنين في الحديث. وقال ابن المبارك كتبت عن الف ومائة شيخ ما فيهم افضل من سفيان. وكان شعبة يقول سفيان احفظ مني. وقال ورقاء لم ير الثوري مثل نفسه وقال احمد لم يتقدمه في قلبي احد. وقال القطان ما رأيت احفظ منه كنت اذا سألته عن مسألة او عن حديث ليس عنده اشتد عليه. وقال عبد الرزاق قال سفيان ما استودعت قلبي شيئا قط يخافني. وقال الاوزاعي لم يبق من تجتمع عليه الامة بالرضى والصحة الا سفيان. وقال ابن المبارك لا اعلم على وجه الارض اعلم من سفيان. وقال وكيع كان سفيان بحرا وقال القطان سفيان فوق مالك في كل شيء. وقال ابو اسامة من اخبرك انه رأى مثل سفيان فلا تصدقه. وقال ابن ابي ذئب ما رأيت بالعراق احدا يشبه ثوريكم. الثوري قال وددت اني نجوت من العلم لا على ولا لى وما من عمل انا اخوف على منه - يعنى الحديث. قال يحيى ابن يمان سمعت سفيان يقول : العالم طيب الدين والدرهم داء الدين فاذا اجتر الطيب الداء اليه متى يداوى غيره. قال الخريبي سمعت الثوري يقول ليس شيء انفع للناس من الحديث. وقال ابو اسامة سمعت سفيان يقول ليس طلب الحديث من عدة الموت لكنه علة يتشاغل بها الرجل.

هلت صدق والله ان طلب الحديث شيء غير الحديث فطلب الحديث
 اسم عرفي لامور زائدة على تحصيل ماهية الحديث وكثير منها مراق
 الى العلم واكثرها امور يشغف بها المحدث من تحصيل النسخ
 المليحة وتطلب العالي وتكثير الشيوخ والفرح باللقاب والثناء وتمنى
 العمر الطويل ليروي وجب التفرد الى امور عديدة لازمة للاغراض
 النفسانية لا الاعمال الربانية فاذا كان طلبك الحديث النبوي محفوقا
 بهذه الآفات فمضى خلاصك منها الى الاخلاص ، واذا كان
 علم الآثار مدخولا فما ظنك بعلم المنطق والجدل وحكمة الاوائل التي
 تسلب الايمان وتورث الشكوك والحيرة التي لم تكن والله من علم
 الصحابة ولا التابعين ولا من علم الاوزاعي والثوري ومالك وابي حنيفة
 وابن ابي ذئب وشعبة ولا والله عرفها ابن المبارك . ولا ابو يوسف القائل
 من طلب الدين بالكلام تزندق ولا وكيع ولا ابن مهدي ولا ابن وهب
 ولا الشافعي ولا عفان ولا ابو عبيد ولا ابن المديني واحمد وابو ثور
 والمزني والبخاري والاثرم ومسلم والنسائي وابن خزيمة وابن سريج
 وابن المنذر وامثالهم بل كانت علومهم القرآن والحديث والفقهاء والنحو
 وشبه ذلك نعم وقال سفيان ايضا فيما سمعه منه الفريابي ما من عمل
 افضل من طلب الحديث اذا صححت النية فيه . قال وسمعت يقول : لو اردنا
 ان نحدثكم بالحديث كما سمعناه ما حدثناكم بحديث واحد . وقال الفريابي
 سمعت سفيان يقول دخلت على المهدي فقلت بلغني ان عمر انفق في
 حجه اثني عشر ديناراً وانت فيما انت فيه ، فنضب . وقال تريدني أن

أكون في مثل الذي انت فيه؟ قلت فان لم تكن في مثل ما انا فيه ففي دون ما انت فيه. قال ضمرة سمعت ما لكما يقول: انما كانت العراق تجيش علينا بالدرهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بسفيان الثوري. قلت: مناقب هذا الامام في مجلد لابن الجوزي وقد اختصرته وسقت جملة حسنة من ذلك في تاريخي. قال صالح جزرة سفيان احفظ واكثر حديثا من مالك لكن ما لكما يتقى الرجال وسفيان احفظ من شعبة يبلغ حديثه ثلاثين الفا وحديث شعبة نحو عشرة آلاف. مولد سفيان في سنة سبع وتسعين وطلب العلم وهو حدث فان اباه كان من علماء الكوفة مات في البصرة في الاختفاء من المهدي فانه كان قوالا بالحق شديد الانكار مات في شعبان سنة احدى وستين ومائة رضى الله عنه وقد صح عن معدان عن الثوري في قوله تعالى (وهو معكم) قال: عليه، وهكذا جاء عن جماعة من المفسرين.

اللالكاني في السنة نا المخلص نا ابو الفضل شعيب بن محمد نا علي بن حرب بن بسام سمعت شعيب بن حرب يقول قلت لسفيان الثوري حدث بحديث في السنة ينفعني الله به فاذا وقفت بين يديه [وسألني عنه] قلت يارب حدثني بهذا سفيان فأنجوانا وتؤخذ، فقال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدا واليه يعود من قال غير هذا فهو كافر، والايمان قول وعمل ونية يزيد وينقص وتقدمة الشيخين - الى ان قال: يا شعيب لا ينفك ما كتبت حتى ترى المسح على الخفين، وحتى ترى ان اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم افضل

من الجهر به ، وحتى تؤمن بالقدر ، وحتى ترى الصلاة خلف كل
بر وفاجر ، والجهاد ماض الى يوم القيامة ، والصبر تحت لواء السلطان
جار او عدل ، فقلت يا ابا عبد الله الصلاة كلها قال : لا ولكن صلاة
الجمعة والعيدين صل خلف من ادركت ، واما سائر ذلك فانت مخير
لاتصلي الا خلف من تثق به وتعلم انه من اهل السنة ، اذا وقفت بين
يدى الله فسألك عن هذا فقل يا رب حدثني بهذا سفيان بن سعيد ثم
خلّ بيني وبين ربي عزوجل . هذا ثابت عن سفيان و شيخ المخلص ثقة
رحمة الله عليهم .

١٩٩ ع ٤٦ - مالك بن انس بن مالك

ابن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الامام الحفاظ فقيه الامة
شيخ الاسلام ابو عبد الله الاصبحي المدني الفقيه امام دار الهجرة وهم
حلفاء عثمان بن عبيد الله التيمي اخي طلحة رضى الله عنه ، حدث عن
نافع والمقبري ونعيم المجرى والزهرى و عامر بن عبد الله بن الزبير
وابن المنكدر وعبد الله بن دينار وخلق كثير ، حدث عنه امم لا يكادون
يحصون منهم ابن المبارك و القطان و ابن مهدي و ابن وهب و ابن القاسم
و القعنبى و عبد الله بن يوسف و سعيد بن منصور و يحيى بن يحيى النيسابورى
و يحيى بن يحيى الاندلسى و يحيى بن بكير و قتيبة و ابو مصعب الزبيرى
و خاتمة اصحابه ابو حذافة السهمى .

و بينى وبين مالك سبعة انفس فى اربعين حديثا متصلة لى ، و بين
الشيخ بهاء الدين بن الجيزى و بين مالك خمسة انفس فى حديثين

وقد رأى مالك عطاء بن ابي رباح لما قدم المدينة. قال عبد الله بن احمد قلت لآني من اثبت اصحاب الزهري؟ قال: مالك اثبت في كل شيء. وقال عبد الرزاق في حديث يوشك الناس ان يضربوا اكباد الابل في طلب العلم فلا يجدون عالماً اعلم من عالم المدينة فكنا نرى انه مالك وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يقدم على مالك احداً .

وقال الشافعي: اذا ذكر العلماء فمالك النجم . قال ابن مهدي: مالك اقفه من الحكم وحماد. وقال الشافعي: لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز. وقال ابن وهب لولا مالك والليث لضلنا. وقال شعبة قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فاذا لمالك حلقة. قال ابو مصعب سمعت مالكا يقول: ما اقيت حتى شهد لي سبعون ابي اهل لذلك. وقال اسحاق بن عيسى قال مالك اكلنا جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم لجدله. وقال الشافعي: ما في الارض كتاب [في العلم] اكثر صواباً من موطأ مالك. وقال اشهب كان مالك اذا اعتم جعل منها تحت ذقنه ويسدل طرفيها بين كتفيه .

وقال مصعب كان مالك يلبس الثياب العذنية الجياد. ويتطيب. وقال القعني كنت عند ابن عيينة فبلغه نعي مالك فحزن وقال ما ترك على ظهر الارض مثله. قال عبد الرحمن بن واقد قد رأيت باب مالك بالمدينة كأنه باب الامير. وقال ابن معين مالك احب الي في نافع من ايوب

(١) من المكية

وعبيد الله. وقال وهيب: امام اهل الحديث مالك. قال احمد بن الخليل سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول: اذا اجتمع الثوري ومالك والاوزاعي على امر فهو سنة وان لم يكن فيه نص .

قال احمد بن حنبل انا سريج بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك رحمه الله الله في السماء وعله في كل مكان. وصح ايضا عن مالك انه قال: الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وروى سعيد بن ابى مریم عن اشهب بن عبد العزيز قال رأيت ابا حنيفة بين يدي مالك كالصبي بين يدي ابيه قلت: فهذا يدل على حسن ادب ابى حنيفة و تواضعه مع كونه اسن من مالك بثلاث عشرة سنة .

اسماعيل القاضي حدثنا ابو مصعب سمعت مالكا يقول دخلت على ابى جعفر امير المؤمنين وهو على فراشه واذا صبي يخرج ثم يرجع فقال لى أتدرى من هذا؟ قلت: لا، قال: ابى وانما يفزع من هيتك، قال ثم سألى عن اشياء منها حلال ومنها حرام، ثم قال لى: انت والله اعقل الناس واعلم الناس؛ قلت: لا والله يا امير المؤمنين. قال: بلى ولكنك تكتم، لئن بقيت لأكتبن قولك كما يكتب المصاحف ولأبعثن به الى الآفاق فأحملهم عليه .

ابن وهب قال مالك سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ما حدثت

(١) هذه الحكاية خطأ فان ابا حنيفة توفى واشهب صبي له نحو خمس سنين فان صح السند فلعل الصواب « رأيت محمد بن الحسن صاحب ابى حنيفة » الملبى .

بها قط ولا احدث بها . نصر بن علي الجهضمي حدثني حسين بن عروة قال : قدم المهدي فبعث الى مالك بالي دينار او قال بثلاثة آلاف دينار ثم اتاه الربيع فقال ان امير المؤمنين يجب ان تعادله الى مدينة السلام فقال مالك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والمال عندي على حاله .

اسماعيل بن داود المخراقي سمعت مالكا يقول سمعت ربيعة يقول ورب هذا المقام ما رأيت عراقيا تام العقل . وسمعت مالكا يقول : كان عطاء بن ابي رباح اسود ضعيف العقل ^١ قال . الحاكم ناعلي بن عيسى الخيري انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العبدى اناقضية سمعت معن بن عيسى يقول : قدم هارون امير المؤمنين المدينة ليحجج ومعه ابو يوسف فأنى مالك امير المؤمنين فقربه واكرمه فلما جلس اقبل عليه ابو يوسف فسأله عن مسألة فلم يجبه ثم عاد فسأله فلم يجبه فقال امير المؤمنين يا ابا عبد الله هذا قاضينا يعقوب يسألك ، فاقبل عليه مالك فقال يا هذا اذا رأيتني جلست لأهل الباطل فتعال اجبك معهم .

قال قتيبة : كنا اذا اتينا مالكا خرج الينا مزينا مكحلا مطيبا قد لبس من احسن ثيابه فتصدر ودعا بالمراوح فاعطى كل انسان مروحة قال ابن سعد : حدثني محمد بن عمر قال كان مالك يأتى المسجد ليشهد الصلوات والجنائز ويعود المرضى ويقضى الحقوق ويجلس فى المسجد ثم ترك الجلوس فيه فكان يصلى وينصرف وترك شهود الجنائز فكان يأتى اصحابه

(١) هذه الحكاية منكرة واسماعيل بن داود حاكها ليس بثقة . العلمى .

فيعزيهم ثم ترك ذلك كله والصلاة في المسجد والجمعة واحتمل الناس ذلك [كله ١] فكانوا ارغب ما كانوا فيه واشد له تعظيماً وكان ربما كلم في ذلك فيقول : ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره . وكان يجلس في منزله على ضجاع له ونمارق مطروحة يمنة ويسرة لمن يأتيه . وكان مجلسه مجلس وقار وحلم وعلم ، وكان رجلاً مهيباً نبيلاً ليس في مجلسه شيء من المراء واللغظ ولارفع صوت ، وكان الغرباء يسألونه عن الحديث فلا يجيب الا في الحديث بعد الحديث وربما اذن لبعضهم يقرأ عليه ، وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له حبيب يقرأ للجماعة ، فليس احد ممن يحضره يدنو ولا ينظر في كتابه ولا يستفهم هية لمالك واجلالاً وكان اذا اخطأ حبيب فتح عليه مالك .

مطرف بن عبدالله سمعت مالكا يقول : الدنو من الباطل هلكة ، والقول بالباطل بعد عن الحق ، ولاخير في شيء وان كثر من الدنيا بفساد دين المرء ومروءته .

حرملة نا ابن وهب : قال لي مالك : العلم ينقص ولايزيد ولم يزل ينقص بعد الانبياء والكتب . عبدالله بن يوسف سمعت مالكا يقول : ما ادركت فقهاء بلدنا الا وهم يلبسون الثياب الحسان . مصعب الزبيري قال سأل هارون مالكا وهو في منزله ومعه بنوه أن يقرأ عليهم فقال ما قرأت على احد منذ زمان وانما يقرأ علي ، فقال هارون اخرج الناس عني حتى اقرأ انا عليك فقال اذا منع العام لبعض الخاص لم يتتفع

(١) من الكية .

الخاص و امر معن بن عيسى فقرأ .

قال اسماعيل بن ابي اويس كان خالي مالك لا يفقى حتى يقول لاحول ولا قوة الا بالله . اسماعيل القاضى سمعت ابا مصعب : لم يشهد مالك الجماعة خمسا وعشرين سنة ، فقيل له : ما يمنعك ؟ قال : مخافة ان ارى منكرا فأحتاج أن اغيره . سمعها ابو بكر الشافعى من اسماعيل قال مطرف قال لى مالك : ما يقول الناس فى ؟ قلت : اما الصديق فىنى ، واما العدو فيقع ، قال : مازال الناس كذلك ولكن نعوذ بالله من تتابع الألسنة كلها . ابن وهب حججت سنة ثمان واربعين وصائح يصيح : لا يفقى الناس الا مالك و عبد العزيز الماجشون . اسحاق بن موسى ثنا معن : كان مالك يتحفظ من الباء والتاء فى حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قد كنت افردت ترجمة مالك فى جزء وطولتها فى تاريخى الكبير . وقد اتفق للمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره احدها طول العمر وعلو الرواية وثانيها الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم وثالثها اتفاق الائمة على انه حجة صحيح الرواية ، ورابعها تجمعهم على دينه وعدالته واتباعه السنن ، وخامستها تقدمه فى الفقه والفتوى ، وصحة قواعده . عاش ستا وثمانين سنة ، وقيل ولد سنة ست وتسعين وقال ابو داود : [ولد ^١] سنة اثنتين وتسعين . واما يحيى بن بكير فقال سمعته يقول : ولدت سنة ثلاث وتسعين فهذا اصح الاقوال واما وفاته فقال ابو مصعب : لعشر مضت من ربيع الاول وكذلك قال ابن وهب وقال

(١) من المكية .

ابن سخون: في حادي عشر ربيع الاول، وكذلك قال ابن ابي اويس: في بكرة اربع عشرة منه وقال مصعب الزبيري: في صفر، وكلهم قالوا في سنة تسع وسبعين ومائة رحمة الله عليه.

٢٠٠ ع ٤٧ - ابراهيم بن طهمان الامام الحافظ

ابو سعيد الهروي ثم النيسابوري عالم خراسان حدث عن سهاك ابن حرب وعمرو بن دينار ومحمد بن زياد الجمحي وابي جمره وثابت البناني وابي اسحاق وطبقتهم وعنه ابن المبارك وحفص بن عبد الله ومعن ابن عيسى وخالد بن زرار الایلی ومحمد بن سنان العوقی وابو حذيفة النهدي وسعيد بن يزيد الفراء وحدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم وابو حنيفة الامام. قال اسحاق بن راهويه: كان صحيح الحديث، ما كان بخراسان احد اكثر حديثا منه. وقال ابو حاتم: ثقة مرجي. وقال احمد: كان مرجئا شديدا على الجهمية. وقال ابو زرعة: كنت عند احمد بن حنبل فذكر ابراهيم بن طهمان وكان متكئا من علة فجلس وقال لا ينبغي ان يذكر الصالحون فيتكأ. وقال الخطيب قيل كان لابراهيم على بيت المال شيء وكان يسخوبه فسئل يوما عن مسألة في مجلس الخليفة فقال: لا ادري فقيل له تأخذ في كل شهر كذا وكذا ولا تحسن مسألة؟ فقال: ما آخذه فعلى ما احسن، ولو اخذت على ما لا احسن لفنى بيت المال. فاعجب ذلك امير المؤمنين واظنه كان المهدي. كان ابراهيم قد جاور بمكة في اواخر عمره ومات في سنة ثلاث وستين ومائة. وقع لى من عواليه باجازه.

٢٠١ $\frac{٤٨}{٥}$ ع-- اسرايل بن يونس بن ابي اسحاق

السيبي الامام الحافظ ابو يوسف الكوفي سمع جده و جود
حديثه و اتقنه و زياد بن علاقة و سماك بن حرب و منصور بن المعتمر
و جماعة. و عنه عبد الرحمن بن مهدي و ابو نعيم و محمد بن يوسف الفريابي
و عبد الله بن رجاء الغداني و احمد بن يونس و علي بن الجعد و خلق كثير.
و كان حافظا ججة صالحا خاشعا من اوعية العلم و لاعبرة بقول من
لينه فقد احتج به الشيخان توفي سنة اثنتين و ستين و مائة و قيل توفي
سنة احدى و ستين .

انا الفخر على انا ابن طبرزد انا عبد الوهاب الانماطي انا ابو محمد
الصريفيني انا عبد الله بن محمد حدثنا ابو القاسم البغوي نا على بن الجعد انا
اسرايل عن ابي اسحاق عن معديكرب عن عبد الله قال لا تأتم بقوم
يتحدثون و يلفون . قال عيسى بن يونس قال لي اخي اسرايل كنت
احفظ حديث ابي اسحاق كما احفظ السورة من القرآن . قال يحيى بن
معين : اسرايل ثقة . قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد : اسرايل
فوق ابي بكر بن عياش . فقيل ليحيى ان اسرايل روى عن ابراهيم بن
مهاجر ثلثائة حديث ، و عن ابي يحيى القتات ثلثائة ، فقال لم يؤت منه
اتي منهما جميعا . انبأنا ابن قدامة و غيره قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين
انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا ابراهيم بن عبد الرحمن بن ذوقا انا عبد الله
ابن صالح العجلي حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد

عن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (انى
انا الرزاق ذو القوة المتين) قد كان اسراءيل من العلماء العاملين .
فمن شقيق البلخي قال اخذت الخشوع عن اسراءيل كنا حوله
لا يعرف من عن يمينه ولا من عن شماله من تفكره فى الآخرة فعلت
انه رجل صالح .

٢٠٢ ع ٤٩ - زائدة بن قدامة الامام

الحجة ابو الصلت الثقفى الكوفى ، حدث عن زياد بن علاقة
وعبد الملك بن عمير ومنصور وسماك وموسى بن ابى عائشة وطبقتهم .
وعنه ابن عيينة وحسين الجعفى وابن مهدي معاوية بن عمرو وابو نعيم
وطلق بن غنام وابو حذيفة النهدي واحمد بن يونس وخلق كثير .
وكان من نظراء شعبة فى الاتقان لكن ما علمت له عن غير اهل بلده .
قال ابو داود الطيالسى كان لا يحدث صاحب بدعة . قال ابو اسامة
كان من اصدق الناس و ابرهم . وقال ابو حاتم الرازى ثقة صاحب سنة .
وقيل مات مرابطا بارض الروم . توفى فى اوائل سنة احدى وستين ومائة
وقد شاخ . قال احمد بن حنبل كان وكيع لا يقدم على زائدة فى الحفاظ
احدا ، يقع من عواليه لاصحاب ابن طبرزد .

قرأت على احمد بن هبة الله انباكم ابو روح عبد المعز بن محمد
انا زاهر انا ابو يعلى الصابونى انا عبدالله بن محمد الرازى انا محمد بن ايوب
الجبلى نا احمد بن عبدالله بن يونس نا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن

ابن ابي ليلي عن معاذ قال جاء رجل فقال يا رسول الله رجل لقي امرأة فضنع بها ما يصنع الرجل بامرأته الا انه لم يجامعها ، قال فانزل الله : (اقم الصلوة طرفي النهار) الآية فقال له : توضأ وصل ، قلت يا رسول الله هذا له خاصة او للناس عامة ؟ قال : للناس او للسليين عامة .

٢٠٣ م ٤ - الحسن بن صالح بن حي

الامام القدوة ابو عبدالله الهمداني الكوفي الفقيه العابد ولد سنة مائة كاسراويل ، حدث عن سلمة بن كهيل وعبدالله بن دينار ومنصور ابن المعتمر واسماعيل بن عبد الرحمن السدي وسماك بن حرب وخلق كثير ، وهو اخو المحدث علي ابنا صالح بن صالح بن حيان بن شفي الثوري كانا توأمين وحي هو حيان ، وقيل هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان وقيل صالح بن صالح بن حي بن مسلم ، حدث عنه وكيع ويحيى بن آدم ومحمد بن فضيل وعبيدالله بن موسى وابو نعيم وقيصة واحمد بن يونس وعلي بن الجعد وآخرون . قال ابو نعيم كتبت عن ثمان مائة محدث فما رأيت افضل من الحسن بن صالح . وقال ابو حاتم ثقة حافظ متقن . وقال احمد بن حنبل ثقة . وقال وكيع جزأ هو وامه واخوه الليل مثالثة^٢ للعبادة فماتت فقسمها الليل بينهما فمات علي فقام الحسن بالليل كله . عن ابي سليمان الداراني قال ما رأيت من الخوف اظهر عليه من الحسن بن صالح قام ليلة بعم يتساءلون فغشى عليه فلم يحتمها الى الفجر ،

(١) في الاصلين يحيى - خطأ (٢) وفي التهذيب وشذرات الذهب «جزأ أو الليل

ثلاثة اجزاء» .

وعن الحسن قال ربما اصبحت ما معي درهم وكان الدنيا كلها قد حيزت لي . وعنه قال : ان الشيطان يفتح للعبد تسعة و تسعين بابا من الخير يريد بها بابا من الشر . روى عباس عن ابن معين قال : يكتب رأى الاوزاعي ورأى الحسن بن صالح . وقال ابو زرعة : اجتمع في الحسن ابن حى اتقان وقه وعبادة وزهد . وكان وكيع يشبهه بسعيد بن جبير . وقال ابو نعيم : ما كان بدون الثورى في الورع والقوة . وما رأيت الا من غلط في شيء غير الحسن بن صالح . وقال ابن عدى لم ار له حديثا منكرا مجاوز المقدار قلت اما على اخوه فات كهلا قبل اوان الرواية سنة اربع وخمسين ارخه احمد بن حنبل . وقال ابو نعيم : مات الحسن سنة سبع وستين ومائة . قلت : مع جلالة الحسن وامامته كان فيه خارجية . فقال الخريبي : ترك الجمعة وجاء فلان فناظره ليلة فذهب الحسن الى ترك الجمعة معهم والخروج عليهم بالسيف يعنى الظلمة .

و باسنادى الى على بن الجعد انا الحسن بن صالح عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا .

وانبأ ابن قدامة وابن البخارى قالانا ابن طبرزد انا ابو غالب ابن البناء انا الجوهري انا احمد بن جعفر ثنا اسحاق الحربى انا ابو نعيم ثنا الحسن ابن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت على عن اسماء بنت عميس رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى : انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدى نبي .

٢٠٤ ع - شيبان بن عبد الرحمن

الامام الحافظ الحجة ابو معاوية التميمي مولاہم النحوى نزيل الكوفة ومؤدب اولاد الامير داود بن على ، قيل فى نسبته النحوى الى نحو بن شمس بطن من الازد ، وقال ابن ابى داود او غيره بل كان نحويا . قلت روى عن الحسن قليلا و [عن قتادة] والحكم وهلال الوزان ويحيى بن ابى كثير وزياد بن علاقة ، ومنصور بن المعتمر . حدث عنه [الامام ابو حنيفة و] الحسن بن موسى الاشيب وحسين المروذى وعبيدالله بن موسى ويونس بن محمد المؤدب وآدم بن ابى اياس وعلى ابن الجعد وطائفة ، وثقه يحيى بن معين وغيره . وقال احمد بن حنبل : هو ثبت فى كل المشايخ . قال يعقوب السدوسى كان صاحب حروف وقراءات مشهورا بذلك . قلت تحمّل عن عاصم احد القراء السبعة رحمة الله عليهم .

اخبرنا عبد الحافظ وابن عالية قالوا انا موسى بن عبد القادر انا ابن البناء انا على بن احمد انا المخلص انا ابو القاسم البغوى انا على انا شعبة وشيبان عن قتادة سمعت انساق صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله سلم و ابى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يمجهر بيسم الله الرحمن الرحيم . توفى شيبان سنة اربع وستين ومائة ، وهو فى عشر الثمانين رحمة الله تعالى .

(١) من المكية .

٢٠٥ م ٤ - سعيد بن عبد العزيز الامام

فقيه اهل دمشق ابو محمد التنوخي الدمشقي قرأ القرآن على ابن عامر وحج فسأل عطاء بن ابي رباح وسمع مكحولاً ونافعا وربيعة بن يزيد والزهرى وقتادة وبلال بن سعد وعدة. وعنه ابن المبارك وابن مهدي وعبد الرزاق ويحيى الوحاظي وابو عاصم وابو المغيرة الحمصي وابو مسهر الغساني وابو نصر التمار ويحيى بن بشر الجريري وآخرون. مولده سنة تسعين. وكان يقول ما كتبت حديثاً قط يعني كان يحفظ وكان لا يؤخذ العلم من صحفى. وقال يحيى بن معين: هو حجة. وقال احمد بن حنبل: ليس بالشام اصح حديثاً منه. وقال الحاكم هو لاهل الشام كمالك لاهل الحجاز في التقدم والفقهاء. قال ابو نصر الفراءىسى: كنت اسمع وقع دموعه على الحصير في الصلاة. وروى مروان بن محمد عن سعيد قال: ما قتت الى صلاة الا مثلت لى جهنم. وعن الوليد قال كان سعيد يحيى الليل. وقال ابو مسهر لقد رأيتنى اقتصر على سعيد، فما احتاج معه الى احد، سمعته يقول: لا خير في الحياة الا للصموت واع وناطق عارف. وقال الوليد بن مزيرد كان الاوزاعى اذا سئل عن مسألة وسعيد بن عبد العزيز حاضر قال سلوا ابا محمد. وقال ابو مسهر: كان سعيد لا يجيب حتى يقول لاحول ولا قوة الا بالله، هذا رأى والرأى يخطىء ويصيب. وقال محمد بن المبارك الصورى رأيت سعيد بن عبد العزيز اذا فاتته الصلاة فى جماعة بكى. وقال الوليد بن مزيرد سئل سعيد عن الكفاف

قال: جوع يوم وشبع يوم. وقال ابو مسهر: سمعته يقول: لا ادرى نصف العلم. وسمعت رجلا قال له: اطال الله بقاءك، فقال بل عجل الله بي الى رحمة.

قلت: لم يخرج له البخارى وما حديثه بالكثير. قال الوليد بن مسلم و ابو مسهر و جماعة: مات سنة سبع وستين ومائة وقيل مات سنة ثلاث وستين.

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابى الفضل عبد الرحيم الكاغذى انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا اسماعيل بن عبد الله نا يحيى بن صالح ثنا سعيد بن عبد العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن قيس بن الحارث عن الصنابجى عن ابى الدرداء قال: ما رأيت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اميركم هذا.

٢٠٦ $\frac{٥٢}{٥}$ ع - سليمان بن المغيرة

الامام الحافظ الثبت ابو سعيد القيسى مولاهم البصرى حدث عن محمد بن سيرين والحسن البصرى وحميد بن هلال و ثابت البنانى و جماعة، وعنه ابن المبارك والقطان وان مهدي و ابو سلة و اسد بن موسى والقنبي وشيبان بن فروخ وخلق كثير. قال يحيى بن معين: هو ثقة ثقة وستل ابن عليه عن حفاظ البصرة فقال: سليمان بن المغيرة. وقال ابو نوح قراد: سمعت شعبة يقول: سليمان بن المغيرة سيد اهل البصرة. وقال الخريبي ما رأيت بصريا افضل منه. ذكره احمد بن حنبل فقال:

ثبت ثبت . وقال سليمان بن حرب : انا سليمان بن المغيرة العدل الرضا
الامين المامون وقال عفان: كان سليمان بن المغيرة يبخضب بالحزرة . قلت :
مات سنة ست وخمسين ومائة .

وباسنادى الى على بن الجعد انا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس
قال : ما اعرف فيكم اليوم شيئا كنت اعهد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ليس قولكم لا اله الا الله ، قلنا : يا ابا حمزة فالصلاة ؟
قال : قد صليتم حين تغرب الشمس ، أفكانت تلك صلاة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٠٧ ع - شعيب بن ابي حمزة

الامام الحجة المتقن ابو بشر الاموى مولا م الحصى الكاتب: روى
عن نافع وابن المنكدر والزهرى وعبدالوهاب بن بخت وعكرمة بن
خالد وطائفة . وكان مليح الضبط اتق الخط فكتب للخليفة هشام شيئا
كثيرا باملاء الزهرى عليه .

ابو زرعة الدمشقى سمعت احمد بن حنبل يقول : رأيت كتب شعيب
ابن ابي حمزة فرأيت كتبا مضبوطة مقيدة - ورفع من ذكره . وقال :
رافقت الزهرى الى مكة فكنت ادرس انا وهو القرآن جميعا . قال احمد
ابن حنبل : هو فوق عقيل ويونس ، هو مثل الزيدى ، وكان قليل
السقط وقال على بن عياش الحصى : كان شعيب عندنا من كبار الناس
وكان ضئيلا بالحديث ، وكان من صنف آخر فى العبادة . قلت : حدث

عنه ولده بشر وبقية بن الوليد والوليد بن مسلم وعلي بن عياش
وابواليان وآخرون وحديثه في الكتب الستة .

قال يحيى الوحاظي: توفي سنة ثلاث وستين ومائة . وقال يزيد

ابن عبد ربه: مات سنة اثنتين وستين رحمه الله تعالى .

انابنا جماعة قالوا انا عمر المؤدب نا هبة الله الشيباني انا محمد بن محمد

انا ابو بكر الشافعي نا ابراهيم بن الهيثم انا علي بن عياش نا شعيب بن ابي

حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان آخر الامر من

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ترك الوضوء مما مست النار .

٢٠٨ ع - الماجشون الامام العلم ابو عبد الله

عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلة التيمي مولا هم المدني الفقيه

مولى آل الهدير حدث عن الزهري وعبد الله بن دينار وسعد بن ابراهيم

ووهب بن كيسان وعبد الرحمن بن القاسم وجماعة . وعنه عبد الرحمن

ابن مهدي وابونعيم وحجاج بن منهال وعبد العزيز بن عبد الله الايسى

وعلي بن الجعد ويحيى بن بكير واحمد بن يونس وخلق كثير وكان من

العلماء الربانيين نظر مرة الى شيء من كلام جهنم فقال: هذا هدم بلائنا

وصفة بلا معنى . قال ابن وهب حججت فسمع من ينادي لا يفتي الناس

الا مالك وعبد العزيز بن ابي سلة .

وذكر عبد الملك بن عبد العزيز الفقيه ان المهدي اجاز اياه بعشرة

آلاف دينار . وقال احمد بن كامل له كتب مصنفه رواها عنه ابن وهب .

وقال يحيى بن معين: ثقة . وقال ابو الوليد الطيالسي: كان يصلح للوزارة .
قال احمد بن ابى خيثمة: كان الماجشون اصبهانيا نزل المدينة و اليه
تنسب سكة الماجشون كان يلتق الناس فيقول لهم جوفى جوفى يعنى
والد عبد العزيز .

توفى عبد العزيز وقيل انه يكنى ابا الاصبع فى سنة اربع وستين
ومائة . وقد سمع منه ابو الجهم حديثا لم يضبط اسناده وذلك اعلى
ما يوجد عنه . وباسنادى الى على بن الجعد نا عبد العزيز بن عبد الله عن
ابن شهاب عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يستلقى ثم ينصب احدى رجله ويعرض
عليها الاخرى رواه مالك وابن عيينة عن ابن شهاب عن عباد
ولم يذكر محمودا .

٢٠٩ ع -- فليح بن سليمان الامام المحدث

او يحيى العدوى . وولاهم المدنى ويقال اسمه عبد الملك حدث عن
نعيم المجرم و نافع مولى ابن عمر و الزهرى و عباس بن سهل الساعدى
وسعيد بن الحارث و عبدة بن ابى لبابة و طائفة . وعنه ابو داود الطيالسي
وسريج بن النعمان و يحيى بن صالح الوحاظى و سعيد بن منصور و ابو الريح
الزهرانى و محمد بن جعفر الوركاني و خلق كثير و ابنه محمد و كان صادقا
عالما صاحب حديث و ما هو بالمتين و قد قال الدارقطنى لابأس به ،

(١) عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم .

واحتج به الشيخان واما يحيى بن معين فقال: ليس . بقوى، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس حديثه بذلك الجازم. وقال ابو داود: لا يحتج به. وقال النسائي: ليس بالقوى قلت توفى في سنة ثمان وستين ومائة بالمدينة وحديثه في رتبة الحسن .

٢١٠ ع - الليث بن سعد الامام الحافظ

شيخ الديار المصرية وعالمها ورئيسها ابو الحارث الفهمي مولا من الاصبهاني الاصل المصري. حدث عن عطاء بن ابي رباح ونافع العمري وابن ابي مليكة وسعيد المقبري والزهرى وابي الزبير المكي ومشرح بن هاعان وابي قبيل المعافى ويزيد بن ابي حبيب وجعفر بن ربيعة وخلق كثير. وينزل الى ان يروى عن تلامذته. حدث عنه محمد بن عجلان وهو شيخه وابن وهب وسعيد بن ابي مرزم وكاتبه عبد الله بن صالح ويحيى ابن بكير ويحيى بن يحيى النيسابورى ويحيى بن يحيى القرطبي وقتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح وعيسى بن حماد و ابو الجهم الباهلي وخلائق .

حج سنة ثلاث عشرة وله تسعة عشر عاما [فلحق الكبار] وكان كبير الديار المصرية وعالمها الانبل حتى ان نائب مصر وقاضيا من تحت اوامره واذا رابه من احد منهم امر كاتب فيه الخليفة فيعزله وقد طلب منه المنصور ان يعمل نيابة الملك فامتنع كان الشافى يتأسف على فواته وكان يقول: هو افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به .

(١) من المكية .

وقال ايضا: كان اتبع للاثر من مالك . وقال يحيى بن بكير: هو اقله من مالك لكن الحظوظ لمالك وقال ابن وهب : لولا الليث ومالك لضلنا .

قال محمد بن ربح كان دَخَلَ الليث في السنة ثمانين الف دينار فما اوجب الله عليه زكاة قط . قلت كان احد الاجواد بعث الى مالك بالف دينار واهدى الى مالك مرة احمال عصفرة . واعطى ابن لهيعة لما احترق منزله الف دينار . ووصل منصور بن عمار الواعظ بالف [دينار] وجاءته امرأة مرة بسكرجة تطلب عسلا فاعطاها ظرف عسل . قال يحيى بن بكير قال الليث قال لي ابو جعفر تلي لي مصر؟ قلت يا امير المؤمنين اني اضعف عن ذلك لاني من الموالي، قال : ما بك ضعف معي ولكن ضعفت نيتك . من تاريخ الخطيب حدثني الصوري انا عبدالرحمن بن عمر بمصر انا الحسن بن يوسف بن مليح سمعت ابا الحسن الخادم وكان قد عمى من الكبر قال كنت غلاما لزبيدة واني يوم اتى بالليث بن سعد تستفتيه كنت واقفا على رأس ستي خلف الستارة فسأله الرشيد فقال له حلفت ان لي جتين فاستحلفه الليث ثلاثا انك تخاف الله فحلف فقال له الليث قال الله تعالى: (ولمن خاف مقام ربه جنتان) قال فاقطعه قطائع كثيرة بمصر . قال يحيى بن بكير لما قدم الليث العراق قال المهدي لوزيره يعقوب: الزم هذا الشيخ فانه قد ثبت عندي انه لم يبق احد اعلم بما حمل منه . وروى عبد الملك بن يحيى بن بكير عن ابيه قال ما رأيت

(١) من المكية .

احدا اكمل من الليث ، كان فقيه البدن عربى اللسان يحسن القرآن والنحو ويحفظ الشعر والحديث حسن المذاكرة وما زال يذكر خلاصا جميلة حتى عد عشرا ، لم ار مثله .

ابو عبد الله البوشنجى سمعت يحيى بن بكير يقول : اخبرت عن سعيد ابن ابي ايوب قال لو أن مالكا و الليث اجتمعا لكان مالك عند الليث ابكم ولباع الليث مالكا فيمن يزيد .

ابو الطاهر بن السرح عن ابن وهب قال : لولا مالك و الليث هلكت ، كنت اظن ان كل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعل به . قال حرمله سمعت ابن وهب يقول : كان الليث يصل مالكا كل سنة بمائة دينار . وكتب مالك اليه ان على دينا فبعث اليه بخمسمائة دينار . وقال الاثرم قال احمد ما فى هؤلاء المصريين اثبت من الليث لاعمرو ابن الحارث ولا احد . قال سليمان بن حرب قومنا حمار شعبة و سرجه و لجامه بثمانية عشر درهما الى العشرين فقال له محمد بن معاوية النيسابورى خرج الليث يوما فقومنا ثيابه و دابته و خاتمه بثمانية عشر الف درهم الى عشرين الفا . مناقب الليث عديدة و هو امام حجة كثير التصانيف ، بين ابى العباس بن الشحنة و بينه ستة انفس و هذا غاية العلو . مات ليلة الجمعة النصف من شعبان سنة خمس و سبعين و مائة وله احدى وثمانون سنة رحمه الله تعالى .

٢١١ ٥٨ . د ت ق - قيس بن الربيع الحافظ

ابو محمد الاسدى الكوفى احد الاعلام على ضعف فيه حدث عن

عمرو بن مرة وحيب بن ابي ثابت وعلقمة بن مرثد وزياد بن علاقة
 ومحارب بن دثار وطبقتهم من الكوفيين ولم يرتحل. حدث عنه سفيان
 وشعبة وهما من طبقته واصلح السلولى وعاصم بن على ومحمد بن بكار
 ابن الريان وعلى بن الجعد ويحيى الخاني وخلق. كان شعبة يثنى عليه وقال
 عفان كان ثقة. وقال يعقوب بن شبة هو عند جميع اصحابنا صدوق
 وكتابه صالح. وهو ردى الحفظ جدا ولينه احمد بن حنبل. وقال ابن
 معين: ليس بشيء. وقال النسائي: متروك. واما ابن عدى فقواه وقال
 لابأس به عامة رواياته مستقيمة القول فيه ما قال شعبة. وقال ابو الوليد
 شهد جنازة قيس بن الربيع شريك فقال: ما ترك بعده مثله. وقال محمد
 ابن عبيد الطنافسى لم يكن قيس عندنا بدون الثورى واما ولى شيئا فاقام
 على رجل حدا فمات قال فطنى امره. قال وكان يعلق النساء بشديهن
 ويرسل عليهن الزناير وقال ابو الوليد: كتبت عن قيس ستة آلاف
 حديث .

قلت وقد كان قيس من اوعية العلم وارى الائمة تكلموا فيه
 لظلمه، مات سنة سبع او ثمان وستين ومائة رحمه الله تعالى .

٢١٢ ع -- يحيى بن ايوب

الامام ابو العباس الغافقى المصرى فقيه اهل مصر ومفتيهم. حدث
 عن ابي قبيلى حى بن هانىء ويزيد بن ابي حبيب وبكير بن الاشج
 وجعفر بن ربيعة وربيعة الراى وحيد الطويل وخلق، وعنه ابن وهب

وزيد بن الحباب وابوعبد الرحمن المقرئ وسعيد بن ابى مريرم وسعيد
ابن عفير وخلق كثير حتى ان شيخه ابن جريج روى عنه. قال ابن عدى
هو من فقهاء مصر وعلماهم، وقال: كان قاضيا بها وهو عندى صدوق.
وقال ابن يونس: كان احد الطلائين للعلم حدث عن اهل الحرمين
والشام ومصر والعراق. قال يحيى بن معين: صالح الحديث. وقال احمد
ابن حنبل سئء الحفظ قلت حديثه فى الكتب الستة، وحديثه فيه مناكير.
قال سعيد بن عفير وغيره: مات سنة ثمان وستين ومائة رحمه الله
تعالى.

٢١٣ ع - حماد بن زيد بن درهم الامام الحافظ

المجود شيخ العراق ابو اسماعيل الازدى مولام البصرى الازرق
الضرير ودرهم جده من سبى بجمستان من موالى آل جرير بن حازم.
حدث حماد عن ابى عمران الجونى ومحمد بن زياد وابى جمره
الضبعى وانس بن سيرين وعمرو بن دينار وثابت البنائى وخلق ولم يلحق
قتادة. روى عنه عبد الرحمن بن مهدى ومسدد والقواريرى ومحمد بن ابى
بكر المقدمى وعلى بن المدينى واحمد بن المقدام وامم سواهم. قال ابن
مهدى: ائمة الناس فى زمانهم اربعة الثورى ومالك والاوزاعى وحماد
ابن زيد. وقال يحيى بن معين: ليس احد اثبت من حماد بن زيد. وقال
يحيى بن يحيى ما رأيت شيخا احفظ منه. وقال احمد بن حنبل هو من
ائمة المسلمين من اهل الدين وهو احب الى من حماد بن سلمة. وقال ابن

مهدى لم ار احدا قط اعلى بالسنة منه . وقال: ايضا ما رأيت اعلم منه ومن مالك وسفيان وما رأيت بالبصرة افقه منه . وفي الجزء الحادى عشر من حديث ابى سهل القطان سماعنا . قال نا الحسن بن على المعمرى سمعت سليمان بن ايوب صاحب البصرى سمعت عبد الرحمن بن مهدى يقول : ما رأيت احدا اعلم من حماد بن زيد لاسفيان ولا مالكا . قال ابو عاصم مات حماد بن زيد يوم مات ولا اعلم له فى الاسلام نظيرا فى هيئته ودله ، اظنه قال : وسمته . وقال يزيد بن زريع هو سيد المسلمين . قال ابو حاتم ابن حبان كان ضريرا و كان يحفظ حديثه كله . وقال محمد بن مصفى سمعت بقية يقول ما رأيت بالعراق مثل حماد بن زيد . وعن الثورى قال رجل البصرة بعد شعبة ذاك الازرق يعنى حماد بن زيد . وقال وكيع ما كنا ما نشبهه الا بمسعر . وقال سليمان بن حرب لم يكن له كتاب الا كتاب يحيى بن سعيد .

وقال ابن الطباع ما رأيت اعقل من حماد بن زيد . وقال ابن خراش لم يخطئ فى حديث قط . وقال العجلي : كان له اربعة آلاف حديث كان يحفظ ولم يكن له كتاب . مولد حماد سنة ثمان وتسعين . ومات فى رمضان سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى . قال ابو حاتم الرازى نا سليمان بن حرب قال سمعت حماد بن زيد يقول انما يدرون على ان يقولوا : ليس فى السماء إله . قال ابراهيم بن سعيد الجوهري سمعت ابا اسامة يقول كنت اذا رأيت حماد بن زيد قلت ادبه كسرى و فقهه عمر رضى الله عنه .

٢١٤ ع - ابو حمزة السكري الامام المحدث

شيخ خراسان محمد بن ميمون المروزي. حدث عن زياد بن علاقة و ابى اسحاق و عبد الملك بن عمير و منصور بن المعتمر و جماعة. و عنه ابن المبارك و عبدان بن عثمان و نعيم بن حماد و آخرون. كان ثقة [ثبثا] نيلا ثبثا سمحا جوادا حلوا الكلام و لذلك لقب بالسكري. و ثقته يحيى ابن معين. قال ابو حمزة ما شبعت منذ ثلاثين سنة الا ان يكون لى ضيف. و قال العباس بن مصعب كان ابو حمزة مجاب الدعوة. توفى سنة سبع او ثمان و ستين و مائة رحمه الله تعالى. قلت حديثه يقع عاليا في صحيح البخارى و بالاجازة .

٢١٥ ع - ورقاء بن عمر بن كليب

الامام الحجة شيخ السنة ابو بشر الشكري الكوفي نزيل المدائن. حدث عن عمرو بن دينار و محمد بن المنكدر و ابى اسحاق و عبيد الله بن ابى يزيد المسكى و منصور بن المعتمر و عدة. و عنه اسحاق الازرق و شبابة و ابو داود و قبيصة و ابو عبد الرحمن المقرئ و ابو غسان النهدي و الفريابي و على بن الجعد. قال احمد بن حنبل ثقة صاحب سنة. و قال ابو داود قال لى شعبة عليك بورقاء فانك لن تلقى مثله حتى ترجع. و قال ابو داود السجستاني و رقاء صاحب سنة الا ان فيه ارجاء. و قد روى عن يحيى القطان انه اشار الى ابن فيه. قال ابو المنذر اسماعيل بن عمر دخلنا على ورقاء وهو يموت فجعل يكبر و يهلل و يذكر الله فلما كثر الناس قال (١) من المكية .

تذكرة الحفاظ نافع بن عمر القرشي - جويرة بن اسماء ج ١ - ط ه

لابنه اكفى رد السلام لايشغلونى عن ربى . توفى ورقاه سنة نيف وستين
ومائة رحمه الله تعالى .

٢١٦ $\frac{٦٣}{٥}$ ع - نافع بن عمر القرشى

الجمعى المكى الحافظ محدث مكة فى زمانه . سمع ابن ابى مليكة
وسعيد بن ابى هند وعمرو بن دينار . وعنه يحيى بن سعيد وابن مهدي
وخلاد بن يحيى وسعيد بن ابى مریم ومحرز بن سليمة داود بن عمرو الضبي
وآخرون . قال عبد الرحمن بن مهدي كان من اثبت الناس . وقال احمد
ابن حنبل ثبت ثبت . قال محمد بن سعد مات بمكة سنة تسع وسبعين
ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا ابوروح البزاز اناسمى الجرجاني
انا ابوسعيد النحوى انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى الموصلى . نا داود بن
عمرو نا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال قالت عائشة توفى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فى بيتى ويومى وبين سحري ونحري ، رواه
البخارى عن سعيد بن ابى مریم عن نافع رحمه الله عليهم اجمعين .

٢١٧ $\frac{٦٤}{٥}$ ع - جويرة بن اسماء

ابن عبيد الحافظ الثبت ابو مخارق الضبى . قال ابو حاتم اخطأ من
قال ابو مخراق بصرى امام محدث . روى عن ابيه ونافع مولى ابن عمر
وابن شهاب وعبدالله بن يزيد مولى المنبث ورفيقه مالك وجماعة .
وعنه ابن اخيه عبدالله بن محمد بن اسماء وابوسلة التبوذكى وحيان بن

هلال و حجاج بن منهال و مسدد و عدة . و ممن روى عنه يحيى القطان .
 و ثقة احمد و قال ابن معين ليس به بأس . توفي سنة ثلاث و سبعين
 و مائة رحمه الله تعالى

٢١٨ م ٦٥ ٤ - شريك بن عبد الله

القاضي ابو عبد الله النخعي الكوفي احد الائمة الاعلام . حدث عن
 ابي صخرة جامع بن شداد و جامع بن ابي راشد و سلمة بن كهيل و ابي
 اسحاق و زياد بن علاقة و سهاك بن حرب و عدة . و عنه ابان بن تغلب
 و محمد بن اسحاق و هما من شيوخه . و من المتأخرين قتيبة و علي بن حجر
 و اسحاق بن ابي اسرايل و ابوبكر بن ابي شيبة و اخوه عثمان و هناد
 ابن السري و خلائق . و ذكر اسحاق الازرق انه اخذ عنه تسعة آلاف
 حديث .

و قال ابن المبارك هو اعلم بحديث اهل بلده من سفيان . و قال
 النسائي ليس به بأس . و قال عيسى بن يونس ما رأيت احدا قط اورع
 في علمه من شريك . و قال ابو اسحاق الجوزجاني كان شريك سيء
 الحفظ .

قلت : كان شريك حسن الحديث اماما فقيها و محدثا مكثرا ليس
 هو في الاتقان كحماد بن زيد . و قد استشهد به البخاري و خرج له مسلم
 متابعة . و وثقه يحيى بن معين . مات في ذي القعدة سنة سبع و سبعين و مائة
 و له اثنتان و ثمانون سنة رحمه الله . و وقع لي من عواليه ، و حديثه من
 اقسام الحسن .

٢١٩ ٦٦ ع - زهير بن معاوية بن حديج

الحافظ الحجة ابو خيثمة الجعفي الكوفي محدث الجزيرة وهو اخو الرحيل و حديج . حدث عن الاسود بن قيس و ابى اسحاق و سهاك ابن حرب و حميد الطويل و ابى الزبير و زياد بن علاقة و طبقتهم . و عنه ابو داود و الحسن بن موسى الاشيب و ابو نعيم و ابو جعفر النضلي و احمد ابن يونس و يحيى بن يحيى التيمي و خلق سواهم . و كان من علماء الحديث . قال ابن عيينة لطالب : عليك بزهير بن معاوية فما بالكوفة مثله . و قال معاذ ابن معاذ و الله ما كان سفيان الثوري عندي بأثبت من زهير . و قال شعيب ابن حرب و ذكر حديثا لزهير و شعبة فقال : زهير احفظ عندي من عشرين مثل شعبة . و قال احمد : زهير من معادن العلم . و قال ابو حاتم الرازي : زهير احب الينا من اسرايل في كل شيء الا في حديث ابى اسحاق . قيل لابي حاتم : فزائدة و زهير ؟ قال : زهير اتقن و هو صاحب سنة غير انه تأخر سماعه عن ابى اسحاق . و قال ابو زرعة سمع من ابى اسحاق بعد الاختلاط و هو ثقة قلت ما اختلط ابواسحاق ابدا و انما يعنى بذلك التغير و نقص الحفظ . قال حميد بن عبد الرحمن الرواسي كان زهير اذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه فرغت . يقال : نزل زهير الجزيرة سنة اربع و ستين و اصابه الفالج سنة اثنتين . و به تخرج النضلي و قال : توفي في رجب سنة ثلاث و سبعين و مائة رحمه الله تعالى .

٢٢٠ ٦٧ ع - سليمان بن بلال

الحافظ المقتى ابو ايوب و ابو محمد التيمي المدني مولى آل ابى بكر الصديق. حدث عن عبد الله بن دينار و زيد بن اسلم و خثيم بن عراك و ابى حازم الاعرج و ربيعة الرأى و ابى طوالة و سهيل بن ابى صالح و عدة . و عنه ابنه ايوب و القعنبى و خالد بن مخلد و سعيد بن ابى مریم و ابو بكر عبد الحميد بن ابى اويس و سعيد بن عفیر و لوین و اسماعيل بن ابى اويس و يحيى بن يحيى التيمي و خلق . قال ابن سعد : كان بربريا جميلا حسن الهيئة ثقة عاقلا يفتى بالمدينة وولى الخراج بها . قال يحيى بن معين : ثقة صالح .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن ابى شريك انا ابو الحسن بن القور ناعيسى بن على ناعبد الله بن سليمان انا لوين ناسليمان بن بلال عن ابى وجزة عن عمر بن ابى سلمة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا بنى اذن و كل يمينك و كل مما يليك اخرجه ابو داود عن لوين . توفى سليمان بن بلال سنة اثنتين و سبعين و مائة رحمه الله تعالى

٢٢١ ٦٨ ٤ - ابو معشر السندی المدني

الفييه صاحب المغازى ، هو نجیح بن عبد الرحمن ، كاتب امرأة من بنى مخزوم فآدى اليها فاشترت ام موسى بنت منصور و لاءه فى ما قيل و كان من اوعية العلم على نقص فى حفظه . رأى ابا امامة بن سهل

وروى عن محمد بن كعب القرظي وموسى بن يسار ونافع وابن المنكدر
ومحمد بن قيس وطائفة. ولم يدرك سعيد بن المسيب وذلك في جامع
ابى عيسى الترمذى، واطنه: سعيدا المقبرى فانه يكثر عنه، حدث عنه
ابنه محمد وعبد الرزاق وابونعيم ومحمد بن بكار ومنصور بن ابى مزاحم
وطائفة. قال ابن معين: ليس بقوى. وقال احمد بن حنبل: كان بصيرا
بالمغازى صدوقا وكان لا يقيم الاسناد. وقال ابونعيم: كان ابومعشر سنديا
الكن. يقول: حدثنا محمد بن قعب وقال ابوزرعة صدوق. وقال النسائي
ليس بالقوى. قلت قد احتج به النسائي ولم يخرج له الشيخان. وكان
ايض ازرق سميًا. اشخصه معه المهدي الى العراق وامر له بالف دينار
وقال تكون بحضرتنا ففقهه من حولنا، مات ابومعشر في رمضان سنة
سبعين ومائة رحمه الله تعالى. وشريك اقوى منه.

٢٢٢ ع - وهيب بن خالد بن عجلان

الحافظ الثبت الامام ابوبكر الباهلي مولاهم البصرى الكرابيسى.
حدث عن منصور بن المعتمر وايوب وعبد الله بن طاوس وسهل بن
ابى صالح وطبقتهم وعنه اسماعيل بن عليه وعفان ومسلم بن ابراهيم
وعارم وهدبة بن خالد وآخرون. قال ابن مهدي كان من ابصر اصحابه
بالحديث والرجال. وقال ابوحاتم يقال انه لم يكن احد بعد شعبة اعلم
بالرجال منه. قال محمد بن سعد سجن وهيب فذهب بصره وكان ثقة
حجة يملى من حفظه. قال: وكان احفظ من ابى عوانة. وقال احمد بن

حنبل عاش ثمانيا وخمسين سنة . وروى البخارى عن احمد بن ابى رجاء
الهروى ان وهيبا توفى سنة خمس وستين ومائة . وهو فى الفقه والعلم
نظير حماد بن زيد رحمة الله عليهم .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا محمد بن غسان انا ابو القاسم الحفاظ
انا ابو القاسم النسيب انا محمد بن عبد الرحمن التميمى انا ابو سليمان بن زبر
انا ابو القاسم البغوى انا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب عن سهيل عن
ايه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا أكل
احدكم فليلق اصابعه فانه لا يدرى فى ايّهن البركة، اخرجته مسلم عن
محمد بن حاتم عن بهز عن وهيب بن خالد .

٢٢٣ ٥ - ع - ابو عوانة الوضح بن خالد

مولى يزيد بن عطاء الشكرى الواسطى البرازى الحفاظ احد الثقات؛
راى الحسن وابن سيرين . وحدث عن قتادة والحكم بن عتيبة وزياد
ابن علاقة وابى بشر وسهالك وطبقتهم فاكثر واطاب . حدث عنه جبان
ابن هلال وعفان وسعيد بن منصور ومسدد ومحمد بن ابى بكر المقدمى
وقتيبة وشيبان بن فروخ وخلق . قال عفان هو اصح حديثا عندنا من
شعبة . وقال احمد بن حنبل هو صحيح الكتاب واذا حدث من حفظه
ربما يهيم . قال عفان كان كثير الضبط والنقط . وقال يحيى القطان ما اشبه
حديثه بحديث شعبة وسفيان . وقال عفان قال لنا شعبة ان حدثكم ابو عوانة
عن ابى هريرة فصدقوه . وقال تمام سمعت ابن معين يقول كان ابو عوانة

يقرأ ولا يكتب . وقال عباس عن ابن معين كان ابو عوانة امياً يستعين
 بمن يكتب له وكان يقرأ الحديث . وقال حجاج بن محمد قال لى شعبة
 الزم ابا عوانة وقال جعفر بن ابى عثمان سئل ابن معين من لاهل البصرة
 مثل سفيان؟ قال : شعبة ، قيل : من لهم مثل زائدة؟ قال : ابو عوانة ،
 قيل : من لهم مثل زهير بن معاوية؟ قال : وهيب . وقال ابن مهدي : ابو عوانة
 وهشام كأبن ابى عروبة وهمام . وقال يحيى بن سعيد : ابو عوانة من كتابه
 احب آلى من شعبة من حفظه . وقال احمد بن حنبل عن ابن المدينى : كان
 ابو عوانة فى قتادة ضعيفاً ، ذهب كتابه وكان يحفظ من سعيد وقسد
 اغرب فيها احاديث .^١ وقال يعقوب بن شيبة : هو اثبتهم فى مغيرة وهو
 فى قتادة ليس بذاك . وقال عبيد الله العباسى قال شعبة لابي عوانة كتابك
 صالح وحفظك لا يساوى شيئاً ، مع من طلبت الحديث؟ قال : مع
 منذر الصيرفى ، قال : منذر صنع بك هذا . مات فى شهر ربيع الاول
 سنة ست وسبعين ومائة بالبصرة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالوا انا موسى بن
 عبد القادر انا ابو القاسم بن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص
 نا عبد الله بن محمد نا خلف بن هشام نا ابو عوانة عن عمر بن ابى سلة
 عن ابيه عن عائشة انها كانت تنام مع رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم فى لحاف واحد وهى حاض وعليها ثوب .

٢٢٤ ١/٢ دت ق - ابن لهيعة الامام الكبير قاضى الديار

المصرية وعلمها ومحدثها ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عتبة

(١) كذا - وفى تهذيب التهذيب ج ١١ ص ١١٩ « قد اغرب فى احاديث » .

ابن فرعان الحضرمي المصري . حدث عن عطاء بن ابي رباح و عبد الرحمن بن هرمز الاعرج و عمرو بن شعيب و مشرح بن هاعان و ابي يونس مولى ابي هريرة و يزيد بن ابي حبيب و ابي الاسود تميم عروة و عدد كثير . ولم يكن على سعة علمه بالمتقن . حدث عنه ابن المبارك و ابن وهب و ابو عبد الرحمن المقرئ و طائفة قبل ان يكثر الوهم في حديثه و قبل احتراق كتبه فحديث هؤلاء عنه اقوى و بعضهم يصححه و لا يرتقى الى هذا . و حدث عنه ابو صالح الكاتب و قتيبة بن سعيد و يحيى بن بكير و محمد بن رمح و كامل بن طلحة و خلائق . و روى عنه من القدماء الاوزاعي و عمرو بن الحارث و سفيان و شعبة . اخبرنا احمد بن الربيع انا ابن عبد السلام انا الازمعي و ابن الداية و الطرائقي قالوا انا محمد بن احمد انا ابو الفضل الزهري انا جعفر الفريابي ثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن اسلم بن ابي عمران سمعت ابا ايوب الانصاري يقول : ليأتين على الرجل احيان و ما في جلده موضع ابرة من النفاق و انه ليأتي عليه احيان و ما فيه موضع ابرة من الايمان . قال احمد بن حنبل : من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه و ضبطه و اتقانه .

حدثني اسحاق بن موسى انه لقيه سنة اربع و ستين و ان كتبه احترقت سنة تسع و ستين و مائة . و اما سعيد بن ابي مريم فقال لم يحترق له كتاب و كان يضعفه . ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول : ما كان يحدث مصر الا ابن لهيعة . و قال احمد بن صالح : كان ابن لهيعة صحيح الكتاب طلابا للعلم .

وقال زيد بن الحباب قال سفيان الثوري: عند ابن لهيعة الاصول
وعندنا الفروع . وقال عثمان بن صالح: احترقت داره وكتبه وسلبت
اصوله ، كتبت كتاب عمارة بن غزية من اصله ، وقال يحيى القطان وجماعة
ضعيف: وقال ابن معين: ليس بذلك القوى .

وسئل عنه ابو زرعة وعن سماع القدماء منه فقال: اوله و آخره
سواء الا ان ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان اصوله . قال قتبية: لما
احترقت كتب ابن لهيعة بعث اليه الليث من الغد بالف دينار وللمامات
سمعت الليث يقول: ما خلف مثله قلت ولي قضاء مصر سنة خمس
وخمسين ومائة تسعة اشهر وقرر له المنصور في الشهر ثلاثين دينارا
وقد وقع لي من عواليه قال ابن يونس: ولد سنة سبع و تسعين .
ومات في نصف ربيع الاول سنة اربع وسبعين ومائة رحمه الله تعالى
قلت يروى حديثه في المتابعات ولا يحتاج به .

٢٢٥ $\frac{٧٢}{٥}$ دس - القاسم بن معن بن عبد الرحمن

ابن صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن مسعود الامام
العلامة قاضي الكوفة ابو عبد الله الهذلي المسعودي الكوفي احد الاعلام
وهو اخو ابى عبيدة بن معن . حدث عن حصين بن عبد الرحمن و عبد الملك
ابن عمير و منصور بن المعتمر و هشام بن عروة و طبقتهم . حدث عنه
عبد الرحمن بن مهدي و ابو نعيم و عبد الله بن الوليد العدني و ابو غسان
النهدى و آخرون . قال احمد بن حنبل: كان لا يأخذ على القضاء رزقا .
وقال ابو حاتم: ثقة من اروى الناس للحديث و الشعر و اعلمهم بالعربية

والفقه. قلت: توفي سنة خمس وسبعين ومائة رحمه الله تعالى خرج له
ابوداود والنسائي .

٢٢٦ $\frac{٧٢}{٥}$ ع - بكر بن مضر

الامام المحدث الصادق العابد ابو عبد الملك المصرى. ولد سنة مائة
وحدث عن ابي قبيل المعافى ويزيد بن الهاد وجعفر بن ربيعة وابن عجلان
وطائفة . وعنه ابنه اسحاق وابن وهب و عبد الرحمن بن القاسم و قتيبة
ابن سعيد وآخرون وهو من موالى شرحبيل بن حسنة رضى الله عنه .
قال الحارث بن مسكين : كان ابن القاسم لا يقدم عليه احدا من
اهل القسطنطين وقد رأيت وانا حدث . حدثني ابنه اسحاق قال : ما كان ابي
يجلس على طنفسة وكان طويل الحزن خازنا للسانه وربما جاءه المحدثون
فيقول لهم : تعلموا الورع . توفي بكرة يوم عرفة سنة اربع وسبعين
ومائة وكان ثقة حجة .

اخبرنا احمد بن هبة الله ناعبد المعز بن محمد انا محمد بن اسماعيل انا محم
ابن اسماعيل الضبي انا الخليل بن احمد السجزي ناعبد بن اسحاق الثقفي ناقتية
ابن سعيد نابكر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلمة
عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية (وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مساكين) كان من اراد منا ان يفطر ويفتدى حتى نزلت
الآية التي بعدها ففسختها . اخرجه الجماعة سوى ابن ماجه عن قتيبة
فوافقناهم بعلو .

٢٢٧ م ٧٤ - جعفر بن سليمان الامام ابوسليمان

الضبي البصرى من ثقات الشيعة وزهادهم . حدث عن ثابت البناني وابي عمران الجوني ويزيد الرشك ومالك بن دينار والجعد ابى عثمان وطائفة . وعنه سيار بن حاتم وعبد الرزاق ، وعنه اخذ بدعة التشيع ، وقتية بن سعيد وبشر بن هلال الصواف واسحاق بن ابى اسرايل ومسدد ومحمد بن سليمان لوين وآخرون . وثقه يحيى بن معين وكان راوية ثابت البناني واحسن ابن سعد حيث يقول : كان ثقة فيه ضعف . وقد روى له الجماعة سوى البخارى . مات سنة ثمان وسبعين ومائة .

٢٢٨ م ٧٥ - عيد الله بن عمرو الامام

الحافظ مفتى الجزيرة ابو وهب الرقى . حدث عن زيد بن ابى انيسة وعبد الملك بن عمير وايوب السخيتاني وعبد الكريم بن مالك وطائفة . وعنه عبد الله بن جعفر الرقى والعلاء بن هلال وابوتوبة الحلبي وعلى بن حجر وعبد الجبار بن عاصم ومحمد بن سليمان لوين وخلق كثير . قال محمد بن سعد : كان ثقة ربما اخطأ ولم يكن احد ينازعه فى الفتوى فى دهره . مولد عيد الله فى سنة احدى ومائة ومات سنة ثمانين ومائة

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على البصرى انا ابوطاهر المخلص انا عبد الله ابن محمد انا عبد الجبار بن عاصم ثنا عيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى

تذكرة الحفاظ ابو غسان محمد بن مطرف - معاوية بن سلام ج ١ - ط ٥

انيسة عن عدى بن ثابت عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضى فريضة من فرائض الله كانت خطاه احدهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة. هذا حديث صحيح غريب من الافراد اخرجته مسلم وحده عن شيخ له عن زكريا بن عدى عن عبيد الله وكأنه قد تفرد به عن زيد وقع لنا بعلو درجتين .

٢٢٩^{٧٦} ع - ابو غسان محمد بن مطرف

المدني الحافظ الصدوق . حدث عن محمد بن المنكدر و حسان بن عطية و صفوان بن سليم و ابي حازم الاعرج . روى عنه سفيان الثوري مع تقدمه و ابن وهب و آدم بن ابي اياس و علي بن عياش الحمصي و سعيد ابن ابي مريم و علي بن الجعد و غيرهم ، و قد قدم على المهدي بغداد فآكرمه . وثقه احمد بن حنبل . مات قبل السبعين و مائة . ابنا ابن قدامة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا محمد بن محمد نا ابوبكر الشافعي نا ابراهيم ابن الهيثم نا علي بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عائشة رضی الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ظهور كل اديم دباغه .

٢٣٠^{٧٧} ع -- معاوية بن سلام

ابن ابي سلام بمطور الحبشي الشامي الحافظ . روى عن ابيه و اخيه زيد بن سلام و الزهري و يحيى بن ابي كثير و غيرهم . و عنه يحيى بن

حسان التيسى ويحيى بن صالح الوحاظى ويحيى بن يحيى التميمى و ابو مسهر
الغسانى ويحيى بن بشر الحريرى و مروان بن محمد الطاطرى و آخر من
بقى من اصحابه ابو توبة الريح بن نافع الحلبي ، كان يكون بمحص ثم
نزل دمشق وثقه النسائى وغيره . وقال يحيى بن معين : اعدّه محدث
اهل الشام . قلت عاش الى سنة سبعين ومائة وفي هذا الحين لقيه
يحيى بن يحيى و ابو توبة .

٢٣١ ع $\frac{78}{10}$ - مهدى بن ميمون الحافظ ابو يحيى

الازدى المعولى مولاهم البصرى . حدث عن محمد بن سيرين و ابى
رجاء العطاردى و غيلان بن جرير و ابى الوازع جابر بن عمرو الراسى
و الحسن البصرى و واصل الاحدب و واصل مولى ابى عينة و عرض
القرآن على شعيب بن الحباب . حدث عنه يحيى القطان و ابن مهدى
و عارم و ابو الوليد و ابوسلمة المنقرى و هذبة بن خالد و مسدد و عبد الله
ابن محمد بن اسماء و خلق كثير . و قد حدث عنه هشام بن حسان و هو
اكبر منه . وثقه احمد بن حنبل و من قبله شعبة . قال ابن سعد : كان
كرديا . مات سنة ثنتين و سبعين و مائة .

قلت قرأ عليه يعقوب الحضرمى و حديثه فى الدواوين الستة .
اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى . و انا ابو نصر المزى
انا ابو عمرو بن الصلاح و ابو اسحاق الصريفينى و طائفة قالوا انا المؤيد
ابن محمد انا ابو عبد الله الفراوى انا الفارسى انا ابن عمرويه انا ابن سفيان
انا مسلم الحافظ نا سعيد بن منصور نا مهدى بن ميمون عن ابى الوازع

سمعت ابا برزة: يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا الى حى من العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال: لو اهل عمان اتيتهم ما سبوك ولا ضربوك .
وفي زمان هذه الطبقة

كان الاسلام واهله في عزّ تام وعلم غزير واعلام الجهاد مثورة والسنن مشهورة والبدع مكبوتة والقوالون بالحق كثير والعباد متوافرون والباس في بلهنية من العيش بالامن وكثرة الجيوش المحمدية من اقصى المغرب وجزيرة الاندلس والى قريب مملكة الخطا وبعض الهند والى الحبشة .

وخلفاء هذا الزمان: ابو جعفر المنصور ، وابن مثل ابى جعفر؟ على ظلم فيه - في شجاعته وحزمه وكال عقله وفهمه وعلمه ومشاركته في الادب ووفور هيئته . ثم ابنه المهدي في سخائه وكثرة محاسنه وتبعه لاستئصال الزنادقة ، وولده الرشيد هارون في جهاده وحجه وعظمة سلطانه على لعب ولهو ولكن كان معظما لحرقات الدين قوى المشاركة في العلم نبيل الرأي محبا للسنن . وكان في هذا الوقت من الصالحين مثل ابراهيم بن ادم وداود الطائي وسفيان الثوري . ومن النحاة مثل عيسى ابن عمر والخليل بن احمد وحماد بن سلمة وعدة . ومن القراء كحمزة بن حبيب وابى عمرو بن العلاء ونافع بن ابى نعيم وشبل بن عباد وسلام الطويل شيخ يعقوب . ومن الشعراء عدد كثير كمروان بن ابى حفصة وشار ابن برد . ومن الفقهاء كابى حنيفة وما لك والاوزاعي الذين مروا . وانما اقتصر على ايراد هؤلاء النيف والسبعين اماما طلبا للتخفيف والله اعلم .

الطبقة السادسة [من الكتاب]

وهم تسعة وسبعون اماماً .

٢٣٢ ١/٤ ع - الفضيل بن عياض

الامام القدوة شيخ الاسلام ابو علي التميمي اليربوعي المروزي شيخ الحرم . حدث عن منصور بن المعتمر و بيان بن بشر و ابان بن ابي عياش و ابي هارون العبدى و حصين بن عبد الرحمن و عطاء بن السائب و طبقتهم بالكوفة . روى عنه ابن المبارك و يحيى القطان و القعنبى و الشافعى و اسد بن موسى و قتيبة و بشر الحافى و مسدد و يحيى بن يحيى التميمى و احمد بن المقدم و خلق كثير . سكن مكة و كان اماماً ربانياً صمدانياً قاتناً ثقة كبير الشأن .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا علي بن احمد انا ابو طاهر الذهبي نا يحيى نا محمد بن زنبور انا فضيل عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ام مبشر قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و انا فى نخل لى فقال من غرس هذا النخل ا مسلم ام كافر ؟ فقلت : مسلم ، فقال انه لا يغرس مسلم غرساً

(١) المترجمون فى هذه الطبقة واحد وثمانون فكان المؤلف يرى ان اثنين منهم

ليس من الحفاظ ، و الله اعلم .

او يزرع زرعاً فيأكل منه انسان اوسبع او طائر الا كان له صدقة. اخرجه مسلم. قال ابن المبارك ما بقى على ظهر الارض افضل من الفضيل. وقال ابراهيم بن شماس وغيره مولد الفضيل بسمرقند ونشأ بأبيورد. وقال ابن سعد ولد بخراسان وسمع بالكوفة ثم تعبد وزل مكة. وكان ثقة نبيلاً فاضلاً عابداً كثير الحديث. قال النسائي ثقة مأمون. وقال عبد الرحمن بن مهدي: فضيل صالح ولم يكن بحافظ. وقال هارون الرشيد: ما رأيت في العلماء اهيب من مالك ولا اورع من الفضيل. وقال شريك: لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم وان فضيل بن عياض حجة لأهل زمانه. وقال ابراهيم بن الاشعث: رأيت ابن عينة يقبل يد الفضيل بن عياض مرتين. وقال عبد الصمد مردويه سمعت الفضيل يقول: من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة. وقيل كان الفضيل يقبل صلة ابن المبارك وكان باراً به ولا يقبل جوائز الدولة. قال عبد الله بن خبيق قال الفضيل تباعد من القراء فانهم ان احبوك مدحوك بماليس فيك، وان غضبوا شهدوا عليك وقبل منهم. قيل توفي الفضيل يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة وقد نيف على الثمانين رحمة الله عليه ويقع حديثه عالياً في جزء الحفار.

٢٣٣ ٢ ق - ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الفقيه المحدث

ابو اسحاق الاسلمى المدني احد الاعلام. روى عن الزهري وابن المنكدر وصفوان بن سليم وصالح مولى التوءمة وخلق كثير. حدث عنه الشافعي وابن جريج وهو من شيوخه وابراهيم بن موسى السدي والحسن

والحسن بن عرفة وطائفة . كان الشافعي يمشيه ويدلسه^١ فيقول اخبرني من لا آتهم قلت : ما كان ابن ابي يحيى في وزن من يضع الحديث وكان من اوعية العلم وعمل موطأ كبيرا ولكنه ضعيف عند الجماعة ولو كان عند الشافعي ثقة لصرح بذلك كما يقول في غيره اخبرني الثقة ولكنه كان عنده غير متهم بالكذب كما حط عليه بذلك بعضهم .

قال الشافعي : كان قدريا وقال ابو همام السكوني : سمعته يشتم بعض السلف . وقال يحيى القطان : سألت مالكا عنه أكان ثقة في الحديث قال : لا ، ولا في دينه . وقال احمد بن حنبل : قدرى جهمي كل بلاء فيه ترك الناس حديثه . وقال ابن معين و ابو داود : رافضى كذاب . وقال البخاري : قدرى جهمي تركه ابن المبارك والناس . وقال ابن عدى : لم اجده له حديثا منكرا الا عن شيوخ يحتملون وقد حدث عنه الكبار وموطؤه اضعاف موطأ مالك قلت : توفي سنة اربع وثمانين ومائة واسم جده سمعان . اخبرنا احمد بن عبد المنعم نا محمد بن سعيد انا ابو زرعة انا مكى بن علان انا ابو بكر الحيرى ثنا ابو العباس الاصم انا الربيع بن سليمان انا ابو عبد الله الشافعي انا ابراهيم بن محمد حدثني صالح مولى التوءمة ان ابا هريرة كان يفتح الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم .

٢٣٤ $\frac{٢}{٦}$ - ٤ - عبد الرحمن بن ابي الزناد الامام

الحافظ ابو محمد المدني . سمع اياه وعمرو بن ابي عمرو وسهيل بن

(١) ليس هذا بتدليس فحق العبارة ان يقول « ويكنى عنه » .

ابن صالح وهشام بن عروة وطبقتهم . حدث عنه احمد بن يونس وسعيد
ابن منصور وعلي بن حجر وهناد بن السري وخلق كثير . وحدث
عنه من شيوخه ابن جريج . قال ابن معين: هو اثبت الناس في هشام
ابن عروة . وقال ابن سعد: كان مفتيا فقيها وضعفه عبدالرحمن بن مهدي
وقد احتج به النسائي واهل السنن . وقال ابو عمرو الداني اخذ القراءة
عرضا على ابي جعفر القارئ . قلت مات ببغداد في سنة اربع وسبعين
ومائة . وهو من اوعية العلم ولكنه ليس بالثبت جدا مع انه حجة في
هشام بن عروة . وقد قال يعقوب السدوسي: سمعت ابن المديني يقول:
حديثه بالمدينة مقارب وما حدث به بالعراق فهو مضطرب . وقال
صالح بن محمد جزرة قد روى عن ابيه اشياء لم يروها غيره وتكلم فيه
مالك لروايته كتاب السبعة الفقهاء عن ابيه وقال: اين كنا نحن من هذا .
اخبرنا الارقوهي انا الفتح الكاتب انا هبة الله الحاسب انا ابو الحسين
ابن القور انا عيسى بن علي قال قرئ علي ابي القاسم البغوي وانا اسمع
قيل له حدثكم داود بن عمرو نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن
عروة عن ابيه قال اخذ العباس بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في العقبة حين وافي السبعون من الانصار وأخذ لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم عليهم واشترط له وذلك والله في غرة الاسلام واوله
من قبل ان يعبد الله احد علانية .

٢٣٥ - هشيم بن بشير بن ابي خازم

قاسم بن دينار الحفاظ الكبير محدث العصر ابو معاوية الواسطي

نزىل بغداد . سمع الزهرى وعمرو بن دينار ومنصور بن زاذان وحصين
ابن عبد الرحمن و ابا بشر و ايوب السخيتانى و خلقا كثيرا و عنى بهذا
الشان وفاق الاقران . حدث عنه شعبة و يحيى القطان و عبد الرحمن
واحمد بن حنبل و قتيبة و زياد بن ايوب و يعقوب الدورقى و الحسن بن
عرفة و عدد كثير . مولده سنة اربع و مائة . قال عمرو بن عون : كان
هشيم سمع من الزهرى و ابي الزبير و عمرو بمكة ايام الموسم . و قال
يعقوب الدورقى : كان عند هشيم عشرون الف حديث . و قال و هب
ابن جرير : قلنا لشعبة نكتب عن هشيم ؟ قال : نعم ، ولو حدثكم عن
ابن عمر فصدقوه . قال احمد بن حنبل لزمته هشيا اربع سنين ما سألته
عن شىء الا مرتين هيبه له ، و كان كثير التسييح بين الحديث يقول
لا اله الا الله يمد بها صوته . و عن ابن مهدي قال كان هشيم احفظ للحديث
من الثورى . و قال يزيد بن هارون : ما رأيت احدا احفظ من هشيم
الاسفيان ان شاء الله . قلت : لانزاع فى انه كان من الحفاظ الثقات
الا انه كثير التدليس فقد روى عن جماعة لم يسمع منهم . قال احمد بن
حنبل : لم يسمع هشيم من يزيد بن ابي زياد و لامن عاصم بن كليب
و لامن ابي خلدة و لامن على بن جدعان - ثم سمى جماعة قد روى عنهم
كذلك . و عن حماد بن زيد : ما رأيت فى المحدثين انبل من هشيم .
و سئل ابو حاتم عن هشيم فقال : لاتسأل عنه فى صدقه و اماته و صلاحه .
و قال عبد الله بن المبارك : من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم .
مات هشيم فى شعبان سنة ثلاث و ثمانين . حديثه عال فى جزء ابن عرفة .

٢٣٦ ٤ ع -- ابو الاحوص سلام بن سليم

الحنفي مولايم الكوفي الحافظ احد الثقات . حدث عن زياد بن
علاقة و سهاك بن حرب و منصور بن المعتمر و آدم بن علي و ابي اسحاق
و خلق . روى عنه مسدد و قتيبة و خلف بن هشام و ابو بكر بن ابي شيبة
و اخوه عثمان و هناد بن السرى و خلق كثير . و قرأ القرآن على حمزة
و هو خال سليم المقرئ . قال يحيى بن معين : ثقة متقن . و قال العجلي :
صاحب سنة و اتباع كان اذا ملئت داره من المحدثين يقول : لابنه انظر
فمن رأيت يشتم الصحابة فأخرجه . و كان حديثه نحواً من اربعة آلاف
حديث . قلت كان موصوفاً بالعبادة و الفضل . مات سنة تسع و سبعين
و مائة مع مالك و حماد و انما اخرته لانه اصغر منهما قليلاً . و لا بد في
كل طبقة من مجاذبة الطبقتين و الافلو بولغ في تقسيم الطبقات لجماءت
كل طبقة ثلاث طبقات و اكثر . و وقع لنا حديث ابي الاحوص عالياً
في المخلصيات . اخبرنا ابن بدران نا بن عبد القادر انا ابن البناء نا بن
السرى انا المخلص انا يحيى بن محمد انا لوين انا ابو الاحوص عن ابي
اسحاق عن بر يد بن ابي مريم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله و سلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله
الجنة و من استجار بالله من النار قالت النار اللهم اجره من النار .
اخرجه (ت س ق) من حديث ابي الاحوص و يريد بموحدة .

٢٣٧ ٦ ع - اسماعيل بن ابي كثير الامام

العالم ابو اسحاق الانصارى مولايم المقرئ المدنى الثقة . حدث

عن عبد الله بن دينار والعلاء بن عبد الرحمن وأبي طوالة وربيعة الراي وطبقتهم قرأ القرآن على شيبه بن نصاح ثم على نافع . حدث عنه محمد ابن سلام اليبكندی وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر و ابراهيم بن عبد الله الهروي و ابو همام السكوني و محمد بن زنبور و ابو عمر و الدورى و خلق كثير . نزل بغداد فأدب بها على بن المهدي . قال يحيى بن معين : ثقة مامون . قلت : اخذ عنه القراءة الكسائي و سليمان بن داود الهاشمي و الدورى . و مات فى سنة ثمانين و مائة رحه الله تعالى . و عندى جزء عال من حديثه .

و قرأت على ابى المعالى القرافى غير مرة اخبركم الفتح بن عبد الله ببغداد انا ابو الفضل محمد بن عمر و محمد بن احمد و محمد بن على ابن الداية قالوا انا ابو جعفر بن المسلبه انا عبيد الله بن عبد الرحمن سنة ثمانين و ثلثمائة انا جعفر الفريابى سنة ثمان و تسعين و مائتين ناقية نا اسماعيل بن جعفر عن ابى سهيل نافع بن مالك عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال آية المناق ثلاث ، اذا حدث كذب ، و اذا و عدا خلف ، و اذا اتمن خان . اخرجہ (خ م س) عن قتيبة .

٢٣٨ ٧ ع - المفضل بن فضالة

الامام الحجة القدوة قاضى مصر ابو معاوية القتباني المصرى . حدث عن يزيد بن ابى حبيب و عياش بن عباس القتباني و عقيل بن خالد الابلبي و جماعة . و عنه ابو صالح كاتب الليث و زكريا بن يحيى كاتب العمري و محمد بن ربح و يزيد بن موهب الرملي و آخرون . قال يحيى بن معين : ثقة

وقال ابوداود: كان مجاب الدعوة وقال لطيفة بن عيسى: دعا المفضل ان يذهب عنه الامل فاذهب الله عنه فكاد أن يختلس عقله فدعا الله فرد اليه الامل. مات المفضل بن فضالة سنة احدى وثمانين ومائة عن اربع وسبعين سنة رحمه الله تعالى.

انبأنا المسلم بن محمد انا الكندي انا ابو بكر الانصارى انا ابو محمد الجوهري سنة ست واربعين واربعمائة انا محمد بن المظفر نا محمد بن زياد ابن حبيب نا زكريا بن يحيى القضاعى ثنا المفضل بن فضالة حدثني يحيى بن ايوب عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن حفصة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له. تابعه ابن لطيفة عن ابن ابي بكر واخرجه ارباب السنن من طريقها قال الترمذى: الاصح نافع عن ابن عمر قوله قلت ورواه عبيد الله بن عمر وغيره عن الزهرى لم يرفعه.

٢٣٩ ع - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم

ابن عبد الرحمن بن عوف الحافظ الامام ابو اسحاق الزهرى المدنى سمع اباہ قاضى المدينة والزهرى وصفوان بن سليم ويزيد بن عبد الله بن الهاد وصالح بن كيسان وابن اسحاق وطائفة. وعنه ابناه يعقوب وسعد واحمد بن حنبل ومنصور بن ابي مزاحم والحسين بن سيار الحرانى وخلق كثير. ولى قضاء المدينة وعاش خمسا وسبعين سنة وقد روى عنه من الكبار شعبة والليث بن سعد. قال ابراهيم بن

حمزة الزبيرى كان عند ابراهيم بن سعد عن ابنت اسحاق نحو من سبعة عشر الف حديث فى الاحكام سوى المغازى رواها البخارى عنه ، وهو محتج به فى كتب الاسلام . وقع لى حديثه عاليا . مات فى سنة ثلاث او اربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا يوسف بن احمد و ابن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن البسرى انا محمد بن عبد الرحمن انا يحيى بن محمد انا عبد الله بن عمران العابدى انا ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله لا فرح بتوبة عبده من احدكم بضالته يجدها بأرض مهلكة كاد يقتله بها العطش .

٢٤٠ ١/٤ - اسماعيل بن عياش الامام

محدث الشام ابو عتبة العنسى الحصى احد الاعلام . روى عن شرحبيل بن مسلم و محمد بن زياد الالهائى و ابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن و بحير بن سعد و تميم بن عطية و سهيل بن ابي صالح و طبقتهم . و عنه ابو مسهر و ابو اليمان و محمد بن بكار بن الريان و داود بن عمرو الضبى و الحسن بن عرفة و عثمان بن ابي شيبة و خلق كثير . و حدث عنه من القدماء الاعمش و غيره . و فد على المنصور فولاه خزائن الثياب و كان محتشما نبىلا جوادا و كان من العلماء العاملين . قال ابو اليمان كان اسماعيل جارنا فكان يحيى الليل و ربما قرأ ثم قطع ثم رجع فسأته عن ذلك ، فقال : اذكر الحديث فى الباب فاقطع الصلاة و اعلقه .

وقال يحيى الوحاظي ما رأيت أكبر نفسا من اسماعيل، كان اذا اتيناه لا يرضى لنا الا بالخروف والحلواء. قلت كان من اوعية العلم الا انه ليس بمتقن لما سمعه بغير بلده، كأنه كان يعتمد على حفظه فوقع خلل في حديثه عن الحجازيين وغيرهم وكان احوال ازرع. قال يحيى بن معين والفلاس: هو ثقة في ما روى عن الشاميين. قال يزيد بن هارون: ما رأيت شاميا ولا عراقيا احفظ من اسماعيل بن عياش ما ادري ما الثوري.

وقال ابو احمد بن عدى: يحتج به في الشاميين خاصة. وقال يزيد ابن هارون: شهدت شعبة وهو يسمع من فرج بن فضالة عن اسماعيل بن عياش. قال داود بن عمرو الضبي كان اسماعيل يحدثنا من حفظه، ما رأيت معه كتابا قط فقال له عبد الله بن احمد: أكان يحفظ عشرة آلاف حديث؟ فقال وعشرة آلاف وعشرة آلاف، فقال له ابى احمد بن حنبل: هذا مثل وكيع. وقال الفسوي: كنت اسمعهم يقولون علم الشام عند اسماعيل والوليد بن مسلم.

وقال البخاري: في حديث اسماعيل عن غير الشاميين نظر. وقال النسائي وغيره: ضعيف، مع ان النسائي قد احتج به. قال يحيى بن صالح: سمعت اسماعيل يقول: ورثت من ابى اربعة آلاف دينار انفقتها في طلب العلم.

قلت: يقع لنا حديث اسماعيل في نسخة يحيى بن معين بل وفي جزء ابن عرفة عاليا. عاش ثمانين سنة. وتوفى على الاصح في سنة اثنتين

وثمانين ومائة . ويقال سنة احدى ، وقيل انه ولد سنة ست ومائة
رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن ابى الخير وغيره اذنا عن ابن كليب انا ابن بيان
انا ابن مخلد انا اسماعيل الصفار نا الحسن بن عرفة نا اسماعيل بن عياش عن
بجير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة والمسّر بالقرآن كالمسّر بالصدقة رواه الترمذى عن ابن عرفة .

٢٤١ ¼ دق - مسلم بن خالد الامام الفقيه

شيخ الحرم ابو خالد الخزومى مولاهم المكي المشهور بالزنجي .
حدث عن ابن ابى مليكة و ابن شهاب وعمرو بن دينار وزيد بن اسلم
وهشام بن عروة وطبقتهم ولازم ابن جريج مدة وتفقه واقى وتصدر
للعلم وحمل الحروف عن عبد الله بن كثير وهو الذى اذن للشافعي فى
الافتاء . حدث عنه الشافعي و مروان الطاطرى والحيدى ومسدد والحكم
ابن موسى و ابراهيم بن موسى الحافظ وهشام بن عمار وآخرون .
قال الازرقى : كان فقيها عابدا يصوم الدهر قال يحيى بن معين :
ليس به بأس وقال ابن عدى : هو حسن الحديث أرجو أنه لا بأس
به . قال ابو داود ضعيف الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث .
وقال ابو حاتم : لا يحتج به . وقال ابراهيم الحربى : كان فقيه مكة . قال
سويد سمى الزنجي لسواده . واما ابن سعد وغيره فقالوا كان اشقر لقب
بالزنجي بالضد . قلت مات سنة ثمانين ومائة وله ثمانون سنة .

اخبرنا ابو الحسين اليونيني انا ابو عبد الله الزيدى انا ابو زرعة المقدسى
 انا مكى الكرخى انا ابو بكر الحيرى نا الاصم انا الربيع انا الشافعى انا مسلم
 ابن خالد عن ابن جريح عن الثورى عن مالك عن يزيد بن قسيط عن
 ابن المسيب عن عمر و عثمان - مثله ، يعنى انها قضيا فى المظلة بنصف
 دية الموضحة .

٢٤٢ ¼ ع -- يزيد بن زريع الحافظ الحجة

حدث البصرة ابو معاوية البصرى العيشى . حدث عن ايوب
 السختيانى و خالد الخذاء و حبيب المعلم و حسين المعلم و يونس و الجريرى
 و روح بن القاسم . و عنه على ابن المدينى و امية بن بسطام و محمد بن
 المنهال الضرير و محمد بن المنهال اخو حجاج و احمد بن المقدم و نصر بن
 على الجهضمى و خلق كثير . قال احمد بن حنبل : كان ريمانة البصرة
 ما اتقنه و ما احفظه . و قال ابو حاتم : ثقة امام . و قال ابو عوانة : صحبت
 يزيد بن زريع اربعين سنة يزداد فى كل سنة خيرا . و قال بشر الحافى
 كان يزيد متقنا حافظا ما اعلم انى رأيت مثله و مثل صحة حديثه . و قال
 يحيى بن سعيد القطان : لم يكن هاهنا احد اثبت منه . قال نصر بن على :
 رأيت يزيد بن زريع فى المنام فقلت ما فعل الله بك ؟ قال دخلت الجنة
 قلت بماذا ؟ قال : بكثرة الصلاة . مات يزيد فى سنة اثنتين و ثمانين و مائة
 وله احدى و ممانون سنة . و كان ابوه و الى الابلة .

قرأت على اسماعيل بن عبد الرحمن المقدسى اخبركم الامام ابو محمد
 ابن قدامة فى سنة ست عشرة و ستمائة اخبرنا خطيب الموصل و شهدة
 و تجنى (٦٤) ٢٥٦

وَتَجَنَّى قَالُوا أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيَّاشِ
 نَا أَبُو الْأَشْعَثِ نَا يُزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَقَدْ كُنَّا نَكْرِى بِمَا عَلَى الْمَازِيَانِ مِنَ التَّبَنِ .

٢٤٣ ١٢ ع -- عبد الوارث بن سعيد الحافظ

الثبت أبو عبيدة العنبري مولاہم التنوري البصري . حدث عن
 أيوب السخيتاني ويزيد الرشك والجعد بن عثمان وشعيب بن الحجاب
 وأيوب بن موسى وطائفة . وعنه مسدد وقيية وبشر بن هلال وحيد
 ابن مسعدة وخلق وابنه عبد الصمد وكان من أئمة هذا الشأن على بدعة
 فيه . قرئ على أبي عمرو بن العلاء قال محمود بن غيلان قيل لأبي داود
 لم لا تحدث عن عبد الوارث؟ قال أحدثك عن كان يزعم أن يوما من
 عمرو بن عبيد أكبر من عمر أيوب ويونس وابن عون . وقال الحسن
 ابن الربيع : كنا نسمع من عبد الوارث فإذا أقيمت الصلاة ذهبنا فلم
 نصل خلفه وقيل لابن المبارك لما رويت عن عبد الوارث وتركت عمرو
 ابن عبيد قال إن عمرا كان داعيا . قال أبو عمر الجرمي : ما رأيت قبيها
 أفصح من عبد الوارث وكان حماد بن سلمة أفصح منه .

قلت لم يتأخر عنه أحد لا تقائه ودينه وتركوه وبدعته . مولده
 سنة اثنتين ومائة . ومات في المحرم سنة ثمانين .

أخبرنا عبد الحافظ ويوسف قالوا أنا موسى بن عبد القادر الجلي

انا ابو القاسم بن البناء انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله ابن محمد نا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم . اخرجه الترمذى عن بشر الصواف فواقناه بعلو .

٢٤٤ $\frac{١٣}{٦}$ ع -- عبد الواحد بن زياد الامام

الفقيه ابوبشر ويقال ابو عبيدة العبدى مولاهم البصرى . حدث عن كليب بن وائل وحيب بن ابي عمرة وعاصم الاحول وعمار ابن القعقاع والاعمش ومختار بن فلفل وعدة . وعنه ابوداود وعفان ومسدد وعبيد الله القواريرى ويحيى بن يحيى وقتيبة وخلق . وثقه احمد وغيره . واما ابن جبان فقال ليس بشيء . قلت كان عالما صاحب حديث وله اوهام لكن حديثه محتج به فى الكتب . قال الفلاس وغيره : توفى سنة ست وثمانين ومائة وقال احمد بن حنبل : مات سنة سبع .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبا نا عبد المعز بن محمد انا تميم المؤدب انا ابوسعيد الاديب انا ابو عمرو الحيرى انا ابو يعلى انا ابراهيم بن الحجاج السامى ثنا عبد الواحد بن زياد نا عاصم الاحول عن عبد الله وهو ابن سرجس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واكلمت معه خبز او لحما - او قال : ثريدا فقلت غفر الله لك يا رسول الله قال ولك قلت لعبد الله بن سرجس استغفر لك رسول الله ؟ قال : نعم ، ولكم وتلا (واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) .

٢٤٥ $\frac{1}{4}$ ع - عبثر بن القاسم الحافظ

الثقة ابو يزيد الزبيدي الكوفي. روى عن حصين بن عبد الرحمن
ومطرف بن طريف ومغيرة الضبي والعلاء بن المسيب واشعث بن سوار
وعدة . وعنه خلف بن هشام واحمد بن ابراهيم الموصلى وقتيبة بن
سعيد وهناد بن السرى و ابو حصين عبد الله بن احمد اليربوعى وآخرون .
ذكره ابوداود فقال : ثقة ثقة . قلت . توفى سنة ثمان وسبعين ومائة
رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد الدمشقى سنة ٦٩٢
انا ابوروح عبد المعز بن محمد اجازة انا زاهر بن طاهر سنة ٥٢٧ انا ابو سعد
الكجرودى انا بشر بن محمد الحاكم انا ابو بكر محمد بن اسحاق نا ابو حصين
ابن احمد بن عبد الله بن يونس نا عبثر بن القاسم نا حصين عن الشعبي عن
محمد بن مصفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عاشوراء :
امنكم احد اكل اليوم ؟ قالوا : منا من صام ومنا من لم يصم ، قال فأتوا
بقية يومكم وابتثوا الى اهل العرض فليتموا بقية يومهم ، اخرجہ النسائى
عن ابى حصين فوافقناه .

٢٤٦ $\frac{1}{6}$ ع - خالد بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن يزيد الحافظ الامام المزنى مولاهم ابو الهيثم او
ابو محمد الواسطى الطحان . حدث عن حصين بن عبد الرحمن وسهيل بن
ابى صالح والجريرى وعبد الملك بن ابى سليمان ويونس بن عبيد وخالد

الحذاء وعنه ابنه محمد وعمرو بن عون وسعيد بن منصور ومسدد وإسحاق
ابن شاهين وخلق كثير. وكان عالما صالحا قاتنا لله . قال احمد بن حنبل:
كان ثقة صالحا في دينه بلغنى انه اشترى نفسه من الله ثلاث مرات او
اربا فصدق بوزن نفسه فضة: وقيل كان يعرف بخالد الفراء . وقال
إسحاق الأزرق: ما ادركت احدا افضل منه .

وقال ابراهيم بن هاشم كان بشرا الحافي معجبا بخالد الطحان مقدا
له حامدا لمذاهبه قلت: وكان كثير المال آمرا بالمعروف وقيل لإسحاق
الأزرق فقد ادركت سفيان الثوري ، فقال: نعم كان رجل نفسه ، وكان
خالد بن عبد الله رجل عامة . قال ابو عيسى الترمذى: وخالد ثقة حافظ .
وقال خليفة وابن سعد: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . واما عبد الحميد
بن بيان فقال: مات فى جمادى الاولى سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله .
وقع لى من عواليه اخبرنا الابرقوهى انا ابو الفتح بن عبد الله انا
هبة الله بن ابى شريك انا ابو الحسين بن النقور نا عيسى بن على الوزير
نا ابو القاسم البغوى نا عبد الاعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل
عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام بضع وستون او بضع وسبعون
بابا افضلها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة
شعبة من الايمان .

٢٤٧ $\frac{17}{1}$ ع - عباد بن عباد بن حبيب

ابن المهلب بن ابى صفرة الامام الصدوق العتقى ابو معاوية الازدى

المهلبى البصرى حدث عن ابى جمره الضبى وهشام بن عروة وعاصم الاحول وطائفة . وعنه احمد بن حنبل وقتيبة ومسدد ويحيى بن معين واحمد بن منيع والحسن بن عرفة وآخرون . كان شريفانيلا جليلا ثقة من العقلاء قال ابن سعد لم يكن بالقوى فى الحديث .

قلت مات فى ثامن عشر رجب سنة احدى وثمانين ومائة . واحتج به الجماعة . وقال يحيى بن معين : ثقة ؛ وقال : هو اوثق واكثر حديثا من حماد بن العوام . وقال ابن سعد : ثقة ربما غلط . مات ببغداد رحمه الله تعالى . وقال يعقوب بن شيبه ثقة صدوق .

ابنأنا جماعة عن ابن كليب انا ابن بيان انا ابن مخلد انا الصفار انا ابن عرفة انا عباد بن عباد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على امرأة من الانصار فرأت فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عباءة مثنية فانطلقت فبعثت الى بفراش حشوه صوف فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما هذا ؟ فاخبرته فقال : رديه ؛ فلم ارده و اعجبى ان يكون فى بيتى حتى قال لى ذلك ثلاثا فقال رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله معى جبال الذهب والفضة ، غريب جدا ومجالد ليس بحجة .

٢٤٨ $\frac{17}{7}$ ع - عباد بن العوام

الامام المحدث ابوسهل الواسطى . حدث عن ابى مالك الاشجعى وعبد الله بن ابى نعيم والجريرى و ابى اسحاق الشيبانى وابن عون وطبقهم وعنه احمد بن حنبل وعمرو الناقد وزياىد بن ايوب والحسن بن عرفة

وعلى بن مسلم الطوسي وخلق . وثقه ابوداود وغيره . وقال ابن سعد كان من نبلاء الرجال في كل امره وكان يتشيع فحبسه الرشيد زمانا ثم خلى عنه فاقام ببغداد . وقال ابن عرفة سألت وكيع عن عباد بن العوام ثم قال : ليس عندكم احد يشبهه .

قلت اختلف في وفاته بعد سنة ثمانين ومائة على احوال . سنة ثلاث وسنة خمس ، وسنة ست ، وسنة سبع وثمانين . متفق على الاحتجاج به بيني وبينه ستة انفس .

اخبرنا ابن بدران انا موسى الجيلي انا سعيد بن البناء انا ابوالقاسم البندار انا ابوطاهر الذهبي ثنا عبد الله بن محمد نا محمد بن ابى سمينة انا عباد ابن العوام عن حجاج عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد .

٢٤٩ $\frac{1}{7}$ ع - سفيان بن عيينة بن ميمون

العلامة الحافظ شيخ الاسلام ابو محمد الهلالى الكوفى . محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم اخى الضحاك بن مزاحم . ولد سنة سبع ومائة وطلب العلم في صغره . سمع عمرو بن دينار والزهرى وزيايد بن علاقة و ابا اسحاق والاسود بن قيس وزيد بن اسلم وعبد الله بن دينار ومنصور بن المعتمر وعبد الرحمن بن القاسم واما سواهم . حدث عنه (١) كأنه في غير الخبر الآتى فان فيه سبعة .

الاعمش وابن جريج وشعبة وغيرهم من شيوخه وابن المبارك وابن مهدي والشافعي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واصلحاق بن راهويه واحمد بن صالح وابن نمير وابوخيشمة والفلاس والزعفراني ويونس ابن عبد الأعلى وسعدان بن نصر وعلي بن حرب ومحمد بن عيسى بن حبان المدائني وزكريا بن يحيى المروزي واحمد بن سنان الرملي وخلق لا يحصون . فقد كان خلق يحجون والباعث لهم لقي ابن عيينة فيزدحمون عليه في ايام الحج .

وكان اماما حجة حافظا واسع العلم كبير القدر . قال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز . وعن الشافعي قال وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك سوى ثلاثين حديثا ووجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة احاديث . قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث اهل الحجاز . وقال الترمذي سمعت البخاري يقول : سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد . قال حرمله : سمعت الشافعي يقول ما رأيت احدا فيه من آلة العلم ما في سفيان ، وما رأيت احدا اكف عن الفتيا منه ، وما رأيت احدا احسن لتفسير الحديث منه . وقال ابن وهب لا اعلم احدا اعلم بالنفسير منه . وقال احمد ما رأيت اعلم بالسنن منه . وقال ابن المديني ما في اصحاب الزهري اتقن من ابن عيينة . قال احمد دخل ابن عيينة اليمن على معن بن زائدة ووعظه ولم يكن سفيان تلتخ بعد بمجواتهم . قال العجلي كان ابن عيينة ثباتا في الحديث وحديثه نحو من سبعة آلاف ولم يكن له كتب . وقال بهز بن اسد

ما رأيت مثله ولا شعبة . قال يحيى بن معين هو اثبت الناس في عمرو ابن دينار وقال ابن مهدي: عند سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن وتفسير الحديث ما لم يكن عند الثوري . قال علي بن حرب اني كنت احب ان لي جارية في غنج ابن عيينة اذا حدث . قال حامد بن يحيى سمعت ابن عيينة يقول رأيت كأن اسنانى سقطت فذكرت للزهري فقال يموت اسنانك وتبقى انت ، فمات اسنانى وبقيت فجعل الله كل عدو لي محدثا . ابو مسلم المستملى سمعت سفيان يقول سمعت من عمرو بن دينار مالبت نوح في قومه . قال علي بن الجعد سمعت ابن عيينة يقول: من زيد في عقله نقص من رزقه . وعن ابن عيينة قال: الزهد الصبر وارتقاب الموت وقال: العلم اذا لم ينفكك ضرك .

اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظه واماته وقد حج سبعين سنة وكان مدلسا لكن على الثقات . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة . وعند سبط السلفي جملة من عواليه اخبرنا محمد بن مكى القرشى وعلي بن محمد الحافظ يعلبك ومحمد بن بيان بها واسماعيل بن عبد الرحمن بدمشق قالوا انا الحسن بن يحيى الخزومي انا ابن رفاعة السعدي انا ابو الحسن الخلعى انا عبد الرحمن بن عمر النحاس نا احمد بن محمد بن عمرو نا يونس بن عبد الاعلى ثنا سفيان عن مجالد وآخر سمعنا الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير وكان اميرا على الكوفة يقول نحلنى ابى غلاما فاتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال أكل ولدك اعطيت قال لا ، قال لا اشهد الا على حق . وبالاسناد سوى ابن مكى

الى ابن عيينة حدثني الزهري عن حميد بن عبد الرحمن و محمد بن النعمان
اخبراه انها سمعا النعمان يقول نحلى ابي غلاما الحديث وفيه فاردد .

٢٥٠ ١٩ خ ٤ -- ابوبكر بن عياش الامام القدوة

شيخ الاسلام الكوفي المقرئ مولى و اصل الاحدب الاسدي
الحناط في اسمه اقوال اصحها كنيته او شعبة فعلى الكنية جماعة ثقات عنه
و قال حسين بن عبد الاول و ابوهشام الرفاعي سألتناه فقال : اسمي شعبة ،
و قال النسائي : اسمه محمد . عرض القرآن ثلاث مرات على عاصم .
قرأ عليه الكسائي و يحيى العليمي و ابو يوسف الاعشى و جماعة . و قد
سمع من اسماعيل السدي و عثمان بن عاصم و ابي اسحاق السبيعي و عبد الملك
ابن عمير و خلق . و من قدماء شيوخه صالح مولى عمرو بن حريث حدثه
عن ابي هريرة حدث عنه ابن المبارك و ابو داود الطيالسي و احمد بن حنبل
و ابو كريب و ابن نمير و الحسن بن عرفة و احمد بن عبد الجبار العطاردي
و خلق كثير .

اخبرنا احمد بن عبد الحميد و اسماعيل بن عميرة قالا انا ابو محمد بن قدامة
انا ابو بكر بن النقوم انا على بن محمد بن العلاف انا على بن احمد الحماني
نا ابو عمرو بن السهاك نا احمد بن عبد الجبار نا ابو بكر بن عياش عن ابي
اسحاق عن ابي الاحوص عن ابيه قال ابصر على رسول الله صلى الله
عليه وآله و سلم ثيابا خلقانا قال ألك مال ؟ قلت : نعم ، قال : انعم على
نفسك كما انعم الله عليك ، قلت ان رجلا مرّ بي فأقرته فررت به
فلم يقربني فأقره ؟ قال : نعم . حديث صحيح . قال احمد بن حنبل : ربما

غلط وهو صاحب قرآن وخبر . وقال ابن المبارك : مارأيت احدا
اسرع الى السنة من ابى بكر بن عياش .

وذكر عثمان بن ابى شيبة ان الرشيد وصل ابابكر بستة آلاف
دينار وقال يعقوب بن شيبة : ابو بكر معروف بالصلاح البارع وكان
له فقه وعلم بالاخبار فى حديثه اضطراب . وقال ابو داود : ثقة وقال
يزيد بن هارون : كان خيرا فاضلا لم يضع جنبه الى الارض اربعين
سنة . قال يحيى الخاني حدثنى ابوبكر قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت
منها دلوا عسلا ولبنا .

ابوهشام الرفاعى سمعت ابابكر بن عياش يقول الخلق اربعة ،
معذور ومخبور ومجبور ومثبور فالمعذور البهائم ، والمخبور بنو آدم ،
والمجبور الملائكة ، والمثبور ابليس . وروى ايوب الاصبهاني عن
ابى بكر قال : الدخول فى هذا الامر يسير والخروج منه الى الله شديد .
ولد ابوبكر سنة ست وتسعين ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاث
وتسعين ومائة . قال يحيى الخاني لما احتضر ابوبكر بكىته اخته فقالت
ما يبكيك ؟ انظرى الى تلك الزاوية قد ختمت فيها ثمانى عشر الف
ختمة قلت بين ابن عبد الدائم وبينه خمسة رجال .

٣٥١ ع - معتمر بن سليمان الامام

الحافظ الثقة ابو محمد التيمى البصرى محدث البصرة . حدث عن
ابيه وعبد الملك بن عمير ومنصور بن المعتمر [وحيد] وايوب السخيتانى
والركين بن الربيع وليث بن ابى سليم وعمرو بن دينار القهرمان وعدة .

وعنه احمد بن حنبل و اسحاق و يحيى بن معين و ابو حفص الفلاس و خليفة
ابن خياط و ابو كريب و الحسن بن عرفة و يعقوب الدورقي و عدد كثير .
مولده سنة ست و مائة و كان موصوفا بالثقة و الاتقان و العبادة و الورع
حتى قال قره بن خالد ما معتمر عندنا بدون سليمان التيمي . قال سعيد
ابن عيسى الكريزي : مات معتمر يوم قتل زيان الطليقي فكان الناس
يقولون مات اليوم اعبد الناس و قتل اشطر الناس . مات في صفر سنة
سبع و ثمانين و مائة . و روايته عالية في جزء ابن عرفة .

اخبرنا احمد بن المؤيد انبا احمد بن صرماء و ابن عبد السلام قالا
انا الارموى انا ابن الثقور انا على بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن
معين نا معتمر قرأت على الفضيل بن ميسرة عن ابي حريز عن عكرمة
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تزوج
المرأة على العممة و الخالة ، و قال : انكن اذا فعلتن ذلك قطعتن ارحامكن ،
اخرجه الترمذي من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قاضي سجستان ابي
حريز عبد الله بن الحسين .

٢٥٢ $\frac{٢١}{٦}$ ع - يحيى بن زكريا

ابن ابي زائدة الحفاظ الثبت المتقن الفقيه ابو سعيد الهمداني الوداعي
مولاهم الكوفي صاحب ابي حنيفة روى عن ابيه و عاصم الاحول
و داود بن ابي هند و هشام بن عروة و عبيد الله بن عمر و ليث بن ابي سليم
و ابي مالك الاشجعي . و عنه احمد بن حنبل و ابراهيم بن موسى القراء
و ابو كريب و زياد بن ايوب و يعقوب بن ابراهيم و الحسن بن عرفة

وآخرون. وكان اماما صاحب تصانيف قال علي ابن المديني : لم يكن بالكوفة بعد سفيان الثوري اثبت منه . وقال ايضا : انتهى العلم الى يحيى بن ابي زائدة في زمانه وقال عمرو الناقد سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما قدم علينا احديشبه هذين : ابن المبارك ويحيى بن ابي زائدة . وقال يحيى القطان : ما بالكوفة احد يخالفني اشد علي من مخالفة ابن ابي زائدة وولى يحيى قضاء المدائن وبها توفى سنة اثنتين وثمانين ومائة . وقيل سنة ثلاث وله ثلاث وستون سنة . وبالاسناد الى ابن معين انا يحيى بن ابي زائدة عن مجالد قال قال ابو بردة : تؤخذ الصدقة من الرطبة .

٢٥٣ $\frac{٢٢}{٧}$ ع - عبد العزيز بن ابي حازم

سلة بن دينار الفقيه الامام ابو تمام المدني حدث عن ابيه وزيد بن اسلم وسهيل والعلاء بن عبد الرحمن ويزيد بن الهاد وموسى بن عقبة وعدة . وعنه الحميدى و ابو مصعب و علي بن حجر وعمرو الناقد ويعقوب الدورقي ويحيى بن اكرم وآخرون . وكان فقيها كبير الشأن . قال ابن معين صدوق . وقال مصعب الزبيري اوصى اليه سليمان بن بلال بكتبه فكانت عنده قد بال عليها الفار فكان يقرأ ما استبان له منها ويدع ما لا يعرف . وقال احمد بن حنبل : لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه من ابن ابي حازم . وقال ابو حاتم : هو افقه من الدراوردي . وثقه غير واحد واحتج به ارباب الصحاح . وقد قال احمد بن ابي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول : ابن ابي حازم ليس بثقة في حديث ابيه قلت بل هو ثقة حجة في ابيه وقد يكون غيره اقوى واثبت منه . قال ابن سعد ولد سنة سبع

ومائة . وتوفى ساجدا في سنة اربع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى .
 اخبرنا ابن القواس انا عبد الصمد بن محمد انا ابو الحسن السلي انا
 ابن طلاب نا ابن جميع نا الحسين بن اسماعيل بيغداد نا عبد الرحمن بن
 يونس نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن بيع الغرر .

٢٥٤ $\frac{٢٢}{٦}$ ع - عبد العزيز بن محمد بن عبيد

الامام المحدث ابو محمد الجهني مولا المديني الدراوردي ودراورد
 من قرى خراسان . حدث عن صفوان بن سليم ويزيد بن الهاد وابي
 طوالة وثور بن زيد وسهيل بن ابي صالح وعدة . وعنه سفيان وشعبة
 مع تقدمهما وسمحاق بن راهويه وعلي بن خشرم واحمد بن عبدة الضبي
 ويعقوب الدورقي وابو حذافة السهمي وخلق كثير . قال يحيى بن
 معين : هو عندي اثبت من فليح . وقال ابوزرعة : هو سيء الحفظ .
 وقال معن بن عيسى : يصلح الدراوردي ان يكون امير المؤمنين . قلت
 روى له الجماعة لكن قرنه البخاري بآخر . توفى سنة سبع وثمانين ومائة .
 اخبرنا احمد بن اسحاق انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الواقصي
 نا عمي محمد بن ابي حامد نا عاصم بن الحسن انا عبد الواحد بن محمد
 نا الحسين بن اسماعيل القاضي نا احمد بن اسماعيل المديني نا الدراوردي عن
 العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث من
 صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ، اخرجه ابوداود من

طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن العلاء رحمة الله عليهم .

٢٥٥ $\frac{٢٤}{٦}$ ع - عبد العزيز بن عبد الصمد العمي

البصرى الحافظ الثقة ابو عبد الصمد حدث عن ابي عمران الجوني
ومطر الوراق ومنصور بن المعتمر وحسين بن عبد الرحمن وغيرهم
وعنه احمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وزياد بن يحيى الحسائي وبندار
وعمر بن علي الفلاس والحسن بن عرفة وآخرون .
قال عبيد الله القواريري : حدثنا عبد العزيز العمي وكان حافظا
وقال احمد بن حنبل : ثقة . وقال الفلاس : سمعت عبد الرحمن يقول
يوم مات عبد العزيز بن عبد الصمد : مات لكم شيخ منذ ثلاثين
سنة مثله .

قلت مات سنة سبع وثمانين ومائة . وحديثه من عوالي جزء البعث
اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن ابي الازهر انا سعيد بن احمد
انا محمد بن محمد الهاشمي انا محمد بن عمر الوراق انا ابو بكر بن ابي داود
نا محمد بن بشار ونصر بن علي قالنا نا ابو عبد الصمد العمي نا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم جنتان من ذهب آتيتها وما فيها ، وجنتان
من فضة آتيتها وما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الآرداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ، اخرجه مسلم عن بندار
ونصر ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه عن بندار .

٢٥٦ ٢/٦ ع - عبد السلام بن حرب الحافظ

الصدوق ابوبكر [النهدى] البصرى ثم الكوفي الملائي شريك ابى
نعيم فى بيع الملاء . سمع ايوب السخيتانى وعطاء بن السائب وخالد
الحذاء واسحاق بن ابى فروة [وليث بن ابى سليم] وعدة . وعنه ابوبكر
ابن ابى شيبة وهناد وابوسعيد الاشج والحسن بن عرفة وخلق . وكان
مسندا معمر حافظا . ولد فى حياة الصحابة . قال ابو حاتم الرازى كتب
عنه ابونعيم الوفا من الحديث وقال الترمذى : ثقة حافظ . وذكر الخطيب
ان ابا اسحاق روى عنه . مات سنة سبع وثمانين ومائة وله ست وسبعون
سنة رحمه الله تعالى . وقال يعقوب بن شيبة هو ثقة وفى حديثه لين .
وقال يحيى بن معين : عبدالسلام ثقة والكوفيون يوثقونه وقال القواريرى
اتيت عبد السلام بن حرب فقلت حدثنى فانى غريب من البصرة ؛ قال
كأنك تقول جئت من السماء ؛ فلم يحدثنى . وقال ابن المدينى كان
يجلس فى السنة مرة مجلسا عاما .

٢٥٧ ٢/٦ ع - جرير بن عبد الحميد

الحافظ الحجة ابو عبد الله الضبي الكوفي محدث الرى . ولد سنة
عشر ومائة . وسمع من منصور بن المعتمر وحصين بن عبد الرحمن .
وبيان بن بشر وسهيل والاعمش وعدة . وقرأ القرآن على حمزة .
حدث عنه على ابن المدينى واسحاق وقتيبة ويوسف بن موسى القطان
واحمد بن حنبل وعلى بن حجر وعثمان بن ابى شيبة ومحمد بن حميد وخلق

كثير. رحل اليه المحدثون لثقتهم وحفظه وسعة علمه. قال ابن معين سمعته يقول: عرض علي بالكوفة الفادرهم يعطوني مع القراءة فأبيت ثم جئت اطلب ما عندهم. قال يحيى بن معين: طلب جرير الحديث خمس سنين فقط. توفي جرير بالري في سنة ثمان وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وحديثه عال في جزه ابن عرفة.

٢٥٨ ٢٧ ع- ابو خالد الاحمر

الحافظ الصدوق سليمان بن حيان الازدي الكوفي. ولد سنة اربع عشرة ومائة. وحدث عن سليمان التيمي وليث بن ابي سليم وهشام ابن عروة وحيد الطويل وعدة. وعنه احمد بن حنبل وابن نمير وابوكريب وابوسعيد الاشج ويوسف بن موسى القطان واسحاق بن راهويه وهناد ابن السري وحيد بن الربيع وطائفة. وثقه جماعة. وقال ابو حاتم صدوق قلت هو من مشاهير المحدثين وغيره اثبت منه. مات سنة تسع وثمانين ومائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا عبد الخالق القاضي انا ابو محمد ابن قدامة سنة احدى عشرة وست مائة انا احمد بن عبد الغني نا نصر بن البطر انا ابو محمد بن البيه نا ابو عبد الله المحاملي نا هارون بن اسحاق نا ابو خالد الاحمر عن سعيد ابن طارق عن ربيعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المعروف كله صدقة، وان الله صانع كل صانع وصنعه، وان آخر ما تعلق به اهل الجاهلية من كلام النبوة: اذا لم تستحي فاصنع ما شئت.

٢٥٩ ع^{٢٨} - ابو اسحاق الفزاري الامام

الحجة شيخ الاسلام ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماة الكوفي
 المرابط بنغر المصيصة . حدث عن عبد الملك بن عمير و عطاء بن السائب
 وسهيل بن ابي صالح و عبيد الله بن عمر و طبقتهم . و عنه عبد الله بن
 المبارك و عبد الله بن عون الخراز و محمد بن عبد الرحمن بن سهم و محمد
 ابن سلام اليكندي و علي بن بكار المصيصى خاتمة اصحابه . و هو ابن عم
 مروان بن معاوية الفزاري . حدث عنه الاوزاعي مرة فقال : حدثني الصادق
 المصدوق ابو اسحاق الفزاري قال يحيى بن معين : ثقة ثقة .
 و قال الفضيل بن عياض : ربما اشتقت الى المصيصة و ما بي فضل
 الرباط بل لأرى ابا اسحاق . قال ابو مسهر قدم ابو اسحاق دمشق فاجتمع
 عليه الناس ليسمعوا منه فقال لي اخرج الى الناس فقل لهم من كان يرى
 القدر فلا يحضر مجلسنا و من كان يرى رأى فلان فلا يحضر مجلسنا
 و من كان يأتى السلطان فلا يحضر مجلسنا ، فخرجت فاخبرتهم .
 قال محمد بن سعد ابو اسحاق ثقة صاحب سنة و غزوة . و قال
 ابو حاتم : عظيم الغناء في الاسلام ثقة مأمون . و قيل ان الرشيد اخذ
 زنديقا ليقتله فقال ابن انت من الف حديث و ضعفتها ؟ قال : فابن انت
 يا عدو الله عن ابي اسحاق الفزاري و ابن المبارك ينخلانها فيخرجانها
 حرفا حرفا . قال ابو داود الطيللسي مات ابو اسحاق الفزاري و ليس
 على وجه الارض افضل منه . و عن ابن عيينة قال : والله ما رأيت احدا
 اقدمه على ابي اسحاق الفزاري : قال عطاء الخفاف كنت عند الاوزاعي فاراد

أن يكتب الى ابى اسحاق الفزارى فقال لكاتبه: ابدأ به فانه والله خير مى .
وقال على بن بكار لقيت ابن عون فمن بعده ما رأيت فيهم افقه
من ابى اسحاق الفزارى . وقال عبد الرحمن بن مهدي: اذا رأيت شاميا
يجب الاوزاعى و ابا اسحاق فاطمئن اليه . قال ابن عيينة قال لى ابو اسحاق
الفزارى دخلت على هارون فقال يا ابا اسحاق انك فى موضع وفى
شرف ، فقلت: يا امير المؤمنين ذلك لا يبنى عنى فى الآخرة شيئا .
قال ابو اسامة سمعت فضيل بن عياض يقول رأيت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فى النوم والى جنبه فرجة فذهبت لأجلس فقال
هذا مجلس ابى اسحاق الفزارى . توفى ابو اسحاق سنة خمس وقيل سنة
ست وثمانين ومائة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا المبارك انا ابن ابى الجود انا احمد بن ابى
غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون نا زيد
ابن سعيد نا ابو اسحاق الفزارى عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ادخل على مؤمن سرورا
فقد سرتنى ومن سرتنى فقد اتخذ عند الله عهدا ومن اتخذ عند الله عهدا
فلن تمسه النار ابدا ، هذا حديث منكر غريب مردود لا يحتمله ابو اسحاق
وزيد الآفة منه مع أنه ما ذكره من الضعفاء .

٢٦٠ ٢٩ ع - عبد الله بن المبارك بن واضح

الامام الحافظ العلامة شيخ الاسلام نجر المجاهد بن قدوة الزاهدين

(١) فى المكية « فقالوا » .

ابو عبد الرحمن الحنظلي مولايم المروزي التركي الاب الخوارزمي الام
التاجر السفار صاحب التصانيف النافعة والرحلات الشاسعة ولد سنة
ثمانى عشرة ومائة او بعدها بعام وافنى عمره فى الاسفار حاجا ومجاهدا
وتاجرا سمع سليمان التيمى وعاصم الاحول وحيد الطويل والربيع
ابن انس وهشام بن عروة والجريرى واسماعيل بن ابى خالد وخالد
الحذاء وبريد بن عبد الله بن ابى بردة واما سواهم حتى كتب عن هو
اصغر منه دون العلم فى الابواب والفقه وفى الغزو والزهد والرفائق
وغير ذلك .

حدث عنه خلق لا يحصون من اهل الاقاليم فانه من صباه ما فتر
عن السفر . منهم عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين وحبان بن موسى
وابوبكر بن ابى شيبة واخوه عثمان واحمد بن منيع واحمد بن جميل
المروزي والحسن بن عيسى بن ماسرجس والحسين بن الحسن المروزي
والحسن بن عرفة . ووقع لى حديثه من غير وجه عاليا . وبالاجازة
بينى وبينه ستة انفس والله انى لاجبه فى الله وارجو الخير بجه لما منحه
الله من التقوى والعبادة والاخلاص والجهاد وسعة العلم والاتقان
والمواساة والفتوة والصفات الحميدة .

قال ابن مهدي الأئمة اربعة: مالك والثورى وحماد بن زيد وابن
المبارك وقد فضله ابن مهدي ايضا على الثورى وقال مرة: حدثنا ابن
المبارك وكان نسيج وحده . قال احمد بن حنبل لم يكن فى زمان ابن
المبارك اطلب للعلم منه . وعن شعيب بن حرب قال: ما لقي ابن المبارك

مثل نفسه: وقال شعبة ما قدم علينا مثل ابن المبارك. وقال ابو اسحاق الفزاري: ابن المبارك امام المسلمين. وقال ابن معين: كان ثقة مشبها وكانت كتبه التي حدث بها نحو من عشرين الف حديث. قال يحيى ابن آدم: كنت اذا طلبت الدقيق من المسائل فلم اجده في كتب ابن المبارك ايسر منه.

وعن اسماعيل بن عياش قال: ما على وجه الارض مثل ابن المبارك قال عباس بن مصعب: جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعريه و ايام الناس والشجاعة والسخاء ومحبة الفرق له. قال ابو اسامة ما رأيت رجلا اطلب للعلم في الآفاق من ابن المبارك. وقال شعيب بن حرب: لو جهدت جهدي ان اكون في السنة ثلاثة ايام على ما عليه ابن المبارك لم اقدر. وقال ابو اسامة: هو امير المؤمنين في الحديث. قال الحسن ابن عيسى بن ما سرجس: اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك فقالوا: عدوا خصال ابن المبارك فقالوا: جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشجاعة والشعر والفصاحة وقيام الليل والعبادة والحج والغزو والفروسية وترك الكلام فيما لا يعنيه والانصاف وقلة الخلاف على اصحابه.

روى العباس بن مصعب في تاريخه عن ابراهيم بن اسحاق عن ابن المبارك قال حملت عن اربعة آلاف شيخ فرويت عن الف منهم. ثم قال العباس وقع لي من شيوخه ثمان مائة. قال عبدان: قال ابن المبارك: اذا غلبت محاسن الرجل لم تذكر المساوى واذا غلبت المساوى

على المحاسن لم تذكر المحاسن .

نعيم بن حماد سمعت عبد الله يقول قال لي ابي ابي لئن وجدت كتبك حرقتها ، فقلت : وما علي ؟ هو في صدري . علي بن الحسن بن شقيق قمت مع ابن المبارك ليلة باردة ليخرج من المسجد فذاكرني عند الباب بحديث وذاكرته فما زال يذاكرني حتى جاء المؤذن فاذن للفجر . احمد بن ابي الحواري قال جاء رجل من بني هاشم ليسمع من ابن المبارك فامتنع فقال الهاشمي لغلامه قم بنا فلما اراد الركوب جاء ابن المبارك ليمسك ركابه فقال يا ابا عبد الرحمن لا ترى ان تحدثني وتمسك بركابي قال رأيت ان اذل لك بذلي ولا اذل لك الحديث .

المسيب بن واضح سمعت ابن المبارك وسئل : عن نأخذ ؟ قال : من طلب العلم لله و كان في اساده اشد ، قد تلقى الرجل ثقة وهو يتحدث عن غير ثقة ، و تلقى لرجل غير ثقة وهو يتحدث عن ثقة ، ولكن ينبغي ان يكون ثقة عن ثقة .

وعن ابن معين و ذكر عنده ابن المبارك فقال : سيد من سادات المسلمين . وقال محمد بن عيين سمعت النضيل يقول : ورب هذا البيت مارأت غيناي مثل بن المبارك قال نعيم بن حماد : مارأيت ابن المبارك يقول قط حدثنا كأنه يرى خرناسع وكان لا يرد على احد حرفا اذا قرأ . بشر بن السري قال بن مهدي : ابن المبارك أدب عندنا من الثوري .

عثمان الدارمي ثنا نعيم بن حماد قال مارأيت اعقل من ابن المبارك ولا اكثر اجتهادا منه . قال عبد الله بن سنان قدم ابن المبارك مكة وانا بها

فلما خرج شيعه سفيان بن عيينه والفضيل بن عياض وودعاه فقال احدهما هذا فقيه اهل المشرق فقال الآخر وقيه اهل المغرب . قال عبدان بن عثمان ذكر عبد الله الاعمش وما يلقي الناس منه ثم قال لكن اسماعيل ابن ابي خالد اتته لاودعه وحوله ناس فقال لى اقوم اليك .

وقال نعيم بن حماد كان ابن المبارك اذا قرأ كتاب الزهد كأنه ثور قد ذبح لايقدر أن يتكلم . قال عمر بن علي العين زربي انا ابراهيم ابن نوح الموصلى قال لما قدم الرشيد عين زربة طلب ابن المبارك قال ابو سليمان فذكرت وقلت ان ابن المبارك رجل خراسانى لا آمن ان يجيب امير المؤمنين بما يكره فيقتله فأكون قد اهلكت امير المؤمنين واهلكت ابن المبارك واهلكت نفسى فامسك عنه ثم عاود فقلت يا امير المؤمنين ابن المبارك جلف غليظ الطباع . فامسك هارون ثم ظهر ابن المبارك بعد ثلاث فقيل له تخفيت ثم ظهرت ؟ قال اردت نفسى على الموت فأبت على فلما اجابتنى ظهرت . قال ابو وهب المروزى سألت ابن المبارك عن الكبر قال : أن تزدرى الناس ، وسألته عن العجب فقال : ان ترى ان عندك شيئا ليس عند غيرك . عبدة بن سليمان قال ابن المبارك : عتق الجارية الحسناء مضية . —

الحاكم انا ابو حامد احمد بن محمد بن الخطيب بخسروجرد ناعيسى ابن محمد الصهماني نا الحسن بن محمد حماد المروزى العطار نا عبد الله بن المبارك قال قدمت على سفيان الثورى فقلت ؟ ما بك ؟ قال : انا مريض وشارب دواء وفي غمرة فقلت هاتوا بصلة وشققها فقلت شمها فشمها

فطس وقال: الحمد لله رب العالمين فسكن الغم الذي به فقال بنخ بن قتيه وطيب . مناقب هذا السيد جمه في تاريخ دمشق وفي تاريخ نيسابور وفي الحلية وفي تاريخ الخطيب .

قال احمد بن عبد الله بن يونس: سمعت ابن المبارك قرأ شيئاً من القرآن ثم قال: من زعم انه مخلوق فقد كفر بالله العظيم . مات ابن المبارك بهيت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة رحمه الله تعالى ، فابن المبارك ويحيى القطان وابن مهدي وابن وهب اربعتهم اهل الطبقة الثالثة من الاربعين لابن المفضل .

اخبرنا ابو المعالي المقرئ انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن عمر ومحمد بن علي والطرائفي قالوا انا محمد بن احمد انا عبد الله بن عبد الرحمن ناجعفر ابن محمد ناسعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابن المبارك عن الاوزاعي عن هارون بن رثاب ان عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة قال: انظروا فلانا لرجل من قريش فاني قد كنت قلت له في ابنتي قولاً كشبه العدة وما احب ان التقي الله بثلث النفاق واشهدكم اني قد زوجته .

٢٦١ ع -- عيسى بن يونس ابن الامام ابى اسحاق

عمرو بن عبد الله الامام القدوة الحافظ ابو عمرو السبيعي الكوفي نزيل الثغر بالحدث مرابطاً . رأى جده وسمع اياه وهشام بن عروة وحسينا المعلم والاعمش [واسماعيل] بن ابى خالد وسعيدا الجريري ومجالدا وذكرياً بن ابى زائدة وعمر مولى غفرة وطبقتهم . حدث عنه حماد بن سلمة مع تقدمه [وابن وهب] واسحاق بن راهويه [ومسدد] و ابراهيم

ابن موسى الفراء [وابن المديني] وابوبكر بن ابى شيبة وسفيان بن وكيع
وعلى بن حجر وعلي بن خشرم ونصر بن علي والحسن بن عرفة وخلق
كثير. سئل عنه [علي] ابن المديني فقال: يخ بخ ثقة مامون. وقال احمد
ابن داود الحداد سمعت عيسى بن يونس يقول لم يكن في اسنانى ابصر
بالنحو منى فدخلى منه نخوة فتركته .

وقال احمد بن حنبل الذى كنا نخبران عيسى بن يونس سنة فى
الغزو، سنة فى الحج فقدم بغداد فى شيء من امر الحصون فامر له بمال
فأبى ان يقبل . وقال احمد بن جناب غزا عيسى خمسا واربعين غزوة
وحج خمسا واربعين حجة . قال الوزير جعفر بن يحيى البرمكى ما رأيت
فى القراء مثل عيسى بن يونس ، وذكرانه عرض عليه مائة الف درهم
فردھا وقال : والله لا يتحدث اهل العلم انى اكلت للسنة ثمنا . قال محمد
ابن سعد : كان ثقة ثبتا وقال الوليد بن مسلم ما ابالى من خالفنى فى الازاعى
ما خلا عيسى بن يونس فانى رأيت اخذه اخذا محكما وهو افضل من
بقى من علماء العرب وابو اسحاق الفزارى ومخلد بن الحسين .

وقال محمد بن عبيد الطنافسى يا اصحاب الحديث ألا تكونون مثل
عيسى بن يونس كان اذا جاء الى الاعمش ينظرون الى هديه وسمته
وقال وكيع ذاك رجل قد قهر العلم . قال محمد بن عبد الله بن عمار :
عيسى حجة اثبت من اخيه اسرايل وقال ابو زرعة : حافظ . قال ابن
معين رأيت على عيسى قباء محشوا وخفين احمرين كان يلبس ذلك

(١) من المكية .

للغزو . قال محمد بن داود سمعت عيسى بن يونس يقول اربعين حديثا حدثنا بها الا عمش فيها ضرب الرقاب لم يشركني فيها غير محمد بن اسحاق وربما قال الا عمش: يا محمد من معك فيقول: عيسى، فيقول ادخلا واجيفا الباب، كان يسألني عن الفتن .

يعقوب بن شيبة سمعت ابراهيم بن هاشم سمعت بشر بن الحارث يقول: كان عيسى بن يونس يعجبه خطي وكان يأخذ القرطاس فيقرأه فيكتب شيئا من نسخة قوم ليس من حديثه قال كأنهم لما رأوا من اكرامه لي ادخلوا عليه في حديثه فجعل يقرأ عليّ ويضرب عليّ تلك الاحاديث فغمي ذلك فقال لا يغمك فلو كان واوا ما قدروا ان يدخلوه عليّ . قال عبد الله بن احمد سألت ابي عن عيسى بن يونس فقال: عيسى يسئل عنه ؟ . قال محمد بن المنذر الكندي جاز ابن ادريس عام حج الرشيد فدخل الكوفة فقال لابي يوسف قل للاحدثين يأتونا يحدثون فلم يتخلف الا عبد الله بن ادريس و عيسى بن يونس فركب الامين والمأمون الى ابن ادريس فحدثها بمائة حديث . فقال المأمون يا عم اتأذن لي ان اعيدها من حفظي فقال افعل فأعادها فعجب من حفظه ثم صاروا الى عيسى بن يونس فحدثها فامر المأمون له بعشرة آلاف فابي ان يقبلها وقال: ولا شربة ماء . قال احمد بن جناب وجماعة: مات عيسى سنة سبع وثمانين ومائة . وقال طائفة سنة ثمان . وقيل غير ذلك . اعلى ما يقع حديثه في جزء ابن عرفة . قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان

انا ابو يعلى الموصلى نا احمد بن جناب حدثني عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود . اخرجہ النسائي عن عثمان بن خرزاذ عن احمد بن جناب فوقع لنا بعلو درجتين .

٢٦٢ ٢/١ ع -- عبد الله بن ادريس بن يزيد

ابن عبد الرحمن الامام القدوة الحجة ابو محمد الاودى الكوفي احد الاعلام حدث عن ابيه وسهيل بن ابى صالح و حصين بن عبد الرحمن و ابى اسحاق الشيباني و هشام بن عروة و الاعمش و ابن جريج و خلق . و عنه مالك الامام و ابن المبارك و اسحاق و يحيى و ابنا ابى شيبة و الحسن بن عرفة و ابو كريب و احمد بن عبد الجبار العطاردى و خلائق . اقدمه الرشيد لتولية القضاء فأبى قال بشر الحافى ما شرب احد ماء الفرات فسلم الآ عبد الله بن ادريس و قال احمد بن حنبل كان ابن ادريس نسيج وحده . و قال يعقوب بن شيبة كان عابدا فاضلا يسلك فى كثير من فتياه و مذاهبه مسلك اهل المدينة و يخالف الكوفيين و كان صديقا لمالك . قال و قيل ان جميع ما يرويه مالك فى الموطأ بلغنى عن على انه سمعه من ابن ادريس . قال ابو حاتم هو امام من ائمة المسلمين حجة و قيل لم يكن بالكوفة احد اعبد منه . قال الحسن بن عرفة لم أربالكوفة افضل منه . روى اسحاق بن ابراهيم عن الكسائى قال قال لى الرشيد من اقرأ الناس ؟ قلت عبد الله بن ادريس ثم حسين الجعفى . و قال ابن عمار كان ابن ادريس اذا لحن احد فى كلامه لم يحدته . قال الدانى قرأ ابن ادريس

على الاعمش وعلى نافع بن ابى نعيم . قال ابو خيثمة سمعت ابن ادريس يقول :

كل شراب مسكر كثيره فانه محرم يسيره

انى لكم من شربه نذيره .

وقال ابو بكر بن ابى شيبه : سمعت ابن ادريس يقول : كتبت حديث ابى الجوراء نخفت ان يتصحف بابى الجوزاء فكتبت تحته « حورعين » قلت لم يكن ظهر الشكل بعد . قال الحسن بن الربيع قرئ كتاب الخليفة الى ابن ادريس وانا حاضر : من عبد الله هارون الى عبد الله بن ادريس فشقق وسقط بعد الظهر فقمنا الى العصر وهو على حاله فأتيته قبل المغرب وصبنا عليه الماء فلما افاق قال انا لله وانا اليه راجعون صار يعرفنى حتى كتب الى ، اى ذنب بلغ بى هذا .

وعن شيخ عن وكيع ان عبد الله بن ادريس امتنع من القضاء وقال للرشيذ لا اصلح ، فقال الرشيذ : وددت انى لم اكن رأيتك ، فقال وانا وددت انى لم كن رأيتك ، فخرج ثم ولى حفص بن غياث فبعث الرشيذ بخمسة آلاف الى ابن ادريس فقال للرسول وصاح به مر من هاهنا فبعث اليه الرشيذ لم تكرمنا ولم تقبل صلتنا فاذا جاءك ابى المامون فخذته فقال ان جاءنا مع الجماعة حدثناه وحلف ألا يكلم حفصا حتى يموت .

الاشج انا ابن ادريس قال لى الاعمش : والله لا حدثك شهرا ، فقلت والله لا اتيك سنة ثم اتيه بعد سنة فقال : ابن ادريس ؟ قلت :

نعم ، فقال احب ان يكون للعربي مرارة . قال حسين بن عمرو العنقزي
 قيل لما نزل به الموت بكّت بنته فقال لا تبكي قد ختمت في هذا
 البيت اربعة آلاف ختمة . مولده سنة عشرين ومات في ذى الحجة
 سنة اثنتين و تسعين ومائة رحمه الله تعالى .

ابنا احمد بن سلامة وغيره قالوا ابنا ابن كليب ابنا ابن بيان ابنا ابن
 مخلد ابنا اسماعيل الصفار ابنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن ادريس عن
 ابن ابي خالد عن ابي سبرة النخعي قال اقبل رجل من اليمن فلما كان
 في بعض الطريق نفق حماره فقام وتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم
 اني جئت من الدثينة مجاهدا في سبيلك و ابتغاء مرضاتك فانا اشهد انك
 تحيي الموتى و تبعث من في القبور لا تجعل لاحد علي اليوم منة اطلب
 اليك ان تبعث لي حمارى . قال فقام الحمار ينفض اذنيه .

٢٦٣ م ٣٢ م ٤ -- الهقل بن زياد الامام الحجة

ابو عبد الله الدمشقي كاتب الاوزاعي . حدث عنه وعن هشام بن
 حسان و المثني بن الصباح و طلحة بن عمرو المكي و حريز بن عثمان . روى
 عنه ابو مسهر و ابو صالح كاتب الليث و علي بن حجر و سليمان ابن بنت
 شرحبيل و هشام بن عمار . و من القدماء الليث بن سعد وغيره . قال
 يحيى بن معين : ما كان بالشام احد اوثق من الهقل و قال مروان
 الطاطرى : كان اعلم الناس بالاوزاعي و بمجلسه و فتياه . قال ابو مسهر
 وغيره توفي الهقل سنة تسع و سبعين ومائة .

اخبرنا محمد بن عثمان التنوخي ابنا جعفر بن علي ابنا ابو طاهر السلفي

انا عبد الرحمن بن حمد وبدر بن دلف قالوا انا احمد بن الحسين انا احمد بن محمد انا احمد بن شعيب انا هشام بن عمار عن هقل بن زياد نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة حدثني ربيعة بن كعب قال كنت آتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوضوءه وبماجته فقال سلى ، قلت : مرافقتك فى الجنة ، قال او غير ذلك ، قلت هو ذاك ، قال فأعنى على نفسك بكثرة السجود .

٢٢٦٤ ٢٢٢ س - الهيثم بن حميد النسائي مولا هم

الدمشقي الفقيه الحافظ . روى عن يحيى بن الحارث الذمارى وثور بن يزيد والعلاء بن الحارث والمطعم بن المقدم وداود بن ابي هند وزيد بن واقد وجماعة . حدث عنه ابو مسهر و ابو توبة بن نافع الحلبي وعبدالله بن يوسف شيخ تيس والحكم بن موسى ومحمد بن عائد وعلي بن حجر وآخرون قال دحيم : كان اعلم الاولين والآخرين بقول مكحول . وقال ابو داود قدرى ثقة : وقال النسائي : ليس به بأس .

اخبرنا ابو المعالى القرافى انا ابن عبد السلام انا الارموى والطرائقى وابن الداية قالوا انا ابن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نا الفريابي نا محمد بن عائد الدمشقى نا الهيثم بن حميد نا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مرثد قال ذكر الدجال فى مجلس فيه ابو الدرداء فقال نوف البكالى لغير الدجال اخوف عندى من الدجال فقال ابو الدرداء ما هو ؟ قال اخاف ان اسلب ايمانى وانا لا اشعر ، فقال ابو الدرداء : ثكلتك امك يا ابن الكندية ، وهل فى الارض مائة يتخوفون ما تتخوف و ذكر الحديث .

٢٦٥ $\frac{٢٤}{٦}$ -- م ٤ -- يحيى بن يمان الحافظ الصدوق

ابوزكريا العجلي الكوفي حدث عن هشام بن عروة و اسماعيل بن ابي خالد و المنهال بن خليفة و سفيان الثوري و قرأ القرآن على حمزة و كان من العلماء العابدين . حدث عنه ابنه داود و بشر بن الحارث و ابو كريب و سفيان بن وكيع و الحسن بن عرفة و علي بن حرب و خلق سواهم . قال علي ابن المديني : صدوق فليح فتغير حفظه . و عن وكيع قال : ما كان احد من اصحابنا يحفظ للحديث من يحيى بن يمان ، كان يحفظ في المجلس الواحد خمس مائة حديث ثم نسي . و قال محمد بن عبد الله بن نمير : كان سريع الحفظ سريع النسيان . و قال احمد : ليس بحجة . قلت اخرج له الجماعة سوى البخارى . و توفي سنة تسع و ثمانين و مائة .

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن و جماعة قالوا انا ابن صصرى انا نصر ابن احمد و الحسين بن سهل قالوا انا ابو القاسم بن ابي العلاء انا محمد و احمد ابنا الحسين بن سهل انا احمد بن ابراهيم بن احمد الامام نا علي بن حرب الطائى نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رمل من الحجر الى الحجر . و حدثنا يحيى ابن يمان عن سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا مثله .

٢٦٦ $\frac{٣٥}{٦}$ ع - يحيى بن حمزة

الامام البارع قاضى دمشق و عالمها ابو عبد الرحمن الحضرمى البتلهي

الدمشقي حدث عن عروة بن رويم وعمرو بن مهاجر ومحمد بن الوليد الزبيدي ويزيد بن ابي مريم والاوزاعي وعدة . وعنه ابو مسهر الغساني ومحمد بن عائد والحكم بن موسى وهشام بن عمار وعلي بن حجر وآخرون . قال دحيم : يحيى ثقة عالم ولا اشك انه لقي علي بن يزيد . وقال ابو حاتم عاش ثمانين سنة وهو صدوق . وقال احمد بن حنبل : ليس به بأس . قلت بقى في القضاء نحواً من ثلاثين سنة وحدثه في كتب الاسلام الستة ، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة .

٢٦٧ $\frac{٢٦}{٦}$ خ د س - المعافى بن عمران الامام القدوة

الحافظ شيخ الجزيرة ابو مسعود الازدى الموصلى سمع ثور بن يزيد وجعفر بن برقان وهشام بن حسان وحظلة بن ابي سفيان وابن جريج وسعيد بن ابي عروبة والاوزاعي وخلقا كثيرا . حدث عنه بشر الحافي ومحمد بن جعفر الوركاني وابراهيم بن عبد الله الهروي ومحمد بن عبد الله بن عمار وعبد الله بن ابي خداس وآخرون فيهم كثرة . قال يحيى ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة فاضلا خيراً صاحب سنة . وكان ابن المبارك يقول : حدثني ذلك الرجل الصالح . وقال احمد بن يونس سمعت سفيان الثوري وذكر المعافى فقال : ذاك يا قوته العلماء . وقال ابن عمار لم أر احداً قط افضل منه . قلت ساق ابو زكريا محمد بن يزيد الازدى ترجمته في تاريخه في بضع وعشرين ورقة فقال : صنف المعافى في السنن والزهد والادب والفتن وغير ذلك . قال بشر بن الحارث الحافي قال الاوزاعي وقد اجتمع عنده المعافى وابن المبارك

وموسى بن اعين : هؤلاء أئمة الناس ، لكن لا اقدم على الموصلى احدا .
قال بشر كان يحفظ الحديث والمسائل وكان فى الفرح والحزن واحدا
قلت الخوارج له ولدين فما تبين عليه شىء ثم جمع اصحابه واطعمهم
وقال اجركم الله فى فلان وفلان ؛ قال وكان صاحب دنيا واسعة وضياع
كثيرة واذا جاء المغل بعث الى اصحابه كفايتهم وكانوا اربعة وثلاثين
رجلا . وقيل لبشر الحافى نراك تعشق المعافى ، فقال : وما لى لا اعشقه
وقد كان سفيان يسميه الياقوتة . قال ابن عمار : مات سنة خمس وثمانين
ومائة . وقال غيره سنة اربع . قلت كان من ابناء الستين ، يزيد او ينقص .
قرأت على على بن احمد الهاشمى نا محمد بن احمد بيغداد انا محمد بن عبيدالله
المجلد وقرأت على ابى المعالى المصرى انا ابو حفص السهروردى انا هبة الله
الشبلى قالوا انا محمد بن محمد الزينى انا محمد بن عبد الرحمن المخلص نا عبيدالله
ابن محمد البغوى نا محمد بن ابى سمينة نا المعافى بن عمران عن صالح بن ابى
الاخضر عن الزهرى عن انس قال كنت اسكب لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وضوءه عن جميع ازواجه فى الليلة الواحدة .

٢٦٨ $\frac{٣٧}{٦}$ ع - حميد بن عبد الرحمن

ابن حميد بن عبد الرحمن الحافظ الامام المتقن ابو عوف الرواسى
الكوفى ابن اخى المحدث ابراهيم بن حميد الرواسى . روى عن ابيه وهشام
ابن عروة والاعمش وسلبة بن نيط و ابن ابى خالد و ابن ابى لىلى وينزل
الى حماد بن زيد وزهير بن معاوية . وعنه احمد ويحيى بن يحيى وقتيبة
وابنا ابى شيبة و ابو خيثمة و على بن حرب و خلق . اثنى عليه احمد و وثقه

ابن معين وقال ابوبكر بن ابي شيبة قل من رأيت مثله . وقال ابن نمير: مات سنة تسعين و مائة . وقال ابن حبان: مات في آخر سنة اثنتين وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

٢٦٩ م $\frac{٢٨}{٦}$ - بقية بن الوليد

الامام الحافظ محدث الشام ابو محمد الكلاعي الحيمري الميمني الحنصلي . حدث عن محمد بن زياد الالهاني والزبيدي وبحير بن سعد وعبيدالله بن عمر ، وثور بن يزيد وخلق لا يحصون حتى انه قد روى عن اسحاق بن راهويه . حدث عنه الاوزاعي وشعبة والحادان ونعيم بن حماد وداود بن رشيد وعلي بن حجر وعمرو بن عثمان وابو التقي اليزني ومحمد بن مصفى وابو عتبة احمد بن الفرج وخلائق . قال يحيى بن معين وابوزرعة وغيرهما اذا روى بقية عن ثقة فهو حجة . وقال ابن المبارك : اعيان بقية يسمى الكنى ويكنى الاسامى قلت كان يدلس كثيرا فيما يتعلق بالاسماء ، ويدلس عن قوم ضعفاء وعوام يسقطهم بينه وبين ابن جريج ونحو ذلك ، ويروى عن دب ودرج . قال ابو حاتم سألت ابامسهر عن حديث لبقيه فقال : احذر احاديث بقية وكن منها على تقية فانها غير تقية .

قال النسائي اذا قال بقية : حدثنا واخبرنا فهو ثقة ، وان قال : عن فلان فلا يؤخذ عنه لانه لا يدري عن من اخذه ، وروى ان هارون الرشيد كتب عن بقية وقال له اني لأحبك . قلت كان بقية شيخنا

(١) في المكية « وان قال عن فلا » فقط .

واسع العلم كيسا ظريفا حمصيا . قال حجاج بن الشاعر: سألوا سفيان بن عيينة عن حديث من الملح فقال: ابو العجب انا بقية بن الوليد . وقال ابو التقي سمعت بقية يقول ما ارحمني ليوم الثلاثاء ما يصومه احد . قال يحيى بن معين كان شعبة مبعجلا لبقية لما قدم عليه . تفقه بقية بالاوزاعي وقد روى له مسلم حديثا واحدا متابعة ولم يخرج له البخاري . توفي سنة سبع و تسعين ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن حازم وجماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم بن صصرى (ح) و اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوي و احمد بن الهادي قالوا انا محمد ابن غسان (و انا) ابو الفداء المرادوى انا الامام ابو محمد عبد الله بن قدامة قالوا اخبرنا ابو المكارم بن هلال انا عبد الكريم بن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التميمي ثنا خيشمة بن سليمان بدمشق نا ابو عتبة الحجازى نا بقية حدثنى الضحاك بن حمزة عن قتادة عن عبد الرحمن ابن جبير عن النعمان بن بشير قال جاءت امرأة تشكو أن زوجها وقع على جاريتها فقال والله لا قضين بينكما بقضية قضى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ان كنت احللتها له ضربناه مائة سوط وان لم تكونى احللتها له رجماه . الضحاك رواه مع ان ابن حبان ذكره فى الثقات .

٢٧٠ $\frac{٢٩}{٦}$ ع -- علي بن مسهر الامام الحافظ ابو الحسن

القرشى مزلاهم الكوفى قاضى الموصل . حدث عن داود بن ابى هند و اسماعيل بن ابى خالد و ابى مالك الاشجعى و زكريا بن ابى زائدة و عاصم الاحول و هذه الطبقة من الكوفيين والبصريين . حدث عنه

بشر بن آدم و سويد بن سعيد و ابنا ابى شيبة و على بن حجر و هناد بن السرى و خلق سواهم . قال احمد بن حنبل : هو اثبت من ابى معاوية فى الحديث و قال احمد العجلي : كان ممن جمع بين الفقه و الحديث ثقة . و روى عباس عن يحيى قال : كان ثبنا ولى قضاء ارمينية . قال ابن ميمر : دفن على كتبه . قال ابن معين : اشتكى عينه بارمينية فقال قاض كان قبله للكحال : اذهب بصره و اعطيك مالا ففعل ، و رجع الى الكوفة اعمى . مات سنة تسع و ثمانين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف الحجار قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن البسرى انا ابوطاهر المخلص نا عبد الله انا عثمان بن ابى شيبة نا على بن مسهر عن سعد بن طارق عن ربيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان حوضى لأبعد من ايلة و عدن ، و الذى نفسى بيده لآيته اكثر من عدد النجوم ، و هو اشدّ بياضا من اللبن و احلى من العسل ، و انى لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الغريبة من الابل عن حوضه ، قيل يا رسول الله و هل تعرفنا يومئذ ؟ قال : تردون على غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم . اخرجه مسلم و ابن ماجه عن عثمان فوافقناهما .

٢٧١ ٤/ع - عبد الرحيم بن سليمان

المروزي ثم الكوفى الحافظ احد الاثبات المصنفين . يروى عن هشام بن عروة و عاصم الاحول . روى عنه ابو بكر بن ابى شيبة و هناد (١) فى تهذيب التهذيب - ج ٧ ص ٣٨٣ « قال ابن نمير كان قد دفن كتبه » .

تذكرة الحفاظ عمر بن علي بن عطاء - القاضي ابو يوسف ج ١ - ط ٦

ابن السري، مات سنة سبع وثمانين ومائة .

٢٧٢ $\frac{٤١}{٦}$ ع - عمر بن علي بن عطاء

ابن مقدم الامام الحجة ابو حفص المقدمي البصري مولى ثقف
وهو ابو عاصم ومحمد وعم محمد بن ابي بكر المقدمي . يروي عن هشام
ابن عروة واسماعيل بن ابي خالد وابي حازم المدني وخالد الخذاء . وعنه
خليفة بن خياط واحمد بن عبدة والفلاس وبندار و ابو الاشعث العجلي
وآخرون . قال يحيى بن معين : ما به بأس . وقال ابن سعد : ثقة و يدلس
تدليسا شديدا يقول : سمعت ونا . ثم يسكت ، ويقول : هشام بن
عروة قلت قد احتج به الجماعة واحتملوا له تدليسه ، مات في جمادى الاولى
سنة تسعين ومائة .

اخبرنا ابو الحسن العلوي انا ابو الحسين القطيعي انا ابو بكر ابن
الزاغوني انا ابو نصر الزيني انا ابو طاهر الذهبي نا يحيى بن الحسن بن
داود المنكدرى نا عمر بن علي المقدمي نا ابن اسحاق قال سمعت ابا سعيد
الخطمي ، قال ابن صاعد : هو شرحبيل بن سعيد ؛ قال سمعت جابرا
يقول صلى بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبجار بن صخر
فاقامنا خلفه .

٢٧٣ $\frac{٤٢}{٦}$ ع - القاضي ابو يوسف الامام الملامة

فقيه العراقيين يعقوب بن ابراهيم الانصاري الكوفي صاحب
ابي حنيفة رضى الله عنهما . سمع هشام بن عروة و ابا اسحاق الشيباني وعطاء
ابن السائب وطبقتهم . وعنه محمد بن الحسن الفقيه واحمد بن حنبل

وبشر بن الوليد ويحيى بن معين وعلي بن الجعد وعلي بن مسلم الطوسي وعمرون بن ابي عمرو وخلق سواهم، نشأ في طلب العلم وكان ابوه فقيرا فكان ابو حنيفة يتعاهد يعقوب بمائة بعد مائة وقال المزني: ابو يوسف اتبع القوم للحديث . وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته : كل ما افيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة ، وفي لفظ : الا ما في القرآن واجتمع عليه المسلمون . وروى ابو اسحاق ابراهيم بن ابي داود البرلسي عن يحيى بن معين قال : ليس في اصحاب الرأي اكثر حديثا ولا اثبت من ابي يوسف . وقال علي بن الجعد سمعت ابا يوسف يقول : من قال ايماني كايما جبريل فهو صاحب بدعة . قال بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول : من طلب غرائب الحديث كذب ، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر ، ومن طلب الدين بالكلام تزندق . وروى عباس عن ابن معين قال : ابو يوسف صاحب حديث و صاحب سنة . وقال ابن سهاعة كان ابو يوسف يصلي بعد ما دلى القضاء في كل يوم ماتي ركعة . وقال احمد : كان مضافا في الحديث . وقال الفلاس صدوق كثير الغلط ، مات في ربيع الآخر سنة ثنتين وثمانين ومائة عن سبعين سنة الا سنة . وله اخبار في العلم السيادة قد افردته وافردت صاحبه محمد بن الحسن رحمهما الله في جزء ، اكبر شيخ له حصين بن عبد الرحمن ولم يلق عبد الله بن دينار من يسهما رجل . اخبرنا احمد بن اسحاق انا مبارك بن ابي الجواد انا احمد بن ابي غالب انا عبد العزيز بن علي انا ابو طاهر المخلص نا محمد بن هارون الحضرمي

نا اسحاق بن ابي اسرايل انا ابو يوسف القاضي ثنا ابو حنيفة عن علقمة
ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال: اتى معاوية بن مالك رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فأقر بالزنا فردّه، ثم عاد فأقر بالزنا فردّه،
ثم عاد فأقر بالزنا فردّه، فلما كان في الرابعة سأل عنه قومه: هل
تسكرون من عقله شيئا؟ قالوا: لا، فأمر به فرجم في موضع قليل
الحجارة فأبطأ عليه الموت فانطلق يسعى الى موضع كثير الحجارة
واتبعه الناس فرجموه حتى قتلوه، ثم ذكروا شأنه لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم واستأذنوه في دفنه والصلاة عليه فأذن لهم في ذلك
فقال: لقد تاب توبة لو تابها فنام من الناس قبل منهم. هذا اسناده
متصل عال .

٢٧٤ $\frac{٤٢}{٦}$ ع - ابو معاوية الحافظ الثبت

حدث الكوفة محمد بن خازم الكوفي الضرير . حدث عن هشام
ابن عروة و الاعمش وليث بن ابي سليم و ابي اسحاق الشيباني و اسماعيل
ابن ابي خالد و طبقتهم . و عنه احمد بن حنبل و ابن معين و ابو خيثمة
و الحسن بن عرفة و هناد و سعدان بن نصر و الحسن بن محمد الزعفراني
و احمد بن عبد الجبار و خلق عظيم . و لد سنة ثلاث عشرة و مائة .
قال ابو نعيم : سمعت الاعمش يقول لأبي معاوية : اما انت فقد ربطت
رأس كيسك و قيل ان شعبة كان اذا حدث بحضرة ابي معاوية يراجه
في حديث الاعمش يقول أليس كذا؟ أليس كذا؟ . قال ابو نعيم لزم
ابو معاوية الاعمش عشرين سنة . و قال احمد بن حنبل : كان ابو معاوية

إذا سئل عن حديث الاعمش يقول قد صار في فمي علقما . قال احمد :
كان والله حافظا للقرآن ويضطرب في غير حديث الاعمش . وقال
على ابن المدينى : كتبت عن ابي معاوية عن الاعمش الفا وخمس مائة
حديث . قال جرير : كنا نخرج من عند الاعمش فلا يكون احفظ منا
لحديثه من ابي معاوية . وقيل : كان الرشيد يعجل ابا معاوية ويحترمه .
وقال احمد بن داود الحرانى : سمعت ابا معاوية يقول : البصراء كانوا على
عسالا عند الاعمش . وعنه : لقد رأيتهم يجيئون كلهم الى بابى فأملئ
عليهم ما سمعوا من الاعمش . وقال احمد بن الحسن السكرى الحافظ :
اعرفهم بالاعمش ابو معاوية ، وبعده الثورى ، وبعده شعبة . قلت كان
ابومعاوية يرى الارحاء . مات فى قول الجماعة سنة خمس وتسعين ومائة
رحمه الله تعالى . وقيل : سنة اربع وقع لى من عوالى ابي معاوية كثير .

٢٧٥ ع ٤٤ - مروان بن معاوية

ابن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصن الحافظ المحدث الثقة
ابو عبد الله الفزارى الكوفى نزيل مكة ثم دمشق . حدث عن عاصم
الاحول وحيد الطويل وابى مالك سعد بن طارق واسماعيل بن ابي
خالد وموسى الجهى ومحمد بن سوقة وعدة . وعنه احمد و اسحاق
وابو خيشمة والحسين بن حريث ودحيم وابو كريب وان عرفة ومحمد
ابن هشام بن خلاس النميرى وخلق كثير . ذكره احمد بن حنبل فقال :
ثبت حافظ كان يحفظ حديثه كله . وقال ابن المدينى : ثقة فيما روى عن
المعروفين . وقال ابن معين : كان يلتقط شيوخا من السكك . قيل مات

تذكرة الحفاظ مروان بن شجاع - عبدالاعلى - ابو عبدالله السينانى ج ١ - ط ٦

فجاءة بمكة فى عشر ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين ومائة وما اعلى
حديثه فى الاربعين لعبد المنعم الفراوى وقيل : كان فقيرا معيلا فكان
الناس يبرونه .

٢٧٦ $\frac{٤٥}{٦}$ خ د ت ق - مروان بن شجاع

الحافظ الامام ابو عمرو الجزرى مولى بنى امية حرانى سكن بغداد
وكان عالما بخصيف حدث عنه وعن ابراهيم بن ابى عبلة وسالم الافطس .
وعنه احمد بن حنبل وسريج بن يونس واحمد بن منيع وابوعبيد ويعقوب
الدورقى والحسن بن عرفة وعدة ، وثقه ابن معين وغيره . وقال ابن
سعد : كان راوية لخصيف . وقال خليفة : مات سنة اربع وثمانين ومائة
رحمه الله تعالى . عوالبه فى جزء ابن عرفة وغيره .

٢٧٧ $\frac{٤٦}{٦}$ ع - عبد الاعلى بن عبد الاعلى

المحدث العالم ابو محمد القرشى السامى البصرى . عن حميد الطويل
والجريرى ويونس بن عبيد وداود بن ابى هند وعدة . وعنه اسحاق
ابن راهويه وابوبكر ابن ابى شيبة وعمرو بن على الفلاس ونصر بن على
وبندار وخلق كثير وحديثه فى الكتب الستة وثقه غير واحد . واما
ابن سعد فقال : لم سكن بالقوى . قلت . مات فى شعبان سنة تسع
وثمانين ومائة ويأتى له ما ينكر .

٢٧٨ $\frac{٤٧}{٦}$ ع - السينانى الحافظ الامام الحجة

ابو عبد الله الفضل بن موسى المروزى احد ائمة خراسان ، وسينان

من قرى مرو . رحل وسمع [من ^١] هشام بن عروة وخثيم بن عراك
 واسماعيل بن ابي خالد ومعمر وحسين المعلم وطبقتهم . وعنه اسحاق
 ابن راهويه وعلي بن حجر ويحيى بن اكرم وابوعمار الحسين بن حريث
 وعلي بن خشرم ومحمود بن غيلان ومحمود بن آدم وعدة . قال ابونعيم
 هو اثبت من المبارك . وقال وكيع : اعرفه ثقة صاحب سنة . وقال
 علي بن خشرم سمعت السيناني يقول كان علينا عامل بمر و كان نساء
 فقال اشتروا لي غلاما و سموه بحضرتي حتى لا انسى ففعلوا ذلك ، فقال
 ما سميتموه قالوا واقدا ، قال فهلا اسما لا انساها ابدا قم يا فرقد . قال
 اسحاق بن راهويه لم اكتب عن احد اوثق في نفسي من الفضل بن
 موسى ويحيى بن يحيى . ولد سنة خمس عشرة ومائة . ومات رحمة الله
 عليه في حادى عشر ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين ومائة ليلة دخول
 هرثمة على ولاية خراسان . وقسع لي من عواليه من رواية محمود
 ابن غيلان عنه .

٢٧٩ $\frac{٤٨}{٦}$ ع -- حفص بن غياث الامام الحفاظ

ابو عمر النخعي الكوفي قاضي بغداد ثم قاضي الكوفة . حدث
 عن جده طلق بن معاوية وعاصم الاحول وليث بن ابي سليم وهشام
 ابن عروة وعبيد الله بن عمر وخلق كثير . حدث عنه ولده عمر بن حفص
 واحمد واسحاق وعلي ابن المديني وابن معين وابنا ابي شيبة وعمرو
 الناقد ويعقوب الدورقي والحسن بن عرفة واحمد المطاردى وخلق
 (١) من المكية .

سواهم . ولد سنة سبع عشرة ومائة . قال يحيى القطان : حفص اوثق اصحاب الاعمش . وقال سجادة : كان يقال : ختم القضاء بحفص بن غياث . قال حفص : والله ما وليت القضاء حتى حلت لي الميتة . مات وعليه دين تسعمائة درهم . قال يحيى بن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد وبالكوفة فن حفظه ، لم يخرج كتابا ، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو اربعة آلاف حديث من حفظه . وقال ابو جعفر المسندى كان حفص ابن غياث من اصحابي العرب ، وكان يقول من لم يأكل من طعامي لا احده . واذا كان يوم ضيافته لا يبقى رأس في الرواسين . توفي حفص آخر سنة اربع وتسعين ومائة رحمة الله عليه . قال احمد بن حنبل رأيت مقدم فم حفص مضتبه اسنانه بالذهب .

٢٨٠ ع ٤٩٩ - يحيى بن سعيد بن فروخ الامام

العلم سيد الحفاظ ابو سعيد التيمي مولا ام البصرى القطان ولد سنة عشرين ومائة . سمع هشام بن عروة وعطاء بن السائب وحسينا المعلم وخميم بن عراك وحמיד الطويل وسليمان التيمي ويحيى بن سعيد الانصارى والاعمش وطبقتهم فاكثر جدا . وعنه ابن مهدي وعفان ومسدد واحمد واسحاق ويحيى وعلي والفلاس وبندار واسحاق الكوسج ومحمد ابن شداد المسمعى وامم سواهم . قال احمد : ما رأيت بعينى مثل يحيى ابن سعيد القطان . وقال ابن معين قال لي عبد الرحمن : لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان . وقال ابن المدينى : ما رأيت احدا اعلم بالرجال منه . وقال بندار : هو امام اهل زمانه . وقال ابن عمار : كنت اذا نظرت

الى يحيى بن سعيد طنت انه لا يحسن شيئا كان يشبه التجار فاذا تكلم انصت له الفقهاء وقال احمد بن محمد بن يحيى: لم يكن جدى يمزح ولا يضحك الاتسما ولا يدخل حماما و كان يخضب .

وقال ابن معين اقام يحيى القطان عشرين سنة يختم كل ليلة وقال بندار: اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط . وقال محمد ابن ابى صفوان: كان نفقة يحيى القطان من غلته حنطة وشعير و تمر . قال يحيى بن معين: لم يفت الزوال فى المسجد يحيى بن سعيد اربعين سنة . وقال احمد: ما رأيت احدا اقل خطأ من يحيى بن سعيد . وقال العجلي: كان نقي الحديث لا يحدث الا عن ثقة . قال ابو قدامة السرخسى سمعت يحيى بن سعيد يقول: كل من ادركت يقولون الايمان قول وعمل ويكفرون الجهمية ويقدمون ابا بكر وعمر . وقال ابن معين كان يحيى اذا قرئ القرآن عنده سقط حتى يصيب وجهه الارض . وقال: ما دخلت كنيفا قط الا ومعى امرأة .

قال ابن معين: كان ضعيف القلب وكان له جار فوقع فيه و شتمه فجعل يحيى يبكى ويقول: صدق من انا؟ وما انا؟ . قال وكان له سبعة يسبح بها . وقال ابن مهدي اختلفوا يوما عند شعبة فقالوا: اجعل بيننا وبينك حكما ، قال: قد رضيت بالاحول ، يعنى يحيى بن سعيد؟ فما برحنا حتى جاء وقضى على شعبة ، فقال ومن يطيق نقدك يا احول . قال ابن سعد: كان ثقة حجة رفيعا مأمونا ، وقال شاذى بن يحيى قال يحيى القطان من قال إن قل هو الله احد مخلوق فهو زنديق . قال ابن المدينى كنا عند يحيى

قرأ رجل سورة الدخان فصعق وغشى عليه . قال النسائي امانا الله على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مالك وشعبة ويحيى القطان . وقال احمد: الى يحيى القطان المنتهي في الثبت . قال يحيى بن معين سمعت يحيى بن سعيد يقول: ليس لاحد على عقد ولا ولاء . قال ابن مهدي: قال لي سفيان: جئني بمن اذاكره ، فحسبته يحيى فذاكره فلما خرج قال يا عبد الرحمن قلت لك جئني بانسان جئني بشيطان ، يعنى اندهش سفيان من حفظه . وقال احمد: يحيى القطان اثبت الناس ، وما كتبت عن احد مثله . قال عفان: رأى رجل في النوم بشر يحيى بن سعيد القطان بأمان من الله يوم القيامة . توفى يحيى في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله حديث في غاية العلو في الغيلانيات وآخر من حدث عنه المسمعي وآخر من حدث عن المسمعي ابو بكر الشافعي وآخر من حدث عن ابي بكر ابو طالب بن غيلان وآخر من حدث عنه ابن الحسين وآخر من حدث عنه ابن طبرزد وغائمة اصحابه نجر الدين ابن البخارى صاحب المشيخة .

٢٨١ ع - غندر الحافظ المتقن المجود

ابو عبد الله محمد بن جعفر الهذلي مولاهم البصرى سمع حسين المعلم وعبد الله بن سعيد بن ابي هند وعوفا الاعرابي ومعمربن راشد وسعيد ابن ابي عروة ولزم شعبة فاكثرت عنه جدا . حدث عنه احمد وعلي بن [المديني] و اسحاق [بن راهويه] ويحيى [بن معين] و ابو خيثمة [وقتيبة] و ابو بكر بن ابي شيبة والفلاس و بندار و محمد بن المنثري و محمد

ابن الوليد البصري و آخرون . قال يحيى بن معين : كان غندر اصح الناس كتابا ، اراد بعض [الناس] ان يخطه فلم يقدر و قال احمد بن حنبل قال غندر : لزمنا شعبة عشرين سنة قلت : ابن جريج هو الذى لقبه غندرا لكونه شغب عليه و ذلك لان ابن جريج تغته فى الاخذ .

قال يحيى بن معين اخرج الينا غندر ذات يوم جرابا فقال اجهدوا ان تخرجوا فيه خطأ ، قال : فما وجدنا فيه شيئا ، وكان يصوم يوما و يفطر يوما منذ خمسين سنة . قال عبد الرحمن بن مهدي : كنا نستفيد من كتب غندر فى حياة شعبة .

قلت كان يتجرى الطيالة و الكرايس و مع اتقانه كان فيه تغفل قال على بن عثم : اتيت غندرا فذكر من فضله و علمه بحديث شعبة فقال لى : هات كتابك فأيت آلا ان يخرج كتابه فاخرجه و قال : يزعم الناس انى اشتريت سمكا فأكلوه و انا نائم و لطخوا به يدى ثم قالوا اكلت فشم يدك ، فما كان يدلى بطى .

قال الدينورى فى المجالسة انا جعفر بن ابى عثمان سمعت يحيى بن معين يقول دخلنا على غندر فقال لا احدثكم بشيء حتى تمشوا الى السوق فيراكم الناس فيكرموني فشيننا خلفه فجعل الناس يقولون : من هؤلاء يا ابا عبد الله ؟ فيقول : هؤلاء اصحاب الحديث جاؤنى من بغداد يكتبون عنى . مات غندر فى اول ذى القعدة سنة ثلاث و تسعين و مائة رحمة الله عليه .

(١) من الكنية .

قرأت على عبد الخالق بن عبد السلام القاضي ببعلبك في سنة ثلاث
و تسعين . اخبركم الشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد سنة احدى عشرة
وست مائة انا احمد بن عبد الغنى (ح) وقرأت على احمد بن محمد الطاهري
قال قرأت على ابي القاسم بن رواحة (وقرأت) بمكة على شيخ الحرم
ابن اسحاق الطبري (و ببعلبك) على ابي الحسين ابن الفقيه قال انا على بن
هبة الله الخطيب (و انا) ابو القاسم الهواري و ابن جماعة و جماعة قالوا
انا جعفر بن علي (و انا) عبد الله بن محمد الخالدي وغيره انا يوسف بن
محمود ، قالوا انا ابو طاهر السلفي قال انا نصر بن احمد القارئي انا عبد الله
بن عبيد الله انا الحسين بن اسماعيل القاضي املاء انا محمد بن المثني حدثني
محمد بن جعفر انا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن حراش عن
حذيفة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان رجلا مات فدخل الجنة
فقيل له ما كنت تعمل ؟ فإما ذكّر و إما ذكّر ، فقال : اني كنت ابايع الناس
و كنت انظر المعسر و اتجاوز في السكة او في النقد ؟ فغفر له . فقال
ابو مسعود رضي الله عنه . و انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
و آله و سلم .

٢٨٢ ع ١ - الوليد بن مسلم الامام الحفاظ

عالم اهل دمشق ابو العباس الاموي مولاهم الدمشقي . ولد سنة
تسع عشرة و مائة . و سمع يحيى بن الحارث الذماري و قرأ عليه و ثور
ابن يزيد و ابن عجلان و هشام بن حسان و ابن جريج و المثني بن الصباح

ويزيد بن ابي مریم وصفو ان بن عمرو والاوزاعي وخلقاً كثيراً .
حدث عنه احمد بن حنبل و اسحاق [وابن المديني] ودحيم وهشام بن
عمار و ابو خيثمة و علي بن محمد الطنافسي وكثير بن عبيد و محمد بن مصني
و محمود بن غيلان و موسى بن عامر و خلق كثير .

صنف التصانيف و التواريخ و عى بهذا الشأن اتم عناية . قال احمد
ابن حنبل : ما رأيت في الشاميين اعقل منه . و قال ابن جوصاء : لم نزل
نسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلي القضاء ، و هى سبعون
كتاباً . و قال ابو مسهر و غيره كان الوليد مدلساً ربما دلس عن
الكذابين .

قلت و قرأ عليه الربيع بن ثعلب و هشام بن عمار ، و قد حدث
عنه من شيوخه الليث بن سعد ، و من اقرانه بقية و ابن وهب . قال
محمد بن سعد : و الوليد ثقة كثير الحديث و العلم . قال يعقوب الفسوي :
سألت هشاماً عن الوليد فاقبل يصف عليه و ورعه و تواضعه ، و كان
ابوه من رقيق الامارة . قال ابو اليان : ما رأيت مثل الوليد بن مسلم .
و قال علي ابن المديني : سمعت من الوليد و ما رأيت من الشاميين مثله ،
و قد اغرب باحاديث صحيحة لم يشركه فيها احد . قال صدقة بن الفضل
المروزي : ما رأيت احداً احفظ للحديث الطويل و احاديث الملاحم
من الوليد و كان يحفظ الابواب . و قال ابن المديني : الوليد رجل اهل
الشام و عنده علم كثير و لم استمكن منه . و قال غيره : كان الوليد
بارعاً في حفظ المغازي . و قال ابو حاتم : صالح الحديث . و قال ابن

عدي ثقة .

قلت لانزاع في حفظه وعله ، وانما الرجل مدلس فلا يحتاج به الا اذا صرح بالسماع . قال حرمله بن عبد العزيز: نزل على الوليد بن مسلم قافلا من الحج فمات عندي بندي المروة . قال محمد بن مصفى وغيره: مات في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله تعالى . وقع لى من عواليه فى اماكن . وقد روى محمد بن ايوب البجلي قال نا الهيثم بن خارجة نا الوليد بن مسلم قال سألت مالكا و الاوزاعى و الثورى و الليث ابن سعد عن هذه الاحاديث التى فيها الصفة فقالوا امرها كما جاءت بلا كيف .

٢٨٣ ع ٢ - عبد الله بن وهب بن مسلم

الامام الحافظ ابو محمد الفهرى مولاهم المصرى الفقيه احد الائمة الاعلام ولد سنة خمس وعشرين ومائة ويقال ولاؤه للانصار . قال ابن يونس طلب العلم وله سبع عشرة سنة . وقال : دعوت يونس بن يزيد لوليمة عرسى . قال ابن يونس : جمع ابن وهب بين الفقه والحديث و العبادة . قلت حدث عن يونس [بن يزيد] و ابن جريح و حنظلة بن ابى سفيان [و حيوة بن شريح] و اسامة بن زيد اللبى و حبي بن عبد الله المعافرى و عمر بن محمد العمري و عبد الحميد بن جعفر الانصارى و ابى صخر حميد بن زياد و عمرو بن الحارث و مالك [و سفيان] و الليث و خلق كثير بمصر و الحرمين و صنف موطأ كبيرا . روى عنه شيخه الليث و ابن مهدى و اصبغ بن الفرغ و حرمله و احمد بن صالح و سعيد بن ابى

مريم و سحنون بن سعيد و الحارث بن مسكين و ابوالظاهر احمد بن السرح
و عبد الملك بن شعيب و بجر بن نصر و ابراهيم بن منذر^١ و سعيد بن منصور
و احمد بن عبد الرحمن ابن اخيه و الربيع بن سليمان المرادى و يونس بن
عبد الا على و خلائق و كان ثقة حجة حافظا مجتهدا لا يقلد احدا
ذا تعبد و تزهد. قال احمد بن صالح: ما رأيت احدا اكثر حديثا منه،
حدث بمائة الف حديث و قد وقع عندنا سبعون الف حديث . و قال
خالد بن خدّاش : قرئى على ابن وهب كتابه فى احوال القيامة فخرمغشيا
عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام . قال ابن وهب: رأيت هشام
ابن عروة جالسا فى المسجد ثم جئت منزله فقالوا: نام فلما رجعت من
الحج وجدته قد مات، و رأيت عبيد الله بن عمرو قد عمى و قطع الحديث .
قال عبد الرحمن بن القاسم الفقيه لومات ابن عيينة لضربت الى ابن وهب
اكباد الابل ، مادون العلم احد تدوينه . و قال يونس عن ابن وهب:
قرأت على نافع بن ابى نعيم . قال ابوزرعة نظرت فى نحو ثلاثين الف
حديث لابن وهب و لا اعلم انى رأيت له حديثا لا اصل له^٢ و هو
ثقة ، و سمعت يحيى بن بكير يقول: هو اقرب من ابن القاسم . و عن
سحنون قال : كان ابن وهب قد قسم دهره اثلاثا ثلثا فى الرباط و ثلثا
[يعلم الناس و ثلثا^٢] فى الحج . قيل حج ستا و ثلاثين حجة و كان مالك
يكتب اليه [الى عبد الله^٢] مفتى اهل مصر ، ولم يفعل هذا مع غيره
و ذكر هو و ابن القاسم عند مالك فقال: ابن القاسم فقيه و ابن وهب
(١) فى المكية « منقذ » و الذى فى التهذيب « ابراهيم بن المنذر » (٢) من المكية

عالم . قال ابو زيد بن ابى الغمر : كنا سمى ابن وهب ديوان العلم .
قال ابن ابى حاتم انا احمد بن عبدالرحمن انا عمى قال : سئل مالك عن تحليل
الاصابع فلم ير ذلك فقلت يا ابا عبد الله ان عندنا لذلك سنة ، انا الليث
وعمر بن الحارث عن ابى عشانة عن عقبه بن عامر ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع رجلك . فرأيت به
بعد ذلك يسأل عنه فيأمر بتخليل الاصابع ، وقال لى : ما سمعت
بهذا قط إلا الآن . وقال احمد بن سعيد الهمداني : دخل ابن وهب
حاما فسمع قارئا يقرأ (واذا يتحاجون فى النار) فغشى عليه . قال
احمد بن اخى ابن وهب : طلب عباد بن محمد عمى ليوليه القضاء فتغيب
فهدم عباد بعض دارنا فقال الصباحى لعباد : متى طمع هذا الكذا
والكذا ان يبلى القضاء ؟ فبلغ عمى فدعا عليه بالعمى فعمى بعد جمعة .
وقال ابو طاهر بن عمرو جاء نعى ابن وهب ونحن فى مجلس ابن عيينة
فقال : انا الله وانا اليه راجعون ، اصاب المسلمون به عامة واصبت به
خاصة . قال النسائى : ابن وهب ثقة ما اعلمه روى عن ثقة حديثا منكرا .
وقال يونس : مات فى شعبان سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .
قلت يقع عو اليه فى الثقفيات

٢٨٤ $\frac{٥٢}{٦}$ ع - وكيع بن الجراح

ابن مليح الامام الحافظ الثبت محدث العراق ابو سفيان الرواسي
الكوفي احد الائمة الاعلام ، ورواس بطن من قيس عيلان ، ولد

سنة تسع وعشرين ومائة . سمع هشام بن عروة والاعمش [وجعفر ابن بركان] و اسماعيل بن ابي خالد و ابن عون و ابن جريج و سفيان و الأوزاعي و خلائق . و عنه ابن المبارك مع تقدمه و احمد و ابن المديني و يحيى [بن معين] و اسحاق و زهير و ابنا ابي شيبة و ابو كريب و عبد الله ابن هاشم [و علي بن حرب ^١] و ابراهيم بن عبد الله القصار و امم سواهم . و كان ابوه علي بيت المال ، و اراد الرشيد ان يولى و كيعا قضاء الكوفة فامتنع . قال يحيى بن يمان : لما مات سفيان جلس و كيع موضعه و قال القنبي كنا عند حماد بن زيد فلما خرج و كيع قالوا : هذا راوية سفيان ، فقال : هذا ان شتم ارجح من سفيان . و عن يحيى بن ايوب المقابري قال ورث و كيع من امه مائة الف درهم .

الفضل بن محمد الشعرائي سمعت يحيى بن اكرم قال : صحبت و كيعا في السفر و الحضر فكان يصوم الدهر و يختم القرآن كل ليلة . قال يحيى ابن معين : و كيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه . و قال احمد : ما رأيت اوعى للعلم و لا احفظ من و كيع و قال يحيى : ما رأيت افضل منه يقوم الليل و يسرد الصوم و يفتي بقول ابي حنيفة و كان يحيى القطان يفتي بقول ابي حنيفة ايضا و قال ابن المبارك رجل المصريين ^٢ اليوم ابن الجراح . قال سلم بن جنادة جالست و كيعا سبع سنين فآرايته بزق و لامس حصة و لا جلس مجلسه فتحرك و لا رأيته الا مستقبل القبلة و ما رأيته يحلف بالله . قلت ما فيه الا شربة لبنيد الكوفيين و ملازمته له جاء ذلك من

(١) من المكية (٢) في تاريخ بغداد . . . « رجل المصريين - يعني و كيعا » .

غير وجه عنه . قال يحيى بن معين: سألت رجل وكيعا انه شرب نبيذا فرأى في النوم كأن من يقول له [انك] شربت خمرا ، فقال وكيع ذلك شيطان . قال ابراهيم بن شماس : لو تمنيت : كنت آتمنى عقل ابن المبارك وورعه ، وزهد ابن فضيل ورقته ، وعبادة وكيع وحفظه ، وخشوع عيسى بن يونس ، وصبر حسين الجمعي .

ثم قال : كان وكيع اقله الناس . وقال مروان بن محمد الطاطري ما رأيت اخشع من وكيع ، وما وصف لي احد الا ورأيت دون الصفة الا وكيع فاني رأيت فوق ما وصف لي . قال سعيد بن منصور قدم وكيع مكة وكان سمينا فقال له الفضيل بن عياض : ما هذا السمن وانت راهب العراق ؟ قال : هذا من فرحي بالاسلام فاحمه . قال ابن عمار : ما كان بالكوفة في زمان وكيع اقله ولا اعلم بالحديث منه . وقال ابوداود ما رأتى لو كيع كتاب قط .

— قال احمد بن حنبل ما رأيت عيني مثل وكيع قط يحفظ الحديث ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في احد . قال حماد ابن مسعدة قد رأيت الثوري ، ما كان مثل وكيع . وقال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول : من فضل عبد الرحمن علي وكيع فعليه كذا وكذا - ولعن . قال ابوحاتم وكيع احفظ من ابن المبارك . وقال احمد ابن حنبل : عليكم بمصنفات وكيع . وقال ابن المديني : كان وكيع يلحن ولو حدثت عنه بألفاظه لكانت عجا يقول عن عيشة^٢ . وروى ابو هشام

(١) من المكية (٢) في التهذيب « كان يقول حدثنا مسعر عن عيينة » وفي هامشه « عنيسة »

وغيره عن وكيع قال: من زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر . وقيل كان وكيع اعور . وقد سقت اخباره في تاريخ الاسلام وهي طويلة في تاريخ دمشق . توفي وكيع بفيد راجعا من الحج سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء . قال وكيع: الجهر بالبسملة بدعة سمعه منه ابوسعيد الاشج وقد وصل انسانا مرة بصرة دنائير لكونه كتب من محبرته وقال اعذرني فاني لا املك غيرها رحمة الله عليه .

٢٨٥ ع $\frac{٥٤}{٦}$ - خالد بن الحارث الحافظ الحجة

ابو عثمان الهجيمي البصرى . حدث عن ايوب السختياني وحميد الطويل وعبيد الله بن عمر وهشام بن عروة وابن عون وطبقتهم . وعنه اسحاق بن راهويه [وابن المديني] والقواريري واحمد بن المقدم ومحمد بن المنثني والفلاس والحسن بن عرفة وخلق كثير . وقد حدث عنه من شيوخه شعبة . قال احمد بن حنبل: اليه المنتهى في الثبت بالبصرة . وقال ابو حاتم الرازي: ثقة امام . وقال الترمذي: ثقة مأمون ، سمعت محمد بن المنثني يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ، ولا بالكوفة مثل عبد الله بن ادريس قلت: توفي خالد بن الحارث في سنة ست وثمانين ومائة رحمة الله تعالى تقع عواليه في جزء الحفار .

٢٨٦ ع $\frac{٥٥}{٦}$ - بشر بن المفضل

ابن لاحق الامام الثقة ابواسماعيل الرقاشي مولاهم البصرى الحافظ العابد . حدث عن سهيل بن ابي صالح [ويحيى بن سعيد] وحميد الطويل

والجريري وخالد الخذاء وهذه الطبقة . وعنه علي ابن المديني و اسحاق ابن راهويه و احمد بن حنبل و نصر بن علي و عمرو بن علي الفلاس و احمد ابن المقدم و خلق كثير . قال احمد : اليه انتهى في الثبت بالبصرة . و قال علي ابن المديني : كان يصلي كل يوم اربع مائة ركعة ، و يصوم يوما و يفطر يوما ، و يروي انه ذكر عنده جهمي فقال : لا تذكروا ذلك الكافر ، توفي بشر سنة ست او سبع و ثمانين و مائة .

٢٨٧ $\frac{٥٦}{٦}$ ع - محمد بن حرب الامام الثقة الفقيه

ابوعبد الله الخولاني الحمصي الابرش كاتب الزيدى . حدث عن الزيدى و بحير بن سعد و محمد بن زياد الالهاني و عمر بن روبة و الاوزاعي و عدة . روى عنه ابومسهر و اسحاق بن راهويه و محمد بن وهب بن عطية و كثير بن عبيد و ابوالثقي اليزني و محمد بن مصفى و ابو عتبة الحجازي و خلق كثير . و ذكر ابن سعد انه ولى قضاء دمشق . قال ابن معين و غيره : ثقة . و حديثه فى الكتب الستة . قال يزيد بن عبد ربه : مات سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن داود المقدسى بكفربطنا انا ابوعبد الله الحافظ سنة ثمان و ثلاثين و ستمائة . انا القاسم بن عبد الله انا و جيه بن طاهر انا احمد ابن الحسن الازهرى انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابو حامد بن الشرقى نا محمد بن يحيى الذهلى نا محمد بن وهب نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزيدى انا الزهرى عن عروة عن زينب بنت ابى سلمة عن ام سلمة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى فى بيتها جارية فى وجهها سفعة

تذكرة الحفاظ عبيدة بن حميد - الأشجعي ابو عبد الرحمن ج ١ - ط ٦

فقال: استرقوا لها فان بها النظرة، اخرجها البخارى عن محمد هو الذهلي فوافقناه، وفي اسناده عدة محمدون، وعندى من عواليه فى صفة النفاق.

٢٨٨ $\frac{٥٧}{٦}$ خ ٤ - عبيدة بن حميد

الكوفي الخذاء الحافظ الثبت . حدث عن الاسود بن قيس
وعبد العزيز بن ربيع وعبد الملك بن عمير ومنصور والاعمش وعدة .
حدث عنه سفيان الثورى مع تقدمه واحمد بن حنبل واحمد بن منيع
والحسن بن الصباح البزار والحسن بن محمد الزعفرانى وعمرو الناقد
ومحمد بن سعيد بن غالب العطار وآخرون . وكان عالما نيلا صاحب حديث
ونحو وقرآن وفضائل . قال يحيى بن معين واحمد : ثقة . قال احمد :
اتناه فاملى علينا ثم كثر عليه الناس حتى غلبنا عنه وكثر الزحام . قلت
كان مؤدب الامين محمد . عاش نيفا وثمانين سنة وتوفى سنة تسعين
ومائة رحمه الله تعالى .

٢٨٩ $\frac{٥٨}{٦}$ خ م ت س ق - الأشجعي الامام

الحافظ الثبت ابو عبد الرحمن عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي . سمع
اسماعيل بن ابى خالد وهشام بن عروة وغيرهما؛ ثم لزم سفيان الثورى
مدة فكان يقول سمعت من سفيان ثلاثين الف حديث . قال يحيى بن
معين : ما بالكوفة اعلم بسفيان من الاشجعي . حدث عنه يحيى بن آدم
وابوالنضر ويحيى بن معين وابوخيشمة وابوكريب وعثمان بن ابى شيبة
ويعقوب الدورقي وآخرون .

وقال ابن معين : صالح ثقة . وقال الحاكم : كان اعلم بسفيان من عبد الرحمن ومن يحيى بن سعيد ومن ابى احمد الزبيرى وقيصة و ابى حذيفة ، وكان عنده تصانيف سفيان . قال قيصة : لما مات سفيان الثورى جلس الاشجعي موضعه .

قلت : ثم تحول بعد ذلك الى بغداد ، مات فى اول سنة اثنتين وثمانين ومائة رحمه الله تعالى وروى له سوى ابى داود .

٢٩٠ ٩/ع - عبدة بن سليمان

الامام الحافظ ابو محمد الكلابى الكوفى . حدث عن عاصم الاحول وهشام بن عروة [والاعمش] و اسماعيل بن ابى خالد وطائفة . وعنه [احمد و اسحاق] ابن راهويه و ابو خيثمة و ابو كريب و ابو سعيد الاشج و آخرون . قال احمد بن حنبل : ثقة ثقة و زيادة مع صلاح و شدة فقر عليه فروة خلقة لا تساوى كبير شىء ، مات فى رجب سنة ثمانين ومائة . قال احمد : كان عبدة شديد الفقر . وقال العجلي : ثقة رجل صالح صاحب قرآن يقرئ . وقال احمد بن حنبل : قدمت الكوفة سنة ثمان وثمانين و قد مات سنة سبع قبل قدومى بسنة . واما ابن سعد فقال : مات لثلاث خلون من رجب سنة ثمان رحمه الله تعالى .

٢٩١ ٦/ع - المحاربي الحافظ

العالم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفى . حدث عن عبد الملك بن عمير و ليث بن ابى سليم [والاعمش] و اسماعيل بن ابى خالد و فضيل

وفضيل بن غزوان وعدة . وعنه احمد بن حنبل وابو كريب وهناد
 وابو سعيد الاشج وعلى بن حرب والحسن بن عرفة وخلق كثير . قال
 وكيع : ما كان احفظه للطوال . وقال يحيى بن معين : ثقة . وقال ابو حاتم
 صدوق يروى عن الجهوليين منا كبير فيفسد حديثه بذلك . قال عبد الله
 ابن احمد : كان يدلس . قلت توفي سنة خمس وتسعين ومائة وحديثه
 بطل في جزء ابن عرفة وعواليه في جزء علي بن حرب .

٢٩٢ ٦١ ع -- ابو عبيدة الحداد عبد الواحد

ابن واصل السدوسي مولاهم البصرى الحافظ نزيل بغداد . روى
 عن سعيد بن ابى عروبة وعيينة بن عبد الرحمن ومعاذ بن العلاء وشعبة
 وبهز بن حكيم وعوف الاعرابى وخلق ، وعنه احمد وابن معين
 وابو خيثمة وعمرو الناقد وزباد بن ايوب وعدة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله قالوا
 انا ابو الفضل الارموى انا ابو الحسين النقور انا على بن عمر الحربى نا احمد
 ابن الحسين الصوفى نا يحيى بن معين نا ابو عبيدة الحداد عن عبد الواحد
 ابن زيد عن اسلم عن مرة عن زيد بن ارقم عن ابى بكر رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يدخل الجنة جسد غدى
 بحرام ، غريب جدا . وهكذا رواه اسحاق بن ابراهيم المروزى عن ابى
 عبيدة . وسمعناه فى منتخب عبد بن حميد عن ابى داود عن عبد الواحد
 ابن زيد كذلك وهو المحفوظ ولكن هو فى مسند ابى يعلى الموصلى
 من طريقه عن يحيى بن معين فقال : فرقد السبخى ، بدل اسلم . قال حيان

قال يحيى بن معين ابو عبيدة كان من المشبتهين ما اعلم انا اخذنا عليه خطأ البتة جيد القراءة والكتابة . وقال العجلي وابن معين وغيرهما : ثقة . وقال احمد : ابو عبيدة صاحب شيوخ ، وكتابه صحيح ، و ابو داود اعرف منه بالحديث . قال ابو قلابة : يوم ولدت مات ابو عبيدة سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

٢٩٣ $\frac{٦٢}{٦}$ ع - النضر بن شميل الامام الحافظ العلامة

ابو الحسن المازنى البصرى اللغوى عالم اهل مرو . قال احمد بن سعيد الدارمى : سمعته يقول : خرج بي ابي من مرو والروذ وانا ابن خمس اوست سنين الى البصرة وقت الفتنة يعنى فتنة ظهور ابي مسلم سنة ثمان وعشرين ومائة . وروى عن هشام بن عروة وحميد الطويل واسماعيل ابن ابي خالد بن عون و هشام بن حسان وخلق من الكوفيين والبصريين وعنه اسحاق بن راهويه واسحاق الكوسج ومحمد بن رافع و ابو محمد الدارمى وسعيد بن مسعود المروزى وخلائق .

قال ابو حاتم : ثقة صاحب سنة . وعن ابن المبارك وسئل عنه فقال : ذاك احد الأَحْدِين ، لم يكن احد من اصحاب الخليل يدانيه . وقال العباس بن مصعب : كان اماما فى العربية والحديث ، وهو اول من اظهر السنة بمرو وخراسان ، وكان اروى الناس عن شعبة ، ألف كتابا كثيرة لم يسبق اليها وولى قضاء مرو . قال احمد الدارمى : سمعت النضر يقول : فى كتاب الخليل كذا وكذا مسألة كفر . قال داود بن مخراق سمعت ان شميل يقول : لا يجد الرجل لذة العلم حتى يجمع وينسى

جوعه . قال محمد بن عبد الله بن قهزاذ: مات النضر في آخر يوم من سنة ثلاث ومائتين ، ودفن في اول يوم من سنة اربع رحمه الله تعالى .
 اخبرنا سليمان بن حمزة الحاكم وجماعة قالوا انا ابن اللتي انا ابو الوقت
 انا الداودي انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمي انا النضر بن
 شميل انا بهز عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول : انكم وفيتم سبعين امة اتم خيرها و اكرمها على الله تعالى .

٢٩٤ ع ٦٣ -- محمد بن فضيل بن غزوان المحدث

الحافظ ابو عبد الرحمن الضبي مولاهم الكوفي مصنف كتاب الزهد
 وكتاب الدعاء وغير ذلك . حدث عن ابيه ويان بن بشر و ابراهيم
 الهجرى و حبيب بن ابى عمرة و حصين بن عبد الرحمن و عاصم الاحول
 و خلق سواهم . حدث عنه احمد و اسحاق و احمد بن بديل و الحسن بن
 عرفة و ابو سعيد الاشج و الفلاس و على بن حرب و احمد بن عبد الجبار
 العطاردي و امم سواهم . وكان من علماء هذا الشأن وثقه يحيى بن معين
 و قال احمد : حسن الحديث شيعي . قلت كان متواليا فقط . قرأ القرآن
 على حمزة ، و قد دخل على منصور لسمع منه فوجده مريضا . قال ابو داود
 كان شيعيا محترقا قلت : مات سنة خمس و تسعين و مائة و قيل سنة اربع .

٢٩٥ ع ٦٤ -- محمد بن شعيب

ان شابور الامام المحدث ابو عبد الله الدمشقي . نزيل بيروت من
 موالى بنى امية . حدث عن عروة بن روم و يحيى بن الحارث الدماري

و ابي زرعة يحيى بن ابي عمرو السيباني و عثمان بن ابي العاتكة و الاوزاعي و عمرو بن الحارث المصري و عدة . و عنه سليمان بن عبد الرحمن و دحيم و كثير بن عبيد و محمد بن مصفى و محمد بن هاشم البلعبي و محمود بن خالد السلمى و خلق كثير . و ثقته دحيم ، و قال احمد ما أرى به بأسا كان رجلا عاقلا ، قال ابو عمرو الدانى اخذ القراءة عرضا عن يحيى الذمارى ، و كان يفتى فى مجلس الاوزاعى . قال هشام بن عمار توفى سنة ثمان و تسعين و مائة . و قال ابن مصفى سنة تسع .

٢٩٦ ٦٥ م ٤ - محمد بن سلمة الامام المقتدى

ابو عبد الله الحرانى روى عن خاله ابي عبد الرحيم خالد بن ابي يزيد و خصيف و ابن عجلان و هشام بن حسان و ابن اسحاق و طائفة . و عنه احمد بن حنبل و النفلى و محمد بن الصباح الجرجائى و خلق سوام . قال ابن سعد : كان ثقة فاضلا له رواية و فتوى . قال النفلى توفى سنة اثنتين و تسعين و مائة .

٢٩٧ ٦٦ د ت - علي بن عاصم بن صهيب

مولى قرية بنت محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه مسند العراق الامام الحافظ ابو الحسن الواسطى . مولده سنة خمس و مائة و ستم من سهيل بن ابي صالح و عطاء بن السائب و يزيد بن ابي زياد و يحيى البكاء و بيان بن بشر و حصين بن عبد الرحمن و عبد الله بن عثمان بن خثيم و ليث

(١) فى الاصلين « عبد الرحيم » كذا .

ابن ابي سليم وحميد الطويل . حدث عنه احمد بن حنبل ومحمد بن يحيى
الذهلي وعبد بن حميد ويعقوب بن شيبة والحارث بن ابي اسامة وخلق
كثير : وحدث عنه من القدماء يزيد بن زريع . قال ابن شيبة : كان من
اهل الدين والصلاح والخير البارع و كان شديد التوقى ومنهم من
انكر عليه كثرة الغلط والخطاء . وقال وكيع : مازلنا نعرفه بالخير فخذوا
الصحاح من حديثه ودعوا الغلط . وقال ابن اعين سمعت على بن عاصم
يقول دفع الى ابي مائة الف درهم ، قال اذهب فلاارى لك وجهها الا بمائة
الف حديث . وقال احمد : اما انا فاخذت عنه ، لم يكن متهما ، فقد كان
حامد بن سلمة يخطئ كثيرا ولم نر بالرواية عنه بأسا . وقال يحيى بن جعفر :
اليكندى : كان يجتمع عند على بن عاصم اكثر من ثلاثين الفا .

توفى سنة احدى ومائتين ، خرج له ابو داود وغيره ، ووقع لى
من حديثه عاليا . انبأنا يحيى بن ابي منصور كتابة انا عمر بن محمد انا ابن الحصين
انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعى نا موسى بن سهل نا على بن عاصم نا سليمان
عن ابي عثمان عن حذيفة قال خرج فتية يتحدثون فاذا هم بابل معطلة فقال
بعضهم كأن ارباب هذه ليسوا معها فاجابه بغير منها فقال : ان اربابها
حشروا ضحى .

٢٩٨ ع ٦٧ - يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ

القدوة شيخ الاسلام ابو خالد السلى مولاهم الواسطى . ولد سنة
ثمانى عشرة ومائة . سمع من عاصم الاحول ويحيى بن سعيد وسليمان
التميمي والجريرى وداود بن ابي هند وابن عون وخلق كثير . روى عنه

احمد و ابن المديني و ابو خيثمة و ابوبكر بن ابى شيبة و عبد بن حميد و احمد
 ابن الفرات و ابوقلابة الرقاشى و الحارث بن ابى اسامة و عبد الله بن روح
 المدائنى و عدد كثير آخرهم موتا ادريس بن جعفر العطار . قال ابن المدينى :
 ما رأيت احفظ من يزيد بن هارون و قال يحيى بن يحيى : يزيد احفظ
 من و كيع . و قال احمد : كان يزيد حافظا متقنا . و قال زياد بن ايوب :
 ما رأيت ليزيد كتابا قط . و قال على بن شعيب سمعت : يزيد يقول : أحفظ
 اربعة و عشرين الف حديث بالاسناد و لا نخر ، و أحفظ للشاميين عشرين
 الفا لا أسأل عنها . و قال احمد : يزيد كان له فقه ، ما كان اذكاه و افهمه
 و افطنه . و قال احمد بن سنان : ما رأيت احسن صلاة منه ، لم يكن
 يفتر من الصلاة . و عن عاصم بن على قال : كان يزيد يقوم الليل و صلى
 الصبح بوضوء العتمة نيفا و اربعين سنة . قال يحيى بن ابى طالب سمعت من
 يزيد ببغداد ، و كان يقال : فى مجلسه سبعون الفا . قال العجلي : يزيد ثقة
 ثبت متعبد حسن الصلاة جدا يصلى الضحى ست عشرة ركعة بها من
 الجودة غير قليل ، و كان قد عمى . قال ابن ابى شيبة : ما رأينا اتقن حفظا
 من يزيد . و قال ابوحاتم : يزيد ثقة امام لا يسأل عن مثله . و قال هشيم :
 ما بالمصريين مثل يزيد بن هارون و قال يزيد ما دلست قط الا فى حديث
 فابورك لى فيه . مات سنة ست و مائتين فى ربيع الآخر بواسط .

اخبرنا ابوالروح عيسى و على بن محمد اليونى قالا انا عبد الله بن
 عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا
 ابراهيم بن خريم نا عبد بن حميد ثنا يزيد بن هارون انا داود بن ابى هند

عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عشر مرات كن له عدل عشر رقاب او رقبة . رواه احمد في المسند عن يزيد فأسقط « بيده الخير » ويقع حديثه عاليا في الغيلانيات .

اخبرنا يحيى بن ابي منصور و ابن قدامة و جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي انا احمد بن عبيد الله ثنا يزيد انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد، مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى . هذا حديث حسن . قيل ان اصل يزيد من بخارى فروى ابو معشر حمدويه بن الخطاب انه سمع عبد الله بن عبد الرحمن يقول ذلك . وقال ابو يحيى صاعقة : كان يزيد يخضب خضابا قانيا . وقال ابن معين : هو مثل هشيم و ابن علية . وقال احمد : سماعه من ابن ابي عروبة ضعيف ، أخطأ في احاديث .

وقال احمد بن زهير عن ابن معين قال : يزيد لا يميز ولا يبالى عن روى . وروى احمد بن زهير عن ابيه قال : كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره انه ربما سئل عن حديث لا يعرفه فيأمر جارية له فتحفظه اياه من كتابه . قلت ما بهذا من بأس فيزيد حجة حافظ بلا مشوية . قال محمد بن رافع : سمعت يحيى بن يحيى كان بالعراق اربعة من الحفاظ ، شيخان، يزيد بن زريع و هشيم ، وكهلان ، وكيع ، ويزيد . قال الابار سمعت

احمد بن خالد يقول: سمعت يزيد يقول سمعت حديث الفتون مرة فحفظته وأحفظ عشرين الفا فن شاء فليدخل فيها حرفا. قلت حديث الفتون سبع ورقات سمعناه. قال زياد بن ايوب: ما رأيت ليزيد بن هارون كتابا قط.

الاصم ثنا يحيى بن ابى طالب اخبرني الحسن بن شاذان الواسطي الحافظ حدثني ابو عرعة حدثني ابن اكرم قال قال لنا المأمون: لولا ما كان يزيد بن هارون لأظهرت ان القرآن مخلوق، فمئيل: ومن يزيد حتى يتقى؟ قال اخاف ان اظهرته فيرد علي فيختلف الناس وتكون فتنة. قال فخرج رجل الى واسط فجاها الى يزيد فقال: امير المؤمنين يقربك السلام ويقول لك اريد أن اظهر القرآن مخلوق، فقال: كذبت على امير المؤمنين فانه لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه. وذكر الحكاية واسنادها صحيح.

٢٩٩ ع^{٦٨} - اسحاق بن يوسف بن مرداس ابو محمد

القرشي الواسطي الازرق الحافظ الثقة. حدث عن الاعمش وابن عون وفضيل بن غزوان ومسعر وعدة. وعنه احمد بن حنبل وابن معين واحمد بن منيع ومحمد بن مثنى وسعدان بن نصر وخلق سواهم. وكان من الائمة العباد. ولد سنة سبع عشرة ومائة، ويقال مكث عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء، وكان اعلم الناس بشريك فانه اكثر عنه، وقرأ القرآن على حمزة. مات سنة خمس وتسعين ومائة ورحمة الله عليه احتجوا كلهم به.

٣٠٠ ع ٦٩ - عبد الوهاب الثقفي الحافظ

الامام ابو محمد بن عبد المجيد بن الصلت بن عبد الله بن الحكم بن ابي العاص الثقفي البصرى . حدث عن ايوب السخيتاني ومالك بن دينار وخالد الحذاء وحيد الطويل وطبقتهم . وعنه احمد بن حنبل وابن راهويه وابو حفص الفلاس وبندار وحفص [بن عمر بن ربال] الربالي والحسن بن عرفة وخلق . كان ثقة سرياً جليل القدر . فعن الفلاس قال كانت غلة عبد الوهاب في السنة نحو اربعين الفا ينفقها كلها على المحدثين . وقال ابن المديني ويحيى : ثقة . وقال قتيبة : ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الاربعة مالك والليث وعباد بن عباد وعبد الوهاب الثقفي . وقال ابن المديني : ليس في الدنيا كتاب عن يحيى بن سعيد اصح من كتاب عبد الوهاب . قلت توفي سنة اربع وتسعين ومائة وله اربع وثمانون سنة رحمه الله تعالى . فيقال انه تغير بأخرة .

٣٠١ ع ٧٦ - ابو اسامة الحافظ الامام الحجة

حماد بن اسامة الكوفي مولى بنى هاشم . حدث عن هشام بن عروة ويزيد بن عبد الله وبهر بن حكيم والاعمش والجريري وطبقتهم . حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي واحمد واسحاق وعلي الكوسج واحمد الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمد بن عبد الله المخزومي والحسن بن علي بن عفان وخلق كثير . قال احمد : ثقة ، كان اعلم الناس بأموار الناس واخبار الكوفة ، ما كان ارواه عن هشام بن عروة . قال ابن الفرات : كان

عنده عن هشام ست مائة حديث . وقال احمد : كان ثبثا لا يكاد يخطئ .
وقال عبد الله مشكدانه سمعته يقول : كتبت باصبعي هاتين مائة الف
حديث . وقال ابن عمار : كان ابو اسامة يعد من النساك في زمن الثوري
قلت تلقت الامة حديث ابى اسامة بالقبول لحفظه ودينه ، وعاش ثمانين
سنة مات في ذى القعدة سنة احدى ومائتين رحمة الله عليه .

٣٠٢ $\frac{٧١}{٦}$ ع -- محمد بن بشر

الحافظ الثقة ابو عبد الله العبدى الكوفى . حدث عن هشام بن عروة
واسماعيل بن ابى خالد وعبيد الله بن عمر وزكريا بن ابى زائدة وخلق
كثير . روى عنه على و اسحاق و ابو كريب و عبد بن حميد و ابن الفرات
و محمد بن عاصم الثقفى و خلق . قال ابو عبيد الآجرى : سألت ابا داود
عن سماع محمد بن بشر من ابن ابى عروبة فقال : هو احفظ من كان
بالكوفة . وعن ابى نعيم قال : ذاكرنى محمد بن بشر باحاديث مسعر
فاغرب على سبعين حديثا لم يكن عندى منها غير حديث . وقال يحيى
ابن معين : ثقة . وقال البخارى : مات محمد بن بشر سنة ثلاث ومائتين
قلت : يقع من عو اليه فى مسند عبد بن حميد وغير ذلك .

٣٠٣ $\frac{٧٢}{٦}$ ع -- اسماعيل ابن علي الحافظ الثبت

العلامة ابوبشر اسماعيل بن اراهيم بن مقسم الاسدى مولا هم
البصرى احد الاعلام . وعليه هى امه . سمع ايوب السخيتانى و على
ابن جدعان و محمد بن المنكدر و عبد الله بن ابى نجيح و الجريرى و عطاء

ابن السائب وحميدا وخلقاً كثيراً . حدث عنه ابن جريح وشعبة وهما من شيوخه وعبد الرحمن بن مهدي وعلي بن المديني واحمد واسحاق وبندار وموسى بن سهل الوشاء وامم سواهم . ولد سنة عشر ومائة وكان يقول : سمعت من ابن المنكدر اربعة احاديث قلت هو اكبر شيخ له . قال غندر : نشأت في الحديث وليس يقدم فيه احد على ابن علي و قال ابو داود : ما احد الا وقد اخطأ الا ابن علي و بشر بن المفضل و قال ابن معين : كان ابن علي ثقة ورعا تقيا وقال يونس بن بكير : سمعت شعبة يقول : ابن علي سيد المحدثين . و كان حماد بن سلمة يشبه شمائل ابن علي بشمائل يونس بن عبيد . و قال يزيد بن هارون : دخلت البصرة وما بها خلق بمفضل على ابن علي في الحديث و قال زياد بن ايوب : ما رأيت لابن علي كتابا قط . و قد ولى ابن علي القضاء فبعث ابن المبارك بأبيات يعنفه على الولاية ، و قيل انه دخل على الأمين فشمته وهم به لكونه قال كلمة يفهم منها انه يقول بخلق القرآن فانه سئل عن حديث تجيء البقرة و آل عمران تحاجان عن صاحبهما . فقيل : ألهما لسان ؟ قال : نعم فقالوا قال بخلق القرآن ، وانما غلط في التعبير و تاب عما قال . تو في في ذي القعدة سنة ثلاث و تسعين ومائة رحمه الله تعالى . و حديثه في الغيلانيات في السماء علوا .

٣٠٤ $\frac{٧٣}{٦}$ ع - انس بن عياض الامام الثقة

حدث المدينة النبوية ابو ضمرة الليثي المدني . مولده سنة اربع ومائة حدث عن ابي حازم الاعرج و صفوان بن سليم و ربيعة الرأي

وسهيل بن ابى صالح وهشام بن عروة وشريك بن ابى نمر وخلق
سواهم. وانتهى اليه علو الاسناد بيلده. حدث عنه على ابن المدينى واحمد
ابن حنبل واحمد بن صالح ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وعدد كثير .
ومن القدماء بقية بن الوليد وقال يونس بن عبد الاعلى : ما رأيت
شيخا احسن خلقا منه ولا اسمح بعله ، قال لنا : والله لو تهاى الى ان احذثكم
بكل ما عندى فى مجلس واحد لفعلت . قال ابو زرعة والنسائى لا بأس
به . قلت : توفى سنة مائتين وروايته فى الكتب .

٣٠٥ $\frac{٧٤}{٦}$ ع - محمد بن ابى عدى

الحافظ الثقة ابو عمرو محمد بن ابراهيم بن ابى عدى وقيل بل هى
كنية ابراهيم . حدث عن حميد الطويل وداود بن ابى هند وابن عون
وعوف الاعرابى وحسين المعلم وطبقتهم . وعنه احمد بن حنبل
والفلاس وبندار ومحمد بن المثنى والحسن الزعفرانى وآخرون . وثقه
ابو حاتم الرازى وغيره . توفى سنة اربع وتسعين ومائة وهو فى
عشر الثمانين رحمة الله عليه .

٣٠٦ $\frac{٧٥}{٦}$ ع - معاذ بن معاذ

ابن نصر بن حسان الامام الحافظ العلامة ابو المثنى العنبرى
التميمى البصرى قاضى البصرة . حدث عن سليمان التيمى وحميد الطويل
وبهز بن حكيم وابن عون وعوف بن ابى جميلة ومحمد بن عمرو وشعبة
وخلق . وعنه ابناه عبد الله والمثنى واحمد واسحاق وبندار وعبد الله
ابن هاشم الطوسى وسعدان بن نصر وخلق كثير . قال احمد اليه المنتهى

تذكرة الحفاظ معاذ بن هشام - يحيى بن سعيد بن ابان ج ١ - ط ٦

في الثبوت بالبصرة ما رأيت احدا اعقل منه . وقال يحيى القطان :
ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز اثبت من معاذ بن معاذ وما ابالي اذا
تابغى من خالفني ، وهو اكبر مني بشهرين . ولد في آخر سنة تسع
عشرة . قال المروزي : سمعت ابا عبد الله يقول : معاذ بن معاذ قررة عين في
الحديث . قال محمد بن يحيى بن سعيد القطان : سمعت معاذ بن معاذ يقول :
من قال القرآن مخلوق فهو والله زنديق .

قلت : توفي في ربيع الآخر سنة ست و تسعين ومائة رحمه الله تعالى .

٣٠٧ $\frac{٧٦}{٦}$ ع - معاذ بن هشام

ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري . صدوق صاحب حديث . روى
عن ابيه و ابن عون و اشعث بن عبد الملك الحراني وغيرهم . حدث عنه
احمد و اسحاق و علي و بندار و الفلاس و ابو سعيد الاشج و اسحاق
الكوسج و عدد كثير . و احتجوا به في الكتب كلها . روى عباس بن
ابن معين صدوق وليس بحجة . و قال عباس بن عبد العظيم : كان
عنده عن والده عشرة آلاف حديث . و قال ابن عدي : ربما يغلط
و ارجو انه صدوق . قلت : توفي سنة مائتين رحمه الله تعالى .

٣٠٨ $\frac{٧٧}{٦}$ ع - يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد

ابن العاص بن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية المحدث الثقة
ابو ايوب القرشي الاموي الكوفي احد الاخوة . حدث عن يحيى بن
سعيد الانصاري و هشام بن عروة و بريد بن عبد الله بن ابي بردة و الاعمش

تذكرة الحفاظ يحيى بن سليم - يونس بن بكير ج ١ - ط ٦

و ابى اسحاق و عدة . حدث عنه ابنه سعيد بن يحيى صاحب المغازى و احمد بن حنبل و سريخ بن يونس و حميد بن الربيع و خلق كثير . قال احمد : عنده عن الاعمش غرائب و ليس به بأس . و قال يحيى بن معين : ثقة . قلت : سكن بغداد و كان يلقب جملا . مات فى شعبان سنة اربع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٠٩ $\frac{٧}{٦}$ ع - يحيى بن سليم

الحافظ الامام ابو زكريا القرشى الطائفي الحذاء الخراز نزيل مكة . حدث عن اسماعيل بن امية و موسى بن عقبة و عبد الله بن عثمان بن خثيم و عبيد الله بن عمر و ابن جريح و عدة . روى عنه الشافعى و اسحاق بن راهويه و على بن مسلم الطوسى و الحسن بن عرفة و الحسن الزعفرانى . و سمع منه احمد بن حنبل حديثا و احدا . قال ابن سعد : ثقة كثير الحديث . و عن الشافعى قال : كان يحيى بن سليم فاضلا كنا نعدّه من الابدال ، و كان اذا ركب حمارا لايقول له اغد ، انما يقول : لا اله الا الله . قال الترمذى : مات يحيى بن سليم سنة خمس و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣١٠ $\frac{٧}{٦}$ م د ت ق - يونس بن بكير

ابن و اصل الحافظ العالم المؤرخ ابو بكر الشيبانى الكوفى الجمال صاحب المغازى . حدث عن الاعمش و هشام بن عروة و عمر بن ذر و ابن اسحاق و كهمس بن الحسن و خلق . روى عنه ابنه عبد الله و ابو كريب و يحيى بن معين و ابن نمير و ابو سعيد الاشج و محمد بن عثمان بن كرامة

واحمد بن عبد الجبار العطاردي و آخرون . قال يحيى بن معين : كان صدوقا . و قال ابو حاتم : محله الصدق . و سئل عنه ابو زرعة : اى شىء ينكر عليه ؟ فقال أما فى الحديث فلا اعلمه . و قال ابو داود : ليس بحجة و ساق ابن عدى له عدة احاديث غرائب منها خمسة احاديث انفرد بها عن هشام بن عروة و حديثان عن الاعمش عن انس . و قد روى له مسلم متابعة استشهد به البخارى . قال مطين : توفى سنة تسع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣١١ ع -- عبد الله بن نمير

الحافظ الامام ابو هشام الهمداني ثم الخارفي الكوفي والد الحافظ الكبير محمد . حدث عن هشام بن عروة و الاعمش و اشعث بن سوار و اسماعيل بن ابي خالد و يزيد بن ابي زياد و عبيد الله بن عمر و عدة . و عنه احمد و ابن معين و ابن المديني و اسحاق الكوسج و احمد بن الفرات و الحسن ابن على بن عفان و خلق . و ثقه يحيى بن معين و غيره و كان من كبار اصحاب الحديث . توفى سنة تسع و تسعين و مائة و له اربع و ثمانون سنة رحمه الله عليه .

اخبرنا عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا جمال الاسلام انا الحسين بن طلاب نا محمد بن جميع نا محمد بن احمد بن ثابت الواسطي نا شعيب بن ايوب نا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جمع له ابويه يوم احد .

٣١٢ $\frac{١}{٦}$ ع -- شجاع بن الوليد بن قيس

المحافظ الثقة الفقيه ابو بدر السكوني الكوفي الرجل الصالح
حدث عن عطاء بن السائب ومغيرة بن مقسم وقابوس بن ابي ظبيان
وخصيف والاعمش وهشام بن عروة وعدة. حدث عنه ابنه ابوهمام
واحمد واسحاق ويحيى وعلي و ابو بكر الصاغاني ويحيى بن ابي طالب
وخلق. قال احمد: صدوق. وقال ابن سعد: كان ابو بدر كثير الصلاة
ورعا، وقال الثوري: لم يكن عندي بالكوفة اعبد من ابي بدر وقال
احمد بن زهير وغيره عن يحيى بن معين: ثقة. فاما ابو حاتم فقال: لين
الحديث قلت قد احتج به الستة. ومات سنة اربع ومائتين.
وقد بقي من حفاظ هذه الطبقة طائفة، تأخروا فذكروا في الطبقة
الآتية.

وكان في زمان هؤلاء خلائق من اصحاب الحديث ومن ائمة المقرئين
كورش - واليزيدي والكسائي واسماعيل بن عبيد الله المكي القسط.
وخلق من الفقهاء كفقيه العراق محمد بن الحسن وفقيه مصر عبد الرحمن
ابن القاسم. وخلق من مشايخ القوم كشقيق البلخي، و صالح المري الواعظ،
والفضيل المذكور. والدولة لهارون الرشيد والبرامكة. ثم بعدهم اضطربت
الامور وضعف امر الدولة بخلافة الامين رحمه الله فلما قتل واستخلف
المأمون على رأس المائتين نجم التشيع و ابدى صفحته و بزغ فجر الكلام
وعربت حكمة الاوائل و منطلق اليونان و عمل رصد الكواكب و نشأ
للناس علم جديد مرد مهلك لا يلائم علم النبوة ولا يوافق توحيد

المؤمنين قد كانت الامة منه في عافية وقويت شوكة الرافضة والمعتزلة
 وحمل المأمون المسلمين على القول بخلق القرآن ودعاهم اليه فامتحن
 العلماء فلاحول ولا قوة الا بالله، ان من البلاء ان تعرف ما كنت
 تنكر و تنكر ما كنت تعرف و تقدم عقول الفلاسفة و يعزل منقول اتباع
 الرسل و يمارى في القرآن و يتبرم بالسنن والآثار . و تقع في الحيرة
 فالفرار قبل حلول الدمار و اياك و مضلات الاهواء و مجارة العقول
 و من يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم .

الطبقة السابعة [من الكتاب]

من حفاظ العلم النبوى و هم عدد كثير اقتصرت منهم على الاعلام
 و عدتهم مائة نفس .

٣١٣ ١/٧ ع -- عبد الرحمن بن مهدي [بن حسان]

الحافظ الكبير و [الامام] العلم الشهير [الؤلؤى] ابوسعيد البصرى
 مولى الازد و قيل مولى بنى العنبر . مولده سنة خمس و ثلاثين و مائة سمع
 ايمن بن نابل و هشاما الدستوائى و معاوية بن صالح و اباخلدة و شعبة
 و سفيان و اماما حدث عنه ابن المبارك و احمد و اسحق و ابن المدينى و بندار
 و عبدالرحمن رسته و محمد بن يحيى و عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثى
 (١) المسمون في هذه الطبقة مائة وستة لكن ثلاثة منهم ليسوا من حفاظ
 الحديث و هم هشام ابن الكلبي و ابو عبيدة و الفراء و اثنان لم يترجم لهما و هما
 شبابة و ابو حذيفة ، و واحد ضعيف و لم يستوف ترجمته و هو الواقدي .

وخلق سواهم .

قال احمد بن حنبل : هو افقه من يحيى القطان ، وهو اثبت من وكيع لانه اقرب عهدا بالكتاب . اختلفا في نحو من خمسين حديثا للثوري فظننا فاذا عامة الصواب مع عبد الرحمن . وقال ايوب بن المتوكل : كنا اذا اردنا ان ننظر الى الدين والدنيا ذهبنا الى دار عبد الرحمن ابن مهدي . قال اسماعيل القاضي : سمعت عليا يقول : اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي ، قلت له وقد اتقنت حديث الاعمش : من يفيدني عن الاعمش ، فأطرق ثم ذكر ثلاثين حديثا ليست عندي ، تتبع احاديث الشيوخ الذين لم التهم ، لم اكتب حديثهم نازلا كمنصور بن ابى الاسود قال محمد بن ابى بكر المقدمي : ما رأيت احدا اتقن لما سمع ولما لم يسمع والحديث الناس من عبد الرحمن بن مهدي ، امام ثبت اثبت من يحيى بن سعيد وكان عرض حديثه على سفیان .

قال القواريري : املى على ابن مهدي عشرين الف حديث حفظا .

وقال عبيد الله بن سعيد : سمعت ابن مهدي يقول : لا يجوز أن يكون الرجل اما ما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح . قال علي ابن المديني : علم عبد الرحمن في الحديث كالسحر . وقال ابو عبيد : سمعت ابن مهدي يقول : ما تركت حديث رجل الا ودعوت الله له واسميه . وقال عبد الرحمن رسته : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن ان اباہ قام ليلة وكان يحيى الليل قال : فلما طلع الفجر رمى بنفسه على الفراش حتى طلعت الشمس فجعل على نفسه ألا يجعل بينه وبين الارض شيئا شهرين فقرح فخذه . وقال

ابراهيم بن زياد سبلان قال لي ابن مهدي: لو كان لي سلطان لالقيت من يقول: ان القرآن مخلوق في دجلة بعد أن اضرب عنقه .

قال احمد بن حنبل: عبد الرحمن اكثر حديثا من يحيى القطان .

وقال العجلي: شرب عبد الرحمن البلادر فبرص وشربه ابو داود فجذم .

قال نعيم بن حماد قلت لابن مهدي: كيف تعرف الكذاب؟ قال: كما يعرف الطيب المجنون وكان عبد الرحمن فقيها بصيرا بالفتوى عظيم الشأن .

قال احمد بن سنان: كان عبد الرحمن لا يتحدث في مجلسه ولا يبري قلم ولا يقوم احد كأتما على رؤسهم الطير او كأنهم في صلاة .

قال علي بن المديني: لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم أرمثل عبد الرحمن ، وكان يقول: اعلم الناس بقول الفقهاء السبعة الزهري ، ثم بعده مالك ، ثم بعده ابن مهدي . وكان ورده كل ليلة نصف القرآن . وقال الذهلي: ما رأيت في يد عبد الرحمن بن مهدي كتابا قط . قال ابن نمير: سمعت ابن مهدي يقول: معرفة الحديث الهام .

وقال رسته: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: الجهمية يريدون ان ينفوا عن الله الكلام وان يكون القرآن كلامه وان الله كلم موسى وقد اكده الله فقال وكلم الله موسى تكليما . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة وورثه بنوه وابوه مهدي . وكان عاميا .

اخبرنا عمر بن طرخان انا عبد الله بن رواحة ح وانا ابو الحسين بن الفقيه انا احمد بن محمد وجعفر بن منير وعلي بن هبة الله قالوا انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفى انا الحسين بن [عبد الرحمن بن] عبد ان

نا محمد بن يعقوب الاصم نا هارون بن سليمان الاصبهاني نا عبد الرحمن بن مهدي عن موسى بن علي سمعت ابي عن عقبة بن عامر سمعه يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تميل الشمس للغروب حتى تغرب، اخرجه مسلم من طريق ابن وهب عن موسى .

٣١٤ $\frac{٢}{٧}$ ع - معن بن عيسى الحافظ الحجة

ابو يحيى المدني القزاز الاشجعي مولاهم احد ائمة الحديث، اخذ عن ابن ابي ذئب و معاوية بن صالح و مالك و موسى بن علي و طبقتهم و هو من كبار اصحاب مالك و متقنيهم و مفتيهم . روى عنه ابن ابي خيثمة و هارون الجمال و يونس بن عبد الاعلى و خلق . قال ابو حاتم: هو احب الى من ابن وهب، و هو اثبت اصحاب مالك يقع لى حديثه عاليا من رواية جماعة

اخبرنا البرقوهي انا ابن صرما و ابن عبد السلام قالوا انا ابو الفضل الارموى انا احمد بن محمد انا علي بن عمر انا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا معن عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت: ان رسول الله عليه وآله وسلم لم يكن يصفح امرأة قط . رواه النسائي في مسند مالك تأليفه عن معاوية بن صالح عن يحيى بن معين . توفي معن في شوال سنة ثمان و تسعين و مائة .

٣١٥ $\frac{٢}{٧}$ ع - محمد بن عبيد

ابن ابى امية الحافظ الثقة ابو عبد الله الايادى الكوفى الطنابسى
الاحدب مولى بنى حنيفة . ولد سنة سبع وعشرين ومائة . وسمع
هشام بن عروة والاعمش واسماعيل وعبيد الله وابن اسحاق ومسعرا .
حدث عنه اخوه يعلى واحمد وابن معين واسحاق وابنا ابى شيبة وعباس
الدورى واحمد بن الفرات وخلق كثير . سكن بغداد مدة وكان احد
المتقنين وكان يعلى اكبر منه بتسع سنين . رواه ابو امية الطرسوسى عن
يعلى . قال الأثرم: سألت ابا عبد الله عن يعلى ومحمد وعمر فوثقهم .
وقال ابو جعفر بن ابى شيبة سألت: ابن معين عن بنى عبيد الثلاثة
هو وثقهم ، وقال: اثبتهم يعلى وقال محمد بن عبد الله بن عمار: كلهم ثبت .
قال: واحفظهم يعلى ، واهصرهم بالحديث محمد الاحدب ، وعمر شيخهم .
وقال يعقوب السدوسى: محمد بن عبيد مولى لا ياد مكث ببغداد
دهرا ثم رجع الى الكوفة فمات بها سنة اربع ومائتين ، وكان ممن
يقدم عثمان ، وقل من يذهب الى هذا من الكوفيين ، عامتهم يقدم
عليا او يقف عند عثمان وعلی ، سمعت على ابن المدينى و ذكر محمد بن
عبيد فقال: كان كيسا . وقال العجلي: كوفى ثقة كان حديثه اربعة آلاف
يحفظها . قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث . صاحب سنة . مات سنة اربع .
وقال خليفة ومطين: سنة خمس ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايمار انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر (ح)

وانبأنا احمد بن سلامة عن خليل انا ابو على الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله

ابن جعفر سنة اربع واربعين و ثلاث مائة ثنا احمد بن الفرات سنة اربع وخمسين ومائتين انا محمد بن عبيد انا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار .

٣١٦ $\frac{٤}{٧}$ ع - يعلى بن عبيد

الحافظ الثبت ابو يوسف الطنافسي اخو المذكور مرآته اكبر منه بتسع . سمع يحيى بن سعيد الانصارى و ابا حيان يحيى بن سعيد التيمي و عبد الملك بن ابي سليمان و زكريا بن ابي زائدة و الاعمش و طبقتهم و كان من الحفاظ بالكوفة . روى عنه اسحاق بن راهويه و ابن نمير و محمود بن غيلان و محمد بن يحيى و عبد بن حميد و احمد بن الفرات و علي بن حرب و خلق . قال احمد بن حنبل: كان صحيح الحديث صالحا في نفسه . و روى جماعة عن ابن معين: ثقة . و قال سعيد بن ايوب البخارى: كان يعلى يحفظ عامة حديثه او جميع ما عنده ، و ما رأيت احفظ من وكيع . قال ابو حاتم: اثبت اولاد ابيه في الحديث . و قال احمد بن يونس: ما رأيت افضل من يعلى بن عبيد ، و ما رأيت احدا يريد بعلمه الله الا يعلى و قال ابن الفرات: ما رأيت يعلى ضاحكا و قال ابن عمار: هو احفظ اخوته . و قال ابن سعد: توفي يعلى في خامس شوال سنة تسع و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن محمد الفارسي و سليمان بن قدامة و هدية بنت علي و احمد بن ابي طالب قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى

انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر ناعبد الله بن عبد الرحمن الحافظ انا يعلى نا اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان الشمس والقمر ليسا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا .

ابنأنا ابن ابي الخير عن مسعود الجمال انا الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله ابن جعفر نا احمد بن يونس الضبي انا يعلى ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : التسييح للرجال والتصفيق للنساء . وفي الغيلانيات حدثنا محمد بن الجهم انا يعلى فذكر حديثا موقوفا

٣١٧ $\frac{٥}{٧}$ ع - يعقوب بن ابراهيم بن سعد

الحافظ الامام ابو يوسف الزهرى المدنى نزيل بغداد. حدث عن ابيه وعن عاصم بن محمد العمري و محمد ابن اخي الزهرى وشعبة والليث وطائفة . وعنه احمد و اسحاق وعبد [بن حميد] والذهلي وعباس و يعقوب ابن شيبة و ابو بكر الصغانى وخلق سواهم . ذكره ابن سعد فقال : ثقة جليل القدر مقدم على اخيه سعد فى الفضل والورع والاتقان . وقال يحيى بن معين وغيره : ثقة . مات يعقوب ببلد فم الصلح فى صحبة الحسن ابن سهل الوزير فى شوال سنة ثمان ومائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد المحسن و احمد بن عبد الرحمن الحنبليان و جماعة قالوا انا ابو القاسم السبط انا جدى ابو طاهر الحافظ انا مكى بن

علان انا ابوبكر الحيرى نا محمد بن احمد بن معقل نا محمد بن يحيى نا يعقوب
ابن ابراهيم نا ابى عن صالح عن ابن شهاب اخبرنى ابو امامة انه سمع
ابا سعيد يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بينما انا نائم
رأيت الناس يعرضون على و عليهم قصص منها ما يبلغ الثدى ومنها
ما يبلغ دون ذلك و مر على عمر و عليه قيص يحمره قالوا ما ذا اولت؟
قال: الدين .

٣١٨ $\frac{1}{7}$ ع -- و هب بن جرير بن حازم المحدث

الحافظ ابو العباس الازدى مولاهم البصرى احد الاثبات . سمع
اباه و هشام بن حسان و ابن عون و قررة و شعبة و عدة . روى عنه احمد
و اسحاق و ابن المدينى و ابو خيثمة و عمرو بن على و محمد بن رافع و محمد
ابن ابى العوام و خلق كثير . روى الدارمى عن يحيى : ثقة . و قال احمد
السنجلى : بصرى ثقة ، كان عفان يتكلم فيه ، مات منصرفا عن الحج .
قال ابن سعد : مات سنة ست و مائتين . قلت : مات فى عشر الثمانين
رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو المعالى المصرى انا احمد بن ابى الفتح و ابو الفرج بن
عبد السلام قالوا انا محمد بن عمر القاضى ح و انا ابن عساكر انا ابو روح
كتابة انا يوسف بن ايوب الزاهد قالوا انا ابو الحسين بن النور نا على بن
عمر السكرى نا احمد بن الحسن ثنا يحيى بن معين نا و هب بن جرير اخبرنى
ابى قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسماعيل بن امية عن بجير بن
ابى بجير قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم يقول: حين خرجنا الى الطائف فررنا بقبر فقال: هذا قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه اصابته النقمة التي اصابته قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك انه دفن معه غصن من ذهب ان اتم نبشتم عنه اصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن . اخرجته ابو داود عن ابن معين .

٣١٩ $\frac{٧}{٧}$ ع - بشر بن عمر

الحافظ الثبت ابو محمد الزهراني البصرى . سمع عكرمة بن عمار وشعبة وعاصم بن محمد العمري وهام بن يحيى ومالك وطبقتهم . وعنه اسحاق بن راهويه واسحاق الكوسج والذهلى ونصر بن على ومحمد بن يحيى القطي وخلق . قال ابو حاتم : صدوق . وقال ابن سعد : ثقة . قال وتوفي سنة سبع ومائتين - يعنى في اولها فقد أرخ غيره موته في آخر يوم من سنة ست .

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن وجماعة قالوا اخبرنا ابو القاسم سبط السلفى انا جدى انا مكى بن منصور انا ابو بكر الحيرى انا ابو على المعلى انا محمد بن يحيى انا بشر بن عمر انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع كل وضوء ، اخرجته النسائى

٣٢٠ $\frac{٨}{٧}$ خ ٤ - الخريبي الحافظ

الامام القدوة ابو عبد الرحمن عبد الله بن دلود بن عامر الهمداني

الشيبى الكوفى . كان يسكن محلة الخريبة بالبصرة . وسمع هشام بن
 عروة و الاعمش و ثور بن يزيد و ابن جريج و الاوزاعى و طبقتهم . حدث
 عنه الحسن بن صالح و سفيان بن عيينة و هما من شيوخه و مسدد و بندار
 و الفلاس و الكديمى و بشر بن موسى و خلائق . قال ابن سعد : كان
 ثقة عابدا ناسكا . قال ابن معين : ثقة ما مون . قال زيد بن اخزم : سمعت
 الخريبي يقول : نول الرجل ان يكره ولده على طلب الحديث ليس
 الدين بالكلام انما الدين بالآثار . وروى عنه الكديمى قال : ما كذبت
 الامرة واحدة . قال لى ابى قرأت على المعلم ؟ قلت : نعم ؛ ولم اكن قرأت .
 عن وكيع قال : النظر الى وجه عبد الله بن داود عبادة . قال اسماعيل
 القاضى : لما دخل يحيى بن اكرم البصرة مضى الى الخريبي ليسمع منه فقال
 له متعت بك ، انى لما نظرت اليك نويت الا احديثك . و ذكر ان الخريبي
 قيل له رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة ، قال : انما يرجع الفقيه اذا
 اتسع علمه . وكان الخريبي يقول : يا ليتنى لبنته فى حائط متى ادخل انا
 الجنة ؟ و كان بمن وقف فى مسألة القرآن تورعا و جبا . توفى فى شوال
 سنة ثلاث عشرة و مائتين ، و كان قد قطع الرواية فلهذا لم يسمع
 منه البخارى و روى عن اصحابه . انبأنا جماعة منهم شيخ الاسلام ابن
 ابى عمر قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر
 الشافعى انا محمد بن يوسف انا الخريبي قال حدثنا ام داود الواشبية
 قالت رأيت على بن ابى طالب رضى الله عنه يأكل لحم الدجاج و يصطبغ
 بخل خمر .

٣٢١ $\frac{1}{v}$ م ٤ - عبد الوهاب بن عطاء المحدث

الامام ابو نصر الخفاف العجلي احد علماء البصرة . روى عن حميد
وخالد الخذاء والجريري وسليمان التيمي ومحمد بن عمرو وابن عون
ولازم سعيد بن ابى عروبة واخذ القراءة عن ابى عمرو بن العلاء . روى
عنه احمد والزعفراني وعباس الدورى وعمرو الناقد والحارث بن ابى
اسامة ويحيى بن ابى طالب وخلق . قال ابن سعد : كان كثير الحديث ،
عرف بصحبة ابن ابى عروبة . وقال ابن معين : ثقبة . وكذا وثقه
الدارقطنى . وقال البخارى : ليس بالقوى . وقال احمد كان عبد الوهاب
عالما بسعيد . وقال غيره : كان صالحا خيرا بكاء . مات فى آخر سنة
اربع ومائتين . وقيل سنة ست رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا ابو القاسم الحرستانى انا ابو الحسن بن
المسلم انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد الغسانى نا محمد بن عمر بن
يزيد املاء ثنا ابو جعفر حمدان بن عمرو نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : صلاة فى مسجدى هذا خير من الف صلاة فى ما سواه
من المساجد الا المسجد الحرام .

٣٢٢ $\frac{1}{v}$ خ د ت س -- قراد هو الحافظ

الامام ابونوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعى . حدث عن عوف
ويونس بن ابى اسحاق وشعبة وعدة . وعنه احمد بن حنبل وابن معين

و ابو اسحاق الجوزجاني و ابو بكر الصاغاني و الحارث التيمي و خلق .
 و ثقة ابن المديني و غيره قلت : له ما ينكر . و مات سنة سبع و مائتين و كان
 يسرد من حفظه . قرأت على يحيى بن محمد الشافعي بمكة اخبركم ابو الحسن
 على بن هبة الله انا ابو طاهر السلفي انا الثقفى انا يحيى المزكى نا محمد بن
 يعقوب نا العباس بن محمد ثنا عبد الرحمن بن غزوان انا جرير بن حازم
 عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس
 فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين و لا خلق غير أني اخاف
 الكفر في الاسلام ، قال أتردين عليه حديثه ؟ قالت : نعم ، فأمرها ان
 ترد عليه ، ففرق بينهما ، رواه البخارى عن محمد بن عبد الله المخرمي عن
 قراد ، وهو حديث غريب .

٣٢٣ $\frac{11}{v}$ ت ق - عمر بن هارون الحافظ

الامام المسكثير عالم خراسان ابو حفص الثقفى مولاهم البلخي من
 اوعية العلم على ضعف فيه . روى عن ابن جريج و ثور بن يزيد و سعيد
 ابن ابى عروبة و صفوان بن عمرو و سلمة بن وردان و الاوزاعى و شعبة
 و خلق . و عنه عفان و قتيبة و احمد و ابن حميد و نصر بن على و سريج
 ابن يونس و آخرون . قال الابار ثنا ابو غسان زنيح قال عمر بن هارون
 القيت من حديثى سبعين الفا لابي جزء عشرين الفا و لعثمان التى كذا و كذا
 الفا ، فقلت لأبى غسان : ما كان حاله ؟ قال قال بهز : ارى يحيى بن سعيد
 حسده قال : اكثر عن ابن جريج ، فمن لزم رجلا اثنتى عشرة سنة
 لا يريد أن يكثر عنه ؟

قال ابو غسان وبلغنى ان امه كانت تعينه على الكتاب و ذكر
مسلم بن عبد الرحمن البلخى ان ابن جريج تزوج ام عمر بن هارون فن
هناك اكثر السماع منه . وساق الخطيب باسناده عن ابى عاصم انه ذكر
عمر بن هارون فقال : عمر عندنا احسن اخذا للحديث من ابن المبارك .
وقال المروذى : سئل ابو عبد الله عن عمر بن هارون فقال : ما اقدر أن
اتعلق عليه بشيء ، كتبت عنه كثيرا ، فقليل له : قد كانت له قصة مع ابن
مهدي ؟ فقال : بلغنى انه كان يحمل عليه .

وقال احمد بن سيار : كان كثير السماع كان قتيبة يطريه ويوثقه
قلت : كذبه ابن معين جاء ذلك من وجهين عنه ، وقال مرة : ليس بشيء
وقال ابو داود : ليس بثقة . وقال النسائي وجماعة : متروك . قلت لا ريب
في ضعفه . وكان اماما حافظا في حروف القراءات . مات سنة اربع
وتسعين ومائة

اخبرنا عيسى بن يحيى انا منصور بن سند انا السلفى انا ابن مردويه
انا عمر بن عبد الله بن الهيثم الواعظ ثنا ابو القاسم الطبرانى نا عبد الوارث
ابن ابراهيم نا عمار بن هارون نا عمر بن هارون البلخى نا ثور بن يزيد عن
مكحول عن النواس بن سميان الكلابى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم : اللهم بارك لأمى فى بكورها .

٣٢٤ $\frac{12}{7}$ ع - بهز بن اسد الحافظ

المتقن ابو الاسود العمى البصرى الامام اخو معلى . سمع شعبة
ويزيد بن ابراهيم التستري و ابا بكر النهشلى و حماد بن سلمة . روى عنه

احمد وبندار و احمد بن سنان و عبد الله بن هاشم الطوسي و عبد الرحمن ابن بشر العبدي و آخرون و كان من جلة العلماء . قال عبد الرحمن بن بشر : ما رأيت رجلا خيرا من بهز . توفي سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن عساكر انبأنا ابو روح انا زاهر انا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد بن عبدوس انا علي بن احمد المحفوظي نا عبد الله بن هاشم نا بهز بن اسند نا محمد بن طلحة بن مصرف عن عبد الله بن شريك العامري عن عبد الرحمن بن عدى الكندي عن الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان اشكر الناس لله اشكرهم للناس . عبد الرحمن لا يعرف تفرد بهذا عنه ابن شريك و لم يخرجوه في الكتب الستة . قال ابو بكر الاسدي عن احمد بن حنبل : اليه المنتهى في الثبت - يعني بهزا . و قال ابو حاتم : ثقة امام صدوق . و قال ابن سعد : ثقة حجة كثير الحديث رحمه الله تعالى .

٣٢٥ $\frac{١٢}{٧}$ خ مد ت س - ازهر بن سعد الامام الحجة

ابو بكر الباهلي مولا هم البصري السمان احد الاعلام . حدث عن سليمان التيمي و يونس بن عبيد و ابن عون و عدة . و عنه ابن المديني و اسحاق و بندار و الذهلي و عباس الدوري و ابن الفرات و خلق . و حدث عنه من القدماء مثل ابن المبارك و كان من نبلاء الائمة اوصى اليه ابن عون و عمر دهر . مات سنة ثلاث و مائتين وله اربعة و تسعون عاما رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايماز انا محمد بن قوام سنة ثلاثين وستمائة انا خليل بن بدر (ح) وانا انا احمد بن ابي الخير عن خليل انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم انا عبد الله بن فارس نا احمد بن الفرات انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابن سيرين قال: لا بأس بشرب خبث الحديد باللبن .

٣٢٦ $\frac{14}{v}$ -- هشام بن الكلبي الحافظ

احد المتروكين ليس بثقة فلهذا لم ادخله بين حفاظ الحديث وهو ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفي الراضى النسابة . حدث عنه ابو الاشعث و خليفة بن خياط و محمد بن ابي السرى و محمد بن سعد يروى عنه انه حفظ القرآن في ثلاثة ايام و قلما يروى من المسند كان اخبارياً علامة . توفي سنة ست ومائتين .

٣٢٧ $\frac{15}{v}$ ع - عبد الله بن بكر

الحافظ الصادق ابو وهب السهمى البصرى نزيل بغداد . سمع اياه بكر بن حبيب و حميد الطويل و ابن عون و هشام بن حسان و حاتم بن ابي صغيرة . و عنه احمد بن حنبل و ابن ابي شيبة و ابن المدينى و عبد الله ابن منير المروزي و الحارث بن ابي اسامة و محمد بن الفرج الأزرق و خلق . و ثقّه احمد و جماعة ، وكان رأساً في الحديث و الفقه ، وكان ابوه من كبارائمة العربية . عاش عبد الله بضعا وثمانين سنة و مات في اول سنة ثمان و مائتين .

(١) كأنه يعنى انه قدم اول هذه الطبقة ان عدد أئمتها مائة ، ولم يعد ابن الكلبي منهم فانه زائد على المائة كما قدمته هناك .

اخبرنا ابن ابي عمر ، وابن علان والفخر على والقطب احمد بن عبد السلام كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابوبكر الشافعي نا على بن الحسن بن عبدويه الخزاز سنة سبع وسبعين ومائتين ، نا عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق ومعه اناس من اصحابه فعرضت له امرأة فقالت يا رسول الله لى اليك حاجة ، فقال : يا ام فلان اجلسى فى ادنى نواحي السكك حتى اجلس اليك ، ففعلت فجلس اليها حتى قضت حاجتها .

٣٢٨ $\frac{1}{7}$ ع -- عبد الصمد بن عبد الوارث

ابن سعيد الحفاظ الحجة ابو سهل التيمى مولا هم البصرى محدث البصرة . روى عن ابيه [عله^١] و [عن^١] هشام الدستوائى وعكرمة بن عمار وريعة بن كثوم و حرب بن ميمون و حرب بن ابي العالية و حرب ابن شداد وطبقتهم . وعنه ابن معين و ابن راهويه و بندار و الذهلى [وعبد^١] وابنه عبد الوارث بن عبد الصمد . قال ابو حاتم : صدوق وقال ابن سعد : مات سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى .

• اخبرنا سنقر الزينى انا العلم ابن الصابونى انا السلفى انا الثقفى انا ابوزكريا المزكى انا احمد بن سليمان نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث ناشبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر انهم قالوا يا رسول الله الرجل يعمل الخير لآخرته ويجه الناس؟ قال : ذاك عاجل بشرى المؤمن ، اخرجه مسلم عن ابي موسى الزمن عن عبد الصمد .

(١) من المكية .

٣٢٩ $\frac{17}{v}$ ع -- حجاج بن محمد

الحافظ ابو محمد المصيصى الا عور احد الاثبات رمزى الاصل
ولاؤه لسليمان بن مجالد مولى ابى جعفر المنصور . سمع ابن جريج و عمر
بن ذر و حرير بن عثمان و طبقتهم . و عنه احمد و الرعفرانى و هلال بن
العلاء و يوسف بن سعيد بن مسلم . قال ابو داود بلغنى ان ابن معين
كتب عنه نحو من خمسين الف حديث . و قال ابن معين : كان اثبت
اصحاب ابن جريج . و قال احمد : ما كان اضبط و اصح حديثه و اشد
تعهدة للحروف - و رفع امره جدا . مات فى ربيع الاول سنة ست
و مائتين . قال احمد بن حنبل : الكتب كلها قرأها على ابن جريج سوى
التفسير فانه سمعه املاء من ابن جريج . و قال معلى الرازى : قد رأيت
اصحاب ابن جريج بالبصرة ما رأيت فيهم اثبت من الحجاج . و قال
ابراهيم الخشك : حجاج بن محمد نائما او ثوق من عبد الرزاق يقظان . قال
ابن سعد تحول الى المصيصة بعياله فاقام بها سنين ثم قدم بغداد فى حاجة
و كان ثقة صدوقا ان شاء الله ، و كان قد تغير فى آخر عمره حين رجع
الى بغداد . و قال ابراهيم الحربى : اخبرنى صديق لى قال : لما قدم حجاج
ابن محمد آخر مرة خلط فرأيت ابن معين عنده فرآه خلط فقال لابنه
لا تدخل عليه احدا

٣٣٠ $\frac{18}{v}$ ع -- ابن ابى فديك الحافظ الكبير

حدث المدينة ابو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابى فديك
دينار الديلى المدنى . حدث عن سلمة بن وردان و ابن ابى ذئب و الضحاك

ابن عثمان و ابراهيم بن الفضل و عدة . روى عنه احمد بن الازهر و سلمة بن شبيب و عبد بن حميد و ابو عتبة احمد بن الفرغ و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و الحسين بن على البسطامى و خلق كثير ، قال ابو داود قد سمع من محمد بن عمرو بن علقمة حديثا واحدا . و قال غير واحد : كان ثقة و اما ابن سعد فقال : ليس بحجة . و قال البخارى : مات سنة مائتين رحمه الله تعالى .

٣٣١ ١/٧ خ ٤ -- هشام بن يوسف

قاضى صنعاء و عالمها و مفتيها الحجة المتقن ابو عبد الرحمن الصنعانى . حدث عن ابن جريج و معمر و القاسم بن فياض و غيرهم . و عنه على ابن المدينى و ابراهيم بن موسى الفراء و اسحاق و ابن معين و عبد الله المسندى و آخرون . قال يحيى بن معين : هو اثبت من عبد الرزاق فى ابن جريج . و قال ابو حاتم : ثقة متقن . و قال ابراهيم بن موسى : قدم الثورى اليمى فقال : اطلبوا لى كتابا سريع الخط فارتابونى و كنت اكتب . قال ابو زرعة : هشام اصح الناس كتابا . قلت : توفى سنة سبع و تسعين و مائة رحمه الله تعالى . اخبرنا الابرقوهى انا ابن صرما الارموى انا ابن النقور انا الحربى نا الصوفى نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف عن رباح بن عبيد الله عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : بشس الشعب جباد تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات يسمعا من بين الخافقين . هذا منكر تفرد به رباح بن عبيد الله بن

(١) راجع لسان الميزان ج ٢ ترجمة ١٨٠٨ .

عمر العمري .

٣٣٢ م ٢٧ - يحيى بن الضريس الحافظ المتقن ابو زكريا

الجبلي مولا م الرازی قاضی الری . حدث عن ابن جریج و محمد
ابن اسحاق و عكرمة بن عمار و سفیان و زائدة و طبقتهم . حدث عنه يحيى
ابن معين و ابن راهويه و محمد بن حميد و اسحاق بن الفيض و خلق . و ثقه
يحيى بن معين و قال ابو حاتم : كان عنده عن حماد عشرة آلاف حديث
و قال وكيع : هو من حفاظ الناس ، و قد خلط في حديثين . و قال ابراهيم
ابن موسى : منه تعلقا علم الحديث رحمه الله تعالى .

٣٣٣ م ٢١ ع - المقدي

الحافظ الامام الثقة ابو عامر عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي
البصري . حدث عن قرّة بن خالد و افلح بن حميد و زكريا بن اسحاق
و ايمن بن نابل و شعبة بن الحجاج و طبقتهم . فاكثرو وجود . روى عنه
احمد و اسحاق و زهير و اسحاق الكوسج و احمد بن الفرات و محمد بن
شداد المسمعي و محمد بن يحيى الذهلي و الكديمي و خلق كثير . قال النسائي :
ثقة مامون . و قال غيره : كان احد حفاظ البصرة . و قال محمد بن
سنان القزاز : هو مولى العقديين من بني قيس ، كان لا يخضب . قال
ابن سعد : مات سنة اربع و مائتين .

ابن انا ابن علان و ابن ابي عمر قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين
انا ابن غيلان انا ابو بكر البزار ثنا محمد بن شداد المسمعي نا ابو عامر

تذكرة الحفاظ محمد بن عمر الواقدي - مروان بن محمد ج ١ - ط ٧

العقدي ناقرة عن الحسن قال جاء مسيلة الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما قام من عنده قال: هذا يبعث هلكة لقومه.

٣٣٤ $\frac{٢٢}{٧}$ ق - الواقدي هو محمد

ابن عمر بن واقد الاسلمى مولاهم ابو عبد الله المدنى الحافظ البحر لم اسق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك حديثه وهو من اوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث وهو رأس فى المغازى والسير ويروى عن كل ضرب . مات سنة سبع ومائتين ، حمل عن ابن عجلان و ابن جريج ومعمرو هذه الطبقة . ولى قضاء بغداد ، وكان له رئاسة و جلالة و صورة عظيمة . عاش ثمانيا وسبعين سنة رحمه الله وسامحه

٣٣٥ $\frac{٢٢}{٧}$ ٤ - مروان بن محمد

الحافظ العلامة ابو بكر الدمشقى الطاطرى التاجر اخذ عن معاوية ابن سلام و عبد الله بن العلاء و سعيد بن عبد العزيز و مالك و طبقتهم . وعنه ابو محمد الدارمى و احمد بن الازهر و محمود بن خالد و خلق . وثقه ابو حاتم و كان احمد بن حنبل يثنى عليه و على علمه و يقول : هو صاحب حديث . و روى ابو زرعة الدمشقى عن ابى معاوية الهاشمى قال : مارأيت اخشع منه ، و عن احمد بن ابى الحوارى : مارأيت شاميا خيرا من مروان بن محمد . قلت : مات سنة عشر ومائتين قال احمد بن ابى الحوارى : سمعته يقول لاغنى لصاحب الحديث عن ثلاثة صدق و حفظ و صحة كتب ، فان كانت ثتان لم يضعف ، صدق و صحة كتب ، و اذا لم يحفظ رجع

الى كتب صحيحة . اخبرنا عمر بن محمد العمرى انا ابن اللتى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمى انا مروان ابن محمد انا سعيد بن عبد العزيز قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل المدينة : من تعبد بغير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ، ومن عد كلامه من عمله قل كلامه فيما لا يعنيه ، ومن جعل علمه عرضا للنحو مات كثر تنقله .

٣٣٦ $\frac{٢٤}{٧}$ ع - حسين الجعفي هو الحسين بن علي بن الوايد

شيخ الاسلام ابو علي الجعفي مولاهم الكوفي الحافظ المقرئ الزاهد القدوة . قرأ على حمزة وسمع من ابي عمرو بن العلاء والاعمش وجعفر ابن برقان وسفيان وعدة . وعنه احمد واسحاق ويحيى وابن الفرات و عبد [بن حميد] وعباس الدورى ومحمد بن عاصم وخلق . وثقه ابن معين وغيره وقال محمد بن رافع : ذاك راهب اهل الكوفة . وقال ابن قتيبة قيل لابن عيينة قدم حسين ، فوثب واتى فقبل يده وقال : قدم رجل افضل رجل يكون قط . وقال يحيى بن يحيى النيسابورى : ان بقى من الابدال احد فحسين الجعفي . [وقال حميد بن الربيع : حسين الجعفي - ١] كتبنا عنه اكثر من عشرة آلاف حديث . وقال احمد العجلي : كان ثقة لم ار افضل منه ولم اره الا مقعدا وكان جميلا لباسا . مات سنة ثلاث ومائتين قلت : عاش اربعا وثمانين سنة .

٣٣٧ $\frac{٢٥}{٧}$ ع - روح بن عبادة

ابن العلاء بن حسان ابو محمد القيسى البصرى الحافظ . سمع ابن

(١) من الكنية .

عون و حسينا المعلم و ابن ابى عروبة و طبقتهم و عنى بهذا الشأن . و عنه احمد و اسحاق و بندار و اسحاق الكوسج و بشر بن موسى و خلق كثير . قال الكديمي : [سمعت على بن المسدي] يقول : نظرت لروح فى اكثر من مائة الف حديث كتبت منها عشرة آلاف . و قال يعقوب ابن شيبة : كان روح يتحمل الحملات و كان سرىا مرىا كثير الحديث جدا . سمعت ابن المدينى يقول : ما زال فى الحديث لم يشغل عنه . و قال الخطيب : صنف الكتب فى السنن و الاحكام و جمع تفسيرىا و كان ثقة . و قال احمد بن الفرات : طعن على روح اثنا عشر فلم ينفذ قولهم فيه . قلت : حديثه فى اصول الاسلام كلها . مات فى جمادى الاولى سنة خمس و مائتين و نيف على الثمانين رحمه الله تعالى . تكلم فيه القواريرى لكونه يروى عن مالك تسعمائة حديث . فاستعظم كثرتها ، و قال النسائى : ليس بالقوى .

٣٣٨ م^{٢٦} ٤ - زيد بن الحباب

الحافظ ابوالحسين العكلى الكوفى الزاهد المحدث الجوال الرحال سمع قرة بن خالد و سليمان بن سيف و ايمن بن نابل و طبقتهم بالعراق و الحجاز و الشام و مصر . و عنه احمد و محمد بن رافع و سلمة بن شبيب و يحيى بن ابى طالب و خلائق . و ثقة ابن المدينى و غيره ، و قال احمد : كان صاحب حديث كيسا رحالا ، ما كان اصبره على الفقر ، ضرب الى الاندلس فى الحديث ، كتبت عنه هنا و بالكوفة . قلت اعتقد احمد رحمه الله انه ارتحل الى الاندلس للقاء معاوية بن صالح ، و انما اخذ

(١) من المكية.

عنه بمكة لما حج . وقد حدث عنه يزيد بن هارون ، وهو اكبر منه .
وابن وهب . قال مطين : مات سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى .
قلت : ثقة وغيره اقوى منه .

٣٣٩ $\frac{٢٧}{٧}$ ع - سعيد بن عامر

الامام ابو محمد الضبعي البصري عن حبيب بن الشهيد ويونس بن
عييد ومحمد بن عمرو وابن ابى عروبة . وعنه احمد و اسحاق وابن
معين وعبد [بن حميد] والحارث بن ابى اسامة وخلق . قال يحيى القطان :
هو شيخ المصر منذ اربعين سنة ، انى لأغبط جيرانه . وقال ابن الفرات :
ما رأيت بالبصرة مثله . وقال احمد : ما رأيت افضل منه ومن حسين
الجعفي وقال ابو حاتم : صدوق يغلط . وقال ابن معين : ثقة مأمون .
قيل : مات فى شوال سنة ثمان ومائتين عن ست وثمانين سنة يقع عواليه
فى الغيلانيات .

حدثنا الكديمي ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت : كان لنا ثوب فيه تصاوير فجعلته بين
يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلى فنهانى ؛ قالت
وكره ذلك فجعلته وسادتين - م - عن ابن راهويه عنه .

٣٤٠ $\frac{٢٨}{٧}$ م - ابو داود الطيالسي الحافظ الكبير

سليمان بن داود بن الجارود الفارسى الاصل مولى آل الزبير البصرى

احد الاعلام الحفاظ . سمع ابن عون [وايمين '] بن نابل وهشام [بن ابي عبد الله] الدستوائى وشعبة وطبقتهم . وعنه احمد والفلاس وبندار وابن الفرات وعباس الدورى وخلاتق . قال الفلاس: ما رأيت احفظ منه . وقال رفيقه ابن مهدي: هو اصدق الناس . وقال عامر بن ابراهيم: سمعت اباداود يقول: كتبت عن الف شيخ . وقال وكيع: ما بقى احد احفظ لحديث طويل من ابي داود ، فبلغه ذلك فقال: ولا قصير . وقال ابن المدينى: ما رأيت احفظ منه . وقال عمر بن شبة: كتبوا عن ابي داود من حفظه اربعين الف حديث . قلت كان يتكل على حفظه فغلط في احاديث . مات سنة اربع ومائتين وكان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى . وقع حديثه عاليا للفخر على المقدسى .

ابنا ابن قدامة وابن البخارى قالوا انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد الجوهري انا احمد بن جعفر نا محمد بن يونس نا ابوداود الطيالسى نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة .

٣٤١ $\frac{٢٩}{٧}$ س القاسم بن يزيد

الجرمى الموصلى عالم الموصل وزاهاها . سمع ابن ابي ذئب وثور بن يزيد وحرير بن عثمان والثورى . وعنه محمد بن عبد الله بن عمار وعلى بن حرب وجماعة . وثقه ابو حاتم ، وقال يزيد بن محمد الازدى: ورع زاهد من اصحاب سفيان وكان حافظا للحديث متفقا . قلت

(١) من المكية

كان على قدم عظيم من الزهد والعبادة. وقال غيره: حافظ للحديث والفقهاء. مات في سنة اربع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .
 اخبرنا ابو علي بن الحلال انا ابو الفضل الهمداني (ح) واخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة قالوا انا ابو طاهر السلفي انا ابن الطيوري و ابو بكر الطريشي قالوا انا ابو علي بن شاذان انا احمد بن سليمان العباداني نا علي بن حرب نا القاسم بن يزيد نا سفيان ثنا عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر .

٣٤٢ $\frac{٣}{٧}$ ع -- ضمرة بن ربيعة

الحافظ ابو عبد الله القرشي مولاهم دمشقي ثم الرملي العبد الصالح المأمون سمع ابراهيم بن ابي عجلة [والثوري] وابن شوذب [و عثمان بن ابي عطاء] والاوزاعي ومولاه علي بن ابي جملة وعدة . وعنه دحيم وعمرو بن عثمان وابو عمير عيسى بن النحاس وخلق . وثقه ابن معين وغيره .

وقال احمد: هو احب الى من بقية . وقال آدم: ما رأيت احدا اعقل لما يخرج من رأسه منه . وقال ابن سعد: ثقة مأمون خير لم يكن هناك افضل منه . مات في رمضان سنة اثنتين ومائتين . وقال ابن يونس: كان فقيهم في زمانه . قلت: كان من ابناء الثمانين رحمه الله تعالى .

٣٤٣ $\frac{٢١}{٧}$ ع -- عبيد الله بن موسى

الحافظ الثبت ابو محمد العباسي مولاهم الكوفي المقرئ العابد من

كبار علماء الشيعة ولد بعد العشرين ومائة وهو في عداد وكيع وإنما
 اخبرناه لتأخر موته سمع من هشام بن عروة و اسماعيل بن ابي خالد
 والاعمش [والثوري] وابن جريج و حنظلة بن ابي سفيان والأوزاعي
 وطبقتهم . روى عنه البخارى ثم اروى هو وباقي الجماعة في كتبهم عن
 رجل عنه . وحدث عنه احمد واسحاق ويحيى و [ابوبكر] بن ابي شيبة
 وعباس [الدورى] والدارمى والحارث التيمى والسكديمى و خلائق
 وثقة يحيى بن معين ، وقال ابو حاتم : ثقة صدوق ، و ابو نعيم اتقن منه
 و عبيد الله اثبتهم فى اسرايل . وقال العجلي : كان عالما بالقرآن رأسا
 فيه ما رأيت رافعا رأسه وما روئى ضاحكا قط . قلت : قرأ على حمزة الزيات
 قال ابو داود : كان شيعيا محترقا وقال احمد بن يوسف السلمى : كتبت
 عنه ثلاثين الف حديث . قال ابن سعد : مات فى ذى الحجة سنة ثلاث
 عشرة ومائتين رحمه الله تعالى .

انا ابن قدامة و عدة قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله انا ابن غيلان
 انا ابوبكر انا محمد بن سليمان نا عبيد الله نا يونس بن ابي اسحاق عن ابي داود
 عن ابي الحمراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من غشنا
 فليس منا .

٣٤٤ $\frac{٢٢}{٧}$ ع - اسحاق بن سليمان القيسي

الرازى الامام العلامة ابويحيى الكوفى احد الأعلام . حدث عن

(١) يعنى ابابكر محمد بن عبد الله الشافى وهذا الخبر من « كتاب الفيلانيات »
 ومنها نسخة عتيقة جيدة فى مكتبة الحرم المكي .

حظلة بن ابى سفيان و ابن ابى ذئب و حريز بن عثمان و طبقتهم . وعنه احمد بن حنبل و محمد بن رافع و اسحاق الكوسج و احمد بن الازهر و الحسن ابن مكرم البراز و آخرون ، و كان ثقة حجة زاهدا صالحا خاشعا . قال ابن الفرات رأيت يحدث فضحك غلام فأخرجه . ثم قال : ويقال انه كان من الابدال . و قال اسحاق الكوسج : ما كان ابين خشوعه ، كان يسكى كل ساعة . قيل : مات سنة تسع و تسعين و قيل : سنة مائتين . اخبرنا عبد الله بن محمد الاديب انا يوسف بن محمود بقراءتى انا السلفى انا الثقفى انا يحيى المزكى نا محمد بن يعقوب الشيبانى نا حامد بن ابى حامد نا اسحاق ابن سليمان الرازى سمعت مالكا انا اسحاق بن عبد الله عن انس قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و عليه برد نجرانى غليظ الحاشية فادركه اعرابى فجذبه من خلفه جذة حتى رأيت صفحة عنقه قد اثر فيه حاشية البرد من شدة جذته فقال يا محمد اعطنى من مال الله الذى عندك ، فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فضحك و امر له بعتاء ، اخبره مسلم عن عمرو الناقد عن اسحاق بن سليمان فوقع لنا بدلا عاليا .

٣٤٥ $\frac{٢٣}{٧}$ ع - بشر بن السرى

الامام الحفاظ الواعظ القدوة البصرى ابو عمرو المعروف بالأفوه . سكن مكة و حدث عن مسعر و سفيان و زائدة و حماد بن سلمة و عدة . وعنه احمد بن حنبل و ابن المدينى و ابو حفص الفلاس و خلق . قال احمد : كان متقنا للحديث عجبا . و قال ابو حاتم : ثبت صالح . و قال ابن معين : ثقة . و عن الحميدى قال : كان جهميا . قلت : ثبت انه رجع

عن ذلك . مات سنة خمس اوست و تسعين و مائة رحمه الله تعالى .

٣٤٦ $\frac{٢٤}{٧}$ خ س - عبد الرحمن بن القاسم

الامام فقيه الديار المصرية ابو عبد الله العتق مولاهم المصرى .
سمع مالك بن انس و تفقه به و عبد الرحمن بن شريح و بكر بن مضر
و نافع بن ابى نعيم . حدث عنه اصبح بن الفرغ و الحارث بن مسكين
و عيسى بن مثروود و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و آخرون . و أنفق
اموالا عظيمة فى طلب العلم . قال النسائى : ثقة مامون احد العلماء . و يروى
عن ابن القاسم انه كان لا يقبل جوائز السلطان . و قال الحارث بن
مسكين : كان ابن القاسم فى الورع و الزهد شيئا عجبا سمعته يقول فى
دعائه اللهم امنع الدنيا منى و امنعنى منها . مات ابن القاسم فى صفر سنة
احدى و تسعين و مائة و له ثمان و خمسون سنة و اشهر . و قد سقت مناقبه
فى تاريخ الاسلام . اخبرنا ابو على الامين انا جعفر الهمداني انا ابو محمد
العثماني انا ابو الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن شبل انا الفقيه عبد الحق بن محمد
ابن هارون انا الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الاجداني نا هبة الله
ابن ابى عقبة التميمي نا جلة بن حمود الصدفي نا سخون اخبرني ابن القاسم
حدثني مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه و آله و سلم قال قال الله اذا احب عبدى لقاتى احببت لقاءه
و اذا كرهه لقاتى كرهت لقاءه .

اخبرنا ابن عساكر انا محمد بن غسان قراءة عليه انا ابن عساكر
انا النسيب نا ابو القاسم السميساطى نا عبد الوهاب الكلبي انا ابن جوصا

ناعيسى بن مثرد ناعبد الرحمن بن القاسم حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة ثم يضطجع لشقه الايمن حتى ياتيه المؤذن فيصلى ركعتين خفيفتين، اخرجه مسلم وحده عن يحيى بن يحيى عن مالك .

٣٤٧ $\frac{٢٥}{٧}$ ع - ابو احمد الزبيرى

محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الحافظ الثبت الاسدى الزبيرى مولاهم الكوفى الحبال . روى عن يونس بن ابى اسحاق وعيسى بن طهمان وفطر وسفيان وطبقتهم . وعنه احمد ومحمود بن غيلان واحمد بن الفرات ومحمد بن رافع وخلق . قال نصر بن على : قال ابو احمد : لا ابالى ان يسرق منى كتاب سفيان انى احفظه كله . وقال بندار : ما رأيت رجلا قط احفظ من ابى احمد . وقال العجلي : ثقة يتشيع وقال ابو حاتم : حافظ عابد مجتهد له اوهام . وقيل كان يصوم الدهر . قال احمد : مات بالاهواز سنة اثنتين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن قايمز انا محمد بن قوام انا خليل بن بدر انا ابو على انا ابو نعيم ناعبد الله بن جعفر انا احمد بن الفرات انا ابو احمد الزبيرى نا ابن ابى حسين عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما انزل الله داء الا انزل له شفاء .

٣٤٨ $\frac{٢٦}{٧}$ س - ابو كامل الحافظ الكبير

مظفر بن مدرك الخراسانى ثم البغدادى . روى عن شيان

النحوى و عاصم بن محمد العمرى و عبد العزيز بن الماجشون و حماد بن سلمة و طبقتهم لم يلحق شعبة . و عنه احمد و ابن معين و محمد بن عبد الله المخرمى و آخرون . قال احمد : كان اصحاب الحديث هنا ابو كامل و ابوسلمة الخزاعى و الهيثم بن جميل ، و الهيثم احفظهم ، و كان ابو كامل اتقن منهم ، وله عقل سديد و وقار و هيبة و قال ابن معين : كنت آخذ عنه هذا الشأن و كان رجلا صالحا قل من رأيت يشبهه . و قال ابو خيثمة : ما كان عندنا بدون وكيع . و قال ابو داود : ثقة ثقة . و قال النسائى : ثقة مامون . قال ابراهيم الحربى : مات سنة سبع و مائتين رحمه الله تعالى . قلت : توفي كهلا فلم يشتهر اسمه .

٣٤٩ $\frac{٢٧}{٧}$ م س - منصور بن سلمة

الحافظ الامام ابو سلمة الخزاعى محدث بغداد . اخذ عن عبد العزيز ابن الماجشون و حماد بن سلمة و مالك و هذه الطبقة . و عنه احمد و ابو بكر الاعين و صاعقة و ابو بكر الصاغانى و احمد بن ابى خيثمة و عدة . انا المسلم بن علان انا الكندى انا ابو منصور القزاز نا ابو بكر الخطيب انا هلال الحفار انا اسماعيل الصفار نا العباس بن محمد نا ابوسلمة الخزاعى نا سليمان بن بلال عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الجرس مزار الشيطان وثقه ابن معين و الناس . قال احمد ابن ابى خيثمة : قال لى ابى و قد قننا من عند ابى سلمة الخزاعى : كتبت اليوم عن كبش نطاح . قال الدارقطنى : ابو سلمة احد الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال و يؤخذ بقوله فيهم ،

أخذ عنه أحمد بن حنبل وابن معين علم ذلك . قال ابن سعد : خرج الى الثغرات بالمصيصة سنة عشر ومائتين وكان ثقة يتضع بالحديث رحمه الله تعالى .

٣٥٠ ع $\frac{28}{7}$ - ابو النضر هاشم بن القاسم الليثي

الخراساني ثم البغدادى الحافظ ويقال له قيصر . روى عن شعبة وابن ابي ذئب وحرير بن عثمان وطبقتهم . وعنه احمد واسحاق [ويحيى وابن المديني] وعبد [بن حميد] وعباس الدورى وابن الفرات وخلق كثير . قال احمد : كان من الآمرين بالمعروف والناهيين عن المنكر . وقال ابن المديني : ثقة وقال العجلي : ثقة صاحب سنة يفخر به اهل بغداد . وقيل : مولده سنة اربع و ثلاثين ومائة ، ومات على الصحيح فى ذى القعدة سنة سبع ومائتين رحمه الله تعالى .

ابن انا ابن قدامة وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحسين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافى نا الحارث بن محمد نا ابو النضر انا ابو معاوية يعنى شيان عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم اماما عادلا وقاضيا مقسطا حين تبتقر قريش الامارة - يقتل الخنزير والقردة ويكسر الصليب ويكون السجدة لله رب العالمين . لم يرفعه .

٣٥١ ع $\frac{29}{7}$ - يحيى بن آدم الحافظ

العلامة ابو زكريا القرشى مولا م الكوفى الاحول صاحب التصانيف

روى عن يونس بن ابى اسحاق وعيسى بن طهمان ومسعر والثورى
وخلق . وعنه احمد واسحاق ويحيى وعبد [بن حميد] والحسن بن
على بن عفان وخلق . وثقه ابن معين والنسائى ؛ وقال ابو داود : ذاك
اوحده الناس .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة فقيه البدن سمعت على بن عبد الله
يقول : يرحم الله يحيى بن آدم اى علم كان عنده وجعل يطريه وقال
ابواسامة : ما رأيت يحيى بن آدم الا ذكرت الشعبي .

دعرج نا محمد بن احمد بن البراء سمعت على ابن المدينى يقول :
نظرت فاذا الاسناد يدور على ستة - يعنى معظم الصحاح قال : ولاهل
المدينة ابن شهاب ، ولاهل مكة عمرو بن دينار ولاهل البصرة قتادة
ويحيى بن ابى كثير ، ولاهل الكوفة ابواسحاق والاعمش ، ثم صار علم
هؤلاء الى اصحاب الاصناف ممن صنف ، فمن المدينة مالك وابن اسحاق
ومن مكة ابن جريج وابن عيينة ، ومن اهل البصرة سعيد بن ابى عروبة
وحامد بن سلمة وابوعوانة وشعبة ومعمر - وقد سمع من الستة ، ومن
اهل الكوفة سفيان الثورى ، ومن الشام الاوزاعى ، ومن واسط هشيم .
قلت : نسى حماد بن زيد ، قال : ثم انتهى علم هؤلاء الاثنى عشر الى يحيى
القطان ويحيى بن زكريا بن ابى زائدة ووكيع ، ثم انتهى علم هؤلاء
الثلاثة الى ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن آدم ، قلت :
توفى فى ربيع الاول سنة ثلاث ومائتين بضم الصلح رحمه الله تعالى .
وقع لنا من عواليه كتاب الخراج له .

٣٥٢ $\frac{٤}{٧}$ ع -- شابة بن سوار الفزاري

ابو عمرو المدائني حافظ ذكر في المتع .

٣٥٣ $\frac{٤١}{٧}$ ع -- يونس بن محمد [بن مسلم البغدادي

ابو محمد] المؤدب من كبار الحفاظ ببغداد وثقه يحيى بن معين وغيره .
سمع شيان النحوى وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان وطبقتهم . وعنه
احمد وابن المديني والرمادي والحارث بن ابى اسامة وخلق كثير . مات
في صفر سنة ثمان ومائتين ولم يعمر . توفي قبل اوان الرواية ومع
ذلك فحديثه في دواوين الاسلام لنبه وسعة حفظه .

٣٥٤ $\frac{٤٢}{٧}$ م ٤ - الشافعي الامام العلم حبر الامة

ابو عبد الله محمد بن ادریس بن العباس بن عثمان بن شافع بن
السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب القرشي المطلبي الشافعي المكي نسيب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وناصر سنته ولد سنة خمسين ومائة بغزة فحمل الى
مكة لما فطم فنشأ بها واقتبل على العلوم فتفقه بمسلم الزنجي وغيره . حدث
عن عمه محمد بن علي وعبد العزيز بن الماجشون ومالك الامام واسماعيل
ابن جعفر و اراهيم بن ابى يحيى و خلق . وعنه احمد والحيدى وابوعبيد
والبويطى وابو ثور و الربيع المرادى و الزعفرانى وامم سواهم وكان من
احذق قريش بالرعى كان يصيب من العشرة عشرة وكان اولاً قد برع

(١) انظر ترجمته في التهذيب .

في ذلك وفي الشعر واللغة وايام العرب ثم اقبل على الفقه والحديث وجود القرآن على اسمعيل بن قسطنطين مقرئ مكة، وكان يحتم في رمضان ستين مرة، ثم حفظ الموطأ وعرضه على مالك واذن له مسلم ابن خالد بالقتوى وهو ابن عشرين سنة او دونها وكتب عن محمد بن الحسن الفقيه وقربحى . روى ذلك ابن ابى حاتم عن الربيع عنه وكان مع فرض ذكائه وسيلان ذهنه يستعمل اللبان ليقوى حفظه فاعقبه رمى الدم سنة .

قال اسحاق بن راهويه : قال لى احمد بن حنبل بمكة : تعال حتى اريك رجلا لم ترعيناك مثله فأقانى على الشافعي وقال ابو ثور : ما رأيت مثل الشافعي ولا رأى (هو) مثل نفسه . وقال حرمله : سمعت الشافعي يقول : سميت ببغداد ناصر الحديث . ووثقه احمد وغيره وقال ابن معين : ليس به بأس . قال الفضل بن زياد : سمعت احمد بن حنبل يقول : ما احد مس مجبرة ولا قلبا الا وللشافعي في عنقه مئة . وقال ابن راهويه : الشافعي امام ما احد تكلم بالرأى الا والشافعي اكثرهم اتباعا واكلهم خطأ . وقال ابوداود : ما اعلم للشافعي حديثا خطأ . وقال ابو حاتم : صدوق . وصح عن الشافعي انه قال : اذا صح الحديث فاضربوا بقولى الخاطئ . وقال الربيع : سمعته يقول : اذا رويت حديثا صحيحا فلم آخذ به فاشهدكم ان عقلى قد ذهب . قلت : مناقب الشافعي لا يَحتملها هذا المختصر فدونها في تاريخ دمشق وفي (تاريخ الاسلام) لى وكان حافظا للحديث بصيرا بطله لا يقبل منه الا ما ثبت عنده ، ولو طال عمره لازداد منه . توفي اول

شعبان سنة اربع ومائتين بمصر، وكان قد انتقل اليها سنة تسع وتسعين ومائة رضى الله عنه . فهو واحمد وابن المديني وابن معين من رجال [الطبقة] الرابعة من اربعى الطبقات للحافظ ابن المفضل .

٣٥٥ $\frac{٤٣}{٧}$ ق -- الهيثم بن جميل

الحافظ الكبير محدث انطاكية ابو سهل البغدادي . حدث عن حماد ابن سلمة ومالك والليث بن زهير بن معاوية وشريك بن عبد الله ومنديل بن علي وامثالهم . روى عنه احمد بن حنبل والذهلي ومحمد بن عوف الطائي ويوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون . قال احمد العجلي : ثقة صاحب سنة . وقال احمد بن حنبل : كان اصحاب الحديث عندنا ابوكامل وابوسلمة الخزاعي والهيثم بن جميل ، والهيثم احفظهم . وقال الدارقطني : [هو] ثقة حافظ . وقال ابن عدى : يغلط على الثقات . وقال ابن قانع : مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . خرج له ابن ماجه وحده . وباسنادى في الغيلانيات : حدثنا ابو الوليد بن بردنا الهيثم بن جميل ثنا شريك عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال : من يأكل الغراب ؟ وقد سماه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاسقا ، والله ما هو من الطيبات .

٣٥٦ $\frac{٤٤}{٧}$ -- داود بن يحيى

ابن يمان العجلي الكوفي من الحفاظ المبرزين الاثبات طلب في حدود السبعين ومائة . وحدث عن ابيه وغيره ، لم يشتهر حديثه لانه

(١) في الاصلين « عون » خطأ .

مات كهلا . حدث عنه رفيقه معاوية بن عمرو الازدي ، ولوطال عمره
لكان له نبأ . مات سنة ثلاث ومائتين رحمه الله تعالى

٣٥٧ $\frac{٤٥}{٧}$ ع - عبد الرزاق

ابن همام بن نافع الحافظ الكبير ابو بكر الحيرى مولاهم الصنعاني
صاحب التصانيف . روى عن عبيد الله بن عمر قليلا وعن ابن جريج
وثور بن يزيد ومعمر والاوزاعي والثورى وخلق كثير . رحل في
تجارة الى الشام ولقى الكبار . وعنه احمد واسحاق وابن معين والذهلى
واحمد بن صالح والرمادى واسحاق بن ابراهيم الدبرى وامم سواهم .
وكان يقول : جالست معمرا سبع سنين . قال احمد : كان عبد الرزاق
يحفظ حديث معمرا . قلت : وثقه غير واحد ، وحديثه مخرج فى الصحاح
وله ما ينفرد به ، ونقموا عليه التشيع ، وما كان يغلو فيه بل كان يحب
عليا رضى الله عنه ويغض من قاتله ، وقد قال سلمة بن شبيب : سمعت
عبد الرزاق يقول : والله ما انشرح صدرى قط ان افضل عليا على ابي
بكر وعمر . وكان رحمه الله من اوعية العلم ، ولكنه ما هو فى حفظ
وكيع وابن مهدى . قال ابن سعد : مات فى نصف شوال سنة احدى
عشرة ومائتين . قلت : عاش خمسا وثمانين سنة ، ولو ذهبنا نستقصى اخباره
لطال الكتاب جدا .

٣٥٨ $\frac{٤٦}{٧}$ ع - حبان بن هلال

البصرى الحافظ ابو حبيب . سمع شعبة وابان بن يزيد وحماد بن

سلمة و طبقتهم ولم يرحل . وعنه عبد والدارمي ويعقوب الفسوي وخلق
 وحديثه في الكتب الستة . وثقه احمد والناس . قال ابن سعد : كان
 ثقة حجة ثبتا امتنع من التحديث قبل موته . قال : ومات بالبصرة سنة
 ست عشرة ومائتين . قلت : ولا متاعه لم يتهأ للخباري الاخذ عنه .
 قال احمد بن حنبل : اليه المنتهى في الثبوت في البصرة .

انباؤنا ابن ابي عمر والفخر على قالا انا ابن طبرزد انا ابن البناء انا
 الجوهري انا ابوبكر القطيبي نا محمد بن يونس ثنا حبان بن هلال
 نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال ردف رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم خلف ابي بكر وكان اذا مر على الملا من قريش قالوا
 يا ابا بكر من هذا الرجل معك ؟ فقال : هذا رجل يهدينى السيل . كذا
 قال على الملا من قريش وهذا خطأ وما الكديمي بمعتمد .

٣٥٩ $\frac{٤٧}{٧}$ ع - مكي بن ابراهيم

الحافظ الامام شيخ خراسان ابو السكن التيمي الحنظلي [البلخي] .
 حدث عن يزيد بن ابي عبيد وجعفر الصادق وبهز بن حكيم وابي حنيفة
 وهشام بن حسان وابن جريج وخلق . وعنه البخاري واحمد وابن معين
 والذهلي وعباس الدوري والكديمي وخلق . آخرهم وفاة معمر بن محمد
 ابن معمر البلخي . قال عبد الصمد بن الفضل البلخي : سمعته يقول حججت
 ستين حجة وتزوجت ستين امرأة و جاورت عشر سنين و كتبت عن
 سبعة عشر من التابعين .

(١) من النكية .

قلت: كان من العباد قال ابن سعد: ثقة ثبت . وقال الدار قطنى:
ثقة مامون . قال النسائى: فى عمل اليوم والليلة نايزيد بن سنان نا مكي
عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: متعتان كانتا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنهى عنهما و اعاقب عليهما متعة النساء
ومتعة الحج . قال النسائى: هذا حديث معضل لا اعلم رواه غير مكي
وهو لا بأس به لا ادرى من ابن آق .

عن مكي قال ولدت سنة ست وعشرين ومائة وطلبت الحديث
ولى سبع عشرة سنة . قال ابن سعد: مات ببلخ فى شعبان سنة خمس
عشرة ومائتين .

اخبرنا ابو المعالى القرافى انا مبارك بن ابى الجود انا احمد بن ابى
غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص ثنا عبد الله بن محمد ناداود
ابن رشيد نا مكي بن ابراهيم نا الصلت بن دينار عن ابى نضرة عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من اراد
أن ينظر الى شهيد يمشى على رجله فلينظر الى طلحة بن عبيد الله . تفرد
به الصلت وهو ضعيف قال الدار قطنى: ليس بقوى .

٣٦٠ $\frac{٤٨}{٧}$ ع -- ابو عاصم الضحاك

ابن مخلد الشيبانى البصرى الحافظ شيخ الاسلام . سمع جعفر بن
محمد ويزيد بن ابى عبيد وسليمان التيمى و ابن جريج و بهز بن حكيم والكبار
ولولا تأخر موته لذكر مع وكيع بل مع ابن المبارك . روى عنه احمد
و بندار و الدارمى و ابو عبد الله البخارى و الحارث بن ابى اسامة و ابو مسلم

الكجى وخلق . و كان يلقب بالنيل لنبله وعقله ، وقيل غير ذلك ،
 ولم يحدث قط الآمن حفظه . قال عمر بن شبة : والله ما رأيت مثله .
 وقال البخارى وغيره : سمعنا يقول : ما اغتبت احدا منذ علمت ان الغيبة
 تضر اهلها . وقال ابو داود : كان ابو عاصم يحفظ نحو الف حديث من
 جيد حديثه . وقال ابن سعد : كان ثقة فقيها مات بالبصرة لأربع عشرة
 ليلة خلت من ذى الحجة سنة اثني عشرة ومائتين . قلت : عاش تسعين
 سنة واشهرا . قال الخطيب : لم يرو عن جعفر بن محمد سوى حديث
 واحد قلت قد مر في ترجمة جعفر بن محمد .

٣٦١ $\frac{٤٩}{٧}$ ع - المقرئ الامام

المحدث شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد العمري
 العدوي مولاها المسكى . ولد في حدود سنة عشرين ومائة . وسمع من
 ابن عون و ابي حنيفة وكهس وشعبة وعبد الرحمن الافريق وسعيد بن
 ابي ايوب و حرملة بن عمران ويحيى بن ايوب وطبقتهم . وعنى بهذا
 الشأن وعمر دهره وحديثه في الكتب كلها . روى عنه البخارى واحمد
 و اسحاق و عباس الدورى والحارث بن محمد وبشر بن موسى وآخرون .
 وثقه النسائى وغيره . قال محمد بن عاصم : سمعت المقرئ يقول : انا ما بين
 التسعين الى المائة ، اقرأت القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة ، وهنا
 بمكة خمسا وثلاثين سنة . قلت : اخذ الحروف عن نافع وغيره ، و كان
 صاحب حديث وقراءات . قلت : مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ،
 وحديثه عال في القطيعيات . ثم في البخارى وقد مر له في ترجمة

ابى حنيفة رحمه الله تعالى .

٣٦٢ ٥/٧ خ د س ق -- حفص بن عبد الله

ابن راشد ابو عمرو السلي ويقال ابو سهل عالم نيسابور قاضيا
وشيخ الاثر بها صحب ابراهيم بن طهمان واكثر عنه وارتحل وسمع
من يونس بن ابى اسحاق وابن ابى ذئب وعمر بن ذر وسفيان الثوري
[ومسرر] وعدة . روى عنه ابنه احمد وقطن^١ بن ابراهيم ومحمد بن
عقيل وخلق . آخرهم وفاة محمد بن عمر وقشمر د . قال النسائي : ليس
به بأس . وقال محمد بن عقيل : كان قاضيا عشرين سنة بالاثر ولا يقضى
بالزأى البتة . قال [ابنه] احمد : مات ابى فى شعبان سنة تسع ومائتين
رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستاني [انا السلي^٢] انا ابن طلاب
انا ابن جميع نادعلج بمكة نا محمد بن عمرو بن النضر نا حفص نا ابراهيم بن
طهمان عن مالك عن الزهرى عن سالم انه سمع رجلا من اهل الشام
يسأل ابن عمر عن التمتع بالعمرة الى الحج فقال : هى الحلال . قال :
ان اباك قد نهى عنها ، قال : رأيت ان كان ابى قد نهى عنها وقد صنعها
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتبع امر ابى ام امر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال الرجل : بل امر رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم . فقال : قد صنعها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
تابعه سعيد بن داود عن مالك .

(١) فى الاصلين « فطر » خطأ (٢) من المكية .

٣٦٣ $\frac{٥١}{٧}$ ع -- الاسود بن عامر

ابو عبد الرحمن الحافظ شاذان احد الاثبات . حدث عن هشام
ابن حسان وطلحة بن عمرو وشعبة والثوري وجرير بن حازم وطبقتهم .
وعنه احمد وعلي وابو ثور و احمد بن الخليل البرجلاني والحارث بن
ابي اسامة وابو محمد الدارمي وخلق . وثقه علي وغيره . وقد روى عنه
بقية بن الوليد مع تقدمه . مات في اول سنة ثمان ومائتين ببغداد
رحمه الله تعالى .

ابا نا طائفة قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله بن محمد انا ابن غيلان
انا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن الفرج الازرق ثنا شاذان نا اسرايل عن
ابي اسحاق عن يزيد بن ابي مريم عن انس بن مالك قال اذا اذن المؤذن
فقال الرجل اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اعط محمد
سؤله يوم القيامة الا نالته شفاعته محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم
القيامة .

٣٦٤ $\frac{٥٢}{٧}$ ع -- الاشب

هو القاضي الامام ابو علي الحسن بن موسى البغدادي الحافظ ولي
قضاء الموصل وقضاء طبرستان وقضاء حمص وكان كبير الشأن . سمع
من ابن ابي ذئب وحرير بن عثمان وشعبة والحمادين وطبقتهم . وعنه
احمد وابو خيثمة وابو اسحاق الجوزجاني وحجاج بن الشاعر وعبد بن
حميد وبشر بن موسى واسحاق الحربي وخلق . وثقه يحيى بن معين وغيره .

قال ابن عمار: كان عندنا بالموصل بيعة قد خربت فاجتمع النصارى وجمعوا للاشيب مائة الف على ان يحكم لهم بينها فقال ادفعوا المال الى بعض الشهود فلما حضروا الجامع قال اشهدوا على باني قد حكمت بأن لا تبني فنفر النصارى ورد عليهم المال . قال ابو حاتم: حضرت جنازته بالرى . قال ابن سعد: مات بالرى سنة تسع و مائتين .

و به الى ابى بكر الشافعى انا اسحاق بن الحسن نا الاشيب نا ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النهبة فقال: من اتهب فليس منا .

٣٦٥ $\frac{٢}{٧}$ ع -- على بن الحسن بن شقيق الحفاظ

محدث مرو ابو عبد الرحمن العبدى المروزى . سمع على بن الحسين بن واقد و اباحمزة السكرى و ابا المنيب عبيد الله العتقى و ابراهيم بن طهمان و اسرايل و قيس بن الربيع . و عنه البخارى و الباقر بن رجل عنه ، و احمد و ابن معين و احمد بن سيار و عباس الدورى و ولده محمد بن على و خلق . قال احمد: لم يكن به بأس رجع عن الارجاء . و قال ابن معين: ما قدم علينا من خراسان افضل منه ، كان عالما بآبى المبارك ، و قد سمع منه الكتب مرارا . و قال العباس بن مصعب: كان جامعا يعد من احفظهم لكتب عبد الله ، و كان فى اول امره منازعا لاهل الكتاب حتى كتب التوراة و الانجيل ، ثم كبر و صار لا يمكنه ان يقرأ فبقى يحدث بالحد يثين و الثلاثة . مات سنة خمس عشرة و مائتين رحمه الله تعالى قلت: عاش ثمانيا و سبعين سنة و حديثه عال فى صحيح البخارى .

٣٦٦ $\frac{٥٤}{٧}$ ع - الانصارى الامام

المحدث شيخ البصرة وقاضيا ابو عبدالله محمد بن عبد الله بن المثنى
ابن عبد الله بن انس بن مالك بن النضر النجارى الاوسى . سمع سليمان
التيمى وحيدا و ابن عون و الجريرى و ابن جريج و ابن ابي عروبة و خلقا
سواهم . روى عنه البخارى و احمد و يحيى و بندار و اسمعيل سمويه و
ابوحاتم و اسمعيل القاضى و ابو مسلم الكجى خاتمة اصحابه و خلق كثير .
وثقه ابن معين وغيره . و قال ابو حاتم : لم أر من الائمة الا ثلاثة احمد
و الانصارى و سليمان بن داود الهاشمى . و قال الساجى : رجل جليل
عالم غلب عليه الرأى و لم يكن من فرسان الحديث مثل يحيى القطان .
قال ابن قتيبة : قلد الرشيد الانصارى قضاء الجانب الشرقى فلما استخلف
الامين عزله . قال الانصارى : ولدت سنة ثمان عشرة و مائة و ما اتيت
سلطانا قط الا وانا كارهه . قال ابن سعد : مات فى رجب سنة خمس
عشرة و مائتين .

ابانا مؤمل بن محمد انا الكندى انا ابو بكر القاضى انا البرمكى انا ابن
ماسى انا الكجى انا الانصارى ثنا سليمان التيمى ان انسا كان يقرأ انى
نذرت للرحمن صوما و صمتا .

٣٦٧ $\frac{٥٥}{٧}$ - ابو عبيدة معمر

ابن المثنى التيمى البصرى اللغوى الحافظ صاحب التصانيف . روى
شمام بن عروة و ابى عمرو بن العلاء و ليس هو بصاحب حديث

تذكرة الحفاظ الفراء - ابو نعيم الفضل بن دكين ج ١ - ط ٧

بل سبق قلبي بكتابتة . روى عنه علي ابن المديني و عمر بن شبة و ابو عثمان المازني و ابو العيناء و خلق . قال اجاحظ : لم يكن في الارض خارجي و لاجماعي اعلم بجميع العلوم من ابي عبيدة . و ذكره ابن المديني فصيح رواياته . مات ابو عبيدة سنة عشر و مائتين و قيل سنة تسع .

ابانا ابن قدامة انا ابن طبرزد انا احمد بن البناء انا الجوهري انا القطيعي ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا معمر بن المثنى ثالبطة بن الفرزدق عن ابيه قال : حججت فررت بذات عرق فاذا بها قباب منصوبة فقلت : لمن هذه ؟ قالوا الحسين بن علي ، فدخلت عليه فقال : ما الخبر وراهك ؟ قلت القلوب معك و السيوف مع بني امية .

٣٦٨ $\frac{٥٦}{٧}$ - الفراء

اخباري علامة نحوي كان رأسا في قوة الحفظ امل تصانيفه كلها حفظا . مات بطريق مكة سنة سبع و مائتين عن ثلاث و ستين سنة اسمه يحيى بن زياد .

٣٦٩ $\frac{٥٧}{٧}$ ع - ابو نعيم الفضل

ابن دكين [واسم دكين] عمرو بن حاد [بن زهير] الحافظ الثبت الكوفي الملائى التاجر من موالى طلحة بن عبيد الله التيمي . سمع الاعمش و زكريا بن ابي زائدة و عمر بن ذر و شعبة و خلائق . و عنه احمد و اسحاق و [يحيى] بن معين و الذهلي و البخاري و الدارمي و محمد

(١) من المكية .

ابن جعفر القتات و عدة . وقد روى عنه ابن المبارك مع تقدمه .
 ابانا الفخر على و حدثني عنه محمد بن احمد البالى انا ابن طبرزد
 انا احمد بن البناء ثنا الجوهرى انا ابو بكر القطيعى ثنا بشر بن موسى ثنا
 ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم اهدى مرة غنما ، اخرج به البخارى عن ابى نعيم على
 الموافقة . قال احمد بن حنبل : قال ابو نعيم : كتبت عن ازيد من مائة شيخ
 ممن كتب عنهم الثورى . قال احمد : هو اقل خطأ من وكيع . وقال :
 هو اعلم بالشيوخ و انسابهم و بالرجال ، و وكيع افقه منه . و قال ابو زرعة
 الدمشقى : سمعت ابن معين يقول : ما رأيت اثبت من رجلين يعنى فى
 الاحياء ابى نعيم و عفان .

و قال احمد بن صالح : ما رأيت محدثا اصدق من ابى نعيم و قلل
 يعقوب الفسوى : اجمع اصحابنا ان ابان نعيم كان غاية فى الاتقان . و قال
 ابو [حاتم : ابو] نعيم حافظ متقن . و قال محمد بن عبد الوهاب
 الفراء : كنا نهاب ابان نعيم اشد من هبة الامير . و قال يحيى القطان :
 اذا واقفتى هذا الاحول ما ابالى من خالفنى . و ولد سنة ثلاثين و مائة
 و مات شهيدا بالخوانيق و بورشكين ؟ فى سلخ شعبان سنة تسع
 عشرة و مائتين .

٣٧٠ $\frac{٥٨}{٧}$ ع - قيصة بن عقبة

ابن محمد الحافظ الثقة المكثرا ابو عامر السوائى الكوفى . سمع شعبة

(١) من المكية .

والتورى واسراءيل وورقاء وفطر بن خليفة ومسعرا وقد لقي صغار التابعين فسمع من عيسى بن طهمان ونحوه . روى عنه البخارى والباقون بواسطة ، وعبد بن حميد و ابو زرعة و ابو بكر الصغانى والحارث بن ابى اسامة وخلق . قال احمد بن حنبل : كان قيصة ثقة [رجلا] صالحا لا بأس به ، و اى شىء لم يكن عنده ؟ ولكنه كثير الغلط . وقال عبدالله ابن احمد سمعت ابى يذكر ابا حذيفة النهدي فقال : قيصة اثبت منه جدا يعنى فى سفیان . وقال يحيى بن معين : قيصة ثقة فى كل شىء الا فى حديث سفیان ، ليس بذاك القوى ، سمع منه وهو صغير . قال الفسوى سمعت قيصة يقول : صليت بسفيان الفريضة .

وقال ابن نمير : لو حدثنا قيصة عن النخعي لقبلنا منه وسئل ابو زرعة عن قيصة و ابى نعيم فقال : كان قيصة افضل الرجلين ، و ابونعيم اتقنها . وقال ابو حاتم لم أر من المحدثين من يحفظ و يأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قيصة و ابى نعيم فى حديث التورى ، و سوى يحيى الحمانى فى شريك ، و سوى على بن الجعد فى حديثه . وقال اسحاق بن سيار : ما رأيت فى الشيوخ احفظ من قيصة . قال هناد بن السرى زاهد الكوفة و ذكر قيصة فقال : الرجل الصالح - ودمعت عيناه . قال جعفر بن حمدويه كنا عند قيصة و معنا دلف بن الامير ابى دلف و معه الخدم فصار الى باب قيصة فأبطأ عليه فعاوده الخدم فقالوا ابن ملك الجبل على الباب و انت لا تخرج ؟ قال فخرج و فى طرف ازاره

(١) من المكية .

كسر خبز فقال: من رضى من الدنيا بهذا ما يصنع با بن ملك الجبل؟
والله لاحدثه . مات قيصة سنة خمس عشرة ومائتين في عشر الثمانين
رحمه الله تعالى .

ابنا طائفة قالوا انا بن طبرزد انا بن الحسين انا بن غيلان
الشافعي ثنا احمد بن سعيد الجمال ثنا قيصة ثنا سفيان عن حبيب بن ابي
ثابت عن ابي الطفيل قال قيل لحذيفة: ما ميت الاحياء؟ قال الذى
لا يتكر المنكر يده ولا بلسانه ولا بقلبه .

٣٧١ $\frac{٥٩}{٧}$ خ - عثمان بن الهيثم

ابن الجهم بن عيسى بن حسان بن اشج عبد القيس المحدث الامام
ابو عمرو العبدى العصرى البصرى المؤذن مؤذن جامع البصرة . حدث
عن ابن جريج وعوف الاعرابى وهشام بن حسان ومبارك بن فضالة
وطائفة . وعنه البخارى والذهلى وابو مسلم الكجى والحارث بن محمد
التميمى وابو خليفة الجمحى وخلق كثير . قال ابو حاتم: صدوق غير
انه كان باخرة يلقن . قلت: مات سنة عشرين ومائتين رحمه الله تعالى .
ابنا عبد الرحمن بن محمد وغيره قالوا انا ابو حفص المؤدب انا ابو غالب
ابن البناء انا الحسن بن على الشيرازى انا ابوبكر بن حمدان نا احمد بن محمد
ابن عبد الله المنقرى نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن بن جابر بن
سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة اضحيان وعليه
حلة حمراء فكنت انظر اليه والى القمر فكان فى عيني ازين من القمر
صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٧٢ $\frac{٦}{٧}$ ع - الفريابي الحافظ

العابد شيخ الشام ابو عبد الله محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولا هم
التركي نزيل قيسارية من مدائن فلسطين . اخذ عن عمر بن ذر والاوزاعي
والتوري وجرير بن حازم وخلق . وعنه ابن وارة والبخاري وعباس
الترقي و عبد الله بن محمد بن سعد بن ابي مریم وامم سواهم . قال البخاري
كان من افضل اهل زمانه . وقال ابن زنجويه : ما رأيت اورع منه .
وقال محمد بن سهل بن عسكر استسقى بنا الفريابي فمارسل يديه حتى مطرنا
وقال الدار قطنى : هو مقدم على قبيصة فى الثورى لفضله ونسكه .
قلت : مات فى اول سنة اثنتى عشرة ومائتين وقد ارتحل اليه احد
ابن حنبل فبلغه موته فرجع من حمص ، يقع حديثه عاليا فى الصحيح .

٣٧٣ $\frac{٦١}{٧}$ م ٤ - يحيى بن اسحاق

الحافظ الثقة الرحال ابو زكريا البجلي السيلجيني . حدث عن حماد
ابن سلمة و ابان بن يزيد وسعيد بن عبد العزيز ويحيى بن ايوب المصرى
وموسى بن على وطبقتهم . وروى عنه احمد و هارون [بن عبد الله]
الحمال و احمد بن زهير و بشر بن موسى و الحارث بن محمد و خلق . قال
احمد : شيخ صالح ثقة و قال ابن سعد : كان ثقة حافظا لحديثه . قلت :
له مفاريد لكثرة ما روى . مات فى شعبان سنة عشر و مائتين رحمه
الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندى انا ابو بكر الانصارى انا على

ابن ابراهيم الباقلاقي في رجب سنة خمس واربعين واربعمائة نا ابو بكر القطيعي املاء نا بشر بن موسى نا يحيى بن اسحاق نا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن ابي رهم السماعي عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا آكل البصل لأجل الملك الذي يأتيني .

٣٧٤ $\frac{٦٢}{٧}$ ع - معلى بن منصور الحافظ ابو يعلى

الرازي ثم البغدادي الفقيه احد الاعلام . سمع مالكا وسليمان بن بلال والليث وشريكا وطبقتهم . وعنه ابو ثور و ابو خيشمة والرمادي وعباس الدوري وخلق وكان من اوعية العلم وثقه ابن معين وغيره . وقال العجلي: ثقة نبيل صاحب سنة طلبوه للقضاء غير مرة فيأبى . وقال يعقوب السدوسي: ثقة متقن فقيه . وقال ابن عدى: لم أر له حديثا منكرا . قال ابن سعد: مات سنة احدى عشرة ومائتين رحمه الله تعالى . حديثه في الكتب كلها . جمع الامامة في الرأي والحديث .

اخبرنا سنقر الزيني انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا علي بن العلاف انا ابو الحسن بن الهمامي نا ابن قانع نا محمد بن شاذان نا معلى بن منصور نا الليث عن بكير بن عبد الله حدثهم عن اسماعيل بن القعقاع بن عبد الله ابن ابي حدرد قال . تزوج عبد الله بن ابي حدرد جدى امرأة بأربع اواق فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لو كنتم تحتون من جبل - وذكر الحديث .

تذكرة الحفاظ موسى بن داود - عثمان بن عمر بن فارس ج ١ - ط ٧

٣٧٥ $\frac{٦٢}{٧}$ م د س ق - موسى بن داود

الضبي الحافظ ابو عبد الله الكوفي قاضي طرسوس . سمع شعبة
وسفيان ومبارك بن فضالة وجريير بن حازم ومالكا والليث وطبقتهم .
وعنه احمد والذهلي وعباس الدوري وآخرون . احتج به مسلم وغيره .
قال الدارقطني : كان مصنفاً مكثرًا مأموناً . وقال ابن سعد : ثقة صاحب
حديث ، مات قاضياً بطرسوس سنة سبع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى .
قلت : ومن روى عنه بشر بن موسى واسحاق بن بهلول ومحمد بن احمد
ابن النضر الازدي .

٣٧٦ $\frac{٦٤}{٧}$ ع - عثمان بن عمر بن فارس

الحافظ البصري ابو محمد ويقال ابو عدي . حدث عن هشام بن
حسان ويونس بن يزيد الایلي واسامة بن زيد الليثي وابن ابي ذئب
وشعبة وخلق كثير ، وكان من فرسان الحديث . روى عنه احمد واسحاق
وابو خيثمة والفلاس والرمادي وعباس الدوري والكديمي وعدة .
قال احمد : ثقة رجل صالح . وقال احمد العجلي : ثقة ثبت . قال يحيى
ابن حكيم والفلاس : مات في ربيع الاول سنة تسع ومائتين
رحمه الله تعالى .

ابنا نا ابوالفنائم القيسي في جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحسين
انا ابن غيلان نا محمد بن عبد الله ثنا عبد الله بن روح المدائني نا عثمان بن
عمر ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت : كانوا يتخوفون ان
تبيض

تحيض صفة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحابستنا هي؟
فقيل: انها قد افاضت يوم النحر، قال: فلا اذن.

٣٧٧ $\frac{٦٥}{٧}$ د س ق -- خلف بن تميم

الامام الحافظ الزاهد ابو عبد الرحمن التميمي، ويقال البجلي،
ويقال المخزومي، مولاهم الكوفي نزيل المصيصة. روى عن ابراهيم بن
ادهم وصحبه واسرائيل والثوري وزائدة وعاصم بن محمد العمري وابي
الاحوص وعدة. وعنه ابواسحاق الفزاري شيخه وعمرو الناقد والحسين
ابن ابى السرى وعباس الدورى والترقى وخلق. قال يعقوب بن شيبة:
ثقة صدوق احد النساك المجاهدين. وقال ابوحاتم: ثقة صالح الحديث
وروى عنه يوسف بن مسلم انه سمع من الثورى عشرة آلاف حديث.
وقال ابن حبان: مات سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى. وكان من
العباد الحشن. وقال ابن سعد: سنة ثلاث عشرة.

٣٧٨ $\frac{٦٦}{٧}$ ع - عفان بن مسلم الحافظ الثبت

ابو عثمان الانصارى مولاهم البصرى [الصفار^١] محدث بغداد.
ولد بعد الثلاثين ومائة وسمع من شعبة وهشام الدستوائى وحماد بن سلمة
وهيب وطبقتهم. وعنه احمد واسحاق وعلى وابن معين والفلاس و هلال بن
العلاء و حنبل بن اسحاق و ابوزرعة الدمشقى و خلائق. قال يحيى القطان: اذا
واقفى عفان فلا ابالى من خالفنى. وقال العجلي: عفان ثقة ثبت صاحب سنة

(١) من المكية.

كان على مسائل معاذ بن معاذ القاضى لجعل له عشرة آلاف دينار على ان يقف عن تعديل رجل وعن جرحه فأبى. وقال: لا بطل حقا من الحقوق. قال يعقوب بن شيبة: سمعت ابن معين يقول: اصحاب الحديث خمسة مالك وابن جريح والثورى وشعبة وعفان. وقال ابو حاتم: عفان ثقة متقن متين. قال جعفر بن محمد الصائغ: اجتمع عفان وعلى ابن المدينى وابو بكر بن ابى شيبة واحمد بن حنبل فقال عفان: ثلاثة يضعفون فى ثلاثة، على ابن المدينى فى حماد بن زيد، واحمد فى ابراهيم ابن سعد، وابن [ابى] شينة فى شريك فقال له ابن المدينى: وعفان فى شعبة. قلت: هذا على وجه المزاح والتعنت فانهم اربعتهم كتبوا عن المذكورين وهم احداث فقيرهم اثبت فى المذكورين منهم. وكان عفان ممن لم يجب فى المحنة. قال حنبل: حضرت مع ابى عبد الله وابن معين عند عفان بعد ما امتحنه اسحاق بن ابراهيم الامير فقال ابن معين حدثنا فقال يا ابا زكريا لم اسود وجوهكم ولم اجب انه قرأ على كتاب المأمون ان امتحن عفان فان اجاب والا فاقطع معلومه وكان المأمون يجرى على فى الشهر خمسمائة درهم فقال اسحاق: ما تقول؟ فقرأت قل هو الله احد، فقلت مخلوق هذا؟ قال: يا شيخ ان امير المؤمنين يقطع عنك ما يجرى عليك، فقلت: (و فى السماء رزقكم وما توعدون) فسكت وقت. فسّر بذلك احمد ويحيى. قال ابو خيثمة وابن معين: انكرنا عفان فى صفر سنة تسع عشرة ومات بعد ايام. وفى رواية سنة عشرين ومائتين وهو

(١) من المكية .

الحق . وبالإسناد المذكور مرات الى محمد بن عبد الله ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر انا عفان انا حماد بن سلمة ثنا ابو سنان عن عثمان بن ابي سودة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا عاد الرجل اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوت من الجنة منزلا .

٣٧٩ $\frac{٦٧}{٧}$ ع - ابو مسهر

شيخ اهل الشام وعالمهم عبد الأعلى بن مسهر القسائي الدمشقي الحافظ يعرف بابن ابي دارمة . ولد سنة اربعين ومائة . حدث عن سعيد ابن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء بن زبر ومالك بن انس وخلق . وعنه احمد والذهلي و ابراهيم بن ديزيل وعبد الرحمن بن القاسم الرواس و ابو زرعة الدمشقي وطائفة . قال ابو داود : سمعت احمد بن حنبل يقول : رحم الله ابا مسهر ، ما كان اثبتة . وجعل يطريه . وقال ابو زرعة الدمشقي : قال يحيى بن معين : منذ خرجت من بغداد الى ان رجعت لم ار مثل ابي مسهر . قلت : وكان ابو مسهر ممن امتحنه المأمون و اكرمه على ان يقول : القرآن مخلوق فأصرّ وصمم فوضعه في النطع ليضرب عنقه فاجاب وقال : القرآن مخلوق فاقيم من النطع فرجع في الحال فسجنه المأمون نحو من مائة يوم وجاءه الأجل فمات في سنة ثمانى عشرة ومائتين رحمه الله ولم يقع لى شيء من عواليه الا بالاجازة فكاسرت .

٣٨٠ $\frac{٦٨}{٧}$ ع - ابو الوليد الطيالسي

هشام بن عبد الملك البصرى الحافظ احد الاعلام . ولد سنة ثلاث و ثلاثين ومائة . حدث عن عكرمة بن عمار وعمر بن ابي زائدة وشعبة وهشام- الدستوائى وطبقتهم . وعنه الدارمى وعبد بن حميد والبخارى وابوداود وتمتام وابومسلم الكجى ومحمد بن الضريس وخلق . روى الميمونى عن احمد بن حنبل قال : ابو الوليد [اليوم] شيخ الاسلام ما اقدم عليه احدا من المحدثين ابو الوليد متقن . وقال احمد العجلي : ثقة ثبت كانت اليه الرحلة بعد ابي داود الطيالسي .

وقال احمد بن سنان : حدثنا ابو الوليد امير المحدثين وقال ابن وارة : ما اظننى ادركت مثله . وقال ابو حاتم : ابو الوليد امام فقيه عاقل ثقة حافظ ما رأيت فى يده كتابا قط . قلت وعاش اربعا وتسعين سنة . قال البخارى : موته فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا محمد ابن عبد السلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على عمر بن نوح حدثكم ابو خليفة وسمعت الآبندونى يقول انا ابو خليفة نا ابو الوليد نا يعلى بن الحارث المحاربي حدثنى اياس بن سلمة عن ابيه قال : كنا صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فىء نستظل به ،

(١) بهامش المكية بغير علامة الحاق « قال الفسوى سمعت ابا الوليد يقول : من لم يعقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج عن الاسلام » .

أخرجه مسلم عن اسحاق عن أبي الوليد .

٣٨١ $\frac{٦٩}{٧}$ خ ٤ -- بدل بن المحبر

الحافظ الثبت أبو المنير اليربوعي الواسطي ثم البصري . حدث عن شعبة وحسين بن فرقد وزائدة وعدة . وعنه البخاري وأبو يحيى ابن أبي مسرة^١ وبندار والكديمي وخلق . وثقه أبو زرعة وقال أبو حاتم: هو أرجح عندي من بهز وحبان وعفان . فقد بدل في حدود سنة خمس عشرة ومائتين وقد قارب حدود الثمانين .

٣٨٢ $\frac{٧}{٧}$ خ م د ت س - القعني عبد الله

ابن مسلمة بن قعنب شيخ الإسلام الحافظ أبو عبد الرحمن الحارثي القعني المدني نزيل البصرة ثم مكة . ولد بعد الثلاثين ومائة . سمع أفلح ابن حميد وابن أبي ذئب وسلمة بن وردان ومالك بن انس وشعبة وخلقاً سواهم . وعنه الذهلي وعبد أبو زرعة وأبو خليفة الجمحي والبخاري وأبو داود ومسلم بن الحجاج وأمام سواهم . قال أبو زرعة: ما كتبت عن أحد أجل في عيني من القعني . وقال أبو حاتم: ثقة حجة لم أر أخشع منه . وقال ابن معين: ما رأينا من يحدث لله الأوكيعا والقعني . وقال الخريبي مع جلالته وتقدمه: حدثني القعني عن مالك ، وهو والله خير من مالك . وقال الفلاس: كان القعني مجاب الدعوة . وقيل لابن المديني: أصحاب مالك معن ثم القعني ، قال [لا ، بل] القعني ثم معن .

(١) في الاصلين « ميسرة » خطأ

وقال نصر بن مرزوق: اثبت الناس في الموطأ القعني . وقال اسماعيل القاضي: كان القعني لا يرضى قراءة حبيب ، فزال حتى قرأ لنفسه علي مالك الموطأ . وقيل كان القعني اذا مر بمجلس يقولون لا اله الا الله . وعن الحيني قال: قدم القعني من سفر فقال مالك: قوموا بنا الى خير اهل الارض . مات في المحرم سنة احدى وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .

ابنا يحيى بن ابي منصور وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا هبة الله بن الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي نا معاذ بن المثني نا القعني ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحرمة حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت ، رواه مسلم عن القعني .

٣٨٣ خ ٧١ - علي بن عياش الحفاظ

الامام القدوة ابو الحسن الالهاني الحمصي البكاء . حدث عن حريز ابن عثمان وشعيب بن ابي حمزة والمثنى بن الصباح وعبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان وابي غسان المدني وعفير بن معدان وخلق . وعنه احمد والبخاري وابو اسحاق الجوزجاني و ابراهيم بن الهيثم والذهلي ومحمد بن عوف وآخرون . وثقه النسائي والناس . وقال ابو حاتم: كنت افيد الناس عنه . قال يحيى بن اكرم: ادخلت علي بن عياش علي المأمون فتبسم ثم بكى فقال المأمون ادخلت علي مجنوناً؟ فقلت: ادخلت عليك

خير اهل الشام واعلمهم بالحديث ما خلا ابا المغيرة . توفى سنة تسع
عشرة ومائتين وقد قارب الثمانين رحمه الله تعالى .

ابنا انا احمد بن عبد السلام وغيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين
انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا ابراهيم بن الهيثم نا على بن عياش نا
شعيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان الآخر من امر رسول الله
صلى الله عليه وآله سلم ترك الوضوء مما مست النار .

٣٨٤ $\frac{٧٢}{٧}$ ع - يحيى بن ابى بكير القاضى الحافظ

الثقة ابو زكريا العبدى الكوفى ثم [البغدادى] قاضى كرمان .
سمع شعبة واسراء يل وزائدة و ابا جعفر الرازى وطبقتهم . وعنه حفيده
عبد الله بن محمد بن يحيى وعيسى بن ابى حرب و عباس الدورى والحارث
ابن ابى اسامة و احمد بن عبيد الله النرسى و عدة . اخطأ فى اسناد حديث
وقد وثقوه . قال احمد : كان كيسا . وقال ابن معين : ثقة . أرخ موته
محمد بن المثنى سنة ثمان ومائتين ، وأرخه ابن قانع سنة تسع .

ابنا انا جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان
انا ابو بكر الشافعى نا الحارث بن محمد نا يحيى بن ابى بكير نا عبد العزيز بن
عبد الله عن عبد الواحد بن ابى عون عن القاسم قال قالت عائشة توفى
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فواته لونزل بالجبال الراسيات
مانزل بأبى لهاضها ، اشرب النفاق وارتدت العرب فواته ما اختلفوا
فى نقطة الا طار ابى بحظها وغناها فى الاسلام .

(١) من المكية .

٣٨٥ $\frac{٧٣}{٧}$ ع - ابو المغيرة عبد القدوس

ابن الحجاج الخولاني الحمصي محدث الشام . روى عن صفوان بن عمرو وحرير بن عثمان واطاة بن المنذر والاوزاعي وعبد الله بن العلاء بن زبر وطبقتهم . وعنه احمد والبخارى والذهلي [وسلمة بن شبيب] وابو محمد الدارمي ومحمد بن عوف وآخرون . وكان من الثقات العلماء . قال ابن زنجويه : ما رأيت اخشع من ابى المغيرة . قال البخارى : مات بحمص سنة اثني عشرة ومائتين وصلى عليه احمد بن حنبل .

اخبرنا عمر بن خواجا امام وهدبة بنت علي قالوا انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت انا ابو الحسن المظفرى انا عبد الله بن احمد انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن الحافظ نا ابو المغيرة نا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن ابى عائشة سمعت اباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا فرغ احدكم من التشهد فليتعوذ بالله من اربع ، من عذاب جهنم ومن عذاب القبر وقتة المحيا والمات وشر المسيح الدجال .

٣٨٦ $\frac{٧٤}{٧}$ ع -- محمد بن المبارك

الصورى الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله القرشى القلانسي . سمع سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن سلام ومالك بن انس وصدقة بن خالد واسماعيل بن عياش . وعنه يحيى بن معين والذهلي ومحمد بن عوف والدارمي وعباس [بن عبد الله] الترقفي وابو زرعة النصرى وعدة .

قال ابن معين : كان شيخ دمشق بعد ابي مسهر . وقال ابوداود : كان رجل الشام بعد ابي مسهر . ووثقه جماعة . ومن كلامه : اعلم الله فانه انفع لك من العمل لنفسك . وعنه : علامة المحبة مراقبة المحبوب وتحري رضاه . وعنه : كذب من ادعى معرفة الله ويده في قصاع المترفين . قال ابوزرعة : شهدت جنازة محمد بن المبارك بدمشق سنة خمس عشرة و مائتين فصلى عليه ابومسهر وجعل يثنى عليه .

و بالاسناد الى عبد الله الدارمي [الحافظ ^١] انا محمد بن المبارك انا الوليد حدثني ابن جابر عن خالد بن اللجلج سمعت عبد الرحمن بن عايش سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : رأيت ربي في احسن صورة قال : فيم يختصم الملائة الاعلى ؟ فقلت : انت اعلم يا رب فوضع كفه بين كفتي فوجدت بردها بين ثديي فعلت ما في السموات وما في الارض وتلا [وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض] ^٢ .

٣٨٧ ^{٧٥}/_٧ ع -- هشام بن عبد الله

الرازي الفقيه احد الاعلام ، روى عن ابن ابي ذئب و عبد العزيز ابن المختار و مالك ابن انس و حماد بن زيد . وعنه الحسن بن عرفة و ابن الفرات و ابو حاتم و حمدان بن المغيرة و محمد بن سعيد العطار و غيرهم . قال موسى بن نصر : سمعته يقول : لقيت الفا و سبع مائة شيخ و خرج

(١) من المكية (٢) زاد في المكية «موضع مكى بن ابراهيم هنا وقد تقدم، راجع

رقم ٣٥٩ .

منى في طلب العلم سبع مائة الف درهم . وذكره ابو حاتم فقال : صدوق
ما رأيت احدا في بلدنا اعظم قدرا ولا اجل قدرا من هشام بن عبيد الله
بالرى ومن ابى مسهر بدمشق . قلت : كان داعية الى السنة محطا على
الجهمية ، وقد لينوه في الحديث . وفي داره مات محمد بن الحسن . مات
هشام سنة احدى وعشرين ومائتين وقد اورد له ابن جبان في كتاب
الضعفاء من روايته عن ابن ابى ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا :
الدجاج غنم فقراء امتى وحجهم الجمعة . وهذا غير صحيح .

٣٨٨ $\frac{٧٦}{٧}$ خ د ت ق - ابو حذيفة النهدي

في المتع .

٣٨٩ $\frac{٧٧}{٧}$ د ت ق - عبد الله بن صالح

ابن محمد بن مسلم الامام المحدث ابو صالح الجهني مولا ام المصرى .
كاتب الليث على املاكه وتليذه . ولد سنة سبع وثلاثين ومائة ورأى
عمرو بن الحارث وسمع من موسى بن علي و معاوية بن صالح و عبد العزيز
ابن الماجشون وسعيد بن عبد العزيز الدمشقي والليث بن سعد و نافع
ابن يزيد وطبقتهم وهو خاتمة اصحاب معاوية . حدث عنه البخارى
وابو حاتم و ابن معين و سمويه و الدارمي و محمد بن اسماعيل الترمذي
وابراهيم بن ديزيل و محمد بن عثمان بن ابى السوار و خلاد بن يحيى ان ابن
ديزيل - قال : حدثنا خلف بن الوليد نا الليث بن سعد عن عبد الله بن

(١) انظر ترجمته في التهذيب .

صالح عن اخبره قال: ما اعطى احد الشكر فمغ الزيادة . قال ابن ديزيل :
ثم لقيت ابا صالح فسألته فقال: نعم انا حدثت الليث بذلك عن يحيى
ابن عطار د عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [مرسلاً] .
قال ابن معين: اقل احواله انه قرأ هذه الكتب على الليث . قلت:
قد سقت اخباره في الميزان وانه ليس بحجة وله مناكير في سعة ما روى
قال ابن عدى: هو عندي مستقيم الحديث لا يتعمد الكذب . قلت: مات
يوم عاشوراء سنة ثلاث وعشرين ومائتين واما النسائي فقال:
ليس بثقة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف والفتح بن عبد الله ،
وانا عمر بن القواس عن ابي اليمن الكندي قالوا انا محمد بن عمر القاضي
انا احمد بن محمد البراز انا علي بن عمر السكري نا احمد بن الحسن بن عبد
الجبار نا يحيى بن معين نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن ربيعة
ابن يزيد عن ابي ادريس عن ابي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم
وهو مكفرة من السيئات مبرأة من الاثم هذا حديث حسن الاسناد
والتابعي فيه مات قبل صاحب يضع سنين .

كتب الى ابو اسحاق الدرجمي او حدثني عنه ابو الحجاج الحافظ عن
ابي جعفر الصيدلاني وجماعة قالوا انا فاطمة بنت عبد الله انا ابن ريذة
انا ابو القاسم الطبراني ثنا بكر بن سهل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية

ابن صالح عن صالح بن جبير قال: قدم علينا ابو جمعة الانصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت المقدس ليصلى فيه ومعنا رجاء ابن حيوة فلما انصرف خرجنا معه نشيعة فلما اردنا الانصراف قال: ان لكم على جائزة وحقا ان احديثكم حديث، قفلنا: هات يرحمك الله، قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة قفلنا يا رسول الله هل من قوم اعظم منا اجرا آمنا بك واتبعتك قال: ما يمنعكم من ذلك ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين اظهركم ياتيه الوحي من السماء، بل قوم يأتون من بعدكم يأتهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا، اولئك اعظم منكم اجرا، اولئك اعظم منكم اجرا. هذا حديث صالح الاسناد وغريب اخرجه البخارى في كتاب افعال العباد عن عبد الله على الموافقة وصالح بن جبير وثقه ابن معين، وقد رواه ضمرة بن ربيعة عن مرزوق ابن نافع عنه، ورواه جماعة عن الاوزاعي: حدثني اسيد بن عبد الرحمن عنه، لكن سماه صالح بن محمد قال: ثنا ابو جمعة - نحوه، ورواه جماعة ايضا عن الاوزاعي عن اسيد بن خالد بن دريك عن ابن محيرز عن ابى جمعة. ورواه جماعة كالوليد بن مزيرد وعقبة بن علقمة عن الاوزاعي على وجه آخر، فالاضطراب منه .

٣٩٠ $\frac{٧٨}{٧}$ خ - عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي

الكوفي المقرئ المحدث والد الحافظ احمد بن عبد الله. قرأ القرآن على حمزة الزيات وحدث عن ابى بكر النهشلى وفضيل بن مرزوق وشيب ابن

ابن شيبه وحماد بن سلمة و عبد العزيز بن الماجشون وخلق . روى عنه
 ابنه و ابو زرعة و ابو حاتم و ابراهيم الحربى و تمام بن بشر بن موسى
 و طائفة و لم يسمع منه البخارى ، و ثقة يحيى بن معين . و قال ابو حاتم
 : صدوق . و قال ابن حبان : مستقيم الحديث . و فى تفسير الفتح من صحيح
 البخارى : نا عبد الله نا عبد العزيز بن ابى سلمة . فقال الكلاباذى و اللالكائى
 و الوليد بن بكر : عبد الله هو ابن صالح العجلي . و قال ابو على بن السكن :
 هو القنبي . و قال ابو مسعود فى الاطراف : هو ابن رجاء . و قال ابو على
 الغسانى و ابو الحجاج القضاعى و محمد الذهبى كاتبه : هو كاتب الليث ؛
 و ذلك لان الحديث بعينه قد رواه البخارى فى كتاب الادب له عن
 كاتب الليث ، و هو مكثر عنه فى تصانيفه يصرح فيها باسمه مع انه صرح
 باسمه فى بعض النسخ بالصحيح . و اما هذا العجلي فنانعله لقيه و قد روى
 فى التاريخ عن رجل عنه . يقال : توفى العجلي سنة احدى عشرة و مائتين
 و اظنه عاش بعد ذلك و لعلها فى سنة احدى و عشرين ، فهو أشبه .

اخبرنا ابو الغنائم المسلم بن محمد العلاقى و على بن احمد و عبد الرحمن
 ابن محمد كتابة قالوا انا عمر بن طبرزد انا هبة الله بن محمد الشيبانى
 انا ابو طالب محمد بن محمد البراز نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعى نا ابراهيم
 ابن عبد الرحيم بن دنوقا نا عبد الله بن صالح العجلي نا اسراء يل عن ابى
 اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضى الله عنه قال اقرأنى
 رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (انى انا الرزاق ذو القوة المتين) .
 اسناده قوى ، و هذه القراءة من قبيل الشاذ لخروجها عن رسم الامام ،

وهى قراءة فصیحة ، لكننا لانجسر على التلاوة بها لجواز أن تكون منسوخة ؛ وكذلك لا ينبغي لنا ان نقطع بانها ليست قراءة ثقة ناقلها ولأن الخلاف موجود والله اعلم .

٣٩١ $\frac{٧}{٧}$ ع - عمرو بن عاصم

الكلاى القيسى البصرى الحافظ الثبت . سمع شعبة وجرير بن حازم وهام بن يحيى وجده عبيد الله بن الوازع وطبقتهم . روى عنه البخارى ، وهو والباقون بواسطة ، والدارمى وعبد ويعقوب الفسوى والكديمى وخلق . قال ابن معين : ثقة . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال اسحاق بن سيار : سمعته يقول : كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر الف حديث . قال البخارى : توفى سنة ثلاث عشرة ومائتين رحمه الله تعالى .

٣٩٢ $\frac{٧}{٧}$ ع - سعيد بن ابى مریم

الحافظ الشهير سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم ابو محمد الجمحى مولاهم البصرى محدث بلده . سمع يحيى بن ايوب وناقع بن يزيد ومالك والليث و اباعسان محمد بن مطرف و محمد بن جعفر بن ابى كثير و طائفة . وعنه ابن معين والذهل و عثمان الدارمى و البخارى و يحيى بن عثمان بن صالح و خلق . قال ابو داود : هو عندى حجة . وقال العجلي ثقة وقال ابن يونس : كان فقيها ، ولد سنة اربع و اربعين ومائة ومات سنة اربع و عشرين ومائتين . قلت : كان ثقة كثير الحديث ، له غرائب و افراد مغمورة فى سعة ما روى ، يقع حديثه عاليا فى الغيلانيات فى أولها .

٣٩٣ $\frac{٨١}{٧}$ ع -- سليمان بن حرب الحافظ

ابو ايوب الواشحي الازدي البصري قاضي مكة سمع شعبة و الحامدين و مبارك بن فضالة و طبقتهم . و عنه احمد و اسحاق و ابوزرعة و ابو حاتم و البخارى و ابوداود و ابو خليفة الجمحى و خلق . قال ابو حاتم : امام لا يدلس ، و يتكلم فى الرجال و الفقه ، و ليس هو بدون عفان ، و قد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث ، و ما رأيت فى يده كتابا قط ، حضرت مجلسه ببغداد فخرر بأربعين الفا ، بنى له شبه منبر بجنب قصر المامون فصعده و حضر المأمون و الامراء فأرسل للمامون ستر شفاف وبقى يكتب ما يملئ . قال يحيى بن اكرم : قال لى المامون من تركت بالبصرة فوصفت له مشايخ منهم سليمان بن حرب . و قلت : هو ثقة حافظ للحديث عاقل فى نهاية الستر و الصيانة ، فأمر بحمله اليه . و قال يعقوب ابن شيبة : كان ثقة ثباتا صاحب حفظ .

انبأنا عبد الرحمن بن محمد انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا الحسن ابن على سنة ٤٥٢ ؛ انا احمد بن جعفر القطيعى نا ابو مسلم الكجى ثنا سليمان ابن حرب نا شعبة عن عدى بن ثابت سمعت البراء قال : لما مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم له مرضع فى الجنة ، اخرجته البخارى عن سليمان بن حرب . قال حنبل وغيره : مات سنة اربع و عشرين و مائتين ، وله ترجمة و جلالة ، كان عفان يعظمه ، و ذكر مرة لعلى ابن المدينى فجعل يشى عليه ، ثم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنى سليمان بن حرب عن حماد بن زيد .

٣٩٤ $\frac{٨٢}{٧}$ ع - مسلم بن ابراهيم

الحافظ المسند ابو عمر الازدى الفراهيدى مولاىم البصرى . سمع من ابن عون حديثا واحدا قرأته على احمد بن هبة الله عن ابى روح وزينب الشعرية ان زاهر بن طاهر اخبرهم انا ابو يعلى انا عبد الله بن محمد انا محمد بن ايوب نا مسلم قال : سألت ابن عون فحدثنى قال : أتيت اباوائل وقد عمى : فقال سمعت ابن مسعود يقول : ايها الناس انكم لمجموعون فى صعيد واحد يسمعكم الداعى وينفذكم البصر الا وإن الشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره .

قال ابن معين : مسلم ثقة مأمون وقال ابو اسماعيل الترمذى : سمعته يقول : كتبت عن ثمان مائة شيخ ماجزت الجسر . قال ابو داود : مارحل مسلم الى احد ، وكان يحفظ حديث قره بن خالد وحديث هشام الدستوائى ، وحديث ابان بن يزيد [يهذه هذا] . قلت : سمع من هؤلاء ومن وهيب وشعبة ومالك بن مغول . وعنه عبد الدرايمى وابو مسلم الكجى والبخارى وابو داود وابو خليفة الجمحى وامم سواهم مات فى صفر سنة اثنين وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .

٣٩٥ $\frac{٨٢}{٧}$ ع - التبوذكى الحافظ

الثقة ابو سلمة موسى بن اسماعيل المقرئ مولاىم البصرى . سمع حديثا واحدا من شعبة ، وسمع من حماد بن سلمة تصانيفه . ومن جرير

(١) من المكية .

ابن حازم ويزيد بن ابراهيم التستري وطبقتهما فكثر جدا . وعنه الذهلي
 و ابو حاتم والبخارى و ابو داود و احمد بن ابى خيثمة و خلق كثير .
 روى عباس عن يحيى بن معين قال : ما جلست الى شيخ الا هابنى او عرف
 لى ما خلا هذا الاثرم و التبوذكى قال عباس : فعددنا ما كتبت عنه خمسة
 و ثلاثين الف حديث . قال على ابن المدينى : من لم يكتب عن ابى سلمة
 يكتب عن رجل عن . و قال ابو حاتم : لا اعلم بالبصرة ممن ادركنا
 احسن حديثا من ابى سلمة . و انما سمي التبوذكى لانه اشترى بتبوذك
 دارا . و قال احمد بن زهير : سمعته يقول : لا جزى خيرا من سمانى
 تبوذكى ، انا مولى بنى منقر و انما نزل دارى قوم من تبوذك . مات فى
 رجب سنة ثلاث و عشرين و مائتين .

اخبرنا عمر بن القواس عن ابى الين الكندى انا ابو بكر الانصارى
 انا على بن ابراهيم المقرئ نا ابو بكر القطيعى املاء نا ابراهيم الحربى نا موسى
 يعنى ابن اسماعيل انا حماد عن ابى هارون عن ابى سعيد عن النبى صلى الله
 عليه و آله و سلم قال : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

٣٩٦ $\frac{٤}{٧}$ م ت س ق - زكريا بن عدى

ابن الصلت بن بسطام الحافظ المجود العبد الصالح ابو يحيى التيمى
 مولاهم الكوفى نزيل بغداد ، ولاؤه لبنى تيم الله كان ابوه نصرانيا و قيل
 يهوديا فأسلم ، و هو اخو يوسف بن عدى نزيل مصر . حدث عن
 حماد بن زيد و شريك القاضى و ابى المليلح الرقى و ابن المبارك و يزيد
 ابن زريع و جعفر بن سليمان و طبقتهما بالعراق و الجزيرة . و عنه البخارى

خارج صحيحه وابن راهويه والدارمي ومعاوية بن صالح الاشعري
وعباس الدوري وعبد بن حميد وخلق . وحديثه في الكتب سوى سنن
ابى داود وكان احد الاثبات استخف بامرہ ولم يخبره ابو نعيم . فقال
ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال ابو داود النحوى ليحيى بن معين وانا
اسمع سمعت ابا نعيم وذكر له زكريا بن عدى فقال له : ما له وللحديث
ذاك بالتوراة اعلم .

فقال ابن معين : كان زكريا لابأس به وكان ابوه يهوديا فأسلم
وقال احمد العجلي : زكريا ثقة ارفع من اخيه يوسف ، كان متقشفا حسن
الهيئة له نفس . وقال عبد الرحمن بن خرش : زكريا بن عدى ثقة جليل ورح ،
حدثني ابو يحيى صاعقة قال : قدم زكريا هاهنا فكلموا له انسانا وكان
شغله فى صنعة فأجرى عليه ثلاثين درهما فلما كان بعد شهر قدم فقلنا
ما حالك ؟ قال : ليس ارانى اععمل بقدر ما آخذ ، فاشتكت عينه فأتاه رجل
بكحل فقال انت بمن يستمع الحديث ؟ قال : نعم . فردده . وقال ابن سعد :
ثقة صالح كثير الحديث . مات سنة احدى عشرة ومائتين . وقال
المنذر بن شاذان : ما رأيت احفظ من زكريا بن عدى جاءه احمد ويحيى
فقالا : اخرج الينا كتاب عبيد الله بن عمرو ، فقال ما تصنعون به . خذوا
حتى املى عليكم كله . قال : وكان يحدث عن عدة من اصحاب الاعمش
ويميز الفاظهم . وقيل ان زكريا لما احتضر قال : اللهم انى اليك مشتاق .
قال اسماعيل بن ابى الحارث وابو بكر بن خلف : مات ليومين مضيا من
جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة ومائتين .

٣٩٧^{٨٥} خ ت ق -- عاصم بن علي

ابن عاصم بن صهيب الحافظ الامام الثقة ابو الحسين التيمي مولاهم
الواسطي سمع اياه و ابن ابي ذئب و عكرمة بن عمار و عاصم بن محمد
العمري و شعبة و المسعودي و طبقتهم . حدث عنه البخاري في صحيحه
و احمد بن حنبل و ابراهيم الحربي و ابو حاتم الرازي و علي بن عبد العزيز
و عمر بن حفص السدوسي و خلق كثير ، قدم بغداد و أملى بها و تزاحوا
عليه .

قال احمد بن حنبل : هو صحيح الحديث قليل الغلط و قال ابو حاتم :
صدوق . و قال ابو الحسين بن المنادي : كان مجلسه يحزر باكثر من مائة
الف انسان و كان يستملى عليه هارون مكحلة . قال عمر بن حفص
السدوسي : وجه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم في رجة النخل
و كان يجلس على سطح و يتنشر الخلق حتى سمعته يوما يقول : حدثنا
الليث بن سعد و هم يستعيدونه فاعاده اربع عشرة مرة و الناس لا يسمعون
و كان هارون يركب نخلة معوجة يستملى عليها فحزر المجلس بعشرين
و مائة الف .

و عن احمد بن عيسى قال اتيت في منامي فقيل لي عليك بمجلس
عاصم فانه غيظ لأهل الكفر و كان عاصم ممن ذب عن السنة في محنة
القرآن . تفرد عن شعبة بثلاثة احاديث تستكر ذكرها ابن عدي ثم
قال : و لم أربحديه بأسا . قلت : مات عاصم في رجب سنة احدى و عشرين
و مائتين يقع عواليه في الغيلانيات . و في امالي الجوهري انبأنا ابن قدامة

انا ابن طبرزد انا [ابن ١] عبد الباقي نا ابو محمد الجوهري انا الحسن بن محمد الوضاح السمسار نا محمد بن يحيى المروزى نا عاصم بن على نا المسعودى عن على بن الاقر عن ابى الاحوص عن عبد الله قال: من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى - وذكر الحديث .

٣٩٨ $\frac{٨٦}{٧}$ ع -- سهل بن بكار الدارمى

ويقال البرجمى ، ويقال القيسى ، الحافظ ابو بشر البصرى الضرير روى عن شعبة والسرى بن يحيى ويزيد بن ابراهيم والاسود بن شيبان وهيب وخلق . وعنه (خ د) والدهلى ويعقوب الفسوى وابوزرعة وعثمان بن خرزاذ وابومسلم ، قال ابو حاتم: ثقة . وقال محمد بن المثنى: توفى سنة سبع وعشرين ومائتين .

٣٩٩ $\frac{٨٧}{٧}$ ع -- سعيد بن سليمان

الحافظ المسند ابو عثمان الضبي البزاز سعدويه الواسطى . سمع مبارك ابن فضالة و عبد العزيز بن الماجشون و حماد بن سلمة وطبقتهم . وعنه البخارى و ابوداود و ابراهيم الحربى و خلف بن عمرو العكبرى و ابو بكر ابن ابى الدنيا و خلق . قال ابو حاتم: ثقة مأمون لعله اوثق من عفان . وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث . و روى عباس عن يحيى قال: سعدويه اكيس من عمرو بن عون فى كل ما حدث . وقال السراج انا ابن عسك قال: لمادعى سعدويه للحنة رأته خرج من دار الامير فقال: يا غلام (١) من المكية .

قدم الحمار فان مولاك كفر . قال ابن سعد : سكن بغداد و أبحر بها ،
 و بها مات في رابع ذى الحجة . قال صالح جزرة : سمعت سعدويه و قيل له
 لم لا تقول حدثنا ؟ فقال : كل شيء حدثكم به فقد سمعته ، ما دلست حديثا
 قط . ليتني احدث بما قد سمعت ، و سمعته يقول : حججت ستين حجة .
 قلت : في اولاهن رأى بمكة معاوية بن صالح و ما سمع منه . مات في
 ذى الحجة سنة خمس و عشرين و مائتين رحمة الله تعالى .

اخبرنا القاضي عبد الخالق بن عبد السلام انا البهاء عبد الرحمن
 انا عيد الحق بن يوسف انا المبارك بن عبد الجبار انا ابو علي بن شاذان انا
 محمد بن اسماعيل بن موسى البزاز نا ابراهيم بن اسحاق الحرابي نا سعدويه عن
 عباد عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال خضب رسول الله صلى الله
 عليه وآله و سلم و ابو بكر و عمر و الخلفاء رضى الله عنهم .

٤٠٠ خ د - علي بن الجعد الحافظ الثبت المسند

شيخ بغداد ابو الحسن الهاشمي مولا هم الجوهري . ولد سنة اربع
 و ثلاثين و مائة . حدث عن ابن ابي ذئب و عاصم بن محمد العمري و شعبة
 و حريز بن عثمان و طبقتهم . و عنه البخاري و ابو داود و ابو زرعة
 و ابو حاتم و ابو يعلى الموصلي و ابو القاسم البغوي و خلائق و قد رأى
 الاعمش . عن موسى بن داود قال : ما رأيت احفظ من علي بن الجعد أملئ
 علينا ابن ابي ذئب عشرين حديثا حفظها و سردها علينا

و قال صالح جزرة : سمعت خلف بن سالم يقول : صرت انا و احمد
 و اسحاق و ابن معين الى علي بن الجعد فأخرج الينا كتبه و ذهب ،

ظننا انه يتخذ لنا طعاما ، فلم نجد في كتبه الا خطأ واحدا ، فلما فرغنا من الطعام قال : هاتوا ، فحدث بكل شيء كتبناه من حفظه . قال عبدوس النيسابوري : ما اعلم اني رأيت احفظ من علي بن الجعد . وقال ابو حاتم صدوق ، ما كان احفظه لحديثه . وقال ابن معين : هو اثبت البغداديين في شعبة ، وهو صدوق . وقيل : انه مكث ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ، وكان عالما نبيلاً متمولاً لكنه فيه ابتداء نال من بعض السلف ، وقال : من قال القرآن مخلوق لم اعنقه ، ومثل هذا ما خرج عنه القشيري في صحيحه . مات في رجب سنة ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى .

قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد السلام انا هبة الله ابن الحسين انا احمد بن محمد البراز نا عيسى بن علي نا ابو القاسم البغوي نا عبد الاعلى بن حماد و علي بن الجعد و ابو نصر التمار و كامل بن طلحة و عبيد الله العيشي قالوا ثنا حماد بن سلمة عن ابي العشاء عن ابيه قال قلت يا رسول الله أما تكون الذكاة الآمن اللبنة و الحلق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو طعنت من فخذها لاجزأ عنك .

٤٠١ ع ١٩٧ -- احمد بن عبد الله

ابن يونس الحافظ ابو عبد الله اليربوعي الكوفي . ولد سنة اثنتين و ثلاثين ومائة . سمع من سفيان و اسراءيل و عاصم بن محمد العمري و عبد العزيز بن الماجشون . و عنه ابو زرعة و البخاري و تمام و مسلم و ابو داود و ابو حصين الوادعي و امم سواهم . قال ابو داود : نهاني احمد ابن يونس ان اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ، و قال : هؤلاء كفار .

وقال الفضل بن زياد: سمعت احمد بن حنبل يقول لرجل: ارحل الى احمد بن عبد الله بن يونس فانه شيخ الاسلام . وقال ابو حاتم: كان ثقة متقنا . قال البخارى: مات فى ربيع الآخر سنة سبع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن ابى عمر فى كتابه انا ابن طبرزد انا محمد بن عبد الباقي انا ابو محمد الجوهري انا ابو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن نا ابراهيم بن شريك الاسدى نا احمد بن عبد الله بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن ابى الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أبرأ الى كل خليل من خلته ، و لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت ابا بكر خليلاً .

بلغنا عن احمد بن يونس قال كنت اذا رجعت من عند الثورى احدث نفسى بخير ما علت ، و اذا اتيت شريكا رجعت بعقل تام ، و اذا اتيت مالك بن مغول تحفظت من لسانى ، و اذا اتيت مندل بن على اهمتى نفسى من حسن صلاته .

٤٠٢ $\frac{٩}{٧}$ خ م د ت س - عبدان الحافظ

العالم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابى رواد سمع من شعبة احاديث و ابى حمزة السكرى و مالك بن انس و عبد الله بن المبارك و عدة . و عنه البخارى و الذهلى و يعقوب الفسوى و عبيد الله بن واصل قال احمد بن عبدة الأملى : تصدق عبدان فى حياته بالف الف درهم . مات فى شعبان سنة احدى و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

٤٠٣ $\frac{٩١}{٧}$ د س - اسد بن موسى .

ابن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموى
الحافظ المعروف باسد السنة نزل مصر و صنف التصانيف مولده سنة
اثنيتين و ثلاثين و مائة عام زوال دولتهم . سمع شعبة و شيان و المسعودى
و ابن ابى ذئب و حماد بن سلمة و عبدالعزيز بن الماجشون و طبقتهم ،
و اكبر شيخ لقيه يونس بن ابى اسحاق . روى عنه احمد بن صالح و عبد الملك
ابن حبيب و الربيع بن سليمان المرادى و المقدم بن داود الرعيني و ابوزيد
يوسف القراطيسى و عدة . قال البخارى هو مشهور الحديث و قال النسائى :
ثقة و لو لم يصنف كان خيرا له و وثقه ابن يونس و قال : توفى فى المحرم
سنة اثنى عشرة و مائتين .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابن الحريستى حضورا انا جمال الاسلام
ابو الحسن انا ابن طلاب انا [ابن ١] جميع حدثنى محمد بن اسماعيل الايبلى
الحافظ بيغداد نا مقدم [و ابن داود نا أسد ١] بن موسى ثنا روح بن
مسافر نا ابو اسحاق عن عمارة بن عبد عن على عن النبي صلى الله عليه
و آله و سلم قال : دعانى مرة على قومه ، فقيل له تسلط عليهم عدوا
من غيرهم ، فقال : لا ، فقيل : الجوع ، قال : لا ، فقيل : فأتريد؟ قال :
موتا ذفيفا يحرق القلب و يقلل العدد ، فارس عليهم الطوفان .

٤٠٤ $\frac{٩٢}{٧}$ ع - ابو غسان الحافظ

الحجة مالك بن اسماعيل النهدي مولاهم الكوفى . سمع اسراء يل

(١) من المكية .

وفضيل بن مرزوق وعبد العزيز بن الماجشون واسباط بن نصر وورقاء وطبقتهم فأكثر . حدث عنه البخاري ، والباقون بواسطة ، وعباس الدوري وابن ملاعب وابوزرعة وخلق . قال ابن معين لا حمد بن حنبل : ان سرك أن تكتب عن رجل ليس في قلبك منه فاكتب عن ابي غسان . وقال ابو حاتم : قال ابن معين : ليس بالكوفة اتقن منه . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة مثبت صحيح الكتاب من العابدين . وقال ابن نمير : ابو غسان من ائمة المحدثين . وقال ابو حاتم : لم أر بالكوفة اتقن منه لا ابو نعيم ولا غيره ، وكنت اذا نظرت اليه كأنه خرج من قبر ، كان له فضل وعبادة واستقامة . وقال ابو داود : جيد الأخذ شديد التشيع . قال ابن سعد : مات سنة تسع عشرة ومائتين .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد وجماعة [اذنا] قالوا نا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعي نا عيسى بن عبد الله الطيالسي نا ابو غسان ثنا عمارة انا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعجبه الدباء وهو القرع .

٤٠٥ $\frac{١٢}{٧}$ ع -- حجاج بن منهال

الحافظ الحجفة ابو محمد البصرى الانماطى . روى عن شعبة وقره ابن خالد ويزيد بن ابراهيم وهمام وعبد العزيز بن الماجشون وطائفة . وعنه البخاري واحمد بن الفرات وعبد والدارمي والذهلي واسماعيل

(١) من المكية .

القاضي و ابو مسلم الكجى و خلق . قال ابو حاتم : ثقة فاضل . و قال احمد المجلى : ثقة رجل صالح ، و كان سمسارا يأخذ من كل دينار حبة . و قال خلف كردوس : كان صاحب سنة يظهرها . قال البخارى : مات فى شوال سنة سبع عشرة و مائتين .

ابنا يحيى بن ابى منصور و غيره قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحسين انا ابن غيلان نا ابو بكر الشافى نا ابراهيم بن عبد الله و بشر بن موسى قالوا ثنا حجاج بن منهال نا صالح المري عن سليمان عن ابى عثمان عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم وقف على حمزة و قد مثل به فنظر الى امر لم ينظر الى امر أوجع لقه منه ؛ فقال : رحمك الله ، إن كنت لوصولا للرحم فعولا للخيرات ، و ذكر الحديث .

٤٠٦ ١/٤ نخ س ق - عبد الله بن رجاء

الحافظ الثقة ابو عمرو الغداني البصرى عن شعبة و عاصم بن محمد العمري و عكرمة بن عمار و اسرايل و عدة و عنه البخارى و ابراهيم الحربى و ابوبكر الاثرم و ابو مسلم الكجى و عثمان بن عمر الضبى و ابو خليفة و خلق ، و روى البخارى ايضا عن رجل عنه . قال ابو حاتم : ثقة رضا . و قال ابن المدينى : اجمع اهل البصرة على عدالة رجلين ، ابى عمر الحوضى و ابن رجاء و قال الفلاس : صدوق كثير الغلط و التصحيف مات فى آخر يوم من سنة تسع عشرة و مائتين .

٤٠٧ ١/٥ نخ د س ت - عبد الله بن يوسف

الحافظ الحجفة ابو محمد الكلاعى الدمشقى ثم التيسى ، حدث عن سعيد

ابن عبدالعزيز و عبدالرحمن بن يزيد بن جابر و مالك و الليث و طبقتهم .
 روى عنه البخارى و ابو حاتم و الذهلى و يحيى بن عثمان بن صالح و بكر
 ابن سهل الدمياطى و يوسف بن يزيد القراطيسى و خلق . قال ابن معين :
 هو و القعنبي اثبت الناس فى الموطأ و قال : ما بقى اوثق فى الموطأ من ابن
 يوسف . و قال البخارى : كان من اثبت الشاميين . و قال ابو حاتم :
 ثقة . و قال غيره : كان ورعا فاضلا خيرا مات سنة ثمانى عشرة
 و مائتين . رحمه الله تعالى .

٤٠٨ ٩٦ خ د س - الحوضي الحافظ

المجود ابو عمر حفص بن عمر بن الحارث بن سنجرة الازدى البصرى
 من ولد النمر بن غيمان بنين معجمة ، حدث عن هشام الدستوائى و ابى
 حرة و اصل و شعبة و محمد بن راشد المكحولى و يزيد بن ابراهيم و عدة .
 و عنه البخارى و ابو داود و ابن الفرات و الكجى و اسماعيل القاضى
 و عبد الله بن احمد الدورقى و ابن الضريس و ابو خليفة و خلق . روى
 ابو طالب عن احمد بن حنبل قال : ثبت متقن ، لا يؤخذ عليه حرف واحد .
 و قال عبد الله بن جرير : متقن صاحب كتاب . و قال ابو حاتم : صدوق
 متقن اعرابى فصيح . قلت : مات سنة خمس و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .
 انبأنا ابن ابى عمر و الفخر على قالوا انا عمر بن محمد انا احمد بن محمد
 ابن ملوك و محمد بن عبد الباقي قالوا انا طاهر بن عبد الله الفقيه انا ابو احمد
 محمد بن احمد نا ابو خليفة نا ابو عمر الحوضى ثنا ابراهيم بن سعد نا ابراهيم
 (١) فى التهذيب «عبيد الله» .

تذكرة الحفاظ حسين بن محمد - ابو عمر الضرير - خالد بن مخلد ج ١ - ط ٧

ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن مروان بن الحكم عن عبد الله
ابن الاسود بن عبد يغوث عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم: ان من الشعر لحكمة .

٤٠٩ $\frac{٩٧}{٧}$ ع - حسين بن محمد

ابو احمد المروذي المؤدب الحفاظ نزيل بغداد . سمع جرير بن حازم
واسرايل وابن ابي ذئب وشيبان و اباغسان محمد بن مطرف . وعنه احمد
ويحيى و ابو خيشمة و عباس الدوري و ابراهيم الحربي و حنبل و عدة .
وحدث عنه من القدماء رفيقه عبد الرحمن بن مهدي . وثقه ابن سعد
وغيره . وقال النسائي: ليس به بأس . قال مطين: مات سنة اربع عشرة
و مائتين رحمة الله تعالى .

٤١٠ $\frac{٩٨}{٧}$ د - ابو عمر الضرير

الحفاظ العلامة حفص بن عمر البصرى . حدث عن حماد بن أسامة
و جرير بن حازم و مبارك بن فضالة ، ولم يلق شعبة . روى عنه ابو داود
و ابو زرعة و الكجى و ابو خليفة و آخرون . قال ابو حاتم: صدوق ،
يحفظ عامة حديثه . وقال ابن حبان: كان من العلماء بالفقه و الاخبار
و الفرائض و الحساب و الشعر و ايام الناس ، و ولد اعمى . قال ابن عساکر:
مات فى شعبان سنة عشرين و مائتين .

٤١١ $\frac{٩٩}{٧}$ خ م س ت ق - خالد بن مخلد

الامام المحدث ابو الهيثم القطوانى الكوفى . سمع مالكا و سليمان
ابن

ابن بلال وعلی بن صالح بن حنی و ابا الغصن ثابت بن قیس و نافع بن ابی نعیم و عدة . و عنه البخاری و روى هو و الجماعة سوى ابی داود عن رجل عنه و الدارمی و عبد و ابو امیة الطرسوسی و آخرون حتی ان عید الله بن موسی قدروی عنه ، و هو شیعی صدوق یأتی بغرائب و بمناکیر . مات سنة ثلاث عشرة و مائتین و قال ابن معین : ما به بأس .

٤١٢ ١٠٠٠ دق - ابو الجاهر الحافظ

المجود محدث دمشق محمد بن عثمان التوخی الکفرسوسی یکنی ابا عبد الرحمن ، و انما ابو الجاهر کاللقب له . سمع سعید بن بشیر و خلید ابن دعلج و سعید بن عبد العزیز و سلیمان بن بلال و طبقتهم . و عنه ابو داود و ابو زرعة الدمشقی و الرازی و عثمان بن سعید الدارمی و احمد ابن ابراهیم التستری و خلق کثیر . قال ابو حاتم : ثقة . و قال عثمان الدارمی : کان اوثق من لقینا بدمشق ، و رأیت اهل بلده مجتمعین علی صلاحه ، و رأیتهم یقدمونه علی هشام و علی ابی ایوب یعنی سلیمان بن عبد الرحمن . قال ابو زرعة : مات سنة اربع و عشرين و مائتین رحمه الله تعالی . قلت : عاش بضعا وثمانین سنة .

اخبرنا عبد الله بن الحسن انا خطیب مر و انا اسماعیل بن یاسین انا ابو عبد الله الرازی انا ابو القاسم الفارسی نا ابو احمد ابن المفسر املاء ثنا حرث بن احمد القرشی نا ابو الجاهر نا سعید بن بشیر عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه و آله وسلم قال لابی : انی امرت ان اقرأ علیک ، قال : و سمیت لك ؟ قال : نعم ، قال : و ذكرت هناك ؟ قال

فجعل يبكي فزعموا انه قرأ عليه (لم يكن) .

٤١٣ ١/٧ خ م د ت ق - الوحاظي الامام

الحافظ بعالم الشام ابو زكريا يحيى بن صالح المحصي الفقيه ويكنى
ايضا ابا صالح . روى عن عفير بن معدان وسعيد بن عبد العزيز وفليح
ابن سليمان ومالك ومعاوية بن سلام وعدة . وعنه البخاري والذهلي
وابوحاتم وثمان الدارمي وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس وخلائق .
قال ابن معين : ثقة . وقال ابو عوامة : حسن الحديث صاحب رأى وكان
عديل محمد بن الحسن الفقيه الى مكة . قال احمد بن صالح : ثنا يحيى بن
صالح بثلاثة عشر حديثا عن مالك ما وجدناها عند غيره .

قلت : وثقه جماعة ، وقد تكلم فيه لاجل بدعته . قال العقيلي :
حصى جهمي . وقال احمد بن حنبل : كأنه يميل الى رأى جهم اخبرني
انسان عنه انه قال : لوترك اصحاب الحديث عشرة احاديث - يعنى التي
في الرؤية . مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقد نيف على الثمانين
رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن محمد بن السلم القاضي انا الحسن بن احمد انا احمد بن
محمد الحفاظ وانا ابو بكر الطريثي وابوسعيد بن حسنس؟ قالانا ابو علي
ابن شاذان انا عبد الله بن جعفر انا يعقوب بن سفيان نا يحيى بن صالح
نا جابر بن غانم الكلاعي حدثني ابن صهيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الصلاة في الجماعة مثل خمس وعشرين
صلاة في الوحدة ؛ والصلاة في التطوع حيث لا يراه احد مثل خمس

وعشرين على اعين الناس .

٤١٤ $\frac{102}{v}$ خ ت س - آدم بن ابي اياس

المحدث الامام الزاهد ابو الحسن الخراساني المروزي ثم العسقلاني
سمع ابن ابي ذئب وحرير بن عثمان وشعبة واسرائيل والليث وطبقتهم
بالشام ومصر والعراق والحجاز. روى عنه البخاري و ابو زرعة الدمشقي
و ابو حاتم و هاشم بن مرثد الطبراني و سمويه و خلق سواهم. قال ابو حاتم:
ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله . وقال احمد: كان مكتبا عند شعبة
وكان من الستة الذين يضبطون الحديث عند شعبة. وقال ابن سعد: مات
في جمادى الآخرة سنة عشرين و مائتين عن ثمان وثمانين سنة
رحمه الله تعالى .

٤١٥ $\frac{102}{v}$ خ م د ت ق - اسماعيل بن ابي اويس الامام الحفاظ

محدث المدينة ابو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك
ابن ابي عامر الاصبحي المدني . قرأ القرآن على نافع الامام فكان
بقية اصحابه و حمل عن خاله مالك بن انس و عبد العزيز بن الماجشون
و سليمان بن بلال و سلة بن وردان و خلق سواهم . و حديثه في الدواوين
الستة سوى كتاب النسائي . (روى) عنه الشيخان و محمد بن نصر الصائغ
و علي بن جبلة الاصبهاني و ابو محمد الدارمي و الحسن بن علي السري
و خلق كثير . قال احمد: لا بأس به . و قال ابو حاتم: محله الصدق مغفل
و ضعفه النسائي و قال الدارقطني: لا اختاره في الصحيح . قلت: مات سنة

ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء عبد الرحمن اخبرتنا شهدة انا ابو غالب الباقلائي انا ابو بكر البرقاني قرأت على ابي العباس بن حمدان حد ثكم السرى يعنى الحسن بن على نا اسماعيل بن ابي اويس نا سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرنى عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال عاصم بن عدى فى ذاك قولائهم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولى فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، اخرجه مسلم عن احمد بن يوسف عن اسماعيل .

٤١٦ ١٠٤ ع ... عارم الحافظ

الثبت ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسى البصرى . سمع من جرير ابن حازم و الخمادين و محمد بن راشد المكحولى و عدة . و عنه البخارى و عبد و ابو زرعة و ابن و ارة و يعقوب الفسوى و خلق . قال ابن و ارة : انا عارم الصدوق الامين . و قال ابو حاتم : اذا حدثك عارم فاختم عليه ، عارم لا يتأخر عن عفان و كان سليمان بن حرب يقدم عارما على نفسه . ثم قال ابو حاتم اختلط عارم فى آخر عمره و زال عقله . روى العقيلي عن احمد قال عارم اخشع من رأيت و ما رأيت احسن صلاة من عارم . قال الدارقطنى لم يظهر له بعد اختلاطه شىء منكر مات فى صفر سنة اربع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى .

ابنأنا ابن قدامة انا عمر انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر
 الشافعي انا اسماعيل القاضي انا عارم انا سعيد بن زيد عن علي بن الحكم
 عن ابي نضرة عن ابي سعيد نهى ان يشرب الرجل وهو قائم وان
 يلتقم فم السقاء فيشرب منه .

٤١٧ ١٠٠ د س ق -- ابن الطباع محمد بن عيسى

ابن الطباع الحافظ الكبير ابو جعفر البغدادي نزيل أذنة . عن
 مالك وجويرية ابن اسماء و شريك و حماد بن زيد و عدة . و عنه ابو داود
 و ابو حاتم و عبد الكريم الديرعاقولي و خلق . قال ابو حاتم ثقة مأمون
 ما رأيت من المحدثين احفظ للأبواب منه . و قال ابو داود ثقة [يتفقه او]
 كان يحفظ نحواً من اربعين الف حديث . و قال النسائي ثقة . قلت
 توفي سنة اربع و عشرين و مائتين و هو في عشر الثمانين . وله تصانيف
 و معارف رحمه الله .

و باسنادي الى ابي بكر الشافعي انا محمد بن احمد بن الوليد انا محمد
 ابن عيسى بن الطباع عن عائشة بنت يونس امرأة ليث بن ابي سليم عن
 ليث حدثني مجاهد ان الحور العين خلقن من زعفران . قال الاثرم
 قال احمد بن حنبل ان ابن الطباع لبيب كيس يعني محمد بن عيسى . و قال
 البخاري : سمعت علياً قال سمعت عبد الرحمن و يحيى يسألان ابن الطباع
 عن حديث هشيم و ما اعلم احدا اعلم به منه . و قال ابو حاتم سمعت محمد
 ابن عيسى يقول اختلف ابن مهدي و ابو داود في حديث لهشيم هل سمعه
 او دلسه فراضياي فاخبرتهما قال الفسوي : انا ابو النعمان و كان منقطع القرين .
 (١) من المكية .

٤١٨ $\frac{١٠٦}{٧}$ ع -- ابو اليمان الحكم

ابن نافع البهراني الحمصي الحافظ احد الائمة من موالى بهراء .
 سمع حرير بن عثمان و صفوان بن عمرو و ارطاة بن المنذر و ابا بكر بن
 ابي مريم و عفير بن معدان و شعيب بن ابي حمزة و امثالهم . وكان من
 نبلاء الثقات . حدث عنه البخارى و احمد بن حنبل و يحيى بن معين و الذهلي
 و محمد بن عوف الطائى و ابو زرعة النصرى و على بن محمد الحسكافى
 و خلق كثير . و حديثه فى الكتب كلها استقدمه المأمون ليولى قضاء
 حمص . و قال ابو حاتم : ثقة نبيل . و قال ابو زرعة : لم يسمع من شعيب
 الا حديثا واحدا و الباقي اجازة . و قال احمد كان يقول انا شعيب استحل
 ذلك يقول شعيب لهم ارووا عنى . قلت و مع روايته لذلك عن شعيب
 بالاجازة فاحتج بها صاحبها الصحيحين لثقتهم و اتقانه . قال جماعة توفى
 سنة احدى و عشرين و مائتين . و قال مولدى سنة ثمانين و ثلاثين و مائة .
 فهو لاهم رؤس الحديث فى الدولة المأمونية رحمة الله عليهم اجمعين .

تم طبع الجزء الأول من كتاب تذكرة الحفاظ بحمد الله و توفيقه

مرة ثالثة و مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف و سيتلوه

ايضا على هذه الاوصاف الجزء الثانى اوله (الطبعة الثامنة)

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه

اجمعين و ارحمنا برحمتك

يا ارحم الراحمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة الثامنة [من الكتاب]

من اكابر الحفاظ و عدتهم مائة و عشرون نفساً^١

٤١٩ خ د ت س - الحميدى

الامام العلم ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشى الاسدى الحميدى
المكى الحافظ الفقيه . اخذ عن ابن عيينة و مسلم بن خالد و فضيل بن
عياض و الدراوردى و هو معدود فى كبار اصحاب الشافعى و كان قد تهاياً
للجلوس فى حلقة الشافعى بعده^٢ فتعصب عليه ابن عبد الحكم . حدث
عنه البخارى و الذهلى و ابو زرعة و ابو حاتم و بشر بن موسى و خلق .
اخبرنا محفوظ بن معتوق البزاز فى سنة ثلاث و تسعين و ست مائة
انا عبد اللطيف بن محمد انا احمد بن عبد الغنى انا محمد بن احمد المقرئ

(١) المترجمون فى هذه الطبقة مائة و ثلاثون فكأن المؤلف يرى أن عشرة
منهم ليسوا هناك و يمكن تعيينهم ظناً فتدبر (٢) هذا وهم .

أنا عبد الغفار بن محمد أنا ابو علي ابن الصواف نا بشر بن موسى نا الحميدي
 ثنا سفيان نا ابو حازم سمع سهل بن سعد يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم: بعثت انا والساعة كهذه من هذه، فاشار سفيان
 بالسبابة والوسطى. قال احمد بن حنبل: الحميدي عندنا امام. وقال
 ابو حاتم: اثبت الناس في سفيان بن عيينة الحميدي. وقال الفسوي:
 ما لقيت احدا انصح للاسلام واهله من الحميدي. توفي الحميدي بمكة
 سنة تسع عشرة ومائتين وقد كان من كبار ائمة الدين.

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا سعد الله بن نصر
 انا ابو منصور الخياط انا عبد الغفار بن محمد انا ابو علي ابن الصواف انا بشر
 ابن موسى نا الحميدي قال: اصول السنة فذكر اشياء منها قال: وما نطق
 به القرآن والحديث مثل (وقالت اليهود يد الله مغلولة) (والسموات
 مطويات بيمينه) وما اشبه هذا لا يزيد فيه ولا ينقصه وتوقف على
 ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول (الرحمن على العرش استوى)
 ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي.

٤٢٠ - السوريني

الحافظ البارع مفيد نيسابور ابو اسحاق ابراهيم بن نصر المطوعي
 رحل وتعب وصنف المسند. سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد
 و ابا بكر بن عياش وطبقتهم. مات في الكهولة فلم ينتشر حديثه. حدث
 عنه ابو زرعة و ابو حاتم واحمد بن يوسف السلي، وكان ابو زرعة

يقدمه في حفظ المسند ويشئ عليه . استشهد في سبيل الله في وقعة بابل
الخرمى التي بالدينور في سنة عشر ومائتين ، وقيل قتل سنة ثلاث عشرة
ومائتين رحمه الله ، ذكره الحاكم .

٤٢١ $\frac{٢}{٨}$ خ م س ت - يحيى بن يحيى

الامام الحافظ شيخ خراسان ابو زكريا التميمي المنقرى النيسابورى .
قال الحاكم: هو امام عصره بلا مدافعة ، ولد سنة اثنتين واربعين ومائة .
سمع من كثير بن سليم الأبلئى ومالك والليث وزهير بن معاوية وسليمان
ابن بلال وخارجة بن مصعب وطبقتهم . وعنه اسحاق والذهلى ومحمد
ابن أسلم والبخارى ومسلم وداود بن الحسين البيهقي و ابراهيم بن على
الذهلى وخلائق .

اخبرنا محمد بن عبد السلام العسرونى وزينب بنت كندى عن
زينب الشعرية انا اسماعيل بن أبى القاسم انا عبد الغافر بن محمد الفارسى
انا بشر بن احمد سنة تسع وستين وثلثمائة انا داود بن الحسين نا يحيى بن
يحيى نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرنى ابو بكر بن حزم
ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد المازنى اخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم خرج الى المصلى يستسقى ، وانه لما اراد أن
يدعو استقبل القبلة وحول رداءه ، اخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى . قال
ابن راهويه : ما رأيت مثل يحيى بن يحيى ولا أظنه رأى مثل نفسه . وقال
ابوداود الخفاف : سمعت احمد بن حنبل يقول : ما رأى يحيى بن يحيى
مثل نفسه وقال احمد بن سلة : سمعت اسحاق بن راهويه يقول : مات

يحيى يوم مات وهو امام لأهل الدنيا . وقال يحيى ابن الذهلي : ما رأيت احدا اجلّ ولا اخوف لربه من يحيى بن يحيى . وعن ابن راهويه قال : ظهر ليحيى بن يحيى نيف وعشرون الف حديث . وقال الذهلي : لو أشاء لقلت : هو رأس المحدثين في الصدق . وقال عبد الله بن احمد : سمعت ابي يثنى على يحيى بن يحيى ويقول : ما اخرجت خراسان مثله ، كنا نسميه يحيى الشكّاك ، من كثرة ما كان يشكّ في الحديث يعنى انه كان كلما توقّف في كلمة ابطل سماعه لذلك الحديث ولم يروه ومناقبه جمّة . مات في صفر سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى وكان اسنّ من الشافعي ثمانية اعوام .

٤٢٢ $\frac{٤}{٨}$ ع - سعيد بن منصور

ابن شعبة الحفاظ الامام الحجة ابو عثمان المروزي ، ويقال الطالقاني ثم البلخي المجاور صاحب السنن . سمع ما لكا وفليح بن سليمان والليث ابن سعد وعبيد الله بن ابياد و ابا معشر و ابا عوانة وطبقتهم . وعنه احمد و ابو بكر الاثرم و مسلم و ابو داود و بشر بن موسى و ابو شعيب الخرائي و محمد بن علي الصائغ و خلق . قال سلمة بن شعيب : ذكرت سعيد بن منصور لأحمد بن حنبل فأحسن الثناء عليه و غمّ امره . وقال ابو حاتم : ثقة من المتقين الاثبات ممن جمع وصنّف . وقال حرب الكرماني : املينا نحوا من عشرة آلاف حديث من حفظه . مات سعيد بمكة في رمضان في سنة سبع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى . قلت : وهو في عشر التسعين .

ومن الغيلانيات ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن ابن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا هو يأكل طعاما فيه دباء فقلت ما هذا يا رسول الله قال نكثرت به طعامنا .

٤٢٣ - ابو عبيد القاسم بن سلام

الامام المجتهد البحر القاسم بن سلام البغدادي اللغوي الفقيه صاحب المصنفات . سمع اسماعيل بن جعفر وشريكا القاضي وهشما وابن عيينة وعباد بن العوام وطبقتهم من بعدهم الى ان روي عن هشام بن عمار ونحوه . حدث عنه الدارمي وابو بكر بن ابي الدنيا وعلى بن عبد العزيز والحارث بن ابي اسامة ومحمد بن يحيى المروزي وآخرون ، مولده بهراة وكان ابوه روميا . قال احمد بن سلمة : سمعت اسحاق بن راهويه يقول : الله يحب الحق ، ابو عبيد أعلم مني وأفقه وقال ايضا : نحن نحتاج الى ابي عبيد ، وابو عبيد لا يحتاج الينا . وقال احمد بن حنبل : ابو عبيد استاذ ، وهو يزداد كل يوم خيرا ، وسئل يحيى بن معين عنه فقال : ابو عبيد يسأل عن الناس . وقال ابو داود : ثقة مأمون . قلت : من نظر في كتب ابي عبيد علم مكانه من الحفظ والعلم ، وكان حافظا للحديث وعلله ومعرفة متوسطة ، عارفا بالفقه والاختلاف ، رأسا في اللغة ، إماما في القراءات ، له فيها مصنف ، ولي قضاء الثغور مدة . مات بمكة سنة اربع وعشرين ومائتين ، رحمه الله تعالى وقع لي من تصانيفه كتاب

الاموال وكتاب الناسخ والمنسوخ .

٤٢٤ $\frac{1}{8}$ دت ق - نعيم بن حماد

الامام الشهير ابو عبد الله الخزاعي المروزي الفرضي الاعور نزيل مصر . سمع ابراهيم بن طهمان ورأى الحسين بن واقد وكأنه ما سمع منه وسمع [ايضاً ^١] من ابي حمزة السكري وعيسى بن عبيد الكندي وخارجة بن مصعب وابن المبارك وهشيم وخلق كثير . فهو شيخ قديم ينبغي تحويله الى طبقة التبوكي . وروى عنه البخاري مقروناً بآخر والدارمي وابو حاتم وبكر بن سهل الدمياطي وخلق خاتمهم حمزة بن محمد الكاتب .

قرأت على محمد بن قايماز وعلي بن محمد وسليمان بن قدامة والحسين ابن علي اخبركم عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد انا عبد الجبار بن محمد [انا محمد ^١] بن احمد بن محبوب نا ابو عيسى نا ابو اسحاق الجوزجاني نا نعيم بن حماد عن ابن عينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اتم اليوم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ، وسيأتى على الناس او على امتي زمان - شك نعيم - من عمل منهم بعشر ما امر به فقد نجا . هذا حديث منكر لا اصل له من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا شاهد ^٢ ولم يأت به عن سفيان سوى نعيم

(١) من المكية (٢) اما الشاهد فبلى راجع مسند احمد (١٥٥/٥) وتاريخ

البخاري (٣٧١/٢/١) .

وهو مع امامته منكر الحديث .

ابن انا عبد الرحمن بن محمد بن طبرزد انا القاضى ابو بكر انا ابو محمد الجوهري انا على بن لؤلؤ انا حمزة بن محمد نا نعيم بن حماد نا ابو حمزة السكري عن عبد الكريم^١ ابى امية عن حدثه: قال: سألت ابا هريرة قلت: انى ربما شككت فى الحدث وانا فى صلاتى؟ فقال يا ابن أخى لا تقطع صلاتك حتى تجرد ريج فسوة او تسمع صوت ضرطة .

(٢) قرئى على القاضى سليمان بن قدامة اخبركم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا محمد بن احمد ان فاطمة بنت عبد الله اخبرتهم انا محمد بن ريذة انا سليمان بن احمد نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا محمد بن الصباح الدولابى ثنا اسماعيل بن زكريا عن برید بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى ان رجلا مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لا تسمعه قهلهك ، لو سمعك لم يفلح [غريب فرد^٢] اخرجه احمد فى المسند وابنه والبخارى ومسلم بنحوه عن الدولابى .

وكان شديد الرد على الجهمية وكان يقول: كنت جهميا فلذلك

عرفت كلامهم ، فلما طلبت الحديث علمت ان ما لهم الى التعطيل .

قال الخطيب: يقال: انه اول من جمع المسند . وقال ابن معين: كان

نعيم صديق ، وهو صدوق ، كتب بالبصرة عن روح خمسين الف حديث .

وقال احمد بن حنبل والعجلي: ثقة . وقال ابو زرعة الدمشقى: وصل

(١) زاد فى الاصلين « بن » خطأ (٢) من هنا الى قوله عن الدولابى ليس هذا

موضعه وانما يتعلق بترجمة الدولابى الآتية رقم ٤٤٨ (٣) من المكية .

احاديث يوقفها الناس . وقال ابو حاتم: محله الصدق . وقال النسائي: ضعيف . وقال ابو سعيد بن يونس: روى احاديث مناكير عن الثقات . قلت: حمل من مصر مع الفقيه ابى يعقوب البويطى الى بغداد فى محنة القرآن مقيدىن فحبسا بسامرا حتى مات نعيم فى جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ومائىن رحمه الله تعالى . وقيل سنة تسع ، والاول اصح ، وكان من اوعية العلم ولا يحتج به .

٤٢٥ خ م ق - يحيى بن بكير

هو محدث مصر الامام الحافظ الثقة ابو زكريا يحيى بن عبدالله

ابن بكير المصرى مولى بنى مخزوم ، صاحب مالك والليث اكثر عنهما . روى عنه البخارى و ابو زرعة و ابو حاتم و خلق كثير . و روى مسلم عن رجل عنه ، وكان من اوعية العلم مع الصدق و الامانة . قال ابو حاتم: كان يفهم هذا الشأن ، يكتب حديثه ولا يحتج به .

قلت: قد علم تغت ابى حاتم فى الرجال ، و الافالشيخان قد احتجا به ، نعم و قال النسائي: ضعيف . و اسرف بحيث انه قال فى وقت آخر: ليس بثقة و ابن مثل ابن بكير فى امامته و بصره بالفتوى و غزارة علمه ؛ و على هذا فقد روى البخارى عن رجل عنه ايضا ، و يروى عن حماد ابن زيد لقيه بالموسم . قال بنى بن مخلد: سمع يحيى بن بكير الموطأ من مالك سبع عشرة مرة . توفى يحيى فى صفر سنة احدى و ثلاثين و مائىن رحمه الله تعالى . سمعنا الموطأ با سناد شامى عال من طريقه . و وقع لى من حديثه حديث بعلو اودعته تاريخى و هو فى جزء ابن نجيد .

٤٢٦ $\frac{1}{8}$ - د ت س - مسدد بن مسرهد

الحافظ الحجّة ابو الحسن الاسدى البصرى . سمع جويرية بن اسماء
 وحماد بن زيد ويزيد بن زريع و طبقتهم . روى عنه ابو زرعة و البخارى
 و ابو داود و اسماعيل القاضى و ابو خليفة الجمحى و خلق . قال يحيى القطان:
 لو أتيت مسددا لأحدته لكان اهلا . و قال ابن معين : هو ثقة ثقة . و قال
 ابو حاتم : احاديثه عن القطان عن عبيد الله بن عمر كالدنانير ، كأنك تسمعها
 من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت : لمسدد مسند سمعت بعضه . و توفى سنة ثمان و عشرين و مائتين
 رحمه الله تعالى و قد شاخ .

اخبرنا احمد بن عبد المجيد انا عبد الله بن احمد الفقيه انا على بن المبارك
 انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم انا احمد بن المظفر العطار نا عبد الله بن محمد بن
 عثمان الحافظ نا ابو خليفة نا مسدد عن يزيد بن زريع نا ايوب عن نافع
 عن ابن عمر قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن المزابة ،
 و المزابة بيع ما فى رؤس النخل بتمر مكيل مسمى ان زاد فلى و ان
 نقص فعلى . و يقع لى حديث مسدد عاليا باجازة ، و قد وضع فى نسبه
 بعض الكذابين عدة آباء .

أبنا احمد بن سلامة عن عبد الغنى الحافظ انا السلفى انا ثابت بن بندار
 لنا الحسين بن جعفر السلماسى انا الوليد بن بكر الاندلسى نا منصور بن
 عبد الله الخالدى - قلت و هو تالف - قال نا ابراهيم بن احمد بن مسدد
 ابن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرنندل

ابن ماسك^١ بن مستورد الاسدي حدثني ابي حدثني ابي مسدد انا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان يقبل الهدية ويكافئ عليها. فاما البخاري فإزاد بعد مسربل على
ابن مرعب وذلك في تاريخه، وكذلك مسلم في الكنى لكنه قال:
مغربل بدل مرعب، وكذا نسبة الكلاباذي وزاد بعد مغربل: ابن رامك
ابن ماهك. قيل ان بعض الطلبة رأى ما ساقه الخالدي فقال: لو كتب
امامها بسم الله الرحمن الرحيم لكانت رقية للعقرب.

٤٢٧ $\frac{١}{٨}$ خ - محمد بن سلام

الحافظ الثقة محدث بخارى ابو عبد الله البيكندي رحال جوال
اخذ عن [اسماعيل بن جعفر و ابي الاحوص و هشيم و ابي اسحاق الفزاري
و طبقتهم . و عنه ^٢] البخارى و تخرج به الدارمى و عبيد الله بن واصل
و خلق من اهل ماوراء النهر قال محدث قال لى يحيى بن يحيى: بخراسان
كيزان كيز عند اسحاق و كيز عند محمد بن سلام البيكندى. و قال سهل
ابن المتوكل عنه: انفتت فى طلب العلم و نشره ثمانين الفا . قال عبيد الله
ابن شريح: سمعت محمد بن سلام يقول: أحفظ نحواً من خمسة آلاف
حديث . و ذكر غنجار فى تاريخه ان ابن سلام كان له مصنفات فى
كل باب من العلم . و قال سهل بن المتوكل: سمعته يقول: انا محمد بن سلام
بالتخفيف . مات فى صفر سنة خمس و عشرين و مائتين ، وله اربع
و ستون سنة رحمه الله . يقع لى حديثه فى صحيح البخارى و كتاب الدارمى .

(١) وفى التهذيب « بن ماسد » ج ١٠ ص ١٠٩ (٢) من المكية .

٤٢٨ - يحيى بن عبد الحميد

الحافظ الكبير ابو زكريا ابن الثقة ابى يحيى، الحماي الكوفي صاحب المسند . سمع من عبد الرحمن بن الغسيل و قيس بن الربيع و سليمان بن بلال و ابى عوانة و طبقتهم . و عنه ابو حاتم و ابن ابى الدنيا و مطين و البغوى و خلق . كان من اعيان الحفاظ و ليس بمتقن .

قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا ابو الحسين ابن النقوم نا عيسى بن على نا البغوى نا يحيى بن عبد الحميد نا شريك ثنا منصور نا ربعى بن حراش نا على بن ابى طالب رضى الله عنه قال : اما انى سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول : لا تكذبوا على فمن كذب على متعمدا فليلج النار .

قال ابو حاتم : سألت ابن معين عن يحيى الحماي فقال : ماله ، و اجمل القول فيه ، و قال : كان يسرد مسنده اربعة آلاف سردا ، و حديث شريك ثلاثة آلاف . و قال ابن عدى : هو اول من صنف المسند بالكوفة ، و مسدد اول من صنف المسند بالبصرة ، و قد تكلم فى الحماي احمد و على و غيرها و وثقه يحيى . مات فى رمضان سنة ثمان و عشرين و مائتين . و قال مطين : سألت ابن نمير عن يحيى الحماي فقال : هو اكبر من هؤلاء كلهم فاكتب . عنه ، عمل القراءات . له ترجمة فى بضع عشرة ورقة .

٤٢٩ م د س ق - يزيد بن عبد ربه الجرجسى

الحصى الزيدى الحافظ محدث حمص و مفيدها و مؤذنها كان منزله

عند كنيسة جرجس فنسب اليها؛ سمع بقية والوليد بن مسلم وطبقتهما.
وعنه احمد بن حنبل ومحمد بن عوف و ابو داود و طائفة، وروى مسلم
عن رجل عنه . اثني عليه احمد وقال : ما كان اثبته . توفي [يزيد] ^١
في سنة اربع وعشرين ومائتين، وله ست وخمسون سنة . يقع لي
حديثه بنزول .

اخبرنا محمد بن سليمان والحسن بن علي وسليمان بن قدامة وفاطمة
بنت سليمان قالوا ابانا كريمة بنت عبد الوهاب وانا الحسن انا مكرم قالوا
انا عبد الرحمن بن ابي الحسن انا احمد بن الفرات انا ابن ابي نصر انا ابو علي
الحضائري . نا ابوامية الطرسوسي نا يزيد بن عبد ربه نا بقية عن خالد بن
يزيد عن عطاء بن السائب سمعت محارب بن دثار سمعت ابن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : توضئوا من لحوم الابل،
ولا توضئوا من لحوم الغنم و توضئوا من البان الابل ولا توضئوا من
البان الغنم، و صلوا في مراض الغنم، ولا تصلوا في معاطن الابل .
اخرجه ابن ماجه عن شيخ له عن ابن عبد ربه .

٤٣٠ $\frac{١٢}{٨}$ - ابوزرعة الجرجاني

احمد بن حميد الحافظ الصيدلاني . ذكره حمزة السهمي في تاريخه
فقال : حافظ عارف بالعلل، مات بمكة سمع يحيى بن سعيد القطان وطبقته .
روى عنه موسى بن هارون الجمال سمعت الاسماعيلي سمعت ابا عمران
ابن هانيء يقول : كان ابوزرعة الجرجاني احفظ من ابي زرعة الرازي .

(١) من المكية .

٤٣١ $\frac{١٢}{٨}$ د - محمد بن سعد

الحافظ العلامة البصرى . مولى بنى هاشم مصنف الطبقات الكبير والصغير ومصنف التاريخ ويعرف بكاتب الواقدي . سمع هشيا وسفيان ابن عيينة وابن علية والوليد بن مسلم وطبقتهم فاكثروا وعن محمد بن عمر الواقدي وينزل في الرواية الى يحيى بن معين واقراؤه . حدث عنه ابن ابى الدنيا واحمد بن يحيى البلاذرى والحارث بن ابى اسامة والحسين بن فهم وآخرون . قال ابن فهم : كان كثير العلم كثير الكتب كتب الحديث والفقاه والغريب .

قال : وتوفى في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة ، وقد انبأنا بكتابه الطبقات الكبرى شيخنا الحافظ شرف الدين الدمياطى بسماعه من ابن خليل باسناده . قال ابراهيم الحربى : كان احمد بن حنبل يوجه في كل جمعة بحنبل الى ابن سعد يأخذ منه جزئين من حديث الواقدي ينظر فيهما الى الجمعة الاخرى ثم يردهما ويأخذ غيرهما . ثم قال ابراهيم ولو ذهب ليسمعها كان خيرا له . قال ابن ابى حاتم : سألت ابى عن محمد بن سعد فقال : يصدق رأيتاه جاء الى القواريرى وسأله عن احاديث فحدثه .

٤٣٢ $\frac{١٤}{٨}$ خ د ت ق - حيوة بن شريح

ابن يزيد الامام الحافظ الثقة ابو العباس بن ابى حيوة الحضرمى الحمصى . عن ابيه واسماعيل بن عياش وبقية وابن حرب وطائفة . وعنه احمد والكوسج وعبد الله الدارمى والذهلى وابن وارة وابوزرعة الدمشقى

(١) وفي التهذيب « ولو ذهب سمعها » ج ١ - ص ١٨٣ .

و ابوحاتم و الديرعاقولى و خلق . و ثقة ابن معين و غيره مات سنة اربع
و عشرين و مائتين رحمة الله تعالى .

٤٣٣ $\frac{١٥}{٨}$ - محمد بن أبي يعقوب

اسحاق بن حرب الحفاظ الامام ابو عبد الله البلخى اللؤلؤى . حدث
عن مالك و خارجة بن مصعب و يحيى بن يمان و طائفة . و عنه ابوبكر
ابن ابي الدنيا و الحسين بن ابي الاحوص و آخرون . قال احمد بن سيار
المروزى : كان آية من الآيات فى الحفاظ ، و كان لا يكلم احدا الا علاه
فى كل فن . و زعموا انه ذاكر سليمان الشاذكونى فانتصف منه . و قد اشار
الخطيب الى تضعيفه . يقع لنا من روايته فى تواريخ ابن ابي الدنيا .

٤٣٤ $\frac{١٦}{٨}$ ع - عمرو بن عون

الحفاظ الثبت ابو عثمان السلمى الواسطى البزاز . عن حماد بن سلمة
و شريك و ابن الماجشون و هشيم . و عنه البخارى و ابوداود و ابوحاتم
و ابوزرعة و على بن عبد العزيز و خلق . و ثقة جماعة و قال فيه يزيد بن
هارون : هو ممن يزداد كل يوم خيرا . و قال ابوزرعة : قل من رأيت
اثبت منه . و قال ابوحاتم : ثقة حجة . قال حاتم بن الليث : مات سنة
خمس و عشرين و مائتين رحمة الله تعالى يقع حديثه من صحيح البخارى .
اخبرنا احمد بن [محمد بن^١] ابراهيم انا ابواسحاق الكاشغرى انا احمد
ابن محمد الكاغدى انا احمد بن على الصوفى انا الحسن بن احمد البزاز
(١) من المكية .

انا عبد الله بن جعفر نايعقوب الحافظ نا عمرو بن عون بن اوس نا يحيى
ابن ابى زائدة عن اسراء ايل عن الركين بن الربيع بن عميلة عن ابيه عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما اكثر احد من الربا
الا كان عاقبة امره الى قل . اخرجه ابن ماجه عن عباس بن جعفر عن
عمرو فوقع بدلا عاليا .

٤٣٥ $\frac{17}{8}$ - خ م س - سعيد بن عفير

عالم الديار المصرية الامام ابو عثمان سعيد بن كثير بن عفير بن
مسلم الانصارى مولاهم المصرى . سمع يحيى بن ايوب وما لكا والليث
وسليمان بن بلال وطبقتهم . وعنه البخارى وروح بن الفرج واحمد
ابن حماد زغبة واحمد بن محمد الرشدى ويحيى بن عثمان وخلق كثير .
وثقه ابن عدى وغيره وتحامل عليه الجوزجاني . وقال ابو حاتم : كان
يقرا فى كتب الناس وهو صدوق . وقال ابن يونس : كان من اعلم
الناس بالانساب والاخبار الماضية وايام العرب والتواريخ ، كان فى
ذلك كله عجا ، وكان ادبيا فصيحاً حاضر الحجة لا تملّ مجالسته ولا يزف
عليه ، وكان مليح النظم - الى ان قال : مولده فى سنة ست واربعين
ومائة و توفى فى شهر رمضان سنة ست وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى .
اخبرنا يوسف بن الوبار انا ابن الزيدى انا ابو الوقت انا الداودى
انا ابن مطر نا البخارى نا سعيد بن عفير حدثنى الليث حدثنى عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم العشاء فى آخر حياته فلما سلم قال : ارايتكم ليلتكم

هذه ، فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد .

٤٣٦ $\frac{١٨}{٨}$ - خ د ت س - على بن المديني

حافظ العصر وقدوة ارباب هذا الشأن ابو الحسن على بن عبد الله ابن جعفر ابن نجيح السعدي مولاهم المديني ثم البصري صاحب التصانيف . ولد سنة احدى وستين ومائة . سمع اياه وحماد بن زيد وهشيم و ابن عيينة وطبقتهم . وعنه الذهلي والبخارى و ابو داود و اسماعيل القاضي و ابو يعلى و البغوى و امم . قال ابو حاتم : كان ابن المديني علما في الناس في معرفة الحديث و العلل ، و ما سمعت احمد بن حنبل ساه قط اتما كان يكنيه تبجيلا له . و عن ابن عيينة قال : يلومونى على حب على ابن المديني ، و الله لما أتعلم منه اكثر مما يتعلم منى . و قال احمد بن سنان : كان ابن عيينة يسمى عليا حية الوادى .

قال روح بن عبد المؤمن : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : على ابن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم و خاصة بحديث سفيان بن عيينة . و قال القواريرى : سمعت يحيى القطان يقول : انا اتعلم من على اكثر مما يتعلم منى . قال النسائى : كأن على ابن المديني خلق لهذا الشأن . و قال ابراهيم بن معقل سمعت البخارى يقول : ما استصغرت نفسى عند احد الا عند على ابن المديني . و قال ابو داود : ابن المديني اعلم من احمد باختلاف الحديث . قلت : مناقب هذا الامام جمة لولا ما كدرها بتعلقه بشيء من مسألة القرآن و تردده الى احمد بن ابى داود الا انه تنصل و ندم و كفر من يقول بخلق القرآن فانه يرحمه و يغفرله . مات

بسامرا في ذي القعدة سنة اربع و ثلاثين و مائتين . قال العلامة يحيى الدين النوى : لابن المديني نحو من مائتي مصنف . وقع لي حديثه عاليا وفي الطريق اجازة واحدة .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد ان اتيمم بن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو احمد الحافظ انا ابو القاسم البغوي نا على ابن المديني نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن انس قال كانت امه ام سليم امرأة ابي طلحة قالت صنعت خزيرا فقال ابو طلحة اذهب يا بني فادع لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فجبته وهو بين ظهراني الناس فقلت ابي يدعوك فقام فقال للناس انطلقوا فلما رأته قام بالناس تقدمت فجبته فقلت يا ابت قد جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس ، فقام على الباب فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالناس فقال له ابو طلحة يا رسول الله انما كان شئ يسير ، فقال : هلته فان الله سيجعل فيه البركة ، فجاء به فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فيه ودعا فيه ثم قال : ادخلوا عشرة عشرة ، قال فجاء منهم ثمانون رجلا فتملاوه . رواه مسلم عن عبد بن حميد عن القعني عن الدراوردي عبد العزيز وما رواه احد غيره .

٤٣٧ $\frac{1}{11}$ ع - يحيى بن معين

الامام الفرد سيد الحفاظ ابو زكريا المرى مولا هم البغدادي .

(١) في المكية « أدخل » .

مولده في سنة ثمان وخمسين ومائة وكان ابوه من نبلاء الكتاب
 فضلف له الف درهم فيما قيل . سمع هشيما وابن المبارك و اسماعيل
 ابن مجالد ويحيى بن ابي زائدة ومعتمر بن سليمان وهذه الطبقة . وعنه
 احمد وهناد و البخارى و مسلم و ابو داود و ابو زرعة و ابو يعلى و احمد
 ابن الحسن الصوفى و خلائق . اخبرنى احمد بن اسحاق انا احمد بن يوسف
 و الفتح بن عبد الله قالوا انا محمد بن عمر القاضى (ح) و اخبرنا احمد بن
 تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا يوسف بن ايوب الزاهد قالوا انا احمد
 ابن محمد البزار انا على بن عمر الحربى نا احمد بن الحسن الصوفى نا يحيى
 ابن معين انا ابن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر أن
 النبى صلى الله عليه وآله وسلم امر بوضع الجوائح ونهى عن بيع السنين ،
 اخرجه ابو داود عن ابن معين . قال النسائى : ابو زكريا الثقة المأمون
 احد الائمة فى الحديث . قال ابن المدينى : لانعلم احدا من لدن
 آدم عليه السلام كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين . قال عباس
 الدورى : سمعت يحيى بن معين يقول : لولم نكتب الحديث خمسين مرة
 ما عرفناه . وعن يحيى بن معين قال : كتبت يدي الف الف حديث .
 وقال ابن المدينى : انتهى علم الناس الى يحيى بن معين . وقال يحيى
 القطان : ما قدم علينا مثل هذين احمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال
 احمد بن حنبل : يحيى بن معين اعلنا بالرجال .

قلت : يحيى اشهر من ان نطول الشرح بمناقبه . قال حيش بن مبشر
 احد الثقات : رأيت يحيى بن معين فى النوم فقلت : ما فعل الله بك فقال :

اعطاني وحباني وزوجني ثلاث مائة حوراء ومهدلي بين البابين^١
توفي في ذي القعدة غريبا بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة
ثلاث و ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى .

٤٣٨ ع - احمد بن حنبل

شيخ الاسلام وسيد المسلمين في عصره الحافظ الحجة ابو عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الذهلي الشيباني المروزي ثم
البغدادى . ولد سنة اربع وستين ومائة . سمع هشيا و ابراهيم بن سعد
وسفيان بن عيينة و عباد بن عباد و يحيى بن ابى زائدة و طبقتهم . و عنه
البخارى و مسلم و ابو داود و ابو زرعة و مطين و عبد الله بن احمد
و ابو القاسم البغوى و خلق عظيم ، وكان ابوه جنديا من ابناء الدعوة
و مات شابا . قال عبد الله بن احمد : سمعت ابا زرعة يقول : كان ابوك يحفظ
الف الف حديث ، ذاكرته الابواب . و قال حنبل : سمعت ابا عبد الله
يقول : حفظت كل شىء سمعته من هشيم في حياته . و قال ابراهيم الحربى :
رأيت احمد كان الله قد جمع له علم الارلين و الآخرين .

اخبرنا يوسف بن احمد و عبد الحافظ بن بدران قالا انا موسى
ابن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن احمد انا ابو طاهر المخلص
نا عبد الله البغوى نا احمد بن حنبل و عبيد الله القواريرى قالا ثنا معاذ
ابن هشام حدثنى ابى عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله انى شيخ كبير يشق على

(١) فى تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٧٧ - « بين الناس » .

القيام فمرى بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر، فقال: عليك بالسابعة، لفظ احمد تفرد به معاذ .

قال حرمله: سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد فما خلعت بها رجلا افضل ولا اعلم ولا افقه من احمد بن حنبل . وقال علي ابن المديني: ان الله ايد هذا الدين بابي بكر الصديق يوم الردة و باحمد بن حنبل يوم المحنة . وقال ابو عبيد: انتهى العلم الى اربعة، افقهم احمد . وقال ابن معين من طريق عباس عنه: ارادوا ان اكون مثل احمد والله لا اكون مثله ابدا . قال ابو همام السكوني: ما رأى احمد بن حنبل مثل نفسه . وقال محمد بن حماد الطهراني: سمعت ابا ثور يقول: احمد اعلم او قال افقه من الثوري . قلت: سيرة ابي عبد الله قد افردها البيهقي في مجلد، و افردها ابن الجوزي في مجلد، و افردها شيخ الاسلام الانصاري في مجلد لطيف . توفي الى رضوان الله تعالى في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة احدى و اربعين و مائتين . وله سبع و سبعون سنة . عندي من عواليه حديثان و حكاية فاما بالاجازة فالمسند كله .

٤٣٩ $\frac{٢١}{٨}$ خ م د س ق - ابو بكر بن ابي شيبة

الحافظ عديم النظير الثبت النحرير عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم ابن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي صاحب المسند و المصنف و غير ذلك . سمع من شريك القاضي و ابي الاحوص و ابن المبارك و ابن عينة و جرير بن عند الحميد و طبقتهم . و عنه ابو زرعة و البخاري و مسلم و ابوداود و ابن ماجه و ابوبكر بن ابي عاصم و بقر بن مخلد و البغوي و جعفر

الغرياني وامم سواهم . قال احمد : ابوبكر صدوق ، هو احب الى من اخيه عثمان . وقال العجلي : ثقة حافظ . وقال الفلاس : ما رأيت احفظ من ابى بكر بن ابى شيبة . وكذا قال ابو زرعة الرازى . وقال ابو عبيد : انتهى الحديث الى اربعة فابو بكر بن ابى شيبة اسردم له ، وأحد اقهم فيه ، وابن معين اجمعهم له ، وابن المدينى اعلمهم به . وقال صالح بن محمد : اعلم من ادركت بالحديث وعلله على ابن المدينى ، واحفظهم له عند المذاكرة ابو بكر بن ابى شيبة . وعن ابى عبيد قال : احسنهم وضعا لكتاب ابو بكر بن ابى شيبة . وقال الخطيب : كان ابو بكر متقنا حافظا . صنف المسند والاحكام والتفسير . قال البخارى : مات فى المحرم سنة خمس و ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى وقع لى من عواليه احاديث عدة .
فنها ما اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ' انا ابن عبد القادر انا سعيد ابن احمد انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن بشر بن محمد نا ابو بكر بن ابى شيبة نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه سمعت اسامة بن زيد وسئل كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين دفع من عرفات قال : كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص . قال هشام والنص ارفع من العنق ، اخرجته مسلم عن ابى بكر على الموافقة .

٤٤٠ $\frac{٢٢}{٨}$ خ م د س ت - اسحاق بن ابراهيم

الامام الحافظ الكبير ابو يعقوب التيمى الحنظلى المروزى نزيل

(١) فى الاصلين هنا « طرخان » .

نيسابور وعالمها بل شيخ اهل المشرق يعرف بابن راهويه . ولد سنة ست وستين ومائة ، وقيل سنة احدى وستين . وسمع من ابن المبارك وهو صبي وجرير بن عبد الحميد و عبد العزيز بن عبد الصمد العمى و فضيل بن عياض و عيسى بن يونس و الدراوردي و طبقتهم . و عنه الجماعة سوى ابن ماجه ، و احمد و ابن معين و شيخه يحيى بن آدم و الحسن بن سفيان و ابو العباس السراج و خلق كثير .

قرأت على ابى المعالى الابرقوهى انا الفتح الكاتب انا محمد بن عمر و محمد بن احمد و محمد بن على قالوا انا ابن المسلمة انا ابو الفضل عبيد الله الزهرى انا جعفر الفريابي نا اسحاق بن راهويه انا عيسى بن يونس نا الاوزاعى عن هارون بن رثاب ان عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة خطب اليه رجل ابته فقال انى قد قلت فيه قولاً شبيها بالعدة و انى اكره أن التى الله بثلث النفاق . قال محمد بن اسلم الطوسى و بلغه موت اسحاق : ما اعلم احدا كان اخشى لله من اسحاق ، يقول الله (انما يخشى الله من عباده العلماء) . و كان اعلم الناس ، و لو كان الثورى و الحمادان فى الحياة لاحتاجوا اليه . و عن احمد قال : لا اعلم لا اسحاق بالعراق نظيراً . و قال النسائى : اسحاق ثقة مأمون امام . و قال ابو داود الخفاف : سمعت اسحاق بن راهويه يقول : كأنى انظر الى مائة الف حديث فى كتبي ، و ثلاثين الفا اسردها ، قال : و أملى علينا اسحاق من حفظه احد عشر الف حديث ثم قرأها علينا فإزاد حرفاً و لا نقص حرفاً .

و قال ابو زرعة : مارئى احفظ من اسحاق . قال ابو حاتم : العجب

من اتقانه و سلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ. وقال عبد الله ابن احمد بن شويه: سمعت احمد بن حنبل يقول: اسحاق لم يلق مثله. وقال احمد بن سلمة: سمعت اسحاق بن راهويه يقول: جمعني وهذا المبتدع ابن ابي صالح مجلس الامير عبد الله بن طاهر فسألني الامير عن اخبار النزول فسردتها، فقال ابن ابي صالح: كفرت برب ينزل من سماء لى سماء فقلت: آمنت برب يفعل ما يشاء هذه حكاية صحيحة رواها البيهقي فى الاسماء والصفات. قال البخارى: مات ليلة نصف شعبان سنة ثمان و ثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة.

٤٤١ م $\frac{٢٢}{٨}$ م س - ابراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند

الحافظ الصدوق ابو اسحاق السامى البصرى. عن جعفر بن سليمان الضبى وغندر ويحيى القطان و عدة. وعنه ابوزرعة ومسلم و ابو يعلى واحمد بن الحسن الصوفى وخلق. قال ابو حاتم: صدوق. وغزوه احمد ابن حنبل، نقله الاثرم عنه. ووثقه ابن معين. وقال القاسم بن الصفوان البرذعى: قال لنا عثمان بن خرزاذ: احفظ من رأيت اربعة، فذكر ابراهيم بن عرعة منهم.

قلت: مات فى رمضان سنة احدى و ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى. لى من عواليه جملة باجازه.

اخبرنا محمد بن عبد السلام الفقيه بقراءتى سنة ثلاث و تسعين انا عبد المعز بن محمد اذنا انا تميم بن ابي سعيد و زاهر بن طاهر قالوا انا محمد ابن عبد الرحمن انا محمد بن ابي جعفر سنة اربع و سبعين و ثلاث مائة

انا احمد بن الحسين الصوفي انا ابراهيم بن محمد بن عرعة انا يحيى بن سعيد
 عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم كان يستقبل الركن بمحجنه ويقبل الحجر . قال يحيى :
 ليس هذا مكتوبا عندي قلت : كذا في كتابي ويقبل الحجر وصوابه
 المحجن . رواه النسائي عن عثمان بن خرزاذ عن ابراهيم فوق لنا
 بدلا عاليا .

٤٤٢ $\frac{٢٤}{٨}$ خ - خليفة بن خياط

الحافظ الامام ابو عمرو العصفري البصرى المعروف بشباب محدث
 نسابة اخبارى علامة ، صنف التاريخ والطبقات ، وسمع ابن عيينة ويزيد
 ابن زريع وغندرا وطبقتهم . وعنه البخارى وبقى بن مخلد وعبدان
 وابويلى وطائفة . قال ابن عدى : مستقيم الحديث صدوق من متيقظى
 الرواة : قال مطين : مات سنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى يقع لنا
 حديثه عاليا من مسند ابى يعلى الموصلى .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء فى سنة اثنتين وتسعين عن ابى روح
 الهروى انا تميم الجرجاني انا ابو سعيد النحوى انا ابو عمرو الحيرى انا
 ابو يعلى الموصلى نا شباب العصفري نا معتمر بن سليمان سمعت ابى عن
 انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من نخله
 الصدقات حتى فتحت قريظة والنضير فجعل رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم يرد بعد ذلك وان اهلى امرؤى ان آتته فأسأله الذى
 كانوا اعطوه وكان اعطاهن ام ايمن فلوت الثوب فى عنق وهى تقول

كلا والذي لا اله غيره لا يعطيكهن . والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لك كذا ولك كذا ، حسبت انه قال : وهي تقول : كلا والله حتى اعطاها عشرة امثاله ، اخرجه (خ) عن شباب .

٤٤٣ $\frac{٢٥}{٨}$ خ م د س ق - ابو خيشمة زهير بن حرب

النسائي الحافظ الكبير محدث بغداد . سمع هشيما وابن عينة وجريرا وابن ادريس واما . وعنه ابنه الحافظ ابو بكر احمد والبخاري ومسلم وابو داود والقزويني وابو يعلى الموصلي والبغوي ، وثقه ابن معين وغيره . وقال يعقوب بن شيبة : هو اثبت من ابى بكر بن ابى شيبة . وقال النسائي : ثقة مأمون . وقال الفريابي : سألت ابن نمير عن ابى خيشمة وابى بكر بن ابى شيبة : أيما احب اليك أبو خيشمة او ابو بكر ؟ فقال : ابو خيشمة وجعل يطريه . توفى سنة اربع وثلاثين ومائتين عن اربع وسبعين سنة .

اخبرنا على بن احمد الهاشمي انا محمد بن احمد القطيعي انا ابو بكر ابن الزاغوني انا محمد بن محمد انا ابو طاهر المخلص انا ابو القاسم البغوي نا ابو خيشمة زهير بن حرب وشجاع بن مخلد والحسن بن عرفة قالوا ثنا هشيم قال انا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتدلوا في صفوفكم ، وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ، زاد شجاع والحسن : قال انس فلقد رأيت احدا نا يلصق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه فلو ذهبت افعل هذا اليوم لنفرا احدكم كأنه بغل شمس .

٤٤٤ $\frac{٢٦}{٨}$ خ ٤ - سليمان بن عبد الرحمن

الحافظ الكبير ابوسليمان الدمشقي ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني سمع اسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة والوليد بن مسلم وابن عينة وطبقتهم، وعنه ابوزرعة والبخاري و ابو داود وجعفر الفريابي وروى (ت س ق) عن رجل عنه . مولده سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان محدث دمشق ومفتيها. قال ابوزرعة النصري: ثنا سليمان فقيه اهل دمشق وقال ابن معين: ليس به بأس، له مناكير. وقال ابوداود يخطيء [كما يخطيء] الناس . وهو خير من هشام بن عمار. وقال الدارقطني: ثقة عنده مناكير عن الضعفاء . وقال ابواسحاق الجوزجاني: لم يأذن لنا سليمان ابن بنت شرحبيل ايا ما . فلما دخلنا قال بلغني ورود هذا الغلام الرازي يعني ابازرعة فدرست للقائه ثلاث مائة الف حديث .

مات في صفر سنة ثلاث و ثلاثين ومائتين بدمشق، وله ما ينكر الا انه حافظ كبير وحديثه في حفظ القرآن لا يَحْتَمَل ، تفرد به عن الوليد قال حدثنا ابن جريج وأحسب سليمان وهم في قول «حدثنا» فكأنها «ابن جريج» فيكون مما دلّسه الوليد. وقدرواد هشام بن عمار عن محمد بن ابراهيم احد الجهوليين عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس قال ابوحاتم: سليمان اروى الناس عن الضعفاء، وعندى هو في حدّ لو وضع له حديث لم يفهم.

٤٤٥ $\frac{٢٧}{٨}$ خ م د س - القواريري

عبيد الله بن عمر بن ميسرة الحافظ الشهير ابوسعيد البصري مولى

(١) من المكية .

بى چشم من كبار ائمة هذا العلم ببغداد سمع حماد بن زيد و عبد الوارث
 و مسلما الزنجى و الدراوردى و طبقتهم ، و عنه ابو زرعة و البخارى
 و ابو داود و مسلم و ابو يعلى و البغوى و خلق ، قال ابن معين و النسائى : ثقة .
 و قال احمد بن سيار : لم ارمثل مسدد بالبصرة ، و القواريرى ببغداد و ذكر
 آخر . و قال صالح جزرة : ما رأيت احدا اعلم بحديث البصرة من
 القواريرى و ابن المدينى و ابن عرعة . قال ثعلب : سمعت من القواريرى
 مائة الف حديث ، قلت : مات سنة خمس و ثلاثين و مائتين رحمة الله تعالى
 يقع لنا حديثه عاليا فى صفة المناقب و فى المخلصيات .

اخبرنا على بن احمد الهاشمى انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر المجلد
 (ح) و اخبرنا ابو المعالى الهمداني انا عمر بن محمد الزاهد انا هبة الله
 القصار قالا انا ابو نصر الزينى انا ابو طاهر الذهبى نا ابو القاسم البغوى
 نا عبيد الله بن عمر القواريرى نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر
 ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا هلك قيصر
 فلا قيصر بعده ، و اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، و الذى نفسى
 بيده لتنفق كنوزها فى سبيل الله عز و جل .

٤٤٦ ع - محمد بن عبد الله بن ميمر

الحافظ الثبت ابو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي احد
 الاعلام . سمع اباة و المطلب بن زياد و سفيان بن عيينة و ابن ادريس
 و طبقتهم . و عنه الستة لكن (ت س) بواسطة ، و يقى بن مخلد و مطين
 و ابو يعلى و امم سواهم . قال ابو اسمعيل الترمذى : كان احمد بن حنبل

يعظم ابن نمير تعظيما عجبا وقال ابراهيم بن مسعود الهمداني: سمعت احمد ابن حنبل يقول: ابن نمير درة العراق. وقال علي بن الحسين بن الجنيد ما رأيت بالكوفة مثله، جمع العلم والفهم^١ والسنة والزهد، وكان فقيرا. وقال ابو حاتم: ثقة حجة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال احمد بن محمد بن رشدين المصري: سمعت احمد بن صالح يقول: ما رأيت بالعراق مثل احمد وابن نمير. قال البخاري: مات في شعبان او في رمضان سنة اربع و ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى.

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الامناء في سنة (٦٩٢) انا عبد المعز انا تميم انا ابو سعيد انا ابن حمدان نا ابو يعلى نا ابن نمير نا محمد بن بشير نا عبيد الله عن ابي بكر بن سالم [عن سالم^٢] عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إني أريت في النوم أني انزع بدلو على قلب نجاء ابو بكر فزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له، ثم جاء عمر فاستسقى فاستحالت غربا فلم ارعبقريا من الناس يفرى فرية حتى روى الناس وضربوا بعطن، اخرجه البخاري ومسلم عن ابن نمير، ولا يكاد يعرف لأبي بكر بن سالم غيره.

٤٤٧ خ ٢٩ - ابو جعفر النفيلي

الحافظ الثبت المسند الامام العلامة عبد الله بن محمد بن علي بن قنبل، ابن زراع القضاعي الحراي. لقي محمد بن عمران الحجبي المدني وما لكا وزهير ابن معاوية وعفير بن معدان و خلقا نحوهم. وعنه ابن معين واحمد والذهلي (١) في المكية « والفقه » (٢) من المكية.

و ابا داود و محمد بن ابراهيم البوشنجي و الفريابي و خلق ، و روى البخارى عن رجل عنه و قال ابو عبيد الآجرى : سمعت ابا داود يقول : ما رأيت احفظ من النفيلي قال : و كان الشاذكونى لا يقر لاحد فى الحفظ الا للنفيلي و كان احمد بن حنبل اذا ذكره يعظمه و ما رأيت يده كتابا قط . و قال ابو حاتم : ثقة مأمون . و قال ابن وارة : احمد بيغداد و احمد بن صالح بمصر و ابن نمير بالكوفة ، و النفيلي بجران ، هؤلاء اركان الدين . و اما ابن نمير فروى عنه انه قال : النفيلي رابع اربعة ، و كيع و ابن مهدي و ابو نعيم . قلت : لولا تأخر موته لذكرته فى الطبقة الماضية مات فى احد الربيعين سنة اربع و ثلاثين و مائتين رحمة الله تعالى ، و عندي حديثه بعلو .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا المسلم بن احمد انا عبد الرحمن بن ابى الحسن انا سهل بن بشر انا على بن محمد الفارسى انا محمد بن احمد القاضى نا جعفر نا النفيلي قال : قرأت على معقل بن عبيد الله عن عطاء عن جابر لأن تأتيني ضبع سمينة احب الى من [ان] يأتيني كبش سمين ، و من قتلها و هو محرم فجزاؤها كبش و ليس اسناده بثابت .

٤٤٨ ع - الدولابي

الحافظ المتقن ابو جعفر محمد بن الصباح البزار^٣ مولى مزينة مصنف السنن . سمع اسماعيل بن زكريا و شريك بن عبد الله و ابن ابى الزناد و اسماعيل بن جعفر و هشيبا و غيرهم . و عنه احمد و ابنه و ابراهيم الحربى

(١) من المكية (٢) فى المكية « فجزاؤها كبش . اسناد ثابت » (٣) فى شذرات الذهب و التهذيب « البزاز » .

والبخارى ومسلم وابدودارد وحديثه فى الكتب الستة . و آخر من بقى من اصحابه ابو العلاء محمد بن احمد بن جعفر الوكيعى وثقه احمد . وقال ابو حاتم : ثقة حجة . وقال تمام : حدثنا محمد بن الصباح الدولابى الثقة المأمون . وقال ابن حبان : ولد بقرية دولاب من الرى . وقال غيره : كان احمد بن حنبل يعظمه . وقال ابن معين : ثقة مأمون . وقال يعقوب ابن شيبة : ثقة صاحب حديث عالم بهشيم . وقال ابن سعد : مات بالكرخ فى المحرم سنة سبع وعشرين ومائتين رحمة الله تعالى وقال ولده احمد : عاش ابى سبعا وسبعين سنة غير شهر او شهرين .

ومات فى سنة سبع . احمد بن حاتم الطويل . و ابراهيم بن بشار الرمادى^١ و ابو النضر اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الفراديسى الدمشقى . و بشر بن الحارث الحافى شيخ العراق . و اسماعيل بن عمرو البجلي مسند وقته باصبهان . و سهل بن بكار البصرى . و ابو الاحوص محمد بن حيان البغوى ببغداد . و شعيب بن محرز البصرى . و محمد بن عبد الوهاب الحارثى . و الهيثم بن خارجه . و يحيى بن بشر الحريرى . و الخليفة ابو اسحاق المعتصم . و احمد بن يونس . و سعيد بن منصور . و قد مضيا .

قرأت على سنقر الاسدى بحلب اخبركم عبد اللطيف بن يوسف انا ابو بكر ابن النقور و عبد الله بن منصور الموصلى قالوا انا المبارك بن عبد الجبار انا محمد بن محمد ابن السواق انا مخلد بن جعفر نا احمد بن يحيى الحلوانى نا محمد بن الصباح البزار نا اسماعيل بن جعفر عن العلاء عن

(١) فى الاصلين « المرادى » خطأ .

ايه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أتدرون ما الغيبة؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال: ذكرك اخاك بما يكره، قال رأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال: ان كان فيه ما تقول فقد اغتبت، وان لم يكن فيه فقد بهته، رواه مسلم.

٤٤٩ م د س - شيبان بن فروخ

الامام الثقة محدث البصرة ومسندها ابو محمد بن ابي شيبة الجبلي مولاهم الابلي البصرى. سمع جرير بن حازم و ابا الاشهب العطاردي و حماد بن سلمة و مبارك بن فضالة و ابان بن يزيد و طبقتهم. و عنه مسلم و ابو داود و جعفر الفريابي و عبدان الاهوازي و ابو يعلى الموصلي و البغوى و مطين و خلق. قال عبدان: كان عنده خمسون الف حديث، و هو عندهم اثبت من هدية و قال ابو زرعة: صدوق. و قال ابو حاتم: قدرى اضطر الناس اليه بأخرة قلت: مات سنة ست و ثلاثين و مائتين و له ست و تسعون سنة.

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و آخر قالوا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد ابن البناء انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن نا عبد الله البغوى نا شيبان نا جرير بن حازم ثنا عبد الملك بن عمير عن سالم بن منقذ عن عمرو بن اوس الثقفي قال دخلت على عتبة بن ابي سفيان^٢ و هو بنزع فقال: ما احب انك و راءك انى محدثك حديثا حدثتني ام حبيبة ان رسول الله

(١) راجع رقم ٤٢٤ فان ثم ما يتعلق بهذه الترجمة كما نبهت عليه هناك.

(٢) لعله عنبة بن ابي سفيان كما في صحيح مسلم عن عمرو بن اوس قال حدثني

عنبة بن ابي سفيان الى آخره و كذا في السنن الكبرى للبيهقي و الاصابة.

صلى الله عليه وآله وسلم قال: من صلى ثنتي عشرة ركعة مع صلاة النهار
بنى الله له بيتا في الجنة .

٤٥٠ $\frac{٢٢}{١١}$ خ م د س ق - عثمان ابن أبي شيبة

الحافظ الكبير ابو الحسن عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان
الكوفي صاحب المسند والتفسير . سمع شريكا وهشيا واسماعيل بن
عياش وابن المبارك وطبقتهم . وعنه الجماعة سوى الترمذى وابو يعلى
واحمد بن الحسن الصوفى وجمفر الفريابى والبغوى وخلق كثير . قال
ابن معين : ثقة مأمون وسئل عنه احمد بن حنبل فقال : ما علمت الاخيرا .
قلت : له افراد وغرائب وقد اكثر عنه البخارى وكان مزاحا حتى
فى ما يتصحف من القرآن ، ولعله تاب . قال ابراهيم بن ابى طالب جتته
فقال لى : الى متى لا يموت اسحاق بن راهويه ؟ فقلت له : شيخ مثلك يتمنى
هذا ؟ قال : دعنى فلو مات لصفالى جرير بن عبد الحميد . قلت : عاش بعد اسحاق
سته اشهر ، ومات فى اول سنة تسع و ثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى .
قرأت على عبد الحافظ بن بدران بيليس^١ ويوسف بن احمد بدمشق
اخبر كما موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا على بن احمد انا محمد
ابن عبد الرحمن انا عبد الله بن محمد انا عثمان بن ابى شيبة ثنا اسماعيل
ابن عياش ابو عتبة عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابى هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اقتتح الصلاة رفع يديه
حذ ومنكبيه ، واذا ركع ، واذا رفع رأسه من الركوع .

(١) بلد بمصر وتحررت الكلمة فى الاصلين « نائيس » .

٤٥١ $\frac{٢٢}{٨}$ ق - علي بن محمد

ابن اسحاق ابن ابى شداد، وقيل بدل اسحاق شروا، وقيل نباته
وقيل عبد الرحمن . الحافظ الثبت ابو الحسن الطنافسى الكوفى محدث
قزوين وعالمها . يروى عن اخواله (؟) يعلى بن عبيد ومحمد بن عبيد ،
وابى معاوية وابن عيينة وابن وهب وطبقتهم . وعنه ابن ماجه
وابوزرعة وابوحاتم ومحمد بن ايوب الرازيون وخلق . وقد روى
النسائى عن زياد بن ايوب عنه فى مسند على . قال ابو حاتم : ثقة صدوق
هو احب الى من ابى بكر بن ابى شيبة فى الفضل والصلاح ، وابوبكر
اكثر حديثا منه وأفهم . قال ابو يعلى الخليلى : اقام على واخوه بقزوين
وارتحل اليهما الكبار ولهما محل عظيم . قال : وتوفى على فى سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين رحمة الله تعالى قلت : حديثه يقع لنا فى سنن ابن ماجه .
اخبرنا التاج عبد الخالق انا ابن قدامة انا ابوزرعة انا ابو منصور
المقومى انا القاسم بن ابى المنذر انا على بن ابراهيم نا محمد ابن ماجه نا على
ابن محمد نا ابن ادريس عن يزيد بن ابى زياد عن الحكم عن مقسم عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال كفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فى ثلاثة اثواب ، قميصه الذى قبض فيه وحلة نجرانية . يزيد سيبى الحفظ .

٤٥٢ $\frac{٢٤}{٨}$ خ م د س - عمرو الناقد

هو الحافظ الكبير ابو عثمان عمرو بن محمد بن بكير بن شابور
البغدادى نزيل الرقة . سمع هشيا و ابا خالد الاحمر ومعترا وابن عيينة

وعدة . وعنه البخارى ومسلم وابدوداد وابدوعلى وابدوعوى وابدويانى
وخلاتق . قال اءمء بن ءنبل : كان يتءرى الصءق . وءال اءوءاءم :
ءقة امين . وءال اءسين بن فهم : ءقة فءيه صاءب ءءء من اءفاظ
المءءوءين .

اءبرنا اءو المءالى الاءرقوهى انا الفءء بن عبء السلام انا هبة الله بن
ابى شريك انا اءو اءسين بن النءور نا عيسى بن على املاء قال قرئى على
ابى القاسم البءوى وانا اسمع قيل له ءءءكم عمرو الناء نا سفيان نا عمرو
ابن ءينار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن ءءه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة القاءء على النصف من صلاة القائم .
قال ابن فهم : ءوفى عمرو الناء لأربء ءلون من ذى اءءة سءة اءءين
وءلائين وءاءئين رءه الله ءعالى .

٤٥٣ $\frac{٢٥}{٨}$ ع - قءيبة بن سعيد

الشىء اءفاظ مءءء ءراسان اءو رءاء ءءقفى مولا هم اءبلءى
البءلانى وءء سءة ءسع واربءين وءائة . وسمء من مالك واللىء
و ابن لهيعة وشريك وطبءتهم . وعنه اءماءة سوى ابن مائه ، وموسى بن
هارون و اءسن بن سفيان و الفريابى و اءو العباس السراج و ءلأءق .
وكان ءقة عالما صاءب ءءء و رءلأء ، وكان ءنيا مءمولا . قال
اءمء بن سيار قال لى قءيبة : أقم عنءى هءة الشءوة ءءى اءرء اليك مائة
الف ءءء عن ءمسة . قال ابن سيار : وكان ءبءا صاءب سءة ، ءءب
اءءء عن ءلأء طبءاء . وءال ابن مءين : ءقة وءال النسائى :

ثقة مامون . .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التيمي و احمد بن هبة الله البمشقي قالوا
 نا عبد المعز بن محمد في كتابه انا محمد بن اسماعيل انا محم الضبي انا الخليل
 ابن احمد السجزي انا محمد بن اسحاق ناقتية نا بكر بن مضر عن عمرو بن
 الحارث عن بكير عن يزيد مولى سلة عن سلة قال : لما نزلت (وعلى
 الذين يطيقونه فدية طعام مساكين) كان من اراد منا ان يفطر ويفتدي
 حتى نزلت الآية التي بعدها ففسختها . اخرجها الجماعة سوى القزويني
 عن قتبية مات في شعبان سنة اربعين ومائتين رحمه الله تعالى عن احدى
 وتسعين سنة ، وعندى احاديث بالاتصال من عواليه .

٤٥٤ $\frac{٢٦}{٨}$ خ م د س - محمد بن المنهال

التيمي البصرى الضرير الحافظ الحجة ابو جعفر . سمع جعفر بن
 سليمان ويزيد بن زريع و ابا عوانة والطبقة . وعنه البخارى و مسلم
 و ابو داود و الدارميان و ابو يعلى الموصلى و يوسف القاضى و خلق . امام
 ثبت يسرد من حفظه ، قال احمد العجلي : بصرى ثقة ، لم يكن له كتاب ،
 فسأله ألك كتاب ؟ قال : كتابى صدرى . وقال عثمان بن خرزاذ :
 احفظ من رأيت اربعة محمد بن المنهال الضرير و ابن عرعة و ابو زرعة
 و ابو حاتم . و ذكر ابو يعلى الموصلى ابن المنهال فقخم امره و ذكر انه
 كان احفظ من بالبصرة فى وقته و اثبتهم فى يزيد بن زريع ، قال :
 و توفى فى شعبان سنة احدى و ثلاثين و مائتين رحمه الله تعالى . اخبرنا
 احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى و زينب الشعرية قالوا اخبرتنا فاطمة

بنت علي^١ انا عبد الغافر بن محمد انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن
سفيان نا محمد بن المنهال الضرير نا يزيد بن زريع ثنا كهمس بن الحسن
(ح و به) قال ابن سفيان و ثنا حبان بن موسى انا ابن المبارك عن كهمس
عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال ظهر هاهنا معبد الجهني
و هو اول من قال بالقدر هاهنا فانطلقت انا و حميد بن عبد الرحمن حاجين
او معتمرين فقال احدنا لصاحبه لولقينا بعض اصحاب النبي صلى الله عليه
و آله و سلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فلقينا عبد الله بن عمر
و ذكر الحديث بطوله . فاما محمد بن منهال البصرى العطار فاخو حجاج
ابن منهال ثقة معروف يروى عن جعفر بن سليمان و يزيد بن زريع
ايضا . و عنه ابو زرعة و مطين و ابو يعلى ، ثم مات ايضا مع صاحب
الترجمة في سنة واحدة ، فهذا بصير و الاول ضرير رحمة الله عليهما .

٤٥٥ $\frac{٢٧}{٨}$ خ م د - محمد بن مهران

الحافظ الاوحد ابو جعفر الرازى الجمال سمع معتمر بن سليمان
و الدراوردى و ابن عينة و عيسى بن يونس و طبقتهم . و غنه البخارى
و مسلم و ابو داود و ابو زرعة و ابو العباس السراج و موسى بن هارون
و عدة قال ابو حاتم : كان الجمال او سع حديثا من ابراهيم بن موسى
الفراء ، و كان موسى^٢ اتقن . و قال ابو بكر الاعين : مشايخ خراسان
(١) هي فاطمة بنت علي بن المظفر بن زعبل ، ذكرت في الانساب (الزعبل)
(٢) كذا في الاصلين و الذى فى كتاب ابن ابى حاتم « و ابراهيم » فعلى الاصل
هنا « و كان [ابراهيم بن] موسى » .

ثلاثة ، قتيبة و محمد بن مهرا ن و علي بن حجر . مات الجمال سنة تسع
و ثلاثين و مائتين رحمة الله تعالى . لم يقع لي من عواليه الا بالاجازة .

٤٥٦ ع^{٢٨} - ابراهيم بن موسى

الحافظ الكبير ابو اسحاق الرازي الفراء . سمع ابا الاحوص و جرير
ابن عبد الحميد و يحيى بن ابي زائدة و الوليد بن مسلم و طبقتهم . و عنه
البخارى و مسلم و ابو داود و ابو زرعة و محمد بن اسماعيل الترمذى و خلق .
قال ابو زرعة هو اتقن من ابي بكر بن ابي شيبة و أصح حديثا و احفظ من
صفوان بن صالح و قال صالح بن محمد : سمعت ابا زرعة يقول : كتبت
عن ابراهيم بن موسى مائة الف حديث ، و عن ابن ابي شيبة كذلك .
و قال النسائي : ثقة . و قال ابو حاتم : هو من الثقات ، هو اتقن من
محمد بن مهرا ن الجمال قلت : توفي في حدود الثلاثين و مائتين ، او قبل
ذلك رحمة الله تعالى .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم
الشحامى انا ابو يعلى الصابونى انا ابو سعيد عبد الله بن محمد الرازى انا محمد
ابن ايوب البجلي نا ابراهيم بن موسى الفراء انا عيسى بن يونس نا موسى
ابن عبيدة اخبرنى ايوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم [اليوم^١] الموعود يوم القيامة ،
و الشاهد يوم الجمعة و المشهود يوم عرفة ما طلعت شمس و لا غربت
على يوم افضل من يوم الجمعة ، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله

(١) من المكية .

فيها بخير الاستجاب له ، اخرجه الترمذى .

٤٥٧ $\frac{٢٩}{٨}$ خ م س ت - على بن حجر بن اياس

الحافظ الكبير ابو الحسن السعدى المروزى رحال جوال . سمع شريكا واسماعيل بن جعفر وهشيا وابن المبارك وامثالهم . وعنه الجماعة سوى ابى داود و ابن ماجه و ابوبكر بن خزيمه و الحسن بن سفيان وخلق . قال محمد بن على بن حمزة المروزى : كان فاضلا حافظا نزل بغداد ثم تحول الى مرو . وقال النسائى : ثقة مأمون حافظ . وقال الخطيب : كان صادقا متقنا حافظا . وقال الخليل بن احمد السجوى : سمعت السراج اناقنية قال : كتب الى على بن حجر : ان احببت ان تستمع يبصرك فلا تنظر بعد العصر فى كتاب . قلت : وله ادب وشعر ، وله تصانيف منها كتاب احكام القرآن . توفى فى منتصف جمادى الاولى سنة اربع و اربعين و مائتين و قد اكمل التسعين رحمه الله . وقع لنا جملة من عواليه .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعد احمد بن ابراهيم انا محمد بن الفضل بن محمد نا جدى ابو بكر بن خزيمه نا على بن حجر و عبد الجبار بن العلاء و ابن عبد الحكم و هذا حديث على ، حدثنا حرمله بن عبد العزيز عن عمه عبد الملك ابن الربيع عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : علموا الصبي الصلاة ابن سبع سنين ، واضربوه عليها ابن عشر . رواه ت عن على بن حجر .

٤٥٨ $\frac{٤}{٨}$ خ ٤ - هشام بن عمار

العلامة شيخ الاسلام ابو الوليد السلمى الدمشقى خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها ومفتيها ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة حدث عن مالك ومسلم الزنجى واسماعيل بن عياش والهيثم بن حميد وطبقتهم فأكثر جدا ورحل فى طلب العلم . حدث عنه ابو عبيد والبخارى وابوداود والنسائى وجعفر الفريابى وعبدان وامم سواهم ، وعرض القرآن على عراك بن خالد واوب بن تميم وتصدر للاقراء والاشغال تلا عليه ابو عبيد مع تقدمه واحمد ابن الحلوانى واسماعيل بن الحويرس واحمد بن حامويه وعدة . وحدث عنه لجلالته من شيوخه الوليد بن مسلم ومحمد ابن شعيب وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن معين ايضا : كيس كيس وقال الدارقطنى : صدوق كبير المحل . وروى عنه عبدان قال ما اعددت خطبة منذ عشرين سنة . ثم قال عبدان : ما كان فى الدنيا مثله . قال محمد ابن خريم سمعت هشاما يقول : فى خطبته قولوا الحق ينزلكم الحق منازل اهل الحق يوم لا يقضى الا بالحق . قال ابو زرعة الرازى : من فاته هشام بن عمار يحتاج ان ينزل فى عشرة آلاف حديث .

اخبرنا الابرقوهى انا الفتح انا الارموى ومحمد بن الداية وابو عبدالله الطرائنى قالوا انا ابو جعفر ابن المسئلة انا ابو الفضل الزهرى نا جعفر الفريابى نا هشام بن عمار نا اسد بن موسى نا محمد بن سليمان - هو ابن هلال قال : سأل ابان الحسن أتخاف من النفاق؟ قال : وما يؤمنى؟ وقد خافه عمر رضى الله عنه . مات فى المحرم سنة خمس واربعين ومائتين .

٤٥٩ $\frac{٤١}{٨}$ ق - سهل بن زنجلة

الحافظ الامام ابو عمرو الرازي الخياط الاشر صاحب السنن ،
سمع سفيان بن عيينة و ابا معاوية و حفص بن غياث و ابا بكر بن عياش
و جرير بن عبد الحميد و طبقتهم . وله رحلة واسعة و معرفة جيدة ، و هو
سهل ابن ابي سهل . حدث عنه ابن ماجه و ادريس بن عبد الكريم
و ابراهيم الحربى و ابو يعلى الموصلى و احمد بن الحسن الصوفى . حدث
بيغداد فى سنة احدى و ثلاثين و مائتين ، قال ابو حاتم : صدوق . و قال
العجلي : ثقة حجة ، ارتحل مرتين ، وله تصانيف ، و لا يقدم عليه فى
الديانة و الاتقان من اقرانه فى وقته . و ابنه محمد يروى عن عمرو بن
خالد و النضلى .

اخبرنا سقر القضاى انا عبد اللطيف اللغوى انا طاهر بن محمد
[انا محمد ^١] بن الحسين انا القاسم بن ابي المنذر انا ابو الحسن القطان
انا ابن ماجه انا سهل بن ابي سهل و هشام بن عمار و اسحاق بن اسماعيل
قالوا انا سفيان عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب .

٤٦٠ $\frac{٤٢}{٨}$ م - سهل بن عثمان

الحافظ ابو مسعود السكرى ، احد الاعلام ، سمع حماد بن زيد

(١) من المكية

وشريكا و ابا الاحوص و علي بن مسهر و طبقتهم ، و عنه مسلم و جعفر
ابن احمد بن فارس و عبدان الاهوازي و علي بن احمد بن بسطام و خلق
سواهم ، و قد حدث عنه من الكبار علي ابن المديني ، قال ابو حاتم :
صدوق ، و قال ابن ابى عاصم : توفي سنة خمس و ثلاثين و مائتين .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي و احمد بن هبة الله عن زينب
الشعرية ان فاطمة بنت علي اخبرتهم انا ابو الحسين الفارسي انا اسماعيل
ابن ميكال انا عبد الله بن احمد الاهوازي عبدان انا سهل بن عثمان
انا يحيى عن الاعمش عن ابى اسحاق عن ابى عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال : ما سمعت مناشدا ينشد حقاله اشد من مناشدة محمد صلى الله عليه
و آله و سلم يوم بدر جعل يقول اللهم انى اشدك عهدك و وعدك ،
اللهم انك ان تهلك هذه العصابة لا تعبد . ثم التفت كأن شق وجهه
القمر فقال : كأنما انظر الى مصارع القوم عشية . قال ابو الشيخ : قدم
سهل اصبهان ثم خرج الى الرى و رجع الى العراق و مات بعسكر مكرم .

٤٦١ $\frac{٤٢}{٨}$ س - ابراهيم بن يوسف

الحافظ الكبير الامام ابو اسحاق الباهلى البلخى و يعرف بالماكيانى
عالم بلسخ و هو اخو عاصم و محمد . حدث عن حماد بن زيد و مالك
و شريك و ابى الاحوص و اسماعيل بن جعفر و هشيم و طبقتهم ، و عنه
النسائى و جعفر بن محمد بن سوار و محمد بن عبد الله الدويرى و محمد بن

(١) فى المكية « زعبل » هى فاطمة بنت علي بن المظفر بن زعبل - راجع التعليق

على رقم ٤٥٤ .

المنذر شكرًا واحمد بن قدامة البلخي ومحمد بن محمد بن الصديق وزكريا
خياط السنة وخلق، وثقه النسائي وابن حبان، وقال ابن حبان: كان
ظاهر مذهبه الارجاء واعتقاده في الباطن [السنة ^١] وقال ابن الصديق:
سمعتة يقول: من وقف في القرآن فهو جهمي. مات في جمادى الاولى
سنة تسع وثلاثين ومائتين، وكان مقاطعا لقتيبة بن سعيد لانه آذاه عند
مالك فقال: هذا مرجيء، فأقامه من مجلسه، وما سمع من مالك غير
حديث واحد.

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد بن محمد بن محمد بن
ابن ابي سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان انا محمد بن
عبد الله بن يوسف الدورى نا ابراهيم بن يوسف البلخي نا المسيب بن
شريك عن عبيدة بن معتب عن ابي اسحاق عن عقبة بن عامر^٢ ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال: اذا فرغ احدكم من وضوئه فقال أشهد أن
لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فتحت له
ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء.

٤٦٢ $\frac{٤٤}{٨}$ م ق - سويد بن سعيد

الحافظ الرحال المصمر ابو محمد الهروي الحدثاني سكن حديمة النورة
تحت عانة. حدث عن مالك بالموطأ وعن حفص بن ميسرة وشريك
القاضي و ابراهيم بن سعد وعلى بن مسهر وابن عيينة و عدة . وعنه م ق
ومطين وابن تاجيه وعبد الله بن احمد والباغندي والبقوى وخلق كثير.
(١) من المكية (٢) وقع في الاصلين « عمران » كذا وراجع سنن ابن ماجه .

وقال البغوي: كان من الحفاظ، كان احمد بن حنبل يتتقى عليه لولديه.
 وقال ابو حاتم: صدوق كثير التدليس. وقال ابو زرعة: أما كتبه
 فصحاح، وأما اذا حدث من حفظه فلا. وقال البخاري: عمى فلقت
 ما ليس من حديثه، فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. قلت: كان
 من اوعية العلم ثم شاخ واضر ونقص حفظه فأتى في حديثه احاديث
 منكرة؛ فترى مسلما يتجنب تلك المناكير ويخرج له من اصوله المعبرة.
 قال البخاري: مات في شوال سنة اربعين ومائتين.

اخبرنا احمد بن المؤيد انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين
 انا ابو الحسين بن القور نا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد البغوي نا سويد
 ابن سعيد نا شريك عن ابي اسحاق عن حبشى بن جنادة قال: سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي مني وانا من علي لا يؤدني عنى الا
 نا او هو.

٤٦٣ م ٤٥ - محمد بن حاتم

ابن ميمون السمين الحفاظ الامام ابو عبد الله المروزي ثم البغدادي
 سمع عبد الله بن ادريس وسفيان بن عيينة وابن علية ووكيعا والقطان
 وامثالهم. وعنه مسلم و ابو داود والحسين بن سفيان واحمد بن الحسن
 الصوفي وآخرون. وثقه ابن عدى والدارقطني، قال محمد بن سعد:
 جمع كتابا في تفسير القرآن كتبه الناس عنه ببغداد، وكان ينزل قطعة
 الربيع. وقال ابو حفص الفلاس: ليس بشيء. قلت: هذا جرح
 مردود. مات في آخر سنة خمس وثلاثين ومائتين.

فاما محمد بن حاتم المصيبي العابد ولقبه حبي فمن طبقة السمين ،
وكذا محمد بن حاتم الزمي ، ومحمد بن حاتم بن بزيع بقى الى قريب عام
خمين و مائتين ،

فاما محمد بن حاتم بن نعيم المصيبي فبقى حتى لحقه ابن عدى وهو
من صغار مشيخة النسائي .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد انا محمد بن الفضل انا عبد الغفار
الفارسي انا ابن عمرويه انا ابراهيم بن سفيان انا مسلم انا زهير ومحمد بن حاتم
وعبد قال عبد حدثني وقال الآخران انا يعقوب بن ابراهيم انا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال قال سالم : سمعت ابا هريرة يقول : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول كل امتي معافي الا المجاهرين وان من
الاجهاران يعمل العبد عملا بالليل ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا . محمد بن حاتم هو السمين .

٤٦٤ $\frac{٤٦}{٨}$ خ - احمد بن حميد

الحافظ المجود ابو الحسن الكوفي الطريثي ختن عبيد الله بن موسى
ويعرف بدارأم سلمة . سمع ابن المبارك وحفص بن غياث ويحيى بن
ابى زائدة وعبيد الله الاشجعي . وعنه البخاري والدارمي وعباس الدوري
وحنبل وخلق . وثقه ابو حاتم . توفي سنة عشرين و مائتين .

(١) ذكر هؤلاء الاربعة في ترجمة السمين للتمييز وتراجمهم في التهذيب ، والعابد
والزمي من رجال (د س) و ابن بزيع (خ د) و ابن نعيم (س) والخبر الآتى
من رواية السمين صاحب الترجمة كما سينبه عليه المؤلف .

٤٦٥ $\frac{٤٧}{٨}$ م س - داود بن عمرو

ابن زهير بن عمرو بن جميل ابوسليمان الضبي البغدادي الثقة محدث بغداد حدث عن جويرية بن اسماء وحماد بن زيد ونافع بن عمر الجمحي وشريك وابي معشر السندی و اسماعيل بن عياش و عدة . و عنه احمد و ابراهيم الحربي و مسلم و البغوي و احمد بن الحسن الصوفي و آخرون . قال ابو الحسن بن العطار : رأيت احمد بن حنبل يأخذ لداود بن عمرو بالركاب . و قال البغوي : حدثنا داود بن عمرو الثقة المأمون . و قال ابن معين : ليس به بأس . قلت : توفي في ربيع الاول سنة ثمان و عشرين و مائتين . اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن ابي شريك انا احمد بن محمد انا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد نا داود بن عمرو الضبي نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الحرب خدعة .

٤٦٦ $\frac{٤٨}{٨}$ خ د س ت - اصبح بن الفرغ

الفقيه الحافظ ابو عبد الله الاموي مولى عمر بن عبد العزيز . ولد بعد الحسين و مائة . و حدث عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ، و قيل انه أخذ عن اسامة بن زيد ايضا ، و سمع من عبد العزيز الدراوردي و حاتم بن اسماعيل و عيسى بن يونس و ابن وهب و طبقتهم . و تفقه بابن القاسم و ابن وهب و برع في الفروع و حدث عنه البخاري و احمد بن الفرات و ابوالدرداء عبد العزيز المروزي و بكر بن سهل الدمياطي و ابو يزيد

القرطبي ويحيى بن عثمان بن صالح وخلق . قال ابن معين : كان من
 اعلم خلق الله برأى مالك ، يعرفها مسألة مسألة ، متى قالها مالك ، ومن
 خالفه فيها . وقال العجلي : ثقة صاحب سنة . وقال ابو حاتم : كان من
 اجل اصحاب ابن وهب . قال ابن يونس : ذكر لقضاء الديار المصرية
 عند عبد الله بن طاهر فسبقه سعيد بن عفير . وقال بعض الكبار :
 ما اخرجت مصر مثل اصبح ، وكان الربيع والمزني يتفقهان بأصبح قبل
 قدوم الشافعي . قال ابن قديد : كتب المعتصم ليحمل اليه اصبح في المحنة
 فهرب واختفى بجلوان . مات في شوال سنة خمس وعشرين ومائتين .
 اخبرنا عبد الله بن قوام وطائفة قالوا انا ابن الزبيدي انا عبد الاول
 انا الداودي انا عبد الله بن احمد انا الفربري انا ابو عبد الله البخاري انا اصبح
 ابن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة ان انسا حدثه
 ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
 ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به . تابعه الليث عن
 ابن يزيد عن سعيد عن قتادة .

٤٦٧ $\frac{٤٩}{٨}$ ع - الحسن بن الربيع البوراني

الحافظ الثقة ابو علي البجلي القسري الكوفي الخشاب الخصار .
 حدث عن عبيد الله بن اياد وعبد الجبار بن الورد وحماد بن زيد وابي
 الاحوص ومهدى بن ميمون وابي اسحاق خازم الحميسي وطبقتهم .
 (١) هو خالد بن يزيد ولفظ البخاري في الصحيح في باب طواف الوداع تابعه
 الليث حدثني خالد .

وعنه الشيخان و ابوداود و ابوزرعة و على بن عبد العزيز و سمويه و خلق .
قال العجلي : ثقة صالح متعبد كان يبيع البوارى . وقال ابو حاتم : كان
من اوثق اصحاب عبد الله بن ادريس . و قال ابن سعد : مات فى رمضان
سنة احدى و عشرين و مائتين ، و كان من اصحاب ابن المبارك .

اخبرنا اسماعيل بن صديق الغزال انا يحيى بن ابى السعود اخبرتنا
شهادة الكاتبة (ح) و انا شهاب بن على انا على بن هبة الله انا يحيى بن
يوسف قالوا انا المبارك بن عبد الجبار انا الحسن بن احمد انا عثمان بن
السمك نا حنبل بن اسحاق نا الحسن بن الربيع نا جعفر بن سليمان عن على
ابن على عن ابى المتوكل عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله
عليه و آله و سلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم و بحمدك و تبارك
اسمك و تعالى جدك و لا اله غيرك .

٤٦٨ ق - سنيد بن داود

الحافظ ابو على الميصى و اسمه الحسين كان احد اوعية العلم . حدث
عن حماد بن زيد و جعفر بن سليمان و عبد الله بن المبارك و ابى بكر بن
عياش و نحوهم . و عنه ابو بكر الاثرم و ابوزرعة و احمد بن ابى خيثمة
و عبد الكريم الديرعاقولى و خلق سواهم . قال ابوداود : لم يكن بذاك .
و قال ابو حاتم : صدوق . و قال النسائى فتجاوز الحد : لم يكن ثقة . مات
سنيد سنة ست و عشرين و مائتين . و قفت على تفسيره .

اخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا يحيى بن قميرة اخبرتنا شهادة
الكاتبة انا ابو عبد الله النعالى انا ابو عمر الفارسى نا محمد بن احمد بن يعقوب

ابن شيبه نا جدى ناسنيد بن داود حدثنى حجاج عن ابن جريح عن
 عكرمة (وأذربه الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم) قال أتى شيبه
 وعتبة ابنا ريعة ونفر معهما سهام ، ابا طالب فقالوا [لوا] ان ابن اخيك
 محمدا يطرد موالينا و حلفاءنا ، فانما هم عبيدنا و عسفاؤنا ، كان اعظم فى
 صدورنا و اطوع له عندنا ، فأتى ابوطالب النبى صلى الله عليه وآله وسلم
 فحدثه بالذى كلموه فانزل الله تعالى (وأذربه الذين يخافون ان يحشروا
 الى ربهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و العشى) . قال وكانوا
 بلال و عمار و سالم مولى ابى حذيفة و صبيح مولى^٢ . و من الحلفاء ابن
 مسعود و المقداد بن عمرو و غيرهم هذا مرسل .

٤٦٩ $\frac{١}{٨}$ م - محمد بن اسد

الحافظ الامام ابو عبد الله الخوشى الاسفرائنى ، كان احد اوعية
 العلم رحل و سمع الفضيل بن عياض و عبد الله بن المبارك و سفيان بن
 عيينة و بقية و الوليد بن مسلم و طبقتهم ، حدث عنه محمد بن عبد الوهاب
 [الفراء^١] و ابوحاتم و ابراهيم الحربى و ابوبكر الصغانى و ابوليد الشامى
 و آخرون . و لما سمع اسحاق بن راهويه بوفاته قال : كان نصف خراسان
 « و خوش » و يقال خش قرية من قرى اسفرائن .

٤٧٠ $\frac{٢}{٨}$ د س ت - سعد بن يعقوب الطالقانى

الحافظ الحجة ابوبكر ، رحال جوال . حدث عن حماد بن زيد

(١) من المكية (٢) كذافى الاصول و فى تفسير روح المعانى سورة انعام
 « مولى اسيد » .

وأيوب بن جابر ويزيد بن زريع وهشيم وخالد الطحان ومعتمر وطبقتهم . وعنه (د ت س) والأثرم وسمحاق بن إبراهيم البستي وجعفر الفريابي والسراج ، قدم بغداد وبقى يذاكر الامام احمد . وثقه ابو زرعة والنسائي . قال البخارى : مات سنة اربع واربعين ومائتين .

٤٧١ $\frac{٥٢}{٨}$ صاحب البصرى

الحافظ البارع ابو ايوب سليمان بن ايوب احد الاعلام سمع حماد بن زيد وهارون بن دينار ويحيى القطان وطائفة سواهم . روى عنه اسماعيل القاضى وصالح جزرة و احمد بن الحسن الصوفى و ابو القاسم البغوى وغيرهم . قال يحيى بن معين : ثقة حافظ . وقال الحسين بن حبان : قال يحيى : سليمان صاحب البصرى من الحفاظ الثقات ، كان يتحفظ عند يحيى بن سعيد ، يأنف ان يكتب . وقال على بن الجنيد : كان من الحفاظ لم أر بالبصرة ابل منه . قال مطين : توفى سنة خمس وثلاثين ومائتين . اخبرنا اسماعيل بن الفراء انا ابن قدامة اخبرتنا شهدة انا ابو غالب الباقلانى انا ابو على البراز انا ابو سهل القطان انا اسماعيل القاضى نا سليمان ابن ايوب نا حماد عن ايوب قال حدثنى رجل من اهل المدينة عن عروة عن عائشة قالت : كان يأتى علينا الشهر ما نختبز .

٤٧٢ $\frac{٥٤}{٨}$ خ م س ق - الرقاشى

الامام الثبت الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن

(١) فى المطبوع « يتحافظ » .

عبد الملك البصرى حدث عن حماد بن زيد و مالك بن انس و طائفة ،
وعنه [ابنه ^١] ابو قلابه و البخارى و محمد بن اسماعيل الترمذى و ابو حاتم
و قال : ثقة رضا . و قال العجلي : ثقة من عباد الله الصالحين . و قال يعقوب
السدوسى : ثقة ثبت . قال العجلي : يقال انه كان يصلى فى اليوم و الليلة
اربعمائة ركعة رحمه الله . توفى سنة تسع عشرة و مائتين .

اخبرتنا هدية بنت عسكر و غيرها قالوا انا ابن اللتى انا ابو الوقت
انا ابو الحسن الداودى انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر نا ابو محمد الدارمى
انا محمد بن عبد الله الرقاشى نا يزيد بن زريع نا محمد - هو ابن اسحاق
حدثنى فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر سمعت امرأة تسأل
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ثوبها اذا طهرت من محيضها ؛
قال : اذا رأيت فيه دما فحكيه ثم اقرصيه بماء ثم انضحى فى سائر
و صلى فيه . هذا حديث حسن تفرد به محمد ، اخرجه ابو داود .

٤٧٣ خ م ت س ق - معلى بن اسد

الحافظ الحجّة ابو الهيثم العمى البصرى اخو بهز . روى عن
عبد العزيز بن المختار و وهيب بن خالد و عبد الله بن المثنى الانصارى
و يزيد بن زريع و طبقتهم . حدث عنه البخارى و الدارمى و عثمان الدارمى
و هلال بن العلاء و على بن عبد العزيز و حفص بن عمر سنجة ألف
و آخرون . قال ابو حاتم : ما اعلم انى عثرت له على حديث خطأ غير حديث
واحد . توفى معلى سنة ثمان عشرة و مائتين و قيل سنة تسع عشرة .

(١) من المكية .

اخبرنا عمر بن محمد الفارسي وجماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول ابن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن حويصه انا عيسى بن عمر انا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن اسد ناسلام هو ابن ابي مطيع سمعت ابا الهزهاز يحدث عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود اغد علما او متعلما ولاخير فيما سواهما .

٤٧٤ ٥٦١ خ س ق - احمد بن عبد الملك بن واقد

الحافظ الحجفة محدث الجزيرة ابويحيى الاسدى مولاهم الحرائى حدث عن حماد بن زيد و ابراهيم بن سعد وزهير بن معاوية ابن المليح و عبيد الله بن عمرو و ابي عوانة ، و عنه احمد [و البخارى - ١] و ابو زرعة و ابو حاتم و تمام و ابو شعيب الحرائى و خلق . قال احمد : رأيت حافظا لحديثه صاحب سنة ، فقيل له اهل حوران يتكلمون فيه ، فقال : اهل حوران قلما يرضون عن احد ، هو يغشى السلطان بسبب ضيعة له . قال ابو حاتم كان نظير النقبلى فى الصدق و الاتقان . و قال ابو عروبة : مات سنة احدى و عشرين و مائتين .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا عبد الله بن احمد سنة ٦١٥ انا ابو الفتح بن البطى انا ابو الفضل بن خيرون انا الحسن بن احمد البزاز انا احمد بن محمد القطان انا ابو جعفر محمد بن غالب حدثنى احمد بن عبد الملك الحرائى انا ابو المليح الرقى عن زياد بن بيان عن على بن فضيل عن سعيد بن

المسيب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: المهدي من ولد فاطمة عليها السلام.

٤٧٥ $\frac{٥٧}{٨}$ د - احمد بن شبيه الامام القدوة

شيخ وقته ابو الحسن احمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي المروزي الحافظ سمع ابن المبارك والفضل بن موسى و - فيان بن عينة وطبقتهم، روى عنه ابو داود و احمد بن ابي خيثمة و ابو زرعة الدمشقي و آخرون. و قد حدث عنه رفيقه يحيى بن معين. قال النسائي: ثقة. و قال عبدالله بن احمد بن شبيه: سمعت ابي يقول. من اراد علم القبر فعليه بالآثر، و من اراد علم الخبر فعليه بالرأي، و قال عبدالله بن احمد ابن حنبل حدثني ثابت بن احمد بن شبيه: كان يخيل الي ان لأبي فضيلة على احمد بن حنبل للجهاد و فكاك الاسرى و لزوم الثغور، فسألت اخي عبدالله فقال: احمد بن حنبل ارجح. قال ابو حاتم: مات سنة ثلاثين و مائتين. قلت: عاش ستين سنة. روى البخاري عن [احمد^٢] بن محمد عن ابن المبارك في الوضوء و الاضاحي و الجهاد فقال الدارقطني هو ابن شبيه، و اما ابو نصر الكلاباذي و جماعة فقالوا: بل هو احمد ابن محمد بن موسى بن مردويه السمسار - و الله اعلم.

اخبرنا الحسن بن عبد الكريم انا عيسى بن عبد العزيز اللخمي انا ابو طاهر الحافظ انا احمد بن علي الصوفي انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر

- (١) لعله « الخبز » يريد علم الأثر ينفع في الآخرة والرأي ينفع في الدنيا
(٢) من المكية.

النجاد نا ابو داود نا احمد بن محمد بن ثابت حدثني . علي بن الحسين عن ابيه
عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال (ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله) نسخت فقال (لا يكلف الله نفسا الا
وسعها) .

٤٧٦ $\frac{\text{ح م د}}{\text{أ}} -$ هدبة بن خالد بن اسود بن هدبة

الحافظ الصدوق محدث البصرة ابو خالد القيسي الثوباني البصري
و يقال له هدا بن خالد شهد جنازة شعبة صيا و سمع مبارك بن فضالة
و حماد بن سلمة و جرير بن حازم و سليمان بن المغيرة و ابان العطار
و طبقتهم بالبصرة و لم ير حل . روى عنه الشيخان و ابو داود و يقي بن مخلد
و ابن ابي عاصم و ابو يعلى و الحسن بن سفيان و عبدان و البغوي و خلق
كثير ، وثقه ابن معين و قال ابو حاتم : صدوق . و قال ابن عدى : لا بأس
به ، و لا اعرف له حديثا منكرا ، سمعت ابا يعلى و سئل عن هدبة و شيان
قال : هدبة افضلها و اوثقهما و اكثرهما حديثا ، و اما النسائي فقال :
هو ضعيف . قلت : هنا لا يقبل تضعيف ابي عبد الرحمن ، و هذا
ابن عدى الذي اخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يعرف
له ما ينكر ، و هذا ابن معين ملك الحفاظ يفصح بأنه ثقة ، روى ذلك
عنه علي بن الجنيد . قال عبدان الاهوازي : كنا نتجنب الصلاة خلف
هدبة من التطويل ، كان يسبح في سجوده نيفا و ثلاثين تسيحة ، و كان
من اشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته و وجهه و كل شيء منه حتى صلاته .
توفى سنة خمس و ثلاثين و مائتين .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن عمر و محمد بن احمد و محمد بن الداية قالوا نا ابو جعفر بن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نا جعفر الفرياني نا هديبة بن خالد نا همام عن قتادة عن انس عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن كمثل الأترجة - وذكر الحديث . قلت : كان هديبة من ابناء التسعين .

٤٧٧ خ ق - يعقوب بن حميد بن كاسب

الامام المحدث عالم المدينة ونزيل مكة . سمع ابراهيم بن سعد و عبد العزيز بن ابي حازم و عبد الله بن وهب و خلقا كثيرا و تفرد باشياء و له مناكير . حدث عنه البخارى و ابن ماجه و عبد الله بن احمد و اسماعيل القاضى و ابو بكر بن ابي عاصم و طائفة ، ذكره البخارى فقال : لم نر الا خيرا و قال ابو حاتم ضعيف و اخرج البخارى له فى شهداء بدر و فى الصلح فقال : ثنا يعقوب انا ابراهيم بن سعد ، فهو هو ، و يقال : هو يعقوب الدورقى ، فاما من قال هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد فقد اخطأ لانه ما ادركه البخارى ، وكذا من قال هو يعقوب بن محمد الزهرى احد الضعفاء . مات ابن كاسب فى آخر سنة احدى و اربعين و مائتين .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا الموفق عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو زرعة المقدسى انا ابو منصور المقومى انا القاسم بن ابي المنذر انا على بن ابراهيم نا محمد بن يزيد نا يعقوب بن حميد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد

عن

تذكرة الحفاظ عبد الاعلى الباهلى - ابو عبدالله المقدمى ج ٢ - ط ٨

عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله .

٤٧٨ $\frac{٦١}{٨}$ خ م د س - عبد الاعلى بن حماد

الحافظ الائمة مسند البصرة ابو يحيى الباهلى مولانم المعروف بالنرسى ابن عم المحدث عباس بن الوايد النرسى . سمع حماد بن سلمة ومالك وهيب بن خالد وعبد الجبار بن الورد وسلام بن ابى مطيع ويزيد ابن زريع وخلقا كثيرا ، روى عنه الشيخان و ابو داود و ابو حاتم و عبد الله بن ناجية و ابو يعلى و الفريابى و البغوى و الناس ، وثقه ابو حاتم وغيره . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع و ثلاثين و مائتين عن نحو من تسعين عاما .

اخبرنا ابو المعالى الهمدانى انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن حسين انا احمد بن محمد البراز نا عيسى بن على املاء نا ابو القاسم البغوى نا عبد الاعلى بن حماد نا خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الايمان بضع وستون - او - و سبعون - بابا، افضلها لا اله الا الله ، و ادناها امانة الاذى عن الطريق ، و الحياء شعبة من الايمان .

٤٧٩ $\frac{٦١}{٨}$ خ م س - المقدمى

الحافظ الثبت ابو عبد الله محمد بن ابى بكر بن على بن عطاء بن مقدم البصرى مولى ثقيف ، روى عن عمه عمر بن على و حماد بن زيد و ابى عوادة

(١) فى الأصلين « وهب »

ويزيد بن زريع ويوسف بن الماجشون وخلق كثير . وعنه الشيخان
واسماعيل القاضي وابن ابي عاصم وابو يعلى والحسن بن سفيان واحمد
ابن علي المرؤزي وعدة وثقه يحيى بن معين وابوزرعة ، وكانت وفاته
في اول سنة اربع و ثلاثين ومائتين .

اخبرنا . احمد بن المؤيد انا الفتح بن عبدالسلام انا الارموي
وابن الداية ومحمد بن احمد قالوا انا احمد بن محمد المعدل انا عبيدالله
ابن عبد الرحمن انا جعفر بن محمد نا محمد بن ابي بكر المقدمي نا عبدالله بن
يزيد (ح و به) الى جعفر قال وناقتية قالانا ابن لطيفة عن مشرح بن
هاغان عن عقبه بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :
اكثر مناقبي امتي قراؤها . هذا لفظ قتيبة ، وقال المقدمي « هذه الامة » .
اخبرنا ابن تاج الامناء عن ابي روح انا تميم المؤدب انا ابو سعيد
الاديب انا ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى نا محمد بن ابي بكر نا المعتمر
سمعت ابي نا ابو عثمان قال : لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في تلك الايام التي كان يقاتل غير طلحة وسعد عن حديثهما . اخرجه
البخاري ومسلم عن المقدمي فوافقنا .

٤٨٠ $\frac{٦٢}{٨}$ خ م د - الزهراني

الحافظ الثقة المقرئ ابو الربيع سليمان بن داود الازدي العتكي
البصري سمع جرير بن حازم وفليح بن سليمان ومالك وحماد بن زيد
وابن شهاب الخياط وشريك بن عبد الله وطائفة . وعنه الشيخان
وابو داود وعلي ابن المدني واسحاق واحمد وابو يعلى والبغوي وخلق .
و ثقه (١١٧) ٤٦٨

وثقه ابن معين و ابو زرعة و النسائي . توفي سنة اربع و ثلاثين و مائتين .
 اخبرنا علي بن احمد الحسيني انا محمد بن احمد انا محمد بن عبيد الله
 (ح و انا) احمد بن اسحاق قال انا [عمر بن محمد قال انا] هبة الله بن
 احمد قال انا محمد بن محمد الزينبي انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله البغوي
 انا ابو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن [عمر
 عن] [بلال ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم صلى بين العمودين تلقاه
 وجهه] [في] [جوف الكعبة .

٤٨١ $\frac{٦٢}{٨}$ خ س ق - الهيثم بن خارجة

الحافظ الثقة المحدث ابو احمد و يقال ابو يحيى المروزى ثم البغدادي .
 حدث عن مالك و الليث و حفص بن ميسرة و يعقوب القمي و خلق .
 لقيهم بالعراق و الحجاز و مصر و الشام و خراسان و غنى بهذا العلم .
 حدث عنه البخارى و احمد بن حنبل و ابنه عبد الله بن احمد و ابو زرعة
 و ابو يعلى و احمد بن الحسن الصوفى و آخرون . قال الصوفى : كان يسمى
 شعبة الصغير . و قال يحيى بن معين : ثقة ، و قال النسائي : ليس به بأس
 و قال صالح جزرة : كان يزهده و كان احمد يثنى عليه ، و كان ضيق
 الخلق . قال البخارى : مات فى ذى الحجة ستة سبع و عشرين و مائتين .
 اخبرنا عمر بن القواس انا عبد الجليل بن مندويه انا نصر بن مظفر
 انا ابن النقور انا على بن عمر انا احمد بن الحسن نا الهيثم بن خارجة
 نا الجراح بن مليح البهراني نا حاتم بن حريث سمعت ابا امامة يقول قال
 (١) من المكية .

تذكرة الحفاظ على بن بحر بن بري - ابراهيم بن المنذر ج ٢ - ط ٨

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : العارية [مؤداة] والمنحة مردودة ، ومن وجد لقحة مصراة فلا يحل له صرارها حتى يردھا ، اخرجہ النسائي عن عمرو بن منصور عن الهيثم .

٤٨٢ ٦٤ دت - على بن بحر بن بري

الحافظ الثقة ابو الحسن القطان الفارسي ثم البغدادي عن حاتم ابن اسماعيل وجرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس وهشام بن يوسف وطبقتهم . وعنه احمد بن حنبل وعباس الدوري و ابراهيم الحربي و ابو داود وهلال بن العلاء وخلق كثير . وثقه ابن معين و العجلي ، وكانت له رحلة الى الحجاز و اليمن و الشام . مات بناحية الاهواز في سنة اربع و ثلاثين و مائتين ببلد بابسير . ففي فوائد سمويه ناعلى بن بحر نا هشام نا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت جد بني عامر ، جل آدم مقيد يعصم يأكل من سدرة يعنى بجدهم حظهم .

٤٨٣ ٦٥ خ ت س ق - ابراهيم بن المنذر

الامام المحدث الثقة ابو اسحاق الحزامي الاسدي المدني . سمع سفیان بن عيينة و الوليد بن مسلم و معن بن عيسى و ابن وهب و ابا ضمرة و طبقتهم . و عنه البخاري و ابن ماجه و بقی بن مخلد و محمد بن ابراهيم البوشنجي و مطين و خلق كثير . قال ابو حاتم و غيره صدوق و قيل انه رأى مالكا و ضبط عنه مسألة واحدة . قال الفسوي : مات سنة

(١) من المكية .

ست وثلاثين ومائتين في المحرم .

اخبرنا عمر بن خواجا امام انا ابن اللقي انا عبد الاول انا الداودي
 انا ابن حمويه انا عيسى بن عمر انا ابو محمد الدارمي انا ابراهيم بن
 المنذر نا عبد العزيز بن ابي ثابت حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن عمه
 موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم اذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه . اخرجه
 الترمذي في الشرائع عن الدارمي ، ولم يحتجوا بعبد العزيز .

٤٨٤ $\frac{٦٦}{٨}$ خ م د س - ابو معمر الهذلي

الحافظ الثبت البارع اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهروي القطيعي
 محدث بغداد . سمع اسماعيل بن جعفر وخلف بن خليفة وابن المبارك
 وهشيم واسماعيل بن عياش وشريكا وسفيان بن عيينة وطبقتهما .
 حدث عنه البخاري ومسلم وابوداود وابوزرعة وصالح بن محمد وابويعلی
 وخلق . وروى البخاري ايضا والنسائي عن رجل عنه قال ابن سعد :
 ثقة ثبت صاحب سنة وفضل . وقال عبيد بن شريك : كان من شدة
 ادلاله بالسة يقول : لو تكلمت بغلي لقالت انها سنية ، فاخذ في المحنة
 فاجاب ، فلما خرج قال : كفرنا وخرجنا . قال ابويعلی : حدث ابو معمر
 بالموصل بنحو التي حديث من حفظه فلما رجع الى بغداد كتب اليهم
 بما اخطأ فيه نحو ثلاثين حديثا . قال عبد الله بن احمد : سمعت ابا معمر
 الهذلي يقول : من زعم ان الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يرضى

ولا يفضب فهو كافر . وقال ابو شعيب صالح الهروي : سمعت ابا معمر يقول : آخر كلام الجهمية انه ليس في السماء اله . مات ابو معمر في جمادى الاولى سنة ست و ثلاثين و مائتين .

اخبرنا احمد بن هبة الله [بقراءتي] عن عبد المعز بن محمد انا تميم ابن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجرودى انا محمد بن احمد الحيرى انا ابو يعلى انا ابو معمر اسماعيل بن ابراهيم عن علي بن هشام عن هاشم بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة قط ولا ضرب خادما له قط ، ولا ضرب يده شيئا قط ، الا ان يجاهد في سبيل الله . وما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم ، اخرجہ النسائي عن ابي بكر بن علي المروزى عن ابي معمر .

٤٨٥ $\frac{٦٧}{٨}$ خ م د س - ابو توبة الحلبي

الحافظ الحجفة الربيع ابن نافع شيخ طرسوس [ومحدثها] . حدث عن معاوية بن سلام و ابي المليح الرقي و ابراهيم بن سعد و شريك و ابن المبارك و خلق . وعنه ابو داود ، و اخرج الشيخان عن رجل عنه ، و حدث ايضا احمد بن حنبل و الدارمي و ابو حاتم و يعقوب الفسوى و خلق . [قال ابو حاتم : ثقة حجة و قال '] ابو داود : كان يحفظ الطوال يجي . بها و رأيتہ يمشى حافيا و على رأسه طويلة ، و يقال انه كان من الابدال رحمه الله . قلت : هو آخر من حدث عن معاوية ، (١) من المكية .

وعمر دهرًا . توفي في سنة احدى واربعين ومائتين . اخبرنا ابو المحاسن محمد بن ابى الحرم والحسن بن على قالوا انا جعفر بن على انا ابو طاهر السلفى انا ابو منصور الخياط وعمر بن المبارك ومحمد بن المنذر قالوا انا عبد الملك بن بشران انا احمد بن اسحاق بن نىخاب انا ابراهيم بن ديزيل نا ابو توبة نا محمد بن المهاجر عن ابيه عن اسماء قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من ترك دينارا ترك كية .

٤٨٦ $\frac{٦٨}{٨}$ د - محمد بن ابى السرى

الحافظ الصدوق محدث فلسطين ابو عبد الله بن المتوكل العسقلانى . سمع فضيل بن عياض ومعتمر بن سليمان ورشدين بن سعد وابن عينة وابن وهب وطبقتهم فأكثر ، وعنه ابو داود وبكر بن سهل الدمياطى والحسن بن سفيان وعلى بن محمد الجكائى ومحمد بن الحسن بن قتيبة وآخرون ، وثقه يحيى بن معين . وقال ابن حبان : كان من الحفاظ . وقال ابن عدى : كثير الغلط . وقال ابو حاتم : لين الحديث قلت : مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

اخبرنا ابو المعالى الابرقوهى انا الفتح بن عبد الله انا محمد بن احمد ومحمد بن عمر ومحمد بن على قالوا نا ابو جعفر بن المسلة انا عبيد الله بن عبد الرحمن نا جعفر بن محمد نا محمد بن ابى السرى العسقلانى نا زيد بن ابى الزرقاء عن سفيان قال : خلاف ما بيننا وبين المرجئة ثلاث ، يقولون : الايمان قول ولا عمل ، ونقول : قول وعمل ، ونقول : انه

يزيد وينقص، وهم يقولون: لا يزيد ولا ينقص، ونحن نقول: النفاق،
وهم يقولون: لا نفاق .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن المؤيد بن محمد وزينب بنت عبد الرحمن
قال اخبرتنا فاطمة بنت عجلان انا عبد الغافر بن محمد سنة احدى و اربعين
و اربعمائة انا احمد بن محمد الخيري نا الحسن بن سفيان الحافظ نا محمد
ابن المتوكل العسقلاني نا المعتمر وشعيب بن اسحاق قالنا نا ابن عون عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول: الحلال بين والحرام بين، الحديث .

٤٨٧ م س ق - الحكم بن موسى ابن شيرزاد

الحافظ الزاهد العابد ابو صاحب البغدادي القنطري اصله من نسا
رأى الامام مالكا وروى عن اسماعيل بن عياش والهقل بن زياد وابن
المبارك والهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وعبد الرحمن بن ابي الرجال
وخلق . وعنه البخارى تعليقا ومسلم وابوداود واحمد بن الحسن
الصوفى واحمد بن على المروزى وابويعلى الموصلى ومطين وابن ابي
الديناو البغوى وعبد الله بن احمد وحدث عنه من الكبار احمد بن حنبل
وابن المدينى وثقه ابن معين والعجلي . وقال ابو حاتم: صدوق .
وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث بزاز صالح ثبت فى الحديث .
قلت: مات فى شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائتين له حديث فى مسند
(١) كذا وهى فاطمة ام الخير بنت ابي الحسن على بن المظفر بن زعبل، راجع
رقم ٤٥٤ و ٤٦٠ مع التعليق .

احمد بما سمعه عبد الله ايضا منه : نا عيسى بن يونس نا هشام عن محمد عن ابي هريرة مرفوعا : من ذرعه القى فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض . غريب فرد ، رواه (ق) عن ابي زرعة عن الحكم فوقع لنا بدلا عاليا [بدرجتين ^١] . قال الحاكم : حدثنا علي بن محمد الحبيبي نا صالح بن محمد عن سريج بن يونس فقال : ثقة ثقة لورأيته لقرت عينك ، وسألت عن يحيى بن ايوب فقال : ثقة ثقة لورأيته لقرت عينك ثالثهما الحكم بن موسى الثقة المأمون ، هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة .

٤٨٨ ٧/٨ خ م ت س ق - محمود بن غيلان

الحافظ المتقن ابو احمد العدوى مولاهم المروزي احد ائمة الاثر حدث عن سفيان بن عيينة والفضل بن موسى السيناني والوليد بن مسلم و ابي معاوية وو كيع وعبد الرزاق وخلق ، وعنه الجماعة سوى ابي داود ، ومطين والهيثم بن خلف الدوري والحسن بن سفيان والبغوي وآخرون . قال ابن حنبل : أعرفه بالحديث ، صاحب سنة ، قد حبس بسبب محنة القرآن . وقال النسائي : ثقة . وعن محمود قال : سمع مني اسحاق بن راهويه حديثين . قلت : توفي في شهر رمضان سنة تسع وثلاثين ، فاما من قال توفي في سنة تسع واربعين فقد غلط . اخبرنا يوسف بن احمد وعبد الحافظ بن بدران قالا انا موسى بن عبد القادر انا سعيد بن احمد انا علي بن احمد البندار انا ابو طاهر المخلص انا عبد الله بن محمد نا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى السيناني نا الجميد عن عائشة (١) من المكية .

بنت سعد قالت: سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يكيد اهل المدينة احد بسوء الا انماع كمايناع الملح في الماء .

٤٨٩ $\frac{٧١}{٨}$ خ دت - الحسن بن الصباح بن محمد

الحافظ الامام علم السنة ابو على الواسطي ثم البغدادى البزار .

حدث عن سفيان بن عيينة و ابي معاوية و مبشر بن اسماعيل و شعيب بن

حرب و معن بن عيسى و اسحاق الازرق و خلق كثير . روى عنه

البخارى و ابو داود و الترمذى و ابو يعلى الموصلى و الفريابى و عمر بن

بجير البخارى و ابن صاعد و خلق سواهم آخرهم موتا ابو عبد الله المحاملى .

قال ابو حاتم : صدوق له جلاله عجيبة ببغداد ، كان احمد يرفع من

قدره و يحمله . و روى عبد الله بن احمد عن ابيه قال : ما يأتى على ابي على

ابن البزار يوم الا وهو يعمل فيه خيرا و قد كنا نختلف الى شيخ

فكنا نقعد نتذاكر الى خروج الشيخ و ابن البزار قائم يصلى . و روى

ابو العباس السراج عن ابن الصباح قال : ادخلت على المامون ثلاث

مرات رفع اليه انه يأمر بالمعروف و كان نهى ان يأمر احد بمعروف

فقال لى : انت حسن البزار ؟ قلت نعم ، قال : تأمر بالمعروف ؟ قلت :

لا ولكن انهى عن المنكر ، فضربت خمس درر و رفع اليه انى اشتهم

عليا . فقلت : يا امير المؤمنين انا لا اشتهم يزيد لانه ابن عمك ، فكيف

اشتم مولاى [و سيدى] عليا ؟ قال : و حملت فى الحنة الى الروم .

مات فى ربيع الآخر سنة تسع و اربعين و مائتين .

(١) من المكية .

اخبرنا محمد بن ابراهيم النحوى واحمد بن محمد وعلى بن محمد وطائفة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى اخبرتنا يبي بنت عبد الصمد انا عبد الرحمن بن ابى شريح انا يحيى بن محمد نا الحسن بن الصباح البزار نا شباة عن ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شىء . وذكر كلمة ، اخرجه البخارى عن البزار فوافقتاه بعلو .

٤٩٠ $\frac{٧٢}{٨}$ خ د ت س - خت الحافظ الحجة

الامام ابو زكريا يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني البلخي السجستاني ولقبه «خت» حدث عن سفیان بن عيينة والوليد بن مسلم وكيع و ابى معاوية ويزيد بن هارون وطبقتهم وارتحل الى عبد الرزاق ، حدث عنه (خ د ت س) و ابو محمد الدارمى وموسى بن هارون والحسن بن سفیان و ابو العباس السراج و محمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى ، وثقه ابو زرعة والنسائى والدارقطنى ، وقال السراج : ثقة مأمون . وقال موسى بن هارون : كان من خيار المسلمين . قيل : مات فى رمضان سنة ثلاثين ومائتين .

خبرنا احمد بن هبة الله ابانا عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى انا ابى سعد الكنجرودى انا ابو عمرو بن حمدان انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى نا يحيى بن موسى نا محمد بن سليمان بن مسمول حدثنى عيد الله بن سلمه بن وهرام عن ابيه عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم : الناس معادن والعرق دساس وادب السوء كعرق السوء .

٤٩١ م $\frac{٧٣}{٨}$ - هارون الجمال

هو الحافظ الامام الثقة ابو موسى هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي البزاز المعروف بالجمال سمع سفيان بن عيينة و معن بن عيسى و ابا اسامة و سيار بن حاتم و ابن ابي فديك و طبقتهم . و عنه ولده موسى الحافظ و مسلم و النسائي^١ و ابو القاسم البغوي و [يحيى] بن صاعد و عدة . قال الحافظ الخطيب : كان ثقة حافظا عارفا . قال المروزي : سألت ابا عبدالله عن هارون الجمال : اكتب عنه ؟ قال : اى والله . قلت : انهم حكموا عنك انك سكت حين سألك عنه ، قال : ما اعرف هذا . وقال ابراهيم الحربي : لو كان الكذب حلالا لتركه هارون الجمال تنزها . و قال النسائي : هارون الجمال ثقة . و قال ابن شاهين انا احمد بن محمد المؤذن جارنا قال : سمعت هارون بن عبدالله يقول : جاءني احمد بن حنبل بالليل و مساني فقال شغلت اليوم و انت قاعد تحدث الناس في النوى و هم في الشمس بأيديهم الاقلام لا تفعل اذا قعدت فاقعد مع الناس .

اخبرنا على بن احمد العلوي انا ابو الحسن القطيعي انا ابو بكر بن الزاغوني انا ابو نصر الزيني انا ابو طاهر الذهبي حدثنا ابو القاسم البغوي حدثني جدى و هارون بن عبدالله قالالا ثنا يزيد بن هارون نا حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل بعدها . قال مطين وغيره : توفي

(١) في التهذيب « عنه الجماعة سوى البخارى » .

سنة ثلاث و اربعين و مائتين .

٤٩٢ $\frac{٧٤}{٨}$ د - حامد بن يحيى ابن هانى

الحافظ المكثّر الثقة ابو عبد الله البلخى نزيل طرسوس حدث عن سفيان بن عيينة فأكثر جدا وعن ايوب بن النجار ويحيى بن سليم الطائفي وحسين الجعفي وعمر بن هارون البلخى ومحمد بن معن الغفارى وعبدالله ابن الحارث المخزومى وعدة . وعنه ابو داود و ابو زرعة و ابو حاتم و ابن ابى عاصم و جعفر الفريابي و ابو خيثمة على بن عمرو الحراني وعمر بن سعيد المنبجى . قال ابن حبان : كان من اعلم اهل زمانه بحديث سفيان ، اقبى عمره فى مجالسته ، وذكر الفريابي انه سأل على ابن المدينى عنه ، فقال : يا سبحان الله ، بقى حامد الى زمان يحتاج ان يسأل عنه . وقال ابو حاتم : صدوق . قول مطين وغيره مات سنة اثنتين و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٤٩٣ $\frac{٧٥}{٨}$ د - سعيد بن نصير

الامام المحدث ابو عثمان البغدادى الوراق مصنف كتاب البكاء ، و كتاب العوائد ، سكن الثغور و الرقة يروى عن سفيان بن عيينة و وكيع و ابى اسامة و سيار بن حاتم و عبد الصمد بن عبد الوارث و روح بن عباد و ابى نعيم الى ان يزل الى النفيلى و القواريرى و محمد بن المصنفى الحمصى . روى عنه ابو داود ، و النسائى خارج السنن ، و ابو عبد الملك التستري و ابو طاهر بن قيل و محمد بن ابراهيم البوشنجى و ابو شعيب الحرانى و سليمان بن محمد بن الفضل البجلي وعدة و هو صدوق عالم ما علمت فيه جرحا .

٤٩٤ $\frac{٧٦}{٨}$ خ د س ق - دحيم

عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو الحافظ الفقيه الكبير ابو سعيد
الاموي مولاهم الدمشقي الاوزاعي المذهب محدث الشام ولد سنة سبعين
ومائة وسمع سفيان بن عيينة ومروان ابن معاوية والوليد بن مسلم
واشحاق الازرق وطبقتهم بمصر والشام والحجاز والكوفة والبصرة
حدث عنه (خ د س ق) وبقي بن مخلد وابو زرعة وابناه عمرو
وابراهيم ومحمد بن محمد الباغندي وعدة وكان من الأئمة المتقين لهذا
الشأن ولي قضاء الاردن وقضاء فلسطين ثم طلب لقضاء القضاة بمصر فبغته
الأجل ، قال الحسن بن علي بن بحر قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة
وماثنين فرأيت ابي واحمد وابن معين وخلف بن سالم قعودا بين يديه
كالصبيان . قال الخطيب : كان على مذهب الاوزاعي وقال ابو حاتم :
ثقة . وقال ابو داود : حجة ، لم يكن بدمشق في زمانه مثله وقال النسائي :
ثقة مأمون .

اخبرنا الابرقوهي انا ابن عبد السلام انا جماعة قالوا انا ابو جعفر
المعدل انا ابو الفضل الزهرى انا الفريابي انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا مروان
ابن محمد نا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن عبد الله بن دينار
عن وهب بن منبه - أو وهب الذماري - قال : صفة المناقب ، تحيته
لعنة ، وطعامه سحت ، وغنيمته غلول ، صخب النهار ، خشب الليل .
مات بفلسطين سنة خمس واربعين وماثنين لثلاث عشرة بقيت من
رمضان رحمه الله تعالى .

٤٩٥ $\frac{٧٧}{٨}$ س - خلف بن سالم

الحافظ المجود ابو محمد السندی مولى آل المهلب من اعيان حفاظ بغداد يروى عن هشيم و ابى بكر بن عياش و عبد الرزاق و الطبقة .
و عنه احمد بن ابى خيثمة و الحسن بن على المعمرى و ابو القاسم البغوى و آخرون ، و اخرج النسائى عن رجل عنه . مات سنة احدى و ثلاثين و مائتين و كان يتبع الغرائب ، قال المروذى : سألت ابا عبد الله عنه فقال : ما اعرفه بكذب ، فقموا عليه لتبعه هذه الاحاديث . و قال يحيى بن معين : صدوق . و قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة ثبتا اثبت من مسدد و الحميدى . قلت : و يروى عنه احمد بن الحسن الصوفى و قال : توفى لسبع بقين من رمضان من سنة احدى و ثلاثين رحمه الله .

اخبرنا عبد المؤمن الحافظ انا يحيى اليربوعى [اخبرتنا شهدة انا النعالى ^١] انا ابو عمر بن مهدى انا محمد بن احمد بن يعقوب السدوسى نا جدى نا خلف بن سالم نا وهب بن جرير نا جويرية نا يحيى بن سعيد عن عمه قال لما كان اليوم الذى اصاب فيه عمار اذا رجل قد برز بين الصفيين جسيم على فرس جسيم ضخم ينادى بصوت موجه روحوا الى الجنة يا عباد الله ثلاث مرار ، ثم قال : فانها تحت ظلال السيوف قثار الناس فاذا هو عمار بن ياسر فلم يلبث ان قتل .

٤٩٦ $\frac{٧٨}{٨}$ ع - احمد بن منيع

الحافظ الحجة ابو جعفر البغوى ثم البغدادى الاصم صاحب المسند

(١) من المكية .

المعروف حدث عن هشيم وعباد بن العوام و عبد العزيز بن ابي حازم و ابن المبارك و طبقتهم . و عنه الستة لكن البخارى بواسطة ، و سبطه ابو القاسم البغوى و ابن ماجه و ابن صاعد ، قال سبطه اخبرت عن جدى انه قال : انا من نحو اربعين سنة اختم القرآن فى كل ثلاث . وثقه صالح بن محمد جزرة و غيره . قال البغوى : وفاته فى شوال سنة اربع و اربعين و مائتين ، و عاش اربعا وثمانين سنة .

قرأت على ابي الحسن الغرافى انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر الزاغوانى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر المخلص نا عبد الله البغوى حدثنى جدى نا هشيم قال ان لم اكن سمعته من الزهرى فحدثنى سفيان بن حسين عنه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا وضع العشاء و اقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء .

٤٩٧ $\frac{٧٩}{٨}$ ع - ابو مصعب

الامام الفقيه احمد بن ابي بكر الزهرى العوفى المدنى احد الاثبات و شيخ اهل المدينة و قاضيهم و محدثهم ، ولد سنة خمسين و مائة و لازم مالكا و تفقه به و حدث عن مالك و ابراهيم بن سعد و يوسف بن الماجشون و عدة و عنه الستة لكن (س) بواسطة و ابو زرعة و بقر بن مخلد و خلائق آخرهم موتا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى ، و عاش اثنين و تسعين عاما . قال عبد الله بن محمد بن الفضل الصيداوى اتى قوم ابا مصعب فقالوا : ان قبلنا ببغداد رجلا يقول لفظه بالقرآن مخلوق ، فقال هذا

كلام خيث [نبطي '] . قال الدارقطني : ابو مصعب ثقة في الموطأ .
وقال ابن حزم : آخر ماروي عن مالك موطأ ابى مصعب و موطأ ابى
حذافة وفيها زيادة على الموطآت نحو من مائة حديث . قال الزبير
بن بكار : ابو مصعب هو فقيه اهل المدينة غير مدافع . مات على القضاء
في رمضان سنة اثنتين و تسعين و مائتين .

قرأت على الامام محي الدين محمد بن يعقوب الاسدى و ابن عمه
بهاء الدين ايوب و محمد بن علي الصالحى و احمد بن مؤمن (ح) و قرئى
على اسماعيل بن عبد الرحمن و عبد الكريم بن محمد و يبيرس بن عبد الله
و نحن نسمع قالوا انا ابراهيم بن عثمان الكاشى انا محمد بن عبد الباقي و على
ابن عبد الرحمن (ح) و اخبرنا احمد بن الرفيع الزاهد انا محمد بن ابراهيم
و محمد بن ابى القاسم و عمر بن بركة و الانجب الحامى و سعيد بن محمد
و صفية بنت عبد الجبار و غيرهم (ح) و قرأت على سنقر الثغرى اخبركم
عبد اللطيف بن يوسف و انجب بن ابى السعادات و على بن ابى الفخار
و عبد اللطيف بن محمد و محمد بن محمد بن السباك قالوا كلهم انا ابو الفتح
[محمد] بن عبد الباقي قالوا انا مالك بن احمد الباناسى انا احمد بن محمد
ابن موسى سنة (٤٠٥) انا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى املاء في رجب
سنة (٣٢٤) (ح) و اخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن المؤيد الطوسى
انا هبة الله بن سهل انا سعيد بن محمد انا ظاهر بن احمد انا ابراهيم الهاشمى
نا ابو مصعب الزهرى عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان

تذكرة الحفاظ ابراهيم بن عبدالله - اسحاق بن ابي اسرائيل ج ٢ - ط ٨

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر على رجل وهو يعظ اخاه في
الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الحياء من الايمان،
زواه (خ) عن عبد الله بن يوسف عن مالك .

٤٩٨ $\frac{٨}{٨}$ ت ق - ابراهيم بن عبد الله

الحافظ الكبير ابو اسحاق الهروي نزيل بغداد . سمع اسماعيل بن
جعفر وعبد الرحمن بن ابي الزناد وهشيم والدراوردي وطبقتهم . وعنه
الترمذي وابن ماجه وابن ابي الدنيا والفريابي وابو يعلى وخلق كثير ،
وكان صدوقا عالما زاهدا عابدا صواما كبير القدر ، من اعلم الناس
بحديث هشيم ، روى عنه صالح جزرة قال: ما من حديث لهشيم الا
وقد سمعته منه عشرين مرة او اكثر . قال يحيى بن معين: اصحاب هشيم محمد
ابن الصباح الدولابي و ابراهيم الهروي ، و ابراهيم اكيههما . و اما ابوداود
فضعفه . مات في رمضان سنة اربع و اربعين و مائة و هو في عشر المائة .
ابنا علي بن احمد انا عمر بن محمد انا ابو بكر الانصاري انا محمد
الجوهري انا ابو علي محمد بن احمد العطشي نا الباغندي نا ابراهيم بن
عبد الله الهروي نا ابو اسماعيل المؤدب عن عطية عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان اهل الدرجات - او قال عليين
ليراهم من تحتهم كما ترون الكوكب الدرى في افق السماء ، و ان ابا بكر
و عمر منهم و انما .

٤٩٩ $\frac{٨}{٨}$ د س - اسحاق بن ابي اسرائيل

الامام الحافظ الكبير محدث بغداد ابو يعقوب بن ابراهيم المروزي

عن

(١٢١)

٤٨٤

عن شريك وحماد بن زيد وجمفر بن سليمان و كثير بن عبد الله الأبي وخلق ، و عنه ابوداود و البخارى فى الادب و ابو العباس السراج و ابو يعلى الموصلى و ابن ناجية و البغوى و الحسن بن سفيان و عبد الرحمن بن مهدي شيخه و خلق ، قال عبدوس بن عبد الله النيسابورى : حافظ جدا لم يكن مثله فى الحفظ و الورع . قال : و اتهم بالوقف . قال مصعب الزبيرى : قال لى اسحاق بن ابراهيم انا لم اقل على الشك - [يعنى ^١] فى القرآن و لكنى أسكت كما سكت القوم قبلى . قال ابو القاسم البغوى : كان ثقة مأمونا ، لكنه قليل العقل . و قال صالح جزرة : صدوق ، الا انه كان يقول القرآن كلام الله و يقف . قال شاهين بن السديد : سمعت احمد بن حنبل يقول : اسحاق بن ابراهيم واقفى مشهور ^٢ الا انه صاحب حديث كيس و قال زكريا الساجى : صدوق تركوه للوقف .

قرأت على احمد بن اسحاق انا مبارك بن ابى الجود انا احمد بن ابى طالب انا عبد العزيز بن على انا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص نا محمد بن هارون نا ابى اسرائيل ^٣ انا كثير بن عبد الله الأبي نا انس رضو الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . مات فى شعبان سنة خمس و اربعين و مائتين قاله ابن قانع . قال على بن الحسين بن حبان وجدت فى كتاب ابى قال ابوزكريا : و ابن ابى اسرائيل من ثقات المسلمين ، ما كتب حديثا

(١) من المسكية (٢) فى التهذيب وغيره « مشثوم » وهو الظاهر (٣) كذا فى الاصل و لعله ابن ابى اسرائيل هو صاحب الترجمة .

قط عن احد الآ ضبطه في الواحه او كتابه هو اثبت من القواريرى ،
ثقة مأمون ضابط . وقيل كتب عنه يحيى بن معين كثيرا .

٥٠٠ $\frac{٨٢}{٨}$ م س ق - حرمة بن يحيى

الحافظ العلامة ابو حفص التجيبى مولاهم المصرى الفقيه صاحب

الشافعى . روى مائة الف حديث عن عبدالله بن وهب ، او اكثر ،
وروى عن ايوب بن سويد و بشر بن بكر التيسى و ابى عبدالله الشافعى
وعنه مسلم و القزوينى و يقي بن مخلد و الحسن بن سفيان و ابن قتيبة العسقلانى
و عدة . قال ابن معين : شيخ بمصر يقال له حرمة ، اعلم الناس بابن وهب
و قال ابو عمر الكندى : لم يكن بمصر أحد أكتب عن ابن وهب منه ،
و ذلك لأن ابن وهب اختفى في منزلهم سنة و اشهرا لما طلب للقضاء .
و قال هارون بن سعيد : و نظر الى حرمة اشهب فقال : هذا خير اهل
المسجد . و قال ابو حاتم لا يحتج به . قال ابن عدى : قشقت حديث
حرمة الكثير فلم اجد في حديثه ما يجب ان يضعف من اجله رجل
يوارى ابن وهب و يكون حديثه كله عنده فليس يبعد ان يغرب على
غيره . و قد سألت عبدالله بن محمد الفرهادانى عنه فقال : ضعيف . قال
ابن يونس : ولد سنة ست و ستين و مائة و مات في شوال سنة ثلاث
و اربعين و مائتين . قال و كان املاً الناس بما حدث به ابن وهب .

اخبرنا عبد الخالق بن علوان انا ابن قدامة (ح) و اخبرنا ابو سعيد

الزنى انا عبد اللطيف الطيب قال انا ابو زرعة انا المقومى انا ابن ابى

المنذر انا ابن سلمة القطان نا ابن ماجه نا حرمة بن يحيى نا عبد الله بن وهب

اخبرني ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة عن عبد الله بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا رضاع الا ما فلق الامعاء .

٥٠١ $\frac{٨٣}{٨}$ خ - يحيى بن جعفر بن اعين

الحافظ الكبير ابو زكريا البخارى اليكندى . سمع سفيان بن عيينة ووكيعا ويزيد بن هارون وعبد الرزاق وطبقتهما وكان من ائمة زمانه حدث عنه البخارى وعبيد الله بن واصل ومحمد بن ابي حاتم الوراق وآخرون توفي في شوال سنة ثلاث واربعين ومائتين رحمه الله تعالى .

٥٠٢ $\frac{٨٤}{٨}$ ع - عمرو بن علي بن بحر بن كنينز

الحافظ الامام الثبت ابو حفص الباهلي البصرى الصيرفى الفلاس احد الاعلام، مولده بعيد الستين ومائة . سمع يزيد بن زريع وعبد العزيز ابن عبد الصمد العمى وسفيان بن عيينة ومعمتر بن سليمان وطبقتهما فكثر واتقن وجود واحسن . حدث عنه الستة ، والنسائي ايضا بواسطة ، وعفان وهو من شيوخه ، وابوزرعة ومحمد بن جرير وابن صاعد والمحاملى وابوزوق الهزاني وامم سوام . قال النسائي: ثقة حافظ صاحب حديث . وقال ابو حاتم: كان ارشق من علي ابن المدينى وقال عباس الغنبرى: ما تعلمت الحديث الا منه وقال حجاج ابن الشاعر: عمرو بن علي لا يبالي أحدث من حفظه او من كتابه وقال ابوزرعة: ذاك من فرسان الحديث لم نر بالبصرة احفظ منه ومن ابن المدينى والشاذكونى . قال الفلاس: حضرت مجلس حماد بن زياد وانا صبي وضىء فأخذ رجل

بخدي فقررت فلم اعد . وقال ابن اشكاب : ما رأيت مثل الفلاس وكان
يحسن كل شيء . وعنه قال : ما كنت فلاسا قط .

اخبرنا الابرقوهي انا ابن ابى الجود انا ابن الطلبة انا عبد العزيز
الانماطي انا المخلص نا محمد بن هارون نا عمرو بن على نا يحيى بن سعيد عن
سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : لا تذهب الايام والليالي حتى يملك العرب رجل من
اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي . مات الفلاس بسامرا في ذى القعدة سنة
تسع واربين ومائتين وقد تردد الى اصبهان مرات .

٥٠٣ - الشاذكوني

الحافظ الشهير ابو ايوب سليمان بن داود المنقري البصري من
افراد الحفاظين الا انه واه . روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث
وعبد الواحد بن زياد وطبقتهم . وعنه ابو قلابة الرقاشي وابو مسلم
الكجى والحسن بن سفيان وابو يعلى وكانا يدلسانه ويستترانه لا يزيدان
على : نا سليمان ابو ايوب . قال عمرو الناقد : قدم الشاذكوني بغداد
فقال لى احمد بن حنبل : اذهب بنا الى سليمان تتعلم منه نقد الرجال .
وقال حنبل : سمعت ابا عبد الله يقول : اعلنا بالرجال يحيى بن معين ،
واحفظنا للابواب سليمان الشاذكوني ، وكان ابن المديني احفظنا للطوال .
وقال عباس العنبري : الشاذكوني اعلم بصغير الحديث وعلى بجليله .
وقال زكريا الساجي : احفظهم الشاذكوني . وسئل صالح بن محمد جزيرة
عن (١٢٢) ٤٨٨

عن الشاذكونى فقال: ما رأيت احفظ منه لكنه يكذب فى الحديث .
 وقال يحيى بن معين: جرت عليه الكذب . وقال النسائى وغيره: ليس
 بثقة . واما ابن عدى فقال: سألت عبدان عنه فقال: معاذ الله ان يتهم ،
 انما كان قد ذهبت كتبه فكان يحدث حفظا . قال مطين وجماعة: مات
 سنة اربع و ثلاثين ومائتين سماحه الله تعالى . قال ابن معين: فارسل لنا
 الشاذكونى: هاتوا لى حرفا من رأى الحسن لا احفظه .

اخبرنا ابن عساكر انا ابو روح انا زاهر انا ابو سعيد الاديب انا
 ابو عمرو بن حمدان انا ابو يعلى نا سليمان الشاذكونى نا حفص بن غياث عن
 ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه
 وآله وسلم افطر بعرفة .

٥٠٤ $\frac{٨٦}{٨}$ خ م د س - عبد الله بن محمد بن اسماء

الامام الحجة الزاهد العابد ابو عبد الرحمن الضبعى البصرى . سمع
 عمه جويرية بن اسماء ومهدى بن ميمون وابن المبارك وجماعة . وعنه
 البخارى ومسلم ويوسف القاضى و ابو خليفة و ابو يعلى الموصلى وخلق .
 قال ابو حاتم: ثقة . وقال ابن وارة: ذكرته لابن المدينى فعظم شأنه .
 وقال احمد بن ابراهيم الدورقى: لم أر بالبصرة افضل منه . قلت: توفى
 سنة احدى و ثلاثين ومائتين .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انا عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملى
 و تميم المؤدب قالا اخبرنا ابو سعيد الاديب انا ابو عمرو بن حمدان

(١) فى لسان الميزان وميزان الاعتدال « قال لنا سليمان الشاذكونى « الى آخره .

تذكرة الحفاظ عبيد الله بن معاذ - محمد بن حميد بن حيان ج ٢ - ط ٨

نا ابو يعلى نا عبد الله بن محمد بن اسماء ناجورية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من حمل علينا السلاح فليس منا. هذا حديث صحيح من العوالى سمعته مرة في مسند ابى [يعلى'] ومرة في سؤالات ابن حمدان .

٥٠٥ $\frac{٨٧}{٨}$ خ م د س - عبيد الله بن معاذ بن معاذ

الحافظ الحجة ابو عمرو العنبرى البصرى . حدث عن ابيه ومعتمر ابن سليمان ويحيى القطان ووكيع وعدة . وعنه مسلم وابوداود وابوزرعة وزكريا الساجى وجعفر الفريابى والبغوى وخلق . قال ابو داود: كان يحفظ عشرة آلاف حديث، منها احاديث اشعث بمسائله المعقدة، واحاديث معتمر، واحاديث خالد، ورأيت يدرس حديث سفيان على ولده، وكان فصيحاً . وقال ابو حاتم الرازى: ثقة . قال البخارى: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . وقد اخرج البخارى والنسائى عن رجل عنه .

وباسنادى الى جعفر الفريابى نا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناسح بن المعلم عن ابن بريدة^٢ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى منافق عليم اللسان .

٥٠٦ $\frac{٨٨}{٨}$ د ت ق - محمد بن حميد بن حيان

ابو عبد الله الرازى الحافظ عن يعقوب القمى وابن المبارك وجرير والفضل السينانى وخلق، وهو من بحور العلم لكنه غير معتمد يأتى (١) من المكية (٢) وقع في المكية «عن ابى بردة» كذا .

بمناكير كثيرة . حدث عنه ابو داود و الترمذى و ابن ماجه و محمد بن محمد
 الباغندى و محمد بن جرير و البغوى و خلق . قال عبد الله بن احمد : سمعت
 ابى يقول : لا يزال بالرى علم ما دام محمد بن حميد حيا . و قال ابو زرعة :
 من فاته ابن حميد يحتاج ان ينزل فى عشرة آلاف حديث . و قال البخارى
 فى حديثه نظر . و قال صالح جزرة : كنا تهمه . و قال ابن خزيمة : لو
 عرفه احمد بن حنبل لما اثنى عليه . [و قال صالح جزرة : ما رأيت احدا
 احذق بالكذب من الشاذكونى و ابن حميد ^١] و قال النسائى : ليس بثقة .
 اخبرنا عبد الحافظ بن بدران و يوسف بن احمد قالوا انا موسى بن
 عبد القادر انا سعيد بن البناء انا على بن احمد انا ابو طاهر الذهبى نا عبد الله
 ابن محمد نا محمد بن حميد نا سلة - يعنى ابن الفضل - نا عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن ابى مليكة سمعت القاسم بن محمد يقول حدثنى السائب قال قال لى
 سعيداً يا ابن اخى هل قرأت القرآن ؟ قلت : نعم ، قال : تغنّ بالقرآن
 فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : تغنّوا بالقرآن
 ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن ، و ابكوا فان لم تقدروا على البكاء فباكوا .
 اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن عبد الله و عبد الرحيم بن
 ابى سعد ، قال القاسم : انا ابو الاسعد انا ابو محمد البحيرى و قال عبد الرحيم
 انا عبد الله بن محمد اخبرتنا فاطمة بنت الدقاق قالوا انا ابو نعيم الازهرى
 نا ابو عوانة الحافظ نا ابو امية نا داود بن مهران نا عبد الجبار بن الورد
 نا ابن ابى مليكة قال قال عبيد الله بينا انا و عبد الله بن سائب اذ مرّ بنا

(١) من المكية (٢) كذا فى الأصلين .

ابو لبابة فقال لنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن .

وبه الى ابى امية الطرسوسى نا مسلم نا الحارث بن عبيد انا عبيد الله ابن الاخنس عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن . وقد روى على وجوه آخر عن ابن ابى مليكة .

٥٠٧ $\frac{٨٩}{٨}$ خ ت - المسندى

أبو جعفر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليان الجعفي مولاهم البخارى الحافظ الحجة الملقب بالمسندى لاعتناؤه بالأحاديث المسندة .
سمع ابن عينة و مروان بن معاوية و اسحاق الأزرق و دخل الى اليمن خلف عبد الرزاق و اقدم شيخ عنده الفضيل بن عياض . حدث عنه البخارى و الذهلى و ابو زرعة و عبيد الله بن واصل و محمد بن نصر المروزي و خلق . قال ابو حاتم: صدوق . قال الحاكم: هو امام فى الحديث فى عصره بما وراء النهر بلا مدافعة ، و هو استاذ البخارى . مات فى ذى القعدة سنة تسع و عشرين و مائتين رحمه الله تعالى . يقع لنا حديثه فى الجامع الصحيح
اخبرنا الحسن بن على الجوهري انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد انا المبارك بن عبد الجبار و احمد بن محمد قالا انا هناد بن ابراهيم انا احمد بن احمد بن محمد غنجار نا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى نا محمد بن نصر المروزي نا عبد الله بن محمد المسندى نا هشام بن يوسف (ح) و اخبرنا المسلم بن محمد كتابة انا الكندى انا الشيبانى انا ابو بكر

الخطيب البغدادي انا محمد بن عمر النهدي انا على بن عمر الحافظ انا محمد
ابن مخلد نا حمدون بن عمارة البراز نا عبد الله بن محمد المسندي نا هشام
ابن يوسف نا معمر عن عمرو بن مسلم عن عكرمة عن ابن عباس ان
امرأة ثابت بن قيس اخلعت من زوجها فجعل رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم عدتها حيضة ونصفا، غريب جدا وحمدون ثقة . وفي تاريخ
غنجار باسواده: قال البخارى: قال لى الحسن بن شجاع: من اين يفوتك
حديث وانت وقعت على هذا الكنز يعنى المسندي .

٥٠٨ خ د ت - ابن ابى الاسود

هو الحافظ المجود ابو بكر عبد الله بن محمد بن حميد البصرى قاضى
همدان ابن اخت عبد الرحمن بن مهدي . سمع مالكا و ابا عوانة و جعفر
ابن سليمان و يزيد بن زريع و جده ابا الاسود حميد بن الاسود . حدث
عنه البخارى و ابو داود و ابن ابى الدنيا و يعقوب الفسوى و خلق . قال
ابو بكر الخطيب: كان حافظا متقنا . وقال ابن معين: لا بأس به ، سمع
من ابى عوانة و هو صغير، وكان يطلب الحديث .

قلت: مات ابو بكر فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و عشرين و مائتين
وله ستون سنة رحمه الله تعالى .

٥٠٩ ع - ابو معمر

الحافظ الثبت عبد الله بن عمرو بن [ابى] الحجاج المنقرى مولا هم
البصرى المقعد . حدث عن ابى الاشهب جعفر العطاردى و عبد الوارث

(١) من المكية .

وعبث و طائفة . وعنه (خ د) و الباقرن بواسطة ، و الدارمي و ابو زرعة و خلق . و ليس له في الكتب الستة شيء عن غير عبد الوارث و هو اثبت الناس فيه . قال ابن معين : ثقة ثبت . و قال ابو حاتم : صدوق متقن غير أنه لم يكن يحفظ . و اما ابو زرعة فقال : كان ثقة حافظا . و قال ابو داود : هو اثبت من عبد الصمد . و قال يعقوب بن شيبة : ثقة صحيح الكتاب قدرى . قال (خ) : مات في سنة اربع و عشرين و مائتين . اخبرنا ايوب بن ابى بكر الاسدى و اخوه اسحاق بقراءتى انا ابن رواحة انا السلفى انا محمد بن عبد الجبار الضبى انا عمر بن احمد الزعفرانى انا ابو بكر محمد بن عمر الحافظ نا ابو خليفة نا ابو معمر نا عبد الوارث عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن انس انه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلم يزل يقنت بعد الركوع حتى فارقته

٥١٠ $\frac{٩٢}{٨}$ س - ابن عمار

الحافظ الامام الحجّة ابو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلى شيخ الموصل . سمع ابا بكر بن عياش و سفيان بن عيينة و المعافى بن عمران و عيسى بن يونس و اما سواهم وله كتاب كبير في الرجال و العلل . حدث عنه النسائى و جعفر الفريابى و الباغدى و ابو يعلى و آخرون و كان يتردد الى بغداد للتجارة . كان عبيد العجل يعظم امره و يرفع قدره . و قال النسائى : ثقة صاحب حديث . و قال الخطيب : كان احد اهل الفضل المتحققين بالعلم حسن الحفظ كثير الحديث . و قال يزيد بن محمد الازدى : كان ابن عمار من اهل الموصل ، كان فيها بالحديث و علله رحالا فيه

جماعاً له . قال عبيد العجل سمعت ابا يوسف القلوسى يقول لاسماعيل القاضى محمد بن عبد الله بن عمار مثل ابن المدينى - يعنى فى علم الحديث ، وكان عبيد يعظم امره . واما ابن عدى فقال : سمعت ابا يعلى يسئ القول فى ابن عمار و يقول شهد على خالى بالزور . قلت : مات سنة اثنتين و اربعين و مائتين وله ثمانون سنة .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء عن المؤيد و زينب الشعرية قالا اخبرتنا ام الخير فاطمة بنت على انا عبد الغافر بن محمد انا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن عمار نا المعافى عن حفظة بن ابى سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر أن رجلا قال ألا تغزوا؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : نبى الاسلام على خمس ، شهادة أن لا اله الا الله و اقام الصلاة و ايتاء الزكاة و الحج و صوم رمضان . رواه النسائى عن [ابن '] عمار .

٥١١ خ د - احمد بن صالح

الامام الحافظ ابو جعفر الطبرى ثم المصرى احد الأعلام ، قال ابن يونس : كان صالح من اجناد طبرستان فولد له احمد بمصر فى سنة سبعين و مائة . قلت : سمع سفيان بن عيينة و عبد الله بن وهب و ابن ابى فديك و عبد الرزاق و طبقتهم ، حدث عنه البخارى و ابو داود و صالح جزرة و ابو اسماعيل الترمذى و ابو بكر بن ابى داود و خلق ، قال صالح جزرة : لم يكن بمصر من يحسن الحديث غيره ، و كان جامعا يعرف (١) من المكية .

الفقه والحديث والنحو، ويتكلم في حديث الثوري وشعبة والزهرى،
يدرى ذلك .

وقال محمد بن عبد الله بن نمير : اذا جاوزت الفرات فليس
احد مثل أحمد بن صالح . وقال ابو حاتم : ثقة . وقال البخارى : ثقة ،
ما رأيت احدا يتكلم فيه بحجة . وقال أحمد العجلي : ثقة صاحب سنة .
وقال يعقوب الفسوى : كتبت عن الف شيخ وكسر ، حتى فيما بيني
وبين الله رجلان ، أحمد بن صالح وأحمد بن حنبل . وقال حافظ ابن
وارة : أحمد بيغداد والنفلى بجران وابن نمير بالكوفة وأحمد بن صالح
بمصر ، هؤلاء اركان الدين .

قلت : الرجل حجة ثبت لا عبرة بقول من نال منه ، ولكنه كما
قال الخطيب : كان فيه الكبر وشراسته الخلق نال النساءى جفاء منه في
مجلسه فذلك الذى افسد بينها قلت : قد استوفيت اخبار احمد بن صالح
في تاريخي .

اخبرنا ابو المعالى الهمداني انا ابو القاسم بن ابى الجود انا احمد بن
الطالبة انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا ابو بكر عبد الله بن
سليمان السجستاني نا ابو جعفر احمد بن صالح المصرى نا ابن ابى فديك
حدثنى ابن ابى ذئب عن المقبرى عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله
انى اسمع منك حديثا كثيرا فأنساه فقال : ابسط رداءك ، فبسطه ، ففرغ
بيده ثم قال : ضمه ، فضمته ، فانسيت حديثا بعد . مات فى ذى القعدة
سنة ثمان واربعين ومائتين .

٥١٢ع - أبو كريب

محمد بن العلاء الهمداني الكوفي الحافظ الثقة محدث الكوفة .
سمع ابن عينة وابن المبارك وهشيبا وعمرو بن عبيد وحاتم بن اسماعيل
وطبقتهم . وعنه الجماعة وعبد الله بن احمد والفريابي وابن خزيمة
وابوعروبة ومحمد بن القاسم المحاربي وخلق كثير . قال ابن نمير : ما بالعراق
احد أكثر حديثا من ابى كريب ، ولا أعرف بحديث بلدنا منه . وكان
ابن عقدة يقدم ابا كريب فى الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ،
ويقول : ظهر له بالكوفة ثلاث مائة الف حديث . وقال موسى بن
اسحاق : سمعت من ابى كريب مائة الف حديث . وقال ابو حاتم :
صدوق . وقال الحاكم : سمعت ابا الفضل محمد ابراهيم سمعت ابراهيم بن
ابى طالب يقول : قال لى محمد بن يحيى : من احفظ من رأيت بالعراق ؟
قلت : لم أربعد أحمد مثل ابى كريب . قال ابو عمرو النيسابورى الخفاف :
ما رأيت فى المشايخ بعد ابن راهويه احفظ من ابى كريب . وعن ابى
كريب قال : اتيت بدمشق يحيى بن حمزة فوجدت عليه سواد القضاء
فلم اسمع منه . قال مطين : أوصى ابو كريب بكتبه ان تدفن معه فدفنت .
مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين ومائتين وله سبع
وثمانون سنة .

اخبرنا ابو المعالى البرقوهى انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن
الحسين انا ابو الحسين بن النقر انا عيسى بن على املاء قال قرئى على ابى
القاسم بدر بن الهيثم وانا اسمع قيل له حدثكم ابو كريب نا ابو معاوية

نا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان في الجنة سوقا ما فيه بيع ولا شراء الا الصور من النساء والرجال فاذا اشترى الرجل صورة دخل فيها ، وان فيها لمجمعا من الحور العين يرفن اصواتا لم يسمع الخلاق مثلها نحن الخالدات فلا نبيد . ونحن الراضيات فلا ننسخت ، ونحن الناعمات فلا نبأس . فطوبى لمن كان لنا وكننا له . رواه ابن فضيل عن عبد الرحمن ابن اسحاق فلم يرفعه

٥١٣ خ - صدقة بن الفضل

الحافظ الكبير ابو الفضل المروزي شيخ مرو . حدث عن ابى حمزة محمد بن ميمون السكري وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب وحفص ابن غياث وطبقتهم . وعنه البخارى والدارمى وابو الموجه محمد بن عمرو واهل خراسان ، وكان اماما حجة صاحب سنة . و آخر اصحابه وفاة الامام محمد بن نصر المروزي . قال عباس الترسى : كنا نقول : صدقة ابن الفضل بخراسان واحمد بن حنبل بالعراق .

قلت : توفى سنة ست وعشرين ومائتين ، وقيل سنة ثلاث رحمه الله تعالى . ولم يقع لى حديثه عاليا سمعناه فى الصحيح .

٥١٤ خ ٤ - محمد بن ابان

الحافظ الثبت ابو بكر البلخى مستملى وكيع . سمع سفيان بن عيينة واباخالد الاحمر وعبد الله بن وهب وطبقتهم . حدث عنه الجماعة فسلم

(١) كذا فى الاصل - وفى الترمذى « فاذا اشتهى الرجل » .

في غير الصحيح وابن خزيمة و ابو العباس السراج و محمد بن عبدالله بن يوسف الدويرى و خلق كثير، وكان من الائمة المصنفين في هذا الشأن مشهورا بالعلم والحفظ . توفى يلىخ [في المحرم ١] سنة اربع و اربعين و مائتين .

اخبرنا ابو المعالى ابن ابى عمرو عن عبد المعز بن محمد البزاز ان اتيم ابن ابى سعيد و زاهر قالا انا ابو سعيد الكنجردى انا محمد بن احمد الحيرى انا محمد بن عبد الله بن يوسف الدويرى نا محمد بن ابان البلخى نا عبد الله بن نمير عن اسماعيل بن مسلم عن يونس بن عبيد و ثابت عن انس بن مالك انه صلى خلف النبي صلى الله عليه و آله و سلم و حده و خلفه امرأة حتى جاء الناس بعد . اسماعيل هذا البصرى صدوق خرج له مسلم يشته باسماعيل بن مسلم المكى ثم البصرى احد الضعفاء و هما عصريان لا يمتازان الا بشيوخهما .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرساني حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا ابو الطيب عبدالله بن محمد المقرئ ببغداد نا عبدالله بن محمد البلخى الحافظ نا محمد بن ابان البلخى نا شقيق البلخى عن اسرايل عن ثور عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من شرب من الخمر قليلا او كثيرا سقاه الله من حميم جهنم يوم القيامة .

و اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز انا زاهر انا ابو المظفر سعيد

ابن منصور واحمد بن ابراهيم المقرئ قالوا انا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق انا جدى ابو بكر نا محمد بن ابان نا وكيع نا عكرمة بن عمار عن اسحاق بن عبدالله بن ابى طلحة عن ابيه قال جاءت ام سليم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت علمنى كلمات ادعوهن فى صلاتى قال سبحى الله عشرا واحديه عشرا وكبريه عشرا ثم سليه حاجتك يقول: نعم، نعم. قال محمد بن ابان البلخى نا ابراهيم بن الحكم عن ابيه قال بلغنى ان فى الهوى ملكا لو اذن له لجعل السموات والارض فى فقرة ابهامه.

٥١٥ خ م س - عبيد الله بن سعيد

الحافظ الاوحد ابو قدامة السرخسى مولى بنى يشكر نزل نيسابور. وحدث عن سفيان بن عيينة واسحاق الازرق ويحيى بن سعيد القطان وحفص بن غياث وطبقتهم. وقيل انه لقي حماد بن زيد، ولم يصح ذلك. روى عنه البخارى ومسلم وجعفر الفريابى والنسائى وابن خزيمة والسراج وخلق. قال النسائى: ثقة مأمون قل من كتبنا عنه مثله وقال ابراهيم بن ابى طالب: ما قدم علينا نيسابور اثبت من ابى قدامة ولا اتقن منه. قال ابن حبان: هو الذى اظهر السنة بسرخس ودعا الناس اليها. وقال يحيى بن الذهلى: كان اماما فاضلا خيرا. قلت: مات بفربر فى سنة احدى واربعين ومائتين رحمه الله تعالى. قرأت على احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد السلام انا الارموى وابن الداية والطرائقى قالوا انا محمد بن احمد انا عبيد الله بن عبد الرحمن انا جعفر بن محمد نا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد بالفيرياب سنة سبع وعشرين ومائتين سمعت عبد الرحمن بن مهدى

تذكرة الحفاظ ابو عبد الله العدني - ابو سعيد الاشج ج ٢ - ط ٨

مهدى عن سلام بن ابى مطيع (ح) قال جعفر وانا يعقوب الدورقي
بيغداد سنة اربع و ثلاثين ناعبد الرحمن بن مهدى عن سلام سمعت ايوب
وعنده رجل من المرجئة فقال الرجل : أرأيت قوله عزوجل (وآخرون
مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم) مؤمنون ام كفار؟
قال : اذهب فاقرأ القرآن فكل آية فيها ذكر النفاق فاني اخاف على نفسى .

٥١٦ $\frac{٩٨}{٨}$ م ت س ق - العدني

الحافظ المسند ابو عبد الله محمد بن يحيى بن ابى عمر المجاور بمكة .
حدث عن فضيل بن عياض وسفيان بن عيينة والدرراوردى ومعتز
وطبقتهم . و صنف المسند وعمر دهرًا وحج سبعا وسبعين حجة و صار
شيخ الحرم في زمانه وكان صالحا عابدا لا يفتر عن الطواف . حدث عنه
(م ت ق) والمفضل الجندى وعلى بن عبد الحميد الغضائرى وخلق ،
وروى النسائى عن رجل عنه . قال ابو حاتم : صدوق صالح وفيه غفلة ،
رأيت عنده حديثا موضوعا رواه عن سفيان . قال الحسن بن احمد بن
الليث : بلغنى انه لم يقعد عن الطواف ستين سنة . مات في آخر سنة
ثلاث واربعين ومائتين رحمه الله ورضى عنه .

٥١٧ $\frac{٩٩}{٨}$ ع - الاشج

الامام شيخ الاسلام ابو سعيد عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى
الكوفي الحافظ محدث الكوفة وصاحب التفسير والتصانيف . حدث
عن هشيم و ابى بكر ابن عياش وعبد الله بن ادريس وعقبة بن خالد

وخلاتق . وعنه الجماعة و ابن خزيمة و ابو يعلى و زكريا الساجي و عمر
 البجيرى و عبد الرحمن بن ابي حاتم و امم سواهم . ذكره ابو حاتم فقال :
 هو امام اهل زمانه . و قال محمد بن احمد بن بلال الشطوى : ما رأيت
 احدا احفظ منه . و قال النسائي : صدوق مات فى ربيع الاول سنة سبع
 و خمسين و مائتين و قد زاد على التسعين رحمه الله .

و فيها توفى احمد بن منصور [زاج '] المروزي ، و اسحاق بن
 ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصرى ، و الحسن بن عبد العزيز الجروى ،
 و المعمر ابو على الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ، و زهير بن محمد بن
 نمير المروزي الحافظ ، و ابو طالب زيد بن اخزم البصرى الحافظ ،
 و سليمان بن معبد السنجى المروزي ، و عباس ابو الفضل الرياشى ، و على
 ابن خشرم المروزي ، و محمد بن حسان ابو جعفر البغدادي الازرق ،
 و محمد بن عمرو بن حنان الحمصى ، و محمد بن وزير الواسطى .

اخبرنا ابو سعيد سنقر بن عبد الله الزينى انا عبد اللطيف بن يوسف
 و عبد اللطيف ابن محمد و الانجب بن ابي السعادات و على بن ابي الفخار و محمد
 ابن محمد بن الحسن قالوا انا ابو الفتح ابن البطى انا مالك بن احمد البانيامى انا
 احمد ابن محمد بن الجرائمى نا ابو اسحاق الهاشمى اهلاء نا ابو سعيد الاشج نا
 عبد السلام بن حرب عن خصيف عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه و آله و سلم قال : فى كل ثلاثين من البقر تبع او تبعه و فى
 كل اربعين مسته .

(١) من المكية .

٥١٨ ق - البحراني

الحافظ الامام القاضي ابو الفضل العباس بن يزيد بن ابي حبيب
 البصرى احد من جمع بين علو الرواية و معرفة الحديث . حدث عن
 يزيد بن زريع و غندر و ابن عيينة و مروان بن معاوية و عبد الوهاب
 الثقفي و عبد الرزاق و خلق . روى عنه ابن ماجه و ابن صاعد و ابن ابي حاتم
 و المحاملى و ابن مخلد و اسماعيل الوراق و آخرون .
 اخبرنا محمد بن بطيخ و أحمد بن مؤمن و ابن عبد الهادى و ابن خولان
 قالوا انا عبد الرحمن بن نجم الواعظ اخبرتنا شهدة الكاتبة انا ابو عبد الله
 النعالى ح و اخبرنا ابو المعالى القرافى انا محمد بن هبة الله بن عبد العزيز
 الدينورى انا عمى محمد انا عاصم بن الحسن قالوا انا عبد الواحد بن محمد
 ابن مهدي نا الحسين بن اسماعيل املاء نا العباس بن يزيد البحراني نا ابن عيينة
 عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن عبد الرحمن بن سعاد
 عن ابي ايوب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
 قال : الماء من الماء . هذا حديث حسن غريب ، اخرجه (س ق) . قال
 صالح بن احمد الحافظ : قدم البحراني همدان و حدث بها كتبا كثيرة
 من مصنفاته . و قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه بسامرا مع ابي . و قال
 ابن اورمة : محله الصدق . قال محمد بن اسحاق المسوحى الاصبهاني : وافيت
 البصرة اطلب الحديث فقال لى المحدثون : عندكم العباس بن يزيد البحراني ؟
 قلت : نعم ، قالوا : فما تصنع عندنا ؟ روى السلمى عن الدارقطنى قال :
 البحراني ثقة مأمون . و قال ابو نعيم الحافظ : البحراني يلقب عباسويه

وكان حافظا .

قلت : ولى قضاء همذان مدة وحدث بها وبيغداد واصبهان .
قال ابن مخلد : مات سنة ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى . وقال
الخطيب : انا الأزهرى قال : سئل الدارقطنى عن عباس البحرانى فقال :
تكلموا فيه .

٥١٩ م د س ق - ابن السرح

الحافظ الفقيه ابو طاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح
الأموى مولاهم المصرى مصنف شرح الموطأ . حدث عن سفيان بن عيينة
وعبد الله بن وهب وسعيد الآدم وغيرهم . وعنه (م د س ق) و ابو بكر
ابن ابى داود وعبد الرحمن بن أحمد الرشدينى وطائفة . وكان من كبار
العلماء . مات فى ذى القعدة سنة خمسين ومائتين ، له حديث ينفرد عنه .
قال ابن عدى : حدثناه ابو العلاء الكوفى والقاسم بن مهدي والعباس
ابن محمد ومحمد بن زبان وغيرهم قالوا نا ابن السرح انا ابن وهب عن عمرو
ابن الحارث عن ابى يونس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : كل نبى آدم سيد ، والرجل سيد أهله ، والمرأة سيدة بيتها .
رواته ثقات .

قرأت على عبد الله بن الحسن القاضى انا خطيب مرو انا ابن يسين انا
محمد بن أحمد انا على بن بقاء الوراق نا محمد بن الحسين التنوخى نا عبد الرحمن
ابن أحمد بن محمد بن رشدين املاء نا ابو طاهر ابن السرح حدثنى رشدين
ابن سعد عن يونس عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وآله (١٢٦) ٥٠٤

تذكرة الحفاظ احمد بن ابراهيم الدورقي - يعقوب بن ابراهيم ج ٢ - ط ٨

و آله وسلم قال: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .

٥٢٠ م د ت ق - الدورقي

احمد بن ابراهيم بن كثير الحفاظ الكبير المجود ابو عبد الله العبدى
النكرى البغدادي الدورقي اخو يعقوب الدورقي . وتلك نسبة الى عمل
القلانس الدورقية . كان والدهما ناسكا عابدا فيقال: كان من تنسك
في ذلك الوقت يقال له: دورقي . سمع احمد هشيا و يزيد بن زريع
وجريرا وحفص بن غياث وطبقتهم . وعنه (م د ت ق) والهيثم بن
خلف ومحمد بن محمد الباهلي وآخرون - صنف وجمع وكان حافظا فهما
حسن التأليف . قال ابو حاتم: صدوق .

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوي واحمد بن محمد الحلبي قالا انا
عبد الله بن عمر انا عبد الاول انا عبد الرحمن بن عفيف انا عبد الرحمن بن
احمد نا ابو القاسم البغوي نا احمد بن ابراهيم العبدى نا عبد الرحمن بن غزوان
ابو نوح سمعت شعبة يقول: ما رأيت عمرو بن مرة في صلاة [قط']
الا ظننت انه لا يفتل حتى يستجاب له . وبه نا احمد بن ابراهيم العبدى
انا ابو داود عن شعبة قال: كان ايوب يمشى الى مسجد بنى ضبيعة يسأل
عن الحديث فحدث ايوب يوما بحديث قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان امرأة ارادت الحج فقال ايوب: هاتوا اسنادا مثل [هذا'] . مات في
شعبان سنة ست و اربعين ومائتين رحمه الله تعالى وقد اكل الثمانين .

٥٢١ م د ت ق - واخوه يعقوب بن ابراهيم الدورقي

الحفاظ الكبير المعمر الامام محدث العراق ابو يوسف العبدى .

رأى الليث بن سعد ببغداد وسمع ابراهيم بن سعد وهشيبا وعيسى بن يونس و [عبد العزيز - ١] الدراوردي وطبقتهم وعنه الجماعة والنسائي ايضا بواسطة وقاسم المطرز ويحيى بن صاعد وابوعبد الله المحاملي وابن مخلد وخلق كثير . وثقه النسائي وغيره . قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند . مات في سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقد ناطح التسعين ، كان اسن من اخيه بعامين .

اخبرنا محمد بن علي الصالحى انا ابو محمد عبد الله بن احمد الفقيه سنة عشرين وستمائة و اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الغنى المعدل انا عبد اللطيف ابن يوسف قالوا انا ابو الفتح ابن البطي - زاد ابو محمد فقال : والمبارك بن محمد الباذرائي (ح) و انبأنا احمد بن ابى محمد المقرئ انا ابراهيم بن عبد الرحمن القطيبي ببغداد انا الباذرائي (ح) و اخبرنا احمد بن اسحاق انا مرتضى بن حاتم (ح) و اخبرنا عيسى بن ابى محمد انا على بن محمود (ح) و اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن ابى الحسن (ح) و اخبرتنا زينب بنت يحيى و محمد بن عبد الكريم المقرئ قالوا انا ابو القاسم بن رواحة (ح) و اخبرنا محمد بن [ابى - ١] القاسم بالثغر انا يوسف بن عبد المعطى و عبد الوهاب بن رواح قالوا انا ابو طاهر السلفي قالوا ثلاثهم انا نصر ابن احمد بن البطر (ح) و اخبرنا ابو المعالى الابرقوهي انا زيد بن يحيى انا احمد بن المبارك بن قفرجل انا ابو الغنائم محمد بن ابى عثمان قالوا انا عبد الله بن عبيد الله ابن البيع نا ابو عبد الله المحاملي نا يعقوب بن ابراهيم نا

(١) من المكية .

يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني سعيد عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اذا سافر قال : اللهم انى اعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر فى الاهل والمال ، اللهم انت صاحب فى السفر والخليفة فى الاهل ، اللهم اطو لنا الارض وهون علينا السفر ، اخرجه النسائ عن يعقوب ، واسناده حسن .

٥٢٢ م ٤ - هناد بن السرى بن مصعب

الحافظ القدوة الزاهد شيخ الكوفة ابوالسرى التميمى الدارمى المحدث . حدث عن ابى الاحوص سلام وشريك بن عبد الله و اسماعيل ابن عياش وعبثر وعشيم وطبقتهم . وعنه الجماعة سوى البخارى ، وابوزرعة وعبدان وابوالعباس السراج وخلق كثير . سئل احمد بن حنبل : عن نكتب بالكوفة ؟ قال : عليكم بهناد . قال قتبية : ما رأيت وكيعا يعظم احدا تعظيمه هنادا ثم يسأله عن الاهل . وقال النسائى : ثقة . اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابى سعيد وغيره ان وجيه ابن طاهر اخبرهم انا عبد الكريم بن هوازن انا احمد بن محمد انا ابوالعباس الثقفى نا هناد بن السرى نا وكيع عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث ، رواه الترمذى عن هناد . قال احمد بن سلة النيسابورى : كان هناد كثير البكاء ، فرغ يوما من القراءة لنا فتوضأ وجاء الى المسجد فصلى الى الزوال وانا معه فى المسجد ، ثم رجع الى منزله فتوضأ وجاء فصلى بنا الظهر ، ثم قام على رجله يصلى الى

العصر ويرفع صوته بالقرآن ويكي كثيرا ثم صلى بنا العصر واخذ يقرأ في المصحف حتى صليت المغرب ، قلت لبعض جيرانه : ما اصره على العبادة ، فقال : هذه عبادته بالنهار منذ سبعين سنة فكيف لورأيت عبادته بالليل ، وما تزوج قط ولا تسرى وكان يقال له راهب الكوفة .

قلت توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين ومائتين عن احدى وتسعين سنة رحمه الله تعالى وله مصنف كبير في الزهد .

٥٢٣ خ د ت س - زياد بن ايوب

الحافظ الحجية ابو هاشم الطوسي ثم البغدادي دلويه ويلقب ايضا شعبة الصغير لاتقانه وحفظه . سمع هشيا وعباد بن العوام و ابا بكر بن عياش و ابن ادريس و مروان بن شجاع و طبقتهم . وعنه البخاري و ابوداود و الترمذي و النسائي و ابن خزيمة و ابن صاعد و المحاملي و خلق . حتى ان احمد بن حنبل حدث عنه . قال ابواسحاق بن اورمة : ليس على بسيط الارض اوثق من زياد بن ايوب . و قال ابو حاتم : صدوق . و قال المروزي : قال لنا احمد بن حنبل : اكتبوا عن زياد فانه شعبة الصغير . قال : مولدى سنة ست وستين ومائة ، و طلبت الحديث فى سنة احدى وثمانين قلت : توفي فى ربيع الاول سنة اثنتين و خمسين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن بطيخ السمسار و احمد بن عبد الحميد و احمد بن مؤمن و عبد الحميد بن احمد قالوا انا الناصح عبد الرحمن بن نجم (ح) و اخبرتنا خديجة بنت الرضى انا البهاء عبد الرحمن (ح) و اخبرنا احمد ابن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق قالوا اخبرتنا شهدة انا الحسين بن طلحة

النعالي (ح) واخبرنا ابو المعالي الابرقوهي انا محمد بن هبة الله ابن البيع
 انا عمى ابو بكر الدينورى انا عاصم بن الحسن قالوا انا ابو عمر بن مهدي
 انا ابو عبد الله المحاملي نازياد بن ايوب نا على بن ثابت نا ابن ابي ذئب
 عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم لم يكن يصلى الركعتين بعد الجمعة ولا بعد المغرب الا في بيته .

٥٢٤ $\frac{١٠٦}{٨}$ د س ق - عمر وبن عثمان

ابن سعد بن كثير الحمصي

• الحفاظ الثقة محدث حمص . عن اسماعيل بن عياش و سفيان بن عيينة
 وبقية . وعنه (د س ق) و ابو بكر بن ابي داود و ابو عروبة و آخرون .
 مات سنة خمسين و مائتين . (وقع) لى من عواليه فى كتاب البعث
 لابي بكر بن سليمان السجستاني ، وكان ممن اجتمع له علو الاسانيد الى
 المعرفة و الاتقان . وكذلك اخوه يحيى بن عثمان كان ثقة على الاسناد .
 اخبرنا الابرقوهي انا اكمل بن ابي الازهر انا سعيد بن احمد انا محمد بن
 محمد الزينى انا محمد بن عمر انا ابو بكر بن ابي داود نا عمرو بن عثمان نا
 بقية حدثنى الزيدى اخبرنى الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه ان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : يحشر الناس يوم القيامة فأكون
 انا و امتى على تل فيكسونى رى حلة خضراء ثم يؤذن لى فاقول ماشاء الله
 ان اقول ، فذلك المقام المحمود . اسناده صالح و امتن غريب .

٥٢٥ $\frac{١٠٧}{٨}$ خ م د ت س - محمد بن رافع

لحافظ القدوة ابو عبد الله القشيري مولاهم النيسابورى احد الاعلام

سمع سفيان بن عيينة و عبد الله بن ادريس و النضر بن شميل و عبدالرزاق و طبقتهم و هو أحد من عنى بالسنن حالا و قالوا . روى عنه الجماعة سوى ابن ماجه ، و ابو زرعة و ابو خزيمة ، و آخر من زعم انه سمع منه حاجب بن احمد الطوسي ، و ذلك من اعلى شيء وقع لنا في الثقفيات .

اخبرنا علي بن محمد و احمد بن محمد قالوا انا ابو القاسم الانصارى (ح) و اخبرنا ابو الحسين اليونيني انا احمد بن محمد و جعفر بن علي و علي ابن هبة الله قالوا . انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبد الله الثقفى نا ابن محمش انا حاجب بن احمد نا محمد بن رافع نا ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عن عكرمة ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مر برجل يسوق بدنة و هو يمشى فسأله النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال : انها بدنة ، فأمره ان يركبها . قال جعفر بن احمد الحافظ : ما رأيت في المحدثين اهب من محمد بن رافع ، كان يستند الى شجرة الصنوبر في داره فيجلس العلماء بين يديه على مراتبهم و اولاد الظاهرية و معهم الخدم كأن على رؤسهم الطير ، فيأخذ الكتاب و يقرأ بنفسه و لا ينطق احد و لا يتبسم اجلالا له فان نطق احد قام . قال زكريا بن دلويه بعث الامير طاهر الى ابن رافع بخمسة آلاف فردها و قال : الشمس قد بلغت رأس الحيطان و بعد ساعة تغرب و لم يقبل . قال احمد بن عمر بن يزيد نا محمد بن رافع سمعت عبد الرزاق سمعت معمرا يقول : رأيت باليمن عنقود عنب و قربغل تام . قال مسلم و النسائي : ابن رافع ثقة مأمون . و قال زنجويه : ان محمدا مات في ذى الحجة سنة خمس و اربعين و مائتين

رحمه الله تعالى .

٥٢٦ $\frac{١٠٨}{٨}$ ع - بندار

الحافظ الكبير الامام ابو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى
النساج كان عالما بحديث البصرة متقنا مجودا لم يرحل براً بأمه ثم ارتحل
بعدها . سمع مرحوم بن عبد العزيز العطار و عبد العزيز العمى و معتمر بن
سليمان و غندرا و يحيى بن سعيد و عمر بن على المقدمى و طبقتهم . حدث
عنه الجماعة و البغوى و ابن خزيمة و ابو العباس السراج و ابن صاعد
و ابن ابى داود و خلق كثير . قال الارغيانى : سمعته يقول : كتب عنى
خمسة قرون ، و حدثت و انا ابن ثمانى عشرة سنة . و قال ابو حاتم : صدوق .
و قال العجلي : ثقة كثير الحديث حائك . و قال ابو داود : كتبت عن
بندار خمسين الف حديث ، و ابو موسى اثبت منه ، و لولا سلامة فى بندار
لترك حديثه و قال ابن خزيمة : سمعت بندارا يقول : ما جلست مجلسى هذا
حتى حفظت جميع ما خرجته . قال ابن خزيمة فى (كتاب التوحيد) له :
حدثنا امام اهل زمانه فى العلم و الاخبار محمد بن بشار .

قلت : توفى فى رجب سنة اثنتين و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى
و لاعبرة بقول من ضعفه ، و كان يقول و لدت عام توفى حماد بن سلمة .
و مات معه طائفة من الحفاظ . منهم محمد بن منصور الجواز ،
و عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، و محمد بن يحيى بن عبد الكريم
الازدى ، و احمد بن عبد الله بن سويد بن منجوف ، و المستعين رحمهم
الله تعالى .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا كامل بن ابي الازهر انا ابو القاسم ابن
البناء انا محمد بن محمد الزيني انا محمد بن عمر بن خلف انا عبد الله بن سليمان
نا محمد بن يشار انا حماد بن مسعدة انا اشعث عن الحسن عن انس عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: عدد آية الحوض كعدد نجوم السماء.

٥٢٧ $\frac{١٩}{٨}$ ع - محمد بن المثني

الحافظ الحجّة ابو موسى العنزي البصرى الزمن محدث البصرة .
سمع يزيد بن زريع ومعتز بن سليمان و سفيان بن عيينة وغندرا .
وعنه الجماعة ، والنسائي ايضا عن رجل عنه وابن صاعد وابن خزيمة
والمحاملي وخلق . قال صالح جزرة: كنت اقدمه على بندار وكان في
عقله شيء . قال ابو عروبة الحراني: ما رأيت بالبصرة اثبت من ابي موسى
ويحيى بن حكيم . مات ابو موسى سنة اثنتين وخمسين ، ومولده وموته
وطلبه مع بلديه بندار رحمة الله عليهما .

اخبرنا احمد بن اسحاق نا محمد بن هبة الله انا جدى محمد بن عبدالعزيز
الدينورى انا عاصم بن الحسن نا عبد الواحد بن مهدي ثنا الحسين بن اسماعيل
القاضي املاء نا محمد بن المثني نا ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج
من اسفلها ، رواه الخمسة عن ابي موسى

٥٢٨ $\frac{١١}{٨}$ دق - ابو ثور

الامام المجتهد الحافظ ابراهيم بن خالد الكلبي البغدادى ويكنى

ايضا

(١٢٨)

٥١٢

ايضا ابا عبد الله . حدث عن سفيان بن عيينة و عبيدة بن حميد و ابي معاوية و وكيع و الشافعي و طبقتهم . و عنه ابوداود و ابن ماجه و محمد بن اسحاق السراج و قاسم المطرز و محمد بن صالح [بن] ذريح و خلق . قال ابوبكر الاين سألت احمد عنه فقال : اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة و هو عندي في مسلاخ الثوري . و قال النسائي : هو ثقة مأمون احد الفقهاء . و قال ابن حبان : كان احد ائمة الدنيا فقها و علما و ورعا و فضلا صنف الكتب و فرغ على السنن و ذب عنها . قيل : مات في صفر سنة اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد و غيره قال انا و جيه ابن طاهر انا ابوالقاسم القشيري انا ابوالحسين الخفاف انا ابوالعباس الثقفى نا ابوثور الكلبى نا ابوقطن ناشعبة عن قتادة عن خلاس عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ؛ لو تعلمون ما فى الصف الاول لكانت قرعة . اخرجه ابن ماجه عن ابي ثور .

٥٢٩ $\frac{111}{8}$ م س ق -- اسحاق بن موسى الانصارى

الخطمى المدينى

الفيقه الحافظ الثبت ابوموسى قاضى نيسابور . سمع سفيان بن عيينة و عبد السلام بن حرب و معن بن عيسى ، و كان من ائمة الحديث صاحب سنة . ذكره ابوحاتم الرازى فاطنب فى الثناء عليه ، و قال النسائي : ثقة . حدث عنه مسلم و الترمذى و النسائي و الفريابي و ابن خزيمة و ابنه موسى بن

اسحاق وآخرون، والترمذى اذا قال: حدثنا الانصارى، فاياه يعنى .
 قيل: انه توفى بجوسية بليدة من اعمال حمص فى سنة اربع واربعين
 ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن ابى غصرون عن زينب الشعرية انا زاهر انا ابوسعيد
 النهوى انا ابو احمد الحافظ اخبرنى محمد بن احمد بن سلم بجران نا اسحاق -
 يعنى ابن موسى نا المحاربى عن موسى الفراء عن سلسة بن كهيل عن ابى
 عبد الرحمن السلى عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم: افضلكم من تعلم القرآن وعلّمه .

٥٣٠ $\frac{١١٢}{٨}$ دس - الحارث بن مسكين

الحافظ الفقيه عالم الديار المصرية وقاضيا ابو عمرو مولى بنى امية .
 رأى الليث وسأله عن مسألة، وتفقه بابن وهب وابن القاسم، وحدث
 عنهما وعن سفيان بن عيينة وبشر بن عمر واشهب وعدة . وعنه
 (دس) وابو يعلى ومحمد بن زيان وابن ابى داود وخلق . اثنى عليه
 احمد وقال فيه قولاً جميلاً، وقال ابن معين: لا بأس به . وقال مرة:
 هو خير من اصبح وفضل وقال النسائى: ثقة مأمون . وقال الخطيب
 كان فقيها ثقة ثبتاً حمل الى بغداد وسجن فى المحنة فلم [يجب فلم]
 يزل محبوساً الى ان ولى المتوكل فاطلقه ثم ولاه قضاء مصر ثم استعفى
 من القضاء سنة خمس واربعين فاعفى . مات سنة خمسين ومائتين فى
 ربيع الاول وله ست وتسعون سنة رحمه الله تعالى ركان مع امامته

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ يحيى بن حكيم - ابراهيم بن سعيد ج ٢ - ط ٨

في العلم وزهده وعبادته قوالا بالحق من قضاة العدل .

٥٣١ $\frac{١١٢}{٨}$ د س ق - يحيى بن حكيم

الحافظ الحجة ابو سعيد البصرى المقوم . عن سفيان بن عيينة وغندر
والقطان وطبقته . وعنه (دس ق) وابن ابي داود وابن خزيمة وعمر
ابن بجير وخلق قال ابوداود: كان حافظا متقنا . وقال النسائي: ثقة حافظ .
وقال ابو عروبة: مارأيت بالبصرة اثبت منه ومن ابن المثنى . وصفه
ابوموسى بالعبادة والورع . وقال ابن حبان: كان بمن جمع وصف . ثم
قال: توفي سنة ست وخمسين ومائتين .

قلت: كان بمن نيف على الثمانين وقع لى من على حديثه .

اخبرنا عبد الحافظ ويوسف الحجار قالا انا ابن عبد القادر
انا ابو القاسم ابن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن
محمد نا يحيى بن حكيم نا محمد بن الحسن بن محبوب نا داود بن ابي هند قال
دخلت انا والحسن و ثابت على اسحاق بن عبد الله بن الحارث الهاشمى
فقال له ثابت: يا ابا يعقوب حدث ابا سعيد بحديث الكتف فقال اسحاق:
حدثنى ام حكيم بنت الزبير انها كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
طعاما فيأتيها فرما اكل عندها ، وانها زعمت انه اتاها يوماً فأتته بكتف
فجعل يتحساها فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ .

٥٣٢ $\frac{١١٤}{٨}$ م ٤ - ابراهيم بن سعيد الجوهري

الحافظ [العلامة] ابواسحاق الطبرى ثم البغداى . سمع سفيان بن

عينه و عبد الوهاب الثقفي و مروان بن معاوية و ابامعاوية و طبقتهم .
 و عنه الجماعة سوى البخارى ، و ابوطاهر بن فيل و ابن جوصاء و ابن
 صاعد و خلق ، و روى النسائي عن رجل عنه في كتاب الخصائص و وثقه .
 قال عبد الله بن جعفر بن خاقان : سألت ابراهيم بن سعيد عن حديث لابي
 بكر الصديق رضى الله عنه فقال لجاريته : أخرجى لى الجزء الثالث والعشرين
 من مسند ابى بكر ، فقلت : ابوبكر لا يصح له خمسون حديثا فمن اين
 هذا ؟ قال : كل حديث لا يكون عندى من مائة وجه فانا فيه يقيم .
 قال الخطيب : كان ثبنا ثقة مكثرنا صنف المسند . و قال ابراهيم بن عبدالله :
 كان ابوه سعيد ثقة محتشبا نبيلاحج معه اربع مائة انفس ، منهم هشيم
 و اسماعيل بن عياش و كنت انا منهم . مات ابراهيم مرابطا بعين زربة
 سنة اربع و قيل سنة سبع و اربعين و مائتين ، و قيل سنة تسع .
 اخبرنا ابو الحسن الغرافى ^١ انا ابو الحسن القطيعى انا ابوبكر بن
 الزاغونى انا ابوالنصر الزينبى انا ابوطاهر الذهبى انا يحيى بن محمد نا ابراهيم
 ابن سعيد ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة [عن ابى موسى ^٢] عن
 النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : ان الله ليملى للظالم فاذا اخذه لم يفلته
 ثم قرأ (و كذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى و هى ظالمة) ، اخرجه الترمذى
 عن ابراهيم .

٥٣٣ $\frac{١١٥}{٨}$ - عمر بن شبة

ابن عبيدة الحفاظ العلامة الاخبارى الثقة ابو زيد النيرى البصرى

(١) فى الاصلين « العراق » خطأ (٢) من المكية .

صاحب التصانيف . عن يوسف بن عطية و غندر و يحيى بن سعيد القطان و عبد الوهاب الثقفى و عدة . و عنه ابن ماجه و ابن صاعد و الحاملى و محمد بن احمد الاثرم و محمد بن مخلد و خلق ، و كان بصيرا بالسير و المغازى و ايام الناس صنف تاريخا للبصرة و كتابا فى اخبار المدينة و غير ذلك . و ثقه الدارقطنى و غيره . مات بسامرا فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و ستين و مائتين و له تسعون الالسة و وقع لى من عواليه . و فيها توفى مسند اصبهان ابو جعفر محمد بن عاصم الثقفى صاحب الجزء المشهور .
 اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا موسى بن عبد القادر انا سعيد ابن البناء انا على بن البسرى انا ابو طاهر الذهبى نا يحيى بن محمد انا عمر بن شبة حدثنى ابو غسان محمد بن يحيى نا عبد العزيز بن عمران عن ابى النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن جده قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اعلم على اشراف حرم المدينة فاعلمت شرف ذات الجيش و على مشيرف و على اشراف مخيض و على الحفيا و على العشيرا .
 و على قلت .

٥٣٤ $\frac{١١٦}{٨}$ خ - زكريا بن يحيى

ابن صالح الحافظ الفقيه الحجة ابو يحيى البلخى اللؤلؤى احد الاعلام اخذ عن ابى مطيع الحكم بن عبد الله مقفى بلخ و وكيع و ابى اسامة و عبد الله بن نمير و طبقتهم . حدث عنه البخارى و احمد بن سيار و يحيى ابن منصور الهروى و الفريابى و آخرون ، و هو أحد من قال فيه شيخه

(١) فى المكية « العسير » و راجع و فاء الوفاء ج ١ ص ٦٧ .

قتيبة: قتيان خراسان اربعة، زكريا بن يحيى البلخي، والحسن بن شجاع،
والدارمي، والبخاري. وقال ابن حبان: كان ثقة صاحب سنة وفضل
ومن يرد على اهل البدع، وهو مصنف كتاب الايمان. مات في
ذى الحجة سنة ثلاثين ومائتين في آخر الكهولة، وقيل مات سنة
اثنين وثلاثين رحمه الله تعالى.

اخبرنا ابرقوهي انا الفتح انا الارموي وابن الداية والطرائفي قالوا
انا المسلمة انا الزهري انا الفريابي نازكريا بن يحيى انا ابو مطيع عن جعفر
ابن حبان قال قيل للحسن انهم يقولون: لانفاق، فقال: لأن اعلم اني
برئ من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهباً.

٥٣٥ - اسحاق بن بهلول بن حسان

الحافظ الناقد الامام ابو يعقوب التنوخي الانباري. سمع ابا
وسفيان بن عيينة و ابا معاوية وابن علية و وكيعا وطبقتهم. وعنه
ابراهيم الحربي وجعفر الفريابي وابن صاعد والمحملي وحفيده يوسف
ابن يعقوب الازرق وآخرون. قال الخطيب: صنف كتابا في الفقه،
وله اقوال اختارها، وصنف كتابا في القراءات وصنف المسند الكبير
وكان ثقة. قال بهلول بن اسحاق: استدعى المتوكل ابي وسمع منه واقطعه
ما يغل في السنة اثني عشر الفا ووصله بمال - الى ان قال وحدث
بيغداد بخمسين الف حديث لم يخطيء في شيء منها. وفي رواية اخرى
انه حدث من حفظه باربعين الفا وعمر دهرامات بالانبار في ذي الحجة
سنة اثنين وخمسين ومائتين وله ثمان وثمانون سنة.

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا الامام ابو محمد بن قدامة سنة خمس عشرة و ست مائة انا محمد بن عبد الباقي انا علي بن محمد الانباري انا ابو احمد الفرضي نا يوسف بن يعقوب بن اسحاق نا جدي نا اسحاق الازرق عن عوف عن ابن سيرين عن حكيم بن حزام قال : نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ابيع ما ليس عندي . هذا لم يسمعه محمد بن سيرين من حكيم .

٥٣٦ $\frac{118}{8}$ ع - نصر بن علي الجهضمي

الحافظ العلامة ابو عمرو الازدي الجهضمي البصري . حدث عن نوح ابن قيس و يزيد بن زريع و مرحوم بن عبد العزيز العطار و بشر بن الفضل و فضيل بن سليمان و سفيان بن عيينة و خلق . و عنه الجماعة و زكريا الساجي و ابن خزيمة و ابن ابي داود و ابن صاعد و محمد بن هارون الحضرمي و خلق . قال احمد : ما به بأس . و قال ابو حاتم : هو احب الي من الفلاس و احفظ منه و اوثق . قال النسائي : ثقة . و قال ابن ابي داود : بعث اليه المستعين ليشخصه للقضاء فدعاه متولى البصرة فأخبره فقال : أستخير الله ، فرجع و صلى ركعتين و قال : اللهم ان كان لي عندك خير فاقبضني اليك ، ثم نام فنبهوه فاذا هو ميت . مات سنة خمسين و مائتين في ربيع الآخر رحمه الله تعالى .

٥٣٧ $\frac{119}{8}$ خ د س - المخرمي

الحافظ الحجة قاضي حلوان ابو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك

القرشي مولاہم البغدادي المخرمي . سمع وكيعا ويحيى بن سعيد القطان
 و ابا معاوية و اسحاق الازرق و ابا اسامة و طبقتهم . حدث عنه (خ د س)
 ثم روى^١ عن احمد بن علي عنه ، و ابوبكر بن خزيمة و ابن صاعد و الحامل
 و خلق كثير . قال عبد الله بن احمد قال لي ابي في جانب المخرم شاب
 يقال له محمد بن عبد الله فاكتب عنه . و قال الباغندي : كان حافظا متقنا .
 و قال النسائي وغيره : ثقة . و قال عبد الله بن محمد الفرهياني سمعتهم
 يقولون قدم علي ابن المديني بغداد فاجتمع الناس اليه قال : فقيل له من
 وجدت اكيس القوم ؟ قال : الغلام المخرمي . قال الخطيب : كان من
 احفظ الناس للاثر و اعلمهم بالحديث .

قرأت علي علي بن احمد اخبركم ابو الحسن القطيعي انا ابوبكر بن
 الزاغوني انا محمد بن محمد انا ابوطاهر الذهبي نا يحيى بن محمد سمعت محمد
 ابن عبد الله المخرمي سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : ابو واقد الليثي هو
 صالح بن محمد بن زائدة . توفي المخرمي ستة اربع و خمسين و مائتين
 رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو المعالي القرافي انا اكمل بن ابي الازهر انا سعيد بن احمد
 انا محمد بن محمد انا محمد بن عمر الوراق نا عبد الله بن سليمان نا محمد بن
 عبد الله المخرمي ناروح نا ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابن
 دارة مولى عثمان قال قال ابو هريرة : انا اعلم الناس بشفاة محمد صلى الله
 عليه و آله و سلم يوم القيامة ، قال فقال الناس عليه فقالوا هيه رحلك الله ،

(١) يعني النسائي كما في التهذيب .

قال يقول اللهم اغفر لكل مسلم يؤمن بك لا يشرك بك شيئا . قوله يقول ، يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٣٨ $\frac{١٢}{٨}$ خ م د س ق - احمد بن سنان بن اسد بن حبان

الحافظ الحجة ابو جعفر الواسطى القطان صاحب المسند . سمع ابا معاوية الضرير و وكيعا و عبد الرحمن بن مهدى و طبقتهم . حدث عنه الجماعة سوى الترمذى و ولده جعفر بن احمد و ابن خزيمة و ابن صاعد و على ابن عبد الله بن مبشر و عبد الرحمن بن ابى حاتم . قال ابو حاتم : ثقة صدوق . و قال عبد الرحمن بن ابى حاتم : هو امام اهل زمانه . قال جعفر سمعت ابى احمد بن سنان يقول : ليس فى الدنيا مبتدع الا يفض اصحاب الحديث ، اذا ابتدع الرجل بدعة نزعت حلاوة الحديث من قلبه . قيل : مات سنة ست و خمسين و مائتين و قيل : بعدها . رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الحسين اليونى و ابو العباس الظاهرى و العز احمد بن عبد الهادى و احمد بن يوسف السمسار و عدة قالوا انا عبد الله بن عمر انا سعيد بن احمد حضورا (ح) و اخبرنا الابرقوهى انا اكل العلوى انا سعيد بن البناء انا محمد بن محمد بن محمد الزينى انا محمد بن عمر الوراق نا ابو بكر عبد الله بن ابى داود نا احمد بن سنان نا يزيد نا شريك عن محمد بن جحادة عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمس مائة عام .

٥٣٩ $\frac{١٢١}{٨}$ خ م د ت ق -- الحلواني

الحافظ الامام ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الخلال محدث مكة
حدث عن ابي معاوية ووكيع بن الجراح ومعاذ بن هشام وخلق
ورحل الى عبدالرزاق فاكثر وصنف وتعب في هذا العلم . قال ابراهيم
ابن اورمة : بقي اليوم في الدنيا ثلاثة ، الذهلي بخراسان وابن الفرات
باصبهان والحلواني بمكة .

قلت : حدث عنه الجماعة سوى النسائي ، وابوبكر بن ابي عاصم
وابوالعباس السراج ومحمد بن المجدر وخلق سواهم . قال ابو داود :
كان عالما بالرجال ولا يستعمل عليه . وقال يعقوب بن شيبة : كان ثقة
ثبتا متقنا . مات الحلواني في ذي الحجة سنة اثنتين واربعين ومائتين
رحمه الله تعالى .

قرأت على زينب بنت عمر يعلبك عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن
ظاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد الخيري انا محمد بن هارون بن
حميد نا الحسن بن علي الحلواني ثنا عمر بن ابان نا مسلم عن اسماعيل
ابن امية اخبرني ابو الزبير عن طاوس عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ضباعة وهي شاكية فقال :
حجي واشترطي وقولي محلي حيث حبستني .

اخبرنا ابو المعالي القرافي انا سلامة بن صدقة الفرضي انا ابن شاقيل
انا محمد بن عبد الباقي انا محمد بن ابي القاسم القرشي انا محمد بن ابراهيم
الديرعاقولي انا عبد الله بن زيدان نا الحسن الحلواني نا نصر بن حماد
ناشعة

ناشعة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب سمعت سعدا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول [يعنى^١] لعل: انت منى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدى .

٥٤٠ هـ - محمد بن مسعود بن يوسف ابن العجمي

الحافظ الامام ابو جعفر محدث طرسوس . حدث عن عيسى بن يونس ويحيى بن سعيد القطان وهذه الطبقة وارتحل الى عبد الرزاق وامن في هذا الشأن وبرز فيه . حدث عنه ابوداود وجعفر الفريابي ومحمد بن وضاح الاندلسي وحاجب بن اركين وابوالعباس السراج وابن ابى داود والمحاملي وآخرون ، وثقه الخطيب وغيره . ذكره ابن وضاح فقال : مارأيت احدا اعلم بالحديث منه ، وهو فاضل رفيع الشأن ليس بدون احمد بن حنبل . قلت : بقى الى سنة سبع واربعين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء عن عبد الرحيم بن ابى سعيد انا سعيد ابن حسين الريوندى ستة اربع واربعين وخمس مائة انا ابو القاسم بن المحب انا احمد بن محمد الخفاف انا ابوالعباس السراج نا محمد بن مسعود الطرسوسى نا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى عن ابى سلة عن ابى هريرة انه كان يقنت فى الركعة الآخرة من الظهر والعشاء والصبح و يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يفعله .

(١) من المكية .

٥٤١ م $\frac{١٣٣}{٨}$ - العنبرى

الامام الثبت ابو الفضل العباس بن عبد العظيم البصرى الحافظ .
 سمع يحيى بن سعيد القطان و معاذ بن هشام و يزيد بن هارون و ابن مهدي
 و عبد الرزاق و طبقتهم . حدث عنه الجماعة لكن البخارى تعليقا و يقي
 ابن مخلد و ابن خزيمة و عمر بن بجير و زكريا الساجى و آخرون . و قال
 النسائى : ثقة مأمون . و قال محمد بن المثنى السمسار : كان من سادات
 المسلمين قلت : كان معدودا فى عقلاء اهل البصرة و فضلائهم و نبلائهم .
 مات سنة ست و اربعين و مائتين رحمة الله و وقع لى من عواليه .

٥٤٢ م $\frac{١٣٤}{٨}$ خ م ت س ق - الكوسج

الحافظ الامام الفقيه ابو يعقوب اسحاق بن منصور المروزى الفقيه
 نزيل نيسابور . سمع سفيان بن عيينة و يحيى بن سعيد القطان و وكيع
 ابن الجراح و عبد الرزاق و الفريابى و طبقتهم و تخرج باحد و اسحاق .
 روى عنه الجماعة سوى ابى داود ، و ابو العباس السراج و ابن خزيمة
 و احمد بن حمدون الاعمشى و خلق كثير . قال مسلم : ثقة مأمون . و قال
 النسائى : ثقة ثبت . و قال الخطيب : هو الذى دون عن احمد بن حنبل
 و اسحاق المسائل فى الفقه . و قال حسان بن محمد الفقيه : سمعت مشايخنا
 يذكرون ان اسحاق الكوسج بلغه ان احمد بن حنبل رجع عن بعض
 تلك المسائل فحملها فى جراب على كتفه و سافر راجلا الى احمد ثم
 عرض خطوط احمد على كل مسألة استفتاه عنها فاقرله بها و اعجب به .

توفي في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى .

٥٤٣ $\frac{١٢٥}{٨}$ خ ٤ - الزعفراني

الحافظ الفقيه الكبير ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي الزعفراني من درب الزعفران . حدث عن سفيان بن عيينة وعبدة بن حميد ومحمد بن ابي عدي وابي معاوية الضير واسماعيل بن علي و تفته بالشافعي وحمل عنه قوله القديم . روى عنه الجماعة سوى مسلم ، و زكريا الساجي وابن خزيمة و ابو عوانة الاسفرائني ومحمد بن مخلد و ابوسعيد ابن الاعرابي و خلائق . قال النسائي : ثقة . وقال ابن حبان : كان يحضر عند الشافعي احمد بن حنبل و ابو ثور و كان الزعفراني هو الذي يتولى القراءة عليه . وعنه قال لهم الشافعي : التمسوا من يقرأ لكم ؟ فلم يجترئ احد أن يقرأ عليه غيري و كنت احدث القوم سنا و ماني و جهي شعرة . قال ابن عدي : كان فصيحا بليغا . قال ابو عمر الزاهد سمعت ابا القاسم ابن بشار الانماطي سمعت المزني سمعت الشافعي يقول : رأيت ببغداد نبطيا يتحنى على حتى كأنه عربي و انا نبطي ؛ فذكر الزعفراني مات سنة ستين ومائتين ببغداد في سلخ شعبان و هو في عشر التسعين .

اخبرنا محمد بن الحسين القرشي بمصر انا محمد بن عماد انا عبد الله ابن رفاة انا ابو الحسن الخلي انا عبد الرحمن بن عمر بن النخاس انا احمد ابن محمد بن زياد ابن الاعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان عن عمرو هو ابن دينار عن هلال بن يساف قال جرح رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ادعوا له طيبا مرتين

فقالوا يا رسول الله وهل يغنى الطيب؟ قال: نعم؛ ما انزل الله من داء الا وانزل الله له شفاء. هذا من اعلى المراسيل .

٥٤٤ $\frac{١٢٦}{٨}$ دت س - عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع الوراق

الامام المحدث القدوة ابوانس النسائي ثم البغدادي العابد سمع يحيى ابن سليم الطائفي ومعاذ بن معاذ و ابا ضمرة و طائفة . حدث عنه (دتس) وابن صاعد و البغوي و ابو عبد الله المحاملي و عدة وثقه النسائي . قال ابو مزاحم الخاقاني حدثني الحسن بن عبد الوهاب الوراق قال: ما رأيت ابي ضاحكا قط الا تبسما ولا رأيت مازحا، رأني اضحك مع امي فجعل يقول: صاحب قرآن يضحك هذا الضحك؟ . و قال احمد بن حنبل و ذكر عبد الوهاب: عافاه الله، قل ان يرى مثله قلت: كان مختصا بالامام احمد . قال المروزي: سمعت احمد يقول: هو رجل صالح، مثله يوفق لاصابة الحق . توفي عبد الوهاب في ذي القعدة سنة احدى وخمسين ومائتين وكان من ابناء الثمانين تقريبا .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر سنة سبع وعشرين وخمسمائة بهراة انا احمد بن ابراهيم المقرئ انا محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة انا جدى ابو بكر ناعبد الوهاب بن الحكم الوراق انا عبد المجيد بن ابي رواد عن ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت على ذنوبها فلم ار شيئا هو اعظم من القرآن او آية أوتيتها رجل ثم نسيها، قال الترمذي ذاكرت

به محمد بن اسماعيل فلم يعرفه ، وانكر على ابن المديني ان يكون المطلب
سمع من انس بن مالك . قيل للامام احمد بن حنبل : من نسأل بعدك
قال : سلوا عبد الوهاب الوراق . ومن كلام عبد الوهاب في السنة قال
الله فوق العرش وعله محيط بالدنيا والآخرة .

٥٤٥ $\frac{١٢٧}{٨}$ م س ق - يونس بن عبد الاعلى

عالم الديار المصرية الامام ابو موسى الصدفي المصري الحافظ المقرئ
الفييه . مولده في آخر سنة سبعين ومائة قرأ القرآن على ورش
وغيره ، وسمع من سفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وابن وهب ومعن
ابن عيسى و ابي ضمرة والشافعي و عدة و تفقه بالشافعي . اخذ عنه
القراءة اسامة التجيبي وابن خزيمة وابن جرير الطبري . حدث عنه
(م س ق) و ابوبكر بن زياد وابن ابي حاتم و ابو الطاهر المديني و خلائق
روى عن الشافعي قال : ما رأيت بمصر احدا اعقل من يونس و قال
يحيى بن حسان : هو ركن من اركان الاسلام . و قال (س) وغيره :
ثقة و قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يوثق يونس و يرفع من شأنه . قلت :
له حديث منكر عن الشافعي ، قرأت على محمد بن الحسين القرشي و على
ابن احمد العلوي و يحيى بن احمد الجذامي قالوا انا محمد بن عماد انا ابن
رفاعة انا ابو الحسن الخلي انا عبد الرحمن بن عمر انا ابو الطاهر المديني
انا يونس بن عبد الاعلى عن الشافعي عن محمد بن خالد الجندی عن ابان
ابن صالح عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال
لا يزداد الامر الا شدة ، و لا الدنيا الا اذبارا و لا الناس الا شحا و لا تقوم

الساعة الاعلى شرار الناس ، ولا مهدى الا عيسى ابن مريم ، اخرجه ابن ماجه عن يونس . توفي في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائتين رحمة الله عليه .

٥٤٦ $\frac{١٢٨}{٨}$ ق - الزبير بن بكار

الامام الحفاظ النسابة قاضى مكة ابو عبد الله بن ابى بكر القرشى الاسدى الملكى حدث عن سفيان بن عيينة و ابي ضمرة انس بن عياض والنضر ابن شميل وعبد الله بن نافع الصائغ وخلق كثير . حدث عنه (ق) وابن ابى الدنيا واسماعيل الوراق والقاضى المحاملى ويوسف الازرق وآخرون . قال الدارقطنى : ثقة . وقال الخطيب : كان ثقة ثباتا عالما بالنسب و اخبار المتقدمين . له مصنف فى نسب قريش . مات الزبير فى ذى القعدة سنة ست وخمسين ومائتين رحمة الله تعالى .

اخبرنا محمد بن ابى بكر بن بطيخ و احمد بن مؤمن و عبد الحميد بن احمد قالوا انا الناصح عبد الرحمن بن نجم اخبرتنا شهدة انا ابن طلحة (ح) و اخبرنا الابرقوهى انا محمد بن هبة الله انا عمى ابو بكر انا عاصم ابن الحسن قالوا انا ابو عمر ابن مهدى نا المحاملى نا الزبير بن بكار حدثنى ابو غزية عن فليح عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أشهد أن لا اله الا الله و أشهد أنى عبده و رسوله ، من لقي الله بها غير شاك لم يحجب عن الجنة .

٥٤٧ $\frac{١٢٩}{٨}$ د س ق - أبو الثقي

الحفاظ المجود هشام بن عبد الملك اليزنى الحمصى محدث حمص .

روى عن اسماعيل بن عياش وبقية ومحمد بن حرب الابرش وعدة .
وعنه (دس ق) و ابو عروبة الحراني وابن جوصاء وخلق . قال
النسائي: ثقة . وقال ابو حاتم: كان متقنا في الحديث . قيل: مات سنة
احدى وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا الارموى وابن الداية
والطرائقي قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا ابو الفضل الزهرى نا جعفر
الفريابي نا ابو التقي الحمصي نا محمد بن حرب نا الزيدى عن سليم بن عامر
عن ابي امامة قال: المناق الذي اذا حدث كذب ، واذا وعد اخلف ،
واذا اؤتمن خان ، واذا غنم غلّ واذا امر عصى ، واذا لقي جبن ،
فمن كنّ فيه فقيه النفاق كله ومن كان فيه بعضهن كان فيه بعض النفاق ،
موقوف صحيح .

٥٤٨ - علي بن الحسن

الحافظ الامام ابو الحسن الذهلي الافطس صاحب المسند ومحدث
نيسابور ، سمع ابا خالد الاحمر وسفيان بن عيينة وعبد الله بن ادريس
وجرير بن عبد الحميد والمحاربي وطبقتهم ، روى عنه ابراهيم بن محمد بن
سفيان ومحمد بن سليمان بن فارس وجماعة ، قال الحاكم: هو شيخ عصره
بنيسابور ، وكان في سنة احدى وخمسين ومائتين حيا ، وقال ابو حامد
ابن الشرقى: متروك الحديث .

فهؤلاء المسمون في هذه الطبقة

هم ثقات الحفاظ ولعل قد اهلنا طائفة من نظرائهم فان المجلس

الواحد في هذا الوقت كان يجتمع فيه ازيد من عشرة آلاف محبرة يكتبون الآثار النبوية ويعتون بهذا الشأن وينهم نحو من مائتي امام قد برزوا وتأهلوا للفتيا، فلقد تفانى اصحاب الحديث وتلاشوا وتبدل الناس بطلبة يهزأ بهم اعداء الحديث والسنة ويسخرون منهم، وصار علماء العصر في الغالب عاكفين على التقليد في الفروع، من غير تحرير لها، ومكبين على عقليات من حكمة الاوائل وآراء المتكلمين من غير ان يتفعلوا اكثرها فعمّ البلاء واستحكمت الاهواء ولاحت مبادئ رفع العلم وقبضه من الناس، فرحم الله امرءا اقبل على شأنه وقصر من لسانه واقبل على تلاوة قرآنه وبكى على زمانه وادمن النظر في الصحيحين. وعبد الله قبل ان يبلغه الاجل. اللهم فوق وارحم.

الطبقة التاسعة

وعدتهم مائة وستة انفس

٥٤٩ ¼ خ ٤ - الذهلي

الامام شيخ الاسلام حافظ نيسابور ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس النيسابوري مولى بني ذهل. ولد بعد السبعين ومائة وسمع الحفصين وترك الرواية عنهما وسمع عبد الرحمن بن مهدي واسباط بن محمد و ابا داود الطيالسي وعبد الرزاق وخلائق بالحرمين والشام ومصر والعراق والري وخراسان واليمن والجزيرة وبرع في هذا الشأن. حدث عنه الجماعة سوى مسلم، وسعيد بن ابى مريرم والنفيلي

وهما من شيوخه، و ابو زرعة و ابن خزيمة و السراج و ابو حامد ابن الشريقي و ابو حامد بن بلال و ابو علي الميداني و محمد بن الحسين القطان و خلق كثير، و انتهت اليه مشيخة العلم بخراسان مع الثقة و الصيانة و الدين و متابعة السنن . قال محمد بن سهل بن عسكر: كنا عند احمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى الذهلي فقام اليه احمد و تعجب الناس منه و قال لأولاده و اصحابه اذهبوا الى ابي عبد الله فاكتبوا عنه . قال محمد بن داود الميصبي: كنا عند احمد بن حنبل فذكر الذهلي حديثا فيه ضعف فقال احمد: لا يذكر [مثلك] مثل هذا، فحجل محمد، فقال احمد: انما قلت هذا اجلالا لك يا ابا عبد الله . و عن احمد: قال ما رأيت احدا اعلم بحديث الزهري من محمد بن يحيى .

قلت: قد كان الذهلي اعنى بحديث الزهري و صنفه و تعب عليه . و روى ابن زياد النيسابوري عن محمد بن يحيى قال قال لي علي ابن المديني: انت وارث الزهري . و قال ابو حاتم: هو امام اهل زمانه . و قال ابو بكر بن زياد: كان امير المؤمنين في الحديث . قال الحسين بن الحسن: سمعت محمد بن يحيى يقول: ارتحلت ثلاث رحلات، و انفقت على العلم مائة و خمسين الفا و أتيت البصرة فاستقبلتني جنازة يحيى القطان على باب البلد . و قال ابن خزيمة: نا محمد بن يحيى امام عصره . و عن الدارقطني قال: من احب ان ينظر قصور علمه فلينظر في علل حديث الزهري لمحمد بن يحيى . قال ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف: رأيت محمد بن يحيى [في المنام] فقلت ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، قلت: فما فعل بحديثك؟

قال كتب بماء الذهب ورفع في عليين . مات الذهلي في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين وهو في عشر التسعين رحمه الله تعالى ،
والجزء المروي من حديثه من اعلى ما يكون عند سبط السلفي .

وفيها مات احمد بن بديل الياي الكوفي قاضي همدان . والمحدث احمد بن سنان القطان . والمحدث احمد بن حفص بن عد الله السلمى النيسابورى ، والمحدث حميد بن الربيع الخزاز الكوفي . و شيخ الصوفية يحيى بن معاذ الرازى الواعظ رحمة الله عليهم .

اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العابر و جماعة قالوا انا عبد الرحمن السبط انا ابو طاهر السلفي انا مكى بن علان انا ابو بكر الحيرى انا ابو على المعقلى نا محمد بن يحيى نا محمد بن عبد الله بن المثنى اخبرنى اشعث عن محمد بن سيرين عن خالد الحذاء عن [عن ابى المهبلى ٢] عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم فسها في صلاته فسجد سجدة السهو ثم تشهد ثم سلم . هذا حديث حسن غريب فرد من رواية الشيوخ عن تلامذتهم ، وقد اخرج ابو داود و ابو عيسى و ابن ماجه عن محمد بن يحيى فوافقناهم بعلو

٥٥٠ - محمد بن اسلم بن سالم

ابن يزيد الكندى مولاهم الامام الربانى شيخ المشرق ابو الحسن الطوسى . سمع يعلى بن عبيد و اخاه محمدا و جعفر بن عون و يزيد بن هارون و عبيد الله بن موسى و المقرئ و طبقتهم . صنف المسند و جود

(١) فى الاصلين « سيار » خطأ (٢) من الكنية .

وكان من الثقات الحفاظ والاولياء الابدال سمعت الاربعين له بالعلو،
 وأقدم شيخ له النضر بن شميل . حدث عنه ابراهيم بن ابي طالب والحسين
 ابن محمد القباني وابن خزيمة وابن ابي داود ومحمد بن وكيع الطوسي
 وآخرون . قال محمد بن رافع دخلت على محمد بن اسلم الطوسي فاشبهته
 الابأصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وقال ابن خزيمة : حدثنا
 رباني هذه الامة محمد بن اسلم . قال محمد بن يوسف البناء الاصبهاني
 الزاهد حدثنا محمد بن القاسم الطوسي خادم محمد بن اسلم قال : سمعت اسحاق
 ابن راهويه يقول : وسئل عن قوله عليه السلام : فعليكم بالسواد الاعظام ،
 قال : هو محمد بن اسلم واصحابه ومن تبعه لم اسمع علما منذ خمسين سنة
 اشد تمسكا بالاثار منه . وقال ابن خزيمة مرة : حدثني من لم ترعيني
 مثله محمد بن اسلم . قال احمد بن نصر النيسابوري قيل لى : انه صلى على
 محمد بن اسلم الف الف انسان . قلت : قد استوفيت مناقب هذا الامام
 فى تاريخ الاسلام وكان يشبه احمد بن حنبل . مات فى المحرم سنة
 اثنتين واربعين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر وزينب بنت كندى عن ابي روح
 الهروى انا زاهر بن طاهر انا ابو عثمان البحيرى انا زاهر بن احمد الفقيه
 انا محمد بن وكيع الطوسي نا محمد بن اسلم نا محمد بن عبيد نا سليمان بن يزيد
 المحاربى عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال : لاتزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم . تابعه ابو معاوية عن

(١) سباه فى التهذيب « سليمان بن زيد » وسيشير اليه المؤلف .

سليمان وهو ابو آدم احد الضعفاء وقيل ابن زيد .

٥٥١ م ٢/٩ - عبد بن حميد بن نصر

الامام الحافظ ابو محمد الكسى مصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك اسمه عبد الحميد نخفف . رحل على رأس المائتين في شيبته فسمع يزيد بن هارون و محمد بن بشر العبدى و على بن عاصم و ابن ابى فديك و حسين بن على الجعفى و ابا اسامة و عبد الرزاق و طبقتهم . حدث عنه (م ت) و عمر بن بجير و بكر بن المرزبان و ابراهيم بن خزيم الشاشى و خلق . و علق له البخارى فى دلائل النبوة من صحيحه فسماه عبد الحميد و كان من الأئمة الثقات . وقع المنتخب من مسنده لنا و لصغار اولادنا بعلو . مات سنة تسع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى . و فيها مات شيخ بغداد ابو على الحسن بن الصباح البرازى ، و محدث الجزيرة ابو سليمان ايوب بن محمد بن زياد الرقى الوزان ، و طائفة كبار .

اخبرنا ابو الحسين ابن الفقيه بيبلك و الشيخ عيسى بن ابى محمد و جماعة بدمشق و احمد بن يان بكفربطنا قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن محمد انا عبد الله بن حمويه انا ابراهيم ابن خزيم الشاشى نا عبد بن حميد نا محمد بن بشر العبدى عن سيعد بن ابى عروبة نا قتادة عن سليمان الشكرى عن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من احاط حائطا على ارض هبى له .

٥٥٢ م ٤/٩ - الدارمي

الامام الحافظ شيخ الاسلام بسمرقند ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن

ابن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي الدارمی السمرقندی صاحب
المسند العالی الذي في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد . مولده عام توفی
ابن المبارك سنة احدى وثمانين و مائة . سمع النضر بن شميل و يزيد بن
هارون و سعيد بن عامر الضبعی و جعفر بن عون و زيد بن يحيى بن عبيد
الدمشقي و وهب بن جرير و طبقتهم بالحرمين و خراسان و الشام و العراق
و مصر . حدث عنه مسلم و ابو داود و الترمذی و مطين و جعفر الفريابي
و عمر بن بجير و النسائي خارج سننه و حفص (؟) بن احمد بن فارس
الاصبهاني و عبد الله بن احمد بن حنبل و عيسى بن عمر السمرقندی
و آخرون . قال الخطيب : كان احد الحفاظ و الرحالين ، موصوفا بالثقة
و الورع و الزهد ، استقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة ثم استغنى
فاعنى - الى ان قال - و كان على غاية العقل و في نهاية الفضل ، يضرب
به المثل في الديانة و الحلم و الاجتهاد و العبادة و التقلل . صنف المسند
و التفسير و كتاب الجامع . قال ابو حاتم : ثقة صدوق . و عن احمد بن
حنبل - و ذكر الدارمی فقال : عرضت عليه الدنيا فلم يقبل . و قال رجاء
ابن مرجى : رأيت الشاذكوني و ابن راهويه - و سمى جماعة - فما رأيت
احفظ من عبد الله الدارمی . و قال ابن ابی حاتم : سمعت ابی يقول : عبد الله
ابن عبد الرحمن امام اهل زمانه .

اخبرنا محمد بن عبد الغني و احمد بن مكثوم و عمر بن خواجا امام
و سنقر الزيني و محمد بن حمزة و عبد العالی بن عبد الملك و محمد بن يوسف
و عبد الحميد بن احمد و اسماعيل بن يوسف و عبد الاحد بن تيمية و سليمان

ابن قدامة و ابراهيم بن صدقة و احمد بن محمد الحافظ و الحسن بن علي و هدية بنت علي و عبد الرحمن بن عقيل و عيسى بن ابي محمد قالوا انا ابو المنجا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت انا الداودي انا عبد الله بن احمد نا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد بن هارون انا حميد عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لعبد الرحمن ابن عوف - و رأى عليه اثرا من صفرة - : مهيم ؟ قال : تزوجت ، قال : اولم ولو بشاة . مات الدارمى يوم التروية سنة خمس و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى . و فيها مات محدث نيسابور ابو عبد الرحمن عبد الله بن هاشم الطوسى و محدث واسط محمد بن حرب النشأى و محدث دمشق موسى بن عامر [بن عمارة ^١] بن خريم المرى الدمشقى راوية الوليد ، و عبد الغنى بن رفاعة اللخمي المصرى بقية من روى عن بكر بن مضر ، و رأس الكرامية محمد بن كرام .

٥٥٣ خ ت .. الترمذى الكبير

هو الحافظ العلم ابو الحسن احمد بن الحسن بن جنيد الترمذى . سمع يعلى بن عبيد و ابا النضر و عبد الله بن موسى و سعيد بن ابي مریم و طبقتهم فاكثروا و اكثر الترحال . حدث عنه البخارى و ابو عيسى الترمذى و ابن خزيمة و غيرهم ، و سأله عن العلل و الرجال و الفقه ، و كان من اصحاب احمد بن حنبل و رواية البخارى عنه عن احمد بن حنبل فى المغازى من صحيحه . توفى سنة بضع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

(١) من المكية .

٦٥٥٤ - عبد الملك بن حبيب

الفقيه الكبير عالم الاندلس ابو مروان السلمي ثم المرديسي الاندلسي القرطبي ، ولد بعد السبعين ومائة واخذ عن صعصعة بن سلام والغازي ابن قيس^١ وزياد شبطون ، وحج فأخذ عن عبد الملك ابن الماجشون و اسد السنة واصبح بن الفرج وطبقتهم . ورجع الى الاندلس بعلم جم . روى عنه بقر بن مخلد ومحمد بن وضاح ويوسف المغامى ومطرف بن قيس وآخرون . وكان رأسا في مذهب مالك وله تصانيف عدة مشهورة ، ولم يكن بالمتقن للحديث ويقنع بالمنزلة . قال ابن الفرضي : كان [فقيها^٢] نحويا شاعرا اخباريا نسابا طويل اللسان متصرفا في فنون العلم . قال ابن بشكوال قيل لسحنون فقيه المغرب : مات ابن حبيب . قال : مات عالم الاندلس ، بل والله عالم الدنيا . قال الصدفي في تاريخه : كان ابن حبيب كثير الجمع معتمدا على الاخذ بالحديث ولم يكن يميزه ولا يدرى الرجال . وقال احمد بن محمد بن محمد بن عبد البر : هو اول من اظهر الحديث بالاندلس ، وكان لا يفهم صحيحه من سقيم ، وكان الذي بينه وبين يحيى بن يحيى الليثي سينا وكان كثير المخالفة ليحيى ، وكان قد قررمعه في المشاورة والنظر ، فلما مات يحيى انفرد ابن حبيب برئاسة العلم قيل : مات في آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين . وقال سعيد بن مخلون : مات في رابع رمضان سنة ثمان رحمه الله تعالى .

ابن انا ابن هارون عن ابن بقر عن شريح عن ابن حزم حدثني احمد

(١) في المكية « قيس » (٢) من المكية .

ابن عمر نا الحسين بن يعقوب نا سعيد بن مخلون نا يوسف المغامى نا عبد الملك
ابن حبيب نا هارون بن صالح الطلحي عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن
ربيعه بن محمد بن حارث التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال: لا يبيح احد عن احد الاولد عن والده، هذا منقطع .

٥٥٥ ¼ س - عبيد الله بن فضالة

الحافظ المجود ابو قديد السائي . سمع عبد الرزاق باليمن ، و الانصارى
بالبصرة ، والمقرئ بمكة ، ويحيى بن يحيى بنيسابور ، و ابا اليمان بالشام ،
حدث عنه السائي و ابن ابى عاصم و الحسن بن سفيان و آخرون . قال
السائي : ثقة مأمون .

اخبرنا ابراهيم ابن الدرجمي في كتابه عن ابى جعفر الصيدلاني انا
عمود بن اسماعيل حضورا انا ابو بكر بن شاذان انا ابو بكر القباب انا
ابو بكر بن ابى عاصم نا عبيد الله بن فضالة نا عبد الرزاق عن معمر عن
يحيى بن ابى كثير عن عمرو بن زيد البكالى عن عتبة بن عبد السلمي قال
جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الجنة و ذكر
الحوض فقال: أفيها فاكهة قال: نعم فيها شجرة تدعى طوبى ، الحديث .

٥٥٦ ¼ خ م د س ت - الرباطي

الحافظ الامام ابو عبد الله احمد بن سعيد بن ابراهيم الخراساني الاشقر
نزىل نيسابور . سمع وكيع بن الجراح و عبد الرزاق و وهب بن جرير ،
وسعيد بن عامر و اسحاق السلولى و طبقتهم . و عنه الجماعة سوى ابن ماجه
وابو

وابو العباس السراج وابن خزيمة و عدة . وكان قد ولاه ابن طاهر امر
الرباط فلهدا لما دخل الى احمد بن حنبل لم يش به وقال له : هل بد من
ان يقال غدا : ابن ابن طاهر و اتباعه ؟ فانظر ابن تكون . قيل مات سنة
ثلاث و اربعين و مائتين رحمة الله تعالى .

اخبرنا ابن عساكر عن عبد الرحم ابن السمعاني [انا سعيد بن الحسين
انا ابن المحب انا] ابو الحسين القنطري انا ابو العباس الثقفي نا احمد بن سعيد
الرباطي (و به) الى الثقفي نا ابو يحيى نا القواريري قالنا نا محبوب بن
الحسن نا داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت فرض صلاة
الحضر و السفر ركعتان ركعتان فلما اقام رسول الله صلى الله عليه و آله
وسلم بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان و تركت صلاة
الفجر لطول القراءة و المغرب لانها و تر النهار . قال الحاكم : سمعت
ابا علي الحافظ كان يقول : كان الرباطي و الله من الائمة المقتدى بهم .
و قال الخليلي : كان حافظا متقنا . و قال محمد بن علي الصفار لو كان الحسن
البصري حيا لاحتاج الى اسحق و لم أر بعد اسحق مثل احمد الرباطي .

٥٥٧ ١ - محمد بن عميرة

الامام الحافظ محدث جرجان ابو عبد الله نزيل هراة . حدث عن
اسحاق الأزرق و يزيد بن هارون و عبد الرزاق و طبقتهم . و عنه محمد
ابن عبد الرحمن الشامي و محمد بن شاذان و ابو يحيى البراز و آخرون . بلغني
(١) من المكية (٢) في صحيح مسلم « عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين
ركعتين في الحضر و السفر » .

انه كان يحفظ سبعين الف حديث رحمه الله تعالى .

٥٥٨ خ ٤ - زيد بن اخزم

الحافظ الامام ابو طالب الطائي البصرى . سمع يحيى بن سعيد
و عبد الرحمن بن مهدى و معاذ بن هشام و طبقتهم . روى عنه الجماعة سوى
مسلم ، و ابو عروبة و عبد الله بن محمد بن وهب و البغوى و ابن صاعد و المحاملى .
وثقه النسائى . ذبحته الزنج لما استباحوا البصرة و قتلوا اهلها سنة سبع
و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الحسن العلوى ، انا ابو الحسن ابن القطيعى انا ابو بكر ابن
الزاغونى انا ابو نصر الزينبى انا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا زيد
ابن اخزم نا عبد القاهر بن شعيب انا ابن عون عن محمد عن ابى هريرة عن
النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا يزال العبد فى صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه .

٥٥٩ ت ١١ س - احمد بن نصر

الامام الحافظ ابو عبد الله القرشى النيسابورى فقيه نيسابور و مقرئها
و زاهدها . حدث عن ابن نمير و نصر بن شميل و ابن ابى فديك و طبقتهم .
حدث عنه سلمة بن شبيب و ابوبكر بن خزيمة و ابو عروبة الحمرانى
و آخرون . قال الحاكم : هو فقيه اهل الحديث فى عصره بنيسابور و عليه
تفقه ابن خزيمة قبل ان يرحل . مات سنة خمس و اربعين و مائتين رحمه
الله تعالى . يقع لى حديثه من طريق ابن خزيمة .

و توفى معه احمد بن عبدة الضبي البصرى ، و مقرئ مكة ابو الحسن

احمد بن محمد بن عون القواس النبال ، واسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي ابن بنت السدي ، وعبد الله بن عمران العابدی المسكي ، و شيخ الصوفية ذو النون المصري وآخرون .

٥٦٠ ١/٦ م د س ت - علي بن نصر بن علي

ابن نصر بن علي بن صهبان ، الحافظ الناقد ابو الحسن الجهضمي محدث البصرة وابن محدثها . حدث عن ابي عاصم النبيل و وهب بن جرير و يزيد بن هارون و طبقتهم . حدث عنه الجماعة سوى البخاري وابن ماجه ، وجعفر الفريابي و ابوبكر بن ابي داود و خلق . نعم و روى عنه البخاري في التاريخ . قال ابن ابي حاتم : سألت ابي عنه فوثقه و اطب في ذكره و الثناء عليه ، و قال الترمذي : كان حافظا صاحب حديث . مات في سنة خمسين و مائتين . و فيها مات ابوه ، و شيخ مصر الحارث بن مسكين ابو عمرو القاضي ، و محدث مصر ابو الطاهر احمد بن عمرو بن السرح ، و مقرئ مكة ابو الحسن احمد بن محمد البرقي ، و محدث الشيعة عباد بن يعقوب الرواجني ، و عمرو بن بحر الجاحظ صاحب الكتب .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابوسعيد الكنجرودي انا ابوطاهر بن خزيمه انا جدي نا علي بن نصر بن علي و عبد القدوس بن محمد و هذا لفظه حدثني عمرو بن عاصم نا همام ثنا قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضی الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من نسي ركعتي الفجر فليصلها اذا طلعت الشمس .

٥٦١ ١/٢ ت - الحسن بن شعاع

الحافظ الكبير ابو علي البلخي . سمع عميد الله بن موسى ومكي بن ابراهيم و ابا مسهر الغساني و ابا الوليد الطيالسي و طبقتهم و اكثر الترحال . حدث عنه ابو زرعة و ابو العباس السراج و محمد بن زكريا البلخي و خلق . قال البخاري في صحيحه نا الحسن نا اسماعيل بن الخليل . فالظاهر انه هو و حدث الترمذي عن رجل عنه . قال قتيبة : قتيان خراسان اربعة ، الدارمي ، و البخاري ، و زكريا اللؤلؤي ، و الحسن بن شعاع و قال غيره : كان ابن شعاع لا يجارى في معرفة الابواب ، و عدّه احمد بن حنبل في الحفاظ من نظراء ابي زرعة و انما لم يشتهر لموته كهلا ، جميع ما عاش تسع و اربعون سنة . قال محمد بن جعفر البلخي : مات في نصف شوال سنة اربع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٥٦٢ ١/٤ دق - رجاء بن مرجى

الحافظ العلم ابو محمد المروزي و يقال السمرقندي مفيد بغداد . سمع النضر بن شميل و يزيد بن ابي حكيم العدني و ابا نعيم و ابا اليان و طبقتهم . حدث عنه ابو داود و ابن ماجه و ابو العباس السراج و يحيى بن صاعد و المحاملي و آخرون يقع لنا حديثه عاليا . قال الدارقطني : ثقة حافظ . و قال الخطيب : كان ثقة اماما في علم الحديث و في حفظه و المعرفة به . قال البخاري : مات ببغداد في جمادى الاولى سنة تسع و اربعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد الرحيم بن ابي سعد انا ابوطالب محمد

ابن عبد الرحمن بصومعته نا اسماعيل بن زاهر انا عبد العزيز بن السرى
بحر باذقان انا محمد بن سعيد بن حماد بن ماهان نا ابوداود السجزي نارجاه بن
مرجى نا النضر بن شميل نا موسى بن ثروان حدثني طلحة بن عبد الله بن كرىز
حدثني ام الدرداء حدثني سيدى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول: اذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قال الملك آمين ولك بمثل.
اخبرنا سنقر الحلبي انا عبد اللطيف انا عبد الحق انا على بن العلاف
انا ابو الحسن ابن الحمamy نا ابن قانع نا محمد بن الفضل بن جابر السقطى
نارجاه بن مرجى نا عبد الله بن رجاء نا سعيد بن مسلة عن مسلم بن
ابى مريم عن عبد الله بن شريحيل ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم
صلى يوما وعليه نمره فقال لرجل: هات نمرتك، فقال يا رسول الله هي
خير من نمرتى، قال: اجل، ولكن عليها خيط احمر فخشيت ان
تفتنى فى صلاتى.

٥٦٣ م ١٤ - سلمة بن شبيب

الحافظ الجوال ابو عبد الرحمن النسائى النيسابورى نزيل مكة.
سمع يزيد بن هارون و ابا داود و سمع ابا اسامة و الجارود بن يزيد و يعلى
ابن عبيد و مروان بن محمد الطاطرى و عبد الرزاق و طبقتهم. روى عنه
السته سوى البخارى، و ابو حاتم و عبد الله بن احمد بن حنبل و محمد بن
هارون الرويانى و حاتم بن محبوب و آخرون. و قيل ان احمد بن حنبل
حدث عنه. قال النسائى: ليس به بأس. مات فى شهر رمضان سنة اربع
و تسعين و مائتين و كان قدم مصر قبل بعام و حمل عنه المصريون يقع

حديثه عاليا في حديث الاخميمي . وفيها مات شيخ العربية ابو عثمان
المازني والخليفة المتوكل على الله بن المعتصم .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن احمد قالا انا موسى بن
[عبد القادر انا سعيد بن احمد انا علي بن احمد انا ابو طاهر المخلص نايجي
ابن محمد نا سلمة بن شبيب نا عبد الحميد بن عبد الرحمن '] الحماني نا ابو سعيد
عن انس بن مالك قال ارسلني ابو طلحة ادعو النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اطعام صنعته [له '] فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا ومن
معي؟ قال قلت نعم، فجاء ومعه نحو من سبعين رجلا فلما جاء النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قالت له امرأته، انما طعامنا يسير قال
فلا تعجلوني بخروجه فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجعل يدخل
عشرة عشرة فيأكلون ثم يخرجون حتى أكلوا وفضل لهم .

٥٦٤ ¼ د - احمد بن الفرات

الحافظ الحجة ابو مسعود الرازي محدث اصبهان وصاحب
التصانيف . سمع عبد الله بن نمير و ابا اسامة و يزيد بن هارون و ابن ابي
فديك و عبد الرزاق، و اكثر الترحال في لقي الرجال . حدث عنه ابو داود
و ابن ابي عاصم و الفريابي و عبد الرحمن بن يحيى بن منده و عبد الله بن جعفر
ابن فارس و آخرون . قال ابراهيم بن محمد الطليان: سمعت ابا مسعود
يقول كتبت عن الف و سبع مائة شيخ، و كتبت الف الف حديث
و خمس مائة الف فعملت من ذلك في تواليق خمس مائة الف حديث .

(١) من المكية .

وعن احمد بن حنبل قال: ما اظن بقي احد اعرف بالمسندات من ابن الفرات . قال ابو عروبة الحراني: هو في عداد ابي بكر بن ابي شيبة في الحفاظ ، واحمد بن سليمان الرهاوي في الثبت . وقال ابن عدى: لا اعلم له رواية منكرة وهو من اهل الصدق والحفظ . قال ابو عمران الطرسوسي: سمعت الاثرم يقول: سمعت احمد بن حنبل يقول: ماتحت اديم السماء احفظ لاخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي مسعود الرازي . وعن ابي مسعود قال: كتبت الحديث وانا ابن اثني عشرة سنة وذكرت بالحفظ ولي ثمان عشرة سنة . وسئل ابو بكر الاعمين ايما احفظ ابو مسعود او الشاذكوني؟ فقال: اما المسند فابو مسعود ، واما المنقطع فالشاذكوني .

قلت جزء ابن الفرات من اعلى شيء يسمع اليوم .

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن مسعود بن ابي منصور انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم نا عبدالله بن جعفر نا ابو مسعود نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طاف على نسائه في غسل واحد . توفي في شعبان سنة ثمان وخمسين ومائتين . وتوفي فيها خلق ، منهم حفص بن عمرو الربالي ، والفضل بن يعقوب الرخامي ، ومحمد بن اسماعيل الحناني ، ومحمد بن عمر بن ابي مذعور ، وعبد الله بن عبد الله الصفار الكوفي ، وابو عبيدة بن ابي السفر ، رحمة الله عليهم اجمعين .

٥٦٥ ١٧ س ق - احمد بن الازهر بن منيع بن سليط

الحافظ الثقة الرحال الجوال ابو الازهر العبدى النيسابورى ، حج

ورأى سفيان ولم يمكنه ان يسمع منه . وسمع ابن نمير ويعلى ومحمدا
ابن عبيد ، واسباط بن محمد وعبد الرزاق و ابا ضمرة الليثي و وهب بن
جرير و طبقتهم ، وعنه النسائي و ابن ماجه و ابن خزيمة و ابو حامد
ابن الشرقي و محمد بن الحسين القطان و عدة . حدث عنه من رفقائه محمد
ابن رافع و الذهلي ، و كان يقول كتب عنى يحيى بن يحيى التميمي ، و كان
ابو الازهر من علماء المحدثين . قال ابو حاتم : صدوق . و قال النسائي
و الدارقطني : لا بأس به . قال ابن الشرقي قيل لى : لم لا ترحل الى العراق ؟
قلت : ما اصنع بها و عندنا من بنادر الحديث الذهلي و ابو الازهر و احمد بن
يوسف . و قيل ان ابا الازهر لما انكر عليه ابن معين حديثه عن عبد الرزاق
فى الفضائل قال : حلفت الا احدث به حتى اتصدق بدرهم . توفى فى سنة
ثلاث و ستين و مائتين رحمة الله عليه .

اخبرنا ابو الحسين اليونى و غيره انا جعفر و احمد بن محمد و على
بن سلامة قالوا انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى نا محمد بن ابراهيم
الجرجاني املاء نا محمد بن الحسين القطان انا ابو الازهر نا اسباط بن محمد
انا الشيبانى قال : سألت عبد الله بن ابى اوفى : رجم رسول الله صلى الله
عليه و سلم ؟ [قال نعم] قلت : بعد ما نزلت النور ام قبلها ؟ قال لا ادرى .

٥٦٦ ١٨ س -- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

الامام الحافظ فقيه عصره ابو عبد الله المصرى ، ولد سنة اثنتين

من المكية .

و ثمانين و مائة . و روى عن ابن وهب و ابى ضمرة و ابن ابى فديك و الشافعى و اشهب و اسحاق بن الفرات و عدة . و تفقه بابه و بالشافعى . روى عنه النسائى و ابن خزيمة و ابن صاعد و ابن ابى حاتم و ابوبكر بن زياد و الاصم و خلق . قال النسائى : ثقة . و قال مرة : لا بأس به . و قال ابن خزيمة ما رأيت فى الفقهاء اعلم بأقاويل الصحابة و التابعين منه . و قال ابن ابى حاتم : ثقة صدوق احد فقهاء مصر من اصحاب مالك . و قال ابو اسحاق الشيرازى حمل فى المحنة الى ابن ابى داود فلم يجبه فردوه و انتهت اليه الرئاسة بمصر فى العلم . و قال ابن خزيمة : اما الاسناد فلم يكن يحفظه . قلت : له كتب كثيرة منها الرد على الشافعى ، و كتاب احكام القرآن ، و رد على فقهاء العراق ، و غير ذلك . مات فى سنة ثمان [و ستين - ١] و مائتين رحمة الله تعالى .

اخبرنا على بن احمد انا ابو الحسن القطيعى انا ابن الزاغوانى انا ابو نصر

الزبى انا ابوطاهر الذهبى نا يحيى بن محمد نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب حدثنى عياض بن عبد الله عن مخزومة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس ان ام هانئ حدثته انها قالت يارسول الله يزعم ابن امى على انه قاتل من أجزت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قد أجزنا من أجزت .

قال سعيد بن عثمان رأيت محمد بن عبد الله يركب حمارا قصيرا حقيرا متوف الذنب وهو يقول : الطريق ، الطريق ، و يروح الى الجمعة و قميصه مرقوع و لو شاء ان يلبس ارفع ما يكون لفعل لانه كان عنده

(١) من المكية .

من المال امر كبير وكان عالما متواضعا ثقة كان اهل مصر لا يعدلون به احدا .

٥٦٧ ¼ خ م د ت ق - احمد بن سعيد بن صخر

الحافظ الامام ابو جعفر الدارمي السرخسى سمع النضر بن شميل
و عبد الصمد بن عبد الوارث و جعفر بن عون و طبقتهم . و عنه الستة
سوى النسائي و روى الترمذى ايضا عن رجل عنه .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم الشحامى
انا ابو سعيد الكنجرودى انا بشر بن محمد بن محمد بن محمد بن ياسين انا ابو بكر
ابن خزيمه نا احمد بن سعيد الدارمى نا حجاج بن نصير نا شعبة عن العوام
ابن مزاحم عن ابى عثمان النهدي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال : ان الجماء لتقتص من القرناء يوم القيامة . و حدث عنه من
شيوخه محمد بن المثني العنزي و من المتأخرين ابو بكر بن خزيمه . و لى
قضاء سرخس و كان مبرزا فى العلم . قال احمد بن حنبل : ما قدم علينا
خراسانى افقه بدنامته .

قال ابو عمر و المستملى عدناه فى مرضه فاوصى بعشره آلاف
درهم و اعتق عبيدا . قلت : توفى سنة ثلاث و ستين و مائتين . و فيها مات
زاهد العراق سرى بن المغلس السقطى ، و على بن شعيب السمسار ، و على
ابن مسلم الطوسى ، و مقرئ الرى محمد بن عيسى التيمى ، و محمد بن يحيى
ابن ابى حزم القطعى ، و يوسف بن موسى القطان الرازى ، و هارون بن
سعيد الابل ، و احمد بن سعيد الهمداني المصرى .

٥٦٨ ٢/٤ دت س -- الجوزجاني

الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدي نزيل دمشق
و محدثها . سمع الحسين بن علي الجعفي و يزيد بن هارون و جعفر بن عون
و شبابة و طبقتهم فأكثر ، و تفقه باحمد بن حنبل . حدث عنه ابو داود
و الترمذي و النسائي و ابوزرعة و محمد بن جرير و ابن جوصاء و ابوبشر
الدولابي و آخرون . وثقه النسائي . قال ابن عدى : سكن دمشق فكان
يحدث على المنبر و يكتبه احمد بن حنبل فيتقوى بذلك و يقرأ كتابه على
المنبر ، قال وكان يتحامل على علي رضي الله عنه . و قال الدارقطني : كان
من الحفاظ الثقات المصنفين و فيه انحراف عن علي . قال ابو الدرداج
مات في ذي القعدة سنة تسع ، و قال غيره سنة ست و خمسين و مائتين
وله كتاب في الضعفاء .

٥٦٩ ٢/٤ م د - حجاج ابن الشاعر

هو الحافظ الاوحد المامون ابو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج
الثقفي البغدادي و يعرف ابوه بلقوة الشاعر . حدث عن ابي داود
الطيالسي و يعقوب بن ابراهيم و ابي النصر و حجاج الأعور و طبقتهم .
روى عنه ابو داود و مسلم و يقي بن مخلد و ابو يعلى و عبد الرحمن بن ابي
حاتم و المحاملي و خلق . قال ابن ابي حاتم : ثقة حافظ ، و قال ابو داود :
هو خير من مائة مثل الرمادي .

ابانا جماعة انا الكندي نا الشيباني نا الخطيب انا الأزهرى قال لنا

ابوبكر بن شاذان نا ابو عبيد المحاملي قال بلغني عن حجاج ابن الشاعر انه سمعه بعض جيرانه يقول: كذبت يا عدو الله . كذبت يا عدو الله ، فدخل عليه فقال: ما هذا؟ قال: ادخلت احليلي في جوف البالوعة - يعني لثلا يصيه رشاش البول - قال فجاء الشيطان فقال قد اصاب ظهرك . وبلغني انه مرّ يوماً في درب و في آخره ميزاب فقال: اصابني او لم يصبني؟ فلما طال عليه فجاء فجلس تحته وقال: استرحت من الشك . قلت: هذه من اطراف ما يقع للوسوسين . قال صالح جزرة: سمعت حجاج ابن الشاعر يقول جمعت لي امي مائة رغيف فجعلتها في جراب وانحدرت الى شبابة [بالمدائن] فأقت مائة يوم يباه اجيء بالرغيف فأغمسه في دجلة وآكله فلما نفذت خرجت . قال ابن قانع مات في رجب سنة تسع وخمسين و مائتين . وفيها مات اسحاق بن وهب العلاف الواسطي ، وبشر ابن مطر السامري ، وعلى بن معبد الرقي نزيل مصر ، ومحمود بن آدم المروزي ، و اسحاق بن ابراهيم لؤلؤ البغوي رحمة الله عليهم .

٥٧٠ ٢٢ دس -- حميد بن زنجويه

الحافظ البارع ابو احمد الازدي النسائي مصنف (كتاب الاموال وكتاب الترغيب والترهيب) . سمع النضر بن شميل ويزيد بن هارون و جعفر بن عون و سعيد الضبعي و طبقتهم . حدث عنه ابو داود السجستاني و النسائي و ابراهيم الحربي و ابن صاعد و محمد بن خريم و عبد الله بن عتاب الدمشقيان و القاضي المحاملي و خلق كثير . قال ابو عبيد : ما قدم علينا من (١) من المكية .

تذكرة الحفاظ خشيش بن اصرم - زهير بن محمد بن قير ج ٢ - ط ٩

فتيان خراسان مثل ابن زنجويه و احمد بن شبويه . و قال النسائي: حميد ثقة .
و قال ابن حبان: هو الذي اظهر السنة بنسا . و قال آخر: كان ثقة حجة
من كبار الأئمة . مات سنة احدى و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى
و اسم ابيه مخلد بن قتيبة .

٥٧١ ٢٣ دس - خشيش بن اصرم

الحافظ الحجة ابو عاصم النسائي مصنف (كتاب الاستقامة) يرد
فيه على اهل البدع . سمع عبد الله بن بكر و روح بن عباد و عبدالرزاق
و طبقتهم . حدث عنه ابو داود و النسائي و علي بن احمد بن علان و ابو بكر
ابن ابي داود و احمد بن عبد الوارث العسال و آخرون . وثقه النسائي .
مات بمصر في رمضان سنة ثلاث و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى .

٥٧٢ ٢٤ ق - زهير بن محمد بن قير

الامام الحافظ القدوة ابو محمد المروزي نزيل بغداد . سمع روح
ابن عباد و ابا النصر و عبد الرزاق و عبيد الله بن موسى و طبقتهم . و عنه
ابن ماجه و احمد بن عمر و البزار و ابن صاعد و المحاملي و الحسين بن
يحيى بن عياش . قال السراج: ثقة مأمون و قال الخطيب: كان ثقة صادقا
ورعا زاهدا تحول عن بغداد في آخر عمره فربط بطرسوس الى ان
مات . قال ابو القاسم [البغوي ^١]: ما رأيت بعد احمد بن حنبل افضل
منه ، لقد سمعته يقول: أشتهي لحما في اربعين سنة و لا آكله حتى ادخل

(١) من المكية .

الروم فأكله من مغامم الروم . وقال محمد بن زهير: كان ابي يحتم في رمضان تسعين ختمة . مات سنة سبع وخمسين ومائتين [في آخرها]
رحمه الله تعالى .

٥٧٣ ¼ الاعين

الامام الحافظ ابو بكر محمد بن ابي عتاب الحسن بن طريف البغدادي احد الاثبات . حدث عن روح بن عبادة ويزيد بن هارون والفريابي وطبقتهم . روى عنه مسلم في مقدمة صحيحه وابن ابي الدنيا والبغوي والسراج وآخرون . وثقه ابن حبان ، وقال احمد بن حنبل: لما بلغه موته اني لأغبطه ، مات وما يعرف غير الحديث . قلت : مات سنة اربعين ومائتين في جمادى الآخرة في اوائل سن الشيخوخة رحمه الله تعالى .
اخبرنا احمد بن محمد الحافظ انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا عبد الرحمن بن عفيف انا عبد الرحمن بن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي انا ابو بكر الاعين انا محمد بن جعفر المدائني عن ورقاء قال قلت لشعبة: لم تركت حديث ابي الزبير؟ قال: رأيت يزن فاسترجع في الميزان فتركته .

٥٧٤ ¼ خ م د ت س - الفضل بن سهل

ابو العباس البغدادي الاعرج الحافظ من كبار محدثي بغداد .
سمع حسين بن علي الجعفي وهاشم بن القاسم وشبابة بن سوار وطبقتهم .

(١) من المكية .

حدث عنه الجماعة سوى ابن ماجه و ابن صاعد و المحاملى و محمد بن مخلد و خلق كثير، وكان موصوفا بالذكاء و المعرفة و الاتقان، و ثقته النسائي و غيره، وكان لا يكاد يفوته حديث فرد. قال احمد بن الحسين الصوفى: كان الفضل بن سهل احد الدواهي يعنى فى الحفظ. قلت: مات فى صفر سنة خمس و خمسين و مائتين و هو فى عشر الثمانين رحمه الله. وقع لنا من موافقاته الغالية.

٥٧٥ ٩/٢٧ خ د س ت - صاعقة

الحافظ الكبير ابويحيى محمد بن عبد الرحيم بن ابى زهير العدوى العمرى مولاهم الفارسى ثم البغدادى. سمع يزيد بن هارون و روح بن عبادة و ابا احمد الزبيرى و عفان و طبقتهم فاكثر جدا. حدث عنه الجماعة سوى مسلم و ابن ماجه و ابوبكر بن ابى داود و ابن صاعد و ابو عبد الله المحاملى و خلق. قال الخطيب: كان متقنا ضابطا عالما حافظا. و قال محمد بن محمد بن داود الكرخى: سمى صاعقة لحفظه و كان بزازا. و قال النسائي: ثقة ولد سنة خمس و ثمانين و مائة و مات فى شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين رحمه الله تعالى.

وقع لى من عواليه. اخبرنا احمد بن اسحاق انا اكمل بن ابى الأزهر انا سعيد ابن البناء انا محمد بن محمد الزينى انا محمد بن عمر الوراق نا ابوبكر بن ابى داود نا محمد بن منصور و محمد بن عبد الرحيم بن ابى زهير ان روح بن عبادة اخبرهم عن ابن عيينة عن عمار الدهنى عن عطية عن ابى سعيد قال

تذكرة الحفاظ محمد بن عبد الملك - محمد بن يحيى بن موسى ج ٢ - ط ٩

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف انعم و صاحب الصور
قد التقم الصور ينتظر متى يؤمر ان ينفخ فينفخ، قالوا وماذا تقول
يا رسول الله؟ قال قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل

٥٧٦ $\frac{٢٨}{٩}$ - محمد بن عبد الملك بن زنجويه

الحافظ ابو بكر البغدادي الغزال صاحب الامام احمد، واسع الرحلة.
سمع يزيد بن هارون و عبد الرزاق و محمد بن يوسف الفريابي و زيد بن
الجباب و جعفر بن عون و طبقتهم. حدث عنه اصحاب السنن الاربعة
و ابو يعلى و ابن صاعد و ابنا المحاملي و عبد الرحمن بن ابي حاتم و خلق كثير.
وثقه النسائي و غيره، و كان من احلاس الحديث. توفي في جمادى الآخرة
سنة ثمان و خمسين و مائتين رحمة الله تعالى. يقع لنا من حديثه عاليا
في مواضع.

٥٧٧ $\frac{٢٩}{٩}$ - محمد بن يحيى بن موسى

الحافظ المتقن ابو عبد الله الاسفرائني المعروف بحيويه. حدث عن
سعيد بن عامر الضبعي و ابي الضر و ابي عاصم و عبيد الله بن موسى
و ابي مسهر و خلائق و عنه ابو العباس السراج و ابن خزيمة و ابو عوانة
الاسفرائني و محمد بن محمد بن رجاء. و كان ابو عوانة يقول: محمد بن يحيى
و محمد بن يحيى، ينظره بالذهلي المذكور. قلت: الظاهر ان حيويه لقب لوالده
يحيى. مات يوم التروية سنة تسع و خمسين و مائتين رحمة الله تعالى.
يقع لي حديثه من مسند ابي عوانة.

٥٧٨ ت٣ - البخارى

شيخ الاسلام و امام الحفاظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخارى صاحب الصحيح والتصانيف
مولده في شوال سنة اربع و تسعين و مائة و اول سماعه للحديث سنة
خمس و مائتين و حفظ تصانيف ابن المبارك و هو صبي و نشأ يتيماً و رحل
مع امه و اخيه سنة عشر و مائتين بعد ان سمع مرويات بلده من محمد
ابن سلام و المسندي و محمد بن يوسف البيكندی . و سمع ببلخ من مكى
ابن ابراهيم ، و بيغداد من عفان ، و بمكة من المقرئ ، و بالبصرة من
ابي عاصم و الانصارى . و بالكوفة من عبيد الله بن موسى ، و بالشام من
ابي المغيرة و الفريابي ، و بعسقلان من آدم . و بجمص من ابي اليمان ،
و بدمشق من ابي مسهر ، شدا و صنف و حدث و سا في وجهه شعرة ،
و كان رأساً في الذكاء ، رأساً في العلم . و رأساً في الورع و العبادة .
حدث عنه الترمذى و محمد بن نصر المروزى الفقيه و صالح بن محمد جزرة
و مطين و ابن خزيمة و ابو قریش محمد بن جمعة و ابن صاعد و ابن ابي
داود ، و ابو عبد الله الفريرى و ابو حامد ابن الشرقى و منصور بن محمد
اليزدوى و ابو عبد الله المحاملى و خلق كثير ، و كان شيخاً نحيفاً ليس بطويل
و لاقصير الى السمرة ، كان يقول لما طعنت في ثمانى عشرة سنة جعلت
اصنف قضايا الصحابة و التابعين و اقاويلهم في ايام عيد الله بن موسى ،
و حينئذ صنفت التاريخ عند قبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم في الليلى
المقمرة . و عن البخارى قال : كتبت عن اكثر من الف رجل .

ومن مناقبه: قال وراثة محمد بن ابي حاتم سمعت حاشد بن اسماعيل
 و آخر يقولان كان البخارى يختلف معنا الى السماع وهو غلام فلا يكتب
 حتى اتي على ذلك اياما فكنا نقول له فقال: انكما قد اكثرتما على
 فاعرضا على ما كتبنا فاخرجنا اليه ما كان عندنا فزاد على خمسة عشر
 الف حديث فقرأها كلها عن ظهر قلب حتى جعلنا نحكم كتبنا من حفظه،
 ثم قال أترون انى اختلف هدرا واضيع ايامى؟ فعرفنا انه لا يتقدمه
 احد. وقال محمد بن خيرويه: سمعت البخارى يقول: أحفظ مائة الف
 حديث صحيح، وأحفظ مائتى الف حديث غير صحيح، وقال ابن خزيمة:
 ماتحت اديم السماء اعلم بالحديث من البخارى. قلت: قد افردت مناقب
 هذا الامام فى جزء ضخيم فيها العجب فهو ومسلم و ابو داود والترمذى
 رجال الطبقة الخامسة من الاربعين للقدسى. مات ليلة عيد الفطر سنة
 ست وخمسين ومائتين. وفيها توفى الزبير بن بكار، وعلى بن المنذر
 الطريق، ومحمد بن ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، ومحمد بن
 عثمان بن كرامة رحمة الله عليهم.

قرأت على اسماعيل ابن الفراء ويوسف ابن الشنقارى ومحمد بن
 بيان وطائفة اخبركم الحسين ابن الزيدى انا ابو الوقت انا الداودى انا ابن
 حمويه نا ابن مطر نا البخارى نا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق
 قال كنت مع عبد الله و ابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم: ان بين يدي الساعة لا ياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
 ويكثر فيها الهرج - والهرج القتل، رواه (م) عن ابي النضر عن ابيه

عن الأشجعي عن سفيان عن الأعمش، فكأن أبا الوقت سمعه من مسلم .

٥٧٩ م س ق - ابوزرعة

الامام حافظ العصر عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم الرازي، سمع ابانعم وقيصة وخلاد بن يحيى ومسلم ابن ابراهيم والقعبي ومحمد بن سابق وطبقتهم بالحرمين والعراق والشام والجزيرة وخراسان ومصر، وكان من افراد الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا وعلما وعملا. حدث عنه من شيوخه حرملة و ابو حفص الفلاس وجماعة، ومسلم وابن خالته الحافظ ابو حاتم والترمذي وابن ماجه والنسائي وابن ابي داود وابوعوانة وسعيد بن عمرو البرذعي وابن ابي حاتم ومحمد بن الحسين القطان وآخرون. وفي السابق واللاحق رواية ابراهيم ابن اورمة الحافظ عن الفلاس عن ابى زرعة الرازي. قال البخاري: سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل قال نزل ابوزرعة عندنا فقال لي ابى يابى قد اعتضت عن نوافلي بمذكرة هذا الشيخ. قال صالح بن محمد: سمعت ابازرعة يقول: كتبت عن ابن ابى شيبة مائة الف حديث، وعن ابراهيم ابن موسى الرازي مائة الف قلت: تقدر أن تملئ على الف حديث من حفظك؟ قال: لا، ولكنى اذا التقي على عرفت. وعن ابى زرعة ان رجلا استفناه انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث، فقال: تمسك بامرأتك. ابن عقدة نا مطين عن ابى بكر بن ابى شيبة قال: ما رأيت احفظ من ابى زرعة. وعن الضعافى قال: ابوزرعة عندنا يشبه باحمد بن حنبل. وقال على بن الجنيد: ما رأيت اعلم من ابى زرعة. وقال ابو يعلى الموصلي

كان ابوزرعة مشاهدته أكبر من اسمه يحفظ الابواب والشيوخ والتفسير .
وقال صالح جزرة : سمعت ابازرعة يقول : احفظ في القراءات عشرة
آلاف حديث . وقال يونس بن عبد الاعلى : ما رأيت أكثر تواضعا
من ابى زرعة . وقال عبد الواحد بن غياث : ما رأى ابوزرعة مثل نفسه
وقال ابو حاتم : ما خلف ابوزرعة بعده مثله ولا اعلم من كان يفهم
هذا الشأن مثله وقل من رأيت في زهده .

مات ابوزرعة في آخر يوم من سنة اربع و ستين و مائتين
[وقد شاخ ، رحمة الله عليه ^١] .

وفيها مات محدث مصر احمد بن عبد الرحمن بن وهب بجشل ، و الامام
ابو ابراهيم المزني الفقيه ، و الامام يونس بن عبد الاعلى الصدفي ، ثلاثهم
بمصر .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا القاسم بن عبد الله انا ابو الاسعد هبة الرحمن
ابن عبد الواحد انا عبد الحميد بن عبد الرحمن البحري انا عبد الملك بن الحسن
نا يعقوب بن اسحاق الحافظ نا ابراهيم بن مرزوق نا عمر ^٢ بن يونس (ح و به)
قال يعقوب و انا ابوزرعة الرازي نا عمرو بن مرزوق قال انا عكرمة
ابن عمار انا شداد سمعت ابا امامة ^٢ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
و سلم : يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك ، و ان تمسكه شر لك ،
ولا تلام على كفاف و ابدأ بمن تعول ، و اليد العليا خير من اليد السفلى .
و اخبرنا ابن عساكر عن ابى المظفر ابن السمعانى انا عبد الله بن محمد

(١) من المكية (٢) في الأصلين «عمرو» خطأ (٣) في الأصلين «ابا اسامة خطأ» .

تذكرة الحفاظ ابو الحسين احمد الرهاوى - احمد بن سيار ج ٢ - ط ٩

انا عثمان بن محمد نا عبد الملك - فذكره .

٥٨٠ $\frac{٢٢}{٩}$ س - الرهاوى

الحافظ الثقة ابو الحسين احمد بن سليمان محدث الجزيرة . سمع
زيد بن الحباب و جعفر بن عون و مسكين بن بكير و يحيى بن آدم فن
بعدهم فأكثر ، وكان من اوعية العلم . حدث عنه النسائي و ابو عروبة
و محمد بن عبد الله مكحول البيروتي و آخرون ، و اجاز لعبد الرحمن بن
ابى حاتم احاديث كتب بها اليه . توفى سنة احدى و ستين و مائتين ،
ذكره النسائي فقال : ثقة مأمون صاحب حديث .

و فيها توفى شعيب بن ايوب الصريفي شيخ واسط ، و ابو شعيب
صالح بن زياد السوسى مقرئ الجزيرة ، و المحدث على بن اشكاب و اخوه ،
و الشيخ ابو يزيد البسطامى من مشاهير القوم .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا زين الامناء الحسن بن محمد انا ابو القاسم
الحافظ انا ابن ابراهيم الحسينى انا ابو القاسم على بن محمد السمياطى
انا عبد الوهاب الكلابى انا مكحول البيروتي نا احمد بن سليمان الرهاوى
نا يزيد بن هارون نا الجريري عن ابى العلاء عن مطرف عن عمران بن
حصين ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال لرجل من اصحابه :
هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا؟ قال : لا قال : فاذا افطرت من
رمضان فصم يومين مكانه ، رواه مسلم عن ابن ابى شيبة عن يزيد .

٥٨١ $\frac{٢٢}{٩}$ س - احمد بن سيار بن ايوب

الحافظ الفقيه ابو الحسن المروزى احد الاعلام . سمع عبدان بن

عثمان وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب ويحيى بن بكير و صفوان بن صالح وطبقتهم بمدائن الاسلام . حدث عنه محمد بن نصر المروزي والنسائي وابن خزيمة ومحمد بن عقيل البلخي و ابو العباس المحبوبي وحاجب بن احمد الطوسي وآخرون . وروى البخاري عن احمد عن محمد بن ابى بكر المقدي ، فقيل انه هو وقد صنف تاريخا لمرو . قال ابن ابي حاتم: رأيت ابى يظن فى مدحه ويذكره بالعلم والفقه . قلت : هو صاحب وجه فى المذهب ، ومن وجوه ايجاب الاذان للجمعة فقط ، وايجاب رفع اليدين فى تكبيرة الاحرام ، وكان بعض الائمة يشبهه بابن المبارك فى زمانه علما و فضلا . عاش سبعين سنة وتوفى فى ربيع الآخر سنة ثمان وستين ومائتين .

وفىها توفى المعمر احمد بن شيان الرملى ، والمسند احمد بن يونس ابن المسيب الضبي الاصبهاني ، ومحدث بلخ عيسى بن احمد العسقلاني ، وفقه مصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . و احمد بن سيار كان امام الحديث فى عصره من اوعية العلم مع الزهد والنبالة والعبادة وثقه الدارقطني .

٥٨٢ - العجلي

الامام الحافظ القدوة ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس المغرب . سمع والده وحسين بن على الجعفي وشبابة ومحمد بن يوسف الفريابي ويعلى بن عبيد وطبقتهم . حدث عنه ولده صالح بمصنفه فى الجرح والتعديل وهو كتاب مفيد يدل على سعة

حفظه . ذكره عباس الدوري فقال : كنا نعهده مثل احمد ويحيى بن معين . قلت : وحدث عنه سعيد بن عثمان و عثمان بن حديد الالبيري وسعيد ابن اسحاق و مسند الاندلس محمد بن فطيس الغافقي . و من كلامه رحمه الله قال : من قال القرآن مخلوق فهو كافر ، و من آمن برجمته على فهو كافر . و قيل انه فر الى المغرب ايام محنة القرآن و سكنها للتفرد و التعب . مولده سنة اثنتين و ثمانين و مائة . و مات باطرابلس سنة احدى و ستين و مائتين ، ما علمت وقع لنا من حديثه شيء ، و ما اظنه روى شيئا سوى حكايات .

٥٨٣ ٢٤ د - عيسى بن شاذان البصرى القطان

احد الحفاظ . حدث عن عبد الله بن رجاء و ابى عمر الحوضى و طبقتهما . و عنه ابو داود و ابو عروبة و على بن عبد الله بن مبشر و ابن ابى داود و آخرون . قال ابو عبيد : سمعت ابا داود يقول : ما رأيت احفظ من النفيلي ، قلت : و لا عيسى بن شاذان ؟ قال : و لا عيسى بن شاذان . قرأت على احمد بن تاج الامناء عن عبد المعز الهروى انا زاهر الشحامى انا ابو سعيد الكنجرودى انا محمد بن محمد الحفاظ نا ابو عروبة الحرانى نا عيسى بن شاذان نا ابراهيم بن ابى سويد نا حماد بن سلمة انا يونس و حبيب و هشام عن محمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الايمان يمان ، و الفقه يمان و الحكمة يمانية . بقى الى بعد الاربعين و مائتين رحمه الله .

٥٨٤ ٢٦ - عمار بن رجاء

الحافظ الامام ابو ياسر التغلبى الاسترابادى صاحب المسند ، سمع

تذكرة الحفاظ ابو يعقوب الوزدولى - ابو العباس الرخامى ج ٢ - ط ٩

يزيد بن هارون و محمد بن بشر العبدى و الحسين الجعفى و زيد بن الحباب و يحيى بن آدم و الخريبي و طبقتهم ، صنف و جمع و طال عمره . روى عنه ابو نعيم بن عدى و احمد بن محمد بن مطرف خاتمة اصحابه و محمد بن حسين الاديبي و بندار بن ابراهيم القاضى و جعفر بن شهزيل و خلق . قال ابو سعد الادريسى : كان فاضلا دينيا كثير العبادة و الزهد و قبره يزار . مات سنة سبع و ستين و مائتين بجرجان .

٥٨٥ $\frac{٢٧}{٩}$ - الوزدولى

الحافظ الصدوق ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن موسى الجرجانى العصار صاحب المسند ، رحل و سمع من عبيد الله بن موسى و مسلم بن ابراهيم و آدم بن ابى اياس و جماعة . و عنه عبد الرحمن بن عبد المؤمن و ابراهيم بن موسى الجرجانيان و محمد بن جعفر البصرى و آخرون و كان ثقة . توفى سنة خمس و تسعين و مائتين . يعسر على تخرج شىء من رواياته .

٥٨٦ $\frac{٢٨}{٩}$ خ ق - الرخامى

الحافظ الثبت ابو العباس الفضل بن يعقوب البغدادى سمع حجاجا الاعور و محمد بن يوسف الفريابى و ادريس بن يحيى و اسد السنة و زيد ابن يحيى الدمشقى و يحيى بن السكن و طبقتهم . و عنه البخارى و ابن ماجه و ابن صاعد و ابن المحاملى [و ابن خزيمة] و ابن مخلد و خلق . قال الدارقطنى

(١) من المكية .

ثقة حافظ . وقال ابن ابي حاتم : كتبت عنه و كان ثقة . قلت : مات في سنة ثمان وخمسين ومائتين .

اخبرنا المسلم بن محمد والمؤمل الباسي كتابة قالانا ابو الهيثم الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا عبد الواحد بن محمد انا محمد بن مخلد نا الفضل بن يعقوب نا يحيى بن السكن نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ارحم من في الارض يرحمك من في السماء . يحيى بن السكن فيه لين .
 . اخبرنا احمد بن اسحاق انا ابو الفرج الكاتب انا ابو القاسم الحاسب انا ابن النعمان نا عيسى بن علي قال : قرئ على اسماعيل بن العباس الوراق وانا اسمع حدثكم الفضل بن يعقوب نا يحيى بن السكن نا شعبة عن ابي اسحاق عن التيمي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اعظم سورة في القرآن البقرة ، و اعظم آية فيها آية الكرسي .

٥٨٧ $\frac{٢٩}{٩}$ ع - البحراني

الحافظ الثقة ابو عبدالله محمد بن معمر بن ربيع القيسي البصري . حدث عن ابي اسامة و حرمي بن عمارة و روح بن عباد و طبقتهم . و عنه الستة و ابن ابي عاصم و ابو بكر بن [ابي داود و ابن] خزيمية و خلق . توفي سنة ست و خمسين و مائتين و قد عاش بعده عامين البحراني الكبير الذي تقدم و اسمه العباس .

(١) من المكية .

٥٨٨ ٤١ - حاشد بن اسماعيل

ابن عيسى البخارى الفزال الحافظ محدث الشاش احد أئمة الاثر .
سمع عبيد الله بن موسى و وهب بن جرير و مكى بن ابراهيم و طبقتهم .
وله رحلة واسعة . حدث عنه محمد بن يوسف الفربرى و بكر بن منير
و محمد بن اسحاق السمرقندى و احمد بن محمد بن آدم الشاشى و آخرون
و لم يلحقه الهيثم بن كليب . مات سنة احدى و ستين و مائتين [و قيل
سنة اثنتين و ستين^١] رحمه الله .

قال غنجار فى تاريخ بخارى : حدثنا سهل بن عثمان السلمى سمعت
على بن محمد بن منصور سمعت ابا حامد بن عيسى المحلوق سمعت العباس
ابن سورة سمعت ابا جعفر المسندى يقول : حفاظنا ثلاثة ، محمد بن اسماعيل
و حاشد بن اسماعيل و يحيى بن سهيل . قلت : ابن سهيل رحل و سمع من
ابى عاصم النبيل [و نحوه^١] و لكن لم يشتهر و لا وقعت بترجمته كما ينبغى .

٥٨٩ ٤١ ق - الرمادى

الحافظ الحجة ابو بكر احمد بن منصور بن سيار بن معارك البغدادى
الرمادى . يقع لنا حديثه كثيرا . سمع يزيد بن هارون و ابا داود و زيد
ابن الحباب و ابا النضر و عبد الرزاق و طبقتهم . صنف المسند و كان
ذا حفظ و معرفة . حدث عنه ابن ماجه و اسماعيل القاضى و المحاملى
و عبدالرحمن بن ابى حاتم و ابو عوانة و اسماعيل الصفار و آخرون . وثقه

(١) من المكية .

ابو حاتم ، وقل ابن اورمة الاصبهاني : لو ان رجلا قال ثنا ابو بكر
ابن ابي شيبة ، وقال الآخر ثنا الرمادي لكانا سواء . قلت : عاش الرمادي
ثلاثا وثمانين سنة ومات في ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين .
وفيها مات مسند بغداد سعدان بن نصر المخزومي ، ومسند الموصل
علي بن حرب الطائي ، والمحدث عبد الله بن ايوب المخزومي ، وشيخ الصوفية
ابو حفص النيسابوري ، وفتية المغرب محمد بن سخنون المالكي .

٥٩٠ م د س ق - احمد بن يوسف بن خالد

الامام الحافظ محدث نيسابور ابو الحسن السلمي النيسابوري
حمدان^١ . سمع حفص بن عبيد الله و ابا النضر و محمد بن عبيد الطنافسي
و عبد الرزاق [و جماعة] بالكوفة و البصرة و الحجاز و اليمن و الشام
و الجزيرة . حدث عنه (م د س ق) و ابن خزيمة و ابو حامد ابن الشري
و ابو حامد بن بلال و محمد بن الحسين القطان و خلق و كان يقول : كتبت
عن عبيد الله بن موسى ثلاثين الف حديث . قلت : متفق على عدالته
و جلالته . عاش اثنيتين و ثمانين سنة توفي سنة اربع وستين و مائتين
رحمه الله تعالى .

اخبرنا عبد الله بن مروان الفقيه انا ابو القاسم بن رواحة انا ابو طاهر
الحافظ انا ابو عبيد الله الثقفي اجازة ان لم يكن سماعا نا ابو طاهر محمد
ابن محمد بن محمش املاء انا محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف

(١) في التهذيب « المعروف بحمدان » .

السلمي نا طلق بن غنام نا اسراويل عن يوسف بن ابى بردة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا خرج من الغائط قال: غفرانك .

اخبرنا نصر الله بن محمد انا عبد الوهاب بن ظافر انا احمد بن محمد انا ابو عبيد الله الثقفي انا محمد بن محمد بن محمش انا محمد بن الحسين نا احمد بن يوسف نا محمد بن المبارك نا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن ابى سفيان عن ام حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من مس فرجه فليتوضأ .

٥٩١ - ٤٢ - سمويه

الحافظ المتقن الطواف ابو بشر اسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى الاصبهاني . سمع الحسين بن حفص و بكر بن بكار و ابان نعيم و ابان مسهر الغساني و سعيد بن ابى مرير و على بن عياش و طبقتهم . روى عنه محمد بن احمد بن يزيد و ابو بكر بن ابى داود و عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس و آخرون . قال ابو الشيخ: كان حافظا متقنا يذاكر بالحديث و قال ابو نعيم الحافظ: كان من الحفاظ و الفقهاء . و قال ابن ابى حاتم: صدوق . قلت: من تأمل فوائده المروية علم اعتناه بهذا الشأن . توفي سنة سبع و ستين و مائتين .

و فيها مات اسحاق بن ابراهيم بن شاذان الفارسى و مسند مصر بجر بن نصر الخولاني و المسند عباس بن عبد الله الترقى و المسند محمد بن عزيز الابلبي و يونس بن حبيب الاصبهاني صاحب الطيالسى [و يحيى بن

محمد بن يحيى الذهلي المحدث الشهيد [١] .
 اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن مسعود الجمال وابي المكارم
 التيمي قالانا ابو علي المقرئ، انا ابو نعيم نا عبد الله بن جعفر نا اسماعيل
 ابن عبد الله نا سعيد بن ابي مريم نا يحيى بن ايوب عن ابن عجلان عن
 عياض [بن عبد الله ١] عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم قال: لكل قرن من امتي سابقون، حديث غريب جدا
 و اسناده صالح .

٥٩٢ ٤٤ دس - ابو حاتم الرازي

الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلي احد الاعلام .
 ولد سنة خمس وتسعين ومائة وقال: كتبت الحديث سنة تسع ومائتين
 قلت: رحل وهو امرد فسمع عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله
 الانصاري والاصمعي و ابا نعيم و هودبة بن خليفة وعفان و ابا مسهر
 واما سواهم . وبقى في الرحلة زمانا فقال: اول ما رحلت اتمت سبع
 سنين ومشيت على قدمي زيادة على الف فرسخ، ثم تركت العدد،
 وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا، ثم الى الرملة ماشيا، ثم الى
 طرسوس ولى عشرون سنة . قلت: لحق عبيد الله قبل موته بشهرين،
 قال: وكتبت عن النضلي نحو اربعة عشر الفا، وسمع مني محمد بن مصفى
 احاديث . قلت: وحدث عنه يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عوف
 الطائي و ابو داود والنسائي و ابو عوامة الأسفرائني و ابو الحسن علي

(١) من المكية .

ابن ابراهيم القطان و ابو عمرو احمد بن محمد بن حكيم و عبد الرحمن بن حمدان الجلاب و عبد المؤمن بن خلف النسفي و خلق كثير .

قال موسى بن اسحاق الانصاري القاضي: ما رأيت احفظ من ابى حاتم . و قال احمد بن سلمة الحافظ: ما رأيت بعد محمد بن يحيى احفظ للحديث و لا اعلم بمعانيه من ابى حاتم . و قال النسائي: ثقة . و قال ابن ابى حاتم: سمعت ابى يقول: قلت على باب ابى الوليد الطيالسي: من اغرب على حديثا صحيحا فله درهم ، و كان ثم خلق ابو زرعة فمن دونه و انما كان مرادى ان يلتقى على ما لم اسمع به لأذهب الى روايه فاسمعه ، فلم يتهاى لاحد أن يغرب على . و سمعت ابى يقول: قد سمعت محمد بن يحيى الرى فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهرى فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث .

و قال بقيت بالبصرة سنة اربع عشرة فعت ثيابى حتى نعدت و جمعت يومين فأعلت رفيقى فقال: معى دينار ، فاعطاني نصفه ، و طلعنا مرة من البحر و قد فرغ زادنا فشيئا ثلاثة ايام لا نأكل شيئا فألفينا بانفسنا و فينا شيخ فسقط مغشيا عليه فحشا نحركه و هو لا يعقل فزكناه و مشينا فرسخا فسقطت مغشيا على ، و مضى صاحبي فرأى على بعد سفينة فنزلوا الساحل فلوح بثوبه فجاءوه فسقوه ، فقال ادركوا رفيقين لى فاشعرت الا برجل يرش على وجهي ثم سفاني ثم اتوا بالشيخ فبقينا اياما حتى رجعت الينا انفسنا .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل سنة ائتين و تسعين و ست

مائة انا محمد بن خلف الفقيه سنة ست عشرة وست مائة انا ابو طاهر
الحافظ انا محمد واحمد ابنا عبد الله بن احمد الشوذرخاني قالوا انا على
ابن محمد الفرضي سنة ثلاث عشرة و اربع مائة انا ابو عمرو احمد بن محمد
ابن حكيم نا ابو حاتم الرازي نا الانصاري حدثني حميد عن انس بن
مالك قال افتتح ابو بكر البقرة في يوم عيد فطر او اضحى فقلت : يقرأ
عشر آيات فلما جاوز العشر قلنا يقرأ مائة حتى قرأها فرأيت اشياخ
اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يميلون . توفي ابو حاتم في شعبان
سنة سبع و سبعين وله اثنتان وثمانون سنة .

وفيها مات مسند بغداد محمد بن الجهم السمرى ، وحدث الكوفة
محمد بن الحسين [بن ابى الحنين ^١] الكوفى صاحب المسند .

٥٩٣ ٤٥ دس - ابن البرقي

الحافظ العالم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد
الزهري مولاهم المصرى صاحب كتاب الضعفاء . سمع عمرو بن ابى سلمة
التنيسى و اسد بن موسى و عبد الملك بن هشام و محمد بن يوسف الفريابي
و ابا عبد الرحمن المقرئ و طبقتهم ، و اخذ هذا الشأن عن يحيى بن معين
و غيره . حدث عنه ابو داود و النسائى و محمد بن المعافى و عمر بن البجير
و طائفة ، قال النسائى : لا بأس به . و قال ابن يونس : ثقة ، حدث بالمغازى
و قال : انما عرف بالبرقي لانهم كانوا يتجرون الى برقة . مات سنة تسع
و اربعين و مائتين .

(١) من المكية لكن وقع فيها « الحسين » خطأ .

اخبرنا محمد بن عبد السلام عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد
وزاهر بن ظاهر قالوا انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان انا
عبد الله بن محمد بن سيارنا محمد بن عبد الرحيم البرقي نا ابو حفص نا ابو معيد
عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن ابن عباس
انهما كانا يقولان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال: من
اشترى يعبا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه ان شاء اخذه فاذا
فارقه فلا خيار له .

٤٦٥٩٤ - اخوه احمد بن عبد الله

الحافظ ابو بكر بن البرقي سمع من عمرو بن ابي سلة و طبقته كأخيه
وله مصنف في معرفة الصحابة رواه عنه احمد بن علي المدائني و كان من
الحفاظ المتقين . رفته دابة في رمضان سنة سبعين ومائتين [قلف^٢]
رحمه الله . وقد وهم الطبراني و روى عنه كثيرا و انما غلط سمع السيرة
من اخيه عبد الرحيم بن عبد الله ابن البرقي و اعتقد أن اسمه احمد .

٤٧٥٩٥ - الأثرم

الحافظ الكبير العلامة ابو بكر احمد بن محمد بن هاني الاسكافي
صاحب الامام احمد . سمع ابا نعيم و هوذة بن خليفة و احمد بن اسحاق
الحضرمي و عبد الله بن بكر السهمي و عبد الله بن صالح المصري و عفان
و ابا الوليد و القعني [و مسددا^٢] و طبقتهم و صنف التصانيف . حدث

(١) في الأصلين « ابو معبد » خطأ (٢) من المكية .

عنه النسائي في السنن وموسى بن هارون وابن صاعد وعلي بن ابي طاهر
القزويني وعمر بن محمد بن عيسى الجوهري واحمد بن محمد بن الشاكر
وآخرون وله كتاب في العلل وكان من افراد الحفاظ، قال ابو بكر الخلال:
كان جليل القدر حافظا، لما قدم عاصم بن علي بغداد طلب من يخرج
له فوائد فلم يجد مثل ابي بكر فلم يقع منه بموقع لحدائثه سنه، فأخذ يقول
هذا خطأ وهذا وهم، فسر عاصم به، كان للاثرم تيقظ عجيب حتى قال
يحيى بن معين وغيره. كأن احد ابويه جنى - الى ان قال واخبرني ابو بكر
ابن صدقة سمعت ابراهيم الاصبهاني يقول: الاثرم احفظ من ابي زرعة
الرازي واتفق. وقال محمد بن اشكاب. سمعت يحيى بن ايوب المقابري
يقول: احد ابوي الاثرم جنى. قال الخلال وسمعت الحسن بن علي بن
عمر الفقيه يقول: قدم شيخان من خراسان للحج فقعده هذا ناحية معه
خلق مستمل، وقعد الآخر ناحية كذلك فجلس الاثرم بينهما فكتب
ما امليا معا. قلت: اظنه مات بعد الستين ومائتين وله كتاب نفيس
في السنن يدل على امامته وسعة حفظه.

اخبرنا عبد الولي بن عبد الرحمن الخطيب وعيسى بن بركة السلمي
وجاعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا سعيد بن احمد حضورا نا محمد الزيني
اما ابو بكر بن عمر نا ابن صاعد نا ابو الاشعث نا يزيد بن زريع نا روح
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا رسول
صلى الله عليه وآله وسلم صلاة زاد فيها او نقص فلما فرغ قلنا
يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحدث في الصلاة شيء؟ فثنى

رجله فسجد سجدتين . وبه قال ابن صاعد وزاد ابو بكر الاثرم عن محمد بن المنهال عن يزيد في هذا الحديث : قلنا صليت كذا وكذا وذكر الحديث .

٥٩٦ - ٤٨ - قيطة

الحافظ الثقة ابو علي الحسن بن سليمان البصرى نزيل مصر . سمع ابا نعيم و ابا غسان النهدي وعبد الله بن يوسف التنيسى وطبقتهم . حدث عنه ابو بكر بن خزيمة و ابو بكر بن زياد النيسابورى و جماعة . وصفه ابن يونس بالحفظ وقال : مات بمصر سنة احدى وستين ومائتين .

٥٩٧ - ٤٩ - داود بن علي

الحافظ الفقيه المجتهد ابو سليمان الاصبهاني [البغدادي ^١] فقيه اهل الظاهر . ولد سنة مائتين سمع عمرو بن مرزوق والقنبي وسليمان ابن حرب ومسدا و محمد بن كثير العبدى وتفقه باسحاق بن راهويه و صنف التصانيف وكان بصيرا بالحديث صحيحه و سقيه ، قال الخطيب : كان اماما ورعا ناسكا زاهدا روى كتبه حديث كثير ، لكن الرواية عنه عزيزة جدا . حدث عنه انه محمد و زكريا [بن يحيى ^١] الساجي و يوسف بن يعقوب الداودى و عباس بن احمد المذكور . قال ابو اسحاق في طبقات الفقهاء ولد سنة اثنتين ومائتين . واخذ العلم عن اسحاق و ابى ثور وكان زاهدا متقللا ، قال ثعلب : كان عقل داود اكثر من علمه .

(١) من المكية .

قال ابو اسحاق: كان في مجلسه اربع مائة صاحب طيلسان . قال ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي رأيت داود بن علي يردّ علي اسحاق بن راهويه ، وما رأيت احدا قبله ولا بعده يردّ عليه هية له . قلت : منع الامام احمد ان يدخل اليه داود و بدّعه لكونه قال القرآن محدث . قال ابن كامل مات في رمضان سنة سبعين ومائتين .

وفيها توفي بكار بن قتيبة البصرى قاضى مصر و محدثها ، و محدث الكوفة الحسن بن علي بن عفان العامرى ، و محدث اصبهان اسيد بن عاصم الثقفى ، و شيخ مصر الربيع بن سليمان المرادى .

اخبرنا المؤمل بالبسى و جماعة قالوا انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب انا الحسن بن ابى طاب ثنا القاضى ابو الحسن الجراحى نا ابو عيسى يوسف ابن يعقوب بن مهران الداودى (ح) قال الخطيب و انا القاضى ابوبكر محمد بن عمر الداودى نا عبد الله بن محمد الشاهد نا العباس بن احمد المذكر قالنا نا ابو سليمان داود بن علي حدثنى اسحاق الحنظلى نا عيسى بن يونس نا الاوزاعى عن ابراهيم بن مرة عن الزهرى عن ابى سلة عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم قال : لا تنكح البكر حتى تستأذن و للثيب نصيب من امرها ما لم تدع الى سخطه ، فاذا دعت الى سخطه و اولياؤها الى الرضا رفع شأنها الى السلطان . العباس المذكور غير ثقة .

٥٩٨ م ٤ - الصاغاني

الحافظ الحجة محدث بغداد ابو بكر محمد بن اسحاق ، سمع يزيد ابن هارون و روح بن عباد و يعلى بن عبيد و ابامسهر و سعيد بن ابى

مریم و طبقتهم . حدث عنه الجماعة سوى البخارى وابن خزيمة
 و ابو عوانة و اسماعيل الصفار و ابو العباس الاصم و شجاع بن جعفر
 و خلق . قال ابن ابى حاتم : هو ثبت صدوق . و قال ابن خراش : ثقة
 مأمون . و قال الدارقطى : ثقة : و فوق الثقة . و عن ابى مزاحم الخاقانى :
 كان ابو بكر الصاغانى يشبه بيحيى بن معين فى وقته . و قال ابو بكر
 الخطيب : كان احد الاثبات المتقنين مع صلاحه فى الدين و اشتهار بالسنة
 و اتساع فى الرواية . قال ابن كامل : مات فى صفر سنة سبع و مائتين .
 اخبرنا محمد بن بطيخ و احمد بن عبد الرحمن و عبد الحميد بن خولان
 قالوا انا عبد الرحمن بن نجم (ح) و اخبرتنا خديجة بنت الرضى انا عبد الرحمن
 ابن اراهيم قالوا اخبرتنا شهدة الكاتبة انا الحسين بن احمد انا عبد الواحد
 ابن مهدي انا الحسين بن اسماعيل انا محمد بن اسحاق و العباس بن محمد قالوا
 ثنا الفضل بن دكين نا عبد الله بن عامر الاسلمى عن ابى الزناد عن سعد
 اوسعيد بن سليمان عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم
 كان يقول : الا ادلكم على كنز من كنوز الجنة ؟ تكثرون من قول
 لاحول و لا قوة الا بالله .

٥٩٩ خ د س - محمد بن اشكاب

الحافظ الامام ابو جعفر البغدادى اخو الامام المحدث على بن
 الحسين بن اراهيم بن الحر بن زعلان و كان محمد اصغرها . سمع ابا النضر
 و عبد الصمد بن عبد الوارث [و اسماعيل] بن عمر و طبقتهم . حدث
 (١) من المكية .

عنه (خ د س) وابن صاعد و الحاملي و محمد بن مخلد و آخرون . قال ابو حاتم : صدوق . قيل مات يوم عاشوراء سنة احدى و ستين و مائتين و له ثمانون سنة .

اخبرنا عمر بن القوايس انا ابن الحرستاني [انا] جمال الاسلام انا ابن طلاب انا محمد بن احمد انا حمزة بن الحسين السمسار ببغداد نا محمد ابن اشكاب نا وهب بن جرير ناشعة عن ابن ابى خالد عن المنهال بن عمر و عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : من عاد مريضا فقال عنده أسأل الله العظيم رب العرش العظيم يشفيك سبع مرات عوفى ان لم يكن اجله حضر .

٦٠٠ ٢/٩ س - ابن وارة

الحافظ الكبير الثبت ابو عبد الله محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة الرازى . حدث عن ابى عاصم و الفريابي و ابى نعيم و ابى المغيرة عبد القدوس و طبقتهم روى عنه النسائى و البخارى خارج صحيحه و محمد بن المسيب الارغنائى و ابوبكر بن مجاهد و ابن بى حاتم و خلق . قال ابن ابى حاتم : هو ثقة صدوق ، وجدت ابازرعة يجله و يكرمه . قال فضلك الرازى سمعت ابا بكر بن ابى شيبة يقول : أحفظ من رأيت ابن الفرات و ابن وارة و ابوزرعة قال النسائى : ثقة صاحب حديث . و قال الطحاوى : ثلاثة بالرى لم يكن فى الارض مثلهم فى وقتهم ابو حاتم و ابوزرعة و ابن وارة . قال ابن خراش : كان ابن وارة من

(١) من المكية .

اهل هذا الشأن المتقين الامناء ، كنت عنده ليلة فذكر ابا اسحاق السبيعي وشيوخه فذكر منهم في طلق واحد مائتين وسبعين رجلا . قال عثمان ابن خريزاد: سمعت الشاذكوني يقول : جاءني محمد بن مسلم فأخذ يتقعر في كلامه فقلت . من اي بلد انت ؟ قال . من اهل الري ، قال : ألم يأتك خبري ؟ ألم تسمع نبئي ؟ انا ذو الرحلتين . قال : فقلت من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشعر حكمة ؟ قال : بعض اصحابنا ، قلت : من ؟ قال : ابو نعيم وقيصة فقلت يا غلام ائتني بالدرّة فضربته خمسين فقلت : انت تخرج من عندي ما آمن ان تقول حدثني بعض غلمانا . وقال زكريا الساجي : جاء ابن وارة الى ابي كريب وكان في ابن وارة بأو فقال ، ألم يبلغك خبري ؟ ألم : يأتك نبئي انا ذو الرحلتين ، انا ابن وارة فقال : وارة وما وارة وما ادراك ما وارة ، قم فوالله لاحدثتك ولا حدثت قوما انت فيهم . قال ابن عقدة : دق ابن وارة على ابي كريب فقال من ؟ قال : ابن وارة ابو الحديث و امه . قلت : مات في رمضان سنة سبعين ومائتين .

اخبرنا سنقر الاسدي و ابو نصر الفارسي قالوا انا على بن محمود انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبد الله الثقفي نا ابو عبد الرحمن السلمي املاء انا ابو جعفر محمد بن احمد بن ابي سعيد الرازي نا محمد بن مسلم بن وارة نا الفريابي نا الثوري عن اسماعيل السدي عن عبد خير قال : كان لعلي رضي الله عنه اربعة خواتيم يتختم بها ، ياقوت لقلبه و فيروزج لبصره و حديد صيني لقوته و عقيق لحرزه ، و كان نقش الياقوت : لا اله الا الله الملك

الحق المبين ، ونقش الفيروزج : الله الملك ، ونقش الحديد : العزة لله
 جميعا ، ونقش العقيق : ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله . هذا حديث
 مختلف ورواه كلهم مأمونون سوى ابي جعفر هذا فلا اعرف عداله
 فكأنه هو واضعه .

٦٠١ - يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور

الحافظ العلامة ابو يوسف السدوسي البصرى نزيل بغداد صاحب
 المسند الكبير [المجلد ١] ما صنف مسند احسن منه ولكنه ما أتمه .
 سمع على بن عاصم ويزيد بن هارون وروح بن عبادة و ابا بدر السكوني
 و ابا النضر فن بعدهم فاكثر حتى انه كتب عن اصحاب يحيى بن معين
 وطبقتهم . حدث عنه حفيده محمد بن احمد بن يعقوب [ويوسف بن
 يعقوب ١] الازرق وجماعة . وثقه الخطيب وغيره وكان من كبار
 علماء الحديث . له دنيا واسعة وتجميل . قال الخطيب نا الازهرى قال
 بلغنى انه كان فى منزل يعقوب اربعون لحافا اعدّها لمن كان بيت
 عنده من الوراقين الذين يبيضون المسند . قال ولزمه على ما خرج منه
 عشرة آلاف دينار ، قال : وقيل ان نسخة بمسند ابي هريرة عنه شوهدت
 بمصر فكانت ماتى جزء . قال : والذي ظهر له من المسند مسند العشرة
 وابن مسعود وعمار والعباس وبعض الموالى قلت : بلغنى ان مسند على
 له خمس مجلدات . قال ابن كامل : كان فقيها سريا من اصحاب احمد

(١) من المكية .

ابن المعدل والحارث بن مسكين وكان يقف في القرآن . قلت : مات
 في ربيع الاول سنة اثنتين وستين ومائتين وقع لي من مسنده جزءه [واحد]
 وكان قد عين لقضاء العراق ثم لم يول لمكان الوقف .

٦٠٢ $\frac{٥٤}{٩}$ - محمد بن سنجر

الحافظ الكبير ابو عبد الله ، ويعزّ وقوع حديثه لنا ، فاخبرني
 الامام عبد الرحمن [بن محمد '] وعلی بن احمد اذنا قالا انا عمر [بن محمد]
 الدارقزی انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهري انا محمد بن المظفر
 الحافظ نا ابو القاسم عبد الجبار بن احمد السمرقندی بمصر نا محمد بن سنجر
 نا ابراهيم بن زكريا المعلم نا شعبة عن ابی اسحاق عن الحارث عن علی
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ يوم الجمعة في صلاة
 الغداة تنزيل السجدة و (هل أتى على الانسان) . و نقلت من تاريخ
 مصر لشيخنا القطب و من غيره قال محمد بن عبد الله بن سنجر الجرجاني
 صاحب المسند سمع يزيد بن هارون و الفريابي و ابا المقيرة الخولاني
 و ابانعم و ابا عاصم و خالد بن مخلد و اسد بن موسى و الحميدي . و عنه
 عيسى بن مسكين و احمد بن عمرو بن منصور و محمد بن المسيب الارغواني
 و محمد بن دليل و عبد الجبار بن احمد السمرقندی و ابراهيم بن محمد بن الضحاک
 و عبد الرحمن بن احمد الرشدني و آخرون .

و في القناعة لابن السني عن ابراهيم بن محمد بن الضحاک عن ابن

(١) من الكية .

سنجر حديث قال قطب الدين: وعندى له مسند على روى فيه عن يعلى ابن عبيد ويزيد وابن نمير وخلاتق . قال ابن ابى حاتم: ابن سنجر ثقة وقال ابن سنجر: رحلت ومعى اسحاق الكوسج ومعى تسعة آلاف دينار فكان اسحاق يورق لى ويتزوج فى كل بلد وانا اؤدى عنه المهر . قلت: ثم ان ابن سنجر سكن قرية قطابة من اعمال مصر . قال ابن يونس: مات فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ومائتين .

٦٠٣ ٩٠٤ - عباس بن محمد بن حاتم

الحافظ الامام ابو الفضل الهاشمى مولاهم الدورى البغدادي صاحب يحيى بن معين . ولد سنة خمس وثمانين ومائة . سمع حسين بن على الجعفي و ابا النصر ويعقوب بن ابراهيم وعبد الوهاب بن عطاء وشبابه ويحيى بن ابى بكير وخلقاً كثيراً . حدث عنه اهل السنن الاربعة و ابو جعفر بن البحترى و ابو العباس الاصم و اسماعيل الصفار و خلق . قال النسائي: ثقة . وقال الاصم: لم أر فى مشايخى احسن حديثاً منه . قلت: و كتابه فى الرجال عن ابن معين مجلد كبير نافع ينبىء عن بصره بهذا الشأن . وتوفى فى صفر سنة احدى وسبعين ومائتين .

وفىها توفى محمد بن حماد الطهرانى و محمد بن سنان القزاز .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرستانى حضوراً انا على بن المسلم انا ابن طلاب اخبرنا ابن جميع انا محمد بن العباس بن مهدي الصائغ نا العباس ابن محمد نا ابو عتاب نا شعبة عن معاوية بن قره عن ابيه قال سعد ابن مسعود شجرة فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه

وآله وسلم: لهما في الميزان اقل من احد .

٦٠٤ ق - ابو قلابة

الحافظ العالم المسند عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي الزاهد محدث البصرة . ولد سنة تسعين ومائتين . وسمع يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي وروح بن عبادة والعقدى و ابا عاصم وطبقتهم وعنى بهذا الشأن بجرص والده وقوة ذكائه في الصغر . حدث عنه ابن ماجه وابن صاعد و ابو بكر النجاد و ابو سهل بن زياد القطان و ابراهيم ابن علي الهجيمي وخلق سواهم . قال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ لكونه يحدث من حفظه . وقال احمد بن كامل القاضي : حكى ان ابا قلابة كان يصلي في اليوم والليلة اربع مائة ركعة . ثم قال : ويقال انه حدث من حفظه بستين الف حديث . وقال ابو عبيد الآجرى سألت ابا داود عنه فقال : امين مأمون كتبت عنه . وقال محمد بن جرير : ما رأيت احفظ من ابي قلابة . قلت : مات سنة ست وسبعين ومائتين في شوال ، ويقع حديثه عاليا في الغيلانيات ، فمن ذلك : حدثنا ابو قلابة سنة (٢٧٦) نا يعقوب الحضرمي وسعيد بن عامر قالا . ثنا شعبة عن سفيان (ح) ونا ابو قلابة نا ابو عاصم نا سفيان عن علي بن الاقر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اما انا فلا آكل متكئا . قيل ان ام ابي قلابة أريت وهي حامل به كأنها ولدت ههددا فقيل لها ان صدقت رؤياك تلدين ولدا يكثر الصلاة .

٦٠٥ $\frac{٥٧}{٩}$ - ابو امية

الحافظ الكبير محمد بن ابراهيم بن مسلم البغدادي ثم الطرسوسي صاحب المسند . سمع عبد الله بن بكر السهمي وعبد الوهاب بن عطاء وروح بن عبادة وجعفر بن عون و ابا مسهر و خلقا كثيرا . حدث عنه ابو عوانة و ابن جوصاء و ابو بكر بن زياد النيسابوري و ابو علي الحصائري و عثمان بن محمد السمرقندي و خلق ، وثقه ابو داود وغيره ، وذكره الفقيه ابو بكر الخلال فقال : امام في الحديث رفيع القدر جدا .
 اخبرنا ابن مؤمل انا ابو الحسن بن الصابوني انا ابو طاهر السلفي انا الثقفى انا عبد الله بن احمد بن جولة سنة ثلاث و اربعمائة . انا ابو عمرو ابن حكيم نا ابو امية نا سعيد بن سليمان نا سليمان بن داود اليمامي نا يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بنى مسجدا لله [من مال حلال] بنى الله له بيتا فى الجنة من در وياقوت . قال ابو سعيد بن يونس : توفى بطرسوس فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و سبعين و مائتين . قلت : وقع لنا جزءان من حديثه بعلو سوى ما يقع فى الثقفيات .

٦٠٦ $\frac{٥٨}{٩}$ د - محمد بن عوف بن سفيان

الحافظ الامام ابو جعفر الطائى الحمصى محدث الشام سمع عيد الله ابن موسى و الفريابي و ابا المغيرة و ابا مسهر و آدم بن ابى اياس

(١) من المكية .

وعبد السلام بن عبد الحميد السكوني وخلقاً . حدث عنه ابو داود وابن جوصاء وعبد الرحمن بن ابي حاتم وخيشمة بن سليمان وعبد الغافر بن سلامة وآخرون . قال ابن عدى : هو عالم بحديث الشام الصحيح منه والضعيف وعليه كان اعتماد ابن جوصاء ومنه يسأل حديث اهل حمص خاصة . قلت : قد وثقه غير واحد واثنوا على معرفته ونبله ، وقد سمع منه احمد بن حنبل حديثاً حدثه به عن والده . توفي في وسط سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

وفيها مات مسند الكوفة ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردي ومسند حمص ابو عتبة احمد بن الفرغ الحجازي الحمصي ، وحدث نيسابور ابو احمد [محمد ^١] بن عبد الوهاب العبدى الفراء وغيرهم .
اخبرنا احمد بن عبد الرحمن العلوي و احمد بن عبد الحميد القدامي قالا انا محمد بن غسان انا عبد الواحد بن محمد الازدي انا عبد الكريم ابن المؤمل حضورا انا عبد الرحمن بن عثمان التيمي انا خيشمة بن سليمان نا محمد بن عوف نا عبد السلام بن عبد الحميد السكوني عن ابيه عن عمرو ابن قيس عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم :
اليمين الغموس تدع الديار بلاقع .

٦٠٧ ٩٩ ت س - الفسوي

الحافظ الامام الحجّة ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جّوان الفارسي

(١) من المكية .

الفسوى صاحب التاريخ الكبير والمشيخة . سمع ابا عاصم و الانصارى
و مكى بن ابراهيم و عبيد الله بن موسى و ابا مسهر و حبان بن هلال و سعيد
ابن ابى مریم و طبقتهم . و عنه الترمذى و النسائى و ابن خزيمة و ابو عوانة و
ابن ابى حاتم و محمد بن حمزة بن عمارة و عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوى
و آخرون ، و بقی فی الرحلة ثلاثين سنة . قال ابو زرعة الدمشقى : قدم
علينا من نبلاء الرجال يعقوب بن سفیان يعجز اهل العراق ان يروا مثله
و الثانى حرب بن اسماعيل ، و هو ممن كتب عنى . و قال محمد بن داود
الفارسى انا يعقوب بن سفیان العبد الصالح و قيل كان يتكلم فى عثمان
رضى الله عنه و لم يصح . مات قبل ابى حاتم الرازى بشهر فى سنة سبع
و سبعين و مائتين ، وقع لنا حديثه فى مشيخته :

اخبرنا محمد بن صاعد انا الحسن بن احمد انا ابو طاهر السلفى انا
ابو بكر الطريشى و ابن حشيش قالوا انا ابو على بن شاذان انا عبد الله
ابن جعفر نا يعقوب بن سفیان نا مكى بن ابراهيم نا بهز بن حكيم ذكره
عن ابيه عن جده قال : كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
اذا اتى بطعام سأل عنه : هدية أم صدقة ؟ فان قالوا : هدية ، بسط يده ،
و ان قالوا : صدقة ، قال لأصحابه : كلوا ، حديث غريب .

٦٠٨ ٦/٩ س - يوسف بن سعيد بن مسلم

الحافظ الحجة ابو يعقوب المصيصى سمع حجاج بن محمد [و محمد]

(١) من المكية .

ابن مصعب وعبيد الله بن موسى و ابا مسهر و هوذة بن خليفة و طبقتهم .
 حدث عنه النسائي و ابن صاعد و ابو بكر بن زياد و خلق كثير من الرحالة
 قال النسائي : ثقة حافظ . وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم : كان ثقة صدوقا .
 توفي في جمادى الآخرة سنة احدى و سبعين و مائتين . يقع لي من
 موافقاته .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرساني حضورا انا ابن المسلم انا
 ابن طلاب نا ابن جميع [نا] محمد بن احمد بن ابي مهزول بالمصيصة نا يوسف
 ابن سعيد بن مسلم انا محمد بن مصعب نا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة
 عن ابي المهلب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه و آله
 وسلم قال : لعن المؤمن كقتله . حديث غريب من هذا الوجه ينفرد به
 ابن مصعب .

٦٠٩ - الحربي

الامام الحافظ شيخ الاسلام ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق البغدادي
 احد الاعلام . ولد سنة ثمان و تسعين و مائة . سمع ابا نعيم و هوذة بن
 خليفة و عفان و عبد الله بن صالح العجلي و ابا عبيد و مسددا و طبقتهم .
 و تفقه على الامام احمد فكان من جلة اصحابه . حدث عنه [ابن صاعد و]
 ابو بكر النجاد و ابو بكر الشافعي و عمر بن جعفر الختلي و عبد الرحمن بن
 العباس الذهبي و ابو بكر القطيعي و خلق . قال الخطيب : كان اماما في

(١) من المكية .

العلم رأساً في الزهد ، عارفاً بالفتنة ، بصيراً بالأحكام ، حافظاً للحديث ،
 مميّزاً لعلمه ، قيمياً بالأدب ، جماعاً للغة ، صنف غريب الحديث وكتباً كثيرة ،
 أصله من مرو . قال القفطي : (غريب الحديث) له من انفس الكتب
 و أكبرها . قال ثعلب : ما فقدت ابراهيم الحرابي من مجلس لغة ولا نحو
 من خمسين سنة . قال السلمي : سألت الدارقطني عن ابراهيم الحرابي فقال :
 كان يقاس باحمد بن حنبل في زهده و علمه و ورعه . و قيل ان المعتضد سير الى
 الحرابي عشرة آلاف فردها ، ثم سير اليه مرة اخرى [الف دينار ^١] فردها .
 و روى ابو الفضل الزهري عن ابيه عن ابراهيم الحرابي قال : ما انشدت
 بيتاً قط الا قرأت بعده قل هو الله احد ثلاث مرات . قال عبد الله بن
 احمد بن حنبل قال لي ابي : امض الى ابراهيم الحرابي حتى يلقي عليك
 الفرائض . قال الحاكم : سمعت محمد بن صالح القاضي قال : لا نعلم ان بغداد
 اخرجت مثل ابراهيم الحرابي في الفقه و الحديث و الادب و الزهد -
 يعني من جميع هذه الاشياء . و قال الدارقطني : هو امام بارع في
 كل علم صدوق . قلت : مات في ذي الحجة سنة خمس و ثمانين و مائتين .
 و فيها مات مسند البين اسحاق بن ابراهيم الدبري صاحب عبدالرزاق ،
 و شيخ العربية [ابو العباس ^١] محمد بن يزيد المبرد و قد وقع لنا عدة
 تأليف لابراهيم الحرابي .
 و على روايته في الغيلانيات . اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا ابو البين
 الكندي انا ابو بكر الانصاري انا علي بن ابراهيم الباقلاني حضوراً نا

(١) من الكنية .

تذكرة الحفاظ ابو اسحاق الحتلى - ابو محمد المرادى ج ٢ - ط ٩

ابو بكر القطيبي املاء نا ابراهيم الحربى سنة اربع وثمانين و مائتين نا على بن الجعد نا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم : قال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور .

٦١٠ - $\frac{٦٢}{٩}$ - الحتلى

الحافظ العالم ابو اسحاق ابراهيم بن [عبد الله بن '] الجنيد نزيل سامرا . سمع سعيد بن ابى مریم و ابانعم و ابا الوليد و عمرو بن مرزوق و يحيى بن بكير و النفيلى . و سأل يحيى بن معين عن الرجال و صنف و جمع . حدث عنه ابو العباس بن مسروق و محمد بن القاسم الكوكبى و ابو بكر الخرائطى و احمد بن محمد الأدمى و آخرون ، و ثقه الخطيب و قال : له كتب فى الزهد و الرقائق . قلت : لم اظفر له بوفاة و كأنها فى حدود الستين و مائتين .

٦١١ - $\frac{٦٢}{٩}$ - المرادى

الحافظ الامام محدث الديار المصرية ابو محمد الربيع بن سليمان ابن عبد الجبار بن كامل بمولى نبى مراد المؤذن صاحب الشافعى و ناقل علمه . ولد سنة اربع و سبعين و مائة . سمع ابن وهب و شعيب بن الليث و بشر بن بكر و يحيى بن حسان و اسد السنة و طائفة . و عنه اصحاب السنن لكن الترمذى بواسطة و ابو زرعة الرازى و ابو حاتم و ابن ابى حاتم و زكريا الساجى و الطحاوى و ابو بكر بن زياد و الحسن بن

(١) من المكية (٢) فى الاصلين « سعيد » خطأ .

حبيب الحصارى و ابو العباس الاصم وخلق كثير . وثقه ابن يونس ،
وعنه قال : كل محدث حدث بمصر بعد ابن وهب فانا كنت مستمليه .
[مات فى شوال سنة سبعين و مائتين '] و آخر من حدث عنه
ابو الفوارس السندى .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد وغيره قالوا انا الحسين بن المبارك
(ح) و ابنا انا احمد بن عبد المنعم انا محمد بن سعيد بن الحازن قالوا انا ابو زرعة
المقدسى انا مكى بن علان انا احمد بن الحسن القاضى نا ابو العباس الاصم
انا الربيع بن سليمان انا الشافعى نا عمى محمد بن [على بن '] شافع عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قالت : كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فأتيهن خرج
[سهمها خرج '] بها . رواه النسائى عن الربيع فوافقناه بعلو .

٦١٢ - ابو اليث

الحافظ الامام عبد الله بن شريح بن حجر بن عبد الله بن الفضل
الشيبانى البخارى والد ابى عبيدة . سمع عبدان بن عثمان و وهب بن زمعة
واحمد بن حفص الفقيه و محمد بن سلام البيكندى و جاب بن موسى
و طبقهم ، و قال سهل بن بشر : سمعته يقول : حفظت عشرة آلاف
حديث من غير تكرير . و قال محمد بن يزيد المروزى : رأيت ابا اليث
الحافظ جالسا مع عبدان على سريره ، و رأيت عبدان يحمله . قلت :

(١) من المكية .

لا اعرف ابالليث و انما عقلت هذا من تاريخ غنجار هكذا ولم يؤرخ موته .

٦١٣ ٦٠٧ ت - مسلم بن الحجاج

الامام الحافظ حجة الاسلام ابو الحسين القشيري النيسابوري صاحب التصانيف . يقال ولد سنة اربع ومائتين واول سماعه سنة ثمانى عشرة ومائتين فاكثر عن يحيى بن يحيى التميمى والقعنبى واحمد بن يونس اليربوعى و اسماعيل بن ابى اويس وسعيد بن منصور وعون بن سلام واحمد بن حنبل وخلق كثير . روى عنه الترمذى حديثا واحدا ، و ابراهيم ابن ابى طالب و ابن خزيمة و السراج و ابن صاعد و ابو عوانة و ابو حامد ابن الشرقى و ابو حامد احمد بن حمدان الاعمشى و ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه و مكى بن عبدان و عبد الرحمن بن ابى حاتم و محمد بن مخلد العطار و خلق سواهم .

انبا الفخر على بن احمد انا ابو الين الكندى سنة (٦٠٢) انا ابو القاسم ابن السمرقندى نا احمد بن على الحافظ بدمشق انا احمد بن محمد ابن احمد ابن الصلت الالهوازى انا محمد بن مخلد نا مسلم بن الحجاج نا الحسن بن الربيع البجلي نا فضل بن مهلهل اخو مفضل عن حبيب بن ابى عمرة قال كان لى على سعيد بن جبير شىء فجتت فقال لا تتقاضانى حتى آتيتك فانى سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من مشى بحقه الى اخيه فيقضيه اياه كان له بكل خطوة درجة ، و من اماط الاذى عن الطريق كان له به صدقة ، و كل معروف صدقة . قال الخطيب لم يسند الفصل سواه . قال اسحاق الكوسج لمسلم

لن نعدم الخير ما ابقاك الله للسليين . وقال احمد بن سلة رأيت ابا زرعة
 و ابا حاتم يقدمان مسلم بن الحجاج في معرفة الصحيح على مشايخ عصرهما .
 قال : و سمعت الحسين بن منصور يقول . سمعت اسحاق بن راهويه و ذكر
 مسلما فقال بالفارسية : اى رجل يكون هذا . وقال ابن ابى حاتم : كان
 [ثقة ^١] من الحفاظ كتبت عنه بالرى . قال ابى : صدوق . وقال ابو
 قريش الحافظ : حفاظ الدنيا اربعة - فذكر منهم مسلما . قال ابو عمرو
 [بن ^١] حمدان سألت ابن عقدة أيهما احفظ البخارى او مسلم ؟ فقال :
 كان محمد عالما و مسلم عالم ، فأعدت عليه مرارا فقال : يقع لمحمد الغلط
 فى اهل الشام و ذلك لانه اخذ كتبهم و نظر فيها فرمى ذكر الرجل
 بكنيته ، و يذكر فى موضع آخر [باسمه ^١] يظنهما اثنين ، و اما مسلم
 فقلما يوجد له غلط فى العلل لانه كتب المسانيد و لم يكتب المقاطيع
 و لا المراسيل . و قال محمد بن الماسرجسى سمعت مسلما يقول : صنفت
 هذا الصحيح من ثلاث مائة الف حديث مسموعة . و قال احمد بن سلة
 كتبت مع مسلم فى [تأليف ^١] صحيحه خمس عشرة سنة و هو اثنا
 عشر الف حديث . قال الحافظ ابو على النيسابورى : ماتحت اديم السماء
 كتاب اصح من كتاب مسلم . قلت : لعل ابا على ما وصل اليه صحيح
 البخارى . قال ابن الشرقى : حضرت مجلس محمد بن يحيى فقال : الامن
 قال : لفظى بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسنا : فقام مسلم من المجلس .
 قال ابو بكر الخطيب : كان مسلم يناضل [عن ^١] البخارى حتى اوحش
 (١) من المكية

ما يئنه وبين الذهلي بسببه . قال الحاكم: ولمسلم المسند الكبير على الرجال ما ارى انه سمعه منه احد ، و (كتاب الجامع على الابواب) رأيت بعضه ، و (كتاب الاسماء والكنى) ، و (كتاب التمييز) ، و (كتاب العلل) و (كتاب الوجدان) ، و (كتاب الافراد) ، و (كتاب الاقران) و (كتاب سؤالاته احمد بن حنبل) ، و (كتاب حديث عمرو بن شعيب) و (كتاب الانتفاع باهب السباع) ، و (كتاب مشايخ [مالك] ، و (كتاب مشايخ [الثوري]) ، و (كتاب مشايخ شعبة) ، و (كتاب من ليس له الا راوا واحد) ، و (كتاب المخضرمين) ، و (كتاب اولاد الصحابة) و (كتاب اوهام المحدثين) ، و (كتاب الطبقات) ، و (كتاب افراد الشاميين) . قال ابن الشرقى : سمعت مسلما يقول : ما وضعت شيئا في كتابي هذا المسند الا بحجة و ما اسقطت منه شيئا الا بحجة . مات مسلم في رجب سنة احدى وستين ومائتين وقبره يزار .

٦١٤ $\frac{٦٦}{٩}$ - حمدان

الحافظ المتقن ابو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي الوراق ولقبه حمدان . سمع عبيد الله بن موسى و ابانعيم و عبد الله بن رجاء و قيصة و معاوية بن عمرو و طبقتهم . و عنه ابن صاعد و ابن مخلد و اسماعيل الصفار و ابو الحسين بن ثوبان و عدة . قال الخطيب : كان فاضلا حافظا عارفا ثقة . روى ابن شاهين عن ابيه قال : كان من نبلاء اصحاب احمد . (١) من المكية .

وقال ابن المنادي: حمدان بن علي مشهود له بالفضل والصلاح والصدق
بلغنا انه قال في علة الموت ما لصق جلدي بجلد ذكر ولا اثنى قط .
وقال الدارقطني: ثقة. قلت: توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين .
اخبرنا محمد بن عبد الرحيم في كتابه انا داود بن احمد الوكيل انا
محمد بن عبيد الله الكرخي انا علي بن احمد البندار انا ابو طاهر المخلص
نا ابراهيم بن حماد انا محمد بن علي الوراق نا محمد بن عمر الرومي انا
عبيد الله بن سعيد الجعفي قائد الاعمش حدثني صالح بن حيان عن ابن بريدة
عن ابيه لا اعلمه الا قدر فعه قال: الصمد السيد الذي لا خوف له .
وفي السادس من حديث الصفار احاديث رواها عنه .

٦١٥ ت س - ابوداود

الامام الثبت سيد الحفاظ سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير
ابن شداد بن عمرو الازدي السجستاني صاحب السنن . قال ابو عبيد الآجري
سمعتة يقول: ولدت سنة اثنتين ومائتين وصليت علي عفان ببغداد سنة
عشرين . سمع ابا عمر الضير ومسلم بن ابراهيم والقعبي وعبد الله بن
رجاء و ابا الوليد الطيالسي و احمد بن يونس و ابا جعفر النفيلي و ابا توبة
الخلبي و سليمان بن حرب و خلقا كثيرا بالحجاز والشام ومصر والعراق
والجزيرة والثغر وخراسان .

حدث عنه الترمذي والنسائي وابنه ابوبكر بن ابي داود و ابو عوانة
و ابو بشر الدولابي وعلي بن الحسن بن العبد و ابو اسامة محمد بن عبد الملك

(١) كذا وراجع تفسير ابن جرير وغيره .

وابوسعيد ابن الأعرابي و ابو على اللؤلؤى و ابوبكر بن داسه و ابوسالم
محمد بن سعيد الجلودى و ابو عمرو احمد بن على ، فهؤلاء السبعة رووا
عنه سننه . و حدث ايضا عنه محمد بن يحيى الصولى و ابوبكر النجاد و محمد
ابن احمد بن يعقوب المتوفى وغيرهم . و كتب عنه شيخه احمد بن حنبل
حديث العتيرة و أراه كتابه فاستحسنه . و قال محمد بن اسحاق الصاغاني .
لين لأبى داود الحديث كما لين لداود الحديد . و كذلك قال ابراهيم
الحربى . و قال الحافظ موسى بن هارون : خلق ابوداود فى الدنيا للحديث
و فى الآخرة للجنة ، ما رأيت افضل منه . و قال ابن داسه : [سمعت
ابا داود] يقول : ذكرت فى كتابى الصحيح و ما يشبهه و ما يقاربه .
قال : و ما كان فيه و هن شديد بينته . و بلغنا ان ابا داود كان من العلماء
العاملين حتى ان بعض الأئمة قال : كان ابوداود يشبه باحمد بن حنبل
فى هديه و دلّه و سمته ، و كان احمد يشبه فى ذلك بوكيع . و كان و كيع يشبه
فى ذلك بسفيان ، و سفيان بمنصور ، و منصور بابراهيم ، و ابراهيم بعلقمة ،
و علقمة بعبد الله بن مسعود ، و قال علقمة : كان ابن مسعود يشبه بالنبي
صلى الله عليه وآله و سلم : فى هديه و دلّه . قال الحاكم ابو عبد الله :
ابوداود امام اهل الحديث فى عصره بلا مدافعة . قال ابن داسه : كان
لأبى داود كمّ واسع و كمّ ضيق ، فقيّل له فى ذلك ، فقال : الواسع
للكتب ، و الآخر لا يحتاج اليه . قال ابوداود فى سننه : شربت قنّاء
بمصر ثلاثة عشر شبرا ، و رأيت اترجة على بعير قطعت قطعتين و عملت
(١) من الكية .

مثل عدلين . قال ابن ابي داود : سمعت ابي يقول : خير الكلام ما دخل
الأذن بغير اذن . مات ابو داود في سادس عشر شوال سنة خمس
وسبعين ومائتين بالبصرة ، كان اخو الخليفة التمس منه بعد فتنه الزنج
ان يقيم بها لتعمر من العلم بسببه ، قال زكريا [الساجي] : كتاب الله
اصل الاسلام ، وسنن ابي داود عهد الاسلام . وعن ابي داود قال :
كُتبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خمس مائة الف حديث ،
انتخب منها هذا السنن ، فيه اربعة آلاف وثمانى مائة حديث . قلت :
الثبت ان ابا داود من سجستان اقليم يتاخم اطراف مكران والسند وهو
وراء هراة . وبعضهم يقول : انه من سجستان قرية من قرى البصرة .
قرأت على حسن بن عبد الكريم اخبركم عيسى بن عبد العزيز انا احمد
ابن محمد الحافظ انا احمد بن على الصوفى انا الحسن بن احمد نا احمد بن
سليمان الفقيه نا ابو داود نا موسى بن مسعود نا شبل عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد ان ابن عباس كان يقول : اول آية نسخت من القرآن القبلة ثم
الصيام الاول .

٦١٦ $\frac{71}{9}$ س - سليمان بن سيف

الحافظ الثقة ابو داود الحراقي محدث حران . سمع يزيد بن هارون
وجعفر ابن عون وسعيد الضبعي وعبد الله بن بكر السهمي ووهب بن
جرير وطبقتهم فاكثر وجود . روى عنه النساء كثيرا ووثقه ، وابوعروبة ،

(١) من المسكية .

و ابو عوامة ، و ابو نعيم الجرجاني ، و محمد بن المسيب الارغواني ،
و ابو علي محمد بن سعيد الحافظ و خلق كثير . ارخ ابن عقدة وفاته في
شعبان سنة اثنتين و سبعين و مائتين . قرأت علي [عمر بن '] عبد المنعم
الغريبي عن ابي القاسم الحرساني حضورا انا علي بن المسلم الفقيه سنة
ثمان و عشرين و خمس مائة انا الحسين بن محمد الخطيب انا محمد بن احمد
النسائي نا هشام بن احمد بنصيين نا سليمان بن سيف نا ابو عتاب سهل
ابن حماد نا عزرة بن ثابت عن عمرو بن دينار حدثني ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تابعوا بين الحج و العمرة فانهما
ينفيان الفقر [و الذنوب '] كما ينفي الكير خبث الحديد ، اخرجه
النسائي عن سليمان .

٦١٧ - ابن ابي غرزة

هو الحافظ المجود ابو عمرو احمد بن حازم الغفاري الكوفي صاحب
المسند الذي وقع لنا منه جزء . سمع جعفر بن عون و يعلى بن عبيد
و عبيد الله بن موسى فن بعدهم . حدث عنه مطين و محمد بن علي بن دحيم
الشياني و ابراهيم بن عبد الله بن ابي العزائم و ابن عقدة الحافظ و آخرون .
ذكره ابن حبان في الثقات و قال : كان متقنا . قلت : توفي في ذي الحجة
سنة ست و سبعين و مائتين .

اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ

(١) من المكية .

انا المعمر بن محمد الحبال انا زيد بن جعفر العلوي انا محمد بن علي بن دحيم
 انا احمد بن حازم نا يعلى بن عبيد نا الاعمش عن ابى ظبيان قال : غزا
 ابو ايوب ارض الشام فلما حضر قال : اذامت فاحملوني فاذا لقيتم العدو
 فادفوني تحت اقدامكم ، أما انى ساعدتكم حديثا سمعته من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم ، لو لا انى على حالى هذه لم احدثكم ، سمعته
 يقول : من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . هذا حديث صحيح
 الاسناد وما خرجوه فى الكتب الستة .

٦١٨ - احمد بن ملاعب

الحافظ الثقة ابو الفضل البغدادي المخزومي . سمع عبد الله بن بكر
 السهمي و ابا نعيم و عفان و مسلم بن ابراهيم و عبد الصمد بن نعيان . روى
 عنه ابو محمد بن صاعد و اسماعيل الصفار و النجاد و ابو عمرو بن السهاك
 و آخرون . قال ابن عقدة : سمعت احمد بن ملاعب يقول : ما احدث الا
 بما احفظه كحفظى للقرآن . قال : و رأيتة يفصل بين الفاء و الواو . و قال
 ابن خراش و غيره : ثقة . وقع لنا جزء عال من حديثه ، و مات فى
 جمادى الاولى سنة خمس و سبعين و مائتين .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن و احمد بن مؤمن قالا انا ابراهيم بن
 عثمان انا ابن البطى انا ابو الحسن الانبارى انا ابو عمر بن مهدي انا محمد
 ابن عمرو الزراد انا احمد بن ملاعب انا عمرو بن طلحة القناد انا اسباط
 عن سهاك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم كان يصلى على حصير . اسناده صالح .

٦١٩ - ٧١ - احمد بن ابي خيشمة زهير بن حرب

الحافظ الحجة الامام ابو بكر بن الحافظ النسائي ثم البغدادي صاحب التاريخ الكبير ، سمع اياه و ابا نعيم و هوذة بن خليفة و قطبة بن العلاء و عفان و مسلم بن ابراهيم و موسى بن اسماعيل و خلقا كثيرا . حدث عنه البغوي و ابن صاعد و محمد بن محمد و اسماعيل الصفار و ابو سهل القطان و احمد بن كامل و آخرون . قال الدارقطني : ثقة مأمون . و قال الخطيب ثقة عالم متقن حافظ بصير بايام الناس راوية للادب ، أخذ علم الحديث عن احمد بن حنبل و ابن معين و علم النسب عن مصعب : و ايام الناس عن علي بن محمد المدائني ، و الادب عن محمد بن سلام الجمحي . و لا اعرف اغزر فوائد من تاريخه ، قال ابن المنادي : بلغ اربعا و تسعين سنة ، و مات في جمادى الاولى سنة تسع و سبعين و مائتين .

اخبرنا عز الدين بن الفراء انا ابن قدامة انا ابن هلال انا عبد الله بن علي انا علي بن محمد نا محمد بن عمر نا احمد بن زهير نا عفان نا عبد الصمد ابن كيسان نا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم : قال : قد رأيت ربي .

٦٢٠ - ٧٢ - البرقي

القاضي العلامة ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الفقيه الحافظ ، ولد قبل المائتين ، و سمع ابا نعيم و مسلم بن ابراهيم القعني و ابا عمر الحوضي و ابا الوليد الطيالسي و طبقتهم و تفقه لابي حنيفة علي ابي سليمان الجوزجاني (١٤٩) ٥٩٦

الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن . حدث عنه ابن صاعد و اسماعيل الصفار و ابن البختری و ابو [بكر النجاد و ابو^١ سهل بن زياد و طائفة . قال الخطيب : ولى قضاء بغداد و كان ثقة ثبتا حجة يذكر بالصلاح و العبادة ، و قال ابو عمر القاضى رأيت اسماعيل القاضى يعظمه اعظاما شديدا و سأله عن حاله و اهله ، فلما ذهب فقال : هذا لزم بيته و اشتغل بالعبادة ، هكذا يكون القضاة لا كما نحن . قلت : سمعت مسند ابى هريرة للبرقي بسند عال ، و مات فى ذى الحجة سنة ثمانين و مائتين .

و فيها مات محدث الرقة هلال بن العلاء بن هلال الرقى .

ابنا عبد الرحمن بن محمد و جماعة قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان نا ابو بكر الشافعى نا احمد بن محمد بن عيسى القاضى نا ابو نعيم نا شيان عن يحيى عن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فنودى : الصلاة جامعة ، فركع ركعتين بسجدة ، ثم قام فركع ركعتين بسجدة ، ثم جلس حتى جلى عن الشمس . فقالت عائشة : ما سجد سجودا قط و لا ركع ركوعا قط اطول منه .

٦٢١ $\frac{٧٢}{٩}$ -- احمد بن مهدي بن رستم

الحافظ الكبير الزاهد العابد ابو جعفر الاصهباني . سمع ابانيم و قيصة و ابا اليمان و سعيد بن ابى مریم و مسلم بن ابراهيم و طبقتهم . روى

(١) من المكية .

عنه محمد بن يحيى بن منده و احمد بن ابراهيم و احمد بن معيد السمسار و طائفة .
قال ابو نعيم: كان صاحب اموال، انفق على اهل العلم ثلاث مائة الف
درهم .

وقال محمد ابن يحيى بن منده : لم يحدث يلدنا منذ اربعين سنة اوثق
منه ، صنف المسند ، ولم يعرف له فراش منذ اربعين سنة ، صاحب عبادة .
روى ابو الشيخ عن ابي علي احمد بن محمد بن ابراهيم ان احمد بن مهدي [ذكر
أنه] [جاءته امرأة بيغداد ليلة فذكرت انها من بنات الناس و انها امتحنت :
فبالله استرني ، وقد اكرهت ، و انا حلي فلا تفضحني ، فقد قلت : انك
زوجي ، فسكت ، فبعد ايام جاءني امام المحلة و الجيران يهتوني بالولد
فشكرتهم ووزنت دينارين ليوصلها للمرأة نفقة و كنت اعطيها كل شهر
دينارين الى ان صار للولد ستان . فمات فجاءوا يعزوني فظهرت التسليم لله
ثم بعد ايام جاءت بالذهب و قالت : سرك الله خذ ذهبك ، فقلت : هذه
الدنانير كانت صلة مني للصغير و انت قد ورثته . مات سنة اثنتين و سبعين
و مائتين .

قرأت على احمد بن محمد المعلم انا يوسف بن خليل انا مسعود بن
ابي منصور (ح) و انا احمد بن ابي الخير عن مسعود انا علي الحداد انا
ابو نعيم الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن يوسف نا احمد بن مهدي نا ابو نعيم
نا شريك عن ليث عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة قال : قال رسول
الله صلى الله عليه و آله و سلم : الخال وارث .

(١) من المكية .

٦٢٢ ¼ س - ابو احمد الفراء

الحافظ العلامة ابو احمد العبدى ، واسمه محمد بن عبد الوهاب بن حبيب النيسابورى الاديب . سمع حفص بن عبد الله و محاضر بن المورع و جعفر بن عون و يعلى و شبابة بن سوار و حفص بن عبد الرحمن الفقيه و الواقدى و الاصمعى . وكان مكثرا حجة ، اخذ الادب عن الاصمعى و ابى عبيد ، و الحديث عن ابن المدينى و احمد ، و الفقه عن ابيه و على بن عثام . قال الحاكم : وكان يفتى فى هذه العلوم و يرجع اليه فيها . كتب عنه ابو النضر هاشم بن القاسم . قلت : و ابو النضر احد شيوخه ، موروى عنه بشر بن الحكم و الذهلى و النسائى و ابن خزيمة و الحسن بن يعقوب البخارى و ابو عبد الله بن الاخرم و خلق . و ثقة مسلم و حدث عنه فى غير الصحيح ، و جاء عن ابى احمد انه ذكر السلاطين فقال : اللهم انسهم ذكرى و من اراد ان يذكرنى فاشدد على قلبه فلا يذكرنى . و جاء فى صحيح البخارى : نا ابو احمد نا ابو غسان - فذكر حديثا ، قيل : هذا ابو احمد الفراء و قيل مرار بن حمويه ، و قيل محمد بن يوسف البيكندى . عاش الفراء خمسا و تسعين سنة ، و توفى سنة اثنتين و سبعين و مائتين . قرأت على عبد الله بن محمد المخزومى انه قرأ على ابى يعقوب الساوى انا السلفى انا الثقفى انا ابو زكريا المزكى انا محمد بن يعقوب الحافظ نا محمد بن عبد الوهاب العبدى نا يعلى نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : طعاما من يهودى بنسيئة و رهنه درعاه من حديد . رواه البخارى عن محمد

لم ينسبه عن يعلى بن عبيد .

٦٢٣ - فضلك الصائغ

الحافظ الناقد ابو بكر الفضل بن العباس الرازي احد الائمة ،
طوف و صنف . و حدث عن عيسى قالون و عبد العزيز بن عبد الله
الاويسى و هدية و قتيبة بن سعيد و طبقتهم . حدث عنه ابو عوانة و ابو بكر
الخراطى و محمد بن مخلد العطار و محمد بن جعفر المطيرى و آخرون .
قال المروذى : و رد على كتاب من ناحية شيراز ان فضلك قال بناحتهم :
ان الايمان مخلوق ، فبلغنى انهم اخرجوه من البلد باعوان . قلت : توفى
فى صفر سنة سبعين و مائتين و اما مسألة خلق الايمان و عدمه ففيها
بحث ليس هذا موضعه و السكوت اولى و اسلم . قال الخطيب : كان
ثقة ثبتا حافظا سكن بغداد .

ابنا انا ابن علان انا الكندى انا القزاز انا الخطيب انا ابن مهدي
انا محمد بن مخلد نا الفضل بن العباس نا محمد بن مهران نا عبد العزيز بن
عيسى الحراني عن عبد الكريم الجزرى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يدخل الجنة
من اتى ذات محرم . لم اعرف عبد العزيز بعد .

٦٢٤ - حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن اسد

الحافظ الثقة ابو على الشيبانى ابن عم الامام احمد و تلميذه . سمع
ابانعم و عفان و محمد بن عبد الله الانصارى و سليمان بن حرب و الحميدى
٦٠٠ (١٥٠) و مسددا

ومسدا و خلاق . و صنف تاريخا حسنا و غير ذلك . حدث عنه ابن صاعد و ابوبكر الخلال و محمد بن مخلد و عثمان بن السهاك و محمد بن عمرو الرزاز و طائفة . قال الخطيب كان ثقة ثباتا . و قال ابن المنادى كان حنبل قد خرج الى واسط فجاءنا نعيه منها فى جمادى الاولى سنة ثلاث و سبعين و مائتين . و قلت سمعنا جزءا من كتاب الفتن له و كتاب المحنة جمعه و جزءا من حديثه . مات و قد قارب الثمانين رحمه الله .

٦٢٥ - $\frac{٧٧}{٩}$ - الطرسوسى

الحافظ البارع ابوبكر محمد بن عيسى بن يزيد الميمى الطرسوسى رحال جوال حدث باصبهان و بخراسان و بلخ . روى عن ابى نعيم و ابى عبد الرحمن المقرئى [و عفان ^١] و ابى اليمان و جماعة . و عنه ابو عوانة و ابن خزيمة و ابو العباس الدغولى و مكى بن عبدان و عبد الله بن ابراهيم ابن الصباح [الاصبهانى ^١] و محمد بن احمد المحبوبي . قال الحاكم : هو من المشهورين بالرحلة و الفهم و الثبوت ، اكثر عنه اهل مرو . و اما ابن عدى فقال : هو فى عداد من يسرق الحديث . قلت توفى سنة ست و سبعين و مائتين و هو فى عشر التسعين .

اخبرنا يحيى بن احمد الفقيه انا محمد بن عبد الله السلمى انا منصور ابن الفراوى انا عبد الجبار بن محمد انا ابوبكر البيهقى انا ابو الحسن العلوى نا عبد الله ابن الشرقى نا عبد الله بن هاشم نا معاذ العنبرى نا سفيان عن ابن المنكدر عن جابر قال : سألت رجلا رسول الله صلى الله عليه و آله

(١) من المكية .

وسلم: أ ينام اهل الجنة؟ قال: النوم اخو الموت، ولا يموت اهل الجنة. غريب جدا.

وبه الى البيهقي انا ابو عبدالله الحافظ نا ابو العباس المحبوبي نا محمد ابن عيسى الطرسوسى ناسيد بن داود نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قالت ام سليمان لسليمان: يا بنى لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل يدع صاحبه فقيرا يوم القيامة.

٦٢٦ $\frac{٧٨}{٩}$ - الديرعاقولى

الحافظ الصدوق ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم البغدادي القطان . طوف وكتب الكثير . وسمع ابا نعيم وسليمان بن حرب والحكم بن نافع ومسلم بن ابراهيم والحيدى . وعنه ابن صاعد وابن السناك وابوسهل القطان وآخرون . قال ابن كامل: كتبنا عنه وكان ثقة مأمونا . قلت: وقع لنا الجزء الاول من حديثه، ذكره الخطيب فقال: كان ثقة ثباتا . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين ومائتين . قلت: كان من ابناء الثمانين . وفيها مات مسندا وقتها ببغداد، موسى بن سهيل بن كثير الوشاء . وابو يعلى محمد بن شداد المسمى . وهما اكبر شيخ لابي بكر الشافى . اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا محمد بن عبد الباقي انا ابو الفضل بن خيرون انا الحسن بن احمد انا ابو سهل بن زياد انا عبد الكريم بن الهيثم انا ابو توبة انا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام

(١) من الكعبة .

سمع ابا سلام قال حدثني عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: خلق الله كل انسان على ستين و ثلاث مائة مفصل ، فمن كبر الله و حمد الله و هلل الله [و سبح الله] و استغفر الله و عزل حجرا عن طريق المسلمين او امر بمعروف او نهى عن منكر او عزل شوكة عدد تلك الستين و ثلاث مائة سلامى فانه يسمى حينئذ و قد زحزح نفسه عن النار . اخرجه (م) عن الحلواني عن ابي توبة .

٦٢٧ $\frac{٧٩}{٩}$ س - الميموني

الحافظ الفقيه ابو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد [بن عبد الحميد] ابن ميمون بن مهران الجزري الميموني الرقي عالم بلده و مفتيه ، و كان من كبار اصحاب احمد بن حنبل . سمع محمد بن عبيد الطنافسي و اسحاق الازرق و روح بن عبادة و حجاج بن محمد و القعبي و طبقتهم . حدث عنه النسائي و وثقه ، و ابو عوانة الاسفرائني و ابو بكر بن زياد و ابو علي محمد بن سعيد الرقي و خلق سواهم و كان من كبار العلماء . مات في ربيع الاول سنة اربع و سبعين و مائتين .

و فيها توفي محمد بن عيسى بن حبان المدائني خاتمة اصحاب ابن عيينة ببغداد .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن الصفار انا هبة الرحمن القشيري انا عبد الحميد البحري انا ابو نعيم الاسفرائني نا ابو عوانة الحافظ نا الميموني

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ عبيد الله بن واصل - محمد بن اسماعيل ج ٢ - ط ٩

و ابو داود الحراني قالوا نا محمد بن عبيد نا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة [انها] قالت و ددت انى كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كما استأذنته سودة فأصلى الصبح بمعى و أرمى قبل ان يمعى الناس .

٦٢٨ ٤ - عبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن رين

الحافظ الإمام البطل الكرار ابو الفضل البخارى محدث بخارى، رحل و اكثر عن ابى الوليد الطيالسى و عبدان بن عثمان و يحيى بن يحيى و مسدد و عبد السلام بن مطهر . روى عنه البخارى فى غير صحيحه و صالح ابن محمد جزره و عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى الفقيه و آخرون من اهل ماوراء النهر . مولده سنة مائتين و استشهد فى وقعة خوكنجة سنة اثنتين و سبعين و مائتين فى شوال و قيل بل فى سنة ست و سبعين .

٦٢٩ ٤ ت س - محمد بن اسماعيل

الحافظ الكبير الثقة ابو اسماعيل السلمى الرمذى . سمع محمد بن عبد الله الانصارى و ابانعيم و قبيصة و مسلم بن ابراهيم و الحميدى و سعيد ابن ابى مریم و طبقتهم فاكثرو وجود و صنف ، روى عنه الرمذى فى جامعه و النسائى فى سننه و موسى بن هارون و اسماعيل الصفار و ابوبكر النجاد و ابو عبد الله بن مخرم و آخرون . قال النسائى : ثقة . و قال الدارقطى : ثقة صدوق . و تكلم فيه ابو حاتم^٢ و قال الخطيب : كان فهما

(١) من المكىة (٢) فى المكىة « خوكنجة » ولم اجدها .

متقنا مشهورا بمذهب السنة . وقال ابن المنادي : مات في رمضان سنة
ثمانين و مائتين .

انبأنا ابو زكريا ابن الصيرفي و جماعة قالوا : انا عمر بن محمد انا هبة الله
ابن محمد انا محمد بن غيلان انا ابو بكر الشافعي سنة اثنتين و خمسين
و ثلاث مائة نا محمد بن اسماعيل السلمى نا الحسن بن سوار ابو العلاء نا
عبد العزيز بن الماجشون عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال استأذن
عمر على النبي صلى الله عليه و آله و سلم و عنده نسوة من قريش يسألنه
و يستكثرنه عالية اصواتهن على صوته ، فلما أذن له النبي صلى الله عليه
و آله و سلم تبأدرن الحجاب فدخل و رسول الله صلى الله عليه و آله
و سلم يضحك ، و ذكر الحديث . اخرجاه من حديث ابراهيم بن سعد عن
صالح ، و قد حدث به الليث بن سعد مع جلالته و سنه عن يزيد بن
الهاد عن ابراهيم بن سعد عن صالح . فمداره على صالح .

٦٣٠ $\frac{٨٢}{٩}$ ق - ابو الاحوص

الحافظ الحججة قاضي عكبراء محمد بن الهيثم بن حماد البغدادي . حدث
عن ابى نعيم و عبد الله بن رجاء و مسلم بن ابراهيم و النضلي و خلائق .
و عنه ابن ماجه و ابن صاعد و ابو عوامة و عثمان بن السهاك و ابو بكر
(١) هذه كما في التهذيب حكاية الحاكم عن الدارقطني و احسب ذلك و هما انما قال
ابن ابى حاتم «سمعت منه بمكة و تكلموا فيه» ولم يذكر عن ابيه شيئا - المعلى .

الاسكافي و ابو بكر الشافعي و خلق . قال الدارقطني : كان من الحفاظ الثقات . قلت : توفي في جمادى الاولى سنة تسع و سبعين و مائتين بعكبراء . اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعيد : انا هبة الرحمن بن عبد الواحد انا عبد الحميد بن عبد الرحمن [ح] و انا انا احمد عن ابي المظفر ابن السمطاني انا عبد الله بن محمد انا عثمان بن محمد الحمي ، قال ابو نعيم الاسفرائني انا ابو عوادة الحفاظ سنة ست عشرة و ثلاث مائة انا ابو الاحوص قاضي عكبراء و محمد بن يحيى قالانا الحسن بن الربيع نا ابن ادريس نا حصين عن حبيب بن ابي ثابت عن ابن عباس قال : جاء اعرابي فقال : يا رسول الله لقد جئتك من عند قوم ما يتزود لهم راع و لا يخطر لهم فحل ، فصعد المنبر فحمد الله ثم قال : اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا مريا طبقا غدقا عاجلا غير راث ، ثم نزل فما يأتيه احد من [وجه من] الوجود الا قال قد احيينا . لم يرو ان ماجه عن ابن الاحوص سواه .

٦٣١ - أبو معين

الحافظ المجود الحسين بن الحسن الرازي هكذا سماه ابو محمد بن ابي حاتم وهو اخبره ، سماه الحاكم محمد بن الحسين ، حدث عن سعيد ابن ابي مريم و موسى بن اسماعيل و احمد بن يونس و يحيى بن بكير و ابي توبة الربيع بن نافع و خلق كثير و برع في فنون الحديث . روى عنه ابو نعيم بن عدى و محمد بن الفضل المحمدابادي و ابن ابي حاتم و يوسف ابن ابراهيم الهمداني و احمد بن قشمر . قال ابو عبد الله الحاكم : هو من

(١) من الكنية .

كبار حفاظ الحديث و قال غيره: توفي في سنة اثنتين و سبعين و مائتين .
 اخبرنا عيسى المغازي انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا علي
 ابن احمد بسراة انا عبد الله بن علي الشعبي^١ باردليل نا يحيى بن محمد البراز
 نا حفص بن عمر الازدي الحافظ نا ابو معين الرازي نا عبد السلام بن
 مطر نا حفص عن هشام عن الحسن قال قال صفوان: اذا اكلت رغيفا
 سد بطني و شربت كوزا من ماء فعلى الدنيا و اهلها العفاء .

٦٣٢ $\frac{١٤}{٩}$ - كلیجة

الامام الحافظ ابو بكر محمد بن صالح البغدادی الانماطی عرف
 بكلیجة . سمع مسلم بن ابراهيم و عفان و سعيد بن ابی مریم و التبوذکی
 و محبوب بن موسى و طبقتهم . و عنه ابن صاعد و المحاملي و اسماعيل
 الصفار و طائفة . قال الخطيب: كان حافظا متقنا سئل عنه ابو داود
 فقال: صدوق ، و قال ابن عقدة نا الفضل ابن اشرس: قال لنا بكر بن
 خلف و رأى محمد بن صالح: قد جاءكم من ينقر هذا العلم تنقيرا .
 و قال النسائي: احمد بن صالح بغدادی ثقة . قال الخطيب: هو محمد
 بلا شك ، و قد كان ابن مخلد يسميه احمد ايضا . و قال ابن عقدة: توفي
 الحافظ ابو بكر [محمد^٢] بن صالح بمكة سنة احدى و سبعين [و مائتين^٣]
 و رأيته لا يخضب .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا زيد بن هبة الله البيع انا احمد بن المبارك
 انا عاصم بن الحسن انا ابن مهدي نا ابو عبد الله المحاملي نا محمد بن صالح

(١) في المكية « السفني » (٢) من المكية

نا بن ابي مریم انا یحیی بن ایوب الخبزی یحیی بن سعید الخبزی ابو صالح
ان رجلا من بنی اسد حدثه قال مررت علی ابی ذر بالرَبْدَةِ فحدثنی
انه سمع رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم یقول: من اشد امتی
جبالی اناس یكونون بعدی یود احدهم لو یعطی اهله و ماله بأن یرانی .

٦٣٣ $\frac{٨٥}{٩}$ - ابن ديزيل

الحافظ الرحال ابو اسحاق ابراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني .
و یلقب بدابة عفان و بسيفته ، و سيفته طائر لا یحط علی شجرة الا اكل
ورقها و کذا کان ابراهيم لا یأتی شیخا الا . و ینزفه . سمع ابا مسهر
و عفان و ابا نعيم و مسلم بن ابراهيم و قالون و علی بن عیاش و طبقتهم .
حدث عنه ابو عوانة و احمد بن هارون البرديجي و احمد بن مروان
الدينوري و ابو الحسن علی بن ابراهيم القطان و عبد الرحمن ابن حمدان
الجلاب و احمد بن اسحاق بن نخب و خلق كثير . قال الحاكم : ثقة
مأمون .

اخبرنا القاضي عبد الخالق انا البهاء بن عبد الرحمن . انا ابو الحسين
عبد الحق انا ابو الحسن العلاف انا عبد الملك بن بشران انا احمد بن نخب
انا ابراهيم بن ديزيل [بهمدان ^١] نا موسى بن اسماعيل نا داود ^٢ بن ابی
الفرات حدثنی عبد الله بن بريدة ان عمر خرج ذات ليلة یس فاذا هو
بنسوة يتحدثن فاذا هن یقلن : ای اهل المدينة اصبح ؟ فقالت امرأة منهن
ابو ذؤيب ، فلما اصبح سأل عنه فاذا رجل من بنی سلیم فأرسل اليه فاتاه

(١) من المكية (٢) فی الاصلين « ابو داود » خطأ .

فاذا هو من اجل الناس ، فلما نظر اليه عمر قال : انت والله ذئبن ، مرتين او ثلاثة ، والذي نفسى بيده لا تجامعنى بارض انا بها . فقال : ان كان ولا بد تسيرنى حيث سيرت ابن عمى فامر له بما يصلحه : وسيره الى البصرة . كان يضرب بضبط كتابه المثل .

قال صالح بن احمد محدث همدان سمعت على بن عيسى يقول : الاسناد الذى ياتى به ابن ديزيل لو كان فيه ان لا يؤكل ، لصحة اسناده وقبل انه سمع خبر ابى حمزة عن ابن عباس من عفان اربع مائة مرة وقال القاسم ابن [ابى] صالح سمعت ابراهيم بن ديزيل يقول لى يحيى بن معين حدثنى بنسخة الليث عن ابن عجلان . وروى ان ابن ديزيل جلس ينسخ ليلة وغرق فى الكتابة حتى كتب مدة ليلتين ويوم وفاته صلاة الجمعة وغيرها وهذا لا يثبت . مات فى آخر شعبان سنة احدى وثمانين ومائتين .

اخبرنا عبد الخالق بن علوان انا البهاء بن عبد الرحمن انا عبد الحق اليوسفى انا على بن محمد العلاف انا عبد الملك بن محمد انا احمد بن اسحاق الطيبى ثنا ابراهيم بن الحسين بهمدان نا عفان انا مبارك بن فضالة عن الحسن اخبرنى ابو بكره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى فاذا سجد وثب الحسن على ظهره او على عنقه فيرفعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رفعا رفيقا لئلا يصرع فعل ذلك غير مرة ، فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله انا رأيناك فعلت بالحسن شيئا ما رأيناك

(١) سقط من الاصلين .

تذكرة الحفاظ ابو موسى رعا ب - ابو عبد الله الطهراني ج ٢ - ط ٩

صنعه بأحد ، قال انه ربحاني من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين . هذا حديث حسن .

٦٣٤ $\frac{٨٦}{٩}$ - رعا ب

الحافظ الثقة ابو موسى عيسى بن عبدالله بن سنان بن دلويه الطيالسي بغدادى صاحب حديث ذا اتقان . سمع عبيد الله بن موسى و عفان و المقرئ و ابا نعيم و الحميدى و طبقتهم . و عنه اسماعيل الصفار و ابن البختري و احمد ابن كامل و ابو بكر الشافعي . وثقه الدارقطني . قال ابو الحسين ابن المنادى . كان بعد من الحفاظ . قال : و مات فى شوال سنة سبع و سبعين و مائتين . اخبرنا احمد بن عبد السلام و المسلم بن محمد و جماعة اذا قالوا نا عمر ابن محمد انا [ابن ٢] الحصين انا محمد انا ابو بكر الشافعي نا عيسى بن عبد الله الطيالسي نا ابو غسان (ح و به) قال الشافعي و نا معاذ بن المثنى نا عبد الرحمن بن المبارك (ح) و نا محمد بن بشر بن مطر نا شيان قالوا نا عمارة و هو ابن زاذان انا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم كان يعجه الدباء و هو القرع .

٦٣٥ $\frac{٨٧}{٩}$ - محمد بن حماد الطهراني

المحدث الحفاظ الثقة الجوال فى الآفاق ابو عبد الله الرازى البغد الصالح نزيل عسقلان . سمع عبد الرزاق بن همام و عبيد الله بن موسى و عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي و ابا عاصم النبيل و طبقتهم با لمرافق و الشام

(١) فى المكية « زغاث » بضم اوله (٢) من المكية .

و اليين .

روى عنه ابن ماجه في سننه و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابي ثابت و عبد الرحمن بن ابي حاتم و قال : هو ثقة كتبت عنه بالرى و بغداد و الاسكندرية . و قال الدارقطني : ثقة . قال ابو احمد بن عدى سمعت منصورا الفقيه يقول : لم أر من الشيوخ احدا فاحببت ان كون مثله - يعنى في الفضل الا ثلاثة انفس ، اولهم محمد بن حماد الطهراني . مات الطهراني في شهر ربيع الآخر سنة احدى و سبعين و مائتين و له نيف و ثمانون سنة .

٦٣٦ ^{٨٨}/_٩ بشر بن موسى

المحدث الامام الثبت ابو علي الاسدي البغدادي حضر مجلس ابي أسامة فما امكنه ان يكتب عنه سوى قوله : ناهشام بن عروة . و سمع من روح بن عباد حديثا سمعه منه اسماعيل الخطبي و هو قال قال : ناروح ناحب بن الشهيد [عن الحسن ^١] قال : ثمن الجنة لا اله الا الله . و سمع الكثير من ابي نعيم و هوذة بن خليفة و المقرئ . و الحسن الاشيب و الاصمعي و خلاد بن يحيى و يحيى بن اسحاق السيلحيني و الحميدي و عفان و طبقتهم . و عنه محمد بن مخلد و النجاد و ابو علي ابن الصواف و ابو بكر الشافعي و ابو بكر القطيعي و الطبراني و خلق سواهم . قال ابو بكر الخلال : بشر كان احمد بن حنبل يكرمه ، و كتب له [الى ^١] الحميدي الى مكة . و قال الدارقطني : ثقة نبيل . ولد بشر في سنة تسعين و مائة ، و مات في ربيع الاول سنة ثمان و ثمانين و مائتين .

(١) من المكية

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندي انا ابو بكر القاضي نا ابو محمد
الجوهري املاء انا ابو بكر القطيعي نا بشر بن موسى نا هودذة نا عوف
الاعرابي عن خلاس و محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال: اذا صام احدكم ففسى فأكل . شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه .

٦٣٧ $\frac{١٩}{٩}$ س - هلال بن العلاء

ابن هلال بن عمر بن هلال ، الحافظ الصدوق محدث الجزيرة ابو عمره
ابن المحدث ابي محمد الباهلي مولا لم الرقي الاديب ؛ سمع اياه و حجاج
ابن محمد [و محمد ^١] بن مصعب القرقيساني و ابا جعفر النفيلي و عبد الله
ابن جعفر و طبقتهم . حدث عنه النسائي و ابو بكر النجاد و خيشمة الطرابلسي
و محمد بن الصموت و آخرون . و رحل اليه الحفاظ ، وله نظم رائق
قال النسائي: ليس به بأس روى مناكير عن ابيه فلا ادري الريب منه
او من ابيه . مات في يوم النحر الثالث ^٢ من سنة ثمانين و مائتين .
اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الحكيم المالكي بالثغر انا علي بن مختار
العامري ^٢ انا ابو طاهر السلفي انا احمد بن علي الطريثي انا علي بن احمد
ابن داود نا احمد بن سلمان الفقيه نا هلال بن العلاء الباهلي نا ابي ناعيب الله
ابن عمرو عن زيد عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال : ان الله عز و جل يقول : الصوم لي و انا اجزي به ،
و لخلاف فم الصائم عند الله اطيب من ریح المسك . و لهلال فيما

(١) من المكية (٢) كذا و راجع التهذيب (٣) في المكية «الغافري» .

سمع منه خيثة :

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من ارضاك ظاهره وقد اخلك من يعصيك مستترا

٦٣٨ ٩ - حرب بن اسماعيل الكرمانى

الفقيه الحافظ صاحب الامام احمد . سمع ابا الوليد الطيالسى و الحميدى
وسعيد بن منصور و ابا عبيد و طبقتهم . اخذ عنه ابو حاتم الرازى مع
تقدمه و عبد الله بن اسحاق النهاوندى و القاسم بن محمد الكرمانى و ابو بكر
الخلال و غيرهم . توفى سنة ثمانين و مائتين .

اخبرنا على بن احمد فى كتابه عن المؤيد بن عبد الرحيم و جماعة قالوا
انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن ابرويه الصالحانى انا ابو عمرو بن منده انا ابى
نا عبد الله بن يعقوب بن اسحاق السكرماني انا ابو محمد حرب بن اسماعيل
نا سعيد بن منصور نا ابو الاحوص عن ميمون ابى حمزة عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من
دعا على من ظله فقد اتضر .

٦٣٩ ٩ - عبد الله بن شبيب الربعى

الحافظ المكثّر ابو سعيد المدني الاخبارى احد اوعية العلم على
ضعفه . روى عن ابى جابر محمد بن عبد المالك و عبد العزيز بن عبد الله
الاويسى و اسماعيل بن ابى اويس و اسحاق بن محمد الفروى و ايوب بن
سليمان و خلق . روى عنه الزبير بن بكار ، و هو اكبر منه ، و ابوزرعة

و ابراهيم الحربى و ابن صاعد و المحاملى و ابو روق الهرانى و آخرون . قال
ابو احمد الحاكم : ذاهب الحديث . و قال فضلك الرازى : يحل ضرب عنقه .
قلت مات كهلا قبل الستين و مائتين .

اخبرنا على بن احمد الحسينى انا ابو الحسن القطيعى انا ابو بكر الراغونى
انا محمد بن محمد الزينبى انا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا ابو سعيد
عبد الله بن شبيب نا ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب حدثنى داود بن قيس
عن زيد بن اسلم عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : من
نزع يدا من طاعة فلاحجة له ، و من مات مفارقا للجماعة فقد مات
ميتة جاهلية .

٦٤٠ $\frac{١٢}{٩}$ - ابن سميع

الحافظ المجود ابو [القاسم] محمود بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن
القاسم بن سميع الدمشقى صاحب كتاب الطبقات . سمع اسماعيل بن ابى اويس
ويحيى بن بكير و اباجعفر النفيلى و صفوان بن صالح و طبقتهم . حدث
عنه ابو حاتم و ابو زرعة الدمشقى و ابو الحسن بن جوصا و آخرون . قال
ابو حاتم : صدوق ، ما رأيت بدمشق اكيس منه . قال عمرو بن دحيم :
مات بدمشق فى انسلاخ جمادى الآخرة سنة تسع و خمسين و مائتين .

٦٤١ $\frac{١٣}{٩}$ م - موسى بن قريش بن نافع التميمى

الحافظ الجوال الصدوق ابو عمران البخارى . حدث عن ابى نعيم

(١) من المكية .

و مسلم بن ابراهيم و علي بن عياش و عبد الله بن صالح و اسحاق بن بكر بن مضر و طبقتهم . و عنه مسلم في صحيحه و الحسين بن الحسن بن الوضاح و علي بن الحسن بن عبيدة و اسحاق بن احمد بن خلف و آخرون . مات في سنة اربع و خمسين و مائتين ، ارخه ابن ماكولا .

٦٤٢ $\frac{٩٤}{٩}$ - تمام

الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري التمار نزيل بغداد . سمع ابا نعيم و مسلم بن ابراهيم و عفان و القعنبى و طبقتهم و صنف و جمع . حدث عنه ابن البخترى و اسماعيل الصفار و عثمان بن السماك و ابو سهل القطان و ابو بكر الشافعى و ابو بحر البرهارى و خلق . قال الدارقطنى : ثقة مجود . و قال ايضا : ثقة مأمون الا انه يخطئ . قلت : توفى في رمضان سنة ثلاث و ثمانين و مائتين .

اخبرنا احمد بن عبد السلام و جماعة اجازة قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله بن الحسين انا ابو طالب بن غيلان انا ابو بكر الشافعى نا محمد بن غالب نا عبد الصمد بن النعمان ناشيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما صف صفوف ثلاثة على ميت فيشفعون له الا شفعا فيه .

٦٤٣ $\frac{٩٥}{٩}$ - ابو الموجه

الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الموجه الفزارى المروزى اللغوى . سمع سعيد بن منصور و سعيد بن سليمان و علي بن الجعد و صدقة بن

الفضل و عبدان بن عثمان و طبقتهم بخراسان و العراق و الحجاز. ذكره ابن ابي حاتم مختصراً. حدث عنه ابن ابي حاتم و الحسن بن محمد بن حليم و علي بن محمد الحبيبي [و بكر بن محمد^١] الدُّخَسِينِي و ابو بكر بن ابي نصر و خلق من المراوزة. توفي سنة اثنتين وثمانين و مائتين بمرو.

اخبرنا احمد بن هبة الله انا القاسم بن عبد الله انا جدى عمرو بن احمد انا ابو بكر بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم نا ابو بكر بن ابي نصر المروزي نا ابو الموجه نا سعيد بن هيرة نا وهيب عن صالح بن حيان^٢ عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم اذا سألتم الله فاسألوه يبطون اكفكم و لاتسألوه بظهورها و امسحوا بها و جوهكم. اخرجه الحاكم في مستدركه، و صالح واه قال البخارى: فيه نظر.

٦٤٤ - ٩٦ - حيكان

المحدث الحافظ الشهيد ابو زكريا يحيى ابن الحافظ الكبير محمد بن يحيى الذهلي النيسابورى، امام نيسابور و مفتيها بعد ابيه و امير المطوعة و كان له بيت يتعبد فيه. سمع يحيى بن يحيى و سليمان بن حرب و احمد بن يونس و مسددا و علي بن الجعد و اسماعيل ابن ابي اويس و طبقتهم. حدث

(١) سقط من الاصلين و راجع ترجمتى الحبيبي و الدخسنى فى الانساب و للحبيبي ترجمة فى اللسان (٢) مثله المستدرک و تلخيصه فاذا صح فهو القرشى كما نبى عليه المؤلف ما يأتى فى كلامه و ليس هو بصالح بن صالح بن حى، و قد يكون الاسم تصحيف و صوابه صالح بن حسان، و هو واه ايضا. العلمى

عنه ابوه و ابن خزيمه و ابو عبد الله بن الاخرم و محمد بن صالح بن هاني
و ابراهيم بن اسماعيل و احمد بن محمد بن شعيب و احمد بن علي بن حسويه
و آخرون .

قال الحاكم: كان امام نيسابور في الفتيا والرياسة و ابن امامها،
سمعت ابن هاني يقول حضرنا الاملاء عند يحيى بن محمد في رمضان
و قتل في شوال سنة سبع وستين و مائتين فرفضت مجالس الحديث
و خبثت المحابر حتى لم يقدر احد يمشى بمحبرة و لا كراس و دام ذلك
الى سنة سبعين فاحتال ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الزاهد في ورود
السرى بن خزيمه و عقد له مجلس الاملاء و علق المحبرة بيده و اجتمع
عنده خلق عظيم .

محمد بن عبد الوهاب الفراء: لا نستطيع ان نشكر يحيى نحن و لا
اعقابنا رجل جعل نحره لنا و نحن مطمئنون نعبد ربنا . و قال صالح
جزرة في كتابه الى ابن ابي حاتم: ان اخبار الدين و علم الحديث دون
سائر العلوم اليوم مجفو مطروح و حاله و اهل الكتابة به في شغل التي
دهمتهم و تواترت عليهم عند مقتل ابي زكريا، و قد مضى هو و ابوه
لسيلهما و لم يخلفا مثلها و لزم كل خاصة نفسه و مرقت طائفة ممن كانوا
يظهرون السنة فصارت تدين بدين ملوكها . قال ابن الشرقى سمعت الذهلي
ذكر ابنه فقال ابو زكريا و والد . قال ابو احمد الحاكم عن شيوخه قال
الذهلي: قد رأيت العلماء و اولادهم و لم ار مثل ابني يحيى . و قال الصبغى
سمعت نوح بن احمد [سمعت احمد - ١] بن عبد الله الحجستاني يقول

دخلت على حيكان الحبس على ان اضربه خشبات و ما كنت عازما على قتله فمددت يدي الى لحيته فقبضت عليها فقبض على خصيتي حتى لم اشك انه قاتلي فذكرت سكيننا في خفي فجذبتها وشققت بطنه . قلت كان احمد قد خرج وعسف فأتدب لحره حيكان و التقاه فقتل جمعه و هرب حيكان ثم ظفروا به و سجن .

اخبرنا الابرقوهي انا الفخر الفارسي انا السلفي انا الثقي انا محمد بن موسى الصيرفي انا محمد بن يعقوب الحافظ نا يحيى بن محمد الذهلي نا اسماعيل ابن ابي اويس خدثني ابي عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان عن [عمر عن - ١] ابي بكر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا نورث، ما تركناه صدقة .

٦٤٥ $\frac{٩٧}{٩}$ - الكديمي

الحافظ المكثّر المعمر ابو العباس محمد بن يونس بن موسى القرشي السامي البصري محدث البصرة، وهو واه . حدث عن ابي داود و الحرابي و ازهر السمان و زوج امه روح بن عبادة . و عنه ابن الانباري و اسماعيل الصفار و ابو بكر الشافعي و ابو بكر بن خلاد النصبى و ابو بكر القطيعي و خلق . و كان يقول كتبت عن الف و مائة و ستة و ثمانين نفسا من البصريين، و حججت فرأيت عبد الرزاق و فاتى السماع منه .
قال حسن الصائغ نا الكديمي قال خرجت انا و ابن المديني الشاذكوني تنزه و كان الامير قد منع من ذلك فكما قعدنا جاء فأخذنا

(١) من المكية .

و كنت اصغرم فبطحوني فقلت ايها الامير اسمع مني ، نا الحيدى ناسفيان
 عن عمرو عن ابى قابوس عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم قال : ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء . قال : اعده ،
 فأعدته ، فقال : تحفظ مثل هذا وتخرج تنزهه . قال ابن عدى : اتهم
 الكديمى بوضع الحديث . وقال ابن حبان : لعله قد وضع اكثر من
 الف حديث . وقال ابن عدى : ترك عامة مشايخنا الرواية عنه ورماه
 ابوداود بالكذب . وقال موسى بن هارون وهو متعلق باستار الكعبة :
 اللهم انى اشهدك ان الكديمى كذاب يضع الحديث . وقال قاسم
 المطرز : انا اجأى الكديمى بين يدى الله ، واقول يكذب على نبيك .
 وقال الدارقطى : يتهم بالوضع . واما اسماعيل الخطي فقال : ثقة ، ما
 رأيت جمعا اكثر من مجلسه . مات فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين
 ومائتين ، وكان من ابناء المائة ، الله يسامحه ، ومات فيها ائمة .

٦٤٦ ١٨ - الحارث بن محمد بن ابى اسامة

داهر الامام ابو محمد التميمى البغدادى الحافظ صاحب المسند ،
 ومسنده لم يرتبه . ولد سنة ست وثمانين ومائة . وسمع يزيد بن هارون
 وعبد الوهاب الخفاف وعلى بن عاصم وعبد الله بن بكر وروح بن
 عبادة وابا بدر السكونى والواقدى وخلاتق . وعنه ابو جعفر الطبرى
 و ابو بكر النجاد وابن خلاد النصيبى و ابو بكر الشافعى وعبد الله بن
 الحسين النضرى شيخ مرو وخلق كثير . وثقه ابراهيم الحربى مع علمه
 بأنه ياخذ الدراهم ، و ابو حاتم بن حبان ، وقال الدارقطى : صدوق ،

واما اخذ الدراهم على الرواية فكان فقيرا كثير البنات . وقال ابو الفتح
الازدي وابن حزم : ضعيف . قلت عاش سبعا وتسعين سنة . وتوفي
يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ابنأنا الامام عبد الرحمن بن قدامة وجماعة قالوا: انا عمر بن محمد
انا هبة الله بن الحصين انا محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي نا الحارث بن
ابى اسامة انا الاسود بن عامر نا ابو هلال الراسبي عن عبد الله بن بريدة ،
أحسبه قال: قالت عائشة يا رسول الله ان وافيت ليلة القدر بماذا ادعو
قال : قولى اللهم انى أسألك العفو والعافية . رواه النسائي عن يونس
عن ابن وهب عن سعيد بن ابى ايوب عن عبد الرحمن بن مرزوق عن
الجريري عن ابن بريدة عن عائشة فوقع لنا عاليا جدا .

٦٤٧ ٩٩ - ابو مسلم السكجى

الحافظ المسند ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصرى صاحب
كتاب السنن وبقية الشيوخ . سمع ابا عاصم النبيل و الانصار و الاصمعي
وبدل بن المحبر و مسلم بن ابراهيم و خلقا كثيرا ، حدث عنه التيجاد
وفاروق الخطابي و حبيب القزاز و ابو بكر القطيعى و ابرالقاسم الطبرانى
و ابو محمد ابن ماسى و خلائق .

اخبرنا احمد بن المؤيد انا عمر بن كرم انا عبد الاول انا عبد الوهاب
ابن احمد انا محمد بن باكويه انا ابو يعقوب النجيرى انا ابو مسلم نا ابو عاصم
عن عبد الحميد حدثنى صالح بن ابى غريب عن كثير بن مرة عن معاذ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان آخر كلامه

لا اله الا الله دخل الجنة . وثقه الدارقطني وغيره ، وكان سوريا نبيلاً عالماً بالحديث ، مدحه البحترى ، وقيل انه لما حدث تصدق بعشرة آلاف ، وعن فاروق الخطابي قال لما فرغنا من سماع السنن منه عمل لنا مأدبة انفق فيها الف دينار . وقال احمد بن جعفر الختلى لما قدم الكجى بغداد أملى في رحبة غسان فكان في مجلسه سبعة مستملين يبلغ كل واحد منهم الآخر ويكتب الناس عنه قياماً ثم مسحت الرحبة وحسب من حضر بمحبرة فبلغ ذلك نيفا واربعين الف محبرة سوى النظارة . هذه حكاية ثابتة رواها الخطيب في تاريخه عن بشرى الفاتى انه سمع الختلى يقولها . وقيل انه اضر بأخرة . قال جعفر بن محمد بن محمد الطبسى: كنا ببغداد عند ابي مسلم الكجى فعرف اتنا من اصحاب صالح جزرة فعظمه ، وقال ألا تقولون: سيد المسلمين؛ واكرمنا ، وقال ماتريدون؟ قلنا: أحاديث ابن عرعة ، وحكايات الاصمعي؛ فأملى علينا عن ظهر قلب . مات ببغداد في المحرم سنة اثنتين وتسعين ومائتين وحمل الى البصرة وقد قارب المائة .

٦٤٨ - الدارمى

الحافظ الامام الحجّة ابو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني محدث هراة و تلك البلاد سمع ابا اليان البهراني و سعيد بن ابي مریم و سليمان بن حرب و يحيى الوحاظى و طبقتهم ، و أخذ هذا الشأن عن ابن المدينى و يحيى و احمد و اسحاق ، و أكثر الترحال . حدث عنه ابو عمرو احمد بن محمد الحيرى و محمد بن يوسف الهروى و احمد بن محمد بن عبدوس

الطرائقي و ابو النضر محمد بن محمد الفقيه و حامد الرفاء و خلق كثير .
قال ابو الفضل يعقوب القراب: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد ولا رأى
هو مثل نفسه . وقال ابو حامد الاعمشي: ما رأيت مثله و مثل الذهلي
و يعقوب الفسوي . وقال آخر: هو نظير ابراهيم الحربي . قلت: و لعثمان
سؤالات عن الرجال ليحيى بن معين ، وله مسند كبير و تصانيف في
الرد على الجهمية ، و هو الذي قام على ابن كرام و طرده من هراة فيما
قيل: مولده سنة مائتين ظنا . و عن عثمان بن سعيد و قال له رجل كان
يحسده: ماذا كنت لولا العلم؟ فقال له: اردت شيئا فصار زينا . توفي
الدارمي في ذى الحجة سنة ثمانين و مائتين .

اخبرنا ابو علي بن الخلال انا ابن اللثي انا ابو الوقت انا ابو اسماعيل
الحافظ [نا ١] محمد بن احمد الجارودي و يحيى بن عمار و محمد بن جبرئيل
املوه و انا محمد بن عبد الرحمن قالوا انا ابو يعلى احمد بن محمد الواشقي
هروى نا عثمان بن سعيد الدارمي نا يحيى الحاناني عن عبد الله بن نمير عن
مجالد عن الشعبي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:
لو بدا لكم موسى فاتبعتموه و تركتموني لضللتكم عن سواء السبيل ، ولو كان
حيا ثم ادرك نبوتي لاتبعني .

٦٤٩ - علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور

الحافظ الصدوق ابو الحسن البغوي شيخ الحرم و مصنف المسند .
سمع ابا نعيم و عفان و القعني و مسلم بن ابراهيم و ابا عبيد و خلائق

فاكثر . روى عنه ابن اخيه ابو القاسم البغوى و على بن محمد بن مهرويه
القزوينى و ابو على حامد الرفاء و ابو الحسن بن سلمة القطان و عبد المؤمن
ابن خلف النسفى و الطبرانى و امم سواهم . و عاش بضعا و تسعين عاما ، قال
الدارقطنى : ثقة مامون . و قال ابن ابى حاتم : صدوق . و اما النسائى فمقته
لكونه كان يأخذ على الحديث ، و لاشك انه كان فقيرا مجاورا ، قال
ابن السنى : يلغى انه كان اذا عوتب على ذلك قال يا قوم انا بين الاخشين
و اذا ذهب الحجاج نادى ابوقيس قعيقعان يقول من بقى ؟ فيقول :
المجاورون ، فيقول : اطبق . توفي سنة ست و ثمانين و مائتين .

اخبرنا الحسن بن على انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى
انا عبد الله بن محمد انا محمد بن محمد بن يوسف انا حامد بن محمد انا على
ابن عبد العزيز نا ابونعيم نا المسعودى عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن
سلمة قال كان من دعاء على رضى الله عنه قال : اللهم ثبتنا على كلمة
العدل و الهدى و الصواب و قوام الكتاب هادين مهدين راضين مرضيين
غير ضالين و لا مضلين .

٦٥٠ ١/٩ س - عثمان بن خرزاذ

الحافظ الحجة محدث انطاكية ابو عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد
ابن خرزاذ الانطاكى . سمع عفان و ابا الوليد الطيالسى و عمرو بن مرزوق
و سعيد بن عفير و سعيد بن منصور و طبقتهم . حدث عنه النسائى و وثقه ،
و ابو عوانة و ابن جوصاء و خيشمة الاطرابلسى و هشام بن محمد الكندى

وآخرون . و اجاز للطبراني قال محمد بن محمود الالهوازي : هو احفظ من رأيت . وقال ابو عبد الله الحاكم : ثقة مامون . توفي في شهر ذي الحجة سنة احدى وثمانين ومائتين .

اخبرنا ابن غدير انا ابن الحرساني حضورا انا جمال الاسلام انا ابن طلاب انا ابن جميع انا محمد بن احمد بن الربيع الحذاء بجلب نا عثمان ابن خرزاذ نا احمد بن يونس نا ابواسرائيل الملائني عن فضيل الفقيمي عن مجاهد عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخر صلاة العشاء حتى نام النائم واستيقظ المستيقظ وتهجد التهجد ثم خرج فاقيمت الصلاة فصلاها ، وقال : لولا ان اشق على امتي لأمرتهم ان يصلوا هذا الوقت وهذا الحين .

٦٥١ - ابو زرعة الدمشقي

الحافظ الثقة محدث الشام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري . حدث عن هوزة بن خليفة و ابي نعيم و احمد ابن خالد الوهبي و ابي مسهر الغساني و عفان و سليمان بن حرب و طبقتهم . وعنه ابو داود و ابن صاعد و ابوالعباس الاصم و الطحاوي و علي بن ابي العقب و الطبراني و خلق ، قال ابوالميمون بن راشد نا ابو زرعة قال : اعجب ابو مسهر بمجالستي اياه صغيرا . و ذكر احمد بن ابي الحواري ابا زرعة فقال : هو شيخ الشباب . و قال ابو حاتم صدوق . قلت مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثمانين ومائتين .

اخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن محمد بن اسماعيل الطرسوسى
 (ح و اخبرتنا) نحوه بنت محمد انا ابن خليل انا الطرسوسى انا ابو على
 الحداد انا ابو نعيم . الحافظ نا سليمان بن احمد نا ابو زرعة نا ابو اليان
 نا شعيب عن الزهرى : قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال : اغتسلوا يوم الجمعة و اغسلوا رؤسكم وان
 لم تكونوا جنبا و اصبوا من الطيب ؟ فقال : اما الغسل ف نعم ، و اما الطيب
 فلا ادرى . خ عن الحكم .

٦٥٢ $\frac{1}{4}$ - اسماعيل القاضى

الامام شيخ الاسلام ابو اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل ابن
 محدث البصرة حماد بن زيد الازدى مولا هم البصرى هم البغدادى المالكى
 الحافظ صاحب التصانيف و شيخ مالكية العراق و عالمهم ، ولد سنة
 تسع و سبعين و مائة ، و سمع من محمد بن عبدالله الانصارى و القعنبى
 و مسلم و عبدالله بن رجاء و اسماعيل بن ابى اويس و قالون و قرأ عليه ،
 و تفقه باحمد بن المعذل ، و اخذ علم الحديث و علله عن على ابن المدينى ،
 روى عنه ابو بكر النجاد و ابو بكر الشافى و الحسن بن محمد بن كيسان
 و ابو بحر البرهارى و آخرون . و تفقه عليه عدد كثير . قال الخطيب : كان
 عالما متقنا فقيها شرح مذهب مالك و احتج له ، و صنف المسند ، و صنف
 فى علوم القرآن ، و جمع حديث ايوب ، و حديث مالك . قلت و قد
 صنف موطأ ، و صنف كتابا حافلا نحو مائتى جزء فى الرد على محمد بن

الحسن لم يتمه . قال الخطيب : استوطن بغداد وولى قضاءها الى ان توفي
وتقدم حتى صار علما . قال : وله كتاب احكام القرآن لم يسبق الى
مثله ، وكتاب معاني القرآن ، وكتاب القراءات . قال المبرد : اسماعيل
القاضي اعلم مني بالتصريف . وعن يحيى بن اكرم ورأى اسماعيل القاضي
مقبلا فقال : قد جاءت المدينة . وقد روى النسائي في كتاب الكنى له
كنية عن ابراهيم بن موسى نا اسماعيل القاضي نا علي ابن المديني . مات
اسماعيل فجاءة في ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين رحمه الله ، يقع
من عوالمه في الغيلانيات .

٦٥٣ $\frac{١٠٥}{٩}$ - جعفر بن محمد بن ابى عمان

الحافظ المجود ابو الفضل الطيالى البغدادى . سمع عفان ومسلم
ابن ابراهيم و عارما و اسحاق بن محمد القروى و سليمان بن حرب و خلقا
بعدهم ، حدث عنه ابن صاعد و اسماعيل الصفار [و النجاد] و ابن
نجيح و ابوبكر الشافعى ، يقع حديثه عاليا في الغيلانيات . قال احمد بن
المنادى : كان مشهورا بالاتقان و الحفظ و الصدق . قال الخطيب : كان
ثقة ثبتا حسن الخط صعب الاخذ . مات في رمضان سنة اثنتين
و ثمانين و مائتين .

٦٥٤ $\frac{١٠٦}{٩}$ - الشعرانى

الحافظ الامام الجوال ابو محمد الفضل بن محمد بن المسيب البيهقى

(١) من الكنية .

من ذرية ملك اليمن باذام الذي اسلم بكتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .
 سمع سليمان بن حرب وقالون عيسى وسعيد بن ابى مرير وعبد الله بن صالح
 و اسماعيل بن ابى اويس و [ابا '] توبة الحلبي و ابا جعفر النفيلي و خلائق .
 روى عنه ابن خزيمة و ابن الشرقى و على بن حمشاذ و ابو عبد الله بن الاخرم
 و محمد بن المؤمل و خلق و حفيده اسماعيل بن محمد بن الفضل . قال
 ابن المؤمل : كنا نقول ما تبقى بلد لم يدخله الفضل الشعراني في طلب الحديث
 إلا الاندلس . قال الحاكم : كان ادبيا فقيها عابدا عارفا بالرجال ، كان
 يرسل شعره فلقب بالشعراني و قال ابن ماكولا : كان قد قرأ القرآن
 على خلف ، و عنده عن احمد بن حنبل تاريخه ، و عن سنيد المصيصي
 تفسيره . قال ابن ابى حاتم : تكلموا فيه . و قال ابن الاخرم : صدوق غال
 في التشيع . و قال الحاكم : ثقة لم يطعن فيه بحجة . مات في اول سنة
 اثنتين [وثمانين و مائتين '] .

و لقد كان في هذا العصر و ما قاربه من ائمة الحديث النبوي
 خلق كثير و ما ذكرنا عشرهم هنا و اكثرهم مذكورون في تاريخي ،
 و كذلك كان في هذا الوقت خلق من ائمة اهل الرأي و الفروع و عدد
 من اساطين المعتزلة و الشيعة و اصحاب الكلام الذين مشوا وراء المعقول
 و اعرضوا عما عليه السلف من التمسك بالآثار النبوية ، و ظهر في الفقهاء
 التقليد و تناقص الاجتهاد ، فسبحان من له الخلق و الأمر فبأنه عليك
 يا شيخ ارفق بنفسك و الزم الانصاف و لا تنظر الى هؤلاء [الحفاظ ']

(١) من الكية .

النظر الشرز، ولا ترمقنهم بعين النقص، ولا تعتقد فيهم انهم من جنس محدثي زماننا حاشا وكلا، فما في من سميت احد والله الحمد الا وهو بصير بالدين عالم بسبيل النجاة، وليس في كبار محدثي زماننا احد يبلغ رتبة اولئك في المعرفة فاني احسبك لفرط هواك تقول بلسان الحال ان اعوزك المقال: من احمد؟ وما ابن المديني؟ واي شيء ابو زرعة و ابو داود؟ هؤلاء محدثون ولا يدرون ما الفقه؟ وما اصوله؟ ولا يفقهون الرأي، ولا علم لهم بالبيان والمعاني والدقائق، ولا خبرة لهم بالبرهان والمنطق، ولا يعرفون الله تعالى بالدليل، ولا هم من فقهاء الملة. فاسكت بجم او انطق بعلم فالعلم النافع هو النافع ماجاء عن امثال هؤلاء ولكن نسبتك الى ائمة الفقه كنسبة محدثي عصرنا الى ائمة الحديث، فلا نحن ولا انت، وانما يعرف الفضل لاهل الفضل ذو الفضل، فمن اتقى الله راقب الله واعترف بنقصه، ومن تكلم بالجاه وبالجهل او بالشر والبأو فأعرض عنه وذره في غيه فعباه الى وبال. نسأل الله العفو والسلامة.

الطبقة العاشرة

من ائمة الحديث النبوي، واوردت منهم تسعة وتسعين حافظا^١

٦٥٥ ١ - ابراهيم بن اورمة

الحافظ البارع ابو اسحاق الاصبهاني مفيد بغداد في زمانه . حدث

(١) المترجمون فيها اكثر من هذا لكن منهم من لم يوصف بانه « حافظ »

ومنهم من لم يشتهر لبعده بلده او ضعفه . العلمى .

عن محمد بن بكار و صالح بن حاتم بن وردان و عاصم بن النضر و عمرو
ابن علي الفلاس و طبقتهم . و عنه ابو بكر بن ابي الدنيا و محمد بن يحيى
ابن منده و ابو بكر الباغدى و طائفة . قال الدارقطى : ثقة حافظ نبيل .
و قال ابن المنادى : ما رأيت فى معناه مثله ، مرض و كان ينتخب على عباس
الدورى . و قال ابو نعيم الحافظ : فاق ابراهيم اهل عصره فى المعرفة
و الحفظ ، و أقام بالعراق يكتبون بفائدته . قلت لم يتشر حديثه لانه عاش
خمسا و خمسين سنة .

قال ابن المنادى و غيره : مات فى آخر سنة ست و ستين و مائتين .
قلت : فيها مات الفقيه صالح بن احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى
قاضى اصبهان ، و المحدث ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقى
الواسطى ، و العلامة محمد بن شجاع ابن الثلجى البغدادى صاحب التصانيف .
اخبرنا ابن القواس اخبرنا ابن الحرستانى انا ابن المسلم انا ابن طلاب
انا ابن جميع نا طاهر بن محمد بالبصرة نا ابن على السراج نا ابراهيم بن اورمة
نا عبيد الله ابن معاذ نا ابي ناشعة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم نهى عن الوصال .

٦٥٦ - بقى بن مخلد

الامام شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن القرطبى [الحافظ ^١] صاحب
المسند الكبير و التفسير الجليل الذى قال فيه ابن حزم : ما صنف تفسير

(١) من الكية .

مثله اصلاً. مولده في رمضان سنة احدى و مائتين . و سمع يحيى بن يحيى الليثي
القرطبي و ابا مصعب الزهرى و يحيى بن بكير و ابراهيم بن المنذر الحزامى
و زهير بن عباد و صفوان بن صالح و يحيى بن عبد الحميد الخمانى و ابن نمير
و ابن ابى شيبة ، و طوف الشرق و الغرب و شيوخه مائتان و ثمانون
و نيف . روى عنه ابنه احمد و احمد بن عبد الله الاموى و اسلم بن
عبد العزيز و محمد بن عمر بن لبابة و الحسن بن سعيد و عبد الله بن يونس
القيرى و آخرون . و كان اماما علما قدوة مجتهدا لا يقلد احدا ثقة حجة
صالحا عابدا متهجدا او اها عديم النظر في زمانه ، ذكره احمد بن ابى
خيثمة فقال : ما كنا نسميه الا المكنتة ، و هل يحتاج بلد فيه بقى ان يأتى
منه البنا احد ؟

قال ابو الوليد الفرضى : ملا بقى الاندلس حديثا . و قال ابو عبد الملك
القرطبي في تاريخه : كان بقى طوالا اقنى ذا لحية مضبرا ، و كان متواضعا
ملازما لحضور الجنائز ، و كان يقول : انى لأعرف رجلا كانت تمضى
عليه الايام فى وقت طلبه ليس له عيش الا ورق الكرنب و عن بقى
قال : لما رجعت من العراق اجلسنى يحيى بن بكير الى جنبه و سمع منى
سبعة احاديث . و قد تعصبوا على بقى لظهاره مذهب اهل الأثر فدفعهم
عنه امير الاندلس محمد بن عبد الرحمن المروانى و استسخ كته و قال
لبقى : انشر عليك . و عن بقى قال : لقد غرمت للسليين غرما بالاندلس
لا يقطع الا بخروج الدجال . قال ابن حزم : كان بقى ذا خاصة من احمد
ابن حنبل و جاريا فى مضمار البخارى و مسلم و النسائى . و عن بقى قال : كل

من رحلت اليه فاشيا على قدمي . و ذكر عن بقى خير ونسك و ايثار
حتى بثوبه ، و كان مجاب الدعوة ، و قيل انه كان يختم القرآن كل ليلة في
ثلاث عشرة ركعة و يسرد الصوم و حضر سبعين غزوة . مات في
جمادى الآخرة سنة ست [و سبعين] و مائتين .

و فيها توفي العلامة ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى
صاحب التصانيف ، و محدث مكة محمد بن اسماعيل بن سالم الصائغ ، و محدث
دمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد ابو محمد الدمشقي ، و المسند ابو بكر
محمد بن احمد بن ابى العوام بن يزيد الرياحي .

اخبرنا محمد بن عطاء الله بالثر انا عبد الرحمن بن مكى سنة ست
و اربعين و ست مائة عن خلف بن عبد الملك الحافظ انا ابو محمد بن
عتاب انا ابو عمر المرى انا محمد بن عبد الملك نا عبد الله بن يونس نا بقى
ابن مخلد نا هانء بن المتوكل عن معاوية بن صالح عن رجل عن مجاهد
عن على بن ابى طالب انه قال: لو أنى انسى ذكر الله ما تقربت الى الله إلا
بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله و سلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله و سلم يقول: قال جبريل يا محمد ان الله يقول من صلى عليك عشر
مرات استوجب الامان من سخطي .

٦٥٧ - المروذى

الامام القدوة شيخ بغداد ابو بكر احمد بن محمد بن الحجاج الفقيه،

(١) من المكية .

اجل اصحاب الامام احمد ، كان ابوه خوارزمية و امه مروذية ، لزم احمد دهرا . و اخذ عنه العلم والعمل . سمع محمد بن المنهال الضرير و محمد ابن عبد الله بن نمير و عبيد الله القواريري و احمد بن حنبل و هارون بن معروف و سريح بن يونس و طبقتهم . و عنه ابو بكر الخلال الفقيه و محمد ابن مخلد العطار و محمد بن عيسى بن الوليد و آخرون .

اخبرنا ابراهيم بن اسماعيل القرشي كتابة عن ابي الفجر اسعد بن روح و عائشة بنت معمر قالا انا سعيد بن ابي الرجاء انا احمد بن محمود و منصور بن حسين قالا نا ابو بكر محمد بن ابراهيم نا محمد بن ديس بن بكار ببغداد نا احمد بن محمد بن الحجاج المروذي نا محمد بن ابي بكر البصرى نا سلام عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال اوحى الله الى يوسف عليه السلام: يا يوسف من نجاك من القتل اذ هم اخوتك بقتلك؟ قال: انت يا رب ، . قال: فمن نجاك من المرأة اذ هممت بها؟ قال: انت يا رب ، . قال: فالك نسيتى و ذكرت مخلوقا؟ قال: يا رب كلمة تكلم بها لسانى روحت بها قلبي ، قال: و عزتى لأخلدنك فى السجن سنين .

و اخبرنا عبد الرحمن بن محمد كتابة انا عمر بن محمد انا يحيى بن على [انا محمد بن على] العباسى انا عمر بن ابراهيم الكنانى نا ابو حامد احمد ابن عبد الله الخذاء نا احمد بن اصرم و ابو بكر المروذى قالا نا محمد بن نوح رفيق احمد بن حنبل نا اسحاق الازرق عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: كل امة بعضها فى الجنة (١) من المكية .

وبعضها في النار إلا هذه الامة فانها كلها في الجنة .

قال اسحاق بن داود: لا اعلم احدا اقوم بأمر الاسلام من ابى بكر المروذى . وقال ابو بكر بن صدقة: ما علمت احدا اذب عن الدين من المروذى . قال الخلال: خرج المروذى للغزو فشيعوه الى سامرا وجعل يردهم فلا يرجعون فحزر من وصل معه الى سامرا نحو خمسين الف انسان . مات في جمادى الاولى فى سنة خمس وسبعين ومائتين ، وغيره اكثر تحصيلا لفنون الحديث ولكنه كان اماما فى السنة شديدة الاتباع ، له جلالة عظيمة .

وفىها مات محدث بغداد يحيى بن ابى طالب جعفر بن الزبيرقان .

ابن قتيبة

من اوعية العلم لكنه قليل العمل فى الحديث ، فلم اذكره

٦٥٨ - الترمذى

الامام الحافظ ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلى الترمذى الضرير مصنف الجامع وكتاب العليل . اخبرنا محمد بن قايماز وجماعة قالوا انا عبد الله بن عمر انا عبد الاول بن عيسى انا ابو اسماعيل الانصارى انا عبد الجبار بن الجراح انا ابن محبوب نا ابو عيسى الترمذى نا زياد بن ايوب نا المحاربى عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه . قال ابو عيسى: عبد الملك عندى هو ابن بشير . قلت:

المزاح قد رخص في سيره . سمع قتيبة بن سعيد و ابا مصعب و ابراهيم
ابن عبد الله الهروي و اسماعيل بن موسى السدي و سويد بن نصر و علي
ابن حجر و محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب و عبد الله بن معاوية
الجمحي و طبقتهم ، و تفقه في الحديث بالبخارى . حدث عنه مكحول بن
الفضل و محمد بن محمود بن عنبر و حماد بن شاكر و عبد بن محمد النسفيون
و الهيثم بن كليب الشاشي و احمد بن علي بن حسويه و ابو العباس المحبوبي
و خلق سواهم . قال ابن حبان في كتاب الثقات : كان ابو عيسى ممن
جمع و صنف و حفظ و ذاكر . و قال ابوسعد الادريسي : كان ابو عيسى
يضرب به المثل في الحفظ . و قال الحاكم سمعت عمر بن علك يقول :
مات البخارى فلم يخلف بخراسان مثل ابي عيسى في العلم و الحفظ و الورع
و الزهد ، بكي حتى عمي و بقي ضريرا سنين .

قال شيخنا ابن دقيق العيد : و ترمذ بالكسبر هو المستفيض علي
الالسنه حتى يكون كالماتوا تر . و قال مؤتمن الساجي سمعت عبد الله بن محمد
الانصاري يقول : هو بضم التاء . و عن ابي علي منصور بن عبد الله
الخالدي قال قال ابو عيسى : صنف هذا الكتاب فعرضته علي علماء الحجاز
و العراق و خراسان فرضوا به ، و من كان في بيته هذا الكتاب - يعني
الجامع - فكأنما في بيته نبي يتكلم . قال ابونصر عبد الرحيم بن عبد الحق
اليوسفي : الجامع علي اربعة اقسام قسم مقطوع بصحته ، و قسم علي
شرط ابي داود و النسائي كما بينا و قسم اخرجه و ابان عن علته ، و قسم
رابع ابان عنه فقال : ما اخرجت في كتابي هذا إلا حديثا قد عمل به

بعض الفقهاء . وقيل ان بعض المحدثين امتحن ابا عيسى بأن قرأ له اربعين حديثاً من غرائب حديثه فأعادها من صدره فقال : ما رأيت مثلك . ونقل الادريسي باسناد له ان ابا عيسى قال : كنت في طريق مكة فكتبت جزئين من حديث شيخ فوجدته فسألته وانا اظن الجزئين معي فسألته فأجابني فاذا معي جزء يياض فبقى يقرأ على من لفظه فنظر فرأى في يدي ورقا يياضا فقال أما تستحي مني ؟ فأعلمته بأمرى وقلت أحفظه كله قال : اقرأ فقرأته عليه فلم يصدقني وقال : استظهرت قبل ان تجيء فقلت حدثني بغيره فحدثني بغيره فحدثني بأربعين حديثاً وقال : هات . فأعدتها عليه ما اخطأت في حرف .

وقد سمع من ابي عيسى ابو عبد الله البخارى وغيره ، ومات في ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين ومائتين بترمز .

وفيهما مات المسند المحدث احمد بن الخليل بن ثابت ابو جعفر البرجلاني نسبة الى البرجلانية محلة ببغداد ، والمسند ابراهيم بن عبد الله العيسى الكوفي القصار خاتمة اصحاب وكيع ، ومحدث مكة ابو يحيى عبد الله بن احمد بن ابي مسرة ، والمحدث جعفر بن محمد بن شاكر ببغداد عن تسعين سنة .

(١) هذا آخر الجزء الاول في المسكية و على الهامش ما لفظه « بلغ تصحيحها على شهر نسخة المؤلف وعليها خطه وفيها اسماعات عليه وأرجو أنه قد صح صحتها في ربيع الآخر سنة ١١٨٣ هـ . كتبه الفقير الى مولاه النفي احمد بن محمد قاطن عفا الله عنها وتجاوز عنها . »

٦٥٩ - ابن ماجه

الحافظ الكبير المفسر ابو عبد الله محمد بن يزيد القروي بنى ابن ماجه
الربيعى صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة
تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس و ابراهيم
بن المنذر الحزامى و عبد الله بن معاوية و هشام بن عمار و محمد بن ربح و داود
ابن رشيد و طبقتهم . و عنه محمد بن عيسى الابهري و ابو عمر و احمد بن محمد
ابن حكيم و ابو الحسن القطان و سليمان بن يزيد الفاي و احمد بن روح
البغدادي و آخرون . فعن ابن ماجه قال : عرضت هذه السنن على ابى
زرعة فنظر فيه ، وقال : أظن إن وقع هذا فى ايدى الناس تعطلت هذه
الجوامع او اكثرها ، ثم قال : لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما فى
اسناده ضعف . قال ابو يعلى الخليلي : ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه محتج
به له معرفة و حفظ ارتحل الى العراقين و مكة و الشام و مصر قلت سنن
ابى عبد الله كتاب حسن لولا ما كدره احاديث واهية ليست بالكثيرة .
وكانت وفاته ثمان بقين من رمضان سنة ثلاث و سبعين و مائتين رحمه الله
تعالى و عدد كتب سننه اثنان و ثلاثون كتابا . قال ابو الحسن القطان صاحب
ابن ماجه : فى السنن الف و خمس مائة باب و جملة ما فيها اربعة آلاف
حديث .

وفى سنة ثلاث مات محدث نصيين اسحاق بن سيار .

اخبرنا عبد الخالق البعلى انا ابن قدامة انا ابو زرعة انا المقومى انا
القاسم بن ابى المنذر انا على بن ابراهيم القطان نا ابن ماجه نا اسماعيل

ابن حفص نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اذا ادخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول: دعوني اصلى. رواه الحافظ الضياء فى المختارة عن ابن قدامة .

٦٦٠ - احمد بن سلمة

الحافظ الحجة ابو الفضل النيسابورى البزاز المعدل رفيق مسلم فى الرحلة الى بلخ والى البصرة . سمع قتيبة بن سعيد و ابن راهويه و عبدالله بن معاوية و ابا كريب و عثمان بن ابى شيبة و طبقتهم . حدث عنه ابو زرعة و ابن وارة ، و هما من شيوخه ، و ابو حامد بن الشرقى و ابو الفضل محمد بن ابراهيم و طائفة . وله مستخرج كهينة صحيح مسلم . قال الشيخ ابو القاسم النصرابادى رأيت ابا على الثقفى فى النوم فقال لى : عليك بصحيح احمد بن سلمة . قال على بن عيسى سمعت احمد بن سلمة يقول : دعا ابى اسحاق الى طعام و اراد أن يستشيره فى خروجى الى قتيبة فقال : ان ابى هذا قد ألح على فى خروجه الى قتيبة فما ترى انت ؟ و ذكر له شفقتة على ، فنظر الى اسحاق و قال هذا يجلس فى مجلسى بالقرب منى ، و قد سمع منى كثيرا ، و ابو رجاء عنده من اللقى ما ليس عندنا ، فأرى لك ان تأذن له عسى ان ينتفع يومآما . مات فى جمادى الآخرة سنة ست و ثمانين و مائتين . و فيها مات شيخ الصوفية ابو سعيد الخراز . و راوى السيرة ابو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن البرقى . و شاعر زمانه ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائى البحرى ، و المسند احمد بن على البغدادى الخراز ،

واحد بن المعلى الدمشقى القاضى ، واصحاب عبد الرزاق باليمن ، ابراهيم
ابن سويد السامى ، و ابراهيم بن برة الصنعائى ، والحسن بن عبد الأعلى الیوسى ،
ومحمد بن وضاح القرطبى ، الى آخرها وآخرون .

٦٦١ ٧ - ابراهيم بن ابى طالب

محمد بن نوح بن عبد الله الامام الحافظ شيخ خراسان ابو اسحاق
التيسابورى . سمع اسحاق بن راهويه ومحمد بن ابان البلخى ومحمد بن مهران
وداود بن رشيد و ابا مصعب وطبقتهم . حدث عنه ابن خزيمة و ابو الوليد
حسان بن محمد و اهل بلده وكان عظيم الشأن . قال الحاكم : امام عصره
بنيسابور فى معرفة الحديث والرجال ، جمع الشيوخ والعلل ، ودخل
على احمد بن حنبل و ذاكره و علق عنه . قال عبد الله بن سعد : ما رأيت
مثل ابراهيم بن ابى طالب ولا رأى هو مثل نفسه . وقد رآه الحافظ
ابو على النيسابورى وهو صبى وقال رأيت شيخا لم تر عينى مثله وقال
الحاكم سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول : انما خرجت مدينتنا هذه
ثلاثة ، محمد بن يحيى ، ومسلم ، و ابراهيم بن ابى طالب . و سمعت احمد بن
اسحاق الفقيه يقول : ما رأيت فى المحدثين اhib من ابراهيم بن ابى طالب ،
كنا نجلس كأن على رؤوسنا الطير ، لقد عطس ابو زكريا العنبرى فأخفى
عطاسه ، فقلت له سرا : لا تخف ، فلمست بين يدي الله تعالى . و سمعت
ابا عبد الله بن يعقوب عن ابن الشرقى قال : انما اخرجت خراسان خمسة ،
الدارمى ، و البخارى ، ومحمد بن يحيى ، ومسلم ، و ابراهيم بن ابى طالب .
قال الحاكم : كان ابراهيم يتبلغ من كراه حانوت له بسبعة عشر درهما ،

وقد املى كتاب العلل وغير شيء . مات في رجب سنة خمس وتسعين .
 أخبرنا سماعا عن المؤيد بن محمد انا محمد بن الفضل انا عمر بن مسرور
 انا اسماعيل بن نعيم انا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو كريب نا ابو خالد عن
 شعبة عن عاصم عن زر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم : يا علي سل الله الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق .
 وبالسداد تسديدك السهم .

وفيها توفي شيخ الصوفية ابو الحسن احمد بن محمد النورى ، ومسند
 بغداد ابو شعيب عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني ، وفقه
 العراق ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذى الشافعى عن تسعين سنة .

٦٦٢ - الابار

الحافظ الامام ابو العباس احمد بن علي بن مسلم محدث بغداد . حدث
 عن مسدد وعلي بن الجعد و شيان بن فروخ و امية بن بسطام ودحيم
 وخلق كثير . حدث عنه دعلج و ابو بكر النجاد و ابو سهل بن زياد
 و القطيعي و آخرون . قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب ،
 قال جعفر الخلدى : كان الابار ازهد الناس ، استأذن امه فى الرحلة
 الى قتيبة فلم تأذن له ، فلما ماتت رحل الى بلخ و قدم مات قتيبة ، و كانوا
 يعزونه على هذا . قلت وله تاريخ و تصانيف . مات يوم نصف شعبان
 سنة تسعين و مائتين .

وفيها توفي الحسن بن سهل المجوز صاحب ابي عاصم ، و محمد بن
 زكريا الغلابى الاخبارى ، و محمد بن العباس المؤدب ، و محمد بن يحيى بن

المندر القراز، رحمهم الله تعالى، وكلهم من شيوخ الطبراني .
 ابناً ابن أبي عمر و الفخر على قالا انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن
 انا ابو محمد الجوهري انا ابو بكر القطيعي نا احمد بن على الابار نا على بن
 عثمان اللاحتي نا ابو عوانة (وبه) قال الابار : ونا هدية نا همام ، جميعا
 عن قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال : بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلاً
 يقول : احد الثلاثة بين الرجلين ، فانطلق بي فشرح صدري و اتيت بماء
 زمزم في طست من ذهب فاستخرج قلبي فغسل ثم اعيد مكانه وحشى
 حكمة و ايماناً ثم اتيت بدابة ايض يقال له البراق فوق الحمار و دون البغل
 فملت عليه [فانطلقنا] حتى اتينا السماء الدنيا - و ذكر الحديث ، رواه
 البخارى فى اربعة مواضع عن هدية فوافقناه .

٦٦٣ - ابن ابى عاصم

الحافظ الكبير الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن النبيل ابى عاصم
 الشيبانى الزاهد قاضى اصبهان . سمع جده لامه ابا سلمة التبوذكى و ابا
 الوليد و هدية بن خالد و هشام بن عمار و الازرق بن على و خلقا كثيرا .
 وله الرحلة الواسعة و التصانيف النافعة . روى عنه احمد بن بندار الشعار
 و احمد بن معبد السمسار و ابو محمد بن حيان الحافظ و ابو احمد العسال
 و محمد بن احمد الكسائى و عبد الرحمن بن محمد بن سياه و خلق من
 الاصبهانيين . قال ابن ابى حاتم : صدوق . و قد ولى قضاء اصبهان ست عشرة
 (١) من المكية .

سنة وعزل لشيء وقع بينه وبين علي بن متويه ، وقيل ذهبت كتبه بالبصرة في فتنه الزنج فاعاد من حفظه خمسين الف حديث .

وقال ابن الاعرابي في طبقات النساك : فاما ابن ابى عاصم فسمعت من يذكر انه كان يحفظ لشقيق البلخي الف مسألة ، وكان من حفاظ الحديث والفقهاء ، وكان مذهبه القول بالظاهر وترك القياس . قال ابو نعيم الحافظ : كان ظاهري المذهب ، ولى القضاء بعد صالح بن احمد ، ومات في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين رحمه الله . وقع لنا جملة من كتبه ، وقد افرد له ابو موسى المديني ترجمة طويلة .

وفي هذا العام مات صاحب نسخة نبيط بن شريط التي اقتعلها احمد ابن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط الاشجعي الكوفي بمصر وكان يدعى انه ولد سنة سبعين ومائة [كذاب ^١] .

قرأت على اسحاق بن ابى بكر اخبركم يوسف بن خليل انا محمد بن اسماعيل الطرسوسى انا محمود بن اسماعيل انا ابو بكر بن شاذان انا ابو بكر عبد الله بن محمد انا ابو بكر احمد بن عمرو نا هذبة انا ابو هلال انا سواده ابن حنظلة عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يمنعكم اذان بلال السحور ، ولا الصبح المستطيل ، ولكن [الصبح ^١] المستطير في الافق .

٦٦٤ : ١ - جزيرة

الحافظ العلامة الثبت شيخ ماوراء النهر ابو على صالح بن محمد بن

(١) من السكية .

عمرو بن حبيب الاسدي مولاهم البغدادي نزيل بخارى . ولد سنة خمس ومائتين [بيغداد^١] ، وسمع سعيد بن سليمان سعدويه و خالد بن خدّاش و علي بن الجعد و ابا نصر التمار و يحيى بن معين و احمد بن حنبل [و يحيى الحناني^١] و طبقتهم بالحجاز و الشام و مصر و خراسان و ماوراء النهر . و عنه مسلم بن الحجاج في غير الصحيح و ابوالنضر محمد بن محمد الفقيه و خلف بن محمد الخيام و ابو احمد علي بن محمد الحبيبي و بكر بن محمد الدخميني و احمد بن سهل و محمد بن محمد بن صابر و خلق . استوطن بخارى في سنة ست و ستين فأكرمه متوليها و أجله . قال الدارقطني : كان ثقة حافظا عارفا .

و قال ابوسعاد الادريسي : ما اعلم بعصر صالح بالعراق و لا بخراسان في الحفظ مثله ، دخل ماوراء النهر فحدث مدة من حفظ ، و ما اعلم اخذ عليه خطأ فيما حدث ، رأيت ابن عدى يفخم امره و يعظمه . و قال الخطيب : حدث دهرا من حفظه و لم يكن استصحب معه كتابا ، و كان ثبنا صدوقا مشهورا بالمزاح . قال سهل بن شاذويه سمعت الامير خالد ابن احمد يسأل ابا علي : لم لقبت جزرة ؟ فقال : قدم علينا عمر بن زرارة فحدثهم بحديث لعبدالله بن بسر انه كان له خرزة للريض ، و انا غائب ، فسألته عن الحديث و صحفته « جزرة » فصاح المجان فبقى علي . قد سقت في تاريخي ترجمة صالح بتامها و شيئا من نوادره . مات في ذي الحجة سنة ثلاث و تسعين و مائتين .

(١) من المكية .

وفيها مات مسند اصبهان محمد بن اسد المديني خاتمة من روى عن الطيالسي ، و المسند محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، و مسند نيسابور داود بن الحسين البيهقي رحمة الله عليهم .

٦٦٥ - ابن الضريس

الحافظ المسند ابو عبد الله محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي . مصنف كتاب فضائل القرآن . ولد على رأس المائتين . و سمع القعني و مسلم بن ابراهيم و ابا الوليد الطيالسي و محمد بن كثير العبدى و طبقتهم . و عنه احمد بن اسحاق بن نينخاب و اسماعيل بن نجيد و عبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب الرازي و آخرون . قال بعض العلماء سمعت محمد بن ايوب يقول : آخر قدمة قدمتها البصرة اديت اجرة الوراقين عشرة آلاف درهم . وثقه عبدالرحمن بن ابي حاتم و الخليلي و قال : هو محدث ابن محدث ، و جده يحيى من اصحاب الثوري . قلت سمعنا باجازه من روح الهروي من عواليه . مات بالري في يوم عاشوراء سنة اربع و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله بقراءتي سنة ثلاث و تسعين عن زينب بنت ابي القاسم و عبدالعزيز بن محمد قالا انا زاهر الشحامي انا ابو يعلى الصابوني انا ابو سعيد عبد الله بن محمد الرازي انا محمد بن ايوب نا مسلم ابن ابراهيم ناهشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان يشرب الرجل قائما . اخرجه ابو داود عن مسلم فوافقناه بعلو ، و رواه مسلم في صحيحه عن ابن ابي شيبة عن وكيع عن هشام . و يقع لي

من عواليه في جزء ابن نجيد .

٦٦٦ - ابو عمرو والمستمل

الحافظ القدوة احمد بن المبارك النيسابوري الزاهد المجاب الدعوة .
سمع قتيبة بن سعيد ويزيد بن صالح و احمد بن حنبل و سهل بن عثمان
العسكري و عبيد الله القواريري و طبقتهم . و عنه ابو حامد ابن الشرقي
و زنجويه بن محمد و محمد بن صالح و اهل نيسابور ، و كان من علماء الحديث
استمل من سنة ثمان و عشرين الى اواخر ايامه . قال ابو بكر الصبغي : كان
ابو عمرو يصوم النهار و يحيي الليل قلت و بمن حدث عنه ابو عبد الله
بن الاخرم و محمد بن داود الزاهد . يقع لنا حديثه في المزكيات . مات
في جمادى الآخرة سنة اربع و ثمانين و مائتين .

و فيها مات الفقيه اسحاق بن الحسن الحرابي راوى الموطأ عن القسبي ،
و ابو خالد عبدالعزيز بن معاوية القرشي و هشام بن علي السيرافي ، و يزيد
ابن الهيثم الناد^١ ، و محمود بن الفرغ الاصبهاني الزاهد .

٦٦٧ - محمد بن جابر بن حماد المروزي

الامام الحافظ الفقيه ابو عبد الله ذكره الحاكم فقال : احدى ائمة زمانه .
ادركته المنية في حد الكهولة . قلت ما توفي الا و قد شاخ . سمع هدبة بن
خالد و شيان بن فروخ و ابا مصعب و علي ابن المدني و احمد بن حنبل
[و اسحاق^٢] و حبان بن موسى و علي بن حجر و احمد بن صالح ، و ارتحل

(١) في المكية « البذا » . (٢) من المكية .

الى مصر و الشام و الحجاز و العراق . حدث عنه البخارى فى تاريخه و ابن خزيمة و ابو حامد ابن الشرقى و ابو العباس الدغولى و ابو العباس المحبوبى . مات بمرور لسبع بقين من شوال سنة تسع و سبعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٦٦٨ - الحكيم الترمذى

الامام ابو عبد الله محمد بن على بن الحسن بن بشر الزاهد الحافظ المؤذن صاحب التصانيف . روى عن ابيه و قتيبة بن سعيد و الحسن بن عمر بن شقيق و صالح بن عبد الله الترمذى و يحيى بن موسى خت و عتبة ابن عبد الله المروزى و عباد بن يعقوب الرواجنى و طبقتهم ، و عنى بهذا الشأن و رحل فيه . روى عنه يحيى بن منصور القاضى و الحسن بن على و علماء نيسابور فانه قدمها فى سنة خمس و ثمانين و مائتين . قال السلمى : نفوه من ترمذ بسبب تأليفه كتاب ختم الولاية ، و كتاب علل الشريعة ، و قالوا : زعم ان للاولياء خاتما ، و انه يفضل الولاية ، و احتج بقوله عليه السلام « يغبطهم النبيون و الشهداء » و قال : لو لم يكونوا افضل لما غبطوهم فجاء الى بلخ فأكرموه لموافقته اياهم فى المذهب . قلت عاش نحو من ثمانين سنة .

٦٦٩ - احمد بن النضر ابن عبد الوهاب

الحافظ الامام ابو الفضل النيسابورى احد ائمة الحديث ، سمع شيان و ابامصعب و سهل بن عثمان و اسحاق بن راهويه و هدية بن خالد و طبقتهم . قال الحاكم : هو مجود فى البصريين ، و كان البخارى ينزل نيسابور عليه

وعلى أخيه محمد بن النضر . قال : وحدث عنها في الصحيح ، و اسنادهما و سماعها معا . قلت روى عن احمد البخارى وهو اكبر منه و ابو حامد ابن الشرقى و محمد بن يعقوب بن الاخرم و احمد بن اسحاق الصيدلانى و محمد بن صالح بن هانىء و ابو الفضل محمد بن ابراهيم و غيرهم . قال البخارى في حديث : ثبتى احمد في بعضه - يعنى ابن النضر ، ولم يعن احمد بن حنبل . و قال البخارى في موضع آخر : حدثنا محمد نا عبيد الله ابن معاذ . قال الحاكم : هذا هو محمد بن النضر . قلت توفى في حدود التسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن تاج الامناء انا عم ابى زين الامناء انا ابو القاسم الحافظ انا اسماعيل بن احمد انا احمد بن على الاديب انا محمد بن عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب الحافظ انا احمد بن النضر نا عبيد الله بن معاذ نا ابى ناشبة عن عبد الحميد صاحب الزيادى سمع انسا يقول قال ابو جهل (اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم) . فزلت (و ما كان الله ليعذبهم و انت فيهم) الآية رواه (خ) عن احمد بن النضر و مسلم عاليا عن عبيد الله .

٦٧٠ $\frac{١٦}{١١}$ - محمد بن وضاح بن بزيع

مولى ملك الاندلس عبد الرحمن بن معاوية الاموى الداخل وهو الحافظ الكبير ابو عبد الله القرطبي . ولد سنة تسع و تسعين او سنة مائتين بقرطبة . سمع يحيى بن يحيى الليثى و اسماعيل بن ابى اويس و زهير ابن عباد و اصبغ بن الفرغ و حرملة و اسحاق بن ابى اسرايل و يعقوب

ابن كاسب وطبقتهم وقد ارتحل قبل ذلك ولحق آدم بن ابي اياس ونحوه فلم يسمع اذ ذاك، ثم ارتحل الى الحجاز والشام والعراق ومصر، وبه وبقى صارت الاندلس دار حديث . قال ابن الفرضي: كان عالما بالحديث بصيرا بطرقه متكلماً على علله كثير الحكاية عن العباد ورعا زاهدا متعففا صبورا على نشر العلم نفع الله به اهل الاندلس، كان احمد بن الجباب لا يقدم عليه احداً من ادركه، وكان يعظمه جدا، ويصف عقله وفضله وورعه، غير انه ينكر عليه كثرة رده لكثير من الأحاديث . قال ابن الفرضي: كان كثيرا ما يقول: ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شيء - وهو ثابت من كلامه، وله خطأ كثير محفوظ عنه، ويغلط ويصحف، ولا علم له بالعربية ولا الفقه . قلت: روى عنه احمد بن خالد بن الجباب وقاسم بن اصبغ ومحمد بن عبد الملك بن ايمن وابوعمر احمد بن عبادة ومحمد بن المسور الفقيه وخلق سواهم اندلسيون، قال ابن حزم: كان ابن وضاح يواصل اربعة ايام . قلت: مات في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين .

كتب الينا ابو محمد بن هارون من المغرب عن ابي القاسم بن يحيى عن شريح بن محمد عن علي بن احمد الحافظ نا احمد بن محمد بن الحسور نا عبد الله بن ابي دليم ثنا محمد بن وضاح نا ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن هارون نا حميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر قال انما اهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالحج واهلنا معه فلما قدم قال من لم يكن معه هدى فليحل فأحل الناس الا من كان معه هدى وكان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

هدى [ظم يحل^١]٦٧١ $\frac{١٧}{١١}$ - قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار

الامام الحافظ ابو محمد البياني الاندلسي القرطبي ، مولى الخليفة الوليد بن عبد الملك ، شيخ الفقهاء و المحدثين بالاندلس مع ابن وضاح و يقي . حدث عن ابراهيم بن المنذر الحزامي و ابراهيم بن محمد الشافعي و ابى الطاهر بن السرح و الحارث بن مسكين و طبقتهم و لازم ابن عبد الحكم حتى برغ في الفقه و صار اماما مجتهدا لا يقلد احدا و هو مصنف كتاب الايضاح في الرد على المقلدين روى عنه احمد بن الجباب و محمد بن عمر بن لبابة و ابنه محمد بن قاسم و محمد بن عبد الملك بن ايمن و سعيد بن عثمان الاعياشي^٢ . قال ابن الفرضي : لزم ابن عبد الحكم و تحقق به في الفقه و بالمزني و كان يذهب مذهب الحجة و النظر و يميل الى مذهب الشافعي ، و لم يكن بالاندلس مثله في حسن النظر و البصر بالحجة . قال احمد بن خالد : ما رأيت مثل قاسم في الفقه . و قال محمد بن عبد الله ابن قاسم الزاهد سمعت يقي بن مخلد يقول : قاسم بن محمد اعلم من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . و قال اسلم بن عبد العزيز سمعت ابن عبد الحكم يقول : لم يقدم من الاندلسيين اعلم من قاسم بن محمد . و قال ابن عبد البر : لم يكن احد بقرطبة افقه من قاسم بن محمد و احمد بن خالد بن الجباب . مات قاسم سنة ست و سبعين و مائتين رحمة الله تعالى .

(١) من المكية . (٢) من المكية « الاعناني » .

٦٧٢ ^{١٨} - الخشني

الحافظ الامام ابو الحسن محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي اللغوي صاحب التصانيف . روى عن يحيى بن يحيى الليثي و محمد بن ابى عمر العدني وسلة بن شبيب و محمد بن بشار و طبقتهم فاكثروا . وعنه اسلم بن عبد العزيز و محمد بن القاسم بن محمد و قاسم بن اصبح و ابنه محمد بن محمد الخشني و آخرون .

انبأنا عبد الله بن محمد الطائي عن احمد بن بقر انبأنا شرح بن محمد انبأنا ابو محمد بن حزم نا محمد بن سعيد نا احمد بن عون الله نا قاسم بن اصبح نا محمد بن عبد السلام الخشني نا بندار نا غندر نا شعبة عن ابى قرعة عن انس قال كنت رديف ابى طلحة وكانت ركة ابى طلحة تكاد تمس ركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان يهل بهما جميعا قلت : وكان ثقة كبير الشأن ، يذكر مع بقر وذويه ، اريد على قضاء الجماعة فامتنع ، وقد بث بالاندلس حديثا كثيرا . ومات فى سنة ست وثمانين ومائتين وهو فى عشر الثمانين ، وقد مر رفاقه فى الموت رحمهم الله تعالى .

ومات فيها معه سمي محمد نيسابور ابو عبد الله محمد بن عبد السلام ابن بشار النيسابورى الوراق الزاهد صاحب يحيى بن يحيى التميمي شيخ خراسان . سمع منه كتبه وسمع التفسير من اسحاق و كان صواما قواما ربانيا ثقة . روى عنه ابو حامد بن الشرقى و مؤمل بن الحسن و طائفة . توفى فى رمضان رحمه الله .

٦٧٣ ١٩ س - خياط السنة

الحافظ الكبير الثقة ابو عبد الرحمن زكريا بن [يحيى بن^١] اياس السجزي [المحدث^١] نزيل دمشق . سمع قتيبة بن سعيد و شيان بن فروخ و صفوان بن صالح و بشر بن الوليد و اسحاق بن راهويه و طبقتهم . وله رحلة واسعة . روى عنه النسائي كثيرا و ابن جوصا و ابو علي بن هارون و الطبراني و خلق آخرون . قال النسائي : ثقة . و قال عبد الغني الازدي : كان ثقة حافظا . قلت : مات سنة تسع و ثمانين و مائتين عاش اربعا و تسعين سنة . و فيها مات ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي البصري ، و المسند احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة السلمي ، و انس بن السلم الدمشقيون . [انا محمد بن عبد الرحمن النعمي و علي بن محمد البعلبي و اسماعيل بن عميرة و محمد ابن ابي العز قالوا انا الحسن بن يحيى انا ابن رفاعة انا علي بن الحسن انا محمد بن نظيف انا احمد بن ابراهيم بن الحداد نا زكريا بن يحيى السجزي نا ابو مروان العثماني نا ابي عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لقي عثمان فقال : هذا جبريل يخبرني ان الله زوجك ام كلثوم علي مثل صداق رقية و علي مثل صحبتها^١] .

٦٧٤ ٢٠ س - محمد بن نصر

الامام شيخ الاسلام ابو عبد الله المروزي الفقيه . ولد سنة اثنتين

(١) من الكنية .

و مائتين . سمع يحيى بن يحيى و اسحاق بن راهويه و يزيد بن صالح و صدقة ابن الفضل و شيان بن فروخ و سعيد بن عمرو الاشعبي و محمد بن عبد الله ابن نمير و هشام بن عمار و اما سواهم . و برع في هذا الشأن و ذكر الخطيب انه حدث عن عبدان بن عثمان المروزي و قال : كان من اعلم الناس باختلاف الصحابة فمن بعدهم . قلت : روى عنه ابو العباس السراج و ابو حامد ابن الشرقي و ابو عبد الله بن الاخرم و ابو النضر محمد بن محمد الفقيه و محمد بن اسحاق السمرقندي و خلق سواهم .

اخبرنا جماعة كتابة و قرئى على الفخر [على^١] جميعا عن منصور ابن عبد المنعم انا محمد بن اسماعيل انا احمد بن الحسين الحافظ انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن نصر الامام نا ابو كامل الجحدري نا عبد الواحد بن زياد نا طلحة بن يحيى [بن طلحة^١] بن عبيد [الله حدثني عائشة بنت طلحة^١] عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ذات يوم : يا عائشة هل عندكم شيء ؟ قالت : ما عندنا شيء ؛ قال : فاني صائم . اخرجه مسلم عن ابى كامل قال الحاكم : هو امام اهل الحديث في عصره بلا مدافعة . و قال ابوبكر الصيرفي الفقيه : لولم يصنف الا كتاب القسامة لكان من افقه الناس . و قال الصبغى : لم ير بعد يحيى بن يحيى من فقهاء خراسان [اماما^١] اعقل من محمد بن نصر . عبد الله بن محمد الاسفرائنى : سمعت ابن عبد الحكم يقول : كان محمد بن نصر بمصر اماما فكيف بخراسان ؟ و قال [ابو^١] عبد الله بن الاخرم : انصرف محمد بن نصر من الرحلة الثانية (١) من المكية .

سنة ستين ومائتين فنزل نيسابور و تجارته مع مضارب له وهو يشتغل
 بالعلم والعبادة ، ثم سار الى سمرقند سنة خمس وسبعين ومائتين . قال
 ابن قتيبة سمعت محمد بن يحيى غير مرة اذا سئل عن مسألة قال : سلوا
 ابا عبد الله المروزي . قال ابو بكر الصبغى : محمد بن نصر امام ، و ما رأيت
 احسن صلاة منه ، لقد بلغنى ان زبوراً قعد على جبهته فسال الدم
 على وجهه ولم يتحرك . وقال ابن الاخرم : كان يقع الذباب على اذنه في
 صلاته ويسيل الدم فلا يذبه ، لقد كنا نتعجب من حسن صلاته
 وخشوعه ، يضع ذقنه على صدره وينصب كأنه خشبة ، وكان ملبح
 الصورة كأنما فقى في وجهه حب الرمان ، ولحيته بيضاء . قال محمد بن
 عبد الوهاب الثقفى : كان اسماعيل بن احمد والى خراسان يصل ابن نصر
 فى السنة بأربعة آلاف درهم ، ويصله اخوه اسحاق بمثلها ، ويصله اهل
 سمرقند بمثلها ، فينفق ذلك من غير أن يكون له عيال ، فقيل له : لو ادخرت
 فقال : كان قوتى بمصر و ثيابى و كاغذى فى السنة عشرين درهما ، فترى
 ان ذهب ذا لا يبقى ذاك . قال السليمانى الحافظ : محمد بن نصر امام
 موفق من الساء ، سمع يحيى بن يحيى و عبدان ، له كتاب تعظيم [قدر]
 الصلاة .

اخبرنا ابو الغنائم القيسى اجازة انا الكندى انا الشيبانى انا الخطيب
 انا الجوهري انا ابن حيويه انا عثمان بن جعفر اللبان حدثنى محمد بن نصر
 قال : خرجت من مصر ومعى جارية [فركبت البحر] اريد مكة
 (١) من مكة .

ففرقت فذهب منى الفا جزء وصرت الى جزيرة انا و جاريتي فما رأينا فيها احدا وأخذنى العطش ولم اقدر على الماء فوضعت رأسى على فخذيها مستسلما للوت فاذا رجل قد جاءنى بكوز فشربت وسقيتها ثم مضى ما ادرى من اين جاء .

قال الوزير ابو الفضل البلعمى سمعت الامير اسماعيل بن احمد يقول: كنت بسمرقند جلست للظالم اذ دخل محمد بن نصر فقامت اجلالا له فلما خرج عاتبنى اخى اسحاق وقال: تقوم لرجل من الرعية؟ فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعى اخى فأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخذ بعضدى وقال: ثبت ملكك وملك بنيك باجلالك محمد بن نصر وذهب ملك [هذا] باستخفافه به .

قال ابو محمد بن حزم: اعلم الناس من كان اجمعهم للسنن واضبطهم لها واذكرهم لمعانيها وادراهم بصحتها وبما اجمع عليه الناس مما اختلفوا فيه - الى ان قال: وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة اتم منها في محمد بن نصر المروزي، فلو قال قائل ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا لأصحابه [حديث] الا ما عند محمد بن نصر، بعد عن الصدق . مات في المحرم سنة اربع وتسعين ومائتين بسمرقند وله اثنتان وتسعون سنة وما ترك بعده مثله .

٦٧٥ $\frac{٢١}{١١}$ - البزار

الحافظ العلامة ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصرى صاحب

المسند [الكبير^١] المعلل . سمع هدية بن خالد و عبد الاعلى بن حماد
والحسن بن على بن راشد و عبد الله بن معاوية الجمحي و محمد بن يحيى بن
فياض الزمانى و طبقتهم . روى عنه عبد الباقي بن قانع و محمد بن العباس
ابن نجيح و ابو بكر الحتلى و عبد الله بن الحسن و ابو الشيخ و خلق كثير .
فانه ارتحل فى آخر عمره الى اصبهان و الى الشام و النواحي ينشر عليه
ذكره الدارقطنى فاثنى عليه و قال : ثقة يخطئ و يتكل على حفظه . قلت :
توفى بالرملة سنة اثنتين و تسعين و مائتين .

و فيها مات القاضى ابو بكر احمد بن على بن سعيد المروزى المحدث
شيخ النسائى ، و مقرئ . بغداد ادريس بن عبد الكريم [الحداد^١] صاحب
خلف ، و القاضى ابو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفى ببغداد ، و كان
من خيار القضاة رحمة الله عليهم .

اخبرنا اسحاق بن طارق انا عبد الله بن رواحة انا ابو طاهر بن سلفة
انا بندار بن محمد الخلقانى انا عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى على نا عبد الله
ابن محمد الحافظ نا احمد بن عمرو نا محمد بن يحيى بن فياض انا عبد الاعلى
ثنا حميد قال سألت ثابتا عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة ، فقال
سمعت انس بن مالك يقول : اقيمت الصلاة فعرض لرسول الله صلى الله
عليه و آله و سلم رجل فكلمه [فخبسه^١] بعد ما اقيمت الصلاة .

٦٧٦ $\frac{٢٢}{١١}$ - ابو عمرو الخفاف

الحافظ الامام محدث خراسان احمد بن نصر بن ابراهيم النيسابورى .

(١) من الكنية .

سمع اسحاق بن راهويه و ابا مصعب الزهرى و يعقوب بن كاسب و محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة و ابا كريب و طبقتهم فاكثروا . حدث عنه ابو حامد ابن الشرقى و احمد بن ابي بكر الحيرى و محمد بن احمد بن حمدون و ابو بكر الصبغى و خلق كثير . قال ابو زكريا العنبرى : كان اولاً فى الزهد و صحبة الابدال الى ان بلغ من العلم ما بلغ و لم يعقب فلما كبر تصدق باموال يقال ان قيمتها خمسة آلاف [الف '] درهم .

و قال الصبغى : كنا نقول ان ابا عمرو الخفاف بنى بمذاكرة مائة الف حديث ، و صام الدهر نيفاً و ثلاثين سنة . و قال الحاكم سمعت احمد بن اسحاق الفقيه يقول دخلت مع ابي عمرو على ابي ذر القاضى فلما هم بالرواح قال له القاضى : يمكث الشيخ ساعة ، قال فدخل ابو احمد بن ياسين الباهلى فأجلسه القاضى عن يساره ثم قال : ايها الشيخ ان السلطان كاره لما يبلغه من وحشة ينكما ، فلو تقربتما اليه بالصلح . فقال ابو عمرو : ألهذا حبسنى القاضى ؟ قال : نعم ، فد ابوعمر و فكشف رأس ابي احمد و أمر بلسانه على كفه و صفع ابا احمد و قال : قل للسلطان ابو احمد لى ولد ثم قال ابو احمد أيحسن هذا ايها القاضى ؟ قال لا و أبلغ السلطان ابا ابراهيم فضحك كثيراً و قال : لا تناود هذا الشيخ .

و قال الحاكم سمعت ابا الطيب الكرايسى يقول سمعت امام الائمة ابن خزيمة يقول على رؤوس الملا يوم مات ابو عمرو الخفاف : لم يكن بخراسان احفظ منه . و قال ابو العباس السراج : ما رأيت احفظ من

ابن عمرو الخفاف، وكان يسرد الحديث سردا حتى المقاطيع والمراسيل .
قال محمد بن مؤمل الماسرجسى سمعت ابا عمرو الخفاف يقول: كان عمرو
ابن الليث الصفار - يعنى المستولى على خراسان - يقول لى: يا عم متى ما
عملت شيئا لا يوافقك فاضرب رقبتي الى ان أرجع الى هواك . قلت:
كان عظيم الجلالة نافذ الامر يلقبونه بزین الاشراف . مات فى شعبان
سنة تسع وتسعين ومائتين .

وفىها مات المحدث محمد بن حامد خال ولد السنى، والمسند احمد
ابن انس بن مالك [الدمشقى^١] و شيخ الصوفية ممشاذ الدينورى .
اخبرنا ابن عساكر انا ابو روح كتابة انا ابو القاسم الشحامى انا
ابو سعد ابو عمرو بن حمدان نا ابو عمرو احمد بن نصر الخفاف نا نصر
ابن على نا عبد الله بن داود عن ثور عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشى
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتحرى يوم
الاثنين والخميس ويصوم شعبان ورمضان . هذا حديث صحيح وريعة
مختلف فى صحته .

٦٧٧ - عبد الله بن أبي الخوارزمي

الحافظ قاضى خوارزم رحال جوال مفضل . لحق احمد بن يونس
اليربوعى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وسليمان ابن بنت شرحبيل
واسحاق بن راهويه وطبقتهم . حدث عنه الامام ابو عبد الله البخارى

(١) من الكنية .

في كتاب الضعفاء و محمد بن علي الحساني الخوارزمي و ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان الحيرى شيخا البرقاني . و قد روى البخارى في صحيحه [فقال '] انا عبد الله ناسليمان بن عبد الرحمن . فقيل انه هو . مات سنة نيف و تسعين و مائتين عن سن عالية تقارب التسعين .

قرأت على القاضي ابي محمد بن علوان يبعلبك اخبركم [عبد الرحمن '] ابن ابراهيم الفقيه اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام الانصارى انا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الحافظ قال قرأت على محمد بن علي الحساني حدثكم عبد الله بن ابي القاضي ناهدية ثنا حماد بن سلمة انا يحيى بن سعيد و ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعت عن زيد بن خالد أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن اللقطة ، فقال : اعرف عفاصها و وكاءها ، ثم عرفها فان جاء صاحبها فعرف عفاصها و وكاءها فادفعها اليه ، و الا فهي لك . اخرجه مسلم عن اسحاق الكوسج عن جبان عن حماد به .

٦٧٨ - $\frac{٢٤}{١١}$ - البوشنجى

الامام العلامة الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعيد [العبدى '] البوشنجى الفقيه المالكى صاحب التصانيف و الرحلة الواسعة . سمع يحيى ابن بكير و يوسف بن عدى و النفيلى و روح بن صلاح و محمد بن سنان العوقى و مسدد بن مسرهد و اسماعيل بن اويس و سعيد بن منصور و احمد ابن يونس و ابا نصر التمار و امية بن بسطام و محمد بن المنهال و طبقتهم .

(١) من الكية .

حدث عنه محمد بن اسحاق الصاعاني و ابو عبد الله البخارى و ابن خزيمة و ابو حامد ابن الشرقى و ابو بكر الصبغى و دعلج السجزي و اسماعيل بن نجيد و خلق كثير . حضر مرة عند داود بن علي الظاهري فأكرمه و قال جاءكم من يفيد و لا يستفيد .

قال البخارى فى آخر تفسير البقرة : نا محمد نا النفيلى نا مسكين بن بكير عن شعبة ؛ فهذا هو البوشنجى و قيل بل الذهبى . قال ابو زكريا العنبرى : شهدت جنازة الحسين القبانى فصلى عليه ابو عبد الله البوشنجى فلما اراد الانصراف قدمت دابته فأخذ الحفاظ ابو عمرو الخفاف بلجامه و أخذ الامام ابن خزيمة بركابه و ابراهيم بن ابى طالب و الجارودى يسويان ثيابه فلم يمنعمهم من ذلك . قلت : و كان رأسا فى علم اللسان ، قال ابو بكر ابن جعفر سمعته يقول للمستملى : الزم لفظى و خلاك ذم . و قال ابو عبد الله ابن الاخرم سمعت البوشنجى يقول : ثنا يحيى بن بكير و ذكره يملأ الفم . و عن ابى عبد الله قال : وصلنى من الليشية - يعنى امراء خراسان الصفار و اخاه - سبع مائة الف درهم .

اخبرنا احمد بن هبة الله و محمد بن عبد السلام التيمى و زينب بنت عمر عن المؤيد الطوسى ان الفراوى اخبره (و اخبرونا) عن زينب الشعرية ان اسماعيل بن ابى القاسم اخبرها و عن عبد المعز [بن محمد] ان تيميا المؤدب اخبره ، قالوا انا عمر بن احمد الزاهد انا [ابو] عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى نا روح بن صلاح نا موسى بن علي بن رباح

من الكنية .

عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :
الحسد في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فقام به و احل حلاله و حرم حرامه ،
و رجل آتاه الله مالا فوصل منه اقرباه و رحمه و عمل بطاعة الله ، تمنى
ان يكون مثله ؛ و من يكن فيه اربع فلا يضره ما زوى عنه من الدنيا
حسن خليقته و عفاف و صدق [حديث^١] و حفظ امانة . ولد البوشنجي
سنة اربع و مائتين ، و مات في آخر يوم من سنة تسعين و مائتين بنيسابور ،
و دفن اول سنة احدى .

و فيها توفي شيخ القراء محمد بن عبد الرحمن قبل المكي ، و شيخ
الادب ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب ، و محدث مكة محمد بن علي الصائغ ،
و محمد بن احمد بن البراء العبدي ، و محمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية
ابن عمرو الاودي ، و هارون بن موسى الاخفش مقرئ دمشق ، رحمة الله
عليهم .

٦٧٩ - ٢٥ - ابن اخت عراق

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن علي البغدادي نزيل مصر . حدث
عن سعيد بن داود الزنبري و احمد بن عبد الملك الحراني و احمد بن حنبل
و يحيى بن معين . و عنه ابو جعفر الطحاوي و علي بن احمد علان و غيرهما
قال ابو سعيد بن يونس : كان يحفظ الحديث و يفهم ، حدث بمصر و خرج
الى قرية من اسفل بلاد مصر فتوفي بها في ربيع الاول سنة اربع و ستين

(١) من المكية .

و مائتين و كان حسن الحديث . ذكره الخطيب و ساق له حديثا غريبا .

٦٨٠ - يوسف القاضي

هو الامام الحافظ ابو محمد يوسف بن يعقوب بن [اسماعيل بن^١] حماد بن زيد بن درهم الازدي مولا هم البصرى ثم البغدادى صاحب السنن . ولد سنة ثمان و مائتين و طلب العلم صغيرا فسمع مسلم بن ابراهيم و سليمان ابن حرب و مسددا و شيان بن فروخ و طبقتهم . روى عنه ابو عمرو بن السهاك و ابن قانع و دعلج و ابو بكر الشافعى و الطبرانى و ابن ماسى و على ابن محمد بن كيسان و خلق . قال الخطيب : كان ثقة صالحا عفيفا مهيبا سديد الاحكام ، ولى قضاء البصرة و واسط سنة ست و سبعين و ضم اليه قضاء الجانب الشرقى . قال : و مات فى رمضان سنة سبع و تسعين و مائتين .

و فيها مات مسند دمشق عبد الرحمن بن القاسم بن الرواس الهاشمى صاحب ابى مسهر ، و محدث الكوفة عبيد بن غنام الكوفى المحدث ، و الفقيه محمد بن داود بن على الظاهرى صاحب كتاب الزهرة .

اخبرنا على بن احمد فى جماعة كتابة قالوا انا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقي انا [ابو^١] محمد الجوهرى انا على بن كيسان انا يوسف القاضي نا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : تسحروا فان فى السحور بركة .

(١) من المكنية .

٦٨١ $\frac{٢٧}{١١}$ - محمد بن عثمان ابن ابى شيبة

الحافظ البارع محدث الكوفة ابو جعفر العيسى الكوفى . سمع اباه
واحد بن يونس وعيمه ابا بكر والقاسم وعلى ابن المدينى ويحيى الخثامى
ويحيى بن معين وسعيد بن عمرو الاشعئى ومنجاب بن الحارث وطبقتهم
وصنف وجمع . روى عنه ابو عمرو بن السهاك وابو على ابن الصواف
وابو بكر الشافعى وسليمان الطبرانى والحسين بن عبيد الدقاق وسعد الناقد
وآخرون . قال صالح جزرة : ثقة . وقال ابن عدى : لم أر له حديثا
منكرا فأذكره ، وهو على ما وصف لى عبدان لا بأس به . واما عبد الله
ابن احمد فقال كذاب ورماه ابن خراش بالوضع وقال مطين : هو عصا
موسى يلقف ما يأفكون . وقال البرقانى : لم ازل اسمع انه مقدوح فيه .
اخبرنا [اسحاق الاسدى انا ابن خليل انا] مسعود بن سعد واحمد
ابن محمد ونبأنى عنهما ابن سلامة قال انا ابو على الحداد انا ابو نعيم ناسعيد
ابن محمد الصيرفى ناسعيد بن عثمان ناسعيد بن محمد بن ميمون ناسعيد بن
ظهير عن السدى عن عبد خير عن على رضى الله عنه قال : لما قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اقسمت ألا اضع ردائى عن ظهرى حتى اجمع
ما بين اللوحين ، فما وضعت عن ظهرى حتى جمعت القرآن . مات فى جمادى
الاولى سنة سبع وتسعين ومائتين ايضا . وذكر ابن المنادى وفاة ابن ابى
شيبه ثم قال : وكنا نسمع شيوخ اهل الحديث يقولون : مات حديث

(١) من المكية .

الكوفة بموت محمد بن عثمان وموسى بن اسحاق ومطين وعبيد بن غنام .
قلت ماتوا في عام رحمة الله تعالى .

٦٨٢ - مطين

الحافظ الكبير ابو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي .
رأى ابا نعيم وسمع احمد بن يونس ويحيى الحماني ويحيى بن بشر الحريري
وسعيد بن عمرو الاشعبي ، وكان من اوعية العلم . حدث عنه ابوبكر
النجاد و ابو القاسم الطبراني و ابوبكر الاسماعيلي و علي بن حسان الدمي
و علي بن عبد الرحمن البكائي و عدة . و قد صنف المسند وغير ذلك وله
تاريخ صغير . قال ابوبكر بن [ابي] دارم الحافظ : كتبت عن مطين مائة
الف حديث . و سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة جبل . قلت ولد سنة
اثنين و مائتين ، و مات في شهر ربيع الآخر سنة سبع و تسعين و مائتين
ايضا ، و لابي جعفر العبيسي كلام في مطين و عدد له نحو من ثلاثة
او هام فلا يلتفت الى كلام الاقران بعضهم في بعض ، و بكل حال فطين
ثقة مطلقا ، و ليس كذلك العبيسي .

اخبرنا شعبان الاربلي انا عبد الغني بن [بنين] انا عثير بن علي
انا مرشد بن يحيى و ابو عبد الله الرازي قالا انا محمد بن اسحاق القهستاني
انا علي بن حسان الجديلي نا ابو جعفر الحضرمي نا احمد بن يونس نا اسراييل
عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال قال رسول الله

(١) من المكية .

صلى الله عليه وآله وسلم : ألا اعلمك كلمات؟ ثم ذكر كلمات الكرب .

٦٨٣ ٢٩ س - المروزي

الحافظ الحجة القاضي ابو بكر احمد بن علي بن سعيد المروزي مولى
[بنى ^١] امية . سمع على بن الجعد و ابا نصر التمار و كامل بن طلحة و يحيى
ابن معين و احمد بن حنبل و ابراهيم بن الحجاج السامى و سويد بن سعيد
و طبقتهم . و عنه ابو عبد الرحمن النسائى و قال : لا بأس به . و ابو عوانة
و ابن جوصا و ابو على ابن معروف و ابو القاسم الطبرانى و ابو احمد المفسر
و آخرون . و كان من اوعية العلم و ثقات المحدثين . له تصانيف مفيدة
و مسانيد . ناب ^٢ فى القضاء بدمشق ، و ولى قضاء حمص ، و عاش نحو
من تسعين سنة . توفى فى منتصف ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و مائتين
رحمه الله تعالى .

قرأت على ابى الفتح محمد بن عبد الرحيم غير مرة انا عبد الوهاب
ابن ظافر انا ابو طاهر السلفى انا مرشد بن يحيى انا على بن محمد الفارسى
انا عبد الله بن محمد الناصح [الفقيه ^١] انا احمد بن على القاضي انا ابراهيم
ابن الحجاج انا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معتكفا فى المسجد فيخرج
رأسه فأغسله بالخطمى و انا حاض . اخرجه النسائى عن احمد بن على .
فاما محمد بن يحيى المروزي فشيخ آخر . صدوق من طبقة ابى بكر

(١) من المكية (٢) وقع فى الاصلين « مات » .

حدث بيغداد قبل الثلاث مائة عن ابي عبيد وعاصم بن علي .

٦٨٤ ٢/١ - بحشل

هو الحافظ الصدوق محدث واسط وصاحب تاريخها ابو الحسن اسلم ابن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرزاز . سمع من جده لأمه وهب بن بقية ومن عم ابيه سعيد بن زياد ومحمد بن ابي نعيم وسليمان ابن احمد ومحمد بن خالد الطحان وطبقته ممن كان موجودا بعد الثلاثين ومائتين . حدث عنه محمد بن عثمان بن سيمان ومحمد بن عبد الله بن يوسف و ابراهيم بن يعقوب الهمداني وعلي بن حميد البرازي ومحمد بن جعفر بن الليث الواسطي و ابو القاسم الطبراني وآخرون . قال خميس الحافظ : هو منسوب الى محلة الرزازين ومسجده هناك وهو ثقة ثبت امام يصلح للصحيح . قلت توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

اخبرنا محمد بن داود بكفريطنا انا المرجي ابن ابي الحسن الواسطي سنة اثنتين واربعين وسثمائة انا ابو طالب محمد بن علي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة انا محمد بن احمد العجمي انا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن ابن معاذ الصلحي انا ابو بكر محمد بن عثمان المعدل نا اسلم [بن سهل] نا محمد بن ابي نعيم نا شريك عن سهاك عن عكرمة عن ابن عباس (لا شرقية ولا غربية) قال : هي الشجرة تكون بالصحراء لا يوارىها جبل ولا كهف . تطلع عليها الشمس حين تطلع ، وتغرب فيها حين تغرب وهو انور لزياتها .

(١) من مكة .

٦٨٥ ٣١١ س - عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل

الامام الحافظ الحجة ابو عبد الرحمن محدث العراق ولد امام العلماء
 ابي عبد الله الشيباني المروزي الاصل البغدادي . ولد سنة ثلاث عشرة
 ومائتين وسمع من ابيه فأكثر و من يحيى بن عبدويه صاحب شعبة ، و الهيثم
 ابن خارجة و محمد بن ابي بكر المقدمي و شيان بن فروخ و طبقتهم ، و منعه
 ابو، من السماع من علي بن الجعد . حدث عنه النسائي و ابن صاعد و ابوبكر
 النجاد و دعلج و اسحاق الكاذي و ابو علي ابن الصواف و ابو بكر الشافعي
 و احمد ابن محمد اللباني و ابوبكر القطيعي و خلائق . قال الخطيب : كان
 ثقة ثباتا فهما . و قال احمد بن المنادي في تاريخه : لم يكن احد اروي في الدنيا
 عن ابيه من عبدالله بن احمد ، لانه سمع منه المسند و هو ثلاثون الفا و التفسير
 و هو مائة و عشرون الفا سمع ثلثيه و الباقي و جادة ، و سمع منه التاريخ ،
 و النسخ و المنسوخ ، و حديث شعبة ، و المقدم و المؤخر من كتاب الله ،
 و [جوابات] القرآن و المناسك الكبير ، و غير ذلك و حديث الشيوخ ،
 و ما زلنا نرى اكابر شيوخنا يشهدون لعبدالله بمعرفة الرجال و معرفة علل
 الحديث و الاسماء و المواظبة على الطلب حتى افراط بعضهم و قدمه على
 ابيه في الكثرة و المعرفة .

قال اسماعيل بن محمد بن حاجب سمعت مهيب بن سليم يقول سألت
 عبد الله بن احمد قلت : كم سمعت من ابيك ؟ قال مائة الف و بضعة عشر

(١) من المكية .

الفاو. ويروى عن أبي زرعة قال لى احمد: ابى عبد الله محظوظ من علم الحديث لا يذاكرنى الا بما لا احفظ. قال عباس الدورى قال لى ابو عبد الله: يا عباس قد وعى عبد الله علما كثيرا. و قال ابو على ابن الصواف عنه قال: كل شىء اقول: قال ابى، قد سمعته منه مرتين او ثلاثا، و اقله مرة. قلت مات عبد الله فى سن ايه فى شهر جمادى الآخرة سنة تسعين و مائتين و كانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى.

٦٨٦ $\frac{٢٢}{١١}$ - ثعلب

العلامة المحدث شيخ اللغة و العربية ابو العباس احمد بن يحيى بن يزيد الشيبانى مولا هم البغدادى المقدم فى الكوفيين. سمع ابراهيم بن المنذر الحزامى و محمد بن سلام الجمحى و عبيد الله بن عمر القواريرى و محمد ابن الاعرابى و طائفة سواهم. حدث عنه نفظويه و محمد بن العباس اليزيدى و على الاخفش و احمد بن كامل و ابو عمر الزاهد و محمد بن مقسم و آخرون. مولده سنة مائتين و ابتداء بالطلب سنة ست عشرة حتى برع فى علم الادب، و لو سمع اذ ذاك لسمع من عفان و ذويه و انما اخرجته فى هذا الكتاب لانه قال؛ سمعت من القواريرى مائة الف حديث، و قال الخطيب: كان ثعلب حجة دينا و صالحا مشهورا بالحفظ. قلت: له تصانيف كثيرة، و قيل [انه] خلف ستة آلاف دينار. توفى فى جمادى الاولى سنة احدى و تسعين و مائتين، و كان يلحن اذا تكلم، و تردد اليه الطلبة من سنة خمس

(١) من المكية.

وعشرين ومائتين . قال المبرد : اعلم الكوفيين ثعلب ؛ فذكر له القراء
فقال : لا يعشره . ويحكى عن ثعلب تقدير على نفسه مع الجدة .

٦٨٧ - المعمرى

الحافظ العلامة البارع ابو على الحسن بن [على بن] شيب البغدادى ،
وقيل له المعمرى لأن جده للام ابوسفیان المعمرى صاحب معمر . سمع
خلف بن هشام و ابا نصر التمار و على ابن المدينى و شيبان بن فروخ و دحيا
و عيسى بن زغبة و خلفا بالعراق و الشام و مصر . روى عنه ابو بكر النجاد
و احمد بن كامل و ابو القاسم الطبرانى و المفيد و خلق سواهم . [قال الخطيب] :
كان من اوعية العلم يذكر بالفهم و يوصف بالحفظ ، و فى حديثه غرائب
و اشياء ينفرد بها . و قال الدارقطنى : صدوق حافظ . جرحه موسى بن
هارون و كانت بينهما عداوة و أنكر عليه احاديث فأخرج اصوله بها ثم
ترك روايتها . قال عبدان الأهوازى : ما رأيت صاحب حديث فى الدنيا
مثل المعمرى . و قال ابن عقدة سألت عبد الله بن احمد عن المعمرى فقال :
لا يعتمد الكذب . و قال ابن عدى : كان كثير الحديث صاحب حديث
بحقه ، قال عبدان انه لم ير مثله ، و ما ذكر عنه انه رفع احاديث و زاد فى
متون فهذا موجود فى البغداديين خاصة و فى حديث ثقاتهم و انهم يرفعون
الموقوف و يصلون المرسل و يزيدون فى الاسانيد . قلت : ربما فعلوا ذلك
اذا ثبت عندهم الرفع او الوصل ، و لا ريب ان هذا ترخص لا ينبغى .

(١) من المكية .

قرأت على سنقر الزيني بحلب اخبركم الموقف عبداللطيف انا ابو الحسين
عبد الحق اليوسفي انا على بن محمد انا ابو الحسن ابن الحماني نا عبد الباقي بن
قانع نا الحسن بن علي المعمرى نا هشام بن عمار نا عمرو بن واقد عن
موسى بن يسار عن مكحول عن جنادة بن ابي امية عن حبيب بن مسلمة
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل السلب للقاتل .

قال الحاكم سمعت ابا بكر بن ابي دارم [الحافظ^٢] يقول كنت
بيغداد لما انكر موسى بن هارون على المعمرى وانهى امرهم الى يوسف
القاضى بعد أن كان اسماعيل القاضى توسط بينهما فقال موسى بن هارون:
هذه احاديث شاذة عن ثقات لا بد من اخراج الاصول بها . فقال
المعمرى : قد عرف من عادتي انى كنت اذا رأيت حديثا غريبا عند
شيخ لا اعلم عليه انما كنت اقرأه من كتاب الشيخ وأحفظه فلا اصل
بهذا . مات المعمرى فى المحرم سنة خمس و تسعين و مائتين قاله احمد بن
كامل ، ثم قال : وكان فى الحديث و جمعه و تصنيفه اماما ربانيا ولى قضاء
القصر و اعمالها .

٦٨٨ - ٢٢ - موسى بن اسحاق بن موسى

القاضى الامام الحافظ ابوبكر الانصارى الخطمى الفقيه الشافعى
قاضى نيسابور ثم الاهواز . قرأ القرآن على قالون فكان آخر من قرأ
عليه وفاة ، وسمع منه و من احمد بن يونس و على بن الجعد و ابيه و ابيه

(١) وقع فى الاصلين « عن » خطأ . (٢) من المكية .

اسحاق بن موسى وطبقته . وعنه عبد الباقي بن قانع وحبیب القزاز
 و ابو محمد بن ماسی وآخرون . و كان من اجلة العلماء . قال ابن ابی حاتم :
 كتبت عنه وهو ثقة صدوق . وقال احمد بن كامل : كان فصيحاً كثير
 السماع محموداً يتحل مذهب الشافعي ، سمعت ابنه احمد بن موسى يقول
 عن ابيه سمعت من ابی كريب ثلاث مائة الف حديث . قال ابن المنادي :
 بلغني انه اقرأ الناس القرآن وله ثمانى عشرة سنة . وقيل ان المعتضد
 اوصى وزيره بموسى و باسماعيل القاضي ، وقال : بهما يدفع عن اهل
 الارض . مات بالاهواز فى سنة سبع و تسعين و مائتين و عاش قريباً
 من مائة عام والله يرحمه .

ابنأنا عبد الرحمن بن قدامة انا عمر بن محمد انا احمد بن الحسن انا ابو محمد
 الجوهري انا احمد بن جعفر نا موسى بن اسحاق الانصارى نا ابراهيم بن
 اسحاق الضبي نا قيس بن الربيع عن الاسود بن قيس عن ابيه عن عمر
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله سلم اذا فاتته شىء من رمضان قضاه
 فى شهر ذى الحجة .

٦٨٩ $\frac{٢٥}{١١}$ - موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان

الحافظ الامام الحجة ابو عمران ابن المحدث ابى موسى الجمال
 البغدادي البزاز محدث العراق . سمع اباہ و على بن الجعد و احمد بن حنبل
 و يحيى الجماني و خلف بن هشام و طبقته و صنف و جمع . حدث عنه
 ابوسهل القطان و ابو الطاهر الذهلي و جعفر الخلدی و ابوبكر الشافعي

ودعبلج والطبراني و ابو بكر الصبغى والقاضى ابوالطاهر الذهلى (٩) وخلق .
 قرأت على احمد بن هبة الله اخبركم المسلم بن احمد انا عبد الرحمن
 ابن ابى الحسن انا سهل بن بشر انا على بن محمد الفارسى انا محمد بن احمد
 القاضى نا موسى بن هارون نا حباب بن جبلة الدقاق نا مالك عن ابى الزناد
 عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
 من ادرك ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الفجر ، ومن ادرك
 ركعة قبل غروب الشمس فقد ادرك العصر . قال الصبغى : ما رأينا فى
 حفاظ الحديث اهب ولا اورع من موسى بن هارون . وقال الخطيب :
 كان ثقة حافظا . وقال عبد الغنى بن سعيد الحفاظ : احسن الناس كلاما
 على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابن المدينى فى زمانه ،
 وموسى بن هارون فى وقته ، والدارقطنى فى وقته . قال الحاكم سمعت
 اباسهل بن زياد يقول كان اسماعيل القاضى يجلس موسى بن هارون معه
 على سريره ينظر فى كل ما يقرأ عليه . وقيل كان موسى كثير الحج
 يقيم ببغداد سنة ويجاور سنة . مولده سنة اربع عشرة ومائتين ، ومات
 فى شعبان سنة اربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى .

٦٩٠ - ابو خليفة

الامام الثقة محدث البصرة الفضل بن الحباب الجبجى البصرى .
 سمع مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب ومسدا و ابا الوليد الطيالسى
 (١) من المكية .

و حفص بن عمر الحوضي و طبقتهم ، و كان محدثا صادقا مكثرا عن طبقة الوقت . حدث عنه ابو بكر الجعابي و الطبراني و الاسماعيلي و ابن عدى و ابو الشيخ و ابو احمد الغطريفى [و خلق كثيرا] . و عاش مائة سنة غير اشهر . مات فى جمادى الاولى سنة خمس و ثلاث مائة .

و فيها مات المحدث عبد الله بن [محمد بن] شيرويه صاحب اسحاق بنيسابور ، و المحدث عمران بن موسى بن مجاشع السخيتانى بمرجان ، و المحدث المقرئ ابو محمد القاسم بن زكريا البغدادي المطرز . وقع لنا حديث ابى خليفة عاليا فى جزء الغطريفى و كان حسن المعرفة صاحب فنون .

٦٩١ - ٢٧ - على بن الحسين بن الجنيد

الحافظ الثبت ابو الحسن الرازى و يعرف فى بلده بالمالكي لكونه جمع حديث مالك ، كان بصيرا بالرجال و العلل . سمع ابا جعفر النعماني و صفوان بن صالح و ابا مصعب و المعافى بن سليمان و محمد بن عبد الله بن نمير و طبقتهم . حدث عنه عبد الرحمن بن ابى حاتم و احمد بن اسحاق الصبغى و دعلج و ابو احمد العسال و اسماعيل بن نجيد و آخرون . قال ابن ابى حاتم : ثقة صدوق . و قال ابو يعلى الخليلي : هو حافظ علم مالك . قلت و كان يحفظ ايضا احاديث الزهرى . مات فى آخر سنة احدى و تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي انبأنا المؤيد الطوسي انا محمد بن

الفضل انا عمر بن مسرور انا اسماعيل بن نجيد نا على بن الحسين بن الجنيد نا المعافى بن سليمان نا زهير نا اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاحزاب فقال: اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم .

٦٩٢ - عبيد العجل

هو الحافظ المتقن ابو على حسين بن محمد حاتم البغدادي تلميذ يحيى ابن معين . حدث عن داود بن رشيد و ابراهيم بن عبد الله الهروي ويعقوب ابن حميد بن كاسب ومحمد بن عبد الله بن عمار وطبقتهم وعنه ابو بكر الشافعي والطبراني وعثمان بن سنقة وآخرون . قال الخطيب: كان حافظا متقنا . وقال ابن المنادي: كان متقدما في حفظ المسند خاصة . وقال ابن قانع: مات في صفر سنة اربع وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا عبد الله بن احمد سنة عشرين وسمائة انا ابن البطي انا ابو الحسن بن ايوب انا ابو على بن شاذان انا ابو سهل القطان انا الحسين بن محمد بن حاتم نا يعقوب بن محمد نا ابن ابي حازم عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سلمة انه رأى ابا هريرة يسجد في خاتمة النجم ، فقلت: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد فيها؟ فقال: [اني] لو لم أر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد فيها لم اسجد . اخبرنا سنقر الزيني انا على بن محمود انا السلفي انا احمد بن عبد الغفار

(١) من المكية .

انا محمد بن علي الحافظ املاء انا علي بن محمد بن عبد الله بن حيويه البزاز
نا الحسين بن محمد بن حاتم ناسويد ناعموية بن عمار عن ابي الزبير قال
سئل جابر عن علي فقال: ما كنا نعرف مناقبنا الا بيغضهم علي ابن
ابي طالب رضى الله عنه .

٦٩٣ - ٣٩ - محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد

الحافظ ابو بكر الجارودي النيسابوري الفقيه الحنفي . اخبرنا
اسماعيل ابن الفراء انا ابن قدامة انا ابن البطي انا ابن خيرون انا ابو بكر
البرقاني قرأت علي ابي العباس بن حمدان حدثكم محمد بن النضر الجارودي
نا ابو مروان محمد بن عثمان نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عطاء بن
يزيد عن ابي هريرة قال قال الناس يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب، والقمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، يا رسول الله؛ قال: كذلك ترونه .
و ذكر الحديث بطوله اخرجه مسلم .

سمع اسحاق بن راهويه وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن ابي
الشوارب واسماعيل ابن بنت السدي و ابا كريب وطبقتهم . وعنه ابن
خزيمة و ابو حامد ابن الشري و ابو الفضل محمد بن ابراهيم ، وقال ابن ابي
حاتم: سمعت منه بالري وهو صدوق من الحفاظ . وقال الحاكم: كان
شيخ وقته حفظا وكالا ورياسة وابوه واهل بيته حنفيون ، وقيل كان
رفيق مسلم في الرحلة . وقال ابو احمد الحاكم: كان محمد بن يحيى الذهلي
يستعين بعربية ابي بكر الجارودي في مصنفاته وبيته عنده . مات في ربيع

الاول سنة احدى و تسعين و مائتين .

اخبرنا الحسن على بن الجوهري انا جعفر بن منير انا السلفي انا ابن
ماكي نا ابو يعلى الحفاظ نا الحاكم نا يحيى بن منصور نا محمد بن النضر الجارودي
نا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي نا محمد بن بكر عن صدقة بن ابي
عمران عن اباد بن لقيط عن البراء قال مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بفلاة بميثة فقال: الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها .

قال الجارودي: محمد بن بكر يقال له الحصني، ليس بالبرساني، وقال
الحاكم: انما المحفوظ من حديث المستورد بن شداد .

واخبرنا ابن عساكر انا ابو المظفر ابن السمعاني اذنا انا ابو البركات
ابن الفراوي و الحسين بن على الشحامي قالوا انا ابو بكر بن خلف انا الحاكم
حدثني على بن عيسى الحيري نا ابو بكر الجارودي نا اسحاق بن ابراهيم - هو
الصواف - نا سالم بن نوح نا عبيد الله بن عمر عن [نافع عن ١] ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصلي الضحى الا ان يقدم من غيبة .

٦٩٤ - ابو معشر

حمدويه بن الخطاب بن ابراهيم البخاري الضيرير الحفاظ الثقة مستملي
ابن عبد الله البخاري . سمع محمد بن سلام اليكندي و ابا جعفر المسندي
و يحيى بن جعفر و ابا قدامة السرخسي [و طبقتهم ١] و ما احسبه رحل .
روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن حامد السعداني و اهل بخارى ٢ .

(١) من المكية . (٢) بهامش المكية ما لفظه « بعده يياض في الام » .

٦٩٥ - عبدوس

الحافظ الكبير ابو محمد عبيد الله بن محمد بن مالك النيسابوري نزيل سمرقند ، قال غنجار في تاريخ بخارى : سمع يحيى بن يحيى و قتيبة و ابن راهويه و ابن ابى الشوارب و عمرو بن زرارة و الفلاس - و سمي جماعة - روى عنه محمد بن محمد بن نصر المروزي و عمر بن بجير و سهل بن شاذويه [و غيرهم] قال ابو عمر محمد بن اسحاق [بن جميلة] السمرقندي : مات عبدوس الحافظ [بسمرقند] في سنة اثنتين و ثمانين . و قال غيره : مات في شعبان سنة ثلاث و ثمانين رحمه الله تعالى .

٦٩٦ - تميم بن محمد بن طمغاج

الحافظ الثقة ابو عبد الرحمن الطوسي . ذكره الحاكم فقال : محدث ثقة مصنف . سمع احمد بن حنبل و اسحاق بن راهويه و شيبان بن فروخ و ابراهيم بن الحجاج و محمد بن ربح و ابن زغبة و علي بن حجر و هديبة بن خالد و طبقتهم و جمع المسند الكبير . روى عنه محمد بن زهير و علي بن حمشاذ و ابو عبد الله بن الاخرم و محمد بن العباس البخارى و آخرون و ابو النضر الفقيه و محمد بن ابراهيم بن المنذر صاحب الخلافات .

قال الحاكم حدثني ابو عمرو بن ابى جعفر نا الحسن بن سفيان في مسنده قال حدثني [ابى] ابو بكر نا تميم بن محمد الطوسي نا سليمان ابن سلمة الخبائري نا عبد الله بن عبد القدوس نا هشام بن عروة عن ابيه (١) من الكنية .

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اربع لا تستغنى من اربع، عين من نظر وارض من مطر واثى من ذكر وعالم من علم. قال ابو القاسم بن منده مات تميم بعد التسعين ومائتين.

٦٩٧ - الخفاف

الحافظ الكبير ابو يحيى زكريا بن داود بن بكر النيسابورى . قال الخاتم: هو المقدم فى عصره صاحب التفسير الكبير . سمع يحيى بن يحيى ويزيد بن صالح الفراء وعلی بن الجعد و ابا مصعب الزهرى و ابا بكر بن ابى شيبة وطبقتهم . روى عنه ابو حامد ابن الشرقى والحسن بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانى ومحمد بن داود بن سليمان وعلی بن عيسى وطائفة سواهم . مات فى ستة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى .

٦٩٨ - نصرک

هو الحافظ الماهر ابو محمد نصر بن احمد بن نصر الكندى البغدادى نزيل بخارى . سمع محمد بن بكار بن الريان و عبد الاعلى بن محمد النرسى و عبيد الله القواريرى [وطبقتهم] . و عنه ابو العباس بن عقدة و خلف بن محمد الخيام وطائفة . صنف المسند و كان من ائمة هذا العلم . قال ابو الفضل السليمانى : يقال انه كان احفظ من صالح بن محمد جزرة الا انه كان يتهم بشرب المسكر . قلت هذا لا يكاد يقع لى حديثه . مات سنة ثلاث و تسعين ومائتين .

(١) من المكية .

و فيها مات ابراهيم بن علي الذهلي ، و داود بن الحسين صاحب يحيى
 ابن [يحيى] [النيسابورى ، و عيسى بن محمد الطهماني [المروزي] ، و الفضل
 ابن العباس بن مهران الاصبهاني ، و المعمر محمد بن اسد المديني ، خاتمة اصحاب
 الطيالسي ، و محمد بن عبدوس بن كامل السراج ، و هميم بن همام الطبراني .
 اخبرنا الحسن بن يونس انا جعفر بن منير انا ابو طاهر ابن سلفه انا
 ابو علي البرداني و ابو الحسين ابن الطيوري قالوا انا هناد بن ابراهيم انا محمد بن
 احمد الحافظ نا خلف بن محمد نا نصر بن احمد الكندي و سهل بن شاذويه
 قال نا محمد بن سهل بن عثمان نا ابي نا عيسى الغنجار عن ابي حمزة عن
 الاعمش عن ايوب بن ابي تميمه عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه و آله و سلم قال : لا تسموا الغنب الكرم ، فان الكرم الرجل المسلم .
 قال سهل : لما قدم مسلم بن الحجاج بخارى افدته هذا الحديث عن محمد بن
 سهل فسمعه و حدث به عنه .

قلت : استاده ضيق المخرج فرد . و (به) الى محمد بن احمد قال نا
 منصور بن جرير نا عبد الله بن محمد ابن الشرقي نا مسلم حدثني ابو عبد الله
 ابن سهل انا ابي - فذكره .

٦٩٩ - ابن ابي الدنيا

المحدث العالم الصدوق ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان
 ابن ابي الدنيا القرشي الاموي مولا هم البغدادي صاحب التصانيف . ولد

(١) من المكية .

سنة ثمان [ومائتين^١] وسمع سعيد بن سليمان وعلي بن الجعد وسعيد بن محمد الجرمي وخلف بن هشام وخالد بن خدش وعبدالله بن خيران صاحب المسعودي وابانصر التمار وعبيدالله العيشي وخلائق ، حدث عنه الحارث بن ابي اسامة مع تقدمه واحمد بن محمد اللباني والحسين بن صفوان البرذعي وابوبكر النجاد واحمد بن خزيمه وابوبكر الشافعي وآخرون .

قال ابن ابي حاتم: كتبت عنه مع ابي وهو صدوق. وقال الخطيب: ادب غير واحد من اولاد الخلفاء ، قال ابن كامل: هو مؤدب المعتضد . قال ابو بكر بن شاذان انا ابو ذر القاسم بن داود حدثني ابن ابي الدنيا قال دخل المكتفي على الموقق و لوحه بيده فقال مالك لوحك بيدك ؟ فقال: مات غلامي واستراح من الكتاب ؛ قال: ليس هذا من كلامك ، كان الرشيد امر أن يعرض عليه الواح اولاده فعرضت فقال لابنه ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال: مات واستراح من الكتاب ؛ قال: و كأن الموت اسهل عليك من الكتاب ؟ [قال: نعم: قال: فدع الكتاب] قال ثم جتته فقال: كيف محبتك لمؤدبك ؟ قلت: كيف لا احبه وهو اول من فق لساني بذكر الله ، وهو مع ذلك اذا شئت اضحكك و اذا شئت ابكك ؛ قال: ياراشد احضرنى [هذا ؛ قال فأحضرنى] ثم ابتدأت في اخبار الخلفاء ومواعظهم فبكي بكاء شديدا ، قال و ابتدأت فذكرت نوادر الاعراب فضحك ضحكا كثيرا ؛ ثم قال لى: شهرتنى ، شهرتنى .

(١) من المكية .

انباأنا بن قدامة انا بن طبرزد انا بن الحصين انا بن غيلان انا ابو بكر الشافعي نا ابن ابي الدنيا نا خالد بن خداس نا صالح المري عن جعفر بن زيد العبدي عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس في صحابه اذ مر رجل فقال بعض القوم: مجنون؛ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انما المجنون المقيم على المعصية، ولكن هذا رجل مصاب [قلت: حديثه في غاية العلو لابن البخارى، يته وبينه اربعة انفس؛ مات في جمادى الاولى سنة احدى وثمانين ومائتين؛

وفيها توفي عالم المالكية محمد بن ابراهيم ابن المواز بالاسكندرية^١ .

٧٠٠ - العنبري

الحافظ العلامة ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل الطوسي صاحب المسند . سمع يحيى بن يحيى و اسحاق بن راهويه و قتيبة و عبيد الله القواريري و هشام ابن عمار و حرملة و ابا مصعب و طبقتهم ، بخراسان و الحرمين و مصر و الشام [و العراق^١] و الجزيرة . حدث عنه ابو النضر الفقيه و ابو الحسن ابن زهير و محمد بن صالح بن هاني و آخرون . قال ابو النضر : كتبت عنه مسنده بخطي في مائتي جزء و بضعة عشر جزءا . و ذكره الحاكم فقال : هو محدث عصره بطوس ، و زاهد ثم بعد شيخه محمد بن اسلم ، و اخصهم بصحبته ، و اكثرهم رحلة . و ذكره صاحب تاريخ حلب . لعله توفي قبل التسعين و مائتين .

(١) من المكية .

٧٠١ - الحسين بن فهم

الحافظ الكبير ابو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي . سمع من محمد بن سعد الكاتب طبقاته ، ومن خلف بن هشام و محمد بن سلام الجمحي و يحيى بن معين و مصعب بن عبد الله و طبقتهم .
 و عنه احمد بن معروف الخشاب و احمد بن كامل و اسماعيل الخطبي و ابو علي الطوماري ، و كان عسرا في التسميع . قال ابن كامل : كان حسن المجلس ، مفننا في العلوم ، كثير الحفظ للحديث مسنده و مقطوعه ، و لأصناف الأخبار و النسب و الشعر و المعرفة بالرجال ، فصيحا متوسطا في الفقه ، قال لي اخذت عن ابن معين معرفة الرجال - و سمي جماعة اخذ عنهم .
 و قال الدارقطني : ليس بالقوى . و قال الخطبي : مات في شهر رجب سنة تسع و ثمانين و مائتين ، و ولد سنة احدى عشرة .
 و فيها توفي مسند مصر ابو يزيد يوسف [بن يزيد] القراطيسي ، و مسند دمشق ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ابن البسري ، و بكر بن سهل الدماطي ، و الخليفة المعتضد بالله رحمة الله عليهم اجمعين .

٧٠٢ - القباني

الحافظ الامام ابو علي الحسين بن محمد بن زياد النيسابوري أحد أركان الحديث بنيسابور . سمع اسحاق و سهل بن عثمان و ابراهيم بن المنذر و منصور بن ابي مزاحم و ابا مصعب و ابن ابي شيبة و طبقتهم . روى عنه

(١) من الكنية .

البخارى فى صحيحه ان شاء الله ، [فانه ^١] قال : حدثنا حسين نا احمد ابن منيع ، فقال الكلاباذى وغيره : هو القبانى ، وقيل هو الحسين بن يحيى بن جعفر البيكندى ، والاول اشبه فان القبانى كان عنده كتاب مسند احمد بن منيع ، و كان ملازما للبخارى بنيسابور . و حدث عنه ايضا دعلج السجزي و محمد بن يعقوب بن الاخرم و ابو الفضل محمد بن ابراهيم الهاشمى و يحيى بن محمد العنبرى و خلق . قال الحاكم : هو احد اركان الحديث و حفاظ الدنيا ، رحل و صنف المسند و الابواب و التاريخ و الكنى . و عن القبانى قال : كان لجدى زياد قبان و ما كان وزانا و كان يعيره فشهروه ، و قد كان استصحبه معه من بلاد فارس . قال ابو عبد الله بن الاخرم : كان ابو على القبانى يجتمع اهل الحديث عنده بعد مسلم . و قال محمد بن صالح بن هانىء سمعت الحسين يقول : حدثت البخارى عن سريج ابن يونس فرأيت فى كتاب بعض الطلبة قد سمعه من البخارى عنى . مات القبانى سنة تسع وثمانين و مائتين رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر البيهقى انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب انا حسين ابن محمد انا ابو بكر بن ابى شيبة نا ابو الاحوص عن ابى اسحاق سمعت عمرو ابن ميمون عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما حق الله على العباد ؟ قلت : الله و رسوله اعلم ؛ قال : ان يعبدوه و لا يشركوا به شيئا - و ذكر الحديث [رواه البخارى عن اسحاق عن يحيى بن آدم عن

(١) من المكية .

أبي الاحوص^١ .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد الفقيه انا ابن البطي انا ابن خيرون انا ابو بكر الخوارزمي قرأت علي ابي العباس بن حمدان حدثكم الحسين بن محمد بن زياد انا ابو معمر عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ يوم الجمعة [في الفجر^١] ألم تنزيل وهل أتى على الانسان (م) عن ابي الطاهر عن ابن وهب عن ابراهيم - نحوه .

٧٠٣ - ٤٩ - الاسماعيلي

محمد بن [اسماعيل^١] بن مهران الحافظ الثبت البارع ابو بكر النيسابوري المعروف بالاسماعيلي وهذا غير الاسماعيلي المتأخر رفيق ابن عدى . سمع هشام بن عمار وحرملة وعيسى بن حماد واحمد بن ابي الحواري و ابا نعيم الحلبي و اسحاق بن موسى الخطمي و اسحاق بن راهويه و يحيى بن طلحة اليربوعي و طبقتهم بالحرمين والشام ومصر والكوفة والبصرة وبغداد ونيسابور واماكن . حدث عنه ابو العباس السراج و ابو حامد ابن الشرقي و ابو بكر احمد بن علي الرازي و ابو عبد الله الاخرم و دعلج و ابن نجيد و علي بن خمشاذ و ابو العباس محمد بن حمدان نزيل خوارزم و احمد بن اسحاق الصيدلاني وولده ابو الحسن احمد بن محمد بن اسماعيل و عدة .
قال الحاكم : هو أحد اركان الحديث بنيسابور كثرة و رحلة

(١) من المكية .

واشتهارا، وهو مجود عن البصريين و الشاميين ، جمع حديث الزهري وجوده ، وكذلك حديث مالك و يحيى بن سعيد و عبد الله بن دينار و موسى بن عقبة ، وهو ثقة مامون . و قال ابراهيم بن ابى طالب : لم يخرج لنا حديث مالك كما خرجه الاسماعيلي ، فانه مجود . قال الحاكم : سمعت احمد بن محمد بن اسماعيل يقول : مرض ابى فى صفر سنة تسع وثمانين وبقى فى مرضه الى ان مات فى ذى الحجة سنة خمس و تسعين و مائتين . قال الحاكم : و رأيت عبد الله بن سعد يتأسف غير مرة على ما فاته من الاسماعيلي و يقول : ادركناه و قد اخذته اللقوة و بقى فيها الى آخر عمره . اخبرنا ابن ابى عصرون و ابن عساكر و بنت كندى عن المؤيد الطوسى و ابى روح الهروى و زينب بنت الشعرى [كتابة ، قال المؤيد ثنا ابو عبد الله المذارى ، و قالت زينب انا اسماعيل القارى ، و قال ابو روح انا تميم الجرجاني] قالوا انا ابو حفص عمر بن احمد بن عمر الزاهد انا اسماعيل ابن نجيد انا ابو بكر محمد بن اسماعيل بن مهران نا سوار بن عبد الله نا المعتمر ابن سليمان عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا ولغ الكلب فى الاناء غسل سبع مرات اولهن - او اولاهن بالتراب ، و اذا ولغ الهر غسل مرة .

٧٠٤ - ابن عبدوس

هو الحافظ الثبت المامون ابو احمد محمد بن عبدوس بن كامل السلبى

(١) من المكية .

البغدادي السراج صديق عبد الله بن احمد كان اسمه عبد الجمار .
 سمع علي بن الجعد و داود بن عمرو الضبي و احمد بن حبان و ابا بكر بن
 ابي شيبة و طبقتهم . و عنه جعفر الخلدی و ابو بكر النجاد و دعلج السجزي
 و ابن ماسی و الطبرانی و عدة . قال ابو الحسين ابن المنادي : كان ابن
 عبدوس من المعدودين في الحفاظ و حسن المعرفة بالحديث ، اكثر الناس
 عنه ثقته و ضبطه ، و كان كالأخ لعبد الله بن احمد بن حنبل . مات في
 آخر رجب او اول شعبان سنة ثلاث و تسعين و مائتين . و باسنادي
 الى ابن نجيد انا محمد بن عبدوس ببغداد انا مسروق بن المرزبان نا عبد السلام
 ابن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله
 قال : نهينا عن قتل تجار المشركين .

٧٠٥ - ابن خراش

الحافظ البارع الناقد ابو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن
 خراش المروزي ثم البغدادي . سمع عبد الجبار بن العلاء المكي و خالد
 ابن يوسف السمطي و عمرو بن علي الفلاس و علي بن خشرم و ابا عمير
 ابن النحاس و ابا التقي هشام بن عبد الملك الخصى و نصر بن علي و طبقتهم
 ما بين مصر الى خراسان . حدث عنه ابوسهل القطان و ابوالعباس بن
 عقدة و بكر بن محمد الصيرفي و غيرهم . قال بكر بن محمد سمعته يقول :
 شربت بولي في هذا الشأن خمس مرات . و قال ابو نعيم [بن عدي]

(١) من الكية .

ما رأيت احدا أحفظ من ابن خراش. قال ابن عدى الجرجاني: ذكر بشيء من التشيع وأرجو انه لا يتعمد الكذب، سمعت ابن عقدة يقول: كان ابن خراش عندنا اذا كتب شيئا من باب التشيع يقول: هذا لا ينفق الا عندى وعندك. وسمعت عبدان يقول: حمل ابن خراش الى بندار كان عندنا جزئين صنفهما فى مثالب الشيخين فأجازة بألنى درهم بنى له بها حجرة فمات اذ فرغ منها.

وقال ابو زرعة محمد بن يوسف: خرج ابن خراش مثالب الشيخين [وكان^١] رافضيا. وقال ابن عدى سمعت عبدان يقول قلت لابن خراش: حديث ما تركنا صدقة؟ قال: باطل، اتهم مالك بن اوس بالكذب^٢، ثم قال عبدان: وقد روى مراسيل وصلها، ومواقيف رفعها. قلت جهلة الرافضة لم يدروا الحديث ولا السيرة ولا كيف ثم، فاما انت ايها الحافظ البارع الذى شربت بولك ان صدقت فى الترحال فما عذرك عند الله؟ مع خبرتك بالامور، فانت زنديق معاند للحق فلا رضى الله عنك. مات ابن خراش الى غير رحمة الله سنة ثلاث وثمانين ومائتين. وفيها مات اسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلى مؤلف الديباج، وشيخ الصوفية سهل بن عبد الله التستري، ومحمد بن سليمان بن الحارث الباغدى

(١) من المكية. (٢) ضرب فى المكية على كلمة «بالكذب» فراجعنا لسان الميزان وجدنا فى حرف العين ج ٣، ص ٤٤٤ و ٤٤٥ «قلت من تهتم به قال مالك ابن اوس (قلت) لعل هذا بدا منه و هو شاب فانى رأيت ذكرا مالك بن اوس بن الحدثان فى تاريخه فقال ثقة» كذا فى ميزان الاعتدال ج ٢، ص ١١١ (م=د).

والد الحافظ ابى بكر محمد بن محمد، و محمد بن غالب بن حرب التمام المحدث.

٧٠٦ $\frac{٥٢}{١١}$ - محمد بن محمد بن رجاء بن السندى

الحافظ الامام ابو بكر الاسفرائنى مصنف الصحيح ومخرجه على كتاب مسلم . سمع اسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وعلى ابن المدينى وابن نمير و ابا بكر بن ابى شيبة وامثالهم ، واكثر الترحال . روى عنه ابو عوانة و ابو حامد ابن الشرقى و محمد بن صالح بن هانىء و ابن الاخرم و ابو النضر محمد بن محمد و آخرون . قال الحاكم: كان ديننا ثبتا مقدما فى عصره ، سمع من جده رجاء - وسمى طائفة . و قال بشر بن احمد : مات ابو بكر فى سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى . قلت كان من ابناء الثمانين .

٧٠٧ $\frac{٥٢}{١١}$ - ابراهيم بن معقل بن الحجاج

الحافظ العلامة ابو اسحاق النسفى قاضى نسف و عالمها و مصنف المسند الكبير و التفسير و غير ذلك . سمع قتيبة بن سعيد و جبارة بن المغلس و هشام بن عمار و طبقتهم . و حدث بصحيح البخارى عنه . قال المستغفرى : و كان فقيها حافظا بصيرا باختلاف العلماء عفيفا صينا . روى عنه ابنه سعيد و محمد بن زكريا و عبد المؤمن بن خلف النسفيون ، مات فى ذى الحجة سنة خمس و تسعين ومائتين رحمه الله تعالى ، قال الخليلي : هو حافظ ثقة [اخبرنا احمد بن عبد الله انا عبد الرحيم بن ابى سعد فى كتابه انا عبد الله بن محمد و آخر قالوا انا محمد بن عبد الله الصرام انا ابو عبد الله الحاكم

انا خلف بن محمد بن اسماعيل البخارى انا ابراهيم بن معقل نا ابو كريب
 نا يونس بن بكير عن ابن اسحاق حدثنى موسى بن عبد الله بن المشى عن
 عمه ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم: من صلى الضحى بنى الله له قصرا فى الجنة من ذهب . خرجه
 الترمذى عن ابى كريب فقال: موسى بن فلان بن انس عن ثمامة^١ .

٧٠٨ - عبدان بن محمد بن عيسى

الفقيه الحافظ ابو محمد المروزى . سمع قتيبة بن سعيد و اسماعيل بن
 مسعود الجحدري و على بن حجر و ابا كريب و طبقتهم بخراسان و الحرمين
 و العراق . روى عنه عمر بن علك و ابن الشرقى و ابو العباس الدغولى
 و يحيى بن محمد العنبرى و ابو احمد العسال و ابو القاسم الطبرانى و خلق
 سواهم . و كان مفتى مرو و علمها و زاهدها ، و كان قد ارتحل الى مصر
 و تفقه على اصحاب الشافعى و برع فى المذهب و صنف الموطأ و غير ذلك .
 اخبرنا جماعة اذنا عن منصور الفراوى انا محمد بن اسماعيل انا احمد
 ابن الحسين الحافظ انا محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن حاتم الداربردى
 بمرو نا عبدان بن محمد الحافظ نا قتيبة نا معن بن عيسى نا ابراهيم بن طهمان
 عن ابى الزبير [عن جابر^١] قال رمى رجل فى صدره او فى حلقه فمات
 فادرج كما هو فى ثيابه و نحن مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم .
 غريب ، و حديثه اعلى من هذا فى معجم الطبرانى . قال الخطيب: كان ثقة

(١) من المكية .

حافظا صالحا زاهدا ، ولد سنة عشرين ومائتين ، وتوفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . قال ابن السمعاني : هو احد من اظهر مذهب الشافعي بخراسان ، وكان المرجوع اليه في الفتاوى والمعضلات بعد احمد بن سيار . قلت : لقيه الطبراني بمكة .

٧٠٩ - عبدان

الامام رحلة الوقت ابو محمد عبد الله بن احمد بن موسى بن زياد الالهوازي الجواليقي صاحب التصانيف . سمع ابا كامل الجحدري ومحمد ابن بكار بن الريان وسهل بن عثمان العسكري وهشام بن عمار وخليفة بن خياط وابي ابي شيبة واقراهم . حدث عنه ابن قانع وحزمة الكناني وابو القاسم الطبراني وابو بكر الاسماعيلي وابو عمرو بن حمدان وابو بكر ابن المقرئ وآخرون .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر المستملي انا ابو سعيد الكنجرودي انا ابو عمرو بن حمدان انا عبد الله بن احمد الحافظ انا هشام بن عمار نا الوليد نا الأوزاعي عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت فلما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما بها قال لا تبشسى على حميمك فان ذلك من حسناتك . رواه ثقات لكنه منكر . وقد رواه ابن ماجه عن هشام فواقناه بعلو .

ابنأنا ابن ابى الخير عن خليل بن بدر انا جعفر بن عبد الواحد انا

(١) علته ان الوليد يدلس التسوية وكذا هشام فيما يظهر . المعلمي

ابن عبد الرحيم انا [ابو محمد بن حبان نا '] عبدان نا عباس بن عبد العظيم نا الاحوص بن جواب نا عمار بن رزيق عن الاعمش عن شعبة عن ثابت عن انس بن مالك : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ابى بكر و عمر فلم يجهروا بيسم الله الرحمن الرحيم .

قال الحافظ ابو على النيسابورى رأيت من ائمة الحديث اربعة ، ابراهيم بن ابى طالب ، و عبدان الاهوازى ، و ابا عبد الرحمن النسائى فاما عبدان فكان يحفظ مائة الف حديث ، ما رأيت فى المشايخ احفظ منه . قال حمزة الحافظ سمعت عبدان يقول : دخلت البصرة ثمانى عشرة مرة من اجل حديث ايوب ، و جمعت ما يجمعه اصحاب الحديث إلا حديث مالك فانه لم يكن عندى الموطأ بعلو ولا حديث ابى حصين ، و جمعت لبشر ابن المفضل ست مائة حديث ، من شاء يزيد . و قال ابن حبان اتانا عبدان بعسكر مكرم و كان عسرا نكداء . و قال ابن عدى : عبدان كبير الاسم . قلت : لعبدان غلط و وهم يسير و هو صدوق . عاش تسعين سنة و مات فى آخر سنة ست و ثلاث مائة .

و فيها مات فقيه العراق ابو العباس احمد بن عمر بن سريج الشافعى عن سبع و خمسين سنة ، و مسند بغداد ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى و هو فى عشر المائة ، و شيخ الصوفية ابو عبد الله احمد بن يحيى بن الجلاء ، و المسند على بن اسحاق بن زاطيا الخزومى ، و القاضى محمد بن خلف و لقبه وكيع ، و محدث قزوين محمد بن مسعود الاسدى .

(١) من الكية .

٧١٠ - عبد الله بن محمد بن علي

الحافظ العالم ابو علي البلخي محدث بلخ . سمع قتيبة بن سعيد و ابراهيم ابن يوسف و علي بن حجر و هدية بن عبد الوهاب و طائفة . روى عنه ابن قانع و الجماني و ابو بكر الشافعي و غيرهم . صنف كتاب العلل و كتاب التاريخ ، و حدث في آخر عمره بنيسابور و بغداد .

قال احمد بن الحضر الشافعي لما قدم عبد الله بن محمد البلخي نيسابور عجزوا عن مذاكرته فذاكر جعفر بن محمد بن نصر بأحاديث الحج فكان يسردها عبد الله فقال له جعفر تحفظ للتمي^١ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لبي بحجة و عمرة ؟ فبهت ، فقال جعفر حدثنا به يحيى بن حبيب انا معتمر عن ابيه . استشهد على يد القرامطة قاتلهم الله في سنة اربع و تسعين و مائتين . و اما ابو عبد الله فقال توفي في سلخ سنة خمس و تسعين . قال ابو بكر الخطيب : كان احد [أئمة^٢] اهل الحديث حفظا و اتقاناً ثقة و اكثارا و له تصانيف . قلت : عندى حديثه في عاشر معجم ابن قانع ، و روى تمام عن ابيه عنه في الجزء الثالث من فوائده ، و عندى في معجم ابن جميع عن عبد الله بن محمد البراز عنه و قد مر .

٧١١ - عبد الرحمن بن محمد بن سلم

الحافظ الكبير ابو يحيى الرازى امام جامع اصبهان و مصنف المسند

(١) وقع في الاصلين « للتميى » . المعلمى (٢) من المكية .

والتفسير، حدث عن سهل بن عثمان وعبد العزيز بن يحيى والحسين بن عيسى الزهري وطبقتهم، حدث عنه ابو احمد العسال و ابو الشيخ والطبراني وآخرون. وكان من الثقات توفي سنة احدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى .

٧١٢ هـ - ابو سعد الهروي

الحافظ الامام يحيى بن منصور احد الكبار . سمع على ابن المديني و احمد بن حنبل و اسحاق و جبان بن موسى و ابن نمير و ابا مصعب و يعقوب ابن كاسب و طبقتهم . وعنه ابو العباس بن عقدة و ابو عبد الله بن الاخرم و محمد بن صالح بن هانيء و طائفة آخرهم موتا احمد بن موسى الغيزاني . قال الحاكم في تاريخه : ابو سعد الهروي الحافظ امام عصره يبلده ، مات بهراة في شعبان . كذا نقل الحاكم . قال غيره - وهو ارجح - انه توفي في ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين . و قال الخطيب : هو يحيى بن ابي نصر الهروي حدث ببغداد فروى عنه من اهلها ابو عمرو بن السهاك و الخطابي و ابو بكر الشافعي ؛ قال : و كان ثقة حافظا صالحا زاهدا - الى ان نقل وفاته عن اسحاق بن يعقوب القراب في شعبان سنة سبع وثمانين كما مر .

ابن انا المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا ابراهيم ابن مخلد حدثني اسماعيل الخطابي نا ابو سعد يحيى الهروي الخطيب الشيخ الصالح نا سويد بن نصر انا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن

عبد الله قال اكثر ما كان يحلف بهذه اليمين: لا ومقلب القلوب .

٧١٣ - الهسنجاني

الحافظ الرحال ابو اسحاق ابراهيم بن يوسف الرازي . سمع طلوت ابن عباد و عبد الواحد بن غياث و هشام بن عمار و هذه الطبقة و صنف مسندا يزيد على مائة جزء . حدث به عنه ميسرة بن علي القزويني . و روى عنه خلق منهم ابو بكر الاسماعيلي و ابو علي الحسن النيسابوري و ابو احمد ابن عدى و احمد بن علي الديلمي و العباس بن الحسين الصفار خاتمة اصحابه . قال ابو علي النيسابوري : ثقة مامون . و قال ابو الشيخ : مات سنة احدى و ثلاث مائة يقع لى عواليه بالاجازة .

قرأت على عيسى بن عبد المنعم بن شهاب المؤدب اخبركم عبد العزيز ابن احمد في سنة (٦٢٣) انا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابى انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي انا الحسن بن سفيان ، و نا ابراهيم بن يوسف و ابو يعلى قالوا ثنا محمد بن عبيد بن حساب نا ابو عوانة عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار . اخرجه مسلم عن ابن حساب .

٧١٤ - الفريابي

العلامة الحافظ شيخ الوقت ابو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض التركي قاضى الدينور و صاحب التصانيف . رحل من الترك

الى مصر وحدث عن علي ابن المديني وابي جعفر النخيلي وقتيبة و اسحاق وهدبة بن خالد وهشام ابن عمار وسليمان ابن بنت شرحبيل و انبي ابن شيبة و عبد الاعلى بن حماد وشيبان بن فروخ و محمد بن ابي بكر المقدمي و خلائق روى عنه النجاد و ابو علي ابن الصواف و ابو بكر الشافعي و القطيعي و ابن عدى و الاسماعيلي و الجعابي و ابو الطاهر الذهلي قاضي مصر و ابو الفضل الزهري و خلق كثير . و كان ثقة مامونا .

قال ابن الصواف سمعت الفريابي يقول : كل من لقيته لم اسمع منه إلا من لفظه إلا من اثنين ابي مصعب فانه ثقل لسانه ، و معلى بن مهدي الموصلی ، و اول ما كتبت سنة اربع و عشرين و مائتين . و عن ابي حفص الزييات قال : لما ورد الفريابي الى بغداد استقبل بالطنبارات و الزبازب ثم اوعده له الناس الى شارع المنار ليسمعوا منه فخر من حضر مجلسه لسامع الحديث فقيل كانوا نحو ثلاثين الفا و كان المستملون ثلاث مائة و ستة عشر .

قال ابو الفضل الزهري لما سمعت من الفريابي كان في مجلسه من اصحاب المخابر من يكتب نحو عشرة آلاف انسان ، ما بق منهم غيري هذا سوى من لا يكتب . قلت : و سماعه منه في سنة ثمان و تسعين و مائتين . قال ابن عدى : كنا نشهد مجلس الفريابي وفيه عشرة آلاف او أكثر . قال الخطيب : كان من اوعية العلم من اهل المعرفة و الفهم طوف شرقا و غربا و لقي الاعلام و كان ثقة حجة . و قال الدارقطني : قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ثلاث مائة . و قال ابو علي النيسابوري الحفاظ :

قدمت بغداد والفريابي حتى [وقد امسك عن التحديث و دخلنا عليه غير مرة^١] و بكيت بين يديه و كنا نراه حسرة . قلت : ولد سنة سبع و مائتين ، و مات في المحرم سنة احدى و ثلاث مائة و كان رحمه الله قد حفر لنفسه قبرا .

اخبرنا احمد بن اسحاق الزاهد انا الفتح بن عبد السلام انا الارموي و ابن الداية و محمد بن احمد الطرائفي قالوا انا ابو جعفر بن المسلمة انا عبيد الله ابن عبد الرحمن الزهري نا جعفر الفريابي نا شيان بن فروخ انا ابو الاشهب عن طريف قال قلت للحسن : يا ابا سعيد ان ناسا يزعمون ان لا نفاق - اولا يخافون النفاق ، شك ابو الاشهب ؛ قال : و الله لأن اكون اعلم اني بريء من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهبا .

٧١٥ - البلخي

الحافظ ابو بكر و ابو عبد الله محمد بن علي بن طرخان بن جباش البلخي ثم اليكندي . سمع قتيبة و لوينا و هشام بن عمار و طبقتهم . واسع الرحلة على الهمة ذكره ابن ماكولا لأجل جده جباش و قال : كان حافظا حسن التصانيف . توفي في رجب سنة ثمان و تسعين و مائتين . حدث عنه ابنه ابو بكر و الحسن بن علي الطوسي و ابو حرب محمد بن احمد الحافظ و جماعة . قلت عاش سبعا و سبعين سنة ، نقله القاسم ابن منده .

(١) من المكية .

٧١٦ $\frac{٦٢}{١١}$ - الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم

الحافظ الثقة ابو على الانصارى [الهروى^١] حدث عن سعيد بن منصور و سويد بن سعيد و سويد بن نصر و هشام بن عمار و عثمان بن ابي شيبة و داود بن رشيد و طبقتهم فأكثر .
 اخبرنا ابن الفراء انا محمد بن خلف و البهاء عبد الرحمن قالوا اخبرتنا شهدة انا ابو الفضل الانصارى انا ابو بكر البرقاني قرأت على ابي حاتم محمد بن يعقوب ابي اسحاق الهروى [بها^١] اخبركم الحسين بن ادريس ناهشام بن عمار نا يحيى بن حمزة حدثنى الاوزاعى عن ابي النجاشى مولى رافع عن رافع قال اتانا ظهير فقال لنا نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن امر كان بنا رافقا؛ فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [فهو حق^١]؛ قال قال كيف تصنعون بمحاقلكم؟ قلنا: نؤاجرها على الربيع و الاوسق من التمر و الشعير؛ قال فلا تفعلوا، ازرعوها [او ازرعوها^١] أو امسكوا (م) عن ابي مسهر عن ابن حمزة .

و روى عنه بشر بن محمد المدنى و منصور بن العباس و محمد بن عبد الله بن خميرويه - و ابو حاتم بن حبان و ابو بكر النقاش [و آخرون^١]، و كان احد من عنى بهذا الشأن و حصل و عمل تاريخا على هيئة تاريخ البخارى . قال الدارقطنى: ثقة . و قال ابو الوليد الباجى: لا بأس به .

(١) من المكية .

وقال ابن أبي حاتم: هو المعروف بابن خرم، كتب الى بجزء من حديثه عن خالد بن هياج فيه بواطيل فما ادري ذلك منه او من خالد. قلت: الحسين ثقة. وقال ابو النضر الفامي: مات سنة احدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا ابن المنادى انا ابن قدامة انا ابن البطي انا ابن خيرون انا البرقاني قرأت على احمد بن محمد حسويه اخبرك الحسين بن ادريس انا ابو مصعب عن مالك عن ابي الزبير عن ابي الطفيل ان معاذ بن جبل اخبره انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام [غزوة] تبوك.

٧١٧ - ابن ناجية

الحافظ المفيد ابو محمد عبد الله بن محمد بن ناجية بن نجبة البربري ثم البغدادي. سمع سويد بن سعيد و ابا معمر الهذلي و عبد الواحد بن غياث و عبد الاعلى بن حماد و ابا بكر بن ابي شيبة و طبقتهم و صنف و جمع. حدث عنه ابو بكر الشافعي و ابن الجعابي و ابو القاسم بن النحاس و اسحاق النعالي و محمد بن المظفر و عمر بن الزيات و عدة. و كان ثقة ثبتا عارفا بهذا الشأن له مسند كبير قاله الخطيب قلت و كان مسندا.

قال الحافظ ابن عبد البر: ناولني خلف بن القاسم مسند ابن ناجية، وهو في مائة و اثنين و ثلاثين جزءا بروايته عن سلم بن الفضل عنه. قلت مات في رمضان سنة احدى و ثلاث مائة رحمه الله تعالى. قرأت على احمد بن هبة الله اخبركم زين الامناء ابو البركات في سنة

(١) من المكية.

ثلاث وعشرين وست مائة انا المبارك بن علي انا ابو الحسن العلاف انا
ابو القاسم بن نسوان انا ابوبكر الأجرى انا عبد الله بن محمد بن ناجية نا
وهب بن بقيه انا خالد الواسطي عن مطرف بن طريف عن ابي اسحاق
[عن الحارث^١] عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى ان
يرفع الرجل صوته بالقرآن قبل العشاء وبعدها يغلظ اصحابه في الصلاة
والقوم يصلون .

٧١٨ - السامى

الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الهروى . سمع احمد بن
يونس اليربوعى و ابراهيم بن محمد الشافعى و اسماعيل بن ابى اويس و احمد
ابن حنبل و هذه الطبقة . روى عنه ابن حبان و هو من كبار شيوخه
و بشر بن محمد المزنى و العباس بن الفضل الضرورى و سائر اهل هراة ،
مات سنة احدى و ثلاث مائة .

و فيها مات احمد بن محمد بن الجعد الوشاء راوى موطأ سويد عنه
و عدة من علماء المحدثين رحمة الله تعالى عليهم اجمعين .

اخبرنا التاج عبد الخالق انا البهاء المقدسى اخبرتنا شهدة انا محمد
ابن عبد السلام انا احمد بن محمد الحافظ قرأت على ابى حاتم محمد بن يعقوب
اخبركم محمد بن عبد الرحمن السامى انا خلف بن هشام انا ابن ابى الزناد
عن ابيه عن خارجة بن زيد عن ابيه قال امرنى رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ان اتعلم كتاب يهود فامر بى نصف شهر حتى تعلمت ، وقال:
والله لا آمن اليهود على كتابى ؛ قال فلما تعلمت كنت اكتب له الى

(١) من التكية .

يهود اذا كتب اليهم فاذا كتبوا اليه قرأت كتابهم له . علقه (خ)
فقال : وقال خارجة . قلت : ابن ابي الزناد ليس من شرط البخارى فتراه
قد علق بصيغة جزم وتفرد به عبد الرحمن .

(وبه) الى السامى حدثنا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة : كن نسوة يصلين مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرف بعضهم
بعضا ولا يعرفن من الغلس (خ) عن يحيى بن موسى عن سعيد .

٧١٩ - النسائي

الحافظ الامام شيخ الاسلام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن
على بن سنان بن بجر الخراسانى القاضى صاحب السنن . ولد سنة خمس
عشرة ومائتين . وسمع قتيبة بن سعيد و اسحاق بن راهويه وهشام بن
عمار وعيسى بن زغبة ومحمد بن النضر المروزى و ابا كريب وسويد بن
نصر الشاه و امثالهم بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة
وبرع فى هذا الشأن وتفرد بالمعرفة والاتقان وعلو الاسناد واستوطن
مصر . حدث عنه ابو بشر الدولابى و ابو على الحسين بن محمد النيسابورى
وحمة الكنانى والحسن بن الخضر السيوطى و ابو بكر بن السنى و ابو القاسم
الطبرانى ومحمد بن معاوية بن الاحمر الاندلسى والحسن بن رشيق ومحمد
ابن عبد الله بن حيويه وآخرون . رحل الى قتيبة وله خمس عشرة سنة ،
سنة ثلاثين فقال : اتمت عنده سنة وشهرين . و كان النسائى يكون بزقاق
القناديل بمصر و كان ملبح الوجه ظاهر الدم مع كبر السن يؤثر لباس

البرود النووية والحضر ويكثر الاستمتاع ، له اربع زوجات يقسم لهن ولا يخلو مع ذلك من سرية ، وكان يكثر أكل الديوك الكبار تشتري له وتسمن وتخصى .

قال مرة بعض الطلبة: ما اظن ابا عبد الرحمن الا انه يشرب النبيذ ، للنضرة التي في وجهه . و قال آخر: ليت شعري ما مذهبه في اتيان النساء في ادبارهن؟ قال فسئل فقال: النبيذ حرام ، ولا يصح في الدبر شيء لكن حدث محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس قال اسق حرثك من حيث شئت فلا ينبغي ان يتجاوز قوله . قال ابن الذهبي: ثبت نهى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم عن ادبار النساء ولى فيه مصنف . عامة ما ذكرت سمعت الوزير ابن خنزابة عن محمد بن موسى الماموني صاحب النسائي ، وقال فيه: سمعت قوما يتكرون على ابي عبد الرحمن كتاب الخصائص لعللى رضى الله عنه وتركه تصنيف فضائل الشيخين ، فذكرت له ذلك فقال: دخلت دمشق والمنحرف عن علي بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت ان يهديهم الله ، ثم انه صنف بعد ذلك فضائل الصحابة ، فقبل له وانا اسمع: ألا تخرج فضائل معاوية؟ فقال اى شيء اخرج؟ حديث: اللهم لا تشبع بطنه ، فسكت السائل .

قلت: لعل هذه منقبة معاوية لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم من لعنته او شتمته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة . قال حافظ خراسان ابو على النيسابورى: حدثنا الامام فى الحديث بلا مدافعة ابو عبد الرحمن النسائي . قال احمد بن نصر ابو طالب الحافظ من يصبر على ما يصبر عليه

النسائي؟ عنده حديث ابن لهيعة ترجمة ترجمة - يعنى عن قتيبة عنه -
فما صنفها . قال الدارقطني: ابو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا
العلم من اهل عصره .

قال قاضى مصر ابو القاسم عبد الله بن ابى العوام السعدى : ثنا
النسائي ثنا اسحاق ثنا محمد بن اعين قال قلت لابن المبارك : ان فلانا يقول :
من زعم ان قوله تعالى (انى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى) مخلوق فهو
كافر ، فقال : صدق . قال النسائي : بهذا اقول : قال ابن طاهر سألت سعد
ابن على الزنجاني عن رجل فوثقه فقلت : قد ضعفه النسائي ، فقال : يا بنى ان
لابى عبد الرحمن شرطا فى الرجال اشد من شرط البخارى ومسلم . وقال
محمد بن المظفر الحافظ سمعت مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النسائي فى
العبادة بالليل والنهار وانه خرج الى الغزو مع امير مصر فوصف من
شهامته واقامته السنن الماثورة فى فداء المسلمين واحترازه عن مجالس
السلطان الذى خرج معه والانسباط فى المأكل وانه لم يزل ذلك دأبه
الى ان استشهد بدمشق من جهة الخوارج .

قال الدارقطني كان ابن الحداد ابو بكر الشافعى كثير الحديث و لم
يحدث عن غير النسائي وقال : رضيت به حجة بينى وبين الله . قال
وابو عبد الله بن منده عن حمزة العقبي المصرى وغيره ان النسائي خرج
من مصر فى آخر عمره الى دمشق فسل بها معاوية وما جاء من فضائله ،
فقال الا يرضى رأسا برأس حتى يفضل؟ قال فما زالوا يدفعون فى خصيه
حتى اخرج من المسجد ثم حمل الى مكة فتوفى بها . كذا فى هذه الرواية
الى (١٧٥) ٧٠٠

الى مكة ، و صوابه الرملة .

قال الدارقطني : خرج حاجا فامتحن بدمشق و ادرك الشهادة فقال : اهلوني الى مكة فحمل و توفي بها و هو مدفون بين الصفا و المروة و كانت وفاته في شعبان سنة ثلاث و ثلاث مائة قال : و كان افقه مشايخ مصر في عصره و اعلمهم بالحديث و الرجال . قال ابو سعيد بن يونس في تاريخه : كان النسائي اماما حافظا ثبتا خرج من مصر في شهر ذي القعدة سنة اثنتين و ثلاث مائة و توفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاث و ثلاث مائة . قلت سمعت المجتبى من السنن كله من طريق ابى زرعة المقدسى .

٧٢٠ - الانماطي

الحافظ الثبت ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق النيسابورى مصنف التفسير الكبير من كبار الرحالة . سمع اسحاق بن راهويه و عثمان بن ابى شيبة و عبد الله بن الرماح و محمد بن حميد الرازى و لوينا و هارون الجمال و طبقتهم . حدث عنه ابن الشرقى و ابو عبد الله الاخرم و يحيى بن محمد العنبرى و آخرون . توفي سنة ثلاث و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٧٢١ - البشتى

الحافظ الامام ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن نصر النيسابورى المعروف بالبشتى بمعجمة . سمع قتيبة بن سعيد و اسحاق و هشام بن عمار و عبد الله بن عمران العابدى و عدة و صنف المسند . روى عنه محمد بن

صالح بن هانيء و محمد بن ابراهيم الهاشمي و محمد بن احمد بن يحيى ، وثق ،
 ما ادرى متى توفي إلا انه بقى الى سنة ثلاث و ثلاث مائة .
 فاما سميہ اسحاق بن ابراهيم البستي بمهملة ابو محمد فحدث رحال
 سمع محمد بن الصباح [البنزار] و طبقته .

٧٢٢ - الاسفرائني

الحافظ الاوحد ابو يعقوب اسحاق بن موسى بن ابي عمران النيسابوري
 ثم الاسفرائني : ذكره الحاكم فقال : احد الائمة و الرحالين تفقه بالمزني
 و سمع قتيبة و اسحاق و علي بن حجر و [ابن] حميد و منصور بن ابي
 مزاحم و محمد بن بكار بن الريان و هشام بن عمار و زغبة . و عنه ابو عمرو
 الحيري و مؤمل بن الحسن و ابو عوانة الاسفرائني و محمد بن عبدك ،
 و حدثنا عنه محمد بن يعقوب و محمد بن صالح بن هانيء ، مات سنة اربع
 و ثمانين و مائتين .

٧٢٣ - الحصري

الحافظ الامام ابو محمد جعفر بن احمد بن نصر النيسابوري ، و يعرف
 بالحصري احد ائمة هذا الشأن . سمع اسحاق بن راهويه و ابا كريب
 و ابا مروان العثمانى و ابا مصعب الزهرى و طبقتهم . روى عنه ابن الشرقى
 و احمد بن الخضر الشافعى و محمد بن الشرقى و محمد بن ابراهيم الشافعى و ابو عمرو
 ابن حمدان . قال الحاكم قال لى سبطه محمد بن احمد السكرى : كان جدى

(١) من الكية .

قد جزأ الليل، ثلاثا يصلي، وثلاثا ينام، وثلاثا يصنف، وكان مرضه ثلاثة ايام لا يفتر فيها من قراءة القرآن. قال الحاكم بعد أن بالغ في انشاء عليه: مات سنة ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى .

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملي و تميم بن ابي سعيد قالوا انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو ابن حمدان انا جعفر بن احمد الحافظ انا محمد بن رافع انا شابة حدثني ورقاء عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون [كذابون] قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله .

ومن توفي في سنة ثلاث احمد بن الحسين بن اسحاق الصوفي الصغير ببغداد، والمقرئ ابو جعفر احمد بن فرج الضرير ببغداد، والمحدث الجوال ابو الحسين عبد الله بن محمد بن يونس السمناني، و ابو حفص عمر بن ايوب السقطي البغدادي، و شيخ المعتزلة محمد بن عبد الوهاب ابو علي الجبائي بالبصرة .

٧٢٤ ٧١١ - الحسن بن سفيان بن عامر

الحافظ الامام شيخ خراسان ابو العباس الشيباني النسوي صاحب المسند الكبير و الاربعين. سمع اسحاق و يحيى بن معين و شيبان بن فروخ و قتيبة و عبد الرحمن بن سلام الجمحي و سهل بن عثمان و حبان بن موسى

(١) من المكية .

وخلاتق ، وسمع تصانيف ابن ابي شيبة منه ، وسمع اكثر المسند من اسحاق ، وسمع كتاب السنن من ابي ثور ، و تفقه عليه و كان يقف بمذهبه ، وسمع التفسير من [محمد بن] ابي بكر المقدمي و أكبر شيخ لقيه سعد بن يزيد الفراء . حدث عنه ابن خزيمة و يحيى بن منصور القاضي و الحافظ ابو علي و محمد بن ابراهيم الهاشمي و ابو بكر الاسماعيلي و ابو حاتم بن حبان و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد بن الغطريف و حفيده اسحاق بن سعد ابن الحسن . .

قال جعفر بن محمد البستي سمعت الحسن بن سفيان يقول : لو لا اشتغالي بحبان بن موسى لجنتمكم بأبي الوليد الطيالسي و سليمان بن حرب . قلت : يعني انه تعوق بكتب ابن المبارك علي حبان ، و قال ابو علي الحافظ سمعت الحسن بن سفيان يقول : انما فاتني يحيى بن يحيى بالوادة لم تدعني اخرج اليه فعوضني الله بأبي خالد الفراء و كان اسند من يحيى . قال الحاكم : كان يحدث خراسان في عصره متقدما في الثبت و الكثرة و الفهم و الفقه و الادب .

و قال ابن حبان : كان الحسن ممن رحل و صنف و حدث علي تيقظ مع صحة الديانة و الصلابة في السنة . و قال ابو بكر احمد بن علي الرازي الحافظ : ليس للحسن في الدنيا نظير . قال الحاكم سمعت محمد بن داود بن سليمان يقول كنا عند الحسن بن سفيان فدخل ابن خزيمة و ابو عمرو ابن الحيري و احمد بن علي الرازي و هم متوجهون الي فراوة فقال الرازي :

(١) من المكية .

كتبت هذا الطبق من حديثك ؛ قال : هات ؛ فقرأ ثم ادخل اسنادا في اسناد فرده الحسن ، ثم بعد قليل فعل ذلك ، فرده ، فلما كان في الثالثة قال له الحسن : ما هذا قد احتملتك مرتين وانا ابن تسعين سنة فاتق الله في المشايخ فربما استجيت فيك دعوة ؛ وقال له ابن خزيمة : مه لا تؤذ الشيخ ، قال : انما اردت ان تعلم ان ابا العباس يعرف حديثه . مات بقرية بالور وهي على ثلاثة فراسخ من نسا .

مات في رمضان سنة ثلاث و ثلاث مائة . قال ابن حبان :

حضرت دفته .

سمعت الاربعين للحسن بن سفيان على ابي الفضل بن عساكر عن المؤيد عن فاطمة بنت زعبل سمعا انا عبد العزيز بن محمد الفارسي انا ابو عمرو ابن حمدان انا المؤلف ابو العباس قال نا عبد الحميد بن بيان السكري ثنا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر . اخرجه ابن ماجه عن عبد الحميد فوافقه بعلو .

٧٢٥ - ٧١ - ابن شيويه

الحافظ الفقيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيويه ابن اسد القرشي المطلبي النيسابوري صاحب التصانيف . سمع اسحاق بن راهويه وعبد الله بن معاوية الجمحي وعمرو بن زرارة و ابا كريب واحمد ابن منيع وطبقتهم . روى عنه محمد بن يعقوب الاخرم والحسين بن علي

الحافظ و اهل نيسابور . حكى انه اكثر عن بدار، قال: فقال لي: يا ابن شيرويه افلستى و افلسك الوراقون . قال احمد بن الحضر الشافعى سمعت ابن خزيمة يقول: كنت ارى عبد الله بن شيرويه يناظر و انا صبي فكنت اقول: ترى اتعلم مثل ما يعلم ابن شيرويه قط ؟ .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله سنة اربع و تسعين عن عبد المعز ابن محمد انا ابو القاسم النيسابورى انا ابو سعيد الكنجردى انا ابو عمرو ابن حمدان انا عبد الله بن شيرويه نا ابو كريب ثنا ابن ادريس عن ابن اسحاق و مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الايم احق بنفسها من وليها و البكر تستأمر فى نفسها، و اذنها صماتها .

و اخبرنا اسحاق بن ابى بكر الاسدى انا يوسف بن خليل انا ابو المكارم التيمى انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا ابو احمد محمد بن احمد نا عبد الله بن شيرويه نا اسحاق بن راهويه انا محمد بن سلمة و المحاربى قالوا نا محمد بن اسحاق عن ابان بن صالح عن مجاهد قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عرضات افقه على كل آية فيم نزلت و كيف كانت، هذا حديث حسن الاسناد .

مات ابن شيرويه سنة خمس و ثلاث مائة و هو فى عشر التسعين و هو ثقة باتفاق^١ .

و توفى سنة خمس و ثلاث مائة جماعة من العلماء، منهم مسند اصبهان

(١) فى المكية « باتقان » .

ابو عبد الله محمد بن بصير بن ابان المدني عن نحو من تسعين سنة او ازيد ،
والمقرئ هارون بن علي المروق .

٧٢٦ - ابو يعلى الموصلي

الحافظ الثقة محدث الجزيرة احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى
ابن هلال التيمي صاحب المسند الكبير . سمع علي بن الجعد ويحيى بن
معين ومحمد بن المنهال الضرير وغسان بن الربيع وشيبان بن فروخ ويحيى
الحماني واما سواهم وقد خرج لنفسه معجم شيوخته في ثلاثة اجزاء .
حدث عنه ابو حاتم بن حبان و ابو علي النيسابوري و حمزة بن محمد الكنانى
و ابو بكر الاسماعيلي و ابو بكر بن المقرئ و ابو عمرو بن حمدان ونصر
ابن احمد المرجى و محمد بن النضر النخاس ، وخلق سواهم .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التيمي عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن
ابى سعيد انا محمد بن عبد الرحمن انا ابن حمدان انا ابو يعلى نا محمد بن ابى بكر
المقدمى ثنا يوسف بن يزيد نا ابراهيم بن عمر بن ابان حدثنى ابن شهاب
عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف انه شهد حين اعطى عثمان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ما جهز به جيش العسرة جاء بسبع مائة
اوقية ذهب .

هذا حديث غريب و ابراهيم ضعيف فان صح هذا فهذا المقدار
عشرون الف دينار . قال يزيد بن محمد الازدى : كان ابو يعلى من اهل
الصدق و الأمانة و الدين و الحلم غلقت اكثر الاسواق يوم موته حضر

جنازته من الخلق امر عظيم . قال ابو عمرو الحيرى - و ذكر ابا يعلى ففضله على الحسن بن سفيان فقليل له : كيف تفضله عليه و مسند الحسن اكبر و شيوخته اعلى ؛ قال : ان ابا يعلى كان يحدث احتسابا و الحسن كان يحدث اکتسابا .

و وثقه ابن حبان و وصفه بالاتقان و الدين ، ثم قال : و بينه و بين النبي صلى الله عليه و آله و سلم ثلاثة انفس . و قال الحاكم : كنت ارى ابا على الحافظ معجبا بأبي يعلى و اتقانه و حفظه لحديثه حتى كان لا يخفى عليه منه الا اليسير ؛ قال الحاكم : هو ثقة مامون ، قال ابو على الحافظ : لو لم يشتغل ابو يعلى بكتب ابى يوسف على بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة سليمان بن حرب و ابا الوليد الطيالسى .

قال السمعانى سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول : قرأت المسانيد كمسند العدنى و مسند ابن منيع و هى كالانهار و مسند ابى يعلى كالبحر يكون يجتمع الانهار . قلت سمعنا مسند ابى يعلى بفوت نصف جزء بالاجازة العالية ، و يقع من حديثه بعلو لابن البخارى [فى امالى الجوهرى]^١ ، و كان مولده فى شوال سنة عشر و مائتين ، و ارتحل و هو ابن خمس عشرة سنة ، و عمر و تفرد و رحل الناس اليه ، و سماعه ببغداد من احمد بن حاتم الطويل فى سنة خمس و عشرين و مائتين . مات سنة سبع و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

و فيها مات جماعة من الأعلام ، الحافظ زكريا الساجى و سيأتى ،

(١) من المكية .

والمحدث جعفر بن محمد بن سبا الواسطي القطان ، و جعفر بن احمد بن
عاصم الدمشقي ، و الحافظ المفيد جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري
الأعرج غريبا بحلب و يقال له جعفر ك ، و المسند ابو علي الحسن بن
الطيب الشجاعى البلخى ببغداد ، و مقرئ مصر ابو بكر بن مالك بن سيف
التجيبى و محمد بن صالح بن دريج العكرى ، و المعمر ابو جعفر محمد بن علي
ابن مخلد بن فرقد الاصبهاني ، و المحدث محمود بن محمد الواسطي ، و المسند
ابو عمران موسى بن سهل الخوى محدث البصرة ، و المتقن ابو محمد الهيثم
ابن خلف بن محمد الدورى ثم البغدادي ، و الحافظ ابو زكريا يحيى بن
زكريا النيسابوري صاحب قتيبة بمصر .

٧٢٧ - الساجي

الامام الحافظ محدث البصرة ابو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن
ابن بحر بن عدى بن عبد الرحمن بن ايض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي
البصرى الساجي . سمع عبيد الله بن معاذ العنبري و هديبة بن خالد و ابا الريع
الزهراني و عبد الاعلى بن حماد النرسي و طالوت بن عباد و سليمان بن
داود المهري و طبقتهم . و جمع و صنف . روى عنه ابو احمد بن عدى
ابو بكر الاسماعيلي و ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان و القاضي يوسف
الميانجي و عبد الله بن محمد بن السقاء الواسطي و يوسف بن يعقوب النجيري
و علي بن لؤلؤ الوراق و طائفة سواهم . و عنه اخذ ابو الحسن الاشعري
الاصولى تحرير مقالة اهل الحديث و السلف ، و للساجي كتاب جليل

في علل الحديث يدل على تبخره في هذا الفن . مات سنة سبع و ثلاث مائة
وقد قارب التسعين رحمه الله .

قرأت على أبي الفضل بن عساكر عن أبي روح الهروي انا زاهر
ابن طاهر انا ابو سعيد الاديب انا ابو عمرو بن حمدان نا زكريا الساجي
بالبصرة نا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا سليم بن حيان عن حميد بن هلال عن
ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اذا
كان احدكم يصلي فلا يدعن احدا يمر بين يديه [فان ابي] فليدفعه
فان معه شيطانا . وقال ابن بطة انا احمد بن زكريا بن يحيى الساجي :
قال ابي : القول في السنة التي رأيت عليها اهل الحديث الذين لقيتهم
ان الله على عرشه في سمائه يقرب من خلقه كيف شاء - و ذكر سائر
الاعتقاد .

٧٢٨ $\frac{٧٤}{١١}$ - محمد بن جرير بن يزيد بن كثير

الامام العلم الفرد الحافظ ابو جعفر الطبري احد الاعلام و صاحب
التصانيف ، من اهل [آمل] طبرستان اكثر التطواف ، و سمع محمد
ابن عبد الملك بن ابي الشوارب و ابا همام السكوني و اسحاق بن ابي
اسرايل و اسماعيل بن موسى السدي و محمد بن حميد الرازي و احمد بن منيع
و ابا كريب و هناد بن السري و خلائق ، و أخذ القراءات عن جماعة . حدث
عنه مخلد الباقري و احمد بن كامل و ابو القاسم الطبراني و عبد الغفار

(١) من الكنية .

الحضيني و ابو عمرو بن حمدان و خلق سواهم .
قال ابو بكر الخطيب : كان ابن جرير احد الائمة يحكم بقوله و يرجع
الى رأيه لمعرفة و فضله ، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل
عصره فكان حافظا لكتاب الله ، [بصيرا بالمعاني ، فقيها في احكام القرآن ،
عالما بالسنن و طرقها صحيحها و سقيمها ناسخها و منسوخها] عارفا
بأحوال الصحابة و التابعين ، بصيرا بأيام الناس و اخبارهم ، له الكتاب
الكبير المشهور في تاريخ الامم ، وله كتاب التفسير الذي لم يصنف مثله ،
و كتاب تهذيب الآثار لم أر مثله في معناه لكن لم يتمه ، وله في الاصول
و الفروع كتب كثيرة ، وله اختيار من اقوال الفقهاء . و قد تفرد
بمسائل حفظت عنه .

مولد محمد في سنة اربع و عشرين و مائتين ، قيل ان المكتني
أراد أن يقف وقفا يجتمع عليه اقوال العلماء قال فاحضر له ابن جرير
فاملى عليهم كتابا لذلك ، قال فأخرجت له جائزة فلم يقبلها ، فقيل له :
فلا بد من قضاء حاجة ؛ قال : أسأل امير المؤمنين ان يأمر بمنع السؤال
يوم الجمعة ؛ ففعل ذلك . وكذا التمس منه الوزير أن يعمل له كتابا في
الفقه فعمل له كتاب الخفيف فوجه اليه بألف دينار فردها . وقيل مكث
اربعين سنة يكتب كل يوم اربعين ورقة . قال تلميذه ابو محمد الفرغاني :
حسبت تلامذة ابى جعفر منذ احتلم الى ان مات فقسموا على المدة
مصنفاته فصار لكل يوم اربع عشرة ورقة .

(١) من المكية .

وقال العلامة ابو حامد الاسفرائني: لو سافر رجل الى الصين في
تحصيل تفسير ابن جرير لم يكن كثيرا. قال حسينك الحافظ: سألت ابن
خزيمة أكتب عن ابن جرير؟ قلت: لا، لانه لا يظهر، وكانت الخنابلة تمنع
من الدخول عليه؛ قال: بشما صنعت. وقال ابو بكر بن بالويه سمعت امام
الاثمة ابن خزيمة يقول: ما اعلم على اديم الارض اعلم من محمد بن جرير
ولقد ظلمته الخنابلة. قال ابو محمد الفرغاني: كان محمد لا يأخذه في الله
لومة لائم مع عظم مايوء ذى، فاما اهل الدين والعلم فغير منكرين عليه
وزهده ورفضه للدين وقناعته [بما يجيئه من حصة خلفها له ابوه بطبرستان]
ذكر عبد الله بن احمد السمسار أن ابن جرير قال لاصحابه: هل
تشتطون لتاريخ العالم؟ قالوا: كم يجيء؟ فذكر نحواً من ثلاثين الف
ورقة، فقالوا: هذا بما يفنى الاعمار قبل تمامه، قال: ان الله ماتت الهيم؛
فأمله في نحو ثلاثة آلاف ورقة؛ ولما اراد ان يملئ التفسير قال لهم ذلك
ثم أملاه على نحو من التاريخ. قال الفرغاني: بث مذهب الشافعي ببغداد
ستين واقتدى به، ثم اتسع عليه واداه اجتهاده الى ما اختاره في كتبه،
وقد عرض عليه القضاء فأبى. قال محمد بن علي بن سهل الامام سمعت
ابن جرير قال: من قال ان ابا بكر وعمر ليسا بامامي هدى يقتل.

قال الفرغاني تم له التفسير، والتاريخ، وكتاب القراءات، وكتاب
العدد والتزويل، وكتاب اختلاف العلماء، وكتاب تاريخ الرجال، وكتاب
لطيف القول في الفقه، وهو ما اختاره وجوده، وكتاب الخفيف،

(١) من المكية.

و كتاب التبصير في الاصول ، وابتدأ بتصنيف كتاب تهذيب الآثار وهو من عجائب كتبه ابتداء بما رواه ابوبكر الصديق بما صح ، و تكلم على كل حديث وعلته وطرقة و ما فيه من الفقه و اختلاف العلماء و حججهم و اللغة فتم مسند العشرة و أهل البيت و الموالى و من مسند ابن عباس قطعة و مات .

قال: وابتدأ بكتاب البسيط ، فعمل منه كتاب الطهارة في نحو الف و خمس مائة ورقة و خرج منه اكثر الصلاة و خرج منه كتاب الحكام و المحاضر و السجلات . و لما بلغه ان ابن ابى داود تكلم في حديث غدير خم عمل كتاب الفضائل و تكلم على تصحيح الحديث . قلت . رأيت مجلدا من طرق الحديث لابن جرير فاندعشت له و لكثرة تلك الطرق . قال : و رحل محمد لما ترعرع من أمل و سمح له ابوه و كان طول حياته بوجه اليه بالشىء الى البلدان ، قال لى : ابطأت عنى نفقة ابى حتى بعث كفى قميصى . قلت : لو اشاء لكثبت عشرين ورقة من سيرة هذا الامام .

حكى التتوخى عن عثمان بن محمد السلمى حدثنى ابن منجود القائد قال حدثنى غلام لابن المزوق قال اشترى مولاي جارية فزوجنيها فاحببتها و ابغضتني و ضجرت فقلت لها انت طالق ثلاثا لا تخاطبيني بشىء الا قلت لك مثله فكم احتملك ؟ فقالت فى الحال : انت طالق ثلاثا ، فأبلست فدللت على ابن جرير فقال اقم معها بعد أن تقول انت طالق ثلاثا ان طلقتك . و ذكرها ابن عقيل ثم قال وله جواب آخر أن تقول كقولها سواء قل انت طالق ثلاثا بفتح التاء فلا تحنث . قال ابن الجوزى و ما كان

يلزمه ان يقول لها ذلك على الفور فله التمادى الى قبل الموت . قلت : ولو قال لها انت طالق ثلاثا وقصد الاستفهام لم تطلق وكذا لو قال وعنى به طالق من وثاقى او عنى به الطلق وقت ولادتها .

و ثم جواب آخر على مذهب من يراعى سبب اليمين ونية الحالف بانه ليس عليه ان يقول لها ما قالت فانه من المعلوم استثناء ذلك بقريته الحال لانه ما قصد الا ان كلما آذته بكلام آذاها بمثله ، وجوابه لها بالطلاق ليس بمؤذ لها بل مؤذله وسار لها كما يفهم كل عالم من قوله (واوتيت من كل شيء) استثناء اللحية والذكر وغير ذلك . وقوله تعالى (تدمر كل شيء) انها ما دمرت السماء ولا الجبال فيخرج من عموم كل اذا نطق بها المتكلم اشياء معلومة الاستثناء بالضرورة وذلك فصيح كثير اذ القائل ما قصد ادخال ذلك فى عموم قوله اصلا ، ومن المعلوم بالضرورة ان حالفا لو حلف لا تقول فلانة شيئا الا قلت مثله فكفرت وسبت الرسل وسكت هو عن جوابها بمثله لم يحنث ؛ نعم الا ان ينوى ادخال مثل ذلك فى حلفه ونعوذ بالله من الضلال .

واما على مذهب داود وابن حزم والشيعة وغيرهم فلا حنث عليه وهى زوجته ورأوا ايمان الطلاق لغوا وانه لا حلف إلا بالله تعالى ؛ وذهب امام من علماء عصرنا الى ان الحالف بالطلاق تلزمه كفارة اذا فعل المحلوف عليه ولم تطلق منه زوجته الا بطلاق غير معلق على حنث او منع او ان يقصد بالشرط الجزاء ولم يقصد اليمين كأن يقول لها ان زنيت فانت طالق او ان تركت الصلاة فانت طالق منى فهذه تطلق

منه بوجود ذلك منها .

والذي عرفنا من مذهب بعض السلف الكفارة في من حلف بعق عبيده او حلف بالحج حافيا او حلف بصدقة ما يملك ولم يأت عنهم كفارة في الحلف بالطلاق فيما علمت .

وابن جرير و ابن خزيمة و ابن صاعد و عبد الرحمن بن ابي حاتم رجال الطبقة السادسة من اربعي الحفاظ لابي الحسن المقدسي الحافظ . قال ابن كامل: توفي ابن جرير عشية الاحد ليومين بقيا من شوال سنة عشر و ثلاث مائة و دفن في داره برجة يعقوب و لم يغير شبيهه و كان السواد فيه كثيرا و كان اسمر الى الادمة اعين نحيف الجسم فصيحاً طويلاً و شيعه من لا يحصيهم إلا الله و صلى على قبره عدة شهور ليلاً و نهاراً و رثاه خلق من اهل الادب و الدين و من ذلك قول ابي سعيد ابن الاعرابي .

حدث مفضل و خطب جليل دق عن مثله اصطبار الصبور
قام ناعي العلوم اجمع لما قام ناعي محمد بن جرير
و عمل ابن دريد قصيدة طنانة يقول فيها .

ان المنية لم تتلف به رجلا بل اتلفت علما للدين منصوبا
كان الزمان به تصفو مشاربه و الآن اصبح بالتكدير مقطوبا
كلا و ايامه الغر التي جعلت للعلم نورا و للتقوى محاربا
اودى ابو جعفر و العلم فاصطحبا اعظم بنذا صاحباً او ذاك مصحوبا
ودت بقاع بلاد الله لو جعلت قبراً له فجاها جسمه طيبا

[اخبرنا عبد الرحمن بن محمد انا ابن طبرزد انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهري انا ابو جعفر احمد بن علي الكاتب نا محمد بن جرير الطبري حدثني بشر بن وجيه نا قزعة بن سويد حدثني عمرو بن دينار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ختم له عند موته بلا اله الا الله دخل الجنة ^١] .

٧٢٩ ^{٧٥} - الفرهياني

ويقال الفرهاذاني الحافظ الامام الثقة ابو محمد عبد الله بن محمد بن سيار احد علماء العجم . سمع قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار ودحيا ومحمد بن وزير و ابا كريب وعبد الملك بن [شعيب بن ^١] الليث بن سعد [وطبقتهم بعدة مدائن ^١] . روى عنه محمد بن الحسن النقاش المقرئ و ابو احمد بن عدى و ابو بكر الاسماعيلي و بشر بن احمد الاسفرائني و ابو عمرو بن حمدان وغيرهم . قال ابن عدى : كان رفيق النساء وكان ذا بصر بالرجال ، وكان من الاثبات ، سألته ان يملى علي عن حرمة فقال : حرمة ضعيف ؛ ثم املى علي ثلاثة احاديث [عنه ^١] ولم يزدني .

اخبرنا احمد بن تاج الامناء وزينب الكندية بقراءتي عن ابي روح الهروي انا ابو القاسم الشحامى انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو عمرو الحيرى انا عبد الله بن محمد بن سيار الفرهاذاني نا هارون بن زيد بن ابي الزرقاء نا ابي ناشبة عن يعلى بن عطاء عن [ابيه عن ^١] عبد الله بن

(١) من المكية .

عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رضى الله فى رضى
الوالد و سخط الله فى سخط الوالد . توفى الفرهيانى سنة نيف و ثلاث مائة .

٧٣٠ - ٧٦٦ - المطرز

الحافظ الثقة المقرئ ابو بكر القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادى
المقرئ و يعرف بالمطرز ، سمع عمران بن موسى القزاز و سويد بن سعيد
و محمد بن الصباح الجرجرائى و ابا همام السكونى و اسحاق بن موسى
الانصارى و مجاهد بن موسى و ابا كريب و عدة . و تلا على ابى حمدون
الطيب و ابى عمر الدورى . زعم شيخ الاهوازى - يعرف بالفضائرى - أنه
تلا عليه . و حدث عنه ابو الحسين ابن المنادى و جعفر الخلدى و الجعابى
و ابو بكر الشافعى و عبد العزيز بن جعفر و محمد بن المظفر و ابو حفص
ابن الزيات و عدة . قال الخطيب : كان ثقة ثباتا . و قال الدارقطى : قاسم
المطرز مصنف مقرئ نبيل . و قال ابن المنادى : توفى قاسم فى سابع عشر
صفر سنة خمس و ثلاث مائة . قال : و لم يحدث فى هذه السنة بشىء
البتة ، و كان من اهل الحديث و الصدق ، و المكثرين فى تصنيف المسند
و الأبواب و الرجال .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه فى كتابه انا عمر بن طبرزد انا محمد
ابن عبد الباقي انا الحسن بن على الجوهرى انا عمر بن محمد الصيرفى نا ابو بكر
القاسم بن زكريا المقرئ نا محمد بن سليمان لوين نا الوليد بن ابى ثور عن
السدى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال :
اذا ولغ الكلب فى إناه احدكم فليغسله سبع مرات هذا اسناد غريب عال .

٧٣١ - السمناني

الحافظ الرحال المأمون ابو الحسن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس السمناني، من اعلام الحديث بخراسان . سمع اسحاق بن راهويه وهشام بن عمار وعيسى ابن زعبة و ابا كريب محمد بن العلاء و طبقتهم . حدث عنه ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد بن عدى و ابو بكر الاسماعيلي و ابو عمرو بن مطر و خلق ، و كان بصيرا بالآثار ، له شعر و ادب . مات سنة ثلاث و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا محمد بن عبد السلام عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابي سعيد انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو عمرو بن حمدان نا عبد الله بن محمد بن يونس نا عمرو بن عثمان نا بقية حدثني يونس بن يزيد عن [الزهري عن] سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال: من ادرك من صلاة الجمعة او غيرها - يعنى ركعة - فقد ادرك الصلاة .

٧٣٢ - السعدى

الحافظ الثقة محدث مرو ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدى المروزى . سمع حبان بن موسى المروزى و على بن حجر و محمود ابن غيلان و عمر بن شبة و طبقتهم . حدث عنه ابو منصور الازهرى و الفقيه احمد بن سعيد المعدانى و القاضى ابو الفضل الحدادى و آخرون .

(١) من الكية .

وقد سمع منه امام الائمة ابن خزيمة وهو من طبقته . قال الحاكم : ثقة مامون . توفي سنة احدى عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .
 قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا محمد بن محمد بن الحسين و عبد الرحمن بن عبد الجبار الحافظ قالوا انا الحسين بن محمد الكتبي انا ابو نصر محمد بن بكر المروزي الخلال انا الحاكم ابو الفضل محمد بن الحسين الحدادى انا عبد الله بن محمود السعدى نا محمود بن غيلان نا الفضل ابن موسى نا عبد الله بن سعيد بن ابى هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة و الفراغ . قال الخليلي : محمود والده سمع من ابن عيينة ، روى عنه ولد ، عبد الله ، و عبد الله حافظ عالم بهذا الشأن .

٧٣٣ - البجيرى

الحافظ الامام الكبير ابو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندى . محدث ماوراءالنهر ، و صاحب الصحيح و التفسير و غير ذلك . ولد سنة ثلاث و عشرين و مائتين و كان والده صاحب حديث و رحلة يروى عن عارم و طبقته فخرص على ولده ابى حفص و سفره الى الاقاليم مرات . سمع عيسى بن حماد زغبة و بشر بن معاذ العقدى و عمرو ابن على الفلاس و احمد بن عبدة الضبي و محمد بن معاوية خال الدارمي و خلائق . حدث عنه محمد بن صابر و محمد بن بكر الدهقان و محمد بن احمد بن عمران الشاشى و محمد بن على المؤدب و معمر بن جبريل الكرمي

واعين بن جعفر السمرقندي وعيسى بن موسى الكسائي وآخرون .
وقد دخل مصر فصادف جنازة احمد بن صالح المصرى وشهدها . قال
ابو سعد الادريسي : كان فاضلا خيرا ثبتا فى الحديث ، له العناية التامة
فى طلب الآثار والرحلة . قلت : لم يقع لى من عواليه لبعدها دياره وهو
صدوق ، وقد تفرد بحديث حسن فقال : نا العباس بن الوليد الخلال
نا مروان ابن محمد نا معاوية بن سلام عن يحيى بن ابى كثير عن ابى نضرة عن
ابى سعيد مرفوعا : ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم هى خير من حمر النعم ،
ألا وهى الركعتان قبل الفجر . توفى ابن بجير سنة احدى عشرة و ثلاث
مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن عبد الرحيم ابن السمعاني نا عثمان
بن على بينخارى نا على بن محمد بن حزام الواعظ ثنا القاضى ابو على النسفى
جدى نا احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن بجير الهمداني نا جدى ابو حفص
بن بجير نا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا فليح عن هلال بن على عن
عطاء بن يسار عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم :
كل امتى يدخل الجنة إلا من أبى : قالوا : ومن أبى يا رسول الله ؟ قال :
من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد أبى .

٧٣٤ - ابن خزيمة

الحافظ الكبير امام الائمة شيخ الاسلام ابو بكر محمد بن اسحاق
ابن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى . ولد سنة ثلاث
و عشرين (١٨٠) ٧٢٠

وعشرين ومائتين وعنى بهذا الشأن في الحداثة، وسمع من اسحاق بن زاهويه ومحمد بن حميد ولم يحدث عنهما لصغره ونقص اتقانه اذ ذاك، وسمع من محمود بن غيلان وعتبة بن عبد الله اليمدى المروزى ومحمد ابن ابان المستملى واسحاق بن موسى الخطمى وعلى بن حجر واحمد بن منيع وابى قدامة السرخسى وبشر بن معاذ وابا كريب وعبد الجبار بن العلاء وطبقتهم، فأكثر وجود و صنف واشتهر اسمه وانتهت اليه الامامة والحفظ فى عصره بخراسان .

حدث عنه الشيخان خارج صحيحهما ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم احد شيوخه واحمد بن المبارك المستملى و ابراهيم بن ابى طالب و ابو على النيسابورى واسحاق بن [سعيد] النسوى و ابو عمرو بن حمدان و ابو حامد احمد بن محمد بن بالويه و ابو بكر احمد بن مهران المقرئ ومحمد بن احمد ابن بصير و حفيده محمد بن الفضل بن محمد و خلق لا يحصون .

قال ابو عثمان الخيرى: حدثنا ابن خزيمة قال كنت اذا اردت ان اصنف الشيء دخلت فى الصلاة مستخيرا حتى يقع لى فيها ثم ابتدئ . ثم قال ابو عثمان الزاهد: ان الله ليدفع البلاء عن اهل نيسابور بابن خزيمة . وقال ابو بكر محمد بن جعفر سمعت ابن خزيمة - وسئل: من اين اوتيت هذا العلم؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ماء زمزم لما شرب له؛ وانى لما شربت ماء زمزم سألت الله علما نافعا .

قال ابو بكر بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول - وقيل له لو حلقت

شرك في الحمام؟ فقال: لم يثبت عندي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل حماما قط، ولا حلق شعره انما تأخذ شعري جارية لي بالمقراض. قال محمد بن الفضل: كان جدى لا يدخر شيئا جهده بل ينفقه على اهل العلم، ولا يعرف الشح، ولا يميز بين العشرة والعشرين. ابو [بكر محمد بن^١] سهل الطوسى: [سمعت الربيع بن سليمان و قال لنا: هل تعرفون ابن خزيمة؟ قلنا: نعم؛ قال: استفدنا منه اكثر مما استفاد منا. وقال محمد بن اسماعيل السكرى^١] سمعت ابن خزيمة يقول: حضرت مجلس المزنى فسئل عن شبه العمدة فقال له السائل: ان الله تعالى وصف في كتابه القتل صنفين عمدا و خطأ فلم قلت انه على ثلاثة اقسام؟ وتحتج بعلى بن زيد بن جدعان؟ فسكت المزنى، فقلت لمناظرة: قد روى هذا الحديث ايضا ايوب و خالد الحذاء؛ فقال لى: فمن عقبه بن اوس؟ قلت: شيخ بصرى قد روى عنه ابن سيرين مع جلالته؛ فقال للمزنى: انت تناظر او هذا؟ قال: اذا جاء الحديث فهو يناظر لانه اعلم به منى ثم اتكلم انا.

محمد بن الفضل: سمعت جدى يقول: استأذنت ابى فى الخروج الى قتيبة فقال اقرأ القرآن اولاً حتى آذن لك؛ فاستظهرت القرآن، فقال لى: امكك حتى تصلى بالحتمة؛ ففعلت، فلما عيدنا اذن لى فخرجت الى مرو و سمعت بمرور الرود من محمد بن هشام - يعنى صاحب هشيم - فعنى الينا قتيبة. قال ابو على النيسابورى: لم ارمثل ابن خزيمة. و قال

(١) من الكية.

ابو احمد حسينك سمعت امام الائمة ابا بكر يحكى عن على بن خشرم عن ابن راهويه انه قال: أحفظ سبعين الف حديث؛ فقلت لابي بكر فكم يحفظ الشيخ؟ فضربني على رأسي وقال: ما اكثر فضولك، ثم قال: يا بني ما كتبت سوادا في بياض إلا وانا اعرفه. وقال ابو على النيسابوري: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهاء من حديثه كما يحفظ القارئ السورة.

قلت هذا الامام كان فريد عصره فأخبرني الحسن بن على انا ابن التي انا ابو الوقت انا ابو اسماعيل الانصارى انا عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح انا ابى انا ابو حاتم محمد بن حبان التميمى قال: ما رأيت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصحاح وزياداتها حتى كان السنن [كلها^١] بين عينيه الا محمد بن اسحاق بن خزيمة فقط.

الحاكم في تاريخه: انا محمد بن احمد بن واصل ببيكند حدثني ابى انا محمد بن اسماعيل حدثني محمد نا احمد بن سنان حدثني مهدي والد عبد الرحمن بن مهدي قال: كان عبد الرحمن يكون عند سفیان عشرة ايام و اكثر لا يجيء الينا فاذا جاءنا ساعة جاء رسول سفیان فيذهب و يتركنا.

قال الحاكم: ومحمد هو ابن اسحاق بن خزيمة بلا شك فقد حدثني ابو احمد الدارمي نا ابن خزيمة نا ابن سنان بالحكاية، وقرأت بخط مسلم بن

(١) من المكية.

الحجاج: حدثني محمد بن اسحاق صاحبنا نا زكريا بن يحيى نا عبد الله بن يوسف - بمحدث في الاستسقاء؛ وكتب الى احمد بن عبد الرحمن بن القاسم من الفسطاط يذكر أن محمد بن الربيع الجيزي حدثهم حدثني محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم حدثني محمد بن اسحاق بن خزيمه حدثنا موسى بن خاقان نا اسحاق الازرق عن سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد عن ابن عباس قال: لما اخرجوا نبيهم قال ابو بكر علمت انه سيكون قتال . قال ابو بكر القفال كتب ابو محمد بن صاعد الى ابن خزيمه يستجيزه كتاب الجهاد فأجازه له . قال الحاكم: حدثني ابو بكر محمد بن حمدون وجماعة الا ان ابا بكر اعرفهم بالواقعة ، قال: لما بلغ ابن خزيمه من السن والرياسة والتفرد بهما ما بلغ كان له اصحاب صاروا انجم الدنيا مثل ابي علي الثقفى و ابي بكر بن اسحاق الصبغى خليفة ابن خزيمه فى الفتوى واحسن الجماعة تصنيفا وسياسة فى مجالس السلاطين ، و ابي بكر بن ابي عثمان وهو آديهم واكثرهم جمعا للعلوم ، و ابي محمد يحيى بن منصور وكان من اكابر البيوتات واعرفهم بمذهب ابن خزيمه واصلحهم للقضاء ، فلما ورد منصور الطوسى كان يختلف الى ابن خزيمه للسماع وهو معتزلى وعين ما عين من الاربعة الذين سبناهم حسدهم واجتمع مع ابي عبد الرحمن الواعظ فقالا: هذا امام لا يسرع فى الكلام وينهى عنه وقد نبغ له اصحاب يخالفونه وهو لا يدري فانهم على مذهب الكلاية؛ فاستحکم طمعها فى ايقاع الوحشة بينهم .

قال الحاكم سمعت ابا بكر احمد بن اسحاق يقول: كان من قضاء الله

ان الحاكم ابا سعيد لما توفي اظهر ابن خزيمة الشبابة بوفاته هو وجماعة من اصحابه جهلا منهم فسألوه ان يعمل ضيافة وكانت لابن خزيمة بساتين نزهة فاكرهت انا من بين الجماعة على الخروج في الجملة اليها . وقال : وحدثني ابو احمد الحسين بن علي ان الضيافة كانت في جمادى الاولى ستة تسع و كانت لم يعهد [مثلها ^١] ، عملها من ابن خزيمة فاحضر جملة من الاغنام والحلان واعدال السكر والفرش والآلات والطباخين ثم تقدم الى جماعة من المحدثين من الشبان والشيخ فاجتمعوا بجنزرد وركبوا منها وتقدمهم ابو بكر بن خزيمة يخرق الاسواق سوقا سوقا يسألهم ان يحيوه ويقول سألت من يرجع الى الفتوة والمجبة لى ان يلزم جماعةنا اليوم فكانوا يحيون فوجا فوجا حتى لم يبق كبير احد في البلد والطباخون يطبخون وجماعة من الخبازين يخبزون حتى حمل جميع ما وجدوا ايضا في البلد من الخبز والشواء على البغال والجمال والحير ، والامام قائم يجرى امر الضيافة على احسن ما يكون حتى شهد من حضر انه لم يشهد مثلها فحدثني ابو بكر احمد بن يحيى المتكلم قال : لما انصرفنا من الضيافة اجتمعنا ليلة عند بعض اهل العلم وجرى ذكر كلام الله أقدم لم يزل او يثبت عند اخباره تعالى انه يتكلم به فوقع بيننا في ذلك خوض ، قال جماعة منا ان كلام البارى قديم لم يزل ، وقال جماعة كلامه قديم غير انه لم يثبت الا باخباره و بكلامه ؛ فبكرت الى ابي على الثقفي واخبرته بما جرى فقال : من انكر أنه لم يزل فقد اعتقد أنه

(١) من المكية .

محدث؛ وانتشرت هذه المسئلة في البلد وذهب منصور الطوسي [في جماعة^١] الى ابن خزيمة واخبروه بذلك حتى قال منصور: ألم اقل للشيخ ان هؤلاء يعتقدون مذهب الكلاية؟ وهذا مذهبهم. فجمع ابن خزيمة اصحابه وقال: ألم انهكم [غير مرة^١] عن الخوض في الكلام؟ ولم يزد على هذا ذلك اليوم.

وحدثني عبد الله بن اسحاق الانماطي المتكلم قال: لم يزل الطوسي بابي بكر حتى جراه على اصحابه، وكان ابو بكر بن اسحاق و ابو بكر بن ابي عثمان يردان على ابي بكر ما يمليه ويحضران مجلس ابي على الثقفى فيقرءون ذلك على الملاء حتى [استحكمت^١] الوحشة، سمعت ابا سعيد عبد الرحمن ابن احمد المقرئ سمعت ابن خزيمة يقول: ان القرآن كلام الله و وحيه وتزييله غير مخلوق ومن قال: شيء منه مخلوق، او يقول: ان الله لا يتكلم بعد ما تكلم به في الازل، او يقول ان افعاله تعالى مخلوقة، او يقول ان القرآن محدث فهو جهمي، ومن نظر في كتيبان له ان الكلاية لعنهم الله كذبة في ما يحكون عنى - الى ان قال: وقد صح عندى ان الثقفى والصبغى ويحيى بن منصور كذبه، قد كذبوا على في حياتى فحرم على مقتبس علم ان يقبل منهم شيئا يحكونه عنى، وابن ابي عثمان اكذبهم عندى واقولهم ما لم اقله؛

سمعت محمد بن احمد بن بالويه سمعت ابن خزيمة يقول: زعم بعض [هؤلاء^١] الجهلة ان الله لا يكرر الكلام فلا يفهمون كلام الله ان الله

(١) من الكية .

قد اخبر في مواضع انه خلق آدم وكرر ذكر موسى وحمد نفسه في مواضع وكرر (فباي آلاء ربكما تكذبان) ولم اتوهم مسلما يتوهم ان الله لا يتكلم بشيء مرتين .

سمعت الصبغى يقول: لما اغتتموا السعى في فساد الحال انتصب ابو عمرو الحيرى للتوسط وقرر لابي بكر اعترافا له بالقدم وبين له غرض المخالفين الى ان وافقه على ان يجتمع عنده فدخلت انا وابن ابى عثمان وابوعلى الثقفى فقال له ابوعلی ما الذى انكرت من مذاهبنا ايها الاستاذ؟ حتى نرجع عنه، قال ميلكم الى الكلاية، فقد كان احمد بن حنبل من اشد الناس على عبد الله بن سعيد وعلى اصحابه كالخارث وغيره - حتى طال الخطاب بينه وبين ابى على في هذا؛ فقلت [انا] قد جمعت اصول مذاهبنا في طبق، - و اخرجته، فأخذه منى وتامله ونظر فيه فقال: لست ارى هاهنا شيئا لا اقول به، فسالته ان يكتب عليه بخطه ان ذلك مذهبه فكتب، فقلت لابي عمرو الحيرى: احتفظ بهذا الخط حتى ينقطع الكلام ولا يتهم واحد منا بالزيادة فيه؛ ثم تفرقنا فما كان باسرع من ان قصده فلان وفلان وقالوا: انك لم تأمل ما كتب في ذلك الخط وقد غدروا بك وغيروا صورة الحال؛ فقبل منهم فبعث الى الحيرى لاسترجاع خطه منه فامتنع عليه، ثم بعد موت ابى بكر رده الحيرى الى وقد اوصيت ان يدفن معى فاحاجه بين يدي الله، وهو القرآن كلام الله وصفة من صفات ذاته ليس شيء من كلامه مخلوقا ولا محدثا،

(١) من المكية .

فمن زعم ان شيئاً منه مخلوق او محدث او زعم ان الكلام من صفة الفعل فهو جهمي ضال مبتدع ؛ و اقول ان الله لم يزل متكلماً و الكلام له صفة ذات ، و من زعم ان الله لم يتكلم الا مرة و لا يتكلم الا ما تكلم به ثم انقضى كلامه كفر بالله ، و انه تعالى ينزل الى سماء الدنيا ، و من زعم ان عليه ينزل او امره ضل ؛ و يكلم عباده بلا كيف ؛ الرحمن على العرش استوى بلا كيف ، لا كما قالت الجهمية انه استولى ؛ و ان الله يخاطب عباده عوداً و بدءاً ثم ساق المعتقد .

قال الدارقطني : كان ابن خزيمة اماماً ثبتاً معدوم النظر . و حكى ابو بشر القطان قال : رأى جار لابن خزيمة من اهل العلم كأن لوحا على صورة نبينا صلى الله عليه و آله و سلم و ابن خزيمة يصقله ؛ فقال المعبر : هذا رجل يحيي سنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

قال ابو العباس بن سريج و ذكر له ابن خزيمة فقال يستخرج النكت من حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالمنقاش .

ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري سمعت ابن خزيمة يقول : ليس لأحد مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قول اذا صح الخبر .

الحاكم سمعت محمد بن صالح بن هانئ سمعت ابن خزيمة يقول : من لم يقر بأن الله على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر حلال الدم و كان ماله فينا .

و قال ابو الوليد الفقيه سمعت ابن خزيمة يقول : القرآن كلام الله ، و من قال انه مخلوق فهو كافر يستتاب فان تاب و الا قتل و لا يدفن

في مقابر المسلمين .

قال الحاكم في كتاب علوم الحديث: فضائل ابن خزيمة مجموعة عندي في اوراق كثيرة ، ومصنفاته تزيد على مائة و اربعين كتابا سوى المسائل ، والمسائل المصنفة مائة جزء ، وله فقه حديث بريرة في ثلاثة اجزاء .

قال حمد بن عبد الله المعدل سمعت عبد الله بن خالد الاصبهاني يقول سئل عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابن خزيمة فقال: ويحكم ، هو يسأل عنا ولا نسأل عنه ، هو امام يقتدى به .

وقال الفقيه ابو بكر محمد بن علي الشاشي حضرت ابن خزيمة فقال له ابو بكر النقاش المقرئ بلغني انه لما وقع بين المزني و ابن عبد الحكم قيل للمزني انه يرد على الشافعي فقال: لا يمكنه الا بمحمد بن اسحاق النيسابوري؟ فقال ابو بكر: كذا كان .

وعن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد المضارب قال رأيت ابن خزيمة في النوم فقلت: جزاك الله عن الاسلام خيرا؛ فقال: كذا قال لي جبرئيل في السماء .

قد استوعب الحاكم سيرة ابن خزيمة و احواله و ساق انه عمل دعوة عظيمة عديمة النظير في بستان خرج اليه يمر في اسواق نيسابور و يعزم على الناس و يبادرون معه فرحين مسرورين حاملين ما امكنهم من الشواء و الحلوى و الطيبات حتى لم يتركوا في المدينة شيئا من ذلك و اجتمع عالم لا يحصون ، و هذه دعوة لم يتها مثلها الا لسلطان .

و كان الامام ابو علي الثقفى مع علمه و كماله قد خالف امام الائمة

ابن خزيمة في مسائل، منها مسألة التوفيق والخذلان، ومسألة الايمان،
ومسألة اللفظ بالقرآن فقام عليه الجمهور والزم بالبيت - اعنى الثقفى الى
ان مات وتمت له محن و كان الثقفى كبير الشأن .

وما زال العلماء يختلفون في المسائل الصغار والكبار، والمعصوم
من عصمه الله بالتجاء الى الكتاب والسنة وسكوت عن الخوض في
ما لايعنيه، والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم .

وقع لى بالاجازة عدة اجزاء من عوالى ابن خزيمة، وكانت
وفاته فى ثانى ذى القعدة سنة احدى عشرة و ثلاث مائة وهو فى تسع
وثمانين سنة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد المعز بن محمد [فى ١] كتابه انا
ابو القاسم المستملى انا ابوسعيد الكنجرودى انا ابو العباس البالوى انا ابن
خزيمة نا بشر بن معاذ نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قهرمان آل
الزبير عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : من قال حين يدخل السوق : لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت
ييده الخير وهو على كل شىء قدير ؛ كتب الله له الف الف حسنة
ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا فى الجنة [واخبرنا ابن عساكر
عن ابى روح انا زاهر انا ابو سعد انا ابو الحسن البجبرى نا ابن خزيمة
نا على بن معبد نا زيد بن يحيى نا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر عن

(١) من المكية .

النبي صلى الله عليه وسلم قال: الذي يجر ثوبه من الخيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة. س عن خياط السنة في جمعه لحديث مالك عن علي بن معبد، فوقع بدلا عاليا'. .

٧٣٥ - السراج

الحافظ الامام الثقة شيخ خراسان ابو العباس محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران الثقفي مولاهم النيسابوري صاحب المسند والتاريخ، ولد سنة ست عشرة و مائتين و رأى يحيى بن يحيى التميمي، وسمع قتيبة بن سعيد و اسحاق بن راهويه و محمد بن بكار بن الريان و داود بن رشيد و ابا كريب و محمد بن عمرو - زنيج و الحسن بن عيسى بن ماسرجس و محمد بن حميد و عمرو بن زرارة و ابا همام السكوني و خلقا كثيرا. حدث عنه البخاري و مسلم في [غيره] صحيحيهما و ابو حاتم و ابن ابي الدنيا و ابو عمرو ابن السهاك و ابو اسحاق المزكي و ابو على الحافظ و احمد بن الحسن المخلدی و الخليل بن احمد السجزي و عبيد الله بن محمد القاسمي و عبد الله بن احمد الصيرفي و ابو الحسن احمد بن محمد القنطري الحفاف و خلق سواهم .
و قد سمعنا ببلو عدة اجزاء من مسنده .

اخبرنا المسلم بن علان و المؤمل [بن محمد] كتابة انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب انا ابو سعد الماليني انا احمد بن ابي عمران النجار انا على بن الحسين بن خالد المروزي نا محمد بن اسماعيل البخاري نا محمد .
(١) من المكية .

ابن اسحاق السراج نا اخى ابراهيم نا محمد بن ابان نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أتى الجمعة فليغتسل .

قال ابو بكر بن جعفر المزكى سمعت السراج يقول : نظر محمد بن اسماعيل البخارى فى التاريخ و كتب منه بخطه اطباقا و قرأتها عليه . وعن السراج انه اشار الى كتب له فقال : هذه سبعون الف مسألة للمالك ما نفقت عنها التراب منذ كتبها . قال حسان بن محمد الفقيه دخل ابو العباس السراج على ابى عمرو الخفاف فقال له : يا ابا العباس من اين جمعت هذا المال ؟ قال : تبعته داهرا انا و اخواى ابراهيم و اسماعيل ، اكلنا الخشن و لبسنا الخشن فاجتمع هذا المال ، لسكن انت يا ابا عمرو من اين جمعت هذا المال ؟ و كان ذا مال عظيم . ثم قال متمثلا :

أتذكر اذ لحافك جلد شاة و اذ نعلك من جلد البعير
فسبحان الذى اعطاك ملكا و علمك الجلوس على السرير
قال ابو العباس بن حمدان بخوارزم سمعت السراج يقول : رأيت فى النوم كأنى ارقى فى سلم طويل فصعدت تسعا و تسعين درجة ، فكل من أقص عليه يقول : تعيش تسعا و تسعين سنة ؛ قال ابن حمدان : فكان كذلك . قلت : ما بلغها فان ابا اسحاق المزكى حدث عنه انه قال : ولدت سنة ثمانى عشرة و مائتين و ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنى عشر الف ختمة و ضحيت عنه اثنى عشر الف اضحية .

قال محمد بن احمد الدقاق : رأيت السراج يضحى كل اسبوع

أو أسبوعين اضحية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم يجمع اصحاب الحديث. قال ابو سهل الصعلوكي: ثنا ابو العباس السراج الاوحد في فنه الاكمل في وزنه . وقال الحافظ ابو عبد الله بن الاخرم: استعان بي السراج في تخريجه على صحيح مسلم فكنت اتخير من كثرة حديثه وحسن اصوله ، و كان اذا وجد الخبر عاليا يقول: لا بد أن نكتبه ؛ فأقول: ليس من شرط صاحبنا [فيقول^١] فشفغني فيه . قال ابو عمرو بن نجيد: رأيت السراج يركب وعباس المستملى بين يديه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، يقول: يا عباس غير كذا ، يا عباس اكسر كذا .

قال الحاكم سمعت ابي يقول: لما ورد الزعفراني وأظهر خلق القرآن سمعت السراج غير مرة يقول [اذا مر بالسوق^١]: العنوا الزعفراني فيصيح الناس بلعنه ، فراح الى بخارى . قال الصعلوكي: كنا نقول السراج كالسراج . وقال ابو الحسين الخفاف: حدثنا ابو العباس السراج املاء قال: من لم يقرّ و يؤمن بأن الله تعالى يعجب ويضحك وينزل [كل ليلة^١] الى السماء الدنيا فيقول: من يسألني فأعطيه ، فهو زنديق كافر يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه .

قال الحاكم سمعت ابا سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان يقول [لما وقع بنيسابور من امر الكلاية ما وقع كان السراج يمتحن اولاد الناس فلا يحدث اولاد الكلاية فأقامني في المجلس مرة فقال قل: ابرأ الى الله^١] من الكلامية ، فقلت: ان قلت هذا لا يطعمني ابي الخبز ، فضحك وقال:

(١) من المكية .

دعوا هذا .

ابوزكريا العنبري سمعت ابا عمرو الخفاف يقول للسراج : لو دخلت على الامير ونصحته ، قال لجاه وعنده ابو عمرو فقال ابو عمرو : هذا شيخنا واكبرنا وقد حضر ، يتفجع الامير بكلامه ، فقال السراج : ايها الامير ان الاقامة كانت فرادي ، وكذلك هي بالحرمين ، وهي مثنى في جامعنا ، وان الدين من الحرمين خرج ؛ فنجعل الامير و ابو عمرو والجماعة اذ كانوا قصدوه في امر البلد ؛ ثم عاتبوه فقال : استحييت من الله ان اسأل امر الدنيا و ادع امر الدين .

قال ابو الوليد حسان الفقيه سمعت السراج يقول : وا أسنى على بغداد ؛ فقيل : لم فارقتها ؟ قال : اقام بها اخي خمسين سنة فلما توفي سمعت رجلا يقول لآخر في الدرب : من هذا الميت ؟ قال : غريب كان هاهنا ؛ فقلت : انا لله ، بعد [طول^١] اقامة اخي هنا واشتهاره بالعلم وبالتجارة يقال : غريب ، فحملني ذلك على فراقها . مات السراج في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا محمد بن عبد السلام التيمي و احمد بن هبة الله الدمشقي عن عبد المعز بن محمد انا محمد بن اسماعيل الفضيلي انا سعيد بن ابي سعيد انا عبيد الله بن محمد الفامي انا محمد بن اسحاق السراج نا قتيبة نا الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو على المنبر يقول : ان بني هشام بن المغيرة

(١) من المكية .

استأذوني ان ينكحوا ابنتهم على بن ابي طالب فلا آذن ، ثم لا آذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة
منى يرينى ما يريها ويؤذيني ما آذاها (رواه الخمسة) عن قتيبة وقد رواه
(خ) عن سعيد الجرمي و (م) عن احمد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم
عن ابيه عن الوليد بن كثير عن ابن حنبل عن الزهري عن علي بن
الحسين عن المسور فكان عبد المعز الهروي سمعه منها .

٧٣٦ - ابن مكرم

الحافظ الامام المسند ابو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي
ثم البصري . سكن البصرة وحدث بها عن بشر بن الوليد الكندي و محمد
ابن بكار بن الريان ومنصور بن ابي مزاحم و عبيد الله القواريري
وطبقتهم . روى عنه محمد بن مخلد و ابو القاسم الطبراني و ابن عدى
و ابن السني و ابن المقرئ و خلق . قال ابراهيم بن فهد : ما قدم علينا من
بغداد اعلم بالحديث من ابن مكرم . و قال الدارقطني : ثقة . قلت توفي
سنة تسع و ثلاث مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلقى انا احمد بن محمد بن
مردويه انا على بن عمر الاسد ابادى انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق
الحافظ انا محمد بن الحسين بن مكرم نا عمرو بن علي نا ابو داود نا حريث
ابن السائب نا الحسن حدثني حمران بن ابان عن عثمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه و آله و سلم : انما هو جلف هذا الطعام و بيت يكنه و ثوب

يستتر به وما عدا ذلك فهو فضل .

٧٣٧ $\frac{٨٢}{١١}$ - الباغندي

الحافظ الاوحد محدث العراق ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثم البغدادي . سمع على ابن المديني وشيبان بن فروخ ومحمد بن عبد الله بن نمير وهشام بن عمار وسويد بن سعيد وخلقاً كثيراً . روى عنه دعلج ومحمد بن المظفر وعمر بن شاهين وابو بكر ابن المقرئ وعلى ابن المحاملي وابو بكر احمد بن عبدان وعبيد الله ابن البواب وخلق كثير .

قال الخطيب: بلغني ان عامة ما رواه حدث به من حفظه . قال القاضي ابو بكر الابهري سمعت ابا بكر ابن الباغندي يقول: اجبت في ثلاث مائة الف مسألة في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال ابن شاهين: قام ابو بكر ابن الباغندي ليصلي فكبّر وقال: اخبرنا محمد بن سليمان لوين فسبحنا له فقراً . قال ابو بكر الاسماعيلي: لا اتهمه بالكذب ولكنه خبيث التدليس ، ومصحف ايضاً . وقال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه في الصحيح . وقال محمد بن احمد بن زهير [الحافظ^١]: هو ثقة ، لو كان بالموصل لخرّجتم اليه ولكنه ينطرح عليكم . قال حمزة السهمي سألت احمد بن عبدان عن الباغندي فقال: كان يخلط ويدلس وهو احفظ من ابي بكر بن ابي داود . وسألت الدارقطني عنه

(١) من المكية .

فقال: كثير التدليس يحدث بما لم يسمع. وقال الدارقطني في الضعفاء: هو مدلس مخلط يسمع من بعض اصحابه عن شيخ ثم يسقط ذكر صاحبه، وهو كثير الخطأ. قال اللالكائي: ذكر أن الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه كسرد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته.

قلت كان اول سماعه في سنة سبع وعشرين ومائتين بواسط. ومات في ذى الحجة سنة اثنتي عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد العز الهروي انا زاهر المستملي قدم علينا في سنة سبع وعشرين وخمس مائة انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الحسين البجيرى انا محمد بن محمد بن سليمان نا شيان نا حماد نا ثابت وسليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اتيت ليلة اسرى بي على موسى عند الكشيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره. اخرجه مسلم عن شيان فوافقناه بارتفاع درجة.

٧٣٨ - البغوى

الحافظ الثقة الكبير مسند العالم ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى الاصل البغدادي ابن بنت احمد بن منيع. مولده في رمضان سنة اربع عشرة ومائتين، وبكر بالسباع باعته عمه على بن عبد العزيز وجده فسمع من على بن الجعد وعلى بن المدينى واحمد ابن حنبل وابى نصر التمار وشيخان بن فروخ و داود بن عمرو الضبي ويحيى بن عبد الحميد الحمانى وسويد بن سعيد وخلق كثير ازيد من ثلاث

مائة شيخ . و جمع و صنف معجم الصحابة و الجعديات و طال عمره و تفرد في الدنيا .

حدث عنه ابن صاعد و الجماني و القطيعي و الاسماعيلي و ابو حفص^١ ابن شاهين و عمر الكتاني و ابن المظفر و الدارقطني و ابو القاسم بن حبابه و ابوطاهر المخلص و عبد الرحمن بن ابي شريح الهروي و ابومسلم الكاتب و خلق كثيرون الى الغاية . و كان يقول: رأيت ابا عميد و رأيت جنازته ، و اول ما كتبت الحديث سنة خمس و عشرين ، و حضرت مع عمي مجلس عاصم بن علي . قال احمد بن عبدان الحافظ سمعت البغوي يقول : كنت ضيق الصدر فخرجت الى الشط و في يدي جزء عن يحيى بن معين انظر فيه فاذا بموسى بن هارون فقال ايش معك ؟ قلت جزء عن يحيى بن معين ، فاخذه من يدي و رماه في دجلة و قال : تريد أن تجمع بين احمد بن حنبل و يحيى بن معين و علي بن المديني ؟ . قال ابن ابي حاتم : ابو القاسم البغوي يدخل في الصحيح .

و قال الدارقطني : كان البغوي قل ان يتكلم على الحديث [فاذا تكلم^٢] كان كلامه كالسهار في الساج . قال ابن عدى : كان البغوي صاحب حديث و كان وراقا كان يورق على جده و عمه و غيرها ، و كان يبيع اصل نفسه كل وقت - و أخذ ابن عدى يضعفه ، ثم في الآخر قواه ، و قال : طال عمره و احتاجوا اليه و قبله الناس ؛ قال : و لو لا اني شرطت ان كل من تكلم فيه متكلم ذكرتة و الا كنت لا اذكره .

(١) وقع في الاصابين « جعفر » خطأ . الملبس (٢) من المكية .

قلت وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالاسماعيلي والدارقطني والبرقاني وعاش مائة سنة و ثلاث سنين . قال الخطيب ابو بكر : كان ثقة ثبتا فهما عارفا . وقال السلي سأل الدارقطني عن البغوي فقال : ثقة جبل امام اقل المشايخ خطأ . وقال ابو يعلى الخليلي : البغوي شيخ معمر عنده عن مائة شيخ تفرد بهم في زمانه ، منهم الحكم بن موسى وطالوت بن عباد ونعيم بن الهيصم - الى ان قال : وهو حافظ عارف صنّف مسند عمه ، وقد حسدوه في آخر عمره فتكلموا فيه بشيء لا يقدر فيه . وقال ابو احمد الحاكم سمعت البغوي يقول : ورقت لآلف شيخ . قرأت على ابي المعالي البرقوهي اخبركم الفتح بن عبد السلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا ابو الحسين بن النور ثنا ابو القاسم عيسى بن علي املاء نا ابو القاسم عبد الله بن محمد نا بشر بن الوليد الكندي نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس انه ابصر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتم ورق يوما واحدا فصنع الناس خواتيمهم من ورق فلبسوها فطرح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم ورأى في يد رجل خاتما فضرب اصبعه حتى رمى به .

وبه الى البغوي : نا منصور بن [ابي^١] مزاحم نا ابراهيم بن سعد عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى في يد رجل خاتما من ذهب فضرب اصبعه حتى القاه . ارسله منصور . قد علم ان ابا العباس ابن الشحنة آخر من روى في الدنيا حديث البغوي عاليا وكان بينهما اربعة انفس .

(١) من المكية .

توفي البغوى فى ليلة عيد الفطر سنة [سبع^١] عشرة و ثلاث مائة
 رحمه الله تعالى . [وفىها مات باصبهان ابو على الحسن بن محمد بن الحسن
 الداركى ، و فقيه البصرة ابو عبد الله احمد بن سليمان الزبيرى البصرى
 الشافعى ، و محدث مصر ابو الحسن على بن احمد بن سليمان ابن الصيقل
 علان ، و رفيقه ابو بكر محمد بن زبان بن حبيب الحضرمى^١] .

٧٣٩ ^{٨٥}/_{١١} - ابن متويه

الحافظ القدوة امام جامع اصبهان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن
 الحسن بن متويه الاصبهاني . سمع محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب
 و بشر بن معاذ العقدى و احمد بن منيع و هشام بن خالد الازرق و عبد الجبار
 ابن العلاء و محمد بن هاشم البعلبكي و هذه الطبقة . وله رحلة واسعة ،
 و كان ورعا عابدا يصوم الدهر و يدرى الحديث و يحفظ ، و يعرف ايضا
 بابن فيرة الطيان ، و يعرف ايضا بآبه .

روى عنه ابو على بن هارون و الطبرانى و ابو احمد العسال و ابو الشيخ
 و ابن المقرئ - و قال : هو اول شيخ كتبت عنه . و قال ابو الشيخ :
 كان من معادن الصدق ، توفي فى جمادى الآخرة سنة اثنتين و ثلاث مائة .
 قلت فأما ابراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهاني فشيخ سوى ابن
 متويه لحق هناد بن السرى و احمد بن الفرات و جماعة و نزل همدان
 روى عنه جبريل بن محمد و نصر بن حازم و جماعة .

(١) من المكية .

٧٤٠ - ابن منده

الحافظ الامام الرحال ابو عبد الله محمد بن يحيى بن منده واسم منده ابراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن اسبندار العبدى مولاهم الاصبهاني جد الحافظ الشهير ابي عبد الله محمد بن اسحاق . سمع اسماعيل بن موسى الفزاري السدى وعبد الله بن معاوية ومحمد بن سليمان لوين و ابا كريب محمد بن العلاء وهناد بن السرى وطبقتهم . حدث عنه ابو احمد العسال و ابو القاسم الطبراني و ابو الشيخ و ابو اسحاق بن حمزة ومحمد بن احمد بن عبد الوهاب و كان ينازع احمد بن الفرات و يراجه وهو شاب . قال ابو الشيخ : هو استاذ شيوخنا و امامهم ، ادرك سهل بن عثمان ، و مات فى رجب سنة احدى و ثلاث مائة .

قرأت على محمد بن يوسف النحوى اخبركم ابن رواحة انا ابوظاهر السلفى انا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ انا ابي و عمى قالوا انا ابو [نا ابو] عبد الله انا ابي حدثني ابي ناسعيد بن عنيسة انا بقية عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن ابي زياد قال سألت عائشة رضى الله عنها عن اكل البصل فقالت : آخر طعام اكله النبي صلى الله عليه و آله و سلم فيه بصل .

هذا حديث غريب و اسناده صالح رواه احمد فى مسنده عن حيوة

الحصى عن بقية .

(١) من المكية .

قرأت على اسحاق بن طارق الاسدي اخبركم ابن خليل انا ابوالمكارم
التميمي انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم نا سليمان بن احمد نا محمد بن يحيى
ابن منده انا ابو بكر بن ابي النضر نا ابو عقيل الثقفي نا مجالد انا عون
ابن عبد الله بن عتبة عن ابيه قال : ما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حتى قرأ و كتب . عبد الله له رؤية برك عليه نبي الله صلى الله عليه وآله
وسلم ودعاه .

قلت وما المانع من جواز تعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسير
الكتابة بعد أن كان اميا لا يدري ما الكتابة فلعله لكثرة ما املى على
كتاب الوحي وكتاب السنن و الكتب الى الملوك عرف من الخط
وفهمه وكتب الكلمة والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديبية
محمد بن عبد الله وليست كتابته لهذا القدر اليسير بما يخرججه عن كونه
اميا ككثير من الملوك اميين ويكتبون العلامة .

٧٤١ $\frac{٨٧}{١١}$ - محمد بن ابي بكر

احمد بن ابي خيشمة زهير بن حرب، الحافظ الناقد الامام ابو عبد الله
النسائي ثم البغدادي . سمع نصر بن علي الجهضمي و عباد بن يعقوب
وعمر بن علي الفلاس وطبقتهم . حدث عنه احمد بن كامل و ابو بكر
ابن مقسم المقرئ و ابو القاسم الطبراني وآخرون . قال ابن كامل : اربعة
كنت احب بقاءهم ، ابن جرير ، و محمد البربري ، و ابو عبد الله بن ابي
خيشمة ، و المعمرى ، و ما رأيت احفظ منهم . قال الخطيب : كان

ابو [بكر^١] والده يستعين به في عمل التاريخ - الى ان قال: ومات في
ذى القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين .

اخبرنا الفخر على وغيره اجازة عن محمد بن معمر الفاخر انا ابي
سنة اربع وثلاثين وخمس مائة انا ابو علي الحداد انا ابو نعيم الحفاظ
انا سليمان بن احمد نا محمد بن احمد بن ابي خيشمة نا عمرو بن علي الصيرفي
نا المنذر بن زياد الطائي نا الوليد بن سريع عن عبد الله بن ابي اوفى:
رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمس لحيته في الصلاة . لا يروى هذا
عن عبد الله الا بهذا الاسناد وتفرد به الفلاس .

٧٤٢ ^{٨٨}/_{١١} - البرذعي

الحافظ الناقد ابو عثمان سعيد بن عمرو الازدي، وبرذعة [بلد^١] من
اعمال اذربيجان رحل وسمع ابا كريب وعبد بن عبد الله و ابا سعيد الاشج
وعمر بن علي الصيرفي وبندار واحمد بن اخي ابن وهب و خلائق،
وصحب ابا زرعة وتخرج به . حدث عنه حفص بن عمر الازدي
واحمد بن طاهر الميانجي وحسن بن علي بن عباس و ابراهيم بن احمد
الميمذى وآخرون . قال ابن عقدة: مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين
رحمه الله تعالى .

اخبرنا الحسن بن علي انا [جعفر بن علي انا^١] احمد بن محمد الحفاظ
انا اسماعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي الحفاظ انا عبد الله بن محمد

(١) من المكية .

الحافظ سمعت احمد بن طاهر الحافظ سمعت سعيد بن عمرو الحافظ يقول: [لما] رجعت من مصر أقمت ثانيا عند ابي زرعة فعرضت عليه كتاب المزني فكلما قرأت عليه مما يخالف الشافعي جعل ابو زرعة يتبسم ويقول: لم يعمل صاحبك شيئا في اختياره ، لا يمكنه الانفصال في ما ادعى؛ قلت: هل سمعت منه شيئا؟ قال: لا ، وما جالسته الا يومين ، وبلغني عنه انه تكلم في لفظي بالقرآن مخلوق فلما خرج عبد الرحيم اليه امرته ان يسأله عن ذلك، قال: فبكي وقال: معاذ الله . رحمه الله تعالى .

٧٤٣ - يحيى بن زكريا بن يحيى

الحافظ الامام ابو زكريا النيسابوري الاعرج ، [حيويه^١] رحال جوال . حدث عن اسحاق بن راهويه وعلی بن حجر وقيية ومحمد بن طريف ويحيى خت ويعقوب الدورقي ويونس بن عبد الاعلى وطبقتهم . وعنه ولد اخيه ابو الحسن محمد بن عبد الله بن حيويه صاحب النسائي وابو حامد ابن الشريقي وابن عقدة ومكي بن عبدان وعدة . قيل ان النسائي روى عنه ، قال ابن يونس: كان حافظا فاضلا نبیلا ، في ذي القعدة سنة سبع وثلاث مائة بمصر رحمه الله تعالى .

٧٤٤ - ابو الآذان

الحافظ [الامام^١] عمر بن ابراهيم البغدادي . حدث عن محمد بن المثني ويحيى بن حكيم المقوم واسماعيل بن مسعود وعبد الله بن محمد بن

(١) من الكنية .

المسور الزهرى وطبقتهم . حدث عنه النسائي وهو اكبر منه وابن قانع
والخراساني عبد الله بن اسحاق ومظفر بن يحيى و ابو القاسم الطبراني
وآخرون . وثقه الخطيب وغيره قال البرقاني انا الاسماعيلي قال يحكى
ان ابا الآذان طالت خصومة بييه وبين يهودى فقال له : ادخل يدى
ويدك فى النار فمن كان محقا لم يحترق ؛ ففعلا فذكر ان يده لم تحترق
وان يد اليهودى احترقت . توفى ابو الآذان سنة تسعين و مائتين .
وله ثلاث وستون سنة رحمه الله تعالى .

٧٤٥ $\frac{٩١}{١١}$ - قرطمة

الحافظ الباهر ابو عبد الله محمد بن على البغدادى . سمع محمد بن حميد
الرازى و ابا سعيد الاشج و الزعفرانى و محمد بن يحيى الذهلى وطبقتهم
بالحجاز والشام و خراسان و العراق و مصر . و كان آية فى الحفظ ،
و الرواية تعز عنه . قال ابن عقدة سمعت داود بن يحيى يقول : الناس
يقولون ابو زرعة ابو حاتم فى الحفظ ، و الله ما رأيت احفظ من قرطمة ،
دخلت عليه فقال [لى^١] ترى هذه الكتب خذ ايها شئت حتى اقرأ ؛
قلت : كتاب الاشربة ؛ فجعل يسرد من آخر الباب الى اوله حتى قرأه
كله . قال الخطيب : مات سنة تسعين و مائتين رحمه الله تعالى .

٧٤٦ $\frac{٩٢}{١١}$ - ابن صدقة

[الحافظ^١] الامام ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة

(١) من المكية .

البغدادي الحافظ . له مسائل سأل عنها احمد بن حنبل ايام قطعه التحديث ،
وحدث عن اسماعيل بن مسعود الجحدري ومحمد بن مسكين الياهمي ومحمد
ابن حرب النسائي وطبقتهم .

انبأنا ابن قدامة انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر
الشافعي حدثني احمد بن [محمد بن^١] صدقة الحافظ ناصح بن محمد بن
يحيى القطان نا ابي عن عثمان بن مرة عن القاسم عن عائشة قالت : ان
اصحاب هذه الصور يعذبون عذابا لا يعذبه احد من العالمين ، يقال لهم :
احيوا ما خلقتم . روى عنه ابن قانع و ابو بكر الشافعي و ابو القاسم الطبراني ،
وأخذ عنه المسائل ابو بكر الخلال ، وكان موصوفا بالضبط والاعتقان ،
وروى القراءات عن جماعة . قال ابو الحسين بن المنادي : كان من
الضبط والحذق على نهاية ، مات في محرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين
رحمه الله تعالى .

٧٤٧ $\frac{٩٢}{١١}$ - البرديجي

الحافظ الامام الثبت ابو بكر احمد بن هارون بن روح البرديجي
[البرذعي^١] نزيل بغداد . حدث عن ابي سعيد الاشج و علي بن اشكاب
و هارون بن اسحاق الهمداني و بجر بن نصر الخولاني و عدة طوف و صنف .
روى عنه ابو بكر الشافعي و ابن لؤلؤ الوراق و ابو علي ابن الصواف
و آخرون . قال الدارقطني : ثقة جبل . وقال الحاكم : سمع منه شيخنا

(١) من المكية .

ابو علي الحافظ بمكة سنة ثلاث و ثلاث مائة . كذا قال ، و انما توفي
البرديجي في سنة احدى و ثلاث مائة ، فانه اعلم ، ثم قال الحاكم : قدم
علي محمد بن يحيى فأفاد و استفاد . و لا تعرف اماما من ائمة عصره إلا وله
عليه انتخاب . قال الخطيب : كان ثقة فهما حافظا . و قال احمد بن كامل :
مات في رمضان سنة إحدى ببغداد .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد و جماعة [إجازة] قالوا انا عمر بن محمد انا هبة الله
ابن الحصين نا محمد بن محمد نا محمد بن عبد الله نا احمد بن هارون البرديجي نا
يزيد بن جهور نا احمد بن حنبل نا الشافعي نا مسلم بن خالد عن هشام
عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قطع ان الخراج
بالضمان .

٧٤٨ - ابن الاخرم

الحافظ الامام ابو جعفر محمد بن العباس بن ايوب الاصبهاني ، و يعرف
بابن الاخرم ، كان فقيها محدثا . سمع ابا كريب و زياد بن يحيى الحساني
و عمار بن خالد و علي بن حرب و المفضل بن غسان الغلابي و طبقتهم .
روى عنه ابو احمد العسال و عبد الله بن محمد بن عمر و ابو محمد بن حيان
ابو الشيخ و احمد بن ابراهيم بن يوسف الاصبهانيون ، و رأيت له وصية
[يقول فيها] : و الله تعالى على العرش و علمه محيط بالدنيا و الآخرة .
و يقول فيها : من زعم ان لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر . فالظاهر انه
اراد بلفظ الملفوظ . و هو القرآن المجيد المتلو المقروء المكتوب المسموع

(١) من مكة .

المحفوظ في الصدور، ولم يرد اللفظ الذي هو تلفظ القارئ فان التلفظ بالقرآن من كسب التالي، والتلفظ والتلاوة [والكتابة] والحفظ امور من صفات العبد وفعله، وافعال العباد مخلوقة، لكن السلف كانوا لا يسوغون إطلاق ذلك لانهم خافوا ان يتذرع بذلك الى القول بخلق القرآن ورأوا إطلاق الخلقية على اللفظ بدعة. وقد ورد عن الامام احمد بن حنبل ما يوضح ذلك فانه قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهمي. مات ابن الاخرم هذا في سنة إحدى وثلاث مائة رحمه الله تعالى .

انأنا عبد الرحمن بن احمد وجماعة عن زاهر بن احمد انا محمد بن علي بن ابي ذر انا ابو طاهر بن عبد الرحيم انا [ابو] محمد بن حيان نا محمد ابن العباس نا ابو كريب نا محمد بن خازم نا الاعمش عن ابي نصر [عن ابي ذر] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بين السماء الى الارض مسيرة خمس مائة عام وما بين السماء التي تليها خمس مائة عام كذلك الى السماء السابعة والارضين مثل ذلك وما بين السماء السابعة الى العرش مثل جميع ذلك ولو حفرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه - يعنى عليه . و ابو نصر لا يعرف، والخبر منكر. رواه البيهقي في الاسماء والصفات.

٧٤٩ $\frac{٩٠}{١١}$ - شكر

الحافظ الثقة الرحال ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد المروى

(١) من المكية .

ولقبه شكر. سمع محمد بن رافع وعلي بن خشرم واحمد بن عيسى المصرى
وعمر بن شبة والرمادى [وطبقتهم]؛ وجمع وصنف وتقدم فى هذا الفن.
روى عنه ابو الوليد حسان بن محمد و ابو عمرو بن مطر و ابو بكر احمد بن على
الرازى وطائفة سواهم. مات فى احد الربيعين بهراة سنة ثلاث و ثلاث
مائة. وفيها مات جماعة من اصحاب الحديث قد ذكروا رحمة الله عليهم.

٧٥٠ - العسكرى

الحافظ الامام ابو الحسن على بن سعد بن عبد الله نزيل الرى .
سمع ابا حفص الفلاس ومحمد بن المثنى ويعقوب الدورقى والوزير بن
بكار وطبقتهم. وعنه ابو الشيخ الحافظ و ابو بكر القباب و ابو عمرو بن
حمدان و ابو عمرو بن مطر و اهل اصبهان و نيسابور، و آخر من حدث
عنه ميمون الرازى. وقع لنا كتاب السرائر، تصنيفه وغير ذلك. مات
سنة خمس و ثلاث مائة، وقيل سنة ثلاث عشرة بالرى .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر
انا محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد الزاهد انا على بن سعد بن عبد الله
العسكرى نا الحسين بن الحسن بن حماد الشغافى حدثنى جدتى بانه بنت
بهز بن حكيم عن ابيها عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال: من سبغ عند غروب الشمس سبعين تسبيحة غفر الله له
سائر عمله. هذا حديث منكر وبانه لا تعرف ولا صاحبها .

(١) من المكية .

٧٥١ - $\frac{٩٧}{١١}$ - علي بن سعيد بن بشير بن مهران

الحافظ البارع ابو الحسن الرازي نزيل مصر و محدثها. حدث عن عبد الاعلى ابن حماد و جبارة بن المغلس و بشر بن معاذ العقدي و عبد الرحمن بن خالد ابن نجيح و محمد بن هاشم البعلبكي و نوح بن عمرو السكسكي و طبقتهم. روى عنه ابو سعد ابن الاعرابي و عبد الله بن جعفر بن الورد و محمد ابن احمد بن خروف و ابو القاسم الطبراني و الحسن بن رشيق و آخرون. قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عنه فقال: لم يكن في دينه بذاك. سمعت بمصر انه كان والى قرية فاذا مطلوه الخراج جمع خنازيرهم في المسجد؛ قلت فكيف هو في الحديث؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. و قال ابن يونس: كان يفهم و يحفظ، و مات سنة سبع و تسعين و مائتين في ذى القعدة و يعرف بعليك. اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد و اسماعيل بن عبد الرحمن قالا انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا ابو الحسن الخلعى انا احمد بن محمد الحاج الشاهد اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد ابن عثمان الامام املانا علي بن سعيد الرازي انا محمد بن ابان الواسطي نا عقبه الاصم عن عطاء عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن النظر في النجوم. تابعه ابو نصر التمار عن عقبه احد الضعفاء.

٧٥٢ - $\frac{٩٨}{١١}$ - جعفر بن ك

الحافظ الرجال ابو محمد جعفر بن محمد بن موسى النيسابورى الاعرج

نزىل حلب و بها مات .

اخبرنا ابراهيم بن اسماعيل القرشى فى كتابه عن محمد بن معمر و اخته عائشة قالا انا سعيد بن ابى الرجاء الصيرفى فى سنة (٥٢٦) انا ابو طاهر ابن محمود و منصور بن الحسين قالا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا جعفر بن محمد النيسابورى الاعرج بالموصل نا اسحاق بن عبد الله الخشك انا حفص بن عبد الله عن مسعر عن ربيعة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ربعة من القوم ليس بالطويل البائن و لا بالقصير، و كان ازهر ليس بالايض الامهق و لا بالآدم، و كان رجل الشعر ليس بالجعد القطط و لا بالسبط، بعث و هو ابن اربعين فأقام بمكة عشرا و بالمدينة عشرا صلى الله عليه و آله و سلم . و حدث عن الحسن بن عرفة و عبد الله بن هاشم و محمد بن يحيى الذهلى و على بن حرب و طبقتهم . حدث عنه الحافظان ابو اسحاق بن حمزة الاصبهانى و ابو على النيسابورى و ابو بكر الاسماعيلى و ابن المقرئ و آخرون . وثقه غير واحد و نعتوه بالحفظ و المعرفة .

٧٥٣ - الجارودى

الحافظ الامام ابو جعفر احمد بن على بن محمد بن الجارود الاصبهانى الرحال المصنف . روى عن ابى سعيد الاشج و عمر بن شبة و هارون بن اسحاق و احمد بن الفرات و خلق من الاصبهانين ، و عنى بهذا الشأن . روى عنه ابو اسحاق بن حمزة و ابو القاسم الطبرانى و ابو الشيخ و عبد الرحمن

ابن محمد بن سياه وآخرون ، ومات في سنة تسع وتسعين ومائتين
رحمه الله تعالى .

٧٥٤ - جعفر بن احمد بن سنان بن اسد

الحافظ الثقة ابن الحافظ ابى جعفر القطان الواسطى سمع اياه و تميم
ابن المنتصر و ابا كريب محمد بن العلاء و هناد بن السرى و سليمان بن
عبيد الله الغيلانى و محمد بن بشار و طبقتهم ، و حدث عنه ابو بكر ابن
المقرئى و ابن عدى و ابو عمرو بن حمدان و القاضى يوسف الميانجى و خلق
سواهم . توفى في سنة سبع و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل ابن عساكر عن ابى روح الهروى انا ابو القاسم
النيسابورى انا ابو سعيد الاديب انا محمد بن احمد الحيرى انا جعفر بن
احمد بن سنان الجافظ بواسط نا تميم بن المنتصر نا اسحاق عن سفيان
و شريك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يترك عالما اتخذ
الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا و اضلوا .

٧٥٥ - الرويانى

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن هارون صاحب المسند المشهور ،
حدث عن [ابى] الربيع الزهرانى و اسحاق بن شاهين و ابى كريب

(١) من المكية .

و محمد بن حميد و الفلاس و يحيى المقوم و ابى زرعة و خلائق . روى عنه ابو بكر الاسماعيلي و ابراهيم بن احمد القرميسيني و جعفر بن عبد الله ابن فناكى و آخرون . وثقه ابو يعلى الخليلي و ذكر أن له تصانيف في الفقه . مات سنة سبع و ثلاث مائة . قال الحافظ احمد بن منصور الشيرازي سمعت محمد بن احمد الصحاف سمعت ابا العباس البكري يقول : جمعت الرحلة بمصر بين ابن جرير و ابن خزيمة و محمد بن نصر و الروياني فأرملوا و لم يبق عندهم ما يقوتهم و جاعوا فاجتمعوا في بيت و اقترعوا على ان من خرجت عليه القرعة يسأل ، قال : فخرجت على ابن خزيمة ، فقال : أمهلوني حتى اصلي ، و قام ؛ قال : فاذا هم بشمعة و خصي من قبل امير مصر ففتحوا فقال : ايكم محمد بن نصر ؟ فقيل : هذا ؛ فأخرج صرة فيها خمسون دينارا فدفعها اليه ، ثم قال : ايكم ابن جرير ؟ فأعطاه مثلها ، ثم كذلك بابن خزيمة و بالروياني ؛ ثم حدثهم قال : ان الأمير كان قائلا بالأمس فرأى في النوم : ان المحامد جياع قد طووا ؛ فأنفذ اليكم هذه الصرر و أقسم عليكم اذا نفدت فعرفوني .

اخبرنا القاضي تقي الدين سليمان غير مرة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو زرعة عبيد الله بن محمد انا الحسين [ابن '] الحلال انا عبد الرحمن بن احمد انا جعفر بن عبد الله انا محمد بن هارون الروياني نا محمد ابن المشني نا عثمان بن عمر نا فليح عن ابى حازم عن سهل بن سعد أن وليدة في عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حملت من الزنا فسئلت

(١) من المكبية .

من احبلك؟ فقالت: احبلى المقعد؛ فسئل فاعترف، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انه لضعيف عن الجلد، فأمر بمائة عثكول فضربه بها ضربة واحدة. اخرجه النسائي من حديث ابى حازم.

٧٥٦ - $\frac{١٠٢}{١}$ - الدينورى

الحافظ العلامة الجوال ابو محمد عبد الله بن محمد بن وهب الدينورى
سمع ابا عمير بن النحاس ويعقوب الدورقى و ابا سعيد الاشج و محمد بن
الوليد البسرى و احمد بن عبد الرحمن بن وهب و طبقتهم و طوف
الاقليم . روى عنه جعفر الفريابي مع تقدمه و ابو على النيسابورى
و القاضى يوسف الميانجى و القاضى ابو بكر الابهري و عمر بن سهل
الدينورى و عبد الله بن سعيد البروجردى خاتمة اصحابه . قال الحافظ
ابو على النيسابورى: بلغنى ان ابا زرعة كان يعجز عن مذاكرة ابن وهب
الدينورى . قال ابن عدى: كان ابن وهب يحفظ، و سمعت عمر بن سهل
يرميه بالكذب، و سمعت ابن عقدة يقول: كتب الى ابن وهب جزئين
من غرائب عن الثورى، فلم اعرف منها إلا حديثين، و كنت اتهمه .
و قال الدارقطنى: متروك الحديث . و قال ابو على الحافظ: سمعت ابن
وهب الدينورى يقول: حضرت ابا زرعة و خراسانى يلقى عليه الموضوعات
وهو يقول: باطل؛ و الرجل يضحك، و يقول: كل ما لا يحفظه يقول
باطل؛ فقلت: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حنفي؛ قلت: ما اسند ابو حنيفة
عن حماد؟ فوقف، فقلت: يا ابا زرعة ما تحفظ لأبى حنيفة عن حماد

فسرد احاديث ، فقلت : للعلاج : ألا تستحي ؟ تقصد إمام المسلمين بالموضوعات وانت لا تحفظ حديثا لإمامك ؟ فأعجب ذلك ابا زرعة وقبلني . قال ابن عدى : قد قبل ابن وهب الدينورى قوم و صدقوه . قلت : توفي سنة ثمان و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا ابو المنجا ابن اللتى انا ابو الوقت ابن المالينى انا ابو اسماعيل الانصارى انا اسماعيل بن ابراهيم انا محمد بن عبد الله البيع اخبرنى محمد بن على المهرجاني سمعت محمد بن صبيح سمعت عبد الله ابن وهب الحافظ سمعت عبيد الله بن محمد بن هارون قال سمعت الشافعى بمكة يقول : سلونى عما شئتم احدثكم من كتاب الله وسنة نبيه ؛ فقيل يا ابا عبد الله ماتقول فى محرم قتل زبوراً ؟ قال (وما آتاكم الرسول فخذوه) انا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمر عن ربيعى عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اقتدوا باللذين من بعدى ابى بكر و عمر . هكذا هو مختصر .

اخبرنا سنفر الحلبي انا على بن محمود انا ابن سلفه انا ابن اشته انا ابو سعيد محمد بن على الحافظ انا ابو محمد مسيح بن الحسين الدينورى نا عبد الله بن [محمد بن ١] وهب حدثنى احمد بن سعيد الهمداني انا ابن وهب اخبرنى ابن لهيعة عن جندب بن عبد الله سمع سفيان بن عوف القارى سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ونحن عنده : طوبى للغرباء ؛ قيل : من الغرباء يا نبي الله ؟

(١) من المكية .

قال: ناس صالحون في ناس سوء كثير، من يعصيه أكثر من يطيعهم.
جندب العدواني مقل وقد قشقت عليه فما عرفته، ولهم جنيد بن عمرو
العدواني [وهو] غير معروف أيضا.

٧٥٧ - ١:٢ - علي بن سراج

الحافظ الامام ابو الحسن بن ابى الازهر الحرشى مولاهم البصرى .
حدث عن ابى عمير بن النحاس و يوسف بن بحر و سعيد بن ابى زيدون
القيسراني و سعيد بن عمرو السكوني و فهد بن سليمان و خلق كثير ،
و جمع و صنف . روى عنه ابو بكر الشافعي و ابو بكر الاسماعيلي و ابو
احمد المسال و ابو بكر الجعابي [و ابو عمرو بن حمدان^١] و علي بن عمر
السكري [و عدة^١] . قال الدارقطني : كان يحفظ الحديث : و قال
الخطيب : كان عارفا بايام الناس حافظا . و قال الدارقطني [ايضا^١] :
كان يشرب المسكر . قلت : توفي في ربيع الاول سنة ثمان و ثلاث مائة .
و فيها توفي المسند ابو علي الحسن بن محمد بن عنبر البغدادي الوشاء ،
و الاديب جعفر بن قدامة الكاتب صاحب التصانيف ، و ابو حبيب
العباس ابن القاضي احمد ابن محمد بن عيسى البرقي ، و الفقيه محمد بن المفضل
ابن سلمة بن عاصم الضبي ، و محدث مكة المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندی .
اخبرنا علي بن احمد كتابة انا عمر بن طبرزد انا القاضي ابو بكر انا
محمد بن علي الهاشمي انا علي بن عمر نا علي بن سراج الحفاظ نا ابو عمير

(١) من المكية .

الرملي نا رواد بن الجراح ناسعيد بن بشير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رجل يارسول الله رآنى رجل وانا اصلى فى السر فسرنى ذلك؟ فقال: لك اجران اجر السر واجر العلانية .

٧٥٨ - المهبلى

الحافظ العالم ابو محمد عبدالرحمن بن عبدالمؤمن بن خالد الازدى محدث جرجان . سمع محمد بن زنبور و محمد بن حميد الرازى و ابراهيم بن موسى الوزدولى . روى عنه ابن عدى و الاسماعيلى و احمد بن ابى عمران الجرجانى و ابو الحسن القصرى و عدة .

و كان من كبراء جرجان و علمائها قال ابن ماكولا : ثقة يعرف الحديث . ثم قال : مات فى المحرم سنة تسع و ثلاث مائة . قلت فيها مات مسند بغداد عمر بن اسماعيل بن ابى غيلان الثقفى ، و المعمر ابو يحيى عبد بن على بن مرزوق السيربى النقاب ببغداد ، و ابو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادى نزل البصرة ، و ابو بكر محمد بن خلف ابن المرزبان صاحب الكتب .

٧٥٩ - التستري

الحافظ الحجة العلامة الزاهد ابو جعفر احمد بن يحيى بن زهير احد الاعلام . سمع ابا كريب و محمد بن حرب النشائى و الحسين بن ابى زيد

(١) راجع ترجمة المهبلى فى تاريخ جرجان رقم ٤١٥ و فيها « سمعت ابا بكر الاسماعيلى يقول عبدالرحمن بن عبدالمؤمن صدوق ثبت يعرف الحديث » .

الدباغ و محمد بن عمار الرازي و عمرو بن عيسى الضبعي و طبقتهم . فاكثروا وجود و صنف و قوى و ضعف و برع في هذا الشأن . حدث عنه ابو حاتم بن جبان و ابو اسحاق بن حمزة و ابو القاسم الطبراني و ابو بكر [ابن ١] المقرئ و آخرون .

قال الحاكم سمعت جعفر بن احمد المراغي يقول : انكر عبدان الاهوازي حديثا مما عرض عليه لابن زهير فدخل عليه و قال : هذا اصلي و لكن من اين لك ابن عون عن الزهري عن سالم ؟ فما زال عبدان يعتذر اليه ، و يقول يا ابا جعفر انما استغربت حديثك . قال الحافظ ابو عبد الله ابن منده ، ما رأيت في الدنيا احفظ من ابى اسحاق بن حمزة ، و سمعت يقول : ما رأيت في الدنيا احفظ من ابى جعفر التستري ؛ و قال ابو جعفر : ما رأيت [في الدنيا ١] احفظ من ابى بكر بن ابى شيبة .

قال ابن المقرئ : حدثنا تاج المحدثين احمد بن يحيى بن زهير - فذكر حديثا . قلت : مات سنة عشر و ثلاث مائة .

قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي عن عبد المعز بن محمد انا تميم ابن ابى سعيد و آخر قال انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن انا محمد بن احمد الحيرى اخبرنى احمد بن يحيى بن زهير التستري نا محمد بن عبد الله بن عبيد ابن عقيل نا ابو عاصم نا سفيان عن نعيم بن ابى هند عن ابى المسهر عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من صام يوما قبل

(١) من المكية .

موته يريد وجه الله دخل الجنة، ومن قال لا اله إلا الله دخل الجنة،
 ومن ختم له باطعام مسكين يريد وجه الله دخل الجنة .
 وفيها توفى ابن جرير، وابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن
 جميل راوى المسند عن ابن منيع، ومقرئ بغداد ابو على الحسن بن
 الحسين بن على الصواف، ومسند مصر ابو شيبة داود بن ابراهيم بن يزيد
 البغدادى، ومسند الكوفة ابو الحسن على بن العباس بن الوليد البجلي
 المقانعى، ومحدث الشام ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى،
 وشيخ القراء ابو عمران موسى بن جرير [الرقى^١] النحوى، والوليد بن
 ابان الاصبهاني الحافظ .

٧٦٠ - الدولابي

الحافظ السالم ابو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم
 الانصارى الرازى الدولابى الوراق . سمع احمد بن ابى شريح الرازى
 ومحمد [بن منصور الحواز ومحمد^١] بن بشر وهارون بن سعيد الايلي
 وموسى بن عامر الدمشقى وزياد بن ايوب وطبقتهم بالحرمين والعراق
 ومصر والشام [والجبال، وصنف التصانيف، روى عنه عبد الرحمن
 ابن ابى حاتم وعبد الله بن عدى وابن حبان والحسن بن رشيق وهشام
 ابن محمد بن مرة وسليمان الطبرانى^١] ومحمد بن عبد الله بن حيويه
 وابوبكر احمد بن المهندس وابوبكر ابن المقرئ وآخرون. قال الدارقطنى:

(١) من الكنية .

تكلّموا فيه وما يتبين من امره إلا خير. وقال ابن عدى: ابن حماد متهم في ما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في اهل الرأي .

قلت: قد اذعن في رمية نعيما بالكذب، مع ان نعيما صاحب مناكير فانه اعلم قال ابو سعيد بن يونس: كان ابو بشر من اهل الصنعة وكان يضعف. مات بين مكة والمدينة بالعرج في ذى القعدة سنة عشر و ثلاث مائة. قلت ومولده كان في سنة اربع وعشرين ومائتين فاما محمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ فمن طبقة الدارقطنى .

(١) قرأت على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا المؤيد ابن الاخوة انا سعيد بن ابى الرجاء انا احمد بن محمود و منصور بن الحسين قالوا نا ابو بكر محمد بن ابراهيم نا ابو بشر محمد بن احمد [بن حماد^٢] الدولابى نا محمد بن عمرو ابو غسان نا حكام بن سلم نا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدى عن انس قال قبض رسول الله صلى عليه وآله وسلم وهو ابن ثلاث وستين، و ابو بكر وهو ابن ثلاث وستين، و عمر وهو ابن ثلاث وستين . اخرجه مسلم عن ابى غسان زنيح .

٧٦١ - الغازى

هو الحافظ الصدوق الرحال ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن شعيب

(١) من هنا الى آخر الترجمة كان فى الاصلين فى ترجمة الغازى الآتية وهو خطأ فانها متعلقة بترجمة الدولابى ولا علاقة لها بالغازى البتة، و ابو بكر محمد بن ابراهيم المذكور فى هذه العبارة هو ابن المقرئ المذكور فى الرواة عن الدولابى . العلمى (٢) من المكية .

الجرجاني محدث جرجان^١ سمع [محمد بن^٢] عبد الملك بن ابى الشوارب
وعمر بن علي الفلاس ومحمد بن يحيى الذهلي وطبقتهم . روى عنه ابن
عدى والاسماعيلي و ابو احمد الحاكم وآخرون ، وكان احد الثقات لم
اظفر بوفاته . ومات سنة بضع عشرة . قرأت علي ابن عساكر عن ابى
روح انا تميم بهراة انا ابو سعيد الطيب انا محمد بن محمد الحافظ انا محمد
ابن ابراهيم الغازي نا محمد بن حميد نا الحكم بن بشر عن عمرو بن قيس الملائي
عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : اذا كان رمضان تفتحت ابواب الجنة جميعا وتغلق
ابواب النار كلها وتغل مردة الشياطين - وذكر الحديث .

٧٦٢ - الحيرى

الحافظ الزاهد القدوة المجاب الدعوة ابو جعفر احمد بن حمدان بن
علي بن سنان النيسابورى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر
انا ابو سعيد الكنجرودى انا محمد بن احمد بن حمدان حدثني ابى ابو جعفر
انا احمد بن الازهر نا ابو النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن
ابن عمر قال طلقت امرأتى وهى حائض فسأل عن ذلك عمر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فقال : مره فليراجمها حتى تطهر ثم تحيض حيضة

(١) كذا ، وانما هو طبرى من اهل طبرستان كما فى الانساب ولم يذكره
حمزة السهمى فى تاريخ جرجان . (٢) من المكية .

أخرى ثم تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسه ان شاء او يمسكها، فان تلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء. هذا غريب من هذا الوجه قد رواه الحافظ ابن عقدة عن ابى جعفر الخيرى هذا . سمع عبد الله بن هاشم الطوسى وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن يحيى الذهلى واحمد بن الازهر وعبد الله بن ابى ميسرة واحمد بن ابى غرزة الغفارى وطبقتهم وصنف الصحيح على شرط مسلم .

روى عنه ابنه ابو العباس محمد شيخ خوارزم وابو عمرو محمد، وحسان بن محمد الفقيه والحافظ ابو على وعبد الله بن سعد وآخرون. حكى عنه ابنه ابو عمرو انه رحل على كبر السن الى الموصل الى ابى يعلى من اجل حديث محمد بن عباد عن ابن عيينة، ورحل الى جرجان الى عمران بن موسى بن مجاشع لحديث تحويل القبلة: وكان ابى يحيى الليل. وكان اولاده زاهدين، وكان ابن بنته الشيخ ابو بشر الحلوانى اوجد وقته وشيخ الحرم بقى الى سنة ست وثمانين وثلاث مائة. توفى ابو جعفر قبل ابن خزيمة بأيام سنة إحدى عشرة وثلاث مائة .

قال السلمى صحب ابو جعفر ابا حفص النيسابورى والشاه بن شجاع، وكان الجليل يكاثره، وكان ابو عثمان يقول: من احب أن ينظر الى سليل الخائفين فلينظر الى ابى جعفر؛ رحمة الله عليهم .

٧٦٣ - السخيتانى

الحافظ الثقة ابو اسحاق عمران بن موسى بن مجاشع الجرجانى محدث

(١) من مكة .

جرجان . سمع هدية بن خالد و ابراهيم بن المنذر الحزامي و سويد بن سعيد و ابا الربيع الزهراني و ابا كامل الجحدري و طبقتهم .
وحدث عنه ابراهيم بن يوسف المسنجاني و ابو عبد الله ابن الاخرم و ابو علي النيسابوري و ابو عمرو بن نجيد و ابو عمرو بن حمدان و خلق كثير، و كان [ثقة^١] ثبتا صاحب تصانيف . توفي في شهر رجب سنة خمس و ثلاث مائة [و هو في عشر المائة^١] رحمه الله . قرأت علي ابي عبد الله محمد بن عبد السلام التيمي في سنة ثلاث و تسعين و ست مائة عن عبد المعز بن محمد البرازي . انا تميم بن ابي سعيد و زاهر بن طاهر قالوا انا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن انا ابو عمرو بن حمدان سنة (٣٧٤) انا عمران بن موسى الجرجاني نا ابو كامل ، نا عبد الواحد بن زياد انا موسى ابن عبد الله الجهني سمعت مصعب بن سعد يقول سمعت ابي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيعجز احدكم ان يكتسب كل يوم الف حسنة ؟ قالوا : وكيف ؟ قال : يسبح الله مائة تسيحة في يوم فيكتب له الف حسنة و يحط عنه الف سيئة .

٧٦٤ : ١١ - الجوزي

الحافظ ابو عمران موسى بن سهل البصري ، من ثقات الرحالين ، سمع عبد الواحد بن غياث و محمد بن رمح المصري و طالوت بن عباد و هشام بن عمار و طبقتهم و سكن بغداد . وثقه الدارقطني ، حدث عنه

(١) من المكية .

دعرج و محمد بن المظفر و على بن عمر السكرى و ابو بكر ابن المقرئ و آخرون . مات فى رجب سنة سبع و ثلاث مائة ، و كان من علماء الحديث و مسنديهم رحمة الله عليهم .

انبأنا ابن ابى عمر انا عمر بن محمد انا ابو غالب ابن البناء انا ابو محمد الجوهرى انا محمد بن المظفر نا موسى بن سهل الجونى نا اسحاق بن ابراهيم القرقسانى انا حجاج بن محمد نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير ابن نهيك عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان جنبا فأراد أن يأكل او ينام توضأ . غريب من هذا الوجه .

٧٦٥ $\frac{111}{1}$ - ابن قتيبة

الحافظ الثقة ابو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى محدث فلسطين ، سمع صفوان بن صالح المؤذن و ابراهيم بن هشام الغسانى و هشام ابن عمار و يزيد بن عبد الله بن موهب الرملى و محمد بن رمح و عيسى بن حماد و حرملة بن يحيى و محمد بن يحيى الزمانى و طبقتهم .

حدث عنه ابن عدى و ابو على النيسابورى و القاضى يوسف الميانجى و ابو بكر بن المقرئ و خلق سواهم . أحسبه توفى فى سنة عشر و ثلاث مائة . اخبرنا احمد بن هبة الله و سليمان بن قدامة قالوا انبأنا محمد بن عبد الواحد المدينى انا اسماعيل بن على النيسابورى انا الشيخ ابو مسلم محمد ابن على بن محمد بن مهريزد النحوى سنة ثمان و خمسين و اربع مائة انا ابو بكر (١٩١) ٧٦٤

ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم سنة (٣٧٣) انا ابن قتيبة
و ابو عروبة و ابن جوصا قالوا انا كثير بن عبيد انا الحسن عن سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه و آله و سلم و انا ألعب بالبنات .

اخبرنا عبد الخالق [القاضي] و ابنة عمه ست الاهل بقراءتي عليها
يبعلبك قالوا انا البهاء عبد الرحمن بن ابراهيم انا منو جهر بن محمد انا هبة الله
ابن احمد انا الحسين بن علي بن بطحاء سنة (٤٢٨) انا محمد بن الحسين الحراني
نا محمد بن الحسن بن قتيبة انا احمد بن سلم الحلبي نا عبد الله بن السري المدائني
عن ابي عمر البزار عن مجالد عن الشعبي عن تميم الداري قال قلت
يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها انطاكية ، و ما
رأيت اكثر مطرا منها ؛ فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: نعم و ذلك ان
فيها التوراة و عصا موسى و رفاض الالواح و مائدة سليمان في غار- الى
ان قال: فلا تذهب الايام و الليالي حتى يسكنها رجل من عترتي ، اسمه
اسمي و اسم ابيه اسم ابي ، خلقه خلقي ، و خلقه خلقي ، يملأ الارض قسطا
و عدلا كما ملئت ظلما و جورا. هذا حديث منكر ضعيف الاسناد رواه
الخطيب في تاريخه عن احمد بن الحسن بن خيرون عن ابن بطحاء .

٧٦٦ $\frac{١١٢}{١١}$ - الهيثم بن خلف

الحافظ الثقة ابو محمد الدوري . سمع عبد الاعلى بن حماد و عبيد الله

(١) من المكية .

ابن عمر القواريري و اسحاق بن موسى و ابن حميد و عثمان بن ابي شيبة و طبقتهم . و عنه ابو بكر الشافعي و عبد العزيز بن جعفر الخرقى و على ابن لؤلؤه و ابو عمرو بن حمدان و خلق . قال الاسماعيلي : كان احد الأثبات و قال احمد بن كامل : لم يغير شبيهه و كان كثير الحديث جدا ضابطا لكتابه . و قال ابن المنادي : مات في صفر سنة سبع و ثلاث مائة رحمه الله . اخبرنا عمر بن عبد المنعم عن عبد الجليل بن مندويه انا نصر بن المظفر انا ابن النقور انا على بن عمر نا الهيثم بن خلف نا ابو كريب نا ابو خالد عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق : سألت عائشة عن الخيار ؛ فقالت : خيرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخترناه ، أفكان طلاقا؟ .^١

٧٦٧ - ^{١١٣}/_{١١} - ابو قريش

الحافظ الحجّة محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الاصم . سمع محمد ابن حميد الرازي و احمد بن منيع و يحيى بن حكيم المقوم و ابا كريب و عبد الجبار بن العلاء و احمد بن المقدام و محمد بن زنبور و طبقتهم . روى عنه ابو بكر الشافعي و الحافظ ابو على النيسابوري و ابو سهل الصعلوكي و احمد بن محمد بن بالويه و ابو حامد احمد بن سهل الانصارى و خلق سواهم . و كان من العلماء الكبار صنف المسند الكبير، و كتابا على الابواب، و صنف حديث مالك و سفيان و شعبة ، و كان يقظا فهما [حافظا^٢] مذاكرا صاحب إتيان .

(١) بهامش المكية « النصف في نسخة المؤلف » . (٢) من المكية .

قال الخطيب كان ضابطا حافظا متقنا كثير السماع و الرحلة . جمع
المسندين على الابواب و على الرجال ، و صنف حديث الائمة ، و كان
يذاكر بحديثهم الحفاظ فيغلبهم . و قال الحاكم سمعت ابا على الحافظ يقول:
اخبرنا ابو قريش الحافظ الثقة الأمين .

قلت : توفي بقرسيان سنة ثلاث عشرة و ثلاث مائة و هو في
عشر التسعين .

و فيها مات ابو العباس احمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ، و ابو العباس
احمد بن [محمد بن ^١] الحسين الماسرجسى ، و جواهر بن محمد بن احمد الازدى
الزملكانى ، و ابو محمد عبد الله بن زيدان البجلي الكوفى ، و ابو الحسن
[على ^١] بن عبد الحميد الغضائرى بجلب ، و ابو جعفر محمد بن احمد بن ابي
عون النسوى ، و ابو الوليد محمد بن ادريس الشامى .

اخبرنا احمد بن هبة الله و زينب بنت عمر بقراءتى عن عبد المعز
ابن محمد انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد الكنجرودى سنة اثنتين
و خمسين و اربع مائة انا ابو عمرو الخيرى انا ابو قريش الحافظ ناسلة
ابن شيبان نا الحسن بن محمد بن اعين نا معقل بن ^٢ عبيد الله عن الزهرى
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه و آله و سلم : المرأة كالضلع اذا ذهبَت تُقيمها كسرتها و ان
تركها استمتع بها و فيها عوج .

٧٦٨ $\frac{١١٤}{١}$ - ابن ابي داود

الحافظ العلامة قدوة المحدثين ابو بكر عبد الله [ابن ^١] الحافظ

(١) من الكية . (٢) وقع فى الاصلين « عن » خطأ . العلمى

الكبير ابى داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير الازدى السجستانى صاحب التصانيف ، ولد باقليم سجستان وسمع عيسى بن حماد واحمد بن صالح وابن السرح ومحمد بن يحيى الزمانى وعلى بن خشرم ومحمد بن اسلم و ابا سعيد الاشج وطبقتهم بخراسان والعراق والحرمين ومصر والشام والجزيرة ، وبرع و ساد الاقران ؛ حدث عنه ابن المظفر والدارقطنى وابو عمر بن حيويه وابو احمد الحاكم وابو حفص بن شاهين وابو القاسم بن حبابه وعيسى ابن الوزير وابو طاهر المخلص ومحمد ابن عمر بن زنبور وابو مسلم الكاتب و خلق كثير .

مولده سنة ثلاثين ومائتين وسمع سنة اربعين باعتناء ابيه ولذكائه وكان يقول رأيت جنازة اسحاق بن راهويه . وقال دخلت الكوفة ومعى درهم واحد فاشترت به ثلاثين مدا باقلاء فكنت آكل منه واكتب عن الاشج فما فرغ الباقلاء حتى كتبت عنه ثلاثين الف حديث ما بين مقطوع ومرسل .

قال ابو بكر بن شاذان : قدم ابن ابى داود اصبهان و فى نسخة بسجستان - فسألوه ان يحدثهم فقال : ما معى اصل ، فقالوا : ابن ابى داود و اصل ؟ قال : فأثارونى فأملت عليهم من حفظى ثلاثين الف حديث ، فلما قدمت بغداد قال البغداديون : مضى الى سجستان ولعب بهم ، ثم فيجوا فيجا اكتروه بستة دنانير الى سجستان ليكتب لهم النسخة فكاتبته و جىء بها و عرضت على الحفاظ فخطأونى فى ستة احاديث : منها ثلاثة حدثت بها

(١) وقع فى الأصلين « جعفر » كذا .

كما حدثت و ثلاثة اخطأت فيها . هكذا رواها ابو القاسم الازهرى عن ابن شاذان ، و رواها غيره فذكر أن ذلك كان باصبهان ، وكذا روى ابو على النيسابورى عن ابن ابى داود ، فكأن الازهرى وهم .

قال الحاكم سمعت ابا على الحافظ يقول سمعت ابا بكر يقول : حدثت من حفظى باصبهان بسة و ثلاثين الفا الرموني الوهم فيها فى سبعة احاديث فلما انصرفت وجدت فى كتابى خمسة منها على ما كنت حدثتهم به .

قال الحافظ ابو محمد الخلال : كان ابن ابى داود احفظ من ابيه . قال صالح بن احمد الهمدانى الحافظ : كان ابن ابى داود امام اهل العراق و من نصب له السلطان المنبر و [قد '] كان فى وقته بالعراق مشايخ اسند منه ولم يبلغوا فى الآلة و الاتقان ما بلغ هو . ابو ذر الهروى : نا ابن شاهين قال : املى علينا ابن ابى داود ، و ما رأيت فى يده كتابا ، انما كان يملى حفظا ، و كان يقعد على المنبر بعد ما عمى و يقعد دونه بدرجة ابنه [ابو '] معمر بيده كتاب فيقول له : حديث كذا ، فيسرده من حفظه حتى يأتى على المجلس ؛ قرأ علينا يوما حديث الفتون من حفظه فقام ابو تمام الزينبي و قال : لله درك ما رأيت مثلك إلا ان يكون ابراهيم الحربى ؛ فقال : كل ما كان يحفظ [ابراهيم '] فأنا احفظه ، وانا اعرف بالنجوم و ما كان يعرفها .

انبأى ابو الغنائم القيسى و غيره قالوا انا الكندى نا القزاز انا

الخطيب قال: ابو بكر بن ابي داود رحل به ابوه من سجستان فطوف به شرقا وغربا بخراسان والجلال واصبهان وفارس والبصرة وبغداد والكوفة والمدينة [ومكة^١] والشام ومصر والجزيرة والثغور يسمع ويكتب واستوطن بغداد وصنف المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك، وكان فقيها عالما حافظا. قلت: كان ابو بكر مع سعة علمه قوى النفس مدلا بنفسه ساعه الله تعالى؛ قال ابو حفص ابن العباس الوزير ان يصلح بين ابن صاعد وابن ابي داود فجمعهما وحضر ابن شاهين: اراد على ابا عمر القاضى فقال الوزير: يا ابا بكر ابو محمد اكبر منك فلو قتت اليه؛ قال لا افعل؛ فقال الوزير: انت شيخ زيف؛ قال: الشيخ الزيف الكذاب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ قال الوزير: من الكذاب؟ قال: هذا؛ ثم قام وقال: تتوهم انى اذل لك لاجل رزقي انه يصل الى على يدك؟ والله لا اخذت من يدك شيئا. فكان المقتدر يزن رزقه بيده ويبعث به فى طبق على يد الخادم.

قال ابو احمد الحاكم سمعت ابا بكر يقول قلت لابي زرعة ألقى على حديثا غريبا من حديث مالك؛ فألقى على حديث وهب بن كيسان عن اسماء: لا تحصى فيحصى عليك؛ رواه لى عن عبد الرحمن بن شيبه، وهو ضعيف؛ فقلت له: يجب ان تكتبه [عنى^١] عن احمد بن صالح عن عبد الله ابن نافع عن مالك؛ فغضب وشكاني الى ابي، وقال: انظر ما يقول لى ابو بكر. ويرى باسناد منقطع ان احمد بن صالح كان يمنع المرد فأحب

(١) من المكية .

ابو داود أن يسمع ابنه منه فشد لحيته على وجهه وسمع ، فعرف الشيخ فقال : أمثلي يعمل معه هذا ؟ فقال ابو داود : لا تنكر على ، واجمع ابني مع الكبار فان لم يقاومهم بالمعرفة فأحرمه السماع .

قال السلمى سألت الدارقطنى عن ابن ابى داود فقال : ثقة كثير الخطأ فى الكلام على الحديث . ذكر ابو نعيم حكاية محنة ابى بكر وان الساعى فى خلاصه من القتل محمد بن عبد الله بن حفص الذكوانى فانهم سعوا^١ عليه انه نال من على ، ولم يقع ذلك منه ، انما روى شيئا اخطأ بنقله من قول النواصب لا بارك الله فيهم . قال احمد بن يوسف الازرق سمعت ابا بكر بن ابى داود غير مرة يقول كل من بينى وبينه شيء فهو فى حل إلا من رمانى يبغض على^٢ رضى الله عنه . قال ابن عدى سمعت محمد بن الضحاك بن عمرو بن ابى عاصم يقول : أشهد على محمد بن يحيى بن منده بين يدي الله انه قال اشهد^٢ على ابى بكر بن ابى داود [بين يدي الله^٢] انه قال روى الزهرى عن عروة انه قال : حفيت اظافير رجل من كثرة ما كان يتسلق - الحديث .

قلت هذه حكاية مكذوبة قبح الله من اقتراها . قال ابن عدى : لولا انا شرطنا ان كل من تكلم فيه ذكرناه لما ذكرت ابن ابى داود ، وقد تكلم فيه ابوه و ابراهيم بن اورمة ، ونسب فى الابتداء الى شيء من المنصب ونفاه ابن الفرات من بغداد الى واسط ، ثم رده على بن عيسى فحدث وأظهر فضائل على^٢ ثم تحنبل فصار شيخا فيهم ، وهو مقبول عند

(١) فى المكية « شيعوا » . (٢) فى المكية « اشهدوا » . (٣) من المكية .

اصحاب الحديث . واما كلام ابيه [فيه] فلا ادري ايش تبين له منه ،
وسمعت عبدان يقول سمعت ابا داود يقول : ومن البلاء ان عبد الله
يطلب القضاء وسمعت علي بن عبد الله الدهري سمعت محمد بن احمد بن
عمرو سمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت ابا داود يقول : ابني عبد الله
كذاب . ثم قال ابن عدى : و كان ابن صاعد يقول : كفانا ابوه بما قال
فيه . وقال محمد بن عبد الله القطان : كنت عند ابن جرير فقال رجل :
ابن ابي داود يقرأ على الناس فضائل علي ؛ فقال : تكبيره من حارس .
قلت : لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه كالم نعت بتكذيبه لابن
صاعد ، وكذا لا يسمع قول ابن جرير فيه فان هؤلاء بينهم عدواة بينة
قفق في كلام الأقران بعضهم في بعض . واما قول ابيه فيه فالظاهر انه
إن صح عنه فقد عني انه كذاب في كلامه لا في الحديث النبوي ، وكأنه
قال هذا وعبد الله شاب طرى ثم كبر وساد . قال محمد بن عبيد الله بن
الشخير : كان ابن ابي داود زاهدا ناسكا صلى عليه يوم مات نحو من
ثلاث مائة الف انسان او اكثر ، ومات في ذى الحجة سنة ست عشرة
و ثلاث مائة وخلف ثلاثة بنين عبد الاعلى ومحمدا و ابا معمر عبيد الله
وخمس بنات ، وله سبع وثمانون سنة ، وصلى عليه ثمانين مرة .

وفيها اعني سنة موته مات شيخ مصر ابو الحسن بيان ابن محمد
الجمال الزاهد ، و ابو بكر محمد بن خريم العقلي الدمشقي ، و شيخ النحو
ابو بكر محمد بن السري بن السراج صاحب المبرد ، و ابو عبد الله احمد

(١) من المكية .

ابن هشام بن عمار الدمشقي .

اخبرنا ابوالمعالى القرافى انا ابو الفرج الكاتب انا هبة الله الحاسب انا احمد ابن محمد البنزاز نا عيسى بن على قال قرئى على عبد الله بن سليمان وانا اسمع سنة اربع عشرة و ثلاث مائة قيل له : حدثكم احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنى مخزومة بن بكير عن ابيه سمعت يونس بن يوسف عن سعيد بن المسيب قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه عبدا من النار من يوم عرفة .

٧٦٩^{١١٥} - عبدوس بن احمد بن عباد الثقفي الهمداني

الحافظ المجود ابو محمد واسمه عبد الرحمن . حدث عن محمد بن عبيد الاسدى ويعقوب الدورقى وزياد بن ايوب و ابى سعيد الاشج و حميد ابن الربيع و عبد الرحمن بن عمر رسته و محمود بن خدش و العباس ابن يزيد البحرانى و عدة و ابيه حمدويه بن عباد بن سعيد . و عنه احمد ابن عبيد الاسدى و احمد بن صالح و على بن الحسن بن الربيع و جبريل العدل و القاسم بن الحسن الفلكى و محمد بن حيويه بن المؤمل و ابو احمد الغطريفى و ابو احمد الحاكم . قال شيرويه فى تاريخ همدان : روى عنه عامة اهل الحديث يلدنا ، و كان يحسن هذا الشأن ثقة متقنا . قال صالح بن احمد الحافظ سمعت ابى يقول : كان عبدوس ميزان بلدنا فى الحديث . مات فى صفر سنة اثنتى عشرة و ثلاث مائة ، و داره

في مدينة الساجي .

قرأت على احمد بن هبة الله الدمشقي عن عبد المعز بن محمد انا تميم
ابن ابي سعيد المقرئ انا محمد بن عبد الرحمن بنيسابور سنة تسع و اربعين
واربع مائة انا محمد بن محمد الحافظ نا عبدوس بن احمد بن عباد الحافظ
بهمذان نا محمد بن عبيد الهمذاني نا الربيع بن زياد نا محمد بن عمرو عن
محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص عن عمر رضی الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : انما الاعمال بالنية وانما لامرئ
ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله و [الى '] رسوله فهجرته الى الله
و [الى '] رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه . غريب جدا من حديث محمد بن عمرو تفرد به
عنه الربيع ابن زياد و ما اظن رواه عنه غير ابن عبيد و هو صدوق .

٧٧٠ - $\frac{١١٦}{١١}$ - ابو عروبة

الحافظ الامام محدث حران الحسين بن محمد بن ابي معشر مودود
السلي الحراني صاحب التاريخ كان اول طلبه لهذا الشأن سنة ست و ثلاثين
وما تين . سمع محمد بن مالك السلسيني و محمد بن الحارث الراققي و محمد
ابن وهب بن ابي كريمة و اسماعيل بن موسى الفزاري و عبد الجبار بن
العلاء و المسيب بن واضح و خلائق من طبقتهم و بعدهم ، و كان من
نبلاء الثقات . حدث عنه ابو حاتم بن حبان و ابو احمد بن عدى و ابن

(١) من الكية .

المقرئى و ابو احمد الحاكم و محمد بن المظفر و القاضى ابو بكر الابهري
و عمر بن على القطان و خلق ترحلوا الى لقيه .

قال ابن عدى: كان عارفا بالرجال و بالحديث ، و كان مع ذلك
مفتى اهل حران شفانى حين سأله عن قوم من المحدثين . و قال ابو احمد
فى الكسى: هو الحسين بن محمد بن مودود بن حماد السلى . سمع ابا عثمان
عبد الرحمن بن عمرو البجلي و ابا وهب بن مسرح و كان من اثبت من
أدركناه و احسنهم حفظا يرجع الى حسن المعرفة بالحديث و الفقه
و الكلام . و قد ذكره ابن عساكر فى ترجمة معاوية فقال: كان ابو عروبة
غاليا فى التشيع شديد الميل على بنى امية . قلت: كل من احب الشيخين
فليس بغال ، بلى من تكلم فيهما فهو غال مغتر فان كفرهما و العياذ بالله
جاز عليه التكفير و اللعنة ، و ابو عروبة فمن اين جاءه التشيع المفرط ؟
نعم قد يكون ينال من ظلمة بنى امية كالوليد و غيره .

أرخ القراب موته فى ستة ثمانى عشرة و ثلاث مائة ، قلت مات
فى عشر المائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن هبة الله سنة ثلاث و تسعين بقراءتى عن
عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر سنة سبع و عشرين و خمس مائة
انا محمد بن عبد الرحمن سنة إحدى و خمسين و اربع مائة انا ابو احمد محمد
ابن محمد الحافظ نا ابو عروبة نا محمد بن العلاء نا خالد بن حيان نا سالم
ابو المهاجر عن ميمون بن مهران عن ابى هريرة و عائشة ان النبى صلى الله
عليه و آله و سلم توضع ثلاثا ثلاثا .

٧٧١ - يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب

مولى ابى جعفر المنصور الحافظ الامام الثقة ابو محمد الهاشمى
 البغدادى . ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال : كتبت الحديث عن
 الحسن بن عيسى بن ماسرجس سنة تسع وثلاثين . وسمع من لوين
 واحمد بن منيع و سوار بن عبد الله القاضى ويحيى بن سليمان بن فضلة
 والحسن بن حماد سجادة و ابا همام السكونى و هارون بن عبد الله الخمال
 و ابا عمار الحسين بن حريث و عبد الله بن عمران العابدى و محمد بن
 زنبور و خلقا لا يحصون . حدث عنه ابو القاسم البغوى مع تقدمه
 و محمد بن عمر الجعابى و ابن المظفر و الدارقطنى و ابن حبابه و ابو طاهر
 المخلص و عبد الرحمن بن ابى شريح و ابو مسلم الكاتب و ابو ذر عمار بن
 محمد و خلق كثير ، وله اخوان ، يوسف و احمد . قال الدارقطنى : ثقة
 ثبت حافظ . و قال احمد بن عبدان - الشيرازى : هو اكثر حديثا من
 محمد بن محمد الباغدى ، و لا يتقدمه احد فى الدراية . قال ابو على النيسابورى
 لم يكن بالعراق فى اقران ابن صاعد احد فى فهمه ، و الفهم عندنا اجل
 من الحفظ ، و هو فوق ابن ابى داود فى الفهم و الحفظ . سئل ابن الجعابى :
 هل كان ابن صاعد يحفظ ؟ فتبسم و قال : لا يقال لأبى محمد : يحفظ ،
 كان يدرى . قال البرقانى قال لى الفقيه ابو بكر الابهري كنت عند
 ابن صاعد فجاءت امرأة فقالت : ما تقول فى بئر سقطت فيه دجاجة
 فمات هل الماء نجس او طاهر ؟ فقال : ويحك كيف وقعت ألا غطيته

قلت لها: إن لم يكن الماء تغير فهو طاهر . قال الخطيب: كان ابن صاعد ذا محل من العلم وله تصانيف في السنن و الاحكام لعله لم يجب المرأة تورعا فان المسئلة فيها خلاف . قلت: لابن صاعد كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبخره . مات في ذى القعدة سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ و محمد بن ابراهيم النحوى و على بن محمد الفقيه و داود بن قدامة و عبد الرحمن بن صومع و جماعة قالوا انا ابوالمنجا عبيدالله بن عمر انا عبدالاول بن عيسى اخبرتنا ببى بنت عبدالصمد انا عبدالرحمن بن احمد الانصارى نا يحيى بن محمد نا محمد بن بشار نا ابراهيم ابن صدقة نا يونس عن ابن سيرين عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اذا ولغ الكلب فى إناء احدكم فليغسله سبع مرات أولاهن بالتراب . اخرجه الترمذى من طريق ايوب عن محمد . قال ابن الجنيدي: ابراهيم محله الصدق .

اخبرنا المسلم بن محمد وغيره إجازة قالوا نا [القاسم] ابن عساكر إذا نا ابى على بن الحسن نا على بن احمد نا ابن الآبنوسى نا عيسى بن الوزير نا البغوى نا يحيى بن محمد بن صاعد ثقة من اصحابنا نا الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابوعوادة عن داود بن عبدالله الاودى عن حميد ابن عبدالرحمن قال دخلنا على اسيد ، رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه

وآله وسلم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يأتيك
من الحياء إلا خير .

* * * * *

تم

طبع الجزء الثاني من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رحمه الله بحمد الله
وتوفيقه مرة ثالثة بعد مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف
وسيتلوه الجزء الثالث أوله (الطبقة الحادية عشر)
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
وارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين



كِتَابُ تَذْكَرَةِ الْحَفَظِ

لِلْإِمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَيْمُسُ الدِّينِ مُحَمَّدِ الذَّهَبِيِّ
المتوفى ٧٤٨هـ - ١٣٤٨م

الجزء الثالث

صَحِّح

عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي
تحت إعاونة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة الحادية عشرة

وعدّتهم اثنان وسبعون^١ حافظا

٧٧٢ $\frac{1}{11}$ ابو عوانة

الحافظ الثقة الكبير يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد الاسفراينى
النيسابورى الاصل صاحب الصحيح المسند المخرج على صحيح مسلم، وله فيه
زيادات عدة. طوف الدنيا و غنى بهذا الشأن، وسمع يونس بن عبد الاعلى
واحمد بن الازهر و الزعفرانى و على بن حرب و عمر بن شبة و محمد بن يحيى
الذهلى و على بن اشكاب و طبقتهم و من بعدهم. حدث عنه الحافظ احمد بن
على الرازى و ابو على النيسابورى و يحيى بن منصور القاضى و ابن عدى
و الطبرانى و الإسماعيلى و حسينك [الحافظ^٢] و خلق، وولده ابو مصعب

(١) المترجمون سبعة وسبعون فكان خمسة منهم ليسوا على شرط الكتاب، كما تقدم
نظيره (٢) من مكة .

محمد و ابن ابن اخته ابو نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفراييني خاتمة اصحابه .
 قال الحاكم و ابو عوانة من علماء الحديث و اثباتهم ، سمعت ابنه محمدا يقول :
 إنه توفي سنة ست عشرة و ثلاث مائة ، و قال غيره : قبر ابى عوانة عليه مشهد
 مبنى بأسفرايين يزار و هو بداخل المدينة ، و كان هو اول من ادخل كتب
 الشافعي و مذهبه الى أسفرايين . اخذ ذلك عن الربيع و المزني و هو ثقة جليل .
 اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأماناء قراءة عن القاسم
 ابن عبد الله بن عمر الشافعي انا هبة الرحمن بن عبد الواحد ابن القشيري
 انا ابو محمد البحيري (ح) و انا احمد عن ابى المظفر عبد الرحيم بن ابى
 سعد انا عبد الله بن محمد الفراوي انا عثمان بن محمد المحمى قالوا انا ابو نعيم
 الأزهرى انا ابو عوانة الحفاظ نا احمد بن الأزهر نا ابو اسامة عن عبيدالله
 عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم : المتبايعان
 بالخيار ما لم يتفرقا . اخرجه النسائي عن ابن الأزهر فوافقناه بعلو .

٧٧٣ $\frac{٢}{١١}$ الحسن بن صاحب بن حميد

الحافظ ابو على الشاشي ذكره صاحب الإرشاد فقال : حافظ كبير
 مذکور ، كتب عن شيوخ خراسان و ارتحل الى العراق و الشام و مصر .
 سمع على بن خشرم و محمد بن عوف الطائي و ابا زرعة الرازي و اسحاق
 الدبري و طبقتهم . روى عنه مثل ابى على الحفاظ و محمد بن على بن اسماعيل
 الشاشي القفال و ابو بكر [الجمالي] و ابن المظفر .

(١) من الكية .

اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفي انا اسماعيل بن عبد الجبار نا ابو يعلى الخليلي حدثني ابو حاتم محمد بن عبد الواحد الحافظ انا ابو بكر محمد بن علي القفال نا الحسن بن صاحب الشاشي نا يونس ابن ابراهيم بعدن نا عبد الحميد بن صالح نا صالح بن عبد الجبار الحضرمي حدثني محمد بن عبد الرحمن البيهقي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تعلموا الشعر فان فيه حكمة وامثالا . هذا حديث منكر غريب ، والشاشي وثقه الخطيب وقال : توفي سنة اربع عشرة و ثلاث مائة . ويقع حديثه في الغيلانيات عاليا .

٧٧٤ $\frac{٣}{١١}$ ابن حيون

الإمام الحافظ محدث الأندلس [ابو عبد الله ^١] محمد بن ابراهيم ابن حيون الحجارى الأندلسي من اهل وادى الحجارة ، مدينة بالأندلس ، سمع محمد بن وضاح و محمد بن عبد السلام الحشني و اسحاق بن ابراهيم الدبري و علي بن عبد العزيز البغوي و عبد الله بن احمد بن حنبل و طبقتهم بالأندلس و العراق و الحجاز و اليمن ، و كان من كبار حفاظ عصره لكنه فيه تشيع ؛ حدث عنه قاسم بن اصبغ [و وهب بن مرة ^١] و احمد بن سعيد بن حزم و خالد بن سعد الأندلسيون ؛ قال خالد بن سعد : لو كان الصدق انسانا لكان ابن حيون ، و قال ابو الوليد بن الفرضي : لم يكن بالأندلس قبله ابصر بالحديث منه ، ثم قال : توفي سنة خمس و ثلاث مائة .

(١) من الكنية .

قرأت على أبي الحسين اليونيني شيخنا عن أبي الخطاب عمر بن حسن الكلبي ان الوزير ابا عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي اخبره قال :
قرأت على الحافظ أبي الوليد ابن الدباغ في طبقات الحفاظ انه قال :
الطبقة السادسة - فذكر فيهم محمد بن ابراهيم بن حيون الأندلسي .

٧٧٥ $\frac{٤}{١١}$ ابن المنذر

الحافظ العلامة الفقيه الأواحد ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري شيخ الحرم و صاحب الكتب التي لم يصنف مثلها ككتاب المسوط في الفقه و كتاب الأشراف في اختلاف العلماء و كتاب الإجماع ، و غير ذلك ؛ و كان غاية في معرفة الاختلاف و الدليل و كان مجتهدا لا يقلد احدا ؛ سمع محمد بن ميمون و محمد بن اسماعيل الصائغ و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و الربيع بن سليمان و خلقا كثيرا ؛ حدث عنه ابو بكر ابن المقرئ و محمد بن يحيى بن عمار الدمياطي و الحسن بن علي بن شعبان و اخوه الحسين ابن علي و آخرون ، و عدّه الشيخ ابو اسحاق [الشيرازي ^٢] في طبقات [الفقهاء ^٢] الشافعية .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا الكندي سنة ثمان و ست مائة كتابة انا علي بن هبة الله حدثنا ابو اسحاق رحمه الله قال : و منهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري ، مات بمكة سنة تسع او عشر و ثلاث مائة ، و صنف في اختلاف العلماء كتبا لم يصنف احد مثلها و احتاج الى كتبه الموافق و المخالف ، و لا اعلم عن اخذ الفقه . ما ذكره ابو اسحاق من وفاته

(١) في الأصلين « الحافظ » (٢) من المكية .

لم يصح فإن^١ ابن عمار لقيه وسمع منه في سنة ست عشرة وثلاث مائة؛
 و ارخ ابن القطان الفاسي وفاته سنة ثمان عشرة والاول ليس بشيء .
 اخبرنا جماعة عن عائشة بنت معمر اجازة و سمعه بقراءة ابن المحب
 الفقيه احمد بن محمد ابن العلابي من اسحاق بن ابي بكر الصفار انا يوسف
 ابن خليل انا المؤيد بن الاخوة قالوا انا سعيد بن ابي الرجاء انا ابو طاهر
 الثقفى ومنصور بن الحسين قالوا انا ابو بكر ابن المقرئ انا محمد بن ابراهيم
 ابن المنذر فقيه مكة نا محمد بن ميمون نا عبد الله بن يحيى البرلسى عن حيوة
 ابن شريح عن ابن عجلان عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من جر لنفسه شيء ليقتلها فانما يحملها
 في النار، ومن طعن نفسه شيء فانما يطعن في النار، ومن اقتحم فانما يقتحم
 في النار .

واخبرتنا خديجة بنت الرضى عبد الرحمن بن محمد انا ابي انا يحيى
 الثقفى انا اسماعيل بن الاخشيد وسعيد بن ابي الرجاء وجماعة قالوا انا
 عبد الرازق بن عمر انا محمد بن ابراهيم الحافظ انا ابو بكر محمد بن ابراهيم
 ابن المنذر نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب اخبرنى [مالك
 عن^٢] اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن رافع بن اسحاق انه سمع
 ابا ايوب الأنصارى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا
 ذهب احدكم الى^٢ الغائط او البول فلايستقبل القبلة بفرجه ولا يستدبرها.
 لم يخرجوه في الكتب، و اسناده جيد، قد روى [النسائي^٢] لرافع هذا حديثا.

(١) في الأصلين « قال » خطأ (٢) من المكية (٣) ضرب في المكية على كلمة «الى» .

٧٧٦ ُ الوليد بن ابان

ابن توبة الحافظ الثقة ابو العباس الأصبهاني صاحب التفسير والمسند الكبير وغير ذلك . سمع احمد بن عبد الجبار العطاردي وعباس بن محمد الدوري و احمد بن الفرات و أسيد بن عاصم و يحيى بن عبد الله القزويني و طبقتهم ؛ حدث عنه ابو الشيخ و الطبراني و احمد بن عبيد الله بن محمود و محمد بن عبد الرحمن بن مخلد و اهل أصبهان ؛ مات سنة عشر و ثلاث مائة .
يقع لي حديثه في كتب ابي الشيخ .

اخبرنا اسحاق بن ابي بكر انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد انا بندار بن محمد القاضي انا عبد الرحمن بن ابي بكر الهمداني انا عبد الله بن محمد الحافظ نا الوليد بن ابان نا يعقوب بن سفيان نا موسى بن اسماعيل نا محمد بن راشد حدثني النعمان بن راشد عن عبد الملك بن ابي مخذورة عن ابن محيريز عن ابي مخذورة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره ان يؤذن لأهل مكة و ان يدخل في اذانه في الغداة : الصلاة خير من النوم .
تابعه مروان بن معاوية عن النعمان .

ابناؤنا عن زاهر بن احمد انا محمد بن ابي ذر انا ابن عبد الرحيم انا ابو الشيخ الحافظ نا الوليد بن ابان نا اسيد بن عاصم نا الحسين عن سفيان عن ليث عن نجاهد قال : ما اخذت السماوات و الأرض من العرش إلا كما تأخذ الحلقة من ارض القلاة .

(١) وقع في الأصلين « اسد » خطأ . المعلمي

٧٧٧ $\frac{١}{١١}$ الكتاني

الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن الوليد الاصبهاني
 نزيل سمرقند ذكره الحافظ يحيى بن منده في تاريخه لاهل أصبهان غير
 مطول فقال: كان من ائمة الحديث والمعتمد عليه في معرفة الصحابة والعلل،
 جالس ابا حاتم الرازي و ابا زرعة و مسلم بن الحجاج و صالح بن محمد
 جزرة و أخذ عنهم و سكن سمرقند مدة طويلة. قلت: لم اظفر له بتاريخ وفاة.

٧٧٨ $\frac{٧}{١١}$ الخلال

الفقيه العلامة المحدث ابو بكر احمد بن محمد بن هارون البغدادى الحنبلى
 المشهور بالخلال، وُلف علم احمد بن حنبل و جامعه و مرتبه . صنف كتاب
 السنة، في ثلاث مجلدات و كتاب العلل، في عدة مجلدات و كتاب الجامع،
 وهو كبير جدا؛ سماع الحسن بن عرفة و سعدان بن نصر و حرب بن اسماعيل
 و ابا بكر المروزي، و تلمذ له، و محمد بن عوف الحمصي و اسحاق بن سيار
 النصيبي و خلقا كثيرا، رحل اليهم و تغرب زمانا، و تصانيفه تدل على سعة
 علمه فانه كتب العالى و النازل .

قال ابو بكر بن شهر يار: كُنَّا تبع لابي بكر الخلال لم يسبقه الى جمع
 علم الامام احمد [احد] قبله . قلت: حدث عنه تلميذه ابو بكر عبد العزيز
 ابن جعفر الفقيه الملقب بسلام الخلال و محمد بن المظفر الحافظ و غير واحد؛ قال
 الخطيب: جمع علوم احمد بن حنبل و تطلبها و سافر لأجلها و كتبها و صنفها

كتبا و لم يكن فيمن يتحلل مذهب احمد بن حنبل احد أجمع لذلك منه ،
قال لى ابو يعلى ابن الفراء: دفن الخلال الى جنب ابى بكر المروزى . قلت:
مات فى شهر ربيع الأول سنة احدى عشرة و ثلاث مائة . وله سبع و سبعون
سنة ، وقيل نيف على الثمانين رحمه الله تعالى .

اخبرنا عيسى بن احمد و حسن بن يونس بقراءتى اخبر كما جعفر المقرئ
انا السلفى انا المبارك بن عبد الجبار انا عبد العزيز بن على انا عبد العزيز بن
جعفر انا احمد بن محمد بن هارون و احمد بن محمد الصيدلانى قالانا المروزى
نا احمد بن حنبل سمعت سفيان بن عيينة يقول: فكرك فى رزق غد يكتب
عليك خطيئة .

٧٧٩ ^{١١} عبد الله بن عروة

الحافظ المجود ابو محمد الهروى مصنف « كتاب الأفضية » سمع ابا سعيد
الأشج و الحسن بن عرفة و محمد بن الوليد البسرى و هذه الطبقة ببغداد
و الكوفة و البصرة ؛ حدث عنه محمد بن احمد بن الأزهر ابو منصور اللغوى
و محمد بن عبد الله السيارى و ابو منصور محمد بن عبد الله الهروى البزاز
و آخرون . توفى سنة احدى عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا الحسن بن على بن الخلال انا عبد الله بن عمر انا ابو الوقت
السجزي انا ابو اسماعيل الأنصارى انا على بن احمد بن خيروه انا محمد
ابن احمد بن الأزهر املاء نا عبد الله بن عروة نا محمد بن الوليد عن غندر
عن شعبة عن الحكم عن على بن الحسين عن مروان بن الحكم قال شهدت

عثمان وعلياً بمكة والمدينة وثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى على ذلك اهل بها فقال: لبيك بحجة وعمرة؛ فقال: ترانى أنهى الناس وانت تفعله؟ قال: لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقول احد من الناس .

٧٨٠ ١/ الطوسي

الحافظ ابو على الحسن بن على بن نصر الخراساني ، سمع محمد بن رافع و محمد بن بشار و اسحاق الكوسج و الزبير بن بكار و محمد بن المثنى الزمعي و طبقتهم ، روى عنه محمد بن جعفر البستي و احمد بن محمد بن عبدوس و ابو سهل الصعلوكي و ابو احمد الحاكم و قال : تكلموا في روايته لكتاب الأنساب للزبير . قلت : و كان يعرف بكردوش (بشين معجمة) حدث بقزوين ، و ذكره الخليلي فقال : سمعت على عشرة من اصحابه ، وله تصانيف تدل على معرفته ، و قد روى عنه شيخه ابو حاتم الرازي حكايات . قلت : توفي سنة اثنتي عشرة و ثلاث مائة .

و فيها توفي محدث مصر ابو القاسم على بن الحسن بن خلف بن قديد ، و ابو احمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال النيسابوري ، و ابو بكر محمد ابن هارون بن حميد بن المجدد ببغداد ، و شيخ الصوفية ابو محمد الحريري - براتين - البغدادي .

اخبرنا احمد بن عبد الكريم الواسطي انا نصر بن جزء انا احمد بن محمد الحافظ انا اسماعيل بن عبد الجبار بقزوين انا ابو الفرج محمد بن الحسن

الطبيّ انا محمد بن اسحاق الكيسانى نا الحسن بن علي بن نصر الطوسى انا
 الريير بن بكار سمعت النضر بن شميل سمعت الخليل بن احمد النحوى يقول :
 الرجال اربعة ، فرجل يدرى ولا يدرى انه يدرى فذلك غافل فنبهوه ،
 ورجل لا يدرى ويدرى انه لا يدرى فذاك جاهل فعلموه ، ورجل يدرى
 ويدرى انه يدرى فذاك عالم فاتبعوه ورجل لا يدرى و [لا] يدرى
 انه [لا] يدرى فذاك مائق فاحذروه .

٧٨١ ÷ ابو بكر الرازي

الحافظ الامام محدث نيسابور احمد بن علي بن الحسين بن شهر يار
 صاحب التصانيف ، سكن ابوه مدينة نيسابور فولد له بها ابو بكر ، وسمع
 السرى بن خزيمة و ابا حاتم الرازي و عثمان بن سعيد الدارمى و ابا قلابه
 عبد الملك بن محمد الرقاشى و عبد الله بن احمد بن [ابى] مسرة و الحسن
 ابن سلام و طبقتهم ، و اكبر شيخ لحقه صاحب وكيع ابراهيم بن عبد الله
 العيسى القصار ، روى عنه رفيقه ابو عبد الله [ابن] الأخرم و ابو علي
 الحافظ و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد الحاكم و آخرون ، قال ابن عقدة :
 هذا كان من الحفاظ ، قد سمعت منه . قلت : عاش اربعا و خمسين سنة و مات
 بالطابران قصبة طوس فى سنة خمس عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .
 اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر
 انا محمد بن عبد الرحمن انا احمد بن علي بن الحسين الحافظ انا الحسين

ابن الحكم الحيرى بالكوفة انا الحسن بن الحسين انا مندل بن علي عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا ايمان لمن لا امانة له ، ولا صلاة لمن لا طهر له ، ولا دين لمن لا صلاة له ، إنما موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد . تفرد به الحسن بن الحسين الأنصاري عرف بالعرني وليس بعمدة .

٧٨٢ ۱۱ الأرغواني

الحافظ البارع الجوال الزاهد القدوة ابو عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق بن عبد الله النيسابوري الإسفنجي ، سمع اسحاق بن منصور و محمد ابن رافع و عبد الجبار بن العلاء و ابا سعيد الأشج و محمد بن بشار و اسحاق ابن شاهين و محمد بن هاشم البعلبكي و سعيد بن رحمة المصيبي و خلقا كثيرا ، و سمع بجران من الحسين بن سيار صاحب ابراهيم بن سعد ، روى عنه امام الأئمة ابن خزيمة مع تقدمه و ابو عبد الله [ابن ١] الأخرم و ابو علي الحافظ و ابو اسحاق المزكي و الحسين بن علي حسينيك و زاهر بن احمد السرخسي و ابو عمرو بن حمدان و ابو احمد الحاكم و عدة .

قال ابو عبد الله الحاكم : كان من العباد المجتهدين ، سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عنه انه قال : ما اعلم منبرا من منابر الإسلام بقي على لم ادخله لسباع الحديث ؛ و سمعت ابا اسحاق المزكي يقول سمعت محمد بن المسيب يقول : كنت أمشي في مصر و في كفي مائة جزء في كل جزء

(١) من المكية .

الف حديث ، وسمعت ابا علي الحافظ يقول: كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كفه مائة الف حديث ، كان دقيق الخط ، وصار هذا كالمشهور من شأنه .

قال ابو الحسين الحجاجي: كان محمد بن المسيب يقرأ فاذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى حتى نرحمه . قال الحاكم سمعت محمد بن علي الكلابي يقول: بكى محمد بن المسيب حتى عمى . قال محمد بن المسيب: سمعت الحسن بن عرفة يقول رأيت يزيد بن هارون بواسط من احسن الناس عينين، ثم رأيت بهين واحدة ثم رأيت اعمى، فقلت: يا ابا خالد ما فعلت العينان الجيلتان؟ قال: ذهب بهما بكاء الاسحار . قال ابو اسحاق المزكي: وانما هذا مثل لمحمد بن المسيب فانه بكى حتى عمى .

قلت توفي الى رضوان الله في جمادى الاولى سنة خمس عشرة و ثلاث مائة وله اثنتان و تسعون سنة .

وفيه مات ابو الحسن محمد بن الفيض بن محمد الغساني الدمشقي وله ست و تسعون سنة ، و ابو جعفر محمد بن الحسن بن حفص الكوفي الاشعري القاضي ، و ابو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني الشافعي التالف ، و الاخفش الصغير [ابو الحسن ^١] علي بن سليمان البغدادي النحوي رحمهم الله تعالى .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر ثنا ابو روح الهروي انا ابو القاسم المستملي انا ابو سعيد الطيب انا احمد بن محمد بن احمد البالوي انا [محمد ^١] بن المسيب

(١) من المكية .

نا ابراهيم بن سعيد الجوهري انا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله نا ابو بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله لذا أراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً و سلفاً بين يديها ، و اذا أراد الله هلكة امة عذبها و نبيها حتى فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه و عصوا امره . و به قال سمعت ابن المسيب يقول : كتب هذا الحديث عنى ابن خزيمة ، و يقال تفرد به ابراهيم الجوهري .

١٢ ٧٨٣ محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل

الحافظ الكبير ابو عبد الله البلخي محدث بلخ و عالمها و مصنف المسند و التاريخ و الأبواب ، طوف و سمع على بن خشرم و حم بن نوح و عباد ابن الوليد الغبري و على بن اشكاب و طبقتهم ، روى عنه محمد بن عبد الله الهندواني و عبد الرحمن بن ابي شريح . لم تبلغنا اخباره كما يتبني ، توفي في شوال سنة ست عشرة و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن المؤيد المقرئ انا زكريا بن يحيى انا ابو الوقت السجزي اخبرتنا يبي الهرثمية انا ابو محمد بن ابي شريح انا محمد بن عقيل انا حم بن نوح نا سلم بن سالم عن ابي جعفر الرازي عن الأعمش عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى سباطة قوم فإل قائماً ثم توضأ و مسح على الخفين . هذا حديث غريب .

(١) بهامش الكية عن هامش المقروءة على المؤلف فيما يظهر : « وفي النيسابورين محمد بن عقيل من طبقة الذهل ، أما محمد بن عقيل الفريابي نزيل مصر فبضم العين » .

٧٨٤ $\frac{١٢}{١١}$ عبد الله بن محمد بن مسلم

الحافظ الحجة المجود ابو بكر الأسفرايني ، سمع محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن محمد الزعفراني و يونس بن عبد الأعلى و حاجب بن سليمان المنبجي و العباس بن الوليد العذري و ابا زرعة و ابن وارة و طبقتهم ، و عنه ابو عبد الله [ابن '] الأخرم و ابو [علي الحافظ و ابو '] احمد الحاكم و محمد بن الفضل بن خزيمة و ابو احمد بن عدى و خلق كثير .

اخبرنا احمد بن تاج الأمانة عن ابي روح انا زاهر انا ابو سعيد الأديب انا ابو بكر بن مهران نا عبد الله بن محمد بن مسلم [نا يوسف بن مسلم '] نا خلف بن تميم انا ابو رجاء عبد الله بن واقد الهروي عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم قال : ما من يوم إلا و لله فيه عتقاء يعتقهم من النار إلا يوم الجمعة فانه ما فيه ساعة إلا و لله عتقاء يعتقهم من النار ، تفرد به ابو رجاء و ليس بعمدة .

مولده سنة تسع و ثلاثين و مائتين ، و مات سنة ثمانى عشرة و ثلاث مائة . قال الحاكم : هو ختن بديل الأسفرايني ، كان من الأثبات المجودين فى اقطار الأرض .

انباأنا على بن احمد و غيره عن يوسف بن المبارك انا عبد الرحمن بن محمد القزاز انا ابو بكر الخطيب حدثنى ابو الفتح نصر بن ابراهيم بيت المقدس انا ابو نصر محمد بن ابراهيم الهارونى الجرجانى انا ابو بكر احمد بن على بن ابراهيم الأندونى انا ابو بكر عبد الله بن مسلم الأسفرايني نا محمد بن غالب (١) من المكية .

الأنطاكي نا يحيى بن زياد - هو فهير الرقي - عن طلحة - هو ابن زيد -
 عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن نعيم بن همار سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم يقول: بشس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار
 الأعلى، بشس العبد عبد تجبر واختال ونسى الكبير المتعال، بشس العبد
 عبد طغى وبغى ونسى المبدأ والبلى. غريب جدا، وطلحة ضعيف ويزيد
 لم يدرك نعيما.

٧٨٥ $\frac{١٤}{١١}$ المنكدرى

الحافظ البارع الجوال الإمام ابو بكر [احمد بن '] محمد بن عمر
 ابن عبد الرحمن بن عمر بن الحافظ محمد بن المنكدر القرشى التيمى المدني،
 نزل البصرة ثم أصبهان ثم الرى ونيسابور، ولد فى دولة المعتصم، ولقى
 بمكة عبد الجبار بن العلاء وبالعراق زياد بن يحيى الحسانى، وبمصر يونس
 ابن عبد الأعلى، وبالجزيرة على بن حرب، وبالرى ابا زرعة، وبفارس
 اسحاق ابن ابراهيم شاذان، وبالكوفة هارون بن اسحاق الهمداني، وبالشام
 عبد الحميد بن بكار البيرونى والعباس بن الوليد العذرى وأقرانهم. جمع
 فأوعى وصنف وأفاد على لين فيه. روى عنه ابنه الشيخ عبد الواحد ومحمد
 ابن على بن الشاه ومحمد بن احمد الحنفى ومحمد بن مامون الحافظ ومحمد بن
 خالد المطوعى البخارى ومحمد بن صالح بن هانى؛ قال الحاكم: ولد بالمدينة
 ونشأ بالحرمين وسمع عبد الجبار بن العلاء وله افراد وعجائب، وقال
 الإدريسى: يقع فى حديثه المناكير، ومثله ان شاء الله لا يتعمد الكذب،

(١) من المكية .

سألت الحافظ محمد بن أبي سعيد السمرقندي رأيته حسن الرأي فيه، وسمعته يقول سمعت المنكدرى يقول: انظر في ثلاثة مائة الف حديث . فقلت له: هل رأيت بعد أبي العباس بن عقدة احفظ من المنكدرى؟ قال: لا . قال الحاكم: توفي بمرو سنة اربع عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٧٨٦ $\frac{11}{11}$ ابن الجارود صاحب [كتاب] المتقى في الاحكام

وهو الحافظ الإمام الناقد ابو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة، سمع ابا سعيد الأشج و محمد بن آدم و علي بن خشرم و يعقوب ابن ابراهيم الدورقي و عبد الله بن هاشم الطوسي و الحسن بن محمد الزعفراني و احمد بن الأزهر و محمد بن أبي عبد الرحمن القرني و احمد بن يوسف السلمي و محمد بن يحيى و اسحاق الكوسج و زياد بن ايوب و ابن عبد الحكم و بجر ابن نصر و محمد بن عثمان بن كرامة و عبد الرحمن بن بشر و خلقا، و ينزل الى ابن خزيمة، فأما ما ذكره الحاكم من انه سمع من اسحاق بن راهويه و علي بن حجر و احمد بن ميع فلم اجد هذا ولا اراه لحقهم، حدث عنه ابو حامد ابن الشرقي و محمد بن نافع المكي و يحيى بن منصور و دعلج السجزي [و ابو القاسم الطبراني و محمد بن جبريل العجيني] و آخرون، و كان من العلماء المتقنين المجودين، توفي سنة سبع و ثلاث مائة .

اخبرنا ابراهيم بن اسماعيل و طائفة اجازة عن ابي جعفر الصيدلاني اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله انا محمد بن ريذة انا ابو القاسم الطبراني نا عبد الله بن علي الجارودي نا احمد بن حفص حدثني ابي نا ابراهيم بن طهمان

(١) من المكية .

عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس قال:
 مرت سحابة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل تدرّون
 ما هذا؟ قلنا: السحاب؛ قال: والمزن؛ قالوا: والمزن؛ قال: أو العنان؛
 قلنا: أو العنان؛ فقال: هل تدرّون بعد ما بين السماء إلى الأرض؟ قلنا: لا؛
 قال: إحدى وسبعين، أو ثنتين أو ثلاث وسبعين؛ قال: والتي فوقها مثل
 ذلك، - حتى عدّهن سبع سماوات على نحو ذلك؛ ثم: فوق السابعة البحر أسفل
 من أعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء، ثم فوقه ثمانية أو عال ما بين ركبهن
 وأظلافهن مثل ما بين السماء إلى السماء، ثم [العرش فوق ذلك بين أسفل
 وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء، ثم^١] الله تعالى فوق ذلك فوق العرش.
 أخبرنا علي بن أحمد أنا علي بن هبة الله أخبرتنا شهدة أنا الحسن بن
 أحمد الدقاق أنا الحسن بن أحمد أنا دعلج بن أحمد نا عبد الله بن علي الجارود
 نا الربيع نا الشافعي نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم قال: لا يبيع حاضر لباد.

٧٨٧ ^{١٦}/_{١١} ابن جوصاء

الإمام الحافظ النبيل محدث الشام أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف
 بن موسى بن جوصاء الدمشقي مولى بني هاشم [ويقال^١] مولى محمد بن صالح
 ابن يهس الكلابي، سمع موسى بن عامر المزني ومحمد بن هاشم البجلي وكثير بن
 عبيد وعمرو بن عثمان وأبا التقي هشام بن عبد الملك ويونس بن عبد الأعلى
 وطبقتهم بمصر والشام وجمع وصنف وتكلم على العلل والرجال.

(١) من المكية.

واعلى ما عنده ماروى ابن عدى فى كامله قال حدثنا ابن جوصاء نا معاوية بن عبد الرحمن الرجبى سمعت حريز بن عثمان يقول سألت عبد الله ابن بسر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : كان فى عنفقه شعرات بيض . نعم . وحدث عنه الطبرانى وحمزة الكنانى و ابو على النيسابورى والزبير الأسد اباذى و ابو بكر ابن السنى و ابو احمد الحاكم و عبد الوهاب الكلابى و خلق سواهم ؛ وثقه الطبرانى ، وقال ابو على الحافظ : حدثنا ابن جوصاء - وكان ركنا من اركان الحديث - قال : اسناد خمسين سنة من موت الشيخ اسناد علو .

وقال ابو ذر الهروى سمعت ابا مسعود الدمشقى يقول جاء رجل ببغدادى يحفظ الى ابن جوصاء فقال له ابن جوصاء : كلما اغربت على حديثنا من حديث اهل الشام اعطيتك درهما ؛ فلم يزل الرجل يلقي عليه ماشاء الله ولا يغرب عليه ، فاغتمت الرجل لذلك فقال له : لا تجزع ؛ وأعطاه لكل حديث [ذكره ^١] درهما ، وكان ذامال كثير . قال الحافظ عبد الغنى الأزدي سمعت محمد بن ابراهيم الكرخى يقول : ابن جوصاء بالشام كابن عقدة بالكوفة . قال الدارقطى : اجمع اهل الكوفة انه لم ير من زمان ابن مسعود الى زمان ابن عقدة احفظ منه .

قال ابو عمرو النيسابورى الصغير : نزلنا خانا بدمشق العصر ونحن على ان نبكر الى ابن جوصاء فاذا الخانى يعدو ويقول : اين ابو على الحافظ ؟ قلت : هاهنا ، قال : قد جاء الشيخ ؛ فاذا ابن جوصاء على بغلة فنزل ثم

(١) من المكية .

صعد الى غرفتنا وسلم على ابي علي ورحب به وذاكره الى قريب العتمة ،
ثم قال: يا ابا علي جمعت حديث عبد الله بن دينار؟ قال: نعم ، قال فأخرجه
فأخذه في كفه وقام ، فلما اصبحنا جاءنا رسوله وحملنا الى منزله فذاكره
ابو علي وانتخب عليه الى المساء ، ثم انصرفنا الى رحلتنا وجماعة من الرحالة
ينتظرون ابا علي فسلموا عليه ثم ذكروا شأن ابن جوصاء وما نعموا عليه
من الأحاديث التي انكروها و ابو علي يسكنهم ويقول : لاتفعلوا ، هذا
امام من ائمة المسلمين قد جاز القنطرة .

قال حمزة الكنعاني: عندي عن ابن جوصاء مائتا جزء ليبتها كانت
يباضا . وترك حمزة الرواية عنه اصلا . قلت : هذا تعنت من حمزة ،
والظاهر أنه تبرم بالماتى جزء لنزولها عند حمزة ولا تنفق عنه فان ابن
جوصاء من صغار شيوخه . وقال ابو عبد الرحمن السلمى سألت الدارقطنى
عن ابن جوصاء فقال : تفرد بأحاديث ولم يكن بالقوى . قلت : الرجل
صدوق حافظ وهم في أحاديث مغمورة في سعة ما روى ، فمن ذلك حديثه
عن ابي التقي عن بقيه . انا ورقاء و ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن عطاء
عن ابي هريرة مرفوعا حديث : اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .
قرأته على احمد بن هبة الله عن ابي روح انا تميم بن ابي سعيد انا
ابو سعيد الكنجرودى انا ابو احمد الحافظ انا احمد بن عمير - فذكره .
الحديث محفوظ و انما انكروا على ابن جوصاء ذكر ابن ثوبان في اسناده ،
قال الطبراني : تفرد بذلك ابن جوصاء و هو من الثقات . قلت : وقد
توبع عليه سقت ذلك في تاريخ الإسلام . قال حمزة بن محمد الحافظ :

سمعت ابن جوصاء يقول: كنا بيغداد فتذاكروا حديث ايوب فقلت: ايش اسند جنادة عن عبادة؟ فسكتوا، فقلت: ما اسند عمر بن عمرو الاحموسى؟ فلم يجيبوا. توفى ابن جوصاء فى جمادى الاولى سنة عشرين وثلاث مائة وهو فى عشر التسعين.

وفىها توفى شيخ الشافعية ابو على الحسين بن صالح بن خيران، ومسند دمشق ابو العباس عبد الله بن عتاب بن [احمد^١] الزرقى عن ست وتسعين سنة، و ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اخى ابى زرعة الرازى، والإمام ابو عبد [الله^١] محمد بن يوسف بن مطر القربرى فى شوال عن تسع وثمانين سنة، وقاضى القضاة ابو عمر محمد بن يوسف [بن يعقوب^١] الأزدي بيغداد عن سبع وسبعين سنة.

٧٨٨ $\frac{١٧}{١١}$ ابو عمرو الحيرى

الحافظ الإمام الرحال احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم النيسابورى سبط احمد بن عمرو الحرشى، وكان شيخ نيسابور فى الحشمة والثروة والتزكية؛ سمع محمد بن رافع والذهلى وعبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم و ابا زرعة والرمادى ومحمد بن سعيد العطار وطبقتهم بالعراق والحجاز والجبال وخراسان، وارتحل فى الكهولة بالطلبة الى عثمان الدارمى فقراً عليه المسند؛ اخذ عنه الحافظ احمد بن المبارك المستملى مع تقدمه و ابو على الحافظ ودعلج السجزي و ابو بكر الإسماعيلى ومحمد بن احمد بن عبدوس ويحيى بن منصور القاضى و خلق كثير. قال الحاكم: سمعت

(١) من المكية.

ابا زكريا العنبري يقول: سمعت محمد بن عبد السلام يقول: وقع بين الذهلي وبين ولده حيكان خصومة من شيء فقال ابوه: من ترضى يتوسط بيننا؟ قال: ابو عمرو الحيري؛ فقال: ابو عمرو حجة. فتوسط بينهما فقضى لحيكان، فقبل ذلك محمد بن يحيى. قال الحاكم: مات ابو عمرو في ذي القعدة سنة سبع عشرة و ثلاث مائة.

اخبرنا محمد بن احمد ابن الزراد انا الحسن بن محمد انا القاسم بن عبد الله اخبرتنا عمتي عائشة بنت [احمد انا ابو بكر بن خلف^١] انا ابو عبد الله الحافظ انا على بن عيسى نا ابو عمرو الحيري نا محمد بن يحيى نا ابو نعيم نا شيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى عليه وآله وسلم: ان الله حبس عن مكة القتل؛ قال محمد بن يحيى صحفه ابو نعيم وإنما هو الفيل.

٧٨٩^{١٨}/_{١١} ابن سلم

الحافظ الثبت ابو الحسن على بن الحسن بن سلم الأصبهاني، سمع احمد ابن الفرات و محمد بن يحيى الذهلي و اسماعيل بن يزيد القطان و محمد بن الوليد البصري و احمد بن الأزهر و يحيى بن حكيم المقوم و طبقتهم؛ [و صنف التصانيف^١]، روى عنه ابو على الحافظ و ابو احمد العسال و ابو الشيخ و ابن المقرئ و طائفة؛ توفي بالرى سنة تسع و ثلاث مائة قاله الحاكم.

اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا ابو طاهر السلفي انا بندار بن محمد انا عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي على انا ابو محمد بن حيان كتب الينا

(١) من الكنية.

علي بن الحسن بن سلم الرازي نا مسروق ثنا ابراهيم بن المنذر حدثني
عبد العزيز بن عمران عن ابراهيم بن ابى حبيبة عن داود بن الحصين عن
عن عكرمة بن عباس قال: الأذان نزل على رسول الله صلى عليه وآله
وسلم مع فرض الصلاة (يا ايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله) اسناده ضعيف، ومثته منكر .

وقرأت على فاطمة بنت سليمان اخبرك المسلم بن احمد انا علي بن
الحسن الحافظ في سنة ثمان وأربعين وخمس مائة انا ابو القاسم النسيب
انا محمد بن عبد الرحمن انا يوسف القاضى انا علي بن الحسن بن سلم الاصبهاني
بالرى، انا احمد بن سنان نا عبد الرحمن عن سفيان عن ابى اسحاق عن سعيد
ابن ابى كرب عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
ويل للعراقيب من النار .

٧٩٠ ١١ الذهبى

الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن حسن بن ابى حمزة البلخي نزىل
نيسابور، وبها عقبه؛ روى عن عمرو بن على الفلاس وحجاج بن الشاعر
ومحمد بن بشار وسلم بن جنادة احمد بن سعيد الدارمى ومحمد بن يحيى الذهبى
وطبقتهم، روى عنه ابو على الحافظ مع سوء رأيه فيه، ومحمد بن جعفر
البتى وابو احمد الغطريفى وابو بكر الإسماعيلى ومحمد بن عبد الله القزاز
وابو محمد المخلدى وآخرون، وقد عمر فقال الإسماعيلى: كان مستهترا
بالشرب: وقال الحاكم: وقع لى من كتبه بخطه وفيها عجائب . توفى
اربع عشرة سنة وثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الأمان عن المؤيد بن محمد الطوسى انا
ابو بكر احمد بن سهل المساجدى (ح) و اخبرنا احمد عن القاسم بن عبد الله
الصفار و اسماعيل بن عثمان انا و جيه بن طاهر (ح) و انا احمد عن زينب
الشعرية انا محمد بن منصور بن عبد الرحيم الحرضى و وجيه الشحامى ، قالوا
ثلاثتهم انا ابو بكر يعقوب بن [احمد ^١] الصيرفى انا الحسن احمد المخلى
انا احمد بن محمد بن ابى حمزة البلخى انا موسى بن الحكم الشطوى انا حفص
ابن غياث عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى جنازة صبي من صبيان الأنصار فقالت
عائشة: طوبى له ، عصفور من عصفير الجنة . فقال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم: وما يدريك يا عائشة ، ان الله خلق الجنة وخلق لها أهلا وهم
فى اصلاب آبائهم وخلق النار وخلق لها أهلا وهم فى اصلاب آبائهم .

٧٩١ ١/ السنجى

الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن مصعب بن رزىق المروزى ،
قال ابن ماكولا: كان يقال: ما بخراسان أكثر حديثا منه . كف بصره .
قال: وكان لا يحدث اهل رأى إلا بعد الجهد . روى ابو على عن على بن
خشرم و على بن عبد الله بن قهزاذ و يحيى بن حكيم المقوم و طبقتهم ، حدث
عنه زاهر السرخسى و ابو حامد النعمى و طائفة ؛ توفى سنة خمس عشرة
و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر بن

(١) من المكية .

ظاهر انا سعيد بن محمد البحيري انا زاهر بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج نا على بن خشرم نا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا عمل عملا اثبته ، و كان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ، و ما رأيت قام ليلة حتى الصباح ، و لا صام شهرا متتابعا إلا رمضان .

٧٩٢ $\frac{٢١}{١١}$ ابن فطيس

الإمام الحافظ محدث الأندلس ابو عبد الله محمد بن فطيس بن واصل المغافقي - الأندلسي الألبيري ، ولد سنة تسع وعشرين ومائتين ، وسمع اياد بن عيسى و محمد بن احمد العتبي الفقيه و ابن مزين ، و ارتحل كما ذكره ابن الفرضي وغيره في سنة سبع وخمسين فسمع يونس بن عبد الأعلى و احمد ابن اخي ابن وهب و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و كان يقول : لقيت في رحلتى مائتي شيخ و ما رأيت فيهم مثل ابن عبد الحكم ، و أخذ بإفريقية عن احمد بن عبد [الله ^١] بن صالح العجلي و شجرة بن عيسى و يحيى بن عون ، و أكثر عن أهل الحرم و أهل مصر و القيروان ، و تفقه بالمرزني فأدخل الأندلس علما غزيرا ، و كان بصيرا بفقهاء مالك و صارت الرحلة اليه من البلاد و عمر دهرها ، صنّف « كتاب الروع و الأهوال » ، و « كتاب الدعاء » [قال ابن الفرضي ^١] : كان ضابطا نبيلًا صدوقا كانت الرحلة اليه حدثنا عنه غير واحد . و توفي في شوال سنة تسع عشرة و ثلاث مائة .

(١) من المكية .

قلت: وفيها مات مسند الشام ابو الجهم [احمد^١] بن الحسين بن طلاب البتلى ثم المشغرانى خطيبها، ومحدث دمشق ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان القرشى الحافظ وقاضى الأندلس وعالمها ابو الجعد اسلم بن عبد العزيز بن هاشم الاموى المالكى عن نيف وثمانين سنة، والمحدث ابو سعيد الحسن بن على بن زكريا العدوى البصرى ببغداد، وكان كذابا، وشيخ المعتزلة ابو القاسم عبد [الله^١] بن احمد الكعبى البلخى، وقاضى مصر ابو عبيد على بن الحسين بن حربويه البغدادى وهو صاحب وجه فى المذهب عديم النظر، وعالم سمرقند وواعظها ابو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخى - قيل مات فى مجلس وعظه فى يوم اربعة أنفس، وكان آخر من حدث عن قتيبة، وكبير نيسابور المحدث ابو الوفاء مؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسى سمع الكوسج، وفى الرحلة الزعفرانى، قيل اقترض امير خراسان منه مرة الف الف درهم، واتفق عليه ابو على الحافظ اجزاء فبعث اليه بتياب ومائة دينار.

٧٩٣ $\frac{٢٢}{١١}$ المصعبى

الحافظ الأوحى ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر ابن فضالة المروزى الفقيه إلا انه كذاب، حدث عن محمود بن آدم وسعيد ابن مسعود وطبقتها ثم زعم انه سمع من على بن خشرم فأنكروا عليه، روى عنه ابو الفتح بن بريدة وابن المظفر وطائفة. قال الدارقطنى: كان حافظا

(١) من الكنية.

عذب اللسان [مجردا ١] في السنة و الرد على المبتدعة لكنه يضع الحديث .
 وقال ابن حبان : و كان ممن يضع المتون و يقبل الاسانيد لعله قد قلب
 على الثقات اكثر من عشرة آلاف حديث ، كتبت منها اكثر من ثلاثة
 آلاف ، و في الآخر ادعى شيوخا لم يرمهم ، سأله عن اقدم شيخ له فقال :
 احمد بن سيار ؛ ثم حدث عن علي بن خشرم فسيرت انكر عليه فكتب يعتذر
 الى علي انه من اصلب اهل زمانه في السنة و أبصرهم بها و أذبههم لحريمها
 و أقمعهم لمن خالفها ، نسأل الله الستر . مات ابو بشر في ذى القعدة سنة
 ثلاث و عشرين و ثلاث مائة .

كتب لى الإمام عبد الرحمن بن محمد أن عمر بن طبرزد اخبرهم انا
 ابو غالب احمد بن الحسن انا الحسن بن علي انا محمد بن المظفر البراز نا
 ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب [حين] قدم للحج عن عبد الله
 ابن مصعب عن مصعب بن بشر عن شراحيل بن عبيد - و كان ابن المبارك
 يقوم له - نا شعبة عن مسعر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت
 فاطمة بنت ابى حبيش فقالت يا رسول الله انى استحاض فلا اطهر أفأدع
 الصلاة ؟ - الحديث .

و في سنة ثلاث و عشرين مات ابو اسحاق ابراهيم بن حماد بن اسحاق
 الأزدي العابد الحجة من شيوخ الدارقطنى ، وهو ابن اخى اسماعيل
 القاضى و نحوى بغداد ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرقه الواسطى نفظويه ،
 و المحدث ابو على اسماعيل بن العباس الوراق البغدادي ، و عبيد الله بن

(١) من المكية .

عبد الرحمن السكري البغدادي ، وعبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله ،
وعلى بن محمد بن هارون الخيري صاحب ابى كريب ، و ابو عبيد المحاملي القاسم
ابن اسماعيل ، و ابو اكثريك محمد بن الحسين السعدي الحمصي ثم الطرابلسي ،
و المحدث ابو عمران موسى بن العباس الجويني .

٧٩٤ $\frac{٢٣}{١١}$ ابن مروان

هو الحافظ الإمام ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن
مروان القرشي الدمشقي ، محدث رحال . سمع موسى بن عامر المزني و شعيب
ابن شعيب بن اسحاق و يونس بن عبد الأعلى و احمد بن ابراهيم بن ملاس
و طبقتهم ، و عنه ابنه محمد بن ابراهيم و ابو سليمان بن زبر و ابن المقرئ
و عبد الوهاب الكلابي و حميد الوراق و آخرون ، مات في رجب سنة
تسع عشرة و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٧٩٥ $\frac{٢٤}{١١}$ الأعمشى

الإمام الحافظ [الثقة] ابو حامد احمد بن حمدون بن احمد بن عمارة
ابن رستم النيسابوري ،

اخبرنا علي بن معاذ و محمد بن حازم قالوا انا عبد الرحمن بن نجم اخبرتنا
شهادة الكاتبة انا طريف بن محمد النيسابوري انا ابو عبد الرحمن عمرو بن
محمد بن احمد البخيري انا ابراهيم بن محمد المحفوظي نا احمد بن حمدون نا محمد
ابن يحيى الذهلي و محمد بن مسلم و ابو زرعة و يعقوب بن سفيان و عباس بن

(١) من المكية .

محمد و الصغاني قالوا ثنا عارم نا حماد بن زيد عن ابان بن تغلب عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من دلَّ على خير كان له كأجر فاعله . رواه مسلم من طريق الاعمش . ويقع لنا حديث ابي حامد اعلی من هذا في فوائد ابي يعلى الصابوني من طريق ابي محمد المخلدي عنه . الاعمشى يلقب ابا تراب و كان قد جمع حديث الاعمش واعتنى به فنسب اليه ، و كان يحفظ ، و والده هو حمدون القصار احد الزهاد الاعلام .

سمع محمد بن رافع و على بن خشرم و اسحاق الكوسج و عمار بن رجاء الجرجاني و ابا سعيد الأشج و يحيى بن المقوم و طبقتهم ؛ روى عنه ابو الوليد الفقيه و ابو على الحافظ و ابو اسحاق المزكى و ابو سهل الصعلوكي و ابو احمد الحاكم .

قال الحاكم ابن البيع : سمعت ابا على الحافظ يقول ثنا احمد بن حمدون ان حلت الرواية عنه ؛ فقلت : هذا الذي تذكره في ابي تراب من جهة المجون و السخف الذي كان اول شيء انكرته منه في الحديث ؛ قال : بل من جهة الحديث ، أنكر ، منه حديث عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن الفضل ؛ قلت : قد حدث به غير مرة ، فأخذ بذكر احاديث حدث بها غيره ، فقلت : ابو تراب مظلوم في كل ما ذكرته ؛ ثم حدثت ابا الحسين الحجاجي بهذا القول ، فرضى بكلامي فيه و قال : القول ما قلته ؛ ثم تأملت اجزاء عديدة بخطه فلم اجد فيها حديثا يكون الحمل فيه عليه ، و أحاديثه كلها مستقيمة ،

(١) كذا و الظاهر « قد حدث به غيره » .

وسمعت ابا احمد الحافظ يقول: حضرت ابن خزيمة فسأل ابا حامد الأعمشى: كم روى الأعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد؟ و ابو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها، و ابن خزيمة يتعجب؛ و سمعت محمد بن حامد البزاز يقول: دخلنا على الأعمشى و هو عليل فقلنا كيف تجدك؟ قال: بخير لو لا جارى - يعنى ابا حامد الجلودى - يدعى انه يحدث عالم و لا يحفظ إلا كتاب عمى القلب، و كتاب النسيان، و كتاب الجهل؛ دخل امس فقال: يا ابا حامد أما علمت ان زنجويه مات؟ قلت: يرحمه الله؛ قال: و اليوم دخلت على مؤمل بن الحسن و هو فى الزرع، ثم قال: ابا حامد ابن كم انت؟ قلت: فى ست و ثمانين سنة، قال: فأنت اذن اكبر من ابيك؛ فقلت: انا بحمد الله فى عافية، قد جامعت البارحة مرتين، و اليوم فعلت كذا؛ فقام خجلا . مات الأعمشى فى ربيع الأول سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة رحمة الله تعالى .

٧٩٦ $\frac{20}{11}$ محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد

الحافظ الكبير ابو بكر النيسابورى احد الاثبات، سمع محمد بن يحيى و عيسى بن احمد البلخى و ابا زرعة و الربيع المرادى و ابن وارة و أما سواهم، روى عنه محمد بن صالح بن هانى و ابو على الحافظ و ابو محمد المخلدى و ابو بكر بن مهران و محمد بن الفضل بن خزيمة و خلق كثير؛ قال الحاكم: كان من الثقات الاثبات الجوالين فى الأقطار، عاش سبعا و ثمانين سنة . قال: و توفى فى ربيع الآخر سنة عشرين و ثلاث مائة . و قال الخليلي: حافظ كبير سمع فظن ابن عبد الله و احمد بن حفص بن عبد الله و عدة .

(١) وقع فى الأصلين « فطر » خطأ .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن زينب بنت ابي القاسم انا محمد بن منصور
الحرضى ووجه بن طاهر (ح) وانا ابن عساكر عن المؤيد بن محمد انا
احمد بن سهل المساجدى قالوا انا يعقوب بن احمد نا الحسن بن احمد املاء
انا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد نا على بن عبد الرحمن بن مغيرة الخزومى
نا عمران الرملى نا عطاف بن خالد حدثني عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد
ابن المسيب عن ابي موسى الأشعري قال عدت الحسن بن على فوجدت
عنده اباه عليا قال : ما جاء بك الينا؟ ما يوتجك علينا؟ قلت : ما اياك
اتيت ، ولكن اتيت ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعوده :
قال على : أما انه لا يمنغى غضبي عليك ان احديثك ، سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول : اذا عاد الرجل اخاه لم يزل يخوض فى الرحمة
حتى اذا جلس [عنده] غمرته .

اخبرنا [ابو الفضل] ابن عساكر عن ابي روح البزاز انا ابو القاسم
النيسابورى انا ابو سعيد الطيب انا شافع بن محمد الأسفراينى نا محمد بن
حمدون الحفاظ نا ابو حذافة المدنى نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال : العلم [ثلاثة ، '] آية محكمة وسنة قائمة
ولا أدرى . هذا لم يصح مسندا ولا هو بما عد فى مناكير ابي حذافة
السهمى فما ادرى كيف هذا؟ وكأنه موقوف .

٧٩٧ $\frac{٢٦}{١١}$ الطحاوي

الإمام العلامة الحفاظ صاحب التصانيف البديعة ابو جعفر احمد بن

(١) من المكية .

محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الحجرى المصرى الطحاوى الحنفى ، وطحا
من قرى مصر . سمع هارون بن سعيد الألبى و عبد الغنى بن رفاعة ويونس
ابن عبد الأعلى و عيسى بن مثرود و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و بحر بن
نصر و طبقتهم ، روى عنه احمد بن القاسم الخشاب و ابو الحسن محمد بن احمد
الأخيمى و يوسف المياجى و ابو بكر ابن المقرئ و الطبرانى و احمد بن
عبد الوارث الزجاج و عبد العزيز بن محمد الجوهرى قاضى الصعيد و محمد بن
بكر بن مطروح و آخرون ، خرج الى الشام سنة ثمان و ستين و مائتين ففتقه
بالقاضى ابى خازم و بغيره .

قال ابن يونس : ولد سنة سبع و ثلاثين و مائتين و كان ثقة ثباتا فقيها
عاقلا - لم يخلف مثله . قال ابو اسحاق الشيرازى فى الطبقات : اتته الى
ابى جعفر رياسة اصحاب ابى حنيفة بمصر ، اخذ العلم عن ابى جعفر بن
ابى عمران و ابى خازم القاضى و غيرهما و كان أولا شافعيًا يقرأ على المزنى
فقال [له يوما ^١] : و الله لا جاء منك شئ ؛ فغضب من ذلك و انتقل الى
ابن ابى عمران فلما صنف مختصره قال : رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا
لكفر عن يمينه .

قلت : ناب فى القضاء عن [ابى ^١] عبد الله محمد بن عبدة قاضى مصر
بعد السبعين و مائتين ، و ترفت حاله فحدث انه حضر رجل معتبر عند القاضى
محمد بن عبدة فقال : ايش روى ابو عبيدة بن عبد الله عن امه عن ايه ؟
فقلت : حدثنا بكار بن قتيبة نا ابو احمد نا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبى

عن أبي عبيدة عن أمه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الله ليغار للمؤمن فليغر؛ وحدثنا به إبراهيم بن أبي داود نا سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان موقوفا؛ فقال لي الرجل: تدري ما تقول؟ * تدري ما تتكلم به؟ قلت: ما الخبر؟ قال: رأيتك العشي مع الفقهاء في ميدانهم وأنت الآن في ميدان أهل الحديث، وقل من يجمع ذلك؛ قلت: هذا من فضل الله وإنعامه.

قلت: صنف أبو جعفر في اختلاف العلماء، وفي الشروط، وفي أحكام القرآن العظيم، وكتاب معاني الآثار، وهو ابن اخت المزني، وأما ابن أبي عمران الحنفي فكان قاضي الديار المصرية بعد القاضي بكار قال ابن يونس: مات أبو جعفر في مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة.

وفيها توفي بمصر شيخها أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير الأسواني العسال، وبهراة أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن ززين الباساني، وبأصبهان أبو علي الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة، وبيغداد أبو عثمان سعيد بن محمد أخو زبير الحافظ، وشيخ المعتزلة أبو هاشم ابن الشيخ أبي علي الجبائي، وشيخ العربية أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عن ثمان وتسعين سنة، وأبو الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري أحد الأثبات، ومكحول البيروقي الحافظ، وسيأتي

أخبرنا الحسن بن علي أنا أبو الفضل الهمداني أنا أبو محمد العثماني أنا علي ابن المؤمل أنا أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي أنا محمد بن انس بن

عمر التوخى فى سنة ثمان و تسعين و ثلاث مائة: سمعت ابا جعفر الطحاوى
 ما يزيد بن سنان [نا يزيد بن بيان^١] عن ابي الرجال عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما اكرم شاب شيخا [لسنه^١] إلا قيض
 له عند سنه من يكرهه .

ابن انا عبد الرحمن بن محمد [الفقيه^١] أنا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقي
 انا ابو محمد الجوهري [املاء^١] نا ابن المظفر نا الطحاوى نا المزنى نا
 الشافعى نا مالك عن [ابى^١] النضر عن ابي سلمة عن عائشة أنها قالت: كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ، ويفطر
 حتى نقول لا يصوم ، و ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكمل
 صيام شهر [قط^١] إلا رمضان ، و ما رأيت اكثر صياما منه فى شعبان .

٧٩٨ $\frac{٢٧}{١١}$ ابن سريج

الإمام العلامة شيخ الإسلام القاضى ابو العباس احمد بن عمر بن سريج
 البغدادي قدوة الشافعية ، سمع الحسن بن محمد الزعفرانى و على بن اشكاب
 و عباس بن محمد الدورى و الرمادى و ابا داود السجستانى و طبقتهم ، رأيت
 له فيه (٩) تصنيفا يحتاج فيه بالأحاديث و يطرقها عمل من يفهم هذا الشأن ،
 و أما الفقه فهو حامل لوائه و علم نظرائه ، تصدر للاشتغال و تفقه به أئمة
 اعلام ، و حدث عنه ابو القاسم الطبرانى و ابو احمد الغطرىنى و ابو الوليد
 حسان بن محمد و آخرون .

(١) مس المكية .

و يقع حديثه في جزء الغطريفي عاليا فأبانا عبد الرحمن بن ابي عمر
 الفقيه انا عمر بن محمد انا احمد بن ملوك و محمد بن عبد الباقي قالوا انا طاهر
 ابن عبد الله القاضي انا محمد بن احمد بجرجان نا ابو العباس بن سريج نا
 الرمادي نا عبد الرزاق نا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي ايوب
 الأنصاري عن ابي بن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم : الماء من الماء . هذا اسناد صحيح لكن نسخ ذلك .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم عن ابي اليمين الكندي انا على بن عبد السلام
 انا الإمام ابو اسحاق في طبقاته قال : ابن سريج يقال له الباز الأشهب ،
 ولى القضاء بشيراز : قال : و كان يفضل على جميع الأصحاب حتى على المزني ،
 و إن فهرست كتبه [كانت] تشتمل على اربع مائة مصنف ، و كان الشيخ
 ابو حامد الأسفراييني يقول : نحن نجرى مع ابي العباس في ظواهر الفقه
 دون دقائقه . تفقه على ابي القاسم الأنماطي و أخذ عنه خلق ، و منه اتشهر
 مذهب الشافعي . و قال ابو على بن خيران سمعت ابا العباس بن سريج يقول :
 رأيت كأننا مطرنا كبريتا احمر فملأت الكمي و حجرى فعبير لى ان ارزق
 علما عزيزا كعزة الكبريت الأحمر .

و قال ابو الوليد الفقيه يقول سمعت ابن سريج يقول : ما رأيت من
 المتفهمة من اشتغل بالكلام فأفلح ، يفوته الفقه و لا يصل الى معرفة
 الكلام . قال : و كنا نأتى مجلس ابن سريج ستة ثلاث و ثلاث مائة فقام اليه
 شيخ من اهل العلم فقال : أبشر أيها التاضى فان الله يبعث على كل

(١) من مكة .

مائة سنة من يحدد للامة دينها، والله تعالى بعث على رأس المائة عمر
ابن عبد العزيز، وعلى رأس المائتين الشافعي، وبعثك على رأس الثلاث مائة
ثم انشأ يقول:

اثنان قد مضيا وبورك فيهما عمر الخليفة ثم خلف السودد
الشافعي الألمعي محمد ارث النبوة وابن عم محمد
أبشر ابا العباس انك ثالث من بعدهم سقيا لنوبة احمد

فصاح ابو العباس وبكى وقال: لقد نعى الى نفسي . قال حسان:
فمات القاضي ابو العباس في تلك السنة . كذا في النسخة سنة ثلاث وكأنها
سنة ست تصحفت . وقد كان على رأس المائة الرابعة الإمام ابو حامد
الأسفراييني ببغداد ، وعلى رأس الخامسة الغزالي وجماعة ؛ وقد كان
ابو العباس بن سريج صاحب سنة واتباع بلغنى انه سئل عن صفات الله تعالى
فقال: حرام على العقول ان تمثل الله ، وعلى الأوهام ان تحده ، وعلى
الآلالب ان تصف إلا ما وصف به نفسه في كتابه او على لسان رسوله -
و ذكر تمام الفصل . وهو صاحب مسألة الدور في [الحلف^١] بالطلاق ؛
مات في جمادى الأولى سنة ست وثلاث مائة ، وله سبع وخمسون سنة
ونصف .

٧٩٩ $\frac{28}{11}$ الألبيري

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو جعفر احمد بن عمرو بن منصور

(١) من المكية .

الأندلسي الألبيري ، سمع من يونس بن عبد الأعلى والربيع بن سليمان
ومحمد بن سنجر وعلي بن عبد العزيز البغوي وخلق سواهم ، وبلغنا انه كان
بصيرا بعلل الحديث إماما فيه ، وإليه كانت الرحلة بالأندلس ، ولّى خطابة
مدينة البيرة ويعرف أيضا بابن عمريل ، مات سنة اثنتي عشرة و ثلاث
مائة رحمه الله تعالى .

٨٠٠ ٢٩ ابن معدان

الحافظ الرحال المصنف أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان
الثقفي مولاهم الأصهباني ، سمع أحمد بن الفرات وسلم بن جنادة وموسى
ابن عامر الدمشقي وإبراهيم بن سعيد الجوهري والربيع المرادي وطبقتهم ،
وحدث ببغداد بمسند أبي داود ، روى عنه أبو الشيخ والطبراني وابن
المقرئ وآخرون ؛ مات بكرمان سنة تسع و ثلاث مائة . قال أبو الشيخ :
هو محدث ابن محدث كثير التصانيف .

أبانا أحمد بن سلامة عن مسعود الجمال أنا الحداد أنا أبو نعيم نا محمد
ابن أحمد بن عبد الوهاب نا محمد بن أحمد بن راشد نا عبد الله بن أبي رومان
الإسكندراني نا ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم : دع ما يريك الى ما لا يريك ، فانك لن تبيد
فقد شيء تركته لله . منكر جدا ، وابن أبي رومان ضعفه .

٨٠١ ٢١ مكحول

الحافظ المحدث أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن

ابن ايوب البيروتي ، سمع ابا عمير عيسى ابن النحاس و محمد بن هاشم البعلبكي و محمد بن اسماعيل بن عيلة و احمد بن حرب الموصلي و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم و احمد بن سليمان الرهاوي و سليمان بن سيف الحراني و أمثالهم حدث عنه [ابو١] سليمان بن زبر و ابو محمد بن ذكوان البعلبكي و علي بن الحسين قاضي اذنة و ابو احمد الحاكم و ابو بكر ابن المقرئ و عبد الوهاب بن الحسن الكلابي و آخرون ، و كان من الثقات العالمين بالحديث ؛ توفي في اول شهر جمادى الآخرة سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسحاق بن طارق الأسدي انا يوسف بن خليل انا ابو مسلم ابن الاخوة و ناصر الوريح قالوا انا سعيد بن ابي الرجا انا احمد بن محمود و منصور بن الحسين قالوا انا محمد بن ابراهيم نا مكحول ببيروت نا عبد الله ابن هاني نا ضمرة عن ميسرة بن معبد عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم : ما اجتمع ثلاثة في بدو و لا حضر لا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان . صوابه « مسرة » احتج به ابو داود .

٨٠٢ $\frac{٢١}{١١}$ ابن الجباب

الحافظ العلامة شيخ الأندلس ابو عمر احمد بن خالد بن يزيد القرطبي المعروف بابن الجباب نسبة الى بيع الجباب ، سمع بقى بن مخلد و محمد بن وضاح و قاسم بن محمد و اسحاق الدبري باليمن و علي بن عبد العزيز بمكة و هذه الطبقة : حدث عنه ولده محمد [و محمد١] بن احمد بن ابي دليم و عبد الله بن

(١) من المكية .

محمد بن على الباجى وأهل قرطبة؛ ولد سنة ست و أربعين ومائتين وكان فريد عصره، ذكره القاضى عياض فقال: كان اماما فى الفقه لملك، وكان فى الحديث لا يناعع، سمع منه خلق كثير، وصنف مسند مالك، وكتاب الصلاة، وكتاب الإيمان، وكتاب قصص الأنبياء.

توفى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث مائة.

وفىها توفى قاضى مصر ابو العباس احمد بن ابى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة وكان يحفظ تصانيف ابيه، وشيخ الصوفية خير النساج، و ابو جعفر محمد بن ابراهيم الديبلى المكي، وشيخ الصوفية ابو على الروذبارى.

انبأنا ابو محمد بن هارون عن ابن بقر عن شريح عن ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد نا عبد الله بن محمد الباجى نا احمد بن خالد نا عبيد بن محمد الكشورى نا محمد بن يوسف الحذافى نا عبد الرزاق نا ابو حنيفة عن حماد ابن ابى سليمان عن ابراهيم عن الأسود قال بينا انا واقف مع عمر بعرفة مر رجل شعره يفوح منه ريح الطيب فقال له عمر: أمحرم انت؟ قال: نعم، قال: ماهيئتك هيئة محرم، انما المحرم الشعث الأغبى الأذفر؛ قال: انى قدمت متمتعا وإنه كان معى اهلى وإنما احرمت اليوم؛ فقال عمر عند ذلك: لا تمتعوا فى هذه الأيام فانى لو رخصت فى الممتعة لهم لعرسوا بهن فى الاراك ثم راحوا بهن حججا.

٨٠٣ $\frac{٢٢}{١١}$ عبد الملك بن محمد بن عدى

الحافظ الحجة ابو نعيم الجرجانى الأستراباذى الفقيه، سمع على بن

حرب وعمر بن شبة والربيع بن سليمان المرادى واحمد بن منصور الرمادى ويزيد بن عبد الصمد وسليمان بن سيف الحرانى وطبقتهم فأكثر، وكتب بالحرمين ومصر والشام والعراق والجزيرة وخراسان، وتخرج بأبى زرعة وابى حاتم، حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه وابو على الحافظ وابو محمد المخلى وابو اسحاق المزكى وابو بكر الجوزقى وخلق سواهم .
قال الحاكم: كان من أئمة المسلمين، ورد نيسابور وهو قاصد بخارى فأخذ عنه الحافظ، سمعت [الأستاذ^١] ابا الوليد حسان بن محمد يقول: لم يكن فى عصرنا من الفقهاء احفظ للفقهاء وأقوال الصحابة بخراسان من ابى نعيم الجرجانى، ولا بالعراق من ابى بكر بن زياد اليسابورى . قال: وسمعت ابا على الحافظ يقول: كان ابو نعيم احد الأئمة، ما رأيت بخراسان بعد ابن خزيمة مثله، كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد .

وقال الإدريسى: ما اعلم نشأ بأستراباذ مثله فى حفظه [وعليه . وقال الخطيب: ^١] كان احد الأئمة ومن الحفاظ لشرائع الدين مع صدق وبيقظ وورع . وقال حمزة السهمى: كان مقدما فى الفقه والحديث، وكانت الرحلة اليه، ولد ستة ائتين وأربعين ومائتين . قال الخليلي: كان من الأئمة فى هذا الشأن وله تصانيف، سمع بجرجان اسحاق بن ابراهيم الطلقى وعمار بن رجاء ومحمد بن عيسى الدامغانى، حدثنا عنه جماعة، وله تصانيف فى الفقه، وكتاب الصغفاء فى عشرة اجزاء . وكان استاذ عبد الله بن عدى

(١) من المكبية .

الرجاني .

اخبرنا ابن عساكر انبأنا المؤيد الطوسي انا احمد بن سهل انا يعقوب
ابن احمد نا ابو محمد المخلدي نا ابو نعيم بن عدى نا عمر بن شبة نا عبد الوهاب
التقفي نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال : امر بلال ان يشمع الاذان
و يوتر الإقامة . توفي ابو نعيم في آخر سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة .

٢٣
١١ ٨٠٤ الجويني

الحافظ ابو عمران موسى بن العباس صاحب المسند الصحيح على
هيئة صحيح مسلم . سمع عبد الله بن هاشم و احمد بن الأزهر و محمد بن يحيى
و احمد بن يوسف السلمى و يونس بن عبد الأعلى و احمد بن منصور
الرمادى و طبقتهم . روى عنه الحسن بن سفيان مع تقدمه و ابو على الحافظ
و ابو سهل الصعلوكى و ابو احمد الحاكم و ابو محمد المخلدي و خلق سواهم ،
و كان من نبلاء المحدثين ، قال ابو عبد الله الحاكم : هو حسن الحديث بكرة ،
صنف على كتاب مسلم و صحب ابا زكريا الأعرج بمصر و الشام ، و سمعت
الحسن بن احمد يقول : كان ابو عمران الجويني في دارنا و كان يقوم الليل
و يصل و يبكي طويلا .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز بن محمد انا زاهر انا احمد بن
منصور انا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن انا موسى بن العباس نا عبد الله
ابن هاشم نا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
لما مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرض موته قال : مروا
ابا بكر فليصل بالناس . توفي ابو عمران بجوين في سنة ثلاث و عشرين

و ثلاث مائة .

وفيه مات الفقيه علي بن محمد بن هارون الحميري الكوفي صاحب
ابن كريب ، وأخو المحاملي أبو عبيد القاسم بن اسماعيل الضبي ، والثقة اسماعيل
ابن العباس الوراق البغدادي . والعلامة ابراهيم بن محمد بن عرفة العتكي
نقطويه ، ومحدث مرو أبو بشر احمد بن محمد بن عمرو الكندي المصعب
المروزي الحفاظ ولكنه متهم .

٨٠٥ $\frac{٣٤}{١١}$ ابن زياد

الحافظ المجود العلامة أبو بكر عبدالله بن زياد بن واصل النيسابوري
الفقيه الشافعي صاحب التصانيف . سمع عبدالله بن هاشم الطوسي [و محمد
ابن يحيى^١] و احمد بن يوسف و يونس الصدفي و الربيع و أبا ابراهيم المزني
و الزعفراني و علي بن حرب و أبا زرعة و الطبقة ، و عنه ابن عقدة و أبو علي
النيسابوري و حمزة الكتاني و أبو اسحاق بن حمزة و الدارقطني و ابن المظفر
و أبو عمر بن حيويه و أبو حفص الكتاني و المخلص و ابراهيم بن عبدالله
ابن خرشيد و خلق كثير .

قال الحاكم : كان امام عصره من الشافعية بالعراق و من حفظ
الناس للفقهيات و اختلاف الصحابة . و قال الدارقطني : ما رأيت حفظ
من ابن زياد ، كان يعرف زيادات الألفاظ في المتن ، و لما قعد للتحديث
قالوا : حدث ، قال : بل سلوا ائمة ، فسل عن احاديث فأجاب فيها

(١) من المكية .

وأملها، وكان قد حدثنا عن يوسف بن سعيد بن مسلم عن حجاج عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها؛ ثم انه قال: وصوابه عن أبي الزبير عن طائس مرسلًا. قال يوسف القواس سمعت ابا زكريا النيسابوري يقول: تعرف من قام اربعين سنة لم ينم الليل، ويتقوت كل يوم بخمس حبات، يصلي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة؟ ثم قال: انا هو، وهذا كله قبل ان اعرف ام عبد الرحمن، ايش اقول لمن زوجني؟ ثم قال: ما اراد إلا الخير.

وقال الدارقطني: كنا في مجلس فيه ابو طالب الحافظ والجمابي وغيرهما فجاء فقيه فسأل: من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «وجعل تربتها طهورا»؟ فلم يجيبوه، ثم ذكروا وقاموا فسألوا ابا بكر بن زياد، فقال: نعم؛ حدثنا فلان - وسرد الحديث. والحديث في مسلم. مولد ابن زياد في سنة ثمان وثلاثين ومائتين. وقال ابن قانع: مات في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وثلاث مائة رحمه الله تعالى.

اخبرنا ابو المعالي الهمداني انا الفتح بن عبد السلام انا هبة الله بن الحسين انا احمد بن محمد البراز نا عيسى بن علي نا ابو بكر عبد الله بن محمد ابن زياد نا محمد بن يحيى و محمد بن اشكاب قالنا وهب بن جرير نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال قال عمر رضى الله عنه: على افضانا، وأبى اقرأنا.

قلت: مات معه في السنة مقرئ العراق ابو بكر احمد بن موسى بن

العباس بن مجاهد العطشى ، وإمام الفقهاء الداودية ابو الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن المجلس البغدادي الظاهري صاحب التصانيف ، ومحدث حمص وقاضيها ابو القاسم عبد الصمد بن سعيد الكندي ، والعلامة الاصولي ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر الأشعري البصري صاحب التصانيف ، ومحدث واسط ابو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر ، وشيخ الحنفية ابو القاسم علي بن محمد بن كاس النخعي الكوفي وقاضي دمشق ، وقاضي الأندلس العلامة ابو عمر احمد بن يحيى بن مخلد ، واعظ المشرق ابو القاسم عبد الرحمن بن [محمد بن^١] الحسين النيسابوري ابتهر ابن خزيمة بمجلسه وقال ما رأى ابو القاسم مثل نفسه .

٨٠٦ $\frac{٢٥}{١١}$ ابن الشرقي

الإمام الحفاظ الحجة ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن النيسابوري تلميذ مسلم ، سمع محمد بن يحيى وأحمد بن الأزهر واحمد بن حفص بن عبد الله السلمي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقتهم يبلده ، ثم ارتحل وأخذ بالرى عن ابي حاتم ، وبمكة عن عبد الله بن ابي مسرة ، وبيغداد عن ابي بكر الصاغانى وعبد الله بن محمد بن شاكر ، وبالكوفة عن ابي حازم احمد بن ابي غرزة ، وطبقتهم ، وصنف الصحيح ، وكان فريد عصره حفظا وإتقانا ومعرفة ، حج مرات . وقد نظر اليه امام الأئمة ابن خزيمة مرة فقال : حياة ابي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال الخليلي سمعت احمد بن ابي مسلم الفارسي

(١) من المكية .

الحافظ سمعت ابن عدى يقول: لم ار احفظ ولا احسن سردا من ابى حامد ابن الشرقي . كتبت جمه لحديث ايوب السخيتاني فكنت اقرأ عليه من كتابي فيقرأ معي حفظا من أوله الى آخره . قال السلمى سألت الدارقطنى عن ابى حامد ابن الشرقي فقال: ثقة مأمون ؛ قلت لم تكلم فيه ابن عقدة ؟ قال سبحان الله ، ترى يؤثر فيه مثل كلامه ؟ ولو كان بدل ابن عقدة يحيى بن معين ؛ قلت : و ابو على ؛ قال : ومن ابو على حتى يسمع كلامه فيه . قال الخطيب : ابو حامد ثبت حافظ متقن . وقال حمزة السهمى سألت ابا بكر بن عبدان عن ابن عقدة اذا نقل شيئا فى الجرح والتمديد هل يقبل قوله ؟ قال : لا يقبل .

حدث عنه ابو العباس بن عقدة و ابو احمد العسال و ابو احمد بن عدى و ابو على الحافظ و زاهر بن احمد و ابو محمد المخلدى و ابو بكر محمد ابن عبد الله الجوزقى و آخرون آخرهم ابو الحسن العلوى . مولده فى سنة اربعين و مائتين ، و مات فى شهر رمضان سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة ، و تقدم فى الصلاة عليه اخوه ابو محمد عبد الله ابن الشرقي .

و مات فى هذه السنة المسند ابو بكر احمد بن عبد الله النحاس البغدادى و كيل ابى صخرة ، و مسند بغداد ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى راوى الموطأ عن ابى مصعب ، و محدث نيسابور ابو حاتم مكى بن عبدان التميمى ، و المقرئ ابو مزاحم موسى بن عبيد [الله '] الخاقانى ببغداد .

اخبرنا ابو الفضل بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر
 انا ابو يعلى اسحاق بن عبد الرحمن انا ابو بكر الجوزقي انا ابو العباس الدغولي
 و ابو حامد ابن الشرقي و مكى بن عبدان قالوا انا عبد الرحمن بن بشر (ح)
 و انا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعد انا عبد الخالق بن زاهر انا
 ابو عمرو المحمى املاء انا عبد الرحمن بن ابراهيم انا احمد بن محمد بن يحيى
 الزاهد ثنا عبد الرحمن بن بشر نا بهز نا شعبة حدثني محمد بن عثمان بن عبد الله
 ابن موهب و ابوه انها سمعا موسى بن طلحة يخبر عن ابي ايوب الأنصاري
 ان رجلا قال : يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ؛ فقال القوم : ما له ؟
 ما له ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارب ما له ؛ تعبد الله لا تشرك
 به شيئا ، و تقيم الصلاة ، و تؤدى الزكاة ، و تصل الرحم ؛ ذرها . كأنه
 كان على راحلته . لفظ ابن الشرقي اخرجه (خ م) عن عبد الرحمن .

٨٠٧ $\frac{٢٦}{١١}$ الدغولى

الحافظ الإمام الفقيه ابو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد السرخسي
 الدغولى ، سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم و محمد بن يحيى الذهلي و محمد
 ابن اسماعيل بن سمرة الأحمسي و خلقا كثيرا من طبقتهم و ممن بعدهم
 بخراسان و العراق ، روى عنه ابو على الحافظ و ابو بكر الجوزقي و طائفة ،
 و كان من ائمة هذا الشأن قال له ابو الوليد حسين بن محمد : لم لا تقنت
 في الصبح ؟ قال : لراحة الجسد و مداراة الأهل و الولد و سنة اهل البلد .
 قلت : هذا جواب بالفقيرى ولكن كان حقه ان يجيب جواب محدث .
 و عن ابي احمد بن عدى قال : ما رأيت مثل ابي العباس الدغولى .

[وقال ابو بكر احمد بن علي بن الحسين الحافظ خرجنا مع ابن خزيمة الى سمرقند لتهنئة الأمير الشهيد ولتعزيتته عن الأمير الماضي ابي ابراهيم فلما انصرفنا قلت لابن خزيمة: ما رأينا في سفرنا مثل ابي العباس الدغولي؛^١] فقال ابن خزيمة: ما رأيت [انا^١] مثل ابي العباس. وروى محمد بن العباس ان الدغولي قال: اربع مجلدات لا تفارقتني سفرا ولا حضرا، كتاب المزني، وكتاب العين، والتاريخ للبخاري، وكليلة ودمنة. قلت مات الدغولي كابن الشرقى في سنة خمس وعشرين و ثلاث مائة.

اخبرتنا زينب بنت كندی بعلبك انبأنا زينب بنت عبد الرحمن النيسابورية انا عبد المنعم بن ابي القاسم انا محمد بن علي الخشاب انا ابو بكر^١] محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس الدغولي و مسكي بن عبدان و عبد الله ابن الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم. [متفق عليه^١].

٨٠٨ $\frac{٣٧}{١١}$ المحملي

القاضي الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد و محدثها ابو عبد الله الحسين ابن اسماعيل بن محمد الضبي البغدادي، ولد في اول سنة خمس و ثلاثين ومائتين، وأول سماعه في سنة اربع و أربعين، سمع ابا حذافة احمد بن اسماعيل السهمي صاحب مالك، وعمرو بن علي الفلاس و زياد بن ايوب (١) من المكية.

واحد بن المقدم العجلي ويعقوب بن ابراهيم الدورقي ومحمد بن المثنى العزى وأبا هشام [الرفاعي^١] وعبد الرحمن بن يونس السراج والزبير بن بكار وطبقتهم ومن بعدهم فأكثر و صنف و جمع ؛ روى عنه دعلج والدارقطنى وابن جميع و ابراهيم خرشيد قوله^٢ [التاجر^١] وابن الصلت الأهوازي و ابو عمر بن مهدي و ابو محمد ابن البيه و آخرون .

قال الخطيب كان فاضلا ديننا صادقا شهد عند القضاء وله عشرون سنة ، وولى قضاء الكوفة ستين سنة . وقال ابن جميع النسائي : عند الحاملي سبعون نفسا من اصحاب سفیان بن عيينة . وقال ابو بكر الداودي : كان يحضر مجلس الحاملي عشرة آلاف رجل ، واستغنى من القضاء قبل سنة عشرين و ثلاث مائة ، وكان محمودا في ولايته ، عقد بالكوفة سنة سبعين ومائتين في داره مجلسا للفقهاء فلم يزل اهل العلم والنظر يختلفون اليه .

قال محمد بن الحسين : رأيت في النوم كأن قائلا يقول : ان الله يدفع عن اهل بغداد البلاء بالحاملي . قال حمزة بن محمد بن طاهر سمعت ابا حفص بن شاهين يقول : حضر معنا ابن المظفر مجلس الحاملي فقال لي : يا ابا حفص ما عدنا من ابى محمد بن صاعد إلا غيبته . يريد أن الحاملي نظير ابن صاعد في العلو والثقة . املى الحاملي مجلسا كمعادته في ثاني عشر ربيع الآخر من سنة ثلاثين و ثلاث مائة ثم مرض و مات بعد أحد عشر يوما ، و آخر من روى حديثه عاليا ابو القاسم سبط السلفي .

اخبرنا احمد بن اسحاق الزاهد انا محمد بن الليث بن شجاع و زيد بن

(١) من المكية (٢) قوله لقب لابن خرشيد ، كما في القاموس .

هبة الله ببغداد قالوا انا [احمد بن ١] عبد الباقي القطان سنة (٥٥٤) انا عاصم ابن الحسن نا عبد الواحد بن محمد الفارسي نا ابو عبد الله المحاملي نا احمد ابن اسماعيل نا مالك عن ربيعة عن حنظلة بن قيس الزرقى انه سأل رافع ابن خديج عن كراه الأرض فقال: اما الذهب و الورق فلا بأس به .

ومات فى سنة ثلاثين مسند خراسان ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى ابن بلال النيسابورى ، و كبير الصوفية ابو يعقوب اسحاق بن محمد النهرجورى العارف ، و امام الشافعية ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفى البغدادى ، و قاضى دمشق ابو يحيى زكريا بن احمد [ابن ١] المحدث يحيى بن موسى خت البلخى ، و ابو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصى المحدث و هو فى عشر المائة ، و المحدث عبد الله بن يونس الفيرى القرطبى صاحب بقى بن مخلد ، و مسند أصبهان ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجى ، و قدوة العباد ابو صالح الذى يتسب اليه المسجد بشرقى دمشق .

٨٠٩ $\frac{28}{11}$ محمد بن نوح

الحافظ ابو الحسن الجنديسابورى حدث عن هارون بن اسحاق و الحسن بن عرفة و على بن حرب و شعيب الصريفى و طبقتهم ، و عنه محمد ابن سليمان الربعى و ابو بكر بن شاذان و الدارقطنى و عيسى ابن الوزير و ابو حفص بن شاهين و عدة ؛ قال ابن يونس : كان ثقة حافظا ، قدم مصر و كتبنا عنه فى سنة اربع و ثلاث مائة . و قال الدارقطنى : كان ثقة مأمونا ،

(١) من المكية .

ما رأيت اصح من كتبه، وكان اسوأ خلتما من ان يكون غير ثقة . وقال
ابن قانع : مات في ذى القعدة سنة احدى وعشرين و ثلاث مائة .
اخبرنا احمد بن اسحاق انا الفتح بن عبد الله انا هبة الله بن الحسين انا
ابو الحسين بن النور نا عيسى بن على املاء انا محمد بن نوح الجندي ساورى
فيما قرئ عليه قيل له حدثكم جعفر بن احمد العويجى نا ابو بلال الأشعري
نا يعقوب القمي عن جعفر بن ابى المغيرة عن ابن ابرى عن عائشة قالت
قبل على يوما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا سيد المسلمين .
فقلت : ألسنت سيد المسلمين يا رسول الله ؟ قال : انا خاتم النبيين رسول
رب العالمين . هذا حديث منكر ، ولعل البلاء من العويجى .

٨١٠ $\frac{٣٩}{١١}$ برداغس

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم اليحصبي
القنسريني ثم الحلبي الملقب ببرداغس حدث عن احمد بن شيبان الرملى
ومحمد بن عوف الطائى ويوسف بن مسلم وهلال بن العلاء وطبقتهم .
روى عنه [شيخه ^١] عثمان بن خرزاذ الحافظ و ابو بكر الربعى و ابو سليمان
ابن زبر و ابن عدى و المياجى و ابو بكر ابن المقرئ و على بن محمد بن اسحاق
الحلبى و ابو بكر بن ابى الحديد و عدد كثير ، و كان من علماء هذا الشأن
قال ابن ماكولا : كان حافظا . و قال ابو احمد الحافظ : رأيت حسن الحفظ .
وقد روى السهمى عن الدارقطى انه ضعيف . توفى سنة سبع و عشرين

(١) من المكية .

و ثلاث مائة . اخبرنا جماعة في كتابهم ان المؤيد ابن الاخوة انبأهم قال
انا سعيد بن ابى الرجاء انا ظاهر بن محمود و منصور بن الحسين قالوا انا محمد
ابن ابراهيم ابن المقرئ نا محمد بن بركة ابو بكر الحلبي الحافظ نا احمد بن
هاشم الأنطاكي نا عمرو بن عثمان نا زدير بن معاوية عن ابى اسحاق عن
ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم :
لا نكاح إلا بولي .

٨١١ ¼ محمد بن مخلد بن حفص

الإمام المفيد الثقة مسند بغداد ابو عبد الله الدوري العطار الخنضيب ،
سمع ابا حذافة السهمي و الحسن بن عرفة و يعقوب الدورقي و مسلم بن
الحجاج و محمد بن عثمان بن كرامة و احمد بن عثمان الأودي و سلم بن جنادة
و الحسن بن ابى الربيع و عبدوس بن بشر و محمد بن اشكاب و احمد بن محمد
ابن يحيى القطان و محمد بن الوليد البصري و الزعفراني و طبقتهم ، كتب
ما لا يوصف كثرة و عنى بهذ الشأن و صنّف و خرج . روى عنه ابن الجعابي
و الدارقطي و ابن الجندي و ابن الصلت الأهوازي و ابو عمر بن مهدي
و آخرون ؛ و كان معروفا بالثقة و الصلاح و الاجتهاد في الطلب ؛ عاش
ثمانيا و تسعين سنة ، سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة مأمون . قلت : مات
في جمادى الآخرة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها مات بالكوفة هناد بن السري الصغير يروى عن ابى سعيد
الأشج و غيره ، و مات ببغداد المسند الواعظ يعقوب بن عبد الرحمن
الخصاص صاحب الجزئين المرويين ، و راوى المسند الكبير ابو بكر بن احمد

ابن يعقوب بن شيبه السدوسي البغدادي تفرد عن جده ، و مسند البصرة
ابوروق احمد بن محمد بن بكر الهزاني . و آخر من روى حديث ابن مخلد
عاليا ابو العباس الحجار المعمر .

اخبرنا عمر بن غدير انا عبد الصمد بن محمد انا علي بن مسلم انا الحسين
ابن طلاب انا محمد بن احمد بصيداء انا محمد بن مخلد ببغداد نا عيسى بن
ابي حرب نا يحيى بن ابي بكير نا سفيان عن فطر عن ابي الطفيل عن ابي ذر
رضي الله عنه قال : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ما طائر
يقلب جناحه في السماء إلا و هو يذكرنا منه علما .

٨١٢ $\frac{٤١}{١١}$ ابن أبي حاتم

الإمام الحفاظ الناقد شيخ الإسلام ابو محمد عبد الرحمن ابن الحفاظ
الكبير ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التيمي الحنظلي الرازي ، و قيل
ان الحنظلي نسبة الى درب حنظلة بالرى ؛ و لد سنة اربعين و ارتحل به
ابوه فأدرك الأسانيد العالية . سمع ابا سعيد الأشج و علي بن المنذر الطريقي
و الحسن بن عرفة و احمد بن سنان القطان و يونس بن عبد الأعلى و محمد
ابن اسماعيل الأحمسي و حجاج بن الشاعر و محمد بن حسان الأزرق و محمد
ابن عبد الملك بن زجبويه و ابن وارة و ابا زرعة و خلائق بالأقاليم ، لكنه
لم يرحل الى خراسان ؛ روى عنه حسينك التيمي و يوسف الميائحي
و ابو الشيخ بن حيان و علي بن مدرك و ابو احمد الحاكم و احمد بن محمد البصير
و عبد الله بن محمد بن اسد و حمد بن عبد الله الأصبهاني و ابراهيم و احمد ابنا

محمد بن يزداد و ابراهيم بن محمد النصاباذي و علي بن محمد القصار و آخرون .
قال ابو يعلى الخليلي : اخذ علم ابيه و ابي زرعة ، و كان بحرا في العلوم
و معرفة الرجال ، صنف في الفقه و اختلاف الصحابة و التابعين ، و كان
زاهدا يعد من الأبدال . قلت كتابه في الجرح و التعديل يقضى له بالرتبة
المنيفة في الحفظ ، و كتابه في التفسير عدة مجلدات ، و له مصنف كبير
في الرد على الجهمية يدل على امامته . قال علي بن احمد الفرضي : ما رأيت
احدا ممن عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط ، و يروى ان اياه كان
يتعجب من تعبد عبد الرحمن ، و يقول : من يقوى على عبادة عبد الرحمن ؟
لا اعرف له ذنبا . قال ابن أبي حاتم : لم يدعى ابي اطلب الحديث حتى قرأت
القرآن على الفضل بن شاذان . قال ابو الحسن علي بن ابراهيم الرازي الخطيب
في ترجمة عملها لعبد الرحمن : كان رحمه الله قد كساه الله بهاء و نورا يسره
من نظر اليه ، سمعته يقول : رحل بي ابي سنة خمس و خمسين و ما احتلمت
بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر ابي حيث ادركت حجة الإسلام .
قال : و سمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ .
و سمعت علي بن احمد الخوارزمي يحكي عن ابن أبي حاتم قال : كنا بمصر
سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة ، نهارنا ندور على الشيوخ و بالليل ننسخ
و نقابل ، فأتينا يوما انا و رفيق لي شيخا فقالوا : هو عليل ؛ فرأيت سمكة
عجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ
فضينا فلم يزل السمكة ثلاثة ايام و كاد أن ينضى فأكلناه نيا لم تنفرغ نشويه ؛
ثم قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد .

ثم قال ابو الحسن : رحل مع ابيه و حج مع محمد بن حماد الطهراني [سنة ستين و مائتين^١] ثم رحل بنفسه الى الشام و مصر سنة اثنتين و ستين ، ثم رحل الى أصبهان سنة اربع و ستين ، قال لي ابو عبدالله القزويني : اذا صليت مع ابن حاتم فسلم نفسك اليه يعمل بها ما شاء . قال ابو الوليد الباجي : ابن ابي حاتم ثقة حافظ .

عمر بن ابراهيم الهروي الزاهد نا الحسين بن احمد الصفار سمعت ابن ابي حاتم يقول : وقع عندنا الغلاء فأنفذ بعض أصدقائي حبوبا من أصبهان فبعته بعشرين الف او قال : اشترى بها دارا ؛ فأنفقتها على الفقراء ، و كتبت اليه : اشتريت لك بها قصرا في الجنة ؛ فقال : رضيت ان ضمننت ؛ فكتبت على نفسي صكا بالضمان ؛ فأريت في المنام : قد قبلنا ضمانك و لاتعد [لمثل هذا^١] .

قلت الحسين ضعيف . قال محمد بن مهرويه سمعت ابن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول : انا لنطعن على اقوام لعلهم قد حطوا رحالهم في الجنة من مائتي سنة . قال محمد : فدخلت على ابن ابي حاتم وهو يتحدث بكتاب الجرح و التعديل فحدثته بهذا ؛ فبكي و ارتعدت يداه و سقط الكتاب و جعل يبكي و يستعيدني الحكاية .

قلت : مات في المحرم سنة سبع و عشرين و ثلاث مائة .

وفيهما مات شيخ القراء ابو بكر احمد بن محمد^٢ الأدمي^٢ ، و ابو الدنيا

(١) من المكية (٢) زاد في هامش المكية « بن اسماعيل » (٣) زاد في هامش المكية « الحمزي » والله اعلم .

الأشبح عثمان بن خطاب المغربي الكذاب الذي زعم انه سمع من علي رضي الله عنه ، والمحدث الثقة ابو بكر محمد بن جعفر السامري الخرائطي مصنف المكارم وغير ذلك ، و ابو علي الحسين بن القاسم الكوكبي ، وقاضي مصر ابو عبد الله الحسين ابن القاضي ابي زرعة محمد بن عثمان الدمشقي .
 اخبرنا يوسف بن ابي نصر و الحسن بن علي قالوا انا محمد بن عبد الكريم القيسي انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا ابو سعيد الأشبح نا عيسى ابن يونس و ابو اسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله عليه وآله و سلم في قوله تعالى (يوم يقوم الناس لرب العالمين) :
 يقومون في الرشح الى انصاف آذانهم .

ابنانا جماعة قالوا انا ابن طبرزد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو اسحاق المزكي انا عبد الرحمن بن محمد الحنظلي نا هارون بن حميد الواسطي نا الفضل بن عنبسة نا شعبة عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وآله و سلم : الجار أحق بسقب داره او أرضه .
 غريب جدا ، رواه النسائي عن خياط السنة عن هارون فوقع بدلا عاليا .

٨١٣ $\frac{٤٢}{١١}$ ابوطالب

الحافظ الإمام الثبت احمد بن نصر بن طالب البغدادي ، سمع عباس ابن محمد الدوري و يحيى بن عثمان بن صالح المصري و اسحاق بن ابراهيم الدبري و هذه الطبقة ، و كتب العالي و النازل ، حدث عنه ابو عمر بن حيويه و ابن

و ابن المظفر و الدارقطنى و آخرون ؛ و كان الدارقطنى يقول : ابو طالب
الحافظ استاذى . و قال الخطيب : كان ثقة ثبتا حدث عنه عبد الله بن زيدان
البعلى و هو أكبر منه . قلت : آخر من حدث عنه ابو طاهر المخلص ، و كان
موته فى شهر رمضان سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .
اخبرنا ابن ابى عمر اجازة انا ابن طبرزد انا ابو غالب ابن البناء انا
ابو محمد الجوهرى انا محمد بن المظفر انا احمد بن نصر بن حماد نا ابى
نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
و آله و سلم يطوف على نسائه - قال شعبة اراه يعنى فى ليلة - فى غسل واحد .

٨١٤ $\frac{٤٢}{١١}$ العقيلي

الحافظ الإمام ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي
صاحب كتاب الضعفاء الكبير ، سمع جده لأمه يزيد بن محمد العقيلي و محمد
ابن اسماعيل الصائغ و أبايحيى بن ابى مسرة و محمد بن احمد بن الوليد بن برد
الأنطاكى و يحيى بن ايوب العلاف و محمد بن اسماعيل الترمذى و اسحاق بن
ابراهيم الدبرى و على بن عبد العزيز البغوى و محمد بن خزيمة و محمد بن موسى
البلخى صاحب عبيد الله بن موسى و خلقا كثيرا ، و كان مقما بالحرمين ؛
حدث عنه ابو الحسن محمد بن نافع الخزاعى و يوسف بن الدخيل المصرى
و ابو بكر ابن المقرئ و آخرون ؛ قال مسلمة بن القاسم : كان العقيلي جليل
القدر عظيم الخطر ما رأيت مثله و كان كثير التصانيف فكان من أتاه من
المحدثين قال اقرأ من كتابك ؛ و لا يخرج اصاه فتكلمنا فى ذلك و قلنا إما

(١) زاد فى هامش المكية « نا محمد بن نصر » كذا .

ان يكون من احفظ الناس و إما ان يكون من اكذب الناس ؛ فاجتمعنا عليه فلما أتيت بالزيادة و النقص فطن لذلك فأخذ مني الكتاب و أخذ القلم فأصلحها من حفظه فانصرفنا من عنده و قد طابت انفسنا و علمنا انه من أحفظ الناس . و قال الحافظ ابو الحسن بن سهل القطان : ابو جعفر ثقة جليل القدر عالم بالحديث مقدم في الحفظ . توفي سنة اثنتين و عشرين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا الفخر على و جماعة اجازة عن اسعد بن روح و عائشة بنت معمر قالوا انا سعيد بن ابى الرجاء انا ابو طاهر الثقفي و منصور بن حسين قالاً اخبرنا ابو بكر ابن المقرئ انا محمد بن عمرو العقيلي الحافظ انا محمد ابن موسى البلخي نا شداد بن دقيم نا نوح بن ابى مریم عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم : اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة .

٨١٥ $\frac{٤٤}{١١}$ ابو الفضل

الحافظ الإمام محمد بن ابى الحسين احمد بن محمد بن عمار الجارودي [المروى^١] الشهيد احد علماء الحديث ، رأيت له جزءا فيه بضعة و ثلاثون حديثا تتبعها من صحيح مسلم و بين عللها ، سمع احمد بن نجدة و الحسين بن ادريس و معاذ بن المثنى و احمد بن ابراهيم بن ملحان و ابا العباس السراج ، حدث عنه ابو على الحافظ و ابو الحسين الحجاجي و عبد الله بن سعد

(١) من مكة .

النيسابوريون، ومحمد بن احمد بن حماد الكوفي، ومحمد بن المظفر البغدادي وآخرون، وأخذ عنه اليسير لأنه مات شاباً، قال الحاكم: [سمعت^١] بكير بن احمد الحداد بمكة يقول: كأني انظر الى الحافظ ابى الفضل محمد ابن الحسين وقد اخذته السيوف وهو متعلق بيديه جميعا بملققي الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة [سنة ثلاث و عشرين^١]. كذا أرخ، وإنما كان ذلك في سنة سبع عشرة و ثلاث مائة، أرخه جماعة، قتله القرامطة لعنهم الله وأخاه احمد وقتلوا حول الحرم الوفا من الحجيج واقتلعوا الحجر وأخذوه معهم.

وفي سنة سبع عشرة مات بنيسابور ابو عمرو احمد بن محمد بن احمد ابن حفص بن مسلم الخيري المعدل. وبيغداد حرمى بن ابى العلاء المكي، والقاضي ابو القاسم بدر بن الهيثم اللخمي عن مائة سنة وست عشرة سنة، وبأصبهان ابو على الحسن بن محمد الداركي، ومحدثا مصر على بن احمد بن سليمان ابن الصيقل المعروف بعلان، ومحمد بن زبان بن حبيب الحضرمي.

انأنا ابو اسحاق ابراهيم الفقيه انا محمد بن ابى الفتح بن عصية و زكريا الثعلبي و عبد الرحمن اصيلا (?) قالوا انا ابو الوقت السجزي انا عبد الله ابن احمد بن الحسين بن اسحاق المروروذي انا محمد بن عمر بن حفصويه نا ابو الفضل الشهيد نا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي نا على بن عثمان اللاحق نا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ذروني ما تركتكم - الحديث.

(١) من المكية.

٨١٦ $\frac{٤٥}{١١}$ ابن عبيد

الحافظ الإمام ابو الحسين على بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن حسان
البغدادى [البزاز^١] سمع عباس الدورى و محمد بن الحسين الحينى و احمد بن
ابى غرزة الغفارى و يحيى بن ابى طالب و طبقتهم ، روى عنه الدارقطى و ابن
جميع الغسانى و ابو الحسين بن المتيم و آخرون ، قال الخطيب : كان ثقة حافظا
عارفا ، مات فى شوال سنة ثلاثين و ثلاث مائة و له ثمان و سبعون سنة .
اخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائى انا ابو القاسم ابن الحرستانى سنة تسع
و ست مائة و أنا فى الرابعة حاضر انا على بن المسلم انا الحسين بن محمد
الخطيب انا ابو الحسين محمد بن احمد الغسانى نا على بن محمد ببغداد نا العباس
بن محمد نا ازهر السهمان عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله
عليه وآله وسلم قال : اللهم بارك لنا فى شامنا ، اللهم بارك لنا فى يمننا ؛ قالوا :
وفى نجدنا ؛ قال : هناك الزلازل و الفتن و بها - او قال منها - يطلع قرن
الشيطان . هذا حديث صحيح غريب .

٨١٧ $\frac{٤٦}{١١}$ محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج

الحافظ الإمام ابو عبد الله القرطبي مسند الأندلس ، ارتحل مع قاسم
ابن اصبح سنة اربع و سبعين و مائتين ، وكان مولده فى ستة اثنتين و خمسين
و مائتين ، سمع محمد بن وضاح و احمد بن ابى خيشمة و اسماعيل القاضى
و محمد بن الجهم السمرى و محمد بن اسماعيل الصائغ و جعفر بن محمد بن شاكر
(١) من الكية .

وعلى بن عبد العزيز البغوى ويحيى بن هلال و خلائق . روى عنه عباس
ابن اصبغ الحجارى و ابنه احمد بن محمد بن عبد الملك و أهل الأندلس ،
اشتهر اسمه و ولى الصلاة بجامع قرطبة و كان بصيرا بالفقه علامة مفتيا عارفا
بالحديث حافظا له ، صنف كتابا فى السنن مخرجا على سنن ابى داود ، توفى
فى منتصف شوال سنة ثلاثين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابن هارون كتابة عن ابى القاسم بن بى عن شريح بن محمد عن
ابى محمد بن حزم نا حمام بن احمد انا عباس بن اصبغ نا ابن ايمن نا احمد
ابن زهير نا يحيى بن معين نا حجاج بن محمد نا شريك عن الاعمش عن
فضيل بن عمرو و أراه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : تمتع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال عروة : نهى ابوبكر و عمر عن
المتعة ؛ فقال ابن عباس : ما تقول عرية ؟ قال : نهى ابوبكر و عمر عن المتعة ؛
فقال : أراهم سيهلكون اقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
و يقولون قال ابوبكر و عمر . قال ابن حزم انها لعظيمة مارضى بها قط
ابوبكر و عمر رضى الله عنهما .

٨١٨ $\frac{٤٧}{١١}$ محمد بن يوسف

ابن بشر الحفاظ الثقة الرحال ابو عبد الله الهروى الشافعى الفقيه ؛
سمع الربيع بن سليمان المرادى و العباس بن الوليد البيرونى و محمد بن حماد
الطهرانى و الحسن بن مكرم و محمد بن عوف الحمصى و طبقتهم بمصر و الشام
و العراق ، روى عنه الطبرانى و الزبير بن عبد الواحد الاسداباذى و القاضى

ابو بكر الأبهري وعبد الواحد بن ابي هاشم المقرئ و آخرون خاتمهم
ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد ، وثقه ابو بكر الخطيب وغيره ،
وانما طلب هذا الشأن وقد تكهل ، مات في شهر رمضان سنة ثلاثين
و ثلاث مائة وقد كمل المائة وتجاوزها بأشهر ، رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد المعز الهروي وزينب الشعرية قالا
انا زاهر بن طاهر انا ابو سعيد الكنجرودى [انا ٢] ابو احمد الحاكم انا
محمد بن يوسف بن بشر الهروي بدمشق انا محمد بن حماد الطهراني انا
عبد الرزاق عن معمر عن ابي هارون العبدى وعن معاوية بن قره عن
ابى الصديق الناجى عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد أحد ملجأ : فيبعث الله من عترتى
رجلا يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا ، يرضى عنه ساكن السماء
وساكن الأرض ، لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع
الأرض من نباتها شيئا إلا اخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش
فى ذلك سبع سنين - او تسع سنين . قلت : الواو فى « وعن معاوية »
ملحقة فى نسختى فيحرر ، و ابو هارون تألف .

٨١٩ $\frac{٤٨}{١١}$ موسى

حافظ همدان ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني البزاز
لقبه موسى ، صاحب رحلة ولقاء ، سمع من يحيى بن ابي طالب و ابي قلابه

(١) وقع هنا فى الأصلين « عبد العزيز » (٢) من المكية .

ويحيى بن عبدك و ابن ديزيل و ابن ابى الدنيا و هلال بن العلاء و ابى زرعة
النصرى و اسحاق الدبرى و ابن الزباع المصرى و خلق كثير . و عنه صالح
ابن احمد و محمد بن على الكرجى القصاب و آخرون ، وثقه صالح وغيره ،
و قال ابن حبان : عنده نحو مائتى حديث تستفاد . مات سنة خمس و عشرين
و ثلاث مائة .

٨٢٠ $\frac{٤٩}{١١}$ ابن عقدة

حافظ العصر و المحدث البحر ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد
الكوفى مولى نبى هاشم و كان ابوه نحويًا صالحًا يلقب بعقدة ، حدث
ابو العباس عن ابى جعفر بن عبيد الله بن المنادى و الحسن بن على بن عفان
ويحيى بن ابى طالب و عبد الله بن ابى مسرة المكى و احمد بن عبد الحميد الحارثى
و الحسن بن مكرم و عبد الله بن أسامة الكلبى و أمم لا يحصون .
و كتب العالى و النازل و الحق و الباطل حتى كتب عن أصحابه
و كان اليه المنتهى فى قوة الحفظ و كثرة الحديث ، و صنف و جمع و ألف
فى الأبواب و التراجم و رحلته قليلة ، و لهذا كان يأخذ عن الذين يرحلون
اليه ، و لو صان نفسه و جود لضربت اليه اكباد الإبل و لضرب بامامته
المثل لكنه جمع فأوعى و خلط الفث بالسمين و الحرز بالدر الثمين و مقت
لتشيعة .

حدث عنه الجعابى و الطبرانى و ابن عدى و الدارقطنى و ابو حفص
الكتانى و ابن جميع الغسانى و ابراهيم بن خرشيد قوله^١ و ابو عمر بن مهدى

(١) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

الفارسي و ابو الحسن بن الصلت و ابو الحسين بن مقيم و خلق كثير . اخبرنا ابن علان و مؤمل بالبالي اجازة انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو الحسين احمد بن محمد الواعظ نا ابن عقدة [املاء ١] نا عبد الله ابن الحسين بن الحسن الأشقر سمعت عثام بن علي سمعت سفيان يقول : لا يجتمع حبّ عليّ و عثمان إلا في قلوب نبلاء الرجال .

قلت : ما يلى ابن عقدة مثل هذا إلا و هو غير غال في التشيع ، ولكن الكوفة تغلي بالتشيع و تفور ، و السنى فيها طرقة ؛ قال الوزير ابو الفصّل ابن حنّابة سمعت الدارقطى يقول : اجمع اهل الكوفة انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود الى زمن ابن عقدة احفظ منه . قال ابو احمد الحاكم قال لى ابن عقدة : دخل البرديجى الكوفة فزعم انه احفظ منى فقلت لا تطول تتقدم الى دكان وراق و وزن بالقبان من الكتب ماشئت ثم تلقى علينا فنذكره ؛ قال : فبقى .

قال الحاكم ابن البيع سمعت ابا على الحافظ يقول : ما رأيت احفظ لحديث الكوفيين من ابى العباس بن عقدة . و عن ابن عقدة قال : انا اجيب فى ثلاث مائة الف حديث من حديث اهل البيت و بى هاشم . حدث بهذا عنه الدارقطى . و عن ابن عقدة قال : أحفظ مائة الف حديث بأسانيدها . قال عبد الغنى سمعت الدارقطى يقول : كان ابن عقدة يعلم ما عند الناس و لا يعلم الناس ما عنده . و قال ابو سعد المالينى : اراد ابن عقدة ان يتقل فكانت كتبه ست مائة حملة . قال ابن عدى : كان ابن عقدة صاحب معرفة (١) من المكية .

وحفظ متقدما في هذه الصناعة إلا أني رأيت مشايخ بغداد يسيئون الشاء عليه، ورأيت فيه مجازفات حتى كان يقول: حدثني فلانة قالت هذا كتاب [فلان^١] قرأت فيه قال انا فلان . قال: وكان مقدا في الشيعة، ولو لا اشتراطى ان أذكر كل من تكلم فيه لما ذكرته للفضل الذي فيه .

قال البرقاني قلت للدارقطني: ايش اكبر ما في نفسك من ابن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير . وسأل السلمي ابا الحسن عنه فقال: حافظ محدث ولم يكن في الدين بقوى، لا أزيد فيه على هذا . وقال حمزة بن محمد طاهر سمعت الدارقطني يقول: هو رجل سوء . وقال ابو عمر بن حيويه: كان ابن عقدة يملئ مثالب الصحابة فتركت حديثه . وقال عبدان الأهوازي: خرج ابن عقدة عن معاني اصحاب الحديث ولا يذكر معهم؛ يعنى لما كان يظهر من الكثرة . قال ابن عدى سمعت ابا بكر بن ابي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخا بالكوفة على الكذب، يسوى لهم نسخا ويأمرهم ان يحدثوا بها ثم يرويها عنهم . قلت ما علمت ابن عقدة اتهم بوضع [متن^١] حديث، اما الأسانيد فلا ادري، وقد أفردت ترجمته في جزء . وقع لي حديثه بعلو .

اخبرنا [عمر^١] بن القواس انا عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا انا جمال الإسلام ابو الحسن انا ابو نصر بن طلاب انا محمد بن احمد بصيداه انا احمد بن محمد بن سعيد الحافظ نا يحيى بن زكريا بن سنان نا على بن سيف

ابن عميرة حدثني أبي حدثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي حدثني
أبي عن ثعلبة أبي بجر عن انس قال استضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال: عجبت لأمر المؤمن أن الله لا يقضى له قضاء إلا كان خيرا له.
غريب جدا. ولد ابن عقدة في سنة تسع وأربعين ومائتين ومات في
ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مائة.

وفيها مات بأصبهان أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر اللباني راوي
تصانيف ابن أبي الدنيا، ومسند مصر أبو بكر محمد بن بشر الزبيري العكري،
ومسند نيسابور أبو [بكر^١] محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري.

٨٢١ ÷ ابن الأنباري

الحافظ العلامة شيخ الأدب أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار النحوي،
سمع أبا العباس الكديمي وإسماعيل القاضي وأحمد بن الهيثم البرازي [وثعلبا^١]
وطبقتهم، صنف التصانيف الكثيرة، ويروي بأسانيد ويملي من حفظه،
وكان من أفراد الدهر في سعة الحفظ مع الصدق والدين، قال الخطيب:
كان صدوقا دينا من أهل السنة، صنف في القراءات والغريب والمشكل
والوقف والابتداء، حدث عنه أبو عمر بن حيويه وأحمد بن نصر الشذائي
وعبد الواحد بن أبي هاشم والدارقطني ومحمد بن أخى ميمى وأحمد بن
محمد بن الجراح وآخرون، قال أبو علي القالي: كان شيخنا أبو بكر يحفظ
فيما قيل ثلاث مائة ألف بيت شاهدا في القرآن. وقال أبو علي التوخي: كان

(١) من الكنية.

ابن الأنباري يملئ من حفظه ، و ما املئ من دفتر قط . و قال حمزة بن محمد بن طاهر : كان ابن الأنباري زاهدا متواضعا .

حكى الدارقطني انه حضره فصحف في اسم قال فأعظمت له ان يحمل عنه وهم وهبته فعرفت مستمليه فلما حضرت الجمعة الأخرى قال ابن الأنباري : انا صحفنا الاسم الفلاني ونبهنا عليه ذلك الشاب على الصواب . قال محمد ابن جعفر التيمي : ما رأيت احدا احفظ من ابن الأنباري ولا اغزر من علمه ، وحدثوني عنه انه قال : احفظ ثلاثة عشر صندوقا . و قيل كان يأكل القليلة ويقول : اتقى على حفظي . و قيل : كان يمن يحفظ عشرين ومائة تفسير بأسانيدھا .

و قيل انه كان يتردد الى اولاد الراضى بالله يعلمهم فسألته جارية عن تعبير رؤيا فقال : انا حاقن . [ومضى '] ثم عاد من الغد وقد صار عابرا ، درس كتاب الكرمانى . و قيل انه املئ غريب الحديث فى خجلة وأربعين الف ورقة . وله كتاب الأضداد كبير جدا ، و كتاب شرح الكافى فى الف ورقة ، و كتاب الجاهليات فى سبع مائة ورقة و كان رأسا فى نحو الكوفيين

اخبرنا ابو الغنائم القيسى كتابة انا ابو الين الكندى انا عبد الله بن احمد اليوسفى انا محمد بن على الهاشمى انا احمد بن محمد بن موسى بن القاسم نا محمد بن القاسم الأنبارى نا محمد بن يونس [نا '] ابو عتاب الدلال نا المختار بن نافع انا ابو حيان التيمى عن ابيه عن عملى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم: رحم الله ابا بكر زوجي ابنته، ونقلني الى دار الهجرة، وأعتق بلالا؛ رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرا، تركه الحق وما له من صديق؛ رحم الله عثمان تستحيه الملائكة؛ رحم الله عليا اللهم أدر الحق [معه^١] حيث دار. مات ليلة عيد النحر ببغداد سنة ثمان وعشرين و ثلاث مائة وله سبع وخمسون سنة.

وفيها مات المحدث ابو عبد الله احمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ببغداد عن ثلاث و تسعين سنة، و محدث دمشق ابو الدحداح احمد بن محمد بن اسماعيل التيمي، و مصنف العقد ابو عمر احمد بن عبد ربه القرطبي [الأخباري^١] عن اثنتين وثمانين سنة، و شيخ الشافعية ابو سعيد الحسن ابن احمد بن يزيد الأصبخري ببغداد في عشر التسعين، و المحدث ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن المطبق البغدادي من شيوخ ابن جميع، و المعمر ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي بنيسابور عن اثنتين و تسعين سنة، و شيخ القراء ابو الحسن محمد بن احمد بن [ايوب بن^١] شنبوذ، و شيخ نيسابور و عالمها القدوة ابو علي [محمد^١] بن عبد الوهاب الثقفي عن نيف وثمانين سنة، و الوزير ابو علي ابن مقلة، و شيخ الصوفية ابو محمد المرتعش ببغداد رحمة الله عليهم.

٨٢٢ $\frac{11}{11}$ محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار

الحافظ الإمام ابو عبد الله البياني الأموي مولاهم القرطبي، سمع اياه

(١) من الكية.

و بقی بن مخلد و محمد بن وضاح ، و فی الرحلة من مطین ، و محمد بن عثمان
و یوسف بن یعقوب القاضی و أبی عبد الرحمن النسائی و أبی خلیفة و خلق ،
و كان من ائمة هذا الشأن بالاندلس حتی قال ابو محمد الباجی : لم ادرك
بقرطبة من الشيوخ اكثر حدیثا منه . و كان عالما ثقة رأسا فی عقد الوثائق ،
حدث عنه ولده احمد بن محمد و خالد بن سعید و سلیمان بن ایوب و آخرون .
مات فی آخر سنة سبع او فی سنة ثمان و عشرين و ثلاث مائة .

٨٢٣ $\frac{٥٢}{١١}$ الطحان

الحافظ المفید الإمام ابو بكر احمد بن عمرو بن جابر محدث الرملة ،
سمع العباس بن الولید البیروتی و ابراهیم بن عبد الله القصار و بكار بن قتیبة
و محمد بن عوف الطائی و سلیمان بن سیف الحرانی و طبقتهم ، و عنه
ابو سلیمان [ابن ١] زبر و محمد بن المظفر و ابو بكر ابن المقرئ و ابو الحسين
ابن جمیع و عمر بن علی الأنطاکی و ابو بكر بن ابی الحدید و خلق سواهم ،
توفی فی سنة ثلاث و ثلاثین و ثلاث مائة .

و فیها مات محدث أصبهان ابو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهیم بن حکیم
المدینی ، و محدث مصر ابو بكر احمد بن مسعود بن عمرو الزنبری ، و المحدث
ابو علی محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤی صاحب ابی داود . قرأت علی ابی حفص
الطائی عن ابی القاسم القاضی حضورا انا ابو الحسن السامی انا ابن طلاب
انا ابن جمیع نا احمد بن عمرو الحافظ املاء نا محمد بن حماد الطهرانی نا

(١) من المکیة .

عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زار البيت يوم النحر وصلى الظهر بمنى .

٨٢٤ $\frac{٥٣}{١١}$ الشهرزوري

الحافظ الجوال ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد بن جهينة ؛ سمع ابا زرعة الرازي والحسن بن محمد الزعفراني وعمرو بن عبد الله الأودي ومحمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ ومحمد بن عوف الطائي والعباس البيروقي والربيع المرادي وطبقتهم ، وكان من ائمة الأثر ، حدث عنه اهل الري وقزوين واحمد بن علي بن حسين الرازي وابو بكر بن يحيى الفقيه وعلي ابن احمد القزويني واحمد بن الحسن القزويني وعمر بن احمد بن شجاع وعدد سواهم ، بقى الى سنة نيف وعشرين وثلاث مائة فيما اظن ولا اكاد اعرفه .

٨٢٥ $\frac{٥٤}{١١}$ ابو علي

محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري الحراني الحافظ نزيل الرقة وصاحب تاريخها ؛ سمع علي بن عثمان النفيلي وسليمان بن سيف و ابا الحسن الميموني وعبد الحميد بن المستام وهلال بن العلاء وطبقهم ، حدث عنه ابو احمد محمد بن عبد الله بن جامع الدهان ومحمد بن جعفر غندر البغدادي وابو الحسين بن جميع وابو مسلم الكاتب وآخرون .

وباسنادي الى ابن جميع نا محمد بن سعيد بالرقة نا ابو عمر عبد الحميد ابن محمد حدثني ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد حدثني مالك حدثني

(١) من الكنية .

عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افرده الحج .

توفي الحفاظ ابو على القشيري فيما ارى سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة .
 وفيها توفي مسند دمشق [ابو الفضل^١] احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمى و مسند بغداد الثقة ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش المتوفى القطان ، و مسند البصرة المحدث ابو الحسن على بن اسحاق المادرائى ، و الوزير المحدث ابو الحسن على بن عيسى [بن^١] الجراح ، و مسند نيسابور ابو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم المطوعى ، و شيخ الحنابلة مصنف المختصر ابو القاسم عمر بن الحسين البغدادي الخرقى ، و صاحب مصر الملك ابو بكر محمد بن طنجب الفرغانى الاخشيد ، و صاحب المغرب القائم بأمر الله ابو القاسم ابن المهدي العبيدى ، و شيخ الصوفية ابو بكر الشبلى ببغداد .

٨٢٦ $\frac{٥٥}{١١}$ ابن علك

هو الحفاظ الثقة الفقيه ابو حفص عمر بن احمد بن على بن علك المروزي الجوهري من كبار علماء مرو ، سمع سعيد بن مسعود و احمد بن سنان و عباس الدورى و ابا قلابة الرقاشى و محمد بن الليث و طبقتهم ؛ حدث عنه ابن المظفر و الدارقطنى و ابن شاهين و على بن عمر الرازى الفقيه و آخرون و محمد بن اسحاق الكسائى^٢ و هو والد الحفاظ عبد الله بن عمر . مات فى سنة خمس و عشرين و ثلاث مائة . انبأنا ابراهيم بن على فيما قرئى عليه

(١) من المكية (٢) فى المكية « الكيسانى » و كذا فى الموضوع الآتى آخر الترجمة .

وسمعت منه انا الفخر و أخوه و ابو عبد الله الجزري [المؤرخ ^١] و ابو عبد الله العاملي و ابو عبد الله الكردى قالوا انا داود بن احمد [ح] و سمعت من ابن القواس عن داود نا محمد بن عمر الأرموى انا عبد الصمد ابن على انا على بن عمر الحافظ نا عمر بن احمد بن على الجوهري حين قدم حاجا نا محمد بن الليث الجوهري نا يحيى بن اسحاق الكاجغرى نا عبد الكبير ابن دينار الصائغ عن ابى اسحاق الهمداني عن سليمان الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مخرجا فلم نصب ماء تتوضأ منه و لا نشربه و مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ادواة فيها شيء من ماء فصبه فى اناء و وضع كفه عليه ثم قال: هلم على الوضوء و البركة من الله؟ فلقد رأيت ما بين اصبعيه تفجر عيوننا - الحديث تفرد به عبد الكبير و لا نعلم حدث عنه غير يحيى هذا .

قال الحليلي: ابو حفص ثقة عالم متفق عليه ، روى عنه الكبار ، حافظ دين و حدثنا عنه جدى و محمد بن اسحاق الكيساني ^٢ ؛ قال: و اما ابنه عبد الله فحافظ متفق عليه . قول الحليلي الحق سنة ست و ثلاثين .

٨٢٧ $\frac{٥٦}{١١}$ الشاشي

الحافظ المحدث الثقة ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل [المعقل ^١] الشاشي محدث ماوراء النهر و مؤلف المسند الكبير ، سمع عيسى بن احمد العسقلاني [البلخي ^١] و ابا عيسى الترمذى و زكريا بن يحيى

(١) من المكية (٢) فى المكية « الكيساني » و كذا فى موضع السابق اول الترجمة .

ابن اسد المروزي و محمد بن عبيد الله ابن المنادى و يحيى بن جعفر بن الزبيرقان و عباسا الدورى و خلائق ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و ارتحل اليه الى بخارى ، و حدث عنه ايضا على بن احمد الخزاعى و منصور بن نصر الكاغذى و آخرون ، أصله من مرو؛ توفى سنة خمس و ثلاثين و ثلاث مائة .

و فيها توفى كبير الشافعية ابو العباس ابن القاص ، و حمزة بن القاسم الهاشمى ببغداد ، و على بن محمد بن مهرويه القزوينى ، و ابو بكر محمد بن جعفر المطيرى الصيرفى ، و العلامة ابو بكر محمد بن يحيى الصولى صاحب الكتب .
اخبرنا يحيى بن ابى منصور اجازة انا عبد القادر الحافظ نا مسعود ابن الحسن انا ابو عمرو بن منده انا [ابى ١] ابو عبد الله انا الهيثم بن كليب نا عيسى بن احمد نا بقية نا عبد العزيز بن عبد الله العوفى حدثنى عمرو بن سعيد عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : المتم الصلاة فى السفر كالمفطر فى الحضر .

٨٢٨ $\frac{٥٧}{١١}$ ابن المنادى

المحدث الحافظ المقرئ ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن المنادى البغدادي مفيد العراق صاحب الكتب؛ سمع من جده و محمد ابن عبد الملك الدقيقى و ابى بكر محمد بن اسحاق الصغانى و ابى داود السجستانى و خلق يطول ذكرهم ، روى عنه ابو عمر بن حيويه و احمد بن نصر الشذائى و احمد بن عبد الرحمن و محمد بن فارس الغورى و آخرون . قال الخطيب :

(١) من المكية .

كان صلب الدين شرس الاخلاق روى السير؛ قال: و صنف و جمع .
قلت: كان ثقة من كبار القراء .

مات في محرم سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة وله ثمانون سنة إلا سنة .
وفيها توفي مسند نيسابور ابو محمد حاجب بن احمد بن يراحم الطوسي ،
ومسند البصرة ابو العباس محمد بن احمد [بن احمد] بن حماد البغدادي
الاثرم ، وصاحب الذهلي ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن معقل الميداني
النيسابوري ، ومحدث نيسابور ايضا ابو طاهر محمد بن الحسن بن محمد
المحمدابادي .

اخبرنا سليمان بن حمزة القاضي انا جعفر انا السلفي انا جعفر بن احمد
انا علي بن المحسن انا محمد بن العباس الخزاز انا احمد بن جعفر ابن المنادي
حدثني عبد الله بن محمد بن ابي محمد اليزيدي اخبرني اخي ابو جعفر احمد
واخبرني عمي ابراهيم بن محمد قالوا انا يحيى بن المبارك العدوي اليزيدي عن
ابن جريح عن ابن ابي مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقرأ (ملك يوم الدين) بغير الف حتى مات . هذا حديث
غريب منكر ، ويحيى فاعلمت احدا تعرض اليه بلين ، وهو في القراءة حجة
فالله اعلم .

٨٢٩ $\frac{٨٢}{١١}$ الأردبيلي

الحافظ المقيد ابو القاسم حفص بن عمر الاردبيلي الرحال ، سمع

(١) من المكية .

أبا حاتم الرازي ويحيى بن أبي طالب وعبد الملك بن محمد الرقاشي وأبراهيم
ابن ديزيل وجمع وصنف مع الثقة والفهم، روى عنه أحمد بن طاهر الميائجي
وأحمد بن علي بن لال وجماعة، تأخرت وفاته إلى سنة تسع وثلاثين
و ثلاث مائة .

وفيها مات قاضي الإسكندرية ومسندها أبو الحسن علي بن عبد الله
ابن أبي مطر المعافري عن مائة سنة، والقاضي أبو الحسن عمر بن الحسن بن
علي الأشثاني البغدادي، ومحدث نيسابور أبو عبد الله الصفار، ومسنده
بغداد أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز، ومحدث قزوين أبو داود
سليمان بن يزيد الفامي، وصاحب الفلسفة والتبابة أبو نصر محمد بن محمد
ابن طرخان الفارابي الترمكي .

أخبرنا سليمان بن قدامة الحاكم أنا جعفر بن علي أنا أبو طاهر السلفي
أنا الفقيه علي بن أحمد الزنجاني بسراة^١ في صفر سنة ثلاث وخمس مائة
أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي النسفي^٢ بأردبيل نا يحيى بن محمد الجعدوي
نا حفص بن عمر الحافظ نا أبو حاتم الرازي نا ثابت بن محمد الزاهد نا
الحارث بن النعمان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: اللهم أحبي مسكينا واحشرنى في زمرة المساكين؛ فقالت
عائشة: لم يارسول الله؟ قال: لأنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين
خريفا- الحديث . أخرجه الترمذي وابن ماجه للحارث هذا، وقال البخاري:
منكر الحديث .

(١) خطها يا قوت « سرأو » (٢) في المكية « السفني » .

٨٣٠ ۞ ابن الأعرابي

الإمام الحافظ. الزاهد شيخ الحرم ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصرى الصوفى صاحب التصانيف؛ سمع الحسن بن محمد الزعفرانى و محمد بن عبد الملك الدقيق و عبد الله بن ايوب المخرمى و سعدان ابن نصر و محمد بن عبيد الله ابن المنادى و اباداود السجستانى و خلقا كثيرا عمل لهم معجما، روى عنه ابن المقرئ و ابن منده و احمد بن محمد بن مفرج القرطبى و عبد الله بن يوسف الأصبهانى و عبد الله بن محمد ابن القطان الدمشقى و ابو الحسين بن جميع و ابو الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسى و عبد الوهاب ابن منير المصرى و عبد الرحمن بن عمر ابن التحاس و صدقة بن الدلم^١ الدمشقى و خلائق، و كان ثقة ثباتا عارفا عابدا ربانيا كبير القدر بعيد الصيت . قال السلى سمعت محمد بن الحسن الخشاب سمعت ابن الأعرابى يقول : المعرفة كلها الاعتراف بالجهل ، و التصوف كله ترك الفضول ، و الزهد كله اخذ ما لا بد منه ، و المعاملة كلها استعمال الأولى فالأولى ، و الرضا كله ترك الاعتراض ، و العافية كلها سقوط التكلف بلا تكلف . و من تصانيفه كتاب طبقات النساك . و كان قد صحب الجنيد و ابا احمد القلانسى و صنف تاريخا للبصرة كبيرا ، و من كلامه فى ترجمة الثورى انه مات وهم يتكلمون عنده فى شىء سكوتهم عنه اولى لانه شىء يتكهنون فيه و يتعشقون

(١) كذا فى المكية هنا « الدلم » و فى المطبوع « الديم » و كذا فيما يأتى فى رقم ٩٦٩ « الديم » باتفاق الأصلين و فى رقم ١٠٢٥ « الدلم » باتفاقهما ايضا . و فى الشذرات و تهذيب تاريخ ابن عساكر « الدلم » .

بظنونهم فاذا كان اولئك كذلك فكيف بمن حدث بعدهم . وقال ايضا :
 وإنما كانوا يقولون « جمع » و صورة الجمع عند كل احد بخلافها عند
 الآخر ، وكذلك صورة الفناء فكانوا يتفقون في الأسماء و يختلفون في
 معناها ، لأن ماتحت الاسم غير محصور لأنها من المعارف ، وكذلك
 علم المعرفة غير محصور لانهاية له و لا لوجوده و لا لذوقه - الى ان قال :
 فاذا سمعت الرجل يسأل عن الجمع و الفناء أو يجيب فيهما فاعلم انه فارغ
 ليس من اهل ذلك اذا اهلها لا يسألون عنه لعلمهم انه لا يدرك بالوصف .
 مولد ابن الأعرابي سنة ست و أربعين و مائتين ، و مات في ذى القعدة
 سنة أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

قرأت على محمد بن الحسين القرشي بمصر و على يحيى بن احمد الجذامي
 بالثغر قالوا انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا على بن الحسن الشافعي
 انا ابو محمد عبد الرحمن بن عمر المالكي انا ابو سعيد ابن الأعرابي نا سعدان
 ابن نصر نا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سهل بن سعد يقول : اطلع
 رجل من حجر في حجرة النبي صلى الله عليه و آله و سلم و معه مدرى
 يحك به رأسه فقال : لو أعلم ان تنظر لطعنت به في عينك ، انما جعل
 الاستئذان من اجل النظر . و به الى المالكي انا ابو طاهر المدني نا يونس
 ابن عبد الأعلى نا سفيان - بهذا ، و قال : لو اعلم انك . متفق عليه .

٨٣١ قاسم بن اصبح بن محمد بن يوسف

ابن ناصح - او واضح

الإمام الحافظ محدث الأندلس ابو محمد الأموى مولاها القرطبي ، سمع

بقي بن مخلد و محمد بن وضاح و أصبغ بن خليل و محمد بن عبد السلام ،
 و بمكة محمد بن اسماعيل الصائغ ، و ينفاد محمد بن الجهم السمرى و جعفر
 ابن محمد بن شاكر و ابا محمد بن قتيبة و الحارث بن ابى اسامة و ابن ابى الدنيا
 و ابا اسماعيل السلى و اسماعيل القاضى - و أكثر عنه ، و ابن ابى خيثمة -
 و كتب عنه التاريخ ، و بالكوفة ابراهيم بن عبد الله العيسى صاحب و كيع ،
 و فاته ابو داود ؛ و صنف سننا على منوال سننه ، و صنف مسند مالك ،
 و كتاب بر الوالدين ، و كتاب الصحيح على هيئة صحيح مسلم ، و له مصنف
 فى الأنساب بديع الحسن ، و له كتاب المنتقى فى الآثار ، و غير ذلك .
 و ذكروا انه كان بصيرا بالحديث و رجاله ، رأسا فى العربية ، فقيها مشاورا ،
 و فى آخر عمره كبر و كثر نسيانه و ما اختلط ، فأحس بذلك فقطع الرواية
 صونا لعله . روى عنه حفيده قاسم بن محمد و عبد الله بن محمد الباجى الحافظ
 و عبد الوارث بن سفيان و عبد الله بن نصر و محمد بن احمد بن مفرج
 و ابو عثمان سعيد بن نصر و احمد بن القاسم [التاهرتى] و القاسم بن محمد
 ابن عسلون و ابو عمر احمد بن الحسور و خلق كثير ، و انتهى اليه بتلك
 الديار علو الإسناد و الحفظ و الجلالة ، اثنى عليه غير واحد ، و مات
 بقرطبة فى جمادى الأولى سنة اربعين و ثلاث مائة

و فيها مات عالم ماوراء النهر و محدثه الإمام العلامة ابو محمد عبد الله
 ابن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثى البخارى الملقب بالأستاذ جامع
 مسند ابى حنيفة الإمام و له اثنتان و ثمانون سنة ، و شيخ العربية ابو القاسم

(١) من المكية .

عبد الرحمن بن اسحاق النهاوندي الزجاجي صاحب كتاب «المجل» ببغداد ،
 وإمام الشافعية ببغداد ابو اسحاق المروزي ابراهيم بن احمد صاحب ابن سريج ،
 و راوى تصانيف ابن ابى الدنيا ابو علي الحسين بن صفوان البرذعي ، والمسند
 ابو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائى الموصلى ، و شيخ
 الحنفية بالعراق ابو الحسن الكرخى واسمه عبيد الله بن الحسن بن دلال عن
 ثمانين سنة .

ابنأنا عبد الله بن محمد الطائى عن احمد بن بقر عن شريح [بن محمد ^١]
 عن علي بن احمد انا احمد بن قاسم بن محمد بن قاسم حدثنى ابى حدثنا جدى
 قاسم بن اصبح نا البرقى نا ابو معمر نا عبد الوارث نا حميد بن قيس المكى
 عن عبد الرحمن بن معاذ و كان من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم
 قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بمنى و أمر المهاجرين ان
 ينزلوا مقدم المسجد و أمر الأنصار ان ينزلوا من وراء المسجد ثم نزل
 الناس بعد .

٨٢٣ ٦١ علي بن حمشاد

الحافظ الكبير ابو الحسن النيسابورى صاحب التصانيف ، سمع الحسين
 ابن الفضل و الفضل الشعرائى و الحارث بن ابى اسامة و ابراهيم بن ديزيل
 و اسماعيل القاضى [و خلائق ^١] ، و عنه الحاكم و قرظه و بالغ فى تعظيمه ،
 وله المسند فى اربع مائة جزء و الأحكام فى مائتين و ستين جزءا و التفسير
 فى عشر مجلدات . روى عنه ابو احمد الحاكم و قال : ما رأيت فى مشايخنا

(١) من مكة .

اثبت [في الرواية والتصنيف^١] منه: وروى عنه ابن منده و ابو طاهر بن محمش، و قال ولده: ما علمت ابي ترك قيام الليل. مات في شوال سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة. رحمه الله تعالى.

٨٣٣ $\frac{٦٢}{١١}$ القطان

الحافظ الإمام القدوة ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القزويني محدث قزوين و عالمها، ولد سنة اربع و خمسين و مائتين و ارتحل في هذا الشأن فكتب الكثير، سمع ابا حاتم الرازي و ابراهيم بن ديزيل سيفته و محمد بن الفرج الأزرق و القاسم بن محمد الدلال و الحارث بن ابي اسامة و ابا عبد الله ابن ماجه صاحب السنن و اسحاق بن ابراهيم الدبري و الحسن ابن عبد الأعلى البوسى و يحيى بن عبدك القزويني و خلقا سواهم، روى عنه الزبير بن عبد الواحد الحافظ و ابو الحسن النحوى و احمد بن علي بن لال و القاسم بن ابي المنذر الخطيب و ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد القزويني و ابو الحسين احمد بن فارس اللغوى و آخرون؛ و تلا عليه بحرف الكسائي احمد بن نصر الشذائي عن قراءته على الحسن بن علي الأزرق.

قال الخليلي: ابو الحسن شيخ عالم بجميع العلوم التفسير و الفقه و النحو و اللغة، و كان له بنون محمد و حسن و حسين ماتوا شبابا، و سمعت جماعة من شيوخ قزوين يقولون: لم ير ابو الحسن مثل نفسه في الفضل و الزهد، أدام الصيام ثلاثين سنة، و كان يفطر على الخبز و الملح، و فضائله اكثر من أن تعد رحمه الله تعالى.

(١) من المكية.

وقال ابن فارس في بعض اماليه سمعت ابا الحسن القطان بعد ما علت سنه يقول: حين رحلت كنت احفظ مائة الف حديث، وأنا اليوم لا اقوم على حفظ مائة حديث؛ وسمعته يقول: اصبت بصرى وأظن انى عوقت بكثرة كلامى ايام الرحلة، قلت: مات سنة خمس وأربعين وثلاث مائة. وفيها توفى المسند ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب العبادانى، و ابو القاسم اسماعيل بن يعقوب [بن ابراهيم^١] ابن الجراب البغدادي عن ثلاث وثمانين سنة، ومحدث مرو ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، و شيخ الشافعية ابو على الحسن بن الحسين بن ابى هريرة البغدادي، والمحدث ابو عمرو عثمان بن محمد بن احمد السمرقندى بمصر، و ابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب، و ابو بكر محمد بن العباس بن نجيح، و ابو بكر محمد بن على بن [احمد بن^١] رستم المادرائى بمصر عن ثمان وثمانين سنة، و ابو بكر مكرم بن احمد بن مكرم القاضى ببغداد، و ابو الحسن على بن الحسين المسعودى، صاحب مروج الذهب.

اخبرنا ابو محمد بن علوان انا ابن قدامة (ح) وانا ابو سعيد الزينى انا موفق الدين عبد اللطيف قال انا ابو زرعة المقدسى انا ابو منصور المقومى انا القاسم بن ابى المنذر انا ابو الحسن القطان نا ابو عبد الله ابن ماجه نا بشر ابن هلال الصواف نا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجونى عن انس ابن مالك قال: وقت لنا فى قص الشارب و حلق العانة و تف الإبط و تقليم الأظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة.

(١) من الكنية.

٨٣٤ $\frac{٦٣}{١١}$ خيشمة بن سليمان بن حيدرة

الإمام محدث الشام ابو الحسن القرشي الطرابلسي احد الثقات ، سمع
 ابا عتبة احمد بن الفرغ الحمصي و محمد بن عوف الحافظ و ابراهيم بن عبد الله
 القصار و الحسين بن محمد بن ابي معشر و محمد بن عيسى بن حيان المدائني
 صاحب سفيان بن عيينة ، و عبد الله بن ابي مرة المكي و اسحاق بن ابراهيم
 الدبري و العباس بن الوليد البيروتي و طبقتهم ، و رحل الى العراق و الحجاز
 و اليمن و جمع و صنف : روى عنه ابو الحسن الصيداوى و تمام الرازى
 و ابو عبد الله بن منده و ابو نصر بن هارون و ابو عبد الله بن ابي كامل
 الطرابلسي و عبد الرحمن بن ابي نصر التميمي و خلق كثير .

قال ابن ابي كامل : مولده سنة خمسين و مائتين و اما عبيد بن احمد بن
 فطيس فقال سألته عن مولده فقال : سنة سبع و عشرين و مائتين . قلت :
 الاول اصح . قال الخطيب : خيشمة ثقة ثقة ، قد جمع فضائل الصحابة . قال
 ابن ابي كامل سمعت خيشمة يقول : ركبت البحر و قصدت جبلة لاسمع من
 يوسف بن بحر ، ثم خرجت الى انطاكية فلقينا مركب فقاتلناهم ثم تسلم
 مركبنا قوم من مقدمه فأخذوني ثم ضربوني و كتبوا اسماءنا فقالوا ما اسمك ؟
 قلت : خيشمة ؛ فقال : اكتب حمار ابن حمار ؛ ولما ضربت سكرت و نمت
 فرأيت كأنى أنظر الى الجنة و على بابها جماعة من الحور العين فقالت احدهن
 يا شقي ايش فانتك ؟ قالت اخرى : ايش فاته ؟ قالت : لو قتل كان فى الجنة
 مع الحور : فقالت لها : لأن يرزقه الله الشهادة فى عز من الإسلام و ذل
 من الشرك خير له . ثم انتهت ؛ قال : و رأيت كان من يقول لى اقرأ براءة

فقرأت الى قوله تعالى (فسيحوا في الأرض اربعة اشهر) قال فعددت من ليلة الرؤيا اربعة اشهر ففك الله اسرى . قال ابن ابي كامل سمعت خيشمة يقول : رويت بدمشق حديث الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : « اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » ، فأنكر القاضي زكريا البلخي هذا وبعث فيجا الى الكوفة يسأل ابن عقدة فكتب اليه : قد كان السري بن يحيى حدث به في تاريخ كذا ؛ قال : فطلب البلخي مني الأصل فوجد تاريخه موافقا فاستحلني البلخي فلم احله . قلت رواه السري عن قبيصة عن سفيان . قال عبيد بن فطيس : توفي خيشمة في ذي القعدة سنة ثلاث و أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

قال ابن منده كتبت عن خيشمة بأطرابلس الف جزء .

اخبرنا احمد بن اسحاق بمصر و اسماعيل ابن الفراء و التقي بن مؤمن و العز ابن العباد و ابو عبد الله [ابن ١] الواسطي بسفح قاسيون قالوا انا ابو المحاسن محمد بن السيد الصفار انا ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصي الفقيه و ابو محمد هبة الله بن طاوس المقرئ قالوا انا ابو القاسم علي بن محمد المصيصي انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر انا خيشمة بن سليمان نا احمد بن محمد البرقي القاضي نا مسلم بن ابراهيم انا يزيد بن ابراهيم انا الحسن قال : كانوا يستحبون ألا يذكروا الله عز و جل إلا على طهارة .

و في سنة ثلاث مات المعمر ابو الحسن علي بن الفضل الستوري السامري خاتمة اصحاب الحسن بن عرفة و هو صدوق ، و محدث الكوفة

[أبو الحسن ^١] علي بن محمد بن عقبة الشيباني .

٨٣٥ $\frac{٦٤}{١١}$ الأصم

الإمام [المفيد ^١] الثقة محدث المشرق أبو العباس محمد بن يعقوب ابن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقل النيسابوري . و كان يكره ان يقال له الأصم ، قال الحاكم : انما ظهر به الصمم بعد مجيئه من الرحلة ، ثم استحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار . قال : و كان محدث عصره بلا مدافعة سمعته يقول : ولدت سنة سبع و أربعين و مائتين : و سمع من احمد بن يوسف و احمد بن الأزهر : ففقد ^٢ ذلك ، رحل به ابوه المحدث يعقوب الوراق في سنة خمس و ستين فسمع بأصبهان من هارون بن هارون ابن سليمان و اسيد بن عاصم ، و بمكة من احمد بن شيان الرملي ، و بمصر من ابن عبد الحكم و الربيع و بحر بن نصر و ابراهيم بن منقذ و بكار بن قتيبة ، و بمسقلان من احمد بن الفضل الصائغ و بيروت من العباس بن الوليد ، و بدمشق من ابن ملاس و يزيد بن عبد الصمد و بجمص من ابي عتبة الحجازي و محمد بن عوف الطائي ، و بطرسوس من [الحفاظ ^١] ابي امية ، و بالرقه من محمد بن علي بن ميمون ، و بالكوفة من الحسن بن علي بن عفان و سعيد بن محمد الحجواني صاحب ابن عيينة و احمد بن عبد الجبار العطاردي ،

(١) من المكية (٢) في الأصلين « و بعد » لكن بهامش المكية « ففقد » و كتب عليه « كذا في الأصل » و أراه الصواب ، و المراد أن اصل سماعه منها فقد فلم يحدث

عنها . العلمي

ويعداد من زكريا بن يحيى المروزي وابي جعفر ابن المنادي والدوري
 والصاغاني و عدة: وقد حدثنا عنه ابو عبد الله ابن الأخرم و ابو بكر الصبغى
 ويحيى العنبرى و ابو الوليد حسان بن محمد و ابو على الحافظ، و حدث عنه
 جماعة ما ادركتهم ابو عمرو الحيرى و مؤمل بن الحسن و ابو على الثقفى .
 قلت: حدث عنه الحاكم و ابن منده فأكثر . و ابو عبد الرحمن السلمى و يحيى
 ابن ابراهيم المزكى و ابو بكر الحيرى و ابو سعيد الصيرفى و محمد بن ابراهيم
 الجرجانى و ابو صادق محمد بن احمد بن ابى الفوارس و ابو بكر محمد بن محمد
 ابن رجاء و عبد الرحمن بن محمد بن بالويه و ابن محمش الزيادى و ابو زيد
 عبد الرحمن بن محمد القاضى و محمد بن محمد بن بالويه و ابو سعيد مسعود بن محمد
 الجرجانى و الحسين بن عبدان التاجر و احمد بن محمد النوقانى و اسحاق بن محمد
 السوسى و على بن محمد بن محمد الطرازى و ابو بكر محمد بن على بن حيد
 و احمد بن محمد بن الحسين السليطى و الحسين بن احمد المعاذى و منصور بن
 الحسين المتوفى مع الطرازى سنة اثنتين و عشرين و أربع مائة فهما خاتمة
 اصحابه ما خلا المتفرد فى الدنيا باجازته و هو ابو نعيم الحافظ . قال الحاكم:
 حدث فى الإسلام ستا و سبعين سنة و لم يختلف فى صدقه و صحة سماعه
 و هو بضبط والده، اذن سبعين سنة فى مسجده، و كان حسن الخلق
 سخى النفس، و ربما كان يحتاج فيورق و يأكل و كان يكره الأخذ على التحديث
 و كان وراقه و ابنه ابو سعيد يطالبان الناس فيكره ذلك و لا يقدم على
 مخالفتهم، سمع منه الحسن بن الحسين بن منصور كتاب الرسالة ثم سمعها
 منه ولد ولده عمرو، ما رأيت الرحالة فى بلد اكثر منهم اليه و سمعته يقول:

حدثت بكتاب معاني القرآن [للفراء ^١] سنة نيف وسبعين ومائتين .
قال الحاكم: وسمعت محمد بن حامد يقول سمعت ابا حامد الأعمشى يقول:
كتبنا عن ابي العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس وسبعين ومائتين
في مجلس محمد بن عبد الوهاب الفراء .

قال: وسمعت محمد بن الفضل بن خزيمة قال سمعت جدى امام الأئمة
وسئل عن كتاب المبسوط للشافعى فقال: اسمعوه من ابي العباس الأصم
فانه ثقة، قد رأيت يسمع بمصر وسمعت ابا احمد الحافظ يقول سمعت
عبد الرحمن بن ابي حاتم يقول: ما بقى لكتاب المبسوط راو غير ابي العباس
الوراق، وبلغنا انه ثقة صدوق. قال الحاكم قرأت بخط ابي على الحافظ
يحث الأصم على الرجوع عن احاديث ادخلوها عليه؛ فوقع الأصم: كل من
روى عنى ذلك فهو كذاب، وليس هذا فى كتابى. قال الحاكم: وقرأت
بخط ابي عمرو احمد بن المبارك المستملى حدثنى محمد بن يعقوب بن يوسف
الوراق انا بشر بن بكر - فذكر حديثين . قلت: هذا المستملى كبير يروى
عن قتيبة ونحوه ومات سنة اربع وثمانين ومائتين .

قال الحاكم: حضرت الأصم يوما خرج ليؤذن للمضر فاستقبل وقال
بصوت عال: انا الربيع بن سليمان انا الشافعى - ثم ضحك وضحك الناس ثم
اذن؛ وقد خرج علينا فى سنة اربع وأربعين فلما نظر الى كثرة الناس
والغرباء قد امتلأت السكة بهم وهم يطرقون له ويحملونه لجلس على جدار
المسجد وبكى ثم نظر الى المستملى وقال اكتب: نا الصاغاني سمعت

أبا سعيد الأشج يقول سمعت ابن ادريس يقول: اتيت باب الأعمش بعد موته فدققت بابه فأجابني امرأة هاى هاى - تبكى ، وقالت: يا ابا عبد الله ما فعل جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب؟ ثم بكى الكثير ، وقال: كأنى بهذه السكة لا يدخلها احد منكم ، فاني لا اسمع وقد ضعف البصر و حان الرحيل و انقضى الأجل؛ فما كان بعد شهر أو اقل حتى كف بصره و انقطعت الرحلة و رجع امره الى ان كان يناول قلبا فاذا اخذ بيده علم انهم يطلبون الرواية فيقول: نا الربيع - و يسرد احاديث يحفظها وهي اربعة عشر حديثا ، و سبع حكايات ، و صار بأسوا حال .

و توفي في ربيع الآخر سنة ست و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله .
قلت: و فيها مات مسند مصر أبو الحسن احمد بن بهزاد السيرافي الراوى عن اصحاب ابن وهب ، و مسند أصبهان أبو جعفر احمد بن جعفر بن معبد السمسار ، و مسند نيسابور أبو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس العنزي الطرائفي ، و مسند بلاد العجم أبو محمد عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس الأصبهاني ، و مسند بغداد أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطسقي ، و مسند مرو أبو العباس المجبوبي محمد بن احمد بن محبوب صاحب الترمذى ، و مسند البصرة المحدث محمد بن بكر بن داسه [التمار^١] صاحب ابى داود ، و مسند بخارى المحدث أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي [ابن^١] الجمال ، و مسند الأندلس أبو الحزم وهب بن مسرة التميمي صاحب محمد بن وضاح .
قرأت على احمد بن عبد الحميد غير مرة و سمعته من عائشة بنت المجد

(١) من المكية .

سنة اثنتين و تسعين و ست مائة قالوا انا العلامة موفق الدين عبد الله بن احمد قراءة عليه ، قالت عائشة : و أنا محضرة . انا ابو زرعة طاهر بن محمد انا محمد ابن احمد الساذي انا احمد بن الحسن القاضي [حدثنا] ابو العباس الأصم نا زكريا بن يحيى المروزي ببغداد نا سفيان عن الزهري عن انس قال قال رجل : يا رسول الله متى الساعة ؟ قال : و ما اعددت لها ؟ فلم يذكر كبيرا الا انه يحب الله و رسوله قال فقال : فأنت مع من احببت .

١٨٣٦ ابن الأخرم

الإمام الحافظ الكبير ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري ابن الأخرم و يعرف ابوه بابن الكرماني ، ولد سنة خمسين و مائتين ، و صلى على جنازة محمد بن يحيى الذهلي ، سمع على بن الحسن الهلالى و ابراهيم بن عبد الله السعدى و محمد بن عبد الوهاب الفراء و يحيى بن محمد الذهلى حيكان و خشنام بن الصديق و خلائق [بعدهم] لكنه ما رحل و لا سمع الا بنيسابور ، روى عنه ابو بكر بن اسحاق الصبغى و حسان بن محمد الفقيه و ابو عبد الله الحاكم و يحيى بن ابراهيم المزكى و محمد بن اسحاق بن منده و خلائق كثير و كان من ائمة هذا الشأن .

قال الحاكم : كان صدر اهل الحديث يبلدنا بعد ابن الشرقى ، يحفظ و يفهم ، صنف مستخرجا على الصحيحين ، و صنف المسند الكبير و سأله ابو العباس السراج ان يخرج كتابا على صحيح مسلم ففعل .
قال الحاكم سمعت ابا عبد الله غير مرة يقول : ذهب عمرى فى جمع

(٢) من الكية .

هذا الكتاب - يعنى المستخرج [على كتاب مسلم^١] وسمته يندم على تصنيفه المختصر الصحيح المتفق عليه و يقول: من حقنا ان نجهد فى زيادة الصحيح - الى ان قال الحاكم: و كان ابو عبد الله من انحى الناس ما اخذ عليه لحن قط وله كلام حسن فى العلل و الرجال ، سمعت محمد بن صالح بن هانىء يقول: كان ابن خزيمة يقدم ابا عبد الله بن يعقوب على كافة اقرانه و يعتمد قوله فى ما برد عليه و اذا شك فى شىء عرضه عليه .

اخبرنا احمد بن المؤيد انا محمد بن اسحاق الفارسى بالقراءة انا ابو طاهر الحافظ انا ابو عبد الله الثقفى انا احمد بن موسى الصيرفى انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ سنة اربع و ثلاث مائة - نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر ابن عون نا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت: طيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاحرامه حين احرم و طيبته بمنى قبل ان يزور البيت .

توفى ابن الأخرم الحافظ فى جمادى الآخرة سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة .

وفىها مات شيخ القراء ببغداد ابو الحسين احمد بن عثمان بن ثوبان ، و محدث دمشق الزاهد ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن هاشم الأذرى و مسند بغداد ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك الدقاق ، و فقيه مصر ابو بكر محمد بن احمد ابن الحداد الكنانى شيخ الشافعية ، و مسند حلب محمد ابن عيسى بن الحسن التميمى البغدادى العلاف ، و المفسر المحدث العلامة

(١) من المكية .

ابو زكريا يحيى بن محمد الغبري النيسابوري .
يقع لنا من عواليه في الثقييات وغيرها .

٨٣٧ $\frac{٦٦}{١١}$ عبد المؤمن بن خلف

ابن طفيل بن زيد بن طفيل الحافظ الإمام ابو يعلى النسفي التيمي .
اخبرنا ابو بكر الایمی و اسحاق الأسدی قالوا انا ابن رواحة انا ابو طاهر
الحافظ انا احمد بن الحسن الطوسي بمكة انا ابو سعد عبد الملك بن محمد
الحاكم بطوس انا ابو بكر احمد بن عبد الله ابن الأخرس بالطبران انا ابو مسلم
غالب بن علي الرازي انا ابو نصر محمد بن اسماعيل النسفي انا عبد المؤمن بن
خلف انا يحيى بن المستفاد انا وهب بن جعفر انا جنادة بن مروان الحمصي
انا الحارث بن النعمان ابن اخت سعيد بن جبیر سمعت انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اوحى الله الى موسى ان من
عبادى من لو سألت الجنة بخذافيرها لأعطيته ولو سألتى علاقة سوط
لم اعطه ، اريد أن ادخر له فى الآخرة - الحديث . هذا خبر منكر وفى
اسناده مجاهيل .

وعبد المؤمن ولد سنة سبع وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى .
سمع من جده و ابي حاتم الرازي و ابي يحيى بن ابى مسرة المسكى
واسحاق بن ابراهيم الدبرى و ابى الزنباغ روح بن الفرج المصرى و على بن
عبد العزيز البغوى و طبقتهم ، و كان من علماء الظاهرية اخذ الكتب عن
محمد بن داود الظاهرى ، و كان شديد الحب للآثار محطاً على اهل القياس

صالحا ناسكا متعبدا ، روى عنه عبد الملك بن مروان الميداني و احمد بن
عمار بن عصمة و يعقوب ابن اسحاق النسفيون و ابو علي منصور بن عبد الله
الهروي و ابو نصر احمد بن محمد الكلاباذي و آخرون .

ولما دخل ابو القاسم الكعبي شيخ المعتزلة نسف اكرموه الا عبد المؤمن
الحافظ فلم يأت اليه ، قال الكعبي : نحن نأتيه ؛ فلما دخل لم يقم الحافظ
ولا التفت من محرابه ، فكسر الكعبي خجله بأن قال : بالله عليك ايها الشيخ
لا تقم - يعنى ودعاه قائما وانصرف . قال [الحافظ^١] جعفر المستغفرى انا
ابو جعفر محمد بن علي النسفي قال شهدت جنازة الشيخ ابى يعلى رحمه الله
بالموصل فغشينا اصوات طبول مثل ما يكون من العساكر حتى ظن جمعنا ان
جيشا قد قدم ، فكنا نقول ليتنا صلينا عليه قبل ان يغشانا هذا ، فلما اجتمع^٢
قاموا للصلاة و انصتوا هدا الصوت كأن لم يكن ، ثم انى رأيت فى النوم
كأن انسانا واقفا (?) على رأس درب ابى يعلى وهو يقول : ايها الناس من
اراد مكم الطريق المستقيم فعليه بأبى يعلى - او نحو هذا . مات ابو يعلى فى
جمادى الآخرة سنة ست و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد عن عبد الرحيم بن ابى سعد انا عثمان
ابن على البيكندى انا الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد المستغفرى
انا الحسن بن على بن قدامة انا عبد المؤمن بن خلف انا الهيثم بن خالد انا
ابو عثمان سعيد بن المغيرة نا الفزارى عن يزيد بن السمط عن الحكم بن
عييد الأبلى عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) المكية (٢) كذا و كلمة « اجتمع » مقحمة فى الكلام .

و سلم: من قرأ في ليلة تنزيل السجدة و اقتربت و تبارك كن له نورا
او حرزا من الشيطان و رفع في الدرجات .

٨٣٨ $\frac{٦٧}{١١}$ النجاد

الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد ابو بكر احمد بن سلمان بن
الحسن بن اسرايل البغدادي الحنبلي ، ولد سنة ثلاث و خمسين و مائتين ، سمع
يحيى بن جعفر بن الزبرقان و احمد بن ملاعب و الحسن بن مكرم و ابا داود
السجستاني و ابا بكر بن ابى الدنيا و احمد بن محمد البرقي و اسماعيل بن اسحاق
و هلال بن العلاء و طبقتهم ؛ قال الخطيب : كان صدوقا عارفا ، صنف كتابا
كبيرا في السنن ، و كان له بجامع المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى و حلقة
بعدها للاملاء . حدث عنه ابو بكر القطيعي و الدارقطني و ابن شاهين
و الحاكم و ابن منده و ابن رزقويه و ابو الحسين بن بشران و اخوه
ابو [القاسم و ابو '] علي بن شاذان و ابو بكر بن مردويه و خلق كثير ،
و كان ابو الحسن بن رزقويه يقول : [ابو بكر '] النجاد ابن صاعدنا . و قال
ابو اسحاق الطبري : كان النجاد يصوم الدهر و يفطر كل ليلة على رغيف
فيترك منه لقمة فاذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه و اكتفى بتلك اللقم . و قد
صنف النجاد كتابا في الفقه و الاختلاف . قال الدارقطني : حدث النجاد
من كتاب غيره ما لم يكن في اصوله ؛ قال الخطيب : كان قد اضر فاعل بعضهم
قرأ عليه ذلك .

(١) من المكية .

مات النجاد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين و ثلاث مائة .
 وفيها مات كبير الصوفية المحدث جعفر بن محمد بن نصير الخلدي
 ببغداد ، وقاضي مصر و دمشق ابو بكر عبد الله بن محمد بن الحسن ابن الخطيب
 الشافعي ، و محدث الكوفة ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي .
 اخبرنا عز الدين اسماعيل بن عبد الرحمن الخنيلي انا ابو محمد بن قدامة
 انا ابو المكارم المبارك محمد البادرائي انا ابو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط
 انا ابو علي بن شاذان انا ابو بكر النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر و انا
 اسمع انا عبد الوهاب بن عطاء انا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن
 سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امرأة ماتت في
 نفاستها فقام على وسطها . اخرجہ البخارى عن احمد بن ابى سريج عن شبابة
 عن شعبة عن حسين المعلم فوقع لنا عاليا بدرجتين .

٨٣٩ ^{٦١}/_{١١} ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف

الحافظ العلامة ابو القاسم السرقسطي ، سمع محمد بن وضاح و محمد
 ابن عبد السلام الخشني ، و بمكة من محمد بن علي الجوهري ، و بمصر من
 النسائي و احمد بن عمرو البزار ؛ قال ابن الفرضي : كان عالما مفتنا بصيرا
 بالحديث و النحو و اللغة و الغريب و الشعر ، [قال '] : و توفي في رمضان
 سنة [ثلاث '] عشرة و ثلاث مائة و له خمس و تسعون سنة . هكذا
 عندي فلعلها : و سبعون . و له مصنفات مفيدة ، منها كتاب الدلائل ، و قد
 ولي قضاء سرقسطة و اما ابن يونس فأرخه سنة اربع عشرة و ثلاث مائة ،
 (١) من المكية .

تذكرة الحفاظ الحسن بن سعد القرطبي - الختلي البغدادي ج ٣ - ط ١١

و الأول اصح ، و كان ابنه من الأذكاء الكبار ، مات شابا بعد سنة
ثلاث مائة .

٨٤٠ $\frac{٦٩}{١١}$ الحسن بن سعد بن ادريس

الحافظ الكبير الإمام ابو علي الكتامي القرطبي ، سمع من بقى بن مخلد
فأكثر ، و بمكة من علي بن عبد العزيز البغوي ، و باليمن من اسحاق الدبري
و عبيد الكشوري ، و بمصر من يوسف بن يزيد القراطيسي ، و بالبصرة
من ابى مسلم الكجى : و كان علامة مجتهدا لا يقلد و يميل الى اقوال الشافعي .
قال ابن القرضى : كان يحضر الشورى فلما رأى [الفتياء دائرة] على
المالكية ترك شهودها ؛ سمع منه الناس كثيرا و كان شيخا صالحا و لم يكن
بالضابط جدا . ولد سنة ثمان و أربعين و مائتين - الى ان قال : و توفى يوم
الجمعة يوم عرفة سنة احدى و ثلاثين و ثلاث مائة بقرطبة . رحمه الله تعالى .

٨٤١ $\frac{٨٠}{١١}$ الختلي

الحافظ البارع الثقة ابو عبد الله عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن
محمد الختلي البغدادي ؛ سمع من والده و اسماعيل القاضي و ابى بكر بن
ابى الدنيا و ابى اسماعيل الترمذى و طبقتهم ، حدث عنه ابو القاسم ابن التلاج
و الدارقطنى و جماعة آخرهم القاضي ابو عمر الهاشمى . و كان فيما نقل الخطيب
يحفظ خمسين الف حديث و يميل من حفظه ، قال : و كان فهما عارفا ثقة
حافظا ، سكن البصرة . و قال الدارقطنى : كان يذاكر و يصنف و يتعاطى الحفظ .

(١) من المكية .

لم اظفر بوفاته . قال ابو القاسم التوخى حدثني ابي قال دخل علينا ابو عبد الله الختلى الى البصرة وهو صاحب حديث جلد مشهور بالحفظ فجاء وليس معه شيء من كتبه فحدث شهورا الى ان لحقته فسمعتة يقول : حدثت بخمسين الف حديث من حفظي الى ان لحقتني كتي .

٨٤٢ $\frac{١١}{١١}$ علي بن الفضل بن طاهر بن نصر

الحافظ الثقة الجوال ابو الحسن البلخي . سمع احمد بن سيار المروزي و ابا حاتم الرازي و ابا قلابة الرقاشي و محمد بن الفضل البلخي و طبقتهم و حدث بخراسان و بيغداد ، فروى عنه الدارقطني و قال : ثقة حافظ . و ابن شاهين و يوسف القواس و عبد الله بن عثمان الصفار و آخرون ، ذكره الخطيب و قال : كان ثقة حافظا جوالا في الحديث صاحب غرائب . قال ابو بكر بن شاذان : توفي في سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة - يعني بيغداد .

اخبرنا ابو اسحاق ابن الواسطي في كتابه انا داود بن ملاعب انا ابو الفضل الأرموي انا عبد الصمد ابن المأمون نا علي بن عمر الحافظ نا علي بن الفضل بن طاهر نا احميد بن الحسين البلخي نا ازهر بن سليمان الكاتب انا ابو الأشهب النخعي عن حصين عن عامر و سعد بن عبيدة قالا سمعنا المغيرة ابن شعبة يقول وهو على المنبر : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبرز لحاجته فلما اقبل تلقيته باداوة معي و عليه جبة ضيقة الكمين فأخرج يده من الجبة فتوضأ و مسح رأسه و خفيه . [روايته من افراد

ابن الحسن [١] .

٨٤٣ $\frac{٧٢}{١١}$ محمد بن حمدويه بن سهل

ابو نصر المروزي الحافظ المعروف بالفازي - بالفاء، نزيل بغداد . حدث عن [ابن داود] سليمان بن معبد السنجي و محمود بن آدم و أبي الموجه و طبقتهم ، روى عنه ابن حيويه و يوسف القواس و الدارقطني و ابو احمد بن جامع الدهان ، قال البرقاني [حدثني الدارقطني قال] حدثنا محمد بن حمدويه [المروزي] و علي بن [الفضل بن] طاهر ، ثقتان نييلان حافظان . قيل توفي ابن حمدويه سنة سبع و الصحيح ما رواه غنجار الحافظ انه سمع ابا عمرو عثمان بن محمد بن حمدويه المروزي يقول: توفي ابي بمرور سنة تسع و عشرين و ثلاث مائة .

قرأت علي ابن الفضل ابن تاج الأمانة عن زينب الشعرية انا [وجيه] الشحامي انا احمد بن محمد بن مكرم سنة ثلاث و ستين و أربع مائة انا محمد ابن الحسن العلوي انا ابو نصر محمد بن حمدويه المروزي انا عبد الله بن حماد الأملی انا سعيد بن عفير نا يحيى بن ايوب عن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة و فريضة كفريضة الحج؟ قال: لا ، و أن تعتمر خير لك . عبيد الله هذا هو ابن المغيرة ، و هذا اسناد صالح لم يروه عن عبيد الله سوى يحيى و يحيى يغرب و يأتي بمناكير؛ و قد احتج مع ذلك به الشيخان فانه اعلم .

(١) من المكية .

٨٤٤ $\frac{٧٣}{١١}$ ابو عمر الزاهد

الحافظ العلامة اللغوي [محمد بن ^١] عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي
و يعرف بـ غلام ثعلب ، سمع موسى بن سهل الوشاء و احمد بن عبيد الله
النرسي و ابراهيم بن الهيثم البلدي و احمد بن سعيد الجمال و الكديمي و طبقتهم ،
و لا أعلمه رحل ، روى عنه ابن رزقويه و الحاكم و ابن منده و القاضي
ابو القاسم بن المنذر و ابو الحسين [بن ^١] بشران و علي بن احمد الرزاز
و ابو علي بن شاذان و عدة .

قرأت علي ابي المعالي احمد بن اسحاق المؤيدي اخبركم ظفر بن سالم
بيعداد انا هبة الله بن احمد الشبلي سنة سبع و خمسين و خمس مائة انا ابو الغنائم
محمد بن علي بن الحسن سنة ثمان و سبعين و أربع مائة انا محمد بن احمد
ابن القاسم المحاملي سنة سبع و أربع مائة نا ابو عمر الزاهد نا موسى بن
سهل الوشاء نا اسحاق الأزرق نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا يصور عبد
صورة إلا قيل له يوم القيامة احي ما خلقت . قال ابو الحسن بن المرزبان
كان ابن ماسي من دار كعب ينفذ الى ابي عمر غلام ثعلب وقتا بعد وقت
كفائته ما ينفق على نفسه فقطع عنه مدة لعذر ثم انفذ اليه جملة ما كان
في رسمه و كتب اليه يعتذر فردده و أمر من كتب على ظهر رقعة: اكرمنا
فلكتنا ثم اعرضت عنا فأرحتنا . قلت : و إن كان الأمر كما قال لكنه
لم يحسن الرد ، إذ قد كان تملكه بالإحسان القديم فما تغير التملك ، و أما

(١) من المكية .

التأخر فجزه المحسن بتكميله و باعتذاره .

قال الخطيب: وابن ماسي لاشك انه ابراهيم بن ايوب والد ابى محمد ،
و أخبرنى عباس بن عمر قال سمعت ابا عمر الزاهد يقول: ترك قضاء حقوق
الإخوان [مذلة ^١] و فى قضاء حقوقهم رفعة . سمعت غير واحد يحكى
عن ابى عمر أن الأشراف و الكتاب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه
كتب ثعلب و غيرها و كان له جزء قد جمع فيه فضائل معاوية ، و كان
لا يترك واحدا منهم يقرأ عليه شيئا حتى يتدنى بقراءة [ذلك الجزء ^١] .
و كان جماعة لا يوثقون ابا عمر فى علم اللغة حتى قال لى عبيد الله بن ابى الفتح:
يقال ان ابا عمر كان لو طار طائر لقال : انا ثعلب عن ابن الأعرابى ،
و يذكر فى معنى ذلك شيئا . فأما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه
فيه ، و أخبرنا على بن [ابى ^١] على عن ابيه قال: و من الرواة الذين لم نر
قط احفظ منهم ابو عمر غلام ثعلب ، املى من حفظه ثلاثين الف
ورقة لغة - فى ما بلغنى ، و جميع كتبه انما املاها بغير تصنيف ، و لسعة
حفظه اتهم و كان يسأل عن الشيء الذى يقدر السائل انه وضعه فيجيب
عنه ثم يسأله عنه غيره بعد سنة فيجيب بجوابه ، اخبرت انه سئل عن
قنطرة صحفت فقيل له ما المرطوق فقال: هو كذا: قال فتضاحكوا و لما
كان بعد شهر هيانا من سأله عنها فقال: أليس قد سئلت عن هذه منذ
شهور و أجبت .

قال الخطيب فى تاريخه: حكى لى رئيس الرؤساء ابو القاسم على بن

(١) من المسكية .

الحسن عن حدثه ان ابا عمر الزاهد كان يؤدب ولد القاضي ابي عمر محمد ابن يوسف فأملى يوما على الغلام ثلاثين مسألة في اللغة و ختمها بيتين و حضر ابن دريد و ابن الأنباري و ابو بكر بن مقسم عند القاضي فعرض عليهم المسائل فقال ابن الأنباري: انا مشغول بتصنيف «مشكل القرآن» و قال ابن مقسم- فذكر اشتغاله بالقراءات، فقال ابن دريد: هي من وضع ابي عمر، و لا اصل لشيء منها في اللغة. فبلغ ابا عمر فسأل القاضي احضار دواوين جماعة عينهم له ففتح خزائنه. أخرج تلك الدواوين، فلم يزل ابو عمر يعمد الى كل مسألة و يخرج لها شاهدا و يعرضه على القاضي حتى تمها، ثم قال: و البيتان انشدناهما ثعلب بحضرة القاضي و كتبها القاضي على ظهر الكتاب الفلاني؛ فأحضر القاضي الكتاب فوجدهما و انتهى الخبر الى ابن دريد فما ذكر ابا عمر بلفظة حتى مات.

ثم قال رئيس الرؤساء: و قد رأيت اشياء كثيرة مما استنكر على ابي عمر و نسب الى الكذب فيها مدونة في كتب ائمة العلم و خاصة في غريب التصنيف (؟) لأبي عبيد- او كما قال.

و سمعت عبد الواحد بن برهان قال: لم يتكلم في علم اللغة احد من الأولين و الآخرين احسن من كلام ابي عمر الزاهد. قال: و له غريب الحديث الفه على مسند احمد. و للشكري في ابي عمر قصيدة منها:

فلوانتي اقسمت ما كنت كاذبا بأن لم ير الراؤون حبرا يعادله

اذا قلت شارفنا او اخر علمه تفجر حتى قلت هذى اوائله

ولد ابو عمر سنة احدى و ستين و مائة، و مات في ذى القعدة سنة

خمس و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .
 على بن حمشاذ النيسابورى العدل ، متقن رحال ، ذكرناه فى طبقات
 الشيوخ ، و لو نقل الى هنا لساغ فان له مسندا فى ثلاث مائة جزء أو اكثر .
 توفى فى سنة [ثمان و ٢] ثلاثين و ثلاث مائة . اكثر عنه الحاكم .

١٨٤٥ $\frac{٧٤}{١١}$ احمد بن عبيد بن اسماعيل

الحافظ الثقة ابو الحسن البصرى الصفار مصنف السنن الذى يكثر
 ابو بكر البيهقى من التخرىج منه فى سننه ، حدث ببغداد و بالأهواز عن
 الكديمى و محمد بن الفرج الأزرق و محمد بن غالب تمام و ابى اسماعيل
 الترمذى و طبقتهم ، روى عنه الدارقطى و القاضى ابو عمر الهاشمى و على
 ابن القاسم النجاد و ابو الحسين بن جميع و على بن احمد بن عبدان الشيرازى
 و آخرون ، يقال انه ابن زوجة الكديمى ، قال الدارقطى^٢ : كان ثقة ثبتا
 صنف المسند و جوده . قلت سماع بن عبدان منه كان فى سنة احدى
 و أربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا عمر بن غدير انا ابو القاسم بن الحرستاني سنة تسع و ست مائة
 و انا فى الرابعة انا على بن المسلم انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد نا
 احمد بن عبيد الصفار ببغداد نا محمد بن غالب نا ابو حذيفة نا سفيان عن
 يونس عن الحسن عن ابى السفر عن ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه و آله

(١) بهامش المكية « قد تقدم قريبا » يعنى رقم ٨٣٢ ، و كأن المؤلف اقتصر اولا
 على ذكره هنا ثم عاد فالحق ترجمة وافية كما مر . وبقى ما هنا على حاله . العلمى
 (٢) من المكية (٣) بهامش المكية « صوابه : الخطيب . كذا فى الأم » .

وسلم قال: ان الله جعل مطعم ابن آدم مثلاً للدنيا .
 فأما احمد بن عبيد بن احمد الصفار فهو ابو بكر الرعيني الحمصي من
 طبقة البصري يروي عن احمد بن علي بن سعيد و محمد بن عبيد الله الكلاعي
 والحسن بن مسروق و جماعة ، مات في سنة ثنتين وخمسين و ثلاث مائة ،
 حدث عنه ابن منده و الحافظ عبد الغني الأزدي و ابو العباس بن الحجاج
 وآخرون . ذكرته للتمييز .

٨٤٦ $\frac{٧٥}{١١}$ ابن ياسين

• الحافظ العالم ابو اسحاق احمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي مؤرخ
 هراة ، سمع عثمان بن سعيد الدارمي و موسى بن احمد الفريابي و معاذ بن
 المثني و طبقتهم ، و روى عنه ابن ابي ذهل و منصور الخالدي و الخليل
 ابن احمد القاضي و آخرون ، تكلموا فيه ، قال الخليل : ليس بالقوي ، يروي
 نسخا لا يتابع عليها ، و تركه الدارقطني . وله عن الفضل بن عبد الله الشكري .
 قال السلمى عن الدارقطني : هو شر من ابي بشر المروزي . و كذبهما .
 قلت : مات ابن ياسين في ذى القعدة سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عم ابي زين الأمانة انا عمي ابو القاسم
 الحافظ انا اسماعيل بن ابي صالح انا ابو العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن
 محمد الأزدي القاضي قدم نيسابور انا منصور بن عبد الله الذهلي نا احمد بن
 محمد بن ياسين الحداد انا الفضل بن عبد الله الشكري نا مالك بن سليمان نا
 سعيد بن سالم عن سليمان التيمي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه و آله
 وسلم قال : ان الله شفعتني في ثلاثة اصناف ، صنف في قلوبهم مثقار حبة

خردل من ايمان ، و صنف فى قلوبهم مثقال حبة شعير من ايمان ، و صنف فى قلوبهم ادنى من مثقال حبة خردل من ايمان .

اخبرنا على بن احمد الهاشمى انا على بن بكر القلانسى انا عبد الاول ابن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد نا محمد بن احمد الجارودى انا ابو عبد الله محمد بن على بن محمد الباسانى نا ابو اسحاق بن ياسين املاء نا عبيد ابن محمد الحافظ نا الحسن بن صباح نا جعفر بن عون نا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين آية فى كتابكم تقرأونها لو علينا معشر اليهود نزلت لا اتخذنا ذلك اليوم عيداً : قال اى آية؟ قال (اليوم اكملت لكم دينكم) الآية؛ قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذى نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة . هذا وقع لنا فى مسند عبد بن حميد موافقة عالية لمسلم ، و قد رواه البخارى عن الحسن بن الصباح فوقع لنا نازلاً بدرجة .

٨٤٧ $\frac{٧٦}{١١}$ البحرى

الحافظ الثقة محدث جرجان قبل ابن عدى ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن محمد الجرجانى ، سمع محمد بن بسام و ابا قلابة الرقاشى و هلال ابن العلاء و ابا يحيى بن ابى مسرة و اسحاق الدبرى و الحارث بن ابى اسامة و طبقتهم ، و عنه ابن عدى و الإسماعيلى و ابو نصر ولد الإسماعيلى و النعمان ابن محمد الجرجانى و حسين بن جعفر و خلق : قال الخليل : حافظ ثقة مذكور حدثنى اربعة نفر من اهل جرجان عنه . قلت توفى ابو يعقوب

البحرى سنة سبع و ثلاثين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو على ابن الخلال انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفى انا اسماعيل ابن ماكى انا ابو يعلى الخليلي انا محمد بن الحسن بن المغيرة و الحسين ابن جعفر الجرجانيان قالا انا اسحاق بن ابراهيم البحرى الحافظ نا هلال ابن العلاء نا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا المغيرة بن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت : كان قريش و من يقابلهم يقولون نحن قطان البيت لا نفيض الا من منى ؛ فانزل الله (ثم افيضوا من حيث افاض الناس) قال الحاكم : كتب الى من جرجان اجازة هى عندى .

٨٤٨ $\frac{٧٧}{١١}$ عمر بن سهل بن اسماعيل

الحافظ المجود ابو حفص و ابو بكر الدينورى القرميسينى ، رحال مصنف ، حدث عن ابراهيم بن ابى العنيس و الحسن بن سلام السواق و ابى قلابة الرقاشى و عبيد بن عبد الواحد و طبقتهم ، و عنه ابو القاسم ابن ثابت الحافظ و صالح بن احمد الهمداني و ابن ترکان و طائفة من اهل همدان . ذكره ابو يعلى فى « الارشاد » فقال : ثقة امام عالم متفق عليه سمع شيوخ بغداد و الكوفة و الجبل و البصرة و كانت له معرفة . قلت : توفى سنة ثلاثين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

قال ابو يعلى : و كان صاحب سنة و عبادة ، [سمعته ^١] عيسى بن احمد الدينورى يقول : خرج عمر بن سهل الحافظ [و بيده قصة ^١] فقال لى : أريد أن اصعد الى تل التوبة و أرفعها الى الله من جهة جهال الدينور .

(١) من المكية .

ف فعل و انتقل الى قرميسين ، و سمعت ابا القاسم بن ثابت الحافظ يقول :
لم ار مثل عمر بن سهل الحافظ في الديانة .

الطبقة الثانية عشرة

و هم نيف و ثمانون اماما

٨٤٩ $\frac{1}{13}$ ابو بكر الشافعي

الإمام الحجة المفيد محدث العراق محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن
عبدويه البغدادي الشافعي البرازي ، مولده بجبل في سنة ستين و مائتين ،
و أول سماعه سنة ست و سبعين فسمع من موسى بن سهل الوشاء خاتمة
اصحاب ابن علي و محمد بن شداد المسمعي خاتمة اصحاب يحيى القطان و ابا قلابة
الرقاشي و محمد بن الفرج الأزرق و محمد بن الجهم السمرى و عبد الله
ابن روح المدائني و اسماعيل القاضي و ابا بكر ابن ابي الدنيا و من بعدهم
فأكثر ، و ارتحل في الحديث الى الجزيرة و الى مصر و غير ذلك ، حدث
عنه الدارقطني و عمر بن شاهين و ابو علي بن شاذان و احمد بن عبد الله
ابن المحاملي و عبد الملك بن بشران و ابو طالب بن غيلان و خلق كثير .
قال الخطيب : كان ثقة ثبتا حسن التصانيف جمع ابوابا و شيوخا ، حدثني
ابن مخلد انه رأى مجلسا قد كتب عن الشافعي في حياة ابن صاعد ، و قال
حمزة السهمي : سئل الدارقطني عن ابي بكر الشافعي فقال : ثقة مامون جبل ،
ما كان في ذلك الوقت احد اوثق منه . و قال الدارقطني : هو الثقة المامون

الذى لم يغمز [بحال^١] . قلت مات في ذى الحجة سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة .

انبأنا احمد بن عبد السلام و المسلم بن محمد و عبدالرحمن بن محمد الفقيه و آخرون قالوا انا عمر بن محمد انا ابن الحصين انا ابن غيلان انا ابو بكر الشافعى - بأحد عشر جزءا من حديثه^٢ . منها قال حدثنا محمد بن الجهم السمرى نا يعلى و يزيد عن اسماعيل عن عامر أنه سئل عن رجل نذر أن يمشى الى الكعبة فمشى نصف الطريق ثم ركب ، قال قال ابن عباس : اذا كان عام قابل فليركب ما مشى و ليمش ما ركب و لينحر بدته .

١٨٥ $\frac{٢}{١٣}$ دعلج بن احمد بن دعلج

الإمام الفقيه محدث بغداد ابو اسحاق السجزي المعدل ، ولد سنة ستين و مائتين و سمع من على بن عبد العزيز و طائفة بمكة ، و هشام بن على السيرافى و طبقته بالبصرة ، و محمد بن ايوب البجلي بالرى ، و محمد بن ابراهيم البوشنجى و عدة بنيسابور ، و عثمان بن سعيد الدارمى بهراة ، و محمد ابن ربح و تمام ببغداد ؛ و كان من اوعية العلم و بحور الرواية : روى عنه الدارقطى و الحاكم و ابن رزقويه و ابو اسحاق الأسفراينى و ابو القاسم ابن بشران و عدد كثير ، قال الحاكم : اخذ دعلج عن ابن خزيمة المصنفات ؛ قال : و كان يفتى بمذهبه ، و كان شيخ اهل الحديث ، و له صدقات جاريه على اهل الحديث بمكة و العراق و سجستان .

(١) من المكية (٢) هى المعروفة بالغيلانيات و منها نسخة قديمة جلية محموطه فى مكتبة الحرم المكي .

قال الحاكم سمعت الدارقطني يقول: صنف لدعلاج المسند الكبير ولم ار في مشايخنا اثبت منه، وسمعت عمر البصرى يقول: ما رأيت ببغداد فيمن اتخبت عليهم اصح كتابا منه ولا احسن سماعا. قال الحاكم: اشترى دعلاج بمكة دار العباسية بثلاثين الف دينار. قال الخطيب: بلغنى ان دعلاج بعث المسند الى ابن عقدة لينظر فيه وجعل بين كل ورقتين دينارا. قال ابن حيويه: ادخلنى دعلاج داره و أرانى بدرا من المال مغشاة فقال: خذ منها ما شئت، فشكرته وقلت: انا فى كفاية. وقيل ان معز الدولة اخذ من تركة دعلاج ثلاث مائة الف دينار. توفي دعلاج فى جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين و ثلاث مائة رحمة الله .

وفىها مات محدث البصرة ابو اسحاق الهجيمي عن ازيد من مائة سنة، وراوى السيرة ابو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد بمصر، وشيخ القراء ابو بكر النقاش المفسر ببغداد، و ابو جعفر بن دحيم محدث الكوفة، وميمون ابن اسحاق صاحب العطاردى رحمة الله عليهم .

اخبرنا على بن احمد المقدسى انا على بن هبة الله الخطيب انبأنا شهدة الكاتبة انا الحسن بن احمد الدقاق انا الحسن بن احمد البراز انا دعلاج نا محمد بن غالب نا القعنبى عن مالك عن نافع عن ابى لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل الحيات التى تكون فى البيوت الا ان يكون ذا الطفتين و الأبر، فانهما يخطفان البصر و يطرحان ما فى بطون النساء . رواد معن و ابو مصعب و جماعة الى قوله . البيوت، فقط .

١٨٥١ $\frac{٢}{١٣}$ عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق

الحافظ العالم المصنف ابو الحسين الأموي مولانم البغدادي صاحب معجم الصحابة ، سمع الحارث بن ابي اسامة ، ابراهيم بن الهيثم البلدي و ابراهيم الحرابي و اسحاق بن الحسن الحرابي و محمد بن مسلمة و اسماعيل بن الفضل البلخي و طبقتهم ، و كان واسع الرحلة كثير الحديث ، روى عنه الدارقطي و ابو الحسن ابن رزقويه و ابو الحسين القطان و احمد بن علي البادي و ابو علي ابن شاذان و ابو القاسم بن بشران و غيرهم : قال البرقاني : البغداديون يوثقونه و هو عندي ضعيف ، و قال الدارقطي : كان يحفظ ولكنه يخطئ و يصر . و قال الخطيب نا الأزهرى عن ابي الحسن بن الفرات قال : كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل ان يموت بنحو من سنتين فترك السماع منه قوم في اختلاطه . قال الخطيب : ولد سنة خمس و ستين و مائتين ، و توفي في شوال سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو سعيد الثغرى انا الموفق عبد اللطيف سنة سبع و عشرين و ست مائة انا عبد الحق اليوسفى انا على ابن العلاف انا على ابن الحمادى نا ابن قانع نا ابراهيم بن الهيثم البلدي نا ابو صالح نا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن كعب بن عياض قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لكل امة فتنة و فتنة امةى المال . رواه احمد بن عيسى عن ابن وهب عن معاوية ، و هذا اسناد صالح .

اخبرتنا فاطمة بنت محمد بطرابلس انا عمى ابو القاسم بن رواحة انا السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا يحيى بن ابراهيم انا ابو الحسين عبد الباقي

الحافظ نا محمد بن يحيى القزاز نا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس منا من لم يتغن بالقرآن . غريب [تفرد به ابو عاصم '] رواه البخارى عن اسحاق عنه .

٨٥٢ ٤ ابو بكر بن ابي دارم

الحافظ المسند الشيعى احمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن السرى التيمى الكوفى محدث الكوفة ، سمع ابراهيم بن عبد الله الصفار و احمد بن موسى الحمار الكوفى وموسى بن هارون ومطينا وعدة ، وعنه الحاكم و ابو بكر ابن مردويه و ابو الحسن ابن الحامى ويحيى بن ابراهيم المزكى و ابو بكر الحيرى القاضى و آخرون ، جمع فى الحط على الصحابة ، و كان يترفض ، وقد اتهم فى الحديث ، توفى فى المحرم سنة اثنتين وخمسين وقيل سنة احدى وخمسين وثلاث مائة و كان موصوفا بالحفظ ، له ترجمة سيئة فى الميزان ذكرنا فيها ما حدث به من الإفك المبين لا رعاه الله .

اخبرنا ابو على الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو زكريا المزكى انا ابو بكر بن ابي دارم بالكوفة نا احمد بن موسى بن اسحاق انا ابو نعيم عن زكريا عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحلال بين و الحرام بين و بين ذلك مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس ، من ترك الشبهات استبرأ لدينه و عرضه و من وقع فى الشبهات وقع فى الحرام

(١) من المكية .

كالراعى الى جنب الحمى يوشك ان يواقعه - الحديث؛ اخرجه البخارى عن ابى نعيم، وأخرجه مسلم عن ابن نمير عن ابيه كلاهما عن زكريا .

٨٥٣ ١١ محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور

الحافظ الإمام ابو الحسن النيسابورى التاجر احد الأئمة كآبيه وعمه عبدوس بن الحسين، سمع محمد بن ايوب البجلي و محمد بن ابراهيم البوشنجي ويوسف بن يعقوب القاضى و ابا عمر الققات و محمد بن عمر و قشمرد و طبقتهم بخراسان و الجبال و العراق، و جمع فاعى، و كان ذا صدق و إتقان و معرفة و إتفاق على الطلبة، صنف الكتب على رسم ابن خزيمة . قال الحاكم سمعته يقول: عنى عن ابن ناجية و القاسم المطرز الف جزء و زيادة، و سرت الى بخارى سنة خمس عشرة فكتبوا عنى، و حدث عنى ابى و عمى . قال عبد الله بن سعد الحافظ: كتبت على ابى الحسن بن منصور اكثر من الف حديث استفدتها منه . قال الحاكم: و اتخب عليه ابو على الحافظ مع تقدمه ما تى جزء، و رأيت مشايخنا يتعجبون من حسن قراءة ابى الحسن للحديث . كف بصره سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة، و مات فى سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر انبأنا القاسم بن عبد الله بن عمر بن احمد الصفار انا جدى ابو حفص انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم اخبرنى ابو الحسن محمد بن الحسن نا ابن ناجية نا نصر بن على و محمد بن موسى الحرشى قالانا حماد بن عيسى نا حنظلة بن ابى سفيان سمعت سالم

ابن عبد الله عن ابيه عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مد يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه . اخرجه الحاكم في المستدرک وما هو بالثابت لأنهم ضعفوا حمادا .

٨٥٤ ٦ العسال

الحافظ العلامة القاضى ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان الأصهبانى العسال صاحب التصانيف ، سمع ابا مسلم الكجى و محمد بن ايوب البجلي و ابا بكر بن ابى عاصم و محمد بن اسد المدينى و ابراهيم بن زهير الحلوانى و محمد بن عبد الله الحضرمى و محمد بن عثمان العبسى و ابا شعيب الحرانى و بكر بن سهل الدمياطى و طبقتهم ، و قرأ لنافع عن ابن سهل صاحب الفضل بن شاذان تلا عليه ابنه ابو عامر عبد الوهاب ، و حدث عنه اولاده ابو عامر [و ابو جعفر احمد و ابراهيم و العباس و ابو بكر عبد الله و ابو الحسين عامر ^١] و ابو احمد بن عدى و ابو بكر ابن المقرئ و ابن منده و ابن مردويه و ابن ابى على و محمد بن عبد الله الرباطى و احمد بن ابراهيم القصار و احمد بن محمد بن ماجه المؤدب و ابو سعيد النقاش و ابو نعيم الحافظ و محمد بن على بن مصعب التاجر و آخرون . قال الباطرقانى انا ابو عبد الله بن منده قال : كان ابو احمد العسال يخلف الطبرى فى القضاء و كان احمد الأئمة فى علم الحديث . قال ابن مردويه : كان العسال يتولى القضاء خلافة لعبد الرحمن بن احمد الطبرى ، و هو أحد الأئمة فى علم الحديث فهما وإتقانا وأمانة .

(١) من المكية .

وقال النقاش انا ابو احمد العسال ولم ير مثله في الإتقان والحفظ .
وقال ابو بكر بن ابي علي : هو ثقة مأمون ، وهو الكبير في الحفظ والإتقان
وقال ابو نعيم : ابو احمد من الكبار في المعرفة والإتقان والحفظ ، صنف في
الشيوخ والتفسير وعامة المسند . وقال ابو يعلى في « الإرشاد » له : ابو احمد
العسال حافظ متقن عالم بهذا الشأن ، كان على قضاء اصبهان ، من شرط
الصحاح ، لقيت ابنه احمد بالرى .

قال ابن مردويه سمعت ابا احمد العسال يقول : أحفظ في القراءات
خمسين الف حديث . ويقال ان ابا احمد املى تفسيراً كبيراً من حفظه ، وقيل
انه املى اربعين الف حديث بأردستان ، فلما رجع الى بلده قابل ذلك
فاذا به كما املى . وقال الخطيب اخبرنا عبدالله بن احمد السوذرجاني سمعت
ابن منده يقول : كتبت عن الف شيخ لم ار فيهم اتقن من ابي احمد العسال .
وقال عبد الرحمن بن منده سمعت ابي يقول : كتبت عن الف وسبع مائة
شيخ فلم ار فيهم مثل العسال و ابي اسحاق بن حمزة . وقيل كان ابو احمد
لا يمس جزءاً الا على طهارة ، وانه صلى بالحنمة في ركعة .

ولأبي احمد ايضاً تاريخ ، والمعجم له وكتاب المعرفة في السنة ،
رأيت ، وكتاب الرؤية ، وكتاب العظمة ، وكتاب الرقائق ، وكتاب المسند
على الأبواب ، وكتاب غريب الحديث على الأبواب ، وكتاب حروف
القراءات وكتاب كرامات الأولياء ، وكتاب حديث مالك ، وكتاب غسل
الجمعة ، وأشياء كثيرة ، وكان من كبراه اهل بلده وذوى الثروة وكان
ابوه من كبار التجار الممولين ، وقف املاكه على اولاده وكان قد لحق

اسماعيل بن عمرو البجلي صاحب مسعر وسمع منه ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين . قال ابن مردويه : مات ابو احمد العسال في رمضان سنة تسع وأربعين وثلاث مائة . قال : وكان مولده يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين .

اخبرنا عيسى بن يحيى الأنصارى انا منصور بن سند انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو بكر [احمد بن ٢] محمد بن احمد بن موسى الحافظ انا عمر بن الهيثم الواعظ نا القاضي ابو احمد العسال نا موسى بن اسحاق ثنا احمد بن يونس نا ابو بكر بن عياش عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابي سعيد رضى الله عنه قال استيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة فاذا الفأرة قد اخذت الفتيلة وصعدت الى السقف لتحرق عليه البيت قال فلغنها وأحل قتلها للمحرم . هذا حديث غريب من الأفراد . يقال ان العسال روى في معجمه عن اربع مائة نفس ، وقد رأيتة .

اخبرنا احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور انا ابو على المقرئى انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد بن ابراهيم نا محمد بن العباس المؤدب نا عفان نا حماد بن سلمة عن حماد عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم .

توفى معه في العام مسند مصر ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين ابن السندی الصابوني وله مائة وخمس سنين ، و مسند بغداد ابو الحسين

(١) يعنى اسماعيل بن عمرو (٢) من المكية .

تذكرة الحفاظ ابن مظاهر الأصبهاني - أبو العرب المغربي ج ٣ - ط ١٢

احمد بن عثمان بن يحيى العطشى الأدمى عن اربع و تسعين سنة ، و مسند
أصبهان ابو عبدالله احمد بن محمد بن يحيى القصار عن سبع و تسعين سنة ،
و مسند دمشق ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشى مولى خالد
ابن الوليد ، و مسند بغداد ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز
البعوى الخراسانى ابن عم ابى القاسم البغوى ، و شيخ القراء ابو طاهر
عبد الواحد بن عمر بن ابى هاشم البغدادي ، و مسند بغداد ابو عبدالله محمد
ابن عبدالله بن علم الصفار . رحمهم الله .

٨٥٥ $\frac{v}{12}$ ابن مظاهر

الحافظ الإمام البارع ذكى زمانه ابو محمد عبدالله بن مظاهر الأصبهاني ،
كان آية في الحفظ ، بلغنا انه حفظ المسندات كلها ثم شرع في حفظ
الموقوفات ، سمع يوسف القاضي و مطينا و ابا خليفة الجمحي و طبقتهم
و رحل و تعب ، حدث عنه رفيقه ابو الشيخ الحافظ ، مات شابا لم يتم
بعلمه رحمه الله ، توفي سنة اربع و ثلاث مائة في ايام مشيخته .

و فيها توفي المسند ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله بن ايوب الخزومي ،
و مسند مصر المحدث اسحاق بن ابراهيم بن يونس المنجنيق البغدادي الناسخ ،
و مسند الموصل ابو الوليد طريف بن عبدالله مولى نبى هاشم ، و نزيل
تنيس ابو صالح القاسم بن الليث بن مسرو الرسغنى ، و شيخ الصوفية يوسف
ابن الحسين الرازى المحدث .

٨٥٦ $\frac{^h}{12}$ ابو العرب

هو الحافظ المؤرخ محمد بن احمد بن تميم المغربي الأفرقي من اولاد

امراء الغرب ، أخذ عن اصحاب سخون ، ذكره القاضي عياض في الفقهاء المالكية فقال : كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث والرجال ، صنف طبقات [اهل '] افريقية ، وكتاب المحن ، وكتاب فضائل مالك ، و فضائل سخون ، وكتاب عباد افريقية ، وله كتاب التاريخ في احد عشر مجلدا - الى ان قال : وتوفى في ذى القعدة سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

٨٥٧ $\frac{1}{13}$ وهب بن مسرة

الحافظ العلامة ابو الحزم التيمي الأندلسي الحجاري المالكي ، سمع محمد بن وضاح و عبيد الله بن يحيى و طبقتها ، قال القاضي [عياض '] كان حافظا للفقهاء بصيرا به و بالحديث و الرجال و العليل مع ورع و فضل ، دارت عليه الفتيا ببلده - يعني وادي الحجارة ، وله اوضاع حسنة ، قدم قرطبة و أخرجت اصول ابن وضاح التي سمع فيها و سمع منه عالم عظيم ، اخذ عنه ابو محمد القلعي و محمد بن علي بن شيخ و احمد بن العجوز و ابو عمر احمد بن الحسور و احمد بن القاسم التاهرتي و حدث بمسند ابى بكر بن ابى شيبة ، بدت منه هفوة في القدر ، مات في شعبان سنة ست و أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

٨٥٨ $\frac{1}{13}$ القزويني

الحافظ الرجال الثقة ابو عمر محمد بن عيسى بن احمد بن عبيد [الله ']

(١) من المكية .

نزيل يت لهما، سمع يبلده من يوسف بن يعقوب القزويني، وبالري محمد
ابن ايوب و علي بن الحسين بن الجنيد، و بيغداد ادريس العطار و طبقته،
و بمصر ابا عبد الرحمن النسائي و بالبصرة .

روى عنه تمام الرازي و وثقه، و ابو محمد ابن النحاس و منير بن
احمد، توفي بعد الأربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا يحيى بن احمد الجذامي انا محمد بن عماد (ح) و انا ابو الحسين
ابن اليونيني انا ابن صباح قالا انا ابن رفاعه انا ابو الحسن الخلعي انا
عبد الرحمن بن عمر انا محمد بن عيسى القزويني نا بهلول بن اسحاق نا سعيد
ابن منصور نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الأعرج [عن
ابي هريرة^١] قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: الصيام جنة .
ابنأنا ابن ابي عمر انا ابو القاسم الحرساني انا عبد الكريم بن حمزة
انا عبد العزيز الكتاني انا تمام انا محمد بن عيسى الحافظ انا ادريس بن
جعفر نا ابو بدر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل صلاة .

٨٥٩ ١١ ابن اخي رفيع الصائغ

هو الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسن بن
عبد الله بن عبد الملك الكلاعي مولاهم القرطبي الأندلسي، روى عن محمد

(١) من المكية .

ابن وضاح و محمد بن عبد السلام و طبقتها و قد ادركهما بل سمع من عبيد بن يحيى و الأعناقى و طائفة و كان بصيرا بالرجال و العلل .
اختصر مسند بقر و تفسيره و جود ، و له تصانيف نافعة ، مات فى آخر سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة رحمة الله تعالى .

١٢ ٨٦٠ البلاذري

الإمام الحافظ. البارع ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم الطوسى البلاذرى الواعظ .

قال ابو عبد الله الحاكم: كان واحد عصره فى الحفظ [و الواعظ '] ، كان شيخنا ابو على الحافظ و مشايخنا يحضرون مجلس وعظه يفرحون بما يذكره على رؤوس الملائم من الأسانيد ولم ارم قط غزوه فى اسناد او اسم او حديث ، سمع محمد بن ايوب البجلي و تميم بن محمد الحافظ و عبد الله ابن محمد بن شيرويه و طبقتهم بخراسان و العراق ، و خرج صحيحا على وضع كتاب مسلم - الى ان قال : و استشهد بالطبران - و هى مرحلة من نيسابور - فى سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة . قلت : هذا البلاذرى الصغير .

فأما الكبير فانه احمد بن يحيى صاحب التاريخ المشهور من طبقة ابى داود السجستانى حافظ اخبارى [علامة '] .

اخبرنا طائفة اجازة عن زاهر بن احمد انا اسماعيل بن محمد الحافظ انا احمد بن خلف انا ابو عبد الله الحاكم سمعت ابا محمد البلاذرى سمعت محمد بن

(١) من المكية .

جرير يقول: انما لقب محمد بن سليمان [المصيصي ^١] بلوين لانه كان يبيع الدواب ببغداد فيقول: هذا الفرس له لوين، هذا الفرس له قديد؛ فلقب بلوين .

٨٦١ $\frac{١٣}{١٢}$ ابو النضر

الإمام الحافظ شيخ الإسلام محمد بن محمد بن يوسف الطوسي شيخ الشافعية .
 سمع تميم بن محمد الحافظ والحسين بن محمد القباني ومحمد بن عمرو الحرشي
 قشمردي واحمد بن سلمة الحافظ، وفي الرحلة عثمان بن سعيد الدارمي والفضل
 ابن عبد الله [بن خرم ^١] اليشكري الهروي ومعاذ بن نجدة ومحمد بن ايوب
 وعلي بن عبد العزيز والحارث بن ابي اسامة و اسماعيل القاضي واحمد بن
 موسى بن اسحاق الكوفي ومحمد بن نصر المروزي، [ولازمه ^١] وأكثر عنه،
 وصنف وجمع وخرج الصحيح على كتاب مسلم وكان احد الأعلام .
 قال الحاكم: رحلت اليه مرتين وسألته متى يتفرغ للتصنيف مع هذه
 الفتاوى؟ فقال: جزأت الليل، قلته اصنف وثلثه أقرأ القرآن وثلثه للنوم .
 قال: وكان اماما عابدا بارعا في الأدب، وما رأيت في مشايخنا احسن
 صلاة منه، وكان يصوم الدهر ويقوم الليل ويتصدق بما فضل من قوته
 ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، سمعت احمد بن منصور الحافظ يقول:
 ابو النضر يفتي الناس من سبعين سنة او نحوها، ما اخذ عليه في فتوى قط .
 قال الحاكم: دخلت طوس و ابو احمد الحافظ على قضائها فقال لي: ما رأيت
 قط في بلد من بلاد الإسلام مثل ابي النضر رحمه الله . توفي ابو النضر في
 (١) من المكية .

شعبان سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الفضل بن عساكر عن القاسم بن ابي سعد عبد الله بن عمر
ابن احمد الصفار انا جدى انا ابو بكر بن خلف انا عبد الله الحاكم انا ابو النضر
الفقيه نا عثمان بن سعيد نا موسى بن اسماعيل نا حماد بن سلمة انا اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال : كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى دعائه : اللهم انى اعوذ بك من الفقر
[والقلة^۱] والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم . اسناده حسن .

۸۶۲ $\frac{۱۴}{۱۳}$ الأزدي

الحافظ القاضى الإمام ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدي
الموصلى صاحب تاريخ الموصل وقاضياها ، سمع من اسحاق بن الحسن الحربى
ومحمد بن احمد بن ابي المثنى الموصلى وعبيد بن غنم ومطين وطبقتهم ،
وكان يعرف بابن زكرة . حدث عنه مظفر بن محمد الطوسى وابو الحسين
ابن جميع ونصر بن ابي نصر الطوسى العطار وآخرون ، وكان فى ذمى
انه توفى قريبا من سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة واستفدت كثيرا
من تاريخه .

اخبرنا عمر بن القواس انا ابن الحرستانى حضورا انا جمال الإسلام
انا الحسين بن طلاب انا محمد بن احمد الفسائى نا يزيد بن محمد الأزدي
نا محمد بن عبد الله الحضرمى نا احمد^۲ بن اسد البجلي انا المحاربى عن اسماعيل

(۱) من المكية (۲) كذا ، وبهامش الطبع « محمد » كافى مخطوطة لكهنؤ .

ابن مسلم عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
من نصر اخاه بالغيب نصره الله عز وجل في الدنيا والآخرة .

٨٦٣ $\frac{١٥}{١٢}$ ابو الوليد

حسان بن محمد بن احمد بن هارون القزويني الأموي النيسابوري
الحافظ الفقيه الشافعي احد الأعلام ، قال الحاكم : هو امام اهل [الحديث ^١]
بخراسان و أزهد من رأيت من العلماء و أعبدهم ، تفقه ببغداد على ابي العباس
ابن سريج ، و سمع من ابي عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي و الحسن بن
سفيان و محمد بن نعيم و احمد بن [الحسن بن ^١] عبد الجبار الصوفي
و طبقتهم بخراسان و العراق .

قلت روى عنه الحاكم و ابو طاهر بن محمش و ابو بكر الحيري القاضي
و ابو الفضل احمد بن محمد السهلي الصفار و آخرون ، و من غرائب وجوهه
في المذهب ان المصلي اذا كرر الفاتحة مرتين بطلت صلاته و هو خلاف
نص الإمام ، و قال : الحجة تفطر الحاجم و المحجوم و ادعى [انه ^١]
المذهب لصحة الحديث ، و هذا لا يتجه لأن الشافعي لم يضعف الخبر
و إنما ادعى نسخه .

قال الحاكم : صنف ابو الوليد المستخرج على صحيح مسلم و صنف
احكاما على مذهب الشافعي . قال ابو سعيد الأديب سألت الثقفى قلت :
من نسأل بعدك ؟ قال : ابا الوليد . قال الحاكم سمعت ابا الوليد يقول قال ابي :

(١) من المكية .

اي كتاب تجمع؟ قلت: اخرج على كتاب البخارى؛ قال: عليك بكتاب مسلم فانه اكثر بركة فان البخارى كان ينسب الى اللفظ. قال ابن الذهبي: ومسلم ايضا منسوب الى اللفظ والمسئلة مشكلة.

وكان ابو الوليد هذا من كبار الائمة ولما مات رثاه ابو طاهر بن محمش الزيادي بقصيدة ستين بيتا. قال الحاكم: ارانا الأستاذ ابو الوليد نقش خاتمة: الله ثقة حسان بن محمد؛ وقال: ارانا عبد الملك بن محمد بن عدى نقش خاتمة: الله ثقة عبد الملك بن محمد؛ وقال: ارانا الربيع بن سليمان نقش خاتمة: الله ثقة الربيع بن سليمان؛ وقال: كان نقش خاتم الشافعي: الله ثقة محمد ابن ادريس.

مات ابو الوليد في ربيع الأول سنة اربع وأربعين وثلاث مائة عن اثنتين وسبعين سنة.

وفيها مات احمد بن عثمان [بن يحيى^١] الأدمي العطشى، و ابو الفوارس احمد بن محمد بن الحسين ابن السندی الصابوني، و ابو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن صالح بن سنان المخزومي الدمشقي، و ابو الطاهر عبد الواحد بن ابي هاشم، و ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصفار عرف بابن علم، و ابو الحسن احمد بن اسحاق بن نينخاب الطيبي.

اخبرنا احمد بن هبة الله عن القاسم بن ابي سعد انبأنا عائشة بنت احمد انا الحسن بن علي البشتي نا يحيى بن ابراهيم المزكي نا الزاهد امام عصره ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه نا ابو عبد الله البوشنجي نا يحيى بن بكير

(١) من الكية.

حدثني الليث عن ابن الهاد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو في صلاته: اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم انى اعوذ بك من المأثم والمغرم. فقيل له: ما اكثر ما تستعيز من المغرم؛ قال: ان الرجل اذا غرم حدث فكذب و وعد فأخلف.

١٦٤ $\frac{١٦}{١١}$ ابو الحسين الرازي

الحافظ الإمام محدث الشام محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد والد تمام الرازي، سمع محمد بن ايوب بن الضريس و محمد بن حفص المهرقاني و علي بن الحسين بن الجنيد و عبد الوهاب بن مسلم بن وارة و محمد ابن جعفر القتات [الكوفي^١] و جعفر بن محمد الفريابي و الحسن بن سفيان بفسا و طبقتهم، و لحق بدمشق اصحاب هشام، و استوطنها و جمع و ألف؛ روى عنه ولده و ابو الحسن بن جهضم و عبد الرحمن بن عمر بن نصر و عقيل ابن عبيد الله بن عبدان؛ ذكره عبد العزيز الكتاني في الوفيات فقال: كان ثقة نبيلاً مصنفاً. مات في سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة. يقع لنا حديثه نازلاً.

اخبرنا علي بن احمد في كتابه انا ابو القاسم القاضي انا عبد الكريم ابن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد الحافظ انا ابي نا احمد بن (١) من المكية.

محمد بن عبد العزيز الوشاء ببغداد نا ابو معمر القطيعي نا عبد الله بن ادريس
عن ابيه عن سهل بن حرب عن عياض الأشعري عن ابي موسى الأشعري
قال قرأت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه) قال : هم قومك اهل اليمن .

٨٦٥ $\frac{١٧}{١٧}$ ابو سعيد بن يونس

الحافظ الإمام الثبت عبد الرحمن بن احمد ابن الإمام يونس بن
عبد الأعلى الصدقي المصري صاحب تاريخ مصر ، ولد سنة احدى وثمانين
ومايتين ، سمع اباة و احمد بن حماد زغبة و علي بن سعيد الرازي و عبد الملك
ابن يحيى بن بكير و ابا عبد الرحمن النسائي و ابا يعقوب المنجنيق و عبد السلام
ابن سهل البغدادي و طبقتهم ، ولم يرحل و لا سمع بغير مصر لكنه امام
في هذا الشأن متيقظ ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و ابو محمد بن النحاس
و عبد الواحد بن محمد البلخي و آخرون اختصرت تاريخه و علقت
منه احاديث .

توفي في جمادى الآخرة سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة ، وله ست
و ستون سنة .

وفيه مات مفتي دمشق و مسندها ابو الحسن احمد بن سليمان بن
ايوب بن حاتم الأسدي الدمشقي و كان يدر من مذهب الأوزاعي ، و ببغداد
ابو علي احمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه ، و بنيسابور ابو الفضل اسماعيل
ابن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب الشعرائي ، و ببغداد ابو احمد حمزة
ابن محمد بن العباس العبقي الدهقاني ، و نحوي العراق ابو محمد عبد الله بن

جعفر بن درستويه الفارسي النحوي ، روى مشيخة الفسوي و تاريخه عنه ،
و محدث دمشق ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد البجلي ،
و مسند الكوفة ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي الزبيدي
مولاهم .

انبأنا احمد بن ابي الخير عن يحيى بن يونس عن احمد بن عبد الجبار
الصيرفي عن محمد بن علي الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن ابي يزيد
الازدي انا عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي انا ابو سعيد عبد الرحمن
ابن احمد الحافظ نا عبد الكريم بن [ابراهيم ^١] المرادي نا حرملة نا
ابن وهب اخبرني ابو هاني عن العباس بن جليلد الحجري عن عبد الله
ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما زال جبريل
يوصيني بالجار حتى كاد يورثه .

اخبرنا سليمان بن ابي عمر انبأنا محمود بن ابراهيم انا ابو الخير محمد
ابن احمد انا عبد الوهاب بن محمد انا ابي انا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد
نا اسحاق بن ابراهيم البغدادي نا محمد بن المثني نا عبد الصمد نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم قال رأيت شيخا يقال له سرق
فقلت : ما هذا الاسم ؟ قال : سمانيه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

٨٦٦ $\frac{١٨}{١٣}$ ابن الحداد

العلامة الحافظ شيخ عصره ابو بكر محمد بن احمد [بن محمد ^١] بن

(١) من الكية .

جعفر الكنانى المصرى الشافى صاحب الفروع المشهورة، روى عن
ابى الزنباع و ابى يزيد القراطيسى و محمد بن عقيل الفريابى و محمد بن جعفر
ابن الإمام و ابى عبد الرحمن النسائى، و لزمه و تخرج به و عول عليه و كان
من اوعية العلم ذا لسن و فصاحة و بصر بالحديث و الفقه و النحو، و كان
متعبدا كثير الصلاة بعيد الصيت، قال ابن زولاق لما ذكره فى قضاء مصر
قال: كان تقيا متعبدا يحسن علوما كثيرة علم القراءات و علم الحديث
و الرجال و الكنى و اختلاف العلماء و النحو و اللغة و الشعر و أيام الناس،
يختم فى كل يوم القرآن و يصوم يوما و يفطر يوما، كان من محاسن
مصر، و كان طويل اللسان حسن الثياب و المركوب غير مطعون عليه فى
لفظ و لافعل، و كان صادقا^١ بالقضاء. صنف كتاب القضاء فى أربعين
جزءا، و كتاب الفرائض فى نحو مائة جزء، مات عند قدومه من الحج
سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة و له ثمانون سنة. رحمه الله تعالى.

اخبرنا الحسن بن على الجوهري انا محمد بن احمد النسابة انا ابو المعالى
ابن صابر انا على بن الموازىنى انا محمد بن سعدان انا يوسف بن القاسم
القاضى سمعت ابا بكر محمد بن احمد الحداد سمعت ابا عبد الرحمن النسائى
سمعت عبيد [الله^٢] بن فضالة سمعت اسحاق بن راهويه يقول: الشافى امام.

٨٦٧ $\frac{١٩}{١١}$ الأسد اباذى

الحافظ المتقن الإمام ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن

(١) فى طبقات الشافعية «حاذقا» و هو الظاهر (٢) من مكة.

زكريا احد الأئمة ، سمع محمد بن نصير الأصبهاني و الفضل بن الحباب الجمحي و الحسن بن سفيان و عبد [الله ^١] بن ناجية و عبدان الجوالقي و ابايعلی الموصلی و ابا العباس السراج و ابن قتيبة العسقلاني و طبقتهم ، و قد سمع الدارقطني من محمد بن مخلد العطار : نا الزبير بن عبد الواحد . قال الحاكم : كان من الصالحين الثقات الحفاظ صنف الأبواب و الشيوخ . قلت : حدث عنه ابو عبد الله الحاكم و ابوبكر الجوزقي و ابو عبد الله بن منده و يحيى بن ابراهيم المزكي و القاضي عبد الجبار بن احمد المعتزلي و آخرون . توفي بأسداياذ من اعمال همدان في شهر ذي الحجة سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة ؛ و قد سمع بمصر و بدمشق ، قال الخطيب : كان حافظا متقنا مكثرا .

اخبرنا ابن علان و غيره كتابة قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور القزاز انا ابوبكر الخطيب انا الأزهرى نا الدارقطني نا محمد بن مخلد العطار نا الزبير بن عبد الواحد حدثني محمد بن بشر و عبد الملك بن محمد الحراني قالوا نا هاشم بن مرثد قال سمعت يحيى بن معين يقول : الشافعي صدوق و ليس به بأس

٨٦٨ ٢/١١ محمد بن داود بن سليمان

الحافظ [الزاهد الحجة ^١] شيخ الصوفية ابوبكر النيسابوري ، سمع محمد بن عمرو قشمردي و محمد بن ابراهيم البوشنجي و ابن الضريس و النسائي و أمثالهم بخراسان و الحجاز و الشام و مصر و الموصل ، و صنف الأبواب

(١) من المكية .

و الشيوخ و أملى زمانا ، روى عنه الحاكم و ابن منده و ابن جميع و ابو زكريا المزكى و خلق ، و كان يعد من الأولياء ، قال الدارقطني : ثقة فاضل .
و عنه قال : اكلت في ايام القحط رغيفا واحدا في اربعين يوما بالبصرة ، كنت اذا جمعت قرأت (يس) بنية الشبع . و قال الخليلي : معروف بالحفظ بين حفظه و علمه في فوائد املاها . قلت : توفي سنة اثنتين و أربعين و ثلاث مائة . رحمه الله تعالى .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد حضورا انا علي بن المسلم انا ابن طلاب انا ابن جميع الغساني نا محمد بن داود بينغداد انا محمد ابن [عمرو بن '] النضر و محمد بن موسى قالوا نا يحيى بن يحيى التيمي نا عباد بن كثير عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان [طلب '] كسب الحلال فريضة بعد الفريضة . عباد واه .

١٦٩ ٢١ أبو علي الحافظ

الإمام محدث الإسلام الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري احد جهاذة الحديث ، قال ابو عبد الله الحاكم : هو واحد عصره في الحفاظ و الإتقان و الورع و المذاكرة و التصنيف ، سمع ابراهيم بن ابي طالب و علي بن الحسين و عبد الله بن شيرويه و جعفر بن احمد الحافظ و الحسين ابن ادريس و محمد بن عبد الرحمن السامي و الحسن بن سفيان و محمد بن جعفر

(١) من المكية .

الكوفي القتات و ابا خليفة الجمحي و محمد بن نصير مسند أصبهان و الحسن ابن الفرج الغزي صاحب يحيى بن بكير ، و عمران بن موسى بن مجاشع و ابا عبد الرحمن النسائي و ابا يعلى الموصلي و عبدان الأهوازي و خلائق من طبقتهم نخراسان و الحجاز و الشام و العراق و مصر و الجزيرة و الجبال . مولده سنة سبع و سبعين و مائتين و أول سماعه كان في سنة اربع و تسعين و كان في حدائمه يشتغل بالصناعة فنصح بعض العلماء و أشار عليه بطلب العلم لما شاهد من ذكائه . و عن ابي علي قال : دخلت الى هراة في سنة خمس و تسعين و حضرت ابا خليفة و هو يهدد و كيلا له و يقول : تعود يا لكع ؟ فيقول : لا ، اصلحك الله ، فقال : بل انت لا اصلحك الله ، قم عنى . قال الحاكم : كنت ارى ابا علي معجبا بأبي يعلى الموصلي و باتقانه ، قال : كان لا يخفى عليه من حديثه إلا اليسير ، و لو لا اشتغاله باستماع كتب القاضي ابي يوسف من بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة ابا الوليد الطيالسي و سليمان بن حرب .

قال الحاكم : كان ابو علي باقعة في الحفظ لا يطاق مذاكرته و لا يفي بمذاكرته احد من حفاظنا ، خرج الى بغداد ثانيا في سنة عشر و قد صنف و جمع فأقام ببغداد و ما بها احد أحفظ منه الا ان يكون ابو بكر الجعابي فاني سمعت ابا علي يقول : ما رأيت ببغداد احفظ منه . و سمعت [الحافظ] ابا علي يقول : كتب عنى ابو محمد بن صاعد غير حديث في المذاكرة ، و كتب عنى بن جوصا جملة . قلت و حدث عنه ابو بكر احمد بن اسحاق الصبغى

و ابو الوليد الفقيه و هما اكبر منه و ابو عبدالله بن منده و ابو عبدالله الحاكم
و ابو طاهر بن محمش و ابو عبد الرحمن السلمى و طائفة سواهم .

قال ابو بكر بن ابى دارم الحافظ : ما رأيت ابن عقدة يتواضع لاحد
من الحفاظ كتواضعه لأبى على النيسابورى . قال الحاكم : و سمعت ابا على
يقول : اجتمعت ببغداد مع ابى احمد العسال و ابى اسحاق بن حمزة و ابى طالب
ابن نصر و ابى بكر الجعابى فقالوا : أمل من حديث نيسابور مجلسا ؛
فامتعت فما زالوا بى حتى املت عليهم ثلاثين حديثا ما اجاب واحد منهم
فى حديث منها سوى ابن حمزة فى حديث واحد - قال ابو عبد الرحمن السلمى
سألت ابا الحسن الدارقطنى عن ابى على النيسابورى فقال : امام مهذب .
ابن أبى المسلم بن محمد عن القاسم بن على انا ابى انا اخى ابو الحسين
سمعت ابا طاهر السلفى سمعت غانم بن احمد سمعت احمد بن الفضل الباطرقانى
سمعت ابن منده يقول سمعت ابا على النيسابورى يقول - و ما رأيت احفظ
منه - قال : و ما تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم . قال عبد الرحمن
ابن منده سمعت ابى يقول : ما رأيت فى اختلاف الحديث و الإتيان احفظ
من ابى على النيسابورى .

قال القاضى ابو بكر الأبهري سمعت ابا بكر بن داود يقول لأبى على
النيسابورى : من ابراهيم عن ابراهيم عن ابراهيم ؟ فقال : ابراهيم بن طهمان
عن ابراهيم بن عامر الجبلى عن ابراهيم النخعى . فقال : احسنت يا ابا على .
قال الحاكم كان ابو على يقول : ما رأيت فى اصحابنا مثل الجعابى حيرنى
حفظه . قال : فحكيت هذا لأبى بكر فقال : يقول ابو على هذا و هو استاذى

على الحقيقة . قال الحاكم توفي في جمادى الأولى سنة تسع و أربعين
و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو سعيد سنقر الزيني و ابو نصر محمد بن محمد الفارسي قالا
انا على بن محمود انا ابو طاهر السلفي انا ابو عبدالله الثقفى انا ابو عبد الرحمن
السلمي املاء انا ابو على الحسين بن على الحافظ نا عبد الصمد بن سعيد
الحمصي نا الحسين بن خالد عن محمد بن زياد عن مالك عن نافع عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يفتلق الرهن .
اخبرنا محمد بن حازم انا محمد بن غسان (و اخبرنا) احمد بن هبة الله
انا زين الأمانه (ح) و انا ابو على الجوهري انا مكرم القرشي قالوا انا
سعيد بن سهل انا على بن احمد المؤذن انا ابو عبد الرحمن السلمى انا الحسين
ابن على الحافظ انا محمد بن على بن الحسن الرقى نا سليمان بن عمرو الرقى
نا ابن عليه نا روح بن القاسم عن العلاء عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي
صلى الله عليه و آله و سلم قال : امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله و يؤمنوا بي و بما جئت به ، فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم
و أموالهم إلا بحقها و حسابهم على الله .

٨٧٠ $\frac{٢٢}{١٣}$ الرامهرمزي

الحافظ الإمام البارع ابو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي
الرامهرمزي القاضى صاحب كتاب المحدث الفاصل بين الراوى و الراعى

(١) زاد فى المطبوع « بما فيه » و ضرب عليها فى المكية .

في علوم الحديث ، سمع اباه و محمد بن عبد الله الحضرمي الحافظ و القاضي
 ابا حصين الوادعي و محمد بن حبان المازني و عبيد بن غنام النخعي و الحسن
 ابن المثنى العنبري و محمد بن عثمان بن ابي شيبة و يوسف بن يعقوب القاضي
 و موسى بن هارون و ابا سعيد عبد الله بن الحسن الحراني و ابا خليفة الجعي
 و جعفر بن محمد الفريابي و عبدان بن احمد الأهوازي و طبقتهم ، و أول سماعه
 في سنة تسعين و مائتين ، حدث عنه ابو الحسين محمد بن احمد الصيداوي
 في معجمه و الحسن بن الليث الشيرازي الحافظ و ابو بكر احمد بن [موسى بن^١]
 مردويه و القاضي ابو عبد الله [احمد^١] بن اسحاق النهاوندي و طوائف من
 اهل فارس ، وقع لنا الفاصل من تأليفه و كتاب الأمثال له ، و كان من
 ائمة هذا الشأن و من تأمل كتابه في علم الحديث لاح له ذلك ، و لم اظفر
 [بتاريخ^١] موته و أظنه بقى الى حدود الخمسين و ثلاث مائة ، و أما ابو القاسم
 ابن منده فذكر في كتاب الوفيات له انه عاش الى قرب الستين و ثلاث مائة
 بمدينة رامهرمز ، وقع لي من عواليه حديث واحد .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم مرات انا عبد الصمد بن محمد القاضي سنة
 سبع و ست مائة و انا في الرابعة انا على بن المسلم انا الحسين بن محمد الخطيب
 انا محمد بن احمد الغساني نا الحسن بن عبد الرحمن برامهرمز نا احمد بن حماد
 ابن سفيان نا عبد الله بن حفص البراد نا يحيى بن ميمون نا ابو الأشهب
 [الطاردي^١] عن الحسن عن ابي ايوب رضی الله عنه قال قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : يا ابا ايوب ألا ادلك على عمل يرضاه الله عز وجل ؟

أصلح بين الناس اذا تقاسدوا و حبب بينهم اذا تباغضوا. يحيى هذا بصرى
نزل بغداد تركه الدارقطنى وغيره ، مات سنة تسعين و مائة و قد اخرج
له ابو داود فى سنته .

٨٧١ $\frac{٢٢}{١٢}$ ابن سعد

الحافظ العلامة ابو محمد عبد الله بن احمد بن سعد النيسابورى الحاجى
البزاز احد الأثبات ، [ذكره الحاكم و حدث عنه و قال : كتب الكثير]
و جمع الشيوخ و الأبواب و الملح و لم يرحل ، سمع محمد بن ابراهيم البوشنجى
و احمد بن النضر و ابراهيم بن ابى طالب و السراج و طبقتهم ، ثم كتب
عن اربع طبقات بعدهم ، و قد سألت [عنه] عبد الله بن شيرويه فقال :
ثقة مأمون ؛ توفى ابو محمد فجأة فى سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة ، و هو
فى عشر الثمانين .

اخبرنا احمد بن تاج الأمانة عن ابى روح البزاز انا ابو القاسم المستملى
[انا ابو بكر البيهقى] نا ابو عبد الله الحافظ حدثنى عبد الله بن سعد الحافظ
نا محمد بن اسحاق الثقفى نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد عن سليمان
ابن بلال اخبرنى شريك عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه و آله و سلم : من عادى لى و ليا فقد بارزنى بالحرب - الحديث ،
آخره : و أكره مسامته . اخرجه البخارى و الظاهر أنه لم يروه عن خالد غير
ابن كرامة ، قال البيهقى : و رواه ايضا عبد الواحد عن مولاة عروة عن

(١) من المكية .

عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمعناه يزيد و ينقص .

۸۷۲ $\frac{۲۴}{۱۳}$ النقاش

العلامة الرحال الجوال ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلی [ثم '] البغدادي المقرئ المفسر احد الأعلام ، كنت قد اهملته لوهنه ثم رأيت ان اذكره و أذكر عجره و بجره ، مولده سنة ست و ستين و مائتين ، قاله ابن ابى الفوارس ، قلت روى عن اسحاق الحتلى و ابى مسلم الكجى و ابراهيم بن زهير الحلوانى و محمد بن على الصائغ المكى و احمد ابن انس الدمشقى و مطين و محمد بن عبد الرحمن السامى و الحسن بن سفيان و طبقتهم ، فأكثر و أغرب و أعجب ، و تلا على هارون الدمشقى [الأخصس '] و ابى ربيعة و ابن الحباب و الحسن بن ابى مهران و عدة ، فذكر أن قراءته على ابن ابى مهران فى سنة خمس و ثمانين و مائتين ، قرأ عليه خلق منهم ابن مهران مؤلف الغاية و عبد العزيز الفارسى شيخ الدانى ، و الحمادى و النهروانى و على بن جعفر السعیدى و ابو القاسم الزيدنى الحرانى خاتمة اصحابه ، روى عنه شيخه ابن مجاهد و ابن شاهين و الدارقطنى و ابو احمد القرطبى و ابو على بن شاذان و خلق . و هو مصنف كتاب شفاء الصدور فى التفسير ، و كتاب غريب القرآن ، و الموضح فى معانى القرآن ، و المناسك ، و أخبار القصاص ، و ذم الحسد ، و المعجم الأكبر فى اسماء القراء ، و كتاب علل القراءات ، و كتاب السبعة ، و كتاب دلائل النبوة ، و أشياء ، (۱) من المكية .

و مع جلالته و نبهه فهو متروك الحديث و حاله في القراءات امثل ، قال ابو عمرو الداني : النقاش مقبول الشهادة . و أما طلحة بن محمد بن جعفر فقال : النقاش يكذب في الحديث و الغالب عليه القصص . و قال البرقاني : كل حديثه منكر . و قال اللالكائي : تفسيره اشفاء الصدور لا شفاء الصدور . قلت : يعنى مما فيه من الموضوعات . و قال الخطيب : في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة . مات النقاش في شوال سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسحاق بن ابراهيم الحنبلى في كتابه انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو بكر بن النصور انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك انا ابو على بن شاذان انا ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد نا احمد بن عبد الرحيم الجرجاني نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اقرب ما يكون العبد من الله اذا كان ساجدا . قرأت على احمد بن اسحاق اخبركم الفتح بن عبد السلام ان هبة الله بن الحسين اخبرهم قال انا احمد بن محمد البرزاز انا على بن عيسى املاء انا ابو بكر محمد بن الحسن المقرئ حدثني ابو العباس احمد بن يحيى انا عمر بن شبة انا عبيد ابن جناد اخبرني عطاء بن مسلم قال قال السدى : اتيت كربلاء ابيع البز بها فعمل لنا شيخ من طيء طعاما فتعشينا عنده فذكرنا قتل الحسين فقلت : ما شرك في قتله احد إلا مات بأسوأ ميتة ؛ فقال : ما اكذبكم يا اهل العراق فأنا ممن شرك في ذلك ، فلم نبرح حتى دنا من المصباح ليصلحه و هو يتقد فذهب يخرج الفتيلة باصبعه فأخذت النار فيها فأخذ يطفئها بريقه فأخذت النار لحيته فعدا فألقى نفسه في الماء فرأيته كأنه حممة .

٨٧٣ ٢٥ ابو اسحاق بن حمزة

الحافظ الثبت الكبير ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الاصبهاني احد الاعلام ، سمع ابا شعيب الحراني و محمد بن عبدالله مطينا و يوسف ابن يعقوب القاضى و محمد بن عثمان العيسى و ابا خليفة الجمحي و طبقتهم ، حدث عنه ابو عبدالله بن منده و على ابن عبد كويه و ابو بكر بن مردويه و ابو بكر بن [ابى '] على الذكوانى و ابو نعيم الحافظ و خلق كثير ، قال ابو نعيم : هو اوجد زمانه فى الحفظ : لم تر بعد عبد الله بن مظاهر فى الحفظ مثله ، جمع الشيوخ و المسند ، و جده عمارة هو حمزة بن يسار بن عبد الرحمن ابن حفص اخى صاحب الدولة ابى مسلم الخراسانى . قال ابو عبد الله بن منده : لم ار احفظ من ابى اسحاق بن حمزة . و قال ابو جعفر بن ابى السرى سمعت ابا العباس بن عقدة يقول : ما رأيت مثل ابن حمزة فى الحفظ . و قال الحاكم : كان فى عصرنا جماعة بلغ المسند المصنف على التراجم لكل واحد منهم الف جزء ، منهم ابراهيم بن حمزة و الحسين بن محمد الماسرجسى . قال ابو نعيم : مات فى سابع رمضان سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة . قلت عاش ثمانين سنة او نحوها ، و ابوه من كبار مشيخة اصبهان . اخبرنا احمد بن سلامة اجازة عن مسعود بن ابى منصور انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم نا ابو اسحاق بن حمزة نا ابو جعفر الحضرمى نا عبادة بن زياد نا يونس بن ابى يعفور^٢ عن ابيه سمعت ابن عمر سمعت عمر يقول سمعت

(١) من المكية (٢) فى الأصلين « يعقوب » خطأ .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي . قال الحاكم في معرفة مزي الأخبار: كان ابن حمزة بنى بمذاكرة مسانيد الصحابة ترجمة ترجمة . اعترف له بالتفرد بحفظ المسند ابو بكر ابن الجعابي و ابو علي النيسابوري ومشايخنا ، سألت ابا عبد الله ابن منده عن وفاته فقال: سنة تسع وخمسين . قلت: الأول اصح .

سمعت الفقيه ابا القاسم الداركي يقول: جمع صاحب ابن عباد حفاظ بلدنا بأصبهان العسال والطبراني وابن حمزة وغيرهم وحضرت وكان قد قدم عليه ابن الجعابي فأخذوا في مذاكرة الأبواب ثم ثنوا بذكر تراجم الشيوخ فظهر العجز في كل منهم عن حفظ ابى اسحاق ومذاكرته . قال الحاكم وسمعت ابا علي الحافظ يقول: كان ابو عبيد بن حربويه انصرف من قضاء مصر فقدم بغداد وكان يروى عن الأشعث وعمر بن شبة ثم ارتقى الى بندار و ابى موسى فلما قدم حدث عن [ابى] الربيع الزهراني و ابراهيم بن الحجاج السامى وكان ابراهيم بن محمد بن حمزة يختص به فقال لى ابراهيم ان ابا عبيد قال له قد عزمتم ان احدث عن ابى الوليد والحوضى فقلت: الله الله ايها [القاضى فانا نرجم] .

٨٧٤ $\frac{٢٦}{١١}$ احمد بن منصور بن عيسى

الإمام الحافظ الفقيه ابو احمد الطوسى الأديب . ذكره الحاكم فبالغ في وصفه وقال: ورد نيسابور مرات و قل من رأيت من المشايخ اجمع منه ، سمع عبد الله بن شيرويه و ابراهيم بن اسحاق الأنماطى وطبقتها ،

(١) من المكية .

و لقد وردت طوس و ابو احمد الحافظ بها على القضاء فسمعتة يقول :
 انى لا تبجح بأحمد بن منصور ان يكون رجوعى فى السؤال عن المشايخ اليه .
 ثم قال الحافظ ابو عبد الله : توفى ابو احمد سنة خمس و أربعين و ثلاث مائة .
 رحمه الله تعالى .

٢٧ ١٣ ٨٧٥ الطبراني

الحافظ الإمام العلامة الحجّة [بقية الحفاظ ١] ابو القاسم سليمان بن
 احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني مسند الدنيا ، ولد سنة ستين
 و مائتين ، و سمع فى سنة ثلاث و سبعين و هلم جرا بمدائن الشام و الحرمين
 و اليمن و مصر و بغداد و الكوفة و البصرة و أصبهان و الجزيرة و غير ذلك ،
 و حدث عن الف شيخ او يزيدون .

و صنف المعجم الكبير ، و هو المسند سوى مسند ابى هريرة فكأنه
 افرده فى مصنف ، و المعجم الأوسط فى ست مجلدات كبار على معجم
 شيوخه يأتى فيه عن كل شيخ بما له من الغرائب و العجائب فهو نظير
 كتاب الافراد للدارقطنى بين فيه فضيلته و سعة روايته ، و كان يقول :
 هذا الكتاب روى . فانه تعب عليه و فيه كل نفيس و عزيز و منكر ،
 و صنف المعجم الصغير و هو عن كل شيخ له حديث واحد ، و صنف
 اشياء كثيرة و كان من فرسان هذا الشأن مع الصدق و الأمانة ، سمع هاشم
 ابن مرثد الطبراني و ابازرعة الثقفى و اسحاق الدبرى و ادريس العطار
 و بشر بن موسى و حفص بن عمر سنجة [الف ، و على بن عبد العزيز

(١) من المكية .

البعوى و مقدم بن داود الرعيني و يحيى بن ايوب العلاف و ابا عبد الرحمن النسائي [١] و عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم و نظراءهم ، و حرص عليه في صباه ابوه و رحل به و كان يروى عن دحيم و غيره .

مولد الطبراني بعكا في صفر من سنة ستين و أمه عكاوية و له كتاب الدعاء في مجلد كبير ، و كتاب المناسك ، و كتاب عشرة النساء ، و كتاب السنة ، و كتاب الطوالات ، و كتاب النوادر ، و كتاب دلائل النبوة ، و كتاب مسند شعبة ، و كتاب مسند سفيان ، و عمل اسانيد جماعة من الكبار ، و له كتاب حديث الشاميين ، و كتاب الأوائيل ، و كتاب الرمي ، و له تفسير كبير و أشياء لم تقف عليها .

حدث عنه ابو خليفة الجمحي و ابن عقدة و احمد بن محمد الصحاف و هؤلاء من شيوخه و ابو بكر بن مردويه و الفقيه ابو عمر محمد بن الحسين البسطامي و الحسين بن احمد بن المرزبان و ابو بكر بن [ابي] علي الذكواني و ابو الفضل محمد بن احمد الجارودي و ابو نعيم الحافظ و ابو الحسين ابن فادشاه و محمد بن عبيد الله بن شهر يار و عبد الرحمن بن احمد الصفار و ابو بكر بن ريذة خاتمة اصحابه ، و بقي بعده عامين عبد الرحمن ابن الذكواني يروى عنه بالإجازة .

ذكر تواليف الطبراني - سماها و لم ير اكثرها الحافظ يحيى بن منده : معجمه ، مائتا جزء . معجمه الأوسط ، ثلاث مجلدات . معجمه الصغير ، مجلد . مسند العشرة ، ثلاثون جزءا . مسند الشاميين ، مجلدات . النوادر ،

مجلد . معرفة الصحابة ، مجلد . فوائده ، عشرة اجزاء . مسند ابى هريرة ،
 كبير . مسند عائشة . التفسير ، كبير . دلائل النبوة ، مجلد . [الدعاء '] .
 السنة ، مجلد . الطوالات ، مجلد . حديث شعبة ، مجلد . حديث الأعمش ،
 مجلد . الأوزاعي ، مجلد . شيان ، مجلد . ايوب ، مجلد . عشرة النساء ، جزء .
 مسند ابى ذر ، جزءان . الرؤية ، جزء . الجود ، جزء . [العلم '] الألوية ،
 جزء . فضل رمضان ، جزء . الفرائض ، جزء . الرد على المعتزلة ، جزء .
 الرد على الجهمية ، جزء . مكارم الاخلاق العزاء ، جزء . الصلاة على
 الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، جزء . المأموم ، جزء . الغسل ، جزء .
 فضل العلم ، جزء . ذم الرأي ، جزء . تفسير الحسن ، جزءان . الزهرى
 عن انس ، جزءان . ابن المنكدر عن جابر ، جزء . مسند ابى اسحاق السبيعي .
 حديث يحيى بن ابى كثير . حديث مالك بن دينار . ماروى الحسن عن
 انس . حديث ربيعة . حديث حمزة الزيات . حديث مسعر . حديث ابى سعد
 البقال . طرق حديث من كذب على ، جزء . النوح ، جزء . مسند ابن
 جحادة ، من اسمه عباد ، من اسمه عطاء ، من اسمه شعبة . اخبار عمر بن
 عبدالعزيز . [عبد العزيز بن '] رفيع . مسند روح بن القاسم . فضل
 عكرمة . امهات النبي صلى الله عليه وآله وسلم . مسند عمارة بن غزوة ،
 وطلحة بن مصرف ، وجماعة . مسند العبادلة ، كبير . احاديث ابى عمرو بن
 العلاء . غرائب مالك ، جزء . ابان بن تغلب ، جزء . حريث بن ابى مطر .
 وصية ابى هريرة . مسند الحارث العكلي . فضائل الاربعة الراشدين ، جزءان .

(٢) من المكية .

مسند ابن عجلان . كتاب الأشربة . كتاب الطهارة . كتاب الأمانة . عشرة النساء . مسند ابي ايوب الافريقي . مسند زياد الجصاص . مسند زافر . وأشياء عدة .

قال الذكواني سئل الطبراني عن كثرة حديثه فقال: كنت انام على البواري ثلاثين سنة . قال ابو نعيم: دخل الطبراني أصبهان سنة تسعين وسمع و سافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة . وقال ابن مردويه: قدم الطبراني سنة عشر قبله ابو علي ابن رستم العامل وضمه اليه وجعل له معلوما من دار الخراج و كان يتناوله الى ان مات . قال ابو عمر بن عبد الوهاب السلمي سمعت الطبراني: لما قدم ابن رستم من فارس اعطاني خمس مائة درهم فلما كان في آخر امره اخذ يتكلم في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض الشيء فخرجت ولم اعد اليه بعد .

قال ابن فارس صاحب اللغة سمع الأستاذ ابن العميد يقول: ما كنت اظن في الدنيا كحلوة الوزارة و الرياسة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة الطبراني و ابي بكر الجعابي بحضرتي و كان الطبراني يغلبه بكثرة حفظه و كان ابو بكر يغلبه بفظته حتى ارتفعت اصواتهما الى ان قال الجعابي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي؛ فقال: هات: قال: انا ابو خليفة انا سليمان بن ايوب [- وحدث بحديث^١] فقال [الطبراني^١]: انا سليمان بن ايوب و منى سمعه ابو خليفة فاسمعه منى عاليا؛ فنجعل الجعابي فوددت ان الوزارة لم تكن و كنت انا الطبراني و فرحت كفرحه .

(١) من المكية .

قال جعفر بن أبي السرى سألت ابن عقدة ان يعيد لي فوتاً وشدت [عليه^١] فقال من اين انت؟ قلت: من أصبهان، فقال: ناصبة، فقلت: لا تقل هذا فيهم فقهاء و متشيعه فقال: شيعة معاوية قلت: بل شيعة علي رضى الله عنه، وما فيهم إلا من علي اعز عليه من عينه وأهله، فأعاد علي ما فاتني ثم قال لي: سمعت من سليمان بن احمد الكحيمي؟ فقلت: لا اعرفه؛ فقال: ياسبحان الله؛ ابو القاسم يلدكم وأنت لا تسمع منه و تؤذيني هذا الأذى، ما اعرف له نظيراً.

وقال: [أتعرف^١] ابراهيم بن محمد بن حمزة؟ قلت: نعم، قال: ما رأيت مثله في الحفظ. قال ابن منده: الطبراني احد الحفاظ المذكورين حدث عن احمد بن عبد الرحيم البرقي ولم يحتمل سنة لقيه. قلت: نعم، ولكن ما اراده الطبراني ولا قصد الرواية عنه إنما روى عن عبد الرحيم ابن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه و سماه باسم اخيه بلاشك، والخطب في ذلك يسير، وقد نبه علي ذلك الحفاظ ابو العباس احمد بن منصور الشيرازي فانه قال كتبت عن الطبراني ثلاث مائة الف حديث وهو ثقة إلا انه كتب بمصر عن شيخ و كان له اخ سماه باسمه غلطاً. قال سليمان بن ابراهيم الحفاظ قال الباطرقاني: كان ابن مردويه سبى الرأي في الطبراني؛ ثم قال سليمان: فقال له ابو نعيم: كم كتبت عنه؟ فأشار الى حزم؛ فقال ابو نعيم: فمن رأيت مثله؟ فلم يقل شيئاً. قال الحفاظ الضياء: قد ذكر ابن مردويه في تاريخه الطبراني فما ضعفه. قلت: فدل علي

(١) من المكية.

انه تبين له انه صدوق . قال ابو نعيم : توفي لليتين بقيتا من ذى القعدة سنة ستين و ثلاث مائة . قلت : استكمل مائة عام و عشرة اشهر . و حديثه قد ملأ البلاد ، فان في زمان اسماعيل بن محمد التيمي الحافظ كان رأجا سمعه الطلبة ، ثم في زمان ابن ناصر و ابى العلاء الهمداني نفق سوقه و سمعوه كثيرا ، ثم في زمن ابى موسى المدينى عد من اعلى ما يسمع ، و سمع الحافظ عبد الغنى اذ ذاك المعجم الكبير و حصله ؛ ثم ارتحل ابن خليل و الضياء و هؤلاء و تنافسوا في سماعه ، و في سنة ست و ست مائة انفرد بعلوه اسعد بن سعيد و امتلأت الأجزاء و التخاريج منه .

اخبرنا ابن ابى الخير و جماعة كتابة عن ابى جعفر محمد بن احمد الصيدلانى اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله انا ابن ريدة انا ابو القاسم الطبراني نا عبد الله بن محمد بن ابى مريم نا الفريابي نا اسرايل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم تريد الصلاة فلقيها رجل فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق فر عليها رجل فقالت : ذاك الرجل فعل بى كذا و كذا ، فأخذوا ذلك الرجل الذى ظنت ، فقالوا : هذا ؟ قالت : نعم ، هو هذا ، فأثوا به الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم فلما امر به قام صاحبها الذى وقع عليها فقال : انا صاحبها ، فقال : ادن منى فقد غفر الله لك ، و قال للآخر قولاً حسناً ، فقالوا : أنزجه ؟ فقال : لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة قبل منهم . هذا حديث منكر جدا على نظافة اسناده ، صححه الترمذى و رواه عن الذهلى عن محمد بن يوسف فوقع لنا بدلا عاليا .

۸۷۶ $\frac{۲۸}{۱۳}$ الزیدی

الحافظ الإمام ابو احمد حامد بن احمد بن محمد بن احمد المروزی
المشهور بالزیدی لاعتنائه بحديث زيد بن ابی انيسة ، استوطن طرسوس
مرايطا ، وحدث ببغداد عن محمد بن نصر بن شيبة و ابی رجاء محمد بن
حدويه و احمد بن سورة المراززة و على بن الحسن بن سلم الأصبهاني
و محمد بن العباس الدمشقي ؛ روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق و الدارقطني
و ابن التلاج و ابن جميع الغساني ؛ و قد اتقى على خيشمة الأطرابلسي و غيره ،
مات في الكهولة . قال الخطيب : كان ثقة مذكورا بالفهم موصوفا
بالحفظ . قال طلحة بن محمد بن جعفر : مات ابو احمد الزیدی الحافظ سنة
ثمان و عشرين و ثلاث مائة . و كذا ارخه ابن التلاج و محمد بن الفياض
و زاد : في رمضان .

و قال ابو سعيد بن يونس : مات حامد بن محمد ابو احمد المروزی
الزیدی و كان يحفظ و يفهم في رمضان سنة تسع و عشرين و ثلاث مائة
بغداد . قال الخطيب : و الأول اصح ، و بلغني ان مولده سنة اثنتين و ثمانين
و مائتين . و مات معه جماعة ذكروا مع ابن الأنباري .

اخبرنا ابن القواس انا ابن الحرستاني انا ابن المسلم انا ابن طلاب انا
ابن جميع نا حامد بن محمد ابو احمد الحافظ نا محمد بن عمران بن موسى نا
محمد بن يحيى القصرى نا بشر بن عباد نا عن عذرة بن ثابت عن مطرف نا

(۱) في الكنية «عقار» (۲) لعل الصواب «مطر» .

الوراق عن ابن سيرين عن ابن هريرة قال: أوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث، الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر والغسل يوم الجمعة. غريب.

٨٧٧ $\frac{٢٩}{١٢}$ خالد بن سعد

الحافظ العلامة أبو القاسم الأندلسي [القرطبي^١]، سمع محمد بن فطيس و سليمان بن قريش و سعيد بن عثمان الأعناق و طاهر بن عبد العزيز و خلقا، و ليس هو من اهل هذه الطبقة إلا بقدم موته، صنف كتاب رجال الأندلس، و كان اماما حجة مقدما على حفاظ زمانه بقرطبة يعدّ من الأذكياء، قيل انه حفظ من مرة واحدة عشرين حديثا. و بلغنا ان المستنصر صاحب الأندلس كان يقول: اذا فاخرنا اهل المشرق يحيى بن سعيد فاخرناهم بخالد ابن سعد؛ و قيل ان خالدا كان بنىء اللسان ينال من اعراض الناس؛ سامحه الله. توفي سنة اثنتين و خمسين و ثلاث مائة.

اخبرنا جماعة اذنا عن الإمام أبي محمد المقدسي انا ابو الفتح ابن البطي انا ابو عبد الله الحميدي انا ابو عمر بن عبد البر في كتابه انا قاسم بن [محمد نا^١] خالد بن سعد انا احمد بن عمر نا ابن سنجر نا الفضل بن دكين نا شريك فذكره - يعني فذكر عن الكلبي عن حميضة بن الشمردل عن الحارث بن قيس: اسلمت و عندي ثمان نسوة فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأمرني ان اختار منهن اربعا.

(١) من المكية.

٨٧٨ $\frac{٢٠}{١٣}$ ابن أبي عثمان

الحافظ الإمام أبو سعيد أحمد بن أبي بكر محمد بن الحافظ الكبير
أبي عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري النيسابوري ، سمع أبا عمرو الخفاف
و عبد الله بن شيرويه و الحسن بن سفيان و الهيثم بن خلف الدورى و حامد
ابن شعيب و القاسم بن الفضل الرازى و طبقتهم بخراسان و العراق و الجبال ،
و كان ذا أموال^١ و حشمة و فضائل ، روى عنه الحاكم كثيرا و قال : صنف
التفسير الكبير ، و الصحيح المخرج على كتاب مسلم ، و غير ذلك . قال :
و لما خرج الى بغداد خرج بعسكر كثير و أموال و اجتمع عليه ببغداد
خلق كثير مجاهدون ، استشهد بطرسوس سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة
و عاش خمسا و ستين سنة .

٨٧٩ $\frac{٢١}{١٣}$ ابن حبان

الحافظ الإمام العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن
معاذ بن معبد بن شهيد بن هدية بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد
ابن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم التميمي
البستي صاحب التصانيف ، سمع الحسين بن ادريس الهروى و ابا خليفة
الجبلى و ابا عبد الرحمن النسائى و عمران بن موسى بن مجاشع و الحسن
ابن سفيان و ابا يعلى الموصلى و احمد بن الحسن الصوفى و جعفر بن احمد
الدمشقى و ابا بكر بن خزيمه و أما لا يحصون من مصر الى خراسان ،

(١) فى الأصلين « اقوال » كذا .

حدث عنه الحاكم و منصور بن عبد الله الخالدي و ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله و ابو الحسن محمد بن احمد بن هارون الزوزني و محمد بن احمد بن منصور النوقاتي و خلق .

قال ابو سعد الإدريسي: كان علي قضاء سمرقند زمانا و كان من فقهاء الدين و حفاظ الآثار عالما بالطب و النجوم و فنون العلم ، صنف المسند الصحيح ، و التاريخ ، و كتاب الضعفاء ، و فقه الناس بسمرقند . و قال الحاكم: كان ابن حبان من اوعية العلم في الفقه و اللغة و الحديث و الوعظ و من عقلاء الرجال ، قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه وغيره و رحل الى بخارى فلحق عمر بن محمد بن بجير ، ثم ورد نيسابور سنة اربع و ثلاثين و سار الى قضاء نسا ، ثم انصرف اليها سنة سبع فأقام بنيسابور و بنى الخانقاه و قرئ عليه جملة من مصنفاته ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام اربعين و كان الرحلة اليه لسماح كتبه .

و قال الخطيب: كان ثقة نبلا فهما . و قد ذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية ، و قال: ربما غلط الغلط الفاحش في تصرفاته . قال ابن حبان في كتاب الأنواع: لعلنا قد كتبنا عن اكثر من النبي شيخ . و قال ابو اسماعيل الهروي سألت يحيى بن عمار عنه فقال: نحن اخرجناه من سجستان ، كان له علم و لم يكن له كبير دين ، قدم علينا فأنكر الحد لله فأخرجناه . قال ابن الذهبي: كلاهما مخطئ اذ لم يأت نص باثبات الحد و لا بنفيه و من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه .

قال ابو اسماعيل سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد سمعت ابي يقول:

انكروا على ابن حبان قوله النبوة: العلم والعمل؛ فحكوا عليه بالزندقة
 و هجر، و كتب فيه الى الخليفة فكتب بقتله . قلت : و هذا ايضا له محل
 حسن و لم يرد حصر المبتدأ في الخبر و مثله: الحج عرفة . فعلوم ان الرجل
 لا يصير حاجا بمجرد الوقوف بعرفة و إنما ذكر مهم الحج و مهم النبوة
 اذ اكمل صفات النبي العلم و العمل، و لا يكون احد نبيًا إلا ان يكون
 عالما عاملا . نعم النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاه من اولى العلم
 و العمل لا حيلة للبشر في اكتسابها ابدًا و بها يتولد العلم النافع و العمل
 الصالح، و لا ريب ان اطلاق ما نقل عن ابي حاتم لا يسوغ، و ذلك
 نفس فلسفي . مات ابو حاتم بن حبان في شوال سنة اربع و خمسين و ثلاث
 مائة . و هو في عشر الثمانين .

ابننا المسلم بن محمد انا الكندي انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا
 ابو معاذ عبد الرحمن بن محمد السجستاني سنة ثلاث عشرة و اربع مائة قدم
 علينا حاجا انا ابو حاتم التيمي انا ابو خليفة انا القعني عن شعبة عن
 منصور عن ربي عن ابي مسعود أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال:
 ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت .
 و أخبرني احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر انا ابو بكر
 البيهقي انا ابو بكر محمد بن احمد بن منصور التوقاتي انا ابو حاتم محمد بن
 حبان نا احمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين نا عبدة عن هشام بن
 عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمر الأزدي عن ابن مسعود عن
 النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال: يحرم على النار كل هين لين قريب سهل .
 و أخبرنا

وأخبرناه عاليا الأبرقوهي انا ابن صرما وغيره انا الأرموي انا ابن النقور
انا على السكري انا احمد الصوفي - فذكره .

قرأت على القاضي ابي الفضل بن قدامة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ
انا ابو روح عبد المعز أن تميما الجرجاني اخبرهم انا علي بن محمد البحاني
انا محمد بن احمد الزوزني انا محمد بن حبان نا الحسن بن سفيان نا يزيد
ابن صالح الشكري و محمد بن ابان الواسطي قالانا جرير بن حازم سمعت
ابا رجاء العطاردي سمعت ابن عباس [وهو^١] على المنبر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : لا يزال امر هذه الأمة قواما او مقاربا
ما لم يتكلموا في الولدان و القدر . هذا حديث صالح الإسناد غريب لم اجده
في الكتب الستة .

قرأت على الحسن بن علي الأمين اخبركم ابن اللثي انا ابو الوقت انا
ابو اسماعيل الأنصاري انا عبد الصمد بن محمد بن محمد بن صالح انا ابي انا
محمد بن حبان سمعت اسامة بن احمد [بمصر^١] سمعت ابن السرح سمعت
عبد الرحمن ابن القاسم سمعت مالكا يقول : ما احد ممن تعلت العلم منه
إلا صار الى حتى سألتني عن امر دينه .

ومات معه في السنة مسند مصر ابو بكر احمد بن ابراهيم بن احمد
ابن عطيه بن الحدال عن اربع وثمانين سنة ، و حامل لواء الشعر ابو الطيب
احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي عرف بالمتبي ، و مسند نيسابور
ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى عن مائة سنة و أربع سنين ،

(١) من المكية .

ومقرئى بغداد ابو بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار .
انبا نا يحيى ابن الصيرفى انا عبد القادر الحافظ انا مسعود الثقفى انا
ابو عمرو بن منده انا ابى انا ابو حاتم بن حبان نا عمر بن محمد بن بختيار
نا ابن السرح انا ابن وهب نا بكر بن مضر عن الأوزاعى قال : بلغنى ان الله
اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل و منعهم العمل .

٨٨. $\frac{٢٢}{١٢}$ ابن علان

الحافظ العالم محدث خراسان ابو الحسن على بن الحسن بن علان
الحرانى صاحب تاريخ الجزيرة ، سماع ابا يعلى الموصلى و محمد بن جرير
و عبد الله بن زيدان البجلي و محمد بن محمد الباغندى و سعيد بن هاشم الطبرانى
و طبقتهم ، و كان واسع الرحلة كثير الطلب حدث عنه ابو عبد الله بن
منده و تمام الرازى و احمد بن محمد بن الحاج الأشيبلى و ابو القاسم عبد الرحمن
ابن الطيز و ابو العباس محمد ابن السمسار و آخرون ، قال الحافظ عبد العزيز
الكتانى : كان ثقة حافظا نبىلا ، توفى يوم عيد الأضحى سنة خمس و خمسين
و ثلاث مائة .

اخبرنا يحيى بن احمد الجذامى و محمد بن الحسين المعدل قالا انا محمد
ابن عماد انا عبد الله بن رفاعة انا على بن الحسن انا ابو العباس احمد بن
محمد بن الحاج انا على بن الحسن بن علان نا ابو يعلى احمد بن على نا غسان
ابن الربيع عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر

(١) فى الأصلين « عن » خطأ .

عن القاسم بن مخيمرة قال اخذ علقمة يدي و أخذ ابن مسعود بيد علقمة
 و أخذ النبي صلى الله عليه و آله و سلم بيد ابن مسعود في التشهد :
 التحيات لله - الى قوله : عبده و رسوله .

٨٨١ $\frac{٢٢}{١٢}$ ابن الجعابي

الحافظ البارع فريد زمانه قاضى الموصل ابو بكر محمد بن عمر بن
 محمد بن سلم التيمي البغدادي ابن الجعابي ، سمع محمد بن الحسن بن سماعة
 و يوسف بن يعقوب القاضى و محمد بن يحيى المروزى و يحيى بن محمد الخنائى
 و عبد الله بن محمد البلخى و ابا خليفة الجمحى و محمد بن حبان و جعفر الفريابى
 و طبقتهم ، و تخرج بأبى العباس بن عقدة ، و صنف الأبواب و الشيوخ
 و التاريخ ، حدث عنه الدارقطنى و ابن شاهين و ابن رزقويه و محمد بن
 الحسين بن الفضل القطان و ابو عبد الله الحاكم و القاضى ابو عمر الهاشمى
 و ابو نعيم الحافظ و هو خاتمة اصحابه ، ولد فى صفر سنة اربع و ثمانين
 و مائتين قال ابو على النيسابورى : ما رأيت فى المشايخ احفظ من عبدان
 و لا رأيت فى اصحابنا احفظ من ابى بكر ابن الجعابى ، و ذلك انى حسبه
 من البغداديين الذين يحفظون شيئا واحدا و ترجمة واحدة او بابا واحدا
 فقال لى ابو اسحاق بن حمزة يوما : يا ابا على لا تغلط ، ابن الجعابى يحفظ
 حديثا كثيرا ؛ قال نفرجنا يوما من عند ابن صاعد فقلت له يا ابا بكر
 ايش اسند الثورى عن منصور؟ فر فى الترجمة فمازلت اجره من مصر
 الى حديث الشام الى العراق الى افراد الخراسانيين و هو يجيب ، الى ان

قلت: فأيش روى الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة و أبي سعيد بالشركة؟
فذكر بضعة عشر حديثا، فخيرني حفظه . قال ابو الفضل القطان سمعت ابن
الجعابي يقول: دخلت الرقة و كان لي ثم قطر من ا كتب فجاء غلامي
مغموما و قال: ضاعت الكتب؛ فقلت: [يا بني^٢] لا تنغم، فان فيها
ماتى الف حديث لا يشكل على حديث منها لا اسناده و لا امته .

قال ابو علي التنوخي: ما شاهدنا احدا احفظ من ابى بكر ابن الجعابي،
و سمعت من يقول انه يحفظ ماتى الف حديث و يجيب في مثلها، كان
يفضل الحفاظ بأنه كان يسوق المتون بألفاظها، و أكثر الحفاظ يتسمحون
في ذلك، و كان اماما في معرفة العلل و ثقات الرجال و تواريخهم
و ما يطعن على الواحد منهم، لم يبق في زمانه من يتقدمه .

ابنأنا ابن علان و غيره قالوا انا ابو الين انا الشيباني انا الخطيب حدثني
الحسن بن محمد الأشقر سمعت ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي غير مرة
يقول سمعت ابن الجعابي يقول: أحفظ اربع مائة الف حديث، و أذاكر
بست مائة الف حديث . قال ابو القاسم التنوخي: تقلد ابن الجعابي قضاء
الموصل فلم يحمد . و ذكر الخطيب عن رجاله ان ابن الجعابي كان يشرب
في مجلس ابن العميد . و قال السلمي سألت الدارقطني عنه فقال: خلط -
و ذكر مذهبه في التشيع . و كذا روى الحاكم عن الدارقطني قال: و حدثني
ثقة انه خلا به نائما و كتب على رجله قال فكنت أراه ثلاثة ايام لم يمسه
الماء . قال الأزهرى [ان^١] ابن الجعابي لما مات اوصى بأن تحرق كتبه

(١) في المكية «قطرين» (٢) من المكية .

فأحرقته و كان فيها كتب للناس ، قال : فحدثني [ابو^١] الحسين ابن البواب انه كان له عنده مائة وخمسون جزءا فذهبت في جملة ما احرق .

مسعود السجزي نا الحاكم سمعت الدارقطني قال : اخبرت بعلة الجعابي فقمت اليه فرأيتة يحرق كتبه فأقمت عنده حتى ما بقي منه شيء^٢ و مات من ليلته . ابو ذر الهروي سمعت احمد بن عبدان الحفاظ يقول : وقع الى جزء من حديث ابن الجعابي فحفظت منه خمسة احاديث فأجاني فيها ثم قال لي : من اين لك هذا ؟ قلت : من جزئك ؛ قال : ان شئت ألق على المتن و أجيبك في اسناده أو ألق على الإسناد و أجيبك في المتن .

الخطيب : سمعت ابن رزقويه قال : كان ابن الجعابي يمتلي^٣ مجلسه و تمتلي السكة التي يملئ فيها و الطريق و يحضره ابن المظفر و الدارقطني و يملئ الأحاديث بطرقها من حفظه . قال ابو علي الحفاظ قلت لابن الجعابي : قد وصلت الى الدينور فهلا جئت نيسابور ؟ قال : هممت به ثم قلت أذهب الى قوم عجم لا يفهمون عني و لا افهم عنهم . قال الحاكم قلت للدارقطني : بلغني عن ابن الجعابي انه تغير عما عهدنا ، قال : و أى تغير ؟ قلت : بالله هل اتهمته ؟ قال : اى و الله ؛ ثم ذكر اشياء فقلت : و صح لك انه خلط الحديث ؟ قال : اى و الله ؛ قلت : حتى خفت انه ترك المذهب ؟ قال : ترك الصلاة و الدين^٣ .

• قال محمد بن عبيد الله المسبحي : كان ابن الجعابي [المحدث^١] قد صحب قوما من المتكلمين فسقط عند اهل الحديث ، و أمر عند موته ان

(١) من المكية (٢) فى المكية «سينة» (٣) تأتى للجعابى قصة فى ترجمة السبى رقم ٨٩٨ .

تحمق دفاتره بالنار فاستقبح ذلك منه ، وصل الى مصر و دخل الى الأخشيد
ثم مضى الى دمشق فوقفوا على مذهبه فشرده فخرج هاربا . قال
ابن شاهين : دخلت انا و ابن المظفر و الدارقطنى على ابن الجعابي و هو
مريض فقلت له : من انا ؟ فقال : سبحان الله ألسم فلان و فلان - و سمانا ،
فُدعوننا و خرجنا و مشينا خطوات و سمعنا الصائح بموته و رجعنا لغد فرأينا
كتبه تل رماد .

قال الأزهرى : كانت سكينه نائحة الرافضة تنوح فى جنازته .
و قال ابو نعيم : قدم ابن الجعابي أصبهان سنة تسع و أربعين - [يعنى ']
و سمعوا منه .

و للشاعر محمد بن سكرة فى ابن الجعابي :

ابن الجعابي ذو سجايا	محمودة منه مستطابه
رأى الرثا و النفاق حظا	فى ذى العصابه و ذى العصابه
يعطى الامامى ما اشتهاه	و يثبت الامر فى القراه
حتى اذا غاب عنه انحى	يثبت الامر فى الصحابه
و ان خلا الشيخ بالنصارى	رأيت سمعان او مرابه
قد فطن الشيخ للعانى	فالفر من لامه و عابه

اخبرنا اسحاق الاسدى انا يوسف الحافظ انا ابو المكارم التيمى
[ح] و أنبأنا احمد بن سلامة عن التيمى انا ابو على الحداد انا ابو نعيم
الحافظ نا محمد بن عمر بن سلم نا محمد بن النعمان السلى نا هديبة نا حزم

(١) من المكية .

ابن ابي حزم سمعت الحسن يقول: بس الرفيق الدينار و الدرهم لا ينفعانك حتى يفارقاك . توفي ابن الجعابي ببغداد في رجب سنة خمس وخمسين و ثلاث مائة .

٨٨٢ $\frac{٣٤}{١٢}$ ابن علك

الحافظ ابن الحافظ ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزي الجوهري من نقاد أئمة الحديث بمرو، سمع اياه - و كان حافظا تقدم في كتابنا، و محمد بن ايوب بن الضريس و محمد بن ابراهيم البوشنجي و الفضل بن محمد الشعرائي و عبد الله بن احمد بن حنبل و ابن ناجية و الدغولي و خلائق، ارتحل به والده، حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي و ابو بكر البرقاني و الحاكم و عدة. قال الخليل: مات بعد الستين و ثلاث مائة . ثم قال: هو حافظ متفق عليه .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابن قدامة انا ابن البطي انا احمد ابن خيرون (ح) و أخبرنا اسماعيل انا محمد بن خلف (ح) و أخبرنا عبد الخالق القاضي و ابن الفراء قالا انا البهاء عبد الرحمن قالا اخبرتنا شهدة انا محمد بن عبد السلام قالا انا ابو بكر البرقاني قرأت على عبد الله ابن عمر بن علك حدثكم عبد الله بن احمد بن حنبل نا عباد بن موسى نا ابراهيم بن سعد اخبرني ابي عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم انه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة (آلم تنزيل ، و هل أتى على الإنسان) . اخرجه مسلم .

٨٨٣ $\frac{٣٥}{١٣}$ الصكوكي

الحافظ الكبير ابو بكر محمد بن زكريا بن الحسين النسفي ، حدث عن محمد بن نصر المروزي و صالح بن محمد بن محمد بن ابراهيم البوشنجي و طبقتها ، أرخه جعفر المستغفرى فقال : كان حافظا مصنفا للأبواب عارفا بحديث اهل بلده ، مات فى جمادى الأولى سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

٨٨٤ $\frac{٣٦}{١٣}$ ابن رميح

الحافظ الإمام الجوال ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح بن عصمة النخعي النسوى ثم المروزي صاحب التصانيف ، روى عن ابى خليفة الجمحي و عمر بن ابى علان و عبد الله بن زيدان و ابى العباس السراج و ابن شيرويه و عبد الله بن محمود المروزي و عمر بن بجير و محمد بن الفضل السمرقندى و ابن قتيبة العسقلانى و طبقتهم و صنف و ألف و أكثر الترحال ، قال الحاكم : قدم نيسابور فعقدت له المجلس و قرأت عليه صحيح البخارى ، و قد اقام باليمن بصعدة مدة ، ثم قدم و أكرموه و أكثروا عليه ببغداد ، و ما المثل فيه إلا كما قال ابن معين : لو ارتد عبد الرزاق ما تركبنا حديثه . ثم قال الحاكم سألت انا سعيد المقام بنيسابور فقال : على من اقيم ؟ فوالله لو قدرت لم افارق سدتك ؛ ثم قال : ما الناس بخراسان إلا كما انشدنى بعضهم :

كفى حزنا ان المروءة عطلت و أن ذوى الألباب فى الناس ضيع
و ان

وإن ملوكا ليس يحظى لديهم من الناس إلا من يقى ويصنع
 حدث عنه الدارقطني والحاكم وابن رزويه و ابو علي بن دوما
 و ابو عبد الرحمن السلي و ابو القاسم عبد الرحمن السراج ، و استدعاه
 امير صعدة من بغداد فأدركته المنية بالبادية فمات بالجحفة . وثقه الحاكم
 و ابو الفتح ابن ابى الفوارس . و قال ابو زرعة محمد بن يوسف الكشي
 و ابو نعيم : كان ضعيفا . قال الخطيب : و الامر عندنا بخلاف ذلك ، فان
 ابن رميح ثقة ثبت لم تختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك . توفي سنة
 سبع و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا بلال المغيبي و محمد بن عبد الرحيم قالا انا عبد الوهاب بن
 رواح (ح) و انا سنقر الحلبي و محمد بن محمد الفارسي قالا انا علي بن محمود
 قالا انا ابو طاهر السلي انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو عبد الرحمن السلي املأه
 سنة عشر و أربع مائة ثنا احمد بن محمد بن رميح نا عمر بن سعيد [بن حاتم^١]
 نا اسماعيل بن مخلد نا عبيد بن يعيش حدثني منصور بن وردان عن ابى
 حمزة الثمالي عن عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
 و آله و سلم في مسجد الخيف فقال : نضر الله امرءا سمع منا حديثا
 و ذكر الحديث .

٨٨٥ $\frac{٢٧}{١٢}$ احمد بن طاهر بن النجم

الحافظ المتقن ابو عبد الله المياجي ، رحل و سمع ابا مسلم الكجي

(١) من المكية .

و عبد الله بن احمد بن حنبل ويحيى بن محمد الحنائى [و احمد بن هارون البرديجى الحافظ وطبقتهم ، و تبصر فى هذا العلم بسعيد بن عمرو البرذعى . حدث عنه عبد الله بن ابى زرعة القزوينى و يعقوب بن يوسف الأردبيلى ^١] و احمد بن الحسين التراسى المراغى و احمد بن فارس اللغوى ، و كان ابن فارس يقول : ما رأى ابن النجم مثل نفسه و لم ار مثله . حكاه الحافظ سعد بن على . قال الخليلى : توفى بعد الحسين و ثلاث مائة .

قرأت على احمد بن عبد الكريم بمصر اخبركم بسر بن جزء فى سنة ثلاث و عشرين و ست مائة انا ابو طاهر السلفى انا سعد بن على المصرى و على بن هبة الله بالمراغة قالوا انا احمد بن الحسين بن على التراسى نا احمد ابن طاهر الميانجى نا يحيى بن محمد [بن ^١] البخترى نا عبيد الله بن معاذ نا المعتمر بن سليمان قال قال ابى نا انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه و آله و سلم فشمت - او فسمت - احدهما و ترك الآخر ، فقال رجل يا رسول الله تركت الآخر ؟ قال لأن هذا حمد الله و هذا لم يحمد الله - او كما قال .

٨٨٦ $\frac{٢٨}{١١}$ حمزة بن محمد بن على بن العباس

الحافظ الزاهد العالم ابو القاسم الكنانى المصرى محدث مصر ، سمع ابا عبد الرحمن النسائى و الحسن بن احمد بن الصيقل و عمران بن موسى بن حميد الطيب و محمد بن سعيد السراج و سعيد بن عثمان الخرائى و ابا يعلى

(١) من الكية .

الموصلى و محمد بن داود بن عثمان الصدى و عبدان الأهوازى و خلائق ،
 و أكثر التطواف و جمع و صنف ، و هو على مجلس البطاقة ، روى عنه
 ابن منده و عبد الغنى بن سعيد الأزدي و ابو الحسن الدارقطنى و محمد بن
 عمر بن خطاب و الحسين بن الحسن اللواز و الفقيه على بن محمد ابو الحسن
 القاسى و احمد بن محمد بن الحاج و على بن حمصة الحرانى خاتمة اصحابه
 و آخرون ، قال الحاكم : و حمزة المصرى على تقدمه فى معرفة الحديث كان
 احد من يذكر بالزهد و الورع و العبادة ، سمع ابا خليفة و النسائى و أقرانها .
 و قال الحفاظ عبد الغنى : كل شىء لحمزة فى سنة خمس ، ولد سنة خمس
 و سبعين و مائتين ، و أول ما سمع منه سنة خمس و تسعين ، و رحل سنة
 خمس و ثلاث مائة .

و قال الصورى : كان حمزة ثبنا حافظا . و قال ابن زولاق حدثنى
 حمزة الحفاظ قال رحلت سنة خمس فدخلت حلب و قاضيا ابو عبد الله
 محمد بن عبدة فكتبت عنه فكان يقول : لو عرفتك بمصر للمأت ركابك
 ذهابا ؛ فيقال انه اعطاه مائتى دينار ترحل بها الى العراق .

قال ابو عمر بن عبد البر سمعت عبد الله بن محمد بن أسد سمعت حمزة
 الكنانى يقول خرجت حديثا واحدا عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم
 من نحو مائتى طريق فداخلنى لذلك من الفرح غير قليل و أعجبت بذلك
 فرأيت يحيى بن معين فى المنام فقلت يا ابا زكريا خرجت حديثا من مائتى
 طريق ؛ فسكت عنى ساعة ثم قال : أخشى ان يدخل هذا تحت (ألكم
 التكاثر) . و قال ابن منده سمعت حمزة بن محمد الحفاظ يقول : كنت اكتب

الحديث ولا اكتب ، وسلم ، فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فقال لى : أما تخم الصلاة على فى كتابك ؟ .

انبأى الخضر بن حمويه وطائفة عن القاسم بن عساكر انا ابى انا ابن الأكفانى انا سهل بن بشر سمعت على بن عمر الحرانى سمعت حمزة بن محمد وجاءه غريب فقال : عساكر المعز قد وصلوا الى الاسكندرية ؛ فقال : اللهم لا تخينى حتى ترينى الرايات الصفر ؛ فمات حمزة و دخل عسكرهم بعد موته بثلاثة ايام . قال ابو القاسم يحيى بن على الطحان : سمعت منه ، ومات فى ذى الحجة سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل ابن الفراء ابو الحسين بن الفقيه قالا انا صباح انا ابن رفاة انا ابو الحسين الخلقى انا عبد الرحمن بن عمر انا حمزة بن محمد الحافظ سمعت الصيدلانى سمعت عباس الدورى سمعت يحيى بن معين يقول : اذا رأيت الرجل يخرج من منزله بلا محبرة و لا قلم يطلب الحديث فقد عزم على الكذب . قلت : حمزة و ابو احمد بن عدى و الإسماعيلى و الدارقطنى هم اهل الطبقة السابعة من كتاب ابن المفضل .

٨٨٧ $\frac{٣٩}{١٢}$ عمر البصرى

الحافظ المفيد ابو حفص عمر بن جعفر بن عبد الله بن ابى السرى الوراق ، كتب الناس كثيرا بالعراق بانتخابه و كان يدرى هذا الفن ، حدث عن الحسن بن المثنى و الفضل بن الحباب و عبدان الأهوازى و محمد ابن جرير الطبرى و هذه الطبقة ؛ حدث عنه ابو الحسن بن رزقويه و الحاكم ابن

ابن البيع و ابو سعيد النقاش و على بن احمد الرزاز و طائفة .
 اخبرنا المؤمل بن محمد البالى و المسلم بن علان كتابة قالوا انا الكندى
 انا الشيبانى انا الخطيب ابو بكر انا ابن رزقويه انا عمر بن جعفر نا الفضل
 ابن عمرو احدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابى اسحاق و ابى الحسن عن البراء
 ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه
 ان يقول : اسلمت نفسى اليك و وجهت وجهى اليك . هكذا هو
 محصر ، و كان الدارقطى تتبع خطأ عمر البصرى فى ما اتقاه على ابى بكر
 الشافى خاصة و عمل فى ذلك رساله . و قد كان ابو محمد الحسن السيبى
 يقول : هو كذاب ^٢ . و قال ابن ابى الفوارس : حدث بشىء يسير
 و كانت كتبه رديته . قال الحاكم سمعت عمر بن جعفر البصرى يقول :
 بت عند ابن عقدة فأخذ يذاكرنى بشىء لا اهتدى اليه فقلت : ايش عند
 ايوب عن الحسن ؟ فذكر حديثين ؛ فقلت : تحفظ عن ايوب عن الحسن
 عن ابى برزة ان رجلا اغلظ لأبى بكر الحديث ، فبقي و كبرت ؛ فقال :
 اذكر لى سنده ؛ فقلت : انا عبدان انا محمد بن عبيد بن حساب ^٣ انا سفيان
 ابن موسى عن ايوب . مات سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة عن سبع
 و سبعين سنة .

(١) فى الأصلين « عمر » خطأ ، و الفضل بن عمرو هذا هو ابو خليفة الفضل بن
 الحباب بينه الخطيب فى الموضع (٢) كذبه السيبى لقصة جرت له معه كما تراها فى
 ترجمة عمر من لسان الميزان - وستأتى فى ترجمة السيبى رقم ٨٩٨ (٣) فى الأصلين
 « حسان » خطأ .

٨٨٨ $\frac{٤١}{١٢}$ الآجرى

الإمام المحدث القدوة ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي
مصنف كتاب الشريعة - فى السنة ، و الأربعين ، و غير ذلك ؛ سمع ابا مسلم
الكجى و ابا شعيب الحرانى و خلف بن عمرو العكبرى و احمد بن يحيى
الخلوانى و جعفر الفريابى و طائفة سواهم ، روى عنه ابو الحسن الجمالى
و عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس و ابو الحسين بن بشران و اخوه ابو القاسم
و ابو نعيم الحفاظ و خلق كثير من الحجاج و المغاربة ، و كان مجاورا بمكة ،
و كان علما عاملا صاحب سنة و اتباع ، قال الخطيب : كان ديننا ثقة
له تصانيف ، توفى بمكة فى المحرم سنة ستين و ثلاث مائة رحمة الله عليه .
اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله انا زين الأمانة الحسن بن محمد
انا المبارك بن على البرزاز سنة سبع و خمسين و خمس مائة انا على بن محمد
العلاف انا عبد الملك بن محمد انا ابو بكر الآجرى نا ابو بكر محمد بن الليث
الجوهرى نا محمد بن عبيد المحاربى نا قبيصة بن الليث الأسدى عن مطرف
ابن طريف عن ابى اسحاق عن الحارث عن على رضى الله عنه قال : تهى
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ان يرفع الرجل صوته بالقراءة قبل
العتمة و بعدها .

٨٨٩ $\frac{٤١}{١٢}$ سعيد بن القاسم بن العلاء

ابو عمرو البرذعى نزيل طراز من بلاد الترك ، حج و حدث ببغداد
عن محمد بن حبان بن الأزهر البصرى و محمد بن يحيى بن منده و عبد الله
ابن (٢٣٤) ٩٣٦

ابن الحسين الشاماتي و محمد بن جعفر الكرايسى و طبقتهم . و عنه الدارقطني و ابو على بن فضالة الرازي شيخ الخطيب و احمد بن عبد الرحمن الشيرازي و جماعة ، قال ابو نعيم : كان احد الحفاظ حدثنا عنه محمد بن اسماعيل الوراق ببغداد . و قال الحاكم : جاء نعيه في سنة اثنتين وستين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابن عساكر عن عبد المعز انا زاهر انا ابو سعيد الكنجرودي انا السيد ابو الحسن محمد بن علي الهمداني نا سعيد الحفاظ بطراز نا ظفر ابن الليث نا محمد بن خالد بن فريان نا ابو همام الدلال نا خارجة بن مصعب عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة مرفوعا : ليس في امتي رثاء و لا كبر اذا وضعوا جباههم في الارض ، فان كان يرأى فان التوحيد في القلب [لا يرى ^١] . هذا حديث منكر آفته ظفر أو شيخه .

٨٩٠ $\frac{٤٢}{١٢}$ ابن السكن

الحافظ [الحجة ^١] ابو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادي بزبل مصر ، ولد سنة اربع و تسعين و مائتين ، سمع ابا القاسم البغوي و سعيد بن عبد العزيز الحلبي و محمد بن محمد بن بدر الباهلي و ابا عروبة الحراني و محمد بن يوسف الفربري و ابن جوصا و طبقتهم من جيحون الى النيل ، و عنى بهذا الشأن و جمع و صنف و بعد صيته ، روى عنه ابو عبد الله بن منده و عبد الغني بن سعيد و علي بن محمد الدقاق و عبد الله بن محمد بن اسد القرطبي و ابو عبد الله محمد [بن احمد ^١] بن يحيى بن مفرج و ابو جعفر

(١) من المكية .

ابن عون الله و آخرون ، و وقع كتابه الصحيح المنتقى الى اهل الأندلس ،
توفى في المحرم سنة ثلاث و خمسين و ثلاث مائة .

كتب الينا احمد بن سلامة الحداد عن محمد بن حمد الارتاحي ان
على بن الحسين الموصلي انبأهم قال انبأنا الحافظ عبد الرحيم بن احمد البخاري
انا عبد الرحمن بن عمر البزاز نا ابو على سعيد بن عثمان الحافظ نا عبد الوهاب
ابن عيسى الحافظ انا عبد الوهاب بن عيسى البغدادي نا اسحاق بن ابى اسرائيل
نا حاتم بن اسماعيل نا عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد و محمد ابى
عبيد عن ابى حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا جاءكم
من ترضون دينه و خلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوه تكن فتنة فى الأرض
و فساد عريض . ابو حاتم صحابي ما روى سوى هذا ، قاله ابو على .

٨٩١ $\frac{٤٣}{١٣}$ القصاب

الحافظ الإمام ابو احمد محمد بن على بن محمد الكرجي المجاهد ، وإنما
عرف بالقصاب لكثرة ما اهرق من دماء الكفار فى الغزوات . و كان
والده يروى عن على بن حرب الطائى و طبقته ، و روى هو عن محمد
ابن ابراهيم الطيالسى و عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازى و محمد بن العباس
الأخزم و جعفر بن احمد بن فارس و الحسن بن يزيد الدقاق و خلق كثير ،
و صنف كتاب ثواب الأعمال ، [و كتاب عقاب الأعمال ، ١] و كتاب
السنة ، و كتاب تأديب الأئمة ، و غير ذلك ، روى عنه ابنه ابو الحسن على

(١) من المكية .

و ابو الفرج عمار و ابو منصور المظفر بن محمد بن الحسين البروجردى وغيرهم ، ولم اظفر بوفااته و كأنه بقى الى قريب الستين و ثلاث مائة [فالله اعلم^١] ، وفيه يقول ابو الحسن الكرجي :

وفي الكرج الغراء اوجد عصره ابو احمد القصاب غير مغالب
تصانيفه تبدى غزير علومه فلست ترى علما له غير سارب
و هو القائل في كتاب السنة : كل صفة وصف الله بها نفسه او
وصف بها نبيه فهي صفة حقيقة لا مجازا . قلت : نعم لو كانت صفاتا
مجازا لتحتم تأويلها و لقليل : معنى البصر كذا ، و معنى السمع كذا ، و معنى
الحياة كذا ، و لفسرت بغير السابق الى الافهام ، فلما كان مذهب السلف
امرارها بلا تأويل علم انها غير محمولة على المجاز و أنها حق بين .

٧٩٢ $\frac{٤٤}{١٢}$ ابن السني

الحافظ الإمام الثقة ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم
ابن اسباط الدينوري مولى جعفر بن ابى طالب الهاشمي ، و يعرف بابن السني
صاحب كتاب عمل اليوم و الليلة . و راوى سنن النسائي ؛ سمع النسائي
و ابا خليفة الجمحي و زكريا الساجي و عمر بن ابى غيلان و الباغندي و ابا يعقوب
المنجنيقي و جواهر بن محمد الزملكاني و عبد الله بن زيدان البجلي و ابا عروبة
الحراني ، و أكثر الترحال ، روى عنه حمد بن عبد الله الاصبهاني و محمد
ابن على العلوي و على بن عمر الاسد اباذى و احمد بن الحسين الكسار

(١) من المكية .

و آخرون .

قال القاضي ابو زرعة روح بن محمد سبط ابن السنى : سمعت عمى على ابن احمد بن محمد يقول : كان ابى يكتب الحديث فوضع القلم فى انبوبة الحجره ورفع يديه يدعو الله تعالى فمات رحمه الله تعالى ، و ذلك فى آخر سنة اربع و ستين و ثلاث مائه . قلت : كان ديننا خيرا صدوقا ، اختصر السنن و سباه «المجتبى» عاش بضعا و ثمانين سنة ، وقع لنا من طريقه ما اجتباه من السنن .

قرأت على احمد بن عبد الكريم الواسطى اخبركم عبد العزيز بن باقا انا ابو زرعة انا عبد الرحمن بن حمد انا احمد بن الحسين القاضى انا ابو بكر ابن السنى نا احمد بن شعيب نا قتيبة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر أن اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فأصابه وعك بالمدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال يا رسول الله أقلنى يعنى ؛ فأبى ، فخرج الأعرابى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : انما المدينة كالكبير تنفى خبثها و ينصع طيها .

١٨٩٣ $\frac{٤٥}{١٢}$ ابن عدى

الإمام الحافظ الكبير ابو احمد عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد ابن مبارك الجرجانى ، و يعرف ايضا بابن القطان صاحب كتاب الكامل فى الجرح و التعديل ، كان احد الأعلام ، ولد سنة سبع و سبعين و مائتين ،

(١) سياتى لابن السنى حديث آخر ادرج فى الترجمة الآتية .

وسمع سنة تسعين ، و ارتحل اولاً ستة سبع و تسعين ، و سمع بهلول بن اسحاق الأنباري و محمد بن عثمان بن ابى سويد و محمد بن يحيى المروزي و عبد الرحمن بن القاسم ابن الرواس دمشقي و انس بن السلم و ابا خليفة الجمحي و الحسن بن سفيان و ابا عبد الرحمن النسائي و عمران بن مجاشع و عبدان الأهوازي و ابا يعلى الموصلى و الحسن بن محمد المدني صاحب يحيى ابن بكير و الحسين بن الفرج الغزي و خلائق ؛ و عنه ابو العباس بن عقدة شيخه و ابو سعد الماليني و الحسن بن رامين و محمد بن عبد الله بن عبد كويه و حمزة بن يوسف السهمي و ابو الحسين احمد بن العالى و آخرون ، و هو مصنف فى الكلام على الرجال عارفاً بالعلل .

قال ابو القاسم بن عساكر : كان ثقة على لحن فيه . قال حمزة السهمي سألت الدارقطى ان يصنف كتاباً فى الضعفاء ؛ فقال : أليس عندك كتاب ابن عدى ؟ فقلت : بلى ؛ قال : فيه كفاية لا يزداد عليه . قلت : و قد صنف ابن عدى على ابواب مختصر المزني كتاباً سماه « الاتصار » . قال حمزة السهمي : كان حافظاً متقناً لم يكن فى زمانه احد مثله تفرد برواية احاديث وهب منها لابنيه عدى و ابى زرعة و تفردا بها عنه ، قال الخليلي : كان عديم النظر حفظاً و جلالة ، سألت عبد الله بن محمد الحافظ : ايها احفظ ؟ ابن عدى او ابن قانع ، فقال : زرقيص ابن عدى احفظ من عبد الباقي ابن قانع . قال الخليلي : و سمعت احمد بن ابى مسلم الحافظ يقول : لم ار احداً مثل ابى احمد بن عدى ، و كيف فوّه فى الحفظ . و كان احمد قد لقي الطبراني

(١) راجع نص عبارة حمزة فى كتابه تاريخ جرجان ص ٢٢٦ .

و ابا احمد الحاكم ، وقد قال لى : كان حفظ هؤلاء تكلفا و حفظ ابن عدى طبعا ، زاد معجمه على الف شيخ .

١ اخبرنا اسحاق الصفار انا ابن رواحة انا السلفى انا احمد بن محمد ابن مردويه انا على بن عمر الاسد اباذى انا ابو بكر ابن السنى اخبرنى ابراهيم ابن محمد بن الضحاك نا محمد بن سنجر نا اسد بن موسى نا بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ابن سيرين او غيره عن الأحنف بن قيس سمع عمر يقول لحفصة : انشدك بالله هل تعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يضع ثيابه ليغتسل فيأتيه بلال فيؤذنه للصلاة فما يجد ثوبا يخرج فيه الى الصلاة حتى يلبس ثوبه فيخرج فيه الى الصلاة . قال ابو الوليد الباجى : ابن عدى حافظ لا بأس به . قال حمزة بن يوسف : توفى ابو احمد فى جمادى الآخرة سنة خمس و ستين [و ثلاث مائة ^٢] و صلى عليه الإمام ابو بكر الاسماعلى .

اخبرنا ابو الحسن الحسينى انا ابن روزبة انا ابو الوقت المالينى انا ابو اسماعيل الأنصارى انا ابو الحسين احمد بن محمد بن ابى بكر البوشنجى نا ابو احمد عبد الله بن عدى الحافظ نا الفضل بن الحباب نا ابو عمر الحوضى عن الحارث بن وجيه عن مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تحت كل شعرة جنازة ، ألا فاعسلوا الشعر و أنقوا البشر .

(١) موضع هذا الحديث فى الترجمة السابقة ادرج فى الأصليين هنا .

(٢) من الكية .

٨٩٤ $\frac{٤٦}{١١}$ الآبندونى

الحافظ الإمام ابو القاسم عبد الله بن ابراهيم بن يوسف الجرجانى رفيق ابن عدى فى رحلته ، و آبندون من قرى جرجان ، نزل بغداد و حدث عن ابى خليفة الجمحى و الحسن بن سفيان و قاسم المطرز و ابى يعلى الموصلى و محمد بن الحسن بن قتيبة و ابى العباس السراج و طبقتهم ، و عنه ابو بكر البرقانى و ابو العلاء الواسطى و آخرون . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا له تصانيف ، و كان عسرا فى الحديث . قال الحاكم : كان احد ارکان الحديث . و قال البرقانى : كان محدثا زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن يحدث غير انسان واحد فقيل له فى ذلك فقال : اصحاب الحديث فيهم سوء ادب و إذا اجتمعوا يتحدثون و لا اصبر على ذلك . قال البرقانى اعطانى كسرا و قال : بلها بماء الباقلانى فوقعت عليها باقلاتين فرفعها الباقلانى و قال : هذا الشيخ يعطينى فى الشهر دانقا حتى ابل له الكسر . و قد روى عنه رفيقه ابو بكر الإسماعيلى و ابراهيم بن شاه المروزى و ابو نعيم الحافظ . و قيل انه عاش خمسا و تسعين سنة ، مات سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابى [ح] قال و انا ابن البطى انا احمد بن الحسن قالوا انا ابو بكر البرقانى قال قرئى على الإسماعيلى و ابى بكر بن مالك و سمعته من الآبندونى قالوا انا ابو خليفة نا ابو الوليد نا شعبة اخبرنى انس بن سيرين سمعت بن عمر يقول : طلق [ابن عمر] امرأته فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه و آله و سلم ،

(١) من المكية .

فقال : ليراجعها فاذا طهرت فليطلقها . فقلت له : احتسبت بها ؟ قال : فبه ؟ .
 و في حديث الآبندوني : فليطلقها ان شاء . رواه مسلم من حديث شعبة .
 و به قال سمعت عبد الله بن ابراهيم انا ابو خليفة انا ابو الوليد نا شعبة
 عن جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم : من جرّ ثوبه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة .
 اخرجه مسلم . و به سمعت عبد الله بن يوسف الجرجاني و هو من اجلة
 شيوخي حدث عنه ابو بكر الإسماعيلي .

٨٩٥ $\frac{٤٧}{١٢}$ الحجاجي

الحافظ ابو الحسين محمد بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن حجاج النيسابوري
 المقرئ العبد الصالح ، قرأ على ابن مجاهد بيغداد و سمع عمر بن ابي غيلان
 و عبد الله بن اسحاق المدائني و محمد بن جرير الطبري و ابا العباس السراج
 و ابن خزيمة و احمد بن محمد الماسرجسي و علي بن العباس المقانعي و علان
 ابن الصيقل المصري و اباجهم المشغرائي و ابن جوصاء و خلائق ، قال
 الحاكم : صنف العلل و الأبواب و الشيوخ . روى عنه ابو علي الحافظ
 و ابو بكر ابن المقرئ و ابن منده و الحاكم و ابو بكر البرقاني و ابو حازم
 العبدوي و آخرون .

قال الحاكم سمعت ابا علي الحافظ يقول : ما في اصحابنا احد أفهم و لا
 اثبت من ابي الحسين ، انا القبه بعفان . قال الحاكم : هو لعمرى كما قال
 ابو علي فان فهمه كان يزيد على حفظه و كان في الكهولة يتمتع عن الرواية ،
 فلما (٢٣٦) ٩٤٤

فلما بلغ الثمانين لزمه اصحابنا بالليل والنهار حتى سمعوا منه كتاب العلل له وهو نيف وثمانون جزءا وسمعوا منه الشيوخ وسائر المصنفات ، صحبته نيفا وعشرين سنة بالليل والنهار فما اعلم انى علمت ان الملك كتب عليه خطيئة ، وحدثنا ابو على الحافظ فى مجلسه قال حدثنى ابو الحسين بن يعقوب وهو اثبت من حدثنا عنه اليوم - فذكر حديثا . قال : وتوفى فى خامس ذى القعدة سنة ثمان وستين و ثلاث مائة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى . اخبرنا بلال المغيثى انا ابن رواح انا ابو طاهر الحافظ انا القاسم بن الفضل نا محمد بن الحسين املاء ثنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ نا ايوب بن سليمان البراز نا جعفر بن نوح نا محمد بن عيسى الطباع نا عبثر بن القاسم عن العلاء بن ثعلبة عن طاوس عن وائلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دع ما يريك الى ما لا يريك .

٨٩٦ $\frac{٤٨}{١٢}$ ابو الشيخ

حافظ اصبهان و مسند زمانه الإمام ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الأنصارى صاحب المصنفات السائرة و يعرف بأبى الشيخ ، ولد سنة اربع و سبعين و مائتين ، و سمع فى سنة اربع و ثمانين و هلم جرا و كتب العالى و النازل و لقي الكبار ، سمع من جده لأمه الزاهد محمود بن الفرج و ابراهيم بن سعدان و محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني رئيس اصبهان و محمد بن اسد المدينى و احمد بن محمد بن على الخزاعى و ابى بكر

ابن ابي عاصم و اسحاق بن اسماعيل الرملى و ابي خليفة الجمحى و احمد بن الحسن الصوفى و ابي يعلى الموصلى و ابي عروبة الحرانى ، و كان مع سعة عليه و غزارة حفظه صالحا خيرا قاتا لله صدوقا ، حدث عنه ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازى و ابو بكر بن مردويه و ابو سعد المالينى و ابو نعيم و محمد بن على بن سمويه المؤدب و سفيان بن حسنكويه و حفيده محمد بن عبد الرزاق بن ابي الشيخ و الفضل بن محمد القاسانى و ابو طاهر بن عبد الرحيم الكاتب و خلق كثير .

قال ابن مردويه : ثقة مأمون ، صنف التفسير و الكتب الكثير في الأحكام و غير ذلك . و قال ابو بكر الخطيب : كان حافظا ثباتا متقنا ، و روى عن بعض العلماء قال : ما دخلت على الطبرانى إلا و هو يمزح او يضحك ، و ما دخلنا على ابي الشيخ إلا و هو يصلى . قال ابو نعيم : كان أحد الأعلام ، صنف الأحكام و التفسير ، و كان يفيد عن الشيوخ و يصنف لهم ستين سنة و كان ثقة . قلت : و روى عنه ابو بكر ابن المقرئ و قال : نا عبد الله بن محمد القصير .

و أخبرنى على بن عبد الغنى المعدل كتابة انه سمع يوسف بن خليل الحافظ يقول رأيت فى النوم كأنى دخلت مسجد الكوفة فرأيت شيخا طوالا لم ار شيخا احسن منه فقيل لى : هذا ابو محمد بن حيان ؛ فتبعته و قلت : انت ابو محمد ابن حيان ؟ قال : نعم ، قلت : أليس قدمت ؟ قال : بلى ؛ قلت : فبأنه ما فعل الله بك ؟ قال : الحمد لله الذى صدقنا وعده و أورثنا الأرض - الآية . فقلت : انا يوسف بن خليل جئت لأسمع

حديثك و أحصل كتبك ، فقال : سلمك الله وفقك الله . ثم صاغتة فلم ار شيئا قط الين من كفه فقباتها و وضعتها على عيني .

قال ابو نعيم : توفي في سلخ المحرم سنة تسع و ستين و ثلاث مائة ، قلت و فيها مات من كبار شيوخ الحديث ابو محمد بن ماسي البغدادي ، و محمد بن جعفر الباقرحي ، و العلامة ابو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي شيخ نيسابور .

و وقع لنا الكثير من كتب ابي الشيخ رحمه الله تعالى .

اجبرنا ابو الفضل بن طارق انا ابو الحجاج الحافظ انا ناصر بن محمد انا جعفر بن عبد الواحد انا ابو طاهر محمد بن احمد انا عبد الله بن محمد ابو الشيخ نا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم نا ابو الوليد نا سلم بن زهير سمعت ابا رجاء العطاردي نا عمران بن حصين قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في سفر فأدج ليلتهم حتى اذا كان [في وجهه ^١] الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس - [الحديث ^١] .

٨٩٧ $\frac{٤٩}{١٢}$ الإسماعيلي

الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام ابو بكر احمد بن ابراهيم بن اسماعيل ابن العباس الإسماعيلي الجرجاني كبير الشافعية بناحيته ، ولد سنة سبع و سبعين و مائتين ، و سمع سنة تسع و ثمانين و بعدها من ابراهيم بن زهير (١) من المكية .

الخلواني و حمزة بن محمد الكاتب و يوسف بن يعقوب القاضي و احمد بن محمد بن مسروق و محمد بن يحيى المروزى و الحسن بن علويه و جعفر بن محمد الفريابي و محمد بن عبد الله الحضرمى و ابن ابى شيبة و محمد بن الحسن ابن سماعة و ابى خليفة الجمحى و بهلول بن اسحاق الأنبارى و عبدان و ابى يعلى و ابن خزيمة و خلق .

وله معجم مروى ، و صنف الصحيح و أشياء كثيرة من جملتها مسند عمر رضى الله عنه هذبه فى مجلدين طالعه و علقت منه و ابتهرت بحفظ هذا الإمام و جزمتم بأن المتأخرين على اياس من ان يلحقوا المتقدمين فى الحفظ و المعرفة ، حدث عنه الحاكم البرقانى و حمزة السهمى و ابو حازم العبدوى و الحسين بن محمد الباسانى و ابو الحسن محمد بن على الطبرى و الحافظ ابو بكر محمد بن ادريس الجرجانى و عبد الواحد بن منير المعدل و سبط الإسماعيلي ابو عمر و عبد الرحمن بن محمد الفارسى و خلق سواهم .

قال حمزة بن يوسف سمعت الدارقطنى يقول : كنت عزمت غير مرة ان ارحل الى ابى بكر الإسماعيلي فلم ارزق . قال حمزة و سمعت ابا محمد الحسن ابن على الحافظ بالبصرة يقول : كان الواجب للشيخ ابى بكر أن يصنف لنفسه سننا و يختار و يجتهد فانه كان يقدر عليه لكثرة ما كان كتب و لغزارة علمه و فهمه و جلالته ، و ما كان ينبغي له ان يتقيد بكتاب محمد ابن اسماعيل فانه [كان ^١] اجل من ان يتبع غيره - او كما قال . قال الحاكم : كان الإسماعيلي واحد عصره و شيخ المحدثين و الفقهاء ، أجلهم فى الرياسة

(١) من المكية .

و المروة و السخاء ، و لا خلاف بين علماء الفريقين و عقلائهم فيه . قال حمزة السهمي : سألت الوزير ابو الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات بمصر عن الإسماعيلي و سيرته و تصانيفه فكنت اخبره بما صنف من الكتب و جمع من المسانيد و المقلين و تخريجه على كتاب البخاري و جميع سيرته فيعجب من ذلك ، و قال : لقد كان رزق من العلم و الجاه و الصيت الحسن . قال حمزة : و سمعت جماعة منهم الحفاظ ابن المظفر يحكون جودة قراءة ابي بكر و قالوا : كان مقدما في جميع المجالس ، كان اذا حضر مجلسا لا يقرأ غيره . قلت : و قال ابو بكر في معجمه : كتبت في صغري الإملاء بخطي في سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و لى يومئذ ست سنين . فهذا يدل على ان ابا بكر حرص عليه اهله في الصغر . و قد اخذ عنه الفقه ولده ابو سعد و علماء جرجان .

اخبرنا اسماعيل بن عميرة المقدسي انا ابو محمد الفقيه انا مسعود بن عبد الواحد انا صاعد بن سيار انا علي بن محمد الجرجاني انا حمزة بن يوسف الحفاظ انا الإسماعيلي قال : اعلوا رحمكم الله ان مذهب اهل الحديث الإقرار بالله و ملائكته و كتبه و رسله و قبول ما نطق به كتاب الله و ما صححت به الرواية عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا معدل عن ذلك ، و يعتقدون ان الله مدعو بأسمائه الحسنى موصوف بصفاته التي وصف بها نفسه و وصفه بها نبيه خلق آدم بيده و يدها مبسوطان بلا اعتقاد كيف و استوى على العرش بلا كيف - و ذكر سائر الاعتقاد .

قال القاضي ابو الطيب الطبري : رحلت قاصدا الى ابي بكر و هو حي

فمات قبل ان القاه . قال حمزة : و سمعته يقول : لما ورد نعي محمد بن ايوب الرازي بسكيت و صرخت و مزقت القميص و وضعت التراب على رأسي فاجتمع على اهلي و قالوا : ما اصابك ؟ قلت : نعي الى محمد بن ايوب ، منعموني الارتحال اليه ، قال : فسألوني و أذنوا لي في الخروج و أصحبوني خالي الى نسا الى الحسن بن سفيان ، و لم يكن هاهنا شعرة ، و أشار الى وجهه .

قلت : كان موت محمد بن ايوب بن الضريس في سنة اربع و تسعين ، و لا يسد مسده الحسن في العلو ، نعم : لقي بالعراق نظراءه . قال : و خرجت الى العراق في سنة ست و تسعين في صحبة [بعض] اقربائي . و قال حمزة السهمي سمعت الإسماعيلي : كتبت بخطي عن احمد بن خالد الدامغاني املاء في سنة ثلاث و ثمانين و مائتين و انا ابن ست سنين و لا اذكر صورته . قلت : قد جمع مع امامته في علم الحديث و الفقه رفعة الأسانيد و التفرد ببلاد المعجم .

و قال حمزة : مات في رجب في غرته من سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة عن اربع و تسعين سنة .

قلت و فيها مات شيخ القراء ابو العباس الحسن بن سعيد المطوعي باصطخر عن مائة و ستين . و مفق القيروان ابو محمد عبد الله بن اسحاق ابن التبان المالكي ، و العلامة القدوة ابو زيد محمد بن احمد المروزي شيخ الشافعية ، و القدوة ابو عبد الله محمد بن خفيف الصوفي شيخ بلاد فارس .

رحمة الله عليهم اجمعين .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن العدل انا ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة انا محمد بن عبد الباقي انا [ابو] الفضل بن خيرون (ح) و اخبرنا اسماعيل انا ابو محمد انا يحيى بن ثابت بن بندار انا ابي قالا انا ابو بكر البرقاني نا ابو بكر الإسماعيلي نا محمد بن يحيى بن سليمان نا عاصم ابن علي نا شعبة عن الحكم عن زر عن عبد الرحمن بن ابري قال جاء رجل الى عمر فقال: انى اجنبت فلم اجد الماء ، فقال عمار بن ياسر: أما تذكر انا كنا فى سرية فأجنبت انا و أنت فأما انت فلم تصل و أما انا فتمعكت فى التراب و صليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه و آله و سلم فقال: انما كان يكفيك هكذا - و ضرب بكفيه الأرض و نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه و كفيه . اخرجه الشيخان من وجوه عن شعبة هكذا و رواه النضر بن شميل عن شعبة عن الحكم ، و يقول الحكم فيه : و قد سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابري ، و زاد فيه : فقال عمر : اتق الله يا عمار ؛ فقال : يا امير المؤمنين ان شئت لما جعل الله على من حقه لا يحدث به احدا . قال بعضهم كيف ساغ لعمار أن يقول مثل هذا؟ أفحل له كتمان العلم؟ و الجواب ان هذا ليس من كتمان العلم فانه حدث به و اتصل و لله الحمد بنا و حدث فى مجلس امير المؤمنين و إنما لاطف عمر بهذا لعله بأنه كان ينهى عن الإكثار من الحديث خوف الخطاء و لئلا يتشاغل الناس به عن القرآن .

(١) من الكية .

٨٩٨ ٥/١٣ السبيعي

الحافظ العلامة ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح الهمداني السبيعي الحلبي ، و إليه ينسب درب السبيعي الذي بحلب ، سمع محمد بن حبان البصري و عبد الله بن ناجية و قاسم بن زكريا المطرز و عمر بن محمد الكاغذي و محمد بن جرير الطبري و احمد بن هارون البرديجي و عمر بن ايوب السقطي و طبقتهم ، روى عنه الدارقطني و ابو محمد عبد الغني الأزدي و ابو بكر البرقاني و ابو طالب بن بكير و ابو نعيم الحافظ و ابو العلاء الواسطي و الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الشيعي و آخرون ، و كان عسرا في الرواية زعر الأخلاق من ائمة هذا الشأن على تشيع فيه وثقه ابو الفتح ابن ابى الفوارس .

قال ابن اسامة الحلبي : لو لم يكن للحليين من الفضيلة الا الحسن ابن احمد السبيعي لكفاهم ، كان وجيها عند الملك سيف الدولة ، و كان يزور السبيعي في داره . [قال '] و صنف له كتاب التبصرة في فضل العترة المطهرة ، و كان له بين العامة سوق . قال : و هو الذي وقف حمام السبيعي على العلوية .

قال جعفر بن ابى الحسن الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا ابو غالب محمد بن الحسن و جماعة قالوا انا ابو طالب محمد بن الحسين بن احمد بن بكير انا الحسن بن احمد السبيعي الحافظ بقراءة الدارقطني انا محمد بن حبان

(١) من المكية .

انا سليمان الشاذكوني انا عيسى بن يونس عن مجالد عن الشعبي عن جابر قال سألت النبي صلى الله عليه و آله و سلم عن صيد البازي فقال: اذا امسك عليك فكل .

قال الحاكم سألت السبيعي عن حديث اسماعيل بن رجاء فقال : له قصة ، قرأ علينا ابن ناجية مسند فاطمة بنت قيس فدخلت على الباغندي فقال: من اين جئت ؟ قلت : من مجلس ابن ناجية ، قال : فما قرأ ؟ قلت : احاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس ؛ فقال : مرّ لكم حديث اسماعيل بن رجاء عن الشعبي ؟ فنظرت في الجزء فلم اجده فقال : اكتب ، ذكر ابو بكر بن ابي شيبة ، فقلت : عن من ؟ و منعه التديس ، فقال : حدثني محمد بن عبيدة الحافظ انا [محمد^١] ابن المعلی الأثرم انا ابو بكر محمد بن بشر العبدي عن مالك ابن مغول عن اسماعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة - قصة الطلاق و السكنى و النفقة ؛ ثم انصرفت الى حلب و كان عندنا بغدادى فذكرت له هذا فخرج الى الكوفة و ذاكر ابن عقدة فكتب عنه هذا الحديث عنى عن الباغندي ، ثم اجتمعت مع فلان - يعنى الجماعى - فذاكرته بهذا فلم يعرفه ، ثم اجتمعنا بعد سنين بدمشق فاستعادنى اسناده تعجبا ، ثم اجتمعنا ببغداد فذكرنا هذا الباب ، فقال : ثناء على بن اسماعيل الصفار انا ابو بكر الأثرم انا ابن ابي شيبة ؛ و لم يدر ان الأثرم هذا غير ذلك ، فذكرت قصتى لفلان المفيد^٢ و أتى عليه سنون فحدث بالحديث عن الباغندي ، ثم قال السبيعي : المذاكرة تكشف عوار من لا يصدق . قال الخطيب : كان ابو محمد السبيعي ثقة .

(١) من المكية (٢) كأنه عمر البصرى الذى تقدم رقم ٨٨٧ راجع ترجمته فى لسان الميزان .

حافظا مكثرا عسرا في الرواية، ولما كان بأخرة عزم على التحديث والإملاء فتهايا لذلك فوات، وحدثت عن الدارقطنى قال سمعت ابا محمد السبيعى يقول: قدم علينا الوزير ابن حنزابة الى حلب فلقاه الناس فعرف انى محدث فقال لى: تعرف اسنادا فيه اربعة من الصحابة؟ فذكرت له حديث عمر فى العجالة، فعرف لى ذلك وصارت لى به عنده منزلة. قلت: هذه الحكاية سمعها [الحافظ ١] عبد الغنى بن سعيد من الدارقطنى. و مات ابو محمد السبيعى فى سابع ذى الحجة [من ١] سنة احدى وسبعين وثلاث مائة. قرأت على اسحاق بن طارق انا يوسف بن خليل انا خليل بن بدر [ح] و انا انا احمد بن سلامة انا يوسف بن خليل انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ نا الحسن بن احمد بن صالح السبيعى نا احمد بن الصقر ابن ثوبان نا محمد بن موسى الحرشى نا عمر بن سنان حدثنا يونس بن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معتكف يصغى رأسه اليها فى حجرتها وهى حائض.

١٩٩ $\frac{١}{١٣}$ الآبرى

الحافظ الإمام ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الآبرى السجستاني مصنف كتاب مناقب الشافعى، و آبر قرية من قرى سجستان، رحل وسمع ابا العباس السراج و ابا بكر بن خزيمه و ابا عروبة الحرانى و محمد

(١) من المكية.

ابن يوسف الهروى و مكحول البيروتى و محمد بن الربيع الجيزى و طبقتهم حدث عنه على بن بشرى الليثى و يحيى بن عمار السجستانى و جماعة ، مات فى [شهر ١] رجب سنة ثلاث و ستين و ثلاث مائة و هو فى عشر الثمانين .

اخبرنا ابو على الأمين انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول انا عبد الله ابن محمد انا [ابو ١] يعقوب و الحسن بن يحيى قالا انا محمد بن خلاد ابن جعفر السجستانى انا محمد بن الحسين الأبرى نا ابو عروبة نا المسيب ابن واضح نا خلف بن تميم قال قال رجل لسفيان : ذهب الناس و بقينا على حمر دبرة ؛ فقال سفيان : ما احسن حالها ان كانت على الطريق .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عبد الرحيم بن ابى سعد اجازة انا هبة الرحمن ابن القشيرى انا مسعود بن ناصر الركاب انا على بن بشرى الليثى بقراءتى انا محمد بن الحسين بن ابراهيم لفظا سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة نا عبد الملك بن محمد بجرجان نا عمار بن رجاء نا ابوداود الحفرى عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم خطب حين انكسفت الشمس فقال : اما بعد .

٩٠٠ $\frac{٥٢}{١٢}$ الماسرجسى

الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين ابن عيسى بن ماسرجس الماسرجسى النيسابورى صاحب المسند الأكبر ،

(١) من المكية .

سمع جده احمد بن محمد و ابا بكر بن خزيمة و ابا العباس السراج و ابن الشرقي
فن بدم بخراسان و مصر و الشام و العراق .

قال الحاكم: هو سفينة عصره في كثرة الكتابة، ارتحل الى العراق
في سنة احدى وعشرين و أكثر المقام بمصر و صنف المسند الكبير مهذبا
معللا في الف جزء و ثلاث مائة جزء، و جمع حديث الزهري جمعا
لم يسبقه احد، و كان يحفظه مثل الماء، و صنف الأبواب و الشيوخ
و المغازي و القبائل، و خرج على صحيح البخاري كتابا و على صحيح مسلم
و أدركته المنية قبل الحاجة الى اسناده و دفن علم كثير بدفنه، و سمعته
يقول سمعت ابي يقول سمعت مسلم بن الحجاج القشيري يقول: صنف
هذا المسند - يعني صحيحه - من ثلاث مائة الف حديث مسموعة . و قال
الحاكم في موضع آخر: صنف ابو علي حديث الزهري فزاد على محمد بن
يحيى الذهلي، قال: و على التخمين يكون مسنده بخطوط الوراقين في أكثر
من ثلاثة الف جزء، فعندي انه لم يصنف في الإسلام مسند أكبر منه،
و عقد ابو محمد بن زياد مجلسا عليه لقراءته، و كان مسند ابي بكر الصديق
بخطه في بضعة عشر جزءا بعلة و شواهد فكتبه النساخ في نيف و ستين
جزءا، مولده سنة ثمان و تسعين و مائتين، و توفي في تاسع رجب سنة
خمس و ستين و ثلاث مائة، و صلى عليه ابن اخيه الفقيه ابو الحسن
الماسرجسي .

٩٠١ $\frac{٥٣}{١٣}$ الزعفراني

الحافظ الإمام ابو سعيد الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني المعروف

بالزعفراني (٢٣٩) ٩٥٦

بالزعفرانى سمع ابا القاسم البغوى و ابا محمد بن صاعد و الحسين بن على بن زيد و طبقتهم ، روى عنه ابو بكر بن [ابى] على و ابو نعيم و طائفة ، قال ابو نعيم : كان بNDAR بلدنا فى كثرة الأصول و الحديث ، و كان صاحب معرفة و إتقان ، صنف المسند و التفسير و الشيوخ و أشياء ، توفى سنة تسع و ستين و ثلاث مائة ، و ممن روى عن الزعفرانى عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز الكرخى ، يقع حديثه فى الأربعين للرئيس الثقفى .

قرأت على احمد بن محمد الأيمى مرات اخبركم يوسف بن خليل ، و أجازته لى ابن ابى الخير قالوا انا مسعود الجمال سماعا ليوسف و إجازة للآخر انا ابو على المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا الحسين بن محمد نا الحسين ابن على بن زيد قال نا محمد بن عمرو بن حنان نا بقیة عن ابى فروة الرهاوى عن مكحول عن شداد بن اوس قال قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : حسبي الله و نعم الوكيل أمان كل خانف .

٩٠٢ ٥٤ ١٣ نقاش

الحافظ الإمام الجوال ابو بكر محمد بن على بن حسن المصرى نزيل تنيس ، ولد سنة اثنتين و ثمانين و مائتين و سمع محمد بن جعفر الإمام نزيل دمياط و القاسم بن الليث الرسغنى و ابا عبد الرحمن النسائى و ابا يعقوب المنجنيق و عمر بن ابى غيلان البغدادى و ابا يعلى الموصلى و عبدان الأهوازى و جماهر بن محمد الزملى و طبقتهم ، [و سمع النقاش ايضا

(١) من الكية .

من أبى العلاء محمد بن احمد بن جعفر الوكيعى و الحسن بن الفرغ الغزى و عبد الله بن اسحاق المدائنى [١]. ارتحل اليه الدارقطنى الى تيس و كان منزويا بها فلهدا لم ينتشر حديثه ، روى عنه الدارقطنى و الحسين بن جعفر الكللى و يحيى بن على ابن الطحان و ابراهيم بن على الغازى و الحسن ابن عمر بن جماعة الاسكندرانى و القاضى على بن الحسين بن جابر التيسى و آخرون ، و كان من علماء الحديث و هو راوى نسخة فليح التى سمعناها على اصحاب السخاوى ، توفى فى رابع شعبان سنة تسع و ستين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا احمد بن ابراهيم الخطيب و محمد بن المظفر السططى قالا انا على بن محمد المقرئ انا ابو طاهر السلفى انا الخليل بن عبد الجبار بقزوين انا على بن الحسين [القاضى] بتيس انا ابو بكر محمد بن على النقاش سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة نا ابو صالح القاسم بن الليث نا المعافى بن سليمان الرسغنى انا فليح بن سليمان عن نافع قال : كان عبد الله يكثر الإهلال و يرفع صوته به و يقول : ان من اكمل الحج رفع الصوت بالإهلال .

اخبرنا اسماعيل ابن القراء انا ابن صباح انا ابن رفاعة انا الحلبي انا الحسن بن جعفر الكللى نا ابو بكر محمد بن على بن الحسن التيسى نا ابو بكر احمد بن محمد بن سلام نا الحسين بن بحر نا عون بن عمارة نا ابو العلاء و اسمه عمرو بن العلاء نا ابن سرح و هو صالح عن عمران بن حطان عن عائشة ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال : يؤتى بالقاضى يوم القيامة

(١) من الديكة .

فيلقى من الهول قبل الحساب ما يود لو أنه لم يقض بين اثنين في تمرة .
عون ضعيف و صالح غير صالح لأنه خارجي .

٩٠٣ $\frac{١١}{١٢}$ الحسن بن رشيق

الإمام المحدث مسند بلده ابو محمد العسكري المصرى المعدل ، حدث
عن ابى عبد الرحمن النسائى و احمد بن زغبة و محمد بن عثمان بن سعيد
السراج و محمد بن رزيق بن جامع و المفضل بن محمد الجندى و ابى دجانه
احمد بن ابراهيم المعافى و احمد بن محمد بن عبد العزيز المعلم و ابى الزقراق
صاحب يحيى بن بكير و خلق كثير ، روى عنه الدارقطنى و عبد الغنى بن
سعيد و ابو محمد ابن النحاس و اسماعيل بن عمرو المقرئ و يحيى ابن الطحان
المؤرخ و محمد بن المغلس الداودى و محمد بن جعفر بن ابى الذكر و على
ابن ربيعة التيمى و ابو القاسم على بن محمد الفارسى و محمد بن الحسين
الطفال و خلق من المصريين و المغاربة .

قال ابو القاسم ابن الطحان فى تاريخه : روى عن خلق لا يستطيع
ذكرهم فما رأيت عالما اكثر حديثا منه ، قال لى : ولدت فى صفر سنة ثلاث
و ثمانين و مائتين ، و مات فى جمادى الآخرة سنة سبعين و ثلاث مائة .

قلت و فيها مات عالم الحنفية و صاحب التصانيف ابو بكر احمد بن
على الرازى صاحب ابى الحسن الكرخى يروى فى كتبه عن الأصم
و ابن قانع ، و المحدث المسند ابو سهل بشر بن احمد الأسفراينى عن نيف
و تسعين سنة ، و شيخ العربية بحلب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه ،

و مسند اصبهان المقرئ الإمام ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك
القباب، و صاحب اللغة ابو منصور بمحمد بن احمد بن [الأزهر بن^١] طلحة
الأزهري [الهروي^١] صاحب التهذيب .

اخبرنا ابو علي ابن الخلال انا مكرم القرشي انا حمزة بن اسد انا سهل
ابن بشر الأسفرايني سنة تسع و سبعين و أربع مائة انا محمد بن الحسين
الطفال نا الحسن بن رشيق نا علي بن سعيد بن بشير نا عبد العزيز بن يحيى
نا سليمان بن بلال عن محمد بن عقبة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يخرج الدجال على حمار أقر ما بين
أذنيه سبعون باعا و معه سبعون الف يهودى عليهم الطيالة الخضر حتى
ينزلوا كوم ابي الحمراء .

٩٠٤ $\frac{٥٦}{١٢}$ غندر

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق، سمع
الحسن بن علي المعمرى و ابا بكر ابن الباغندي و ابا عروبة الحراني و ابا الجهم
المشغرائي و ابا جعفر الطحاوي و طبقتهم بالعراق و الشام و الجزيرة
[و مصر^١] حدث عنه [الحاكم و^١] ابن جميع الصيداوي و ابو عبد الرحمن
السلي و عمر بن ابي سعد الهروي و ابو نعيم الأصبهاني و آخرون، قال
الحاكم: اقام عندنا سنين يفيدنا و خرج لى افراد الخراسانيين ممن حدثنى
فى سنة ست و ستين، ثم دخل الى [ارض^١] الترك و كتب من الحديث

(١) من الكية .

ما لم يتقدمه فيه احد كثيرة ، ثم استدعى من مرو الى الحضرة بينخارى ليحدث بها فأدركه اجله في المفازة سنة سبعين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابو الغنائم المسلم بن محمد القيسي و غيره اجازة عن الكندي سماعا انا ابو منصور الشيباني انا ابو بكر الخطيب انا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر محمد بن جعفر بن حسين غندر قدم علينا نا الحافظ ابو علي محمد بن سعيد بالرقعة انا عبد الله بن محمد بن عيشون نا محمد بن سليمان بن ابي داود نا داود ابن الزبرقان عن مطر الوراق عن هارون بن عنترة عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : ذهاب البصر مغفرة للذنوب ، و ذهاب السمع مغفرة للذنوب ، و ما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك . غريب جدا .

فأما غندر الأول فقد ذكر مع يحيى القطان و ذويه .

و أما غندر الثالث فهو صوفى محدث جوال لقي الجنيد و طبقته و كتب الحديث و سكن مصر و هو الشيخ ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران البغدادي غندر ، سمع ابا خليفة الجمحي و ابراهيم بن عبد الله المخزومي و ابا يعلى الموصلي ، حمل عنه الدارقطني و ابو حفص الكتاني و طائفة سواهما ، توفي سنة سبع و خمسين و ثلاث مائة .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المرادوي انا الحسن بن يحيى المخزومي انا عبد الله بن رفاعة انا علي بن الحسن القاضي انا عبد الرحمن بن عمر البزاز نا محمد ابن جعفر بن دران انا الحسن بن الطيب نا قتيبة نا معلى بن هلال عن الأعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم: لا يبغيض ابا بكر وعمر مؤمن ولا يجبهما مناق . هذا حديث غير صحيح ومعلى متهم بالكذب وباغض الشيخين معتر لا خير فيه .
وأما غندر الرابع فهو ابو علي^١ محمد بن جعفر ، وذكره الخطيب ولم يورخه ، حدث عنه احمد بن الفرج بن حجاج وابن جميع الصيداوي ، وكان موصوفا بالحفظ ، وعندى انه شيخ ابي نعيم الحفاظ المذكور .

اخبرنا عمر بن غدیر انا ابو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي حضورا انا ابن المسلم الفقيه انا ابو نصر الخطيب انا ابو الحسين الغساني نا محمد بن جعفر [الحافظ^٢] غندر انا الحسن بن شيبان انا هديبة انا حماد عن عمار ابن ابي عمار عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق^٣ .

اما غندر الخامس فهو شيخ قديم الوفاة ، وهو ابو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الرازي غندر نزيل طبرستان ، روى عن ابي حاتم الرازي وعلي بن الحسين بن الجنيد الحفاظين ومحمد بن ايوب البجلي .
اخبرنا ابو المعالي احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرفولي حضورا انا شهردار بن شيرويه الديلمي انا ابو بكر احمد بن عمر البيع

(١) في المكية « الرابع ابو علي » ليس فيها « واما غندر » ولا « فهو » ونحوه في الستة الآتين (٢) من المكية (٣) بهامش المكية : « هكذا روى هذا الحديث هديبة وداود بن الحبر ، ورواه غيرهما عن حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار مرسلا ، وهو الصحيح - قاله الدارقطني ، وقد رواه هديبة مرة كذلك - ليس فيه ابو هريرة والله اعلم » .

انا حميد بن مأمون انا احمد بن عبد الرحمن الحافظ انا محمد بن جعفر بن حمويه بالري نا محمد بن جعفر بن عبد الرحمن غندر الرازي سنة ثلاثين و ثلاث مائة [حدثنا محمد بن ايوب ^١] (ح) و أنبانا ببلو عبد الرحمن ابن محمد الفقيه و جماعة قالوا انا عمر بن محمد المعلم انا هبة الله بن الحسين انا ابو طالب محمد بن محمد انا ابو بكر الشافعي نا محمد بن غالب قالوا انا يحيى ابن هاشم نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يجب الحلواء و العسل . رواه جماعة عن هشام بن عروة ، و يحيى ليس بثقة .

اما غندر السادس فهو محمد بن جعفر البغدادي ابو بكر الفامي يعرف بغندر ، ذكره الخطيب فقال : انا بشرى بن عبد الله الرومي نا ابو بكر محمد ابن جعفر غندر مولى فأن المقتدرى سنة ستين و ثلاث مائة نا ابو شاكر مسرة بن عبد الله - فذكر حديثا منكرا ، ثم قال الخطيب : و مسرة ذاهب الحديث .

اما غندر السابع فهو ابو بكر محمد بن جعفر بن العباس النجار غندر ، سمع ابن المجدر و ابا محمد بن صاعد و ابا حامد الحضرمي ، روى عنه الحسن ابن محمد الخلال ، و قال في ما حكاه الخطيب [عنه ^١] : كان يلقب غندر او يحفظ القرآن - الى ان قال : و توفي في المحرم سنة سبع و تسعين و ثلاث مائة .

اما غندر الثامن فهو ^٢ احمد بن آدم الجرجاني الخنجي غندر ، يروى

(١) من المكية (٢) في المكية « نعم و الثامن هو » .

عن ابن المديني وغيره .

اما غندر التاسع فهو محمد بن المهلب الخرائي ابو الحسين خال الشيرازي
لقبه غندر ، قال ابن عدى : كان يكذب ، لقي النفيلى .
[عاشرهم محمد بن يوسف بن بشير الهروى ، قيل ان الخطيب ذكر
أنه يلقب بغندر^١] .

٩٠٥ $\frac{٥٧}{١٣}$ الغزال

الحافظ [الإمام^١] المقرئ ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سهل
ابن مخلد الأصبهاني صاحب التصانيف فى القراءات و الوقف و الابتداء و فى
الحديث ، سمع محمد بن على الفرقدى و عبدان الأهوازى و محمد بن زبان
المصرى و على بن احمد بن عجلان و القاسم بن عيسى العطار الدمشقى
و طبقتهم ، حدث عنه ابو سعد المالينى و عبد العزيز بن احمد بن فاذويه
و ابو نعيم الحافظ و ابو بكر بن [ابن^١] على الذكوانى و ابو بكر احمد بن
محمد بن الحارث الأديب و آخرون ؛ قال ابو نعيم : هو أحد من يرجع الى
حفظه و معرفته ، وله مصنفات ، مات فى آخر ربيع سنة تسع و ستين
و ثلاث مائة .

قرأت على الحسن بن على اخبركم جعفر الهمدانى عن ابى طاهر الحافظ
انا احمد بن عبد الله الخرقى انا عبد العزيز بن احمد بن فاذويه نا الحافظ محمد
ابن عبد الرحمن الغزال نا محمد بن على بن مخلد نا اسماعيل بن عمرو البجلي

(١) من المكية .

نا اسماعيل ابن زكريا و حبان بن علي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال: تذاكروا الحديث لا يتقلت منكم، انه ليس بمنزلة القرآن، ان القرآن محفوظ مجموع، وانكم ان لم تذاكروا الحديث تقلت منكم، ولا يقولن احدكم حدثت امس ولا احدث اليوم، بل حدثت امس و حدثت اليوم و حدثت غدا [عندى للغزال حديث في سفينة خميس حرا للسط^١].

٩٠٦ $\frac{٥٨}{١٢}$ ابن السقاء

الحافظ الإمام محدث واسط ابو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، سمع ابا خليفة الجمحي و اسحاق بن خالويه الباسيري و ذكريا الساجي و ابا يعلى الموصلي و محمود بن محمد الواسطي و احمد بن يحيى التستري الحافظ و طبقتهم، روى عنه الدارقطني و ابو الفتح يوسف القواس و ابو العلاء محمد ابن علي القاضي و علي بن احمد الرزاز و علي بن عبد الصمد بن عبيد الله الهاشمي الخطيب و القاضي ابو جعفر محمد بن اسماعيل العلوي و ابو نصر علي ابن سعيد بن علي الشافعي المتوفى سنة خمس و أربعين و أربع مائة خاتمة اصحابه و ابو نعيم الأصبهاني و آخرون؛ قال ابو العلاء سمعت ابن المظفر و الدارقطني، يقولان: لم نرمع ابن السقاء كتابا و انما حدثنا حفظا. و قال علي ابن محمد الطيب الجلابي في تاريخه: ابن السقاء من ائمة الواسطيين و الحفاظ المتقنين، توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث و سبعين و ثلاث مائة.

(١) من هامش المكية عن خط المؤلف.

اخبرنا احمد بن عبد الحميد انا عبد الله بن احمد الفقيه سنة ثمان عشرة
وست مائة انا علي بن بعونا انا ابو نعيم محمد بن ابراهيم الجماري انا احمد
ابن مظفر العطار نا عبد الله بن محمد بن عثمان نا ابو خليفة نا مسدد
نا ابو عوانة عن زيد بن جبير: سألت ابن عمر قلت: من اين يجوز أن
اعتمر؟ قال: فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأهل المدينة
ذا الحليفة، ولأهل الشام الجحفة، ولأهل نجد قرن.

قال السلفي سألت الحافظ خميسا الحوزي عن ابن السقاء فقال: هو من
مزينة مضر ولم يكن سقاء بل لقب له، من وجوه الواسطيين وذوى الثروة
والحفظ، رحل به ابوه فأسمعه من ابي خليفة و ابي يعلى و ابن زيدان
البعلي والمفضل ابن الجندی وبارك الله في سنه و علمه، و اتفق انه
املى حديث الطير فلم تحمله نفوسهم فوثبوا به و أقاموه و غسلوا موضعه
فضى و لزم بيته فكان لا يتحدث احدا من الواسطيين، فلهذا قل حديثه
عندهم، و توفي سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة حدثني ذلك شيخنا
ابو الحسن المغازلي.

٩٠٧ $\frac{91}{12}$ عمر بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران

الحافظ ابو حفص السكري اخو جد ابي الحسين بن بشران، سمع
احمد بن الحسن الصوفي و عبد الله بن زيدان البجلي و البغوي و طبقتهم،
قال الخطيب: ثنا عنه البرقاني و سأله عنه فقال: ثقة ثقة، كان حافظا
عارفا كثير الحديث، و بقي الى سنة سبع و ستين و ثلاث مائة.

٩٠٨ ٦٠ الأزدى

المحافظ العلامة أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلى [نزيل بغداد] ، حدث عن أبي يعلى و محمد بن جرير و الباغدى و أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى و أبى عروبة الحرانى و طبقتهم ، و عنه إبراهيم بن عمر البرمكى و أبو نعيم الحافظ و أحمد بن الفتح ابن فرغان و آخرون . قال الخطيب : كان حافظا ، صنف فى علوم الحديث ، و سألت البرقانى عنه فضعه ، حدثنى النجيب عبد الغفار الأرموى قال : رأيت أهل الموصل يوهنونه و لا يعدونه شيئا .

قلت : له مصنف كبير فى الضعفاء ، و هو قوى النفس فى الجرح ، و هاه جماعة بلا مستند طائل . مات فى سنة أربع و سبعين و ثلاث مائة . أخبرنا أبو المعالى محمد بن عبد السلام بن مطهر ابن القاضى أبى سعيد بن أبى عصرون التميمى الشافعى أنا أبى الفقيه أبو العباس سنة أربع و عشرين و ست مائة أنا جدى (ح) و أنا أبو المعالى أنا عبد الرحمن بن أبى القاسم الصورى أنا القاضى كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزورى قال أنا على ابن أحمد بن طوق التغلبى أنا أبو الحسن أحمد بن الفتح الموصلى نا محمد بن الحسين الأزدى نا محمد بن جرير الطبرى نا محمد بن مرزوق نا أشعث بن شبيب عن أبى سليمان الكوفى عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته ، تقول : اللهم اغفر لنا و له . هذا حديث منكر ، و أبو سليمان هو داود بن عبد الجبار ،

قال ابن معين: ليس بثقة .

٩٠٩ $\frac{٦١}{١٢}$ حسينك

الحافظ الإمام النزيل ابو احمد الحسين بن على بن محمد بن يحيى التميمى النيسابورى ، و يعرف ايضا بابن منينة ، و هو بحسينك اشهر ، من كبار اهل خراسان ، كان يبعثه ابن خزيمة اذا تخلف عن مجلس السلطان لينوب عنه ، و كان يعزّه و يقدمه على اولاده ، سمع ابن خزيمة و العباس الثقفى و عمر بن ابى غيلان و ابا القاسم البغوى و عبدالله بن زيدان البجلي و طبقتهم ، حدث عنه الحاكم و ابو بكر البرقانى و ابو حفص بن مسرور و ابو سعيد الكنجرودى و عدة .

قال الخطيب: كان ثقة حجة . و قال الحاكم: الغالب على سماعه الصدق و هو شيخ العرب فى بلدنا و من ورث الثروة القديمة ، [و سلفه جملة ^١] صحبته حضرا و سفرا فما رأته ترك قيام الليل من نحو ثلاثين سنة فكان يقرأ كل ليلة سبعا ، و كانت صدقاته دارة سرا و علانية ، اخرج مرة عشرة من الغزاة بألتهم بدلا عن نفسه ، و راجط غير مرة ، و أول سماعه فى سنة خمس و ثلاث مائة . قال الخطيب: مات فى ربيع الآخر سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعيد الكنجرودى انا ابو احمد التميمى نا ابو قريش محمد بن جمعة

(١) من الكية .

نا ابو سعيد الأشج حدثني عقبه بن خالد عن ابي سعد البقال عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال حين يمسي: رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبياً كان حقاً على الله ان يرضيه. غريب تفرد به عقبه فأخرجه الترمذي من حديثه وحسنه.

٩١٠ $\frac{٦٢}{١٣}$ ابن مهران

الحافظ الإمام الزاهد القدوة شيخ الإسلام ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادي ، سمع ابا القاسم البغوي و الباغدي و ابا عروبة الحراني و ابن جوصاء الدمشقي و ابن صاعد و ابا حامد بن بلال و خلفا من الخراسانيين و الشاميين ، ثم دخل بخارى و سمرقند فسكن هناك نحواً من ثلاثين سنة ، و صنف المسند الكبير على الرجال ، روى عنه الحاكم و ابو العلاء الواسطي و علي بن محمد الحذاء و احمد بن محمد الكاتب و آخرون . قال ابن ابي الفوارس : صنف ابو مسلم اشياء كثيرة ، و كان ثقة زاهداً ما رأيت مثله . قال الخطيب : جمع احاديث المشايخ و الأبواب ، و كان متقناً حافظاً مع ورع و زهد و تدبّر ، ذكره ابو العلاء يوماً فأنطب في وصفه و قال : كان الدارقطني و الشيوخ يعظمونه . و قال الحاكم : دخلت مرو و ما وراء النهر و لم ألقه ، و في سنة خمس و ستين في الحج طلبته في القوافل فأخفى نفسه ، فحججت سنة سبع و ستين و عندي انه بمكة فقالوا : هو ببغداد ، فاستوحشت من ذلك و تطلبت فلم اظفر به ،

ثم قال لي ابو نصر الملاحمي ببغداد : هنا شيخ من الأبدال تشتهى ان تراه ؟ قلت : بلى ، فذهب بي فأدخلني خان الصباغين ، فقالوا : اخرج ، فقال ابو نصر : تجلس في هذا المسجد فانه يجيء ، فقعدنا و ابو نصر لم يذكر لي من الشيخ فأقبل ابو نصر و معه شيخ نحيف ضعيف برداء فسلم علي فاتهمت انه ابو مسلم الحافظ فينا نحن نحدثه قلت له : وجد الشيخ هاهنا من اقاربه احدا ، قال : الذين اردت لقاءهم انقرضوا ، فقلت : هل خلف ابراهيم ولدا ؟ أعنى اخاه ابراهيم الحافظ ، فقال : و من اين عرفت اخي ؟ فسكت ، فقال لأبي نصر : من هذا الكهل ؟ قال : ابو فلان ، فقام الي وقت اليه و شكوا شوقه و شكوت مثله فاشتفينا من المذاكرة و جالسته مرارا ثم ودعته يوم خروجي فقال : يجمعنا الموسم فان علي ان اجاور بمكة ، ثم حج سنة ثمان و ستين و جاور الي ان مات و كان يجهد ألا يظهر لحديث و لا لغيره . قلت : توفي سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة . انبأنا المسلم بن محمد انا البكندی انا الشيباني انا ابو بكر الخطيب اخبرني محمد بن علي المقرئ انا ابو مسلم ابن مهران نا عبد المؤمن بن خلف سمعت صالح بن محمد سمعت ابا زرعة يقول : كتبت عن رجلين ماتت الف حديث ، ابراهيم الفراء و ابن ابي شبة عبد الله .

و فيها توفي الشيخ ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر البحيري النيسابوري المحدث ، و ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق ببغداد ، و ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر الخرق البغدادي ، و شيخ الشافعية ببغداد ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي ، و محدث بغداد و مسندها

تذكرة الحفاظ ابن حرارة البرذعي - ابو احمد الغطريف ج ٣ - ط ١٢

[الإمام^١] ابو حفص عمر بن محمد بن علي ابن الزيات البغدادي عن تسعين سنة و كان يحتمل ان يذكر في الحفاظ^٢ و شيخ مالكية العراق القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله الأبهري و هو في عشر التسعين ، و محدث الشام القاضي ابو بكر يوسف بن القاسم المياجي و قد قارب تسعين سنة ، و ابو الليث نصر بن محمد السمرقندي الفقيه الحنفي صاحب تبيين الغافلين .

٩١١ $\frac{٦٣}{١٣}$ ابن حرارة

الحافظ العلامة الجوال ابو الحسن محمد ابن المحدث احمد بن علي بن اسد البرذعي الأسدي ، قال الخليلي : احمد يعرف ابوه بحرارة ، و ابنه محمد ارتحل الى العراق و مصر و الشام ، و سمع حامد بن شعيب و البغوي و ابن جوصاء و عبد الله بن وهب الدينوري و طبقتهم - الى ان قال ورد قزوين و الروي فروي من حفظه زيادة على ثلاثين الف حديث ، و لم يكن معه ورقة ، و في اماليه غرائب و كلام يستفاد ، حدث عنه شيوخنا ، و مات بقزوين سنة ثمان و أربعين و ثلاث مائة . و روى الخليلي عن الحسن ابن جعفر الطيبي عنه .

٩١٢ $\frac{٦٤}{١٣}$ الغطريف

الحافظ المتقن الإمام ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم ابن السري بن [الغطريف بن^١] الجهم الغطريف العبدى الجرجاني الرباطي ، مصنف الصحيح على المسانيد ، سمع ابا خليفة حتى استوعب ما عنده و الحسن

(١) من المكية (٢) ثم عزم المؤلف فذكره سيأتي رقمه ٩١٧ .

ابن سفيان و عمران بن موسى بن مجاشع و ابراهيم بن يوسف الهسنجاني و احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي و ابن ناجية و ابن خزيمة و طبقتهم ، حدث عنه رفيقه ابو بكر الإسماعيلي في صحيحه بأكثر من مائة حديث ، مرة يقول : نا محمد بن احمد العبدى ، و العبقسى و محمد بن ابى حامد . و كان ابو احمد من علماء المحدثين و متقنيهم صوآما قوآما صالحا ثقة ، قال الخليلي : كان امير الغزاة بدهستان ، و صنف على صحيح البخارى . حدث عنه حمزة بن يوسف السهمي و ابو نعيم الأصبهاني و القاضى ابو الطيب الطبرى و السرى ابن اسماعيل بن ابى بكر الإسماعيلي . مات ابو احمد سنة سبع و سبعين و ثلاث مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه و غيره اجازة قالوا انا عمر بن محمد المؤدب انا احمد بن محمد بن ملوك الوراق و محمد بن عبد الباقي البزاز قالوا انا طاهر بن عبد الله الفقيه نا ابو احمد محمد بن احمد بن الغطريف سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة نا ابو خليفة نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن شهر ابن حوشب عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لو كان العلم معلقا بالثريا لتناوله قوم من ابناء فارس .

توفى مع ابى احمد فى السنة ابيض بن محمد بن ابيض الفهرى خاتمة اصحاب النسائي بمصر ، و شيخ العربية ابو على الحسن [بن احمد ^١] بن عبد الغفار الفارسى صاحب التصانيف وله تسع و ثمانون سنة ، و محدث بغداد ابو الحسن على بن محمد بن [احمد بن ^١] لؤلؤ الثقفى الوراق عن خمس

(١) من المكية .

و تسعين سنة ، و شيخ القراء بالأندلس ابو الحسن علي بن محمد بن اسماعيل الأنطاكي الشافعي ، و مسند بخارى ابو عمرو محمد بن صابر البخارى المؤذن آخر من حدث عن صالح بن محمد الحافظ . رحمة الله عليهم .

٩١٣ $\frac{70}{12}$ ابن المقرئ

محدث اصبهان الإمام الرحال الحافظ الثقة ابو بكر محمد بن ابراهيم ابن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن المشهور بابن المقرئ صاحب المعجم الكبير و الأربعين حديثا ، سمع محمد بن نصير المديني و محمد بن علي الفرقدى و عدة بأصبهان ، و الصوفى و عمر بن ابى غيلان ببغداد ، و ابابيلى بالموصل ، و عبدان [بالأهواز ، و اباعروبة ^(١)] بجران و محمد بن الحسن ابن قتيبة بعسقلان ، و عبدالله بن زيدان بالكوفة ، و احمد بن يحيى الحافظ بتستر ، و اسحاق بن احمد الخزاعى بمكة ، و عبدالله بن محمد بن سلم بالقدس ، و سعيد بن عبدالعزيز بدمشق ، و محمد بن المعافى بصيداء ، و مكحولاً ببيروت ، و مأمون بن هارون بعكا ، و محمد بن عمير بالرملة ، و مضاء بن عبد الباقي بأذنة ، و جعفر بن احمد بن سنان بواسط ، و محمد بن علي بن روح بعسكر مكرم ، و محمد بن تمام البهراني بجمص ، و الحسين بن عبدالله القطان بالرقه ، و محمد ابن زبان بمصر ، و محمد بن قريبا بعسقلان ، و أما سواهم و هم فى معجمه ؛ و قد صنف مسند اب حنيفة و خرج لنفسه الفوائد ؛ حدث عنه ابو اسحاق بن حمزة و ابو الشيخ بن حيان و ابو بكر بن مردويه و حمزة السهمى و ابو نعيم

(١) من المكية .

و ابو طاهر بن عبد الرحمن و ابراهيم بن منصور سبط بحرويه و منصور بن الحسين و احمد بن محمود الثقفي و احمد بن محمد بن النعمان الصائغ و خلق كثير .

قال ابن مردويه : هو ثقة مأمون صاحب اصول . و قال ابو نعيم : محدث كبير ثقة صاحب مسانيد ، سمع ما لا يحصى كثرة . و قال ابو طاهر احمد بن محمود سمعت ابن المقرئ يقول : طفت الشرق و الغرب اربع مرات . و روى اثنان عن ابن المقرئ قال : مشيت بسبب نسخة [مفضل] ابن فضالة سبعين مرحلة و لو عرضت على خباز برغيف لم يقبلها . و قال ابو طاهر ابن سلمة سمعت ابن المقرئ يقول : دخلت بيت المقدس عشر مرات ، و حججت اربعا اتمت بمكة خمسة و عشرين شهرا .

و روى عن ابى بكر بن ابى على قال كان ابن المقرئ يقول : كنت انا و الطبراني و ابو الشيخ بالمدينة فضاقت بنا الوقت فواصلنا ذلك اليوم فلما كان وقت العشاء حضرت القبر و قلت : يا رسول الله الجوع ؛ فقال لى الطبراني : اجلس فأما ان يكون الرزق او الموت ، فقامت انا و ابو الشيخ فحضر الباب علوى ففتحنا له فاذا معه غلامان بفتين فيها شيء كثير و قال شكوتمنى الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، رأيت فى النوم فأمرنى بحمل شيء اليكم . و قد افرد الحفاظ ابو موسى المدينى ترجمة ابن المقرئ فقال : نا معمر بن الفاخر نا عمى سمعت ابا نصر بن ابى الحسن يقول سمعت ابن سلامة يقول قيل للصاحب بن عباد أنت رجل معتزلى و ابن المقرئ

محدث و أنت تحبه ؟ قال لأنه كان صديق والدي و قيل : مودة الآباء
 قرابة الأبناء ، و لأنى كنت نائما فرأيت النبي صلى الله عليه وآله و سلم
 فى النوم يقول لى : انت نائم و ولى من اولياء الله على بابك ؟ فاتبعت
 فدعوت البواب و قلت : من بالباب ؟ قال ابو بكر ابن المقرئ .

قال ابو عبيد الله بن مهدي سمعت ابن المقرئ يقول : مذهبي فى
 الأصول مذهب احمد بن حنبل و ابى زرعة الرازى . قلت سمع ابن المقرئ
 فى نحو من خمسين مدينة ، و قد اتقيت من معجمه أربعين حديثا بلدية له ،
 و كان خازن كتب الصحاح اسماعيل بن عباد . و لم يقع لنا من عواليه بالإجازة
 سوى جزء مأمون الذى انفرد فى الدنيا بعلوه ابو سعد المدينى و عاش ابن
 المقرئ ستا و تسعين سنة . مات فى شوال سنة احدى و ثمانين و ثلاث مائة .
 و فيها مات شيخ القراء بنيسابور ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران
 مصنف الغاية ، و مسند خراسان ابو محمد عبد الله بن [احمد بن] حمويه
 السرخسى راوى صحيح البخارى ، و مقرئ مصر ابو عدى عبد العزيز بن على
 ابن محمد بن الفرج بن الإمام المصرى ، و قاضى القضاة ابو محمد عبيد الله
 ابن احمد بن معروف البغدادى ، و مسند العراق ابو الفضل عبيد الله بن
 عبد الرحمن الزهرى العوفى صاحب جعفر الفريابى ، و شيخ القراء بقزوين
 على بن احمد بن صالح [القزوينى] خاتمة من روى عن يوسف بن
 عاصم الرازى ، عن ثمان و تسعين سنة ، و عالم المالكية و فقيهم بقرطبة
 ابو بكر محمد بن يتي بن زُرب القرطبي .

اخبرنا احمد بن هبة الله و سليمان بن قدامة و جماعة عن محمد بن عبد الواحد المدينى انا اسماعيل بن على الحمادى انا ابو مسلم محمد بن على انا ابو بكر محمد بن ابراهيم انا ابو عروبة نا بندار نا عبد الوهاب عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قضى باليمن مع الشاهد . اخرجه الترمذى و ابن ماجه عن بندار .

٩١٤ ٦٦ ابو احمد الحاكم

محدث خراسان الإمام الحافظ الجهيد محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابورى الكرايسى صاحب التصانيف، وهذا هو الحاكم الكبير مؤلف كتاب الكنى سمع احمد بن محمد الماسرجسى و محمد بن شادل و ابن خزيمه و الباغدى و البغوى و السراج و محمد بن ابراهيم الغازى و عبد الله بن زيدان البجلي و محمد بن الفيض الغسانى و ابا عروبة الحرانى و طبقتهم، روى عنه الحاكم ابو عبد الله و ابو عبد الرحمن السلبى و محمد بن احمد الجارودى و ابو بكر احمد بن على بن منجويه و ابو حفص بن مسرور و محمد بن على بن محمد الجصاص و صاعد بن محمد القاضى و ابو سعيد الكنجرودى و ابو عثمان البحيرى الأصبهانى و خلق سواهم .

قال الحاكم هو امام عصره فى هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدم فى معرفة شروط الصحيح والأسمى والكنى، طلب الحديث و هو ابن نيف و عشرين سنة، و سمع بالعراق و الجزيرة و الشام - الى ان قال : و لم يدخل مصر، و كان مقدما فى [العدالة اولاً ثم ولى] القضاء سنة ثلاث

(١) من الكية .

و ثلاثين ، الى ان قلد قضاء الشاش فحكم بها اربع سنين و أشهراً ، ثم قلد قضاء طوس فكننت ادخل اليه والمصنفات بين يديه فيحكم ثم يقبل على الكتب ، ثم اتى نيسابور سنة خمس و أربعين و لزم مسجده و منزله مفيداً مقبلاً على العبادة والتصنيف ، و أريد غير مرة على القضاء و التزكية فيستغنى ، و كفّ بصره سنة ست و سبعين ، ثم توفى و أنا غائب في ربيع الأول سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة و له ثلاث و تسعون سنة رحمة الله عليه .

قال الحاكم في تاريخه : كان ابو احمد من الصالحين الثابتين على سنن السلف ، و من المصنفين في ما يعتقد في اهل البيت و الصحابة ، قلد القضاء في اماكن ، و صنف على كتابي الشيخين و على جامع ابى عيسى ، قال لي سمعت عمر بن علك يقول : مات محمد بن اسماعيل و لم يخلف بخراسان مثل ابى عيسى في العلم و الزهد و الورع بكى حتى عمى . قال الحاكم : و صنف ابو احمد كتاب العلل ، و المخرج على كتاب المزني ، و كتابا في الشروط ، و صنف الشيوخ و الأبواب - الى ان قال : و هو حافظ عصره بهذه الديار .

قال ابو عبد الرحمن السلي سمعت ابا احمد الحافظ يقول : حضرت مع الشيوخ عند أمير خراسان نوح بن نصر فقال : من يحفظ منكم حديث ابى بكر في الصدقات ؟ فلم يكن احد منهم يحفظه و كان على خلقان و أنا في آخر الناس فقلت لوزيره : انا احفظه ، فقال : ها هنا فتى من نيسابور يحفظه ؛ فقدمت فوقهم و رويت الحديث ؛ فقال الأمير : مثل هذا لا يضيع ؛ فولاني قضاء الشاش .

وقال الحاكم: تغير حفظه لما كبر ولم يختلط قط، وسمته يقول: كنت بالرى وهم يقرءون على [ابن 'ا] ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل فقلت لابن عبدويه الوراق: هذه ضحكة اراكم تقرءون كتاب التاريخ للبخارى على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابى زرعة و ابى حاتم، فقال: يا ابا احمد ان ابا زرعة و ابا حاتم لما حمل اليهما تاريخ البخارى قالوا: هذا علم لا يستغى عنه، ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا، فأقعدا عبد الرحمن يسألها عن رجل بعد رجل وزادا فيه و نقصا. وسمته يقول سمعت ابا الحسين الغازى يقول سألت البخارى عن ابى غسان فقال: عم تسأل عنه؟ قلت: شأنه فى التشيع، فقال: هو على مذهب ائمة اهل بلده الكوفيين، ولو رأيتم عيد الله و ابا نعيم و جميع مشايخنا الكوفيين لما سألتونا عن ابى غسان. وسمته يقول سمعت ابا الحسين الغازى سمعت عمرو ابن على سمعت يحيى بن سعيد يقول: عجبا من ايوب السخيتانى يدع ثابتا البناتى لا يكتب عنه. قرأت على ابى الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن عبد المعز بن محمد انا تميم بن ابى سعيد القصار انا ابو سعيد الكنجرودى سنة تسع و أربعين و أربع مائة انا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى نا اسحاق الحنظلى انا عبد العزيز ابن محمد نا عيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: من اشرك بالله فليس بمحصن. قال ابو احمد لا اعلم حدث به غير اسحاق عن الد. اوردى عن عيد الله.

(١) من المكية.

وفي سنة ثمان وسبعين مات من كبار الشيوخ القاضي ابو القاسم
بشر بن محمد بن محمد بن ياسين النيسابوري ، والقاضي العلامة ابو سعيد الخليل
ابن احمد السجزي الواعظ الحنفي قاضي سمرقند عن تسعين سنة الا سنة ،
و شيخ الحنفية بماوراء النهر عبد الكريم بن محمد بن موسى البخاري الميغى
الزاهد وميغ من قرى بخارى ، و شيخ المالكية بالعراق ابو القاسم عبد الله
ابن الحسين بن الجلاب توفي كهلا ، و أسند من بقى بمصر ابو بكر عتيق
ابن موسى بن هارون الأزدي الحاتمي ، عنده عن ابى الزقراق الموطأ بسماعه
من يحيى بن بكير ، و محدث بغداد ابو بكر محمد بن اسماعيل بن العباس
الوراق صاحب الأمالى ، و صدر هراة و رئيسها ابو عبد الله محمد بن العباس
ابن ابى ذهل الضبي المحدث رحمة الله عليهم .

٩١٥ $\frac{٦٧}{١٣}$ المفيد

العالم الشهير محدث جرجرايا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب ،
وصفه ابو نعيم الأصبهاني [بالحفظ ^١] و ارتحل اليه ، و قال الخطيب حدثني محمد
ابن عبد الله عنه انه قال : موسى بن هارون سباني المفيد . قلت : فهذه العبارة
اول ما استعملت لقباً في هذا الوقت قبل الثلاث مائة ، و الحفاظ اعلى
من المفيد في العرف ، كما ان الحجة فوق الثقة . و قال المحدث محمد بن
احمد الروياني : لم ار احدا احفظ من المفيد . و قال الماليني : كان المفيد رجلاً
صالحاً . قلت : لكنه متهم ، حدث عن احمد بن عبد الرحمن السقطي عن
يزيد بن هارون ، و لا يدري من ذا ؟ فكان يقول سمعت منه سنة خمس

(١) من المكية .

وتسعين؛ وروى موطأ القعني عن الحسن بن عبيد الله عن القعني، والآخ
 لعله ما وجد ابدا؛ وروى عن ابى شعيب الحراني ومحمد بن يحيى المروزي
 وعلى بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب وموسى بن هارون وخلائق؛
 وقد تجاسر البرقاني وأخرج عنه في صحيحه، واعتذر بأن الحديث المذكور
 لم يسمعه من غيره، وسئل عنه فقال: ليس بحجة، قد حدثنا بالموطأ عن
 رجل عن القعني، فلما رجعت قال لي ابو بكر بن ابى سعد: اخلف الله
 تفقتك؛ فدفعت الموطأ الى بعض العامة وأعطاني بدله يابضا.

قال ابو الوليد الباجي: ابو بكر المفيد انكرت عليه اسانيد ادعاها.
 قلت: آخر من حدث عنه الحسن بن غالب المقرئ احد الضعفاء ايضا.
 وعاش المفيد نيفا وتسعين سنة، توفي سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة.
 قرأت على احمد بن سباع انا عتيق بن ابى الفضل سنة احدى وأربعين
 وست مائة انا ابو القاسم الحفاظ انا ابو غالب ابن البناء وأخوه يحيى قالا
 انا الحسن بن غالب المقرئ انا محمد بن احمد المفيد بجزرايا املاء نا عثمان
 ابن الخطاب سمعت عليا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:
 من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. هذا مما لا افرح بعلوه
 لعلمي بأن هذا الكذاب ما رأى عليا رضى الله عنه اصلا ولا والله رأى
 من رآه.

٩١٦ $\frac{78}{12}$ محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى

الحافظ الإمام الثقة ابو الحسين البغدادي محدث العراق، ولد سنة

سب وثمانين [و مائتين^١] و أول ما سمع في سنة ثلاث مائة، سمع احمد ابن الحسن الصوفي و حامد بن شعيب و قاسم بن زكريا و عمر بن ابي غيلان و الباغندي و محمد بن جرير و عبد الله بن زيدان البجلي و ابا عروبة الحراني و علي بن احمد علان و محمد بن خريم الدمشقي و الحسين بن محمد بن جمعة و طبقتهم بالعراق و الجزيرة و مصر و الشام، و جمع و ألف و عن مضايق هذا الفن لم يتخلف، روى عنه الدارقطني و ابن شاهين و ابو الفتح بن ابي الفوارس و الماليني و البرقاني و ابو نعيم و الحسن بن محمد الخلال و علي ابن المحسن و عبد الوهاب بن برهان و ابو محمد الجوهري و خلق كثير .

يقال انه من ولد سلمة بن الأروع، و كان يقول: لا اتيقن ذلك . قال الخطيب: كان ابن المظفر فهما حافظا صادقا . و قال البرقاني: كتب الدارقطني عن ابن المظفر الوف حديث . و قال ابن ابي الفوارس سألت ابن المظفر عن حديث الباغندي عن ابن زيد المذارى عن عمرو بن عاصم، فقال: ما هو عندي؛ قلت: لعله عندك؛ قال: لو كان عندي لكنت احفظه، عندي عن الباغندي مائة الف حديث ما فيها هذا . قال القاضي محمد بن عمر الداودي: رأيت الدارقطني يعظم ابن المظفر و يبجله و لا يسند بحضرته .

و قال الخطيب: حدثني محمد بن علي الصوري حدثنا بعض الشيوخ انه حضر مجلس ابن معروف القاضي فجاء ابو الفضل الزهري فقام ابن المظفر عن مكانه و أجلس الزهري و قال: ايها القاضي هذا الشيخ من ولد عبد الرحمن

(١) من المكية .

ابن عوف رضى الله عنه وهو محدث و آباؤه محدثون الى عبد الرحمن ،
وقال : ثنا والد هذا ، ونا فلان عن جد هذا محمد بن عبيد [الله '] ،
و نا فلان عن جدم عبيد الله بن سعد ، و لم يزل يروى عن كل واحد من آبائه
حديثا حتى انتهى الى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه .

قال السلمى سألت الدارقطى عن ابن المظفر فقال : ثقة مأمون ؛
قلت : يقال انه يميل الى تشيع ؛ فقال : قليلا بمقدار ما لا يضر إن شاء الله .
وقال ابو الوليد الياجى : ابن المظفر حافظ فيه تشيع . قال ابراهيم بن محمد
الرعى : قدم علينا ابن المظفر و كان احول اشج فحضر عند عبد الله بن محمد
ابن جعفر القزوينى فقال له : ان هذا الذى تمله علينا هو عندنا كثير بالعراق ،
زيد حديث مصر ؛ فكان [ذلك '] مبدأ ما اخرج القزوينى حديث عمرو
ابن الحارث ، فكان منه ما كان من نكير الناس عليه حتى قال الدارقطى :
وضع القزوينى لعمرو اكثر من مائة حديث .

قال المتيقى : توفى ابن المظفر فى يوم الجمعة فى شهر جمادى الأولى
سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة .

قلت و فيها مات امام اللغة بالاندلس ابو بكر محمد بن الحسن الزيدى
النحوى ، و محدث دمشق الإمام المقيد ابوسليمان محمد بن عبد الله بن [احمد
ابن '] زبر الربيعى صاحب الوفيات ، عنده عن البغوى و محمد بن الفيض ،
و ابو الحسين محمد بن النضر الموصلى ابن النحاس راوى المعجم عن ابى يعلى
[الموصلى '] ، و المعمر ابو بكر هلال بن محمد بن [محمد بن '] هلال رأى

(١) من المكية .

البصري خاتمة من روى عن الكجى .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه كتابه انا عمر بن محمد بن احمد بن الحسن انا الحسين بن علي انا محمد بن المظفر نا محمد بن محمد بن سليمان نا عبد الحميد بن بيان نا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سمع النداء فلم يجب الصلاة فلا صلاة له . قلت لم يقل « الا من عذر » .

٩١٧ $\frac{79}{17}$ ابو حفص ابن الزيات

الحافظ الثقة المسند عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي الناقد ، سمع جعفر الفريابي و ابراهيم بن شريك و ابن ناجية و احمد بن الحسن الصوفى و عمر بن ابى غيلان و طبقتهم و من بعدهم ، و عنه البرقانى و ابو محمد الخلال و ابو القاسم التنوخى و الجوهرى و خلق ؛ قال البرقانى : كان و الله ثقة قديم السماع مصنفًا . و قال ابن ابى الفوارس : كان ثقة متقنا امينا ، و قد جمع ابوابا و شيوخا . و قال العتيق : مات فى جمادى الآخرة سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة ، مولده سنة ست و ثمانين و مائتين . قال : و كان ثقة صاحب حديث يحفظ .

اخبرنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه اجازة انا [عمر بن محمد انا] محمد بن عبد الباقي انا عمر بن الحسين الخفاف انا عمر بن محمد الزيات انا حمزة بن محمد الكاتب قراءة عليه نا نعيم بن حماد نا ابو امية الثقفى عن سعيد

(١) من الكية .

المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بكر يوم الجمعة وابتكر وغسل و اغتسل ومشى ولم يركب فدنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يبلغ حتى يصلي الجمعة كفاه الله ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة ايام . تفرد به ابو امية وهو اسماعيل بن يعلى احد الضعفاء ، وللمتن اسناد آخر صالح .

٩١٨ $\frac{٧}{١٣}$ ابن السمسار

الحافظ الثقة المفيد محدث الشام ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين الدمشقي ، حدث عن محمد بن خريم و احمد بن جوصاء و ابي الدحداح احمد ابن محمد و عبد الله بن محمد السري الحمصي الحافظ و ابي الجهم بن طلاب و ابي عبد الله المحاملي و ابن مخلد و طبقتهم ، حدث عنه تمام الرازي و مكى ابن المعمر^١ و محمد بن عوف المزني و أخوه ابو الحسن محمد بن السمسار و آخرون ، قال عبد العزيز الكتاني : كان ثقة نبيلاً حافظاً كتب القناطير . و قال الميداني : توفي في رمضان سنة ثلاث و ستين و ثلاث مائة .

٩١٩ $\frac{٧}{١٣}$ بصلة

هو الحافظ الإمام ابو الحسين محمد بن محمد بن عبيد الله الجرجاني [رحال جوال سمع عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني و ابن خزيمة و ابن جوصاء و ابا العباس السراج و طبقتهم ، و حدث بأماكن ، روى عنه ابو نعيم الحافظ وغيره ، لم ادر متى توفي ، و بقى الى بعد الستين و ثلثمائة^٢] .

(١) في المكية « الغمر » (٢) من المكية .

٩٢٠ $\frac{٧٢}{١٢}$ [احمد بن موسى بن عيسى

الحافظ ابو الحسن بن ابى عمران الجرجاني^(١) الوكيل، قال حمزة السهمي: كان وكيلا على باب القضاة، روى عن عمران بن موسى السخيتاني و احمد ابن محمد بن عبد الكريم و احمد بن حفص السعدي و عبد الرحمن بن عبد المؤمن و طبقتهم، و كان قد كتب الكثير من المسانيد و السنن و التواريخ و جمع الشيوخ و الأبواب و الطرق و كان له فهم و دراية، روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها احد فأنكروا عليه و كذبوه و كان له اصول جواد عن السخيتاني وغيره، سمعت ابا محمد المنيرى يقول: رأيت في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفرلى بكثرة كتبي الحديث و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم. مات فى ذى القعدة سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة. قلت و فى نسخة سنة ثمان و سبعين فالله اعلم. قلت و روى عنه ابو سعيد النقاش و حلف انه كان يضع الحديث.

٩٢١ $\frac{٧٣}{١٢}$ صالح بن احمد

ابن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بن قيس الحافظ الكثير الصدق^(٢) المعمر ابو الفضل التيمي الهمداني السمسار. حدث عن ابيه و على بن الحسن بن سعد و محمد بن بلبل و احمد بن محمد بن اويس و محمد بن مراد بن حمويه و القاسم بن ابى صالح و عبد الرحمن بن ابى حاتم و عدة، روى عنه طاهر بن ماهلة و حمد [بن عمر]

(١) من المكية (٢) كذا فى الاصلين.

الزجاج و احمد بن زنجويه العمري و طاهر بن احمد الإمام و احمد بن الحسين ابن رسل و ابو الفتح بن ابى الفوارس و آخرون . ذكره شيرويه فى تاريخه فقال : كان ركنا من اركان الحديث ثقة حافظا ديننا لا يخاف فى الله لومة لائم ، وله مصنفات غزيرة ، توفى فى شعبان سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة . و الدعاء عند قبره مستجاب . و قال الخطيب : كان حافظا فيها ثقة ثبتا ، صنف كتاب الطبقات للهمدانيين و كتاب سنن التحديث ، اخبرنا عنه محمد بن الفرج و على بن طلحة المقرئ .

قرأت على احمد بن عبد الكريم المحتسب انا نصر بن جزو أنا ابو طاهر ابن سلفة سمعت حمد بن نصر الحافظ سمعت على بن حميد الذهلى سمعت طاهر بن [عبد الله بن '] ماهلة الحافظ سمعت حمد بن عمر الزجاج يقول : لما املى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له رضى فباعها بسبع مائة دينار و ثراها على محارب اصحاب الحديث .

ومات مع صالح فى السنة الأديب ابواسحاق ابراهيم بن هلال الصابى صاحب الترسل و النظم و النثر و لم يسلم ، و مسند همدان ابوالقاسم جبرئيل بن محمد بن سيدول (؟) المعدل سمع عن البغوى ، و ابو محمد عبد الله ابن محمد بن سعيد [بن محارب '] الإصطخرى ثم البغدادى ، و الفقيه على بن عبد الملك بن دهم بنيسابور ، روى عن ابى خليفة و لينا ، و صاحب التصانيف ابوالحسن على بن عيسى الرمانى النحوى صاحب ابن دريد .

٩٢٢ $\frac{٧٤}{١٣}$ محمد بن احمد بن حماد بن سفيان

محدث الكوفة و مفيدها ابوالحسن الكوفى الحافظ ، حدث عن

عبد الله بن زيدان البجلي و علي بن العباس المقانعي [وطبقتهما^١] وعمر دهر،
 روى عنه القاضي ابو العلاء الواسطي و ابو ذر عبد بن احمد الهروي و احمد
 ابن محمد العتيق و آخرون، مات ايضا في سنة اربع و ثمانين و ثلاث مائة .
 انا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا ابوطاهر السلفي انا ابو ياسر محمد
 ابن عبدالعزيز الحياطي انا ابو القاسم بن بشران نا ابو الحسن محمد بن احمد
 ابن حماد بن سفيان بالكوفة نا محمد بن الحسن الأنصاري نا القاسم بن
 خليفة نا سعيد - يعنى ابن زكريا - عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الحميد
 ابن سالم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من
 لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء . هذا حديث
 منكر، و الزبير ضعيف .

٩٢٣ $\frac{٧٥}{١٣}$ ابن شاهين

الحافظ [الإمام^١] المفيد المكثر محدث العراق ابو حفص عمر
 ابن احمد بن عثمان بن احمد البغدادي الواعظ المعروف بابن شاهين صاحب
 التصانيف، سمع محمد بن محمد ابن الباغددي و محمد بن هارون بن المجر
 و ابا خبيب العباس بن البرقي و شعيب بن محمد الذارع و ابا القاسم البغوي
 و ابا علي محمد بن سليمان المالكي و طبقتهم، وله رحلة الى دمشق لقي
 فيها ابا اسحاق بن ابي ثابت و طبقتهم . مولده سنة سبع و تسعين و مائتين
 و سمع سنة ثمان و ثلاث مائة .
 روى عنه ابو سعد الماليني و ابوبكر البرقاني و ابو القاسم التتوخي و ابو محمد

(١) بن المكية .

الخلال و ابو محمد الجوهري و ابو الحسين ابن المهدي بالله و خلق كثير و ابنه عبيد الله بن عمر. قال ابن ما كولا: ثقة مأمون سمع بالشام و فارس و البصرة، جمع الأبواب و التراجم و صنف شيئا كثيرا، قال ابو الحسين ابن المهدي بالله قال لنا ابن شاهين: صنفت ثلاث مائة مصنف و ثلاثين مصنفا، منها التفسير الكبير الف جزء، و منها المسند الف و ثلاث مائة جزء، و التاريخ مائة و خمسون جزءا، و الزهد مائة جزء. قال محمد بن عمر الداودي القاضي سمعت ابن شاهين يقول: حسبت ما اشترت به الخبر الى هذا الوقت فكان سبع مائة درهم. قلت: تفسيره على ما ذكر لي شيخنا عماد الدين الحزامي بواسطة في نحو من ثلاثين مجلدا. قال الازهرى: و ابن شاهين ثقة عنده عن البغوي سبع مائة جزء. و قال ابن ابى الفوارس: ثقة مأمون صنف ما لم يصنفه احد.

قال حمزة السهمي سمعت الدارقطني يقول: ابن شاهين يلج على الخطاء و هو ثقة. قال الخطيب سمعت محمد بن عمر الداودي يقول: ابن شاهين ثقة [يشبه^١] الشيوخ الا انه كان لحانا و لا يعرف الفقه، و كان اذا ذكر له مذهب أحد يقول: انا محمدى المذهب، رأيت يوما اجتمع مع الدارقطني فما نطق حرفا هية و خوفا ان يخطئى بحضرة أبي الحسن، قال لي ابو الحسن يوما: ما اعنى قلب ابن شاهين، حمل الى تفسيره و سألتى ان اصلح ما اجد فيه، فرأيت قد نقل تفسير ابى الجارود في موضع جملة عن ابى الجارود عن زياد بن المنذر، و إنما هو ابو الجارود زياد بن المنذر. و قال البرقاني قال لي

(١) من الكية .

ابن شاهين: جميع ما صنفته لم اعارضه بالأصول - يعني ثقة بنفسه . قال البرقاني: لم اكثر عنه زهدا فيه . وقال الأزهرى: كان عند ابن شاهين عن البغوى سبع مائة جزء و سمعته يقول: انا اكتب ولا اعارض . قال العتيقى: مات فى ذى الحجة سنة خمس و ثمانين و ثلاث مائة . قلت مات بعد الدارقطنى بأيام .

و مات قبلها بأشهر زاهد بغداد و محدثها الصادق ابو الفتح يوسف ابن عمر بن مسرور القواس عن خمس و ثمانين سنة ، و شاعر بغداد محمد ابن عبد الله بن الحسن بن سكرة الهاشمى العباسى ؛ و القاضى على بن الحسين ابن بندار الأزدي بمصر ، و صاحب اسماعيل بن عباد الطالقاني وزير صاحب العجم ، و محدث مصر ابو بكر احمد بن محمد بن اسماعيل المهندس .

ابنأنا المسلم بن علان انا ابو اليمن الكندى انا عبد الله بن احمد بن يوسف انا ابو الحسين محمد بن على الهاشمى لفظا نا ابو حفص عمر بن احمد الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان انا عبد الله بن عمران العابدى انا الدراوردي عن محمد بن عمرو عن ابى سلبية عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم و أمواهم الا بحقها و حسابهم على الله عز و جل . اخبرنا اسماعيل ابن الفراء و عبد الحافظ قالا انا عبد الله بن احمد الفقيه انا ابو العز محمد بن محمد بن مواهب انا ابو الحسين [ابن ١] الطيورى انا محمد بن على العشارى انا ابو حفص بن شاهين نا عبد الله بن سليمان نا عباد

ابن يعقوب نا عمر بن ثابت عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا ادلكم على ما يكفر الله به الخطيئات ويزيد به فى الحسنات؟ قلنا: بلى يا رسول الله؛ قال: اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى [هذه^١] المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة .

٩٢٤ $\frac{٧٦}{١٢}$ احمد بن عبدان بن محمد بن الفرغ

الحافظ الثقة المعمر ابوبكر الشيرازى محدث الأهواز، حدث عن محمد بن محمد الباغندى و ابي القاسم البغوى و احمد بن محمد بن السكن البغدادى و بكر بن احمد الزهرى و هذه الطبقة العالية، و أول سماعه فى سنة اربع و ثلاث مائة، و كان مولده فى سنة ثلاث و تسعين و مائتين، و كان من كبار الأئمة، سأله حمزة السهمى عن احوال الرجال، روى عنه حمزة بن يوسف المذكور و ابو الحسن بن سحر الأزدي و القاضى على بن عبيد الله الكسائى الهمداني نزىل مصر و عبد الوهاب الغندجاني اخذ عنه تاريخ البخارى، و كان يقال له الباز الأبيض، توفى فى شهر صفر سنة ثمان و ثمانين و ثلاث مائة و له خمس و تسعون سنة .

اخبرنا ابو على ابن القلانسى انا ابو المنجا بن اللتى انا ابو الوقت السجزي انا ابو اسماعيل الأنصارى انا اسماعيل بن محمد الحرفتى^٢ انا احمد بن عبدان الحافظ نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا هارون بن محمد بن بكار انا محمد ابن عيسى نا ثور عن خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلى (١) من المكية (٢) كذا اصلح فى المكية والله اعلم .

و حجر بن حجر قالوا اتينا العرياض بن سارية و هو الذى نزل فيه (و لا على
الذين اذا ما اتوك لتحملهم) فسلمنا عليه و قلنا اتينا زائرين و عائدين
و مقتبسين - و ذكر الحديث .

٩٢٥ $\frac{٧٧}{١٣}$ الدارقطنى

الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان ابو الحسن على بن عمر بن احمد
ابن مهدي البغدادى الحافظ الشهير صاحب السنن ، مولده سنة ست و ثلاث
مائة ، و سمع البغوى و ابن ابى داود و ابن صاعد و الحضرمى و ابن دريد
و ابن نيروز و على بن عبد الله بن مبشر و محمد بن القاسم المحاربى و ابا على
محمد بن سليمان المالكي و ابا عمر القاضى و ابا جعفر احمد بن البهلول و ابن
زياد النيسابورى و بدر بن الهيثم القاضى و احمد بن القاسم الفرائضى و ابا
طالب الحافظ و خلائق ببغداد و البصرة و الكوفة و واسط ، و ارتحل فى
كهلته الى مصر و الشام و صنف التصانيف [الفائقة ^١] ، حدث عنه
الحاكم و ابو حامد الاسفراينى و تمام الرازى و الحافظ عبد الغنى الأزدي
و ابو بكر البرقانى و ابوذر الهروى و ابو نعيم الأصبهانى و ابو محمد الخلال
و ابو القاسم بن المحسن و ابوطاهر بن عبد الرحيم و القاضى ابو الطيب الطبرى
و ابو بكر بن بشران و ابوالقاسم حمزة السهمى و ابو محمد الجوهرى
و ابو الحسين ابن الآبنوسى و عبد الصمد ابن المأمون و ابو الحسين ابن
المهتدى بالله و أمم سواهم .

قال الحاكم: صار الدارقطنى اوحده عصره فى الحفظ و الفهم و الورع

(١) من الكنية .

وإماما فى القراء والنحوين وأقت فى سنة سبع وستين ببغداد أربعة أشهر وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ما وصف لى وسألته عن العلل والشيوخ، وله مصنفات يطول ذكرها فأشهد أنه لم يخلف على اديم الأرض مثله . وقال الخطيب : كان فريد عصره وإمام وقته و انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم كالقراءات فان له فيها مصنفا سبق فيه الى عقد الأبواب قبل فرش الحروف ، وتأسى القراء به بعده ، ومن ذلك المعرفة بمذاهب الفقهاء ، بلغنى أنه درس الفقه على أبى سعيد الإصطخرى ، ومنها المعرفة بالآداب والشعر فقيل كان يحفظ دواوين جماعة ، وحدثنى حمزة ابن محمد بن طاهر أنه كان يحفظ ديوان السيد الجيرى ، ولهذا نسب الى التشيع . قال ابن الذهبى : ما أبعد من التشيع . قال الخطيب : وحدثنى الأزهرى قال : بلغنى ان الدارقطنى حضر فى حدائمه مجلس اسماعيل الصفار وقد ينسخ جزءا والصفار يملى فقال رجل : لا يصح سماعك وأنت تنسخ ؛ فقال : فهمى للاملاء خلاف فهمك ، أتخفظ كم املى الشيخ ؟ قال : لا ادرى ، قال : املى ثمانية عشر حديثا ، الحديث الأول عن فلان عن فلان ، ومنتته كذا وكذا ، والثانى عن فلان عن فلان ومنتته كذا وكذا ، ومر فى ذلك حتى أتى على الأحاديث ، فتعجب الناس منه - او كما قال . قال رجاء بن محمد المعدل قلت للدارقطنى : هل رأيت مثل نفسك ؟ فقال قال الله تعالى (فلا تزكوا انفسكم) ؛ قال فألححت عليه فقال : لم ار احدا جمع ما جمعت . وقال ابوذر الحافظ قلت للحاكم : هل رأيت مثل الدارقطنى (٢٤٨) ٩٩٢

الدارقطنى ؟ فقال : هو لم ير مثل نفسه ، فكيف انا ؟ رواها الخطيب [ابو بكر ^١] فى تاريخه عن ابى الوليد الباجى عن ابى ذر . و كان عبد الغنى اذا ذكر الدارقطنى قال : استاذى .

قال القاضى ابو الطيب الطبرى : الدارقطنى امير المؤمنين فى الحديث .
و قال الخطيب : قال لى ابو القاسم الأزهرى : كان الدارقطنى ذكيا اذا ذكر شيئا من العلم اى نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر ، لقد حدثنى محمد بن طلحة النعالى انه حضر مع الدارقطنى دعوة فجرى ذكر الأكلة فاندفع الدارقطنى يورد نوادر الأكلة حتى قطع اكثر ليلته بذلك . قال الأزهرى : رأيت الدارقطنى اجاب ابن ابى الفوارس عن علة حديث او اسم ، فقال : يا ابا الفتح ليس بين الشرق والغرب ، من يعرف هذا غيرى .

قال الخطيب فى ترجمة الدارقطنى : سألت البرقانى : هل كان ابو الحسن يملى عليك العلل من حفظه ؟ قال : نعم ، و أنا الذى جمعتها وقرأها الناس من نسختى ؛ و حدثنا العتيق قال : حضرت مجلس الدارقطنى و جاءه ابو الحسن البيضاوى برجل غريب و سأله ان يملى عليه احاديث فأملى عليه من حفظه مجلسا يزيد احاديثه على العشرين متون جميعها : نعم الشيء الهدية امام الحاجة . فانصرف الرجل ثم جاءه بعد و قد أهدى له شيئا فقربه اليه فأملى عليه من حفظه سبعة عشر حديثا متونها : اذا جاءكم كريم قوم فأكرموه . قلت هنا يخضع للدارقطنى و لسعة حفظه الجامع لقوة الحافظة و لقوة الفهم و المعرفة ، و إذا شئت ان تبين براعة هذا الإمام [الفرد ^١] فطالع

(١) من المكية .

العلل له فانك تندهش و يطول تعجبك . قال السلمي سمعت الدارقطني يقول : ما شيء أبغض الي من الكلام . قال ابن طاهر : اختلفوا ببغداد فقال قوم : علي افضل من عثمان رضي الله عنهما فتحاكموا الي الدارقطني قال : فأمسكت و قلت الإمساك خير ثم لم ار لديني السكوت و قلت : عثمان افضل لاتفاق جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم علي هذا ، و هو قول اهل السنة و هو اول عقد [يحل '] من الرفض .

قال ابن طاهر : للدارقطني مذهب خفي في التدليس يقول فيما لم يسمعه من البغوي : قرئ علي ابي القاسم البغوي حدثكم فلان . قال يوسف القواس : كنا نمر الي البغوي و الدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامخ . قال ابوذر الحفاظ : سمعت ان الدارقطني قرأ كتاب النسب علي مسلم العلوي ، فقال له الأديب المعيطي : انت يا ابا الحسن اجراً من خاصي الأسد ، تقرأ مثل هذا الكتاب مع ما فيه من الشعر و الأدب فلا يؤخذ عليك فيه لحنة ؟ حكاها الخطيب عن الأزهري فقال : مسلم بن عبيد الله العلوي كان يروي الكتاب عن الخضر بن داود [عن الزبير '] .

قال عبد الغني : احسن الناس كلاما علي الحديث ابن المديني في زمانه و موسى بن هارون في وقته و الدارقطني في وقته . الصوري : سمعت رجاء ابن محمد يقول : كنا عند الدارقطني و هو يصلي فقرأ القارئ نسير بن ذعلوق فصير [ه بشيرا '] فسبح الدارقطني فقال : بشير ، فسبح الدارقطني فقال يسير فتلا الدارقطني (نون و القلم) و حكى حمزة نحوها و أن القارئ قرأ عمرو (١) من المكية .

ابن سعيد فسبح الدارقطنى فوقف القارئ فتلا (يا شعيب أصلوتك تأمرك) .
قال الخطيب : حدثنى ابو نصر بن ماکولا قال رأيت كأنى أسأل عن حال
الدارقطنى فى الآخرة فقيل لى : ذاك يدعى الإمام فى الجنة . قلت : اخذ
الدارقطنى الحروف عن ابن مجاهد و تلا على النقاش [و ابن ثوبان ^١] و احمد
ابن محمد الديباجى و على بن ذاويه القزاز و تصدّر فى آخر ايامه للاقراء
ايضا . توفى فى ثامن ذى القعدة سنة خمس و ثمانين و ثلاث مائة .

اخبرنا ابراهيم بن على الفقيه اجازة انا داود بن ملاعب انا محمد بن
عمر القاضى انا عبد الصمد بن على [انا على بن عمر الحافظ نا على ^١]
ابن عبدالله بن مبشر نا محمد بن حرب النشائى نا على بن يزيد الصدائى
عن فطر عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال على عهد الى
النبي صلى الله عليه و آله و سلم : ان الأمة ستغدر بك من بعدى . و به قال
الدارقطنى : غريب من حديث ابى عمران عن ابى شبل عن على رضى الله عنه ،
تفرد به حكيم و تفرد به عنه [فطر بن ^١] خليفة و تفرد به على الصدائى
عن فطر و لانعلم لحدث به غير محمد بن حرب و لم نكتبه الا عن شيخنا
و كان ثقة .

٩٢٦ $\frac{٧٨}{١٢}$ ابن النحاس المصرى

الحافظ الإمام الصدوق ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى بن الجراح
ابن النحاس المصرى زيل نيسابور ، أول سماعه كان فى سنة خمس و ثلاث
مائة و كتب بمصر و الحجاز و العراق و الشام و أصبهان و خراسان و الجبال
(١) من المكية .

وخوزستان، وكان ذا رحلة واسعة وهمة عالية ومعرفة جيدة الا ان كتبه كانت ذهبت فحدث من حفظه [وأملى '] سنين كثيرة. حدث عن ابى القاسم البغوى و ابى عروبة الحرانى و ابى بكر بن ابى داود و ابى نعيم ابن عدى و على بن احمد علان المصرى و ابى العباس الدغولى، روى عنه الحاكم و ابو عبد الرحمن السلمى و ابو نعيم الأصبهاني و ابو عثمان البحيرى وغيرهم، قال الحاكم: حدث من حفظه بأحاديث وهو حافظ كان يتحرى الصدق فى مذاكرته. ثم قال: و توفى فى آخر سنة ست و سبعين و ثلاث مائة، و له خمس و ثمانون سنة .

قرئ على ابى الفضل يحيى بن على التميمى و أجازته لى عن ابى القاسم ابن صصرى انا ابو القاسم على بن الحسن الحافظ انا عبد المنعم بن عبد الكريم انا سعيد بن محمد العدل نا احمد بن محمد بن عيسى المصرى الحافظ من حفظه نا عبد الله بن محمد نا يحيى الحمانى نا الفضل بن [ابى '] الصهباء عن بكير ابن عتيق عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال: من شغله ذكرى عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين. بكير كوفى محله الصدق و فضل لا اعرفه .

٩٢٧ $\frac{٧٩}{١٣}$ ابن زبر

الحافظ المفيد المصنف ابو سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن ربيعة الربيعى محدث دمشق و ابن قاضيه ابى محمد ابن زبر، حدث عن ابى القاسم البغوى و جواهر بن محمد الزملكاني و محمد بن خريم و محمد بن الفيض الغساني (١) من الكية .

و سعيد بن عبد العزيز و محمد بن الربيع الجيزي و ابي بكر بن [ابي] داود و ابيه ابي محمد و طبقتهم ، روى عنه تمام الرازي و عبد الغني بن سعيد و محمد و احمد ابنا عبد الرحمن بن ابي نصر و محمد بن عوف المزني و ابو نصر بن الجبان و آخرون ؛ قال علي بن موسى السمسار و قال ابو سليمان : كان ابو جعفر الطحاوي قد نظر في اشياء من تصانيفي و باتت عنده و تصفحها فأعجبته و قال لي يا ابا سليمان : اتم الصيادلة و نحن الاطباء . و قال الکتاني : حدثنا عنه عدة و كان يملئ بالجامع و كان ثقة مأمونا نبیلا ، مات في جمادى الأولى سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة . قلت و له كتاب الوفيات مشهور على السنين و حكي عنه ابو نصر بن الجبان انه رأى الحق تعالى في النوم فذكر أنه رأى نورا .

الطبقة الثالثة عشرة

من كتاب تذكرة الحفاظ و قد سميت منهم بضعة و سبعين اماما و قسمت الطبقة طبقتين اولاهما ثمانية و أربعون و الثانية خمسة و عشرون [نفسا]^٢ .

٩٢٨ $\frac{1}{113}$ ابو زرعة الكشي

الحافظ الإمام محمد بن يوسف بن محمد الجنيدي الجرجاني . و كش قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان ، سمع ابا نعيم بن عدی و ابا العباس الدغولي (١) من المكية (٢) قد نبهنا في الرقم على القسمين كما ترى جعلنا القسم الأول من هذه الطبقة هكذا (١/١٣) و الثاني (٢/١٣) . و المترجمون في الثاني ستة و عشرون اى بزيادة واحد عما قال . و قد تقدم نظيره موجه .

و مكى بن عبدان و عبد الرحمن بن ابى حاتم و طبقتهم بخراسان و العراق و الحرمين؛ روى عنه ابو العلاء محمد بن على الواسطى و ابو القاسم الأزهرى و عبد العزيز الأزجى؛ قال حمزة بن يوسف الحافظ: جمع ابو زرعة هذا الأبواب و المشايخ و كان يحفظ و يفهم املى علينا بالبصرة ثم انه جاور بمكة الى ان توفى بها فى سنة تسعين و ثلاث مائة .

اخبرنا عيسى بن محمد المغازى انا جعفر بن على انا ابو طاهر الحافظ انا ابو طاهر الخنائى عن ابى الفضل محمد بن احمد السعدى نا عبد الغنى بن سعيد الحافظ حدثنى ابو زرعة محمد بن يوسف الجرجانى بمكة بعد جهد و عناء قال قرئى على محمد بن عبد الرحمن الدغولى و انا اسمع حدثكم محمد بن مشكان نا يزيد بن ابى حكيم نا سفيان نا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن ابى اوفى قال: غزونا مع النبى صلى الله عليه و آله و سلم سبع غزوات نأكل الجراد فيها . غريب و المشهور حديث الثورى عن ابى يعفور العبدى عن ابن ابى اوفى ، و اما حديثه عن زائدة ففرد .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا زين الأمان الحسن بن محمد انا سعيد بن سهل الخوارزمى نا على بن احمد المؤدب املاء انا ابو اسحاق الأسفراينى نا الإسماعيلى نا الفضل بن الحباب نا ابو الوليد و الحوضى قالوا نا شعبة عن ابى يعفور سمع ابن ابى اوفى يقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سبع غزوات نأكل معه الجراد .

٩٢٩ $\frac{٢}{١١١٣}$ ابو زرعة اليمنى

و هو ابو زرعة الأسترابادى محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن بندار

(١) وقع فى الأصلين « سمع » و التصويب من تاريخ جرجان لحمزة .

الحافظ ، و عرف باليمى لسكناه باليمن مدة ، سمع على بن الحسين بن معدان القارى صاحب اسحاق بن راهويه و سمع ابا العباس السراج و ابا عروبة الحراني و ابا القاسم ابن بنت منيع و طبقتهم ، وله رحلة واسعة و معرفة جيدة ، روى عنه ابو سعد الإدريسي و حمزة السهمي و طائفة ، و بقي الى حدود التسعين و ثلاث مائة و هو من اهل الطبقة الماضية و قياسه الذكر مع الإسماعيلي و نحوه و إنما عملته هنا لموافقته للكشي في الكنية .

اخبرنا محمد بن محمد بن السلم انا الحسن بن محمد انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد المديني نا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن اليزدي انا ابو زرعة محمد بن ابراهيم بأسترا باز انا ابو العباس السراج : قلت لقتيبة : أخبركم مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع و عشرين درجة ؟ فأقر به و قال : نعم .

٩٣٠ $\frac{٣}{١٧١٣}$ ابو زرعة الرازي الصغير

و اسمه احمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم بن الحكم ، من علماء الحديث و الراحلين في علوه ، سمع ابا عبد الله المحاملي و عبد الرحمن بن ابي حاتم و محمد ابن مخلد و ابا حامد بن بلال و علي بن احمد الفارسي نزيل بلخ و عبد الله ابن محمد بن يعقوب شيخ بخارى و ابا العباس الأصم و ابا الفوارس السندی المصري و ابا الحسين محمد بن عبد الله الرازي والد تمام و خلائق ، و عنه تمام الرازي و الحسين بن محمد الفلاكي و عبد الغني بن سعيد الأزدي و حمزة ابن يوسف السهمي و ابو الفضل محمد بن احمد الجارودي و ابو زرعة روح

ابن محمد و ابو العلاء محمد بن علي الواسطي و علي بن المحسن التنوخي
[و آخرون ^١] .

قال الخطيب : كان حافظا متقنا ثقة جمع الأبواب و التراجم ، و قال
ابن المحسن : سأله عن مولده فقال : رحلت الى العراق اول مرة سنة
اربع و عشرين و ثلاث مائة و لى اربع عشرة سنة . قلت : له تصانيف
كثيرة يروى فيها المناكير كغيره من الحفاظ و لا يبين حالها و ذلك مما يزرى
بالحافظ ، [و قد ^١] سأله حمزة السهمي عن احوال الرواة : و بلغنا انه مات
بطريق مكة سنة خمس و سبعين و ثلاث مائة رحمه الله تعالى .

اخبرنا ابو الحسين اليونيني انا جعفر بن علي انا السلفي انا المعمر بن
محمد الجبال بالكوفة انا ابو الطيب احمد بن علي الجعفرى انا ابو زرعة
احمد بن الحسين الحفاظ نا حامد بن حماد بن المبارك بنصيين نا اسحاق بن
سيار نا محمد بن عبد الملك بن جابر نا ابو الفضل قال قال لى هشام بن
عروة : تشرب النبيذ ؟ قلت : نعم ؛ قال : فلا تشربه فان ابى حدثنى عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : كل مسكر حرام اوله
و آخره . ابو الفضل لا اعرفه .

٩٣١ $\frac{٤}{١١٣}$ ابو زرعة الرازي [الأصغر]

روح بن محمد القاضى سبط الحفاظ ابى بكر ابن السنى سمع ابا الحسين
الصفار و جعفر بن عبد الله الفناكى و ابن فارس اللغوى و ابازرعة احمد
(١) من المكية (٢) ليس هو من هذه الطبقة و لكن رقمنا له فيها بحسب
موقع الترجمة .

تذكرة الحفاظ ابوزرعة الدمشقي والأستراباذى - محمد بن حارث ج ٣- ط ١/١٣

ابن الحسين المذكور و اسحاق بن سعد النسوى و حسينك التيمى و ابا حامد احمد بن الحسين المروزى و طائفة ، قال الخطيب : قدم علينا لحدث بيغداد و كتبت عنه بالكرج ايضا و كان صدوقا فهما ادبيا شافعيًا ، ولى قضاء اصبهان و بلغنى موته فى سنة ثلاث و عشرين و أربع مائة بالكرج ، قلت انما كتبه استطرادا سمع السلفى من اصحابه .

٩٣٢ $\frac{٥}{١١٣}$ ابو زرعة الدمشقي الصغير

هو المحدث محمد بن عبد الله بن عبد الله بن ابى دجانة عمرو بن [عبد الله بن ١] صفوان النصرى و هو ابن ابن اخى الحافظ ابى زرعة الدمشقي ، حدث عن الحسين بن محمد بن جمعة و ابراهيم بن دحيم و طائفة ، روى عنه تمام الرازى و ابو على بن مهنا . توفى قبل الستين و ثلاث مائة . علقناه استطرادا .

٩٣٣ $\frac{٦}{١١٣}$ ابو زرعة الأستراباذى

احمد بن بندار بن محمد بن مهران العيشى القاضى الفقيه قاضى استراباذ كتب بأردبيل عن حفص بن عمر بن زبلة ٢ الحافظ و تفقه بيغداد على ابن ابى هريرة فيما قال ابو سعد الإدريسى ، مات سنة اثنتين و مئتين و ثلاث مائة .

٩٣٤ $\frac{٧}{١١٣}$ محمد بن حارث بن اسد

الحافظ ابو عبد الله الخشنى القيروانى المغربى ، تحمل عن احمد بن نصر (١) من الكنية (٢) فى تاريخ جرجان « حفص بن عمر الملقب بزبلة » و لعله « الملقب بزبلة » .

واحد بن زياد و قاسم بن اصبح بالأندلس و احمد بن عبادة ، استوطن
الأندلس بقرطبة و تمكن من صاحبها الحكم بن عبد الرحمن المستنصر و صنف
له كتباً منها كتاب الاتفاق و الاختلاف فى مذهب مالك ، و كتاب الفتيا ،
و كتاب تاريخ الأندلس ، و كتاب تاريخ الإفريقيين ، و كتاب النسب ؛
قال ابو الوليد ابن الفرضى : بلغنى انه صنف للمستنصر مائة ديوان - الى ان
قال : وكان شاعراً بليغاً لكنه يلحن ، و كان مغربى بالكيمياء و احتاج بعد
موت الحكم الى ان جلس فى حانوت يبيع الأدهان . روى عنه ابو بكر
ابن حويل و غيره ، و مات فى صفر سنة احدى و ستين و ثلاث مائة .
هكذا فى النسخة ، و هذا خطأ فان المستنصر عاش بعد هذا الوقت فعملها
سنة احدى و سبعين و ثلاث مائة فيحرر هذا و يتقن .

٩٣٥ ^٨/_{١/١٣} ابن السقاء

الحافظ الإمام ابو على محمد بن على بن الحسين الأسفرايينى تليد
ابى عوانة الحفاظ ، رحل و سمع ابا عروبة الحرانى و محمد بن زبانه المصرى
و يحيى بن صاعد و ابا الحسن بن جوصاء و على بن عبد الله بن مبشر الواسطى
و طبقتهم و كان فقيهاً شافعيًا و اعظماً صالحاً ديناً : روى عنه الحاكم و غيره ،
و هو والد على بن محمد السقاء شيخ البيهقى ، روى عنه ابنه ايضا و ابو سعيد
محمد بن احمد المروزى الكرايسى ؛ قال الحاكم : هو من المعروفين بكثرة
الحديث و الرحلة و التصنيف و صحبة الصالحين و من الحفاظ الجوالين .
اخبرنا تاج الدين على بن احمد انا ابن روزبه انا ابو الوقت السجزي

انا ابو اسماعيل الأنصارى انا احمد بن محمد بيوشنج انا ابو على محمد بن على ابن الحسين بن شاذان الحفاظ املاء بأسفرايين نا زكريا بن يحيى المقدسى بها نا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى نا محمد بن عبد الرحمن القشيرى انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه رأى رجلا ناوله رجل ريحانة فردها فأخذه ابن عمر فقبله ووضعه على عينيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ان هذه الرياحين الطيبة من نبت الجنة فاذا نوول احدكم منها شيئا فلا يردّه . [هذا حديث منكر ^١] والقشيرى تالف .

قلت و من طبقته سميّه الحفاظ محمد بن الحسين البلخى رحال ، و روى عن محمد بن المعافى الصدراوى و نحوه ، حدث عنه الحفاظ محمد بن احمد الجارودى .

مات ابن السقاء سنة اثنتين و سبعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

٩٣٦ $\frac{٩}{١١٣}$ يحيى بن مالك بن عائذ

الحفاظ الكبير ابو زكريا الأندلسى ، سمع عبد الله بن يونس الفيرى و ابا عمر بن عبد ربه القرطبي و طائفة و ارتحل فأدرك ابا سهل بن [زياد^١] القطان و دعلج بن احمد و ابن قانع و طبقتهم ، حدث عنه الحسن بن رشيق شيخه و يحيى بن على ابن الطحان و محمد بن احمد بن القاسم ابن المحاملى و ابو الوليد بن الفرضى و آخرون ، املى بجامع قرطبة ، قال التنوخى فى نشواره : حضرت مجلس صاحب الأغانى ابى الفرج فقال :

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ ابن ينال العكبرى - ابن الباجي الإشبيلي ج ٣ - ط ١/١٣

لم نسمع بمن مات فجأة على المنبر ، فقال شيخ اندلسي قد لزم ابا الفرج اسمه يحيى بن عائذ انه شاهد في جامع بلده بالأندلس خطيب البلد و قد صعد يوم الجمعة ليخطب فلما بلغ يسيرا من الخطبة خر ميتا فوق المنبر فأنزل و طلبوا في الحال من خطب . قال ابو اسحاق الحبال : مات ابن عائذ بالأندلس في شعبان سنة ست و سبعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

٩٣٧ $\frac{1}{1/13}$ ابن ينال

الحافظ الإمام ابو الحسن بن علي محمد بن ينال العكبرى سمع في الكبر من احمد بن الفضل بن خزيمة و محمد بن جعفر العسكري و عدة ، روى عنه علي بن عبد العزيز [بن علي ^١] الأزجي ؛ قال عبد بن علي الأسدي : سمع ابن ينال و تعلم الخط وهو كبير و رزقه الله من المعرفة و الفهم شيئا كثيرا ؛ توفي سنة ست و سبعين و ثلاث مائة .

٩٣٨ $\frac{11}{1/13}$ ابن الباجي

الحافظ الحجّة العلامة محدث الأندلس ابو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن شريعة ^٢ بن رفاعة اللخمي الإشبيلي و يعرف بابن الباجي ، سمع من محمد بن عبدالله بن الفوق و عبدالله بن يونس الفيرى حمل عنه مصنف ابى بكر بن ابى شيبة و سيد أبيه الزاهد و سعيد بن جابر الإشبيلي و محمد بن عمر بن لبابة و اسلم بن عبد العزيز و محمد بن فطيس و عثمان بن جرير

(١) من المكية (٢) هكذا في المكية و نسخة خطية من طبقات الحفاظ للسيوطي و معجم البلدان (باجة) والله اعلم .

الإلبيري وطبقتهم ، قال ابن الفرضي : كان حافظا ضابطا لم الق مثله في الضبط ، سمعت منه الكثير بقرطبة ، ثم رحلت اليه الى إشبيلية مرتين سنة ثلاث وسبعين والتي بعدها ، وروى الناس عنه كثيرا وسمع منه جماعة من أقرانه ، توفي في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين و ثلاث مائة ، وله سبع وثمانون سنة .

اخبرنا عبدالله بن محمد الطائي في ما كتب الي عن ابي القاسم احمد بن يزيد عن شريح بن محمد عن ابي محمد بن حزم نا حمام بن احمد نا عبدالله بن محمد بن علي الباجي نا احمد بن خالد نا عبيد بن محمد الكشوري نا محمد بن يوسف نا عبدالرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم قال سئل ابن عمر عن متعة الحج فأمر بها فقيل له : انك تخالف اباك ، فقال : ان ابي لم يقل الذي يقولون - الحديث .

٩٣٩ $\frac{١٢}{١١١٣}$ ابن مسرور

الحافظ الجوال ابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن احمد بن مسرور البلخي ، سمع الحسين بن محمد المطبق و أقرانه بيغداد ، و ابا بكر احمد بن سليمان بن زبان و طبقتهم بدمشق ، و ابا سعيد بن يونس و ابا عمر محمد بن يوسف الكندي و خلفا بمصر ، و كتب الكثير ، روى عنه الحافظ عبد الغني الأزدي و عمر بن الحضر الثماني و احمد بن عمر بن سعد بن قديد و آخرون ، استوطن مصر مدة ، و مات في ذى الحجة سنة ثمان وسبعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

٩٤٠ $\frac{١٢}{١/١٣}$ ابن ابي ذهل

الحافظ المتقن الرئيس الأنبيل ابو عبدالله محمد بن العباس بن احمد
ابن عصم الضبى الهروي العصى ، سمع محمد بن معاذ الماليني ويحيى بن صاعد
وحاتم بن محبوب و ابا عمرو بن محمد ومؤمل بن الحسن الماسرجسى
وعبد الرحمن بن ابي حاتم و طبقتهم ، ولحق البغوى وهو فى الموت
فلم يسمع منه ، روى عنه الدارقطنى و ابو الحسين الحجاجى و هما من اقرانه ،
وقد ذهبا فى الطبقة الماضية ، و الحاكم و اسحاق بن ابي اسحاق القراب و أهل
هراة ، و كان صدرا معظما كبير الشأن كثير الإفضال على المحدثين و الأخيار
كثير الأموال .

قال الحاكم : صحبه حضرا و سفرا فأرأيت احسن وضوءا و لا صلاة
منه و لا رأيت فى مشايخا احسن تضرعا و ابتهاالا منه ، قيل لى ان عشر
غلته يبلغ الف حمل ، و حدثنى ابو احمد الكاتب ان النسخة التى بأسامى
من يمونهم ابو عبدالله ابن ابي ذهل بهراة تزيد على خمسة آلاف بيت ، و عرضت
عليه ولايات جليلة فأبى ، قال ابو النضر الفامى : لأبى عبدالله صحيح خرجه
على صحيح مسلم و تفقه ببغداد ، ولم يجتمع لرئيس بهراة ما اجتمع له
من السيادة .

قال الخطيب : كان ثقة نبىلا من ذوى الأقدار العالية ، سمعت البرقانى
يقول : كان ملك هراة تحت امر ابن ابي ذهل لقدره و أبوته . قال الحاكم :
مولده سنة اربع و تسعين و مائتين ، و استشهد فى صفر سنة ثمان و سبعين
و ثلاث مائة فأخبرنى من صحبه انه دخل الحمام فلما خرج البس قبيصا

تذكرة الحفاظ ابن مفرج ابو عبد الله القرطبي ج ٣ - ط ١/١٣

ملطخا فاتنخ ومات شهيدا رحمه الله . قال الخطيب : اول سماعه سنة تسع
و ثلاث مائة .

اخبرنا علي بن احمد انا علي بن روزبة انا عبد الاول بن عيسى انا
عبد الله بن محمد انا احمد بن محمد بن العالى سنة سبع عشرة و أربع مائة
نا الرئيس محمد بن العباس العصمي املاء نا ابو بكر احمد بن محمد بن عمر
القرشي نا احمد بن مهران نا ابو اسحاق اسماعيل بن عمرو الكوفي نا سفيان
الثوري عن الأجلح عن ابن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم بعث عليا في سرية و بعث معه رجلا يكتب الاخبار . غريب فرد .

٩٤١ $\frac{١٤}{١١٣}$ ابن مفرج

الحافظ الإمام القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن
مفرج الأموي مولاهم الأندلسي القرطبي ، ويكنى ايضا ابا بكر ، ويعرف
ايضا بابن الفتوري ، نسبة الى فنت اوريه قرية بقرطبة ، سمع ابا سعيد
ابن الأعرابي بمكة ، وقاسم بن اصبغ بقرطبة ، وخيشمة بن سليمان بأطرابلس ،
و محمد بن الصموت بمصر ، و ابا الميمون بن راشد بدمشق ، [و بالمدينة]
و جدة و صنعاء و زيد و بيت المقدس ، و طبقتهم .

روى عنه الحافظ ابو سعيد بن يونس و هو شيخه و ابو الوليد بن
الفرضي و ابراهيم بن شاكر و عبد الله بن الربيع التميمي و ابو عمر احمد بن
محمد الظلمنكي و خلق كثير . شيوخه مائتان و ثلاثون نفسا .

(١) من المكية .

ذكر ابن الفرضي في تاريخه ان ابن مفرج اتصل بصاحب الأندلس
وكان ذا مكانة عنده ، صنف له عدة كتب فولاه القضاء . قال : وكان
حافظا بصيرا بالرجال و أحوالهم اكثر الناس عنه . قال ابو عمر احمد بن
محمد بن عفيف : كان ابو عبد الله بن مفرج [من '] اعنى الناس بالعلم
و أحفظهم للحديث ما رأيت مثله في هذا الفن ، من اوثق المحدثين و أجودهم
ضبطا . قال الحميدى : هو القاضى ابو عبد الله ، و قيل ابو بكر ، حافظ جليل
مصنف له كتب فى الفقه و فقه التابعين ، فمما صنف كتاب فقه الحسن فى سبع
مجلدات ، و فقه الزهرى فى عدة اجزاء ، و جمع مسند قاسم بن اصبغ فى
مجلدات . قال ابن الفرضى : مات فى رجب سنة ثمانين و ثلاث مائة و له
ست و ستون سنة .

ابنأنا احمد بن عبد السلام التيمى و المسلم بن محمد عن القاسم بن
على انا ابى انا نصر الله بن محمد الفقيه (ح) و أنبت عن ابى القاسم بن
صصرى عن نصر الله ان الفقيه نصر بن ابراهيم حدثه قال انا ابو القاسم
صادق بن خلف انا ابو بكر محمد بن الفراء الفقيه نا ابراهيم بن محمد بن
حسين قال قرأت على ابى عبد الله محمد بن احمد بن مفرج القاضى : اخبرك
[منصور '] بن احمد الهروى نا احمد بن جعفر السمسار حدثنى عيسى
ابن موسى عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعى حدثنى بعض الحكماء قال :
خرجت اريد الرباط حتى اذا كنت بالعريش اذا بمظلة فيها رجل قد ذهب
يداه و رجلاه و بصره و إذا هو يقول : اللهم انى أحمدك حمدا يوافى

(١) من المكية .

محمد خلقك اذ فضلتنى على كثير من خلقت تفضيلا - وذكر القصة .
يونس عن ابى القاسم بن بقى انا شريح بن محمد اذنا عن ابى محمد بن حزم
نا حمام بن احمد نا عبد الله بن ابراهيم الاصيلى نا ابو زيد المروزى (ح)
وأخبرنا عاليا يوسف بن ابى نصر و عبد الله بن قوام قالوا انا الحسين بن
ابى بكر انا عبد الأول انا ابو الحسن الداودى انا عبد الله بن احمد انا الفربرى
انا البخارى نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
أن ابن عمر قال : تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالعمرة الى
الحج و أهدى و ساق الهدى من ذى الحليفة - الحديث .

٩٤٢ $\frac{١٥}{١١١٣}$ احمد بن منصور بن ثابت

الحافظ الرحال العالم ابو العباس الشيرازى ، حدث عن عبد الله بن
جعفر بن فارس الأصهبانى و القاسم بن القاسم السيارى و الطبرانى و ابى
محمد الراهرمى و عدة ، روى عنه ابو نصر الإسماعيلى و تمام الرازى و الحاكم
ابو عبد الله و عدة ، قال الحاكم : جمع هذا من الحديث ما لم يجمعه احد
و صار له القبول بشيراز بحيث يضرب به المثل . و قال الدارقطى : ادخل
الشيرازى هذا بمصر على شيوخ احاديث و أنا بمصر . قال يحيى بن منده
الحافظ : الذى صنع ذلك آخر اسمه احمد بن منصور ، قال : كانا اخوين
و الغلط وقع فى اسمه ^٢ و عن احمد بن منصور الحافظ قال : كتبت عن

(١) من هنا الى آخر الترجمة مدرج هنا و سياتى نحوه فى ترجمة الاصيلى رقم ٩٥٤
و ذلك موضعه (٢) يعنى بسبب اسمه فان اسم كل منهما احمد بن منصور كما مر
و صرح به فى الميران و اللسان .

الطبرانى ثلاث مائة الف حديث .

وقال الحسين بن احمد الشيرازى : لما مات احمد بن منصور الحفاظ جاء الى ابى رجل فقال : رأيت فى النوم و هو فى المحراب واقف بجامع شيراز و عليه حلة و على رأسه تاج مكلل بالجواهر فقلت له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفرلى و أكرمنى و أدخلنى الجنة ؛ فقلت : بما ذا ؟ قال : بكثرة صلاتى على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم . مات سنة اثنتين و ثمانين و ثلاث مائة .
ابنأنا على بن احمد انا عبد الصمد بن محمد انا عبد الكريم بن حمزة انا عبد العزيز بن احمد انا تمام بن محمد نا ابو العباس احمد بن منصور بن محمد الشيرازى الحفاظ نا الحسين بن احمد بن المبارك الطوسى نا سيار بن الحسن انا عبد الرحمن بن جيلة نا جعفر بن سليمان عن داود بن ابى هند عن انس ، و حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم لى بحجة و عمرة معا .
و قد مر سمية احمد بن منصور الطوسى الحفاظ مع الطبرانى .

٩٤٣ $\frac{١٦}{١/١٣}$ المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد

الحافظ العلامة القاضى ذو الفنون ابو الفرج النهروانى ابن طراز [الفقيه الجرىرى^١] المفسر صاحب الكتب ، و كان على مذهب محمد بن جرير الطبرى ، سمع البغوى و ابن ابى داود و ابن صاعد و ابا حامد الحضرمى و ابا سعيد العدوى و المحاملى و خلائق ، و قرأ بالروايات على ابن شنبوذ و غيره ، قرأ عليه احمد بن مسرور و الحبازى و ابو ثعلب الملقم و ابو العلاء الواسطى

(١) من المكية .

وغيرهم . حدث عنه ابو القاسم الأزهرى و ابو الطيب الطبرى و احمد بن عمر بن روح و ابو على محمد بن الحسين الجازرى و خلق .

قال الخطيب : كان من اعلم الناس فى وقته بالفقه و النحو و اللغة و أصناف الأدب ، ولى القضاء بباب الطاق ، كان على مذهب ابن جرير ، و بلغنا عن ابى محمد الباقر الفقيه انه كان يقول : اذا حضر القاضى ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها . و روى الخطيب : نا القاضى ابو حامد الدولى قال : كان ابو محمد الباقر يقول : لو اوصى رجل بثلث ماله لأعلم الناس لوجب ان يدفع الى المعافى .

قال الخطيب سألت البرقانى عن المعافى فقال : كان اعلم الناس و كان ثقة لم اسمع منه . و قيل كان المعافى قليل الشئ متعففا . قال الحميدى قرأت بخط المعافى بن زكريا قال : حججت و كنت بمنى فسمعت مناديا ينادى : يا ابا الفرج ! قلت : لعله يريدنى ، ثم نادى : يا ابا الفرج المعافى بن زكريا ! فهمت ان اجيبه ، ثم انه نادى يا ابا الفرج المعافى بن زكريا النهروانى ! فبادرت و قلت : لبيك ها أنا ذا ، قال : لعلك من نهروان الشرق ؟ قلت : نعم ، قال : نحن نريد نهروان الغرب ؛ فعجبت من هذا الاتفاق . قلت : و للمعافى تفسير كبير فى ست مجلدات فيه محبتات و فوائد نفسية . مات النهروانى فى ذى الحجة و له خمس و ثمانون سنة . و له كتاب المجلس و الأنيس ، فيه عجائب . مات سنة تسعين و ثلاث مائة ، رحمه الله تعالى .

و فيها مات مسند بغداد المقرئ ابو حفص عمر بن ابراهيم الكتانى و له تسعون سنة ، و مسند الأندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن

التعجبى القرطبي لحق ببغداد اسماعيل الصفار . والمسند ابو الحسين محمد بن عبد الله بن اخى ميمى الدقاق ببغداد . و مسند مصر الشيخ محمد بن جعفر ابن رميل .

['قرأت على عمر بن عبد المنعم عن زيد بن الحسن انا محمد بن عبد الباقي انا محمد بن احمد بن محمد النرسى انا القاضى ابو الفرج المعافى بن زكريا ابن يحيى بن حميد بن حماد بن طراز نا ابو القاسم البغوى نا وهب بن بقية انا خالد الشيبانى عن عون بن عبد الله عن اخيه عبيد الله عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان فى الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها عبد مؤمن شيئا إلا استجاب له .

٩٤٤ $\frac{١٧}{١١٣}$ الرقي

الحافظ الجوال ابو بكر محمد بن يوسف بن يعقوب المفيد المؤرخ ، ويقال ابو عبد الله ، سمع ابا سعيد ابن الأعرابى بمكة ، و عبد الله بن عمر ابن شوذب بواسط ، و خيشمة الأطرابلسى بالشام ، و اسماعيل الصفار ببغداد ، و ابا محمد بن فارس بأصبهان ، و طبقتهم ؛ حدث عنه ابن جميع - و هو اكبر منه - فى معجمه و احمد بن الحسن الطيان والحافظ عبد الغنى بن سعيد و ابو العلاء الواسطى و عبد العزيز الأزجى و محمد بن عبد الرحمن بن ابى نصر التميمى و آخرون ؛ غمزه ابو بكر الخطيب و رماه بالكذب و اتهمه بحديث رواه عن الطبرانى باسناد الصحاح متنه : يحيى المحدثون يوم القيامة بأيديهم المحابر - و ذكر الحديث ، ثم انه قال : الحمل فى وضعه على الرقى . قلت

(١) من هنا الى آخر ترجمة الرقى رقم ٢٤٤ ص المكية .

ارواه ابو المحاسن الروياني : نا ابو محمد عبد الله بن جعفر الخياري الحافظ نا ابو بكر بصيداء نا الطبراني نا اسحاق نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس مرفوعا - فذكره . مات الرقي سنة اثنتين وثمانين و ثلاثمائة .
 ابنا نا احمد بن ابى الخير ابنا نا هبة الله بن سعود اما على بن الحسين الفراء اما عبد الرحيم بن احمد الحافظ نا عبد الغنى بن سعيد الأزدي نا ابو بكر محمد بن يوسف الرقي ان سليمان بن احمد حدثهم نا الدبري نا عبد الرزاق عن الثوري نا ابو سعيد البصرى انه سمع الحسن يذكر عن عقيل بن ابى طالب انه تزوج امرأة من بنى جشم فقيل : بالرقاء والبنين ؛ فقال : لا تقولوا ذلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ، و أمرنا ان نقول : بارك الله لك و بارك عليك . قال عبد الغنى : ابو سعيد البصرى هو الحسن بن دينار ، و قيل هو يزيد بن ابراهيم [١] .

٩٤٥ $\frac{11}{113}$ الجوزقى

الحافظ الإمام الأوحى ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني المعدل محدث نيسابور و صاحب الصحيح المخرج على صحيح مسلم و هو ابن اخت المحدث ابى اسحاق [ابراهيم] بن محمد المزكى ، روى عن ابى العباس السراج شيئا قليلا و عن ابى نعيم بن عدى الجرجاني و ابى العباس الدغولى و مكى بن عبدان و ابى حامد بن الشرقى و ابى سعيد بن الأعرابى و اسماعيل الصفار و ابى حاتم الوسقندى و خلق كثير ، و كان قد رحل

مع خاله و برع و تقدم و صنف .

قال الحاكم : انتقلت له فوائد في عشرين جزءا ثم بعد ذا ظهر سماعه من السراج . قلت : روى عنه الحاكم و ابو سعيد الكنجرودي و ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري و محمد بن علي الخشاب و سعيد بن ابي سعيد العيار و احمد بن منصور بن خلف المغربي و آخرون .

و جوزق قرية من قرى نيسابور . وله كتاب المتفق و المقترق ، و له كتاب المتفق الكبير يكون ثلاث مائة جزء ، رواه عنه ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني و روى عن ابي بكر الجوزقي قال : انتقلت في طلب الحديث مائة الف درهم ما كسبت به درهما . قلت : وله اربعون حديثا سمعناها بعلو . قال الحاكم : توفي في شوال سنة وثمان مئتين و ثلاث مائة و له اثنتان وثمانون سنة .

اخبرتنا زينب بنت كندی ببعلبك عن زينب بنت ابي القاسم ان ابا المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري اخبرهم انا ابو سعيد محمد بن علي انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي الحفاظ انا ابو العباس الدغولي و مكى بن عبدان و عبد الله بن محمد [ابن '] الشرقى قالوا انا عبد الله بن هاشم نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلّ القسم .

٩٤٦ $\frac{11}{113}$ ابن الفرات

الحافظ الإمام البارع ابو الحسن محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن الفرات البغدادي ، سمع ابا عبد الله المحاملي و محمد بن مخلد و ابن البخري و طبقتهم فأكثر و جود و جمع فأوعى حتى قال الخطيب : بلغني انه كان عنده عن علي بن محمد المصري الواعظ وحده الف جزء و إنه كتب مائة تفسير و مائة تاريخ ، حدثنا عنه احمد بن علي البادي و محمد بن عبد الواحد ابن رزمة و ابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكي و غيرهم . قال : و حدثني الأزهرى ان ابن الفرات خلف ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبها اكثرها بخطه . ثم قال : و كتابه هو الحجة في صحة النقل و جودة الضبط و لم يزل يسمع الى ان مات ؛ و قال لى العتيق : هو ثقة مأمون ما رأيت احسن قراءة [منه] للحديث . و قال غيره : مات في شوال سنة اربع و مئتين و ثلاث مائة ، و عاش بضعا و ستين سنة .

قرأت بخط السلفي عام اربعة و ثلاثين سمعت جعفر بن احمد السراج يقول سمعت ابا بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ يقول : ابو الحسن ابن الفرات غاية في ضبطه حجة في نقله .

٩٤٧ $\frac{2}{113}$ احمد بن ابى الليث نصر بن محمد

الحافظ ابو العباس النصيبي المصري : لا اعرف هذا الرجل غير أن الحاكم قال : قدم نيسابور و هو باقعة في الحفظ شبت مذاكرته بالسحر ، و كان

(١) من المكية .

يتقشف ويحالس الصالحين ، سمع ابا هاشم الكتاني و احمد بن عبد الرحيم القيسراني بالشام ، و ابا عبد الله الخليفي و ابا علي الصفار ببغداد ، و محمد ابن يعقوب الاصم بنيسابور ، و أصحاب يونس بن عبد الأعلى بمصر - الى ان قال : مات سنة ست و ثمانين و ثلاث مائة ، ذهب الى مارواه النهر و أقبل على الأدب و الشعر و دخل في الأعمال السلطانية ، ثم اجتمعت به هناك و حفظه كما كان فكنت أتعجب منه . قلت روى عنه الحاكم وغيره .

٩٤٨ $\frac{٢١}{١٧١٣}$ الطوسي

الحافظ ابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن يعقوب العطار ، وهو ابن ابي نصر الطوسي ، ولد سنة عشر و ثلاث مائة تقريبا ، و سمع ابا محمد عبد الله بن محمد بن الشريقي و ابا حامد بن بلال و ابا بكر محمد بن الحسين القطان و محمد بن مخلد العطار و ابا عبد الله المحاملي و ابا العباس بن عقدة و طبقتهم ، و بدمشق ايضا ابا علي بن حبيب الحصائري و ابن زبان الكندي ، و بمكة ابا سعيد ابن الأعرابي ، و بمصر محمد بن وردان العامري ، و بالرملة الربيع بن سلامة ، و بمكة و منبج و حران و مواضع ، روى عنه الحاكم و ابو عبد الرحمن السلمي و ابونعيم و ابوسعيد الكنجرودي و آخرون .

قال الحاكم : هو احد أركان الحديث بخراسان مع ما يرجع اليه من الدين و الزهد و السخاء و التعصب لأهل السنة ، اول رحلته كانت الى مرو الى الليث بن محمد ، و ما خلف بالطابران يوم مات مثله ، و أما في علوم الصوفية و أخبارهم و لقي شيوخهم فانه توفي يوم توفي و لم يخلف بخراسان مثله في التقدم و اللتي .

قلت كان قد صحب الشبلي ، ومات في المحرم سنة ثلاث وثمانين
و ثلاث مائة .

و مات فيها محدث بغداد الحجة المأمون ابو بكر احمد بن ابراهيم بن
الحسين بن شاذان البغدادي البزاز والد المحدث ابي علي بن شاذان ،
و ابو الحسن علي بن حسان الجدلي خاتمة اصحاب مطين ، و العلامة ابو محمد
عبد الله بن عطية الدمشقي المفسر امام مسجد باب الجابية ، و جعفر بن
عبد الله بن فناكي راوية مسند الروياني عنه .

اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمانه ابنا عبد المعز بن
محمد انا زاهر بن طاهر انا محمد بن عبد الرحمن انا ابو الفضل نصر بن محمد
ابن احمد العطار انا احمد بن الحسين بن محمد بن الأزهر بمصر نا يوسف
ابن يزيد القراطيسي نا الوليد بن موسى نا منبه بن عثمان عن عروة بن رويم
عن الحسن عن انس عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : ان مؤمنى
الجن لهم ثواب و عليهم عقاب . فسألناه عن ثوابهم و عن مؤمنهم قال :
على الأعراف و ليسوا فى الجنة مع امة محمد صلى الله عليه و آله و سلم .
قلنا و ما الأعراف ؟ قال حائط الجنة تجرى فيه الأنهار ، و تنبت فيه الأشجار
و الثمار . هذا حديث منكر جدا .

٩٤٩ $\frac{٢٢}{١١٣}$ ابن بكير

الحافظ الإمام ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادي
الصيرفي ، سمع ابا جعفر بن البخترى و اسماعيل الصفار و ابا عمرو بن السهاك
و ابا بكر النجاد و طبقتهم ، حدث عنه ابو حفص بن شاهين شيخه

و ابو العلاء الواسطي و ابو القاسم التنوخي و عبيد الله الأزهرى و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و آخرون ، قال الأزهرى سمعت ابا عبد الله بن بكير يقول : هذا الحديث كتبه عنى محمد بن اسماعيل الوراق و ابو الحسن الدارقطنى . قال الأزهرى : كنت احضر عنده و بين يديه اجزاء فأنظر فيها فيقول : ايما احب اليك تذكر لى متن ما تريد من هذه الاجزاء حتى اخبرك باسناده او تذكر اسناده حتى اخبرك بمتته ؟ فكنت اذكر له المتون فيحدثنى بأسانيدها كما هى حفظا ، فعلت هذا معه مرارا كثيرة ، و كان ثقة لكنهم حسدوه و تكلموا فيه . و قال ابن ابى الفوارس : كان يتساهل فى الحديث و يلحق فى بعض اصول الشيوخ ما ليس منها و يصل المقاطيع . مات ابن بكير فى ربيع الآخر سنة ثمان و ثمانين و ثلاث مائة ، و له احدى و ستون سنة .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق القاضى قال قرأت على شيخنا ابى الفتح نصر بن قتيان بن المثنى اخبركم هبة الله بن الحصين انا على بن المحسن نا الحسين بن احمد بن بكير انا ابو طالب محمد بن احمد بن اسحاق نا عمى البهلولى بن اسحاق سمعت ابى سمعت جدى حسان بن سنان يقول رأيت انس بن مالك بواسط فقال : من اين انت ؟ قلت : من الأنبار ، قال : و فيم قدمت ؟ قلت قدمت متظما الى الحجاج على عاملنا . فمسح يده على ظهرى ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : مروا بالمعروف و انهوا عن المنكر .

٩٥٠ $\frac{٢٢}{١١٣}$ الخطابي

الإمام العلامة المفيد المحدث الرحال ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم

ابن خطاب البستي الخطابي صاحب التصانيف، سمع ابا سعيد ابن الاعرابي بمكة و اسماعيل بن محمد الصفار و طبقته ببغداد، و ابا بكر بن داسه بالبصرة و ابا العباس الاصم و طبقته بنيسابور؛ روى عنه الحاكم و ابو حامد الاسفرايني و ابو نصر محمد بن احمد البلخي الغزنوي و ابو مسعود الحسين ابن محمد الكرايسى و ابو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاني [و ابو ذر عبد بن احمد الهروي و ابو عبيد الهروي اللغوي و ابو الحسين عبد الغافر الفارسي^١] و خلق سواهم .

و وهم ابو منصور الثعالبي في اليتيمة حيث سماه احمد بن محمد؛ اقام مدة بنيسابور يصنف، فعمل غريب الحديث، و كتاب معالم السنن، و كتاب شرح الاسماء الحسنی، و كتاب العزلة، و كتاب الغنية عن الكلام و أهله؛ و غير ذلك، و كان ثقة مثبته من اوعية العلم قد اخذ اللغة عن ابي عمر الزاهد ببغداد، و الفقه عن ابي علي بن ابي هريرة و القفال، و له شعر جيد .
قرأت على شهدة العامرية اخبركم جعفر بن علي انا السلفي نا ابو المحاسن الروياني سمعت ابا نصر البلخي سمعت ابا سليمان الخطابي سمعت ابا سعيد بن الاعرابي و نحن نسمع عليه هذا الكتاب - يعني سنن ابي داود - يقول:
لو أن رجلا لم يكن معه من العلم إلا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معها الى شيء من العلم بته .

اخبرنا احمد بن سلامة اجازة عن عبد الغني بن سرور الحفاظ انا اسماعيل ابن غانم انا عبد الواحد بن اسماعيل انا محمد بن احمد نا حمد بن محمد بن ابراهيم

انا محمد بن بكر نا ابو داود انا محمد بن حزابة نا اسحاق بن منصور نا اسباط
عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:
الإيمان قيد الفتك ، لا يفتك مؤمن .

قال القراب: توفي الخطابي بست في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين
و ثلاث مائة .

قلت وفيها مات المحدث الإمام ابو النضر شافع بن محمد ابن الحافظ
ابن عوانة الأسفرايني الرحال لقي ابن جوصاء و طبقته ، و محدث بروجرد
القاضي ابو الحسين عبيد الله بن سعيد البروجردى لقي الباغندي و ابن جرير
الطبري ، و الشيخ ابو الفضل عبيد الله بن محمد الفامي النيسابوري شيخ العيار ،
و مقرئ مصر ابو حفص عمر بن عراق الحضرمي ، و مقرئ العراق ابو الفرج
محمد بن احمد الشنبوذى ، و العلامة الأديب ابو على محمد بن الحسن بن
المظفر الحاتمي ببغداد ، و مسند مرو القاضي ابو الفضل محمد بن الحسين
الحدادى الفقيه عن مائة سنة ، و مقرئ مصر و عالمها الإمام ابو بكر محمد
ابن على الأدفوى المفسر ، و مسند مكة ابو يعقوب يوسف بن الدخيل
تليذ العقيلي .

٩٥١ $\frac{٢٤}{١١/١٣}$ ابن عابد

الحافظ الإمام ابو عمر احمد بن محمد بن عابد الأسدي الأندلسي
القرطبي سمع احمد بن سنييد بن حزم و محمد بن معاوية ابن الأحمر و احمد
ابن مطرف ، و حدث بالسير فانه مات في الكهولة .

قال ابن الفرضى : مات فى ذى القعدة سنة تسع وثمانين و ثلاث مائة .
 قلت و فيها مات محدث نيسابور ابو محمد الحسن بن احمد التخلدى
 المعدل ، و عالم سرخس الفقيه ابو على زاهر بن احمد السرخسى و له
 ست و سبعون سنة لحق البغوى فى رحلته ، و عالم المغرب ابو محمد عبد الله
 ابن ابى زيد القيروانى صاحب الرسالة ، و مقرئ مصر ابو الطيب عبد المنعم
 ابن غلبون الحلبي و مسند بغداد ابو القاسم عبيد الله بن محمد ابن حبابه ،
 و رواية الصحيح ابو الهيثم محمد بن مكى الكشميهنى المروزى - يوم عرفة .

٩٥٢ $\frac{٢٠}{١/١٣}$ الزهري

الحافظ الناقد ابو محمد الحسن بن على بن عمر البصرى و يعرف بابن
 غلام الزهري ، كان فى هذا الحين ، سألته الحافظ حمزة السهمى عن الرجال
 و الجرح و التعديل ، لم اظفر له بترجمة ، سمع من ابى القاسم [البغوى]
 و ابن صاعد و محمد بن الحسين بن مكرم و القاسم بن عباد و على بن عبد الله
 ابن الفضل و خالد بن النضر و احمد بن يعقوب المتوثى و طبقتهم ، و كان
 حيا فى حدود سنة ثمانين و ثلاث مائة ، روى عنه حمزة بن يوسف الحافظ
 ابو الحسن بن صخر الأزدي و محمد بن طلحة الخزاعى و طائفة .
 قرأت على ابى بكر بن عمر الفقيه اخبركم الحسن بن احمد الزاهد
 ببيت المقدس انا ابو طاهر السلفى نا ابو طاهر محمد بن محمد النهاوندى املاء
 بالبصرة نا محمد بن طلحة بن المغيرة الخزاعى نا الحسن بن على الحافظ نا احمد
 (١) من المكية .

ابن يعقوب المتوفى نا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن
بيع الولاء [و عن هبته] . رواه عدة عن سفيان الثوري ، وقد اخرجه
(خ) عن ابي نعيم عن الثوري ، فوقع لنا بدلا نازلا بدرجة ، والله الحمد .

٩٥٣ ابن حنزابة

الوزير الكامل الحافظ المفيد الإمام ابو الفضل جعفر ابن الوزير الكبير
ابي الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن حسن بن الفرات البغدادي
نزىل مصر ، و زر ابوه للمقتدر في آخر دولته ، و وزر الحافظ ابو الفضل
لصاحب مصر كافور الخادم ، و حدث عن محمد بن هارون الحضرمي و محمد
ابن زهير الأيلي و الحسن بن محمد الداركي و ابي بكر الخرائطي و محمد بن
سعيد الحمصي و عدة ، و كان يذكر أنه سمع من البغوي مجلسا ، و يذكر
و يقول : من جاءني به اغنيته . و عزم على عمل المسند و لذلك رحل اليه
الدارقطني و أقام عنده مدة و أعطاه جملة . و للدارقطني في كتاب المدح عنه
احاديث ، و لعبد الغني عنه رواية . مولده سنة ثمان و ثلاث مائة .

قال السلفي : كان من الحفاظ الثقات المتبحرين بصحبة المحدثين مع
جلالة و رياسة ، يملئ و يروى في حال الوزارة ، عندي من اماليه و من كلامه
على الحديث و حسن تصرفه الدال على حدة فهمه و وفور عليه . و قد روى
عنه حمزة الكتاني مع تقدمه ، و قيل إنه و زر بعد موت كافور و صادر

(١) من المكية .

و فعل ثم اضطربت عليه الأمور فاختنق و نهبت داره ثم صودر و نزع الى الشام سنة ثمان و خمسين ثم بعد مدة رجع الى مصر ، و روى عنه الحافظ عبد الغنى ، و بلغنا ان ابا الفضل كان يفطر و ينام نومة ثم ينهض و يتوضأ و يصلى الى الغداة .

و قال المسبحى : لما غسل ابو الفضل جعل في فيه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه و آله و سلم اخذها بمال عظيم و كانت عنده في درج ذهب محتوم بمسك . و الحنزابة امه كانت ام ولد والده الفضل ، و في اللغة الحنزابة هى القصيرة الغليظة ، و نقل فدفن بالمدينة النبوية فى دار اشتراها قرية جدا من المسجد . قال ابن طاهر المقدسى : رأيت عند الجبال كثيرا من الأجزاء التى خرجت لابن حنزابة و فيها الجزء الموفى الف من مسند كذا ، و الجزء الموفى خمس مائة من مسند كذا ، انفق اموالا عظيمة فى البر . مات فى ثالث عشر ربيع الأول سنة احدى و تسعين و ثلاث مائة . و فيها مات ابو على اسماعيل بن محمد [بن احمد بن '] حاجب الكشاشى خاتمة من روى الصحيح عن الفربرى ، و بمصر ابو الحسن احمد بن عبد الله ابن حميد بن رزيق البغدادى عنده المحاملى و طبخته ، و شاعر العراق ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج البغدادى صاحب المجون ، و فقيه الظاهرية العلامة ابو الحسن عبد العزيز بن احمد الخرزى ، تخرج به البغاددة ، قال الصيمرى : ما رأيت فقيها انظر منه و من الشيخ ابى حامد ، و مسند بغداد ابو القاسم عيسى بن على الوزير صاحب تلك الأمالى ، و مسند مصر المؤمل

ابن احمد بن محمد الشيباني البغدادي البزاز سمع البغوي وثقه الخطيب .

٩٥٤ $\frac{٢٧}{١/١٣}$ الأصيلي

الحافظ الثبت العلامة ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأندلسي ،
تفقه بقرطبة وسمع من ابن المشاط و محمد بن السليم ولقي وهب بن مسرة
بوادي الحجارة ، و بمصر القاضي ابا الطاهر الذهلي وابن حيويه النيسابوري
والفقيه ابا اسحاق بن شعبان ، و بمكة ابا بكر الآجري ، و ببغداد ابا بكر الشافعي
و ابا علي بن الصواف ، و أتقن ، اخذ الصحيح عن ابي زيد المروزي ،
و تفقه على ابي بكر الأبهري و وعى علما جما ؛ قال القاضي عياض قال
الدارقطني : حدثني ابو محمد الأصيلي ولم ار مثله . ثم قال عياض : كان
من حفاظ مذهب مالك و من العالمين بالحديث و علله و رجاله ، و كان
ينكر الغلو في كرامات الأولياء و يثبت منها ما صح و دعاه الصالحين ؛ ولى
قضاء سرقسطة ثم ترك و بقى على الشورى بقرطبة . قلت و كان رأسا
في الحديث و السنن و فقه السلف ، له كتاب كبير سماه : الدلائل في اختلاف
العلماء . حمل الناس عنه و كان في خلقه حدة ، رحمه الله تعالى . مات في
ذى الحجة سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة و شيعة الخلائق .

و فيها مات بمصر المحدث ابو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب صاحب
كتاب المرومة ، و مسند هراة ابو محمد عبد الرحمن بن ابي شريح الأنصاري
صاحب البغوي ، و نحوى العراق ابو الفتح [عثمان] بن جنى الموصلی ،

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ خلف بن القاسم ابو القاسم الأندلسي ج ٣ - ط ١/١٣

و العلامة القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الشاعر المحسن ،
و المحدث الجوال ابو العباس الوليد بن بكر السرقسطي .

ابننا عبد الله بن محمد الطائي عن ابي القاسم بن بقر انا شرح بن محمد
انا علي بن احمد [الحافظ ١] اذنا نا حمام بن احمد نا عبد الله بن ابراهيم
الأصيلي نا ابو زيد المروزي (ح) و أخبرنا بعلو درجتين عبد الله بن قوام
و طائفة قالوا انا الحسين بن المبارك انا عبد الأول انا ابو الحسن المظفرى
انا عبد الله بن حمويه قالوا انا ابو عبد الله الفربرى انا البخارى نا يحيى
ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان ابن عمر قال :
تمتع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالعمرة الى الحج و ساق الهدى
من ذى الحليفة - الحديث ٢ .

٩٥٥ $\frac{٢٨}{١/١٣}$ خلف بن القاسم بن سهل

الحافظ الإمام ابو القاسم الأندلسي ابن الدباغ ، ولد سنة خمس و عشرين
و ثلاث مائة ، سمع محمد بن معاوية الأموى و احمد بن الشامة ، و بمصر
ابا محمد بن الورد و سلمة بن الفضل و الطبة ، و بمكة بكير الحداد و ابا بكر
الآجرى و ابا الحسن الخزاعى ، و بدمشق على بن ابي العقب و ابا الميمون
ابن راشد ؛ و كان من الحفاظ المحققين ، صنف حديث مالك و حديث
شعبة و كتابا فى الزهد ، و قرأ بالروايات على جماعة منهم احمد بن صالح
صاحب ابن مجاهد ؛ حدث عنه جماعة من الأندلسيين منهم ابو عمرو الدانى
و ابو عمر بن عبد البر و كان ابن عبد البر لا يقدم عليه احدا من شيوخه .
(١) من المكية (٢) و قد تقدم فى الترجمة رقم ٩٤١ بنحو ما هنا ، و هذا موضعه .

توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث و تسعين و ثلاث مائة .

و فيها مات بأصبهان ابو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان الأبهري صاحب
جزء لوين ، و المقرئ ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري ببغداد ، و شيخ
اللغة ابو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، و مسند بغداد ابو طاهر محمد بن
عبد الرحمن البغدادي المخلص ، و السيد ابو الحسن محمد بن علي العلوي
الهمداني بخارى .

ابنأنا طائفة قالوا ابناً ابو الفرج ابن الجوزي انا ابن ناصر انا الحميدي
ابنأنا ابو عمر الحافظ نا خلف بن القاسم نا [محمد بن ١] ابراهيم بن اسحاق
نا محمد بن محمد الباهلي نا اسحاق بن ابي اسرايل نا حماد بن زيد عن كثير
ابن شنظير^٢ عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم :
خمروا الآنية و أوكوا الأسقية و أجيئوا الأبواب و كفوا صيائكم عند
المساء فان للجن انتشارا و خطفة .

اخبرنا محمد بن عطاء الله بالاسكندرية انا عبد الرحمن بن مكي انا خلف
ابن عبد الملك في كتابه انا ابو محمد عن ابي عمر الحافظ نا خلف بن القاسم
نا محمد بن موسى نا احمد بن علي بن شعيب نا محمد بن حفص نا الجراح بن يحيى
نا عمر بن عمرو سمعت عبد الله بن بسر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
و آله و سلم : الدعاء كله محبوب حتى يكون اوله ثناء على الله و صلاة على
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [ثم يدعو^١] فيستجاب لدعائه . هذا
حديث منكر .

(١) من المكية (٢) في المطبوع « بسطة » و في المكية « نشطة » وكلاهما خطأ .

٩٥٦ $\frac{٢٩}{١/١٣}$ الكلاباذى

الحافظ الإمام ابو نصر احمد بن محمد بن الحسين البخارى، و كلاباذ محلة من بخارى - سماع الهيثم بن كليب الشاشى و على بن محتاج و ابا جعفر محمد ابن محمد البغدادى الجمال و ابا يعلى عبد المؤمن بن خلف و محمد بن محمود بن عنبر السفين و عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى و خلقا كثيرا، روى عنه جعفر ابن محمد المستغفرى، و قال: هو احفظ من كان بماوراء النهر فى زمانه، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان و سبعين و ثلاث مائة عن خمس و سبعين سنة . و قال ابو عبد الله الحاكم: ابو نصر الكلاباذى الكاتب من الحفاظ حسن الفهم و المعرفة عارف بصحيح البخارى، كتب بماوراء النهر و بخراسان و العراق، و وجدت شيخنا الدارقطى قد رضى فهمه و معرفته، و هو متقن ثبت لم يخلف بماوراء النهر مثله . ثم روى عنه الحاكم شيئا، و حديثه قليل الوقوع لنا، و قد حدث عنه الدارقطى فى كتاب المدبج، و له مصنف مشهور فى معرفة من اخرج له البخارى فى صحيحه .

قال الخطيب: ثقة حافظ حدث ببغداد فى حياة الدارقطى، و كان يثنى عليه .

و مات معه فى السنة البديع ابو الفضل احمد بن الحسين بن يحيى الهمذانى الأديب مصنف المقامات، و شيخ همذان و محدثها و مفتيها ابو بكر احمد ابن على بن احمد بن لال الشافعى، له رحلة لقي فيها ابن الأعرابى و عمر تسعين سنة،

تذكرة الحفاظ البصير ابو العباس احمد بن محمد الرازي ج ٣ - ط ١/١٣

و صاحب تلك الامالى القاضى ابو عبد الله الحسين بن هارون البغدادى
الضبي ، و مفتى بغداد ابو محمد عبد الله بن محمد البخارى المعروف بالباقى صاحب
ابى على بن ابى هريرة ، و شاعر بغداد ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومى
البيضاء ، و ابو القاسم عبيد الله بن احمد ابن الصيدلانى آخر الثقات من اصحاب
ابن صاعد . قال السلفى انا بكتاب الإرشاد فى معرفة رجال البخارى خالد
التاجر بأصبهان عن عبد الملك بن الحسن بن سياوش الكازرونى عن مؤلفه
ابى نصر الكلاباذى .

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن منير انا ابو طاهر السلفى انا
ابو العلاء احمد بن عمر بن سهلويه انا يوسف بن الحسين الرازى نا احمد
ابن محمد بن الحسين الحافظ نا احمد بن نصر البخارى نا الحسين بن محمد
القمى نا عبد الرحيم بن حبيب البغدادى نا بقيه بن الوليد سمعت الأوزاعى
يقول: لبس الصوف فى السفر سنة و فى الحضرة بدعة .

٩٥٧ $\frac{٣}{١١٣}$ البصير

الحافظ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الرازى الضير ، و كان
ولد اعمى و كان يتوقد ذكاه ، استمل على الحافظ عبد الرحمن بن ابى حاتم
و سمع من احمد بن محمد بن حسين بن معاوية صاحب ابى زرعة و ارتحل
الى بخارى و إلى نيسابور و سمع ابا حامد بن بلال و ابا العباس الاصم .
و قد حدث ببغداد و اتخبط عليه الدارقطنى و وثقه الخطيب ؛ روى
عنه ابو القاسم الأزهرى و محمد بن عبد الملك بن بشران و حميد بن المأمون
و الفقيه (٢٥٧) ١٠٢٨

و الفقيه سليم الرازي و آخرون؛ و كان عارفا بهذا الشأن، قال الخليلي سمعته يقول: كنت استملي لابن ابي حاتم - الى ان قال: و سمع يبلخ من الحفاظ عبد الله بن محمد بن طرخان، و بخارى من محمود بن اسحاق صاحب ابي عبد الله البخاري، و من ابي عبد الله الحارثي الأستاذ؛ قال: و كان عارفا بأحاديثه حافظا و هو آخر من مات بالري من اصحاب ابن ابي حاتم .
قلت: مات في رمضان سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة .

اخبرنا يوسف ابن الوبار انا محمد بن عبد الكريم القيسي انا ابو المعالي ابن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب انا احمد بن محمد البصير انا عبد الرحمن بن ابي حاتم انا احمد بن سنان نا ابو معاوية نا الاعمش عن مسلم البطاين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام - يعني ايام العشر - قالوا: و لا الجهاد في سبيل الله؟ قال: و لا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه و ماله فلم يرجع من ذلك بشيء .
متفق على ثبوته .

و فيها مات معه مسند اصبهان ابو علي الحسن بن علي بن احمد بن سليمان البغدادي نزيل اصبهان عن اربع و تسعين سنة ، و مقرئ مصر ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون مصنف التذكرة ، و مسند زمانه ابو مسلم محمد بن احمد بن علي البغدادى الكاتب ، و شيخ قرطبة القدوة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن ابي زمين المري .

٩٥٨ $\frac{٣١}{١١٣}$ الحلبي

العلامة البارع رئيس اهل الحديث بماوراء النهر ابو عبدالله الحسين ابن الحسن بن محمد بن حلیم البخارى الشافعي ، صاحب وجوه حسان في المذهب ، و كان من اذكياهم زمانه و من فرسان النظر ، له يد طولی في العلم و الأدب ؛ اخذ عن الأستاذ ابى بكر القفال و ابى بكر الاردنى و سمع ابا بكر محمد بن احمد بن حنبل و خلف بن محمد الخيام و بكر بن محمد المروزي الدخمينى و طائفة ؛ مولده سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة فقیل بمرجان فحل و نشأ ببخارى ، و قيل بل ولد ببخارى ؛ له تصانيف مفيدة ، حدث عنه ابو عبدالله الحاكم مع تقدمه و نبله و الحفاظ ابو زكريا عبد الرحيم [البخارى ' ١] و ابو سعيد الكنجرودى و آخرون ؛ و هو من فرسان هذا الشأن مع ان له فيه عملا جيدا ؛ يقع لى حديثه عاليا . توفى في ربيع الأول سنة ثلاث و أربع مائة . و فيها توفى ائمة كما سنورده .

اخبرنا المسند الجليل شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمان سنة خمس و تسعين و ست مائة بقراءة ابى الحجاج الحفاظ عن عبد المعز [بن ' ١] محمد قال انا ابو القاسم المستملى انا ابو سعد احمد بن عبد الرحمن التيسابورى انا الإمام ابو عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي انا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي نا احيد بن الحسين نا مقاتل بن ابراهيم نا نوح بن ابى مریم عن يزيد الرقاشى عن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم : لصاحب القرآن دعوة

(١) من مكة .

مستجابة عند ختمه .

نوح الجامع مع جلالته في العلم ترك حديثه ، وكذلك شيخه مع عبادته ، فم من امام في فن مقصر عن غيره كسيويه مثلا امام في النحو ولا يدرى ما الحديث ، ووكيع امام في الحديث ولا يعرف العربية ، وكأبي نواس رأس في الشعر عرى من غيره ، و عبد الرحمن بن مهدي امام في الحديث لا يدرى ما الطب قط ، و كمحمد بن الحسن رأس في الفقه ولا يدرى ما القراءات ، و كحفص امام في القراءة تالف في الحديث .
« وللحزوب رجال يعرفون بها ،

وفي الجملة : وما اوتوا من العلم الا قليلا ، و أما اليوم فما بقى من العلوم القليلة الا القليل في اناس قليل ما اقل من يعمل منهم بذلك القليل فحسبنا الله و نعم الوكيل .

٩٥٩ $\frac{٢٢}{١/١٣}$ ابن منده

الإمام الحافظ الجوال محدث العصر ابو عبد الله محمد ابن الشيخ ابى يعقوب اسحاق ابن الحافظ ابى عبد الله محمد بن ابى زكريا يحيى بن منده و هو ابراهيم بن الوليد بن سنده بن بطة بن استدار بن چهار بخت و قيل [اسم '] استدار فيرزان و هو الذى اسلم وقت افتتاح الصحابة أصبهان و ولاؤه لعبد القيس ، و كان مجوسيا و كان من الثواب على بعض اعمال أصبهان - الأصبهاني العبدى .

(١) من الكية .

حدث منده بشيء يسير و مات في دولة المعتصم ، و روى ولده يحيى الحديث ، و حفيده و كان من الحفاظ ، مات سنة احدى و ثلاث مائة ، و قد مر ، يروى عنه ابو الشيخ كثيرا ، و ابنه اسحاق روى عن عبد الله ابن محمد بن النعمان و جماعة ، و ابنه الحافظ صاحب الترجمة مكثر عنه ، مات سنة احدى و أربعين و ثلاث مائة . ولد ابو عبد الله سنة عشر و ثلاث مائة و قيل في التي تليها ، سمع اياه و عم اياه عبد الرحمن بن يحيى و ابا على الحسن بن ابي هريرة و طائفة بأصبهان ، و محمد بن الحسين القطان و عبد الله بن يعقوب الكرمانى و ابا على الميدانى و ابا حامد بن بلال ، و خلقا بنيسابور ، و ابا سعيد ابن الأعرابي بمكة ، و الهيثم بن كليب بسمرقند ، و خيشمة بن سليمان و طبقته بالشام ، و ابا جعفر بن البخترى و اسماعيل الصفار و عدة ببغداد ، و ابا الطاهر المدينى و بابه بمصر ، و غير ذلك ، و عدة شيوخه الذين سمع و أخذ عنهم الف و سبع مائة شيخ ، و له اجازة من الحفاظ عبد الرحمن بن ابي حاتم و غيره ، و لما رجع من الرحلة الطويلة كانت كتبه عدة احوال حتى قيل انها كانت أربعين حملا ، و ما بلغنا ان احدا من هذه الأمة سمع ما سمع و لا جمع ما جمع ، و كان ختام الرحالين و فرد المكثرين مع الحفاظ و المعرفة و الصدق [و كثرة التصانيف] .

حدث عنه شيخه ابو الشيخ و ابو عبد الله الحاكم و ابو عبد الله غنجار و ابو سعد الإدريسي و تمام الرازى و حمزة السهمى و ابو نعيم و احمد ابن الفضل الباطرقانى و احمد بن محمود الثقفى و ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد

(١) من المكية .

ابن بندار و ابو عثمان محمد بن احمد بن ورقاء و أولاده عبد الرحمن و عبد الوهاب و عبيد الله و آخرون؛ قال الباطرقاني: نا ابو عبد الله امام الأئمة في الحديث لقاها الله رضوانه .

قلت اول ما رأيت انه سمع في سنة ثمان عشرة و ثلاث مائة، و أول ارتحاله قبل الثلاثين او فيها الى نيسابور . قال الحاكم: التقينا ببخارى سنة احدى و ستين و قد زاد زيادة ظاهرة ثم جاءنا الى نيسابور سنة خمس و سبعين ذاهبا الى وطنه ، قال شيخنا ابو على الحافظ : بنو منده اعلام الحفاظ في الدنيا قديما و حديثا ، ألا ترون الى قريحة ابى عبد الله؟ و قيل إن ابا نعيم ذكر له ابن منده فقال: كان جبلا من الجبال .

قال ابو عبد الله بن ابى ذهل سمعت ابا عبد الله بن منده يقول: لا يخرج الصحيح الا من ينزل او يكذب - يعنى ان شيوخ المتأخرين لا يرتقون الى درجة [الصحة^١] فيكذب المحدث ان خرج عنهم . و قيل كان ابو عبد الله اذا قيل له: فاتك سماع كذا، فيقول: ما فاتنا من البصرة اكثر. قلت: لم يدخلها لأنه ارتحل الى مسندها على بن اسحاق الماذرائى فعنى اليه قبل دخولها فتألم و رجع عنها . وله كتاب معرفة الصحابة ، قال الحافظ ابن عساكر: له فيه اوهام كثيرة .

قال ابو نعيم الحافظ في تاريخه في ترجمة ابن منده: هو حافظ من اولاد المحدثين اختلط في آخر عمره فحدث عن ابى اسيد و ابن اخى ابى زرعة و ابن الجارود بعد أن سمع منه ان له عنهم اجازة، و تحبظ في اماليه،

(١) من الكنية .

و نسب الى جماعة اقوالا في المعتقدات لم يعرفوا بها ؛ نسأل الله السترة
والصيانة . قلت : لا يعبأ بقولك في خصمك للعداوة المشهورة بينكما ، كما
لا يعبأ بقوله فيك فقد رأيت لابن منده مقالا في الخط على ابي نعيم من
اجل العقيدة اذع فيه ، وكل منها صدوق غير متهم بحمد الله في الحديث .
قال احمد الباطرقاني كتب امام دهره ابو احمد العسال الى ابن منده وهو
بنيسابور في حديث اشكل عليه فأجابه بايضاحه و بيان علته . و حكى غير
واحد عن ابي اسحاق بن حمزة قال : ما رأيت مثل ابي عبد الله بن منده .
انباأنا الفخر على و جماعة عن زاهر بن احمد انا الحسين بن عبد الملك
قال كتب الى عبد الرحمن بن ابي عبد الله ان اياه كتب عن اربعة مشايخ
اربعة آلاف جزء و هم ابن الاعرابي و الأصم و خيشمة و الهيثم بن كليب .
و سمعت ابي يقول : كتبت عن الف و سبع مائة . قال جعفر المستغفري :
ما رأيت احدا احفظ من ابي عبد الله بن منده ، سألته يوما : كم يكون ساعات
الشيخ ؟ قال : تكون خمسة آلاف من . قلت : المن يجيء عشرة اجزاء كبار .
و قال احمد بن جعفر الحافظ : كتبت عن ازيد من الف شيخ ما فيهم
احفظ من ابن منده . و قال ابو اسماعيل الأنصاري شيخ هراة : [ابو]
عبد الله بن منده سيد اهل زمانه . قال الباطرقاني سمعت ابا عبد الله يقول :
طفقت الشرق والغرب مرتين . و نقل ابو زكريا بن منده في تاريخه عن ابيه
و عمه و غيرهم ان ابا عبد الله قال : ما اقتصدت قط و لا شربت دواء
قط و ما قبلت من احد شيئا قط . قلت مدائنه التي ارتحل اليها من

(١) من المكية .

الاسكندرية الى الشاش . وما دخل البصرة ولا هراة ولا فارس ولا
 سجستان ولا اذربيجان . قال ابو زكريا بن منده : كنت مع عمي عبيد الله
 في طريق نيسابور فلما بلغنا بئر حجة (٤) حكى لي عمي قال : كنت اسير يوما
 فعرض لي شيخ جمال فقال : كنت قافلا عن خراسان مع ابى فلما وصلنا
 الى هنا اذ نحن بأربعين وقرا من الأحمال فظننا ان ذلك ثياب فاذا خيمة
 صغيرة فيها شيخ وإذا هو والدك فسأله بعضنا ما هذه الأحمال ؟ فقال :
 هذا متاع قل من يرغب فيه في هذا الزمان ، هذا حديث رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم . ثم ذكر لي عمى بعد ذلك فقال : كنت قافلا
 عن خراسان ومعى عشرون وقرا من الكتب فنزلت فيها عند البئر
 اقتداء بالوالد .

قلت توفي ابن منده في سلخ ذى القعدة سنة خمس و تسعين و ثلاث
 مائة ، أرخه ابو نعيم واستوفينا ذكر ابى عبد الله في كتاب آل منده ولقد
 كنت أتحمسر على لقي العلامة نجم الدين ابى عبد الله بن حمدان في سنة اربع
 و تسعين لأجل علو حديث ابن منده [عنده ^١] ولم يقع لي بالاتصال .
 فأنبأنا يحيى بن ابى منصور الفقيه في سنة اربع و تسعين ^٢ و ست مائة
 انا عبد القادر بن عبد الله الحافظ سنة خمس و ست مائة انا ابو الفرج
 مسعود بن الحسن الثقفى انا ابو عمرو بن منده انا ابى انا ابو بكر محمد بن القاسم
 ابن كوفي الكرانى نا ابو صالح يحيى بن واقد نا هشيم عن ابى بشر عن
 يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه

(١) من المكية (٢) اصلحت في المكية « وسبعين » كذا .

وآله وسلم فقلت يا رسول الله يأتيني الرجل فيسألني البيع وليس عندي ما ابيعه فأبتاعه له من السوق؟ فقال: لا تبع ما ليس عندك .
فأهل الطبقة الثامنة من كتاب اربعين الطبقات للحافظ ابن المفضل هم
ابن منده والحاكم و عبد الغنى بن سعيد و ابو مسعود الدمشقي .

٩٦٠ $\frac{٢٢}{١١٣}$ السليمانى

الحافظ المحدث المعمر ابو الفضل احمد بن علي بن عمرو البيكندى البخارى شيخ ما وراء النهر ، ولد سنة احدى عشرة و ثلاث مائة ، سمع محمد ابن حمدويه [بن سهل] المروزي فكان آخر من روى في الدنيا عنه ، وعن غيره و سمع من علي ابن سخويه و علي بن ابراهيم بن معاوية و ابى العباس الأصم النيسابورين ، و محمود بن اسحاق الخزاعى و صالح بن زهير و محمد بن صابر ابن كاتب البخاريين و علي بن اسحاق الماذرائى البصرى و عبد الله بن جعفر ابن فارس الأصبهاني ؛ و صنف و جمع و تقدم في الحديث ، ذكره ابن السمعاني في الأنساب و قال : السليمانى نسبة الى جده لأمه احمد بن سليمان البيكندى ، له التصانيف الكبار ، و كان يصنف في كل جمعة شيئاً ثم يدخل من قرية بيكند الى بخارى و يحدث بما صنف ، روى عنه الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى و ولده ابو ذر محمد بن جعفر و جماعة بتلك الديار - الى ان قال : و توفى في ذى القعدة سنة اربع و أربع مائة و له ثلاث و تسعون سنة . قلت : و قفت له على تأليف فى اسماء الرجال و علقته منه .

و أخبرنا الحسن بن علي انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى انا

(١) من المكية

عبد الله بن محمد الحافظ انا محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل السيرجاني انا احمد بن علي الحافظ بيكند نا محمد بن ابراهيم بن عيسى الخوارزمي الشافعي نا محمد ابن اسحاق الدمشقي حدثني محمد بن حمدان البلخي نا محمد بن نهشل المروزي نا موسى بن مسعود عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير قال: ولد الزنا لا يكتب الحديث .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد الرحيم ابن السمعانى انا عثمان بن علي اليبكندی انا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي املاء سنة ثمانين و أربع مائة نا ابو سهل [احمد ^١] بن علي الايوردى نا احمد بن عمرو السليمانى انا عبد العزيز بن احمد السمرقندى [نا ابو الفضل محمد بن ابراهيم السمرقندى ^١] ثنا عيسى بن ميناء نا محمد بن جعفر بن ابي كثير عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يفتح احد على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر .

٩٦١ $\frac{٢٤}{١/١٣}$ الشيرازي

الإمام الحافظ الفقيه ابو علي الحسن بن احمد بن محمد بن الليث الكشي ثم الشيرازي من [كبار ^١] الأئمة ببلاد فارس ، ارتحل و سمع من اسماعيل الصفار و ابي جعفر بن البختری و عبد الله بن درستويه و جماعة ببغداد ، و من ابي العباس الأصم و ابي عبد الله محمد بن يعقوب ابن الأخرم بنيسابور ، و من الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي الحافظ بفارس .

(١) من المكية .

ذكره ابو عبد الله الحاكم فأتى عليه وقال: هو متقدم في معرفة القراءات حافظ للحديث رحال قدم علينا ايام الأصم ثم قدم علينا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة وسمعت منه . وذكره ابو عمرو بن الصلاح في طبقات الشافعية مختصرا وقال: هو والد الليث و ابى بكر . وذكره ابو عبد الله الصفار في طبقات اهل شيراز وأثنى عليه كثيرا ثم قال: ومن اصحابه زيد بن محمد بن خلف الحافظ [و محمد بن موسى الحافظ^١] و احمد ابن عبد الرحمن [المقرئ^١] الحافظ . قلت و لحق ابن طاهر المقدسى بشيراز اصحابه فسمع من على بن محمد الشاهد عنه .

ثم قال: و توفى في ثامن عشر رمضان سنة خمس وأربع مائة . قال: و ابنه ابوبكر محمد بن الحسن الشيرازى سمع بأصبهان من ابى بكر ابن المقرئ و بقى الى سنة سبع وأربعين وأربع مائة ، و قيل ان ابنه مات سنة ثمان وعشرين وأربع مائة . قلت و كأنه الليث الولد الآخر .

اخبرنا احمد بن محمد الحافظ انا ابن خليل انا مسعود الجمال انا ابو على الحداد انا ابو طالب على بن محمد بن بكر الغازى نا الحافظ ابو على الحسن ابن احمد بن محمد بن الليث الصفار نا اسماعيل بن محمد نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الكمأة من المن الذى انزل على نبي اسرايل و ماؤها شفاء للعين .

٩٦٢ $\frac{٣٥}{١١١٣}$ الحاكم

الحافظ الكبير امام المحدثين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابورى المعروف بابن البيع صاحب التصانيف ، ولد سنة احدى و عشرين و ثلاث مائة فى ربيع الاول ، طلب الحديث من الصغر باعته ابيه و خاله فسمع سنة ثلاثين و رحل الى العراق و هو ابن عشرين و حج ثم جال فى خراسان و ما وراء النهر و سمع بالبلاد من النى شيخ او نحو ذلك و قد رأى ابوه مسلما .

روى عن ابيه و محمد بن على بن عمر المذكر^١ و ابى العباس الأصم و ابى جعفر محمد بن صالح بن هانى^٢ و محمد بن عبد الله الصفار و ابى عبد الله ابن الأخرم و ابى العباس بن محبوب و ابى حامد بن حسنويه و الحسن ابن يعقوب البخارى و ابى النضر محمد بن محمد بن يوسف و ابى الوليد حسان ابن محمد و ابى عمرو بن السماك و ابى بكر النجاد و [ابى محمد^٢] بن درستويه و ابى سهل بن زياد و عبد الرحمن بن حمدان الجلاب و على بن محمد بن عقبة الشيباني و ابى على الحافظ و اتفق بصحبته و ما زال يسمع حتى سمع من اصحابه . حدث عنه الدارقطى و ابو الفتح بن ابى الفوارس و ابو العلاء الواسطى و محمد بن احمد بن يعقوب و ابو ذر الهروى و ابو يعلى الخليلى و ابو بكر البيهقى و ابو القاسم القشيرى و ابو صالح المؤذن و الزكى عبد الحميد البحرى و عثمان بن محمد المحمى و ابو بكر احمد بن على بن خلف الشيرازى [و خلايق^٢] ، و قد قرأ القراءات على ابن الإمام و محمد بن ابى منصور (١) وقع فى الأصلين « المذكور » خطأ (٢) من المكية .

الصرام و ابى على ابن النصار الكوفى و ابى عيسى بكار البغدادى ، و قرأ المذهب على ابى على بن ابى هريرة و ابى سهل الصعلوكى و ابى الوليد حسان ابن محمد ، و كان يذاكر الجماعى و الدارقطنى و نحوهما ، و قد سمع منه من شيوخه احمد بن ابى عثمان الحيرى و ابو اسحاق المزكى ، و أعجب ما رأيت ان ابا عمر الطلسكى - و سياتى فى هذه الطبقة - قد كتب فى علوم الحديث للحاكم ابن البيع فى سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة عن شيخ له عن آخر عن الحاكم .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الأمانة انبأنا ابو المظفر ابن السمعانى انا الحسين بن على الشحامى و عبد الله بن محمد الصاعدى قالوا انا ابو الفضل محمد بن عبيد الله الزاهد انا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن على بن عفان انا ابو اسامة عن الجريرى عن عبد الله ابن شقيق قال سألت عائشة : أ كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يصلى الضحى ؟ قالت : لا إلا ان يقدم من مغية . اخرجه مسلم عن يحيى عن يزيد بن زريع عن الجريرى ، و رواه ايضا من طريق كههمس عن عبد الله بن شقيق .

قرأت على الحسن بن على الأمين اخبركم جعفر الهمدانى انا السلفى سمعت اسماعيل بن عبد الجبار بقزوين قال سمعت الخليل بن عبد الله الحافظ يقول : فذكر الحاكم و قال : له رحلتان الى العراق و الحج ، ناظر الدارقطنى فرضيه و هو ثقة واسع العلم بلغت تصانيفه قريبا من خمس مائة جزء . الى ان قال : و توفى سنة ثلاث و أربع مائة . قلت : هذا وهم فى وفاته .

ثم قال: سألتى فى اليوم الثانى لما دخلت عليه وقرأ عليه فى فوائد العراقيين:
سفيان الثورى عن ابى سلمة عن الزهرى عن سهل بن سعد - حدث الاستذنان،
قال: من ابو سلمة؟ قلت: هو المغيرة بن مسلم السراج؛ قال: وكيف
يروى المغيرة عن الزهرى؟ فبقيت؛ ثم قال: قد امهلتك اسبوعا؛ قال
ففكرت ليلتى فلما وقعت فى اصحاب الجزيرة تذكرت محمد بن ابى حفصة
فاذا كنيته ابو سلمة؛ فلما اصبحت حضرت مجلسه وقرأت عليه نحو مائة
حديث فقال لى: هل تذكرت فيما جرى؟ فقلت: نعم، هو محمد بن
ابى حفصة؛ فتعجب و قال: انظرت فى حديث سفيان لأبى عمرو البجيرى؟
فقلت: لا، وذكرت له ما امنت فى ذلك، فتحير و أننى على .

ثم كنت اسأله فقال لى: اذا ذاكرت قى باب لا بد من المطالعة
لكبر سنى، فرأيت فى كل ما أتى عليه بحرا؛ و قال لى: اعلم بأن خراسان
و ما وراء النهر لكل بلد تاريخ صنفه عالم منها و وجدت نيسابور مع كثرة
العلماء بها لم يصنفوا فيه شيئا فدعانى ذلك الى ان صنفت تاريخ النيسابوريين
فتأملته و لم يسبقه الى ذلك احد .

قال الحاكم فى علوم الحديث فى اواخره: اخبرنى خلف ناخلف
ناخلف ناخلف ناخلف، فأولهم الأمير خلف بن احمد السجزي، و الثانى
ابو صالح خلف بن محمد البخارى، يعنى الخيام، و الثالث خلف بن سليمان
النسفى صاحب المسند، و الرابع خلف بن محمد الواسطى - كردوس، و الخامس
خلف بن موسى بن خلف . قال الحاكم و قد سمعته من ابى صالح باسناده .
لم يذكر المتن .

فقرأته على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر
انا اسحاق بن عبد الرحمن قال انا الأمير خلف بن احمد بن محمد [بن خلف^١]
نا خلف بن محمد بن اسماعيل نا خلف بن سليمان نا خلف بن محمد كردوس
نا خلف بن موسى العمى نا ابي عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : كل نبي آدم حسود و بعض الناس افضل في
الحسد من بعض و لا يضر حاسدا حسده ما لم يتكلم بلسانه او يعمل باليد .
هذا حديث غريب منكر .

قال الخطيب ابو بكر : ابو عبد الله الحاكم كان ثقة ، [كان^١] يميل
الى التشيع فحدثني ابراهيم بن محمد الأرموي و كان صالحا عالما قال : جمع
الحاكم احاديث و زعم انها صحاح على شرط البخاري و مسلم منها حديث
الطير ، و من كنت مولاه فعلى مولاه ، فأنكرها عليه اصحاب الحديث
فلم يلتفتوا الى قوله .

قال الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا عبد الرحمن الشاذياخي
الحاكم يقول : كنا في مجلس السيد ابي الحسن فسئل ابو عبد الله الحاكم عن
حديث الطير فقال : لا يصح ، و لو صح لما كان احد افضل من على رضى الله عنه
بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قلت ثم تغير رأى الحاكم و أخرج حديث الطير في مستدرکه ؛
و لا ريب ان في المستدرک احاديث كثيرة ليست على شرط الصحة
بل فيه احاديث موضوعة شان المستدرک باخراجها فيه . و أما حديث الطير

(١) من المكية .

فله طرق كثيرة جدا قد افردتها بمصنف و مجموعها هو يوجب ان يكون الحديث له اصل . و أما حديث : من كنت مولاه . فله طرق جيدة و قد افردت ذلك ايضا .

قال عبد الغافر بن اسماعيل : ابو عبد الله الحاكم هو امام اهل الحديث فى عصره العارف به حق معرفته ، يقال له الضبى لأن جدته هى سبطه عيسى بن عبد الرحمن الضبى ، و والده عيسى هذا هى منوية بنت ابراهيم ابن طهمان الفقيه ، و يته بيت الصلاح و الورع و التأذين فى الإسلام ، لقي ابا عبد الله الثقفى و ابا محمد ابن الشرقى و لم يسمع منها ، و سمع من ابى طاهر المحمدا باذى و ابى بكر بن القطان و لم يقع بمسموعه منها ، و تصانيفه المشهورة تطفح بذكر شيوخه و قرأ على قراء زمانه ، و تفقه على ابى الوليد و ابى سهل الأستاذ ، و اختص بصحبة امام وقته ابى بكر الصبغى فكان يراجعه فى السؤال و الجرح و التعديل و العلل ، و ذاكر مثل الجعابى و ابى على الماسرجسى ، و اتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من الف جزء من تخرىج الصحيحين ، [و العلل ، و التراجم ، و الأبواب ، و الشيوخ ، ثم المجموعات مثل معرفة علوم الحديث و مستدرك الصحيحين] و تاريخ نيسابور ، و كتاب مزكى الأخبار ، و المدخل الى علم الصحيح ، و كتاب الإكليل ، و فضائل الشافعى ، و غير ذلك ، و لقد سمعت مشايخنا يذكرون ايامه و يحكون ان مقدمى عصره مثل الصعلوكى و الإمام ابن فورك و سائر الأئمة يقدمونه على انفسهم و يراعون حق فضله و يعرفون له الحرمة

الأكيدة - ثم اطلب في تعظيمه و قال : هذه جمل يسيرة و هو غيض من فيض سيره و أحواله ، و من تأمل كلامه في تصانيفه و تصرفه في اماليه و نظره في طرق الحديث اذعن بفضله و اعترف له بالمزية على من تقدمه و إتباعه من بعده و تعجزه اللاحقين عن بلوغ شأوه ، عاش حميدا و لم يخلف في وقته مثله .

قال الحفاظ ابو حازم العبدوى سمعت الحاكم يقول - و كان امام اهل الحديث في عصره - : شربت ماء زمزم و سألت الله ان يرزقنى حسن التصنيف . قال ابو عبد الرحمن السلبى سألت الدارقطنى : ايها افضل ؟ ابن منده او ابن البيع ؟ فقال : ابن البيع اتقن حفظا .

ابو صالح المؤذن انا مسعود بن على السجزي نا ابو بكر بن فورك نا محمد بن [احمد بن ^١] جعفر البحيرى الحفاظ انا احمد بن محمد بن الفضل بن مطرف الكرايسى سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة نا محمد بن عبد الله بن حمدويه الحفاظ نا النجاد نا محمد بن عثمان نا الحمانى نا سعير بن الخمس عن عبيد الله عن ^٢ القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : [ان بلا ^١] لا يؤذن بليل - الحديث . ثم قال السجزي : و أخبرنا الحاكم فذكره .

ابو موسى المدينى الحفاظ : انا هبة الله بن عبد الله نا ابو بكر الخطيب نا الأزهرى نا الدارقطنى حدثنى محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى نا محمد ابن جعفر النسوى نا الخليل بن محمد النسوى نا خدش بن مخلد نا يعيش

(١) من المكية (٢) وقع في الأصلين « بن » .

ابن هشام نا مالك عن الزهرى عن انس مرفوعا: ما احسن الهدية امام الحاجة . هذا باطل ، وإنما رواه الموقرى الواهى عن الزهرى مرسلا .
سمعت ابا الحسين اليونى انا ابو محمد عبد العظيم الحافظ سمعت على ابن المفضل الحافظ سمعت احمد بن محمد الحافظ سمعت محمد بن طاهر الحافظ سمعت سعد بن على الزينجانى الحافظ بمكة . و قلت له : اربعة من الحفاظ تعاصروا ايهم احفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطنى بيغداد، و عبد الغنى بمصر، و ابن منده بأصبهان ، و الحاكم نيسابور: فسكت فألححت عليه فقال: اما الدارقطنى فأعلمهم بالعلل ، و أما عبد الغنى فأعلمهم بالأنساب ، و أما ابن منده فأكثرهم حديثا مع معرفة تامة ، و أما الحاكم فأحسنهم تصنيفا .

قال ابن طاهر سألت ابا اسماعيل الأنصارى عن الحاكم فقال: ثقة فى الحديث رافضى خيىث - ثم قال ابن طاهر: كان شديد التعصب للشيعه فى الباطن ، و كان يظهر التسنن فى التقديم و الخلاقه ، و كان منحرفا عن معاوية و آله مظاهرا بذلك و لا يعتذر منه .

قلت اما انحرافه عن خصوم على فظاهر ، و أما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعى لا رافضى ، وليته لم يصنف المستدرك فانه غض من فضائله بسوء تصرفه .

قال الحافظ ابو موسى : كان الحاكم دخل الحمام و اغتسل و خرج فقال آه ، فقبض روحه و هو متزر لم يلبس قيصه بعد و صلى عليه القاضى ابو بكر الحيرى . توفى الحاكم فى صفر سنة خمس و أربع مائة ، رحمه الله تعالى .

٩٦٣ $\frac{٢٦}{١١١٣}$ ابو عبد الرحمن السلمى

الحافظ العالم الزاهد شيخ المشايخ محمد بن الحسين بن محمد بن موسى
 النيسابورى الصوفى الأزدي الأب السلمى الأم نسب الى جده القدوة
 ابى عمرو اسماعيل بن نعيم بن محمد بن نيسابور احمد بن يوسف السلمى : سمع
 ابا العباس الأصم و احمد بن محمد بن عبدوس و محمد بن المؤمل الماسرجسى و محمد
 ابن احمد بن سعيد الرازى صاحب ابن وارة و الحافظ ابا على النيسابورى
 و خلقا كثيرا و كتب العالى و النازل . و صنف و جمع و سارت بتصانيفه
 الركبان : حمل عنه القشيري و البيهقي و ابو صالح المؤذن و محمد بن يحيى المزكى
 و ابو عبد الله الثقفى و على بن احمد بن الأخرم المؤذن و محمد بن اسماعيل
 التفليسى و خلق سواهم الا أنه ضعيف ؛ قال الخطيب : محله كبير و كان مع
 ذلك صاحب حديث مجودا جمع شيوخا و تراجم و أبوابا و عمل دويرة
 للصوفية [و صنف للصوفية ^١] متنا و تفسيراً و تاريخاً . قلت الف حقائق
 التفسير فأتى فيه بمصائب و تأويلات الباطنية نسأل الله العافية .

[قال الخطيب ^١] قال لى محمد بن يوسف القطان ، [النيسابورى ^١] :
 كان السلمى غير ثقة ، و كان يضع للصوفية الأحاديث . و قال عبد الغافر
 فى تاريخ نيسابور : بلغ فهرست تصانيفه المائة أو أكثر و كتب الحديث بمرور
 و نيسابور و العراق و الحجاز ، مولده [فى ^١] سنة ثلاثين و ثلاث مائة .
 قلت : قد سأل ابا الحسن الدارقطنى عن خلق من الرجال سؤال عارف

بهذا الشأن . مات في شعبان سنة اثنتي عشرة و أربع مائة .
اخبرنا بلال المغيبي انا ابن رواح (ح) و انا سنقر الزيني و ابو نصر
الفارسي قالوا انا على بن محمود قالوا انا ابو طاهر السلفي انا ابو القاسم بن
الفضل انا محمد بن الحسين انا ابو احمد محمد بن محمد بن حسين الشيباني نا احمد
ابن حماد بن زغبة نا حامد بن يحيى البلخي نا سفيان حدثني عمرو بن دينار
عن ابي سلمة عن ام سلمة أن الزبير خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله
عليه و آله و سلم للزبير فقال الرجل : انما قضى له انه ابن عمته ؛ فأنزل الله
هذه الآية (فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم) الآية .
تفرد به حامد البلخي بهذا الإسناد .

اخبرنا احمد بن هبة الله انا عمي زين الأمان (ح) و انا محمد بن حازم
انا ابن غسان (ح) و انا حسن بن علي انا مكرم قالوا انا ابو المظفر الفلكي
انا على بن احمد المديني انا ابو عبد الرحمن السلمي نا احمد بن محمد بن عبدوس
نا عثمان بن سعيد انا القعني نا الدراوردي عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا دعا احدكم فلا يقل :
اللهم ان شئت ؛ ولكن ليعزم و ليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظم عليه
شيء اعطاه .

٩٦٤ $\frac{٣٧}{١/١٣}$ عبد الغنى بن سعيد بن علي بن سعيد

ابن بشر بن مروان

الحافظ الإمام المتقن النسابة ابو محمد الأزدي المصري مفيد تلك

الناحية ؛ سمع من عثمان بن محمد السمرقدي واحمد بن بهزاد السيرافي ،
سماعه منه في سنة اثنتين و أربعين و ثلاث مائة ، و اسماعيل بن يعقوب الجراب
و عبد الله بن جعفر بن الورد و احمد بن ابراهيم بن جامع و احمد بن ابراهيم
ابن عطية و يعقوب بن مبارك و حمزة بن محمد الحافظ ، و بالشام من
ابي بكر المياجي و الفضل بن جعفر المؤذن و ابي سليمان بن زبر و طبقتهم ؛
روى عنه محمد بن علي الصوري و رشا بن نظيف و ابو عبد الله القضاعي
و عبد الرحمن بن احمد البخاري و ابو علي الأهوازي و ابو اسحاق النعماني
الجلال و خلق كثير .

ولد سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاث مائة و كان ابوه من كبار الفرضيين ،
قال البرقاني سألت الدارقطني لما قدم من مصر : هل رأيت في طريقك
من يفهم شيئا من العلم ؟ قال : ما رأيت في طول طريق الاشابا بمصر
يقال له عبد الغنى كأنه شعلة نار ، و جعل يفخم امره و يرفع ذكره .
قال منصور بن علي الطرسوسي : لما اراد الدارقطني الخروج من عندنا من
مصر خرجنا نودعه و بكينا فقال [لنا] : تبكون و عنكم عبد الغنى بن
سعيد و فيه الخلف . و قال عبد الغنى : لما رددت على ابي عبد الله الحاكم
الأوهام التي في المدخل الى الصحيح بعث الى يشكرني و يدعو لي فعلمت
انه رجل عاقل .

قال العتيق : كان عبد الغنى امام زمانه في علم الحديث و حفظه ثقة
مأمونا ما رأيت بعد الدارقطني مثله . قال البرقاني : ما رأيت بعد الدارقطني

(١) من المكية .

احفظ من عبد الغنى المصرى . وقال الصورى قال لى عبد الغنى : ابتدأت بعمل كتاب " المؤتلف و المختلف " فقدم علينا الدارقطى فأخذت عنه اشياء كثيرة منه فلما فرغت عنه سألتى ان اقرأه لیسمه منى فقلت : عنك اخذت اكثره ، فقال : لا تقل هذا فانك اخذته عنى منرقا وقد اوردته مجموعا و فيه اشياء عن شيوخك ؛ فقرأته عليه . ذكر عبد الغنى ابو الوليد الباجى فقال : حافظ متقن . فقلت لأبى ذر : احدث عنه ؟ فقال : لا ، ان شاء الله . على معنى التأكيد ، و ذلك لانه كان له اتصال ببنى عبيد .

قال الحبال : توفى فى سابع صفر سنة تسع و أربع مائة ؛ و قيل كان لعبد الغنى جنازة عظيمة تحدث بها [الناس] و نودى له : هذا نانى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

ومات معه فى العام مسند العراق ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد ابن المقيم الواعظ الذى قال الخطيب : لم اكتب عن اقدم سماعا منه ، و ابو الحسن احمد بن محمد [بن احمد] بن موسى بن الصلت الأهوازى ثم البغدادى ، و مسند خراسان ابو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى الصوفى ، و مسند واسط ابو الحسن على بن محمد بن على بن خزفة الصيدلانى ، و مسند قزوين ابو طلحة القاسم بن ابى المنذر الخطيب راوى سنن ابن ماجه .

اخبرنا عيسى بن عبد الرزاق انا جعفر بن على انا ابو طاهر بن سلفه سمعت جعفر بن احمد اللغوى سمعت محمد بن على الصورى الحفاظ سمعت عبد الغنى بن سعيد الأزدي سمعت ابا القاسم الحسين بن عبد الله القرشى

تذكرة الحفاظ ابن مردويه ابو بكر احمد الاصبهاني ج ٣ - ط ١/١٣

سمعت بيانا الزاهد يقول: من كان يسره ما يضره متى يفلح؟
ابن انا احمد بن سلامة عن هبة الله بن علي انا علي بن الحسين انا
عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا عبد الغني بن سعيد انا ابو حفص عمر بن
محمد العطار نا ابراهيم بن دنوقا نا زكريا بن عدى نا بشر بن الفضل عن
غالب القطان عن بكر عن انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم في شدة الحر فاذا اراد احدنا ان يسجد على الارض
بسط ثوبه فسجد عليه . غالب هو ابن خطاف ، فتحه الدارقطني ، اخرجه
(خ) عن مسدد وغيره و مسلم عن يحيى بن يحيى جميعا عن بشر نحوه .

٩٦٥ $\frac{٣٨}{١٧١٣}$ ابن مردويه

الحافظ الثبت العلامة ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني
صاحب التفسير و التاريخ و غير ذلك ، روى عن ابي سهل بن زياد القطان
و ميمون بن اسحاق [و عبد الله بن اسحاق] الخراساني و محمد بن عبد الله
ابن علم الصفار و اسماعيل الخطبي و محمد بن علي بن دحيم الشيباني و احمد
ابن عبد الله بن دليل و اسحاق بن محمد بن علي الكوفي و محمد بن احمد بن
علي الاسواري و احمد بن عيسى الخفاف و احمد بن محمد بن عاصم الكراني
و طبقتهم .

روى عنه ابو القاسم عبد الرحمن بن منده و أخوه عبد الوهاب
و ابو الخير محمد بن احمد بن ررا و ابو منصور محمد بن شكرويه و ابو بكر
محمد بن الحسن بن محمد بن سليم و ابو عبد الله الثقفي الرئيس و ابو مطيع

(١) من المكية .

محمد بن عبد الواحد المصرى و خلق كثير ، و عمل المستخرج على صحيح البخارى و كان قيا بمعرفة هذا الشأن بصيرا بالرجال طويل الباع مليح التصانيف .

ولد سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة ، و مات لست بقين من رمضان سنة عشر و أربع مائة ، يقع عواليه فى الثقفيات و غيرها .
و فيها مات المسند [ابراهيم ^١] بن مخلد الباقرحى البغدادي ، و مسند دمشق ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني ، و مسند نيسابور العلامة ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي ، و ابو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن احمد بن بالويه المزكى ، لحق ابا بكر القطان ، و مسند الوقت ابو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي الفارسى ببغداد ، و محدث هراة العلامة القاضى ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي ، و صاحب النسخ و المنسوخ ابو القاسم هبة الله بن سلامة البغدادي .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد انا جعفر بن على و احمد بن محمد بن محمود و على بن سلامة و عبد الله بن الحسين قالوا انا ابو طاهر بن سلفة انا القاسم بن الفضل نا احمد بن موسى بن مردويه الحافظ املاء نا ابو على احمد بن محمد بن عاصم نا عمرو بن سعيد العسكرى نا عباد بن صهيب نا موسى ابن عبيدة نا محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : سلوا الله لى الوسيلة فانه لا يسألها لى عبد مؤمن إلا كنت له شهيدا يوم القيامة او شفيعا و شهيدا .

٩٦٦ $\frac{٢٩}{١١١٣}$ غنجار

الحافظ العالم محدث ماوراء النهر ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخارى صاحب تاريخ بخارى .

حدث عن خلف بن محمد الخيام و سهل بن عثمان السلمى و ابى عبيد احمد ابن عروة الكرمينى و محمد بن حفص بن اسلم و ابراهيم بن هارون الملاحمى و الحسن بن يوسف بن يعقوب و محمد بن محمد بن صابر و خلق كثير ، و لم يرحل ؛ حدث عنه ابو المظفر هناد بن ابراهيم النسفى ، و لم اظفر بترجمته كما ينبغى و مات فى ستة ائمتى عشرة و اربع مائة .

و فيها مات المسند ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال ببغداد ، و مسند مرو ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن ابى الجراح الجراحى راوى جامع الترمذى ، و محدث بغداد ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزقويه البزاز ، و مسند مصر ابو العباس منير بن احمد بن الحسن ابن منير الخشاب العدل لقي على بن عبد الله بن ابى مطر الاسكندرانى قال الجبال : ثقة ، لا يجوز عليه تدليس .

اخبرنا الحسن بن على انا جعفر الهمداني انا ابو طاهر السلفى انا ابو على البرداني و ابو الحسين الصيرفى قالوا انا هناد القاضى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندى نا محمد بن نصر المروزى نا ابو جعفر عبد الله بن محمد المسندى نا حرمى بن عمارة نا شعبة عن واقد ابن محمد سمعت ابى يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله و أن محمدا

رسول الله و يقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم
و أموالهم الا بحق الإسلام و حسابهم على الله .

و به الى محمد بن احمد غنجار قال نا ابو نصر احمد بن عمرو نا احمد بن
خالد بن الخليل نا محمد بن احمد بن حفص نا ابي قال قال افلح بن محمد قلت
لابن المبارك: انى اكره الصفة يا ابا عبد الرحمن - عنى صفة الرب عز و جل -
فقال: انا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به
و اذا جاءت الآثار بشيء جسرنا عليه .

٩٦٧ $\frac{٤}{١/١٣}$ ابن أبي الفوارس

الحافظ المجود ابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن سهل
البغدادي ، ولد سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة ، و سمع فى سنة ست و أربعين
من احمد بن الفضل بن خزيمة و جعفر الخلدى و دعلج السجزي و ابي بكر
النقاش و عيسى بن بكار المقرئ و ابي على ابن الصواف و طبقتهم ، و ارتحل
الى بلاد فارس و خراسان و أصبهان و البصرة ، و جمع و صنف ، قال
الخطيب : كان ذا حفظ و أمانة مشهورا بالصلاح انتخب على المشايخ ، حدث
عنه ابو بكر البرقاني و ابو سعد الماليني و قرأت عليه قطعة من حديثه و كان
يملى فى جامع الرصافة ، مات فى ذى القعدة سنة اثنتى عشرة و أربع مائة .
قلت و حدث عنه ابو على ابن البناء و ابو الحسين ابن المهتدى بالله
و مالك بن احمد البائيسى و آخرون ؛ قال ابو عبد الله الحاكم : أول سماع
ابن ابي الفوارس من ابي بكر النجاد .

ابنا علي بن احمد انا عمر بن محمد انا عبد الخالق بن عبد الصمد انا
عبد الواحد بن علي نا محمد بن احمد بن ابي الفوارس املاء انا ابو عمرو بن
حمدان نا الحسن بن سفيان نا محمد بن ابي بكر نا حماد عن ثابت عن انس قال
جاء زيد يشكو زينب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :
اتق الله و امسك [عليك '] زوجك . قال : وكانت تفخر على ازواج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم تقول : زوجكن اهلكن و زوجني الله من فوق
سبع سماوات . سمعناه في صحيح البخارى نازلا قال ثنا احمد انا محمد بن
ابي بكر المقدمي فذكره .

اخبرنا ابو الفداء اسماعيل بن عميرة الصالحى انا الإمام ابو محمد بن
قدامة انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا مالك بن احمد نا ابو الفتح بن
ابي الفوارس الحفاظ املاء ثنا احمد بن جعفر بن سلم نا الأبار نا محمد بن علي بن
الحسن بن شقيق سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك : الإسناد عندي
من الدين لولا الإسناد لقال من شاء ماشاء فاذا قيل له : من حدثك ؟ نقي .

٩٦٨ $\frac{٤١}{١/١٣}$ الجارودي

الحافظ الإمام ابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الهروي ، سمع حامد
ابن محمد الرفاء و محمد بن عبد الله السليطي و ابا اسحاق القراب و عبد الله بن
الحسين النضري و سليمان بن احمد الطبراني و اسماعيل بن نجيد [السلمى ']
و محمد بن علي بن حامد و احمد بن محمد بن سلويه النيسابوري و عمر بن محمد

(١) من المكية .

ابن جعفر الأهوازي و خلائق ، و له رحلة واسعة ؛ روى عنه عطاء بن عبد الواحد المليحي و شيخ الإسلام عبدالله بن محمد الحافظ و أهل هراة ، و كان شيخ الإسلام ربما روى عنه فيقول : اخبرنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودي .

قال ابو نصر الفامي : كان عديم النظر في العلوم خصوصا في حفظ الحديث و كان متقللا من الدنيا متعظفا وحيدا في ورعه ، قد رأى بعض الناس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في النوم فأوصاه بزيارة قبر الجارودي و قال : انه كان فقيرا سنيا . و قال بعض اهل العلم : الجارودي اول من سن بهراة تخريج الفوائد و شرح حال الرجال و التصحيح . قال ابن طاهر سمعت ابا اسماعيل الأنصاري يقول سمعت الجارودي يقول : رحلت الى الطبراني فقربني و أدناني و كان يتعسر في الرواية فقلت له : ايها الشيخ تعسر علي و تبذل للغير ؟ قال : لأنك تعرف قدر هذا الشأن ؛ مات الجارودي في شوال سنة ثلاث عشرة و أربع مائة .

و فيها مات محدث همدان ابو نصر [حمد^١] بن عمر الزجاج لقي اصحاب الكجى ، و ابو القاسم صدقة بن محمد الدلم^٢ القرشي الدمشقي يروى عن ابي سعيد ابن الأعرابي ، و عالم الأندلس ابو المطرف عبد الرحمن بن مروان الأنصاري القنازعي المالكي و مسند الأندلس في عصره [الإمام المقرئ^١] ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن حواسي الفارسي ثم البغدادي عن اثنتين و تسعين سنة لقي اسماعيل الصفار و ابن داسه ، و ملك الكتابة

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٣٠ .

تذكرة الحفاظ تمام بن محمد ابو القاسم الرازي ج ٣ - ط ١/١٣

ابو الحسن علي بن هلال البغدادي ابن البواب ، و إمام الرضا الشيخ المفيد ،
واسمه محمد بن محمد بن النعمان البغدادي ابن المعلم ، و ابو سهل محمود بن
عمر العكبري .

اخبرنا الحسن بن علي انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول بن عيسى
انا [ابو^١] اسماعيل الحافظ ثنا محمد بن احمد بن محمد الجارودي املاء نا عبد الله
ابن عمر بن محمد القاضي بأصبهان نا محمد بن العباس الأخرم نا محمد بن منصور
الطوسي نا زيد بن الحباب نا سفيان الثوري عن اسامة بن زيد عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لا يسرد سردكم هذا ، يتكلم بكلام فصل يحفظه كل من سمعه .

و به الى الجارودي اخبرنا ابو اسحاق القراب نا ابو يحيى الساجي نا
ابو داود السجزي نا احمد بن حنبل نا الشافعي نا مالك عن ابن عجلان عن
ايه قال : اذا أغفل العالم لا ادرى اصيبت مقاتله . هذا الأثر غالب اسناده
حفاظ ، و هم من ابى اسماعيل الأنصاري الى ابن عجلان ، و الله اعلم .

تمام $\frac{٤٢}{١/١٣}$ ٩٦٩

ابن الحافظ ابى الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الإمام الحافظ
محدث الشام ابو القاسم الرازي ثم الدمشقي ، ولد بدمشق سنة ثلاثين و ثلاث
مائة ، و سمع اباه و خيثة الأطرابلسي و ابا الحسن بن حذيم و ابا الميمون
ابن راشد و ابا علي احمد بن محمد بن فضالة و الحسن بن حبيب الحصارى

(١) من الكية .

و ابا يعقوب الأذرعى و محمد بن حميد الحوراني و خلقا كثيرا ، و تلا القرآن على احمد بن عثمان غلام السباك ، حدث عنه عبد الوهاب الكلبي شيخه و ابو الحسين الميداني و ابو على الأهوازي و الحسن بن على اللباد و عبد العزيز ابن احمد الكتاني و احمد بن محمد العتيقي و احمد بن عبد الرحمن الطرائفي و آخرون ؛ قال ابو على الأهوازي : ما رأيت مثله في معناه ، كان عالما بالحديث و معرفة الرجال . و قال ابو بكر الجداد : ما لقينا مثله في الحفظ و الخير .

و قال الحفاظ الكتاني : توفي استاذنا تمام الحفاظ في ثالث المحرم سنة اربع عشرة و أربع مائة . قال : و كان ثقة لم ار احفظ منه في حديث الشاميين . قلت و فيها توفي بيغداد المسند ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الخزومي الغضائري ، و بطرابلس محدثها ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن ابى كامل العبسى الطرابلسى المعدل ، و المحدث ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الثقفى الدينورى بنيسابور ، و شيخ الحرم ابو الحسن على بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني صاحب كتاب بهجة الأسرار ، و شيخ اصبهان الفقيه القدوة ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن ميلة الأصبهاني الفرضي ، و ابو القاسم على بن محمد بن [على بن ^١] يعقوب الإيادى بيغداد ، و مسند البصرة القاضى ابو عمر القاسم ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى من ولد جعفر بن سليمان الأمير ، مات في ذى القعدة عن اثنتين و تسعين سنة ، و مسند بغداد ابو الفتح هلال بن محمد

ابن جعفر الحفار ، و مسند نيسابور ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى
المزكي صاحب الأمالى ، و ابو سعيد النقاش ، و ستره .

اخبرنا عمر بن عبد المنعم انا عبد الصمد بن محمد فى كتابه انا عبد الكريم
ابن حمزة سنة خمس و عشرين و خمس مائة انا عبد العزيز بن احمد الحافظ
انا تمام بن محمد الحافظ نا ابو على الحسن بن حبيب انا العباس بن الوليد
البيروقي انا محمد بن شعيب بن شاور نا معان بن رفاعه عن ابى الزبير عن
جابر قال : امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم سعد بن معاذ أن
يكتوى فى الحنك حين رمته بنو النضير فاكتوى . معان لين اختلف فيه .

٩٧٠ $\frac{٤٣}{١/١٣}$ ابن الباجي

الحافظ الكبير العلامة ابو عمر احمد بن عبد الله بن محمد على اللخمي
الإشيلي و يعرف بابن الباجي ، سمع من أبيه كتاب المصنف لابن ابى شيبة
رواه له عن عبد الله بن يونس الفيرى عن يقي بن مخلد عنه و ارتحل بولده
محمد الى مصر فلقى ابا بكر المهندس و طبقتة ، مولده سنة اثنتين و ثلاثين
و ثلاث مائة .

قال ابو عبد الله الخولاني : كان ابو عمر عارفا بالحديث و وجوهه
اماما مشهورا لم تر عيني مثله محدثا سمنا و وقارا ، رحل و لقي شيوخا جلة ،
ولى قضاء لإشيلية مدة يسيرة ثم ارتحل الى قرطبة فسكنها و نشر بها العلم ،
اخذنا عنه كثيرا ، توفى فى المحرم سنة ست و تسعين و ثلاث مائة ،
و شهدت جنازته فى حفل عظيم . قال عبد الغنى الأزدي فى مشته النسبة :

ابو عمر هذا كتب عنى و كتبت عنه . قلت و حدث عنه [ايضا^١] ابو عمر ابن عبد البر .

انبثنا عن ابن الجوزى عن ابن ناصر عن الحميدى عن ابى عمر بن عبد البر . قرأت على احمد بن عبد الله بن محمد أن الحسن بن اسماعيل حدثهم نا عبد الملك بن بحر ، نا محمد بن اسماعيل بن سالم نا سنيد نا حجاج عن ابن جريج عن عطاء الخراسانى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم اشترط عليهن فى ما يمتحنهن الا ينحن نياحة الجاهلية ولا يخلون بالرجال فى البيوت . و قال : كان يحفظ غريبى الحديث لأبى عبيد و ابن قتيبة حفظا حسنا و شوور فى الأحكام و هو ابن ثمان عشرة سنة و جمع له ابوه علوم اهل الأرض فلم يحتج الى احد و رحل متأخرا فلقى المهندس و ابا العلاء بن ماهان - الى ان قال : و كان قتيبة صهره و إمام زمانه ، لم ار مثله ، كملت عليه مصنف ابن ابى شيبة فى سنة خمس و تسعين و كان اماما فى الأصول و الفروع . قلت : روى عنه ابنه محمد و هم بيت علم و رواية .

٩٧١ $\frac{٤٤}{١٣}$ النقاش

الحافظ الإمام ابو سعيد محمد بن على بن عمرو [بن مهدي^١] الأصبهاني الحنبلى ، سمع جده لأمه احمد بن الحسن بن ايوب التيمي و عبد الله بن عيسى الخشاب و ابا محمد بن فارس و احمد بن معبد السمسار و ابا احمد العسال و طبقتهم ، و ينفذ ابا بكر الشافعى و ابن مقسم و عمر بن سلم و ابا على ابن الصواف و نحوهم ، و بالبصرة ابا اسحاق [ابراهيم^١] بن على (١) من المكية .

الهجيمي و فاروقا الخطابي و حبيب بن الحسن القزاز ، و بالكوفة نذير
ابن جناح المحاربي و صباح بن محمد النهدي [و طبقتهم] ، و بمرو حاضر بن
محمد الفقيه و عدة ، و بمرجان ابا بكر الإسماعيلي و ذويه ، و بهراة ابا حامد
احمد بن محمد بن حسنويه ، و بالدينور ابا بكر ابن السني ، و بالحرمين
و نيسابور و همذان و نهاوند ، و جمع و صنف و أملى و روى الكثير مع
الصدق و الديانة و الجلالة ، رأيت له طبقات الصوفية ، حدث عنه احمد
ابن عبد الغفار بن اشته و الفضل بن علي الحنفي و ابو مطيع محمد بن
عبد الواحد الصحاف و عدد كثير ، وقع لنا غير جزء من اماليه و كتاب
القضاء له ، توفي في رمضان سنة أربع عشرة و أربع مائة عن نيف و ثمانين
عاما ، رحمه الله .

اخبرنا علي بن محمد بن علي و عبد الدائم بن احمد و احمد بن هبة الله
قالوا انا علم الدين علي بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن
عبد الواحد المصري انا ابو سعيد محمد بن علي الحافظ سنة عشر و أربع
مائة نا ابو اسحاق ابراهيم بن علي الهجيمي نا محمد بن الحسين الحنفي
انا عبد العزيز بن محمد الأزدي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن
ابن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه و آله و سلم : اذا رأى احدكم الرؤيا يكرها فليصق عن يساره ثلاث
مرات و ليستعد بالله من الشيطان و لا يذكرها لأحد فانه لن يضره . هذا
حديث حسن غريب ، و أصله محفوظ عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم

(١) من المكية .

ولكن بدل "لا يذكرها" "ليتحول عن جنبه الذي كان عليه". فهذا التحول في حق من استفاق في الليل وهو يريد النوم، أما في حق من قام من نومه وتذكر الرؤيا في نهاره بعد قيامه فلا يبق له انقلاب عن جانبه .

٩٧٢ $\frac{٤٥}{١/١٣}$ ابن فطيس

الحافظ الثبت العلامة قاضي الجماعة ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد ابن عيسى بن فطيس بن اصبح القرطبي، حدث عن ابي عيسى الليثي و ابي عبد الله بن مفرج و احمد بن عون الله و خلق من طبقتهم، و أجاز له من مصر الحسن بن رشيق، و من بغداد القاضي ابو بكر الأبهري، و كان من جهابذة الحديث عارفا بالرجال كان يملئ من حفظه، و جمع من الكتب ما لم يجمعه احد فقيل ان كتبه بيعت بأربعين الف دينار، روى عنه الصحابان ابو اسحاق الطليلي و ابو جعفر بن ميمون و ابو عبد الله بن عابد و سراج القاضي و ابو عمر بن عبد البر و ابو عمر ابن الحذاء و عدد كثير. صنف كتاب اسباب النزول في مائة جزء، و صنف كتاب فضائل الصحابة في مائة جزء، و كتاب معرفة التابعين في مائة و خمسين جزءا، و الناسخ و المنسوخ في ثلاثين جزءا، و كتاب الاخوة في اربعين جزءا، و كتاب دلائل الرسالة في عشرة اسفار، و أشياء يطول ذكرها بالأسانيد له. ولد سنة ثمان و أربعين و ثلاث مائة و عمل الوزارة مرة . مات في ذى القعدة سنة اثنتين و أربع مائة، و له اربع و خمسون سنة .

و فيها مات الوزير الأديب ابو علي احمد بن سعيد بن حزم بن غالب الأندلسي و والد الحفاظ العلامة ابي محمد علي بن احمد، ر الإمام ابو الحسين

احمد بن عبد الله بن الحضرمي السوسنجردى ببغداد عن نيف وثمانين سنة ،
 و ابو محمد الحسن بن الحسين بن علي النونجي الكاتب ، و الشيعي المعتزلي
 عبدة بن مبشر الواسطي ، و زاهد العراق ابو عمرو عثمان بن عيسى الباقلاني ،
 و خليل دمشق المقرئ ابو الحسن علي بن داود الداراني ، و مسند الشام
 المحدث الجوال ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوي بها
 عن ست و تسعين سنة ، و النحوي المقرئ مسند العراق ابو الحسن محمد
 ابن جعفر بن هارون ابن النجار التميمي الكوفي آخر من روى عن محمد بن
 الحسين الأشعري عن مائة عام ، و إمام الفرائض ابو الحسين محمد بن عبد الله
 ابن اللبان المصري ، و عالم الكوفة ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين
 الجعفي الهرواني و له سبع و تسعون سنة ، و مسند الأندلس ابو بكر يحيى
 ابن عبد الرحمن بن مسعود القرطبي عرف بابن وجه الجنة عن ثمان و تسعين
 سنة و هو أكبر شيخ لابن حزم ، و شيخ همدان ابو العباس احمد بن ابراهيم
 ابن [احمد بن '] تركان التميمي الحفاف عن خمس و ثمانين سنة ، و فيها
 او بعدها المعمر ابو العباس احمد بن الحسين بن احمد بن زنبيل راوي التاريخ
 الصغير للبخاري عن ابن الأشقر عنه .

٩٧٣ $\frac{٤٦}{١/١٣}$ الإدريسي

الحافظ العالم ابو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن
 ادريس الأستراباذي محدث سمرقند و مصنف تاريخها و تاريخ استراباذ . سمع

(١) من المكية .

أبا العباس الأصم و أبا نعيم محمد بن الحسن الأستراباذي و أبا سهل هارون
ابن أحمد و أبا أحمد بن عدى و طبقتهم ، و ألف الأبواب و الشيوخ ؛
روى عنه أبو علي الشاشي و أبو عبد الله الحيازي و أبو مسعود أحمد بن محمد
الجبلي و أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي و أحمد بن محمد العتيق
و علي بن المحسن التنوخي و آخرون ، وثقه الخطيب ، توفي سنة خمس و أربع مائة
مع الحاكم .

و فيها مات مسند الحرم أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقي
بمكة عن ثلاث و تسعين سنة ، و مسند بغداد أبو الحسن أحمد بن محمد بن
موسى بن القاسم بن الصلت القرشي العبدي المجبر و له إحدى و تسعون
سنة ، و مقرئ بغداد أبو بكر بن شاذان الواعظ و مسند أصبهان أبو محمد
عبد الله بن أحمد بن جولة الأبهري ، و قاضي قضاة بغداد أبو محمد عبد الله
ابن محمد بن عبد الله الأسدي ابن الأكفاني عن تسع و ثمانين سنة ، سمع
الحاملي و طبقتهم ، و شيخ الشافعية بالبصرة عبد الواحد بن حسين أبو القاسم
الصيمري شيخ الماوردي - اظن وفاته في هذا الوقت ، و مسند دمشق العدل
أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد السلمى عن ست و تسعين
سنة ، و فقيه العصر بالدينور القاضي أبو القاسم يوسف بن أحمد بن كج
من كان يضرب به المثل في حفظ مذهب الشافعي ، و محدث جرجان
و صدرها أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن الإسماعيلي لقي الأصم .
أخبرنا أحمد بن هبة الله عن أبي روح الهروي أنا أبو القاسم الشحامى

(١) بهامش المكية « أبو نصر بن الإسماعيلي ذكره ابن الدباغ في الحفاظ » .

اما ابو سعيد الكنجرودى اما عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد قدم حاجا نا يوسف ابن محمد بسمرقند نا القاسم بن حنبل السرخسى نا اسحاق بن اسماعيل السمرقندى نا معروف بن حسان السمرقندى عن ابن ابى ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ربي شجرة حتى تنبت كان [له '] كأجر قائم الليل صائم النهار ، وكأجر غازي في سبيل الله دهره . هذا باطل متنا ، ومعروف واه وإسناده ظلمات والله اعلم .

٩٧٤ $\frac{٤٧}{١١١٣}$ الأسفراييني

الحافظ البارع ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحديثي الرحال ، وكانت رحلته في سنة اربع وخمسين و ثلاث مائة ، حمل عن ابى احمد بن عدى و طبقته ؛ قال ابو مسعود البجلي سمعت الحاكم يقول : أشهد على ابى بكر الأسفراييني انه يحفظ من حديث مالك و شعبة و الثورى و مسعر اكثر من عشرين الف حديث . قلت : توفي سنة ست و أربع مائة و قد شاخ و لم يبلغنا اخباره كما في النفس و كان من فرسان الحديث .

و فيها مات شيخ الشافعية ابو حامد احمد بن ابى طاهر محمد بن احمد الأسفراييني ببغداد عن اثنتين و ستين سنة ، و شيخ الصوفية بنيسابور الأستاذ ابو على الحسن بن على الدقاق ، و مسند نيسابور ابو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبى شيخ الطب ، و مسند الحرم ابو القاسم عبيد الله بن محمد السقطي البغدادى سمع ابن البخترى و الطبقة ، و شيخ العراق ابو احمد عبيد الله ابن محمد بن ابى مسلم الفرضى المقرئ عنده المحاملى ، و مسند اصبهان ابو الفرج (١) من مكة .

عثمان بن احمد البرجى ، و عالم نيسابور ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
[الأصبهانى^١] الاصولى ، و الشريف الرضى تقيب العلوية ابو الحسن محمد
[بن الحسين^١] بن موسى الموسوى الشيعى .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا زاهر بن طاهر انا
سعيد بن محمد البحرى سنة احدى و خمسين و أربع مائة انا ابو بكر محمد
ابن احمد بن عبد الوهاب الحفاظ انا احمد بن اسحاق بأصبهان نا محمد بن
زكريا الغزال نا عمر بن يحيى القرشى انا شعبة عن ثور عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : قلوب
ابن آدم تلين فى الشتاء ، و ذلك ان الله خلق آدم من طين و الطين يلين
فى الشتاء . هذا حديث غير صحيح مركب على شعبة و عمر بن يحيى لا أعرفه
تركه ابو نعيم .

و به الى الأسفراينى انا محمد بن عبد الرحمن الهمداني نا محمد بن يونس
نا بدل بن المحبر نا شعبة عن ابى الزبير عن جابر رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار . هذا حديث منكر^٢ عجيب ما أتى به سوى الكديمى و ليس بعمدة .

٩٧٥ $\frac{٤٨}{١١٣}$ الشيرازى

الحافظ الإمام الجوال ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن [محمد بن^١]

(١) من المكية (٢) يريد انه لا يعرف رواية هذا المتن من هذا الوجه فأما المتن

فثابت بوجه اخرى صحيحة بل هو متواتر المعلى

موسى الفارسى صاحب كتاب الألقاب . سمع ابا القاسم الطبرانى بأصبهان .
وابا بجر البرهاري وطبقته ببغداد . و عبد الله بن عدى بخرجان . و محمد
ابن الحسن السراج بنيسابور . و عبد الله بن عمر بن علك بمرو . و سعيد
ابن القاسم المطوعى ببلاد الترك . و محمد بن محمد بن صابر بخارى . و سمع
بالبصرة و واسط و شيراز و عدة مدائن . روى عنه محمد بن عيسى الهمداني
و ابو مسلم بن عروة و حميد بن المأمون و آخرون .

قال شيرويه اخبرنا عنه ابو الفرج الجلى قال : كان صدوقا حافظا بحسن
هذا الشأن جيدا خرج من عندنا سنة اربع و أربع مائة الى شيراز و أخبرت
انه مات [بها] في سنة احدى عشرة و أربع مائة . و ذكره جعفر المستغفرى
فقال : كان يفهم و يحفظ كتبت عنه بنسب و سمعته يقول : وقع بينى و بين
الحافظ ابن البيع منازعة فى من قال عمرو بن زرارة و عمر بن زرارة فقال :
هما واحد ؛ فحاكته الى ابى احمد الحاكم فقلنا : ما يقول الشيخ فيمن قال
عمرو بن زرارة و عمر بن زرارة واحد ؟ فقال : من هذا الطفل الذى
لا يفصل بينهما؟ .

و قال ابو القاسم بن منده : مات الشيرازى فى شوال سنة سبع
و أربع مائة .

قلت فيها مات ببغداد ابو عبد الله احمد بن محمد بن يوسف بن دوست
الغلاف البزاز و كان يملئ من حفظه سمع محمد بن جعفر بن المطيرى ، و شيخ
نيسابور الواعظ ابو سعيد عبد الملك بن ابى عثمان الخركوشى الزاهد صاحب

التفسير والتصانيف .

اخبرنا احمد بن اسحاق انا عبد السلام بن ابي الفرج السرقولي بأبرقوه سنة ثمان عشرة وست مائة و انا حاضر انا شهردار بن شيرويه انا احمد ابن عمر البيهقي انا ابو غانم حميد بن مأمون انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الحافظ سنة خمس و تسعين و ثلاث مائة انا عبد الله بن عمر بن علك انا الفضل بن محمد الشعرائي نا سعدويه نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني سيابة بن عاصم سمعت النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقول يوم حنين : انا ابن العواتك . فسألنا الفضل فقال : كان للنبي صلى الله عليه و آله و سلم ست جدات اسمهن عاتكة . هذا صحيح غريب .

طبقة اخرى صغرى

٩٧٦ $\frac{1}{2/13}$ خلف بن محمد

ابن علي بن حمدون الواسطي الحافظ الكبير صاحب الأطراف ، سمع ابا بكر القطيعي و طبقة بغداد ، و ابا بكر الإسماعيلي و طبقة بجرجان ، و محمد بن عبد الله بن خميرويه و طبقة بهراة ، و عبد الله بن محمد ابن السقاء و غيره بواسط ؛ قال الخطيب : كتب الناس بانتخابه و كان له فضل و معرفة ثم تشاغل بالتجارة و ترك النظر في العلم الى ان مات ، و كان رفيق ابي الفتح بن ابي الفوارس في الرحلة وله رحلة الى مصر و الشام .

(١) هي القسم الثاني من الطبقة ١٣

تذكرة الحفاظ ابو مسعود ابراهيم بن محمد الدمشقي ج ٣ - ط ٢/١٣

قلت : روى عنه ابو عبد الله الحاكم مع تقدمه و ابو على الأهوازي و ابوالقاسم عبيد الله ابن احمد الأزهرى و جماعة ، ثم استوطن الرملة و تعانى التجارة ؛
جود تصنيف اطراف الصحيحين ، و أفاد و تبه ، و هو اقل اوهاما من اطراف
ابى مسعود الدمشقي ؛ ذكره الحاكم فقال : كان حافظا لحديث شعبة و غيره .
و قال ابو نعيم : صحبناه بنيسابور و أصبهان . قلت : مات بعد عام اربع مائة .
قال الخطيب : سمعت الأزهرى يقول : كان خلف حافظا و كان ابن
ابى الفوارس استاذة .

اخبرنا ابن علان و جماعة [اجازة ١] قالوا انا الكندى انا الشيبانى
انا ابو بكر الخطيب اخبرنى عبد الله بن ابى الفتح انا خلف بن محمد انا
الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى التستري بها انا ابو سعيد الحسن بن احمد
الطوسى نا احمد بن صالح بن رسلان الفيومى بمكة نا ذوالنون بن ابراهيم
المصرى نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تجافوا عن ذنب السخى فان الله آخذ
يده كلما عثر عثرة .

٩٧٧ $\frac{٢}{٢/١٣}$ ابو مسعود

ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي الحافظ ، مصنف كتاب الأَطراف ،
و أحد من برز فى هذا العلم ؛ سمع من محمد بن عبد الله بن [محمد بن]
السقاء و غيره بواسط ، و من اصحاب مطين بالكوفة ، و من ابى بكر القباب
و طبقته بأصبهان ، و من اصحاب ابى خليفة الجمحى بالبصرة ، و من اصحاب

(١) من المكية .

ابن خزيمة بنيسابور، و من ابى بكر [احمد ^١] بن عبدان الشيرازى؛ قال الخطيب: سافر الكثير و كتب ببغداد عن اصحاب ابى سعيد الحرانى و بالبصرة و الأهواز و واسط و خراسان و أصبهان، و كان له عناية بالصحيحين روى قليلا على سبيل المذاكرة. قال: و كان صدوقا دينيا و رعا فهما صلى عليه ابو حامد الأسفرايينى و كان وصيه، حدثنى العتيقى انه مات فى سنة احدى و أربع مائة.

قلت حدث عنه ابو ذر الهروى و حمزة السهمى و احمد بن محمد العتيقى و ابو القاسم اللالكائى و آخرون، و قلنا روى لأنه مات فى الكهولة، مات فى رجب سنة اربع مائة و قيل فى سنة احدى و أربع مائة، رحمه الله تعالى. و قد وقفت على جزء له فى احاديث معللة تنبى بحفظه و نقده.

اخبرنا ابو الغنائم بن علان و غيره [اذنا قالوا ^١] انا الكندى انا القزاز انا ابو بكر الخطيب انا هبة الله بن الحسن الطبرى انا ابراهيم بن محمد الحفاظ انا عبيد الله بن محمد المزنى نا الوليد بن ابان الواسطى المقرئ نا النضر بن سلة انا عبد الله بن عمر الفهرى عن عبد الله بن عمر عن اخيه يحيى بن عمر حدثنى اخى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم لما اتى وادى محسر حرك راحلته و قال عليه السلام: عليكم بحصى الخذف. و به قال الخطيب: و نا ابو العلاء الواسطى نا به المزنى لكنه قال: ابن عمرو الفهرى.

انأنا احمد بن سلامة عن يحيى بن اسعد عن احمد بن عبد الجبار الصيرفى

قال كتب الى احمد بن عبد الجبار العتيق نا ابو مسعود الحافظ حدثني ابو بكر احمد بن عبيد الله بن القاسم [بنهر^١] الدير نا ابو بكر محمد بن ابراهيم [بن حمويه^١] بالبصرة ستة خمس و تسعين و مائتين نا ابو الوليد نا يعلى ابن الحارث [المحاربي^١] نا اياس بن سلة قال قال ابى: كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الجمعة و ليس للحيطان فىء يستظل به . رواه [م^١] عن اسحاق الحنظلي عن ابى الوليد ، تابعه و كيع عن يعلى .

٩٧٨ $\frac{٢}{٢/١٣}$ الماليني

الحافظ العالم الزاهد ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن حفص الأنصارى الهروي الماليني الصوفى و يعرف ايضا بطاوس الفقراء . سمع بخراسان و الشام و العراق و مصر و غير ذلك . حدث عن عبد الله ابن عدى و ابى بكر القطيعى و محمد بن عبد الله السليطى و اسماعيل بن نجيد السلمى و ابى الشيخ الحافظ و الحسن بن رشيق المصرى و القاضى يوسف ابن القاسم المياججى و محمد بن احمد بن على بن النعمان الرملى و طبقتهم ، و جمع و حصل من المسانيد الكبار شيئا كثيرا و كان ثقة متقنا صاحب حديث و من كبار الصوفية ، له كتاب اربعين الصوفية حدث عنه الحافظ عبد الغنى و تمام الرازى و ابو حازم العبدوى و ابو بكر البيهقى و ابو بكر الخطيب و ابو نصر عبيد الله السجزي و القاضى ابو عبد الله القضاعى و محمد ابن احمد بن شيب الكاغذى و ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طلحة الزمالى

(١) من المكية .

و القاضى ابو الحسن الخلعى و آخرون .

قال حمزة السهمي : دخل الماليني جرجان في سنة اربع و ستين و رحل
رحلات كثيرة الى اصبهان و ماوراء النهر و مصر و الحجاز . ثم قال : و توفي
سنة تسع و اربع مائة . فوهم ، [بل توفي سنة اثنتى عشرة '] و قد ذكره
ابن الصلاح في طبقات الشافعية .

اخبرنا ابو الحسين على بن محمد انا جعفر [الهمداني '] انا ابو طاهر
الحافظ انا المبارك بن عبد الجبار سمعت عبد العزيز بن [على '] الأزجى
يقول اخذت من ابى سعد الماليني اجرة النسخ و المقابلة خمسين دينارا في
دفعة واحدة .

اخبرنا محمد بن الحسين القرشى انا محمد بن عماد انا عبد الله بن رفاعة
السعدى انا على بن الحسن الفقيه انا ابو سعد الماليني انا ابو الفضل محمد بن
عبد الله بن محمد بن خميرويه نا احمد بن نجدة نا احمد بن عبد الله بن يونس
نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و سلم سابق بين
الخيل يرسلها من الحفيا و كان أمدها ثنية الوداع و سابق بين الخيل التي
لم تضمر و كان امدها من الثنية الى مسجد بنى زريق و أن عبد الله بن عمر
كان يسابق بها .

قال ابو اسحاق الجبال : توفي الماليني يوم الثلاثاء السابع عشر من شوال
سنة اثنتى عشرة و اربع مائة .

قلت و فيها مات القاضى ابو محمد الحسن بن الحسين بن رامين

٩٧٩ $\frac{٤}{٢/١٣}$ العبدوى

الحافظ الإمام محدث نىسابور ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهىم بن عبدويه بن سدوس بن على بن عبد الله ابن الإمام عىدالله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود الهندلى [المسعودى ^١] العبدوى النىسابورى الأعرج ، سمع اسماعىل بن نجىد و محمد بن عبد الله بن عبدة السلىطى و ابا عمرو بن مطر و ابا الحسن السراج و ابا بكر الإسماعىلى و ابا الفضل بن خمىروه و ابا احمد الغطرىفى ، ارتحل الى هراة و الى جرجان و لحق بىغداد عىسى بن الوزىر و طبقته .

حدث عنه ابو الفتح بن ابى الفوارس و ابو القاسم التوىخى و احمد ابن عبد الواحد الوكىل و ابو صالح المؤذن و ابو بكر الخطىب و آخرون . قال الخطىب : كان ثقة صادقا حافظا عارفا . قلت : و من آخر من روى عنه الرىس ابو عبد الله الثقفى .

قال ابو على الوخشى : مات يوم عىد الفطر سنة سبع عشرة و أربع مائة . قال ابو محمد السمرقندى : سمعت ابا بكر الخطىب يقول : لم ار احدا اطلق عاه اسم الحفظ غير رجاىن ابو نعىم و ابو حازم العبدوى . قلت كان ابوه احمد قد اسمعه فى الصبا [من ^١] الصبغى و حامد الرفاء فلم يحدث عهما تورعا . و قد قال ابو صالح المؤذن سمعت ابا حازم [الحافظ ^١] يقول :

(١) من الكىة .

كُتبت بخطى عن عشرة من شيوخى عشرة آلاف جزء ، عن كل واحد الف جزء .

قلت توفى معه فى العام قاضى القضاة بيغداد ابو الحسن احمد بن محمد ابن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابى الشوارب الاموى وكان عفيفا نزها رئيسا عاش ثمانيا وثمانين سنة امتنع من الرواية ، ودمشق ابو الحسين احمد بن محمد بن سلامة السيتى ابن الطحان لقي خيشمة ، و شيخ الشافعية بمرؤ ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزى ، و مسند بغداد ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ، و مقرئ العصر ابو الحسن على بن احمد بن عمر بن حفص [ابن ١] الهامى بيغداد ، و المعمر ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان العكبى البراز راوى نسخة على بن حرب ، و محدث دمشق ابو نصر محمد بن احمد بن هارون الغسانى ابن الجندى امام الجامع ثقة يروى عن خيشمة .

اخبرنا على بن عثمان اللتوى انا احمد بن محمد الصابونى [ح] و انا ابو الحسين اليونى و غيره قالوا انا جعفر بن على قالوا انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى انا ابو حازم الحفاظ [املاء ١] نا ابو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن على نا يحيى بن يحيى : قلت لمالك : حدثك عامر بن عبد الله ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن ابى قتادة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يصلى و هو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من ابى العاص بن الربيع فاذا قام

(١) من الكية .

حملها و إذا سجد وضعها؟ قال: نعم .

٩٨٠ $\frac{\circ}{٢/١٣}$ البرقاني

الإمام الحافظ شيخ الفقهاء و المحدثين أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن غالب الخوارزمي البرقاني الشافعي شيخ بغداد، سمع من أبي العباس ابن حمدان بخوارزم، و من أبي علي ابن الصواف و أبي بكر بن الهيثم و طبقتهم ببغداد، و من أبي بكر الإسماعيلي بخرجان، و [من^١] محمد بن عبد الله بن خميرويه بهراة، و من أبي عمرو بن حمدان بنيسابور، و من أبي بكر ابن أبي الحديد بدمشق، و من عبد الغني الأزدي و ابن النحاس بمصر؛ و صنف التصانيف و خرج على الصحيحين؛ حدث عنه أبو عبد الله الصوري و أبو بكر البيهقي و الخطيب و أبو اسحاق الشيرازي الفقيه و أبو القاسم بن [أبي^١] العلاء و سليمان بن إبراهيم الحافظ و أبو طاهر أحمد بن الحسن الكرخي و أبو الفضل بن خيرون و يحيى بن بندار و محمد بن عبد السلام الشافعي الأنصاري و آخرون .

قال الخطيب: كان ثقة ورعا ثبتا لم نر في شيوخنا اثبت منه، عارفا بالفقهاء له حظ من علم العربية كثير، صنف مسندا ضمنه ما اشتمل عليه صحيح البخاري و مسلم، و صنف حديث الثوري و شعبة و عبيد الله بن عمر و عبد الملك بن عمير و بيان بن بشر و مطر الوراق، و لم يقطع التصنيف حتى مات، و كان حريصا على العلم منصرف الهممة اليه، سمعته يقول لرجل

(١) من المكية

من الفقهاء الصلحاء: ادع الله لي ان ينزع شهوة الحديث من قلبي فان حبه قد غلب على فليس لي اهتمام إلا به .

وقال ابو القاسم الأزهرى: البرقاني امام، اذا مات ذهب هذا الشأن .
وقال الخطيب: سمعت محمد بن يحيى الكرماني الفقيه يقول: ما رأيت في اصحاب الحديث اكثر عبادة من البرقاني . وسألت الأزهرى قلت: هل رأيت شيخا اتقن من البرقاني؟ قال: لا . وقال ابو محمد الخلال: هو نسيج وحده . وقال الخطيب: انا ما رأيت شيخا اثبت منه . وقال ابو الوليد الباجي: هو ثقة حافظ .

وذكره الشيخ ابو اسحاق في طبقات الشافعية فقال: ولد سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة و سكن بغداد و بهامات في اول رجب سنة خمس و عشرين و أربع مائة . ثم قال: تفقه في حدائته و صنف في الفقه ثم اشتغل في علم الحديث فصار فيه اماما . قال البرقاني: دخلت اسفرايين و معي ثلاثة دنائير و درهم فضاعت الدنائير و بقي الدرهم فدفعته الى خباز فكنت آخذ منه كل يوم رغيفين و آخذ من بشر بن احمد جزءا فأكتبه و أفرغه بالعشى فكثبت ثلاثين جزءا و نفذ ما عند الخباز فسافرت . قال الخطيب حدثني احمد بن غانم و كان صالحا قال: نقلت البرقاني من بيته فكان معه ثلاثة و ستون سफطا و صندوقان كل ذلك مملوء كتباً .

قلت و توفي معه في السنة سنة خمس و عشرين مسند العراق ابو على الحسن بن ابى بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان البغدادي البرزاز و له سبع و ثمانون سنة ، و مسند همدان ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله

تذكرة الحفاظ ابن الفرضي عبد الله بن محمد القرطبي ج ٣ - ط ٢/١٣

ابن بندار بن شبانة ، و مسند دمشق ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الجويري ، و محدث دمشق و مفيدها ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمران الجبان المزى الشروطي قال الكتاني : توفي استاذنا ابو نصر بن الجبان في شوال و صنف [كتابا] كثيرة . و مسند اصبهان ابو بكر محمد ابن علي بن ابراهيم بن مصعب التاجر .

اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا يحيى بن ثابت انا ابى [ح] قال ابن قدامة و انا محمد بن عبد الباقي انا احمد بن الحسن قالوا انا ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي قرأت على ابى العباس بن حمدان : حدثكم الحسن بن على السرى نا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد حدثنى واقد بن محمد حدثنى سعيد بن مرجانة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : ايما امرئى مسلم اعتق امرأ مسلما استغذ الله بكل عضو منه عضوا من النار .

قال سعيد فأنطلق بالحديث الى على بن الحسين فعمد الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف فأعتقه . اخرجه البخارى عن محمد صاعقة عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن على بن الحسين عن سعيد بن مرجانة . فكأن شيخنا سمعه من صاحب الفريرى ، عندى مصاحفات البرقانى بالسماع العالى و لله المنه .

٩٨١ $\frac{٦}{٢/١٣}$ ابن الفرضي

الحافظ الإمام الحجة ابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر

(١) من المكية .

القرطبي صاحب تاريخ الأندلس، اخذ عن أبي عبد الله بن مفرج الحفاظ وأبي جعفر بن عون [الله^١] وخلف بن القاسم وعباس بن اصبع وخلق كثير من اهل الجزيرة، و حج فسمع من أبي بكر احمد بن محمد بن المهندس والحسن بن اسماعيل الضراب و أبي مسلم الكاتب ويوسف بن الدخيل المكي و أبي محمد بن أبي زيد المغربي و احمد بن نصر الداودي و طبقتهم؛ وله تصنيف مفرد في شعراء اهل الأندلس، وكتاب في المؤلف والمختلف، وكتاب في مشتهه النسبه، و غير ذلك. روى عنه ابو عمر بن عبد البر. و قال: كان فقيها عالما في جميع فنون العلم و في الحديث و الرجال، اخذت معه عن اكثر شيوخي و كان حسن الصحبة و المعاشرة قتله البربر في من قتلوا و بقي ملقى في داره ثلاثة ايام .

و قال ابو مروان بن حيان: لم نر مثل ابن الفرضي [بقرطبة^١] في سعة الرواية و حفظ الحديث و معرفة الرجال و الاقتنان في العلوم و الأدب البارع، مولده سنة احدى و خمسين و ثلاث مائة، و حج سنة اثنتين و ثمانين، و جمع من الكتب كثيرا، ولى قضاء بلنسية، و كان حسن البلاغة و الخط، تقلد قراءة الكتب للدولة .

قال الحميدى نا ابو محمد على بن احمد الحفاظ اخبرني ابو الوليد بن الفرضي قال: تعلقت بأستار الكعبة و سألت الله الشهادة ثم انحرفت قال فتفكرت في هول القتل فندمت و هممت ان ارجع فأستقيل الله فاستحييت . قال ابو محمد فأخبرني من رآه بين القتلى و دنا منه فسمعه يقول بصوت ضعيف:

(١) من المكية .

لا يكلم احد في سبيل الله - و الله اعلم بمن يكلم في سبيله - الآ جاء يوم القيامة و جرحه يثعب دما ، اللون لون الدم و الريح ريح المسك . كأنه يعيد ذلك الحديث على نفسه ، ثم قضى على اثر ذلك . و قال ابن حبان : قتل يوم اخذ قرطبة ثم وورى متغيرا من غير غسل و لا كفن و لا صلاة . و قال ابن حزم : هذا له :

ان الذى اصبحت طوع يمينه ان لم يكن قمر فليس بدونه
ذلى له فى الحب من سلطانه و سقام جسمى من سقام جفونه
و قال ابو عمر بن عبد البر انشدنا ابو الوليد لنفسه :

اسير الخطايا عند بابك واقف على وجل بما به انت عارف
يخاف ذنوبا لم يغب عنك غيبها و يرجوك فيها فهو راج و خائف
و من ذا الذى يرجى سواك و يتقى و مالك فى فصل القضاء مخالف
فيا سيدى لا تخزنى فى صحيفتى اذا نشرت يوم الحساب الصحائف
و كن مؤنسى فى ظلمة القبر عند ما يصد ذوو ودى و ينجفوا المؤلف
لئن ضاق عنى عفوك الواسع الذى ارجى لإسرائى فانى لتالف
قتل سنة ثلاث و أربع مائة .

و فيها مات بغداد المسند ابو القاسم اسماعيل بن الحسن بن هشام
الصرصرى احد الثقات ، و شيخ الحنابلة ابو عبد الله الحسن بن حامد
البغدادى الوراق ، و صاحب التصانيف و عالم ماوراء النهر [القاضى]
الحليمى ، و المسند ابو على الحسين بن محمد [بن محمد] الروذبارى الطوسى

راوى سنن ابى داود ، و فقيه اهل المغرب ابو الحسن القابسى ، و عالم العراق القاضى ابو بكر محمد بن الطيب ابن الباقلانى الاصولى صاحب الكتب و كان من اوعية العلم .

٩٨٢ $\frac{٧}{٢/١٣}$ القابسى

الحافظ المحدث الفقيه الإمام علامة المغرب ابو الحسن على بن محمد ابن خلف المعافرى الفروي ، اخذ بافريقية عن ابن مسرور الدباغ و دارس ابن اسماعيل ، و بمصر عن حمزة بن محمد الحافظ و ابى زيد المروزى و هذه الطبقة ، ولد سنة اربع و عشرين و ثلاث مائة و كان حافظا للحديث و العليل بصيرا بالرجال عارفا بالأصلين رأسا فى الفقه و كان ضريرا و كتبه فى نهاية الصحة و كان يضبطها له ثقات اصحابه ، و الذى ضبط له الصحيح بمكة على ابى زيد صاحبه ابو محمد الأصيلى .

ذكره حاتم الطرابلسى فقال: كان زاهدا ورعا لم ار بالقيروان احدا الا مبترفا بفضله ، تفقه عليه ابو عمران الفاسى و ابو القاسم الكيىدى و عتيق السوسى و غيرهم ، و له تواليف بديرة ككتاب الممهّد فى الفقه و أحكام الديانات ، و المنقذ من شبه التأويل ، و كتاب المنبه للفظان من غوائل الفتن ، و ملخص الموطأ ، و كتاب المناسك ، و عقائد ، و سوى ذلك و إنما قيل له القابسى لأن عمه كان يشد عمامته شدة اهل قابس .

و من روى عنه ابو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصارى شيخ الرازى ، و الحافظ ابو عمرو الدانى و قال: اخذ القراءة عرضا عن ابى الفتح

ابن بدهن ، و عليه كان اعتماد قراء اهل القيروان ، ثم قطع الإقراء لما بلغه ان تلميذا له أقرأ الوالى ثم اعمل نفسه فى الفقه حتى صار امام زمانه ، كتبت عنه شيئا كثيرا ، ارتحل سنة اثنتين و خمسين فغاب خمسة اعوام . قال حاتم: توفى فى ربيع الآخر سنة ثلاث و أربع مائة بمدينة القيروان و بات عند قبره خلق كثير و ضربت الأخية لهم و رثته الشعراء ، رحمه الله تعالى .
 اخبرنا قاضى القضاة علم الدين محمد بن ابى بكر الشافى انا احمد بن عمر بن جعفر الباهى انا عثمان بن حسن الكلبي انا خلف بن عبد الملك [الحافظ ١] انا ابو محمد بن عتاب نا حاتم بن محمد انا ابو الحسن القابسى انا على بن محمد بن مسرور انا احمد بن ابى سليمان نا سخون بن سعيد نا عبد الرحمن بن القاسم نا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد ابن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أمر أن نستمتع بجلود الميتة اذا دبغت .

٨٩٣ ^٨/_{٢١١٣} الوليد بن بكر بن مخلد

الحافظ العالم الرحال ابو العباس العمري [الأندلسى ١] [السرقسطى ، رحل من اقصى الأندلس الى خراسان و حدث بكتاب معرفة الرجال لأحمد بن عبد الله المجلى عن على بن احمد بن الحبيب ، و حدث عن الحسن بن رشيق و يوسف الميانجى و ابى بكر الربعى و احمد بن جعفر الرملى ، روى عنه الحفاظ عبد الغنى المصرى و ابو ذر عبد بن احمد الهروى

(١) من مكة .

و ابو الطيب احمد بن علي الكوفي و ابو الحسن العتيق و ابوسعد السمان و احمد ابن منصور بن خلف المغربي و الحسن بن جعفر السلماسي و غيرهم ، وله شعر جيد . قال ابو الوليد ابن الفرضي : كان اماما في الحديث و الفقه عالما باللغة و العربية لقي في رحلته في ما ذكر ازيد من الف شيخ ، و كان ابو علي الفارسي يرفعه و يثنى عليه خيرا .

و قال ابو عبد الله الحاكم : سكن نيسابور مدة و هو مقدم في الأدب شاعر فائق ، توفي بالدينور في رجب سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة . و قال الحفاظ عبد الغني : هو العمري بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلي . و قال الحسن بن شريح : هو عمري و لكنه دخل افريقية و بقي ينقط العين حتى يسلم - يعني من دولة الرض - قال : و هو مؤدب و قال : اذا رجعت الى الأندلس جعلت النقطة التي على العين ضمة . قال الخطيب : ثقة كثير السماع ذكره ابن الدباغ في طبقات الحفاظ .

اخبرنا قاضي القضاة ابو الربيع ابن قدامة و عيسى بن ابي محمد العطار قالا انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر الحفاظ انا ثابت بن بندار المقرئ انا الحسن بن جعفر السلماسي انا الوليد بن بكر انا علي بن احمد الهاشمي نا ابو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله العجلي حدثني ابي نا داود بن يحيى بن يمان عن ابيه عن سفيان قال : ما بالكوفة شاب اعقل من ابي اسامة . و حدثني ابي احمد قال : مات ابو اسامة بالكوفة في شوال سنة احدى و مائتين و حضرت جنازته و صلى عليه محمد بن اسماعيل بن علي الهاشمي و كبر عليه اربعا . قلت : محمد هذا هو [ابن '] عم المنصور .

(١) من المكية .

٩٨٤ $\frac{١}{٢/١٣}$ السرخسى

الحافظ الرحال ابو الحسن على بن احمد بن عمر ، قال الخطيب :
سمع و كتب الكثير ولم يرو إلا اليسير ، روى عن ابى محمد ابن السقاء
وكان ثقة .

اباناً ابو الغنائم العلافى انا ابو اليمن الكندى انا ابو منصور القزاز انا
ابو بكر الخطيب حدثنى الخلال لفظاً انا على احمد السرخسى الحفاظ من
حفظه و ما كتبت عنه سواه نا عبد الله بن عثمان الواسطى (ح) و به قال
الخطيب : و نا القاضى نا عبد الله سمعت ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا
بواسط سمعت ابا عثمان المازنى يقول نا سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر
عن الحارث عن على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
و سلم : اهل المعروف فى الدنيا اهل المعروف فى الآخرة و اهل المنكر فى
الدنيا اهل المنكر فى الآخرة . قال الخطيب : و الخليل لم يلحق ذرا . قال
الخلال : مات السرخسى فى جمادى الآخرة سنة تسع و سبعين و ثلاث مائة .

٩٨٥ $\frac{١}{٢/١٣}$ البجيرى

الحافظ الإمام الثقة ابو عمرو محمد ابن الشيخ ابى الحسين احمد بن محمد
ابن جعفر بن محمد بن بجير بن نوح النيسابورى المزكى . سمع اباه صاحب
ابن خزيمة و القاضى يحيى بن منصور و عبد الله بن محمد الكعبي و محمد
ابن المؤمل بن الحسن و ابا بكر القطيعى و طبقتهم ، و له اربعون حديثاً وقعت

(١) يأتى من وجه آخر رقم ٩٩٩ .

لى بعلو، و أربعون اخرى رواهما عنه ولده ابو عثمان البحيرى؛ و حدث عنه ابو العلاء الواسطى و محمد بن شعيب الرويانى؛ قال الحاكم: كان من حفاظ الحديث المبرزين فى المذاكرة، توفى فى شعبان سنة ست و تسعين و ثلاث مائة عن ثلاث و ستين سنة .

قرأت على احمد بن هبة الله عن زينب الشعرية انا عبد المنعم ابن القشيري انا سعيد بن محمد انا ابى ابو عمرو انا ابو حامد احمد بن الحسن الجلودى نا على بن الحسن الدار الجردى نا عبد المجيد - هو ابن ابى رواد - نا ابن جريج عن ابى الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق فاتقوا الله و أجمعوا فى الطلب خذوا ما حل و دعوا ما حرم .

٩٨٦ $\frac{١١}{٢/١٣}$ اللالكائي

الإمام ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازى الحافظ الفقيه الشافى محدث بغداد، سمع جعفر بن عبد الله بن فناكى و ابا القاسم عيسى بن على الوزير و ابا طاهر المخلص و ابا الحسن ابن الجندى و على بن محمد القصار و العلاء بن محمد و طبقتهم، و تفقه بأبى حامد الأسفراينى؛ قال الخطيب: كان يفهم و يحفظ، و صنف كتابا فى السنة، و كتابا فى رجال الصحيحين، و كتابا فى السنن و عاجلته المنية: خرج الى الدينور فأدرکه اجله بها فى رمضان سنة ثمان عشرة و أربع مائة .

قلت: حدث عنه ابو بكر الخطيب و ابو بكر احمد بن على الطريشى

وغير واحد، قال الخطيب: حدثني علي بن الحسين بن جد العكبري قال رأيت هبة الله الطبري في المنام فقلت ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي؛ قلت: بماذا؟ قال - كلمة خفية - : بالسنة .

قلت و في ستة مات بأصبهان المسند ابو علي احمد بن ابراهيم بن يزداد غلام محسن، و بنيسابور العلامة الأستاذ ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن مهران الأسفرايني صاحب التصانيف ركن الدين، و المسند الإمام ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله النيسابوري السراج، و بدمشق المحدث ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني، و قيل انه كتب بقنطار حبر، و قد ضعف؛ و بنسا مفتيها ابو بكر محمد بن زهير بن اخطل الشافعي سمع الأصم و عدة، و بيغداد المسند ابو الحسن محمد بن محمد [بن احمد بن] الروزيهان صاحب علي بن الفضل السقوري، و بأصبهان شيخ الصوفية ابو منصور معمر بن احمد [بن محمد] بن زياد، و محدث دمشق ابو الحسن مكي بن محمد بن الغمر التيمي لقي في رحلته القطيعي .

اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الوهاب التنوخي بالثغر انا مظفر بن عبد الملك انا احمد بن محمد الحافظ (ح) و انا العز ابن الفراء انا الشيخ الموفق سنة ست عشرة و ست مائة انا ابو الفتح ابن البطي قالوا انا احمد بن علي الصوفي انا هبة الله بن الحسن الحافظ انا عبد الله بن مسلم و عمرو بن زكار قالوا نا ابو عبد الله المحاملي نا محمد بن عثمان بن كرامة نا خالد بن مخلد نا سليمان ابن بلال حدثني شريك بن عبد الله عن عطاء عن ابي هريرة قال قال

(١) من المكية .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ان الله تعالى يقول من عادى لى وليا
فقد آذنته بالحرب .

و أخبرناه الأبرقوهى انا ابن سبور انا عبد العزيز الأدمى انا رزق الله
التميمى انا ابن مهدي نا ابن مخلد نا ابن كرامة - بهذا ، و قال : فقد آذنتى .
رواه البخارى فى صحيحه عن ابن كرامة ، و رواه ابو العباس الثقفى عن ابن
كرامة ، فهؤلاء الأربعة من الثقات رووه عن محمد و هو مما انفرد به و ليس
هو فى مسند احمد على كبره .

٩٨٧ $\frac{١٢}{٢/١٣}$ اليزدى

الحافظ الإمام البارع ابو بكر احمد بن على بن محمد بن ابراهيم بن
منجويه الأصبهاني البردى بزيل نيسابور ، سمع ابا بكر الإسماعيلى و ابا بكر ابن
المقرئى و ابا مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل و ابا عبد الله بن منده
و ابا عمرو بن حمدان و هذه الطبقة ، روى عنه الحسن بن ثعلب الشيرازى
و ابو اسماعيل عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى و ابو القاسم عبد الرحمن بن
منده و سعيد البقال و على بن احمد الأخرم المؤذن و ابو بكر الخطيب
و ابو بكر البيهقى و ابو صالح المؤذن و عدة .

روى عنه ابو اسماعيل الأنصارى مرة فقال : انا ابو بكر الأصبهاني -
احفظ من رأيت من البشر . و قال ايضا : رأيت فى حضرى و سفرى حافظا
و نصفا ، فالحافظ احمد بن على الأصبهاني و أما نصف حافظ فأحمد بن محمد
الجارودى . قال ابو زكريا بن منده : كتب عنه عمى عبد الرحمن كتاب السنة

له الذي خرجه على سنن ابى داود و كان عمى يثنى عليه كثيرا و قد سمعت منه
 المسندات الثلاثة التى للحسن بن سفيان .
 قلت و قد صنف ايضا على الصحيحين و على جامع ابى عيسى ، و كان
 اماما فى هذا الشأن واسع الحفظ ارتحل الى بخارى و سمرقند و هراة
 و جرجان و الرى و نيسابور و ما اراه وصل الى العراق ؛ مات فى خامس
 المحرم سنة ثمان و عشرين و أربع مائة و له احدى و ثمانون سنة .
 و فيها مات فقيه العراق [ابو الحسين '] احمد بن محمد بن احمد بن
 جعفر بن حمدان [البغدادى '] القدورى شيخ الحنفية ، و العلامة ابو على
 الحسن بن شهاب العكبرى الحنبلى صاحب الخط البديع قال : كنت أنسخ
 ديوان المتنبي و أبيع بمائتى درهم ، و شيخ الفلسفة الرئيس ابو على الحسين
 ابن عبد الله بن سينا البخارى ، مات بهمدان عن ثلاث و خمسين سنة ،
 و مسند بغداد ابو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ،
 و محدث دمشق و مفيدها ابو الحسن على بن محمد بن ابراهيم الحنائى الزاهد
 القدوة ، [و مفتى بغداد الشريف ابو على محمد بن احمد بن ابى موسى الهاشمى
 الحنبلى مصنف الإرشاد ، و شيخ الصوفية ابو عبد الله محمد بن عبد الله ']
 ابن باكويه بشيراز ، و شاعر وقته ابو الحسن مهيار بن مرزويه الديلى
 الكاتب .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حازم المقدسى . انا محمد بن غسان انا سعيد
 ابن سهل الزاهد انا على بن احمد المدينى المؤذن انا ابو بكر احمد بن على

(١) من المكية .

الحافظ انا محمد بن احمد النحوى انا الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة انا اسماعيل بن ابراهيم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن ابي يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : دعوا الناس فليرزق الله بعضهم من بعض و إذا استنصح الرجل الرجل فلينصحه . هذا حديث فرد مداره على عطاء و ليس لأبي يزيد سوى هذا الحديث . اخرجه احمد بن حنبل و بقى بن مخلد فى مسنديهما .

٩٨٨ $\frac{١٣}{٢/١٣}$ احمد بن على

الحافظ ابو بكر الرازي ثم الأسفراينى ، ثقة مفيد ، خرج لجماعة من الشيوخ و غنى بهذا الشأن و حدث عن زاهر بن احمد الفقيه و شافع ابن محمد و ابي محمد المخلدى و ابي الفضل محمد بن احمد الخطيب المروزى . روى عنه ابو صالح المؤذن و غيره ؛ مات قبل الثلاثين و أربع مائة .

قرأت على احمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد انا ابو القاسم المستملى انا الإمام احمد البيهقى انا ابو حامد احمد بن على الأسفراينى انا زاهر ابن احمد نا ابو بكر بن زياد نا عبد الرحمن بن بشر نا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمى نا بكر بن عبد الله عن ابي رافع ان ليلي بنت العجماء مولاته قالت : هى يهودية و هى نصرانية و كل مملوك لها محرر إن لم يطلق امرأته - ان تفرق بينهما ، فأبى فانطلقت معه الى ابن عمر فقال ابن عمر : كفى عن يمينك و خلى بين الرجل و امرأته - الحديث .

٩٨٩ $\frac{١٤}{٢/١٣}$ عطية بن سعيد

الحافظ شيخ الإسلام ابو محمد الأندلسي المغربي القفصي الصوفي ، قال ابو عمرو الداني : اخذ القراءات عن جماعة ، و عرض بالأندلس على ابي الحسن علي بن محمد بن بشر ، و بمصر على عبد الله بن الحسين - يعني السامري - و دخل الشام و العراق و خراسان و كتب الحديث الكثير و كان ثقة كتب معنا بمكة عن احمد بن فراس . و قال الخطيب : قدم بغداد و حدث عن زاهر السرخسي و علي بن الحسين الأذني حدثني عنه ابو الفضل ابن المهدي و قال : كان زاهدا لا يضع جنبه انما ينام محتيا قلت و سمع بماوراءالنهر الصحيح من اسماعيل بن حاجب صاحب الفربري و رواه بمكة ، و سمع بالأندلس من الإمام عبد الله بن محمد الباجي ، و سمع بالقيروان من عبد الله ابن خيران و نحوهم ، فأكثر و برع في هذا الشأن .

قال الحميدي : اقام بنيسابور مدة و كان صوفيا على قدم التوكل و الإيثار عاد اليه اصحاب السلمي . و قال عبد العزيز بن بندار الشيرازي : صحبته مدة ببغداد و كان من الإيثار و الكرم على امر عظيم يقتصر على فوطة و مرقعة ، و كان قد جمع كتبها حملها على بخاتي كثيرة فراقته و خرجنا الى الياسرية و ليس معه الا وطاؤه و ركوته و مرقعته فعجبت من حاله فلما بلغنا المنزلة ذهبنا تتخلل الرفاق فاذا شيخ خراساني حوله حشم فقال لنا انزلوا بمجلسنا ؛ فأحضر سفرة فأكلنا و قمنا ، فلم يزل على هذه الحال يتفق لنا كل يوم من يطعمنا و يسقينا الى مكة و ما حملنا شيئا ، و حدث بصحيح البخاري بمكة

و كان يتكلم على الرجال و أحوالهم فيتعجب من حضر ، و توفي بمكة سنة ثمان و أربع مائة او نحوها . قال الحميدى : له كتاب [في '] تجويز السماع فكان [كثير '] من المغاربة يتحامونه لذلك ، و صنف طرق حديث المغفر في اجزاء عدة . نا ابو غالب بن بشران نا عطية نا القاسم بن علقمة نا بهز - فذكر حديثا . قلت رزق القبول الوافر بنيسابور و سكنها مدة .

اخبرنا ابو الفضل بن تاج الأمانة انا ابو المظفر ابن السمعي انا عثمان ابن علي البيكندی نا ابو الخطاب محمد بن ابراهيم الطبري املاء سنة ثمانين و أربع مائة نا مكي بن عبد الرزاق نا عطية بن سعيد الزاهد بمكة نا علي ابن الحسن الصقلي سمعت عبد الواحد بن محمد الأصبهاني سمعت ابا الحسن ابن هند الفارسي يقول : اجتهد لا تفارق باب سيدك بحال فانه ملجأ لكل فمن فارق تلك السدة لا يرى بعدها لقدميه قرارا و لا مقاما .

٩٩٠ $\frac{١٥}{٢/١٣}$ حمزة بن يوسف

ابن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد الحافظ الإمام الثبت [ابو '] القاسم القرشي السهمي الجرجاني من ذرية هشام بن العاص رضی الله عنه ، اول سماعه بجرجان كان في سنة اربع و خمسين و ثلاث مائة من ابي بكر محمد بن احمد بن اسماعيل الصرام ، و أول رحلته كان في سنة ثمان و ستين ، دخل اصبهان و الري و بغداد و البصرة و الكوفة و واسط و الأهواز و الشام و مصر و الحجاز و غير ذلك .

(١) من المكية .

حدث عن ابن عدى و الصرام و الإسماعيلي و ابى بكر [ابن '] المقرئ
 و ابن ماسى و ابى حفص الزيات و الدارقطنى و احمد بن عبدان و ابى محمد
 ابن غلام الزهرى و ابى الفضل بن حنزابه الوزير و ابى زرعة محمد بن يوسف
 الكشى و ابى زرعة احمد بن الحسين الرازى و ابى زرعة [الأستراباذى ']
 و عبد الوهاب بن الحسن الكلابى و خلائق ، و صنف التصانيف ، و جرح
 و عدل و صحح و علّل .

روى عنه ابو بكر البيهقى و ابو صالح المؤذن و ابو القاسم القشيرى
 و ابو القاسم اسماعيل بن مسعدة و ابو بكر بن خلف الشيرازى و ابراهيم
 ابن عثمان الجرجانى و المفيد على بن محمد الزبحى و روى الخطيب عن
 رجل عنه . توفى سنة سبع و عشرين و أربع مائة ، و بعضهم ارآه سنة ثمان .

ومات فى سنة سبع العلامة ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم
 النيسابورى الثعلبى المفسر فى المحرم ، و المحدث ابو عبد الله محمد بن ابى اسحاق
 ابراهيم [بن محمد '] بن يحيى المزكى [بنيسابور '] سمع حامد الرفاء و رحل ،
 و الحافظ ابو الفضل على بن الحسين الفلكنى ، و آخرته الى الطبقة الآتية .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن عبد المعز البزاز انا زاهر بن طاهر نا على
 ابن محمد الجرجانى نا حمزة بن يوسف انا محمد بن عبد الرحمن الطلقى نا ابو نعيم
 عبد الملك [بن محمد '] انا على بن عثمان بن نفيل نا محمد بن كثير عن
 الأوزاعى عن يحيى عن ابى سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرا
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم

(١) من المكية .

أى الأعمال احب الى الله عملا عملنا به فأنزل الله (سبح لله ما فى السموات
وما فى الأرض و هو العزيز الحكيم ، يا ايها الذين آمنوا لم تقولون
مالا تفعلون) قال عبد الله بن سلام قرأها علينا رسول الله صلى الله عليه
و آله و سلم هكذا ، قال ابو سلمة قرأها علينا ابن سلام و ذكر سلسلة
قراءتها الى زاهر .

٩٩١ $\frac{١٦}{٢١١٣}$ الصاحبان الحفاظان

ابو جعفر احمد بن محمد بن محمد بن عميدة الأموى الطليطلى المعروف
بابن ميمون ، و رفيقه و نظيره ابو اسحاق بن شنظير ، سمع ابن ميمون
بطليلة من عبد الله بن امية و خلق ، و بقرطبة مع صاحبه ابى اسحاق من
ابى جعفر [بن ١] عون الله و ابى عبد الله بن مفرج و عباس بن اصبح
و ابى محمد بن عبد المؤمن ، و ارتحلا الى المشرق فحجا و سمعا من ابى بكر
المهندس و ابى عدى عبد العزيز بن على ابن المقرئى و ابى بكر الأدفوى
و خلائق ، ثم رجع ابن ميمون الى بلده و رحل الناس اليه ؛ قال ابن مظاهر:
كان من اهل العلم و الفهم حافظا للفقہ راوية للحديث دقيق الذهن فى
جميع العلوم ذا اخلاق و آداب مع الفضل و الزهد الفائق و الورع مقبلا
على طريق الآخرة لم يتأهل ، قلما يجوز عليه فى كتبه مع كثرتها وهم
و لا خطأ كانت كتبه و كتب صاحبه اصح كتب [بطليلة ١] ، مات فى
شعبان سنة اربع مائة و صلى عليه صاحبه ، عاش سبعا و أربعين سنة .

(١) من المكية .

٩٩٢ $\frac{١٧}{٢/١٣}$ و صاحبه

الحافظ الأوحى ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حسين بن شنظير الأموى، قال ابن بشكوال: كانا كقرسى رهان فى العناية الكاملة بالعلم و البحث على الرواية و ضبطها، سمعا بطليطلة من لحقا بها، و بقرطبة و مصر و الحجاز، كان ابو اسحاق صواما قواما و رعا غلب عليه علم الحديث و معرفة طرقة، الى ان قال: و كان سنيا منافرا لأهل البدع ما رى ازهد منه و لا اوقر مجلسا، رحل الناس اليهما ثم انفرد ابو اسحاق بالمجلس. توفى يوم النحر سنة اثنتين و أربع مائة و له خمسون عاما.

٩٩٣ $\frac{١٨}{٢/١٣}$ ابو نعيم

الحافظ الكبير محدث العصر احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحاق ابن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني الصوفى الأحول سبط الزاهد محمد ابن يوسف البناء، ولد سنة ست و ثلاثين و ثلاث مائة و أجاز له مشايخ الدنيا ستة نيف و أربعين و ثلاث مائة و له ست سنين، فأجاز له من واسط المعمر عبد الله بن عمر بن شوذب، و من نيسابور شيخها ابو العباس الأصم، و من الشام شيخها خيشمة بن سليمان الأطرابلسى، و من بغداد جعفر الخلى و ابو سهل بن زياد و طائفة تفرد فى الدنيا بإجازتهم كما تفرد بالسماع من خلق و رحلت الحفاظ الى بابة لعله و حفظه و علو اسانيد، اول ما سمع فى سنة اربع و أربعين و ثلاث مائة من مسند اصبهان المعمر أبى محمد بن فارس، و سمع من أبى احمد العسال و احمد بن معبد السمسار و احمد بن بندار

العشار و احمد بن محمد القصار و عبد الله بن الحسن بن بندار و ابى بكر
ابن الهيثم البندار و ابى بجر بن كوثر و ابى بكر بن خلاد النصيبى و حبيب
القرزاز و ابى بكر الجعابى و ابى القاسم الطبرانى و ابى بكر الآجرى و ابى على
ابن الصواف و ابراهيم بن عبد الله بن ابى العزائم الكوفى و عبد الله بن جعفر
الجابرى و احمد بن الحسن اللدى و فاروق الخطابى و ابى الشيخ بن حيان
و خلائق بخراسان و العراق فأكثر و تهباً له من لقي الكبار ما لم يقع لحافظ؛
روى عنه كوشيار بن ليايزور^١ الجبلى و مات قبله ببضع و ثلاثين سنة،
و ابو بكر بن ابى على الذكوانى و ابو سعد المالينى و الحفاظ: الخطيب
و ابو صالح المؤذن و ابو على الوخشى و ابو بكر محمد بن ابراهيم العطار
و سليمان بن ابراهيم و هبة الله بن محمد الشيرازى [و محمد بن الحسن البكرى
بآمل، و بنجير بن عبد الغفار بهمدان، و ابو بكر محمد بن سباسبى القاضى
و جماعة بالرى، و ابو بكر الارموى بتيس، و ابو بكر السمنطارى بصقلية،
و ابو عمرو بن القنابط بالاندلس و نوح بن نصر الفرغانى^٢] و يوسف
ابن الحسن التفكيرى و ابو الفضل حمد الحداد و أخوه ابو على المقرئ
و عبد السلام بن احمد القاضى المفسر و محمد بن بيا و ابو سعد المطرز و غانم
البرجى و ابو منصور محمد بن عبد الله الشروطى و خلق كثير سمع منهم
السلفى، و ابو طاهر عبد الواحد بن محمد الدشتى الذهبى خاتمة اصحابه .

قال الخطيب: لم ار احدا اطلق عليه اسم الحفاظ غير ابى نعيم
و ابى حازم العبدوى . قال على بن المفضل الحفاظ: قد جمع شيخنا السلفى

(١) و فى معجم البلدان (١٩٤/٣) كوشيار بن ليايزور الجبلى (٢) من المكية .

اخبار ابى نعيم فسَمى نحواً من ثمانين نفساً حدثوه عنه، و [قال^١]: لم يصنف مثل كتابه، «حلية الأولياء» سمعناه على ابى المظفر القاشانى عنه سوى فوت يسير. قال احمد بن محمد بن مردويه: كان ابو نعيم فى وقته مرحولاً اليه، لم يكن فى افق من الآفاق احد يحفظ منه ولا اسند منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده و كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريد الى قريب الظهر فاذا قام الى داره ربما كان يقرأ عليه فى الطريق جزء، [و كان لا يضجر^١] لم يكن له غذاء سوى التسميع و التصنيف.

و قال حمزة بن العباس العلوى: كان اصحاب الحديث يقولون: بقى الحافظ [ابو نعيم^١] اربع عشرة [سنة^١] بلا نظير لا يوجد شرقاً و لا غرباً اعلى اسناداً منه و لا يحفظ منه، و كانوا يقولون: لما صنف كتاب الحلية حمل الكتاب فى حياته الى نيسابور فاشتروه بأربع مائة دينار، و قد روى الإمام ابو عبد الرحمن السلمى مع تقدمه فى طبقات الصوفية له: اخبرنا عبد الواحد بن احمد الهاشمى انا ابو نعيم احمد بن عبد الله انا محمد بن على ابن حبيش ببغداد - فذكر حديثاً.

و من هذا الأ نموذج ما رواه بصور الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسى قال انا ابو الحسن على بن عبد الله بن خنيس الفقيه بصور قال انا ابو بكر عتيق بن [على بن^١] داود الصقلى السمنطارى الزاهد مؤلف كتاب «دليل القاصدين»، انا ابو نعيم - فذكر حديثاً، رواه ابو الحجاج الحافظ.

انا محمد بن عبد الخالق الأموى انا على بن المفضل الحافظ انا عبد الوهاب

ابن محمد بن عبد العزيز البرقي انا عمر بن يوسف القيسي ابن الخذاء انا عتيق
ابن علي انا ابو نعيم نا ابن خلاد نا محمد بن غالب التتنام نا القعني عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الذي تفوته
صلاة العصر كأنما وتر اهله و ماله .

ويقع لنا اعلى بدرجات في موطأ ابى مصعب و في نسخة ابى الجهم
عن الليث بن سعد . السلفي: سمعت محمد بن عبد الجبار الفرساني يقول:
حضرت مجلس ابى بكر بن ابى على المعدل في صغرى [مع ابى '] فلما فرغ
من املائه قال انسان: من اراد ان يحضر مجلس ابى نعيم فليقم؛ و كان
مهجورا في ذلك الوقت بسبب المذهب ، و كان بين الحنابلة و الأشعرية
تعصب زائد يؤدي الى فتنة و قال و قيل و صداع فقام الى ذلك الرجل
اصحاب الحديث بسكاكين الأقلام و كاد أن يقتل .

قال ابو القاسم بن عساكر: ذكر الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد
الأصبهاني عن ادرك من شيوخ اصبهان ان السلطان محمود بن سبكتكين
لما استولى على اصبهان أمر عليها واليا [ورحل عنها '] فوثب أهلها
بالوالى فقتلوه فرد اليها السلطان و أمنهم حتى اطمأنوا ثم هجم [عليهم ']
يوم الجمعة و هم في الجامع فقتل منهم مقتلة عظيمة فلم ابو نعيم بما جرى
عليهم و كان ذلك من كرامته يعنى أنه كان محتفيا . قال الحافظ ابن طاهر
المقدسى سمعت عبد الوهاب الأنماطى يقول رأيت بخط ابى بكر الخطيب
سألت محمد بن ابراهيم العطار مستملى ابى نعيم عن جزء محمد بن عاصم:

(١) من الكية .

كيف قرأته على أبي نعيم؟ قال: اخرج إلى نسخته^١ وقال: هو سماعي؛ فقرأته عليه.

قال الخطيب: قد رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها منها انه يقول في الإجازة: اخبرنا - من غير أن يبين. قال الحافظ ابن النجار: جزء محمد ابن عاصم قد رواه الأثبات عن أبي نعيم، والحافظ الصدوق اذا قال: هذا الكتاب سماعي جاز اخذه عنه باجماعهم.

قلت: وقول الخطيب: كان يتساهل في الإجازة - الى آخره، فهذا ربما فعله نادرا فاني رأيت كثيرا ما يقول: كتب الى جعفر الخلدی، و: كتب الى ابو العباس الأصم، و: انا ابو الميمون بن راشد في كتابه، ولكني رأيت يقول: انا عبد الله بن جعفر فيما قرئ عليه، فالظاهر أن هذا اجازة. وحدثني ابو الحجاج الحافظ انه رأى بخط الحافظ ضياء الدين المقدسي قال وجدت ابني^٢ الحجاج يوسف بن خليل انه قال: رأيت اصل سماع ابني نعيم بجزء محمد بن عاصم.

قلت: فبطل ما تخيله الخطيب. قال يحيى بن منده الحافظ سمعت ابا الحسين القاضى يقول سمعت عبد العزيز النخشي يقول: لم يسمع ابو نعيم مسند الحارث بن ابى اسامة بتمامه من ابن خلاد فحدث به كله، قال ابن النجار: وهم في هذا فأنا رأيت نسخة الكتاب عتيقة وعليها خط ابني نعيم يقول

(١) في المكية « نسخة » (٢) كذا في الأصلين وفتح في المكية الباء يريد انه « ابى » والسياق ياباه و يقتضى ان الصواب « وحدثت عن ابني » او « وحدث فلان عن ابني » والله اعلم.

سمع مني فلان الى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد؛ فله روى
باقيه بالإجازة؛ ثم تمثل ابن النجار بيت:

لو رجم النجم جميع الوري لم يصل الرجم الى النجم

ولأبي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب معرفة الصحابة، وكتاب دلائل
النبوة في مجلدين، وكتاب المستخرج على البخاري، والمستخرج على مسلم،
وكتاب تاريخ اصبهان، وصفة الجنة، وكتاب الطب، وكتاب فضائل
الصحابة، وكتاب المعتقد، وأشياء صغار [سمعتنا بعضها] يعمل فيها
الواهيات و يكاسر عنها كدأب غيره من المحدثين، والله الموعد .
ولأبي عبد الله بن منده حظ على أبي نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر
حظ عليه لا ينبغي ان يلتفت الى ذلك للواقع الذي بينهما .

مات ابو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مائة [عن
اربع و تسعين سنة^١] فهو والبرقاني و ابو ذر و الصوري اهل الطبقة التاسعة
من اربعين الطبقات لابن المفضل .

وفيها مات مسند العراق الواعظ ابو القاسم عبد الملك بن محمد
ابن عبد الله بن بشران البغدادي، والأديب ابو بكر احمد بن محمد بن احمد
ابن عبد الله بن الحارث التيمي الأصبهاني بنيسابور، والمفسر ابو عبد الرحمن
اسماعيل بن احمد الحيرى الضرير الذى قرأ عليه الخطيب صحيح البخارى
في ثلاثة مجالس، و عالم المغرب ابو عمران موسى بن عيسى بن ابي حاج
القاسى نزيل القيروان .

(١) من المكية .

اخبرنا احمد بن سلامة في كتابه عن مسعود بن ابي منصور [ح]
 وقرأت على احمد بن محمد المؤدب انا ابن خليل انا مسعود انا ابو علي
 المقرئ انا ابو نعيم الحافظ نا احمد بن جعفر السمسار نا احمد بن عصام
 نا وهب بن جرير نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن آطام المدينة ان تهدم . غريب

٩٩٤ $\frac{١٩}{٢/١٣}$ الطلنكي

الحافظ الإمام المقرئ ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن
 يحيى المعافى الأندلسى عالم اهل قرطبة ، ولد سنة اربعين و ثلاث مائة و أول
 ما وجدت له في سنة اثنتين و ستين ، روى عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله
 الليثى و ابي بكر الزيدى و ابي عبد الله بن مفرج و احمد بن عون الله
 و ابي محمد عبد الله بن محمد بن علي الباجى و خلف بن محمد الخولانى و ابن بشر
 الأنطاكى ، و حج فأخذ عن ابي طاهر محمد بن محمد العجيفى [بمكة ^١]
 و يحيى بن الحسين المطلبى بالمدينة ، و ابي بكر [الأدفوى و ابي حفص
 ابن عراق و ابي بكر المهندس و ابي الطيب بن غلبون و ابي ^١] القاسم
 الجوهري و ابي العلاء بن ماهان ، و بدمياط عن محمد بن يحيى بن عمار ،
 و بالقيروان عن ابي محمد بن ابي زيد و احمد بن رحمون ، و رجع الى الأندلس
 بعلم جم .

روى عنه ابو عمر بن عبد البر و ابو محمد بن حزم و عبد الله بن سهل

(١) من مكة .

الأندلسى وغيرهم ، و كان رأسا فى علم القرآن حروفه وإعراجه و ناسخه و منسوخه و أحكامه و معانيه ، و كان ذا عناية تامة بالحديث و معرفة الرجال حافظا للسنن اماما عارفا بأصول الديانة على الإسناد ذا هدى و سمت و استقامة ، قال ابو عمرو الدانى : اخذ القراءة عرضا عن ابى الحسن الأنطاكى و ابى الطيب بن غلبون و محمد بن الحسين بن النعمان ، و سمع من الأدفوى و لم يقرأ عليه ، و كان فاضلا ضابطا شديدا فى السنة ؛ قال خلف ابن بشكوال : كان سيفا مجردا على اهل الأهواء و البدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا فى ذات الله أقرأ الناس الحديث [محتسبا و يسمع الحديث^١] و أم بمسجد [متعته (؟)^١] ثم خرج الى الثغر فتجول فيه و انتفع الناس بعله و قصد بلده فى آخر عمره فتوفى بها ، اخبرنى اسماعيل بن عيسى بن بقرى الحجارى عن ابيه خرج علينا الطلبنكى يوما و نحن نقرأ [عليه^١] فقال : اقرأوا و أكثروا فانى لا اتجاوز هذا العام ؛ قلنا له يرحمك الله ؛ قال رأيت البارحة من ينشدنى فى النوم :

اغتموا البر بشيخ ثوى

قد ختم العمر بعيد مضى

يرحمه السوقة و الصيد

ليس له من بعده عيد

توفى فى ذلك العام فى ذى الحجة سنة تسع و عشرين و أربع مائة .

قال : كان زعرا فى انكار المنكر فقام عليه طائفة من المخالفين و شهدوا عليه بأنه حرورى يرى وضع السيف فى صالحى الناس و كانوا خمسة عشر شاهدا من الفقهاء و النبهاء فنصره قاضى سرقسطة فى عام خمس و عشرين و هو

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ القراب ابو يعقوب اسحاق السرخي ج ٣ - ط ١٣ / ٢

القاضي محمد بن عبد الله بن فربون (٩) فأشهد على نفسه بإسقاط الشهود .
وتوفى معه في العام مقرئى بغداد ابو محمد الحسن بن علي بن الصقر
البغدادى الكاتب عن اربع و تسعين سنة و الأستاذ العلامة ابو منصور
عبد القاهر بن طاهر البغدادى بأسفرايين و كان يشتغل في سبعة عشر فنا ،
و شيخ الأندلس قاضى الجماعة ابو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث
ابن الصفار القرطبي عن احدى و تسعين سنة ، و مقرئى مصر اسماعيل بن عمرو
ابن راشد الحداد .

ابنأنا عبد الله بن هارون الطائى انا احمد بن يزيد البقوى في كتابه
عن شرح بن محمد عن ابى محمد بن حزم [الحافظ ١] انا احمد بن محمد
الطلبسكى نا محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج نا محمد بن ايوب بن الصموت
نا احمد بن عمرو البزار نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام نا ابى عن قتادة
عن الأسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : يعرض
على الله الأصم و الأحمق و الهرم الذى مات في الفترة فيقول الأصم : جاء
الإسلام و لا اسمع شيئا - و ذكر الحديث . هذا غريب منقطع . و جاء
عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود ، و لكن قتادة لم يلق الأحنف
و لا سمع منه .

٩٩٥ $\frac{٢}{٢/١٣}$ القراب

الحافظ الإمام محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابى اسحاق ابراهيم
ابن محمد بن عبد الرحمن السرخسى ثم الهروى ، له المصنفات الكبيرة الدالة

(١) من المكية .

على حفظه وسعة علمه ، ولد سنة اثنتين وخمسين و ثلاث مائة ، وسمع العباس ابن الفضل النضوى وجده لأمه محمد بن عمر بن حفصويه و ابا الفضل محمد بن عبد الله السيارى و عبد الله بن احمد بن حمويه و زاهر بن احمد الفقيه و احمد بن عبد الله النعمى و الخليل بن احمد السجزي و ابا الحسن محمد بن احمد بن محمد بن حمزة و الحسين بن احمد الشماخى الصفار و ابا منصور محمد بن عبد الله البزاز فمن بعدهم حتى ينزل فى الرواية الى اصحابه ؛ حدث عنه شيخ الإسلام ابو اسماعيل الهروى و ابو الفضل احمد بن ابى عاصم الصيدلانى و الحسين بن محمد بن مت و خلق و احتج به ابو اسماعيل الأنصارى فى الجرح و التعديل .

قال ابو النضر الفامى : زاد عدة شيوخه على الف و مائتى شيخ و له تاريخ السنين فى مجلدين صنفه فى وفيات اهل العلم من ايام النبى صلى الله عليه و آله و سلم الى سنة موته و هى سنة تسع و عشرين و أربع مائة ، و له كتاب « نسيم المهج » و كتاب « الأانس و السلوة » و كتاب « شمائل العباد » - الى ان قال : و كان زاهدا متقللا من الدنيا رحمه الله .

اخبرنا الحسن بن على الجوهرى انا عبد الله بن عمر انا عبد الأول ابن عيسى انا ابو اسماعيل الحافظ انا ابو يعقوب الحافظ انا الخليل بن احمد نا ابن منيع نا طالوت بن عباد نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن بلال بن يقطر عن ابى بكره ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أتى بدنانير من ارض فكان يقسمها و كان كلما قبض قبضة نظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا و عنده رجل اسود مطوم الشعر عليه ثوبان ايضان

بين عينيه اثر السجود فقال: يا محمد ما عدلت هذا اليوم في القسمة؛ فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: من يعدل عليكم بعدى؟ فقالوا: يا رسول الله ألا نقتله؟ قال: لا. ثم قال: هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشيء.

٩٩٦ $\frac{٢١}{٢/١٣}$ المستغفرى

الحافظ العلامة المحدث ابو العباس جعفر بن محمد بن المعز بن محمد ابن المستغفر بن الفتح [النسفي^١] صاحب التصانيف، روى عن زاهر بن احمد السرخسى و ابراهيم بن لقمان و ابى سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى صاحب ابن الضريس و على بن محمد بن سعيد السرخسى و جعفر ابن محمد البخارى و خلائق، و كان صدوقا فى نفسه لكنه يروى الموضوعات فى الأبواب و لا يوهيها، حدث عنه الحسن بن احمد السمرقندى و الحسن ابن عبد الملك النسفى و اسماعيل بن محمد النوحى الخطيب و آخرون . له كتاب معرفة الصحابة، و كتاب تاريخ نسف، و تاريخ كش، و كتاب الدعوات، و كتاب المنامات، و كتاب الخطب النبوية، و كتاب دلائل النبوة، و كتاب فضائل القرآن، و كتاب الشئائل؛ مولده بعد الحسين و ثلاث مائة، و مات بنسفي فى سنة اثنتين و ثلاثين و أربع مائة . و فيها مات زاهد الأندلس حماد بن عمار القرطبي عن مائة عام سمع من ابى عيسى اللبثى، و فقيه خراسان القاضى ابو العلاء صاعد بن محمد (١) من المكية .

الاستوائى الخنفي ، و مسند بغداد ابو القاسم عبد الباقي بن محمد بن احمد الطحان ، و مسند نيسابور ابو حسان محمد بن احمد بن جعفر المزكي ، و المسند ابو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار ببغداد .

اخبرنا احمد بن هبة الله عن ابي المظفر السمعاني نا عثمان بن علي البيكندی ببخارى انا ابو علي الحسن بن عبد الملك النسفي انا جعفر بن محمد ابن المستغفر الحافظ انا محمد بن احمد بن علي نا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا يعقوب الدورقي نا خلف بن الوليد نا اسرايل عن سهاك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يصلي نحونا من صلاتكم لكنه كان يخفف الصلاة ، كان يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة و نحوها .

اخبرنا ابو الحسين الحافظ انا جعفر المقرئ انا [ابو طاهر الحافظ انا] اسماعيل بن محمد الحافظ بأصبهان سمعت الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ سمعت ابا العباس المستغفرى الحافظ سمعت ابن منده الحافظ يقول : اذا وجدت في اسناد زاهدا فاعسل يدك من ذلك الحديث .

٩٩٧ $\frac{٢٢}{٣١٣}$ ابو ذر الهروي

الإمام [العلامة ^١] الحافظ عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الأنصاري المالكي ابن السهاك شيخ الحرم ، سمع ابا الفضل بن خميرويه و بشر بن محمد المزني و عدة بهراة ، و ابا محمد بن حمويه و زاهر بن احمد بسرخس ، و ابا اسحاق المستملى ببلخ ، و ابا الهيثم الكشميهني بمرؤ ، و ابا بكر

(١) من المكية .

هلال بن محمد بن محمد و شيان بن محمد الضبي بالبصرة، و ابا الفضل
 الزهري و ابا الحسن الدارقطني و ابا عمر بن حيويه ببغداد، و عبد الوهاب
 ابن الحسن الكلابي بدمشق، و ابا مسلم الكاتب بمصر، و جاور بمكة و ألف
 معجما لشيوخه و عمل الصحيح و صنف التصانيف؛ روى عنه ولده عيسى
 و علي بن محمد بن ابي الهول و موسى بن عيسى الصقلي و عبد الله بن الحسن
 التنيسي و ابو صالح النيسابوري المؤذن و علي بن بكار الصوري و احمد بن
 محمد القزويني و ابو الطاهر اسماعيل بن سعيد النحوي و ابو الحسين [ابن ١]
 المهدي بالله و ابو الوليد الباجي و عبد الله بن سعيد الشستجالي و عبد الحق
 ابن هارون السهمي و ابو بكر احمد بن علي الطريشي و ابو شاكر احمد بن
 علي العثماني و خلائق، و بالإجازة ابو بكر الخطيب و ابو عمر بن عبد البر
 و احمد بن عبد القادر اليوسفي و ابو عبدالله احمد بن محمد بن غلبون الخولاني .
 ولد سنة خمس و خمسين و ثلاث مائة تقريبا .

قال الخطيب: قدم ابو ذر ببغداد و أنا غائب فحدث بها و حج و جاور
 ثم تزوج في العرب و سكن السروات فكان يحج كل عام و يحدث و يرجع
 و كان ثقة ضابطا دينا . و قال ابو علي بن سكرة: توفي في عقب شوال سنة
 اربع و ثلاثين و أربع مائة . و قال الخطيب: في ذي القعدة . قال ابو الوليد
 الباجي في كتاب فرق الفقهاء عند ذكر ابي بكر الباقلائي: لقد اخبرني
 ابو ذر و كان يميل الى مذهبه فسألته: من اين لك هذا؟ قال: كنت ماشيا
 مع الدارقطني فلقينا القاضي ابا بكر فالتزمه [الدارقطني ١] و قبل وجهه

(١) من المكية .

وعينه فلما افترقا قلت: من هذا؟ قال: هذا امام المسلمين و الذاب عن الدين [القاضي^١] ابو بكر بن الطيب . فمن ذلك [الوقت^١] تكررت اليه . قال الحسن بن يقي الملقى حدثني شيخ قال قيل لأبي ذر: انت هروي فمن اين تمذهبت بمذهب مالك و رأى الأشعري؟ قال: قدمت بغداد - فذكر نحو ما تقدم، و قال: و اقتديت بمذهبه . قال ابن المفضل الحافظ: روى لنا السلفي شيخنا عن ابى بكر الطريثي بسماعه منه عدة احاديث، و عن ابى شاعر النعماني حديثا واحدا سمعه منه، و سمعنا من السلفي جميع الصحيح باجازته من ابى مكتوم بن ابى ذر، و كان شيخنا ابو عبيد احمد بن زيادة الله الغفارى سمع [الكتاب^١] بمكة من ابى مكتوم فسمعت عليه اكثره و أجاز لي ما بقى من آخره . و آخر من حدث عن ابى مكتوم ابو الحسن على بن حميد بن عمار الأنصارى و لى منه اجازة . و قرأت الكتاب كله على شيخنا ابى طالب صالح بن سند بسماعه من الطرطوشى عن ابى الوليد الباجى عن ابى ذر قال و قرأته بكاله على ابى القاسم مخلوف بن على القروى عن ابى الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن نادر اللخمي عن على بن سليمان النقاش عن ابى ذر .

قال ابو على الغساني الحافظ انا ابو القاسم احمد بن خلف الباجى اخبرنى ابى ان الفقيه ابا عمران القابسى مضى الى مكة و قد كان قرأ على ابى ذر شيئا فوافق ابا ذر فى السراة موضع سكناه فقال لخازن كتبه: أخرج الى من كتبه ما انسخه مادام غائبا فاذا حضر قرأته عليه، فقال الخازن: لا أجتري

على هذا؛ ولكن هذه المفاتيح ان شئت انت فخذ و افعل ذلك؛ فأخذها
وأخرج ما اراد فسمع ابو ذر بالسراة بذلك فركب و طرق الى مكة
و أخذ كتبه و أقسم ألا يحدثه فلقد اخبرت ان ابا عمران كان بعد اذا
حدث عن ابي ذر شيئا مما كان حدثه قبل يورى عن اسم ابي ذر و يقول:
انا ابو عيسى، و بذلك كانت العرب تكنيه باسم ولده . قلت: هذه الحكاية
تدل على زعارة الشيخ و الصاحب .

و قال عبد الغافر في تاريخ نيسابور: كان ابو ذر زاهدا ورعا عالما
سخيا لا يدخر شيئا و صار من كبار مشيخة الحرم مشارا اليه في التصوف،
خرج على الصحيحين تخريجا حسنا و كان حافظا كثير الشيوخ . قلت:
وله ايضا مستدرک لطيف في مجلد على الصحيحين علقته كثيرا منه يدل
على حفظه . قال القاضى عياض: لأبى ذر كتاب كبير مخرج على الصحيحين،
و كتاب السنة و الصفات، و كتاب الجامع، و كتاب الدعاء، و كتاب
فضائل القرآن، و كتاب دلائل النبوة . و كتاب شهادة الزور، و كتاب
فضائل مالك، و كتاب العيدين، ثم ارخ موته سنة خمس و ثلاثين و أربع
مائة . و الصواب سنة اربع .

اخبرنا ابو الحسن الغرافى انا ابو الحسن بن روزبه انا عبد الأول
ابن عيسى انا ابو اسماعيل عبد الله بن محمد قال: عبد بن احمد بن محمد بن
السهالك الحافظ صدوق تكلموا في رأيه سمعت منه حديثا واحدا عن شيان
ابن محمد عن ابي خليفة عن علي بن المدينى حديث جابر - بطوله في الحج،

قال لي أقرأه علي حتى تعتاد قراءة الحديث؛ وهو أول حديث قرأته علي الشيخ وناولته الجزء، فقال: لست علي وضوء فضعه .

قلت: توفي معه في عام اربعة المسند شعيب بن عبد الله بن المنهال بمصر، وعالم المغرب أبو محمد عبد الله بن غالب بن تمام الهمداني المالكي بسبته . ومسند الأندلس أبو البركات محمد بن عبد الواحد القرشي الزبيرى المكي عن سبع وثمانين سنة، وشيخ القراء علي بن طلحة البصرى ببغداد .

اخبرنا أبو الحسن علي بن محمود بن عبد اللطيف السلمى انا ابى سنة اربع و ثلاثين وست مائة حضورا انا القاضى أبو سعد عبد الله بن محمد التيمى انا محمد بن الحسن المزرقى^١ انا أبو الحسين محمد بن علي الهاشمى انا عبد بن أحمد الحافظ بقراءتى انا محمد بن عبد الله بن خميرويه انا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو الأحوص عن ابى اسحاق عن جرير بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من لم يرحم من في الأرض لم يرحمه من في السماء . صحيح الإسناد .

اخبرنا عبد الحافظ بن بدران انا أحمد بن طاوس انا حمزة بن كروس سنة خمسين وخمس مائة انا نصر بن ابراهيم الفقيه انا أبو ذر عبد بن أحمد كتابة أن بشر بن محمد المزنى حدثهم املاء نا الحسين بن ادريس نا العباس ابن الوليد الدمشقى انا الوليد [بن الوليد^٢] نا ابن ثوبان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ان الجنة لتزخرف

(١) نسبه الى مزرقة بالقاف كإف الأنساب ومختصراته وفي معجم ياقوت والقاموس بالفاء والله اعلم (٢) من المكية .

لرمضان من رأس الحول الى الحول المقبل فاذا كان اول يوم من [شهر^١] رمضان هبت ريح من تحت العرش فشقت ورق الجنة عن الحور العين فقلن : يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا و تقر اعينهم بنا . قال الفقيه نصر تفرد به الوليد بن الوليد العبسي و قد تركوه . قلت وهاه الدارقطني و قواه ابو حاتم .

٩٩٨ $\frac{٢٢}{٢/١٣}$ الربعي

الحافظ المقرئ الإمام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون الدمشقي و يعرف بابن ابي زروان ، سمع الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي و احمد بن عتبة بن مكين و العباس بن محمد بن حيان و محمد بن علي بن [ابي^١] فروة و عبد الوهاب بن الحسن السكلابي و طبقتهم و قرأ القرآن تحريرا لقراءة الشاميين على الإمام علي بن داود الداراني و علي بن زهير ، حدث عنه ابو سعد السمان الحافظ و نجاء بن احمد و عبد العزيز الكتاني و الحسن بن ابي الحديد و آخرون ، و عاش ثلاثا و سبعين سنة . ذكره الكتاني فقال : كان يحفظ الف حديث بأسانيدھا من حديث ابن جوصاء ، و يحفظ [كتاب^١] غريب الحديث لأبي عبيد ، و انتهت اليه الرياسة في قراءة الشاميين ، و كان ثقة مأمونا - الى ان قال : و مات في صفر سنة ست و ثلاثين و أربع مائة .

قلت فيها مات شيخ اللغة بالاندلس ابو غالب تمام بن غالب ابن التياي

(١) من المكية .

القرطبي و شيخ الحنفية العلامة المحدث ابو عبد الله الحسين [بن علي بن محمد الصيمري ببغداد عن خمس وثمانين سنة، و عالم الإمامية ابو طالب علي ابن الحسين ^١] بن موسى الحسيني الشريف المرتضى واضع كتاب نهج البلاغة، و فقيه الأندلس العلامة العابد ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد بن ميقل المرسي [بها ^١]، و شيخ المعتزلة العلامة ابو الحسين البصري محمد بن علي ابن الطيب ببغداد .

اخبرنا احمد بن هبة الله ابن تاج الأمان سنة اربع و تسعين و ست مائة قال كتب الينا المؤيد بن محمد من نيسابور عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحسن بن احمد السلمى انا جدى فى سنة خمس و سبعين و أربع مائة انا على بن الحسن الربيعى سنة ست و عشرين انا الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندى بمحص سنة سبع و ثمانين و ثلاث مائة انا العباس بن الخليل بمحص انا نصر بن خزيمه بن علقمة بن محفوظ بن علقمة اخبرنى ابى عن نصر بن علقمة عن اخيه محفوظ عن عبد الرحمن بن عائذ حدثنى جبير ابن نسير قال قال عوف بن مالك قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم : ان الأنبياء يتكاثرون بأهمهم غير موسى، و أنا أرجو أن اكثره، و لقد أعطى خصلات، مكك يناجى ربه اربعين [يوما ^١] و لا ينبغي [لمتناجين ^١] ان يتاجيا اكثر من نحوها، و لا يصق مع الناس .

٩٩٩ $\frac{٢٤}{٢/١٣}$ الخلال

الحافظ المفيد الإمام الثقة ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي

(١) من الكية .

البغدادي، وكنية ابيه ابو طالب، ولد سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة،
سمع ابا بكر القطيعي و ابا سعيد الحرثي و ابا الحسين بن المظفر و ابا بكر
الوراق و ابا عبد الله ابن العسكري و ابا عمر بن حيويه و ابا بكر بن شاذان
و ابا علي محمد بن احمد العطشي و ابا حفص عمر بن محمد الزيات و ابا الفتح
القواس و ابا الحسن بن لؤلؤ الوراق و خلائق؛ روى عنه الخطيب
و ابو الحسين ابن الطيوري و أخوه ابو سعد و جعفر بن احمد السراج
و المعمر بن ابي عمارة الواعظ و جعفر بن المحسن السلهاسي و علي بن
عبد الواحد الدينوري و آخرون .

اخبرنا ابو الحسن البعلبي و ابو علي الأمين قالا انا جعفر انا السلفي
سمعت المبارك بن عبد الجبار سمعت محمد بن علي الصوري يقول: مارأت
عيناي بعد عبد الغني بن سعيد احفظ من ابي محمد الخلال البغدادي . قال
ابو بكر الخطيب: كتبنا عنه و كان ثقة له معرفة بينة، و خرج المسند على
الصحيحين و جمع ابوابا و تراجم كثيرة، و مات في جمادى الأولى سنة تسع
و ثلاثين و أربع مائة .

قلت: فيها مات بدمشق المسند ابو علي الحسن بن علي بن الحسن
ابن شواش الكتاني المقرئ مشرف الجامع، و ابو الفرج الحسين بن علي
الطناجيري المحدث ببغداد، و المسند ابو الحسن علي بن منير بن احمد الخلال
المصري، و مسند الأندلس ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن [سعيد بن]
عائذ^٢ المعافري القرطبي لقي في رحلته المهندس .

(١) من المكية (٢) في المكية « عابد » .

اخبرنا عيسى بن ابي محمد انا جعفر بن منير نا احمد بن محمد الحافظ
انا ابو سعيد محمد بن عبد الملك بن اسد انا ابو محمد الخلال حدثني علي بن
احمد السرخسي الحافظ من حفظه نا عبد الله بن عثمان الواسطي سمعت
ابا هاشم ايوب بن محمد خطيبنا بواسط سمعت ابا عثمان المازني يقول ثنا
سيبويه عن الخليل بن احمد عن ذر بن عبد الله الهمداني عن الحارث عن
علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اهل المعروف في الدنيا هم
اهل المعروف في الآخرة ، و اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة .
كتب الى ابو حامد محمد بن عبد الكريم الانصاري الخطيب انا
ابو البركات الحسن بن محمد الشافعي انا عمي ابو الحسين هبة الله بن الحسن
(ح) و قرأت على اسحاق بن ابي بكر الاسدي اخبركم يوسف بن خليل انا
عبد الخالق بن عبد الوهاب قالوا انا علي بن عبد الواحد الدينوري نا ابو محمد
الخلال املاء انا علي بن محمد بن احمد بن لؤلؤ انا ابراهيم بن هاشم البغوي
سنة ثلاث و تسعين و مائتين نا علي بن الحسن بن شقيق نا الحسين بن واقد
نا عبد الله بن بريدة سمعت ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
العهد الذي بيننا و بينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر . سقط منه شيخ البغوي .

١٠٠٠ $\frac{٢٥}{٣/١٣}$ ابن حمدان

الحافظ المجود ابو طاهر محمد بن احمد بن علي بن حمدان الخراساني
احد الرحالين المصنفين ، صحب ابا عبد الله الحاكم و تخرج به و سمع من

ابى بكر الطرازى و الحافظ ابى بكر الجوزقى و ابى الحسين القنطرى و ابى طاهر
ابن خزيمه و زاهر بن احمد الفقيه و ابراهيم بن محمد بن موسى السرخسى
و نحوهم بنيسابور ، و جعفر بن فناكى بالرى ، و الحافظ احمد بن على السليمانى
بيكند ، و محمد بن احمد الفنجار بخارى ، و ابى سعد الإدريسى بسمرقند ،
و على بن محمد بن عمر الفقيه بالرى ، و ابى الفضل محمد بن ابى الحسين
الحدادى بمرؤ؛ رأيت له مسند بهز بن حكيم و طرق حديث الطير ، سمع
منه ابو سعيد محمد بن احمد بن حسين النيسابورى فى ستة احدى و أربعين
و أربع مائة .

اخبرنا احمد بن عبد الكريم ابن الأغلاقى انا نصر بن جرو انا ابو طاهر
السلقى اخبرنا محمد بن ابى منصور البزاز بالرى انا محمد بن احمد بن حمدان
الحافظ انا محمد بن الحسين القاضى بمرؤ نا اسحاق بن ابراهيم التاجر العدل
نا يوسف بن عيسى نا سفيان بن عيينه عن عبيد الله بن ابى بكر [يعنى ١]
ابن عمرو بن حزم انه سمع انسا يحدث عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم
انه قال : يتبع الميت ثلاث ، اهله و ماله و عمله فيرجع اهله و ماله و يبقى عمله .

١٠٠١ $\frac{٢٦}{٢/١٣}$ النعمي

الحافظ العلامة ابو الحسن على بن احمد بن الحسن بن محمد بن نعيم
البصرى نزيل بغداد . روى عن احمد بن محمد بن العباس الاسفاطى و احمد
ابن عبيد الله النهديرى و محمد بن عدى المنقرى و ابى احمد العسكري
(١) من المكية .

و محمد بن احمد بن حماد الكوفي الحافظ و عبد الله بن اليسع الأنطاكي
و علي بن عمر السكري و ابن المظفر و خلق؛ قال الخطيب: كتبت عنه
و كان حافظا عارفا متكلمًا شاعرًا .

ابنأنا ابو الغنائم القيسي انا الكندي انا الشيباني انا الخطيب اخبرني
علي بن احمد النعمي انا محمد بن احمد بن الفيض الأصبهاني - ثقة - نا علي
ابن عبد الحميد الغضائري نا الحسين بن الحسن المروزي نا بشر بن السري
عن سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: انما جعل الطواف بالبيت و السعي
لإقامة ذكر الله عز و جل . رواه البرقاني عن النعمي في جمعه لحديث الثوري،
و الصواب عن الثوري عن عبيد الله بن ابي زياد عن القاسم، كذا يرويه
وكيع و أبو نعيم عن الثوري .

قال الخطيب: حدثني الأزهرى قال: وضع النعمي علي ابن المظفر
حديثًا عن اشعث ثم تنبه اصحاب الحديث على ذلك فخرج النعمي عن
بغداد و غاب حتى مات ابن المظفر و مات من عرف قصته ثم عاد الى
بغداد، و سمعت الصوري يقول: لم ار ببغداد أحدا اكمل من النعمي،
قال: ق- جمع معرفة الحديث و الكلام و الأدب و درس شيئًا من فقه
الشافعي . قال و كان البرقاني يقول: هو كامل في كل شيء لولا بأوفيه .
مات النعمي في ذى القعدة سنة ثلاث و عشرين و أربع مائة و أظنه
بلغ التسعين .

تمت الطبقة الثالثة عشرة .

الطبقة الرابعة عشرة

[وهم ثلاثون حافظا^١]

١٠٠٢ $\frac{1}{14}$ الصوري

الحافظ العلامة الأوحد ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله
ابن محمد بن دحيم الساحلي سمع ابا الحسين بن جميع و ابا عبد الله بن ابي كامل
الأطرابلسي و محمد بن عبد الصمد الزراني و محمد بن جعفر الكلاعي
[وعدة^١] بالشام ، و عبد الغني بن سعيد الحافظ و عبد الرحمن بن عمر
النحاس و عبد الله بن محمد بن بندار و خلقا بمصر ، و صحب عبد الغني
و تخرج به و لحق بيغداد ابا الحسن بن محمد البراز و احمد بن طلحة المنقي
و ابا علي بن شاذان و طبقتهم ؛ حدث عنه ابو بكر الخطيب و القاضي
ابو عبد الله الدامغاني و جعفر بن احمد السراج و ابو القاسم بن بيان
و ابو الحسين ابن الطيوري و سعد الله بن صاعد الرحي و آخرون ، و آخر
من روى عنه بالإجازة ابو سعد ابن الطيوري . مولده سنة ست او سبع
و سبعين و ثلاث مائة و سمع و قد كبر و لو طلب في الحداثة لأدرك اسنادا .
قال الخطيب : و كان من احرص الناس على الحديث و أكثرهم
كتبا له و أحسنهم معرفة به و لم يقدم علينا احد أفهم منه لعلم الحديث و كان
دقيق الخط صحيح النقل حدثني انه كان يكتب في الوجهة من ثمن الكاغذ
الخراساني ثمانين سطرا و كان مع كثرة طلبه صعب المذهب [في الأخذ^١]

(١) من المكية (٢) المترجمون فيها واحد و ثلاثون .

ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات ، و كان يسرد الصوم
الا الأعياد و ذكر أن الحافظ عبد الغني كتب عند اشياء في تصانيفه و صرح
باسمه في بعضها و مرة قال : حدثني الورد بن علي .

قال الخطيب : كان صدوقا كتب عنى و كتبت عنه و لم يزل يبغداد
حتى توفي بها . قال ابو الوليد الباجي : الصوري احفظ من رأيناه . قال
غيث بن علي الارمنازي : رأيت جماعة من اهل العلم يقولون : ما رأينا
احفظ من الصوري . و قال عبد المحسن الشيعي : ما رأيت مثله ، [كان ']
كأنه شعلة نار بلسان كالحسام القاطع . قال السلفي : كتب الصوري صحيح
البخارى في سبعة اطباق من الورق البغدادي و لم يكن له سوى عين واحدة .
قال : و ذكر ابو الوليد الباجي في كتاب فرق الفقهاء : نا ابو عبد الله
محمد بن علي الوراق - و كان ثقة متقنا - انه شاهد ابا عبد الله الصوري
و كان فيه حسن خلق و مزاح و ضحك لم يكن وراء ذلك إلا الخير و الدين
و لكنه كان شيئا جبل عليه و لم يكن في ذلك بالخارق للعادة فقرأ يوما
جزءا على ابى العباس الرازي و عن له امر أضحكه و كان بالحضرة جماعة
من اهل بلده فأنكروا عليه و قالوا : هذا لا يصلح و لا يليق بعلمك و تقدمك
ان تقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أنت تضحك ؛
و كثروا عليه و قالوا : شيوخ بلدنا لا يرضون بهذا : فقال : ما في بلدكم شيخ
الآ يجب ان يتعد بين يدي و يقتدى بي ، و دليل ذلك انى قد صرت معكم
على غير موعد فانظروا الى اى حديث شتمتم من حديث رسول الله صلى الله
(١) من المبكية .

عليه وآله وسلم أقرءوا أسناده لأقرأ مته أو أقرءوا مته حتى أخبركم بأسناده .

ثم قال الباجي: لزمت الصوري ثلاثة [اعوام^١] فما رأيتته تعرض للفتوى . قال المبارك بن عبد الجبار: كتبت عن عدة فما رأيت فيهم أحفظ من الصوري ، كان يكتب بفرد عين و كان متفتنا يعرف من كل علم ، وقوله حجة ، و عنه أخذ الخطيب علم الحديث . قلت : وله شعر رائق و حجة في السنة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد العلوي أنا أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن جبارة الأديب بالقاهرة سنة اثنتين و ثلاثين و ست مائة أنا أبو طاهر أحمد بن أبي أحمد [الحافظ^١] أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي أنا أبو عبدالله محمد بن علي بن عبدالله الصوري الحافظ أنا أبو محمد النحاس أنا أبو بكر محمد بن أحمد الحراني نا هاشم بن مرثد الطبراني نا المعافى - هو ابن سليمان - نا موسى بن أعين عن عبدالله عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تجوزوا في الصلاة فان خلفكم الضعيف و الكبير و ذا الحاجة . هذا حديث صحيح ، و عبدالله هو ابن بشر إن شاء الله .

أخبرنا محمد بن علي الصالحى و محمد بن علي السلمي قالوا أنا البهاء عبد الرحمن أنا أحمد بن الحسن بن سلامة المنبجى الفقيه أنا أبو القاسم بن بيان (ح) و أنا أحمد بن أبي الخير عن ابن كليب عن ابن بيان أنا محمد

(١) من المكية .

ابن علي الصوري انا عبد الرحمن بن عمر التجيبي انا ابو عمرو احمد بن سلمة
ابن الضحاك الهلالي انا المقدم بن داود الرعيني نا ابو زرعة عبد الواحد
ابن الليث بن عاصم القتباني عن عثمان بن الحكم الجذامي . (قال المقدم) :
وحدثني عمي سعيد بن عيسى نا الليث بن عاصم القتباني حدثني عثمان بن
الحكم حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة قالت :
كان اول ما بدئى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الوحي الرؤيا
الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حجب
اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه - وهو التعبذ - الايام ذوات
العدد - الحديث .

اخبرنا ابو الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفي انا المبارك بن عبد الجبار
انشدنا محمد بن علي الصورى الحافظ لنفسه :

قل لمن عاند الحديث و أضهى عابا امله و من يدعيه
أبعلم تقول هذا ابن لى ام بجهل فالجهل خلق السفه
أيعاب الذين هم حفظوا الدين من الترهات و التمويه
و إلى قولهم و ما قد رووه راجع كل عالم و فقيه
قال الخطيب : توفى الصورى فى جمادى الآخرة سنة احدى و أربعين
و أربع مائة ، رحمه الله تعالى .

١٠٠٣ $\frac{٢}{١٤}$ ابن ماما

الحافظ الأوحى ابو حامد احمد بن محمد بن احمى بن ماما الاصبهاني

صاحب تصانيف و بصر بالحديث ، و حدث عن عبد الرحمن بن شريح الهروي و أبي علي اسماعيل بن حاجب الكشاني و أبي نصر محمد بن احمد الملاحمي و الإمام أبي عبدالله الحلبي و طبقتهم ، و لم يصل الى العراق ، له ذيل على تاريخ بخارى للغنجار ، و يعز وقوع حديثه الينا . توفي [في شعبان '] سنة ست و ثلاثين و أربع مائة رحمه الله تعالى ، أحسبه سكن ما وراء النهر .

١٠٠٤ $\frac{٢}{١٤}$ مسعود بن علي بن معاذ بن محمد بن معاذ

الحافظ المفيد الإمام أبو سعيد السجزي ثم النيسابوري الوكيل تلميذ أبي عبدالله الحاكم ، وله عنه سؤالات و قد أكثر عنه جدا ، سمع أبا محمد ابن الرومي و أبا علي الخالدي و عبد الرحمن بن [أبي '] اسحاق المزكي و طبقتهم . روى شيئا يسيرا و لم يطل عمره ، روى عنه رفيقه مسعود بن ناصر السجزي الركاب ، توفي سنة ثمان و ثلاثين او ستة تسع و أربع مائة . ذكر الشك هكذا عبد الغافر بن اسماعيل .

١٠٠٥ $\frac{٤}{١٤}$ أبو نصر السجزي

الحافظ الإمام علم السنة عبيد الله بن سعيد بن حاتم [بن احمد '] الوائلي البكري نزيل الحرم و مصر و صاحب (الابانة الكبرى) في مسألة القرآن و هو كتاب طويل في معناه دال على امامة الرجل و بصره بالرجال و الطرق .

(١) من المكية .

حدث عن احمد بن فراس العبقسى و ابى عبدالله الحاكم و ابى احمد
 الفرضى و حمزة المهلبى و محمد بن محمد بن محمد بن بكر الهزائى و ابى عمر بن
 مهدى و على بن عبد الرحيم السوسى و ابى الحسين احمد بن محمد المجبر و ابى
 محمد ابن النحاس و ابى عبد الرحمن السلمى و عبد الصمد بن زهير بن
 ابى جرادة الحلبي صاحب ابن الأعرابي و هذه الطبقة ؛ وكانت رحلته بعد
 الأربع مائة فسمع بخراسان و الحجاز و الشام و العراق و مصر ، حدث عنه
 ابو اسحاق الحبال و سهل بن بشر الأسفراينى و ابو معشر المقرئ الطبرى
 و اسماعيل بن الحسن العلوى و احمد بن عبد القادر اليوسفى و جعفر بن يحيى
 الحكاك و جعفر بن احمد السراج و خلق سواهم ، و هو راوى الحديث
 المسلسل بالأولية .

قال ابن طاهر المقدسى سألت الحفاظ ابا اسحاق الحبال عن ابى نصر
 السجزي و الصورى : ايهما احفظ ؟ فقال : كان السجزي احفظ من خمسين
 مثل الصورى ؛ ثم قال الحبال : كنت يوما عند ابى نصر السجزي فدق
 الباب فقممت ففتحته فدخلت امرأة و أخرجت كيسا فيه الف دينار
 فوضته بين يدى الشيخ و قالت : انفقها كما ترى ؛ قال : ما المقصود ؟
 قالت : تزوجنى و لا حاجة لى فى الزوج و لكن لا خدمك ؛ فأمرها بأخذ
 الكيس و أن تنصرف ؛ فلما انصرفت قال : خرجت من سجستان بنية
 طلب العلم و متى تزوجت سقط عنى هذا الاسم و ما اوثر على ثواب
 طلب العلم شيئا .

قلت مات بمكة فى المحرم سنة اربع و أربعين و أربعمائة رحمه الله تعالى

وقد روينا المسلسل من طريقه في غير هذا الكتاب .

١٠٠٦ $\frac{٥}{١٤}$ الداني

الحافظ الإمام شيخ الإسلام ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان ابن سعيد بن عمر الأموي مولاهم القرطبي المقرئ صاحب التصانيف ، وعرف بالداني لسكناه بدانية ، قال : ولدت سنة احدى وسبعين و ثلاث مائة و ابتدأت بطلب العلم سنة ست و ثمانين و رحلت الى المشرق سنة سبع و تسعين فكننت بالقيروان اربعة اشهر و دخلت مصر في شوالها فمكثت بها سنة و حججت و رجعت الى الأندلس في ذى القعدة سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة .

قلت : قرأ بالروايات على عبد العزيز بن جعفر الفارسي وغيره بقرطبة ، و على ابي الحسن بن غلبون و خلف بن خاقان المصري و ابي الفتح فارس ابن احمد و سمع من ابي مسلم الكاتب و هو اكبر شيخ [له ^١] و احمد ابن فراس العبقي و عبد الرحمن بن عثمان القشيري و حاتم بن عبد الله البرزاز و احمد بن فتح [ابن ^١] الرسان و عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس المصري و ابي الحسن علي بن محمد القابسي و خلق كثير بالحجاز و مصر و المغرب و الأندلس ، تلا عليه خلق منهم ابو الدؤاد مفرج الاقبالي و ابو داود بن نبحاح و ابو الحسين ابن التتار ^٢ و ابو الحسن بن الدوش ، و حدث عنه [خلق كثير منهم ^١] خلف بن ابراهيم الطليطلي .

قال ابو محمد بن عبيد الله الحجري الحافظ : ابو عمرو الداني ذكر

(١) من المكية (٢) في المكية « البياز » .

بعض الشيوخ انه لم يكن في عصره ولا بعد عصره احد يضاهيه في حفظه
 وتحقيقه وكان يقول: ما رأيت شيئا قط إلا كتبه ولا كتبه إلا حفظته
 ولا حفظته فنسيته. قال ابن بشكوال: كان ابو عمرو احد الأئمة في علم
 القراءات ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، وجمع في ذلك كله
 تواليف حسانا، وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله، وكان حسن
 الخط والضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن، وكان ادبيا فاضلا ورعا
 سنيا. وقال المغامى: كان ابو عمرو مجاب الدعوة مالكي المذهب. وقال
 الحميدى: محدث مكثر ومقرئ متقدم. قلت الى ابن عمرو المنتهى في اتقان
 القراءات، والقراء خاضعون لتصانيفه واثمون بنقله في القراءات والرسم
 والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك، وله مائة وعشرون مصنفا.
 روى عنه بالإجازة رجلان احمد بن محمد بن عبد الله الخولاني
 و ابو العباس احمد بن عبد الملك بن ابى حمزة، وقد استوفيت اخباره
 في تاريخ القراء وفي تاريخي الكبير، وكانت وفاته بدانية في نصف شوال
 سنة اربع وأربعين وأربع مائة، رحمة الله عليه. وقع لنا القراءات من
 طريقه تلاوة وساعا.

١٠٠٧ $\frac{٦}{١٤}$ السمان

الحافظ الكبير المتقن ابو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين بن زنجويه
 الرازي، سمع عبد الرحمن بن محمد بن فضالة و ابا طاهر الخليل و احمد بن
 ابراهيم بن فراس المكي و عبد الرحمن بن ابى نصر اندمشقي و ابا محمد
 ابن النحاس المصري و طبقتهم. روى عنه ابو بكر الخطيب و عبد العزيز

الكتاني و ابن اخيه طاهر بن الحسين و ابو علي الحداد و آخرون .
قال المطهر بن علي العلوي المرتضى : سمعت ابا سعد السمان امام المعتزلة
يقول : من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الاسلام . و قال الكتاني :
كان السمان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال . و قال
ابو القاسم ابن عساكر سألت ابا منصور بن عبد الرحيم بن المظفر بالري
عن وفاة ابي سعد السمان فقال : سنة ثلاث و أربعين و أربع مائة ؛ قال :
و كان عدلى المذهب [يعنى '] معتزليا ؛ قال : و كان له ثلاثة آلاف
[و ستمائة '] شيخ ، و صنف كتبا كثيرة ، و لم يتأهل قط . قلت : هذا
العدد لشيوخه لا أعتقد وجوده و لا يمكن .

قال عمر العليمي : وجدت على ظهر جزء : مات الزاهد ابو سعد السمان
شيخ العدلية و عالمهم و محدثهم في شعبان سنة خمس و أربعين و أربع مائة ،
و كان اماما بلا مدافعة في القراءات و الحديث و الرجال و الفرائض و الشروط
علما بفقته ابي حنيفة و بالخلاف بينه و بين الشافعي و علما بفقته الزيدية و كان
يذهب مذهب ابي هاشم الجبائي ، دخل الشام و الحجاز و المغرب و قرأ
على ثلاثة آلاف شيخ . قال : و كان يقال في مدحه انه ما شاهد مثل نفسه
و كان تاريخ الزمان و شيخ الإسلام . قلت : بل شيخ الاعتزال و مثل هذا
عبرة فانه مع براعته في علوم الدين ما تخلص بذلك من البدعة .

قرأت على عيسى بن ابي محمد و الحسن بن علي و سليمان بن ابي عمر
الحاكم اخبركم جعفر الهمداني انا ابو طاهر السليبي انا ابو علي المقرئ

انا ابو سعد الحافظ انا كوهي بن الحسن نا محمد بن هارون الحضرمي نا محمد بن سهل بن عسكر نا عبد الرزاق قال : ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج أخذ عن عطاء و أخذ عطاء عن ابن الزبير و أخذ ابن الزبير عن ابى بكر الصديق و أخذها ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وآله و سلم و أخذها النبي صلى الله عليه وآله و سلم عن جبرئيل (عليه السلام) و أخذها جبرئيل عن الله عز وجل .

اخبرنا الحسن بن على سنة اربع و تسعين انا جعفر بن على انا احمد بن محمد انا على بن الحسين بن محمد بن مردك بالرى سنة احدى و خمس مائة انا اسماعيل بن على الحافظ انا احمد بن ابراهيم بن فراس بمكة انا اسماعيل بن العباس الوراق نا على بن حرب نا سفيان عن ابى اسحاق عن عبد خير عن على قال : خير هذه الأمة بعد نبيا صلى الله عليه وآله و سلم ابو بكر و عمر .

١٠٠٨ $\frac{٧}{١٤}$ الخليلي

القاضي الحافظ الإمام ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن احمد القزويني مصنف كتاب (الإرشاد في معرفة المحدثين) . سمع من على بن احمد بن صالح القزويني و محمد بن اسحاق الكسائي و القاسم بن علقمة و ابى حفص الكتاني و محمد بن سليمان بن يزيد القامي و ابى طاهر المخلص و ابى الحسين الخفاف و ابى عبد الله الحاكم و أجاز له ابو بكر ابن المقرئ و ابو حفص بن شاهين و على بن عبد الرحمن البكائي من الكوفة [و ابو احمد الغطريني من جرجان و ابو عمرو بن حمدان من نيسابور] .

(١) من المكية .

حدث عنه ابو بكر بن لال احد شيوخه و ابنه [ابو ا] زيد واقد
ابن الخليل و اسماعيل بن ماكي القزويني و آخرون ، و كان ثقة حافظا
عارفا بكثير من علل الحديث و رجاله على الإسناد كبير القدر ، و من نظر
في كتابه عرف جلالته ؛ سمعت كتابه من ابن الخلال عن الهمداني عن السلفي
عن ابن ماكي عنه ، و له فيه اوهام جملة [كأنه كتبه من حفظه] توفي
في آخر سنة ست و أربعين و أربع مائة .

اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن ابي الحسن انا ابو طاهر السلفي انا
اسماعيل بن عبد الجبار انا ابو يعلى الخليلي نا احمد بن محمد الزاهد نا عبد الملك
ابن عدى نا الحسن بن محمد بن الصباح نا الشافعي نا يحيى بن سليم عن
عبد الله بن عمر عن زافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم
صلى بهم صلاة الكسوف ركعتين كل ركعتين بركوعين و سجودين . تفرد
به الشافعي .

و به الى الخليلي قال نا الحسن بن عبد الرزاق نا علي بن ابراهيم بن
سلمة القزويني نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي حدثني سليمان
ابن داود الهاشمي نا الشافعي - باسناده مثله .

و توفي مع الخليلي الرئيس ابو الفضل احمد بن محمد بن ابي عمرو بن
ابي الفراتي بنيسابور ، و مقرئ الشام ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم
الأهوازي ، و الإمام ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن التيمي الأصبهاني
ابن اللبان ، و مقرئ الأندلس ابو القاسم عبد الرحمن [بن الحسن] بن سعد

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ الفلكي ابو الفضل الهمداني - ابو مسعود احمد ج ٣ - ط ١٤

القرطبي، و مسند دمشق ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم
ابن ابى نصر التيمي .

١٠٠٩ $\frac{٩}{١٤}$ الفلكي

الحافظ البارع ابو الفضل على بن الحسين بن احمد بن الحسن الهمداني
المشهور بالفلكي، رحال حافظ بصير بالفن، حدث عن ابى الحسن بن
رزقويه و ابى الحسين بن بشران و القاضى ابى بكر الخيرى و أبى سعيد
الصيرفى و طبقتهم .

قال ابن شيرويه فى الطبقات : حدثنا عنه الحسنى و الميدانى و كان
حافظا متقنا يحسن هذا الشأن جيدا جيدا صنف كتاب الطبقات فى الرجال
فجاء فى الف جزء، و مات بنيسابور قديما و ما متع بما جمع فسمعت حمزة
ابن احمد يقول سمعت شيخ الإسلام ابا اسماعيل الأنصارى يقول : ما رأيت
عيناى من البشر احدا أحفظ من ابن الفلكى و كان صوفيا . قلت مات
بنيسابور [فى شعبان ٢] سنة سبع و عشرين و قيل سنة ثمان و عشرين و أربع
مائة كهلا و قد كان جده محتشما بارعا فى علم الفلك و الحساب و لذا قيل
له الفلكى .

١٠١٠ $\frac{٩}{١٤}$ ابو مسعود البجلي

الحافظ الجوال احمد بن المحدث الصالح محمد بن عبد الله بن عبد العزيز

(١) زيد فى الأصلين هنا « انا محمد بن قايمار الطحان و قاطمة بنت جوهر . . . »
الخبر الآتى قريبا فى ترجمة ابى مسعود البجلي و ليس هذا موضعه فلا معنى لإدراجه
هنا و سياتى فى موضعه (٢) من المكية .

ابن شاذان الرازي ، مولده بنيسابور في سنة اثنتين و ستين و ثلاث مائة ،
 و أمه من طبرستان و أقام مدة بخرجان ، سمع ابا عمرو بن حمدان و حسينك
 ابن علي التيمي و زاهر بن احمد السرخسي و محمد بن الفضل بن ابي بكر بن
 خزيمة و ابا النضر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي و ابا بكر محمد بن محمد بن
 احمد الطرازي و ابا الحسين القنطري الخفاف و ابا محمد المخلدی و ابا بكر بن
 لال و ابا الحسن بن فراس المكي و ابا الحسين بن فارس اللغوي و خلائق .
 و جمع و صنف في الأبواب ، ثم عالج التجارة و السفر : حدث عنه
 يحيى بن الحسن بن شراعة و عبد الواحد بن احمد الخطيب الهمدانيان
 و ابو الحسن علي بن محمد الجرجاني و طريف النيسابوري و اسماعيل بن
 عبد الغافر و عبد الرحمن بن محمد التاجر و آخرون . وثقه جماعة .
 اخبرنا محمد بن قايمار الطحان و فاطمة بنت جوهر قالا انا ابو عبد الله
 الحسين بن المبارك ، زاد [محمد^١] : و ابو المنجا عبد الله بن عمر قالا انا
 ابو الفتوح محمد بن محمد الطائي انا ابو عمرو الفضل بن احمد بن متويه
 الزاهد انا الحافظ ابو مسعود احمد بن محمد البجلي انا ابو علي زاهر بن احمد
 انا محمد بن وكيع الطوسي الفازي - بفاء و زاي قرية من قرى طوس -
 نا محمد بن اسلم نا محمد بن [عبيد نا^١] عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن
 رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ما حق امرئ مسلم بيت ليلتين
 و له شيء يوصى فيه إلا و وصيته مكتوبة عنده . متفق عليه . مات ببخارى
 في المحرم سنة تسع و أربعين و أربع مائة .

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ هبة الله محمد الشيرازي - الزهراوى ابو حفص عمر ج ٣ - ط ١٤

وفيه مات شيخ الأدب ابو العلاء بن سليمان المعري، و شيخ الإسلام ابو عثمان الصابوني، و ابو الحسن تلى بن خاف بن بطال [القرطبي^١] صاحب شرح البخاري، و مقرئ خرامان ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد النيسابوري الخبازي، و شيخ الرض ابو الفتح محمد بن علي الكراجكي .

١٠١١ هبة الله محمد بن علي

الحافظ ابورجاء الشيرازي الكاتب، سمع من الحسن بن احمد ابن الليث الحافظ محدث شيراز، و بأصبهان من علي بن ميلة الفرضي و ابى سعيد النقاش، و ي بغداد من ابى الحسين بن بشران و ابن الفضل القطان و طائفة و استوطن مصر؛ قال الخطيب: كان ثقة بفهم مات في صفر سنة خمس و أربعين و أربع مائة رحمه الله تعالى .

١٠١٢ الزهراوى

الحافظ الإمام محدث الأندلس ابو حفص عمر بن عبيد الله الذهلي القرطبي الزهراوى، كتب بقرطبة و إشبيلية و الزهراء عن عبد الوارث بن سفيان و ابى محمد بن اسد و ابى المطرف بن فطيس و ابى عبد الله بن ابى زمنين و عبد السلام بن السمع و سلمة بن سعيد، و كتب اليه بالإجازة ابو الحسن القابسي، و كان معنياً بالرواية؛ حدث عنه محمد بن غياث^٢ و ابو عمر احمد ابن مهدي [المقرئ^١] و ابو علي الفسائي و آخرون؛ و كان ثقة متقناً متصوناً قاله ابن مهدي، و يقال انه اختلط في آخر عمره .

(١) من المكية (٢) كذا، لعله « ابو محمد بن عتاب » .

قال ابو مروان الطنبى: حدثنى ابو حفص الزهراوى قال: شددت فى البيت ثمانية احوال كتب لانقلها فلم يتم [حتى '] انتهبها البربر . مات فى صفر سنة اربع وخمسين و اربع مائة و عاشر ثلاثا و تسعين سنة .
 و فيها مات القاضى ابو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعى قاضى مصر و صاحب الشهاب ، و الإمام القدوة ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد ابن الحسن بن بندار الرازى المقرئ الجوال ، و المقرئ ابو سعد احمد بن ابراهيم بن ابى شمس النيسابورى و له اربعون حديثا ، و مسند الآفاق ابو محمد الحسن بن على بن محمد الجوهرى ببغداد و كان آخر اصحاب القطيعى ، و نحوى مصر ابو الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ الجوهرى .

١٠١٣ $\frac{١٢}{١٤}$ ابن عبد البر

الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمرى القرطبى ، ولد سنة ثمان و ستين و ثلاث مائة فى ربيع الآخر و طلب الحديث قبل مولد الخطيب بأعوام ، حدث عن خلف بن القاسم و عبد الوارث بن سفيان و عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن و محمد بن عبد الملك بن سيفون و عبد الله بن محمد بن اسد الجهنى و يحيى بن وجه الجنة و احمد بن فتح الرسان و سعيد بن نصر و الحسين ابن يعقوب البجائى و ابى عمر احمد بن الحسور و عدة ، و أجاز له من مصر المسند ابو الفتح بن سيىخت و الحافظ عبد التئى ، و من مكة ابو القاسم

(١) من الكنية .

عبيد الله ابن السقطى ، و ساد أهل الزمان فى الحفظ و الإتقان .
قال ابو الوليد الباجى : لم يكن بالأندلس مثل ابى عمر فى الحديث .
و قال ابن حزم : التمهيد لصاحبنا ابى عمر لا اعلم فى الكلام على فقه الحديث
مثله اصلا فكيف احسن منه ، و كتاب ' الاستذكار و هو اختصار التمهيد ،
وله تواليف لا مثل لها فى جمع معانيها ، منها الكافى على مذهب مالك خمسة
عشر مجلدا ، و منها كتاب الاستيعاب فى الصحابة ليس لأحد مثله ، [و منها ^٢]
كتاب جامع بيان العلم و فضله . قلت : وله كتاب الاكتفاء فى قراءة
نافع و ابى عمرو ، و كتاب بهجة المجالس نواذر و شعر ، وله كتاب النفضى
لحديث الموطأ ، و كتاب الإنباه عن قبائل الرواة ، و كتاب الانتقاء
لمذاهب (؟) الثلاثة العلماء مالك و ابى حنيفة و الشافعى ، و البيان فى تلاوة
القرآن ، و الأجوبة الموعبة ، و كتاب الكنى ، و كتاب المغازى ، و كتاب
القصص و الأمم فى انساب العرب و العجم ، و كتاب الشواهد فى اثبات
خبر الواحد ، و كتاب الإنصاف فى اسماء الله تعالى ، و كتاب الفرائض ،
و غير ذلك . قال ابن سكرة سمعت ابا الوليد الباجى يقول : ابو عمر احفظ
اهل المغرب .

انبأنا ابو محمد الجزائرى انا عثمان بن حسن بن دحية قراءة انا ابو عبد الله
ابن زرقون سمعا انا موسى بن ابى تليد قراءة عليه (ح) قال ابن دحية و انا
خلف بن بشكوال و ابن الجد قالانا ابو محمد بن عتاب قالانا ثنا ابو عمر
ابن عبد البر بكتاب التفضى . و قال الغسانى سمعت ابن عبد البر يقول :

(١) فى المكية « و منها كتاب » كذا (٢) من المكية .

لم يكن احد يبلدنا مثل قاسم بن محمد و احمد بن خالد الجباب ، قال الغساني :
ولم يكن ابن عبد البر بدونهما ولا متخلفا عنهما ، وكان من النمر بن قاسط
طلب و تقدم و لزم ابا عمر احمد بن عبد الملك الفقيه و لزم ابا الوليد ابن
الفرضى و دأب في طلب الحديث و اقتن به و برع براعة فاق بها من تقدمه
من رجال الأندلس ، و كان مع تقدمه في علم الأثر و بصره بالفقه و المعاني
له بسطة كبيرة في علم النسب و الأخبار جلا عن وطنه فكان في الغرب
مدة ثم تحول الى شرق الأندلس فسكن دانية و بلنسية و شاطبة و بها توفي ،
و ذكر غير واحد أن ابا عمر ولى قضاء اشبونة مدة . قلت : اعلى ما عنده
كتاب الزعفرانى سمعه من ابن صيفون انا ابن الأعرابي عنه ، و سنن ابى داود
سمعه من ابن عبد المؤمن انا ابن داسه عن المؤلف ، و انتهى اليه مع امامته
علو الإسناد .

حدث عنه ابو العباس الدلائى و ابو محمد بن ابى قحافة و ابو الحسن
ابن مفوز و ابو على الغسانى و ابو عبد الله الحميدى و ابو بجر سفيان بن العاص
و محمد بن فتوح الأنصارى و ابو داود سليمان بن ابى القاسم المقرئ
و آخرون . و كان دينا صينا ثقة حجة صاحب سنة و اتباع و كان اولاً
ظاهرياً اثرياً ثم صار مالكيّاً مع ميل كثير الى فقه الشافعى . قال الحميدى :
ابو عمر فقيه حافظ مكثر عالم بالقراءات و بالخلاف و بعلوم الحديث
و الرجال قديم السماع يميل فى الفقه الى اقوال الشافعى رحمة الله عليه .

قال ابو داود المقرئ : مات ابو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة
ثلاث و ستين و أربع مائة و استكمل خمسا و تسعين سنة و خمسة اعوام .

قلت: وفيها مات الخطيب ببغداد، ومسند نيسابور ابو حامد احمد ابن الحسن الأزهرى عن تسع وثمانين سنة، والرئيس الكبير ابو على حسان بن سعيد الخزومى المتبعى المروروذى، ومسند مرو ابو عمر عبد الواحد ابن احمد المليحي الهروى، ومسند بغداد ابو الغنائم محمد بن على بن على [ابن ١] الدجاجى، والمعمر ابو بكر بن ابى الهيثم عبد الصمد المروزى عن ست و تسعين سنة وهو آخر اصحاب ابى سعيد بن عبد الوهاب الرازى، والمسند ابو على محمد بن وشاح مولى ابى تمام الزينبى رافضى معتزلى عنده عوال .

كتب الينا ابو المجد عبد الرحمن بن عمر العقيلي الحاكم انا عمر بن على ابن قسام الحنفى بحلب انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد الأشيرى انا ابو الحسن بن موهب انا يوسف بن عبد الله النمرى الحافظ انا خلف ابن القاسم نا الحسن بن رشيق انا اسحاق بن ابراهيم بن يونس انا محمد ابن عبد الأعلى ثنا سلمة بن رجاء عن الوليد بن جميل عن القاسم عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله و ملائكته و أهل السماوات و الأرض حتى النملة فى جحرها و حتى الحوت فى البحر ليصلون على معلم الخير . هذا حديث غريب و الوليد صاحب مناكير .

قرأت على ابى الحسين الحافظ اخبركم على بن سلامة انا ابو القاسم الرعيني انا ابن هذيل نا ابو داود انا ابو عمر بن عبد البر انا سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبح نا محمد بن وضاح نا يحيى بن يحيى نا مالك عن يحيى

ابن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة عن ابيه عن جده قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على السمع والطاعة في السر والعسر والمنشط والمكره والآنازع الأمر اهله وأن نقول أو نقوم بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم .

١٠١٤ $\frac{١٣}{١٤}$ البيهقي

الإمام الحافظ العلامة شيخ خراسان أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي ابن موسى الخسروجردي البيهقي صاحب التصانيف ، ولد سنة اربع وثمانين و ثلاث مائة في شعبان وسمع ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي و ابا عبد الله الحاكم و ابا طاهر بن محمش و ابا بكر بن فورك و ابا علي الروذباري و عبد الله بن يوسف بن بانويه و ابا عبد الرحمن السلمي و خلقا بخراسان ، و هلال بن محمد الحفار و ابا الحسين بن بشران و ابن يعقوب الإيادي و عدة بيفداد ، و الحسن بن أحمد بن فراس و طائفة [بمكة] ، و جناح ابن نذير و جماعة بالكوفة ، و لم يكن عنده سنن النسائي و لا جامع الترمذي و لا سنن ابن ماجه بل كان عنده الحاكم فأكثر عنه و عنده عوال [و مسانيد] و بورك له في علمه لحسن قصده و قوة فهمه و حفظه .

و عمل كتابا لم يسبق الى تحريرها ، منها الأسماء و الصفات و هو مجلدان ، و السنن الكبير عشر مجلدات ، و السنن و الآثار اربع مجلدات ، و شعب الإيمان مجلدان ، و دلائل النبوة ، ثلاث مجلدات ، و السنن الصغير

(١) من المكية .

مجلدان ، و الزهد مجلد ، و البعث مجلد ، و المعتقد مجلد ، و الآداب مجلد ،
 و نصوص الشافعي ثلاث مجلدات ، و المدخل مجلد ، و الدعوات مجلد ،
 و الترغيب و التهيب مجلد ، [و كتاب الخلافات مجلدان ، و الأربعون
 الكبرى ، و الأربعون الصغرى ، و جزء في الرؤية]^١ و مناقب الشافعي مجلد ،
 و مناقب احمد مجلد ، و كتاب الأسرى ، و كتب عديدة لا اذكرها .

قال عبد الغافر في تاريخه : كان البيهقي على سيرة العلماء قانعا بالسير
 متجملا في زهده و ورعه . و عن امام الحرمين ابى المعالى قال : ما من
 شافعي الا و للشافعي عليه منة الا ابا بكر البيهقي فان له المنة على الشافعي
 لتصانيفه في نصرة مذهبه .

قال ابو الحسن عبد الغافر في ذيل تاريخ نيسابور : ابو بكر البيهقي الفقيه
 المحافظ الأصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ و فرد اقرانه في
 الإتقان و الضبط من كبار اصحاب الحاكم و يزيد عليه بأنواع من العلوم ،
 كتب الحديث و حفظه من صباه و تفقه و برع و أخذ في الأصول و ارتحل
 الى العراق و الجبال و الحجاز ثم صنف و توالفه تقارب الف جزء مما
 لم يسبقه اليه احد ، جمع بين علم الحديث و الفقه و بيان علل الحديث و وجه
 الجمع بين الأحاديث ، طلب منه الأئمة الانتقال من الناحية الى نيسابور لسماع
 الكتب فأتى في سنة احدى و أربعين و عقدوا له المجلس لسماع كتاب
 المعرفة و حضره الأئمة ، و كان على سيرة العلماء قانعا بالسير . و قال شيخ
 القضاة ابو علي اسماعيل ابن البيهقي نا ابى قال : حين ابتدأت بتصنيف

(١) من المكية .

هذا الكتاب - يعنى كتاب معرفة السنن والآثار - و فرغت من تهذيب اجزاء منه سمعت الفقيه محمد بن احمد و هو من صالحى اصحابى و أكثرهم تلاوة و أصدقهم لهجة يقول: رأيت الشافعى فى النوم و يده جزء من هذا الكتاب و هو يقول: قد كتبت اليوم من كتاب الفقيه احمد سبعة اجزاء أو قال قرأتها و رآه يعيد ذلك. قال و فى صباح ذلك اليوم رأى فقيه آخر من اخوانى الشافعى قاعدا فى الجامع على سرير و هو يقول: استفتت اليوم من كتاب الفقيه حديث كذا و كذا؛ و أخبرنا والدى سمعت الفقيه ابى احمد الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المرزى يقول: رأيت فى المنام كأن تابوتا علا فى السماء يعلوه نور فقلت: ما هذا؟ قال: هذه تصنيفات احمد البيهقي . ثم قال شيخ القضاة: و سمعت الحكايات الثلاث من الثلاثة المذكورين .

اخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد انبأنا زينب بنت عبد الرحمن انا محمد بن اسماعيل الفارسى انا ابو بكر البيهقي انا على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد انا ابو بكر بن حجة نا ابو الوليد نا عمرو بن العلاء اليشكرى عن صالح بن سرج^١ عن عمران بن حطان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يؤتى بالقاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتنى انه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط .

قلت: حضر فى اواخر عمره من يهق الى نيسابور و حدث بكتبه ، ثم حضره الاجل فى عاشر جمادى الاولى من سنة ثمان و خمسين و أربع مائة

(١) فى الأصلين «شريح» خطأ .

فقل في تابوت [فدفن بيهق^١] هي ناحية من اعمال نيسابور على يومين منها، وخسر وجرده هي ام تلك الناحية .

حدث عنه شيخ الإسلام ابو اسماعيل الأنصاري بالإجازة و ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد و ولده اسماعيل بن احمد و ابو عبد الله الفراوي و ابو القاسم الشحامى و ابو المعالى محمد بن اسماعيل الفارسى و عبد الجبار ابن عبد الوهاب الدهان و عبد الجبار بن محمد الخوارى و أخوه عبد الحميد ابن محمد و خلق كثير .

و فيها مات معه المسند ابو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن شمة الأصبهاني صاحب ابن المقرئ، و فقيه العراق القاضى ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد ابن خلف ابن الفراء الحنبلى و قد قارب الثمانين، و العارف فرج الزنجاني و يلقب باخى، و صاحب المحكم ابو الحسن على بن اسماعيل بن سيده المرسى الضرير، فان عبد البر و الخطيب و البيهق و ابن ماكولا هم الطبقة العاشرة الأخيرة من كتاب الطبقات لابن المفضل، بدأ الاربعين بالزهرى و ختم بابن ماكولا .

١٠١٥ $\frac{١٤}{١٤}$ الخطيب

الحافظ الكبير الإمام محدث الشام و العراق ابو بكر احمد بن على ابن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي صاحب التصانيف، ولد سنة اثنتين و تسعين و ثلاث مائة و كان والده خطيب قرية درزيجان من سواد

(١) من المكية .

العراق من سمع وقرأ القرآن على الكتاني فحرص على ولده هذا و أسمه
في الصغر سنة ثلاث و أربع مائة ثم ألهم طلب هذا الشأن و رحل فيه
الى الأقاليم و برع و صنف و جمع و سارت بتصانيفه الركبان و تقدم في
عامة فنون الحديث .

سمع ابا الحسن بن الصلت الأهوازي و ابا عمر بن مهدي و ابا الحسين
ابن المتيم و الحسين بن الحسن الجواليقي و ابن رزقويه و ابن ابى الفوارس
و هلالا الحفار و ابراهيم بن مخلد الباخرحي و الموجودين ببغداد . و ارتحل
سنة اثني عشرة الى البصرة فسمع ابا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي راوية
السنن و على ابن القاسم الشاهد و الحسن بن علي النيسابوري . و سمع بنيسابور
ابا القاسم عبد الرحمن بن [محمد] السراج و القاضي ابا بكر الحيري و طبقتها .
و سمع بأصبهان ابا الحسن بن عبد كويه و محمد بن عبد الله بن شهر يار
و ابا نعيم الحافظ [و طبقتهم] . و سمع بالدينور ابا نصر الكسار و طائفة
و بهمدان محمد بن عيسى و طائفة ، و بالكوفة و الري و الحرمين و دمشق
و القدس و صور و غير ذلك ، و كان مجيئه الى دمشق سنة خمس و أربعين
و أربع مائة ثم حج ثم قدم الشام سنة احدى و خمسين فسكنها احدى
عشرة سنة .

روى عنه البرقاني شيخه و ابو الفضل بن خيرون و الفقيه نصر المقدسي
و ابو عبد الله الحميدي و عبد العزيز الكتاني و ابو نصر بن ماكولا و عبد الله
ابن احمد السمرقندي و المبارك ابن الطيوري و محمد بن مرزوق الزعفراني

(١) من المكية .

و ابو بكر بن الحاضرة و ابى الترسى و ابو القاسم النسيب و هبة الله ابن الأكفانى و على بن احمد بن قيس الغسانى و محمد بن على بن ابى العلاء المصيصى و ابو الفتح نصر الله بن محمد المصيصى و عبد الكريم بن حمزة و طاهر بن سهل الأسفراينى و هبة الله بن عبد الله الشروطى و ابو السعادات احمد بن احمد المتوكلى و عبد الرحمن بن محمد الشيبانى القزاز و ابو منصور ابن خيرون المقرئى و يوسف بن ايوب الهمداني نزيل مصر و خلق يطول عددهم ، و كان من كبار الشافعية ، تفقه بأبى الحسن ابن المحاملى و بالقاضى ابى الطيب .

و قال: اول ما سمعت فى المحرم سنة ثلاث و استشرت البرقانى فى الرحلة الى عبد الرحمن ابن النحاس بمصر أو أخرج الى نيسابور؟ فقال: ان خرجت الى مصر انما تخرج الى رجل واحد فان فاتك ضاعت رحلتك و إن خرجت الى نيسابور ففيها جماعة: فخرجت الى نيسابور . و كنت كثيرا اذا ذكر البرقانى بالأحاديث فيكتبها عنى و يضمها جموعه و حدث عنى و أنا اسمع .

قال ابن ماكولا: كان ابو بكر الخطيب آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة و حفظا و إتقاناً و ضبطاً لحديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و تفقنا فى علمه و أسانيدِهِ و علماً بصحيحه و غريبه و فردده و منكره و مطروحه . ثم قال: و لم يكن للبغداديين بعد الدارقطنى مثله ، و سألت الصورى عن الخطيب و ابى نصر السجزى ففضل الخطيب تفضيلاً بينا . و قال مؤتمن الساجى: ما اخرجت بغداد بعد الدارقطنى مثل الخطيب . و قال ابو على

البرداني: لعل الخطيب لم ير مثل نفسه . وقال ابو اسحاق الشيرازي الفقيه:
 ابو بكر الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث ، حفظه .
 قال ابو سعد السمعاني: كان الخطيب مهيبا وقورا ثقة متحريا
 [حجة ١] حسن الخط كثير الضبط فصيحاً ختم به الحفاظ . قال: وقرأ
 بمكة على كريمة الصحيح في خمسة ايام ، وخرج من بغداد بعد فتنه السياسي
 لتشوش الحال الى الشام ، سمعت الخطيب مسعود بن محمد بمرق قال سمعت
 الفضل بن عمر النسوي يقول: كنت بجامع صور عند الخطيب فدخل
 عليه علوي وفي كفه دنانير فقال: هذا الذهب تصريفه في مهياتك ؛ فقطب
 وقال: لا حاجة لي فيه: فقال: كأنك تستقله و نفرض كفه على سجادة الخطيب
 وقال: هي ثلاث مائة دينار: ففجل الخطيب وقام وأخذ سجادته وراح .
 فما انسى عز خروجه وذل العلوي وهو يجمع الدنانير .

قال ابو زكريا التبريزي: كنت أقرأ على الخطيب بجلسته بجامع
 دمشق كتب الادب المسموعة له و كنت اسكن منارة الجامع فصعد الى
 وقال: احببت ان ازورك فتحدثنا ساعة ثم اخرج ورقة وقال: الهدية
 مستحبة اشتر بهذه اقلاما ؛ [وقام ١] ، فاذا خمسة دنانير؛ ثم صعد نوبة
 اخرى ووضع نحو من ذلك ، وكان اذا قرأ الحديث يسمع صوته في
 آخر الجامع ، كان يقرأ معربا صحيحا .

قال السمعاني: سمعت من ستة عشر من اصحابه سمعوا منه ببغداد
 سوى نصر الله المصيصي فسأله منه بدمشق . وسوى يحيى بن علي الخطيب

(١) من المكية .

فسأه منه بالانبار . ابو محمد ابن الابنوسى : سمعت الخطيب يقول : كل من ذكرت فيه اقوييل الناس من جرح و تعديل فالتعويل على ما اخرت . قال ابن شافع : خرج الخطيب فقصده صور و بها عز الدولة احد الأجواد و تقرب منه فاتفع به و أعطاه مالا كثيرا ، انتهى اليه الحفاظ و الإتقان و القيام بعلوم الحديث .

قال ابن عساكر سمعت الحسين بن محمد يحدث عن ابى الفضل بن خيرون او غيره ان الخطيب ذكر أنه لما حج شرب من ماء زمزم ثلاث شربات و سأل الله ثلاث حاجات اخذا بالحديث «ماء زمزم لما شرب له» فالحاجة الأولى ان يحدث بتاريخ بغداد بها . الثانية ان يملى الحديث بجامع المنصور . الثالثة ان يدفن عند بشر الحافي ؛ فقضى الله له ذلك . قال غيرت الارمنازى نا ابو الفرج الأسفرايينى قال : كان الخطيب معنا فى الحج فكان يحتم كل يوم قريب الغياب قراءة ترتيل ثم يجتمع عليه الناس و هو راكب فيقولون : حدثنا : فيحدث . و قال عبد المحسن الشيعى : عادت الخطيب من دمشق الى بغداد فكان له فى كل يوم و ليلة ختمة .

قال السمعاني له ستة و خمسون مصنفا ، التاريخ ، الجامع ، الكفاية ، السابق و اللاحق ، شرف اصحاب الحديث مجليد ، المنفق و المفرق مجلد كبير ، تلخيص المتشابه مجلد كبير ، تلى التلخيص فى اجزاء ، الفصل و الوصل مجلد ، المكمل فى المهمل مجلد ، الموضح مجلد ، التطفيل ، [مجليد ، الأسماء المهمة - مجلد ، الفقيه و المتفقه مجلد ، الرواة عن مالك مجلد ، تميز متصل

الاسانيد مجلد ١ [البخلاء مجلد ، الفنون مجلد ، كتاب البسمة و أنها من الفاتحة جزء ، الجهر بها جزاء ، غنية المقتبس في تمييز الملبس مجلد . من وافقت كنيته اسم ابيه ثلاثة اجزاء ، من حدث و نسي جزء ، الحيل ثلاثة اجزاء . الاسماء المبهمة جزء ، رواية الأبناء عن آباؤهم جزء ، المؤلفات لتكملة المؤلف و المختلف ، الرحلة جزء ، اقتضاء العلم جزء ، الاحتجاج بالشافعي جزء ، مبهم المراسيل مجلد ، مقلوب الاسماء مجلد ، العمل بشاهد و يمين جزء ، اسماء المدلسين اربعة اجزاء ، تقسيم العلم ثلاثة اجزاء ، القول في النجوم جزء ، ما روى الصحابة عن التابعين جزء ، صلاة التسيح جزء ، صوم يوم الشك جزء . [اجازة المجهول جزء ١] .

قلت و معجم الرواة عن شعبة [مجلد ١] ، المؤلف و المختلف مجلد كبير ، مسد محمد بن سودة اربعة اجزاء . المسلسلات ثلاثة اجزاء ، الرباعيات ثلاثة اجزاء ، طرق قبض العلم ثلاثة اجزاء . غسل الجمعة ثلاثة اجزاء . و غير ذلك .

انشدني ابو الحسين اليونيني انشدنا ابو الفضل الهمداني انشدنا السلفي لنفسه . و قد رواها السمعاني في الذيل عن يحيى بن سعدون عن السلفي قال :

تصانيف ابن ثابت الخطيب	الذ من الصبي الغض الرطيب
يراها اذ رواها من حواها	رياضا للفتى اليقظ الليب
و يأخذ حسن ما قد ضاع منها	بقلب الحافظ الفطن الأريب
فأية راحة و نعيم عيش	توازي كتبها بل اي طيب

(١) من مكة .

قال ابو الحسن الهمداني: مات هذا العلم بوفاة الخطيب، وقد كان رئيس الرؤساء تقدم الى الوعاظ و الخطباء ألا يرووا حديثا حتى يعرضوه على ابي بكر، و أظهر بعض اليهود كتابا باسقاط النبي صلى الله عليه و آله و سلم الجزية عن الخيابة و فيه شهادة الصحابة فعرضه الوزير على ابي بكر فقال: هذا مزور: قيل: من اين قلت هذا؟ قال: فيه شهادة معاوية، و هو أسلم عام الفتح بعد خيبر، و فيه شهادة سعد بن معاذ و مات قبل خيبر بسنين.

قال شجاع الذهلي: و الخطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله.

قال سعيد المؤدب قلت للخطيب عند لقائي له: انت الحافظ ابو بكر؟ فقال: انا احمد بن علي الخطيب، انتهى الحفظ الى الدارقطني. قال ابن الأبنوسى: كان الخطيب يمشى و فى يده جزء يطالعه؛ و قيل كان الخطيب يقول: من صنف فقد جعل عقله على طبق يعرضه على الناس. قال ابن طاهر فى المنثور: اخبرنا مكى الرميلي قال: كان سبب خروج الخطيب من دمشق انه كان يختلف اليه صبي مليح فتكلم فيه الناس و كان امير البلد رافضيا متعصبا فجعل ذلك سببا للفتك بالخطيب فأمر صاحب شرطته ان يأخذه الخطيب بالليل و يقتله، و كان سنيا فقصده تلك الليلة فى جماعته فأخذه و قال له بما امر به ثم قال: لا اجد لك حيلة إلا انك تفر منا و تهجم دار الشريف ابن ابي الحسن العلوى و أنا لا اطلبك و أرجع الى الأمير فأخبره، ففعل ذلك، فأرسل الأمير الى الشريف ان يبعث به فقال له: ايها الأمير انت تعرف اعتقادى فيه و فى امثاله و ليس فى قتله مصلحة

و هو مشهور بالعراق ان قتلته قتل به جماعة من الشيعة و خربت المشاهد؛ قال: فما ذا ترى؟ قال: ارى ان تخرجه من بلدك: فأمر باخراجه فذهب الى صور و أقام بها مدة .

و قال ابن السمعاني: خرج من دمشق في صفر سنة سبع و خمسين فقصده صور و كان يزور منها القدس و يعود، الى ان سافر الى العراق سنة اثنتين و ستين و ذهب الى طرابلس ثم الى حلب و بقي بها اياما . و قال المؤتمن الساجي: تحاملت الخنايلة على الخطيب حتى مال الى ما مال اليه . و قال ابن عساكر: سعى بالخطيب حسين الدهنشي الى امير الجيوش و قال: هو ناصبي يروي فضائل الصحابة و العباس في جامع دمشق . و قيل ان الخطيب قدم بغداد و ظهر بجزء فيه سماع القائم بأمر الله فأتى دار الخلافة يستأذن في قراءة الجزء، فقال الخليفة: هذا رجل كبير و ليس غرضه السماع فانظروا هل له حاجة؟ فسألوه ما حاجته؟ قال: أن يؤذن لي في ان املئ بجوامع المنصور - و ذكر القصة . قال ابن طاهر سألت هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي: هل كان الخطيب كتصانيفه في الحفظ؟ قال: لا، كنا اذا سألنا عن شيء اجابنا بعد ايام و إن اخجنا عليه غضب كانت له بادرة و حشة .

اخبرنا ابو علي ابن الخلال انا جعفر انا ابو طاهر الحافظ نا محمد بن مرزوق الزعفراني نا الحافظ ابو بكر الخطيب قال: اما الكلام في الصفات فان ما روى منها في السنن الصحاح مذهب السلف اثباتها و إجراؤها على ظواهرها و نفي الكيفية و التشبيه عنها، و قد نفاها قوم فأبطلوا ما اثبتته الله، و حققها

و حققها قوم من المثبتين فخرجوا في ذلك الى ضرب من التشبيه و التكيف ،
 و الفصل انما هو سلوك الطريقة المتوسطة بين الأمرين ، و دين الله بين الغالى
 فيه و المقصر عنه ، و الأصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع الكلام في
 الذات و يحتذى في ذلك حذوه و مثاله . و إذا كان معلوم ان اثبات
 رب العالمين انما هو اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات صفاته انما
 هو اثبات وجود لا اثبات تحديد و تكيف ، فاذا قلنا : لله يد و سمع و بصر
 فانما هي صفات اثبتها الله تعالى لنفسه ، و لا نقول ان معنى اليد القدرة و لا
 ان معنى السمع و البصر العلم و لا نقول انها جوارح و لا نشبهها بالأيدي
 و الأسماع و الأبصار التي هي جوارح و أدوات للفعل و نقول انما وجب
 اثباتها لأن التوقيف ورد بها ، و وجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى (ليس
 كمثلها شيء) و (ولم يكن له كفوا احد) .

و قال ابن النجار في ترجمة الخطيب : نشأ ببغداد و قرأ القرآن
 بالروايات [و تفقه ^(١)] و علق شيئا من الخلاف و آخر من حدث عنه
 بالسامع محمد بن عمر الارموى القاضى . قلت و آخر من حدث [عنه ^(١)]
 بالإجازة مسعود بن الحسن الشافعى الذى انفردت بإجازته عجيبة بنت
 الباقدارى . ثم طعن ابو موسى المدينى فى نقل اجازة الخطيب لمسعود فتورع
 الرجل عنها .

قال ابو منصور على بن على الأمير : كتب الخطيب الى القائم : انى
 اذا مت يكون مالى اميت المال فليؤذن لى حتى افرقه على من شئت . فأذن

(١) من المكية .

له ففرقها على المحدثين . قال ابن ناصر حدثني أمي ان ابني حدثها قال دخلت على الخطيب في مرضه فقلت له يوما يا سيدي ان ابن خيرون لم يعطى من الذهب شيئا الذي امرته ان يفرقه على اصحاب الحديث : فرفع الخطيب رأسه من المخدة وقال : خذ هذه بارك الله لك فيها : فكان فيها اربعون دينارا .

وقال مكى الرميلي مرض الخطيب في رمضان من سنة ثلاث و ستين في نصفه الى ان اشتد به الحال في اول ذى الحجة ، ومات يوم سابعه وأوصى الى ابني الفضل بن خيرون و وقف كتبه على يده و فرق ماله في وجوه البر و شيعه القضاة و الخلق ، و أمهم ابو الحسين ابن المهدي بالله و دفن بجانب بشر الحافي . قال ابن خيرون : دفن بياب حرب و تصدق بماله و هو مائتا دينار و أوصى بان يتصدق بشيابه " و كان بين يدي جنازته جماعة ينادون : هذا الذي كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم . هذا الذي كان ينفي الكذب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، هذا الذي كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : و ختم على قبره عدة ختمات .

وقال عبد العزيز الـكتاني : ورد كتاب جماعة ان الحفاظ ابا بكر مات في سابع ذى الحجة ، و كان ابو اسحاق الشيرازي بمن حمل جنازته . قال اسماعيل بن ابى سعد الصوفي : كان ابو بكر بن زهراء الصوفي برباطنا قد أعد لنفسه قبرا الى جانب قبر بشر الحافي و كان يمضى اليه في كل اسبوع و ينام فيه و يقرأ فيه القرآن كله فلما مات الخطيب و كان اوصى ان يدفن

الى جنب بشر الحافي فجاء المحدثون الى ابن زهراء و سألوه ان يدفوا الخطيب في قبره و أن يؤثره به فامتنع فجاءوا الى ابى فأحضره و قال : انا لا اقول لك أعطهم القبر، و لكن لو أن بشرا الحافي في الأحياء و أنت الى جانبه فجاء ابوبكر الخطيب ليقعد دونك أ كان يحسن بك ان تقعد اعلى منه ؟ قال : لا ، بل كنت اقوم و أجلسه ؛ قال : فهكذا ينبغي ان يكون الساعة : فطاب قلبه و أذن لهم . قال علي بن الحسين بن جدا : رأيت بعد موت الخطيب كأن شخصا قائما بجذاتي فأردت ان أسأله عن الخطيب فقال لي ابتداء : انزل وسط الجنة حيث يتعارف الأبرار .

قال غيث الارمنازي قال مكى الرميلي : كنت ببغداد نائما في ليلة ثاني عشر في ربيع الأول سنة ثلاث و ستين فرأيت كأنا عند الخطيب لقراءة تاريخه على العادة و الشيخ نصر بن ابراهيم المقدسي عن يمينه و عن يمين نصر رجل سألت عنه فقيل هذا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم جاء ليسمع التاريخ : فقلت في نفسي : هذه جلالة لأبي بكر . قال غيث انشدنا الخطيب لنفسه .

ان كنت تبغى الرشاد محضا
لأمر دنياك و المعاد
فخالف النفس في هواها
ان الهوى جامع الفساد

اخبرنا المسلم بن محمد و مؤمل بن محمد و يوسف الشيباني في كتابهم قالوا انا ابو اليمن الكندي انا ابو منصور الشيباني انا ابوبكر الحافظ انا احمد بن محمد بن احمد الأهوازي انا محمد بن جعفر المطيري نا الحسن بن عرفة نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن عبيد الله بن عمر عن اسامة

ابن زيد عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال : ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا ان في الرقيق صدقة الفطر .

١٠١٦ $\frac{١٥}{١٤}$ ابن حزم

الإمام العلامة الحافظ الفقيه المجتهد ابو محمد علي بن احمد بن سعيد
ابن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد مولى
يزيد بن ابي سفيان بن حرب بن امية الفارسي الأصل الأموي اليزيدي
القرطبي^١ الظاهري صاحب التصانيف كان جدهم خلف اول من دخل الى
الأندلس ، ولد ابو محمد بقرطبة سنة اربع وثمانين و ثلاث مائة ، و سمع
من ابي عمر احمد بن الحسور و يحيى بن مسعود بن وجه الجنة و يوسف
ابن عبد الله القاضي و حمام بن احمد القاضي و محمد بن سعيد بن نبات و عبد الله
ابن ربيع التيمي و عبد الله بن محمد بن عثمان و ابي عمر الطلمنكي و عبد الرحمن
ابن عبد الله بن خالد و عبد الله بن يوسف بن نامي و خلق سواهم .

روى عنه ابو عبد الله الحميدي فأكثر و ابنه ابو رافع الفضل و طائفة ،
و آخر من روى عنه بالإجازة ابو الحسن شريح بن محمد ، و أول سماعه
في سنة اربع مائة . و كان اليه المنتهى في الذكاء و الحفظ و سعة الدائرة
في العلوم و كان شافعيًا ثم انتقل الى القول بالظاهر و نفي القول بالقياس
و تمسك بالعموم و البراءة الأصلية ، و كان صاحب فنون فيه دين و تورع
و تزهد و تحرّ للصدق و كان ابوه وزيراً جليلاً محتشماً كبير الشأن .

(١) في الأصلين « الفرضي »

وكان لأبي محمد كتب عظيمة لاسيما كتب الحديث و الفقه و قد صنف كتابا كبيرا في فقه الحديث سماه الإيصال الى فهم كتاب الخصال الجامعة لجل شرائع الإسلام و الحلال و الحرام و السنة و الإجماع ، وورد فيه اقوال الصحابة فمن بعدهم و الحجة لكل قول ، [و هو كبير جدا] و له كتاب الأحكام في اصول الأحكام مجلدان ، و كتاب المجلي في الفقه على مذهبه و اجتهاده مجلد ، و شرحه هو المحلى في ثمان مجلدات ، و كتاب الفصل في الملل و النحل ثلاث مجلدات ، و كتاب اظهار تبديل اليهود و النصارى للكتابين التوراة و الإنجيل ، و كتاب التقريب لحد المنطق و المدخل اليه بألفاظ اهل العلم لا بألفاظ اهل الفلسفة و مثله بالأمانة الفقهية .

اخذ المنطق عن محمد بن الحسن المدحجي و أمعن فيه فبقى فيه قسط من نخلة الحكماء .

قال ابو حامد الغزالي : وجدت في اسماء الله تعالى كتابا الفه ابو محمد ابن حزم يدل على عظم حفظه و سيلان ذهنه . و قال صاعد بن احمد : كان ابن حزم اجمع اهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ، و أوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان ، و وفور حظه من البلاغة و الشعر ، و معرفته بالسنن و الآثار و الأخبار ، اخبرني ولده الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه ابي محمد من تواليفه اربع مائة مجلد تحتوي على نحو من ثمانين الف ورقة . قال الحميدي : كان ابو محمد حافظا للحديث و فقهه

مستتباً للأحكام من الكتاب و السنة متفناً في علوم حجة عاملاً بعلمه ما رأينا مثله فيما اجتمع له من الذكاء و سرعة الحفظ و كرم النفس و التدين ، و كان له في الأدب و الشعر نفس واسع و باع طويل ما رأيت من يقول الشعر على البديهة اسرع منه ، و شعره كثير جمعته على حروف المعجم .

قال ابو القاسم صاعد : كان ابوه ابو عمر احمد من وزراء المنصور محمد بن ابي عامر ثم وزير [للظفر بن المنصور] و وزير ابو محمد للاستظهر بالله عبد الرحمن بن هشام ثم نبت الوزارة و أقبل على العلم و برع في المنطق ثم اعرض عنه و أقبل على علوم الإسلام فقال ما لم ينله احد .

و قال اليسع بن حزم الغافقي : اما محفوظ ابى محمد فبحر عجاج و ماء شجاج يخرج من بحره مرجان الحكم و ينبت بشجابه ألقاف النعم في رياض الهمم ، لقد حفظ علوم المسلمين و أربى على اهل كل دين . و ألف الملل و النحل ، كان اولاً يلبس الحرير و لا يرضى من المكائنة إلا بالسريير ، مدح المعتمد فأجاد و قصد بلنسية و بها المظفر احد الأطواد حدثني عنه عمر بن واجب قال : بينما نحن عند ابى بلنسية و هو يدرس المذهب اذا بأبى محمد بن حزم يسمعا و يتعجب ثم سأل الحاضرين عن شيء من الفقه جوب عليه فاعترض فيه فقال له بعض الحضار : هذا العلم ليس من منتجلائك ، فقام و قعد و دخل منزله فعكف و وكف منه و ابل فما كف ، و ما كان بعد اشهر قريية حتى قصدنا الى ذلك الموضوع فناظر احسن مناظرة قال فيها : انا اتبع الحق و أجتهد و لا اتقيد بمذهب .

(١) من المكية .

قال القاضي ابو بكر ابن العربي و قد حط في كتاب القواصم و العواصم على الظاهرية : هي امة سخيفة تسورت على مرتبة ليست لها و تكلمت بكلام لم تفهمه تلففوه من اخوانهم الخوارج حيث تقول : لا حكم إلا لله ، و كان اول بدعة لقيت في رحلتى القول بالباطن فلما عدت وجدت القول بالظاهر قد ملا به المغرب سخيف كان من بادية إشبيلية يعرف بابن حزم نشأ و تعلق بمذهب الشافعي ثم انتسب الى داود ثم خلع الكل و استقل بنفسه و زعم انه امام الأمة يضع و يرفع و يحكم و يشرع ينسب الى دين الله ما ليس فيه و يقول عن العلماء ما لم يقولوا تنفيرا للقلوب عنهم و خرج عن طريق المشبهة في ذات الله تعالى [و صفاته] فجاء فيه بطوام و اتفق كونه بين قوم لا بصر لهم الا بالمسائل فاذا طالبهم بالدليل كاعوا فيتضاحك مع اصحابه منهم و عضدته الرياسة بما كان عنده من ادب و نسبة كان يوردها على الملوك فكانوا يحملونه و يحمونه لما كان يلقي اليهم في شبه البدع و الشرك و في حين عودى من الرحلة الفيت حضرتى منهم طائفة و نار ضلالهم لائحة فقاستهم مع غير أقران و في عدم انصار الى حسان (؟) يطؤون عقبي ، تارة تذهب لهم نفسى ، و أخرى تنكسر لهم ضرسى ، و أنا ما بين اعراض عنهم و تشغيب بهم و قد جاءنى رجل بجزء لابن حزم سماه نكت الإسلام ، فيه دواهى ، فجردت عليه نواهى ، و جاء آخر برسالة فى الاعتقاد فنقضتها برسالة الغرة ، و الأمر أخص من ان ينقض ، يقولون : لا قول إلا ما قال الله و لا تتبع الا رسول الله فان الله لم يأمر بالاعتداء بأحد

(١) من المكية .

و لا بالاهتداء بهدى بشر؛ فيجب ان يتحققوا انهم ليس لهم دليل، وإنما هي سخافة و تهويل .

قال كاتبه: صدق القائل: لا تبه عن خلق و تأتي مثله . ثم قال:
فأوصيكم بوصيتين ألا تستدلوا عليهم و طالبوهم بالدليل فان المتدع اذا استدلت عليه شغب و إذا طالبته بالدليل لم يجد اليه سبيلا .
فأما قولهم: لا قول الا ما قال الله ، فحق و لكن ارني ما قال الله .
و أما قولهم: لا حكم الا لله . فغير مسلم على الإطلاق بل من حكم الله ان يجعل الحكم لغيره مما قاله و أخبر به فصح ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: و إذا حاصرت اهل حصن فلا تنزلهم على حكم الله فانك لا تدري ما حكم الله و لكن انزلهم على حكمك . و صح قوله: عليكم بسنتي و سنة الخلفاء - الحديث .

قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المجلي لابن حزم و المعنى للشيخ الموفق . قال ابو الخطاب بن دحية: كان ابن حزم قد برص من اكل اللبان و أصابه زمانة و عاش اثنتين و سبعين سنة الا اشهرا .

قال ابو محمد عبد الله بن محمد بن العربي: اخبرني ابن حزم ان سبب تعلمه الفقه انه شهد جنازة فدخل المسجد فجلس و لم يركع فقال له رجل: قم فصل تحية المسجد، و كان ابن ست و عشرين سنة؛ قال: فقممت و ركعت فلما رجعنا من الجنازة جئت المسجد فبادرت بالتحية فقال لي: اجلس ليس ذا وقت صلاة: يعني بعد العصر، فانصرفت حزينا و قلت للأستاذ الذي

الذي رباني دلي على دار الفقيه ابي عبد الله بن دحون فقصدته وأعلمته بما جرى على فدلي على الموطأ فبدأت عليه قراءة ثم تتابعت قراءتي عليه وعلى غيره ثلاثة اعوام وبدأت بالمناظرة .

ثم قال ابن العربي: صحبت ابن حزم سبعة اعوام وسمعت منه جميع مصنفاته سوى المجلد الأخير من كتاب الفصل وقرأنا عليه من كتاب الإيصال سبع مجلدات في سنة ست وخمسين وهو اربعة وعشرون مجلدا . قال ابو مروان بن حيان : كان ابن حزم حامل فنون من حديث و فقه و جندل و نسب و ما يتعلق بأذيال الأدب مع المشاركة في انواع التعاليم القديمة من المنطق و الفلسفة و له كتب كثيرة لم يخل فيها من غلط لجرأته في التسور على الفنون لاسيما المنطق فانهم زعموا انه زل هنالك و ضل في سلوك المسالك و خالف ارسطو واضعه مخالفة من لم يفهم غرضه و لا ارتاض و مال اولاً في النظر الى الشافعي و ناضل عنه حتى وسم به فاستهدف بذلك لكثير من الفقهاء و عيب بالشذوذ ، ثم عدل الى الظاهر ففتح و جادل عنه و لم يكن يلفظ صدعه بما عنده بتعريض و لا بتدريج ، بل يصك به معارضه صك الجندل ، و ينشقه انشاق الخردل ، فينفر عنه القلوب ، و يقع به الندوب ، حتى امتهدفت الى فقهاء وقته فمالتوا عليه و اجمعوا على تضليله . و شنعوا عليه و حذروا سلاطينهم من فتنه ، و نهوا عوامهم عن الدنو منه فظفقت الملوك يقصونه و يسرونه عن بلادهم الى ان انتهوا به منقطع اثره و هي بلدة من بادية لبة و هو في ذلك غير مرتدع و لا راجع ييث عليه لمن يتابه من بادية بلده من اصغر الطلبة

الذي لا يخشون فيه الملامة يسمعهم ويفقههم و يدارسهم .
 كل من مصنفاته وقر بعير لم يجاوز اكثرها عتبة باديته لزهده الفقهاء
 فيها حتى لاحرق بعضها باشيلية و مزقت علانية و أكثر معاييه زعموا عند
 المصنف له جهلة بسياسة العلم التي هي اعوص ايعابه (؟) و تخلفه عن ذلك
 على قوة سبجه في غماره . و على ذلك فلم يكن بالسليم من اضطراب رائه
 و مغيب شاهد علمه عنه عند لقائه . الى ان يحرك بالسؤال فيفجر منه بحر
 علم لا تكدره الدلاء .

قلت هذا القائل منصف فأين كلامه من كلام ابي بكر بن العربي
 و هضمه لمعارف ابن حزم ؟ و قال ابن حيان : و كان مما يزيد في شتائه
 تشبيهه لامراء بني امية ماضيهم و باقيهم و اعتقاده بصحة امامتهم حتى نسب
 الى النصب . - الى ان قال : و من تولىفه كتاب الصادع في الرد على من
 قال بالتقليد ، و كتاب شرح احاديث الموطأ ، و كتاب الجامع في صحيح
 الحديث باختصار الاسانيد ، و كتاب التلخيص و التخليص في المسائل
 النظرية ، و كتاب متقى الإجماع ، و كتاب كشف الالتباس لما بين الظاهرية
 و أصحاب القياس .

قلت وله السيرة النبوية في مجلد ، و تصانيفه كثيرة فمنها انه قال :
 صنفت كتابا فيما خالف فيه ابو حنيفة و مالك و الشافعي جمهور العلماء و ما
 انقرد به كل واحد . و لم يسبق الى ما قاله . ذكر اسم هذا الكتاب هو في
 اثناء الفرائض من المحلى . و لا ريب ان الائمة الكبار تقع لهم مسائل يفرد
 المجتهد بها و لا يعلم احد سبقه الى القول بتلك المسئلة قد تمسك فيها بعموم

او بقياس او بحديث صحيح عنده والله اعلم .

وقد ذكر لابن حزم قول من يقول: اجل المصنفات الموطأ؛ فقال:
بل اولى الكتب بالتعظيم الصحيحان، و صحيح سعيد بن السكن، و المنتقى
لابن الجارود، و المنتقى لقاسم بن اصبغ،

[ثم بعد هذه الكتب كتاب ابى داود و كتاب النسائي و مصنف
قاسم بن اصبغ^١] و مصنف الطحاوى، و مسند البزار، و مسند ابن ابى شيبة،
و مسند احمد بن حنبل، و مسند ابن راهويه، و مسند الطيالسي، و مسند
الحسن بن سفيان، و مسند سنجر، و مسند عبد الله بن محمد المسندي،
و مسند يعقوب بن شيبة، و مسند على بن المديني، و مسند ابن ابى غرزة، و ما
جرى مجرى هذه الكتب التي افردت للكلام رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم صرفاً.

ثم بعدها التي فيها كلامه و كلام غيره مثل مصنف عبد الرزاق،
و مصنف ابى بكر بن ابى شيبة، و مصنف بقى بن مخلد، و كتاب محمد بن نصر
المروزي و كتاب ابى بكر بن المنذر الأكبر و الأصغر .

ثم مصنف حماد بن سلمة، و مصنف سعيد بن منصور، و مصنف
وكيع، و مصنف الفريابي، و موطأ مالك بن انس، و موطأ ابن ابى ذئب،
و موطأ ابن وهب، و مسائل احمد بن حنبل، و فقه ابى عبيد، و فقه ابى ثور.
قلت: ابن حزم رجل من العلماء الكبار فيه ادوات الاجتهاد كاملة
تقع له المسائل المحررة و المسائل الواهية كما يقع لغيره، و كل احد يؤخذ

(١) من المكية .

من قوله و يترك إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، و قد امتحن هذا الرجل و شدد عليه و شرد عن وطنه و جرت له امور [و قام عليه الفقهاء]^١ اطول لسانه و استخفافه بالكبار و وقوعه في أئمة الاجتهاد بأفج عبارة و أفظ محاورة و أشبع رد و جرى بينه و بين ابى الوليد الباجي مناظرة و منافرة . قال ابو العباس ابن العريف : كان لسان ابن حزم و سيف الحجاج شقيقين .

و قال ابو بكر محمد بن طرخان التركي قال لى الإمام ابو محمد عبد الله ابن محمد بن العربي : توفى ابن حزم بقريته و هى على خليج البحر الأعظم فى جمادى الأولى سنة سبع و خمسين . و قال غيره : مات ليومين بقيا من شعبان سنة ست و خمسين و أربع مائة . ارخه فى سنة ست غير واحد . و فيها مات مفتى الحنفية بينخارى العلامة شمس الأئمة ابو محمد عبد العزيز ابن احمد الحلوانى صاحب التصانيف فى شعبان ، و العلامة المتكلم ابو القاسم عبد الواحد بن على بن برهان العكبرى النحوى ، و مسند بغداد ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون النرسى عن تسعين سنة ، و محدث نيسابور المقيد ابو سعيد محمد بن على بن محمد النيسابورى الخشاب فى عشر الثمانين .

كتب الينا ابو محمد بن هارون من تونس سنة سبع مائة قال انبأنا ابو القاسم احمد بن يزيد القاضى انا ابو الحسن شريح بن محمد الرعيني اجازة عن ابى محمد بن حزم قال انا يحيى بن عبد الرحمن بن مسعود انا قاسم

(١) من المكية .

ابن اصبيغ نا ابراهيم بن عبد الله نا وكيع عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : الصوم جنة .

١٠١٧ ¼ الدربندی

الحافظ الإمام الجوال ابو الوليد الحسن بن محمد بن على البلخي .
سمع ابا عبد الله الغنjar و ابا الحسين بن بشران ببغداد . و عبد الرحمن بن ابى نصر التيمي بدمشق و طبقتهم فأكثر : حدث عنه [ابو بكر] الخطيب و ابو على الحداد و ابو القاسم الشحامى و ابو عبد الله الفراوى و عبد المنعم ابن القشيري و آخرون ، توفى بسمرقند فى شهر رمضان سنة ست و خمسين ايضا .

قال ابن النجار : رحل من ماوراء النهر الى الاسكندرية و كان ردىء الحفظ لكنه مكثر صدوق . و سمع ببلخ من على بن محمد الخزاعى ، و بنيسابور ابا زكريا المزكى . و بهراة ابا منصور الأزدي . و بأستراباذ بندار ابن محمد . و بالبصرة ابا عمر الهاشمى ، و بهمدان محمد بن عيسى . و بمصر ابن نظيف . قال عبد الغافر : طوف ابو الوليد البلاد و حصل الأسانيد و الغرائب .

اخبرنا احمد بن تاج الأمانة عن ابى روح الهروى انا زاهر بن طاهر نا ابو الوليد الحسن بن محمد البلخي انا ابو القاسم الحسن بن محمد الأنبارى انا محمد ابن احمد بن المسور نا ابو عمرو المقدم بن داود نا على بن معبد العبدي

انا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن [ابي] عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : و الذي نفسى بيده لتأمرن بالمعروف و لتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجيب اكم . اخرجه الترمذى و حسنه من طريق اسماعيل و الدرروردي .

١٠١٨ $\frac{١٧}{١٤}$ النخشي

الحافظ الإمام المفيد الرحال عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم صاحب جعفر بن محمد المستغفرى سمع منه و فى الرحلة من ابي طالب بن غيلان و محمد بن حسين الحرانى و ابي بكر بن ريذة و ابي الفرج الطنجيرى و خلائق بخراسان و العراق و أصبهان و دمشق ، و دخل اصبهان سنة ثلاث و ثلاثين و أربع مائة .

حدث عنه ابو القاسم بن ابي العلاء المصيصى و سهل بن بشر الأسفراينى . قال ابو سعد السمعانى : سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عن عبد العزيز النخشي فجعل يعظمه و يعظم امره جدا و يقول : ذاك النخشي ، ذاك النخشي ، كان حافظا كبيرا . و قال السلفى : سألت المؤمن الحافظ عن عبد العزيز النخشي قال : كان الحافظ مثل الصورى و الخطيب يحسنون الثناء عليه و يرضون فهمه ، حصل له بأرض مصر و ما والاها الإسناد . و قال الحافظ يحيى بن منده : كان عبد العزيز اوحد زمانه فى الحفظ و الإتيان (١) من الكية .

لم ير مثله في الحفظ في عصرنا دقيق الخط سريع الكتابة والقراءة حسن الخلق . توفي بنخشب سنة سبع وخمسين وأربع مائة^١ . قال ابو القاسم ابن عساكر : توفي في سنة ست وخمسين بنخشب وقيل مات بسمرقند رحمه الله تعالى .

١٠١٩ $\frac{1}{14}$ عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن اسحاق

الحافظ. الإمام الجوال ابو زكريا التيمي البخارى سمع ببخارى وبخراسان والعراق والشام واليمن ومصر وإفريقية ، حدث عن الإمام ابى عبد الله الحسين بن الحسن الحلبي و ابى يعلى حمزة المهلبى و ابى عمر بن مهدي و ابى محمد ابن البيهق وهلال الحفار و تمام الرازى و عبد الغنى بن سعيد الأزدي و خلق كثير .

روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله بن الحباب شيخه والفقير نصر المقدسى و مشرف بن على التمار و جميل بن الحسن المادرائى و ابو عبد الله محمد بن احمد الرازى فى مشيخته و آخرون ، مولده سنة اثنتين وثمانين و ثلاث مائة . و أكبر شيخ لقيه ابراهيم بن محمد بن يزداد بالرى

(١) بهامش المكية « قال يحيى بن منده : قدم اصبهان سنة ثلاث و ثلاثين و اربعائة و سمع ما عند ابى ريدة من المعجم ، و احد زمانه فى الحفظ و الإتقان ، لم ترفى زماننا مثله فى الحفظ ، دقيق الخط سريع الكتابة و القراءة حسن الخلق ؛ ضربه القاضى الخطيبى و حبسه بسبب ابى حنيفة و رأيت بهيى علامة الضرب على ظهره ، توفي بنخشب فى جمادى الآخرة سنة سبع و خمسين و خمس مائة ، و لم يزل فى دارنا و بيت مع ابى . انتهى من الأم » .

حدثه عن عبد الرحمن بن ابي حاتم ، وذلك في مشيخة الرازي .
 انبأني ابن علان و جماعة قالوا انبأنا القاسم بن علي بن الحسن انا
 ابي انا علي بن المسلم انا عبد العزيز بن احمد انا ابو نصر عبد الوهاب بن
 عبد الله المري قال حدثني عبد الرحيم بن احمد بن نصر البخاري انا احمد
 ابن علي بن نصر الكاتب انا ابو نصر احمد بن سهل انا قيس بن ائيف
 نا محمد بن صالح نا محمد بن سليمان المكي نا عبد الله بن ميمون القداح عن
 جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم قال : اغسلوا ثيابكم و خذوا من شعوركم و استاكوا و تزينوا فان
 بنى اسرايل لم يكونوا يفعلون ذلك فزنت نساؤهم . هذا لا يصح
 و إسناده ظلمة .

قال السلفي : كان ابو زكريا من الحفاظ الأثبات ، توفي سنة احدى
 و ستين و أربع مائة .

و فيها مات مسند مصر ابو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الأزدي ،
 و مقرئ مصر ابو الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازي ، و محدث بخاري
 ابو حفص عمر بن منصور البزاز سمع من ابن حاجب الكشاني و الكبار .
 قرأت علي الحسن بن علي اخبركم جعفر بن منير انا عبد الله بن عبد الرحمن
 الديباجي انا ابو جعفر احمد بن يحيى بن الجارود نا الحافظ عبد الرحيم بن احمد
 املاء انا محمد بن ابراهيم البصري بيت المقدس نا ابو الحسن احمد بن سلام
 الطرسوسي نا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد الطرسوسي نا يعلى و محمد
 ابا عبيد قالوا انا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة سمعت عليا يقول :

إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشيء فاني والله لأن آخر
من السماء فتخطفني الطير أحب الى من ان اكذب عليه . وإذ حدثتكم فيما بيننا
فإن الحرب خدعة . رواه مسلم .

أخبرنا عبد الله ابن الحافظ انا [محمد بن ^١] اسماعيل انا ابن ياسين
انا محمد بن احمد انا عبد الرحيم بن احمد الحافظ انا ابراهيم بن محمد بن يزيد
الرازي بيخارى انا ابن ابي حاتم انا ابو سعيد الأشج نا وكيع عن الأعمش
عن [الشعبي عن ^١] النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:
مثل الواقع في حدود الله والمداهن فيها كمثل قوم ركبوا سفينة فاستهموا
عليها فركب قوم علوها وقوم سفلها فكانوا إذا استقوا آذوهم وأصابوهم
بالماء فقالوا: قد آذيتونا تمرون علينا فأعطوا رجلا فاسا ينقب عندهم نقبا .
قالوا ما هذا؟ قالوا: تأذيتم بنا فننقب عندنا نقبا نستقي منه؛ فان تركوهم
هلكوا وهلكوا وإن اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا. هذا حديث صحيح
غريب .

١٠٢٠ $\frac{١١}{١٤}$ العطار

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي الأصهباني المستملى
العطار مستملى ابي نعيم [الحافظ ^١] ، سمع بالبصرة ابا عمر الهاشمي و علي بن
القاسم النجاد ، ويغداد ابا القاسم الحرفي وطبقته و بأصبهان ابا سعيد النقاش
و ابا بكر بن مردويه وطبقته . قال ابو سعد السمعاني: هو حافظ عظيم الشأن

(١) من المكية .

عند اهل بلده املى عدة مجالس . و قال الدقاق في رسالته : كان من الحفاظ
يملى من حفظه . قلت : حدث عنه سعيد بن ابى الرجاء والحسين بن عبد الملك
الخلال و فاطمة بنت محمد البغدادي و المعمر اسماعيل بن على الحماني و عدة ،
توفى في صفر سنة ست و ستين و أربع مائة .

و فيها توفى المسند ابو بكر يعقوب بن احمد الصيرفي النيسابوري
صاحب ابى محمد المخلدى ، و مسند مرو ابو سهل محمد بن احمد بن عبيد الله
الحفصي صاحب الكشميهنى ، و عالم صقلية و مفتيها عبد الحق بن محمد بن
هارون المالكي باسكندرية ، و محدث دمشق و مفتيها الحافظ عبد العزيز
ابن احمد التميمي الكتاني الصوفي عن سبع و سبعين سنة . قال ابن ماكولا :
مكثر متقن ، و المحدث المفيد الجوال ابو مسلم عمر بن على الليثي البخاري
كهلا .

اخبرنا اذا جماعة قالوا انا المؤيد بن عبد الرحيم انا سعيد بن ابى الرجاء
[انا] ابو بكر محمد بن ابراهيم بن على الحافظ سنة ثلاث و خمسين و أربع
مائة انا ابو عمر الهاشمي نا عيسى بن ابراهيم نا ابو يوسف القلوسى نا عمرو
ابن سفيان القطعي نا الحسن بن عجلان عن ليث عن علقمة بن مرثد عن
سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم
فقال يا رسول الله انى حملت امى على عنقى فرسحين فى رمضاء شديدة
لو القيت مضغة من لحم نضجت فهل أدبت شكرها؟ قال: لعل ذلك ان
يكون بطلقة واحدة . سمعه المزي و البرزالي من ابن محفوظ الرسغنى بسماهه

(١) من المكية .

من عبد العزيز بن هلال سنة ثلاث عشرة وست مائة بساعه من المؤيد سنة ست وست مائة .

انا عبد الواسع بن عبد الكافى كتابة عن احمد بن ابى نصر بن الصباغ و ابى الغنائم محمد بن شهر يار قالوا انا اسماعيل بن على الحمادى انا محمد بن ابراهيم بن على العطار نا على بن القاسم نا ابو روق الهزائى نا زياد بن يحيى نا مالك بن سعد عن الأعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انما انا رحمة مهداة . رواه وكيع عن الأعمش فوقفه .

و أخبرناه عاليا ابو المعالى الأبرقوهى انا المبارك بن ابى الجود انا احمد ابن ابى غالب انا عبد العزيز بن على انا ابو طاهر المخلص نا يحيى بن محمد نا زياد بن يحيى - فذكره بزيادة: يا ايها الناس .

١٠٢١ $\frac{٢}{١٤}$ السكرى

هو الحافظ ابو سعد على بن موسى النيسابورى المشهور بالسكرى الذى اتخبت لأبى سعيد الكنجرودى تيك الأجزاء الخمسة ، سمع من جده عبد الله ابن عمر السكرى والقاضى ابى بكر الحيرى و محمد بن موسى الصيرفى و ابى حسان المزكى [و محمد بن ابراهيم ^١] و طبقتهم . حدث عنه اسماعيل بن ابى صالح المؤذن و يوسف بن ايوب الهمدانى الزاهد و هبة الرحمن ابن القشيرى وغيرهم ، و هو معدود فى حفاظ خراسان ، حج و توفى فى اياه سنة خمس

(١) من الكنية .

وستين و أربع مائة .

اخبرنا احمد بن هبة الله انبانا اسماعيل بن عثمان انا هبة الرحمن بن عبد الواحد سمعت ابا سعد على بن موسى السكرى سمعت ابا الفضل عمر بن ابراهيم سمعت ابا احمد الغطريفى سمعت ابا خليفة سمعت عبد الرحمن بن بكر سمعت الربيع بن مسلم سمعت محمد بن زياد سمعت ابا هريرة سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أما يخشى الذى يرفع رأسه قبل الإمام ان يجعل الله رأسه رأس حمار . اخرجه [مسلم] عن عبد الرحمن .

١٠٢٢ $\frac{٢١}{١١}$ المؤذن

ابو صالح احمد بن عبد الملك بن على بن احمد النيسابورى الحافظ محدث وقته بخراسان سمع ابا نعيم عبد الملك بن الحسن الأسفراينى و ابا الحسن العلوى و ابا يعلى المهلبى و ابا طاهر بن محمش و الحاكم ابا عبد الله و عبد الله بن يوسف الأصبهانى و خلقا كثيرا من اصحاب الأصم ، ثم ارتحل فسمع حمزة بن يوسف السهمى بمرجان ، و ابا القاسم بن بشران ببغداد ، و المسدد الاملوكى بدمشق ، و ابا نعيم الحافظ بأصبهان ، و الحسن ابن الأشعث بمنبج ، و ابا ذر الهروى بمكة و صحب الأستاذ ابا على الدقاق و احمد بن نصر الطالقانى و عمل مسودة لتاريخ مرو ، روى عنه ولده اسماعيل ابن ابى صالح و ابو القاسم الشحامى و أخوه وجيه و عبد الكريم بن الحسن البسطامى و ابو عبد الله الفراوى و عبد المنعم ابن القشيرى و ابو الأسعد

(١) من الملكية .

هبة الرحمن بن عبد الواحد و آخرون .

قال عبد الغافر بن اسماعيل في تاريخه : ابو صالح المؤذن الأمين المتقن المحدث الصوفي نسيج وحده في طريقته و جمعه و إفادته ، ما رأينا مثله في حفظ القرآن و جمع الأحاديث ، سمع الكثير و جمع الأبواب و الشيوخ . و أذن حسبة سنين عدة ، و كان يحثى على معرفة الحديث و لم يتمكن من جمع هذا التاريخ إلا من مسوداته و مجموعاته فهي المرجوع اليها - الى ان قال : و لو ذهبت اشرح منه ما رأيت [منه] اسودت اوراقا جمة و لم انته الى استيفاء ذلك ، سمعت منه جميع الخلية لأبي نعيم و معجم الطبراني و مسند الطيالسي . و قال زاهر الشحامى : خرج ابو صالح الف حديث عن الف شيخ له . و قال الخطيب : كتب عنى ابو صالح و كتبت عنه و هو ثقة . قال لى : اول سماعى سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة . قلت : هو أعلى اسنادا من الصورى المذكور فى اول الطبقة .

و كان مولده فى سنة ثمان و ثمانين . قال ابو سعد السمعانى : هو صوفى حافظ متقن نسيج وحده فى الجمع و الإفادة اذن مدة احتسابا و وعظ فى الليل و شيخ على المدرسة البيهقية ، و كانت تحت يده . وقاف الكتب و الأجزاء الحديثية فيتعهد حفظها و يأخذ صدقات التجار و الأكابر و يوصلها الى المستحقين .

قال ابو بكر محمد بن يحيى المزكى : ما يدر أحد أن يكذب فى الحديث هنا و ابو صالح حى . و قال ابو المظفر منصور ابن السمعانى : ذا دخلتم

(١) من المكية .

على ابي صالح فادخلوا بالحرمة فانه نجم الزمان و نسيج وقته . قال ابو سعد السمعاني : رأى ابا صالح بعض الصالحين ليلة موته و كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قد اخذ بيده و قال : جزاك الله عنى خيرا فنعما قت بحق و نعما نشرت [من ١] سنى . قال عبد الغافر : توفى فى سابع رمضان سنة سبعين و أربع مائة .

قلت و فيها مات مسند العراق ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد ابن النور البغدادى البراز عن تسعين سنة ، و المعمر ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن حمدوه^٢ الرزاز المقرئ خاتمة من روى عن ابن سمعون ، و مسند دمشق و خطيبها ابو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشى ، و المسند ابو القاسم عبد الله ابن الحافظ ابي محمد الخلال البغدادى عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ الحنابلة الشريف ابو جعفر عبد الخالق بن ابي موسى الهاشمى البغدادى عن تسع و خمسين سنة ، و نحوى بغداد ابو الحسن محمد بن هبة الله ابن اوراق الضريز ، و محدث اصبهان ابو القاسم ابن منده و سأذكره . اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله [بن احمد^١] انا زين الأمان ابو البركات الحسن بن محمد سنة اربع و عشرين و ست مائة انا عمى ابو القاسم على بن الحسن الحافظ سنة تسع و خمسين انا ابو سعد اسماعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن انا والدى انا ابو الحسن محمد بن الحسين انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم المزكى نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا الحسين ابن الوليد عن قيس عن ابن ابي ليلي عن ابي الزبير عن جابر قال قدم

١١ من المكية (٢) فى المكية « حمدويه » و قد قيل به كما فى المشتهر .

وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقام غلام يتكلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ابن الكبير؟ غريب جدا .

١٠٢٣ $\frac{٢٢}{١٤}$ عبد الرحمن بن منده

هو الحافظ العالم المحدث ابو القاسم عبد الرحمن ابن الحافظ الكبير ابى عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدى الأصبهاني، ولد سنة ثلاث وثمانين و ثلاث مائة، وانفرد بإجازة زاهر بن احمد السرخسى، وسمع الكثير من ابيه و ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قولة ابراهيم بن محمد الحلاب و ابى جعفر بن المرزبان الأبهري و ابى ذراين الطبراني و خلق بأصبهان، و ابا عمر بن مهدي و ابا محمد ابن البيع و هلالا الحفار ببغداد، و ابن خزقة الواسطى بواسط، و ابا الحسن بن جهضم الصوفى بمكة، و ابا بكر الحيرى و ابا سعيد الصيرفى بنيسابور، لكنه لم يرو عن الحيرى كما فعل شيخ الإسلام الهروى؛ و صنف كثيرا و غنى بهذا الشأن و تعب، و غيره أتقن منه و أحفظ .

قال ابو عبد الله الدقاق: مولد الشيخ السديد عبد الرحمن فى سنة احدى و ثمانين و ثلاث مائة فى السنة التى مات فيها ابن المقرئ و فضائله و مناقبه اكثر من ان تعد - الى ان قال: و أقول انا و من انا لشر فضله: كان صاحب خلق و قنوة و سخاء و بهاء، و الإجازة كانت عنده قوية، و كان يقول: مارويت حديثا الا على سبيل الإجازة كى لا اوتق فأدخل

(١) راجع رقم ٨٠٨ مع التعاليق .

في كتاب اهل البدعة ، وله تصانيف كثيرة و ردود حجة على المبتدعين
و المتحرفين في الصفات و غيرها .

قال ابو سعد السمعاني : لعبد الرحمن اجازة من زاهر بن احمد و محمد
ابن عبد الله الجوزقي و عبد الرحمن بن ابي شريح و جماعة ، اخبرنا عنه ابو نصر
الغازي و ابو سعد احمد بن محمد البغدادي و ابو عبد الله الحسين بن الخلال
و ابو بكر الباقان و ابو عبد الله الدقاق و جماعة كثيرة . قال ابو علي الدقاق
سمعت ابا القاسم هبة الله يقول : قرأت ببغداد على ابي احمد الفرضي جزءا
فأردت أخذ خطه بذلك فقال : يا بني لو قيل لك بأصبهان : ليس هذا خط
فلان ؛ بما كنت انت تحببه ؟ و من كان يشهد لك ؟ قال : فبعد ذلك
لم اطلب من شيخ خطا .

قال ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب : كان عمي سيفا على اهل البدع
وهو اكبر من ان يثنى عليه مثلي ، كان و الله آمرا بالمعروف ناهيا عن
المنكر في الغدو و الآصال ذاكرا ، و لنفسه في المصالح قاهرا ، اعقب الله
من ذكره بالشر الندامة ، و كان عظيم الحلم كثير العلم ، ولد سنة ثلاث
و ثمانين . قرأت عليه قول شعبة : من كتبت عنه حديثا فأنا له عبد ؛ فقال : من
كتب عنى حديثا فأنا له عبد . قال السمعاني : سمعت الحسين بن عبد الملك
يقول سمعت عبد الرحمن يقول : قد تعجبت من حالي مع الأقربين
و الأبعدين فاني وجدت بالآفاق التي قصدتها اكثر من لقيته بها موافقا كان
او مخالفا دعاني الى مساعدته [على ما يقوله] و تصديق قوله و الشهادة له

في فعله على قبول ورضا، فان كنت صدقته سمانى موافقا، وإن وقفت في حرف من قوله او شىء من فعله سمانى مخالفا، وإن ذكرت في واحد منهما ان الكتاب و السنة بخلاف ذلك سمانى خارجيا، وإن رويت حديثا في التوحيد سمانى مشبها، وإن كان في الرؤية سمانى سالميا؛ وأنا متمسك بالكتاب و السنة، متبرئى الى الله من الشبه و المثل و الضد و الند و الجسم و الأعضاء و الآلات، و من كل ما ينسب الى و يدعى على من ان اقول في الله تعالى شيئا من ذلك او قلتد او أراه او أتوهمه او أتحراه او أتخله .
 و قال الدقاق في رسالته: اول شيخ سمعت منه عبد الرحمن فرزقى الله ببركته و حسن نيته فهم الحديث، و كان جذعا في اعين المخالفين و لا يخاف في الله لومة لائم - الى ان قال: و وصفه أكثر من ان يحصى . ذكر ابو بكر احمد بن هبة الله اللوردجاني أنه سمع ابا القاسم الرنجاني بمكة يقول: حفظ الله الإسلام برجلين عبد الرحمن بن منده و عبد الله بن محمد الأنصارى الهروى .

قال السمعاني سمعت الحسن بن محمد بن الرضى العلوى يقول سمعت [خالى^١] ابا طالب بن طباطبا يقول: كنت اشتم ابا عبد الرحمن بن منده فرأيت عمر رضى الله عنه في المنام و في يده يد رجل عليه جبة زرقاء و في عينيه نكته فسلمت عليه فلم يرد على، و قال: لم تشم هذا اذا سمعت باسمه؟ فقيل لى: هذا امير المؤمنين عمر، و هذا عبد الرحمن بن منده، فانتبهت فأتيت اصبهان و قصدت الشيخ عبد الرحمن فلما دخلت عليه صادفته على النعت الذى رأيت

(١) من المكية .

في المنام وعليه جبة زرقاء فلما سلمت عليه قال: و عليك السلام يا ابا طالب -
وقبلها مارءاني ولا رأيتك ، فقال قبل ان أنطق : شيء حرمه الله و رسوله
يحوز لنا ان نحله ؟ فقلت : اجعلني في حل و ناشدته الله و قبلت بين عينيه .
فقال : جعلتك في حل في ما يرجع الي .

قال المؤيد ابن الاخوة سمعت [عبد اللطيف بن ابي سعد البغدادي
سمعت صاعد بن سيار الهروي سمعت ^١] ابا اسماعيل عبد الله بن محمد
الأنصاري [يقول ^١] في عبد الرحمن بن منده : كان مضرتة في الإسلام
اكثر من منفعتة . قال السمعاني : سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل [الحافظ ^١]
يقول - و سألته عن عبد الرحمن بن منده فتوقف ساعة فراجته فقال : سمع
الكثير و خالف اباه في مسائل ، و أعرض عنه مشايخ الوقت ، و ما تركني
ابي اسمع منه ، كان اخوه خيرا منه .

و قال يحيى بن منده ان عمه عبد الرحمن مات في سادس شوال سنة
سبعين و أربع مائة : و صلى عليه ابي و شيعة من لا يعلم عددهم الا الله .
و قد حدث في سنة سبع و أربع مائة اخذ عنه علي بن مقرن .

اخبرنا الحسن بن علي انا جعفر بن منير انا احمد بن محمد الحافظ
انا يحيى بن عبد الوهاب العبدى انا الإمام عمى انا احمد بن علي الأصبهاني
انا ابو احمد الحافظ انا محمد بن محمد بن يوسف البخاري القاضي نا محمد
ابن اسماعيل البخاري نا الفريابي نا اسراءيل عن ابي الجويرية عن معن
ابن يزيد السلمى قال دفع ابي يزيد الى رجل دنائير يتصدق بها فرخلت

(١) من المكية .

المسجد فأعطانيها فأتيت بها ابني فقال: ما اياك اردت ، فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لك ما اخذت يا معن ، ولك ما نويت يا يزيد .

اخبرنا القاسم بن مظفر عن محمود بن منده انا مسعود بن الحسن سنة ست و خمسين انا عبد الرحمن بن محمد اجازة انا احمد بن محمد بن موسى الأهوازي يغازا انا الحسين بن اسماعيل المحاملي انا سلم بن جنادة انا ابو معاوية و ابن نمير عن الأعمش عن ابني صالح عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ايما مؤمن سببته او لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة و رحمة . رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه . و عند العز الصيقل حديث عن يوسف بن المبارك الخفاف انا ابو سعيد احمد ابن محمد البغدادي انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن منده و ابو المظفر الكوسج و ابن شكرويه و محمد بن احمد بن سلة قالوا انا ابو علي الحسن بن علي البغدادي نا احمد بن موسى نا احمد بن حرب نا موريق بن سنجيت انا ابو هلال عن ابن سيرين عن ابني هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الدم توبة .

اخبرنا زينب بنت يحيى انا علي بن حجاج انا علي بن الحسن الحفاظ سنة سبع و خمسين و خمس مائة انا محمد بن غانم بن احمد الحداد انا عبد الرحمن ابن محمد انا ابني ابو عبد الله انا خيشمة نا سليمان بن عبد الحميد البهراني نا حيوه ابن شريح نا بقرية اخبرني ضبارة بن عبد الله [بن مالك] سمع اباہ يحدث

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير أن اياه حدثه عن سفيان [بن اسد الحضرمي
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كبرت خيانة ان تحدث اخاك
بما هو لك مصدق و أنت له كاذب^١] .

١٠٢٤ $\frac{٢٢}{١٤}$ الكتاني

الإمام المحدث المتقن هفيد دمشق و محدثها ابو محمد عبد العزيز بن احمد
ابن محمد بن علي التيمي الدمشقي الصوفي، سمع الكثير و جمع فأوعى و نسخ
ما لا يوصف كثرة، سمع صدقة بن الدلم^٢ صاحب ابى سعيد ابن الأعرابي
و تمام بن محمد الرازي و ابا نصر بن هارون و عبد الرحمن بن ابى نصر
و طبقتهم بيلده، و سمع من ابى الحسن ابن الحامى و محمد بن الروزيهان
و على بن احمد بن داود الرزاز و طبقتهم ببغداد، و احمد بن الصباح و أخاه
محمد بيلده، و سمع بالموصل و نصيين و منبج و أماكن، و ألف و جمع
و يحتمل ان يوصف بالحفظ فى وقته، و لو كان موجودا فى زماننا لعد من
الحفاظ .

حدث عنه ابو بكر الخطيب و الحميدى و عمر الرواسى و ابو القاسم
النسيب و هبة الله ابن الأكفانى و عبد الكريم بن حمزة و ابو القاسم ابن
السمرقندى و احمد بن عقيل الفارسى [و يحيى بن على القرشى^١] القاضى
و آخرون، مولده سنة تسع و ثمانين و ثلاث مائة و أول سماعه فى سنة
سبع و أربع مائة .

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٣٠ .

قال ابن ماكولا: كتب عنى وكتبت عنه وهو مكثر متقن .
 وقال الخطيب فى فوائد النسب: ثقة امين؛ ووصفه ابن الأكفانى
 بالصدق والاستقامة وسلامة المذهب ودوام التلاوة، وحدثنى ان شيخه
 ابا القاسم عبيد الله الأزهرى سمع منه ببغداد، ودخلت عليه فى مرض
 موته فقال: انا اشهدكم انى قد اجرت لكل من هو مولود الآن فى الإسلام .
 قلت قد حدث عنه بهذه الإجازة طائفة منهم محفوظ بن صصرى النعلبى .
 توفى فى جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربع مائة، آلف الوفيات
 على السنين .

اخبرنا الحسن بن على الامين انبأنا كريمة بنت عبد الوهاب بن على
 القرشية انا ابى على بن المسلم الفقيه لفظا سنة خمس وعشرين وخمس
 مائة انا عبد العزيز بن احمد الكتانى، وأخبرنا المسلم بن احمد الكعكى
 قالا انا عبد الرحمن بن عثمان التيمى انا احمد بن سليمان القاضى املاء
 نا ابو زرعة نا احمد بن صالح نا ابن وهب حدثنى محمد بن ابى حميد عن
 اسماعيل بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم: من سعادة ابن آدم رضاه بما يقضى الله واستخارة الله، ومن شقاوة
 ابن آدم سخطه بما يقضى الله وتركه استخارة الله . تابعه جماعة عن محمد
 ابن سعد بن ابى وقاص .

١٠٢٥ $\frac{٢٤}{١٤}$ الوخشى

الحافظ الإمام الجوال ابو على الحسن بن على بن محمد بن احمد

ابن جعفر البلخي، ووخش قرية من اعمال بلخ، سمع من تمام الرازي وطبقته بدمشق، ومن ابى عمر بن مهدي وطبقته ببغداد، ومن ابى عمر الهاشمي وطبقته بالبصرة، ومن ابى محمد ابن النحاس ونحوه بمصر، ومن ابى بكر الحيرى ونحوه بخراسان، ومن ابى القاسم على بن احمد الخزاعي ببلخ، ومن ابى نعيم الحفاظ بأصبهان؛ روى عنه عمر بن محمد بن على السرخسى وعمر بن على المحمودى وجماعة وحدث عنه الخطيب وهو من اقرانه .

قال الحفاظ عبد العزيز النخشي: كان الوخشى يتهم بالقدر و سئل عنه اسماعيل بن محمد التيمي فقال: حافظ كبير؛ وقد روى عنه الحسن بن على البلخي الحسينى سنن ابى داود . قال ابو سعد السمعاني: كان الوخشى حافظا فاضلا ثقة حسن القراءة رحل الى العراق و الجبال و الشام و الثغور و مصر و ذاكر الحفاظ . قلت و الأجزاء الوخشيات الخمسة من انتقائه لأبى نعيم الحفاظ، و قال عمر بن على السرخسى: كنت مرافقا وقت موت الوخشى فحضرتة فلما وضع فى القبر سمعنا صيحة فقيل: خرجت الحشرات من المقبرة و كان فى طرفها واد انحدرت اليه و أبصرت العقارب و الخنافس و هى منحدره فى الوادى و الناس ما يتعرضون لها .

قال السمعاني: توفى فى خامس ربيع الآخر سنة احدى و سبعين و أربع مائة [يبلخ عن ست و ثمانين سنة^١] و سمعت عمر السرخسى يقول: ورد نظام الملك علينا ببلخ فقيل له ان بقرية يقال لها ووخش شيخا سمع

(١) من المكية .

الكثير وله رحلة و معرفة فاستدعاه و أقعده فى المدرسة و قرأ عليه السنن لأبى داود و غير ذلك ، فقال الوخشى يوما : سمعت و رحلت و قاسيت المشاق و الذل و رجعت الى و خش و ما عرف احد قدرى و لا فهم ما حصلته فقلت : أموت و لا ينتشر ذكرى و لا يترحم احد على ، فسهل الله و وفق نظام الملك حتى بنى هذه المدرسة و أجلسنى فيها حتى احدث ، لقد كنت بعسقلان اسمع من ابن مصحح و غيره فضافت على النفقة و بقيت اياما بلا اكل فأخذت لأكتب ففجرت فذهبت الى دكان خباز و قعدت بقربه لأشتم رائحة الخبز و أتقوى بها ثم فتح الله تعالى على . قال يحيى بن مندو : الوخشى قدم اصبهان سنة سبع عشرة و رحل منها سنة احدى و أربعين ، كثير السماع قليل الرواية احد الحفاظ عارف بعلوم الحديث خبير بأطراف من اللغة و النحو .

اخبرتنا زينب بنت كندى يبعلبك انبأنا ابو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمى فى سنة اربع عشرة و ست مائة قال انا القاضى بهاء الدين عمر بن على المحمودى سنة ست و أربعين و خمس مائة نا القاضى ابو على الحسن بن على الحافظ من حفظه فى صفر سنة احدى و سبعين و أربع مائة انا ابو القاسم تمام بن محمد الحافظ بدمشق انا القاضى ابو الحسن احمد ابن ايوب بن حذلم نا ابو زرعة النصرى نا عمر بن حفص بن غياث نا ابى نا الأعمش حدثنى ابراهيم قال قال الأسود كنا جلوسا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة و التعظيم لها فقالت عائشة رضى الله عنها : لما مرض رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم مرضه الذى مات منه

فحضرت الصلاة فأوذن بها صلى الله عليه وآله وسلم فقال: مروا ابا بكر
فليصل بالناس . - وذكر الحديث .

١٠٢٦ $\frac{٢٥}{١٤}$ الزنجاني

الإمام الثبت الحافظ القدوة [ابو القاسم ^١] سعد بن علي بن محمد بن
[علي بن ^١] الحسين شيخ الحرم الشريف، سمع ابا عبد الله محمد بن الفضل
ابن نظيف الفراء والحسين بن ميمون الصدفي بمصر، وعلي بن سلامة
بغزة، ومحمد بن [ابي ^١] عبيد بن نجبان، وعبد الرحمن [بن يحيى] بن ياسر
الجويري و ابا القاسم بن الطيز بدمشق، وهذه الطبقة، حدث عنه ابو بكر
الخطيب وهو اكبر منه ^٢، و ابو المظفر منصور بن عبد الجبار السمعاني ومكي
ابن عبد السلام الرملي وهبة الله بن فاخر ومحمد بن طاهر المقدسي وعبد المنعم
ابن ابي القاسم القشيري وآخرون .

قال ابو سعد السمعاني سمعت بعض مشايخنا يقول كان جدك ابو المظفر
عزم ان يجاور بمكة في صحبة سعد الإمام فرأى ليلة والدته كأنها كاشفة
رأسها تقول يا نبي بجنتي عليك الارجعت الى مرو فاني لا اطيق فراقك،
فاتبتهت مغموما و قلت اشاور سعد بن علي، فأتيته ولم اقدر من الزحام ان
اكلمه فلما قام تبعته فالتفت الى وقال: يا ابا المظفر المعجوز تتظرك؛
ودخل البيت؛ فعرفت انه تكلم على ضميري فرجعت تلك السنة .

(١) من المكية (٢) أى اقدم سماعا فان الخطيب بكر بالساع ولم يسمع الزنجاني
الا كهلا كما يأتي فأما السن فالزنجاني اكبر من الخطيب بأزيد من عشر سنين .

وعن ثابت بن أحمد قال رأيت أبا القاسم الزنجاني في النوم فقال لي مرتين: إن الله يبنى لأهل الحديث بكل مجلس يجلسونه بيتا في الجنة .
قال أبو سعد: طاف الزنجاني الآفاق ثم جاور و صار شيخ الحرم و كان حافظا متقنا ورعا كثير العبادة صاحب كرامات و آيات - إلى أن قال: و إذا خرج إلى الحرم يخلو المطاف و يقبلون يده أكثر مما يقبلون الحجر الأسود . ابن طاهر مما سمعه السلفي منه: سمعت الحبال يقول: كان عندنا سعد بن علي و لم يكن على وجه الأرض مثله في عصره ، سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك .

و قال محمد بن طاهر الحافظ: ما رأيت مثل الزنجاني ، سمعت أبا اسحاق الحبال يقول: لم يكن في الدنيا مثل سعد بن علي في الفضل . قال الإمام أبو الحسن الكرخي الفقيه سألت ابن طاهر عن أفضل من رأى فقال: سعد الزنجاني و عبد الله بن محمد الأنصاري: قلت فأيهما أفضل؟ فقال: عبد الله كان متقنا ، و أما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه ، و ذلك اني كنت اقرأ على عبد الله فأترك شيئا لأجره فني بعض يرد ، و في بعض يسكت ، و الزنجاني كنت اذا تركت اسم رجل يقول: تركت بين فلان و فلان فلانا .

قال أبو سعد السمعاني: صدق ، كان سعد أعرف بحديثه لقلته ، و عبد الله كان مكثرا . قال ابن طاهر سمعت الفقيه هياج بن عبيد يقول: يوم لا أرى فيه سعدا لا اعتد أني عملت خيرا ؛ و كان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر . قال ابن طاهر: لما عزم سعد على المجاورة عزم على نيف و عشرين

خصلة ان يفعلها من العبادات فبقى اربعين سنة ولم يخل منها بواحدة ،
و كان يملئ الحديث بمكة ولم يكن غيره يملئ حين حكم المصريون على مكة
و إنما كان يملئ سرا في بيته . قلت : لأنهم كانوا من خباء الرافضة و أعداء
الحديث .

قال ابن طاهر: دخلت على الشيخ سعد و أنا ضيق الصدر من رجل
شيرازي فقبلت يده فقال لي ابتداء: يا ابا الفضل لا يضيق صدرك ، عندنا
في بلاد العجم مثل يضرب يقال: بخل اهوازي ، و حماقة شيرازي ، و كثرة
كلام رازي: و دخلت عليه في اول سنة سبعين لما عزمتم على الخروج
الى العراق اودعته و لم يكن عنده خبر من عزمي فقال :

أراحلون فبكي ام مقيمونا

فقلت: سا امر الشيخ لا تتعداه: فقال على ما عزمتم؟ فقلت: اريد
أحق مشايخ خراسان: فقال: تدخل خراسان و تبقى بها و يفوتك مصر
فيبقى في قلبك . فاخرج اليها و منها الى العراق و خراسان؛ ففعلت و كان
في ذلك البركة: و سمعته يقول و قد جرى ذكر الصحيح الذي خرجه ابو ذر
المروزي فقال: فيه عن ابي مسلم الكاتب و ليس من شرط الصحيح .
سئل عنه اسماعيل الحافظ التيمي فقال: امام كبير عارف بالسنة .
مات الزنجاني في اول سنة احدى و سبعين و أربع مائة او في آخر التي
قبلها . عاش تسعين عاما فانه ولد في حدود سنة ثمانين و ثلاث مائة
الاقابها . و لو سمع في الحديث لادرك اسنادا عاليا و إنما سماعاته في الكهولة .
مات معه في السنة الواحشي المذكور . و عالم بغداد الفقيه ابو علي

الحسن بن احمد ابن البناء الحنبلي صاحب التواليف ، و مسند بغداد ابو منصور
 عبد الباقي بن محمد بن غالب الأزجى العطار وكيل الخليفة عن سبع
 و ثمانين سنة ، و مسند بغداد ايضا ابو القاسم الأنماطى ابن بنت السكرى
 عن ثلاث و ثمانين سنة ، و ياعن المخلص ، و مسند هراة ابو عاصم الفضل
 ابن يحيى الفضيلي الهروى ، و شيخ العربية ابو بكر عبد القاهر بن محمد الجرجاني ،
 و عالم همدان ابو الفضل محمد بن عثمان بن زيرك القومسانى ، و مسند مرو
 ابو الحسين محمد بن ابى عمران موسى بن عبد الله الصفار راوى الصحيح
 عن الكشميهنى .

اخبرنا ابو بكر بن عمر النهوى انا الحسن بن احمد الزاهد ببيت المقدس
 انا ابو طاهر السلفى انا ابو القاسم مختار بن على المقرئ بالأهواز سنة خمس
 مائة انا سعد بن على الحافظ بمكة انا ابو القاسم عبد الحميد بن عبد القاهر
 الأرسوفى نا ابو احمد محمد بن محمد بن عبد الرحيم القيسرانى حدثنى عمى
 احمد بن عبد الرحيم نا احمد بن اسماعيل البراز نا عبيد الله بن هانى نا ابى
 عن ابراهيم بن ابى عبله عن ام الدرداء عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله
 عليه و آله و سلم قال : من اصبح معافى فى بدنه آمنا فى سره عنده قوت
 يوده فكأما حيزت له الدنيا . هذا حديث غريب ما علمت فى نقله جرحا
 لكنى لا أعرف هاتنا . و أما المتن فمعروف .

و قد كان الحافظ سعد بن على هذا من رؤوس اهل السنة و أئمة
 الأثر و ممن يعادى الكلام و أهله و يذم الآراء و الأهواء فنسأل الله ان
 يحتم لنا بحيز و أن يتوفانا على الإيمان و السنة . فلقد قل من يتمسك بمحض

السنة بل تراه يثنى على السنة و أهلها و قد تلتخ بيدع الكلام و يحسر على الخوض في اسماء الله و صفاته و بادر الى نفيها و بالغ [بزعمه ^١] في التنزيه ، و إنما كمال التنزيه تعظيم الرب عز و جل و نعتة بما وصف به نفسه تعالى . وله قصيدة في السنة اولها :

تدبر كلام الله و اعتمد الخبر	و دع عنك رأيا لا يلائمه الأثر
و نهج الهدى فالزمه و اقتد بالألى	هم شهدوا التنزيل علك تنجبر
و كن موقفا انا و كل مكلف	امرنا بقفو الحق و الأخذ بالحذر
فن خالف الوحي المين بعقله	فذاك امرؤ قد خاب حقا و قد خسر
و في ترك امر المصطفى فتنة فذر	خلاف الذي قد قال و أسأله و اعتبر
و ما اجمعت فيه الصحابة حجة	فلك سبيل المؤمنين لمن سبر
ففي الإخذ بالإجماع فاعلم سعادة	كما في شذوذ القول نوع من الخطر

١٠٢٧ $\frac{٢٦}{١٤}$ الباجي

الحافظ العلامة ذو الفنون ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعيد ابن ايوب بن وارث التجيبي القرطبي الذهبي صاحب التصانيف ، اصله من مدينة بطليوس فانتقل جده الى باجة المدينة التي بقرب اشيلية فنسب اليها و ليس هو من باجة القيروان ^٢ التي ينسب اليها الحافظ ابو محمد الباجي المذكور ؛ ولد ابو الوليد سنة ثلاث و أربع مائة ، و حمل عن يونس بن عبد الله القاضي و مكى بن ابى طالب و محمد بن اسماعيل و ابى بكر محمد

(١) من المكية (٢) يأتي آخر الترجمة ما يخالف هذا .

ابن الحسن بن عبد الوارث؛ و ارتحل سنة ست و عشرين فحج و جاور ثلاثة اعوام ملازما لأبي ذر الحافظ و كان يسافر معه الى سراة بني شيبانة و يخدمه، ثم رحل الى بغداد و دمشق ففاته ابو القاسم بن بشران و سمع ابا القاسم بن الطيز و علي بن موسى السمسار و السكن بن جميع الصيداوي و ابا طالب عمر بن ابراهيم الرهري و ابا طالب بن غيلان و ابا القاسم عبيد الله الأزهرى و محمد بن علي الصورى و طبقتهم، و تفقه بالقاضى ابى الطيب الطبرى و القاضى ابى عبد الله الحسين الصيمرى و ابى الفضل ابن عمروس المالكي و أقام بالموصل سنة على ابى جعفر السمنانى فأخذ عنه علم العقليات فبرع فى الحديث و علله و رجاله، و فى الفقه و غوامضه و خلافه، و فى الكلام و مضايقه، و رجع الى الأندلس بعد ثلاثة عشر عاما بعلم جم حصله مع الفقر و التعفف .

روى عنه الحافظان ابو بكر الخطيب و ابو عمر بن عبد البر و هما اكبر منه و ابو عبد الله الحميدى و على بن عبد الله الصقلى و احمد بن على بن غزلون و الحافظ ابو على الصدى و ولده الإمام ابو القاسم احمد بن ابى الوليد الزاهد و ابو بكر الطرطوشى و ابو على بن سهل السبى و ابو [بحر] سفيان بن العاص و محمد بن ابى الخير القاضى و خلق سواهم و تفقه به الأصحاب .

قال القاضى عياض: آجر ابو الوليد نفسه ببغداد لحراسة درب و كان لما رجع الى الأندلس يضرب ورق الذهب للغزل و يعقد الوثائق، قال

لى اصحابه: كان يخرج الينا للاقراء و فى يده اثر المطرقة؛ الى ان فشا عليه و هبئت الدنيا له و عظم جاهه و اجزلت صلته حتى مات عن مال وافر و كان يستعمله الاعيان فى ترسلهم و يقبل جوائزهم، ولى القضاء بمواضع من الأندلس، و صنف كتاب المنتقى فى الفقه، و كتاب المعانى فى شرح الموطأ، جاء فى عشرين مجلدا عديم النظير. قال: و قد كان صنف كتابا كبيرا جامعا بلغ فيه الغاية سماه كتاب الاستيفاء، وله كتاب الإيماء فى الفقه خمس مجلدات، و كتاب السراج فى الخلاف لم يتم، و مختصر المختصر فى مسائل المدونة، و له كتاب اختلاف الموطآت، و كتاب فى الجرح و التعديل، و كتاب التسديد الى معرفة التوحيد، و كتاب الإشارة فى اصول الفقه، و كتاب احكام الفصول فى احكام الأصول، و كتاب الحدود، و كتاب شرح المنهاج، و كتاب سنن الصالحين و سنن العابدين، و كتاب سبيل المهتدين، و كتاب فرق الفقهاء، و كتاب التفسير، لم يتم، و كتاب سنن المنهاج و ترتيب الحجاج.

و قال ابو نصر بن ماكولا: اما الباجي ذو الوزارتين ابو الوليد ففقيه متكلم اديب شاعر سماع بالعراق و درس الكلام و صنف - الى ان قال: و كان جليلا رفيع القدر و الخطر قبره بالمرية.

و قال ابو على ابن سكرة: ما رأيت مثل ابى الوليد الباجي و ما رأيت احدا على سمته و هيئته و توقير مجلسه، و لما كنت ببغداد قدم ولده ابو القاسم فسرت معه الى شيخنا قاضى القضاة الشامى فقلت له: ادام الله عزك هذا ابن شيخ الأندلس؛ فقال: لعله ابن الباجي؛ قلت: نعم؛ فأقبل عليه.

قال القاضي عياض: كثرت القالة في ابى الوليد لمداخلته للروساء. لم قضاء اما كن تصغر عن قدره كاربونه فكان يبعث اليها خلفائه وربما اتها المرة ونحوها و كان فى اول امره مقلا حتى احتاج فى سفره الى القصد بشعره واستجار نفسه مدة [مقامه'] ببغداد فى ما سمعته مستفيضا لحراسة درب؛ وقد جمع ابه شعره و كان ابتداء كتاب الاستيفاء فى الفقه لم يصنع منه سوى كتاب الطهارة فى مجلدات. قال: ولما قدم الاندلس وجد لكلام ابن حزم طلاوة الا انه كان خارجا عن المذهب ولم يكن بالاندلس من يشتغل بعله فقصرت السنة الفقهاء عن مجادلته و كلامه و اتبعه على رايه جماعة من اهل الجهل و حل بجزيرة ميورقة فرأس بها و اتبعه اهلها فلما قدم ابو الوليد كلموه فى ذلك فرحل اليه و ناظره و شهر باطله. وله معه مجالس كثيرة؛ ولما تكلم ابو الوليد فى حديث الكتابة يوم الحديبية الذى فى البخارى قال بظاهر لفظه فأنكر عليه الفقيه ابو بكر [ابن الصائغ'] و كفره باجازة الكتب على رسول صلى الله عليه وآله وسلم [النبي الأمي'] و أنه تكذيب بالقرآن فتكلم فى ذلك من لم يفهم الكلام حتى اطلقوا عليه الفتنة و قبحوا عند العامة ما اتى به و تكلم به خطباؤهم فى الجمع و قال شاعرهم:

برئت ممن شرى دنيا بأخرة و قال ان رسول الله قد كتب
و صنف ابو الوليد رسالة بين فيها ان ذلك غير قادح فى المعجزة
فرجع بها جماعة. قلت: ما كل من عرف ان يكتب اسمه فقط بخارج عن كونه

(: من المكية .

اميا لأنه لا يسمى كاتباً ، وجماعة من الملوك قد اذمنوا في كتابة الالامة
وهم اميون ، والحكم للغلبة لا للصورة النادرة فقد قال عليه السلام : انا امة
امية ؛ اي اكثرهم كذلك لندور الكتابة في الصحابة ، و قال تعالى (هو الذي
بعث في الاميين رسولا منهم) قلت : وهو القائل .

اذا كنت اعلم علما يقينا بأن جميع حياتي كساعة

فلم لا اكون ضنينا بها و اجعلها في صلاح و طاعة

و أما [الحافظ^١] ابن عساكر فذكر أن ابا الوليد قد كان أتى من
باجة القيرون تاجرا يختلف الى الأندلس . قلت : هذا اقوى مما ابتدأنا به
و صار الباجيان نسبتها الى مكان واحد . قال ابن سكرة : مات بالمرية في
تاسع عشر رجب سنة اربع و سبعين و أربع مائة رحمة الله عليه .

اخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا ابو محمد عبد العزيز بن

عبد الوهاب بن اسماعيل بن مكى الزهرى [الفقيه^١] بقراءتى انا جدى ابو طاهر
ابن عوف انا ابو بكر محمد بن الوليد الفهرى انا القاضى ابو الوليد سليمان
ابن خلف انا يونس بن عبد الله الصفار مناولة انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله
الليثى انا عم ابى عبيد الله بن يحيى [بن يحيى^١] انا ابى عن مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : ان الذى تفوته
صلاة العصر كأنما وتر أهله و ماله . متفق عليه من حديث مالك .

و سمعت عاليا من احمد بن هبة الله عن المؤيد الطوسى انا هبة الله

السندى انا سعيد بن محمد البحيرى انا زاهر بن احمد الفقيه نا ابو اسحاق

الهاشمي نا ابو مصعب الزهري نا مالك - بهذا .
وسمعهنا عاليا من عدة فقراته بناجلس على [عبد '] الحفاظ بن بدران
انا ابن الزبيدي و موسى بن عبد القادر قالا انا ابو الوقت انا محمد بن ابي
مسعود انا ابن ابي شريح انا ابو القاسم البغوي نا العلاء بن موسى نا ليث
ابن سعد عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه
قال : ان الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله و ماله .
و مات في ستة اربع و سبعين معه المقرئ الجليل ابو محمد احمد بن
على بن الحسن بن ابي عثمان الدقاق اخو ابي الغنائم ، و المعمر ابو بكر احمد
ابن هبة الله بن محمد بن صدقة الرحبي الدباس عن مائة و أربع سنين ، و كان
يذكر أن اصوله على ابن سمعون و المخلص ذهب في النهب ، و مسند العراق
ابو القاسم على بن احمد بن محمد ابن البسري البندار ، و عالم المالكية ابو عبدالله
محمد بن عبد الرحمن ابن العجوز الكتامي السبتي ، و محدث نيسابور العالم
المفيد ابو بكر محمد بن ابي زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد المزكي النيسابوري
وكان يروى عن خمسين من اصحاب الأصم .

١٠٢٨ $\frac{٢٧}{١٤}$ شيخ الإسلام

الحافظ الإمام الزاهد ابو اسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد
ابن علي بن جعفر بن منصور بن مت الأنصاري الهروي من ذرية ابي ايوب
الأنصاري رضي الله عنه ، ولد سنة ست و تسعين و ثلاث مائة ، و سمع
جامع ابي عيسى من عبد الجبار بن محمد الجراحي و سمع من ابي منصور محمد

(١) من المكية .

ابن محمد الأزدي والحافظ ابى الفضل محمد بن احمد الجارودي و ابى منصور احمد بن ابى العلاء ويحيى بن عمار السجستاني و محمد بن جبريل الماحي و احمد ابن على بن منجويه الحافظ و ابى سعيد محمد بن موسى الصيرفي و على بن محمد ابن محمد الطرازي و احمد بن محمد السليطي اصحاب الأصبم ، و من القاضى ابى بكر الحيرى و لم يحدث عنه و أكثر عن ابى يعقوب القراب و طبقته ، و صنف الأربعين ، و كتاب الفاروق ، فى الصفات ، و كتاب ذم الكلام و أهله ، و كتاب منازل السائرين ، و أشياء ، و كان سيفاً مسلولاً على المخالفين و جذعاً فى اعين المتكلمين و طوداً فى السنة لا يتزلزل و قد امتحن مرات .

قال ابن طاهر: و سمعته يقول بهرارة: عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لى: ارجع عن مذهبك ، لكن يقال لى: اسكت عن مخالفتك ؛ فأقول: لا اسكت ؛ و سمعته يقول: أحفظ اثنى عشر الف حديث اسردها سرداً . قال ابو النضر الفامى: كان اسماعيل بكر الزمان و واسطة عقد المعانى و صورة الإقبال فى فنون الفضائل و أنواع المحاسن منها نصرة الدين و السنة من غير مداهنة و لا مراقبة لسلطان و لا وزير و قد قاسى بذلك قصد الحساد فى كل وقت و سعوا فى روجه مراراً و عمدوا الى اهلاكه اطواراً فوقاه الله شرهم و جعل قصدهم اقوى سبب لارتفاع شأنه .

قلت: تخرج به خلق كثير و فسر القرآن مدة و فضائله كثيرة ؛ و رأيت اهل الاتحاد يظنون كلامه فى منازل السائرين ، و يدعون انه موافقهم ذائق لوجدتهم و رامنر لتصوفهم الفلاس: ، و أنى يكون ذلك و هو

(١) فى المكية « احمد بن العالى » .

من دعاة السنة و عصبة آثار السلف؛ و لا ريب ان في منازل السائرين
اشياء من محط الحو و الفناء و إنما مراده بذلك الفناء الغيبة عن شهود
السوى و لم يرد عدم السوى في الخارج .

و في الجملة هذا الكتاب لون آخر غير الأنموذج الذى اصفق عليه
صوفية التابعين و درج عليه نساك المحدثين و الله يهدى من يشاء الى
صراط مستقيم . و له قصيدة في السنة سمعتها ، غالبها جيد . و له مجلد
في مناقب الإمام احمد بن حنبل سمعناه من ابن القواس عن الكندى
اجازة عن الكروجى عنه .

حدث عنه المؤتمن الساجى و ابن طاهر المقدسى و عبد الله بن احمد
ابن السمرقندى و عبد الصبور بن عبد السلام الهروى و عبد الملك الكروجى
و حنبل بن على البخارى و ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفامى و عبد الجليل
ابن ابى سعد المبدل و ابو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى و آخرون ،
و آخر من روى عنه بالإجازة ابو الفتح نصر بن سيار .

قال السلفى : و سألت المؤتمن عن ابى اسماعيل الأنصارى فقال : كان
آية في لسان التذكير و التصوف من سلاطين العلماء ، سمع بيغداد من
ابى محمد الحلال و غيره بروى في مجالسه احاديث بالأسانيد و ينهى عن
تلقاها عنه و كان بارعا في اللغة حافظا للحديث . قرأت عليه كتاب
ذم الكلام و قد روى فيه حديثا عن على بن بشرى عن ابى عبد الله بن
منده عن ابراهيم بن مرزوق ، فقلت له : هذا هكذا؟ قال : نعم ؛ و ابراهيم
هو شيخ الأصم و طبقة . و هو الى الآن في كتابه على الخطأ كذا .

قلت: و هكذا سقط عليه رجلان من حديثين مخرجين من جامع الترمذى نهت عليهما فى نسختي و هو على الخطأ فى غير نسخة . قال المؤمن: و كان يدخل على الأمراء و الجبارة فما يبالي بهم و يرى الغريب من المحدثين فيبالغ [فى إكرامه^١] قال لى مرة: هذا الشأن شأن من ليس له شأن سوى هذا الشأن ، يبنى طلب الحديث ؛ و سمعته يقول: تركت الحيرى لله : قال و إنما تركته لأنه سمعت منه شيئاً يخالف السنة .

قال الحسين بن على المكتبى : خرج شيخ الإسلام لجماعة الفوائد بخطه الى ان ذهب بصره فكان يأمر فى ما يخرج له لمن يكتبه عنه و يصحح هو ، و قد تواضع بأن خرج لى فوائد و لم يبق احد ممن خرج لى سواه . قال ابن طاهر سمعت يقول: اذا ذكر التفسير فانما اذكره من مائة و سبعة تفاسير ؛ و سمعته ينشد على منبره :

انا حنبلى ما حبيت و إن امت فوصيتى للناس ان يتحنبلوا
و سمعته يقول: قصدت ابا الحسن الخرقانى الصوفى ثم عزمت على الرجوع فوقع فى نفسى ان اقصد ابا حاتم بن خاموش الحافظ بالرى و ألتقيه و كان مقدم اهل السنة بالرى و ذلك ان السلطان محمود لما دخل الرى و قتل بها الباطنية منع الكل من الوعظ [غير ابى حاتم^١] و كان من دخل الرى يعرض اعتقاده عليه فان رضيه اذن له فى الكلام على الناس و إلا منعه ؛ فلما قربت من الرى كان معى رجل فى الطريق من اهلها فسألنى عن مذهبي فقلت : حنبلى ، فقال: مذهب ما سمعت به و هذه بدعة ، و أخذ بثوبى

(١) من المكية .

وقال: لا افارقك الى الشيخ ابى حاتم ، فقلت : حيرة : فذهب بي الى داره
وكان له ذلك اليوم مجلس عظيم فقال : هذا سألته عن مذهبه فذكر مذهبا
لم اسمع به قط : قال : وما ذاك ؟ قال قال : انا حنبلي : فقال : دعه فكل
من لم يكن حنبليا فليس بمسلم ؛ فقلت : الرجل كما وصف لي ؛ ولزمته
اياما وانصرفت .

قال ابن طاهر : حكى لي اصحابنا ان السلطان الب ارسلان قدم هراة
معه وزيره نظام الملك فاجتمع اليه ائمة الفريقين الحنفية و الشافعية للشكوى
من الأنصارى و مطالبته بالمناظرة فاستدعاه الوزير فلما حضر قال : ان هؤلاء
قد اجتمعوا لمناظرتك فان يكن الحق معك رجعوا الى مذهبك و إن يكن
الحق معهم فاما ان ترجع او تسكت عنهم ؛ فقام الأنصارى و قال : اناظر
على ما فى كفى : قال : وما فى كلك ؟ قال : كتاب الله - و أشار الى كفه
اليمن ؛ و سنة رسول الله - و أشار الى كفه اليسار ، و كان فيه الصحيحان
فنظر الوزير اليهم مستفهيا لهم فلم يكن فيهم من ناظره من هذه الطريق ،
وسمعت احمد بن اميرجه خادم الأنصارى يقول حضرت مع الشيخ
للسلام على الوزير نظام الملك و كان اصحابنا كلفوه الخروج اليه و ذلك
بعد المحنة و رجوعه من بلخ (قلت كان قد غرب الى بلخ) قال : فلما
دخل عليه اكرمه و بجله و كان هناك ائمة من الفريقين فاتفقوا على ان
يسألوه بين يدي الوزير فقال العلوى الدبوسى : يأذن الشيخ لإمام أن أسأل ،
قال : سل ، قال : لم نعلمن ابا الحسن الأشعري ؟ فأطرق الوزير ، فلما كان
بعد ساعة قال له الوزير : اجبه : قال : لا اعرف ابا الحسن و إنما عن من

لم يعتقد ان الله في السماء وأن القرآن في المصحف وأن النبي اليوم ليس بنبي؛ ثم قام وانصرف فلم يمكن احدا ان يتكلم من هيئته: فقال الوزير: [للسائل^٢]: هذا اردتم؛ ان نسمع ما كان يذكره بهراة بأذاننا وما عسى ان افعل به؟ ثم بعث اليه بصلة و خلع فلم يقبلها و سار من فوره الى هراة .

قال و سمعت اصحابنا بهراة يقولون: لما قدم السلطان الب ارسلان هراة في بعض قدماته اجتمع مشايخ البلد و رؤساؤه و دخلوا على ابى اسماعيل و سلموا عليه و قالوا: ورد السلطان و نحن على عزم ان نخرج و نسلم عليه فأحيينا ان نبدأ بالسلام عليك ، و كانوا قد تواطؤوا على ان حملوا معهم صنما من نحاس صغيرا و جعلوه في المحراب تحت سجادة الشيخ و خرجوا و قام الى خلوته و دخلوا على السلطان و استغاثوا من الأنصارى و أنه مجسم و أنه يترك في محرابه صنما يزعم ان الله على صورته و إن بعث [الآن^٢] السلطان يجمده فعظم ذلك على السلطان و بعث غلاما معه جماعة فدخلوا الدار و قصدوا المحراب فأخذوا الصنم و رجع الغلام بالصنم فبعث السلطان من أحضر الأنصارى فأتى فرأى الصنم و العلماء و السلطان قد اشتد غضبه: فقال السلطان له: ما هذا؟ قال: هذا صنم يعمل من الصفر شبه اللبنة: قال: لست عن ذا أسألك؟ قال: فم يسألنى [السلطان^٢] قال: إن هؤلاء يزعمون انك تعبد هذا . و أنك تقول ان الله على صورته، فقال الأنصارى بصولة . صوت جهورى: سبحانك هذا بهتان عظيم؛ فوقع

(١) لى « ومن يعتقد أن » (٢) من المكية .

في قلب السلطان انهم كذبوا عليه فأمر به فأخرج الى داره مكرما ، و قال لهم : اصدقوني - و رددهم فقالوا : نحن في يد هذا الرجل في بلية من استيلائه علينا بالعامه فأردنا ان نقطع شره عنا ؛ فأمر بهم و وكل بكل واحد منهم و صادرهم [و أهانهم ^١] .

قال ابو الوقت عبد الأول : دخلت نيسابور و حضرت على الأستاذ ابى المعالى الجوينى فقال : من انت ؟ قلت : خادم الشيخ ابى اسماعيل الأنصارى فقال : رضى الله عنه ، قلت اسمع : رضى هذا الإمام عن هذا الإمام و إياك و سماع سب هذا الإمام من الأنعام قال ابن طاهر سمعت ابا اسماعيل يقول : كتاب ابى عيسى الترمذى عندى أفيد من كتاب البخارى و مسلم قلت و لم ؟ قال : لأنهما لا يصل الى الفائدة منهما الا من يكون من اهل المعرفة الثامة و هذا كتاب قد شرح احاديثه و بينها فيصل الى فائدته كل فقيه و كل محدث .

قال ابن السمعانى سألت اسماعيل الحافظ عن عبد الله بن محمد الأنصارى فقال : امام حافظ .

و قال عبد الغافر بن اسماعيل : كان على حظ تام من معرفة العربية و الحديث و التواريخ و الأنساب اماما كاملا فى التفسير حسن السيرة فى التصوف غير مشغول بكسب مكنتها بما يياسط به المريدين و الأتباع من اهل نجاسة فى العام مرة او مرتين على رأس الملا فيحصل على ألوف من الدنانير و أعداد من الثياب و الحلى فأخذها و يفرقها على اللحام و الخباز

و ينفق منها ، و لا يأخذ من السلاطين و لا من اركان الدولة شيئا ، و قلما يرى عنهم (٩) و لا يدخل عليهم و لا يبالى بهم فبقى عزيزا مقبولا قبولا آثم من الملك مطاع الأمر نحوا من ستين سنة من غير مزاحمة ، و كان اذا حضر المجلس لبس الثياب الفاخرة وركب الدواب الثمينة و يقول : انما افعل هذا اعزازا للدين و رغما لأعدائه حتى ينظروا الى عزى و تجملوا فيرغبوا في الإسلام ؛ ثم اذا انصرف الى بيته عاد الى المرقعة و القعود مع الصوفية في الخانقاه يأكل معهم و لا يتميز بحال . و عنه اخذ أهل هراة التكبير بالفجر و تسمية اولادهم [في الأغلب] بعبد المضاف الى اسماء الله تعالى .

قال ابو سعد السمعاني : كان مظهرا للسنة [داعيا اليها] محرّضا عليها و كان مكثفيا بما يباسط به المريدين ، ما كان يأخذ من الظلمة شيئا و ما كان يتعدى اطلاق ما ورد في الظواهر من الكتاب و السنة معتقدا ما صح و غير مصرح بما يقتضيه تشبيهه ؛ و قال : من لم ير مجلسى و تذكيرى فظننى فهو منى فى حل .

و قال ابو النضر الفامى : توفى ابو اسماعيل فى ذى الحجة سنة احدى و ثمانين و أربع مائة و قد جاوز اربعا و ثمانين سنة .

قلت فيها توفى راوى الجامع ابو بكر احمد بن عبد الصمد الفورجى الهروى ، و مسند خراسان ابو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمى المزكى ، و مسند أصبهان ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن

ماجه الأبهري .

قرأت على محمد بن قايماز الدقيقى و الحسن بن على القلانسى و على
ابى محمد الحفاظ : [اخبركم] عبد الله بن عمر انا عبد الأول [بن عيسى]
انا عبد الله بن محمد الأنصارى انا عبد الجبار بن الجراح انا محمد بن احمد بن
محبوب نا ابو عيسى الترمذى نا قتيبة ثنا ابن عينة عن محمد بن المنكدر
و سالم ابى الضر عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه و آله و سلم : لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الأمر
مما امرت به او نهيت عنه فيقول لم اجد هذا فى كتاب الله . هذا حديث
حسن غريب تفرد به ابن عينة اخرجه (دت ق) و لكن رواه (ق)
عن نصر بن على فلم يجمود اسناده عن سفیان فقال عن سالم او زيد بن
اسلم عن عبيد الله عن ابيه .

١٠٢٩ $\frac{٢١}{١٤}$ الجبال

الحافظ الإمام المتفنن محدث مصر ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد بن
عبد الله النعمانى مولاهم التجيبى ابن ابى الطيب الفراء الكتبى الوراق المصرى .
قال ابن سكرة : حدثنى انه ولد سنة احدى و تسعين و ثلاث مائة و أنه
سمع من الحفاظ عبد الغنى سنة سبع و أربع مائة . قلت : و سمع من
احمد بن عبد العزيز ابن شرثال صاحب الحاملى ، و هو اكبر شيخ له ،
و عبد الرحمن بن عمر النحاس و محمد بن احمد بن شاكر القطان و محمد بن

(١) من المكية .

ذكوان التنيسى ابن بنت عثمان بن محمد السمرقندى و احمد بن الحسين بن جعفر النخالى العطار و احمد بن محمد بن الحاج الإشيلي و منير بن احمد الخشاب و الخطيب بن عبد الله و محمد بن محمد النيسابورى صاحب الأصم و ابى عبد الله بن نظيف و خلق سواهم ، و جمع لنفسه عوالى سفيان ابن عيينة و غير ذلك ، و هو من اولاد عميد القاضى ابن النعمان العيىدى و كان يتعانى التجارة [فى الكتب ^١] و لهذا [حصل ^١] عنده من الأصول و الأجزاء ما لا يوصف كثرة .

روى عنه ابو عبد الله الحميدى و ابراهيم بن الحسن العلوى النقيب و عبد الكريم بن سوار التكمكى و عطاء بن هبة الله الإخيمى و وفاء بن دينار النابلسى و يوسف بن محمد الأردبيلى و محمد بن محمد بن جماهر الطليطلى و محمد بن ابراهيم البكرى الطليطلى و ابو الفتح سلطان بن ابراهيم المقدسى و ابو الفضل محمد بن بيان الأنبارى و ابو بكر محمد بن عبد الباقي قاضى المرستان و خلق سواهم ، و روى عنه بالإجازة الخطيب و ابو على الصدى و ابن الأكفانى و اسماعيل ابن السمرقندى و آخرون ، و عمل له الشريف عزالدين ترجمة فى جزء كبير ، و آخر من روى عنه بالإجازة محمد بن ناصر الحفاظ ؛ و كان المصريون الباطنية قد منعوه من الرواية و أخافوه و تهددوه فلم يتشر من حديثه كثير شىء . قال ابو على بن سكرة الصدى منعت من الدخول عليه الا بشرط أن لا يسمعى و لا يكتب اجازة فأرد ما فاتحته الكلام خلط فى كلامه و أجانى على غير سؤالى حذرا من

(١) من المكية .

ان اكون مدسوسا عليه حتى باسطته و أعلمته انى من اهل الأندلس اريد الحج فأجاز لى لفظا و امتنع من غير ذلك .

قال ابن ماكولا : كان الحبال ثقة ثباتا ورعا خيرا ، ذكر أنه مولى لابن النعمان قاضى القضاة ثم حدث عنه ابن ماكولا و ذكر أنه ثبته فى غير شىء ، و روى عنه ابو بكر الخطيب بالإجازة ثم قال : و حدثنى عنه ابو عبد الله الحميدى . و قد أتى الى ابى اسحاق طالب حديث قبل ان يمنع لسمعوا منه جزءا فأخرج به عشرين نسخة و ناول كل واحد نسخة يعارض بها ، قال محمد بن طاهر الحفاظ سمعت ابا اسحاق الحبال يقول : كان عندنا بمصر رجل يسمع [معنا] الحديث و كان متشددا و كان يكتب السماع على الأصول فلا يكتب اسم احد حتى يستحلفه انه سمع الجزء و لم يذهب عليه منه شىء ، و سمعته يقول : كنا يوما نقرأ على شيخ جزءا فقرأنا قوله عليه السلام : لا يدخل الجنة قتات ، و كان فى الجماعة رجل يبيع القت - و هو علف الدواب - فقام و بكى و قال : أتوب الى الله ؛ فقيل له ليس هو ذلك ؛ لكنه النمام الذى ينقل الحديث من قوم الى قوم ؛ فسكن و طابت نفسه . ثم قال ابن طاهر : كان شيخنا الحبال لا يخرج اصله من يده الا بحضوره يدفع الجزء الى الطالب فيكتب منه قدر جلوسه ، و كان له بأكثر كتبه نسخ عدة ، و لم ار احدا اشد اخذا منه و لا اكثر كتبا منه ، و كان مذهبه فى الإجازة ان يقدمها على الإخبار يقول : اجاز لنا فلان [و لا يقول اخبرنا فلان] إجازة ؛ يقول : ربما سقط اجازة فيبقى

اخبارا فاذا بدأ بها لم يقع شك؛ وسمعتة يقول: خرج الحافظ ابو نصر السجزي على اكثر من مائة لم يبق منهم غيرى، قال ابن طاهر: خرج له عشرين جزءا فى وقت الطلب وكتبها فى كاغذ عتيق فسألت الجبال، فقال: هذا من الكاغذ الذى كان يحمل الى الوزير من سمرقند وقع الى من كتبه قطعة فكنت اذا رأيت ورقة بيضاء قطعتها الى ان اجتمع لى هذا القدر. قال ابن طاهر: لما قصدت الجبال و كانوا وصفوه لى بحليته و سيرته و أنه يخدم نفسه فكنت فى بعض الأسواق و لا أهتدى الى ابن اذهب فرأيت شيخا على الصفة واقفا على دكان عطار و كنه ملامى من الحوائج فوقع فى نفسى انه هو فلما ذهب سألت العطار من هذا الشيخ؟ قال و ما تعرفه؟ هذا ابو اسحاق الجبال؛ فتبعته و بلقته رسالة سعد بن على الزنجاني فسألنى عنه و أخرج من جيبه جزءا صغيرا فيه الحديثان المسلسلان احدهما المسلسل بالأولية فقرأهما على و أخذت عليه الموعد كل يوم فى جامع عمرو بن العاص الى ان خرجت. قلت: لقيه فى سنة سبعين، و سمع منه القاضى ابو بكر فى سنة ست و سبعين، و إنما منعه من التحديث بعد ذلك. توفى سنة اثنتين و ثمانين و أربع مائة. عن احدى و تسعين سنة. و فيها مات رئيس نيسابور و قاضياها ابو نصر احمد بن محمد بن صاعد ابن محمد الصاعدى يروى عن ابى بكر الخيرى و طبقتة، و هفتى سرخس الإمام ابو حامد احمد بن محمد بن محمد الشجاعى، و الخطيب ابو عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الواحد بن ابى بكر بن ابى الحديد السلى الدهشقى. و مسند أصبهان القاضى ابو منصور محمد بن احمد بن شكرويه و الخطيب

ابو الخير محمد بن احمد بن عبد الله بن ررا الاصبهاني ، و مؤلف كتاب
 بستان العارفين المحدث ابو الفضل محمد بن احمد بن ابى جعفر الطبسى .
 اخبرنا ابو الفهم تمام بن احمد السلمى انا ابو محمد عبد الله بن محمد
 ابن قدامة الفقيه سنة سبع عشرة و ست مائة (ح) و اخبرنا سنقر الحلبي
 انا عبد اللطيف بن يوسف . قالوا انا محمد بن عبد الباقي الحاجب انا محمد
 بن ابى نصر الحافظ حدثنى ابراهيم بن سعيد النعمانى و يده على كتفى انا
 ابو سعد احمد بن محمد الحافظ و يده على كتفى - فذكر حديثا لا احب ان
 ارويه لانه موضوع ، متته : حدثنى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم
 و يده على كتفى : حدثنا الصادق الناطق و يده على كتفى - جبرئيل عليه السلام .
 اخبرنا عبد الرحمن بن محمد و على بن احمد كتابة قالوا انا عمر بن محمد
 انا محمد بن عبد الباقي سنة اثنتين و ثلاثين و خمس مائة قال قرأت على
 ابى اسحاق ابراهيم بن سعيد بمصر سنة خمس و سبعين انا احمد بن عبد العزيز
 ابن احمد سنة سبع و أربع مائة نا القاضى ابو عبد الله المحاملى نا العباس
 ابن يزيد البحرانى نا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تدرون ما الشجرة الطيبة ؟
 فأردت ان اقول : هى النخلة . فنظرت فاذا انا اصغر القوم فسكت ، فقال
 النبى صلى الله عليه و آله و سلم : هى النخلة .

اخبرنا احمد بن يحيى بن طى و ابراهيم بن حاتم يعلبك قالوا انا سليمان
 ابن رحمة انا ابو القاسم البوصيرى انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق الحبال
 لفظا انا عبد الرحمن بن عمر انا اسماعيل بن يعقوب ابن الجراب سنة

تذكرة الحفاظ ابن شعبة ابو القاسم عبد الملك الأنصاري ج ٣ - ط ١٤

(٣٣٩) نا اسماعيل القاضي نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني ابي
عن قتادة عن عبد الله ابن الحارث ان ابا حليمة معاذا كان يصلي على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القنوت .

١٠٣٠ $\frac{٢٩}{١٤}$ ابن شعبة

الحافظ المحدث الزاهد ابو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف بن محمد
ابن النضر بن شعبة - بالتحريك - الأنصاري البصري ، حدث عن ابي عمر
الهاشمي و الحسن بن بشار النيسابوري و يوسف بن غسان و علي بن هارون
القيمي و غيرهم روى عنه ابو علي بن سكرة و المحدث ابو نصر الغازل و جابر
الأنصاري ، و ابو نصر بن ماكولا و عبد الله ابن السمرقندي و ابو غالب
الماوردي و آخرون .

قال السمعاني: شيخ حافظ متقن ثمة مكثر حضر ابن ماكولا مجلس
املائه؛ و قال ابن سكرة: ادركته و قد ترك كل شيء و أقبل على العبادة
صادفته يدعو و يبكي بعد الصبح فقرأت عليه شيئا من الحديث و رزق
الشهادة في آخر عمره و كان عنده جملة من سنن ابي داود عن الهاشمي .
قلت: قتل في سنة أربع و ثمانين و أربع مائة .

و فيها مات ابو الحسين احمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي علي
الذكواني الأصبهاني عن تسعين سنة ، و المسند ابو الحسن علي بن الحسن
ابن قريش ببغداد سمع ابن الصلت الأهوازي ، و شيخ القراء بمرو ابو نصر محمد
ابن احمد بن علي بن حامد الكركانجي صاحب الحماني ، و مسند قزوين
ابو (٢٩٩) ١١٩٦

ابو منصور محمد بن الحسين بن الهيثم المقومى ، وقاضى القضاة بنيسابور
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين الناصحى الحنفى سمع الحيرى .
 ويقع لنا حديث ابن شعبة نازلا قرأت على يوسف بن ابى الزهر
 الحافظ اخبركم ابراهيم بن نمر القرشى انا عبد الرحمن بن سالم انا عبد القادر
 الحافظ زالمبارك بن عبد الله بن محمد البرذعى انا محمد بن محمد [ابن ١]
 خى طلحة ثنا عبد الملك بن شعبة نا على بن احمد البزاز نا محمد بن احمد
 ابن محمود نا محمد بن ابراهيم الصورى [٢٠٠٠] الفريابى عن ابن ثوبان
 عن حسان بن عطية عن ابى كبشة [عن ١] عبد الله بن عمرو قال قال
 رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : بلغوا عنى ولو آية ، و حدثوا عن
 بنى اسرائيل و لا حرج ، و من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار .
 اخرجه الترمذى عن محمد بن يحيى عن الفريابى فوقع لنا نازلا بدرجتين .

١٠٣١ $\frac{٣}{١٤}$ سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان

الحافظ الإمام محدث اصبهان ابو مسعود الاصبهاني الملتجى ، ولد
 سنة سبع و تسعين و ثلاث مائة ، و سمع ابا عبد الرحمن الجرجانى و ابا سعد
 احمد بن محمد المالينى و ابا بكر بن مردويه و عبد الله بن احمد بن جولة
 الأبهري و ابا نعيم الحافظ و خلائق بأصبهان ، انفرد عن بعضهم ، و ابا بكر
 ابن هارون المتقى و ابا القاسم الحرفى و ابا على بن شاذان و البرقائى و طبقتهم
 (١) من المكية (٢) سقطت من هنا صيغة الرواية « نا » او نحوها و الصورى له
 ترجمة فى لسان الميزان ج ٥ رقم ٨٩ يروى عن محمد بن يوسف الفريابى .

ببغداد : سمع منه شيخه ابو نعيم و حدث عنه اسماعيل بن محمد التيمي و ابو سعد البغدادي و ابو نصر الغازي و هبة الله بن طائوس المقرئ و شريف ابن عبد المطلب الحسيني و ابو جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني و محمد بن عبد الواحد المغازلي و رجاء بن حامد المعداني و مسعود الثقفي و آخرون . و بقي اصحابه الى قريب السبعين و خمس مائة ، و قد حدث عنه من القدماء ابو بكر الخطيب في تاريخه و مات قبله بوضع و عشرين سنة . و قال السمعاني : كانت له معرفة بالحديث جمع الأبواب و صنف التصانيف و استخرج على الصحيحين ، و سألت عنه ابا سعد البغدادي فقال : لا بأس به : و وصفه بالرحلة و الجمع و الكثرة . و قال : كنا يوما في مجلسه و هو يملئ فتمام سائل و طلب فقال : من شؤم السائل أن يسأل اصحاب الحجاز : و قال السمعاني سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فقال : حافظ . و أبوه حافظ ؛ و قال ابو عبد الله الدقاق في رسالته : سليمان ابن ابراهيم الحافظ له الرحلة و الكثرة . و أبوه ابراهيم يعرف بالفهم و الحفظ ، و هما من اصحاب ابي نعيم ، تكلم في اتقان سليمان ، و الحفظ هو الاتقان لا الكثرة . قال السمعاني : و سألت ابا سعد البغدادي مرة اخرى عن سليمان فقال : شنع عليه اصحاب الحديث في جزء ما كان له به سماع و مكث اتاعنه . و قال الحافظ ابو زكريا بن منده : في سماعه كلام ، سمعت من الثقات ان له اخا يسمى اسماعيل كان اكبر منه فحك اسمه و أثبت اسم نفسه مكانه و هو شيخ شره لا يتورع لحان وقاح ؛ قلت : الظاهر أن سليمان صدوق و ينبغي ان يتأني في كلام اصحاب ابن منده في اصحاب ابي نعيم فينبغي احسن .

اجاز لنا المسلم بن محمد و المؤمل بن محمد و غيرهما قالوا انا الكندي
انا الشيباني انا ابو بكر الحافظ انا سليمان بن ابراهيم نا محمد بن ابراهيم نا محمد بن
الحسين القطان نا ابراهيم بن الحارث البغدادي نا يحيى بن ابي بكير نا
[زهير نا '] ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه
وآله و سلم قال : والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم عند موته
دينارا و لا درهما و لا عبدا و لا امة و لا شيئا الا بغلته البيضاء و سلاحه
و أرضا جعلها صدقة . [و أخبرناه محمد بن حسن الأرموي اخبرتنا كريمة
عن محمد بن الحسن الصيدلاني '] انا سليمان الحافظ - مثله .

اخرجه البخارى عن ابراهيم بن الحارث . توفي سليمان فى شهر
ذى القعدة سنة ست و ثمانين و أربع مائة عن تسعين سنة .

و فيها مات ابو الفضل حمد بن احمد بن الحسن الأصبهاني الحداد اخو
ابى على المقرئ ، و قيل فى سنة ثمان ، و مسند بغداد ابو الفضل عبد الله بن
على بن زكري الدقاق الكاتب عن ست و ثمانين سنة ، و شيخ الشام الزاهد
الفقيه ابو الفرج عبد الواحد بن محمد بن على الشيرازى الحنبلى الواعظ ،
و الملقب بشيخ الإسلام ابو الحسن على بن احمد بن يوسف القرشى
[الأموى '] الهكارى ، و المسند ابو القاسم عبد الواحد بن على بن محمد
ابن فهد العلاف آخر اصحاب ابن ابي الفوارس ، و خطيب الأنبار ابو الحسن
على بن محمد بن محمد الأخصر الأنبارى خاتمة من روى عن ابى احمد القرضى ،
و مسند نيسابور ابو المظفر موسى بن عمران الأنصارى خاتمة اصحاب ابى

تذكرة الحفاظ الحسكاني ابو القاسم عبيد الله النيسابوري ج ٣ - ط ١٤

الحسن العلوي، و ابو الليث نصر بن الحسن الشكيتي بسمرقند و قد حدث
بالأندلس بصحيح مسلم .

١٠٣٢ $\frac{٣١}{١٤}$ الحسكاني

القاضي المحدث ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن احمد بن محمد بن
احمد بن محمد بن حسان القرشي العامري النيسابوري الحنفي الحاكم
و يعرف بابن الخذاء [الحافظ^١] شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث،
وهو من ذرية الأمير عبد الله بن عامر بن كرير الذي افتتح خراسان
زمن عثمان و كان معمرا على الإسناد، صنف [في الأبواب^١] و جمع
و حدث عن جده [احمد^١] و عن ابي الحسن العلوي و ابي عبد الله الحاكم
و ابي طاهر بن حمش و عبد الله بن يوسف الأصبهاني و ابي الحسن بن
عبدان و ابن فنجويه الدينوري و ابي الحسن علي ابن السقاء و ابي عبد الله
ابن باكويه و خلق . و ينزل الى ابي سعيد الكنجري و نحوه، اختص
بصحبة ابي بكر بن الحارث الأصبهاني النحوي و أخذ عنه . و أخذ أيضا
عن الحافظ احمد بن علي بن منجويه . و تفقه على القاضي ابي العلاء صاعد
ابن محمد، و ما زال يسمع و يجمع و يفيد . و قد اكثر عنه المحدث
عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي و ذكره في تاريخه لكن لم اجده ذكر له
وفاة . و قد توفي بعد السبعين و أربع مائة ؛ و وجدت له مجلسا يدل على
تشيعه و خبرته بالحديث و هو تصحيح خبر رد الشمس لعلي رضي الله عنه

(١) من التكية .

و ترغيم النواصب الشمس .

فأما ابو سعد عيد الله بن عبد الله بن محمد بن احمد بن حسكويه فشيخ
لعبد الخالق الشحامى تأخر الى ستة ثمان وثمانين وأربع مائة ، ووالده
ابو بكر صاحب الخفاف فشيخ لوالد عبد الخالق بن زاهر المذكور .

اخبرنا اسحاق بن يحيى الآمدى انا الحسن بن عباس بن ابى طاهر
التميمي سنة خمس وخمسين وست مائة انا ابو سعد عبد الواحد بن على بن محمد
ابن حمويه بالسيساطية انا وجيه بن طاهر سنة [ثمان وخمسة انا الحاكم
ابو القاسم عيد الله بن عبد الله الحسكاني الخذاء انا عبد الله بن يوسف
الأصبهاني انا عبد الرحمن^١] بن يحيى الزهرى بمكة نا مسعود بن مسروق
نا وكيع عن القاسم بن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صفان من امتى ليس تنالهم
شفاعتى المرجئة والقدرية ، [قاسم واه^١] .

تمت الطبقة

* * * * *

طبع الجزء الثالث من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رحمه الله بحمد الله
و توفيقه مرة ثالثة بعد مقابلته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف و سيتلوه
الجزء الرابع اوله (الطبقة الخامسة عشرة) و آخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه اجمعين و ارحمنا برحمتك
يا ارحم الراحمين .

(١) من المكية .

كِتَابُ تَذْكَرَةِ الْحِفَاظِ

لِلْإِمَامِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شَيْمُسُ الدِّينِ مُحَمَّدَ الذَّهَبِيِّ
المتوفى ٧٤٨ هـ - ١٣٤٨ م

الجزء الرابع

صَحِّح

عَنْ النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي
تحت إعاقة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة الخامسة عشرة

و عدتهم اربعون حافظا

١٠٣٣ ١ - ابن ماكولا

الأمير الكبير الحافظ البارع ابونصر علي بن هبة الله بن علي بن
جعفر بن علي بن محمد بن دلف بن الأمير الجواد ابى دلف القاسم بن عيسى
العجلي الجرباذقابي ثم البغدادى مصنف الإكمال وغير ذلك ، وعجل بطن
من بكر بن وائل ثم من ربيعة اخى مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

قال : ولدت فى شعبان سنة اثنتين وعشرين وأربع مائة بعكبرا ؛
سمع بشرى بن عبد الله الفاتى وعبيد الله بن عمر بن شاهين و ابا طالب بن
غيلان و ابا الطيب الطبرى و ابا منصور محمد بن محمد السواق و احمد بن محمد
العتيق و ابا بكر بن بشران و عبد الصمد بن [محمد بن ٢] مكرم و خلائق
بيغداد ، و ابا القاسم الحنائى و طبقته بدمشق ، و احمد بن القاسم بن ميمون

(١) المترجمون فيها ستة وأربعون وتقدم نحو هذا فى بعض الطبقات السابقة
وأشرنا الى وجهه (٢) من مكة .

المصرى بمصر ، وسمع بما وراء النهر وخراسان و الجبال و الجزيرة
و السواحل و لقي الحفاظ و الأعلام .

حدث عنه ابوبكر الخطيب شيخه و الفقيه نصر المقدسى و ابومحمد
الحسن بن احمد السمرقندى و محمد بن عبد الواحد الداقد و شجاع الذهلى
و الحميدى و محمد بن طرخان التركى و ابو على . محمد بن محمد بن المهدي
و ابو القاسم اسماعيل ابن السمرقندى و على بن هبة الله بن عبد السلام
الكاتب و آخرون .

أخبرنا الحفاظ ابو الحجاج القضاعى [أنه] قرأ بالثغر على محمد بن
عبد الخالق الأموى : أخبرك على بن المفضل الحفاظ انا ابوطاهر احمد بن
محمد الحفاظ انا ابوالغنائم الترسي الحفاظ انا ابونصر على بن هبة الله العجلي
الحفاظ - و لم اسمع منه غيره - حدثنى ابوبكر احمد بن مهدي^١ نا ابو حازم
العبدى نا ابو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن يوسف الهسنبجاني نا ابو الفضل^٢
صاحب احمد بن حنبل^٣ نا زهير بن حرب نا يحيى بن معين نا على ابن
المدينى نا عبيد الله بن معاذ نا ابى نا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن
ابى سلمة عن عائشة قالت : كن ازواج النبي صلى الله عليه وآله و سلم
ياخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة .

انبأته عبد الواسع الابهري نا ابو اسحاق ابن الحشوعى نا ابو القاسم
الحفاظ نا ابو القاسم النسيب نا ابو بكر الخطيب -- فذكره . قلت : هو احمد

(١) احمد بن مهدي هو الخطيب و هو احمد بن على بن ثابت بن احمد بن مهدي ،
نسبه الأمير الى جده الأعلى (٢) كذا و انظر ما يأتى .

تذكرة الحفاظ ابن ماكولا ابو نصر علي بن هبة الله العجلي ج ٤ - ط ١٥

ابن مهدي ، و زاد في آخره : قال المسنجانى ناه عبيد الله بن معاذ - فذكره .
قال الخطيب و رواه [محمد بن '] احمد بن صالح بن احمد بن حنبل عن
ابراهيم بن يوسف عن الفضل بن زياد عن احمد .
و أنا المؤمل بن محمد و ابن علان قالوا انا الكندى انا السينانى انا
ابوبكر الخطيب قال كتب الى احمد بن القاسم بن ميمون الحسينى من مصر
و حدثنى ابونصر علي بن هبة الله عنه انا احمد بن محمد بن الازهر السناوى
انا احمد بن يعلى [بن عيسى '] الوشاء انا موسى بن عيسى بالرملة - بغدادى -
سنة خمسين و مائتين نا يزيد بن هارون عن حميد عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اذا بكى اليتيم و قمت دموعه فى
كف الرحمن فيقول : من أبكى هذا اليتيم الذى وارىت و والديه تحت الثرى ،
من أسكته فله الجنة . قال الخطيب : منكر جدا و رجاله معروفون سوى
موسى فانه مجهول .

قلت : هو واضعه . قال شيرويه [فى طبقاته '] : كان الأمير يعرف
بالوزير سعد الملك ابن ماكولا ، قدم رسولا مرارا ، سمعت منه و كان حافظا
متقنا عنى بهذا الشأن ، و لم يكن فى زمانه بعد الخطيب أحد أفضل منه ،
حضر [مجلسه '] الكبار من شيوخنا و سمعوا منه . و قال الحفاظ ابن
عساكر : و زر ابوه للقائم امير المؤمنين و ولى عمه قضاء القضاة ببغداد و هو
الحسين بن علي . قال : ولدت فى شهر شعبان سنة احدى و عشرين . قال
الحيدى : ما راجعت الخطيب فى شىء الا و أحالى على الكتاب ، و قال :

(١) من المكية .

حتى أكشفه ، و ما راجعت ابن ماكولا في شيء إلا و أجانبي حفظا كأنه يقرأ من كتاب .

قال ابو الحسن محمد بن مرزوق : لما بلغ الخطيب أن ابن ماكولا أخذ عليه في كتابه « المؤتلف » و صنف في ذلك تصنيفا و حضر عنده ابن ماكولا سأله الخطيب عن ذلك فأذكر و لم يقر و أصر و قال : هذا لم يخطر ببالى ؛ و قيل إن التصنيف كان في كفه فلها مات الخطيب أظهره و هو الكتاب الملقب بمسمر الأوهام . قلت ملكته و هو كتاب نفيس يدل على تبحر ابن ماكولا و إمامته . قال ابن طاهر : سمعت ابا اسحاق الجبال يمدح ابا نصر ابن ماكولا و يثنى عليه و يقول : دخل مصر في زى الكتبه فلم نرفع به رأسا فلما عرفناه كان من العلماء بهذا الشأن .

قال السمعاني : كان ابن ماكولا ليبيبا حافظا عارفا يرشح للحفاظ حتى كان يقال له الخطيب الثانى ، و كان نحويا مجودا و شاعرا مبرزاً جزل الشعر فصيح العبارة صحيح النقل ما كان في البغداديين فى زمانه مثله ، طاف الدنيا و أقام ببغداد . قال ابن التجار فى ترجمة ابن ماكولا : أحب العلم من الصبا و طلب الحديث و أتقن الأدب ، و له النظم و النثر و المصنفات ، نفذه المقتدى بالله رسولا الى سمرقند [و بخارى] لأخذ البيعة له على ملكها طمغان الخان . قال هبة الله بن المبارك ابن الدوائى : اجتمعت بالأمير ابن ماكولا فقال لى : خذ جزئين من الحديث فاجعل متون هذا الجزء لأسانيد الجزء الآخر و متونه لأسانيد الأول حتى أردته

(١) من الإكمال .

تذكرة الحفاظ ابن ماكولا ابونصر على بن هبة الله العجلي ج ٤ - ط ١٥

الى حالته الأولى . قال ابوطاهر بن سلفة : سألت ابا الغنائم النرسي عن الخطيب فقال : جبل لا يسأل عن مثله ، ما رأينا مثله ، وما سأله عن شيء فأجاب في الحال الا يرجع الى كتابه .

وأخبرنا ابو علي ابن الخلال انا جعفر انا السلفي قال سألت شجاعا الذهلي عن ابن ماكولا فقال : كان حافظا فهما ثقة صنف كتابا في علم الحديث . وقال مؤتمن الساجي : لم يلزم ابن ماكولا طريق اهل العلم فلم يتفح بنفسه .

قال ابن عساكر سمعت اسماعيل ابن السمرقندي يذكر أن ابن ماكولا كان له غلمان اترك أحداث فقتلوه بمرجان سنة نيف و سبعين و أربع مائة . و قال ابن ناصر : قتل الحافظ ابن ماكولا و قد كان سافر نحو كرمان و معه مماليكه الاتراك فقتلوه و أخذوا ماله في ستة خمس و سبعين و أربع مائة ؛ هكذا نقل ابن النجار . و قال ابو سعد السمعاني سمعت ابن ناصر يقول : قتل ابن ماكولا بالأهواز إما في سنة ست أو سبع و ثمانين و أربع مائة . و قال السمعاني : خرج من بغداد الى خوزستان و قتل هناك بعد الثمانين .

و قال ابو الفرج ابن الجوزي في المنتظم : قتل سنة خمس و سبعين و قيل سنة ست و ثمانين . و قال غيره : قتل في سنة تسع و سبعين ؛ و قيل في سنة سبع و ثمانين [بخوزستان '] . حكى هذين القولين القاضي ابن خلكان .

(١) من المكية .

و من شعره :

قوض خيامك عن دار أهنت بها و جانب الذل ان الذل مجتنب
و ارحل اذا كانت الأوطان مضيعة فالمدل الرطب في أوطانه حطب

وله :

و لما توافقنا تباكت قلوبنا فمسك دمع يوم ذاك كساكبه
فيا كبدي الحرى البسى ثوب حسرة فراق الذى تهوينه قد كساك به

قلت : يعز وقوع حديث الأمير ابن ماكولا ، سمعت من عدة و أجازوا لنا عن ابى الحسن ابن المقير ، و أنبأونا عن الحافظ ابى محمد ابن الأخصر كلاهما عن محمد بن ناصر الحافظ عن كتاب ابى نصر الأمير اليه [ح] و أنبأنا احمد بن سلامة أنبأنا الارتاحى أنبأنا ابو الحسن ابن الفراء عن ابن ماكولا انا مظفر بن الحسن الهمداني سبط ابن لال انا جدى ابو بكر احمد ابن على الحافظ انا احمد بن عبد الرحمن الشيرازى الحافظ انا محمد بن على ابن الشاه نا ابو بكر محمد بن ابراهيم البغدادى بأنطاكية نا محمد بن عبد الرحمن ابن ببحر الحميرى بمصر انا خالد بن نجيح نا سفيان الثورى عن ابن جريج عن فافاه عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تسبوا الأموات فانهم قد أفضوا الى ما قدموا .

قال الشيرازى : فافاه هو ابو معاوية الضرير ؛ و قال الأمير : بل هو

(١) وقع فى الأصلين « عبد الرحيم » والتصويب من اكمل ابن ماكولا (فافاه) وغيره .

اسماعيل الكندي شيخ لبقية . وأما الحديث ففي صحيح البخاري عن آدم وعلى في الجنائز والرقاق عن شعبة ، ووقع لنا متصلا عاليا في كتاب الألقاب للشيرازي ، ووقع لنا اعلى بخمس درج ايضا حتى كأنى رويته عن [الشيرازي '] .

١٠٣٤ $\frac{٢}{١٥}$ - ابن خيرون

الحافظ العالم الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادي ابن الباقلاني ، سمع ابا علي ابن شاذان و ابا بكر البرقاني و احمد ابن عبد الله ابن المحاملي و ابا عمر بن دوست العلاف و ابا القاسم الحرفي و ابا القاسم بن بشران و ابا يعلى احمد بن عبد الواحد و خلائق بعدهم حتى سمع من أقرانه ، أجاز له ابو الحسين ابن المقيم و ابو الحسن بن الصلت الأهوازي و طائفة تفرد باجازتهم ، روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب و ابو علي بن سكرة و ابو عامر العبدوي و ابو القاسم ابن السمرقندي و اسماعيل ابن محمد الحفاظ و ابو بكر القاضي و اسماعيل بن سعد الصوفي و ابو الفضل ابن ناصر و عبد الوهاب الانماطي و ابو الفتح ابن البطي و خلق كثير . ذكره السمعاني فقال : ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير و كان له معرفة بالحديث ، سمعت ابا منصور بن خيرون يقول : كتب عمي ابو الفضل عن ابن شاذان الف جزء . سمعت عبد الوهاب الانماطي يقول : ما رتني مثل ابني الفضل بن خيرون لو ذكرت له كتبه و أجزاءه

التي سمعها يقول لك عن سمع و بأى طريق سمع ، وكان يذكر الشيخ
وما يرويه وما ينفرد به .

وقال ابو منصور: كتبوا مرة لعمى: الحفاظ ، فغضب [و ضرب عليه]
وقال: من انا حتى يكتب لى: الحفاظ . قلت و أقرأ الناس بالروايات وكان
تلا على ابى العلاء الواسطى و على بن طلحة البصرى و غيرهما . قرأ عليه ابن
اخيه ابو منصور مؤلف "المفتاح" و ابو على بن سكرة .

و كان يقال: هو فى زمانه كيجي بن معين فى زمانه ؛ اشارة الى كلامه
فى شيوخ العصر جرحا و تعديلا مع الانصاف . قال ابو طاهر السلفى:
كان كيجي بن معين فى وقته . و قد ذكرت فى «ميزان الاعتدال» كلام
ابن طاهر فيه بكلام مردود و انه كان يلحق بخطه أشياء فى تاريخ الخطيب
و ينأى أن الخطيب أذن له فى ذلك و خطه فشهور و هو بمنزلة الحواشى
فكان ماذا؟

توفى فى رجب سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة عن اربع و ثمانين
سنة و شهر .

و فيها مات شيخ العراق المسند الامام رزق الله بن عبد الوهاب بن
عبد العزيز التيمى رئيس الحنابلة فى جمادى الأولى عن ثمان و ثمانين سنة
روى عن ابن المقيم و طبقته ، و العلامة شيخ المعتزلة ابو يوسف عبد السلام
ابن محمد القزوينى ببغداد و قد سمع قبل الأربع مائة و تفسيره فى أكثر من
ثلاث مائة مجلد ، و ابو القاسم الفضل بن ابى حرب احمد بن محمد الجرجانى

(١) من المكية .

ثم النيسابوري عنده ابن محمش ، و مقرئ المغرب ابو الحسن علي بن عبد الغني
 الفهري الحصري الشاعر ، و ابو سعيد بن محمد بن علي بن ابي صالح البغوي
 الدباس من رواة الترمذي ، و قاضي القضاة العلامة الصالح ابو بكر محمد
 ابن المظفر الشامي الحموي ببغداد عن ثمان و ستين سنة ، و مسند هراة
 ابو سهل نجيب بن ميمون الواسطي راوية ابي علي الخالدي ، و الحافظ
 ابو عبد الله الحميدي .

اخبرنا ابو الطاهر اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل انا الامام عبد الله
 ابن احمد قال قرأت على محمد بن عبد الباقي أخبركم احمد بن الحسن بن
 خيرون انا الحسن بن احمد بن شاذان انا عبد الله بن اسحاق الخراساني
 نا احمد بن عبيد نا علي بن عاصم و عبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء
 عن ابي المليح عن نيشة الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم :
 إنا كنا نهيناكم أن تأكلوا لحومها فوق ثلاث حتى تسعكم و قد جاء الله
 بالسعة فكلوا و ادخروا الآن و إن هذه الأيام أيام أكل و شرب
 و ذكر الله عز و جل . ليس لنيشة الهدلى في الصحيح سواء ، رواه مسلم عن
 ابن نمير عن ابن علية عن الحذاء فقال عن ابي قلابة عن ابي المليح الهدلى
 و لا تأثير لهذه العلة فانه في الصحيح ايضا من طريق هشيم عن الحذاء عن
 ابي المليح نفسه ، و قال : لقيت ابا المليح فحدثني به كذلك ، و أخرجه
 النسائي ايضا .

١٠٣٥ $\frac{٢}{١٥}$ -- الحسيني

الحافظ الامام الشريف المعظم المرتضى ابو المعالي ذو الشرفين محمد

ابن محمد بن زيد بن علي العلوي البغدادي نزيل سمرقند ، سمع ابا القاسم الحرفي و [ابا '] علي بن شاذان و احمد بن عبد الله المحاملي و طلحة بن الصقر و ابابكر البرقاني و عبد الملك ابن بشران و محمد بن عيسى الهمداني و خلقا و تخرج بالخطيب و لازمه .

حدث عنه جعفر بن محمد المستغفري شيخه و الخطيب و يوسف بن ايوب الهمداني و زاهر بن طاهر المستملي و هبة الله بن سهل السندي و ابو الاسعد هبة الرحمن ابن القشيري و ابو طالب محمد بن عبد الرحمن الحيري و ابو الفتح احمد بن الحسين الاديبي - حدث هذا عنه بالإجازة ، و خاتمة من سمع منه هو ابو المعالي المدني الخطيب .

قال ابو سعيد السمعاني : هو افضل علوي في عصره ، له المعرفة التامة بالحديث و كان يرجع الى عقل وافر و رأى صائب برع بالخطيب في الحديث نقل عنه الخطيب أظن في كتاب البخلاء ، رزق حسن التصنيف و سكن في آخر عمره سمرقند ثم قدم بغداد و أملى بها و حدث بأصبهان ثم رد الى سمرقند .

سمعت يوسف بن ايوب الزاهد يقول : ما رأيت علويا أفضل منه و أثنى عليه و كان من الأغنياء المذكورين ، و كان كثير الإيثار ينفذ في العام الى جماعة من الأئمة الألف دينار و الخمس مائة دينار و أكثر الى كل واحد فربما بلغ ذلك عشرة آلاف دينار ، و يقول : هذا زكاة مالي و انا غريب ففرقوا علي من تعرفون استحقاقه و كل من

(١) من المكية .

أعطيموه فآكتبوا له خطا و أرسلوه حتى اعطيه من عشر الغلة . قال :
و كان يملك قريبا من اربعين قرية [خالصة ^١] له بنواحي كاش و له في
كل قرية وكيل امين من رئيس بسمرقند . هكذا ذكر السمعانى و قد بالغ
و هذا نظير ملك كبير .

ثم قال : و سمعت ابا المعالى محمد بن نصر الخطيب يقول ذلك و كان
من أصحاب الشريف ، و سمعته يقول إن الشريف أنشأ بستانا عظيما فطلب صاحب
ماوراء النهر [الخاقان خضر ^١] أن يحضر دعوته في البستان فقال الشريف
لحاجب الخاقان لا سبيل الى ذلك ، فألح عليه فقال : لكن لا احضر و لا
أهيء له آلة الفسق و الفساد و لا اعصى الله فغضب الملك و أراد أن يمسكه
فاختفى عند وكيل له نحو من شهر فنودى عليه في البلاد فلم يظفروا به
ثم أظهروا ندما على ما فعلوا ليظمن و ألح عليه اهله في الظهور فجلس على
ما كان مدة ثم ان الملك نفذ اليه ليشاوره في أمر فلما حصل عنده أخذ
و سجنه و استأصل امواله و ضياعه فصر و حمد الله ، و قال : من يكون من
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا بد أن يتلى و أنا ربيت في
النعمة و كنت اخاف يكون وقع خلل في نسبي فلما وقع هذا فرحت
و علمت أن نسبي متصل .

قال لى ابو المعالى : فسمعنا أنهم منعوه من الطعام حتى مات جوعا ،
و هو من ولد زين العابدين على بن الحسين رضى الله عنهم . قال السمعانى :
قال ابو العباس الجوهري رأيت السيد المرتضى بعد موته و هو في الجنة

(١) من المكيه .

تذكرة الحفاظ ابن مردويه الصغير، ابن سمكويه الأصبهاني ج ٤ - ط ١٥

و بين يديه طعام و قيل له ألا تأكل؟ قال لا حتى يبيء ابني فإنه غدا يبيء،
فانتبهت و ذلك في شهر رمضان سنة اثنتين و تسعين فقتل ولده ابو الرضى
في ذلك اليوم . و كان مولد السيد المرتضى في سنة خمس و اربع مائة .
قال : و استشهد بعد سنة ست و سبعين و قيل في سنة ثمانين قتله
الخاقان خضر بن ابراهيم ، و كان السيد قد قدم الى القائم بأمر الله رسولا
من الخاقان قلت وقع لى من تصانيفه : كتاب « فرحة المتعلم » سمعناه عاليا .
اخبرنا احمد بن هبة الله انبأنا عبد الرحيم بن ابى سعد انا ابو الأسعد
ابن القشيري انا ابو المعالى محمد بن محمد الحسيني الحافظ انا الحسن بن احمد
الفارسي انا محمد بن العباس بن نعيم انا عبد الملك بن محمد انا بشر بن عمر
و سعيد بن عامر قالوا نا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أصحابه كأنما على
رؤوسهم الطير .

١٠٣٦ ٤ -- ابن مردويه الصغير

هو الحافظ الامام المفيد ابو بكر احمد بن محمد ابن الحافظ الكبير
ابى بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني أحد شيوخ السلفى ، لم يلحق
جده و سمع ابا بكر بن ابى على و ابن عبد كويه و ابا نعيم . توفي بعد السبعين
و اربع مائة في سنة ثمان رحمة الله تعالى .

١٠٣٧ ٥ -- ابن سمكويه

الامام الحافظ المفيد ابو الفتح محمد بن احمد بن عبد الله بن سمكويه

١٢١٢ (٣٠٣) الاصبهاني

الأصبهاني نزيل هراة ، أكثر و حصل الأصول ، و رحل و سمع ببغداد من
ابى محمد الخلال و طبقة ، و بنيسابور من ابى حفص بن مسرور و طبقة ،
و بأصبهان من اصحاب ابن المقرئ ، و بشيراز من الحفاظ ابى بكر بن ابى على ،
و بسمرقند من مسندها ابن شاهين السمرقندى ؛ و صف فى الأبواب ، مولده
سنة تسع و أربع مائة و كان صالحا ناسكا يتبرك بدعائه .

روى عنه اسماعيل بن محمد الحفاظ و ابو عبد الله الدقاق فقال فى
رسالته : كان لابن سمكويه الكثرة الوافرة فى كتب الحديث ، و هو مه
أكثر من فهمه ، خرج الى نيسابور صحبة عبد العزيز النخشبى ثم رحل الى
ما وراء النهر و أقام بهراة سنين يورق صادفته بها و بنى و بينه ما كان من
الحقد و الحسد . قلت توفى بنيسابور فى ذى الحجة سنة اثنتين و ثمانين السنة
التي مات فيها الحبال .

١٠٣٨ - الحكاك

الحفاظ الامام المفيد ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التيمي
المكى و يعرف بابن الحكاك ، سمع ابا ذر الهروى و ابا بكر محمد بن ابراهيم
الأردستانى و ابا الحسن بن سحر و ابا نصر السجزى و طبقتهم ، و ببغداد
ابن النقور و طبقة ، و خرج لابن النقور اربعة اجزاء .

قال ابن النجار : كان موصوفا بالمعرفة و الحفظ و الإتقان و الفقه
و الصدق و كان يترسل من امير مكة ابن ابى هاشم الى الخلفاء و الملوك
و يتولى قبض الأموال منهم و يحمل كسوة البيت . روى عنه اسماعيل
ابن السمرقندى و ابن ناصر و صالح بن شافع الجلبى و ابو الفتح ابن البطى

ويحيى بن عبد الباقي الغزال .

قال السلقى : سمعت ابا الحسين ابن الطيورى قال سألت الخطيب عند قدومه من حجة : رأيت هناك من يقيم الحديث ؟ قال : لا إلا شابا يقال له جعفر بن الحكاك . وقال السلقى سألت المؤمن الساجى عن جعفر ابن الحكاك فقال : صحب ابا نصر السجزي و ابا ذر و كان ذا معرفة . و قال اليونارتى : كان من الفضلاء الأثبات . و قال عبد الوهاب الانماطى : ثقة مأمون . و قال ابو على الصدفى : قرأت عليه ببغداد كثيرا و كان يفهم الحديث جيدا . ولد سنة ست عشرة ، و مات فى صفر سنة خمس و ثمانين و أربع مائة ببغداد أرخه شجاع - يكتب حديثه من مشيخة ابى الفتح ابن البطى .

اخبرنا القاسم بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف بن عبد الوهاب انا محمد بن عبد الباقي انا جعفر بن يحيى التيمي الحكاك نا محمد ابن الحسين نا محمد بن احمد بن عبد الله نا اسحاق الدربرى نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج فى شهر رمضان من المدينة معه عشرة آلاف من المسلمين حتى بلغ الكديد و هو ما بين عسفان و قديد فأفطر و أفطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية رمضان شيئا . أخرجاه من حديث عبد الرزاق . اخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائى فى سنة ثلاث و تسعين و ست مائة عن ابى اليمن الكندى انا محمد بن ناصر الحافظ انا جعفر بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن محمد بن على [بن محمد '] الأزدى سنة سبع و ثلاثين و أربع

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ هبة الله بن عبد الوارث ابو القاسم الشيرازى ج ٤ - ط ١٥

مائة [بمكة] نا عمر بن سيف نا محمد بن دليل نا عبد الله بن خبيق قال
قال بشر بن الحارث: النظر فى وجه الظالم غيظ ولاحق سخنة العين
والبخيل قساوة القلب .

١٠٣٩ $\frac{٧}{١٥}$ - هبة الله بن عبد الوارث بن على

الحافظ المفيد الجوال ابو القاسم الشيرازى ، سمع بخراسان و العراق
و الحرمين و اليمن و مصر و الشام و الجزيرة و فارس و الجبال ، و حدث
عن ابى بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازى و احمد بن عبد الباقي بن
طوق الموصلى و ابى جعفر ابن المسلمة و عبد الرزاق بن شمة و احمد بن
الفضل الباطرقانى و طبقتهم ، و صنف تاريخ شيراز .

قال السمعانى: كان ثقة صالحا خيرا كثير العبادة مشغلا بنفسه خرج
و أفاد و استفاد ، اتفح الطلبة بصحبته و بقراءته ، قدم بغداد فى سنة سبع
و خمسين ، روى لنا عنه ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب المروزى و عمر
ابن احمد ابن الصفار و احمد بن ياسر المقرئ و ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف
الفاشانى و اسماعيل بن محمد الحافظ و ابو بكر اللقتوانى و غيرهم ، سكن فى
الآخر مرو حتى مات . قال ابن عساكر : حدث عنه الفقيه نصر المقدسى
و غيث بن على و هبة الله بن طاوس و ابو نصر اليونارتى .

ثم قال : نا ابن طاوس نا هبة الله الشيرازى نا ابو زرعة احمد بن يحيى
الخطيب بشيراز املاء نا الحسن بن سعيد المطوعى المقرئ نا ابو مسلم الكجى -
فذكر حديثا .

قال عبد الغافر في تاريخه: هو شيخ عفيف صوفي فاضل طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور و كان كثير الفوائد: قال محمد بن محمد الفاشاني: كنت إذا مضيت الى ابي القاسم هبة الله بالرباط أخرجني الى الصحراء وقال اقرأ هنا فالصوفية يتبرمون عن يشتغل بالعلم والحديث يقولون: يشوشون علينا أوقاتنا .

قال ابو الفتيان الدهستاني: مات هبة الله بمرو سنة ست وثمانين وأربع مائة . وقال اليونارتى: مات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين مبطونا . وقال مؤتمن الساجى: بذل نفسه في طلب الحديث جدا اخرجت له جزئين في صلاة الضحى ففرح بهما شديدا . قال الفاشاني: قام ليلة موته سبعين مرة او أقل كل نوبة يتغسل في النهر الى ان مات على طهارة .

١٠٤٠ $\frac{1}{10}$ - مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبد الله بن احمد

الحافظ الفقيه الرحال ابو سعيد السجزي الركاب صاحب المصنفات، سمع بسجستان من علي بن بشرى الليثى و ابي سعيد عثمان التوقاى، وبهارة من محمد بن عبد الرحمان الدباس و سعيد بن العباس القرشى و منصور بن محمد بن محمد الأزدي، و بنيسابور من ابي حسان محمد بن احمد المزكى و ابي سعيد النضوى و ابي حفص بن مسرور، و بيغداد من ابي طالب

(١) زيد في الأصلين هنا « اخبرنا احمد بن محمد المفيد » الخبر الذى سنذكره آخر الترجمة الآتية وذاك موضعه، و هناك وقع في النسخة المقروءة على المؤلف كما نبه عليه بهامش الحكية .

ابن غيلان و ابى محمد الخلال و ابى القاسم التتوخى ، و بأصبهان من ابن ريذة صاحب الطبرانى و خلق كثير .

حدث عنه محمد بن عبد العزيز العجلي و عبد الواحد بن الفضل الطوسى و ابو نصر احمد بن عمر الغازى و ابو الأسعد ابن القشبرى و طائفة و ابو بكر الخطيب شيخه .

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق : لم أر فى المحدثين أجود إتقانا و لا أحسن ضبطا منه . و قال ابن النجار : قدم مسعود السجزي بغداد فسمع من بشرى الفاتى - و ذكر جماعة - سمع منه الصورى شيخه . و قال عبد الغافر ابن اسماعيل الفارسى : كان متقنا رعا قصير اليد ، زجى عمره كذلك الى أن ارتبطه نظام الملك بيهيق مدة ثم بطوس للاستفادة منه . و قال احمد بن ثابت الطرقى سمعت ابن الخاضبة يقول : كان مسعود قدريا سمته يقرؤها : فحج آدم موسى بالنصب . قال المؤتمن : كان يرجع الى هداية و إتقان و حسن ضبط . قلت توفى فى جمادى الأولى سنة سبع و سبعين و أربع مائة .

١ اخبرنا احمد بن محمد المفيد انا يوسف بن خليل ثنا مسعود بن ابى منصور نا الحسن بن احمد المقرئ انا مسعود بن ناصر الركاب انا عثمان بن محمد ابن احمد بن محمد النوقاتى انا ابى ابو عمر نا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخياط نا احمد بن محمد بن ياسين نا ابو غياث نا احمد بن محمد بن دينار النيسابورى

(١) الخبر الآتى وقع فى الأصلين آخر الترجمة السابقة . و وقع مكانه هنا الخبر المتقدم آخر ترجمة الحكاك أعيد هنا . و اعتمدنا ما ثبت فى النسخة لمقروءة على المؤلف على ما نبه عليه فى هامش الملكية .

عن ازهر السمان عن ابن سيرين عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: تفكهوا واكلوا البطيخ فان حلاوتها من الجنة . هذا حديث منكر لم يحدث به ازهر أصلا .

١٠٤١ $\frac{٩}{١٥}$ - الحميدى

الحافظ الثبت [الامام ^١] القدوة ابو عبد الله محمد بن ابى نصر فتوح ابن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يضل ^٢ الأزدى الحميدى الاندلسى الميورقى الظاهرى ، و ميورقة جزيرة تجماء شرق الاندلس ، سمع بالأندلس و مصر والشام و العراق [و الحرم ^١] و سكن بغداد و كان من كبار تلامذة ابن حزم ، قال : ولدت قبل سنة عشرين و أربع مائة .

حدث عن ابن حزم فأكثر و عن ابى عبد الله القضاعى و ابى عمر ابن عبد البر و ابى ذكريا عبد الرحيم البخارى و ابى القاسم الحنائى البدمشقى و عبد الصمد بن المامون و ابى بكر الخطيب و ابى جعفر بن المسلمة و ابى غالب بن بشران الأموى ، و لم يزل يسمع و يسكن و يجهز حتى كتب عن أصحاب الجوهري و ابن المذهب و سمع بافريقية كثيرا و لقي بمكة كريمة المروزية أول رحلته ، و [اول رحلته ^١] كان فى سنة ثمان و أربعين و أربع مائة . قال محمد بن طرخان سمعت الحميدى يقول : كنت احمل للسباع على الكتف سنة خمس و عشرين و أربع مائة ، فأول ما سمعت من الفقيه اصبح بن راشد و كنت افهم ما يقرأ عليه و كان تفقه على ابى محمد بن

(١) من المكية (٢) ضبطه ابن خلكان .

ابى زيد ، أصل ابى من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فسكن جزيرة ميورقة فولدت فيها . و قال يحيى ابن البناء : كان الحميدى من اجتهاده ينسخ بالليل فى الحر فكان يجلس فى اجانة ماء يتبرد به . و قال الحسين بن محمد ابن خسرو : جاء ابو بكر بن ميمون فذق على الحميدى و ظن أنه قد أذن له فدخل عليه فوجده مكشوف الفخذ فبكى الحميدى و قال : و الله لقد نظرت الى موضع لم ينظره احد منذ عقلت .

قال الأمير ابن ماكولا : لم ار مثل صديقنا الحميدى فى نزاهته و عفته [و ورعه ^١] و تشاغله بالعلم ، صنف تاريخ الأندلس . و قال يحيى ابن ابراهيم السلماسى قال ابى : لم تر عيناي مثل الحميدى فى فضله و نبه و غزارة علمه و حرصه على نشر العلم ؛ قال : و كان ورعاً ثقة اماماً فى الحديث و عاله و رواته متحققاً فى علم التحقيق و الأصول على مذهب أصحاب الحديث بموافقة الكتاب و السنة فصيح العبارة متبحراً فى علم الأدب و العربية و الترسى ، و له كتاب الجمع بين الصحيحين ، و تاريخ الأندلس ، و جمل تاريخ الإسلام ، و كتاب الذهب المسبوك فى وعظ الملوك ، و كتاب الترسى ، و كتاب مخاطبات الأصدقاء ، و كتاب حفظ الجار ، و كتاب ذم النيمة . و له شعر رصين فى المواعظ و الأمثال . قال السلفى سألت ابا عامر العبدرى عن الحميدى فقال : لا يرى قط مثله و عن مثله لا يسأل ، جمع بين الفقه و الحديث و الأدب و رأى علماء الأندلس و كان حافظاً . و عن الحميدى قال : صيرنى الشهاب شهاباً و هو كان يقصد فى سماعه كثيراً .

(١) من المكية .

قال ابو على الصدفى: كان يدانى على الشيوخ وكان متقللا من الدنيا يمونه ابن رئيس الرؤساء ثم جرت لى معه قصص أوجبت انقطاعى عنه وكان يبيت عند ابن رئيس الرؤساء كل ليلة، وحدثنى ابو بكر ابن الخاضبة انه ما سمع يذكر الدنيا قط .

وقال ابن طرخان سمعت الحميدى يقول: ثلاثة كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها، كتاب العلال و أحسن ما وضع فيها كتاب الدارقطنى، وكتاب المؤلف و المختلف و احسن ما وضع فيه الإكمال الامير ابن ماكولا، و كتاب وفيات المشايخ - وليس فيه كتاب وقد كنت أردت ان اجمع فى ذلك كتابا فقال لى الأمير رتبه على حروف المعجم بعد أن ترتبه على السنين . قال ابن طرخان فاشتغل بالصحيحين الى أن مات . قلت و قد قبلنا اشارة الأمير و عملنا «تاريخ الإسلام» على ما رسم الأمير . قال الحميدى فى تاريخه انا ابو عمر بن عبد البر انا عبد الله بن محمد الجهنى بمصنف النسائى قراءة عليه عن حمزة الكنانى عنه . قال القاضى عياض : ابو عبد الله محمد ابن ابى نصر الاندلسى الأزدي سمع بميورقة من ابى محمد بن حزم قديما و كان يتعصب له و يميل الى قوله و كان قد أصابته فيه فتنة و لما شدد على ابن حزم خرج الحميدى الى المشرق .

قلت روى عنه يوسف بن ايوب الهمداني الزاهد و محمد بن طرخان و ابو عامر العبدري و اسماعيل بن محمد الطلحى و محمد بن على الجلابى و الحسين بن الحسن المقدسى و ابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس و الحافظ محمد بن ناصر و اسماعيل ابن السمرقندى و صديق بن عثمان

التبريزى و ابو اسحاق بن نيهان الغنوى و ابو الفتح محمد ابن البطى و شيخه ابو بكر الخطيب و آخرون . و كان صاحب حديث كما ينبغي علما و عملا و كان ظاهريا و يسر ذلك بعض الأسرار . مات فى سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان و ثمانين و أربع مائة و أمهم عليه الامام ابو بكر الشاشى بجامع القصر و دفن بمقبرة باب أبرز بقرب قبر الشيخ ابى اسحاق الشيرازى ثم انهم نقلوه بعد سنتين الى مقبرة باب حرب فدفن عند بشر الحافى . و نقل الحفاظ ابن عساكر أن الحميدى كان أوصى الى الاجل مظفر ابن رئيس الرؤساء أن يدفنه عند بشر نخالف وصيته فلما كان بعد مدة رآه فى النوم يعاتبه على تفوح فنقله فى صفر سنة احدى و تسعين و كان كفه جديدا و بدنه طريا ذلك منه رائحة الطيب رحمة الله عليه . و وقف كتبه .

قرأت على ابى [الفهم بن احمد السلمى أخبركم ابو محمد بن قدامة ، و قرأت على ابى سعيد الحلبي أخبركم عبد اللطيف بن يوسف] قال انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا محمد بن ابى نصر الحفاظ سنة خمس و ثمانين و أربع مائة انا ابو القاسم منصور بن النعمان بمصر بقراءتى ثنا القاضى ابو الحسن على بن محمد بن اسحاق لفظا ثنا على بن عبد الحميد الغضائرى - و هو آخر من حدث عن الغضائرى - انا عبد الله بن معاوية الجمحى نا الحماد أن حماد ابن سلمة و حماد بن زيد قالانا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : تسحروا فان فى السحور بركة . أخرجه ابن ماجه من طريق حماد بن زيد ، و هو غريب من حديث حماد

ابن سلمة، وهو في صحيح مسلم من طريق ابن عليه و غيره عن عبد العزيز.
و من شعر الحميدى :

طريق الزهد افضل ما طريق و تقوى الله بادية الحقوق
فتق بالله يكفك واستعنه يعنك و ذر بنات الطريق

وله :

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الهذيان من قيل و قال
فاقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو إصلاح حال

وله :

كلام الله عز و جلّ قولى و ما صحت به الآثار ديني
و ما اتفق الجميع عليه بدءاً و عوداً فهو عن حق مبين
فدع ما صد عن هذا و خذها تكن منها على عين اليقين

١٠٤٢ - ابن مفوز

الحافظ المجود الامام ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز
المعافري الشاطبي تلميذ أبي عمر بن عبد البر، أكثر عنه، و كان من أثبت
الناس فيه و أنقلهم عنه، و سمع من ابى العباس بن دلهاث و ابى الوليد
الباجي و ابى شاکر الخطيب و ابى الفتح السنكى السمرقندى و طبقتهم
و سمع بقرطبة من حاتم بن محمد و ابى مروان بن حيان و كان موصوفاً
بالذكاء و سعة العلم، شهر بحفظ الحديث و إتقانه و كان حسن الخط كثير
الضبط ذا فضل و ورع و صيانة و وقار و تقوى . و أما اخوه عبد الله

فكان زاهد زمانه بالأندلس . مولد طاهر فى سنة تسع و عشرين و أربع مائة ، حدث عنه الحافظ ابو على ابن سكرة وغيره ، و كانت وفاته فى رابع شعبان سنة اربع و ثمانين و أربع مائة . رحمه الله تعالى .

١٠٤٣ ١١ - طاهر النيسابورى

الحافظ ابو محمد و يقال اسمه عبد الصمد بن احمد بن على السليطى ، ولد بالرى و نشأ بها و طلب الحديث و كتب بخطه المضبوط الجيد ما لا يوصف . سمع ابا عبيد صخر بن محمد الطوسى بالرى و عبد الكريم بن احمد المطرى بساوة و عبد الملك بن عبد الغفار البصرى و خلقا بهمدان و قدم بغداد فسمع من ابى على ابن المذهب و القاضى ابى الطيب و ابى القاسم التوخى و اتقى على الجوهرى و حدث ، روى عنه ابن الطيورى و ابن بدران الحلوانى و محمد بن الحسين المرزوقى ، و سكن همدان و مات بظاهرها . قال شيرويه : كان احد من عنى بهذا الشأن حسن العبارة كثير الرحلة صدوقا جمع شيئا كثيرا فى سائر العلوم ما رأيت فيمن رأيت أكثر كتبا و سماعا منه عاجله الموت . قال يحيى بن منده : هو أحد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث و يحفظه ، قال ابو جعفر محمد بن ابى على الحافظ سمعت مسعود بن ناصر السجزي يقول : أشهد أن كل كتاب بغدادى عند عبد الصمد السليطى كلها غارة و نهب من نهب البساسيرى ببغداد لا يتنفع بها ديننا و لا دنيا .

(١) يعنى انها لما وقعت فتنة البساسيرى ونهبت بيوت بغداد كان فى ذلك كتب اشتراها الناس من ناهبيها ثم باعوها فاشترى عدة من تلك الكتب ، وهى فى الأصل مما نهبه الناس ، والظاهر أن طاهرا اعتمد ظاهر اليد فاشترى ولم يتعمق والله اعلم .

قال ابن السمعاني، توفي طاهر بهمدان سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة .

١٠٤٤ $\frac{١٢}{١٥}$ ابن الخاضبة

الحافظ الامام القدوة مفيد بغداد ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي ابن منصور البغدادي الدقاق، حدث عن مؤدبه ابن طالب عمر بن محمد بن الدلو، حدثه عن ابي عمر بن حيويه في سنة ست وأربعين وأربع مائة وحدث عن ابي جعفر ابن المسلمة والحافظ عبد الرحيم ابن احمد البخاري والحافظ ابي بكر الخطيب و ابي الحسين بن النقور والصريفي و احمد بن علي الدينوري وإمام جامع دمشق عبد الصمد بن محمد بن تميم و محمد بن مكى بن عثمان الأزدي صادفه بيت المقدس و ابا الغنائم محمد بن الغراء، وقرأ الكثير وكتب وخرج وأفاد مع الديانة والعبادة وصحة القراءة وحسنها؛ روى عنه ابو علي ابن سكرة و محمد بن طاهر المقدسي و ابو الفتح ابن البطي وآخرون؛ قال ابن سكرة: كان محبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما رأيت مثله على طريقته، وكان لا يأتيه مستعير كتابا إلا اعطاه او دله عليه، وسمعت ابا الوفاء بن عقيل الحنبلي الامام يقول - و ذكر شدة أصابته بمطالبة طولب بها وأنه كانت له عند ذلك خلوات يدعو ربه فيها ويناديه فقراً على مناجاته: ولئن قلت لى [يا رب ١] : هل واليت لى وليا؟ اقول: نعم يا رب، ابو بكر ابن الخاضبة، و لئن قلت: هل عاديت فى عدوا؟ فأقول: نعم - [يا رب ١] - ولم يسمه؛ قال فأخبرت ابن الخاضبة بقوله فقال: أعز الله الشيخ .

أخبرنا المقداد بن ابي القاسم فى كتابه أنبأنا ابو البقاء عبد الله بن الحسين

النحوى فى كتابه سنة احدى عشرة وست مائة انا ابو الفتح ابن البطى انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو الحسين بن المهتدى بالله ثنا عبيد الله [بن محمد '] نا عبد الله بن محمد نا ابو بكر بن ابى شيبة نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال نا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن فى الجنة بابا يقال له الريان يدخله الصائمون يوم القيامة لا يدخله معه احد غيرهم فاذا دخل آخروهم أغلق . رواه (خ) عن خالد بن مخلد و (م) عن ابن ابى شيبة .

أخبرنا ابو محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف الطبرى انا ابن البطى انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي نا احمد بن على بن ثابت نا ابن ابى الفوارس نا الحسين بن احمد المروى الصفار قال : كنت يوما عند الشبلى فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولاً فلا يفهمه فيتواجد عليه؟ فأشأ يقول :

رب ورقاء هموف بالضحى؟	ذات شجر صدحت فى فنن
فبكائى ربما أرقها	وبكاهها ربما أرقى
ولقد اشكو فما أفهمها	ولقد تشكو فما تفهمنى
غير أنى بالجوى اعرفها	وهى ايضا بالجوى تعرفى

قال ابو سعد ابن السمعانى : نسخ ابن الخاضبة صحيح مسلم بالأجرة سبع مرات . قال ابن طاهر : ما كان فى الدنيا احد أحسن قراءة للحديث من

ابن الخاضبة في وقته ، لو سمع بقراءته انسان يومين لما مل قراءته . قال السلفي : سألت ابا الكرم خميسا الحوزي عن ابن الخاضبة فقال : كان علامة في الأدب قدوة في الحديث جيد اللسان جامعا لخلال الخير ما رأيت ببغداد من اهلها احسن قراءة للحديث منه ولا اعرف بما يقوله . قال ابن الزبجار : كان ابن الخاضبة ورعا تقيا زاهدا [ثقة '] محبوبا الى الناس روى اليسير . وقال علي بن محمد الفصيحى : ما رأيت في أصحاب الحديث اقوم باللغة من ابن الخاضبة . وقال السلفي : سألت ابا عامر العبدري عنه فقال : كان خير موجود في وقته ، وكان لا يحفظ انما يعول على الكتب . وقال ابن طاهر سمعت ابن الخاضبة - وكنت ذكرت له أن بعض الهاشمين حدثني بأصبهان أن ابا الحسين ابن المهدي بالله يرى الاعتزال ، فقال : لا ادري ولكن احكى لك ، لما كان سنة الفرق وقعت دارى على قماشى وكتبى ولم يكن لى شيء وكان عندى الوالدة والزوجة والبنات فكنت انسخ وانفق عليهن ، فأعرف أنى كتبت صحيح مسلم فى تلك السنة سبع مرات فلما كان ليلة من الليلالى رأيت كأن القيامة قامت وماناد ينادى : أين ابن الخاضبة ؟ فاحضرت فقيل لى : ادخل الجنة ، فلما دخلت الباب وصرت من داخل استلقيت على قفائى ووضع احدى رجلى على الأخرى وقلت : استرحت والله من النسخ ، فرفعت رأسى فاذا بيغلة فى يد غلام فقلت : لمن هذه ؟ قال : للشريف ابى الحسين الغريق ، فلما أصبحت نعى ابنا الشريف . قال ابن عساكر : سمعت ابا الفضل محمد بن محمد بن عطاى يحكى أنه طلع فى بعض بنى الرؤساء ببغداد أصعب زائدة

فاشتد ألمه ليلة فدخل عليه ابن الخاضبة فمسح عليها وقال: أمرها يسير، فلما كانت تلك الليلة نام واتبه فوجدها قد سقطت - أو كما قال . توفي ابن الخاضبة في ثاني ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربع مائة وكانت جنازته مشهودة و ختم على قبره ختمات .

وفيه مات المحدث المسند ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد ابن الباقلاقي الكرخي ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة ، ومقرئ ببغداد ابو بكر احمد بن عمر بن [ابي ا] الاشعث السمرقندي عن احدى وثمانين سنة ، و ابو عبد الله الحسين ابن محمد بن الحسين ابن السراج البغدادي ، والمحدث القاضي ابو محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني مصنف مناقب الشافعي ، والمحدث المفيد ابو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي الشيجي السفار ، وإمام اللغة بالاندلس ابو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله الأموي مولا هم القرطبي ، ومسند أصبهان ورئيسها ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي شيخ السلفي عن بضع وتسعين سنة ، ومسند هراة وزاهدها الإمام ابو عبد الله محمد ابن علي بن محمد العميري - وأول سماعه في سنة سبع وأربع مائة ، وشيخ المشايخ ابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن احمد اللباني الأصبهاني ، وفقه خراسان ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد التيمي السمعاني المروزي الحنفي ثم الشافعي عن ثلاث وستين سنة ، والعلامة ذوالنون ابو الوليد هشام بن احمد بن خالد الكناني الوقشي^٢ وقش قرية على بريد من طابطة .

(١) من المكبية (٢) بهامش المكبية « ابو الوليد ذكره ابن الدباغ في الحفاظ » .

١٠٤٥ - $\frac{١٣}{١٥}$ - الحرمي

نزيل هراة الإمام القدوة المفيد ابو سعد محمد بن الحسن بن محمد المكي
الحافظ ، سمع بمصر من محمد بن الحسين الطفال و ابى الفتح بن باشاذ و على
ابن حمصة الحراني و على بن بقاء الوراق ، و بمكة ابا نصر السجزي و عبدالعزيز
ابن بندار الشيرازي ، و ببغداد ابا جعفر ابن المسلمة و الخطيب و هذه الطبقة .
و كان من عباد المحدثين .

قال محمد بن [ابى '] على الهمداني : كان ابو سعد الحرمي من الأوتاد
لم أربعني احفظ منه .

وقال الواعظ ابو حامد ابن الخياط : إن كان لله بهراة احد من أوليائه
فهو هذا - وأشار الى الحرمي .

مات الحرمي بهراة فى شعبان سنة احدى و تسعين و أربع مائة .
و فيها مات محدث الثغر ابو العباس احمد بن ابراهيم الرازى ابن الخطاب
الشافعي و والد صاحب السداسيات ، و مسند اصبهان ابو العباس احمد بن
عبد الغفار بن اشته الكاتب و محدث اصبهان ابو العباس احمد بن محمد بن
عبد الله بن شيرويه الأصبهاني الحافظ عن ست و سبعين سنة ، و محدث دمشق
ابو الفرج سهل بن بشر الأسفرايينى عن اثنتين و ثمانين سنة ، و مسند الوقت
ابو الفوارس طراد بن محمد بن على الهاشمى الزينبي النقيب عن ثلاث و تسعين
سنة ، و المسند ابو الفتح عبد الواحد بن علوان بن عقيل الشيباني ببغداد ،

(١) من المسكية .

ومسند العجم السلار الرئيس ابو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي ، والمعمّر المسند ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق [بن محمد] الأنصاري . سمع من هلال الحفار .

أخبرنا ابو الحسين اليونيني و ابو علي الأمين قالا انا ابو الفضل الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا المؤمن بن احمد سمعت ابا سعد الحرمي الحافظ بهراة يقول : لا يصبر على الخل إلا دوده . يعني لا يصبر على الحديث إلا اهله .

١٠٤٦ $\frac{14}{10}$ -- مكي بن عبد السلام بن الحسين

الحافظ الإمام ابو العباس الرميلي المقدسي احد الجوالين ، سمع محمد ابن يحيى ابن سلوان المازني و ابا عثمان بن ورقاء و عبد العزيز بن احمد النصيبي و عبد العزيز بن الضراب و ابا القاسم ابن الخنأني و عبد الباقي بن فارس و ابا جعفر ابن المسلمة و ابا الغنائم ابن المأمون و الحسين بن احمد الطرابلسي ، ورحل الى مصر و دمشق و طرابلس و بغداد و البصرة و الكوفة و واسط و الموصل و آمد و ميافارقين و غير ذلك ، سمع منه هبة الله الشيرازي و عمر الرواس ، و حدث عنه محمد بن علي بن محمد المهرجاني بمرو و ابو سعد عمار ابن طاغر بهمذان و ابو القاسم ابن السمرقندي ببغداد و جمال الاسلام ابو الحسن السلمى و حمزة بن كروس بدمشق و آخرون ، مولده في أول سنة اثنتين و ثلاثين و أربع مائة . قال ابن النجار : مكي من الحفاظ و رحل و حصل و كان مفتيا في مذهب الشافعي سمع ابن سلوان .

(١) من المكية .

قال المؤتمن الساجى : كانت الفتاوى تجميعه من مصر ومن الساحل ودمشق ، وقيل إنه شرع فى تاليف تاريخ بيت المقدس ولما دخلت الفرنج وملكوا بيت المقدس فى شعبان سنة اثنتين و تسعين وأربع مائة أسروا الرمبلى ونودى عليه [فى البلاد '] ليفك بالف دينار لما عرفوا أنه من علماء المسلمين فلم يفتكه احد فقتل صبرا بظاهر أنطاكية وكان صدوقا متشبها يكاد أن يعد من الحفاظ . وقال غيث الارمنازى : قتلوه بالحجارة فى ثانى عشر شوال سنة اثنتين و تسعين عند بيروت . قلت و قتلوا فى بيت المقدس نحوا من سبعين الفا و دام فى أيديهم تسعين سنة فافتحه السلطان صلاح الدين . و فيها مات مقرئ دمشق ابو البركات ابن طاوس عن تسع و سبعين سنة ، و المسند ابو الحسين احمد بن عبد القادر بن يوسف ، و مسند بلخ [ابو القاسم '] احمد بن محمد [بن محمد '] الخليل الدهقان وله مائة سنة و ستة ، و العلامة ابو تراب عبد الباقي بن يوسف المراغى بنيسابور ، و مسند مصر القاضى ابو الحسن على بن الحسن الخلعى الشافعى عن ثمانية و ثمانين سنة و المسند ابو الحسن بن ايوب ببغداد .

١٠٤٧ - السمرقندى

الحافظ الإمام الرحال ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر الكوخيمى ولد سنة تسع و أربع مائة و صحب [الحافظ '] جعفر ابن محمد المستغفرى فأكثر عنه و تخرج به سمع من عبد الصمد العاصمى و حمزة

(١) من المكبة .

ابن محمد الجعفرى ، و بنيسابور ابا حفص بن مسرور و ابا عثمان العابونى
و ابا سعيد الكنجرودى و بينخارى و بلخ ، و صنف التصانيف .
روى عنه اسماعيل بن محمد التيمى و وجيه الشحامى و هبة الرحمان ابن القشيرى
و محمد بن جامع خياط الصوف و الجنيد القائى و خلق و اكبر شيخ له
منصور الكاغذى .

قال ابو سعد السمعانى: [سألت اسماعيل الحافظ عنه فقال: إمام حافظ
سمع و جمع و صنف . و قال عمر بن محمد النسفى - فى كتاب القند: الإمام
الحافظ قوام السنة ابو محمد السمرقندى نزيل نيسابور '] لم يكن فى زمانه
فى فنه مثله فى الشرق و الغرب له كتاب بحر الأسانيد فى صحاح المسانيد ،
جمع فيه مائة الف حديث لو رتب و هذب لم يقع فى الإسلام مثله و هو
ثمان مائة جزء . و قال عبد الغافر الفارسى: هو عديم النظر فى حفظه
استوطن نيسابور و هو مكثر عن المستغفرى . مات فى ذى القعدة سنة احدى
و تسعين و أربع مائة و له اثنان و ثمانون سنة رحمه الله تعالى .

أخبرنا اسحاق بن يحيى انا الحسن بن عباس انا عبد الواحد بن حمويه
انا وجيه بن طاهر انا الحسن بن احمد السمرقندى الحافظ انا ابو طالب حمزة
ابن محمد الحافظ انا محمد بن احمد الحافظ نا ابو صالح الكرايسى نا صالح بن
محمد نا ابو الصلت الهروى نا ابو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: انا مدينة العلم و على بابها
فن أراد بابها فليات عليا . هذا الحديث [غير '] صحيح و ابو الصلت هو

عبد السلام منهم .

١٠٤٨ - البرداني

الحافظ الإمام المتقن ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حسن البغدادي ، ولد سنة ست وعشرين وأربع مائة ، وسمع من ابي طالب بن غيلان و ابي [طالب العشاري و ابي اسحاق البرمكي و ابي محمد الجوهري و ابي الحسن القزويني و عبد العزيز بن علي الأزجي و ابي '] يعلى الفراء و ابي بكر الخطيب و خلق سواهم ، و ما أظنه رحل ، قال السمعاني : كان احد المبرزين في صنعة الحديث و كان حنبلياً ، استملى للقاضي ابي يعلى .

روى عنه اسماعيل بن محمد الحافظ . قلت قد جمع مجلداً في المنامات النبوية و سمعنا منتقاه على الأمين الأسدي عن الساوي عن السلفي عنه ، و قد سأله السلفي عن كشف أحوال جماعة فأجاب و أجاد .

قال السلفي : كان ابو علي احفظ و أعرف من شجاع الذهلي ، و كان ثقة نبيلاً له مصنفات .

قلت و حدث عنه ايضاً الوزير علي بن مراد و احمد بن المقرب . قرأت بخط ابي علي البرداني قال انا عثمان بن محمد بن دوست التلاف إجازة سنة ثمان وعشرين و أربع مائة - وفيها مات - أنبأ ابو بكر الشافعي - فذكر حديثاً . مات ابو علي في شوال سنة ثمان و تسعين و أربع مائة .

و فيها مات محدث أصبهان المفيد الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني لم يلحق جده ، و المسند ابو المعالي ثابت

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ الغساني ابو علي الحسين محمد بن احمد الجياني ج ٤ - ط ١٥

ابن بندار البغدادي البقال المقرئ ، و شيخ الحرم المحدث المفتي ابو عبد الله الحسين بن علي الطبري عن ثمانين سنة ، و الشريف المسند ابو الفضل محمد بن عبد السلام بن احمد الأنصاري ، و مسند خراسان ابو علي نصر الله بن احمد ابن عثمان الحشامي النيسابوري .

أخبرنا محمد بن ابي بكر الأسدي انا يوسف بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ قال قرأت علي ابي علي احمد بن محمد الحافظ انا محمد بن عبد الملك انا الحسين بن عمر انا حامد بن شعيب نا يحيى بن ايوب العابد نا اسماعيل بن جعفر أخبرني سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الستر و رأسه منصوب في مرضه الذي مات فيه فقال : اللهم هل بلغت - ثلاث مرات - أنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة - الحديث .

١٠٤٩ $\frac{١٧}{١٥}$ - الغساني

الحافظ الإمام الثبت محدث الأندلس ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الجياني [الأندلسي ، ولد في المحرم سنة سبع و عشرين و أربع مائة و حمل عن حكيم بن '] محمد الحداني و حاتم بن محمد الاطرابلسي و ابي عمر بن عبد البر و ابي شاكر عبد الواحد الفيدي و ابي عبد الله بن عتاب و المحدث ابي عمرو ابن الخذاء و سراج بن عبد الله القاضي و ابي الوليد الباجي و ابي العباس بن دلهاث و عدة ، و لم يخرج من الأندلس و كان من جهابذة الحفاظ البصرياء

(١) من المكية .

بصيرا بالعربية واللغة والشعر والأنساب ، صنف في ذلك كله ورحل الناس اليه وعولوا في النقل عليه و تصدر بجامع قرطبة و أخذ عنه الأعلام . قال هذا و أكثر منه خلف بن بشكوال و قال انا عنه غير واحد و وصفوه بالجلالة و الحفظ و النباهة و التواضع و الصيانة .

قال السهيلي في الروض : حدثني ابوبكر بن طاهر عن ابى علي الغساني أن ابا عمر بن عبد البر قال له : أمانة الله في عنقك متى عثرت على اسم من أسماء الصحابة لم اذكره إلا ألحقته في كتابي يعني « الاستيعاب » . و قال ابن بشكوال : سمعت الحسن بن مغيث قال : كان ابو علي من أكمل من رأيت علما بالحديث و معرفة بطرقه و حفظا لرجاله ، عانى كتب اللغة و أكثر من رواية الأشعار و جمع من سعة الرواية ما لم يجمعه احد [أدركناه ^١] و صحح من الكتب ما لم يصححه غيره [من الحفاظ ^١] فكتبه حجة بالغة ، جمع كتابا في رجال الصحيحين سماه « تقييد المهمل و تمييز المشكل » و هو كتاب حسن مفيد أخذته الناس عنه .

قال ابن بشكوال : سمعناه على القاضي ابى عبد الله بن الحجاج عنه ، لزم بيته مدة لزمانة لحقته . قلت روى عنه تقييده محمد بن محمد بن الحكم الباهلي شيخ السلفي و الثماني . و ممن روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الجبائي الملقب بالبغدادى و ابو علي ابن سكرة الصدفى و ابو العلاء زهر ^٢ بن عبد الملك الايادى و عبد الله بن احمد بن سمالك الغرناطى و عبد الرحمن بن احمد بن [ابى ^١] لبلى الأنصارى الحافظ و يوسف بن يبيق النحوى و خلائق سواهم

(١) من المكية (٢) وقع في الأصلين « زاهر » و راجع الشذرات (٤/٧٤) .

آخرهم مسند مراکش محمد بن عبد الله بن خليل القيسى سمع منه هذا صحيح مسلم ، وبقى الى سنة سبعين وخمس مائة ؛ توفى الاستاذ ابو على فى ليلة الجمعة لاثنتى عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين وأربع مائة .
 أخبرنا الحسن بن على انا جعفر بن على انا ابو محمد العثماني انا محمد بن محمد الباهلى انا ابو على الفسائى انا حكيم بن محمد نا ابو بكر بن اسماعيل نا ابو القاسم بغوى إملاء بمكة سنة عشر وثلاث مائة . نا هديبة بن خالد حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما تحابّ رجلان فى الله إلا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه .

١٠٥٠ $\frac{١٨}{١٥}$ - عمر بن على بن احمد بن الليث

ابن احمد بن الليث ، ابو مسلم الليثى البخارى الحافظ الجوال ، سمع الكثير ونسخ واستكتب و صنف و جمع ، سمع ببخارى من ابى سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذى و على بن احمد بن خنباغ التيمى و محمد بن محمد بن حاضر الهراس و يوسف بن منصور السيارى الحافظ الصفار و عبد الملك بن على الإمام و عدة ، و بسمرقند المطهر بن محمد الخاقانى و محمد بن جعفر الطبسى ، و بكش عبد العزيز بن احمد الحلوانى ، و بيلخ ابا عمر محمد بن احمد المستملى ، و بغزنة المحدث مظفر بن حسين و على بن محمد اللبان الدينورى و العيار ، و بهراة عطاء بن احمد و عدة ، و ببوشنج منصور بن العباس التيمى ، و بمر و ابا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطرى و ابا غانم الكراعى ، و ببسابور ابن مسرور و ابا الحسين الفارسى و محمد بن عبد العزيز الحيرى

[الحافظ و خلقا^١] ، و بأصبهان عبد الرحمن بن منده و طبقته ، و بهمدان محمد بن عثمان القومساني ؛ و دخل بغداد سنة ستين فسمع عبد الصمد بن المأمون و أقرانه ؛ روى عنه ابو الحسن ابن الطيورى و عبد الله بن المجلى و ابو غالب ابن البناء .

قال المؤتمن الساجى : كان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح .
و قال شجاع الذهلى : كان يحفظ و يفهم و يعرف شيئا من علم الحديث و كان قريب الأمر فى الرواية .

و قال خميس الحوزى : قال : كتبت و كتب لى عشر رواحل ، و أتى عليه ابوبكر ابن الخاضبة . قال ابوزكريا بن منده : هو أحد من يدعى الحفظ إلا أنه كان يدلس و كان متعصبا لأهل البدع [احول شره و قاح^١] كلما هاجت ريح قام معها ، و صنف مسند الصحيحين .

كتب الى احمد بن سلامة عن خليل بن بدر سمعت محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ يقول : الحفاظ الذين شاهدتهم ابو مسلم الليثى ، قدم علينا أصبهان و كان احفظ من رأيت للكتابين جمع بين الصحيحين فى أربعين مشرسة كل واحدة منها قرينة من مجلد .

و قال شيرويه الديلمى : قدم علينا و لم يقض [لى^١] السماع منه و كان يحفظ و يدلس حدثى عنه ابو القاسم بن النضر ، مات بخوزستان سنة ست و سنين و أربع مائة . و قال ابو الفضل بن خيرون : مات بالأهواز سنة ثمان و ستين سمعت منه و سمع منى و كان فيه تمايل عن اهل العلم و عجب بنفسه .

(١) من المكية .

١٠٥١ $\frac{١٩}{١٥}$ - أبو الفتيان

عمر بن عبد الكريم ابن سعدويه بن مهمت^١ الدهستاني الرواسي الحافظ الجوال ، سمع ابا حفص بن مسرور و ابا الحسين الفارسي و ابا عثمان الصابوني و طبقتهم بنيسابور ، و القاضي ابا يعلى الحنبلي و ابن المسلمة و ابن النقور ببغداد ، و الحافظ ابا مسعود البجلي و غيره بدهستان ، و سمع بدمشق و مصر و مرو و الجزيرة ، و سمع بخران من مبادر بن علي بن مبادر ، و صنف و جمع و أكثر جدا و كان إماما مبرزاً في هذا الفن . روى عنه شيخه ابوبكر الخطيب و ابو حامد الغزالي و صحح عليه الصحيحين و ابو حفص عمر بن محمد الجرجاني و محمد بن عبد الواحد الدقاق و الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي و هبة الله ابن الألفاني و اسماعيل بن محمد النيمي [الحافظ^٢] و محمد بن الحسن الجويني و محمد بن يحيى فقيه نيسابور و آخرون ، و روى عنه السلفي بالإجازة .

خرج من طوس الى مرو لزيارة الإمام ابى بكر السمعاني و قد كان استدعاه ليأخذ عنه و يستفيد [منه^١] فسار فأدركته المنية بسرخس في ربيع الآخر سنة ثلاث و خمس مائة كما هو مؤرخ على بلاطة قبره .

قال الحافظ ابو جعفر محمد بن علي الهمداني : ما رأيت في تلك الديار احفظ من ابى الفتيان ، لا ، بل في الدنيا كلها ، كان كتابا جوالا دار الدنيا في طلب الحديث لقيته بمكة و رأيت الشيوخ يثنون عليه و يحسنون القول فيه ، ثم لقيته بخرجان و صار من إخواننا .

(١) هكذا ضبط في المكية و شكل بفتحات (٢) من المكية .

قال ابوبكر السمعاني : قال لي اسماعيل بن محمد [بن '] الفضل بأصبهان كان عمر خريج [ابى '] مسعود البجلي ، سمعته يقول : دخل ابو مسعود دهستان فاشترى من ابى رأسا و دخل المسجد يأكله ، فبحثنى ابى اليه فقال لي : تعرف شيئا ؟ قلت : لا ، فقال لابي : سلبه الي ، فسلمني اليه فحملني الي نيسابور و أفادني و انتهى امرى الي حيث انتهى .

قال ابن نقطه سمع غير واحد من اهل العلم ان ابا الفتيان سمع من ثلاثة آلاف شيخ و ست مائة شيخ . و قال خزيمة بن على المروزي الأديب : سقطت اصابع عمر الرواسي في الرحلة من شدة البرد . و قال الدقاق في رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير أصله و هذا اقبح شيء عند المحدثين ، و حدثني ان مولده بدهستان في سنة ثمان و عشرين و أربع مائة و أنه سمع منه الحفاظ هبة الله بن عبد الوارث في سنة ست و خمسين ، قال الرواسي : اريد أن اخرج الي مرو و سرخس على طريق و قد قيل إنها مقبرة النبي فلا ادري كيف يكون حالى بها ؟ فمات بها . قال ابن ظاهر و غيره : الرواسي نسبة الي بيح الرووس .

قال ابن ماكولا : كتب الرواسي عنى و كتبت عنه و وجدته ذكيا . قال السمعاني : سمعت احمد بن محمد السرخسي يقول : لما قدم عمر الرواسي حدث بسرخس و أملى ففضره جماعة كثيرة فقال : انا اكتب اسماء الجماعة على الأصل بخطى ، و في المجلس الثانى اذا حضرت الجماعة فأثبت اسماءهم كلهم عن ظهر قلب و ما أحتاج أن أسألهم ؛ و قيل كانوا نحوا من سبعين نفسا .

قال عبد الغافر بن اسماعيل [عمر '] : الرواسي مشهور عارف بطرق

الحديث كتب الكثير وجمع الأبواب و صنف وكان سريع الكتابة وكان على سيرة السلف مقلا معيلا خرج من نيسابور الى طوس فأكرمه الغزالي وأزله عنده وقرأ عليه الصحيح ثم شرحه^(١) .

قلت ومات معه في سنة ثلاث مسند أصبهان ابو سعد محمد بن محمد بن احمد ابن سيده المطرز عن اثنتين و تسعين سنة ، و مسند بغداد ابو بكر احمد بن المظفر ابن الحسين بن سوسن التمار و له ايضا ثنتان و تسعون سنة .

أخبرنا ابو المعالي محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي الجذامي بالاسكندرية ثنا جدي انا ابو طاهر الحافظ قال كتب الى ابو الفتيان عمر بن ابى الحسن الحافظ نا احمد بن محمد البجلي الحافظ ثنا محمد بن احمد بن يعقوب الزرقى - و زرق من قرى مرو - ثنا ابو حامد احمد بن عيسى بن مهدي إملاءا ثنا محمد ابن رزام المروزي ثنا محمد بن ايوب الهنأى ثنا حميد بن ابى حميد عن عبد الرحمن ابن دهم عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حفظ على أمتي حديثا واحدا كان له اجر احد و سبعين نبيا صديقا . قال ابو الفتيان : كتبه عنى ابو بكر الخطيب الحافظ بصور . قلت هذا بما تحرم روايته الامقرونا بأنه مكذوب من غير تردد و قبح الله من وضعه و اسناده مظلم و فيهم ابن رزام كذاب لئله آفته .

أخبرنا احمد بن هبة الله بن احمد عن محمد بن صاعد بن سعيد الطوسى انا ابى انا عمر بن ابى الحسن الحافظ إملاءا بطوس انا احمد بن عبد الرحيم النيسابورى انا ابو الحسين الخفاف انا السراج ثنا قتيبة انا ابو عوانة عن قتادة عن انس أن النبي

(١) فى الأصلين « شرحه » .

صلى الله عليه وآله وسلم كان اخف الناس صلاة في تمام .
وأخبرنا ابن عساكر وابن [ابن] عصرون عن أبي روح الهروي أنا محمد
ابن اسماعيل أنا المحلم بن اسماعيل أنا الخليل بن أحمد السجزي ثنا محمد بن اسحاق
السراج - فذكره رواه مسلم عن قتبية .

١٠٥٢ - شجاع بن فارس بن حسين بن فارس

ابن الحسين بن غريب

الحافظ الامام ابو غالب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحرابي، ولد
سنة ثلاثين وأربع مائة وسمع ابا طالب بن غيلان و عبد العزيز بن علي الأزجى
و ابا محمد ابن المقدر الأمين و ابا محمد الجوهرى و ابا جعفر ابن المسلمة و ابا بكر
الخطيب فن بعدهم الى أن نزل و سمع من أصحاب ابى القاسم ابن بشران و من
أقرانه ، حدث عنه اسماعيل ابن السمرقندى و عبد الوهاب الأنماطى و ابن ناصر
و عمر بن ظفر و ابو طاهر السلفى و سليمان بن جروان [و آخرون ^١] .

قال ابو سعد السمعاني : نسخ بخطه كثيرا من التفسير و الحديث و الفقه ما
لم ينسخه احد من الوراقين ، قال لى عبد الوهاب الأنماطى : دخلت يوما فقال لى :
توتبى ؟ فقلت : من اى شىء ؟ قال : كتبت شعر ابن الحجاج بخطى سبع مرات .
قال عبد الوهاب : قلما يوجد بلد من بلاد الاسلام الا فيه بخطه شىء ؟ و كان
مفيد وقته ببغداد [ثقة ^١] سديد السيرة أقى عمره فى الطلب و كان قد عمل مسودة
تاريخ بغداد ، ذيل [به ^١] على تاريخ الخطيب فغسله فى مرض موته . قلت :

(١) من المكية .

للسلبي سؤالات لشجاع عن المشايخ سمناه متصلا . مات في ثالث جمادى الأولى سنة سبع و خمس مائة .

و فيها مات المقرئ المسند ابو بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني ببغداد و هو في عشر التسعين ، و شيخ المالكية ابو العباس احمد بن محمد بن عروس ببغداد عن أربع و تسعين سنة له اجازة [من] ابن شاذان ، و العلامة مؤلف المستظهرى فى المذهب ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشى الشافى ببغداد و له ثمان و سبعون سنة ، و العلامة شيخ الأدب ابو المظفر محمد بن ابى العباس احمد بن محمد الأهموى المعافرى الأيوردى الشاعر ، و ابو بكر محمد بن عيسى اللخمي ابن اللبانة شاعر الأندلس ، و الحافظان ابن طاهر و المؤمن الساجى .

اخبرنا ابو على الحسن بن على انا ابو الحسن بن المفر (ح) و انا محمد بن بلغزا انا البهاء عبد الرحمن قالوا انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الشيبانى انا شجاع بن فارس و محمد بن الحسين الاسكاف قالوا انا محمد بن على الخياط - زاد شجاع فقال : و انا و ابوطالب العشارى و ابوسعد بن السبط قالوا - ثنا احمد بن محمد ابن دوست ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابو بكر بن ابى الدنيا ثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال : اجتمع مالك بن دينار و محمد بن واسع فتذاكروا العيش فقال مالك : ما شئ افضل من أن يكون للرجل غلة يعيش فيها ؛ فقال محمد : طوبى لمن وجد غداء و لم يجد عشاء و وجد عشاء و لم يجد غداء ، و هو عن الله راض و الله عنه راض .

١٠٥٣ $\frac{٢١}{١٥}$ - محمد بن طاهر بن علي

الحافظ العالم المكثّر الجوال ابو الفضل المقدسى ، و يعرف بان القيسرانى الشيبانى سمع يلبده من الفقيه نصر و أبى عثمان بن ورقاء و عدة ، و بيغداد ابا محمد الصريفينى و ابا الحسين ابن القور و طبقتها و بمكة الحسن بن عبدالرحمن [الشافعى و سعد بن على الزنجباني ، و بمصر من ابى اسحاق الحبال ، و بالثغر من الحسين بن عبدالرحمن ^١] الصفرواى ، و بتيس من على بن الحسين بن الحداد حدثه عن جده عن الوشى (؟) عن عيسى بن حماد زغبه ، و بدمشق من ابى القاسم بن [ابى ^١] العلاء ، و بحلب من الحسن ابن مكى ، و بالجزيرة من عبدالوهاب بن محمد التميمى صاحب ابى عمر بن مهدي ، و بأصبهان من عبدالوهاب بن منده ، و بنيسابور من الفضل بن المحب و بهراة من محمد بن [ابى ^١] مسعود الفارسى ، و بخرجان من اسماعيل بن مسعدة ، و بآمد من قاسم بن احمد الاصبهانى الخياط - حدثه عن ابن جشس عن ابن صاعد ؛ و لقي بأسترا باذ على بن عبدالملك الحنصى صاحب هلال الحفار ، و ببروشنج عبدالرحمن بن محمد بن عفيف ، و بالبصرة عبدالملك بن شعبة ، و بالدينور ابن عباد صاحب ابى بكر بن لال ، و بالرى اسماعيل ابن على صاحب ابى زكريا المزكى ، و بسرخس محمد بن المظفر حدثه عن رجل عن محمد بن حمدويه المروزى ، و بشيراز على بن محمد الشروطى - حدثه عن ابى الليث عن ابى جعفر ابن البخترى ، و لقي بقزوين محمد بن ابراهيم العجلى صاحب ابى عمر بن مهدي ، و بالكوفة ابا القاسم حسين بن محمد ، و بالموصل هبة الله بن احمد المقرئ و بمر

(١) من المكية .

المهريندقشائي ، و سميع بمروروذ و بالرحمة و نوقان و بالحرمين و نهاوند و همدان و واسط و ساءة و اسد آ باز و الانبار و اسفرايين و آمل و الاهواز و بسطام و خسرو جرد و غير ذلك . روى عنه شيرويه بن شهردار و ابو جعفر بن ابي علي و ابونصر الغازي و عبد الوهاب الانماطي و ابن ناصر و السلفي و ولده [ابوزرعة ^١] و محمد بن اسماعيل الطرسوسى و آخرون .

قال [ابو القاسم] ابن عساكر سمعت محمد بن اسماعيل الحفاظ يقول : احفظ من رأيت ابن طاهر . و قال ابوزكريا بن منده : كان ابن طاهر احد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح و السقيم كثير التصانيف لازما للاثر قال السلفي سمعت ابن طاهر يقول : كتبت الصحيحين و سنن ابي داود سبع مرات بالأجرة و سنن ابن ماجه عشر مرات [بالرى ^١] .

قال السمعاني سألت ابا الحسن الكرخي الفقيه عن ابن طاهر فقال : ما كان على وجه الأرض له نظير وكان داودى المذهب ، قال : اخترت مذهب داود ، قلت : لم ؟ قال : كذا اتفق ، فسأله : من افضل من رأيت ؟ فقال : سعيد الزنجاني و عبد الله الأنصارى قال ابو مسعود عبد الرحيم الحاجي سمعت ابن طاطر يقول : بلت الدم في طلب الحديث مرتين مرة ببغداد و مرة بمكة . كنت امشى حافيا في الحر فلتحتني ذلك ، و ما ركبت دابة قط في طلب الحديث ، و كنت احمل كتبي على ظهري ، و ما سألت في حال الطلب احدا كنت اعيش على ما يأتى و قيل كان يمشى دائما في اليوم و الليلة عشرين فرسخا و كان قادرا على ذلك و قد ذكره الدقاق في رسالته فخط عليه و قال : كان صوفيا ملامتيا سكن الرى ثم همدان ، له كتاب « صفوة

التصوف ، وله أدنى معرفة بالحديث في باب شيوخ [البخارى و^١] مسلم [وغيرهما^١] . قلت هو احفظ منك بكثير يا هذا ؛ ثم قال : و ذكر لى عند الاباحة قلت : بل الرجل مسلم معظم للآثار ، وانما كان يرى اباحة السماع لا الاباحة المطلقة التى هى ضرب من الزندقة و الانحلال . و قال ابن ناصر : ابن طاهر لا يحتج به ، صنف فى جواز النظر الى المرد و كان يذهب مذهب الاباحة . قلت : معلوم جواز النظر الى الملاح عند الظاهرية و هو منهم .

قال ابوسعد السمعاني سألت اسماعيل الحافظ عن ابن طاهر فتوقف ثم أساء الثناء عليه ، و سمعت ابن عساكر يقول : جمع ابن طاهر اطراف الصحيحين و ابى داود و الترمذى و النسائى و ابن ماجه و أخطأ فى مواضع خطأ فاحشا . قال ابن ناصر كان لجنة ذا تصحيف قرأو أن جيئه ليتقصد عرقا بالقاف ، فقلت : بالفاء ، فكابرنى .

قال السلفى : كان فاضلا يعرف لكنه لجنة ، قال لى المؤتمن كان عند شيخ الاسلام بهراة فكان الشيخ يحرك رأسه فيقول : لا حول و لا قوة الا بالله . قال ابن طاهر : مولدى سنة ثمان و أربعين و أربع مائة [فى شوال^١] ، و ازل سماعى فى سنة ستين ، و دخلت الى بغداد فى سنة سبع و ستين ، ثم رجعت و أحرمت من بيت المقدس بحجة .

قال ابن عساكر : مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم وله شعر حسن و كان لا يحسن النحو . قال المبارك بن كامل أنشدنى ابن طاهر لنفسه :

ساروا بها كالبدر فى هودج ييمس محضوفا بأترابيه

(١) من المكية .

فاستعبرت تبكى فماتت بها خوفا من الواشى و أصحابه
 و قلت لا تبك على هالك بعدك ما يبق على ما به
 لئلا توت ابواب و كل الورى لا بد أن يدخل من بابه
 و احسن الموت بأهل الهوى من مات من فرقة احبائه

قال شيرويه فى تاريخ همدان: ابن طاهر سكن همدان و بنى بها دارا ،
 و كان ثقة حافظا عالما بالصحيح و السقيم حسن المعرفة بالرجال و المتون كثير
 التصانيف جيد الخط لازما للثاثر بعيدا من الفضول و التخصب خفيف الروح
 قوى السير فى السفر . قال شجاع الذهلى : مات ابن طاهر عند قدومه بغداد من
 الحج يوم الجمعة فى ربيع الاول . و قال ابو المنمر : فى نصف ربيع الاول
 سنة سبع و خمس مائة .

اخبرنا القاضى ابو محمد صالح بن ثامر الفرضى انا يوسف بن خليل انا محمد
 ابن اسماعيل الطرسوسى (ح) و ابنا احمد بن ابى الخير عن الطرسوسى انا محمد
 ابن طاهر الحافظ لفظا فى سنة ست و خمس مائة انا الفضل بن عبدالله المفسر انا
 ابو الحسين احمد بن محمد الزاهد ثنا ابو العباس السراج ثنا غياث بن جعفر ثنا سفيان
 عن عثمان بن ابى سليمان عن عامر بن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن
 ابى قتادة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اذا دخل احدكم
 المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس . هذا حديث صحيح متفق على ان الامر فيه
 امر نذوب رواه الأئمة من طريق مالك بن انس و عبد الله بن سعيد بن ابى هند
 و غيرهما عن عامر بن عبدالله ، و روايتنا هذه غريبة و الله اعلم .

١٠٥٤ $\frac{٢٢}{١٥}$ - ابن مرزوق

هو الحافظ المتقن ابو الخير عبدالله بن مرزوق الهروي مولى شيخ الاسلام
ابي اسماعيل الأنصاري ، ولد سنة احدى و أربعين و أربع مائة . و سمع ابا عمر
المليحي و مولاه ابا اسماعيل و احمد بن [ابي] نصر الكوفاني و عدة بهراة ،
و ابا القاسم ابن البصري و ابا نصر الزينبي ببغداد ، و ابا الفضل محمد بن احمد العارف
بالطبيين ، و يحيى بن الحسين الشريف بالري ، و عبدالرحمن ابن منده و طبقته
بأصبهان ، و بهمدان و الكوفة و واسط ، و عنى بهذا الشأن ، و كان موصوفا
بالحفظ و المعرفة و حسن السيرة ، و كان به صمم فلما شاخ اشتد ذلك ، سمع منه
آحاد الطلبة و استوطن أصبهان .

قال اسماعيل الحافظ : هو حافظ للحديث متقن . قال ابو موسى المدني ثنا
الحافظ الزاهد العالم ابو الخير الهروي و كان ثقيل الأذن . قال : و مات في
جمادى الآخرة سنة سبع و خمس مائة . و قال اليونانقي : صحب ابو الخير الحافظ
و ثاقهم ، ذو اتقان و طلب و حبّ للحديث و هو مقبل على شأنه .

١٠٥٥ $\frac{٢٢}{١٥}$ - المؤتمن بن احمد بن علي بن الحسين

الحافظ الحجّة ابو نصر [الربيعي] الديرعاقولي ثم البغدادى المعروف
بالساجي محدث بغداد ، سمع ابا الحسين ابن النقور و عبدالعزيز بن علي الأنماطي
و ابا القاسم ابن البصري و عبد الله بن الحسن الخلال و ابا نصر الزينبي و اسماعيل
ابن مسعدة و طبقته ببغداد ، و كان اولاً قد سمع من ابي بكر الخطيب بصور ،

(١) من المكية .

ومن ابى عثمان ابن ورقاء بييت المقدس ، والحسن بن مكى الشيزرى بحلب ،
 وسمع بأصبهان ابا عمرو بن منده وطبقته ، وبنيسابور ابا بكر بن خلف وطبقته ،
 وبهراة شيخ الاسلام ابا اسماعيل وطبقته ، وبالبرصة ابا على التستري وطبقته ،
 وأكب على الطلب ببغداد مدة ثم تزهد وانقطع وأقبل على شأنه . روى عنه
 سعد الخير الأندلسى و ابن ناصر و ابو المعمر الأنصارى و محمد ابن ابى بكر الشيجى
 و ابوطاهر السلفى و ابو سعد ابن البغدادى و محمد بن [على بن '] فولاد و آخرون .
 قال ابو الوقت : كان شيخ الاسلام اذا رأى المؤمن قال : لا يمكن احدا
 ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادام هذا حيا . وقال الضياء
 ابن هبة الله سألت السلفى عن المؤمن الساجى فقال : حافظ متقن لم أر أحسن قراءة
 للحديث منه ، تفقه فى صباه على الشيخ ابى اسحاق و كتب الشامل بخطه عن ابن
 الصباغ ثم خرج الى الشام و سكن القدس زمانا ، و قال لى انه سمع من الخطيب
 حديثا واحدا و لم يكن عنده به نسخة ، اتفقت بصحبتى ، و قال ابو نصر الفاهى :
 اقام المؤمن بهراة [نحو '] عشر سنين و قرأ الكثير و كتب جامع الترمذى
 ست مرات و كان فيه صلف و قناعة و عفة و اشتغال بما يعنيه . قال ابو بكر
 السمعانى : ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين المؤمن ببغداد و اسماعيل
 التيمى بأصبهان .

و قال يحيى بن منده : قدم الساجى و سمع من ابى كتاب « معرفة الصحابة »
 و كتاب « التوحيد » و « الأمالى » و حديث ابن عيينة لجدى فلما أخذ فى قراءة
 « غرائب شعبة » و بلغ الى حديث عمر فى لبس الحرير كان الوالد فى حال

(١) من المكية .

الانتقال الى الله وقضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد العشاء الآخرة هذا ما رأينا، ثم قدم ابن طاهر وقرأنا عليه جزءا من مجموعاته فيه: سمعت اصحابنا بأصبهان يقولون انما تمم الساجي كتاب « معرفة الصحابة » على ابي عمرو بعد موته وذلك انه كان يقرأ عليه وهو في النزع ومات وهو يقرأ وكان يصاح به تريد أن تغسل الشيخ فلما سمعت هذه الحكاية قلت: ما جرى ذلك، يجب ان يصلح هذا فانه كذب. وأما قراءة « معرفة الصحابة » فكان قبل موت الوالد بشهرين؛ وكان المؤمن والله ووراها زاهدا صابرا على الفقر رحمه الله تعالى.

قال ابن ناصر سألت المؤمن عن مولده فقال: في صفر سنة خمس وأربعين وأربع مائة وتوفي في صفر سنة سبع وخمس مائة وصليت عليه وكان عالما فها ثمة مأمونا.

سمعت ابا الحسين اليونيني انا جعفر انا السلفي سمعت المؤمن الساجي يقول: ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني احفظ من ابي بكر الخطيب. وسمعت المؤمن يقول: كان ابو بكر [يعني '] الخطيب يقول: من صنف فقه جعل عقله في طبق يعرضه على الناس.

١٠٥٦ - $\frac{٢٤}{١٥}$ - الأعمش

الحافظ الامام الاديب ابو العلاء حمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف الهمداني، - [شيخ حافظ ثقة مكثر '] سمع [بهمدان '] من عبيد الله ابن [الحافظ ابن '] منده و ابي مسلم بن غزو النهاوندي و ابي محمد ابن ماهلة و طبقتهم، وكان مولده في سنة احدى و ثلاثين و أربع مائة.

(١) من المكية.

روى عنه ابو طاهر السلفي و ابو العلاء العطار^١ و الطائي و جماعة و كان مع بصره بهذا الشأن عارفا بفقہ احمد بن حنبل ناصرا للسنة عالما بالعربية وافر الجلالة بهمدان أملى عدة مجالس من حفظه .

قال ابو سعد السمعاني: أجاز لي مروياته و كان عارفا بالحديث حافظا ثقة سمع الكثير بنفسه و أملى و حدث - ثم سمي شيوخه .

قرأت على احمد بن عبد الكريم بن عبد الأعلاني اخبركم نصر بن جرو قال انا احمد بن محمد الحافظ سمعت حمد بن نصر الحافظ بهمدان سمعت علي بن حميد الحافظ سمعت طاهر بن عبد الله الحافظ سمعت احمد بن عمر الزجاج الحافظ يقول [لما]^٢ أملى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له ارض فباعها بسبع مائة دينار و نثرها على محابر اصحاب الحديث . حدث بهذه الحكاية ابو سعد السمعاني عن شيخ سمه عن السلفي فكأنني سمعتها من ابي سعد . قال السمعاني: مات حمد في عاشر شوال سنة اثنتي عشرة و خمس مائة .

و فيها مات امير المؤمنين المستظهر بالله احمد بن المقتدى ، و شمس الأئمة [ابو الفضل]^٢ بكر بن محمد بن علي الانصاري الجابري البخاري الزرنجيري مفتي ما وراء النهر و كان تلميذ شمس الأئمة السرخسي و شمس الأئمة الجلواني ، و بغداد شيخ الحنفية ايضا العلامة نور الهدى ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي راوى الصحيح عن كريمة المروزية ، و العلامة الأصولي ابو القاسم سلمان ابن ناصر الأنصاري [النيسابوري]^٢ عن سن عالية ، و المسند المعمر ابو العلاء

(١) وقع في الأصلين « العطاردي » و في طبقات ابن رجب « القطان » و تأتي ترجمة ابي العلاء رقم ١٠٩٣ (٢) من المكية .

عبيد بن محمد القشيري النيسابوري عن خمس و تسعين سنة و هو خاتمة من روى عن عبدالقاهر بن طاهر الأصولي ، و المعمر ابو عبد الله عيسى بن شعيب السجزي والد أبي الوقت عن ازيد من مائة عام ، تفرد بالسماع من علي بن بشرى ، و العلامة المعمر ابو عبد الله محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري المقرئ المعروف بابن ابي كدية قرأ على ابن نفيس بمصر و الحافظ محمود بن الفضل الأصبهاني .

اخبرتنا فاطمة بنت جوهر أنا ابن الزبيدي انا ابو الفتوح الطائي انا زين الحافظ حمد بن نصر انا عبد الرحمن بن غزو العطار انا احمد بن فراس بمكة ثنا محمد بن ابراهيم الديلمي ثنا الحسين بن الحسن المروزي انا محمد بن ابي عدى ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه و سلم حلة من حرير فجعل اصحابه يلمسونها و يتعجبون من لينها فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : مناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل او خير مما ترون . اخرجاه من حديث شعبة .

١٠٥٧ $\frac{٢٥}{١٥}$ - ابن منده

الحافظ العالم المسند ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن [محمد بن ٢] يحيى بن منده الأصبهاني العبدي ، سمع اياه و عمه عبدالرحمن الحافظ و عبيد الله التاجر و أبا بكر بن ريدة صاحب الطبراني و أبا طاهر بن عبد الرحيم صاحب ابي الشيخ و أبا العباس احمد بن محمد القصاص و أحمد بن محمود الثقفي و محمد بن علي الجصاص و ابراهيم بن منصور سبط بحرويه

(١) اسمه محمد بن محمد و وقع في الأصلين « ابو الفتح » و راجع طبقات ابن رجب (٢) من المكية .

وأبا الفتح علي بن محمد الدليلي و محمد بن علي بن الحسين الجوزداني و أبا بكر احمد ابن منصور المغربي و سعيدا العيار و ابا الوليد الحسن بن محمد الدربندي و أبا الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الزاهد و أبا بكر البيهقي و خلقا كثيرا و له اجازة من ابي طالب ابن غيلان و جماعة ، حج سنة ثمان و تسعين و أربع مائة و أملى ببغداد ، و من مسموعاته كتاب ” المعجم الكبير ” للطبراني من ابن ريدة . حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي و يحيى بن عبد العافر بن الصباغ و علي بن ابي تراب و ابن ناصر و السلفي و عبد الحق اليوسفي و ابو محمد ابن الحشاش و خلق ، آخرهم موتا محمد بن اسماعيل الطرسوسي .

ذكره ابوسعد السمعاني و قال : هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من التكلف اوحد بيته في عصره خرج التاريخ لنفسه و لجماعة من شيوخنا و أجاز لي مسموعاته و سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليه و وصفه بالحفظ و المعرفة و الدراية ، و سمعت [محمد بن ابي] نصر الفتواني الحافظ يقول : بيت بني منده بدئى بيحيى و ختم بيحيى . قرأت بخط اليونازقي : مولد يحيى بن منده في شوال سنة اربع و ثلاثين و أربع مائة ، و كتب الى ميمر بن الفاخر أنه توفي يوم النحر سنة احدى عشرة ، و قيل توفي في ثاني عشر ذى الحجة .

و فيها مات شيخ القراء خطيب قرطبة ابوالقاسم خلف بن ابراهيم ابن النحاس عن اربع و ثمانين سنة ، و شيخ بغداد ابوطاهر عبد الرحمن بن احمد بن عبد القادر بن يوسف اليوسفي ، و مسند اصبهان ابوالقاسم غانم بن محمد بن عبيدالله

البرحي الأصبهاني عن اربع و تسعين سنة ، و مسند العراق ابو علي محمد بن سعيد ابن نبهان الكرجي الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان .
أخبرنا محمد بن يوسف الأديب انا عبد الوهاب بن طاهر انا ابو طاهر السلفي ثنا يحيى بن عبد الوهاب الحافظ إملأء بانتخابي انا ابو طاهر احمد بن محمود انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخازن نا احمد بن عمر بن يوسف بن جوصا ثنا معاوية بن عمرو ثنا حريز بن عثمان قلت لعبد الله بن بسر : هل كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم من شيب ؟ قال : كان في رأسه شمرات بيض ، كان اذا ادهن يتغين .

١٠٥٨ $\frac{٢٦}{١٥}$ - محمود بن الفضل بن محمود

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهاني الصباغ نزيل بغداد ، سمع عبد الرحمن بن منده و أخاه عبد الوهاب و ابا الفضل البراني و ابا بكر بن ماجه و عائشة بنت الحسن الوركانيه و طبقتهم ، روى اليسير و قد كتب بخطه السريع الرفيع ما لا يوصف كثرة و كان حميد الطريقة مفيدا للغرباء نسخ الكتب المطولة .
قال شيرويه الديلمي : قدم علينا همذان و كان حافظا [ثقة ^١] يحسن هذا الشأن حسن السيرة عارفا بالأسماء و النسب مفيدا للطلبة . و قال غيره لحق ببغداد رزق الله التيمي و طرادا الزينبي و طبقتهما و أصحاب ابي طالب بن غيلان فمن دونهم حتى كتب عن أصحاب ابي القاسم ابن البصري و نحوه .
روى عنه ابن ناصر و ابو الفتح بن عبد السلام الكاتب و المبارك بن كامل

(١) من المكية .

وغيرهم . قال السلفي : كان رفيقنا [محمود بن الفضل ^١] يطلب الحديث ويكتب العالي و النازل فعاتبته في كتبه النازل فقال : والله اذا رأيت سماع هؤلاء لا اقدر على تركه ؛ فرأيته بعد موته فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بهذا - وأخرج من كنه جزءا . مات محمود بن الفضل في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وخمس مائة .

١٠٥٩ - ابن سكرة

الإمام الحافظ البارع ابو على الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدي السرقسطي الأندلسي ، سمع القاضي ابا الوليد الباجي [وطائفة ^١] ، و بيلنسية من ابي البباس بن دلهات العذري ، و بالمرية محمد بن سعدون القروي ، ثم حج سنة احدى وثمانين و أربع مائة فدخل على ابي اسحاق الجبال فأجاز له ، و لم يقدر على السماع لمنع المصريين الخلفاء للجبال ، و سمع بالبصرة من عبد الملك بن شعبة و -حفص ابن محمد البباداني و عدة ، و ببغداد على بن الحسين بن قريش و عاصم بن الحسن و مالك بن احمد الباناسي و ابا عبدالله الحميدي ، و بواسط ابا المعالي محمد بن عبد السلام بن احمولة ، و بالأنبار ابا الحسن ابن الأخضر الخطيب ؛ و تفقه على ابي بكر الشاشي و أخذ بدمشق عن الفقيه نصر ^٢ المقدسي ، و رجع الى الأندلس بعلم جم فزل مرسية و تصدر للفادة و الإقراء بجامعها و رحل الناس اليه ؛ و كان عالما بالقراءات تلا على أصحاب الحماني ؛ و له الباع الطويل في الرجال و العلل و الأسماء و الجرح و التعديل مليح الخط متقن الضبط حافظا للتن و الإسناد قائما

(١) من المكية (٢) وقع في الأصلين « الفقيه ابي نصر » خطأ .

على إقراء الصحيحين و جامع ابى عيسى .

ولى قضاء مرسية ثم استعفى منه و أقبل على نشر العلم و تأليفه و كان صالحا عاملا بعلمه حلما متواضعا . قال ابن بشكوال : هو اجل من كتب الى بالإجازة . قال القاضى عياض فى اول المشيخة التى خرجها لأبى على عن مائة و ستين شيخا إن اباعلى أكره على القضاء فوليه ثم اختفى حتى أعفى عنه . قال : و قرأ بروايات قتلا لقالون على رزق [الله '] التيمى و قرأ بروايات على ابى الفضل بن خيرون و ذكر أن الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسى كتب عنه ثلاثة أحاديث .

قلت روى عنه ابن صابر الدمشقى و اخوه و ابو المعالى محمد بن يحيى القرشى [و القاضى عياض '] فسمع منه عياض صحيح مسلم و قال : حدثنا به عن ابى العباس العذرى عن احمد بن الحسن بن بدران الرازى - الى أن قال : و استشهد ابو على فى وقعة قنطرة بغير الأندلس لست بقين من شهر ربيع الأول سنة اربع عشرة و خمس مائة ، و له نحو من ستين سنة ، و كان عيشه من كسب بضاعة مع ثقات إخوانه .

قلت فيها توفى المسند ابو المعالى احمد بن على ابن البخارى البغدادى البزاز يقال له ابن البخورى او ابن المبخر ، كان يبخر الناس يوم الجمعة ، عاش ابو المعالى اربعا و ثمانين سنة و عنده ابن غيلان ؛ و مقرئى الاسكندرية ابو على الحسن بن خلف بن سمة القزوينى ، و العلامة ابو نصر عبد الرحيم بن ابى القاسم عبد الكريم ابن هوازن القشيري النيسابورى ، و مقرئى الأندلس ابو الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيح المري ، و مسند دمشق ابو الحسن على بن الحسين السلى

(١) من المنكية .

تذكرة الحفاظ ابن مفلوز محمد الشاطبي - الدقاق الأصهباني ج ٤ - ط ١٥

ابن الموازيني ، و مسند أصهبان ابو منصور محمد بن اسماعيل الصيرفي الأشقر
الأصبهاني عن ثلاث و تسعين سنة رحمهم الله تعالى .
أخبرنا القاضي مبيد الدين علي بن ابي التباس بالثغر قال قرأت على الحافظ
ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الأنصاري ستة ست و اربعين وست مائة عن الحافظ
ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله انا ابو الفضل عياض بن موسى القاضي ثنا
حسين بن علي الصدفي انا ابو الوليد سليمان بن خلف ثنا ابو ذر الحافظ ثنا ابو محمد
السرخسي و ابواسحاق و ابوالهيثم قالوا ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا
قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه . و وقع لنا في الصحيح أعلى بثلاث درج .

١٠٦٠ - $\frac{٢٨}{١٥}$ - ابن مفلوز

الحافظ الإمام ابو بكر محمد بن حيدرة بن مفلوز بن احمد بن مفلوز المعافري
الشاطبي ، حدث عن عمه طاهر الحافظ و ابي علي الغساني فأكثر جدا و عن محمد
ابن الفرغ الطلاعي و ابي مروان بن سراج و طبقتهم ، وله إجازة من ابي عمر
ابن الحذاء و القاضي ابي الوليد الباجي ؛ و كان حافظا عارفا متقنا ضابطا عارفا بالأدب
و فنونه حدث بقرطبة و خلف شيخه ابا علي الحافظ في الإفادة ؛ وله رد على
ابن حزم رأيت . مات في ستة خمس عشرة و خمس مائة عن اثنتين و أربعين سنة .

١٠٦١ - $\frac{٢٩}{١٥}$ - الدقاق

الحافظ المفيد الرحال ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الأصهباني ،

كان يقول عرفت بين المحدثين بصديقي ابي علي الدقاق ، سألوني بأى شيء نكتب تعريف سماعك ؟ فقلت : بالدقاق ؛ و مولدى بمحلة جرواء ان سنة بضع و ثلاثين و اربع مائة ، و سمعت من ابي المظفر عبد الله بن شبيب و احمد بن الفضل الباطرقاني و عبد الرحمن بن احمد الرازي المقرئ و سعيد العيار و عبد الرحمن بن منده و سمعت من ستة من أصحاب ابن المقرئ ، و أول ما أمليت بسرخس في سنة اربع و سبعين ، سمع [من ١] الامام ابو عبد الله العميرى ، و دخلت لطلب الحديث طوس و هراة و بلخ [و مرو] و بخارى و سمرقند و كرمان و جرجان و نيسابور - فما زال يعد حتى سمي مائة و عشرين مكانا ؛ ثم قال : فأما الذين كتبت عنهم بأصبهان فأكثر من الف إن شاء الله و الذين في الرحلة فأكثر من الف اخرى . و كان الدقاق صالحا فقيرا متعظفا صاحب سنة و اتباع الا أنه كان يبالسغ في تعظيم عبد الرحمن شيخه و يؤذى الأشعرية .

قال السلفي : سمعت اسماعيل بن محمد الحافظ يقول : ما اعرف احدا احفظ لغرائب الأحاديث و غرائب الأسانيد من ابي عبد الله الدقاق . قلت : حدث عنه ابو طاهر السلفي و ابو سعيد محمد بن عبد الواحد الصائغ و خليل بن ابي الرجاء الرازي و طائفة . قال عبد الرحمن بن ابي الوفاء فيما أنبأنا ابن الخلال عن كريمة سمعا عنه قال : توفي الحافظ ابو عبد الله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة و خمس مائة .

قلت : فيها مات المسند ابو علي الحسن بن محمد بن اسحاق الباخرحي ببغداد عن تسع و سبعين سنة ، و المسند الكبير ابو طالب عبد القادر بن محمد [بن عبد القادر

(١) من المكية .

ابن محمد^١ [بن يوسف البغدادى عن بضع وثمانين سنة، و العلامة شيخ الأديب ابو محمد القاسم بن على بن محمد الحرامى البصرى الحريرى صاحب المقامات، و شيخ المقرئين ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى بكر عتيق بن خلف الصقلى مصنف «التجريد» بالأسكندرية، و الحافظ ابو محمد السمرقندى، و محى السنة [ابو محمد^١] البغوى .
 أخبرنا احمد بن سلامة [فى كتابه^١] عن خليل بن بدر انا محمد بن عبد الواحد [الحافظ^١] سمعا فى سنة خمس عشرة و خمس مائة أخبرنى المقتى ابوبكر محمد بن محمد الزرنجرى ببخارى انا ابوسهل احمد بن على انا ابن حاجب ثنا ابن مطر ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن على عن معن ابن محمد عن المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال :
 اعذر الله الى امرئ آخر أجله حتى يبلغه ستين سنة . و أخبرنا محمد بن عبد الرحيم القرشى انا عبد الوهاب بن على انا ابوطاهر بن سلفه انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انا عبد الواحد بن احمد المؤدب انا ابواحمد [بن^١] يعقوب انا احمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم انا مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم شرب من ماء زمزم و هو قائم .

١٠٦٢ - ٣ - البغوى

الإمام الحافظ [الفقيه^١] المجتهد محيى السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد ابن الفراء الشافعى صاحب « معالم التنزيل » و « شرح السنة » و « التهذيب » و « المصاييح » و غير ذلك ، تفقه على القاضى حسين صاحب التعليقة و حدث عنه

(١) من المكية .

وعن ابى عمر عبد الواحد ابن احمد المليحى و ابى الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودى و يعقوب بن احمد الصيرفى و على بن يوسف الجوينى و ابى الحسن محمد ابن محمد الشيرزى .

روى عنه ابو منصور محمد بن اسعد المطارى المعروف بحفدة ، و ابو الفتوح محمد بن محمد الطائى و اهل مرو ، و بورك له فى تصانيفه لقصده الصالح فانه كان عن العلماء الربانيين ، كان ذا تعبد و نسك و قناعة باليسير ، و كان يأكل كسرة وحدها فعذله فصار يأكلها بزيت ، و كان ابوه يعمل الفراء و يبيعها ، و لعل محي السنة بلغ ثمانين سنة ، و يلقبونه ايضا ركن الدين ، و آخر من روى عنه بالإجازة ابو المكلام فضل الله بن محمد التوقانى شيخ حى الى حدود الست مائة و أجاز لشيخنا الفخر على المقدسى . و توفى محي السنة بمدينة مرو الروذ فى شوال سنة ست عشرة و خمس مائة و دفن عند شيخه القاضى حسين .

أخبرنا عمر بن ابراهيم بن حسين الكاتب و عبد الخالق بن عبد السلام الشافعى و احمد بن [محمد بن^١] سعد و اسماعيل بن عبد الرحمن و احمد بن عبد الزمخنى و احمد بن عبد الحميد بن قدامة و خديجة بنت الرضى قالوا انا محمد بن الحسين بن [بهرام الصوفى انا محمد بن اسعد المطارى سنة سبع و ستين و خمس مائة انا محي السنة الحسين بن^١] مسعود الفقيه انا ابو الحسن محمد بن محمد انا ابو على زاهر بن احمد انا ابراهيم بن عبد الصمد انا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن ابى صعصعة المازنى عن ابيه أنه أخبره أن ابا سعيد الخدرى قال له: إني أراك تحب الغنم و البادية فاذا كنت فى غنمك او باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك

(١) من المكية .

بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك - او صوت المؤذن - جن ولا انس
 [ولاشيء^١] الا شهد له يوم القيامة؛ قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم .

١٠٦٣ - ٣١ - شيره بن شهر دار بن شيره بن فناخسرة

المحدث الحافظ مفيد همدان ومصنف تاريخها ومصنف كتاب «الفردوس»
 سمع يوسف بن محمد بن يوسف المستملي و سفيان بن الحسين بن فنجويه و عبد الحميد
 ابن الحسن الفقاعي و ابا الفضل محمد بن عثمان القومساني و ابا الفرج علي بن
 محمد الجري و احمد بن عيسى الدينوري و خلائق بهمدان، و عبد الوهاب بن منده
 [وطبقته^١] بأصبهان، و ابا منصور عبد الباقي بن محمد الطار و ابا القاسم ابن البصري
 و خلقا ببغداد، و بقزوين و أماكن؛ قال يحيى ابن منده: هو شاب كيس حسن
 الخلق و الخلق ذكي القلب صلب في السنة قليل [الكلام^١] قلت: هو حسن المعرفة،
 و غيره أتقن منه، روى عنه ابنه شهر دار و محمد بن الفضل الاسفرايني و محمد بن
 [ابي^١] القاسم الساوي و الحافظ ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل و الحافظ
 ابو العلاء احمد بن الحسن [بن احمد^١] الطار و الحافظ ابو موسى المدني
 و آخرون .

أخبرنا محمد بن قايماز انا الحسين بن مبارك و عبد الله بن عمر قالوا انا
 ابو الفتوح [الطائي^١] انا شيره بن شهر دار الديلمي الحافظ انا ابراهيم بن محمد
 القفال انا ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله^٢ انا ابو سعيد ابن الاعرابي بمكة انا

(١) من المكية (٢) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق .

احمد بن یحیی بن المنذر ثنا ابی ثنا ابو العطوف عن الزهری أن ابا سلمة أخبره عن ابی هريرة سمعت النبی صلی الله علیه وآله وسلم یقول: من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه . توفي في تاسع عشر رجب سنة تسع وخمس مائة .
 وفيها مات المحتسب ابو عثمان اسماعيل بن محمد بن ملة الأصبهانی صاحب المجالس ، وخطيب صور و محدثها ابو الفرج غيث بن علی الصوری الأرمنازی عن ست وستين سنة كتب عنه شيخه ابو بكر الخطيب ، و المفيد ابو البركات هبة الله ابن المبارك السقطی بیغداد احد من رحل و تمب ، و مـجمه في مجلد لكنه متهم .

١٠٦٤ $\frac{٣٢}{١٥}$ - النرسی

الحافظ محدث الكوفة ابو الغنائم محمد بن علی بن ميمون الكوفی المقرئ و يلقب بأبي النرسی ، سمع محمد بن علی بن عبدالرحمن العلوی و محمد بن اسحاق بن فدويه و ابا ظاهر محمد ابن العطار و محمد بن محمد بن حازم و عدة بالكوفة ، و كريمة المروزية بمكة ، و ابا اسحاق البرمکی و ابا عبدالله بن حبيب القادسی و احمد بن محمد الزعفرانی و احمد بن محمد بن قفرجل و ابا منصور ابن السواق و ابا القاسم التنوخی و طبقتهم بیغداد ، و من جماعة بالشام ، و نسخ الكتب و صنف و خرج لنفسه المعجم .

روى عنه الفقيه نصر المقدسی و الحمیدی و ابن الخاضبة و السلفی و ابن ناصر و معالی بن ابی بكر الكیانی و مسلم بن ثابت النحاس و محمد بن حيدرة بن عمر و الزیدی و ابو الفرج بن كليب إجازة و خلق كثير ، كان یقول : ما بالكوفة احد من اهل السنة و الحديث الا انا ، و كان ینوب عن خطيب الكوفة و یتردد

كثيرا الى بغداد؛ مولده سنة اربع و عشرين و أربع مائة و رحل و هو ابن عشرين سنة و أول سماعه سنة اثنتين و أربعين .

ذكره عبد الوهاب ابن الأنماطی فوصفه بالحفظ و الإتقان ، و قال : كانت

له معرفة ثاقبة . و قال محمد بن علی بن فولاد الطبري سمعت ابا الغنائم الحافظ يقول

كنت اقرأ القرآن على المشايخ و انا صبي فقيل لي انت أبي ، لجودة قرائتي . قلت

قرأ لخاصم على شيخه العلوي عن قراءته على القاضي ابي عبد الله الجعفي ، قرأ عليه

ابو الكرم الشهرزوري . قال ابن ناصر : كان النرسی حافظا ثقة متقنا ما رأينا

مثله ، كان يتهدد و يقوم الليل ، قرأ عليه ابن سلفه حديثا فأنكره و قال : ليس

هذا من حديثي ؛ فكلمه في ذلك فقال : اعرف حديثي كله لأنني نظرت فيه مرارا

فما يخفي علي منه شيء ، و كان يقدم كل سنة من ستة ثمان و تسعين في رجب

و يقيم ببغداد الى بعد العيد و ينسخ بالأجرة يستعين بذلك على العيال ، و كان

ابو عامر العبدري يثنى عليه و يقول : ختم هذا الشأن بأبي النرسی رحمه الله تعالى .

مرض أبي ببغداد فحمل الى الكوفة فأدركه الأجل بالحلة و حمل الى الكوفة

ميتا فدفن بها في شعبان سنة عشر و خمس مائة . و فيها مات [خميس '] الحوزي

و ابو بكر السمعاني ، و مسند خراسان ابو بكر عبد الغافر بن محمد الشيرازي التاجر

خاتمة أمحباب ابي بكر الحيري ، و مسند العراق ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن

ريان الرزاز عن سبع و تسعين سنة ، و مقرئ بغداد ابو الخير المبارك بن الحسين

الغسال الأديب عن نيف و ثمانين سنة ، و فقيه بغداد ابو الخطاب محفوظ بن احمد

الكلوذاني الازجي الحنبلي صاحب التصانيف عن ثمان و سبعين سنة ، و مسند الشام

ابوطاهر محمد ابن الحسين بن محمد الحنائى دمشقى، ومسند آذربيجان أبو القاسم محمود بن سعادة الهلالى السلماسى و قد قارب المائة، ومسند هراة ابو الفتح نصر ابن احمد بن ابراهيم الحنفى الزاهد بقية المسنين، يقال إن شيخ الإسلام خرج له ثلاث مجلدات .

أخبرنا عيسى بن ابى محمد انا جعفر بن على انا ابوطاهر الحافظ انا ابو الغنأيم النرسى انا محمد بن اسحاق انا على بن عبد الرحمن البكائى ثنا ابو جعفر الحضرمى و ابو حصين الوداعى إملاء سنة تسعين ومائتين قالوا ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الأحوص عن ابيه قال يا رسول الله مررت برجل فلم يقزنى ولم يصفنى ثم مر بى فأجزيه ام أقره؟ قال: بل أقره .

١٠٦٥ - الحوزى

الحافظ الإمام محدث واسط ابو الكرم خميس بن على بن احمد الواسطى . سمع على بن محمد التديم و ابا القاسم ابن البسرى [البندار ١] و ابانصر الزينبى و هبة الله بن الجملخت و طبقتهم بواسط و بغداد، و كتب و جمع و جرح و عدل، روى عنه ابو الجوازى سعد بن [عبد الكريم و احمد بن ١] سالم المقرئى و عبد الوهاب ابن الحسن الفرضى و ابوطاهر السلفى و ابوبكر عبد الله بن عمران الباقلانى مقرئى العراق و آخرون .

قال السلفى: سألت خميسا الحوزى عن اهل واسط المتأخرين فأجابنى؛ وكان السلفى يثنى عليه و يقول: كان عالما ثقة يملئ من حفظه على حال من أسأله عنه

(١) من المكية .

و كان لا يؤبه له - والحوز قرية شرقي واسط . قال ابن نقطة : سمع من عبدالعزيز ابن [علي ^١] الأنماطي و طبقته . و كان له معرفة بالحديث و الأدب . قال : و مولده في شعبان سنة اثنتين و أربعين و أربع مائة ، و مات في شعبان ايضاً سنة عشر و خمس مائة رحمه الله تعالى .

أخبرنا اسحاق بن ابي بكر الصفار انا ابو الهاشم بن رواحة انا ابو طاهر السلفي انا خميس بن علي بواسط انا عبد الباقي بن محمد بن غالب انا احمد بن محمد الجندی ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا ابن ابي عدى عن حميد عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم [فواصل رجال من أصحابه فنهاهم فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوماً ثم يوماً ثم رأوا الهلال ^٢] فقال لو مد لي من الشهر لواصلت وصالاً يدع المتمقون تعة هم ، انى لست مثلهم انى اظل يطعنى ربى و يسقبنى . هذا حديث صحيح .

١٠٦٥ $\frac{٢٤}{١٥}$ - ابن السمرقندي

الحافظ الإمام الثقة ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر بن ابي الأشعث مفيد بغداد و اخو ابي القاسم اسماعيل ، مولده بدمشق و منشؤه بها ثم ببغداد ، سمع ابا بكر الخطيب و عبد العزيز الكتاني و ابا نصر بن طلاب و ابا الحسين ابن النقور و طبقتهم ، و بنيسابور من الفضل بن المحب و طائفة ، و بأصبهان ابا منصور بن شكرويه ، و عنى بهذا الشأن و كتب و تعب و كان يفهم شيئاً كثيراً من هذا العلم مع الصدق و الإتقان و كان يقرأ للوزير النظام على الشيوخ و يفيدهم عنهم ، عمل

(١) من المكية (٢) سقط ما بين الحاجزين من المكية .

لنفسه المعجم في ثمانية أجزاء و روى الكثير ، سئل عنه السلفي فقال : كان فاضلا عالما ثقة ذا السن ، و كان ابو محمد قد رزق حظا من الأدب اذا قرأ أعرب و أغرب .

قال عبد الغافر بن اسماعيل : شاب حافظ بالغ في الحفظ حديد الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته . و قال الدقاق : صحب ابن السمرقندی الخطيب و تلمذ له و كان ممن يتصب للأشعرية . قلت : معلوم أنه سمع من الخطيب و أما أن يكون تلمذ له فلا يلحق هذا ، و قد سمع بدمشق من ابى القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنأى و محمد بن مكى الأزدي ، روت عنه بنته كمال و السلفي ، و ذكر ابن كامل و يحيى بن يوش ؛ و آخرون ، مولده سنة أربع و أربعين و أربع مائة ، و مات ببغداد في ربيع الآخر سنة ست عشرة و خمس مائة . أخبرنا ابو المعالى البرقوهي انا نصر بن عبد الرزاق القاضى انا محمد ابن احمد بن الفرج الدقاق انا الحافظ ابو محمد عبد الله بن ابى الأشعث السمرقندی انا احمد بن عبد الواحد بن ابى الحديد انا جدى محمد بن جعفر السامرى ثنا عمران ابن موسى المؤذن ثنا محمد بن عمران ثنا سعيد بن عبيد الله الوصافى عن [ابيه عن] ابى جعفر محمد بن على قال : دخل سواد بن قارب على عمر بن الخطاب فقال ناشدتك الله يا سواد هل تحسن من كهاتك شيئا ؟ قال : سبحان الله يا امير المؤمنين ، ما استقبلت احدا من جلسائك ما استقبلتني به ؛ قال : سبحان الله يا سواد ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهاتك - و ذكر الحديث .

(١٤) من المكية .

١٠٦٧ - ابن الحداد

الحافظ الإمام مفيد أصبهان ابونعيم عبيد الله ابن الشيخ ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الأصبهاني ، سمع ابا عمرو بن منده و ابا طاهر احمد بن محمد النقاش و حمد بن ولكيز و سليمان بن ابراهيم الحافظ و هذه الطبقة ، و رحل فسمع ابا بكر بن خلف و موسى بن عمران الأنصاري و ابا عبد الله العميري و نجيب بن ميمون الواسطي و ابا الغنائم بن ابي عثمان و ابا عبد الله بن طلحة الثعالبي و رزق الله التميمي و خالقا .

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق في رسالته : و بأصبهان لي صديق و هو ابونعيم بن الحداد احد العلماء في فنون كثيرة بلغ مبلغ الإمامة بلا مدافعة و له عندى أيادى كثيرة و جمع ما لم يجمعه [احد '] من أقرانه من الكتب الكثيرة و الساعات ، صدوق في جمعه و كتبه امين في قراءته . مولد عبيد الله سنة ثلاث و ستين و أربع مائة ، و مات في جمادى الأولى سنة سبع عشرة و خمس مائة ، روى عنه نويس قليل ، و لعفيفة الفارقانية المعمرة إجازة منه بمروياته .

و مات معه في السنة مسند بغداد المقرئ ابو سعد احمد بن عبد الجبار [بن احمد ابن '] الطيورى اخو ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، و المسند ابو محمد حمزة بن العباس بن علي العلوي الحسيني الأصبهاني ، و المسند ابونهمشل عبد الصمد بن احمد العنبري الأصبهاني ، و ابو الغنائم محمد بن محمد [ابن '] المهتدي بالله الخطيب ، و المحدث المجود ابو الحسن محمد بن مرزوق الزعفراني البغدادي

(١) من المكية .

عن خمس و سبعين سنة ، و مسند مصر ابوصادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني ثم المصرى ، و العالم المسند ابو عمران موسى بن ابى تليد الشاطبي .

أخبرنا جماعة إجازة عن عفيفة بنت احمد ثنا ابو نعيم عبيد الله بن الحسن خطأ ثنا عبد الرحمن بن [احمد ^١] الواحدى ثنا ابو عبد الرحمن السلى انا محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان الثوري عن [ابى الزبير عن ^١] جابر عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : لا يقطع الصلاة الكشر و لكن تقطعها القرقرقة . تفرد به ثابت و هو غريب .

أثبت عن محمد بن مكى الأصبهاني الحنبلى [قال ^١] : قيل ناظر ابو نعيم الحداد شهدار بن شيرويه و كان قد تأخر عن ابى على الحداد لسباع كتاب مسلم على ابى الحسن النيسابورى فقال : سبحان الله ، تركت العوالى عند ابى و اشتغلت بالنوازل ؛ فقال : ليس عند ابيك صحيح مسلم و هو عال ؛ فقال : نعم ، و لكن عنده المخرج عليه لأبى نعيم و فيه عامة عواليه فاذا سمعت تلك من ابى كأنك سمعتها من عبد الغافر الفارسى ، و لو شئت اقول كأنك سمعت بعضها من الجلودى ، و إن شئت قلت كأنك سمعتها من ابن ^٢ سفيان لم اكذب ، و إن شئت قلت كأنك سمعتها من مسلم . قال : و فيه أحاديث اعلى من هذا اذا سمعتها من ابى فكأنك و البخارى و مسلما [قد ^١] سمعتموها من شيخ واحد ، و من جملتها حديث المستورد فى شأن الزهراء - يعنى : انما فاطمة بضعة منى .

١٠٦٨ - ^{٣٦}/_{١٥} - السمعاني

الإمام الحافظ الأوحى ابوبكر محمد بن ابى المظفر منصور بن محمد بن

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « ابى » خطأ .

عبد الجبار التيمي السمعاني المروزي والد الحافظ ابى سعد، سماع اباہ العلامة
ابا المظفر و ابا الخير محمد بن ابى عمران الصفار و ابا القاسم الزهرى و عبد الله بن
احمد الطاهرى و ابا الفتح عبيد الله الهاشمى و عدة بمرؤ، و ابا على نصر الله بن احمد
الحشنامى و على بن احمد المؤذن و عبد الواحد بن ابى القاسم القشيرى بنيسابور،
و ابا الفضل محمد بن عبد السلام الأنصارى و ثابت بن بندار البقال و المبارك ابن
الطيورى و طبقتهم بيغداذ، و ابا البقاء الحبال و غيره بالكوفة، و بالحرمين و غير
ذلك؛ و كان احد فرسان الحديث، و عظم بالنظامية بيغداذ و قرأ تاريخها على
ابى محمد [ابن] [الآبوسى]، ثم ارتحل الى همدان فسمع بها من شيوخها، و بأصبهان
من ابى بكر احمد بن محمد الحافظ ابن مردويه و طبقتة .

ذكر ولده له ترجمة حسنة و قال: رحل بى و بأخى سنة تسع و خمس مائة
الى نيسابور فسمعنا من الشيروى و قد أملى مائة و أربعين مجلسا بجامع مرو و كل
من رآها اعترف له أنه لم يسبق الى مثلها، و كان يعظ و يروى فى وعظله الحديث
بأسانيد، و قد طلب مرة من اهل المجلس لقراء مجامعهم فجاهه لهم من الحاضرين
الف دينار، و سمعت اسماعيل بن محمد بن الفضل يقول: لو صرف والدك همته الى
هدم هذا الجدار اسقط . قال ابو سعد: و قيل له فى مجلس الوعظ إنه يضع -
يعنى الأسانيد - فى الحال: فتحن لانعرف؛ و كتبوا له بذلك رقعة؛ فنظر فيها
و روى حديث: من كذب على متعمدا - من نيف و تسعين طريقتا، ثم قال: إن
كان احد يعرف فقولوا له يكتب عشرة أحاديث بأسانيدها و يخلط الأسانيد
و يسقط منها فان لم أميزها فهو كما يدعى؛ ففعلوا ذلك امتحانا فرد كل اسم الى

موضعه . فهذا اليوم الذي طلب لقرآء مجلسه فحصل لهم الف دينار . [قال ^١] :
هذا معنى ما حدثنا به شيخنا محمد بن ابى بكر السنجى .

قلت : روى عنه رفيقه ابوطاهر السلنى و ابو الفتوح الطائى و اهل مرو ،
و قال ولده : نشأ فى عبادة و تحصيل و برع فى الأدب و كان متصرفا فى فنون
بما يشاء و برع فى الفقه و الخلاف و زاد على أقرانه بعلم الحديث و معرفة الرجال
و الأنساب و التاريخ و طرز فضله بمجالس تذكيره الذى يصعد [صم ^١]
الصخور عند تحذيره و نفق سوق تقواه عند الملوك و الأكارى الى أن قال : و مات
فى صفر سنة عشر و خمس مائة و له ثلاث و اربعون سنة .

و لما حج هو و السلنى ظفرا بأبى مكتوم عيسى بن ابى ذر فتهانوا فسارع فى
النفر الأول و رجع الى موطنه سراة بنى شبابة و فاتها ، فحزن تاج الإسلام
ابوبكر فأخذ السلنى يسليه و يقول : ما كان معه سوى صحيح البخارى و انت فى
إسناده مثله . قلت : و لا كان البخارى معه بل قد كان باعه لأمير مغربى سمعه منه
فبذل له مالا و أخذه منه .

أخبرنا محمد بن قايماز بقراءتى انا ابو المنجى ابن اللتى انا ابو الفتوح محمد بن
محمد الطائى انا تاج الإسلام محمد بن منصور انا عمر بن المبارك نا عبد الملك بن محمد
نا عبد الله بن محمد بن اسحاق نا ابو يحيى بن ابى مسرة ^٢ انا خلاد بن يحيى انا قطر بن
خليفة عن القاسم بن ابى بزة سمعت ابا الطفيل قال قيل لىلى رضى الله عنه : هل
ترك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كتابا عندكم ؟ قال : ما ترك كتابا نكتمه
إلا شيئا فى علاقة سبى : فوجدنا صحيفة صغيرة فيها : لعن الله من تولى غير مواليه ،

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « ميسرة » خطأ .

لعن الله من أهل غير الله ، لعن الله من زحزح منار الأرض . أخرجه مسلم من حديث شعبة عن ابن أبي بزة .

١٠٦٩ - $\frac{٣٧}{١٥}$ - ابن عطية

الإمام الحافظ المتقن ابوبكر غالب بن عبد الرحمن بن [غالب بن '] تمام ابن عطية الحاربي الغرناطي الأندلسي والد العلامة المفسر أبي محمد عبد الحق بن غالب ، قال ابن بشكوال : روى عن ابيه والحسن بن عبيدالله الحضرمي [المقرئ '] و محمد بن حارث النحوي و محمد بن أبي غالب القروي و محمد بن نعمة و الحافظ أبي علي الغساني ، و حج سنة [تسع و '] ستين و أربع مائة و لقي ابا مكتوم بن أبي ذر و ابا عبدالله الحسين بن علي الطبري فحمل عنهما الصحيحين ، و أخذ بمصر عن أبي الفضل عبد الله بن الحسين [الجوهري '] ، و بالمهدية عن محمد بن معاذ التيمي ، و رأى ابا عمر بن عبد البر ، و كان حافظا للحديث و طرقة و علله ، عارفا بأسماء رجاله و نقلته ، ذا كرامتونه و معانيه .

ثم قال : قرأت بخط بعض أصحابنا أنه سمع ابابكر بن عطية يذكر أنه كثر على صحيح البخاري سبع مائة مرة ، و كان أديبا شاعرا لغويا دينا فاضلا أكثر الناس عنه ، و كف بصره في آخر عمره ، و كتب الينا باجازه ما رواه ، ولد سنة احدى و اربعين و أربع مائة ؛ قال : و توفي بغرناطة في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة و خمس مائة .

قلت : كان آخر من روى عنه عبد الحق بن بونه .

قلت و فيها توفى العلامة ابو الفضل احمد بن محمد النيسابورى الميدانى النحوى الاصولى صاحب التصانيف ، و مسند سمرقند الخطيب ابو ابراهيم اسحاق ابن محمد بن ابراهيم النوحى النسفى الحنفى ، و شيخ الشافعية بمصر ابو الفتح سلطان ابن ابراهيم بن مسلم المقدسى عن بضع و سبعين سنة ، و المعمر ابو طاهر عبد الواحد ابن محمد بن احمد بن الهيثم الاصبهانى الذهبى الصباغ المعروف بالدشتج ، خاتمة أصحاب ابى نعيم الحافظ ، و مسند نيسابور الشيخ ابو القاسم الفضل بن محمد بن احمد ابى منصور الايوردى العطار .

مات ولده عبد الحق صاحب التفسير سنة اثنتين و اربعين و خمس مائة .

١٠٧٠ - $\frac{٣٨}{١٥}$ - الاسحاقى

الحافظ العالم المحدث ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الهروى الدهان ، حدث لما حج ببغداد عن ابى سعيد عبد الرحمن بن ابى عاصم و ابى اسماعيل الانصارى و ابى عامر الأزدى و على بن فضال المجاشعى الأديب و عبدالله بن عطاء البغاوزجانى و طبقتهم ، قرأ عليه الحافظ ابن ناصر جامع ابى عيسى فسمعه منه ابو الفتوح بن كليب ؛ قال ابو سعد السمعانى : كان حافظا متقنا واسع الرواية كتب الكثير و جمع الأبواب و عرف الرجال ، و لى عنه إجازة و حدثنا عنه ابن ناصر و ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل و ابو الممر الانصارى و جماعة ؛ قال : و مات بقرية غورج على باب هراة فى ذى القعدة سنة عشرين و خمس مائة .

(١) فى المطبوع « البقاوردانى » و فى المكية « البغاوردانى » و راجع الأنساب .

أخبرنا

أخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفرج بن كليب انا صاعد بن سيار
الحافظ بجميع الجامع انا ابو عامر الهروي و ابو الفضل المسعودي قالانا انا عبد الجبار
ابن محمد ثنا ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي ثنا علي بن حجر نا اسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها، و لقباب قوس احدكم او موضع يده
في الجنة خير من الدنيا وما فيها .

و قال ابو موسى المدني انا [الحافظ '] ابو العلاء صاعد بن سيار الاسحاقى
قدم علينا أصبهان .

قلت: و فى سته توفى مسندان شهيران بالأندلسن ، ابو محمد عبد الرحمن بن
محمد بن عتاب القرطبي عن سبع و ثمانين سنة لـقى الكبار ، و ابو بحر سفيان بن
العاص بن احمد بن العاص الأسدى نزيل قرطبة ؛ و قاضى الجماعة بقرطبة شيخ
المالكية ابو الوليد محمد بن احمد [بن احمد '] بن رشد القرطبي صاحب التصانيف ،
و المعمر الإمام مسند مصر ابو عبد الله محمد بن بركات بن هلال السعيدى النحوى
راوى الصحيح عن كريمة وله مائة سنة و اشهر ، و شيخ المالكية بالثغر ابوبكر
محمد بن الوائد الفهرى الطرطوشى عن سبعين سنة ، رحمة الله عليهم اجمعين .

١٠٧١ - $\frac{٣٩}{١٥}$ الشنتريني

الحافظ الإمام المحقق ابو محمد عبد الله بن احمد بن سليمان بن [سعيد بن ']
يربوع الأندلسى الشنتريني ثم الاشيبلى محدث قرطبة . سمع من محمد بن احمد بن

(١) من المكية .

منظور صحيح البخاري، وسمع من حاتم بن محمد و ابى محمد بن خزرج و ابى مروان ابن سراج و ابى على الغساني و طبقتهم، و أجاز له ابو العباس بن دلهات العذري . قال خلف بن بشكوال : كان حافظا للحديث و علله عارفا برجاله و بالجرح و التعديل ضابطا ثقة كثير الحديث ، صحب اباعلى الغساني و اختص به ، و كان ابو على يفضلته و يصفه بالذكاء و المعرفة ، صنف « الاقليد فى بيان الاسانيد » و « كتاب معرفة [اسانيد ١] الموطأ » و « كتاب البيان عما فى كتاب ابى نصر الكلاباذى من نقصان » و « كتاب المنهاج » فى رجال مسلم سمعت منه ، و مات فى صفر سنة اثنتين و عشرين و خمس مائة ، و له ثمان و سبعون سنة .

قلت و فيها مات عالم ما وراء النهر ابو على الحسين بن على بن ابى القاسم اللامشى السمرقندى الحنفى ، و مسند نيسابور ابو القاسم سهل بن ابراهيم المسجدى الشيعى .

١٠٧٢ هـ - العبدري

[الإمام ١] الحافظ العلامة ابو عامر محمد بن سعدون بن مرجى القرشى العبدري الميورقى الأندلسى نزيل بغداد ، و كان من أعيان الحفاظ و من فقهاء الظاهرية ، سمع ابا عبد الله مالك بن احمد الباناسى و رزق الله التميمى و ابا الفضل ابن خيرون و طراد بن محمد الزينبى و يحيى بن احمد السيبى و ابا عبد الله الحميدى و طبقتهم ، قال القاضى ابوبكر بن العربى فى معجمه : ابو عامر العبدري هو أنبل من لقبته .

(١) من المكية .

و قال ابن ناصر : كان فهما عالما متحففا و كان يذهب الى أن المناولة كالسماع . و قال السلفي في معجمه : كان من أعيان علماء الإسلام بمدينة السلام ، متصرفا في فنون من العلوم أدبا و نحوا و معرفة بالأنساب ، و كان داودي المذهب قرشي النسب كتب عنى و كتبت عنه ، مولده بقرطبة . و قال احمد ابن ابى بكر البنديجي : لما دفنوا ابا عامر العبدري قال ابن ناصر : خلالك الجو فيضى و اصفرى ، مات ابو عامر حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، من شاء فليقل ماشاء .

قال الحفاظ ابن عساكر : كان ابو عامر داوديا ، و كان احفظ شيخ لقيته ذكر أنه دخل دمشق سمعته يقول [و قد] جرى ذكر الإمام مالك فقال : جاف جاف ضرب هشام [بن عمار] بالدرة . و قرأت عليه الأموال لأبى عبيد [فقال] : ما كان الاحمارا مغفلا لا يعرف الفقه . فاجتمعنا عند ابن السمرقندى فى سماع الكامل فنقل فيه عن السعدى فقال العبدري : يكذب انما هو ابراهيم الجوزجاني ؛ فقلت : و هو السعدى ؛ فقلت : كم تحمل منك سوء الأدب ؛ و عدد أقواله ، فغضب و ارتعد ، و قال : كان ابن الخاضبة و البرداني يخافاني قال أمرى الى هذا ؛ فقال السمرقندى : هذا بذاك ؛ و قلت : انما نحترمك ما احترمت الأئمة ؛ فقال : و الله لقد علمت من علم الحديث ما لم يعلمه غيرى ممن تقدم ؛ و انى لأعلم من صحيح البخارى و مسلم ما لم يعلما ؛ فقلت مستهزئا : فعلمك اذا إلهام ؛ و هاجرته قال و كان سيء الاعتقاد يتقدم من أحاديث الصفات ظاهرها ، باغنى^٢ أنه قال فى : (يوم يكشف عن ساق) و ضرب على ساقه فقال : ساق كساقى هذه .

(١) من المكية (٢) راجع لهذه الكلمة الحاشية على الصفحة التالية تحت نمرة (١) .

قات : هذه حكاية منقطعة ، وهذا قول الضلال المجسمة ، وما أعتقد أن بلغ بالعبدى هذا . ثم قال : وبلغنى أنه قال إن اهل البدع يحتجون بقوله تعالى : (ليس كمثل شيء) أى فى الالهية أما فى الصورة فهو مثل ومثلك . قلت تعالى الله عن ذلك و تقدس وهذا لا يتفوه به مؤمن فان الله تعالى لا مثل له أبدا . قال ثم تلا قوله تعالى (يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقين) أى فى الحرمة . الى أن قال ابن عساكر : وكان شنيع الصورة زرى اللباس .

قال ابو سعد ابن السمعانى : حافظ مبرز فى صناعة الحديث داودى المذهب و نسخ الكثير و كان يسمع و ينسخ . و قال ابن ناصر : كان يتحدث وقت السماع و يقول يكفينى حضور المجلس ؛ و مذهبه فى القرآن مذهب سوء ، مات فى ربيع الآخر سنة أربع و عشرين و خمس مائة .

قلت : حدث عنه الحافظ ابن عساكر بعد ذاك الحط و يحيى بن يوش و ابو الفتح المندائى .

و معه مات ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت الذى ادعى أنه المهدي المعصوم ، و مات مسند أصبهان اسماعيل بن الفضل بن الاخشيد السراج ، و مقرئى بغداد و شاعرها ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس البارع ، و مسندة الوقت بأصبهان فاطمة بنت عبد الله بن احمد أم الخير الجوزدانية خاتمة من روى

(١) كلمة « بلغنى » اخت « زعموا » فاذا رأيت العالم يمتطيها للغض من مخالفه فاعلم أنها مطية مهزولة ألباتة إليها الضرورة و الله المستعان ، وقد حدث ابن عساكر عن شيخه العبدى و شهد له أنه احفظ شيخ لقيه كما مر ، و راجع ترجمة ابن عساكر لتعلم من لقيه من الأكابر و سنأتى ترجمته رقم ١٠٩٤ و فيها ثناؤه على ابى عامر ، والله المستعان .

عن ابن ريزة ، والمسند ابو الأعز قرأتكين بن اسعد البغدادى ، ومسند مرو المعمر ابو منصور محمد بن علي بن محمود المروزى الكراعى ، ومحدث دمشق الأمير ابو محمد هبة الله بن احمد الأنصارى ابن الأكفانى جامع « الوفيات » وله ثمانون سنة ، والمسند [ابو سعد ^١] هبة الله بن القاسم بن عطاء المهرانى النيسابورى .

أبنا أحمد بن سلامة الحداد عن يحيى بن اسعد انا ابو عامر الحفاظ سنة سبع عشرة (ح) و انا سنقر الحلبي [بها ^١] انا عبد اللطيف بن يوسف و الانجب الحمادى و محمد بن محمد ابن السباك و علي بن ابى الفخار و ابن القيطى قالوا انا ابو الفتح ابن البطى قالوا انا مالك بن احمد ثنا احمد بن محمد الصلتى ثنا ابراهيم بن عبد الصمد ثنا عبيد بن اسباط ثنا ابى ثنا الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن ثمن الكلب و كسب البغى .

١٠٧٣ $\frac{٤}{١٥}$ -- عبد الغافر بن اسماعيل بن ابى الحسين

عبد الغافر بن محمد

الحافظ المفيد اللغوى الإمام ابو الحسن الفارسى ثم النيسابورى مصنف تاريخ نيسابور و كتاب « مجمع الغرائب » و « المفهم لشرح مسلم » ، كان من أعيان المحدثين بصيرا باللغات فصيحاً بليغاً عذب العبارة ؛ ولد سنة احدى و خمسين و اربع مائة ، و لحق إجازة ابى سعيد الكنجرودى و جماعة ، و أجاز له من بغداد ابو محمد الجوهرى و سمع من جده لأمه الأستاذ ابى القاسم القشيرى و احمد بن منصور المغربى و احمد بن عبد الرحيم [الاسماعيلى ^١] و ابى حامد احمد بن الحسن الأزهرى

(١) من المكية .

و الفضل بن المحب و ابى نصر عبد الرحيم بن على التاجر و محمد بن عبد الله الصرام و عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيرى و جدته فاطمة بنت الدقاق و خلق كثير؛ تفقه بامام الحرمين لزمه مدة اربع سنين ، و رحل الى خوارزم و الى الهند ثم ولى خطابة نيسابور و عاش ثمانيا و سبعين سنة ، حدث عنه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار و طائفة ، روى عنه ابو القاسم بن عساكر بالإجازة ، مات سنة تسع و عشرين و خمس مائة .

و فيها مات المحدث العلامة قاضى الجماعة ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف ابن الحجاج التجيبى القرطبى ؛ عظمه ابن بشكوال .

١٠٧٤ - $\frac{٤٢}{١٥}$ - الغازى

الحافظ الإمام محدث أصبهان ابو نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، ولد بأصبهان فى سنة ثمان و أربعين و أربع مائة . قال ابن السمعانى : ثقة دين حافظ واسع الرواية كتب الكثير و حصل الكتب ، ما رأيت فى شيوخى أكثر رحلة منه ، سمع ابا الحسين ابن النور و عبد الرحمن بن منده و ابا عمرو بن منده و ابا القاسم ابن البسرى و الفضل بن المحب النيسابورى و شيخ الإسلام الهروى و ابا عامر الأزدي و ابا على التستري و أمثالهم ؛ حدث عنه السمعانى و السلفى و ابو موسى المدينى و المؤيد بن الاخوة و محمود بن احمد المصرى و آخرون . قال ابو طاهر السلفى : كان من اهل المعرفة و الحفظ سمعنا بقراءته كثيرا و أملى شيئا على . و قال السمعانى : سمعت عليه الكثير و نقلت من تاريخه و كان جماعة من أصحابنا يفضلونه على الحافظ اسماعيل بن محمد التيمى فى الإتيان و المعرفة ، ولم يبلغ

هذا الحد لكنه كان اعلى سندا من التيمى ؛ و كان لا يفرق بشيء بين السماع
 و الإجازة - يعنى أنها عنده فى الاحتجاج سواء لا أنه يجعلها هى ذات السماع .
 ثم قال : و توفى فى ثالث رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و خمس مائة .
 قلت و فيها مات الفقيه محدث الأندلس ابو [القاسم احمد بن محمد بن احمد
 ابن مخلد بن عبد الرحمن بن احمد ابن حافظ الأندلس بنى بن مخلد القرطبي ، و الفقيه
 ابو '] سعد اسماعيل ابن المحدث ابى صالح احمد بن عبد الملك المؤذن ،
 و الإمام ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأصبهاني الخلال الأديب ،
 و رفيقه المسند ابو الفرج سعيد بن ابى الرجاء الصيرفى السمسار فى الأملاك ،
 و المسند ابو المظفر عبد المنعم ابن الشيخ ابى القاسم القشيرى ، و الأمير ابو منصور
 على بن على بن عبيد الله البغدادي بن سكينه ، و فقيه الكرج ابو الحسن محمد بن
 عبد الملك بن محمد الكرجى الشافعى ، و محدث الأندلس ابو الحسن يونس بن محمد
 ابن مغيث بن يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث القرطبي عن خمس و ثمانين سنة .
 أخبرنا احمد ابن [الهادي '] عبد الحميد انا احمد بن محمد الفقيه انا زاهر بن
 ابى طاهر انا ابو نصر الحافظ انا ابو الحسين بن النقور انا ابو الحسن السكرى ثنا
 حامد بن شبيب ثنا منصور بن ابى مزاحم ثنا ابن عليه عن ايوب عن قتادة عن
 انس أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم و ابا بكر و عمر كانوا يستفتحون القراءة
 بالحمد لله رب العالمين .

١٠٧٥ $\frac{٤٣}{١٥}$ - التيمى

الحافظ الكبير شيخ الإسلام ابو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل بن على

(١) من المكية .

القرشى [التيمى ^١] الطلحى الأصبهاني الملقب بقوام السنة صاحب «الترغيب والترهيب» وغير ذلك، ولد سنة سبع وخمسين وأربع مائة. سمع ابا عمرو ابن منده وعائشة بنت الحسن و ابراهيم بن محمد الطيار و ابا منصور بن شكرويه و ابن ررا الإمام و ابا عيسى عبد الرحمن بن محمد بن زياد و أصحاب ابن منده و ابن خرشيد بقولة ^٢ و ابا بكر بن مردويه، و رحل الى بغداد فلقى ابا نصر الزينبي و طبقته، و بنيسابور ابا نصر محمد بن سهل السراج و طبقته، و سمع بعدة مدائن و جاور سنة و أملى و صنف و تكلم في الرجال و أحوالهم؛ حدث عنه ابو سعيد السمعاني و السلفي و ابو القاسم بن عساكر و ابو موسى المديني و يحيى بن محمود الثقفي و عبد الله بن محمد بن حميد الخباز و ابو الفضائل محمود بن احمد العيدكوى و ابو نعيم فضل الله بن عثمان و ابو المجد زاهر الثقفي و المؤيد بن الاخوة و خلق.

قال ابو موسى: ابو القاسم الحفاظ امام ائمة وقته و استاذ علماء عصره و قدوة اهل السنة في زمانه حدثنا عنه جماعة في حال حياته، اصممت في صفر سنة أربع و ثلاثين ثم فجع بعد مدة، و مات يوم الاضحى سنة خمس و ثلاثين و خمس مائة و اجتمع في جنازته جمع لم ار مثلهم كثرة، و كان ابوه ابو جعفر صالحا ورعا سمع من سعيد العيار و قرأ القرآن على ابى المظفر بن شيبب و مات في سنة احدى و تسعين و أربع مائة - الى أن قال: و والده من أولاد طلحة احد العشرة رضى الله عنهم.

و قال ابو موسى: قال: و سمعت من عائشة و انا ابن أربع سنين. و سمع من ابى القاسم بن عليك سنة احدى و ستين. قال: و لا اعلم احدا عاب عليه

(١) من المكبة (٢) راجع رقم ٨٠٨ مع التعليق.

قولا ولا فعلا ولا عانده احد إلا و نصره الله ، و كان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على السلاطين و لا على من اتصل بهم قد أخلى دارا من ملكه لأهل العلم مع خفة ذات يده و لو أعطاه الرجل الدنيا بأسرها لم يرتفع عنده ، أُمي ثلاثة آلاف و خمس مائة مجلس و كان يملئ على البديهة .

قال يحيى بن منده : كان حسن الاعتقاد جميل الطريقة قليل الكلام ليس في وقته مثله . قال عبد الجليل بن محمد كوتاه : سمعت أئمة بغداد يقولون : ما رحل الى بغداد بعد الإمام احمد احفظ و افضل من الإمام اسماعيل . و قال ابو موسى المدني في ذكر من هو على رأس المائة الخامسة : لا اعلم احدا في ديار الإسلام يصلح لتأويل الحديث الا اسماعيل الحافظ . قلت : هذا تكلف فان الرجل ما كان في رأس المائة قد اشتهر ؛ و روى عن اسماعيل قال : ما رأيت في عمري احدا يحفظ حفظي . قال ابو موسى : و قد قرأ ابو القاسم بالروايات على جماعة من القراء ، و أما التفسير والمعاني و الاعراب فقد صنف [فيه] كتابا بالعربية و الفارسية ، و أما علم الفقه فقد سرت فتاواه في البلد و الرساتيق .

ابو المناقب محمد بن حمزة العلوي : حدثنا الإمام الكبير بديع وقته و قريع دهره ابو القاسم اسماعيل بن محمد - فذكر حديثا . و يذكر عن ابي القاسم تبعده و تهجده .

قال ابو موسى : سمعت من يحكى عنه في اليوم الذي قدم بولده ميتا و جلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين كل ذلك يصل ركعتين . و سمعت بعض أصحابه أنه كان يملئ شرح صحيح مسلم عند قبر ولده ابي عبد الله و يوم (١) من المدينة .

تمامه عمل مائدة و حلاوة كثيرة .

و كان ابنه ابو عبد الله ولد سنة خمس مائة و نشأ و صار إماما فى اللغة و العلوم حتى ما كان يتقدمه كبير أحدا فى الفساحة و البيان و الذكاء و كان ابوه يفضله على نفسه فى اللغة و جريان اللسان ، و كان أملى جملة من شرح الصحيحين ، و له تصانيف كثيرة مع صغره ، مات بهمذان سنة ست و عشرين و بعده ابوه ، و سمعت احمد بن الحسن يقول : كنا مع الشيخ ابى القاسم فالتفت الى ابى مسعود الحافظ فقال : أطال الله عمرك فانك تعيش طويلا و لا ترى مثلك . فهذا من كراماته الى أن قال ابو موسى : وله التفسير فى ثلاث مجلدات سماه « الجامع » ، و له تفسير آخر فى اربع مجلدات ، و « الموضح » فى التفسير فى ثلاث مجلدات ، و كتاب « المعتمد » فى التفسير عشر مجلدات ، و كتاب « السنة » مجلد ، و كتاب « سيرة السلف » مجلد ضخيم ، و كتاب « دلائل النبوة » مجلد ، « و المغازى » مجلد و أشياء كثيرة .

قال ابن ناصر الحافظ حدثنى [ابو جعفر محمد بن الحسن ابن اخى اسماعيل الحافظ حدثنى] احمد الاسوارى الذى تولى غسل عمى و كان ثقة انه أراد أن ينحى عن سوءته الحرقرة لأجل الغسل قال فجبذها اسماعيل بيده و غطى فرجه فقال الغاسل : أحياء بعد موت ؟ قال ابو سعد السمعاني : هو استاذى فى الحديث و عنه أخذت هذا القدر و هو إمام فى الحديث و التفسير و اللغة و الأدب عارف بالمتون و الأسانيد ، كنت اذا سألته عن المشكلات أجاب فى الحال و ذهب أكثر أصوله فى آخر عمره و أملى بالجامع قريبا من ثلاثة آلاف مجلس ، و كان ابى يقول :

(١) من المكية .

مارأيت بالعراق من يعرف الحديث و يفهمه غير اثنين اسماعيل الجوزي بأصبهان و المؤمن ببغداد .

قال ابوسعدي : تلمذت له و سألته عن أحوال جماعة و سمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه و قال : رأيت و قد ضعف و ساء حفظه . قال الدقاق في رسالته : كان عديم النظر لا مثل له في وقته كان بمن يضرب به المثل في الصلاح و الرشاد . و [قال السلفي '] : كان فاضلا في العربية و معرفة الرجال . و قال ابو عامر العبدري : ما رأيت احدا قط مثل اسماعيل ذاكرته فرأيت حافضا للحديث عارفا بكل علم متفتنا استعجل علينا بالخروج . سمع السلفي هذا القول من ابي عامر . ثم قال : و سمعت ابا الحسين ابن الطيوري يقول : ما قدم علينا من خراسان مثل اسماعيل بن محمد رحمه الله تعالى .

قلت توفي معه في سنة خمس البديع ابو علي احمد بن سعد العجلي الهمداني الفقيه عن سبع و سبعين سنة ، و العلامة ابو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي ابن ابي طالب القيسي القرطبي اللغوي عن زيف و ثمازين سنة ، و المحدث ابو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدري السرقسطي مؤلف جامع الصحاح جاور بمكة و سمع من الطبري و ابن ابي ذر ، و المسند ابو منصور عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الواحد الشيباني البغدادى و يعرف بابن زريق القزاز ، و المسند ابو الفتوح عبد الوهاب بن شاه بن احمد الشاذياخي ، و المسند ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد ابن عبد الجبار بن توبة الأسدي العكبري ، و اخوه ابو منصور عبد الجبار ، و مسند الدنيا القاضي ابوبكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الحنبلي البزاز و يعرف

بقاضى المرستان ، و بان صهرهبة ، و شيخ الصوفية ابو يعقوب يوسف بن ايوب
الهمداني نزيل مرو .

أخبرنا محمد بن عمر بن محمود الفقيه انا محمد بن عبد الهادى ثنا يحيى بن محمود
انا جدى لأمى اسماعيل بن محمد الحافظ انا عبد الرحمن بن محمد بن زياد انا احمد
ابن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكيم ثنا محمد بن سليمان ثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم : من أحدث فى أمرنا ما ليس منه فهو رد .

١٠٧٦ $\frac{٤٥}{١٥}$ - الأنماطى

الحافظ العالم محدث بغداد ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد
البغدادى ، ولد سنة اثنتين و ستين و أربع مائة ، و سمع ابا محمد [بن ١] هزارمرد
الصريفينى و ابا الحسين ابن النقور و ابا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى و على
ابن احمد البندار فن بدهم ، و كتب الكتب و سمع العالى و النازل حتى أنزف ٢
على ابن الطيورى جميع ما عنده .

روى عنه ابن ناصر و السافى و ابن عساكر و ابو موسى المدينى و ابو سعد
السمعانى و ابو الفرج ابن الجوزى و ابو احمد بن سكينه و عبد العزيز بن الأخضر
و احمد بن أزهر و عبد العزيز بن منينا و احمد ابن الديقى و عبد الوهاب بن احمد
[ابن ١] هدبة خاتمة أصحابه .

قال السمعاني : هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة

(١) من المكية (٢) فى المكية « أنه قرأ » .

عند الذكر حسن المباشرة، جمع الفوائد و خرج التخارج، لعله ما بقى جزء مروى الا وقد قرأه و حصل نسخته، و نسخ الكتب الكبار مثل «الطبقات لابن سعد» و «تاريخ الخطيب» و كان متفرغا للحديث إنما أن يقرأ عليه او ينسخ شيئا و كان لا يجوز الإجازة على الإجازة و صنف فى ذلك، قرأت عليه الجعديات و مسند يعقوب الفسوى و الذى عنده من مسند يعقوب السدوسى و انتقاء البقال على المخلص . قال السلى: كان عبد الوهاب رفيقنا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة . قال ابن ناصر: كان بقرية الشيوخ سمع الكثير و كان يفهم، مضى مستورا و كان ثقة و لم يتزوج قط . و قال ابن الجوزى: كنت أقرأ عليه و هو يبكى فاستفدت ببيكاته اكثر من استفادتى بروايته و كان على طريقة السلف انتفعت به ما لم انتفع بغيره . و قال ابو موسى فى معجمه: هو حافظ عصره ببغداد، مات فى حادى عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمس مائة .

قلت و فيها مات ببغداد المسند ابو المالحى عبد الخالق بن عبد الصمد بن البدن الصفار عن ست و ثمانين سنة، و مسند أصبهان ابو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد الأصبهانى التاجر، و المسند ابو الحسن محمد بن احمد بن احمد [ابن:] صرما الدقاق [البغدادي] ابن عمه الحافظ ابن ناصر، و مقرئ بغداد الخطيب ابو بكر محمد بن الخضر بن ابراهيم المحولى، و ابو بكر محمد بن القاسم بن المظفر ابن الشهرزورى الموصلى، و شيخ العربية و الاعتزال ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد الرمحشرى بخوارزم .

أخبرنا ابو الحسن ابن البخارى فى كتابه انا عمر بن محمد انا الحافظ عبد الوهاب

انا عبدالله بن محمد الخطيب انا ابو القاسم عبيدالله بن حباية انا ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا يزيد بن ابراهيم التستري ثنا محمد بن سيرين أن أم عطية قالت توفيت احدي بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمرنا أن نغسلها ثلاثا او خمسا او أكثر من ذلك إن رأيتن وأن نجعل في الغسلة الآخرة شيئا من سدر وكافور. هذا حديث من عوالى الصحاح أخرجه النسائي بنزول عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده عن يحيى بن ايوب عن مالك بن انس عن ايوب السخيتاني عن ابن سيرين ، فكان شيخنا سمعه من النسائي وصالحه به .

١٠٧٧ $\frac{٤٥}{١٥}$ - ابو سعد ابن البغدادي

الحافظ الإمام المحدث احمد بن محمد بن الحسن بن علي الأصبهاني ، ولد سنة ثلاث و ستين و أربع مائة ، وسمع ابا القاسم و ابا عمرو ابني ابي عبدالله بن منده و حمد بن ولكيز و محمد بن احمد بن ماجه الأبهري و محمد بن احمد بن اسد و ابا منصور بن شكرويه و طبقتهم ، و رحل الى بغداد و هو ابن ست عشرة سنة مسارعا لإدراك ابي نصر الزينبي فلتقاه نعيه فبكي و صاح و لطم على رأسه و قال : من أين لى علي بن الجعد عن شعبة؟ ثم [سمع من ^١] عاصم بن الحسن و مالك البانامي و الموجودين و قد سمع من محمود بن جعفر الكوسج عن جده الحسن ابن علي البغدادي ، و أكبر شيخ له الشيخ عبد الجبار بن عبدالله بن برزة [الواعظ ^١] حدث عنه ابن ناصر [و السلفي ^١] و ابو موسى و ابن الجوزي و عمر بن طبرزد و محمد بن علي القبيطي و خالق آخرهم وفاة محمد بن محمد بن بدر الراذاني .

(١) من الميكية .

قال ابو سعد السمعاني : ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف تارك للتكلف كان ربما خرج الى السوق وعلى رأسه طاقة رأته في طريق الحج وقد تغير و يس شدقه من الصوم في القيظ و كان يملئ في بعض الأوقات و قد نزع قيصه . قال ابو سعد في معجمه : حافظ تام المعرفة يحفظ جميع صحيح مسلم و كان يملئ الأحاديث من حفظه .

قال ابو سعد : قدم ابو سعد ابن البغدادى مرة في الحج فاستقبله خلق كثير من أصبهان و هو على فرس فكان يسير سيرهم حتى قارب أصبهان فركض الفرس و ترك الناس الى أن وصل البلد و قال : أردت السنة ؛ و كان مطبوعا حلوا الشائل استملت عليه بالخرمين و كتب عنى و خرج الى يومنا و قال : أوقفتك ، قلت : الوقوف على باب المحدث عز ؛ فقال : لك بهذه الكلمة استاذ ؛ قلت : لا ، قال : فأنت استاذها^١ .

قال الحفاظ عبدالله بن مرزوق : ابو سعد البغدادى شعلة نار . و قال معمر ابن الفاخر : كان ابو سعد يحفظ صحيح مسلم و كان يتكلم على الأحاديث بكلام [مليح^٢] . و قال ابن النجار : ابو سعد إمام في الحديث و فى الزهد و اعظ كتب عنه شجاع الذهلى ، و كان اذا أكل طعاما اغرورقت عيناه بالدموع ، ثم يأكل و يقول : كان داود عليه السلام يأكل و يبكى .

قال ابو الفتح محمد بن على النطنزى : كنت ببغداد فاقترض منى ابو سعد البغدادى عشرة دنانير فاتفق انى دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت له ذلك فبعث معى اليه خمس مائة دينار فقرحت و جتته بها فأبى أن يأخذها . قال

(١ - ١) فى المكيية « اسناد... اسنادها » (٢) من المكيية .

ابن الجوزى: حج ابوسعدي عشرة حجة و تردد مرارا و سمعت منه كثيرا و رأيت أخلاقه اللطيفة و محاسنه الجميلة . قلت : حدث بيغداد بكتاب معرفة الصحابة لابن منده ، أجازه لنا الإمام ابو زكريا يحيى ابن الصيرفى بسامعه من التقيطى بسامعه منه . توفى فى رجوعه من الحج بنهاوند فى ربيع الأول سنة اربعين و خمس مائة و حمل الى أصهبان .

و فيها توفى مسند نيسابور ابوبكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن البحرى صاحب البيهقى ، و العلامة ابومنصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر [ابن '] الجوالقى اللغوى إمام الخليفة المقتدى ، و ابوعبد الله الحسين بن الحسن المقدسى الحنفى نزيل بغداد لحق ابا القاسم ابن البسرى .

أخبرنا يحيى بن ابى منصور الفقيه إجازة انا على بن محمد بن حمزة سنة سبع و ست مائة بيغداد انا احمد بن محمد انا ابوسهل احمد بن احمد بن ولكيز الصيرفى سنة ثمان و ستين و أربع مائة ثنا محمد بن اسحاق الحافظ انا احمد بن سليمان بن ايوب ثنا ابوزرعة ثنا يحيى الوحاظى ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن ابن يزيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : اياكم و الحرمة فانها أحب الزينة الى الشيطان . عبد الرحمن هذا مختلف فى صحبته .

١٠٧٨ $\frac{٤٦}{١٥}$ - اليونارتى

الحافظ [المجدد '] ابونصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد الأصهبانى و « يونارت » قرية على باب أصهبان ، كان أحد أئمة هذا الشأن ، ذكره الحافظ

(١) من الكنية .

ابن عساكر فرجحه على اسماعيل بن محمد التيمي، كان سريع الكتابة حسن القراءة
 مليح التخريج سمع ابا بكر بن ماجه الأبهري و ابا منصور بن شكرويه و طبقتها
 يبلده، و أدرك ابا بكر بن خلف الشيرازي نيسابور، و لقي بهراة ابا عامر محمود
 ابن القاسم الأزدي و طبقتة، و بيلخ ابا القاسم احمد بن محمد الخليلي، و لقي بغداد
 ابا عبدالله النعمالي و احمد بن عبد القادر اليوسفي و الحسين بن علي ابن البصري
 و طبقتهم . قال السمعاني قال لي اسماعيل بن محمد الحافظ: [ما '] كان لليونانقي
 كبير معرفة غير أنه كان لطيف الأجزاء . قال ابن النجار: قدم اليونانقي بغداد
 سنة أربع و عشرين و خمس مائة و حدث بها بجامع الترمذي و أملى بها و جمع
 لنفسه المعجم في عدة أجزاء و كان موصوفا بالمعرفة و الدراية، روى عنه [الفقيه ']
 ابو الفتح نصر بن فتيان [ابن المفتي '] و عرفة ابن البقلي و احمد بن صالح بن شافع
 و مظفر بن علي الخياط و لم يحدثني عنه سواه . قلت و روت عنه فاطمة بنت سعد
 الخير . قال السمعاني سمعت ابا علي ابن الوزير يقول: ما سمعت صوتا في قراءة
 الحديث احسن و لا اطيب من صوت اليونانقي . قال السمعاني: سألت اسماعيل
 الحافظ فقال: رحل اليونانقي الى ابن خلف الشيرازي و كان آخر من رحل اليه
 ثم رحل بعده عبد الرحمن بن احمد الباغباني مع [ابيه '] فقال دخلت نيسابور
 و أنا أعدو الى بيت احمد بن خلف [فلقيت '] اليونانقي فعاتبني و قال: تعال
 أطعمك أولا، فقدم طعاما و أكلنا و أخرج لي مسموعاته من ابن خلف و قال:
 مات و دفتة . قال عبد الرحمن: فكادت مرانقي تنشق . قال ابن النجار قرأت
 بخط معمر بن الفاخر على مجلس لأبي نصر اليونانقي: كان رحمه الله مجدا في السنة

سريع الكتابة سريع القراءة حسن الخط [حسن الخلق] كثير الرحل
كثير التلاوة حسن العارة كان يقرأ القرآن [من] سورة و يكتب القرآن
و يقرأ من سورة اخرى . مولد اليونارتى فى آخر سنة ست وستين و أربع مائة ،
و مات فى شوال سنة سبع و عشرين و خمس مائة .

و فيها مات مسند بغداد ابو غالب احمد بن [أبى] على الحسن بن احمد
ابن البناء البغدادى الحنبلى ، و الفقيه الاملأمة ابوالعباس احمد بن سلامه بن عبيدالله
ابن الرطبى الكرخى تلميذ الإمامين ابن الصباغ و ابى اسحاق ، و الإمام الكبير
العلامة ابو الفتح اسعد بن ابى نصر الميهنى الشافعى ، و العلامة شيخ الخنابلة ابوالحسن
على بن عبيد الله بن نصر الزاغونى ، و مسند نيسابور ابوسعيد محمد بن احمد بن محمد
ابن صاعد الصاعدى الرئيس القاضى يروى عن عمر بن مسرور ، و الإمام المسند
ابوبكر محمد بن الحسين المزرى مقررئ بغداد ، و الإمام ابو خازم [محمد] ابن
القاضى ابى يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلى .

أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم نا محمد بن عبد الواحد الحافظ أخبرتنا فاطمة
بنت سعد الخير انا الحسن بن محمد الحافظ انا نجيب بن ميمون بهراة انا منصور
ابن عبد الله الخالدى انا عبد الله بن محمد بن موسى النيسابورى ثنا اليسع بن زيد
بمكة ستة اثنتين و ثمانين و مائتين ثنا سفيان عن حميد عن انس قال خدمت
رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فما قال لى لشيء كسرتاه : لم كسرتاه ؟ و ذكر
الحديث . تفرد به اليسع . و ليس بمعتمد .

تمت الطبقة الخامسة عشرة

الطبقة السادسة عشرة

من كبار الحفاظ ، و الجملة خمسة عشر نفسا^١

١٠٧٩ $\frac{1}{16}$ - محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر

الحافظ الإمام محدث العراق ابو الفضل السلامي ، توفي ابوه شابا و هذا صغير فكفله جده لأمه الفقيه ابو حكيم الخبزي و أسمه الحديث و احفظه الختمة ، مولده في سنة سبع و ستين و أربع مائة ، و سمع من ابي القاسم علي ابن البصري و ابي طاهر ابن ابي الصقر و عاصم بن الحسن و مالك الباناسي و ابا الغنأم بن ابي عثمان و رزق الله التيمي و طراد الزيني و ابا عبد الله النعالى و ابن البطر فن بعدهم الى أن ينزل إلى اصحاب الجوهرى و ابن المهتدى بالله ، و عنى بهذا الفن و بالغ في الطلب بعد أن برع في اللغة و حصل الفقه و النحو .

قال ابن الجوزى : كان ثقة حافظا ضابطا من اهل السنة لا مغرم فيه تولى تسميى و سمعت بقراءته مسند احمد و الكتب الكبار ، و عنه أخذت علم الحديث و كان كثير الذكر سريع الدمعة . قال السمعاني : كان يحب أن يقع في الناس فرد ابن الجوزى على السمعاني و قبح قوله و قال : صاحب الحديث يبرح و يعدل أفلا يفرق بين الجرح و الغيبة ؟ ثم هو قد احتج بكلامه في كثير من التراجم في التاريخ . ثم اخذ ابن الجوزى يحط على ابي سعد و ينسبه الى التنصب البارذ على الحنابلة ، و ليس الأمر كذلك ، و لا ريب ان ابن ناصر متعصب فى الخط على بعض الشيوخ فدع الانتصار ، فأبوسعد اعلم بالتاريخ و احفظ منك و من شيخك ، و قد

(١) المترجمون فيها ثمانية عشر و قد مر نظاره .

قال في ابن ناصر: إنه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوى عارف بالمتون والأسانيد كثير الصلاة و التلاوة غير أنه يجب أن يتمع في الناس و هو صحيح القراءة و النقل . و اول سماء، في سنة ثلاث و سبعين من ابى طاهر الأنبارى . قال ابن النجار: كانت له إجازات قديمة من جماعة كابن النقور و ابن هزارد الصريفينى و الحافظ ابن ماكولا و غيرهم أخذها [له ^١] ابن ماكولا في رحلته .

قرأت بخط الحافظ الضياء: أجاز لابن ناصر ابو القاسم على بن عبدالرحمن ابن عليك في سنة ثمان و ستين و أربع مائة ، و ابوصالح المؤذن و فاطمة بنت الدقاق و الفضل بن المحب - و سرد جماعة . قال ابن النجار: كان ثقة ثبتا حسن الطريقة متدينا فقيرا متحفظا نظيفا نزها ، وقف كتبه و خلف ثيابا خليعا و ثلاثة دنانير ، و لم يعقب ، سمعت ابن سكينه و ابن الأخضر [و غيرهما ^١] يكثران الثناء عليه و يصفونه بالحفظ و الإتقان و الديانة و المحافظة على السنن و النوافل ، و سمعت جماعة من شيوخى يذكرون ان ابن ناصر و ابن الجوالقي كانا يقرءان الأدب على ابى زكريا التبريزى ^٢ و يطلبان الحديث فكان الناس يقولون: يخرج ابن ناصر لغوى بغداد ، و ابن الجوالقي محدثها ، فانعكس الأمر و انقلب . قلت: قد كان ابن ناصر ايضا رأسا في اللغة . قال : و سمعت ابن سكينه يقول قلت لابن ناصر: أريد أن اقرأ عليك ديوان المتنبي و شرحه لابى زكريا ، فقال : انك دائما تقرأ على الحديث مجانا و هذا شعر و نحن نحتاج الى نفقة . فأعطانى ابى خمسة دنانير فدفتها اليه و قرأت عليه الكتاب .

و قال السلفى : سمع ابن ناصر ممنا كثيرا و هو شافى اشمرى ، ثم انتقل

(١) من المكية (٢) وقع في الأصاين « البيروقي » .

الى مذهب احمد في الأصول والفروع ومات عليه، وله جودة حفظ [واتقان] وحسن معرفة وهو ثبت إمام. وقال ابو موسى المدني: هو مقدم أصحاب الحديث في وقته ببغداد. ابن النجار: قرأت بخط ابن ناصر وأخبرني يحيى بن الحسين عنه سمعا قال: بقيت سنين لا ادخل مسجد ابى منصور الخياط واشتغلت بالأدب على التبريزي فجئت يوما لأقرأ الحديث فقال: يا بني تركت قراءة القرآن واشتغلت بغيره عدّ وأقرأ على ليكون لك إسناد؛ فبذت عليه في سنة اثنتين وتسعين ولبثت اقول كثيرا: اللهم بين لي أى المذاهب خير؛ وكنت مرارا قد مضيت الى القيرواني المتكلم في كتاب التمهيد للباقلاني وكأن من يردني عن ذلك فرأيت في المنام كأنى قد دخلت المسجد الى ابى منصور وبجانبه رجل عليه ثياب بيض ورداء على عمامته يشبه الثياب الريفية درى اللون عليه نور وبهاء فسلمت عليه وجلست بين يديهما، ووقع في نفسى للرجل هيبة وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جلست التفت الى وقال لي: عليك بمذهب هذا الشيخ، عليك بمذهب هذا الشيخ، ثلاث مرات؛ فاتبعت مرعوبا وجسمي يرجف فقصصت ذلك على والدتي وبكرت الى الشيخ لأقرأ عليه فقصصت عليه الرؤيا فقال: يا ولدى ما مذهب الشافعي الا حسن ولا اقول لك اتركه، ولكن لا تعتقد اعتقاد الأشعري؛ فقلت: ما اريد أن اكون نصفين، وانا أشهدك وأشهد الجماعة أنى اليوم على مذهب احمد بن حنبل في الأصول والفروع؛ فقال لي: وفقك الله؛ ثم أخذت في سماع كتب احمد ومسائله والتفقه على مذهبه، وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين.

قلت: روى عنه السلفي وابن عساكر وأبو موسى والسمعاني وابن الجوزي [و ابن سكينه وابن الأخضر و عبد الرزاق و يحيى بن الربيع الفقيه و الكندي^١] و محمد ابن البناء الصوفي و محمد بن غنيمه الفقيه و داود بن ملاعب و عبد العزيز ابن احمد الناقد و موسى بن عبد القادر و احمد بن ظفر بن هيرة و احمد بن صرما و ابو منصور ابن عفيجة و الحسن ابن الأمير السيد و خلائق؛ و آخر من روى عنه بالإجازة ابو الحسن ابن المقير؛ و مما تخط فيه ابن مسدي المجاور أنه قرأ على ابن المقير عن ابن ناصر قال أبانا ابو عمرو و عبد الواحد بن احمد المليحي - فذكر من الجعديات . و المليحي فقد مات قبل مولد ابن ناصر بأربع سنين .

توفي ابن ناصر في ثاني عشر شعبان سنة خمسين و خمس مائة . و قال ابن الجوزي: حدثني الفقيه ابو بكر بن الحضرمي قال رأيت ابن ناصر فقلت: ما فعل الله بك؟ فقال: غفر لي، و قال قد غفرت لمنشرة من أصحاب الحديث في زمانك لأنك رئيسهم [و سيدهم^١] .

قلت و في سنة خمسين مات ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن العصائدي [بنيسابور^١] في عشر التسعين، و المعمر الخطيب ابو الحسن علي بن محمد المشكاني راوى التاريخ الصغير للبخاري، و المسند ابو الفتح محمد بن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ببغداد، و مقرئ العراق ابو الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري مصنف «المصباح»، و مفتي خراسان الفقيه محمد بن يحيى صاحب الغزالي بل قبلها^٢، و قاضي مصر ابو المعالي محمد بن جميع القرشي الشافعي مصنف كتاب «الذخائر» في المذهب، و الواعظ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم السلماسي بها

(١) من المكية (٢) أى سنة ٤٤٨ هـ كما يأتي في الترجمة رقم ١٠٨٨ .

أخبرتنا زينب بنت عمر بعلبك عن احمد بن ظفر انا محمد بن ناصر الحافظ
 انا محمد بن احمد بن ابي الصقر سنة ثلاث و سبعين و أربع مائة انا الحسين بن ميمون
 الصدفي بمصر انا محمد بن عبد الله النيسابوري ثنا احمد بن شبيب الحافظ ثنا قتيبة
 ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال: ما من نبي الا وقد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر
 و انما كان الذي اوتيته وحيا أوحاه الله الى فأرجو أن اكون أكثرهم تابعا
 يوم القيامة .

١٠٨٠ - البطروجي

العلامة الحافظ الثقة ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد [الباري
 الأندلسي ، حمل عن ابي علي الغساني و محمد بن فرج] [الطلاعى و ابي الحسن
 القيسى و خازم بن محمد و خلف بن ابراهيم المقرئ و ابن النخاس و طبقتهم ،
 و تفنن فى العلوم ، روى عنه خلف بن بشكوال و ابو محمد بن عبيد الله الحجرى
 و ابو الحسن محمد بن عبد العزيز الشقورى و محمد بن ابراهيم ابن الفخار و يحيى
 ابن محمد الفهرى و آخرون .

قال ابن بشكوال : كان من اهل الحفظ للحديث و الفقه و الرجال و التواريخ
 مقدما فى ذلك على اهل عصره و قال غيره : له مصنفات مشهورة و كان عارفا
 بالرجال و تراجمهم ، و كان اذا سهل عن شىء فكأما الجواب على طرف لسانه

(١) و يقال « البطروشى » كما فى معجم البلدان (بطروش) و كان الحرف الأخير
 جيم بجمية أى بين الجيم و الشين (٢) من المكية .

يورد المسئلة بنصها لقوة حافظته ، لم يكن في الأندلسيين في وقته مثله لكنه كان نزر العربية خاملا لحقة فيه .

قال ابن بشكوال : مات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين و أربعين و خمس مائة .

قلت مات فيها الفقيه ابوالحسن احمد بن عبد الله بن علي الآبوسى الشافعى الوكيل ببغداد وله تصانيف و علو إسناد ، و المسند ابوبكر احمد بن علي ابن الأشقر البغدادى الدلال ، و شيخ القراء بالعراق ابو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبى الضرير ، و العلامة ابو محمد عبد الحق ابن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربى الغرناطى المفسر ، و المسند ابوالقاسم علي ابن الإمام ابى نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادى ، و محدث بغداد ابو حفص عمر بن ظفر المغازلى الملقن عن احدى وثمانين سنة ، [و المسند ابو عبد الله محمد بن احمد بن حسن الطرائفى - فى عشر المائة ، و محدث واسط القاضى ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب ابن الجلابى ، و مفيد بغداد ابوالبقاء محمد بن محمد بن معمر بن طبرزد ، و مسند الشام العلامة ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى المصيصى عن أربع و تسعين سنة^١] و محدث همذان ابوبكر هبة الله بن الفرج ابن اخى الطويل ، و نحوى بغداد الشريف ابوالسعادات هبة الله بن علي [ابن^١] الشجرى العلوى .

١٠٨١ - $\frac{٣}{١٦}$ ابن العربي

العلامة الحافظ القاضى ابوبكر محمد بن عبد الله بن محمد الإشيلي ، ولد سنة

(١) من المكية .

ثمان وستين وأربع مائة، ورحل مع ابيه الى المشرق، وسمع ابا عبد الله بن طلحة النعالي وطراد بن محمد الزيني ونصر بن البطر وطبقتهم ببغداد، و ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي^١، و ابا الفضل بن الفرات وطبقتهما بدمشق، و خاله الحسن بن عمر الهوزني و طائفة بالأندلس، و القاضي ابا الحسن الحلبي و محمد بن عبد الله بن [ابي^٢] داود الفارسي و عدة بمصر، و الحافظ مكي بن عبد السلام الرميل بيت المقدس؛ و تخرج بالإمام ابي حامد الغزالي و العلامة ابي زكريا التبريزي و الفقيه ابي بكر الشاشي، و جمع و صنف و برع في الأدب و البلاغة و بعد صيته .

روى عنه عبد الخالق بن احمد اليوسفي و ابن صابر الدمشقي و اخوه و احمد ابن خلف الإشبيلي القاضي و الحسن بن علي القرطبي و ابوبكر محمد بن عبد الله ابن الجد الفهري و محمد بن ابراهيم ابن الفخار و محمد بن يوسف بن سعادة و محمد ابن علي الكتامي و محمد بن جابر الثعلبي و نجمة بن يحيى الرعيني و الحافظ ابوالقاسم السهيلي و عبد المنعم بن يحيى بن الحلوفا الغرناطي و علي بن احمد بن لبال الشريشي و خلق كثير، و آخر من روى عنه بالإجازة في سنة ست عشرة و ست مائة ابو الحسن علي بن احمد الشقوري و احمد بن عمر الخزرجي التاجر، و قد سمع بمكة من ابي عبد الله الحسين الطبري و أدخل الأندلس علما شريفا و اسنادا منيفا، و كان متبحرا في العلم ثاقب الذهن عذب العبارة موطأ الأكناف كريم الشائل كثير الأموال، ولى قضاء إشبيلية فحمد و أجاد السياسة و كان ذا شدة و سطوة

(١) وقع في الأصبين « القرشي » كذا و « نصر » هذا مشهور له ترجمة في طبقات الشافعية و غيرها و هو مشهور بالمقدسي و لم أر من ذكر أنه قرشي (٢) من المكية .

ثم عزل وأقبل على التصنيف و نشر العلم ، أثنى عليه ابن بشكوال باكثر من هذا وقال : أخبرني أنه رحل الى المشرق سنة خمس وثمانين و أربع مائة ، و سميت بإشيلية منه و قرطبة كثيرا .

و قال غيره : كان ابوه من علماء الوزراء فصيحاً مفوهاً شاعراً ماهراً اتفق موته بمصر في اول سنة ثلاث و تسعين فرجع ولده ابوبكر الى الأندلس و كان ابوبكر احد من بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل . قال ابن النجار : حدث ببغداد بيسير ، و صنف في الحديث و الفقه و الأصول و علوم القرآن و الأدب و النحو و التواريخ ، و اتسع حاله و كثر أفضاله و مدحه الشعراء و على إشبيلية سور أنشأه من ماله .

و ذكره ابويحيى اليسع بن حزم و بالسبع في تنظيمه و تقييده قال : فولى القضاء فحن ، و جرى في إعراض الإمارة فلحق و أصبح تتحرك بآثاره الألسنة ، و يأتي بما أجراه القدر عليه النوم و السنة ، و ما اراد الا خيراً نصب الشيطان عليه شباكه و سكن الادبار حراكه ، فأبداه للناس صورة تدم و سوءة تبلى لكونه تعلق بأذيال الملك و لم يجرى العلماء في مجاهرة السلاطين و حربهم بل داهن ، ثم انتقل الى قرطبة معظماً مكرماً حتى حول الى الندوة فتمضى نجه .

قرأت بخط ابن مسدى في معجمه : انا احمد بن محمد بن مفرج البنانى سمعت الحافظ ابن الجد و غيره يقولون : حضر فقهاء إشبيلية ابوبكر بن المرجى و فلان و فلان حضر معهم ابن العربي فتذاكروا حديث المغفر فقال ابن المرجى : لا يعرف الا من حديث مالك عن الزهرى ؛ فقال ابن العربي : قد رويته من ثلاثة عشر طريقاً غير طريق مالك ؛ فقالوا : أفدنا هذا ؛ فوعدهم و لم يخرج لهم شيئاً و فى

ذلك يقول خلف بن حبر (؟) الأديب :

يا اهل حمص و من بها اوصيكم بالبر و التقوى وصية مشفق
فخذوا عن العربي اسرار الدجي و خذوا الرواية عن امام متقى
ان الفتى حلوا الكلام مهذب إن لم يجسد خبرا صحيحا يخلق

قلت : هذه حكاية ساذجة لا تدل على جرح صحيح ، و لعل القاضى وهم
و سرى فكره الى حديث فظنه هذا و الشعراء يخلقون الإفك .

قال ابن بشكوال : توفى ابن العربي بالعدوة بفاس فى ربيع الآخر سنة ثلاث
و أربعين و خمس مائة . و فيها أرخه الحافظ ابن المفضل و القاضى ابن خلكان ،
و فى تاريخ ابن النجار فى نسخة نقلت منها : سنة ست و اربعين ؛ و الأول الصحيح .
و فى سنة ثلاث مات المعمر ابوتمام احمد بن ابى العز محمد بن المختار
ابن المؤيد بالله العباسى التاجر السفار المعروف بابن الخصى بنيسابور و هو راوى
« صفة المنافق » بتلك الديار ، و الفقيه ابواسحاق ابراهيم بن محمد بن نهبان الغنوى
الرقى ، و المحدث الرحال ابو على الحسن بن مسعود [ابن] الوزير الدمشقى كهلا
بمرو ، و المسند ابوالقاسم الخضر بن الحسين بن عبدان الدمشقى ، و قاضى القضاة
الأكمل ابوالقاسم على بن نور الهدى ابى طالب الحسين بن محمد الزينبى الهاشمى ،
و ابو غالب محمد بن على ابن الداية صاحب ابن المسلمة ، و مفيد بغداد المكثرا للجماعة
ابوبكر المبارك بن كامل بن ابى غالب الظفرى الخفاف عن ثلاث و خمسين سنة ،
و المسند ابوالدر ياقوت الرومى السفار الراوى عن الصريفيين ، و الزاهد الشهيد
ابوالحجاج يوسف بن دوناس الفندلاوى المالكنى المقبور بمقبرة باب الصغير .

أخبرنا محمد بن جابر انا ابو العباس احمد بن الغماز بقراءتي انا ابو الريح
ابن سالم الحفاظ انا عبدالرحمن بن محمد بن خنيس ثنا الحفاظ ابو بكر محمد ابن العربي
انا طراد بن محمد ثنا هلال بن محمد ثنا الحسين^١ بن يحيى ثنا ابو الأشعث ثنا بشر
ابن المفضل ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال: من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فان الله لا ينظر اليه . و أخبرناه عاليا
اسماعيل بن عبد الرحمن انا ابو محمد بن قدامة انا خطيب الموصل و شهدة و تبني
الوهبانية قالوا انا طراد .

١٠٨٢ - السلفي

الحافظ العلامة شيخ الإسلام ابوطاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد
ابن محمد بن ابراهيم الأصبهاني الجرواني ، و جروان من محال اصبهان ، و سلفه
لقب لجدده احمد ، و معناه الغليظ الشفة : كان ابوطاهر لا يحرر عام مولده ، و قد
قال : كتبوا عني بأصبهان في أول سنة اثنتين و تسعين و انا ابن سبع عشرة سنة
او نحوها ، ليس في وجهي شعرة . و قال ايضا : أذكر قتل نظام الملك في سنة خمس
و ثمانين و كنت ابن عشر .

قلت : أول سماعه في سنة و ثمانين ، سمع الرئيس القاسم بن الفضل الثقفي
و عبدالرحمن بن محمد بن يوسف القصرى و سعيد بن محمد الجوهري و مكى بن منصور
السلار و محمد بن محمد بن عبد الوهاب المدني و ابا مطيع الصحاف و ابا العباس
ابن اشته و خلاق بأصبهان ، و رحل الى بغداد سنة ثلاث و تسعين فسمع من

(١) في الأصباين « الحسن » كذا ، و هو الحسين بن يحيى بن عياش .

نصر بن البطر، و فرح بلقيه، و من ابى بكر الطوسى^١ و الحسين بن على ابن البسرى و طبقتهم، و بالكوفة من ابى البقاء الجبال، و بمكة من الحسين بن على الطبرى، و بالمدينة ابا الفرج القزوينى، و بالبصرة من محمد بن جعفر العسكرى، و بزنجان من ابى بكر احمد بن محمد بن زنجويه، و بهمدان من ابى غالب احمد بن محمد العدل، و بالرى من صاحب البحر أبى المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الشافعى، و بقزوين من اسماعيل بن عبد الجبار المالكي، و بمراغة من سعد بن على المصرى، و بدمشق من ابى طاهر الحنائى، و بنهاوند من ابى منصور محمد بن عبد الرحمن بن غزو، و بأهر من ابى سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعى، و بواسط من ابى نعيم بن زيزب، و بسلماس من محمد بن سعادة الهلالى، و بالحلة من محمد بن الحسن بن فدويه الكوفى، و بشهرستان من ابى الفتح احمد بن محمد بن رشيد الأدمى، و بالاسكندرية من ابى القاسم بن الفحام الصقلى؛ و بقى فى الرحلة بضع عشرة سنة، و سمع ما لا يوصف كثرة، و نسخ بخطه الصحيح السريع و هو فى غضون ذلك يقرأ القرآن و الفقه و العربية و غير ذلك و كان متقنا مثبتا دينا خيرا حافظا ناقدًا مجموع الفضائل انتهى اليه علو الإسناد .

و روى الحفاظ عنه فى حياته؛ وله ثلاثة معاجم، معجم لمشيخة أصبهان فى مجلد يكونون ازيد من ست مائة شيخ، و معجم لمشيخة بغداد و هو كبير، و معجم لباقى البلاد سماه معجم السفر؛ ركب من بلد صور فى البحر الى الاسكندرية فى ستة احدى عشرة فاستوطنها خمسًا و ستين سنة الى أن مات ما خرج منها سوى خرجته الى القاهرة للسماح من ابى الصادق مرشد بن يحيى المدينى و طبقته .

(١) فى المسكية « الطريثيى » كذا و المعروف بهذا الشكل « الطريثيى » .

سمع منه ابو علي البردائي الحافظ والكبار، وحدث عنه الحافظ محمد ابن طاهر ومات قبله بستين عاما والمحدث سعد الخير الأندلسي و ابو العز محمد ابن علي الملقب بأبى و الضياء بن هبة الله ابن عساكر ويحيى بن سعدون القرطبي وخلق مثلهم ممن مات قبله، وقد روى عنه القاضي عياض بالإجازة ومات قبله بدهر؛ ومن روى عنه الحافظ عبد الغنى المقدسي و علي بن المفضل و ربيعة البيني و عبد القادر الرهاوي؛ و الشيوخ، ابن راحج المقدسي و عبد القوي ابن الجباب و عبد الغافر المحلى و الفخر الفارسي و الحسن بن احمد الأوقى و محمد بن عماد و مرتضى بن حاتم و ابو القاسم الصفراوى و ابو الفضل الهمداني و عبد الرحيم ابن الطفيل و يوسف ابن الخليل و منصور ابن الدماغ و العلم ابن الصابوني و عبد الوهاب بن رواح و يوسف الساوى و ابو الحسين بن الجيزى و ابو القاسم ابن رواحة و ابو القاسم عبد الرحمن بن مكى سبط السلفي و خلائق، و ابو بكر محمد ابن السفاقي و عاش في حضور المسلسل بالأولية الى سنة أربع و خمسين، و بقى بعدهم طائفة كعثمان بن خطيب القراقة [و غير '] واحد بالإجازة .

قال الأوقى سمعته يقول: لى ستون سنة ما رأيت منارة الاسكندرية الا من

هذه الطاقة .

قال ابن المفضل: عدة شيوخ الحفاظ بأصبهان فوق الست مائة شيخ، و خرج الى بغداد و له عشرون سنة أو أقل أو أكثر فشيخته فى بغداد فى خمسة و ثلاثين جزءا؛ [قال ']: و له تصانيف كثيرة، وكان ينظم الشعر و يشب من يمدحه . - الى أن قال: و لقي [فى '] القراءات ابن سوار و أبا منصور الخياط

(١) من الكمية .

و أبا الخطاب ابن الجراح ، سمعته يقول : متى لم يكن الأصل بخطي لم أفرح به .
و كان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل ، و كان اوحد زمانه في
علم الحديث و أعرفهم بقوانين الرواية و التحديث ، جمع بين علو الإسناد
و علو الانتقاد [و بذلك] تفرد عن أبناء جنسه ؛ قال السمعاني في الذيل : ابوطاهر
ثقة ورع متقن ثبت [فهم '] حافظ له حظ من العريية كثير الحديث حسن
البصيرة فيه .

أبأننا جماعة عن سمع ابا سعيد عبدالكريم بن محمد الحافظ ثنا ابوالعلاء احمد
ابن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسي سمعت ابا طاهر الأصهباني
و كان من اهل الصنعة يقول : كان ابو حازم العبدوي اذا روى عن ابي سعد
الماليني يقول : ثنا احمد بن حفص [الحدثن '] - هذا او نحوه .

قال ابوسعد : و قد صحب السلفي والدي ببغداد مدة ثم ركب من صور في
البحر الى مصر و أجاز لي . و عن ابن ناصر قال : كان السلفي ببغداد كأنه شعلة
[نار '] في التحصيل . قال عبد القاهر الرهاوي : كان له عند ملوك مصر الجاه
و القوة و الكلبة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب ، و كان لا يبدو منه جفوة
لأحد و يجلس للحديث و لا يشرب ماء و لا ييزق و لا يتورك و لا يبدو له قدم
و قد جازز المائة ، بلغني أن سلطان مصر حضر عنده ليسمع فشرع يتحدث مع
اخيه فزرها و قال : ايش هذا ؟ نقرأ الحديث و اتما تتحدثان . و بلغني أنه مدة
مقامه بالاسكندرية ما خرج الى فرجة إلا مرة واحدة ، و ما تكاد تدخل إلا تراه
مطالعا في شيء و كان حليما .

تذكرة الحفاظ السلفي ابوطاهر عماد الدين احمد الأصبهاني ج ٤ - ط ١٦

ولما دخل الثغر رآه الفضلاء والكبراء فاستحسنوا علمه وأخلاقه وآدابه فأكرموه وخدموه . وحدثني بعض رفقائي عن ابن شافع قال : السلفي شيخ العلماء . وسمعت بعض فضلاء همذان يقول : السلفي احفظ الحفاظ . قال ابن عساكر : سميت بقراءة السلفي من جماعة ولم اظفر بالسماع منه .

تزوج في الاسكندرية امرأة ذات بستان وحصلت له ثروة بعد فقر وتصوف وصارت له بالثغر وجاهة وبنى له العادل [على بن ١] اسحاق بن السلار امير مصر مدرسة ووقف عليها . قال عبد القادر : كان آمرًا بالمعروف ناهيا عن المنكر أزال من جواره منكرات كثيرة ، رأيتُه منع القراءة بالألحان وقال : هذه القراءة بدعة ، اقرأها ترتيلا ؛ فقروا .

نقلت من خط الحافظ عبد الغني نقل خطوط المشايخ للسلفي بالقراءات وأنه قرأ بحرف عاصم على ابي سعد المطرز ، وقرأ الحمزة والكسائي على ابي محمد ابن [ابن ١] نصر لقصار ، وقرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازي ، ولقنبل على عبد الله بن احمد الخرق ، وقد قرأ عليهم في سنة احدى وتسعين وأربع مائة وبعدها . وقال ابن نقطة : كان السلفي جوالا في الآفاق حافظا ثقة متقنا احضروا له نسخة سعد الخير بالمتجتي للنسائي ليرويه فاجتذبها من يد القارئ بغياظ وقال : لا أحدث إلا من أصلي .

قال ابن المفضل : حفظت أسماء وكنى ثم ذكرت السلفي فجعل يذكرها حفظا ، وقال : ما هذا مليح ، انا شيخ كبير في هذه البلدة لا [يذاكرني ١] احد وحفظي هكذا . قال العماد في الخريدة : طوف السلفي بلادا وشدت اليه الرحال

(١) من المكية .

و تبرك به الملوک و الأقیال و له شعر و رسائل و مصنفات .

قال الحافظ عبد العظيم : كان السلفي مغربى يجمع الكتب و ما حصل له من المال يخرجها في ثمنها ، كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فعفنت و تلصقت لنداوة البلد [فكانوا يخلصونها بالفأس ^١] فتلف أكثرها ، و مما شوهه بخطه : مر لى سنة اثنتين و سبعين تخميناً لا يقينا . قال حماد بن هبة الله سمعت السلفي يقول : دخلت بغداد فى شوال سنة ثلاث و تسعين فساعة . دخولى لم يكن لى هم الا ابن البطر فذهبت اليه و كان شيخاً عمراً فقلت : قد جئت من أصبهان لأجلك ، فقال : اقرأ . - و جعل الرءاء غينا ، فقرأت عليه و انا متكىء من دماميل ، فقال : ابصر ذا الكلب ، فاعتذرت بالدماميل و بكيت من قوله و قرأت سبعة عشر حديثاً و خرجت ثم قرأت عليه نحواً من خمسة و عشرين جزءاً ، و لم يكن بذلك .

أخبرنا ابن علان اجازة عن القاسم بن على بن عساكر انا ابى أنشدنا ابوسعد السمعاني بدمشق انشدنا ابوالعز محمد بن على انشدنا ابوطاهر احمد بن محمد الحافظ لنفسه بميفارقين :

ان علم الحديث علم رجال تركوا الابتداع للاتباع

فاذا جن ليهم كتبوه وإذا اصبحوا غدوا للسمع

انشدنا بعلو ابوالحسين اليونى انا جعفر بن على انشدنا السلفي - فذكرهما . قال الوجيه عيسى بن عبد العزيز اللخمي : توفى السلفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست و سبعين و خمس مائة و له مائة و ست سنين [و حدث ليلة موته ، و هو يرد اللحن الحنفى على القارئى و صلى الصبح و مات فجأة . قلت :

(١) من المكيّة .

لم يبلغ مائة و ست سنين بل مائة و ستين [او نحو ذلك مع الجزم بأنه كمل المائة .
قال ابن خلكان القاضى : كانت ولادته سنة اثنتين و سبعين و أربع مائة
تقريباً .

و مات معه فى العام الشريف ابو المنفاخر سعيد بن الحسين الهاشمى العباسى
المأمرفى النيسابورى راوى صحيح مسلم بمصر ، و المسند ابو المعالى عبد الله
ابن عبد الرحمن بن احمد بن صابر الازدى الدمشقى بها ، و المسند ابو الفهم عبد الرحمن
ابن عبد العزيز بن محمد بن [ابى '] العجائز الازدى بدمشق ، و العلامة حجة العرب
ابو الحسن على بن عبد الرحيم بن الحسين العصار السلمى ببغداد و آخرون .

اخبرنا على بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد البصرى انا احمد بن محمد الحافظ
انا القاسم بن الفضل انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد القاضى املاء انا عبد الله
ابن جعفر بن احمد ثنا احمد بن عصام ثنا ابو عامر العقدى ثنا سفيان عن ابى الزبير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : طعام الواحد يكفى
الاثنين و طعام الاثنين يكفى الأربعة و طعام الأربعة يكفى الثمانية . اخرجه مسلم
من حديث الثورى .

١٠٨٣ - عياض بن موسى

ابن عياض بن عمرو بن موسى [بن عياض '] القاضى العلامة عالم المغرب
ابو الفضل اليحصبي السبتي الحافظ ، مولده بسبته فى سنة ست و سبعين و أربع مائة
و أصله اندلسى ، تحول جده الى فاس ثم سكن سبته ، أجازه القاضى الحافظ

(١) من المكية .

أبو علي الغساني، وكان يمكنه السماع منه وهو ابن عشرين سنة وإنما دخل القاضي إلى الأندلس بعد موته فأخذ عن محمد بن حدين و أبي علي بن سكرة و أبي الحسين [ابن ١] سراج و أبي محمد بن عتاب و هشام بن احمد و أبي بحر بن العاص و خلق و تفقه بأبي عبد الله محمد بن عيسى التيمي و القاضي أبي عبد الله محمد بن عبد الله المسيلي، و صنف التصانيف التي سارت بها الركبان و اشتهر اسمه و بعد صيته .
قال ابن بشكوال: هو من اهل العلم و التفنن و الذكاء و الفهم استقضى بسبته [مدة ٢] طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها إلى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها و قدم علينا قرطبة فأخذنا عنه .

و قال الفقيه محمد بن حمادة السبتي: جلس القاضي للناظرة و له نحو من ثمان و عشرين سنة، و ولى القضاء و له خمس و ثلاثون سنة، فسار بأحسن سيرة، كان هينا من غير ضعف صليبا في الحق، تفقه على أبي عبد الله التيمي و صحب ابا اسحاق بن جعفر الفقيه و لم يكن احد بسبته في عصره أكثر توأليف منه .

وله كتاب «الشفاء في شرف المصطفى»، و كتاب «ترتيب المدارك و تقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك»، و كتاب «العقيدة» و كتاب «شرح حديث ام زرع»، و كتاب «جامع التاريخ» الذي اربى على جميع المؤلفات جمع فيه أخبار ملوك الأندلس و المغرب و استوعب فيه أخبار سبته و علمائها، وله «كتاب مشارق الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار» من الموطأ و الصحيحين . - إلى ان قال: و حاز من الرياسة في بلده و من الرفعة ما لم يصل إليه احد قط من اهل بلده، و ما زاده ذلك الا تواضعا و خشية لله، و له من المؤلفات الصغار أشياء لم نذكرها.

(١) من الديباج (٢) من المكية .

قال القاضي شمس الدين ابن خلكان: هو إمام الحديث في وقته وأعرف الناس بعلمه و بالبحر و اللغة و كلام العرب و أيامهم و أنسابهم ، قال : و من تصانيفه كتاب « الإكمال في شرح مسلم » كمل [به '] كتاب « المعلم » للآزري و منها كتاب « مشارق الأنوار » في [تفسير '] غرائب الحديث ، و كتاب « التنبهات » فيه فوائد و غرائب ، و كل توافقه بديعة ، و له شعر حسن فنه ما رواه [عنه '] ابنه قاضي دانية أبو عبد الله محمد بن عياض :

انظر الى الزرع و خاماته تحكى و قد ماست امام الرياح

كتيبة خضراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح

قلت روى عنه خلق كثير منهم عبد الله بن محمد الأشيري و أبو جعفر ابن القصير الغرناطي و أبو القاسم خاف بن بشكوال و أبو محمد بن عبيد الله الحجري و محمد بن الحسن الجابري . قال ابن بشكوال : توفي القاضي عياض مغربا عن وطنه في وسط سنة أربع و أربعين و خمس مائة . قال ولده محمد : توفي في ليلة الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادى الآخرة و دفن بمراكش .

قلت و فيها مات العلامة أبو جعفر ك احمد بن علي بن [ابى '] جعفر البيهقي صاحب التصانيف ، و قاضي تستر القاضي أبو بكر احمد بن محمد بن حسين الأرجاني شاعر وقته ، و المسند أبو المحاسن سعد بن علي بن الموفق الهروي ، و الإمام أبو الحسن علي بن سليمان بن احمد المرادى القُرطبي محدث حلب .

أخبرنا القاضي معين الدين علي بن احمد بن ابى الحسن بالاسكندرية انا محمد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن الأنصاري بقراءتي عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله

الحافظ (ح) وانا ابو القاسم محمد بن احمد بن [محمد بن^١] عمران الحضرمى
 انا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الغافقى مرارا انا محمد بن عبد الله الازدى انا محمد
 ابن الحسن [بن عطية^١] الجابرى قالوا انا عياض بن موسى الحافظ قال ثنا القاضى
 ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمى و ابو الوليد هشام بن احمد الفقيه قالوا ثنا ابو على
 الغسانى ثنا ابو عمر النمرى ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابو بكر التمار ثنا ابو داود ثنا محمد
 ابن سلمة ثنا ابن وهب عن حيوة و ابن لهيعة و سعيد بن ابى ايوب عن كعب بن
 علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يقول: اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من
 صلى على مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة
 لا تنبغى الا لعبد من عباد الله و أرجو أن اكون انا هو، فن سأل الله لى الوسيلة
 حلت عليه الشفاعة .

١٠٨٤ - الرشاطى

عبد الله بن على بن عبد الله بن على بن احمد الحافظ النسابة ابو محمد اللخمي
 المرقى^٢ المعروف بالرشاطى ، قال ابو جعفر ابن الزبير: روى عن ابى على الغسانى
 و ابى الحسن ابن اخى الدش و ابى على الصدفى و ابن فتجون و جماعة و ألف
 كتابه الحافل المسمى « باقباس الأنوار و التماس الأزهار فى أنساب رواة الآثار »
 و كتاب « الأعلام لما فى المختلف و المؤلف للدارقطنى من الأوهام » و انتصاره من
 القاضى ابى محمد بن عطية و غير ذلك و كان ضابطا محدثا متقنا إماما مفيدا ذا كرا

(١) من المكية (٢) نسبة الى بلدة المرية و وقع فى الأصلين « المرنى » خطأ .

للرجال حافظا للتاريخ والأنساب فتمها بارعا احد الجلة المشار اليهم ، روى عنه ابو محمد عميد الله و احمد بن حنبل (؟) و ابن مضا و ابن خالد بن رفاعه و ابو محمد عبد الرحيم و ابوبكر ابن ابى جمره ، و استشهد عند دخول العدو المرية في جمادى الآخرة سنة اثنتين و أربعين و خمس مائة ، و كان مولده في سنة ست و أربع مائة ، و قال ابن عاف : في سنة خمس و ستين و أربع مائة ؛ و الأول أصح .

١٠٨٥ - الجوزقاني

الحافظ الإمام أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني مصنف كتاب « الأباطيل » و هو محتو على أحاديث موضوعة و واهية طالعته و استفدت منه مع أوهام فيه ، و قد بين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها ، سمع عبد الرحمن بن حمد الدوني و هو أكبر شيخ له و يحيى بن احمد الغضائري و محمد بن طاهر المقدسي و اسماعيل بن ابى صالح [المؤذن] و شيرويه ابن شهردار الديلمي و احمد بن عباد البروجردى و ابازكريا يحيى بن منده و عبد الملك بن بنجير و حمد بن نصر و طائفة سواهم ، و من صغار شيوخه عبد الخالق ابن احمد اليوسفي ، روى هذا الكتاب عنه ابن اخته نجيب بن غانم الطيان فحدث به نجيب في سنة اثنتين و ثمانين و خمس مائة .

و أما الجوزقاني صاحب الترجمة فلا أعلم متى توفي ، ثم رأيت في تاريخ ابن النجار و ابن مشق ضبط وفاته في سادس عشر رجب سنة ثلاث و أربعين و خمس مائة . قال ابن النجار : و جوزقان ناحية من همدان كتب و حصل

(١) من المكية .

و صنف عدة كتب في علم الحديث منها كتاب « الموضوعات » أجاد تصنيفه
روى لنا عنه عبد الرزاق [الجليل ^١] .

١٠٨٦ ^أ/_{١٦} - الفامي

الحافظ ابوالنصر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور الهروي
محدث هراة ، ولد سنة اثنتين و سبعين و أربع مائة بهراة ، و سمع ابا عبدالله محمد
ابن علي العميري و نجييب بن ميمون الواسطي و ابا عامر محمود بن القاسم الازدي
و شيخ الإسلام ابا اسماعيل الأنصاري و عدة ، و في الرحلة من ابي القاسم بن الحصين
و هبة الله بن علي البخاري ، ذكره السمعاني في تاريخه فقال : كان يبغداد حسن
السيرة جميل الطريقة دمث الأخلاق كثير الصدقة و الصلاة دائم الذكر متوددا ^٢
متواضعا ، له معرفة بالحديث و الأدب يكرم الغرباء و يفيدهم [عن الشيخ ^١]
و كان ثقة مأمونا كتبت عنه بهراة و نواحيها ، مات في الخامس و العشرين
من ذي الحجة سنة ست و أربعين و خمس مائة . قلت : لقبه ثقة الدين ،
و روى عنه الحافظان ابن عساكر و السمعاني و ابوروح عبدالمعز الهروي ، و له
تاريخ صغير .

و فيها مات المسند ابو المعالي احمد بن محمد بن عثمان المذارى يبغداد سمع
ابا علي بن البناء ، و المسند الفقيه ابوسعد عمر بن علي بن الحسين المحمودي البلخي
صاحب الوخشي ، و المسند نوشتكين بن عبدالله الرضواني البغدادي ، و مسند
خراسان الخطيب ابوالأسعد هبة الرحمن بن عبدالواحد بن ابي القاسم القشيري .

(١) من المكية (٢) و وقع في الأصليين « مترددا » .

أخبرنا احمد بن هبة الله بن تاج الأمان عن عبد المعز بن محمد انا الحافظ ثقة الدين ابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي انا زيد بن الفضل انا علي بن ابي طالب الخوارزمي انا ابو علي الرفاء ثنا معاذ بن المثني ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن انس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الدباء والمزفت أن يتبذ فيه .

١٠٨٧ - ابن الدباغ

الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة ، وقيل ابراهيم بدل عمر ، اللخمي الأندلسي الأندلسي محدث مرسية ، لا بل محدث الأندلس ، استوعب أخباره ابن الزبير فقال : هو احد الأئمة المهرة المتقنين في صناعة الحديث و جهابذة النقاد اعتمد ابا علي بن سكرة و أكثر عنه و عن ابي عبد الله احمد بن محمد الخولاني و ابن عتاب و خلف بن ابراهيم بن النحاس و عبد القادر بن محمد الصدفي ، و اعتمده الناس فيما قيده لإمامته و إتقانه ، و عول عليه الجلة ، و كان من آخر أئمة المحدثين بالأندلس و كان سمحا مؤثرا على قلة ذات يده ، نزه النفس ، ولى خطابة مرسية و قناتم ولى قضاء دانية .

قال ابو العطاء وهب بن نذير : هو خاتمة ائمة المحدثين ، و له تواليف ، أكثر عنه ابن بشكوال و ابو بكر بن ابي جمرة ، و قال ابن بشكوال : روى عن ابي علي الصدفي كثيرا و لازمه طويلا ، و أخذ عنه جماعة من شيوخنا و كان من أنبل أصحابنا و أعرفهم بطريقة الحديث و أسماء الرجال و أزمانهم و ضفافهم و ثقافتهم و أعمارهم و آثارهم ، من اهل العناية الكاملة بتقيد العلم و لقاء الشيوخ لقي منهم كثيرا

كثيرا و كتب عنهم ، شورر في الأحكام ببلده ثم خطب به وقتا ، وقال لي إن مولده سنة احدى و ثمانين و أربع مائة .

قلت : حدث عنه ابن بشكوال و الوزير ابو عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي البلسي و احمد بن [ابى '] المطرف البلسي و احمد بن سلمة اللورقي و محمد ابن ابى الحسن بن هذيل [و آخرون '] . وله جزء لطيف فى أسماء الحفاظ ، عاش خمسا و ستين سنة رأيت برناجه و فيه كتب كبار كثيرة من مروياته .

أخبرنا ابو الحسين - اليونى انا ابو الخطاب عمر بن حسين الكلبي انا القاضى ابو عبد الملك مروان بن عبد العزيز التجيبي ثنا الحفاظ ابو الوليد يوسف ابن عبد العزيز اللخمي قال : الطبقة الأولى من أئمة المحدثين محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - . قلت : فبدأ به الى أن ختم الجزء بأبى طاهر السلفي . توفى ابن الدباغ فى سنة ست و أربعين و خمس مائة كالذى قبله ، و أعلى شىء عنده الموطأ قرأه على الخولاني فى حدود سنة احدى و خمس مائة بساعه من عثمان بن احمد القشطللى صاحب ابى عيسى بن عبد الله اللثي و سمع من ابن سكرة الصحيحين و سنن الدارقطنى و الموطأ و سنن ابى داود و اللؤلؤ لدارقطنى و مائة جزء من مسند يعقوب السدوسى و مسند البزار فى تسعين جزءا [و جامع الترمذى و غير ذلك ، الجميع سمعته من ابى على حتى أنه سمع منه كتاب الغريبين للهروى '] و السنن للباهى و معجم ابن قانع و معظم تاريخ ابن ابى خيثمة ، و سمع النسائى من ابن عتاب و مسند ابى بكر ابن ابى شيبة سمعته من يونس بن مغيث . [فأنبأنى احمد بن سلامة عن ابى جعفر احمد بن على القرطبى قال انا ابو الوليد ابن الدباغ سمعنا جميع الموطأ بقراءة ابى قال

قرأته على الخولاني بسنده، و الكتاب سماع التاج بن ابى جعفر سمعه منه المحدث
ابو محمد الحرائرى [٠].

١٠٨٨ - السبجى

الحافظ الإمام محدث مرو و خطيبها ابوطاهر محمد بن ابى بكر محمد بن عبدالله
ابن ابى سهل المروزي السبجى، مولده بقرية سبج الكبيرة فى حدود سنة ثلاث
و ستين و أربع مائة، و سمع الكثير و رحل و تفقه أولا على العلامة ابى المظفر
السمعانى و عبد الرحمن الزاز؛ قال ابوسعد السمعانى: كان اماما ورعا متهجدا
متواضعا سريع الدمعة، سمع اسماعيل بن محمد الزاهرى و محمد بن على الشاشى الفقيه
و على بن احمد المدينى الأخرم و نصر الله بن احمد الحشنانى و الشريف محمد بن
عبد السلام الأنصارى و ثابت بن بندار البقال و جعفر بن احمد السراج و ابا البقاء
المعمر بن محمد الحبال و الحافظ احمد بن محمد بن احمد بن مردويه الأصبهانى و أباسعد
[المطرزى] و عبد الرحمن بن احمد الدونى و طبقتهم بخراسان و بغداد و الكوفة
و الحجاز و أصبهان، و كان رفيق و الدى فى الرحلة و من اخص أصحابه نسخ لنفسه
و لغيره، و له معرفة بالحديث و هو ثقة دين قانع بما هو فيه كثير التلاوة حج
مع و الدى و سمعت من لفظه الكثير و كان يلى الخطابة فى الجامع الأقدم .

قلت: سمع منه عبد الرحيم بن ابى سعد مع والده «صحيح مسلم» و «النسائى»
و «الرقاق» لابن المبارك و «الحلية» لأبى نعيم و الأحاديث الالف لشيخه ابى
المظفر السمعانى، مات فى شوال سنة ثمان و أربعين و خمس مائة .

(١) من المكية .

وفيهما مات شيخ الصوفية بمر و الخطيب ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكشميهنى خاتمة من روى عن ابى الخير محمد بن عمران الروزى صحيح البخارى، و شيخ بغداد القدة المعمر ابو العباس احمد بن ابى غالب بن احمد [ابن ١] الطلاية، و مفيد بغداد الإمام ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفى عن أربع و ثمانين [سنة ١]، و المحدث الصادق ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن ابى سهل الكروجى الهروى المجاور، و المسند ابو المعالى الفضل ابن المحدث سهل بن بشر الأسفراينى ثم دمشق الملقب بالأثير، و المسند ابوطالب محمد ابن عبد الرحمن بن محمد الحيرى الكنجرودى النيسابورى الجزبارانى عن ست و ثمانين سنة، و مسند بغداد ابو القاسم هبة الله بن الحسين بن ابى شريك الحاسب صاحب ابن النور، و بركة و الشام القدة ابو الحسين بن ابى عبد الله بن حمزة الزاهد المقدسى بحلب، و المسند ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل بن مطكود السوسى بدمشق، و شاعر العصر العلامة ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسرانى، و الأديب البارع ابو الحسين احمد بن منير بن احمد الطرابلسى الرفاء الشاعر المحسن، و العلامة ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن احمد الشهرستانى صاحب الملل و النحل و مقى خراسان الإمام ابو سعيد محمد بن يحيى بن ابى منصور الشافعى النيسابورى محى الدين تلميذ الغزالى، فسبحان و رث الأرض و من عليها. أخبرنا احمد بن هبة الله بقراءتى عن عبد الرحيم بن عبد الكريم انا ابوطاهر السبجى انا فقيه الشاش ابوبكر محمد بن على بن حامد قدم علينا انا ابو الفضل الكاغذى انا الهيثم بن كليب ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الأعمش

عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سألكم فأعطوه ، و من دعاكم فأجيبوه ، و من أتى اليكم معروفا فكافئوه ، فان لم يجده فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه .

١٠٨٩ $\frac{١١}{١٦}$ - كوتاه

الحافظ الإمام المفيد ابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الملقب بكوتاه ، سمع ابا بكر بن ماجه الأبهري و رزق الله التميمي و الرئيس ابا عبد الله الثقفي و احمد بن عبد الرحمن الذكواني و طبقتهم فأكثر .
قال ابو موسى المدني : اوحد وقته في علمه مع حسن طريقته و تواضعه ، حدثنا لفظا و حفظا على منبر و عظه سنة سبع عشرة ، و قال [لى ١] : ولدت سنة ست و سبعين و أربع مائة .

قال السمعاني : هو من أولاد المحدثين حسن السيرة مكرم للغرباء فقير قنوع صحب والدى مدة مقامه بأصبهان و سمع بقراءته الكثير ، و له معرفة بالحديث و هو من مقدمى أصحاب شيخنا اسماعيل الحافظ حضرت مجلس أماليه ، و سميت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثنى عليه ثناء حسنا و يفخم أمره و يصفه بالحفظ و الإتقان .
قلت : و سمع بنيسابور من عبد القاهر الشيروى ، و بغداد من طائفة ، و كان يقول : ينزل بذاته فهجره شيخه اسماعيل لإطلاق هذه العبارة ، و قد روى عنه الحافظ ابن عساکر و الحافظ يوسف الشيرازى ، و بالإجازة كريمة الزبيرية .

أباونا عن سمع ابا سعد الحافظ ثنا عبد الخالق بن زاهر ثنا صاعد بن سنان

الحافظ ثنا عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 انا روح بن محمد انا ابو الحسن الجرجاني انا ابن خُرَزَادِ ثنا على بن روحان ثنا
 احمد بن سنان سمعت شيبان بن يحيى يقول: ما اعلم طريقا الى الجنة اقصد من
 يسلك طريق الحديث . وقد بقيت كريمة بعد صاعد مائة و عشرين سنة ، وهذا
 يدخل في فن السابق و اللاحق .

أخبرنا محمد بن الحسن الفقيه أخبرتنا كريمة انا عبد الجليل بن محمد في كتابه
 انا رزق الله بن عبد الوهاب انا الحسن بن احمد انا احمد بن اسحاق بن نينخاب ثنا
 صالح بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن
 ابى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يتعاقبون فيكم ملائكة
 بالليل و ملائكة بالنهار يجتمعون في صلاة الفجر و صلاة المغرب ثم يرج الذين
 باتوا فيكم فيسألهم ربهم و هو اعلم بهم: كيف تركتم عبادى؟ فيقولون: تركناهم
 و هم يصلون و أتيناهم و هم يصلون .

توفى كوتاه الحافظ بأصبهان [شعبان ١] سنة ثلاث و خمسين و خمس
 مائة . و فيها مات مسند زمانه الإمام ابو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب
 السجزي ببغداد عن خمس و تسعين سنة ، و المسند ابو الحسن على بن عساكر بن
 سرور الدمشقي الحثاب بدمشق ، و العلامة ابو حفص عمر بن احمد بن منصور
 ابن الصفار النيسابورى ، و مقرئ واسط و إمام جاهها ابو الفتح المبارك بن احمد
 ابن زريق الحداد الواسطي ، و المسند الأديب ابو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم
 الهروى و له إجازة القشيري .

١٠٩٠ - $\frac{١٢}{١٦}$ - السمعاني

الحافظ البارع العلامة تاج الإسلام ابوسعيد عبد الكريم ابن الحافظ تاج الإسلام معين الدين ابى بكر محمد ابن العلامة المجتهد ابى المظفر منصور ابن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن محمد بن جعفر التميمى السمعاني المروزي صاحب التصانيف ، ولد فى شعبان سنة ست و خمس مائة و حمله والده الى نيسابور فى آخر سنة تسع فلحق بحضوره المعمر عبد الغفار بن محمد الشيرازى ، و عييد بن محمد القشيرى و عدة ، و حضر بمر و على ابى منصور محمد بن على نافذة الكراعى ، فمات ابوه سنة عشر و تربى مع أعمامه و أهله و حفظ القرآن و الفقه ثم حجب اليه هذا الشأن و عنى به و رحل الى الأقاليم النائية ؛ و سمع من ابى عبد الله الفراءى و زاهر الشحامى و طبقتها بنيسابور ، و الحسين بن عبد الملك الحلال و سعيد بن ابى الرجاء و طبقتها بأصبهان ، و ابى بكر محمد بن عبد الباقي الأنصارى و طبقته ببغداد ، و عمر ابن ابراهيم العلوى بالكوفة ، و ابى الفتح المصيصى بدمشق ، و ينخارى و سمرقند و بلخ ؛ و عمل المصنوع فى عدة مجلدات ، و كان ذكيا فهما سريع الكتابة مليحها درس و أقتى و وعظ و أملى و كتب عن دّب و درج و كان ثقة حافظا حجة واسع الرحلة عدلا دينا جميل السيرة حسن الصحبة كثير المحفوظ .

قال ابن النجار: سمعت من يذكر أن عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ وهذا شيء لم يبلغه احد ، و كان مليح التصانيف كثير النشوار و الأناشيد لطيف المزاح ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا سمع منه مشايخه و أقرانه و حدثنا عنه جماعة . قلت : روى عنه ولده عبد الرحيم مفتى مرو و ابو القاسم بن عساكر و ابنه

تذكرة الحفاظ السمطاني تاج الإسلام ابوسعد عبد الكريم ج ٤ - ط ١٦

القاسم و عبد الوهاب بن سكينه و عبد الغفار بن منينا و ابوروح عبد المعز بن محمد
الهروى و ابوالضوء شهاب الشذبانى و الافتخار عبدالمطلب الحلبي و ابوالفتح محمد
ابن محمد الصائغ و خلق .

ذكر تصانيفه - نقل أسماءها ابن النجار [من خطه ^١] ، منها « الذيل » على
تاريخ الخطيب أربع مائة طاقة ، « تاريخ مرو » خمس مائة طاقة ، « أدب الطلب »
مائة و خمسون طاقة ، « الإسفار عن الأسفار » خمس و عشرون طاقة ، « الإملاء
و الاستملاء » خمس عشرة طاقة ، « معجم البلدان » خمسون طاقة ، « معجم الشيوخ »
ثمانون طاقة ، « تحفة المسافر » مائة و خمسون طاقة ، « الهداية » خمس و عشرون
طاقة ، « عز العزلة » سبعون طاقة ، « الأدب و استعمال الحسب » خمس طاقات ،
« المناسك » ستون طاقة ، « الدعوات » اربعون طاقة ، « الدعوات النبوية » خمس
عشرة طاقة ، « غسل اليدين » خمس طاقات ، « أفانين البساتين » خمس عشرة طاقة ،
« دخول الحمام » خمس عشرة طاقة ، « صلاة التصحيح » عشر طاقات ، « التحايا »
ست طاقات ، « تحفة العيد » ثلاثون طاقة ، « فضل الديك » خمس طاقات ،
« الرسائل و الوسائل » خمس عشرة طاقة ، « صوم البيض » خمس عشرة طاقة ،
« سلوة الأحباب » خمس طاقات ، « التحبير فى المعجم الكبير » ثلاث مائة طاقة ،
« فرط الغرام الى ساكنى الشام » خمس عشرة طاقة ، « مقام العلماء بين يدي الأمراء »
احدى عشرة طاقة ، « المسارات و المصاحفة » ثلاث عشرة طاقة ، « ذكرى حبيب
رحل ^٢ و بشرى مشيب ^٢ نزل » عشرون طاقة ، « الأمالى الخمس مائة » مائتا طاقة ،
« فوائد الموائد » مائتا طاقة ، « فضل الهر » ثلاث طاقات ، [« ركوب البحر »

(١) من المكية (٢) فى المكية « حسيب » .

سبع طاقات، «الهريسة» ثلاث طاقات^١ [«وفيات المتأخرين» خمس عشرة طاقة،
[«الأنساب» ثلاث مائة وخمسون طاقة^١]، «الأمالي» ستون طاقة، «بخار
بجور البخارى» عشرون طاقة، «تقديم الجفان الى الضيفان» سبعون طاقة،
«صلاة الضحى» عشر طاقات، «الصدق فى الصداقة»، «الريح فى التجارة»، «رفع
الارتياب عن كتابة الكتاب» اربع طاقات، «النزوع الى الأوطان» خمس
و ثلاثون طاقة، «تخفيف الصلاة» فى طاقين، «لفتة المشتاق الى ساكن العراق»،
اربع طاقات، «من كنيته ابوسعد» ثلاثون طاقة، «فضائل الشام» فى طاقين،
«فضل ياسين» فى طاقين .

رقد ذهب ابوسعد الى بيت المقدس وزاره و النصارى يومئذ ولاته ،
و ذكر فى كتاب التحبير تراجم شيوخه فأفاد و أجاد طالعه، مات فى ربيع الأول
[فى أوله^١] سنة اثنتين و ستين و خمس مائة بمرو، و له ست و خمسون سنة .
و فيها مات مسند هراة ابو محمد عبد الجليل بن ابى سعد المعدل راوى جزء
يبنى الهرثميسة عنها ، و خطيب دمشق و فقيها ابوالبركات الخضر بن شبل بن
عبد الحارثى الشافعى عن ست و سبعين سنة ، و مسند بيجستان الإمام ابو عرويه
عبد الهادى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مأمون السجستانى الذى ارتحل اليه
عبد القادر الرهاوى، و فقيه دمشق و فرضيها جمال الأئمة على بن الحسن بن الحسن
[ابن^١] الماسح الكلابى عن اربعم و سبعين سنة ، و محدث المشرق المعمر
ابوشجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى ثم البلخى الفقيه عن سبع و ثمانين سنة ،
و الشيخ ابو عاصم قيس بن محمد السويقى بأصبهان لقي فى حجه ابا الحسن ابن العلاف

(١) من الكنية .

وواظ مصر أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن ثابت الكيزاني، ومسند بغداد أبو المظالم
محمد بن محمد بن محمد بن الحباب اللحاس الحريمي العطار وله سماع في سنة ثمان
وسبعين وأربع مائة، والشيخ أبو طالب المبارك بن علي بن خضير الصيرفي ببغداد،
والمسند أبو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار سمع من طراد،
والمسند أبو محمد عبد الواحد بن الحسين [ابن^١] البارزي ببغداد سمع النعماني وعدة،
والمسند أبو الحسن [علي بن مهدي^١] الهلالي [الطيب بدمشق، ومسند العراق
أبو القاسم هبة الله بن الحسن^١] بن هلال الدقاق عن إحدى وتسعين سنة،
والمسند الوقت الرئيس أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي
الأصبهاني في رجب عن مائة سنة .

أخبرنا أحمد بن هبة الله أنا عبد المعز بن محمد إجازة أنا أبو سعد عبد الكريم
ابن محمد أنا عبد الغافر بن محمد [حضورا^١] أنا أبو بكر الحيرى ثنا أبو العباس المعقل
ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال قال رجل يا رسول الله
متى الساعة؟ قال: ما أعددت لها؟ فلم يذكر كبيرا إلا أنه يحب الله ورسوله، قال:
فأنت مع من أحببت .

١٠٩١ $\frac{١٢}{١٦}$ - معمر بن عبد الواحد بن رجاء بن عبد الواحد

ابن محمد ابن الفاخر

الحافظ الإمام مفيد أصبهان أبو أحمد القرشي البشمي السمرى الأصبهاني
المعدل الواظ، ولد سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وسمع أبا الفتح أحمد بن محمد

(١) من المكية .

الحذاء و ابا المحاسن الروياني الفقيه و غانما البرجي و ابا علي الحداد و طبقتهم ،
و ارتحل الى بغداد فسمع ابا القاسم [ابن '] الحصين و ابا العز بن كادش و قاضي
المرستان ، و ارتحل الى بغداد سبع مرات و أسمع بها أولاده .

حدث عنه ابو سعد السمطاني و ابن الجوزي و الحافظ عبد الغني و ابن قدامة
و السهروردي و عمر بن جابر و ابن الأخضر و ابو الحسن ابن المقير و آخرون ؛
و روى عنه بالإجازة الرشيد بن مسلمة ؛ قال السمطاني : شاب كئيب حسن العشرة
سخرى النفس متوعد قاض للحوائج اكثر ما سميت بأصبهان كان بافادته يدور معي
من بكرة الى الليل ، شكر الله سبحانه ، ثم كان ينفذ الى الأجزاء لأ كتبها و يكتب لي
وفاة الشيوخ و حدثني بجزء اتفقاه لي عن شيوخه .

قال ابن الجوزي : كان معمر من الحفاظ الوعاظ له معرفة حسنة بالحديث
كان يخرج و يملى سمعت منه بالمدينة النبوية . و قال ابن النجار : كان سريع الكتابة
موصوفا بالحفظ و المعرفة و الصلاح و الثقة و الورع و المروءة ، صنف كثيرا
في الحديث و التواريخ و المناجم و كان معظما بأصبهان ذا قبول و وجهة ، مات
[بيادية الحجاز '] في ذى القعدة سنة أربع و ستين و خمس مائة .

و فيها مات الواعظ ابو الحسن سعد الله بن نصر [ابن '] الدجاجة البغدادي
المقرئ ، و العالم المحدث الجوال ابو محمد عبد الخالق بن اسعد الدمشقي الحنفي صاحب
المعجم ، و مسند قرطبة ابو مروان عبد الرحمن بن محمد بن قزمان الفقيه عن خمس
و ثمانين سنة ، و شيخ القراء العلامة القدوة ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل
البلنسي عن ثلاث و تسعين سنة ، و قاضي دمشق الإمام زكي الدين علي ابن القاضي

(١) من المكية .

المنتخب محمد بن الزكي بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي الشافعي عن سبع وخمسين سنة ببغداد بعد حجه، و مسند بغداد ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد البطي الحاجب عن سبع وثمانين سنة، و زاهد العراق ابو عبد الله محمد بن عبد الملك الفارقي العارف .

أخبرنا العز ابن الفراء بدمشق و العماد عبد الحافظ بنابلس قالانا ثنا الإمام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة و ست مائة انا معمر بن عبد الواحد انا ابو الفتح الحداد انا ابن عبد كويه انا الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا القعني ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها .

١٠٩٢ - $\frac{١٤}{١٦}$ - ابو الخير

الحافظ المتقن عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن حمدان بن موسى الأصبهاني ، قال ابن النجار : كان من حفاظ الحديث ، سمعت جماعة من أصبهان يقولون إنه كان يحفظ الصحيحين ، و كانوا يفضلونه على الحافظ ابي موسى بالحفظ . قال ابن النجار : سمع الكثير [وقرأ^١] بنفسه و كتب ، و كان موصوفاً بالفضل و مترفة الحديث قدم بغداد في شبابه و في كبره ، حدث عن غانم بن محمد البرجي و ابي علي الحداد و جعفر الثقف و محمد بن عبد الواحد الدقاق و عبد الواحد بن محمد الدشنج و هبة الله بن الحسين^٢ و ابي العز بن كادش [وخلق^١] ، أملى بجامع

(١) من المكية (٢) وقع في الأصلين «الحسين» خطأ .

القصر باستملاء شيخنا ابن الأخضر وسأله عنه فأثنى عليه و وصفه بالحفظ
و المعرفة و قال : كانوا يفضلونه على ممر بن الفاخر . قلت : و حدث عنه الحافظ
عبد الغنى و الشيخ الموفق .

قال ابن النجار : أخرج لى شيخنا ابو عبد الله الحنبلى بأصبهان محضرا فى
ابى الخير بن موسى و طلب من المشايخ أن يكتبوا حاله [فيه ، فقيه] خط اسماعيل
ابن محمد الحافظ و ابى نصر الغازى و محمد بن ابى نصر اللقوانى و ابى مسعود كوتاه
و غيرهم كلهم شهدوا أنه لا يحتج بنقله و لا يقبل قوله و لا يوثق به فى ديانه و سوء
سيرته .

و قرأت فى جزء بخط عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الحنجدى سؤالاً
سأله الحافظ ابو موسى المدينى عن اجازات البغداديين لمسعود بن الحسن الثقفى و هم
ابن المأمون و ابو الحسين ابن المهتدى بالله و ابو بكر الخطيب و ابن النور و تمام
الرشرة الذين نقلهم عبد الرحيم بن موسى و أحال على مواضع فطلبت فلم توجد
و تكلم الناس فى ذلك و سأله ايضا [عن '] اجازات ابن هاجر ، و كتب
ابو موسى الجواب : اعترت الاغرار بهذه الاجازات و ضيعوا اوقاتهم فى القراءة
بها و بتسويق المدعى لها باظهارها الى أن تحقق بطلانها بعد طول المدة ، و الرجوع
الى الحق اولى ، فن قرأ باجازة هؤلاء على الرئيس فتمد ضل سعيه و خاب أمه
و بطل عمله ، و قد أشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها . قرأت بخط الحافظ
الضياء سمعت الإمام عبد الله الجبائى يقول : كان ابو الخير يحفظ البخارى و يقول :
من أراد أن يقرأ الإسناد حتى اقرأ المتن و من أراد أن يقرأ المتن حتى أقرأ [انا]

(١) من المكية .

الإسناد. ولد ابو الخير في صفر سنة خمس مائة ، و مات في شوال سنة ثمان و ستين و خمس مائة .

و فيها مات مسند القراء ابو الفضل احمد بن محمد بن سيف الدارقزى ، و جعفر بن عبدالله ابن قاضى القضاة ابى عبدالله الدامغانى ، و ملك النحاة ابو نزار الحسن بن صافى ، و مسند أصبهان ابو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الصيدلانى .

قرأت على عبدالحافظ بن بدران أخبركم عبدالله بن احمد الفقيه انا ابو الخير عبد الرحيم بن محمد انا ابو على الحداد انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر النردى انا محمد بن اسحاق الحافظ و على بن احمد بن هارون قالوا انا محمد بن يعقوب انا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انا ابن وهب أخبرنى سفيان الثورى سمع ايمن بن نابل يحدث أن قدامة بن عبدالله قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمى الجمره لا ضرب و لا طرد و لا اليك اليك لفظ على الأردستاني .

و قرأت بخط الشيخ الضياء : سمعت الإمام ابا عبدالله محمد بن سعيد بأصبهان يقول : أرسل الى ابن الحافظ ابى العلاء من همدان يسألنى عن ابى الخير ابن موسى : أيش صح عندك فيه من أجل الجرح ؟ [فأرسلت : عندى ^٢] درج فيه تحديله و التعديل والله اعلم اقرب . ثم قال : لأنه تكلم فيه ابو موسى الحافظ من أجل اجازات الرئيس مسعود حسب ، و قال : جاء الحافظ ابو موسى الى جدى يعنى المصلح فقال : تتكلم فى ابى الخير؟ قال : لا افعل ، او قال : لم يتبين لى جرحه ، إنه يتبع أمالى يعنى غلطه .

(١) فى الأصلين « ارسات » (٢) من المكية .

١٠٩٣ $\frac{١٠}{١٦}$ - أبو العلاء الهمداني

الحافظ العلامة المقرئ شيخ الإسلام [الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد ابن^١] محمد بن سهل العطار شيخ همدان، مولده سنة ثمان وثمانين وأربع مائة، قرأ بالروايات على أبي علي الحداد وأكثر عنه ولازمه مدة، وعلى مقرئ واسط أبي العز القلانسي وأبي عبد الله البارع وأبي بكر المزرفي، [وطائفة^١] وسمع من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نيهان وابن الحصين وخلائق ببغداد، وأبي عبد الله محمد بن الفضل القراوي وطائفة بنيسابور؛ ثم رحل ثانياً مرة إلى بغداد فأسمع ابنه، ثم قدم بعد الثلاثين وخمس مائة فأكثر، ثم بعد عام أربعين؛ قرأ عليه بالروايات أبو أحمد بن سكينه وأبو الحسن ابن الدباس ومحمد ابن محمد بن الكيال؛ وحدث عنه أبو المواهب بن صصري والحافظ عبد القادر والحافظ يوسف بن أحمد الشيرازي ومحمد بن محمود الحماني، ومحمد والقاضي [علي والقاضي^١] عبد الحميد بنو ابن بنيان^٢، وهم أسباطه، وآخرون وخاتمة أصحابه بالإجازة أبو الحسن ابن المقير .

قال أبو سعد السمعاني: حافظ متقن ومقرئ فاضل حسن السيرة مرضي الطريقة عزيز النفس سخي بما يملكه مكرم للغرباء يعرف القراءات والحديث والأدب معرفة حسنة سمعت منه .

وقال عبد القادر الحافظ: شيخنا أبو العلاء أشهر من أن يعرف بل تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة على ما بلغنا من السير، أربى على أهل زمانه في كثرة

(١) من المكية (٢) سيأتي ذكر عبد الحميد ونسبه ووفاته في رقم ١١٣٤ .

السماعات مع تحصيل أصول ما سمع ، و جودة النسخ و إتقان ما كتبه بخطه ، ما كان يكتب شيئا الا منقظا معربا ، و أول سماعه من عبدالرحمن بن محمد الدرني في ستة خمس و تسعين و أربع مائة ، برع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الأنساب و التواريخ و الأسماء و الكنى و القصص و السير ، و لقد كان يوما في مجلسه فجاءته فتوى في عثمان رضى الله عنه فكتب من حفظه و نحن جلوس درجا طويلا في اخباره ، و له تصانيف منها « زاد المسافر » في خمسين مجلدا ، و كان إماما في القرآن و علومه و حصل من القراءات ما انه صنف فيه العشرة ، و المفردات ، و صنف في الوقف و الابتداء و في التجويد و المئات و العدد و معرفة القراء و هو نحو من عشر مجلدات ، استحسنت تصانيفه و كتبت و نقلت الى خوارزم و الى الشام . و برع عنده جماعة كثيرة في القراءات ، و كان اذا جرى ذكر القراء يقول : فلان مات عام كذا ، مات فلان في سنة كذا ، و فلان يعلو إسناده على فلان بكذا .

و كان إماما في النحو و اللغة ، سمعت أن من جملة ما حفظ « كتاب الجهرة » و خرج له تلامذة في العربية [ائمة '] يقرءون بهمدان ، و بعض أصحابه رأيت ، فكان من محفوظاته كتاب « الغريبين » للهروي . - الى أن قال : و كان مهينا للال باع جميع ما ورثه [و كان '] من أبناء التجار فأفقته في طلب العلم حتى سافر الى بغداد و أصبهان [مرات '] ماشيا يحمل كتبه على ظهره .

سمته يقول : كنت ايت ببغداد في المساجد و آكل خبز الدخن . و سمعت ابا الفضل بن بنيمان الأديب يقول : رأيت ابا العلاء في مسجد من مساجد بغداد

يكتب و هو قائم لأن السراج كان عاليا .- الى أن قال : فنظم شأنه في القلوب حتى أن كان يمر في همدان فلا يبقى احد رآه الا قام ودعاه له حتى الصبيان واليهود . وربما كان يمضى الى بلدة مشكان يصلى بها الجمعة فيلتقاه اهلها خارج البلد ، المسلمون على حدة واليهود على حدة يدعون له الى أن يدخل البلد ، وكان يفتح عليه من الدنيا جمل فلم يدخرها بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لأقوام وما كان يبرح عليه الف دينار همدانية او اكثر من الذين مع كثرة ما [كان] يفتح عليه .

وكان يطلب لأصحابه من الناس ويعز أصحابه ومن يلوذ به ولا يحضر دعوة حتى يحضر جماعة أصحابه ، وكان لا يأكل من أموال الطلبة ولا يقبل منهم مدرسة قط ولا رباطا و انما كان يقرئ في داره ونحن في مسجده سكان ، وكان يقرئ نصف نهاره الحديث و نصفه القرآن والعلم ، وكان لا يغشى السلاطين ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يمتن احدا يعمل في مجلسه منكرا ولا سماعا فكان ينزل كل انسان منزلته حتى تألفت القلوب على محبته وحسن الذكر له في الآفاق البعيدة حتى اهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الخبيلية .

وكان حسن الصلاة لم ار احدا من مشايخنا احسن صلاة منه ، وكان متشددا في أمر الطهارة لا يدع احدا يمس مدهسه ، وكان ثيابه قصارا وأكمامه قصارا وعمامته نحو سبعة أذرع ، وكانت السنة شعاره و دثاره [اعتقادا و فعلا] بحيث أنه كان اذا دخل مجلسه رجل فقدم رجله اليسرى كلفه أن يرجع فيقدم اليمنى ، لا يمس الأجزاء إلا على وضوء ، ولا يدع شيئا قط الا مستقبل القبلة تعظيما

لها . - الى أن قال : سمعت من أثق به عن عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي أنه قال في الحفاظ ابي العلاء لما دخل نيسابور : ما دخل نيسابور مثلك . و سمعت الحفاظ ابا القاسم علي بن الحسن يقول - و ذكر رجلا من أصحابه رحل : إن رجوع و لم يلق الحفاظ ابا العلاء ضاعت رحلته .

مات ابو العلاء في جمادى الأولى سنة تسع و ستين و خمس مائة .

و فيها مات المسند النقيب ابو عبدالله احمد بن علي بن المعمر العلوي ببغداد ، و ابو الحسن دهب بن علي بن كارة الحريري الحنبلي سمع الحسين ابن البصري ، و شيخ العربية ابو محمد سعيد بن المبارك ابن الدهان البغدادي ، و المسند ابو محمد عبدالله بن محمد بن هبة الله بن محمد ابن النرسي ، و مسند المغرب ابو الحسن علي بن احمد بن [ابي '] بكر بن حنين الكتاني القرطبي ثم الفاسي عن ثلاث و تسعين [سنة '] و ملك الشام البنادل نور الدين محمود بن زكي التركي .

أخبرنا ابو سعيد صبيح بن عبدالله فني صواب بمصر انا علي بن ابي عبدالله النجاد انا ابو العلاء الهمداني مكاتبة انا ابو علي المقرئ انا ابو نعيم الحفاظ ثنا احمد بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القميني عن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي سعيد او عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ، إمام عادل - و ذكر الحديث .

أخبرنا احمد بن اسحاق انا نصر بن عبد الرزاق ببغداد أنبأنا الحفاظ ابو العلاء الهمداني انا ابو علي محمد بن محمد الهاشمي انا عبدالله بن عمر انا ابو بحر محمد بن الحسن انا علي بن الفضل الواسطي انا يزيد بن هارون انا ابو مالك سعد بن طارق الأشجعي

عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : المعروف كله صدقة ، وإن آخر ما تعلق به الجاهلية من كلام النبوة : اذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

١٠٩٤ ١٦ - ابن عساكر

الإمام الحفاظ الكبير محدث الشام فخر الأئمة ثقة الدين ابو القاسم على ابن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي صاحب التصانيف [و التاريخ الكبير ^١] ، ولد في اول سنة تسع و تسعين و أربع مائة ، و سمع في سنة خمس و خمس مائة باعتناء ابيه و أخيه [الإمام ^١] ضياء الدين [هبة الله ^١] فسمع ابا القاسم النسيب و قوام بن زيد و سبيع ابن قيراط و ابا طاهر الحناني و ابا الحسن ابن الموازني و طبقتهم بدمشق ، و رحل في سنة عشرين فسمع ابا القاسم بن الحصين و ابا الحسن الدينوري و ابا العزّ ابن كادش و ابا غالب ابن البناء و ابا عبد الله البارع و قاضي المرستان و طبقتهم ببغداد ، و عبد الله بن محمد الغزال بمكة ، و عمر بن إبراهيم الزيدي بالكوفة ، و ابا عبد الله القراوي و هبة الله [ابن ^١] السيدي و عبد المنعم ابن القشيري [و طبقتهم بنيسابور ^١] ، و سعيد بن ابى الرجاء و الحسين بن عبد الملك الخلال و طبقتها بأصبهان ، و يوسف بن ايوب الهمداني الزاهد بمرور ، و تميم ابن ابى سعيد الجرجاني و طبقتهم بهراة ؛ و عمل الأربعين البلدانية ، و عدّد شيوخه الف و ثلاث مائة شيخ ، و نيف و ثمانون امرأة .

سمع منه معمر بن الفاخر و ابو العلاء الهمداني و ابوسعد السمطاني و الكبار

(١) من الكنية .

وحدث عنه ولده القاسم و ابو جعفر القرطبي و زين الأمانه ابو البركات بن عساكر و اخوه الشيخ نجر الدين و ابن اخيه عز الدين النسابة و الحافظ عبد القادر الرهاوي و ابو القاسم بن صصري و يونس بن محمد الفارقي الخطيب و ابو نصر الشيرازي و محمد ابن اخي ابي البيان و أبو اسحاق ابراهيم ابن الخشوعي و عبد العزيز اخوه و يونس بن منصور السقباني و محمد بن رومي الجرداني و محمد بن غسان الحصي و المسلم بن احمد المازني و ذاكر الله الشعيري و عبد الرحمن بن راشد البيت سواني و عمر بن عبد الوهاب [ابن ١] البراذعي و عتيق السلماني و الشيخ بهاء الدين علي ابن الجيزي و رشيد الدين بن مسلمة و سديد الدين مكى بن علان و خلق كثير .

و قد روى عنه ابو سعد السمعاني و مات قبل ابن علان بسبعين سنة . عمل « تاريخ دمشق » في ثمانين مجلدا ، و « الموافقات » في ست مجلدات ، و « الأطراف الأربعة » اربع مجلدات ، و « عوالي مالك » في خمسين جزءا ، و « غرائب مالك » عشرة أجزاء ، و « المعجم » مجلد ، و « مناقب الشبان » خمسة عشر جزءا ، و « فضل أصحاب الحديث » مجلد ، [و « السبايعات » سبعة أجزاء ، و « تبين كذب المفترى » مجلد ١] و « فضل الجمية » اربعة اجزاء ، و « الأربعة الطوال » ثلاثة أجزاء ، و « عوالي شعبة » مجلد ، و « الزهادة في الشهادة » مجلد ، و « عوالي الثوري » مجلد ، و « اربعي الجهاد » ، و « اربعي البلدان » ، و « اربعي المساواة » ، و « مسند اهل داريا » مجلد ، و « من وافقت كنيته كنية زوجته » مجليد ، و « شيوخ النبل » مجلد ، و « حديث اهل صناء الشام » مجليد ، و « حديث اهل البلاط » كذلك ، و « فضل عاشوراء » ثلاثة أجزاء ، و « كتاب الزلازل » ثلاثة أجزاء ، و « المصاب بالولد »

جزءان، و «قبض العلم» جزء، و «فضل مكة»، و «فضل المدينة»، [و «فضل القدس^١»]، و «فضل عسقلان»، و «تاريخ المزة»، و «فضل الربوة»، و «فضل مقام ابراهيم»، و «جزء الحميريين» و «جزء كفرسوسية»، و «جزء كفربطنا»، و «جزء المنيحة»، و «سعد»، و «عدة أجزاء القرى» هكذا، و «جزء حديث الهبوط». و «الجواهر في الابدال» ثلاثة أجزاء؛ و أملى في أبواب العلم اربع مائة مجلس و ثمانية، و خرج جماعة منهم رفيقه ابوسعد السمعاني، خرج له «اربعين المصاحفات»، و للفراوى «اربعين مساواة» و عمل بعض «كتاب الابدال» لنفسه و لو تم لجاء في عشرين مجلداً.

قال السمعاني: ابوالقاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمعت جمع بين معرفة المتن و الإسناد و كان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة مثبثاً رحل و تعب و بالغ في الطلب و جمع ما لم يجمعه غيره و اربى على الاقران، دخل نيسابور قبلى بشهر، سمعت معجمه و المجالسة للدينورى كان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق.

قال ابن الحاجب فيما قرأت بخطه حدثني زين الأمانة قال حدثني ابن القزويني عن والده مدرس النظامية ابى الخير قال حكى لنا الفراوى قال قدم [ابن عساكر] فقرأ على ثلاثة أيام فأكثر وأضجرتى وآليت على نفسى أن اغلق بابى فلما أصبحنا قدم^١ [على] شخص فقال: انارسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليك؛ قلت: مرحبا بك، فقال قال لى فى النوم: امض الى الفراوى و قل له: قدم بلكم رجل [شامى^١] اسم اللون يطلب حديثى فلا تمل منه.

(١) من المكية.

قال القزويني: فوالله ما كان الفراوى يقرم حتى يقوم الحفاظ. وقال المحدث بهاء الدين القاسم: كان ابى رحمه الله مواظبا على الجماعة والتلاوة يحتم كل جمعة ويحتم فى رمضان كل يوم ويتكف فى المنارة الشرقية وكان كثير النوافل والأذكار ويحى ليلة [النصف و^١] العيدين بالصلاة والذكر وكان يحاسب نفسه على لحظة تذهب.

قال لى: لما حملت بى امى قيل لها فى منامها: تلدين غلاما يكون له شأن. وحدثنى أن اباه رأى رؤيا معناه يولد لك ابن يحيى الله به السنة، وحدثنى أنه كان يقرأ على شيخ فقال قدم علينا ابو على ابن الوزير فقلنا ما رأينا مثله. ثم قدم علينا ابن السمعانى فقلنا ما رأينا مثله، حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله. قال سعد الخير: ما رأيت فى سن ابن عساكر مثله.

قال القاسم بن عساكر: سمعت التاج المسعودى يقول سمعت ابا العلاء الهمداني يقول لرجل استأذنه فى الرحلة قال: ان عرفت احدا افضل منى فحينئذ آذن لك ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب.

وحدثنى ابو المواهب بن صصرى قال: لما دخلت همدان قال لى الحفاظ [ابو العلاء^١] انا اعلم انه لا يساغل الحفاظ ابا القاسم فى شأنه احد فلو خالق الناس ومازجهم كما أصنع اذا لاجتمع عليه الموافق والمخالف. وقال لى يوما: أى شىء فتح له؟ وكيف الناس له؟ قلت: هو بيد من هذا كله لم يشتغل منذ أربعين سنة الا بالجمع والتسميع حتى فى نزهته وخلواته. قال: الحمد لله، هذا ثمرة العلم، الا انا حصل لنا هذا المسجد والدار والكتب، [هذا^١] يدل على قلة

حظ اهل العلم في بلادكم ثم قال [لى '] : ما كان يسمى ابو القاسم الاشعلة نار ببغداد من ذكائه و توقده و حسن ادراكه .

قال ابو المواهب : كنت اذا كر ابالقاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيهم فقال : أما ببغداد فأبو عامر العبدري ، و أما أصبهان فأبونصر اليونارتى ، لكن اسماعيل بن محمد الحافظ كان أشهر . فقلت : فعلى هذا ما كان رأى سيدنا مثل نفسه ؛ قال : لا تقل هذا ، قال الله : « لا تزكوا انفسكم » قلت : فقد قال الله تعالى : (أما بنعم ربك فحدث) فقال : لو قال قائل إن عيني لم ترمثلى لصدق

ثم قال ابو المواهب : [و انا اقول '] : لم أر مثله و لا من اجتمع فيه [ما اجتمع فيه '] من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة ، من لزوم الصلوات فى الصف الأول الا من عذر و الاعتكاف فى شهر رمضان و عشر ذى الحجة و عدم التطلع الى تحصيل الأملاك و بناء الدور ، قد اسقط ذلك عن نفسه ، و أعرض عن طلب المناصب من الإمامة و الخطابة و أباهى بعد أن عرضت عليه ، و أخذ نفسه بالأمر بالمعروف و النهى عن المنكر لا تأخذه فى الله لومة لائم .

قال لى : لما عزمتم على التحديث و الله المطلع انى ما حملنى على ذلك حب الرياسة و التقدم بل قلت : متى أروى كل ما سمعت ؟ و أى فائدة فى كونى اخلفه صحائف ؟ فاستخرت الله و استأذنت أعيان شيوخى و رؤساء البلد و طفت عليهم فكلهم قالوا : من احق بهذا منك ؟ فشرعت فى ذلك منذ ثلاث و ثلاثين و خمس مائة . قال القاسم حدثنى ابى قال قال لى جدى القاضى ابو المفضل يحيى بن على القرشى : اجلس الى سارية حتى يجلس اليك ؛ فلما عزمتم على ذلك مرض و عجز

(١) من المكية .

عن المجيء . سمعت ابا الحسين علي بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا محمد المنذرى يقول سألت شيخنا ابا الحسن علي بن المفضل [الحافظ^١] عن اربعة تعاصروا: ايهم احفظ؟ فقال: من؟ قلت: الحافظ ابن ناصر و ابن عساكر؟ فقال: ابن عساكر . [فقلت: الحافظ ابو موسى المدني و ابن عساكر؟ قال: ابن عساكر؛ فقلت: الحافظ ابو طاهر السلفي و ابن عساكر؟^١] فقال: السلفي شيخنا . قلت: يعنى انه ما احب ان يصرح بتفضيل ابن عساكر بل لوّح بتفضيل شيخه بأنه شيخه ، ثم ابو موسى احفظ من السلفي مع أن السلفي من بحور الحديث و علمائه ؛ و كان شيخنا ابو الحجاج [المزى^١] يميل الى ان ابن عساكر ما رأى حافظا مثل نفسه .

قال الحافظ عبد القادر: ما رأيت احفظ من ابن عساكر . و قال ابن النجار: ابو القاسم إمام المحدثين فى وقته ، انتهت اليه الرياسة فى الحفظ و الإتقان و الثقة و المعرفة التامة و به ختم هذا الشأن . فقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر فى معجمه انا ابو القاسم الدمشقي الحافظ بنى ، و كان احفظ من رأيت من طلبة الحديث [و الشبان^١] و كان شيخنا اسماعيل بن محمد الإمام يفضل على جميع من لقيناهم ، قدم اصبهان و نزل فى دارى ، و ما رأيت شابا اورع و لا احفظ و لا اتقن منه ، و كان مع ذلك فقيها اديبا سنيا جزاه الله خيرا و كثر فى الإسلام مثله و انى كثيرا سألته عن تأخره عن المجيء الى اصبهان فقال: لم تأذن لى امى .

قال القاسم: توفى ابى فى حادى عشر رجب سنة احدى و سبعين و خمس مائة ، و رثى له منامات حسنة و رثى بقصائد و قبره يزار بياب الصغير . قلت و فيها توفى شيخ شيزر العلامة مجد الدين ابو منصور محمد بن اسعد بن

محمد حفدة الطوسي العطارى الشافعى الأصولى الواعظ صاحب محى السنة
والغزالي، والمسند ابو حنيفة محمد بن عبيد الله الخطيبى الأصبهاني عن ثلاث وثمانين
سنة، وفاقه واسط ابو جعفر هبة الله بن يحيى ابن البوقى الواسطى العطار .
قرأت على احمد بن هبة الله ابن تاج الأمانء أخبركم الفقيه ابو محمد عبد الجبار
ابن عبد الغنى بن محمد الحرستانى سنة ثلاث و عشرين و ست مائة انا ابو القاسم
الحافظ انا زاهر بن طاهر انا ابو بكر احمد بن الحسين انا ابو الحسين بن بشران
انا اسماعيل الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا عفان انا شعبة ثنا ابو اسحاق قال:
اتقوا الله و اعملوا خيرا فانى سمعت عبد الله بن معقل يقول سمعت عدى بن حاتم
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يقول ^١]: اتقوا النار و لوبشق
تمرّة . متفق عليه من حديث شعبة [و زهير بن معاوية ^١] .

١٠٩٥ $\frac{١٧}{١٦}$ - ابو موسى المدني

الحافظ الكبير شيخ الإسلام محمد بن ابى بكر بن عمر بن ابى عيسى احمد بن
عمر الأصبهاني صاحب التصانيف، ولد فى ذى القعدة سنة احدى و خمس مائة
و سمع حضورا باعتهاء ابيه، ثم سمع الكثير و رحل و عنى بهذا الشأن، و حضوره
عند ابى سعيد المطرز و هو ابن ستين، و سمع من ابى منصور محمد بن عبد الله [بن
مندويه و غانم البرجى و ابى على الحداد و ابى الفتح محمد بن عبد الله بن خوردست
و محمد بن عبد الله ^١] الشرايى بايزة و ابى الرجاء محمد بن ابى زيد و محمد بن طاهر
المقدسى الحافظ و ابى زكريا بن منده و هبة الله بن الحسن الأبرقوهى و هبة الله بن

(١) من المكية .

الحسين البغدادي [و طبقتهما] و تخرج بأبي القاسم التيمي وغيره؛ وله التصانيف النافعة الكثيرة والمعرفة التامة والرواية الواسعة انتهى اليه تقدم في هذا الشأن مع علو الإسناد؛ حدث عنه ابوسعد السمعاني و ابوبكر محمد بن موسى الحازمي و عبدالغني بن عبدالواحد و عبدالقادر بن عبدالله الرهاري و محمد بن مكى الاصبهاني و ابونجیح محمد بن معاوية المقرئ و الناصح عبدالرحمن ابن الحنبلي وآخرون، و روى عنه بالإجازة عبدالله بن بركات الخشوعي و طائفة .

قال الديلمي : عاش ابو موسى حتى صار اوحد وقته و شيخ زمانه اسنادا و حفظا . قال السمعاني : سمعت منه و كتب عنى ، و هو ثقة صدوق . و قال عبدالقادر حصل من المسموعات بأصبهان ما لم يحصل لأحد في زمانه و انضم الى ذلك الحفظ و الإتقان ، و له التصانيف التي اربى فيها على المتقدمين مع الثقة و العفة له شيء يسير يترقب به و ينفق منه و لا يقبل من احد شيئا قط ، اوصى اليه غير واحد بمال فردّه و يقال له : فرقه على من ترى ، فيمتنع . و كان فيه من التواضع بحيث انه يقرئ الصغير و الكبير و يرشد المبتدئ ، رأيتّه يحفظ الصبيان القرآن في الألواح ، و كان يمنع من يمشى معه فعلت ذلك مرة معه فزبرنى ، و ترددت اليه نحواً من سنة و نصف فما رأيت منه و لا سمعت عنه سقطت تعاب عليه ، و كان ابو مسعود [كوثاه^١] يقول : ابو موسى كنز مخفي .

ومن تصانيفه : كتاب « معرفة الصحابة » الذي استدرك به على ابى نعيم الحافظ ، و كتاب « الطوالات » جودها و لم يسبق الي مثلها مع كثرة ما فيها من الواهى و الموضوع ، و كتاب « تمة الغريين » يدل على براعته في لسان العرب ، و كتاب

« اللطائف » ، وكتاب « عوالى التابعين » ، و أشياء و فنون و قد عرض من حفظه كتاب « علوم الحديث » للحاكم على اسماعيل الحفاظ .

قال الحسين ابن بوحز الباورى : كنت فى مدينة الخان فسألنى سائل عن رؤيا فقال رأيت كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفى : فقلت : ان صدقت رؤياك يموت إمام لا نظير له فى زمانه ، فان مثل هذا المنام رأت حال وفاة الشافعى و الثورى و احمد بن حنبل . قال : فما امسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحفاظ ابى موسى . و عن عبدالله بن محمد الخجندى قال : لما مات ابو موسى لم يكادوا ان يفرغوا حتى جاء مطر عظيم فى الحر الشديد و كان الماء قليلا بأصبهان .

قال محمد بن محمود الرويدشى : توفى الحفاظ ابو موسى فى تاسع جمادى الأولى فى سنة احدى و ثمانين و خمس مائة .

قلت و فيها توفى الحفاظ السهلبى ، و الحفاظ عبدالحق الازدى ، و الحفاظ ابوسعد محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الصائغ عن اربع و ثمانين سنة ، و الإمام ابوطاهر اسماعيل بن مكى بن اسماعيل بن عيسى بن عوف الزهرى العوفى الاسكندراني المالكي عن ست و تسعين سنة و القدوة شيخ [اهل '] حران حيوة بن قيس بن رحال الأنصارى الزاهد ، و المسند ابو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن الحسين السببى ثم المصرى الجيار و يعرف بابن نخيسة بمصر ، و المسند ابو محمد عبدالرزاق بن نصر ابن المسلم الدمشقى النجار عن اربع و ثمانين سنة ، و مسند العراق ابو الفتح عبيدالله ابن عبدالله بن محمد بن نجما بن شاتيل البغدادى الدباس عن اثنتين و تسعين سنة ، و مقرئ مصر ابو الجيوش عساكر بن [على بن '] اسماعيل الشافعى النحوى ،

والمحدث الإمام ابو حفص عمر بن عبد المجيد القرشى المياشى المجاور، ومسند دمشق ابو المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم الحميرى المعروف بالباياسى عن ست وثمانين سنة و الشيخ الزاهد ابو الفتح محمود بن احمد بن على المحمودى ابن الصابونى بمصر .
أخبرنا محمد بن على الصالحى انا عبد الرحمن بن نعيم ابن الحنبلى سنة ثمان وعشرين و ست مائة انا ابو موسى محمد بن ابى بكر الحافظ انا ابو على الحداد انا ابو نعيم الحافظ انا ابو اسحاق بن حمزة انا عبدان . (ح) و به الى ابى نعيم ؛ و ثنا الحسين بن محمد بن رزيق الخياط ثنا محمد بن محمد بن سليمان قال انا هشام بن عمار انا صدقة بن خالد انا عبد الرحمن [بن ١] جابر انا عيطة بن قيس عن عبد الرحمن ابن غنم الأشعري أخبرنى ابو عامر او ابو مالك الأشعري ، و الله ما كذبنى ، انه سمع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : ليكون فى امتى أقوام يستحلون الحر و الحرير و الخمر ١ و المعازف ، و لينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة فيأتيهم رجل لحاجة فيتمولون ارجع الينا غدا ، فيبیتهم الله تعالى و يضع العلم عليهم و يمسح آخرون قرده و خنازير [الى يوم القيامة] أخرجه البخارى عن هشام عن غير سماع ، و أخرجه ابو داود من طريق بشر بن بكر التنيسى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بنحوه . و المعازف اسم لكل ما يعزف به كالطنبور و الزمر و الشبابة و غير ذلك من آلات الملاهى .

١٠٩٦ ^{١٨}/_{١٦} الزاغولى

الحافظ البركة ابو عبد الله [محمد بن ١] الحسين بن محمد بن الحسين بن على

(١) من المكية (٢) فى المكية « الحر و الخنزير » كذا .

ابن يعقوب المروزى الأرزى و زاغول قرية او محلة من بنجديه ، ذكره ابوسعد السمعانى و انه تفقه على ' ابى بكر السمعانى و الموفق بن عبدالكريم الهروى . و سمع من ابى الفتح نصر بن ابراهيم الحنفى و محى السنة البغوى و عيسى بن شعيب السجزى و غيرهم ، حدث عنه ابوسعد و ولده ابو المظفر .

قال ابوسعد : كان صالحا خشنا العيش قانعا بالسير عارفا بالحديث و طريقه اشتغل بطلبه و جمعه طول عمره و جمع و صنف ، و كان عارفا باللغة كتب الكثير و رحل الى هراة و سمعت منه و بقراءته و جمع كتابا كبيرا اكثر من أربع مائة مجلد يشتمل على التفسير و الحديث و الفقه و اللغة سماه « قيد الأوابد » . مولده بعد السبعين و قبل الثمانين و أربع مائة . و قال ابوسعد فى معجم [ولده^٢] : ولد سنة اثنتين و سبعين و مات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة تسع و خمسين و خمس مائة .

أنا أنا احمد بن هبة الله فيما حدث به عن عبد الرحيم بن ابى سعد أنا عبد الله الأرزى لفظا أنا ابو الفتح الحنفى بهراة أنا محمد بن عبد الرحمن الدباس ثنا ابو على الرفاء أنا على بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو ثنا منصور بن ابى الأسود عن الأعمش عن ابى اسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يجنب و ينام و لا يمس ماء .

تمت الطبقة السادسة عشرة

• • • • •

(١) زاد فى الأصلين « الواليد » كذا . وفى أنساب السمعانى : تفقه بمر و على والدى .
(٢) من المكية .

الطبقة السابعة عشرة^١

وعدتهم أربعة وعشرون نفسا

١٠٩٧ $\frac{1}{17}$ - ابن بشكوال

الحافظ الإمام المتقن ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى ابن بشكوال بن يوسف بن داحة الأنصاري الأندلسي محدث الأندلس ومؤرخها، ولد سنة أربع وتسعين وأربع مائة، وسمع اباؤه و ابا محمد عبد الرحمن بن محمد ابن عتاب فأكثر، و ابا بحر بن العاص و ابا الوليد بن رشد الفقيه و ابا الوليد ابن طريف و ابا القاسم بن بقر و شريح بن محمد و القاضي ابا بكر بن العربي و طبقتهم و أجاز له ابو علي بن سكرة الصدفي و ابو القاسم بن منظور، و من بغداد هبة الله ابن احمد الشبلي و آخرون، و صنف مجما لنفسه . قال ابو عبد الله الأبار: كان متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجوهها [حجة^٢] مقدما على اهل وقته حافظا حافلا أخباريا تاريخيا ذا كرا لأخبار الأندلس، سمع العالي و النازل و أسند عن شيوخه ازيد من أربع مائة كتاب بين صغير و كبير، و رحل اليه الناس و أخذوا عنه و حدثنا جماعة عنه و وصفوه بصلاح الدخلة و سلامة الباطن و صحة التواضع و صدق الصبر للطلبة و طول احتمال، ألف خمسين تاليفا في أنواع العلم، و ولي باشييلة قضاء بعض جهاتها نيابة لابن التبري و عقد الشروط ثم اقتصر على اسماع العلم و على هذه الصناعة و هي كانت بضاعته؛ و الرواة عنه لا يحصون، منهم الحفاظ ابو بكر بن خير و ابو القاسم القنطري و ابو بكر بن سمحون و ابو الحسن

(١) المترجمون فيها ٢٥ و قد مر نظائره (٢) من الملكية .

ابن الضحاك وكلهم مات قبله .

قلت ومنهم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن محمد [بن احمد ^١] بن رشد و احمد بن عبد المجيد المالقي و احمد بن محمد بن الأصلع و ابو القاسم احمد بن يزيد ابن بقی و احمد بن عياش المرسي و احمد بن ابی حجة القيسي و ثابت بن محمد الكلاعي و محمد بن ابراهيم [بن ^١] صلتان و محمد بن عبد الله [ابن ^١] الصفار و موسى بن عبد الرحمن الغرناطي و ابو الخطاب بن دحية و اخوه ابو عمرو ؛ و ممن روى عنه بالإجازة ابو الفضل الهمداني و ابو القاسم سبط السلفي .

ذكر تصانيفه : « صلة تاريخ ابن الفرضي » في مجلدين ، « غوامض الأسماء المهمة » عشرة أجزاء ، كتاب « معرفة العلماء الأفاضل » مجلدين ، « طرق حديث المغفر » ثلاثة أجزاء ، كتاب « الحكايات المستغربة » مجلد ، كتاب « القرية الى الله بالصلاة على نبيه صلى الله عليه و آله و سلم » ، « ذكر من روى الموطأ عن مالك » في جزئين ، « أخبار الأعمش » في ثلاثة أجزاء ، « ترجمة النسائي » جزء ، « أخبار المحاسبي » جزء ، « أخبار اسماعيل القاضي » جزء ، « أخبار ابن وهب » جزء ، « أخبار ابى المطرف القنازعي » جزء ، « قضاة قرطبة » ثلاثة أجزاء ، « المسلسلات » جزء ، « حديث من كذب على بطرقة » ، « أخبار ابن المبارك » جزء ان ، « أخبار ابن عيينة » جزء ضخم ، و غير ذلك .

و قد استوعب ترجمته ابن الزبير و منها : كان رحمه الله تعالى يؤثر الخمول و القنوع بالدون من العيش و لم يتدنس بخطه من قدره حتى لم يجد احد الى كلام فيه من سبيل . - الى أن قال : و آخر من روى عنه بسام شيخنا ابو الحسين

(١) من المكية .

١٠٩٨ $\frac{٢}{١٧}$ - ابن الجوزى

الإمام العلامة الحفاظ عالم العراق وواعظ الآفاق [جمال الدين ابو الفرج^١] عبد الرحمن بن ابى الحسن على بن محمد بن على بن عبيد الله بن عبد الله بن حمادى بن احمد بن [محمد بن^١] جعفر بن عبد الله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق القرشى التيمى البكرى البغدادى الحنبلى الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة فى فنون العلم، و عرف جد هم بالجوزى بمجوزة كانت فى داره بواسطة لم يكن بواسطة جوزة سواها . ولد تقريبا سنة عشر و خمس مائة او قبلها ، و أول سماعه فى سنة ست عشرة .

سمع ابا القاسم بن الحصين و على بن عبد الواحد الدينورى و ابا عبد الله الحسين بن محمد البارع و ابا السجادات احمد بن احمد المتوكلى و اسماعيل ابن ابى صالح المؤذن و الفقيه ابا الحسن بن الزاغونى و هبة الله بن الطبر و ابا غالب ابن البناء و ابا بكر محمد بن الحسين المزرفى و ابا غالب محمد الحسن الماوردى و خطيب أصبهان ابا القاسم عبد الله بن محمد و ابن السمرقندى و ابا الوقت السجزى و ابن ناصر و عدة ، جملة هم سبعة و ثمانون نفسا ، و كتب بخطه ما لا يوصف كثرة و وعظ فى حدود سنة عشرين و خمس مائة و الى أن مات . حدث عنه ابنه الصاحب محى الدين و سبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن فرغلى و الحفاظ عبد الغنى و ابن الديشى و ابن التجار و ابن خليل و التقى اليلدانى و ابن عبد الدائم و النجيب عبد اللطيف و خلق سواهم ، و بالإجازة الشيخ شمس الدين بن ابى عمرو الفخر على و احمد بن سلامة الحداد

(١) من الكنية .

و القطب احمد بن عبدالسلام العسروني و الحضرمي بن حمويه [الجويني^١] ولي من
 خمستهم إجازة و هو آخر من حدث عن الدينوري و المتوكلي .
ومن تصانيفه: كتاب «المعنى» في علوم القرآن كبير جدا ، وكتاب «زاد المسير»
 أربع مجلدات ، و «تذكرة الأريب» في اللغة ، و «الوجوه و النظائر» مجلد ، و «فنون
 الأفنان» مجلد ، «جامع المسانيد» سبع مجلدات ، «الحدائق» مجلدان ، «نقى
 النقل» مجلد كبير ، «عيون الحكايات» مجلدان ، «التحقيق في مسائل الخلاف» مجلدان ،
 «مشكل الصحاح» أربع مجلدات «الموضوعات» مجلدان ، «الواحيات» ثلاث
 مجلدات ، «الضعفاء» مجلد ، «تلقيح فهم اهل الأثر» مجلد ، «المنتظم في التاريخ»
 عشر مجلدات [كبار^١] ، «المذهب في المذهب» مجلد ، «الاتصار في مسائل
 الخلاف» مجلدان ، «الدلائل في مشهور المسائل» مجلدان ، «المواقيت في الخطب
 الوعظية» مجلد ، «نسيم السحر» مجلد ، «المنتخب» مجلد ، «المدهش في المحاضرة»
 مجلد ، «صفوة الصفوة» أربع مجلدات ، «أخبار الأخيار» مجلد ، «أخبار النساء»
 مجلد ، «مثير الغرام الساكن الى اشرف الأماكن» مجلد ، «المقعد المقيم» مجلد ،
 «ذم الهوى» مجلد ، «تليس ابليس» مجلد ، «صيد الخاطر» ثلاث مجلدات ،
 «الأذكياء» مجلد ، «المغفلين» مجلد ، «منافع الطب» مجلد ، «صبا نجد» مجلد ،
 «المزعج» مجلد ، «المطرب» مجلد ، «الملهب» مجلد ، «منتهى المشتبه» مجلد ،
 «فنون الألباب» مجلد ، «الظرفاء» مجلد ، «سلوة الأحران» مجلد ، «منهاج
 القاصدين» مجلدان ، «الوفا بفضائل المصطفى» مجلدان ، «مناقب الصديق»
 مجلد ، «مناقب عمر» مجلد ، «مناقب علي» مجلد ، «مناقب عمر بن عبد العزيز»

مجلد ، « مناقب سعيد بن المسيب » مجلد ، « مناقب الحسن » جزءان ، « مناقب الثوري » مجلد ، « مناقب احمد » مجلد ، « مناقب الشافعي » مجلد ، « مناقب جماعة » في أجزاء ، « موافق المرافق » مجلد . و أشياء كثيرة يطول شرحها كاختصاره فنون ابن عقيل في بضعة عشر مجلدا و ما علمت احدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل ، مات ابوه وله ثلاث سنين فرتبته عمته ، و أقاربه تجار في النحاس و ربما كتب اسمه في السماع عبد الرحمن بن علي الصفار لذلك .

و لما ترعرع حملته عمته الى الحفاظ ابن ناصر فاعتنى به و اسمعه الكثير ، حصل له من الحظوة في الوعظ ما لم يحصل لأحد قط و حضر مجالسه ملوك و وزراء بل و خلفاء من وراء الستر و يقال في بعض المجالس حضره مائة الف فيما قيل ، و الظاهر أنه كان يحضره نحو العشرة آلاف مع أنه قد قال غير مرة إن مجلسه حزر بمائة الف ، فلا ريب ان كان هذا قد وقع فان اكثرهم لا يسمعون مقالته .

قال سبطه سمعت جدي يقول على المنبر : كتبت باصبعي الي مجلد و تاب على يدي مائة الف و أسلم على يدي عشرون الفا . قال : و كان يختم في كل اسبوع ختمة و لا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس . - ثم سرد سبطه مصنفاً له فذكر منها « درة الإكليل » في التاريخ أربع مجلدات و « فضائل العرب » مجلد « شذور العقود » [مجلد ١] « الأمثال » مجلد « المنفعة في المذاهب الأربعة » [مجلدان « المختار من الأشعار » عشر مجلدات « التبصرة » في الوعظ ثلاثة مجلدات « رؤوس القوارير » مجلدان] . - الى أن قال : و مجموع تصانيفه مائتان و نيف و خمسون كتاباً . و من بدائع كلامه : عقارب المنايا تلسع و خدران جسم الامل يمنع

(١) من المكية .

الاحساس ، و ماء الحياة فى إناء العمر يرشح بالأنفاس . و قال لولى أمر : اذكر عند القدرة عدل الله فىك و عند العقوبة قدرة الله عليك ، و اياك ان تشفى غيظك بسقم دينك . و قال لصاحب له : انت فى اوسع العذر من التأخير عنى لثقتى بك و فى اضيتمه من شوقى اليك . و قال رجل ما نمت البارحة من شوقى الى المجلس قال : لأنك تريد الفرجة و انما ينبغى الليلة ألا تنام . و قام اليه رجل فقال ياسيدى تريد كلمة ننقلها عنك ايما افضل ابو بكر او على ؟ فقال [له ١] : اقم فقم ، ثم قام فأعاد مسألته فأوبده ، ثم قام فقال : اقم فانت افضل من كل رجل ٢ . و سأله آخر هذه المسئلة و كان للشيعية ظهور فقال : افضاهما من كانت ابنته تحته . فأبى هذا القول فى أودية الاحتمال و رضى الفريقان بجوابه . و سأله آخر : ايما افضل اسبح ام استغفر ؟ فقال : الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور . و ذكر فى حديث : أعمار امى ما بين الستين الى السبعين ؛ فقال : انما طالت أعمار الأوائل لطول البادية فلما شارف الركب بلدا لإقامة قبيل حثوا المظى .

و من كلامه : من قنع طاب عيشه ، و من طمع طال طيشه . و قال فى وعظه : يا امير المؤمنين إن تكلمت خفت منك و إن سكت خفت عليك فانا اقدم خوفاً عليك على خوفاً منك ، اقول قول الناصح اتق الله ، خير من قول القائل اتم اهل بيت مغفور لكم . و قال : يفتخر فرعون بملك مصر بنهر ما أجراه ، ما أجراه . و اليه المنتهى فى الشر و النظم الوعظى .

و قد سقت كراسا من اخباره فى تاريخ الاسلام و قد نالته محنة فى أواخر

(١) من المكية (٢) بهامش المكية « يعنى من الفضول اذ السؤال عن الأفضل فضول و الله اعلم » .

عمره وشوا الى الخليفة عنه بأمر اختلف في حقيقته فجاءه من شتمه وأهانته وختم على داره وشتت عياله ثم أخذ في سفينة الى واسط فحبس بها في بيت وبقى يغسل ثوبه ويطبخ ودام على ذلك خمس سنين وما دخل فيها حماما .

قام عليه الركن عبد السلام بن عبد الوهاب الجيلي تيمناه الوزير ابن القصاب وكان الركن سيء النحلة احرقت كتبه باشارة ابن الجوزي واعطى مدرسة الجيلي فعمل الركن عليه وقال لابن القصاب الشيعي: اين انت من ابن الجوزي فانه ناصبي ومن أولاد ابى بكر؛ فكان الركن من الشيخ فجاء وسبه وأنزل معه في سفينة لا غير وعلى الشيخ غلالة بلا سراويل [وعلى رأسه ^١] تيميفة وكان ناظر واسط شيعيا فقتل له الركن مكبى من عدوى هذا لأرميه في مطمورة فزجره وقال: يا زنديق أقتل هذا بمجرد قولك؟ هات خط الخليفة [والله لو كان على مذهبي لبذلت نفسى في خدمته ^١] فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب في خلاص الشيخ [ان ابنه يوسف نشأ واشتغل وعمل و توصل فشفعت ام الخليفة فى الشيخ ^١] فأطلق .

وقد قرأ بواسط وهو ابن ثمانين سنة بالمشعر على ابن الباقلاني و تلا معه ولده يوسف ، نقل ذلك ابن نقطة عن القاضى محمد بن احمد بن الحسن .

قال الموفق عبد اللطيف : كان ابن الجوزي لطيف الصورة حلو الشائل رخم النعمة موزون الحركات و النغمت لذيد المفاكهة يحضر مجلسه مائة الف اويزيدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب فى اليوم أربعة كراريس ، وله فى كل علم مشاركة ، ولكنه كان فى التفسير من الأعيان ، وفى الحديث من الحفاظ وفى

(١) من المكية .

التاريخ من المتوسمين، ولديه فقه كاف، وأما السجع الوعظي فله فيه ملكة قوية .
وله في الطب « كتاب اللقطه » مجلدان وكان يراعى حفظ صحته وتلطيف
مزاجه وما يفيد عقله قوة وذهنه حدة ، جلُّ غذائه الفراريج والمزاورير ويتناض
عن الفاكهة بالأشربة والمجمونات ، ولباسه افضل لباس الأييض الناعم الطيب
وله ذهن وقاد وجواب حاضر ومجون ومداعبات حلوة ولا ينفك من جارية
حسنة . قرأت بخط الموقاني ان ابن الجوزي شرب البلاذر فسقطت لحيته فكانت
قصيرة جدا وكان يخضبها بالسواد الى أن مات .

وكان كثير الغلط فيما يصنعه فانه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره . قلت :
نعم ، له وهم كثير في تواليفه يدخل عليه الداخل من العجلة والتحويل الى مصنف
آخر ومن أن جلُّ علمه من كتب صحف ما مارس فيها أرباب العلم كما ينبغي .
وكانت جنازته مشهودة شيعه الخلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان
الى مقبرة باب حرب سنة سبع و تسعين وخمس مائة وقد قارب التسعين .

وفيها مات مسند أصبهان القاضي المعمر ابو المكارم احمد بن ابى عيسى محمد
ابن محمد ابن اللبان الأصبهاني وقد نيف على التسعين ، ومفيد بغداد المحدث
المكثر ابو القاسم تميم بن احمد [بن احمد] بن كرم البندنجي ثم الأزجي عن
اثنين وخمسين سنة سمع من ابى الوقت ، والمسند ابو محمد عبد الله بن المبارك
ابن هبة لله ابن الطويل الدارقزي ، والمسند عبد الرحمن بن ابى الكرم محمد ابن ملاح
الشط عن بضع و تسعين سنة ، والمسند الواعظ عمر بن علي بن عمر ابو علي الحربى
عن أربع وثمانين سنة ، والمسند الكبير ابو عبد الله محمد بن ابى زيد بن حمد الكراني

الأصبهاني الخباز وله مائة سنة كاملة ، و العلامة الوزير البليغ عماد الدين محمد ابن محمد بن حامد الكاتب بدمشق عن ثمان و سبعين سنة ، و شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن محمد بن هارون الحلبي و يعرف بابن الكمال عن بضع و ثمانين سنة ، و مقرئ العراق ابو شجاع محمد بن [ابن محمد بن ^١] ابن المعالي ابن المقرون ، و قد نيف على الثمانين .

أبأني جماعة عن ابى الفرج الحافظ و انا ابو بكر بن عباس انا يوسف الواعظ انا جدى لأمى ابو الفرج انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الأصبهاني سنة عشرين و خمس مائة انا عبد الرزاق بن شمة انا ابو بكر ابن المقرئ انا ابو يعلى و عبد الله ابن محمد قال انا ثنا علي بن الجعد انا شعبة و هشيم و حماد بن سلمة عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا دخل الخلاء قال : اللهم انى اعوذ بك من الخبث و الخبائث . صحيح رواه مسلم و غيره .

١٠٩٩ ^٣/_{١٧} - السهيلي

الحافظ العلامة البارع ابو القاسم و ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد ابن اصبع بن حسين بن سعدون ، و يكنى ايضا ابا الحسن ، ولد الخطيب ابى محمد ابن الإمام الخطيب ابى عمر الخثعمي الأندلسي المالقي الضرير صاحب التصانيف المؤنزة ، و ولده سنة بضع و خمس مائة .

أخذ القراءات عن ابى داود الصغير سليمان بن يحيى و أخذ بعضها عن ابى منصور ابن الخير ، و سمع من [ابى ^١] عبد الله بن معمر و القاضى ابى بكر ابن العربى

(١) من المكية .

و شريح بن محمد و ابى عبد الله بن مكى و ابى عبد الله [بن ١] نجاح الذهبى و طائفة ،
 و أجاز له ابو عبد الله ابن اخت غانم و ناظر فى كتاب سيوييه على ابى الحسين
 ابن الطراوة و سمع منه كثيرا من كتب الأدب ، عمى و هو ابن سبع عشرة سنة
 حمل الناس عنه ، و صنف كتاب « الروض الأتف » كالشرح للسيرة النبوية فأجاد
 وأفاد و ذكر أنه استخرجه من مائة وعشرين مصنفا ، وله كتاب « الأعلام بما أبهم
 فى القرآن من الأسماء الأعلام » ، و له « كتاب الفرائض » و غير ذلك و كان اماما
 فى لسان العرب يتوقد ذكاء و قد استدعى من مالقة الى مراکش ليأخذوا عنه ،
 سمع منه ابو الخطاب بن دحية و جماعة ، قال ابن دحية : كان يتسوغ بالعفاف و يتبلغ
 بالكفاف حتى نمى خبره الى صاحب مراکش فطلبه و احسن اليه و أقبل عليه
 و أقام بها نحو من ثلاثة أعوام .

و أما سهيل المنسوب اليها فقريه قريه من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل
 لانه لا يرى فى جميع بلاد الأندلس الا من جبل مطل على هذه القريه يرتفع نحو
 درجتين و يغيب ، و بلغنا أن السهيلي ولى قضاء الجماعة فخدمت سيرته . كذا وجدت
 على ظهر كتاب فرائضه و أنه ولد باشيلية سنة ثمان و خمس مائة . توفى بمراكش فى
 الخامس و العشرين من شهر شعبان سنة احدى و ثمانين و خمس مائة رحمه الله تعالى .
 قال ابو جعفر بن الزبير : كان السهيلي واسع المعرفة غزير العلم نحويا متقدما
 لغويا عالما بالتفسير و صناعة الحديث عارفا بالرجال و الأنساب عارفا بلم الكلام
 و أصول الفقه حافظا للتاريخ القديم و الحديث ذكيا نبيها صاحب اختراعات
 و استنباطات مستغربة .

روى عنه ابو الحجاج ابن الشيخ و الحافظ ابو محمد القرطبي و ابنا حوط الله و ابو محمد [ابن '] غلبون و ابو عمرو [ابن '] عيشون و ابو الحسين ابن السراج و ابو محمد [بن '] عطية و ابو الحسن الشاربي و ابو الخطاب بن خليل و هو آخر من حدث عنه و له شعر كثير .

أخبرنا محمد بن جابر انا يحيى بن ابراهيم المغانمي بقراءتي انا ابو الحسين احمد ابن محمد ابن السراج انا الحافظ ابو القاسم السهيلي انا الحافظ ابو بكر ابن العربي ثنا سعيد بن عبد الله بن ابي الرجاء عن ابي نعيم الحافظ انا احمد بن يوسف الطار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد حدثني ابي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما اوحى اليه اتاه جبريل فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء أخذ غرقة من ماء فوضح بها فرجه . و به قال السهيلي و حدثنا به ابو بكر محمد بن طاهر عن ابي علي الغساني عن ابي عمر النمرى عن احمد بن قاسم عن قاسم بن اصبع عن الحارث ابن ابي اسامة .

١١٠٠ - عبد الحق

ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الحافظ العلامة الحجة ابو محمد الازدي الإشبيلي ، و يعرف ايضا بابن الخراط ، روى عن شريح بن محمد و ابي الحكم ابن برجان و عمر بن ايوب و ابي بكر بن مدير و ابي الحسن طارق بن يعش و طاهر بن عطية و جماعة ، كتب اليه بالإجازة الحافظ ابو بكر ابن عساكر و جماعة ،

(١) من المكية .

سكن بجاية وقت الفتنة التي زالت منها الدولة التمونية فشر بها علمه ، و صنف التصانيف و اشتهر اسمه و بعد صيته ولى خطابة بجاية .

ذكره الحافظ ابو عبدالله الأبار فقال : كان فقيها حافظا عالما بالحديث و علله عارفا بالرجال موصوفا بالخير و الصلاح و الزهد و الورع و لزوم السنة و التقلل من الدنيا مشاركا في الأدب و قول الشعر ، صنف في الأحكام نسختين كبرى و صغرى سبقه الى مثل ذلك ابو النجاس بن مروان الشهيد بلبلة فخطى عبد الحق دونه ، و له في الجمع بين الصحيحين مصنف ، و له مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة ، و له كتاب « المحتل من الحديث » و كتاب في الرقائق ، و مصنفات اخرى . الى أن قال : و له في اللغة كتاب حافل ضاهى به « كتاب الغريبين » للهروى حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ، ولد سنة عشر و خمس مائة . و قال ابن الزبير : سنة اربع عشرة و خمس مائة و توفي ببجاية بعد محنة ناله من قبل الدولة في ربيع الآخر سنة احدى و ثمانين و خمس مائة . قلت : و ممن روى عنه خطيب القدس ابو الحسن على بن محمد المعافرى و ابو الحجاج ابن الشيخ و ابو عبد الله بن يقيمش و آخرون .

أخبرنا محمد بن عبد الكريم المقرئ انا على بن محمد شيخنا في سنة خمس و ثلاثين و ست مائة انا مجد الدين محمد بن احمد بن غالب الازدى سنة ست و ثمانين و خمس مائة انا ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدى انا ابو القاسم عبد الرحمن ابن محمد انا ابو على الصدق في انا عبد الله بن طاهر التميمي انا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابورى المقرئ و غيره قالوا انا على بن احمد الخزاعي انا الهيثم بن كليب ببخارى ثنا ابو عيسى الترمذى ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت

عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا ذكره شيئا عرفناه في وجهه. قال أبو العباس بن فرتون ثنا أبو العباس العزفي بسببته قال أنبأنا عبد الحق ثنا عبد العزيز بن خلف بن مدير ثنا أبو العباس بن دلهات العذري ثنا محمد بن نوح بمكة أنا أبو القاسم الطبراني - فذكره [حديثنا^١] ومن شعره:

إن في الموت والمعاد لشغلا وادكارا لذى التهيى و بلاغا
فاغتتم خُطّتين قبل المنايا صحة الجسم يا اخى و الفراغا
وله:

واها لدينا و لمغروها كم شابت الصفو بتكديرها
أى امرئى آمن فى سـربه ولم ينله سوء مقدورها
و كان فى عافية جسمه من مس بلواها و تغييرها
وعنده بلغة يوم فقد حيزت اليه بخذافيرها

وقد سمع عبد الحق من أبي القاسم بن عطية صحيح مسلم قال أنا محمد بن بشر أنا أبو علي الصدفي أنا ابن دلهات العذري عن الرازي، فالصدفي والمؤيد الطوسي سواء، فحنن في إسناد الصحيح اعلى من الحفاظ عبد الحق بدرجة؛ وقد كتب الى بالأحكام [الصغرى^١] له من تونس أبو محمد بن هارون الطائي قال أنا بها أبو الحسن بن [أبي^١] نصر بسماعه من المصنف. قال ابن الزبير: كان يزاحم فحول الشعراء ولم يطلق عنانه في نطقه.

(١) من المكية.

١١٠١ - ابن حبيش

القاضي الإمام الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد [الله ^١] ابن يوسف الأنصاري الأندلسي المريني نزيل مرسية و حبيش هو خاله نسب اليه ، ولد بالمريّة سنة أربع و خمس مائة ، و قرأ بالروايات على احمد بن عبد الرحمن القصبي و ابى القاسم ابن ابى رجاء البلوى و الأصبع بن اليسع ، و تفقه بأبى القاسم ابن وردان و ابى الحسن بن نافع ، و سمع منهما و من ابى عبيد الله بن وضاح و عبد الحق بن غالب و على بن ابراهيم الأنصاري و ابى الحسن بن موهب ، و ارتحل الى قرطبة فلحق بها يونس بن مغيث فسمع منه و من جعفر بن محمد بن مكى و قاضي الجماعة محمد بن أصبغ و القاضي ابى بكر ابن العربي ، و أخذ الأدب عن محمد ابن ابى زيد النحوى فبرع فى النحو ، و لما تغلبت الروم على المريّة سنة اثنتين و أربعين [و خمسمائة ^١] خرج الى مرسية ثم سكن جزيرة شقر و ولى القضاء و الخطابة بها ثنى عشرة سنة [ثم نقل الى خطابة مرسية ^١] و ولى القضاء بها عام خمسة و سبعين و خمس مائة فخدمت أحكامه مع ضيق فى خلقه ، و كان من أعلام الحديث بالأندلس بارعا فى معرفة غريبه ، و لم يكن احد يجاريه فى معرفة الرجال قال الأبار : سمعت [ابا سليمان ^١] ابن حوط الله يقول : سمعت ابا القاسم بن حبيش يقول إنه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ احمد بن ابى خيثمة او أكثره ، وله خطب حسان . و قال ابن الزبير : هو اعلم اهل طبقتة بصناعة الحديث و ابرعهم فى ذلك مع مشاركته فى علوم ، و كان من العلماء التمامين أمعن الناس فى الأخذ عنه .

قال ابو عبد الله بن عباد : كان عالما بالقراءات إماما فى علم الحديث عارفا بحلله واقفا على رجاله لم يكن بالأندلس من يجاريه فيه ، أقر له بذلك اهل عصره ، مع تقدمه فى اللغة و الأدب و استقلاله بغير ذلك من جميع الفنون ، قال : وكان له حظ من البلاغة و البيان صارما فى أحكامه جزلا فى أموره ، تصدر الاقراء و التسميع و العرية ، وكانت الرحلة اليه فى زمانه ، و طال عمره ، و له « كتاب المغازى » فى عدة مجلدات حمله عنه الناس .

قال الأبار : مات بمرسية فى رابع [عشر] صفر سنة أربع و ثمانين و خمسمائة عن ثمانين سنة ، و كاد يهلك أناس من الزحمة على نعشه . قلت حمل : عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد الطرسوسى و ابو سليمان بن حوط الله و محمد بن وهب الفهرى و محمد بن الحسن اللخمى الدانى و محمد بن ابراهيم بن صلتان و محمد بن احمد بن حيون المرسى و محمد بن محمد بن ابى السداد و نذير بن وهب و عبد الله بن الحسن المالتى ابن القرطبى و عمر بن دحية و اخوه و على بن يوسف ابن الشريك و على بن ابى العافية القسطلى ؛ و روى عنه بالإجازة الأستاذ ابو على الشلوبين .

و مات معه فى العام الأمير الكبير مؤيد الدولة ابو المظفر اسامة بن مرشد ابن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الشيرازى حامل لواء الأبطال و شاعر الشام عن سبع و تسعين سنة ، و المحدث المفيد ابو محمد عبد الله بن على بن سويدة التكريتى و قد شاخ ، و المعمر ابو القبائل عشير بن على بن احمد الجبلى ثم المصرى عن مائة سنة و سنتين ، و شيخ الحنفية بخارى عماد الدين ابو جعفر عمر بن ابى بكر ابن محمد الأنصارى الزرنجرى ولد العلامة شمس الأئمة وله سبعون عاما ، و الإمام

المحدث الجوال تاج الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي الخراساني الصوفي بدمشق عن اثنين وستين عاماً ، و شاعر العراق ابو الفتح محمد بن عبيد الله ابن التعاويذي ، و المسند ابو عبد الله محمد بن علي بن صدقة الحرّاني التاجر ، و المسند العالم ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد التقفي الأصبهاني رحمة الله عليهم .

أخبرنا ابن جابر انا قاضي الجماعة احمد بن محمد بن محمد بن حسن الخزر جي حدثني ابو الريح الكلاعي الحافظ ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حبيش انا يونس بن مغيث و محمد بن الأصبع القاضي قالوا قرأنا على محمد بن الفرّج الفقيه (ح) و كتب لنا عاليا ابو محمد هارون بن يونس انا احمد بن يزيد انا محمد بن عبد الحق ثنا محمد ابن الفرّج انا يونس بن عبد الله عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى عن ابي مروان عبيد الله بن يحيى [بن يحيى ^١] عن ابيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المحقّلة إن عاهد عليها أمسكها و إن أطلقها ذهبت .

١١٠٢ - ابن الفخار

الحافظ الإمام الأوحّد ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن خلف الأندلسي المالقي ، ولد سنة احدى عشرة و خمس مائة ، سمع ابا بكر ابن التبرّي و لازمه و اختص به و ابا جعفر البطروجي و ابا عبد الله ابن الأحمر و شرح بن محمد و ابا مروود بن مسرة و محمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشي و طبقتهم ، قال الأبار : كان صدرا في الحفاظ مقدما معروفا يسرد المتون و الأسانيد مع معرفة بالرجال

(١) من المكية .

و حفظ للغريب ، سماع منه جُلة و حدث عنه أئمة ، سمعت ابا سليمان بن حوط الله يقول عن ابن الفخار إنه حفظ في شببته سنن ابي داود فأما في مدة لقائى اياه فكان يذكر صحيح مسلم ، و كان موصوفا بالورع و الفضل مسلما له في جلالة القدر و متانة العدالة ، استدعى الى حضرة السلطان بمراكش ليسمع عليه بها فتوفى هناك في شعبان سنة تسعين و خمس مائة .

قلت و فيها توفى الإمام ابو الخير احمد بن اسماعيل الطالقانى ثم القزوينى الواعظ ببغداد عن ثمان و سبعين سنة ، و المحدث الإمام ابواسحاق ابراهيم بن عبدالله الأنصارى البنسى الزاهد صاحب السلفى كتب شيئا كثيرا ، و ابو المظفر عبد الخالق ابن فيروز الهمداني الجوهري [الواعظ] ، و المحدث المفيد ابو محمد عبد الوهاب ابن علي بن الحقبق القرشي الزبيرى الدمشقى الشروطى والد كريمة ، و شيخ القراء الإمام ابو محمد القاسم بن فيره بن خلف بن احمد الرعيني الشاطبي بمصر عن اثنتين و خمسين سنة ، و الفقيه ابو عبدالله محمد بن احمد بن علي الأصبهاني المعروف بالمصلح من أصحاب الحداد رحمة الله عليهم اجمعين .

هؤلاء المغاربة لا يكاد يقع لنا حديثهم الا بنزول ثم هم نازلون في الإسناد فيبقى نزول على نزول و بالله الاستعانة .

١١٠٣ - الشيرازى

الإمام الحافظ الرحال ابويعقوب يوسف بن احمد بن ابراهيم الصوفى مفيد بغداد و شيخ الصوفية بالرباط الأرجوانى و صاحب الأربعين البلدية ، ولد سنة

(١) من المكية .

تسع وعشرين و خمس مائة ببغداد، و اسمه ابوه من اسماعيل ابن السمرقندى و يحيى ابن الطراح و ابى الحسن بن عبد السلام و الحافظ ابى سعد ابن البغدادى و طلب بنفسه فسمع من الكروجى و ابن ناصر و طبقتها، و بالكوفة من ابى الحسن ابن غبرة، و بكرمان من ابى الوقت عبد الاول، و بالبصرة من عبد الله بن عمر ابن سليخ، و بواسط من القاضى احمد بن بختيار المندائى، و بهراة من عبد الجليل ابن ابى سعيد، و بنيسابور من ابى بكر محمد بن على الطوسى، و بيلخ من ابى شجاع البسطامى، و بأصبهان من المعمر اسماعيل بن على الحامى، و بهمدان من نصر بن المظفر البرمكى، و بدمشق من ابى المكارم بن هلال . أجاد تصنيف الأربعين و أبان عن حفظ، و له رحلة واسعة و كان صدوقا موثقا؛ كتب عنه ابو المراهب الحافظ و وثقه ابن الديبى، و كان ظريفا حلوا المحاضرة توصل الى الدولة و ذهب رسولا عن الخليفة الى الأطراف و ارتفعت رتبته و كثر ماله . روى شيئا يسيرا تقع لنا روايته بالإجازة . توفى فى شهر رمضان سنة خمس و ثمانين و خمس مائة كهلا فى مبدأ سن الشيخوخة .

و فيها توفى مسند أصبهان ابراهيم بن احمد بن ابى منصور احمد بن محمد بن ينال الترك شيخ الصوفية عن نيف و تسعين سنة، تفرد بالرواية عن ابى مطيع الصحاف، و محدث دمشق ابوالحسين احمد بن حمزة بن ابى الحسن على الموازنى السلمى الدمشقى عن ثمانين سنة، و الفقيه ابوالفضل احمد بن عبد الرحمن بن [محمد بن] منصور الحضرمى الاسكندرانى اخو القاضى محمد، و شيخ الإسلام قاضى القضاة شرف الدين ابوسعد عبد الله بن محمد بن ابى عصرون التيمى الموصلى الشافعى

بدمشق . كتب الينا محمد [بن محمد '] بن مناقب أن محمد بن أبي جعفر أخبرهم قراءة عليه عن يوسف بن احمد الحافظ انا عبد الله بن عمر بن سليخ بمرصد البصرة عند قبر الزبير رضى الله عنه ثنا جعفر بن محمد القرشى لفظا انا ابو عمر الهاشمى ثنا على بن اسحاق ثنا على بن حرب ثنا سفیان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنها قال لما نزلت (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم) . قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أعوذ بوجهك (او من تحت أرجلكم) قال : أعوذ بوجهك (او يلبسكم شيئا او يذيق بعضكم بأس بعض) قال : هذا أهون او أيسر . هذا حديث صحيح هو عندى اعلى من هذا فى الثقفيات وغيرها ، أخرجه البخارى عن على بن عبد الله عن ابن عيينة .

أنا أبو اليمن بن عساكر انا محمد بن أبي جعفر انا يوسف بن احمد بمكة انا اسماعيل بن احمد الأشعشى وعلى بن هبة الله قالا انا احمد بن محمد البراز ثنا عبيد الله ابن حبابه ثنا ابو القاسم البغوى ثنا هذبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ فقال له : هل دعوت بشىء ؟ قال : نعم ، قلت : اللهم ما كنت معاقبي به فى الآخرة فمجله لى فى الدنيا ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سبحان الله ، هلا قلت : اللهم آتني فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . رواه مسلم .

١١٠٤ - أبو المواهب

حدث دمشق ومفيدها الحافظ الإمام الحسن بن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن الحسين بن صصرى الربيعى التغلبى

(١) من المكية .

البلدى الأصل الدمشقى المعدل ، ولد سنة سبع و ثلاثين و خمس مائة و كان ٤٥١هـ
نصر الله فغيره .

سمع جده ابا البركات و نصر الله بن محمد المصيصى و هو اعلى شيخ له و عبدان
ابن رزين و على بن حيدرة و ابا القاسم بن البن الأسدى و نصر بن احمد السوسى
و ابا يعلى حمزة ابن الحبري و ابا يعلى حمزة بن كروس و ابا يعلى حمزة بن أسد التيمى
و صحب الحفاظ ابن عساكر و تخرّج به و أكثر عنه و عنى بهذا الشأن و كتب
العالى و النازل و جمع و صنف .

و ارتحل فسمع بحمّاة من ابن ظفر ، و بحلب من ابى طالب ابن العجمى ،
و بالموصل من الحسن بن على الكجى و سليمان بن محمد بن خميس ، و ببغداد هبة الله
الدقاق و ابن البطى ، و بهمذان الحفاظ ابا العلاء المطار ، و بأصبهان محمد بن احمد
ابن ماشاذة ، و بتبريز محمد بن اسعد حفده .

حدث عنه ولده امين الدين سالم و آحاد الطلبة فقل ما روى لأنه لم يعمر ،
عمل مجمه فى ستة عشر جزءا ، و صنف كتاب « فضائل الصحابة » و « فضائل
بيت المقدس » و « عوالى ابن عيينة » و « رباعيات التابعين » ، و لما وقع الحريق
فى الكلاسة احترقت له جملة كتب . وثقه ابو عبد الله الديشى و غيره ، و كان
حسن الطريقة ابن الجانب سمحا كريما نبىلا مليح الخط عاش تسعا و أربعين سنة ،
ارتحل ثانى مرة الى بغداد بابنه سالم فأسمعه من ابن شاتيل و طبقته .

أنبت عن ابى الغنائم سالم بن ابى المواهب انا ابى انا ابوطالب عبد الرحمن
ابن الحسن بحلب انا على بن احمد العمرى انا طلحة بن على ثنا احمد بن سلمان ثنا

(١) وقع فى الأصلين « سليمان » خطأ راجع رقم ٨٣٨ .

أحمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا ابراهيم بن الزبيرقان عن الشيباني عن المغيرة بن عبدالله الشكري عن قزعة عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد بيت المقدس . أنبأنا عاليًا احمد بن سلامة عن عبد المنعم بن كليب انا على العمري إجازة إن لم يكن سماع - فذكره .

أخبرنا ابو محمد بن ابى بداس الحافظ انا اسماعيل بن [اسحاق بن '] الحسين انا جدى انا اخى ابو المواهب الحافظ انا ابو الفتح المصيصى انا محمد بن احمد انا محمد ابن ابراهيم اليزدى ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابى بكر ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخو جويرية قال : والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارًا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئًا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وارضًا جعلها صدقة . أخرجه (خ) عن ابراهيم بن الحارث .
توفى سنة ست وثمانين وخمس مائة .

وفيهما مات العلامة ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصارى القرطبي المقرئ بن الشراط عن خمس و سبعين سنة و الإمام المقرئ ابو الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف الجبيري الغرناطى المعروف بابن الخلوفا ، و المقرئ ابو عبد الله محمد بن جعفر بن احمد بن حميد بن مأمون البلسنى ، و المسند الفقيه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد الأنصارى الإشبلى الملكى المعروف بابن زرقون عن أربع و ثمانين سنة ، و العلامة المعمر ابو بكر محمد بن عبد الله بن يحيى

(١) من المكية .

[ابن الجدى '] الفهرى الاشبلى المقرئ ، الفقيه الحافظ عن تسعين سنة و أشهر ،
و المحدث ابو الفضل مسعود بن على ابن النادر البغدادى عن سبعين سنة .

١١٠٥ $\frac{9}{17}$ - الزيدى

الإمام [القدوة '] الحافظ العابد ابو الحسن على بن احمد بن محمد بن عمر
ابن سالم بن عبيد الله بن الحسن العلوى الحسينى من ولد زيد بن على البغدادى الشافى
المحدث أحد الأئمة الزهاد ، قطع أوقاته فى العبادة و العلم و الكتابة و الدرس
و الطلب حتى مكن [الله '] منزلته فى القلوب و أحبه الخاص و العام حتى كان
يقصده الكبار للزيارة و التبرك كان ربانيا متألها متواضعا حسن الخلق و الخلق
[حلو العبادة '] جوادا مفضلا .

سمع الكثير [و كتب '] و حصل الأصول الكثيرة حتى صار له من
المصنفات و المسانيد و الأجزاء شىء كثير فوقه بمسجده [الذى استجده و شاركه]
فى وقته رفيقه [صليح البصرى '] و كانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة ،
سمع ابن ناصر و ابن الزاغونى و نصر بن نصر العكبرى و محمد بن عبيد الله الرطبي
و ابا الوقت السجزي و خلائق حتى كتب عن أصحاب ابن الحصين و القاضى
ابن بكر حتى عن أقرانه و عمن هو دونه ، و قل ما روى ، سمع منه ابراهيم
ابن الشعار و ابو الخطاب العليعى و عمر بن احمد [بن '] بكرى و دارد بن على
ابن المسلمة .

و قال عبد الواحد بن مسعود بن الحصين سميت الشريف الزاهد على بن احمد

(١) من المكية .

الزيدى يقول: اجعل النوافل كالفرائض و المماضى كالكفر و الشهوات كالاسم و مخالطة الناس كالنار و الغذاء كالدواء .

و قال ابو البركات عمر بن احمد: ولد اخى ابو الحسن سنة تسع و عشرين و خمس مائة . و بخط ابى المحاسن عمر بن على القرشى قال: و من مات فى شوال سنة خمس و سبعين و خمسمائة فى هذا الطاعون الشريف الزاهد ولى الله ابو الحسن على بن احمد الزيدى و كان عالما حافظا عارفا له المجاهدات الكثيرة و المعرفة التامة و الأحوال و الكرامات مما حدثنى به الثقات و شاهدته فلو اثبتته لقام من ذلك كراريس، و مات عن قريب من سبع و أربعين سنة، و كان رفيق فى السماع سنين كثيرة، مات يوم الثلاثاء سادس عشر [من الشهر^١] و دفن ليلا بموضع وقفه جوار مسجده . قال ابن الديبى سمعت شيخنا ابن الأخضر يعظم شأنه و يثنى عليه و يصف زهده و دينه، مات و ابواه حيان، و قيل إن الوزير عضد الدين ابن المسلمة لما عاد الى الوزارة بعث الى ابى الحسن الزيدى بألف دينار كان نذرهما إن عاد الى الوزارة، فلما سمع بذلك المستضىء الخليفة بعث الى الشريف بألف دينار أخرى، و بعثت اليه بنفسها ام الخليفة بألف اخرى، فلم يتصرف فى ذلك و اشترى كتباً كثيرة فوقفها و بنى مسجدا .

أخبرنا احمد بن محمد الحفاظ فى كتابه عن محمد بن محمود الحفاظ أنا داود ابن على ابن المسلمة أنا على بن احمد الزيدى أنا ابو المظفر محمد بن احمد العباسى و محمد ابن احمد التميمى قالوا أنا ابو نصر الزينبى أنا محمد بن عمر ثنا عبد الله البغوى ثنا احمد ابن حنبل، و حدثنا زهير و سريج بن يونس و ابن المقرئ قالوا ثنا سفيان عن

(١) من المكية .

الزهري عن سالم عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحياء من الإيمان. متفق على صحته .

١١٠٦ - الحازمي

الإمام الحافظ البارع النسابة ابوبكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى - ابن عثمان بن حازم الهمذاني ، ولد سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة ، وسمع من أبي الوقت السجزي خضورا و من شهردار بن شيرويه الديلمي و أبي زرعة المقدسي و الحافظ أبي العلاء الهمذاني و معمر ابن الفاخر ، و قدم بغداد فسمع من أبي الحسين عبد الحق بن يوسف و عبد الله بن عبد الصمد العطار ، و بالموصل من الخطيب أبي الفضل الطوسي ، و بواسط من أبي طالب المحتسب ، و بالبصرة محمد بن طلحة المالكي ، و بأصبهان ابا الفتح الخرقى و ابا العباس الترك و ابا موسى الحافظ ، و بالحرمين و الشام و الجزيرة ، و كتب الكثير و صنف و جوده . قال الديثي : قدم بغداد و سكنها و تفقه بها في مذهب الشافعي و جالس العلماء و تميز و فهم و صار من احفظ الناس للحديث و أسانيده و رجاله مع زهد و تعبّد و رياضة و ذكر .

صنف في الحديث عدة مصنفات ، و أملى عدة مجالس و كان كثير المحفوظ حلوا المذاكرة يغلب عليه معرفة أحاديث الأحكام ، أملى طرق الأحاديث التي في « المهذب » و أسندها و لم يتمه . و ذكره ابن النجار فقال : كان من الأئمة (١) بهامش المكية عن الأم « و ممن روى عن الحازمي تقي الدين علي بن ياسويه المقرئ و الحافظ عبد الخالق التشتري و الجلال عبد الله بن الحسن خطيب دمياط . »

الحفاظ العالمين بفقهِ الحديث و معانيه و رجاله ألف كتاب « الناسخ و المنسوخ » و كتاب « عجالة المبتدئ في الأنساب » و « المؤتلف و المختلف » في أسماء البلدان و أسند أحاديث « المهذب » لأبي اسحاق، و كان ثقة حجة نبيلاً زاهداً عابداً ورعاً ملازماً للخلوّة و التصنيف و بثّ العلم، أدركه أجله شاباً، سمعت محمد بن محمد [ابن محمد ^١] بن غائم الحافظ يقول: كان شيخنا الحافظ ابوموسى يفضّل ابابكر الحازمي على عبد الغنى المقدسى و يقول: ما رأيت شاباً احفظ منه .

مات في جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و خمس مائة . قال ابن النجار سمعت بعض الأئمة يذكر أن الحازمي كان يحفظ كتاب « الإكمال » في المؤتلف و المختلف و مشتبه النسبة و كان يكرر عليه و بخط ابى الخير القزوينى يسأل الحازمي: ما يقول سيدنا الإمام الحافظ فى كذا و كذا؟ و قد أجاب الحازمي بأحسن جواب .

قال ابن النجار سمعت ابا القاسم المقرئى جارنا يقول - و كان صالحاً - : كان الحازمي فى رباط البديع و كان يدخل بيته فى كل ليلة يطالع و يكتب الى الفجر فقال البديع للخادم: لا تدفع اليه الليلة بزرا للسراج فلهه يستريح الليلة، فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لانقطاع البزير فدخل بيته و صفّ قدميه و لم يزل يصلّى و يتلو الى أن طلع الفجر و كان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده فى الصلاة .

أخبرنا ابو الحمد الوراق انا عبد الله بن الحسن الخطيب سنة اثنتين و أربعين و ست مائة انا محمد بن موسى الحافظ قرأت على محمد بن ذاكر أخبرك حسن بن احمد القارئ انا محمد بن احمد الكاتب انا على بن عمر ثنا يعقوب بن ابراهيم البراز ثنا

العباس بن يزيد ثنا غسان بن مضر ثنا أبو سلمة سألت أنس بن مالك: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين؟ فقال: إنك لتسألني عن شيء لم أحفظه، وما سألتني عنه أحد قبلك. قلت: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في النعلين؟ قال: نعم.

١١٠٧ - أبو المحاسن القرشي

القاضي الإمام الحافظ عمر بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي الزبيرى البدمشقي محدث بغداد، سمع بدمشق أبا الدر ياقوت بن عبد الله الرومي وأبا القاسم ابن البن، وأبا طالب عبد الرحمن بن الحسن [ابن] العجمي بجلب، وأبا الوقت السجزي وأبا جعفر العباس وأبا المظفر ابن التريكي وأبا محمد ابن المادح وخلائق ببغداد، حتى نزل إلى أصحاب القاضي أبي بكر وابن السمرقندي، وصحب الشيخ أبا النجيب السهروردي وقاضي القضاة روح ابن الحديثي واستتابه على قضاء الحریم الطاهري، ونفذ رسولا عن الديوان العزيز إلى صاحب الشام نور الدين وما كان له ثلاثون سنة؛ سمع منه القاضي أبو بكر الباقداري وأحمد بن أحمد البندنيجي وأبو الفتح ابن الحصري وأبوه أبو بكر عبد الله بن عمر.

ذكره ابن الديلمي في تاريخه فقال: ثقة حافظ عنى بطلب الحديث وبالنساع والكتابة وكتب يبلده. وبجلب وحران والموصل والحرمين وبغداد، ورزق الفهم في الحديث وأجاز لي مروياته؛ مولده بدمشق في سنة ست وعشرين وخمس مائة، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مائة.

قلت وفيها توفي أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله حسن بن المستجد بالله يوسف بن المقتدى العباسي، ومسندة بغداد أم عتب تيمني الوهبانية، والمحدث أبو الحسين عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي، والمسند الواعظ أبو المعالي ابن خلدون بدمشق.

١١٠٨ - $\frac{١٢}{١٧}$ - ابن خير

الإمام الحافظ شيخ القراء أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللتوني الإشبيلي، أتقن القراءات على شريح بن محمد واختص به حتى ساد أهل بلده وسمع منه ومن أبي مروان الباجي والقاضي أبي بكر ابن العربي، وبقرطبة من أبي جعفر ابن عبدالعزيز وابن عمه أبي بكر و أبي القاسم بن بقي وابن مغيث وابن [أبي] الخصال وطائفة سواهم، قال الأبار: كان مكثرا إلى الغاية بحيث أنه سمع من رفاقه وشيوخه أكثر من مائة نفس، لا نعلم أحدا من طبقته مثله، وتصدر بإشبيلية للقراء والإسماع وحمل الناس عنه كثيرا وكان مقرئا مجودا ومحدثا متقنا أديبا نحويا لغويا واسع المعرفة رضى مأمونا لما مات ييمت كتبه بأغلى الأثمان اصحتها ولم يكن له نظير في هذا الشأن مع الحظ الأوفر من علم اللسان، توفي في ربيع الأول من سنة خمس وسبعين وخمس مائة وكانت جنازته مشهودة وعاش ثلاثا وسبعين سنة.

١١٠٩ - $\frac{١٢}{١٧}$ - أبو عمر بن عياد

يوسف بن عبد الله بن سعيد [بن] [أبي زيد الأستاذ المحدث الحافظ أبو عمر

(١) من المكية.

الأندلسي الريني المقرئ احد الأعلام ، أخذ القراءة عن ابي عبدالله بن ابي اسحاق و قدم بِلانسية سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ولقي بها أعلام المقرئين ابا مروان ابن الصقيل و ابا الحسن بن هذيل و ابا الحسن ابن النعمة و سمع من ابي الوليد الدباغ و طارق بن نفيس و عدّة .

و أجاز له ابو القاسم بن وردان و ابو محمد بن عطية و كان معنيا بصناعة الحديث جماعة للأجزاء و الدواوين معدودا في الأثبات المكثرين كتب العالي و النازل و لقي الكبار و لو اعتنى بهذا من أوائل عمره لبد الأقران و فاق الأصحاب و كان يحفظ أخبار المشايخ و ينقب عنهم و يضبط وفياتهم و يدون قصصهم أنفق عمره في ذلك .

و كان قد شرع في تذييل « صلة ابن بشكوال » و صنف « كتاب الكفاية في مراتب الرواية » و « كتاب المرتضى في شرح المتقى » لابن الجارود و شرح « الشهاب » و الأربعين في الحشر و الأربعين في العبادات و غير ذلك ، روى عنه ابنه ابو محمد و ابو الحجاج بن عبدة و ابو محمد بن غلبون و غيرهم ، و كان من اهل التواضع و الخير و العلم ، استشهد عند كبسة العدولرية يوم العيد سنة خمس و سبعين ايضا و عاش سبعين سنة ، ذكره الأيبار .

١١١٠ - القاسم

ابن الحفاظ الكبير ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحفاظ المحدث الفاضل بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي ، مصنف « فضائل القدس » ، ولد سنة سبع و عشرين و خمس مائة ، و سمع اياه و عمه الضياء بن هبة الله وجد ابويه ابا الفضل

يحيى بن علي القرشي و جمال الإسلام علي بن المسلم السلمي و يحيى بن بطريق الطرسوسي و ابا طالب علي بن عبد الرحمن الصوري و احمد بن محمد الهاشمي صاحب السميساطي و هبة الله بن طاوس و ابا الدر ياقوت الرومي و ابا الفتح نصر الله ابن محمد المصيصي و خالفا كثيرا و أجاز له ابو عبدالله الفراوي و الحسن بن عبد الملك الخلال و طبقتها .

و كان محدثا صدوقا متوسط المعرفة مكرما للغرباء له انسة بالحديث و خطه ضعيف ردي ، قال الحافظ المنذري قلت لشيخنا ابن المفضل اقول ثنا القاسم بن علي الحافظ - بالكسر - صفة لأبيه ؛ فقال : قل بالضم ، اجتمعت به بالمدينة فأملى عليّ أحاديث من حفظه ثم بحث الى أصوله فتقابلتها فوجدتها سواء . و قيل كان كيسيّا ظريفا مزاحا .

قال العز النسابة كان احب ما اليه المزاح ؛ و قال ابن نقطة : ثقة لكن خطه لا يشبه خط اهل الضبط . و قال الحافظ عبد الرحمن بن مقرن حدثني المحدث بدي الحنفي قال قرأت علي القاسم بن عساكر : ثنا ابن لهيعة ؛ فردّ بالضم فراجعته فلم يرجع . قلت من ضم مثل هذا ضمه الى الشيوخ لا الى الحفاظ ولكن بقيت الحافظ عليه لقباً له ، و قد نسخ بخطه تاريخ ابيه .

و صنف كتابا في الجهاد ، و أملى مجالس و خرّج لنفسه الأبدال العالية نقاها من مصنف والده ، و كان يباليغ في التعصب لمقالة ابي الحسن الأشعري من غير أن يحققها . ولى مشيخة الديار النورية بعد أبيه و الى أن مات فما أخذ من الجامكية شيئا بل جعله مرصدا لمن يقدم عليه من الطلبة

روى عنه ابو المواهب بن صصرى و ابو الحسن بن المفضل و ابو محمد الرهاوى

و اليلداني و ابن خليل و الشيخ عز الدين بن عبد السلام و التاج عبد الوهاب
ابن زين الأمان و عبد الغني بن بنين القتالي و القاضي عماد الدين بن عبد الكريم
[ابن ١] الحريستاني و الحافظ زين الدين خالد و فراس العسقلاني و مجد الدين
[محمد ١] ابن عساكر و تقي الدين بن ابي اليسر و ابوبكر ابن النشبي و الكمال
عبد العزيز بن عبد و أجاز لأحمد بن سلامة و المسلم بن علان .

مات في تاسع صفر سنة ست مائة .

و فيها مات الإمام منتخب الدين ابو الفتوح اسعد بن محمود بن خلف العجلي
الأصبهاني الشافعي عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند ابو المعمر بقاء بن عمر بن حنّ
الازجى الدقاق ، و المسند ابو القاسم [شجاع ١] بن معالي بن شديني القصباني
عن بضع و ثمانين سنة ، و العلامة المسند ابو سعد عبد الله بن عمر بن احمد الصفار
النيسابوري الشافعي عن اثنتين و تسعين سنة ، و الحافظ الكبير عبد الغني المقدسي ،
و العلامة ركن الدين الطاوسي صاحب الطريقة و اسمه العراقي بن محمد بن العراقي ،
مات بهمدان و كان يضرب به المثل في المناظرة ، و المسندة أم عبد الكريم فاطمة
بنت سعد الخير بن محمد الأنصارية بمصر ، و ابو المعالي محمد بن صافي النقاش عن
اثنتين و ثمانين سنة . و المسند ابو طاهر لاحق بن ابي الفضل بن فيدرة الحريمي
الصوفي عن ثمان و ثمانين سنة عنده المسند كله عن ابن الحصين .

أخبرنا المسلم بن محمد و احمد بن سلامة إذنا عن القاسم ابن الحافظ انا
ابو القاسم يحيى بن بطريق انا محمد بن مكى الأزدي انا ميمون بن حمزة العلوي ثنا
ابوبكر احمد بن عبد الوارث العسالي ثنا عيسى بن حماد [نا الليث ١] عن يزيد بن

ابن حبيب انا خالد بن كثير الهمداني حدثه أن السري بن اسماعيل الكوفي حدثه أن الشعبي حدثه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن من الخنظة خمرا، ومن الشعير خمرا، ومن الزبيب خمرا، ومن العسل خمرا، وانا انهى عن كل مسكر. غريب جدا، أخرجه ابن ماجه عن محمد بن ربح عن الليث، وهو مخرج في السنن الأربعة من طريق اخرى و ابراهيم بن مهاجر وغيرهما عن الشعبي كذلك، وقد رواه ايضا جماعة عن الشعبي فقال: عن ابن عمر [عن عمر] قوله، وهذا هو المعروف .

١١١١ - ابن عبيد الله

الحافظ المتقن المقرئ شيخ المغرب ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن عبيد الله الحجري حجر ذى رعين الأندلسي المري نزيل سبتة .
ولد سنة خمس وخمسمائة وسمع من ابى عبد الله بن زعينة صحيح مسلم وسمع من ابى القاسم بن ورد و ابى الحسن بن اللوان و ابى الحسن بن موهب الحداني و لقي بقرطبة ابا القاسم بن بقر و ابا الحسن بن مغيث و ابن مكى و الحافظ ابا جعفر البطروجى و ابا بكر ابن العربى، و أخذ باشبيلية عن ابى الحسن شريح و احمد بن عبد الله بن صالح المقرئ .

و قرأ الصحيح فى سنة أربع و ثلاثين على شريح فحضره ثلاث مائة نفر - عن ابيه و ابن منظور عن ابى ذر الحافظ، و سمع ايضا من محمد بن عبد العزيز الكلابى و جعفر بن محمد البرجى و يحيى بن خلف بن الخلوف و ابراهيم بن مروان

و يوسف بن علي القضاعي ، و عنى بهذا الشأن ، وكان غاية في الورع و الصلاح و العدالة ، قاله الأبار .

ثم قال : ولى الصلاة و الخطبة بجامع المرسية و كان يعرف القراءات و دعى الى القضاء فأبى و اتقل بعد تغلب العدو الى مرسية ثم تحول الى فاس و استقر في سبته يقرئ فيها و يحدث حتى بعد صيته و علا ذكره و ارتحلوا اليه . - الى أن قال : و كان له بصر بصناعة الحديث موصوفاً بجودة الفهم ، استدعى الى مراکش و سمع منه السلطان ، ثنا عنه عالم بن الجلة .

قلت : روى عنه ابو عمر و محمد بن محمد بن محمد بن عيشون و محمد بن احمد الأندلسي ابن اليتيم و محمد بن محمد اليحصبي و محمد بن عبد الله ابن الصفار القرطبي و الشرف محمد بن عبد الله المرسي و محمد بن احمد بن محرز و عبد الرحمن بن القاسم السراج و ابو الخطاب بن دحية و اخوه عثمان و علي ابن الفخار الشريشي و يوسف بن محمد الأندلسي و ابو الحسن علي بن محمد الشاري و ابراهيم بن عامر الطوسي و محمد بن الجرج نزيل الثغر و محمد بن عبد الله الأردني ، و هذا الأردني بقى الى سنة ستين و ست مائة و اظنه آخر أصحابه .

قال ابو الربيع بن سالم الحفاظ : كان وقت وفاة ابى محمد بن عبيد الله قحط مضر فلما وضع على شفير القبر توسلوا به الى الله في إغاثتهم فسقوا في تلك الليلة مطرا و ابلا و ما اختلف الناس الى قبره مدة الأسبوع الا في الوحل و الطين . قلت : كان قرأ بالسبع على شريح و يحيى ابن الخلوف و ابى جعفر ابن الباذش ؛ تلا عليه بالروايات ابو الحسن الشاري . قال ابن فرتون : و ظهرت له كرامات .

(١) وقع في الأصلين « فارس » .

قال غيره مات في آخر المحرم سنة احدى و تسعين و خمس مائة .
 وفيها مات ابو العباس احمد بن ابى منصور محمد بن محمد بن الزبير قان
 الاصبهاني عن احدى و تسعين سنة ، و المسند ابو القاسم ذا كرم بن كامل بن ابى غالب
 الخفاف ، و مقرئ مضر ابو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجى ، و مقرئ
 العراق ابو جعفر عبد الله بن احمد الواسطى صاحب ابى عبد الله البارع ، و المسند
 ابو الحسن محمد بن الحسن الاصبهاني التاجر المعروف بالأصفهذ و قد قارب
 الثمانين ، و مقرئ الغرب ابو الحسن نيجة بن يحيى الرعنى الإشبيلى صاحب شريح .
 أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا محمد بن ابراهيم الأنصارى انا ابو محمد
 عبد الله بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد [بن احمد ^١] بن بقرى و ابو جعفر احمد بن
 عبد الرحمن البطروجى قالنا ثنا محمد بن الفرغ الفقيه ثنا يونس بن عبد الله القاضى
 انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله انا عم ابى عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثى ثنا ابى ثنا
 مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال : الذى
 تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله و ماله .

١١١٢ - $\frac{١٦}{١٧}$ عبد الغنى

ابن عبد الواحد بن على بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الحافظ
 الإمام محدث الإسلام تقي الدين ابو محمد المقدسى الجماعلى ثم الدمشقى الصالحى
 الحنبلى صاحب التصانيف ، ولد فى سنة احدى و اربعين و خمس مائة هو و ابن
 خالته [الشيخ ^١] الموفق بجماعيل و اصطحبا مدة فى اول اشتغالها و رحلتها .

(١) من المكية .

سمع ابا المكارم بن هلال بدمشق، و هبة الله بن هلال و ابن البطى و طبقتها ببغداد، و ابا طاهر السلفى بالثغر، و أقام عليه ثلاثة أعوام و لعله كتب عنه ألف جزء، و ابا الفضل الطوسى بالموصل، و عبد الرزاق بن اسماعيل القومسانى بهمدان، و الحافظ ابا موسى المدينى و أقرانه بأصبهان، و على بن هبة الله الكاملى بمصر؛ و كتب ما لا يوصف كثرة و ما زال ينسخ و يصنف و يحدث و يعبد الله حتى اتاه اليقين .

روى عنه ولداه ابو الفتح و ابو موسى و عبد القادر الرهاوى و الشيخ موفق الدين و الضياء و ابن خليل و الفقيه اليونى و ابن عبد الدائم و عثمان بن مكى الشارعى و احمد بن حامد الأرتاحى و اسماعيل بن عزون و عبد الله بن علاق و محمد بن مهلهل الجيتى، و هو آخر من سمع منه، بقى الى سنة أربع و سبعين، و بقى بعده بالإجازة احمد بن ابى الخير شيخنا .

قال ابن النجار: حدث بالكثير و صنف فى الحديث تصانيف حسنة و كان غزير الحفظ من اهل الإنقان و التجويد قيما بجميع فنون الحديث . - الى أن قال: و كان كثير العبادة و رعا متمسكا بالسنة على قانون السلف تكلم فى الصفات و القرآن بشيء أنكره اهل التأويل [من الفقهاء] و شنعوا عليه فمعد له مجلس بدار السلطان بدمشق فأصرّ و أباحوا قتله فشفع فيه أمراء الأكراد على أن يبرح من دمشق فذهب الى مصر و أقام بها خاملا الى حين وفاته .

قرأت بخط الحافظ ابى موسى المدينى: يقول ابو موسى عفا الله عنه: قل من قدم علينا من الأصحاب من يفهم هذا [الشأن] كفهم الإمام ضياء (؟) الدين .

عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى زاده الله توفيقا وقد وفق لتبيين هذه الغلطات -
يعنى التى فى كتاب معرفة الصحابة لأبى نعيم ، الى أن قال : ولو كان الدارقطنى
فى الأحياء و أمثاله لصوّبوا فعله ، و قلّ من تفهّم فى زماننا لما فهمه .

قال الحافظ الضياء : ثم سافر الحافظ الى أصبهان و كان خرج و ليس معه
الآليل فلوس فسهل الله تعالى من حمله و أنفق عليه فأقام بأصبهان مدة و حصل
بها الكتب الجيدة ، و كان ليس بالأبيض الأمهق يميل الى سمرة حسن الثغر
كث اللحية واسع الجبين عظيم الخلق تام القامة كأن النور يخرج من وجهه
ضعف بصره من كثرة الكتابة و البكاء .

وصنف « المصباح » فى ثمانية و أربعين جزءا مشتمل على أحاديث الصحيحين ،
و كتاب « نهاية المراد » فى السنن نحو مائتى جزء لم يبيضه ، كتاب « المواعيت »
مجلد ، كتاب « الجهاد » مجلد ، « الروضة » أربعة أجزاء ، « فضائل خير البرية » مجلد ،
« الذكر » جزءان ، « الاسراء » جزءان ، [« التهجد » جزءان ^١] ، « المحنة » ثلاثة
أجزاء « صلوات الأحياء الى الأموات » جزءان ، « الصفات » جزءان ، « الفرح »
جزءان ، [« فضل مكة » أربعة أجزاء ^١] و تصانيف كثيرة جزء جزء « غنية
الحفاظ فى مشكل الألفاظ » مجلدان ، « الحكايات » ازيد من مائة جزء .

و بما ألفه بلا إسناد « العمدة » جزءان ، « الأحكام » ستة أجزاء « درر الأثر »
تسعة أجزاء ، « السكّال » عشر مجلدات . - الى أن قال : و كان لا يكاد احد يسأله
عن حديث الا ذكره له و يئنه ، و لا يسأل عن رجل الا قال : هو فلان بن فلان -
و بين نسبه ، فأقول : كان امير المؤمنين فى الحديث ، سمته يقول : نازعى رجل

فى حديث بحضرة ابى موسى فقال: هو فى البخارى؛ قلت: ليس هو [فيه]، فكتب الحديث فى رقعة ورفعها الى ابى موسى يسأله فناولنى ابو موسى الرقعة وقال: ما تقول؟ فقلت: ما هو فى البخارى؛ فنجل الرجل .

وقال الضياء: سمعت اسماعيل بن ظفر يقول: جاء رجل الى الحافظ عبد الغنى فقال: رجل حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث؛ فقال: لو قال اكثر لصدق . وشاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين وهو على المنبر يقول اقرأ لنا أحاديث من غير الجزء فيقرأ الأحاديث علينا بأسانيدھا عن ظهر قلبه، وقيل له: لم لا تقرأ دائما من غير كتاب؟ فقال: اخاف العجب؛ وسمعت ابا محمد عبد العزيز الشيبانى يقول سمعت التاج الكندى يقول: لم يكن بعد الدارقطنى مثل الحافظ عبد الغنى المقدسى .

قال الفقيه محمود بن همام سمعت الكندى يقول: لم ير الحافظ عبد الغنى مثل نفسه . وقال ربيعة البنى: قد رأيت ابا موسى المدينى، وهذا الحافظ عبد الغنى احفظ منه . وقال الضياء: كل من رأيت من المحدثين يقول: ما رأينا مثل عبد الغنى؛ وهو الذى حرضنى على السفر الى مصر وبعث معنا ابنه عبد الرحمن وهو ابن عشر سنين وهو سفر اسماعيل بن ظفر واعطاه فسار الى أصبهان و الى خراسان، و حرض يوسف بن خليل على الرحلة؛ وكان يقرأ الحديث ليلة الخميس و بعد الجمعة بجامع دمشق ويجتمع خلق ويبكى الناس كثيرا ثم يطول [لهم] الدعاء، سمعت الواعظ ابا الحسن بن نجما على المنبر بالقراءة يقول [قد] جاء الحافظ وهو يزيد أن يقرأ الحديث فاشتهى ان تحضروا مجلسه ثلاث مرات

وبعدها اتم تعرفونه و تحصل لكم الرغبة فيه ؛ فجلس اول يوم بجامع القرافة و حضرت فقرأ احاديث بأسانيدھا حفظا و قرأ اخرى ففرح الناس به ، ثم سمعت ابن نجما يقول : حصل مرادى فى اول مجلس . - الى ان قال : وكان لا يضيع شيئا من زمانه ، كان يصلى الفجر و يلقن القرآن و ربما لقن الحديث ثم يقوم فيتوضأ و يصلى ثلاث مائة ركعة بالفاتحة و المعوذتين الى قبيل الظهر فينام نومة فيصلى الظهر و يشتغل بالتسميع او النسخ الى المغرب فيفطر إن كان صائما و يصلى الى العشاء ثم ينام الى نصف الليل او بعده ثم يتوضأ و يصلى ثم يتوضأ و يصلى الى قريب الفجر ، و ربما توضأ سبع مرات او اكثر و يقول : تطيب لى الصلاة ما دامت أعضائى رطبة ثم ينام نومة يسيرة قبل الفجر و هذا دأبه .

قال الشيخ الموفق : كان رفيقى و ما كنا نستبق الى خير الا سبقنى اليه الا القليل ، و كمل الله فضيلته بابتلائه بأذى اهل البدعة و قيامهم عليه و رزق العلم و تحصيل الكتب الكثيرة الا أنه لم يمرض حتى يبلغ غرضه فى روايتها و نشرها . قال الضياء : و كان لا يرى منكرا الا غيره يده او بلسانه ، و كان لا تأخذه فى الله لومة لائم ، ثم رأته مرة يريق خمرافسل صاحبه السيف فلم يخف و كان قويا فأخذ السيف من يد الرنجل و كان يكسر الشبابات و الطنائير .

و شاهدت بخطه يقول : و الملك العادل ما رأيت منه الا الجميل أقبل على و قام لى و الزمنى و دعوت له فقلت : عندنا قصور يوجب التقصير ؛ فقال : ما عندك تقصير و لا قصور ، و ذكر أمر السنة فقال ما عندك شيء يعاب فى أمر الدين و الدنيا ، و لا بد للناس من حاسد ؛ و بلغنى عنه بعد ذلك أنه ذكر عنده

(١) من المكية .

العلماء فقال: ما رأيت مثل فلان، دخل على نخيل لى انه اسد قد دخل على .
 قال الضياء: وكان المبتدعة قد أوغروا صدر العادل على الحفاظ و تكلموا
 فيه عنده وكان بعضهم يقول: ربما يقتله اذا دخل عليه، فسمعت أن بعضهم بذل
 فى قتل الحفاظ خمسة آلاف دينار . قال الضياء سمعت ابا بكر بن احمد الطحان
 يقول: جعلوا الملاهى عند درج جيرون فجاء الحفاظ فكسر كثيرا منها و ضد
 المنبر فجاء رسول القاضى يطلبه لينظره فى الدف و الشبابة فقال: ذلك حرام
 ولا امشى اليه إن كان له حاجة يجيء هو؛ قال فعاد الرسول فقال: لا بد من مجيئك
 قد عطلت هذه الأشياء على السلطان، فقال: ضرب الله رقبة و رقبة السلطان؛
 فضى الرسول نخفنا من فتنة فما أتى احد بعد؛ سمعت محمود بن سلامة الحرانى
 بأصبهان يقول: كان الحفاظ [بأصبهان^١] يخرج فيصطف الناس فى السوق
 ينظرون اليه؛ و لو أقام بأصبهان مدة و أراد أن يملكها لملكها . يعنى من جهم له
 و رغبتهم فيه . قال الضياء: و كنا بمصر نخرج معه للجمعة فلا نقدر نمشى معه من
 زحمة الناس يتبركون به و يجتمعون حوله، و كان جوادا كريما لا يدخر شيئا
 و لا درهما، و قيل كان يخرج فى الليل بقفات الدقيق فاذا فتحوا ترك ما معه
 و مضى لئلا يعرف، و ربما كان عليه ثوب مرقع .

سمعت بدر بن محمد الجذرى يقول: ما رأيت احدا اكرم من الحفاظ،
 لقد اوفى عنى غير مرة . و سمعت سليمان الأشعري يقول: بعث الأفضل الى
 الحفاظ بنفقة و قح كثير ففرق الجميع .

و حكى رجل أنه شاهد الحفاظ [فى الفلاء^١] بمصر ثلاث ليال يؤثر

(١) من المكية .

بعشائه و يطوى . قال الضياء : [فتح ^١] له بمصر أشياء كثيرة من الذهب وغيره . سمعت الرضى عبد الرحمن بن محمد [أنه ^١] سمع الحافظ يقول : سألت الله أن يرزقنى حال الإمام احمد ، فقد رزقنى صلواته ، قال : ثم ابتلى بعد ذلك و امتحن . سمعت الإمام ابا عبد الله بن ابى الحسن الجبائى يقول : أخذ الحافظ عبد الغنى على ابى نعيم فى مائتين و تسعين موضعا فطلبه الصدر ابن الخجندى و أراد هلاكه فاخفى الحافظ .

و سمعت محمود بن سلامة يقول : ما أخرجناه الا فى ازار . و سمعت الحافظ يقول : كنا نسمع بالموصل كتاب الضعفاء للعقيل فأخذنى اهل الموصل و حبسونى و أرادوا قتلى من أجل ذكر رجل فيه فجاءنى رجل طويل سيف فقلت لعله يقتلنى و أستريح ، قال فلم يصنع شيئاً ثم أطلقت . و كان يسمته معه ابن البرنى فأخذ الكراس الذى فيه ذكر الرجل ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئاً فأطلق .

أخبرنا عبد الحميد بن احمد سمعت الضياء يقول : كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق و يجتمع الخلق عليه فحسد و شرعوا يعملون لهم وقتا فى الجامع و يقرأ عليهم الحديث فهذا ينام و هذا قلبه غير حاضر فلم تشتف قلوبهم فشرعوا فى مكيدة فأمروا الناصح ان يعظ بعد الجمعة تحت [قبة ^٢] النسرو وقت جلوس الحافظ فأخر الحافظ معتاده الى العصر ، فلما كان [فى ^١] بعض الأيام و الناصح قد فرغ فدرسوا رجلا ناقض العقل من بى عساكر فقال للناصح ما معناه ! انك تقول الكذب على المنبر فضرب الرجل و هرب و خبيء فى الكلاسة و مشوا الى الوالى و قالوا : هؤلاء الحنابلة [ما قصدهم ^١] الا الفتنة ، و هم ، و هم ، و اعتقادهم ، ثم

(١) من المكية (٢) من طبقات ابن رجب .

جمعوا كبرآءهم ومضوا الى القلعة وقالوا للوالى : نشتهى أن يحضر عبد الغنى .
 وسمع مشايخنا فأنحدروا ، خالى الموفق و اخى الشمس و الفقهاء و قالوا : نحن
 نناظرهم ، و قالوا للحافظ : اقم لا تجيء فانك حاد و نحن نكفيك ، فاتفق انهم
 أخذوا الحافظ و لم يعلم اصحابنا فناظروه و كان اجهلهم يعرى به ، فاحتد و كانوا
 قد كتبوا شيئا من اعتقادهم و كتبوا فيه [خطوطهم^١] ثم قالوا له : اكتب خطك ،
 فلم يفعل ؛ فقالوا للوالى : قد اتفق الفقهاء كلهم و هذا يخالف ؛ فبعث الاسارى
 فرفعوا منبره و خزانه [و درازين^٢] و قالوا نريد أن لا تجعل فى الجامع صلاة
 الا للشافعية و كسروا منبر الحافظ و منعنا من صلاة الظهر ، فجمع الناصح السروقة
 و غيرهم و قال : إن لم يخلونا نصلى صلينا بغير اختيارهم ؛ فبلغ ذلك القاضى و كان
 صاحب الفتنة فأذن لهم و حمت الحنفية مقصورتهم بجماعة من الجند ، ثم إن الحافظ
 ضاق صدره و مضى الى ببلبك فأقام بها مدة و توجه الى مصر فبقى بنا بلس مدة . -
 الى أن قال : و جاء الملك الافضل و أخذ مصر ثم رد الى دمشق فصادف الحافظ
 و أكرمه و نفذ يوصى به بمصر فلتقى بالبشر و الإكرام و كان بمصر كثير من المخالفين
 لكن راحة السلطان كانت تمنعهم ، ثم جاء العادل و أخذ مصر و اكثروا عنده
 على الحافظ فطلب ثم أكرمه العادل و بقى الحافظ بمصر و هم لا يتركون الكلام فيه
 [فلما أكثروا^٢] عزم الكامل على إخراجه ثم اعتقل فى داره سبع ليال ، فسمعت
 التقي احمد بن محمد بن عبد الغنى يقول حدثنى الشجاع بن ابى ذكري الأمير قال قل
 لى الكامل : هنا فقيه قالوا إنه كافر ؛ قلت : ما عرفه ؛ قال : بلى ، هو محدث ؛ فقلت :
 لعله الحافظ عبد الغنى ؟ فقال : هو هو ؛ فقلت : ايها الملك العلماء احدهم يطالب

(١) من المكية (٢) من طبقات ابن رجب .

الآخرة والآخرة يطلب الدنيا، وانت هنا باب الدنيا فهل جاء اليك؟ او أرسل اليك ورقة؟ قال: لا؛ قلت: والله هؤلاء يحسدونه؛ فقال: جزاك الله خيرا كما عرفتنى. قال الضياء: بلغنى أن الحافظ أمر أن يكتب اعتقاده فكتب: اقول كذا لقول الله كذا، و اقول كذا لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا، حتى فرغ من المسائل؛ فلما وقف عليها الكامل قال أيش اقول فى هذا؟ يقول: بقول الله ورسوله؛ فخلى عنه.

وسمعت احمد بن محمد بن عبد الغنى يقول لى رأيت اخاك الكمال عبد الرحيم فى النوم فقلت: اين انت؟ فقال: فى جنة عدن، فقلت: ايما افضل الحافظ عبد الغنى او الشيخ ابو عمر؟ فقال: ما ادرى، اما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب له كرسى تحت العرش يقرأ عليه الحديث و ينثر عليه الدر وهذا نصيبى منه؛ وأشار الى كُمه.

سمعت ابا موسى يقول: مرض والدى اياما ووضأته وقت الصباح فقال لى: يا عبد الله صل بنا و خفف؛ فصليت بالجماعة و صلى معنا جالساً ثم قال: اقرأ عند رأسى يس فقراءتها و قلت هنا دواء تشربه؛ فقال: ما بقى الا الموت؛ فقلت: ما تشتهى شيئا؟ قال أستهى النظر الى وجهه الله الكريم؛ فقلت: ما انت غنى راض؟ قال: بلى؛ وجاءوا يعودونه و جعلوا يتحدثون ففتح عينه و قال: ما هذا؟ اذكروا لله، قولوا لا اله الا الله ثم دخل درع النابلسى فتمتم لأناوله كتابا من جانب المسجد، فرجعت و قد توفى رحمه الله تعالى يوم الاثنين الثانى و العشرين من شهر ربيع الأول سنة ست مائة.

تذكرة الحفاظ الباقدرى ابو بكر محمد البغدادى الضرير ج ٤ - ط ١٧

قلت : و فيها توفي المذكورون في ترجمة القاسم . و ترجمه الحفاظ الضياء
أربع كراريس بساعنا من ابن خولان عنه .
أبانا احمد بن سلامة الدمشقي عن عبد الغنى بن عبد الواحد في كتابه
انا حيدرة بن عمر بن ابراهيم [العلوى '] انا طراد بن محمد انا احمد بن محمد بن
حسنون ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو إملاء ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابو داود الطيالسي
ثنا ابو سنان حدثني حبيب بن ابى ثابت عن ابى صالح عن ابى هريرة أن رجلا قال
يا رسول الله إني اعلم العمل سرا فاذا اطلع عليه أعجبني ؟ قال رسول الله صلى الله
عليه وآله و سلم : لك [اجران '] اجر السر و اجر العلانية . رواه الأعمش عن
حبيب و أرسله ، أخرجه ابو عيسى في جامعه عن محمد بن المثني عن ابى داود .

١١١٣ $\frac{١٧}{١٧}$ - الباقدرى

الحافظ العالم المحدث ابو بكر محمد بن ابى غالب بن احمد بن مرزوق البغدادى
الضرير قدم من باقدار في صباه و تلا على جماعة و سمع الحديث من ابى محمد سبط
الخياط و ابى بكر ابن الزاغونى و ابن ناصر و طبقتهم فأكثر قال ابن الدينى : انتهى
اليه معرفة رجال الحديث و حفظه و كان المتمد عليه [فيه '] .
و قال ابو الفتح ابن الحصرى : كان آخر من بقى من حفاظ الحديث
من الأئمة . قال ابن الدينى : سمعت غير واحد من شيوخنا يذكرون ابا بكر
الباقدرى و يصفونه بالحفظ و معرفة الرجال و المتون مع كونه ضريرا مقصورا
الا أنه كان حفظة حسن الفهم ، بلغنى أن ابن ناصر كان يراجعه في أشياء و يصير الى
(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ ابن الحصري برهان الدين نصر البغدادي ج ٤ - ط ١٧

قوله . وقال ابو محمد المنذرى : كان احد حفاظ بغداد المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره . قلت توفي في آخر سنة خمس وسبعين وخمس مائة كهلا ، وقد انتهى علو الرواية الى ابنته عجيبية في وقتها .

أبنا أبو حامد ابن الصابوني وعدة عن محمد بن سعيد الحفاظ انا عبد الله بن عمر الوكيل انا ابو بكر محمد بن ابي غالب الحفاظ انا ابو بكر ابن الزاغوني وسعيد ابن البناء و ابن المادح قالوا أنا ابو نصر الزينبي انا محمد بن عمر الوراق انا عبد الله ابن ابي داود ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سعد - هو ابن الصلت - ثنا الأعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال : توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج بمخازنها و خرجنا معه فرأيناها كشيئا حزينا ثم دخل قبرها فخرج ملتحم اللون فسألناه عن ذلك فقال : إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت الله فخنفت عنها . قرأته على ابي المعالي الزهري الزاهد عن اكل بن ابي الأزهر سمعا انا سعيد ابن البناء - مثله .

١١١٤ - $\frac{1A}{17}$ - ابن الحصري

الإمام الحفاظ المفيد شيخ القراء برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج محمد بن علي البغدادي الحنبلي نزيل مكة وإمام الخطيم ، تلا بالروايات على ابن الشهرزوري و لعله آخر من قرأ عليه ، و سمع من ابي الوقت و ابن الزاغوني و ابي طالب العلوي و ابي محمد ابن المادح و هبة الله بن السبل و ابن البطي و ابي زرعة المقدسي و خلق كثير و عنى بالفن اتم عناية و نسخ الكثير و كان يفهم و يفيد مع الثقة و الدين .

قال ابن النجار : قرأ بالروايات على جماعة - و ساهم - وكان حافظا حجة نبيلاً من أعلام الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعمد والتعهد . وقال المنذرى : حصل من الأدب طرفاً حسناً وكان يسمع و يقرأ و يفيد الغرباء و غيرهم ، جاور عشرين سنة .

قال الدينى : كان ذا معرفة بهذا [الشأن] و نعم الشيخ كان عبادة و ثقة . و قال ابن نقطة : حافظ ثقة مكثر متقن . قلت : روى عنه الثلاثة و البرزالى و ابن خليل و تاج الدين على ابن القسطلانى و خلق ، و الحفاظ ضياء الدين و قال : توفى شيخنا الحفاظ الامام الحرم ابو الفتوح بالمهجم فى المحرم سنة تسع عشرة و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال ابن مسدى : قصد اليمن فأدركه الأجل بالمهجم فى ربيع الآخر . كذا قال ، و قال : وكان أحد الأئمة الأثبات مشاراً اليه بالحفظ . قلت : آخر من بقى من أصحابه شيخنا المقداد القيسى سمع منه سنن ابى داود و غير ذلك .

أخبرنا المقداد إجازة انا نصر بن محمد الحفاظ انا ابوطالب العلوى انا ابو على التستري انا ابو عمر الهاشمى انا ابو على اللؤلؤى ثنا ابوداود ثنا محمد بن كثير ثنا همام عن على بن زييد عن أم محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يرقد من ليل و لا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل أن يتوضأ .

١١١٥ - ابن الأخصر

الإمام الحفاظ المسند محدث العراق ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك

(١) من المكية .

الجنابدى ثم البغدادى، ولد سنة أربع وعشرين وخمس مائة وسمع باعتهاء والده من القاضى ابن بكر الأنصارى و ابن القاسم ابن السمرقندى و يحيى ابن الطراح و عبد الوهاب الأنماطى، ثم طلب بنفسه وسمع من الأرموى و ابن ناصر و ابن الوقت و ابن البطى و من بعدهم، و نسخ و حصل الأصول الثمينة، و صنف و جمع و أفاد و نفع و حدث نحواً من ستين عاماً، و كان ذا حلقة بجامع القصر؛ و تواليفه تدل على معرفته و حفظه، و كان ثقة صالحاً عفيفاً ديناً. قال ابن الديبى: لم أر فى شيوخنا أوفر شيوخاً منه و لا أغزر سماعاً، حدث بجامع القصر دهرأ.

قلت: و كان والده قد سمع من اسماعيل بن ملة و حج سنة خمس و ثلاثين و عمره اربعون سنة فقدم فى الطريق. قال ابن نقطة: كان شيخنا ثقة ثبتاً مأموناً كثير السماع واسع الرواية صحيح الأصول منه تعلمنا و استفدنا، ما رأينا مثله. قال ابن النجار بالغ شيخنا ابو محمد حتى قرأ على شيوخنا و صنف فى كل فن، و كانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد الصلاة، و كان اول سماعه فى سنة ثلاثين بافاده ابيه و ابن الحسن بن بكر دوس، كتب لنفسه و توريقاً للناس فى شبابه، و كان له حانوت للبربخان الخليفة، كنت أقرأ عليه به، حدث بجميع مروياته به، سمع منه عمر بن على القرشى و كتب عنه فى معجمه، كان ثقة حجة نبيلاً ما رأيت فى شيوخنا سفراً و لا حضراً مثله فى كثرة مسموعاته و معرفته لمشايخه و حسن أصوله و حفظه و إتقانه و كان أميناً ثخين الستر ديناً عفيفاً ارى على أن يشهد عند القضاة فامتتع، و كان من احسن الناس خلقاً و أطفهم طبعاً من محاسن البغداديين و ظرفائهم ما يمل جلسه منه.

قلت حدث عنه ابن الديبى و ابن نقطة و ابن النجار و الضياء و البرزالى

و ابن خليل و الزين النابلسي و احمد بن محمد بن محمد بن بثمان الهمداني و محمد بن نصر [ابن ']
 الجيلي و علي بن مهران سبط العاقولي و علي بن عدلان الموصلی و علي بن زريق
 و احمد بن الحسين الخليلي و محمد بن سعيد النشف و الفقيه يحيى ابن الصيرفي
 و النجيب عبداللطيف و اخوه العز و النجيب مقداد القيسي و العلم قاسم بن احمد
 الأندلسي و ولده علي ابن الأخضر و آخرون ، و آخر من روى عنه بالإجازة
 الكمال عبدالرحمن بن المكبر . توفي سادس شوال سنة احدى عشرة و ست مائة
 هو و الحافظ ابن المفضل .

أخبرنا المقداد بن ابى القاسم المعدل كتابة انا عبدالعزیز بن محمود الحافظ
 سنة احدى عشرة ببغداد انا محمد بن عبد الباقي الأنصاري انا ابو اسحاق البرمكي
 حضورا انا ابو محمد بن ماسي انا ابو مسلم الكجی ثنا الأنصاري و ابو عاصم قالا
 انا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم :
 ويل للذي يحدث ليضحك منه القوم فيكذب ، ويل له ، و يل له . هذا حديث
 صالح الاسناد من التوالى ، أخرجه ابوداود و النسائي و الترمذی في كتبهم من
 حديث عبدالله بن المبارك و اسماعيل بن عليه و يحيى بن سعيد القطان عن بهز بن
 حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن ابيه عن جده رضى الله عنه . قال الترمذی :
 هذا حديث هذا حسن قلت : و هو نص في تحريم الكذب فان حدث القوم
 بما يضحكهم من غير كذب فلا بأس بالقليل منه .

١١١٦ $\frac{2}{17}$ - عبد الرزاق

ابن الشيخ القدوة ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح الجيلي الإمام المحدث الحافظ

الزاهد ابو بكر الحنبلي محدث بغداد، ولد سنة ثمان و عشرين و خمس مائة و سمع
الكثيرة بافاة ايه، ثم طلب بنفسه و عنى بهذا الشأن و حصل الأصول، سمع
من محمد بن صرما و ابى الفضل الأرموى و ابى القاسم ابن البناء و الحافظ ابى الفضل
ابن ناصر و ابى بكر ابن الزاغونى و ابى الكرم ابن الشهرزورى و طبقتهم و كان يقال
له: الحلبي، نسبة الى الحلبة و هى محلة شرقى بغداد ذكره الحافظ محمد بن عبد الواحد
الحنبلي فقال: لم أرى بغداد احدا فى تيقظه و تحريه مثله. و ذكره الإمام شهاب الدين
ابوشامة فى تاريخه فقال: كان زاهدا عابدا ثقة مقتنعا بالسير .

قلت حدث عنه ابو عبد الله ابن الدينى و أنبى عليه، و مجد الدين ابن النجار
و الضياء المقدسى و النجيب عبد اللطيف و التقي اليسلدانى و ابنه قاضى القضاة
ابوصالح و آخرون . و أجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابى عمرو الفخرعلى
و ابن شيان و طائفة . مات فى شوال سنة ثلاث و ست مائة .

و فيها مات المسند ابو اسماعيل [داود بن محمد ^١] بن ماشادة الأصبهانى،
و المسند ابو القاسم سعيد بن محمد بن محمد [بن محمد ^١] بن عطف المؤدب ببغداد،
و مسند الوقت ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيبدلانى بأصبهان عن أربع
و تسعين سنة، و المسند مخلص الدين محمد بن معمر الفاخر القرشى بأصبهان
رحمهم الله تعالى .

قرأت على محمد بن اسحاق أخبركم ابو صالح نصر بن عبد الرزاق القاضى
ببغداد قال قرأت على والدى ابى بكر و أمة الكرم أخبركم جدى الشيخ عبد القادر
ابن ابى صالح (ح) و أخبرنا ابو جعفر ابن المقير و جماعة قالوا انا يحيى ابن ابى السعود

أخبرتنا شهدة بنت الأبرى قالاً ثنا ابو غالب محمد بن الحسن ثنا الحسن ابن احمد
 ثنا عثمان بن السماك ثنا محمد بن الحسين بن ابى الحنين ثنا ابن الأصبهانى انا شريك
 عن اسماعيل بن مسلم عن الحسن عن صعصعة عن ابى هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم : اول ما يحاسب به العبد صلاته فان تمت قبل منه سائر
 عمله وإن نقصت قال انظروا هل له من تطوع فأكملوها به . فهذا النقص فى الصلاة
 يشتمل على نقص عدد الصلوات و نقص ذاتها و ماهيتها فيكمل الله هذا و هذا
 بالنوافل بلطفه و كرمه فله الحمد .

١١١٧ - عبد القادر بن عبد الله

الحافظ الإمام الرحال ابو محمد الرهاوى الحنبلى محدث الجزيرة ، ولد بالرهاء
 ستة ست و ثلاثين و خمس مائة و نشأ بالموصل و كان مملوكاً لبعض المواصلة
 السفارين فأعتقه فطلب العلم و أقبل على الحديث فسمع من مسعود بن الحسن
 الثقفى و الحسن بن العباس الرسمى و ابى جعفر محمد بن الحسن الصيدلانى و رجاء
 ابن حامد و محمود فورجة و اسماعيل بن شهر يار و معمر ابن الفاخر و عبد الرحيم
 ابن ابى الوفاء و على بن عبد الصمد بن مردويه و أقرانهم بأصبهان ، و الحافظ
 ابى العلاء و محمد بن بنيمان بهمدان ، و ابى زرعة المقدسى ، و لحق بهراة عبد الجليل
 ابن ابى سهد خاتمة أصحاب بيبي الهرثمية ، و بمر من مسعود بن محمد المروزى ،
 و بنيسابور من ابى بكر محمد بن على بن محمد الطوسى و ط بتمته ، و بسجستان من
 ابى عروبة عبد الهادى بن محمد بن عبد الله الزاهد ، و بيغداد من ابى على احمد بن
 محمد الرجبى و ابى محمد الخشاب و خلق ، و بواسط من هبة الله بن مخلد الأزدي

و اى طالب المحتسب ، و بالموصل من ابى [الفضل] الطوسى و يحيى بن سعدون القرطبى ، و بدمشق من ابى القاسم الحافظ و محمد بن بركة الصلحى ، و بمصر من محمد بن على الرجبى و ابن برى ، و بالاسكندرية من السلقى ؛ و عمل الأربعين المتباينة الأسانيد فى مجلد كبير يدل على تبجّره و سعة علمه .

قال ابن نقطة : كان عالما ثقة مأمونا صالحا الا أنه كان عسرا فى الرواية لا يكثر عنه الا من أقام عنده . قال يوسف بن خليل : كان حافظا ثبتا كثير السماع كثير التصنيف متقنا ختم به علم الحديث . قال ابو محمد المنذرى : كان حافظا ثقة راغبا فى الانفراد عن أرباب الدنيا . و قال ابوشامة : كان صالحا مهيبا زاهدا ناسكا خشن العيش ورعا .

قلت : حدث عنه ابن نقطة و الزكى البرزالى و الضياء و ابن خليل و الصريفينى و اسماعيل بن ظفر و الشهاب القوصى و عبد الرحمن بن سالم الأنبارى و ابو العباس بن عبد الدائم و ابو زكريا ابن الصيرفى و عامر القلى و عبد العزيز ابن الصيقل و الفقيه ابو عبد الله بن حمدان و غيرهم ، وله أوهام نهت على مواضع منها فى الأربعين له ، و مع حفظه و معرفته فغيره اتقن ، و تكرر فى تباين الأسانيد أربعة مواضع .

توفى الحافظ الرهاوى بحران فى ثابى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و ست مائة .

و فيها توفى المسند احمد بن ازهر بن عبد الوهاب البغدادى السباك الصوفى فى شوال فجأة سمع عبد الوهاب الأنماطى ، و المسند ابو العباس احمد بن يحيى

ابن بركة ابن الديققي البغدادي البزاز ، و المسند ابو الفضل سليمان بن محمد بن علي
الموصلى ، و المسند الرحلة ابو محمد عبد العزيز بن معالي بن غنيمه بن منينا ، و الشريف
ابو الفضل عبيد الله بن احمد بن هبة الله الهاشمي المنصوري ، و شيخ الصعيد القدوة
ابو الحسن علي بن حميد بن الصباغ ، و الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي
ابن موهوب [ابن ١] البناء الصوفي ، و كمال الدين ابو الفتح محمد بن علي بن المبارك
ابن الحلحلي السفار ، و المسند ابو القاسم موسى بن سعيد بن هبة الله بن الصيقل
الهاشمي عنده اسماعيل ابن السمرقندي ، و المسند يحيى بن ياقوت بن الفراش المجاور .
أخبرنا يحيى بن ابي منصور الفقيه [في كتابه ١] ثنا عبد القادر بن عبد الله
الحافظ انا مسعود بن الحسن الأصبهاني بها انا ابراهيم بن محمد الطيار و محمد بن احمد
السمسار قالا انا ابراهيم بن عبد الله التاجر ثنا الحسين بن اسماعيل القاضي ثنا
ابن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا محمد بن المنكدر عن جابر
قال اتيت ابا بكر أسأله فنغني ، ثم أتيته أسأله فنغني ، ثم أتيته أسأله فنغني ، فقلت
إما أن تبخل وإما أن تعطيني ، فقال أتبخلني وأي داء ادوا من البخل ؟ ما اتيتني
من مرة الا وانا اريد أن أعطيك ألفا ، قال فأعطاني ألفا و ألفا و ألفا .

١١١٨ - $\frac{٢٢}{١٧}$ - ابن عات

الحافظ الإمام الثقة ابو عمر احمد بن هارون ، بن احمد بن جعفر بن عات
النفزي الشاطبي ، ولد سنة اثنتين و أربعين و خمس مائة كان من حفاظ الأندلس
ذكره الأبار فقال : سمع العلامة ابا محمد و ابا الحسن بن هذيل و علم بن عبد العزيز

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ علي بن المفضل شرف الدين الاسكندراني ج ٤ - ط ١٧

و طبقتهم، و بالاسكندرية من ابي طاهر السلفي و ابن عوف الزهرى . قال ابو محمد المنذرى: سمع ايضا محمد بن يوسف بن سعادة و عاشر بن محمد و مخلوف بن جارة ، وكان شيخنا ابن المفضل يذكره بكثرة الحفظ و الميل الى تحصيل المعارف . قال الأبار: كان احد الحفاظ يسرد المتون و يحفظ الأسانيد عن ظهر قلب لا يخل منها بشيء موصوفا بالدراية و الرواية ، يغلب عليه الورع و الزهد على منهاج السلف يأكل الخشن و يلبس الخشن و ربما أذن في المساجد ، له تواليف دالة على سعة حفظه مع حظ من النثر و النظم حدثونا عنه و أجاز لي مروياته توجه غازيا فشهد وقعة العقاب التي أفضت الى خراب الأندلس بالدائرة على المسلمين فيها فعدم رحمه الله في صفر سنة تسع و ست مائة . قلت : وقع لي من مروياته نازلا .

و مات بعده في العام شيخ القراء بالأندلس ابو جعفر احمد بن علي بن يحيى ابن عون الله الداني الحصار ، و المحدث المفيد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن هراة القفصي الشافعي و قفصة بلدة بقرب القيروان ، و الإمام المحدث الجوال ابو نزار ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمي النيني الذماري الشافعي عن أربع و ثمانين سنة ، و المقرئ المحدث المسند ابو شجاع زاهر بن رستم البغدادي الشافعي بمكة ، و مسند همدان ابو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن ابي زيد ابن المعزم الهمداني ، و إمام العربية ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن خروف الحضرمي الإشبيلي ، و المحدث المسند ابو الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس الحراني ثم البغدادي ابن القبيطى .

١١١٩ - $\frac{٢٢}{١٧}$ - علي الاسكندراني

ابن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر الحفاظ العلامة

تذكرة الحفاظ على بن المفضل شرف الدين الاسكندراني ج ٤ - ط ١٧

المفتي شرف الدين ابو الحسن ابن القاضي الأنجب ابى المكارم المقدسى ثم الاسكندراني المالكي، ولد سنة أربع وأربعين وخمس مائة وتفقه بالثغر على الإمام صالح ابن بنت معافى و ابى الطاهر ابن عوف و عبد السلام بن عتيق السفاقي و ابى طالب اللخمي و سماع منهم و من الحفاظ السلقي فأكثر عنه و انقطع اليه و تخرج به و بطلبته، و سماع ايضا من القاضي ابى عبيد نعمة بن زيادة الله الغفاري شيخ معمر حدثه عن عيسى بن ابى ذر الهروي ثم السروي سماع منه في سنة ثمان وخمسين و خمس مائة صحيح البخاري سوى قطعة يسيرة من آخره، و سماع من بدر الخداداى و عبد الرحمن بن خلف الله المقرئ، و عبد الله بن برى النحوى و على بن هبة الله الكاملى و محمد بن على الرجبى و خلق بالثغر و الفسطاط و الحرمين، و ناب فى الحكم بالاسكندرية مدة، و درس بمدريته ثم تحول الى القاهرة و درس بالمدرسة التى أنشأها الصاحب ابن شكر الى أن مات، و كان من ائمة المذهب العارفين به و من حفاظ الحديث .

له تصانيف مفيدة رأيت له فى سنة ست و ثمانين و ست مائة كتابا فى الصيام بأسانيده، و كان ذا ورع و دين مع أخلاق رضية و مشاركة فى الفضائل .

روى عنه الزكيان المنذرى و البرزالي و الرشيد الآمدى و العا عبد الحق ابن الرصاص و الشرف عبد الملك بن نصر الفهرى اللغوى و المجد على بن وهب القشيري المالكي و اسحاق بن بلكويه الصوفى و الحسن بن عثمان القاسى ختسب الثغر و الجمال محمد بن سليمان الدوارى و محمد بن مرتضى بن سمام و الشهاب القرصى و القاضي الشرف ابو حصص السبكي و النجيب احمد بن محمد السفاقي و محمد بن عبد الخالق بن طرخان و المحيى عبد الرحيم ابن الدهيرى و آخرون، ذكره الحفاظ

المنذرى فقال: كان رحمه الله جامعا لفنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به على السرير ليدفن: رحمك الله يا ابا الحسن قد كنت اسقطت عن الناس فروضا . قال: و توفي في [مستهل ١] شعبان سنة احدى عشرة و ست مائة و دفن بسفح المقطم .

و فيها مات مسند الأندلس ابو القاسم احمد بن محمد بن ابى المطرف بن جرج القرظى عن اثنين و سبعين عاما ، عنده سنن النسائى بكامله سماعا من البطروجى ، و شيخ الحنابلة فى زمانه بيغداد ابو بكر محمد بن معالى بن غنيمة ابن الحلاوى عن ثمانين سنة و له سماع من الكروجى و نحوه .

أخبرنا العدل المعمر ابو المحاسن يوسف بن حسن بن القاسمى انا على ابن المفضل الحافظ اجازة و ابو القاسم الصفراوى سماعا قالا انا ابو طاهر السلفى انا ابو عبد الله الثقفى ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا عبد الله بن جعفر [بن محمد ١] بمصر ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن خالد عن سعيد ابن ابى هلال عن ايوب بن موسى أن عبد الله بن [عبيد بن ١] عمير أخبره أن ثابتا البنائى أخبره أن انس بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال: ليك بحجة و عمرة [معا . هذا حديث غريب جدا من حديث هؤلاء بعضهم عن بعض ، وقع لى عاليا جدا فى كتاب احمد بن سلامة عن احمد بن محمد التيمى : انا ابو على المقرئى انا ابو نعيم الحافظ نا ابو بكر بن خلاد نا محمد بن الفرج نا عبد الله ابن بكر السهمى نا حميد عن انس أن النبى صلى الله عليه و سلم قال : ليك بحجة و عمرة ١] .

١١٢٠ -- ربيعة بن الحسن بن علي

الحافظ المحدث الرحال اللغوي ابونزار الحضرمي الصنعاني الذماری الشافعي، ولد سنة خمس وعشرين وخمس مائة وتفقه باليمن وركب البحر الى جزيرة كيش فسمع بأصبهان وهمدان وبغداد وأتقن الفقه بأصبهان، وسمع القاسم بن الفضل الصيدلاني و ابا الفضل محمد بن سهل المقرئ و رجاء بن حامد المعداني وعبد الله ابن علي الطامذي و اسماعيل بن شهر يار و عبد الجبار ابن الصالحاني و معمر ابن الفاخر و ابا مسعود و عبد الرحيم الحاجي و عدة، وأخذ ببغداد عن ابن الحشاب و شهدة، وبالنخعة عن ابي طاهر السلفي، و بدمشق و مصر و الحرمین و كتب الكثير. روى عنه الزكيان البرزالي و المنذري و الضياء المقدسي و ابن خليل الأدي و التقى اليلداني و الشهاب القوصي و محمد بن النشبي و خلق، قال المنذري: كتبت عنه قطعة سالحة و كانت أصوله اكثرها باليمن، و هو أحد من لقيته ممن يفهم هذا الشأن، و كان عارفاً [باللغة] معرفة حسنة، كثير التلاوة و التمجيد و الانفراد. و قال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه: كان ربيعة اماماً عالماً حافظاً ثقة اديباً شاعراً حسن الخط ذا دين و ورع، ولد بشبام من قرى حضرموت. قال القوصي في معجمه: أنشدنا ابونزار لنفسه:

بيت لهيا بساتين مزخرفة كأنها سرقت من دار رضوان
اجرت جداولها ذوب اللجين على حصى من الدر مخلوط بعقيان
والطير تهتف في الأغصان صادحة كضاربات مزامير و عيدان

(١) من المكية .

و بعد هذا اسان الحال قائلة ما اطيب العيش فى أمن و ايمان
 مات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة تسع و ست مائة .
 أخبرنا احمد بن سلامة عن الحافظ ابى نزار اجازة بمروياته . و أخبرنا اسحاق
 الوزيرى ثنا ابو محمد المنذرى انا ابو نزار الصنعانى انا رجاء بن حامد بأصبهان ثنا
 سليمان بن ابراهيم ابو مسعود و عبد الرزاق بن عبد الكريم قالا انا محمد بن ابراهيم
 ابن جعفر ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا اسماعيل بن ابى اويس
 ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيى بن سعيد عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة
 أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم كان على جبل حراء فتحرك فقال: اسكن حراء
 فما عليك الا نبى او صديق او شهيد . و كان عليه ابوبكر و عمر [و عثمان]
 و على و طلحة و الزبير و سعد بن ابى وقاص رضى الله عنهم . و فى هذه السنة معه
 توفى جماعة ذكروا مع ابن عات .

١١٢١ - $\frac{٢٥}{١٧}$ - التجيبى

الحافظ الإمام ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن سليمان
 المرسى محدث تلمسان ، أخذ القراءات عن ابى احمد بن معطى و ابى الحجاج الثغرى
 و ابى عبد الله ابن الفرس و سمع منهم و من ابى محمد [بن] عبيد الله ، و رحل
 و حج و أطال الغيبة فأكثر عن السلفى و الناس ، و ذكر أن السلفى دعا له بطول
 العمر و قال له : تكون محدث المغرب إن شاء الله ؛ و قد سمع بمكة من على بن حميد
 الطرابلسى ، و يجاية من الحافظ عبد الحق ؛ و أخذوا عنه بسبته فى حياة شيوخه

(١) من الكية .

سنة أربع و سبعين ، ثم استوطن تلمسان و خرج و صنف و عمل معجم شيوخه حتى يمجد و رحل اليه المحدثون .

قال الأبار في تاريخه : كان عدلا خيرا حافظا للحديث ضابطا ، و غيره اضبط منه ، روى عنه أكابر أصحابنا و بعض شيوخنا لعلو سنده و عدالته ، و أجاز لي من مروياته . ألف أربعين حديثا في المواعظ ، و أربعين حديثا في القضاء و فضله ، و أربعين حديثا في الحب لله ، و أربعين في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ، و أشياء سوى ذلك .

مات في جمادى الأولى سنة عشر و ست مائة عن سبعين سنة .

قلت : و فيها توفي تاج الأئمة احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر والد العز النسابة عن ثمان و ستين سنة و قد خرج لنفسه مشيخة حسنة ، و شيخ الأندلس خطيب قرطبة ابو جعفر يحيى بن الحميرى و اسمه احمد بن ابراهيم ، ائى الكبار و نيف على الثمانين ، و شيخ الحنابلة الفخر اسماعيل بن على غلام ابن المنى ببغداد ، و المأمير ابو عبد الله الحسين بن سعيد بن شنيف الدارقزى عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند عبد الجليل بن ابى غالب بن مندويه الأصبهاني نزيل دمشق ، و مسند الموصل مهذب الدين على بن احمد بن على بن هبل الطيب ، و المعمره عين الشمس بنت احمد بن [ابى] الفرج الثقفية الأصبهانية عن تسعين سنة ، و المفيد محدث أصبهان ابو عبد الله محمد بن مكى بن ابى الرجاء الحنبلى .

[تمت الطبقة السابعة عشرة]

* * * * *

الطبقة الثامنة عشرة

[وعدتهم ستة وعشرون^١]

١١٢٢ $\frac{1}{18}$ -- ابن القرطبي

الحافظ المفيد محدث مألقة وخطيبها ابوبكر و ابو محمد عبدالله بن الحسن ابن احمد الأنصاري المالقي ، سمع اياه ابا علي و ابابكر ابن الجد و ابا القاسم بن حيش و ابا عبدالله بن زرقون و طبقتهم ، و اخص بالسهيلي و لازمه و تخرج به ، و أجاز له ابو الحسن بن هذيل و ابومروان بن قزمان و عنى بهذا الشأن و كتب العلي و النازل .

قال الأبار في ترجمته : كان من اهل المعرفة التامة بصناعة الحديث و البصر بها و الإتقان و الحفظ لاسيما الرجال و التقدم في ذلك مع المعرفة بالقراءات و المشاركة في العربية و قد نوظر عليه في كتاب سيبويه ، و رث براعة الحديث عن ابيه و لم يكن احد يدانيه في الحفظ و الجرح و التعديل الا أفراد من عصره ، و قال ابو محمد بن حوط الله : المحدثون بالاندلس ثلاثة ، ابو محمد القرطبي و ابو الربيع بن سالم - و سكت ، فكأنه عنى نفسه ؛ و كان ابن القرطبي كريم الخلال محبا الى الناس معظما في نفوس الخاصة و العامة أخذ الناس عنه و اتفقوا به . قال ابن الأبار : فاتني ان ألقاه ، توفي بمالقة [في ربيع الآخر^١] سنة احدى عشرة و ست مائة . قلت : لم يبلغ ستين سنة و لا اعلم أن عندي شيئا من طريقه إلا أن يكون بالإجازة . قال ابن الزبير : هو الحافظ ابو محمد القرطبي روى عن ابي القاسم بن دحمان و السهيلي

(١) من المكية .

وابيه و عنهم أخذ القراءات والعربية وأخذ منه خلق يطول تعدادهم ، وكان محدثا حافلا مفيدا ضابطا حافظا إماما في وقته نحويا اديبا لغويا كاتبا شاعرا متقنا عارفا بالقراءات وطرقها فقيها مدركا زاهدا ورعا عابدا عاملا رحل [الناس]
اليه و اعتمدوا إمامته اخترمته المنية قبل التعمير ، مولده في ذى القعدة سنة ست وخمسين وخمس مائة ، تصدر للقراء بالقامة وله نحو من عشرين سنة ورحل الى غرناطة وإشبيلية وسبته ومرسية وولى خطابة مالقة ، روى عنه المحدث ابو عبد الله ابن الطراز و ابو القاسم ابن الطيلسان و جماعة ، صنف جزءا في قراءة نافع . قال ابن الزبير : و من شعر ابى محمد القرطبي :

سهرت أعين و نامت عيون لأمر تكون او لا تكون
فاطرد الهمم ما استطعت عن النفس فحملانك الهموم جنون
إن ربّا كفاك بالأمس ما كا ن سيكفيك في غد ما يكون

١١٢٣ - ابن حوط الله

الحافظ الإمام محدث الأندلس [أبو محمد] عبد الله بن سليمان بن داود ابن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر بن حوط الله الأنصاري الحارثي الأندلسي الأندلي ، مولده بأندة سنة تسع و اربعين وخمس مائة ، و تلا بالسبع على والده و بادر الى بلنسية فسمع بعض حروف ورش من ابن هذيل .
و ذلك نصف كتاب الإيجاز و لم يجز له و ارتحل الى مرسية فسمع من ابى القاسم بن حيش و ابى عبد الله بن حميد و قيد اللغة و النحو عن ابن حميد

وسمع بمالقة من ابى زيد السهيلي ، و بقرناطة من عبد المنعم بن الفرس و ابى بكر ابن ابى زمنين ، و باشيلية من ابى بكر ابن الجد و ابى عبد الله بن زرقون ، و بقرطبة من خلف بن بشكوال ، و بسبته من ابى محمد بن عبيد الله ، و بمراكش من ابى العباس احمد بن مضاء ، و أجاز له خلق منهم ابو الطاهر اسماعيل بن عوف الاسكندري و ابو طاهر الخشوعي و طائفة .

قال الأبار : اعتنى ابو محمد من صغره الى كبره بالطلب ، روى العالى و النازل و كان إماما فى هذا الشأن بصيرا به معروفا بالاتقان حافظا لأسماء الرجال ، ألف كتابا فى ذكر شيوخ البخارى و مسلم و ابى داود و النسائى و الترمذى نزع فيه منزع ابى نصر الكلاباذى لكن لم يكمله ، و كان كثير الأسفار فتفرقت أصوله ، و لو قعد للتصنيف لعظم النفع [به ^١] ، و لم يكن فى زمانه احد أكثر سماعا منه و من اخيه المحدث ابى سليمان ، و كان له الشغوف على اخيه فى العربية و التفنن فى غير ذلك ، و التميز بانشاء الخطب و تحبير الرسائل و قرص الشعر .

أقرأ بقرطبة آن و النحو و استأدبه المنصور صاحب المغرب لبنيه فأقرأهم بمراكش و نال و جاهة متصلة و دنيا عريضة و ولى قضاء إشبيلية و قرطبة و مرسية و كان حميد السيرة محببا الى الناس جزلا مهيبا فى الحق على حدة فيه و ربما اوقعته فيما يكره ، أخذ الناس عنه .

توفى بقرناطة و هو يقصد مرسية متوليا قضاءها ثانيا فى ربيع الأول سنة اثنتى عشرة و ست مائة .

و اخوه الحافظ المفيد داود بن سليمان جال مع أخيه ببلاد الأندلس و بالغا

تذكرة الحفاظ ابن الأثير عز الدين ابو الحسن على الجزرى ج ٤ - ط ١٨

فى طلب العلم والأخذ عن الشيوخ حتى اجتمع لهما ما لم يجتمع لاحد من شيوخهما .
ابوهما ابوداود أخذ القراءات السبع عن سبعة شيوخ وقرأ على محمد بن احمد
الشيبانى صاحب خلف ابن النحاس بقراءة الحرميين و ابى عمرو .

١١٢٤ - $\frac{٣}{١٨}$ - ابن الأثير

الإمام العلامة الحافظ نجر العلماء عز الدين ابو الحسن على بن الأثير
ابى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى المحدث
المغوى صاحب « التاريخ » و « معرفة الصحابة » و « الأنساب » و غير ذلك ،
و اخو العلامة مجد الدين صاحب « جامع الأصول » و الوزير ضياء الدين نصر الله
صاحب كتاب « المثل السائر » .

مولده بجزيرة ابن عمر سنة خمس و خمسين و خمس مائة ، و سمع من خطيب
الموصل ابى الفضل الطوسى و يحيى الثقفى و غيرهما بالموصل ، و من عبد المنعم بن
كليب و يعيش بن صدقة و ابن سكينه ببغداد ، و ابى القاسم بن صصرى و زين الأمانة
بدمشق ، و روى عنهم فى تصانيفه ، و حدث بالموصل و دمشق و حلب ، روى
عنه ابن الدينى و القوصى و مجد الدين العقيلى و شرف الدين ابن عساكر و سنقر
القضائى و آخرون .

و كانت داره بجمع الفضلاء ، و كان مكمل فى الفضائل علامة نسابه أخباريا
عارفا بالرجال و أنسابهم لاسيما الصحابة مع الإمامة و التواضع و الكرم ، قدم
الشام رسولا و قد شرع فى تاريخ كبير للموصل و لم يتمه ، و مدينته جزيرة ابن عمر
هى منسوبة الى الرئيس الأجل عبد العزيز بن عمر البرقعيدى الذى بناها ، قاله

تذكرة الحفاظ ابن خلفون محمد بن اسماعيل ابوبكر الأزدي ج ٤ - ط ١٨

ابن خلكان، وقيل أنشأها اوس و كامل ابنا عمر بن اوس التغلبي، نقله ابن المستوفى مؤرخ إربيل، وقيل منسوبة الى امير العراق يوسف بن عمر الثقفي .
مات ابن الأثير في أواخر شهر شعبان سنة ثلاثين وست مائة . وفيها توفى جماعة يأتون في ترجمة ابن الحاجب .

أخبرنا احمد بن هبة الله انا على بن ابى الكرم سنة خمس وعشرين وست مائة انا عبد الله بن ابى نصر انا جعفر بن محمد القارى انا ابو على بن شاذان انا ابو عمرو ابن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان - هو ابن عمر - ثنا ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس أخبر الفضل بن العباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبي حتى رمى جمرة العقبة . هذا حديث صحيح عال .

١١٢٥ $\frac{٤}{١٨}$ - ابن خلفون

الحافظ محمد بن اسماعيل بن محمد بن خلفون الإمام المجود ابوبكر الأزدي الأندلسي الأونبي نزيل إشبيلية، ذكره الحافظ ابو عبد الله الأبار فقال: ولد سنة خمس وخمسين وخمس مائة وسمع من ابى بكر ابن الجدى، و ابى عبد الله بن زرقون و ابى بكر النيار و جماعة و كان بصيرا بصناعة الحديث حافظا للرجال متقنا، له كتاب سماه «المنتقى» فى رجال الحديث فى خمسة أسفار، وله كتاب «المفهم فى شيوخ البخارى و مسلم» و كتاب فى علوم الحديث، و غير ذلك . و ولى القضاء ببعض النواحي فشكر فى قضائه، أخذ عنه جماعة و كان اهلا لذلك، مات فى ذى القعدة سنة ست و ثلاثين و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال ابن الزبير: اعتنى بالرواية و النقل اعتناء تاما، عكف على ذلك عمره

و كان (٣٥٠) ١٤٠٠

و كان حافظا للأسانيد و الرجال عارفا بهم سمع من خلق ، روى عنه ابو جعفر ابن الطباع .

١١٢٦ - العز ابن الحافظ

هو الإمام المحدث المفيد الحافظ عز الدين ابو الفتح محمد بن عبد الغنى ابن عبد الواحد بن سرور المقدسى الصالحى الحنبلى ، ولد سنة ست و ستين و خمس مائة فى احد الربيعين و نشأ فى صغره باعتناء ابيه فى هذا الشأن فارتحل الى بغداد و هو ابن أربع عشرة سنة فسمع من ابى الفتح بن شاتيل و نصر الله القزاز و طبقتها و تفقه على ابى الفتح ابن المنى ، و سمع بدمشق من ابى المعالى بن صابر و الحضر بن طاوس و الفضل ابن البنايسى و محمد بن حمزة بن ابى الصقر و ابى الفهم عبد الرحمن بن ابى العجائز ، و بأصبهان من ابى الفضائل عبد الرحيم بن محمد بن الكاغذى و مسعود الجمال و ابى المكارم اللبان ، و بمصر من ابى القاسم البوصيرى و عدة . روى عنه ابنه تقي الدين احمد و عز الدين عبد الرحمن و الحافظ ضياء الدين و الشهاب القوصى و الشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن محمد و الشيخ نجر الدين [على ١] و آخرون .

قال ابن النجار: كتب بخطه كثيرا و سمعنا بقراءته الكثير و استنسخ و حصل الاصول و كان يعيرنى و يفيدنى عن الشيوخ و يفضل و كان من أئمة المسلمين حافظا للحديث متنا و اسنادا عارفا بمعانيه و غريبه متقنا لتراجم المحدثين مع ثقة و ديانة و تودد و مروءة . قال الضياء المقدسى: كان رحمه الله فتيها حافظا ذافنون

و كان احسن الناس قراءة و أسرعهم ثقة [متقناً] سمحا جوادا غزير الدمعة عند القراءة ، و كان يتكلم في مسائل الخلاف كلاما حسنا ثم ساق له الضياء منامات حسنة دالة على أنه سعيد رحمه الله . مات في شوال سنة ثلاث عشرة و ست مائة .

قال لنا رشيد بن كامل الفقيه قرأت على ابى العرب القوصى أخبركم العز

[محمد^١] ابن الحافظ سنة عشر و ست مائة بجامع حبر (؟) فذكر حديثا .

و توفى معه في العام مسند الشام العلامة تاج الدين ابو الين زيد بن الحسن

الكندى المقرئ النحوى الحنفى عن ثلاث و تسعين سنة ، و القاضى ثقة الملك

ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مجلى بن حسين الرملى المصرى الشافى خطيب

جامع الحاكم ، و مسند الأندلس ابو محمد عبدالرحمن بن على بن احمد الزهرى

الإشبلى راوى صحيح البخارى عن شريح .

أخبرنا عمر بن عبدالمنعم انا محمد بن عبد الغنى الحافظ فى كتابه انا عبدالله

ابن صابر انا ابو القاسم النسيب انا سليم بن ايوب ثنا ابو احمد الفرضى ثنا الصولى

ثنا الغلابى عن عبيدالله ابن عائشة قال كتب عمر بن عبدالعزيز الى عامل له :

اتق الله فان التقوى هى التى لا يقبل غيرها ولا يرحم الا اهلها ولا يثاب الا عليها ،

فان الواعظين بها كثير و العاملين بها قليل .

١١٢٧^٦ - الملاحي

الحافظ الإمام المحدث ابو القاسم محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم بن مفرج

الغافقى الأندلسى الغرناطى ، و الملاحه من قرى غرناطة ، ولد قبل سنة خمسين

و خمس مائة و كان من كبار الحفاظ .

قال الأبار : سمع من والده و من أبي الحسن بن كوثر و أبي خالد بن رفاعة و عبدالحق بن بوتة و أبي القاسم بن سمحون و خلق و أجاز له أبو عبد الله بن زرقون و أبو زيد السهيلي و أبو طاهر الخشوعي و أبو الطاهر بن عوف الاسكندراني و كتب عن الكبار و الصغار و بالغ عمره في الاستكثار و كان حافظا للرواة عارفا بأخبارهم .

صنف تاريخا في علماء البصرة ، و ألف كتاب أنساب الأمم و العرب و العجم و سماه « كتاب الشجرة » ، و « الأربعين » حديثا بلغ فيه الغاية من الاحتفال و يشهد له بحفظ أسماء الرجال ، و زاد على من تقدمه ، و له استدراك على [الحافظ]^١ أبي عمر بن عبد البر في الصحابة ، و كان مكثرا عن أبي محمد ابن الفرس أخذ الناس عنه و كان اهلا لذلك ، توفي رحمه الله في شعبان سنة تسع عشرة و ست مائة .
و فيها مات القاضي المحدث مكين الدين أبو طالب أحمد بن عبد الله بن [الحسين بن]^١ حديد الكفائي الاسكندراني ، و المسند أبو سعد ثابت بن مشرف ابن أبي سعد الازجي البلاء ، و المقرئ مسند القراء أبو محمد عبد الصمد بن عبد الرحمن ابن [أبي] رجاء البلوي اللبسي (؟) عن خمس و ثمانين سنة ، و مسند الموصل أبو بكر سمار بن عمر بن العويش النيار المقرئ ، و شيخ اليونسية الشيخ يونس بن يوسف بن صاعد الشيباني القني و القنية من حساب ماردين .

١١٢٨ - ابن الأنماطي

الحافظ البارع مفيد الشام تقي الدين أبو الطاهر اسماعيل بن عبد الله بن

(١) من المكية .

عبد المحسن ابن الأنماطى المصرى الشافى، مولده فى حدود سنة سبعين و خمس مائة و سمع القاضى محمد بن عبد [الرحمن '] الحضرمى و ابا القاسم البوصيرى و ابن سكينه و ابا الفتح المندائى [و محمد بن عبد المولى اللبى و شجاعا المدينى] و ابا طاهر الخشوعى و ابا محمد ابن عساكر و حنبل بن عبد الله و كتب بخطه الملىح [الرشيق ما لا يوصف كثرة '] .

قال ابن النجار : اشتغل من صباه و تفقه و قرأ الأدب و قدم دمشق سنة ثلاث و تسعين ، ثم حج سنة احدى و ست مائة فذهب الى بغداد و كانت له عناية و افرة و حرص تام و جدّ و اجتهاد مع معرفة كاملة و حفظ و حذق و نقد و فصاحة و سرعة قلم و اقتدار على النظم و النثر ، كان بعيد الشبيه معدوم النظير فى وقته كتبت عنه و كتب عنى ، و قال لى ولدت فى ذى القعدة سنة سبعين .

و قال عمر بن الحاجب : كان اماما ثقة حافظا مبرزاً فصيحا حصل ما لم يحصله غيره و كان سهل العارية يعير الى البلاد و عنده فقه و أدب . - الى أن قال : و كان نزه السرسأت عنه الحافظ الضياء فقال : حافظ ثقة مفيد إلا أنه كثير الدعابة مع المرد . قلت : روى عنه البرزالى و القوصى و المنذرى و الكمال الضيرى و الصدر البكرى و ولده ابوبكر محمد بن الأنماطى ، و قلنا روى أنه مات قبل رواج الرواية . قال الشيخ الضياء : بات فى عافية و أصبح لا يقدر على الكلام اياما و مات فى رجب سنة تسع عشرة و ست مائة .

أخبرنا محمد بن مكى القرشى ثنا محمد بن هبة الله القاضى انا اسماعيل بن عبد الله الحافظ بمدينة الرسول صلى الله عليه و آله و سلم انا ابو القاسم البوصيرى (ح)

و انا احمد بن سلامة عن البوصيرى انا مرشد بن يحيى انا ابو اسحاق ابراهيم بن سعد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا اسماعيل بن يعقوب ثنا اسماعيل القاضى ثنا يحيى ثنا زيد بن الحباب أخبرنى ابن لهيعة حدثنى بكر بن سواده عن زياد بن نعيم الحضرمى عن ابى شريح حدثنى رويغ الأناصرى أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من قال: اللهم صل على محمد و أنزله المقعد المقرب منك يوم القيامة، وجبت له الشفاعة .

١١٢٩ - الضياء

الإمام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدى المقدسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى صاحب التصانيف النافعة ، ولد سنة تسع و ستين و خمس مائة .
و أجاز له السلفى و شهدة و سمع من ابى المعالى بن صابر و ابى المجد البنايسى و احمد بن الموازىنى و عمر بن على الجوينى و يحيى الثقفى و طبقتهم بدمشق ، و ابى القاسم البوصيرى و طبقتهم بمصر ، و المبارك بن المعطوش و ابن الجوزى و طبقتهم ببغداد ، و ابى جعفر الصيدلانى و طبقتهم بأصبهان ، و عبد الباقي بن عثمان بهمدان و المؤيد الطوسى و طبقتهم بنيسابور ، و عبد المعز بن محمد البراز بهراة ، و ابى المظفر بن السمعانى بمرو؛ و رحل مرتين الى أصبهان و سمع بها ما لا يوصف كثرة و حصل أصولا كثيرة .

و نسخ و صنف و صحح و لين و جرح و عدل و كان المرجوع اليه فى هذا الشأن ، قال تلميذه عمر بن الحاجب : شيخنا ابو عبد الله شيخ وقته و نسيج وحده

علما و حفظا و ثقة و دينا، من العلماء الربانيين و هو اكبر من أن يدل عليه مثلي، كان شديد التحري في الرواية مجتهدا في العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا سهل العارية .

رأيت جماعة من المحدثين ذكروه فأطنبوا في حقه ومدحوه بالحفظ و الزهد، سألت الزكي البرزالي عنه فقال : ثقة جبل حافظ دين . قال ابن النجار : حافظ متقن حجة عالم بالرجال و رع تقى ما رأيت مثله في نزاهته و عفته و حسن طريقته و قال الشرف ابن النابلسي : ما رأيت مثل شيخنا الضياء .

قلت ثنا عنه القاضي تقى الدين و ابن الموازيني و ابن الفراء و النجم الشعراوي و ابن الحباب و التقى بن مؤمن و عثمان النساج و ابن الخلال و الدشتي و ابوبكر ابن عبدالدائم و عيسى السمسار و سالم القاضي و آخرون . و قد استوفيت سيرته و توأيفه في التاريخ الكبير ، عاش أربعاً و سبعين سنة . و توفي الى رضوان الله في جمادى الآخرة سنة ثلاث و أربعين و ست مائة .

أخبرنا عثمان بن ابراهيم المقرئ انا ابو عبد الله الحافظ انا عبد الواحد ابن القاسم أن فاطمة بنت عبد الله أخبرتهم انا ابن ريدة انا ابو القاسم الطبراني ثنا محمود بن الفرج ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا فضيل بن مرزوق عن عدى ابن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من قضى نهمته من الدنيا حيل بينه و بين شهوته في الآخرة ، و من مد عينه الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السماء ، و من صبر على القوت الشديد صبرا جميلا أسكنه الله من الفردوس حيث شاء . هذا حديث غريب اسناده متصل لين . قال الطبراني تفرد به البجلي .

١١٣٠ $\frac{١}{١٨}$ - ابن القطان

الحافظ العلامة الناقد قاضي الجماعة ابوالحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم الحميري الكتامي الفاسي الشهير بابن القطان . سمع ابا عبد الله [محمد^١] ابن الفخار فأكثر عنه و ابا الحسن ابن الفرات و ابا جعفر بن يحيى الخطيب و ابا ذر الحنثي و طبقتهم .

قال الأبار في ترجمته : كان من ابصر الناس بصناعه الحديث و احفظهم لأسماء رجاله و اشدهم عناية بالرواية رأس طلبة [العلم^١] بمراكش و نال بخدمه السلطان دنيا عظيمة ، و له تواليف ، حدث و درس . - الى أن قال : ومات و هو على قضاء سجلماسة في ربيع الأول سنة ثمان و عشرين و ست مائة .

قال ابن مسدي : كان معروفا بالحفظ و الاتقان ، و من ائمة هذا الشأن مصرى الأصل مراكشى الدار كان شيخ شيوخ اهل العلم في الدولة المؤمنة فتمكن من الكتب و بلغ غاية الأمانة ، ولى قضاء الجماعة في أثناء تقلب الدولة فنقمت عليه أغراض انتهكت فيها أعراض ، الى أن قال : سمع ابا عبد الله ابن زرقون و ابا بكر بن الجرد و عدة ، عاقت الفتن المدبمة عن لقائه و قد أجاز لي مروياته قلت : طالعت كتابه المسمى « بالوهم و الايهام » الذي وضعه على الأحكام الكبرى لعبد الحق يدل على حفظه و قوة فهمه ولكنه تعنت في أحوال رجائ فما أنصف بحيث أنه أخذ يلبس هشام بن عروة و نحوه ،

مات عام وفاته المسند ابونصر احمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي نصر

احمد بن هبة الله بن محمد النرسى البيع ببغداد ، و المسند ابو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن احمد بن بكران الداھرى الخفاف ، و ابو الرضا محمد بن ابى الفتح المبارك ابن عبد الرحمن بن عصية الكندى الجدى ، و شيخ العربية زين الدين يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوى ، و الخطيب بدر الدين يونس بن محمد بن محمد الفارقى الدمشقى ؛ رحمة الله عليهم .

١١٣١ - ابو موسى

الفقيه الحافظ جمال الدين عبد الله ابن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ابن على المقدسى الصالحى الحنبلى ، ولد سنة احدى و ثمانين و خمس مائة ، و سمع من عبد الرحمن بن على الخرقى و اسماعيل الجنزوى و ابى طاهر الخشوعى و رحل به اخوه الحافظ عز الدين فسمع من عبد المنعم بن كليب و المبارك بن المعطوش و مسعود الجمال و خليل الرارانى و ابى المكارم اللبان و خلق كثير ، و بمصر من ابى عبد الله الأرتاحى و ابنة سعد الخير ، ثم ارتحل ثانيا الى العراق فسمع من ابى الفتح المندائى و ذويه ، و من منصور الفراوى و المؤيد الطوسى بنيسابور ، و بالموصل و اربيل و الحرمين و كتب بخطه شيئا كثيرا ، و صنف و أفاد و قرأ القرآن على عمه الشيخ العماد و الفقه على الشيخ الموفق و العربية على ابى البقاء الضير .

قرأت بخط ابن الحاجب : سألت الحافظ ضياء الدين عن ابى موسى فقال : حافظ ثقة دين متقن و سألت زكى الدين البرزالى عنه فقال : حافظ دين متميز . و قال الضياء كانت قراءته سريعة صحيحة مليحة . و قال ابن الحاجب : لم يكن فى

(١) وقع فى الأصلين « ركن » و انظر رقم (١١٣٧) .

عصرنا احد مثله فى الحفظ و المعرفة و الأمانة ، كان متواضعا مهيبا وقورا جوادا سمحا وافر العقل له القبول التام مع العبادة و الورع و المجاهدة .

قرأت بخط الحافظ الضياء : اشتغل بالفقه و الحديث و صار علما فى وقته ، رحل ثانيا و مشى على رجليه كثيرا و صار قدوة و انتفع الناس بمجالسه التى لم يسبق الى مثلها . قلت حدث عنه الضياء و الشيخ شمس الدين و الشيخ الفخر و الشمس ابن حازم و الشمس ابن الواسطى و نصرالله بن عياش و نصرالله و سعد الخير ابنا النابلسى و عدة و آخر من حدث عنه بالإجازة القاضى تقي الدين الحنبلى . قال ابو الفتح ابن الحاجب : لو اشتغل ابو موسى حق الاشتغال ما سبقه احد ولكنه تارك و سمعت ابا عبدالله الحافظ يصف ما قاسى ابو موسى من الشدائد الجوع و العرى فى رحلته بنيسابور و أصبهان . قال ابو المظفر ابن الجوزى : كان الجمال ابن الحافظ أحواله مستقيمة حتى خالط الصالح اسماعيل فتغير و مرض فى بستان الصالح و فيه مات رحمه الله تعالى .

قرأت بخط محمد بن سلام : عقد ابو موسى مجلس التذكير و رغب الناس فى حضوره و كان جمّ الفوائد يطرز مجلسه بالبكاء و الخشوع و إظهار الجزع و سمعت ابا الفرج ابن العلاء الفقيه الحنبلى يقول : كان ابو موسى كثير الميل الى السلاطين . قال الضياء : مات يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع و عشرين و ست مائة .

أخبرنا نصرالله بن محمد ابو الفتح الحداد [ناعبدالله بن عبد الغنى الحافظ فى سنة ثمان و عشرين و ست مائة انا خليل بن بدر الرارانى] انا الحسن بن احمد الحداد

(١) من المكية .

انا احمد بن عبدالله الحافظ انا سليمان بن احمد ثنا احمد بن شعيب ثنا ابو المعافى محمد بن وهب الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحيم [عن ١] زيد بن ابي انيسة عن مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: رحم الله عبدا كانت لأخيه عنده مظلمة في عرض او مال او جاه فاستحله قبل أن يؤخذ وليس ثم دينار ولا درهم فان كانت له حسنات أخذ من حسناته وإن لم تكن له حسنات وضع من سيئات صاحبه عليه. غريب صالح الإسناد فرد .

١١٣٢ - ابن خليل

الحافظ المفيد [الإمام الرجال ١] مسند الشام شمس الدين ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي الأدمي محدث حلب ، مولده سنة خمس وخمسين وخمس مائة وتشاغل بالسبب وصار ابن ثلاثين سنة ثم حجب اليه طلب الحديث فانصب اليه بكلية وكتب ما لا يوصف ، فسمع بدمشق من يحيى الثقفي وطبقته وتخرج بالحافظ عبد الغنى ، وسمع ببغداد من يحيى بن يوش وذاكر ابن كامل وابي منصور بن عبد السلام و ابي الفرج بن كليب ، و بأصبهان من خليل بن بدر ومسعود الجمال ومحمد بن اسماعيل الطرسوسي و ابي الفضائل عبد الرحيم الكاغذى وطبقتهم ، وبمصر ابا القاسم البوصيرى وطبقته ؛ و شيوخه نحو خمس مائة نفس في ثلاثة أجزاء سمعتها من صاحبه احمد بن محمد الحافظ ، وحدثنا عنه [ايضا ١] الحافظ شرف الدين عبد المؤمن ومحمد بن سليمان المعري وشرف الدين محمود التاذفي ومحمد بن جوهر المقرئ و ابو الحسن الغرافى و ايووب (١) من الكنية .

و محمد و اسحاق بنو النحاس و القاضي تاج الدين صالح القوصي و ابوبكر الدسوقي و اسماعيل و ابراهيم و عبدالرحمن بنو ابن العجمي و العفيف الآمدي و طاهر بن عبدالله ابن العجمي و جماعة سواهم، و آخر من بقي من أصحابه ابراهيم ابن العجمي .
سئل ابو اسحاق الصريفي عنه فقال : حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل . و سئل الحافظ الضياء عنه فقال : حافظ سمع و حصل الكثير و هو صاحب رحلة و تطواف . قال عمر بن الحاجب الحافظ : هو أحد الرحالين بل او حدهم فضلا و اوسعهم رحلة نقل بخطه المليح ما لا يدخل تحت الحصر و هو طيب الأخلاق مرضي الطريقة متقن ثقة حافظ . قلت خرج لنفسه ثمانيات و عوالى و فوائد سمعناها و هو يدخل في شرط الصحيح و قد تفرد بشيء كثير لخراب أصبهان .

توفى في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمان و أربعين و ست مائة عن ثلاث و تسعين سنة .

و فيها توفى محدث الإسكندرية المسند ابو محمد عبد الوهاب ابن ظافر بن علي ابن فتوح بن رواح الأزدي عن أربع و تسعين سنة ، و المسند العدل نحر القضاة احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحباب التيمي السعدي المصري عن سبع و ثمانين سنة ، و مسند بغداد المحدث ابو محمد ابراهيم بن محمود بن سالم بن الخير الأزجي الحنبلي عن خمس و ثمانين سنة ، و المسند ابو القاسم علي بن سالم بن ابي بكر يعقوبى الضرير ، و الفقيه المفتي ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن ابي السعادات الدباس الحنبلي سمعا من ابن شاتيل ، و المسند ابو منصور مظفر بن عبد الملك بن عتيق الفهرى بن القوى ، و اخو صاحب الترجمة ابو [محمد ^١] يونس بن خليل الأدمي في المحرم

تذكرة الحفاظ ابن نقطة معين الدين ابوبكر محمد البغدادى ج ٤ - ط ١٨

عن تسع وثمانين سنة، و المحدث العالم مجد الدين محمد بن محمد بن عمر الأسفرايينى
الصوفى ابن الصفار بدمشق .

أخبرنا عبدالرحمن و ابراهيم و اسماعيل بنو صالح بن هاشم و محمد بن سليمان
ابن معالى و احمد بن محمد [المؤدب^١] و عبدالمحسن و القاضى عز الدين عبدالعزیز
ثنا محمد بن [ابى^١] جرادة و اسحاق بن طارق سمعا قالوا ثنا يوسف بن خليل
الحافظ ثنا خليل بن بدر بأصبهان انا ابو على الحداد انا ابو نعیم الحافظ ثنا ابوبكر
احمد بن يوسف ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمى
عن انس قال بلغنى أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لمعاذ بن جبل : من
لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة .

١١٣٣ $\frac{١٢}{١٨}$ - ابن نقطة

الحافظ الإمام المتقن محدث العراق معين الدين ابوبكر محمد بن عبد الغنى
ابن ابى بكر بن شجاع البغدادى الحنبلى ابن نقطة ، ولد سنة نيف و سبعين و خمس مائة
و كان ابوه من صلحاء العراق فطلب ابوبكر الحديث و سمع من يحيى بن يوش ،
و فاتنه ابن كليب ، ثم سمع سنة ست مائة من عبد الوهاب بن سكينه و ابن طبرزد
و ابى الفتح المندائى فمن بعدهم ببغداد ، و عفيفة الفارقانية و زاهر بن احمد
و ابى الفخر اسعد بن روح و محمود بن احمد المضرى و طبقتهم بأصبهان ، و منصور
الفرأوى و المؤيد الطوسى بنيسابور ، و عبدالقادر الرهاوى بحرّان ، و التاج الكندى
و طبقتهم بدمشق ، و الافتخار الهاشمى بحلب ، و عبدالقوى ابن الحباب بمصر ، و محمد
(١) من المكية .

ابن عماد بالنعرة . و خلافة .

و نسخ الكثير و حصل الأصول و جمع و صنف و برع في هذا الشأن ؛ سئل
الحافظ الضياء عنه فقال : حافظ دين ثقة صاحب مروءة و كرم . و قال ابو عبدالله
البرزالي : ثقة دين مفيد . و سئل ابن نقطة عن نقطة فقال : هي جارية [ربّت]
جد أبي .

قلت روى عنه الزكي المنذرى و السيف ابن المجد و عبد الكريم بن منصور
الأثرى و الشرف حسين بن ابراهيم الإريلى و عثمان بن الحاجب و ابو الفرج
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغنى و عز الدين احمد بن ابراهيم الفاروشى و ابنه الليث
ابن نقطة .

و هو مصنف كتاب « التقييد في رواة الكتب و المسانيد » و كتاب
المستدرک على الكمال أبو نصر ابن ماكولا ينيء بامامته و حفظه ، و كان متقنا محققا
مليح الخط له سمت و وقار و فيه دين و قناعة قفا أثر والده في الزهد و التقشف
و لم الق احدا يروى لى عنه .

مات في الثانى و العشرين من صفر سنة تسع و عشرين و ست مائة .
و فيها توفى ابو القاسم احمد بن احمد بن ابى غالب البغدادى الأمير ابن الشمذى
عنده جزء ابى الجهم ، و امام النظامية ابو المعالى احمد بن عمر بن احمد ابن بكرون
النهروانى و القاضى شرف الدين اسماعيل بن ابراهيم بن احمد الشيبانى ابن الموصلى
الحنفى بدمشق عن خمس و ثمانين سنة ، و الإمام المسند ابو على الحسن بن المبارك
ابن محمد [ابن]^١ الزبيدى البغدادى الحنفى ، و ابو محمد عبد الصمد بن داود بن محمد

(١) من المكية .

تذكرة الحفاظ الديثي ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد ج ٤ - ط ١٨

المصري الغفاري، و ابو محمد عبد الغفار بن شجاع التركاني المحلى الشروطي، و ابو محمد عبد اللطيف بن عبد الوهاب بن محمد الطبري البغدادي المؤذن، و العلامة موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي الموصلی الأصل عن اثنتين و سبعين سنة، و مسند الوقت ابو حفص عمر بن كرم بن ابي الحسين الدينوري البغدادي الحنبلي الحماني و له تسعون سنة، و مقرئ الإسكندرية ابو القاسم عيسى بن عبد العزيز ابن عيسى اللخمي عن تسع و سبعين سنة .

حدثني قاسم بن محمد الأندلسي الحافظ انا [احمد بن '] ابراهيم الواسطي ثنا ابو بكر محمد بن عبد الغني ابن نقطة الحافظ سنة ثمان و عشرين ببغداد أخبرتنا عفيفة بنت احمد أخبرتنا فاطمة انا ابو بكر بن ريذة انا ابو القاسم الطبراني ثنا احمد ابن ابراهيم بن فيل ثنا ابو توبة ثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم يقبل الهدية و لا يقبل الصدقة . الحسن لم اعرفه بعد .

١١٣٤ $\frac{13}{18}$ - الديثي

الإمام الحافظ الثقة المقرئ مؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الديثي [ثم '] الواسطي الشافعي المعدل، ولد سنة ثمان و خمسين و خمس مائة، و سمع من ابي طالب الكتاني و هبة الله بن قسام و عدة بواسط، و تلا بالعشر على خطيب شافيا و ابن الباقلاني و سمع ببغداد من ابن شاتيل و القزاز و ابي العلاء بن عقيل و عبد المنعم الفراوي و هذه الطبقة، و قرأ على جماعة و تفقه على ابي الحسن ابن البوق و قرأ الأصول و الخلاف و النحو و عنى

(١) من المكية

بالحديث و كتب العالى و النازل و صنف تاريخا كبيرا لواسط . و تاريخا ابغداد
ذيّل [به '] على السمعانى و عمل معجما لشيوخه .

و كان مشرف الوقف العام ثم أنه استعفى من منصب العدالة و تركها ضجرا
و لزم الرواية و الإقراء . قال ابن النجار سكن بغداد و حدث بتصانيفه و قل ان
جمع شيئا الا و أكثره على ذهنه ، و له معرفة بالحديث و الأدب و الشعر و هو
سعى بكتبه و أصوله صحبته عدة سنين فصارأيت منه الا الجميل و الديانة و حسن
الطريقة و ما رأت عيناي مثله فى حفظ التواريخ و السير و ايام الناس رحمه الله .
قلت روى عنه ابن النجار و ابن نقطة و زكى الدين البرزالى و على بن محمد الكازرونى
و الشيخ عز الدين الفاروثى و الشيخ جمال الدين الشريشى و تاج الدين الغرافى و عدة ،
و بالإجازة القاضى تقي الدين المقدسى و قد سمع منه من شيوخه [المحدث ']
احمد بن طارق الكركى و ابو طالب بن عبد السميع و كانت رحلته فى سنة ست
و سبعين و خمس مائة فى ربيع الأول . قال ابن النجار : أضر بأخرة و توفى ثامن
ربيع الآخر سنة سبع و ثلاثين و ست مائة قال : و لقد مات عديم النظر فى فنه .

قلت و فيها مات قاضى دمشق شمس الدين ابو العباس احمد بن الخليل ابن سعادة
الحنوى الأصولى الشافعى ، و الرئيس صفى الدين ابو العلاء احمد بن ابى اليسر شاكر
ابن عبدالله التنوخى الدمشقى ، و ابو البقاء اسماعيل بن محمد بن يحيى البغدادى
المؤدب راوى مسند اسحاق ، و مسند شيراز العلامة علاء الدين ابو سعد ثابت
ابن احمد بن محمد الحنجدى الأصبهانى عن تسع و ثمانين سنة حضر الصحيح على
الوقت و به ختم حديثه ، و المسند ابو على الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجى

الشاطبي ثم الإسكندراني وهو أقدم شيخ للدمياطي، و العدل امين الدين ابو الغنأم
 سالم ابن الحفاظ ابي المواهب [حسن ^١] بن هبة الله [بن ^١] صصرى التغلبي
 دمشق عن ستين سنة، و القاضي عبد الحميد بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان الهمداني
 سبط الحفاظ ابي العلاء، و المسند ابو القاسم عبد الرحمن بن يوسف بن هبة الله
 ابن الطفيل دمشق ثم المصري و إمام الربوة ابو محمد عبد العزيز بن بركات
 ابن ابراهيم بن طاهر الخشوعي، و شيخ بغداد المقرئ الإمام عبد العزيز بن دلف
 ابن ابي طالب البغدادي الناسخ، و المفيد الإمام الأديب شمس الدين محمد بن
 الحسن بن محمد بن علي بن عبد الكريم البغدادي الكاتب عن ثمان و خمسين سنة،
 و الشيخ تقي الدين [محمد ^١] بن طرخان بن ابي الحسن السلي دمشق، [و الزاهد
 ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلي دمشق ^١]، و محتسب دمشق
 رشيد الدين ابو الفضل محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع القيسي ابن الهادي،
 و فخر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن نصر النوقاني عن ست و ثمانين سنة،
 و محدث إربل و مؤرخها الأديب الإمام شرف الدين ابو البركات المبارك بن احمد
 ابن المبارك بن موهوب ابن المستوفى، و العلامة الصاحب ضياء الدين ابو الفتح
 نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم [ابن ^١] الأثير الجزري صاحب المثل السائر.
 قرأت علي علي بن احمد الهاشمي انا محمد بن سعيد بن يحيى الحفاظ ببغداد سنة
 ثلاث و ثلاثين و ست مائة انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن [ابن محمد
 القزاز بقراءتي انا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي نا ابو القاسم عبد الرحمن ^١]
 ابن عبيد الله الحرفي ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني حمدون بن احمد

ابن سلم ثنا عبيد الله بن عائشة ثنا دريد^١ بن مجاشع عن غالب القطان عن مالك ابن دينار عن الأحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: يا احنف من كثر صحبه قلت هييته، ومن أكثر من شيء عرف به، ومن مزح استخف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه .

١١٣٥ - الكلاعي

الإمام الحافظ العالم البارع محدث الأندلس و بليغها ابو الربيع سليمان ابن موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي البلسي، ولد سنة خمس و ستين و خمس مائة، قال ابو عبد الله [الأبار^١]: سمع بيلنسية ابا العطاء بن نذير و ابا الحجاج ابن ايوب و ارتحل فسمع ابا القاسم بن حبيش و ابا بكر ابن الجد و ابا عبد الله ابن زرقون و ابا عبد الله ابن الفخار و ابا محمد [ابن^٢] عبيد الله و ابا محمد بن بونة و ابا الوليد بن رشد و ابا محمد [ابن^٢] الفرس و ابا عبد الله بن عروس و ابا محمد ابن جهور و نجيبة بن يحيى و خلقا سواهم، و أجاز له ابو العباس بن مضا و ابو محمد عبد الحق الأزدي صاحب الأحكام و آخرون، و عنى آتم عناية بالتقيد و الرواية و كان إماما فى صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح و التعديل ذا كرا للواليد و الوفيات يتقدم اهل زمانه فى ذلك و فى حفظ أسماء الرجال خصصا من تأخر زمانه و عاصره، كتب الكثير و كان خطه لا نظير له فى الاتقان و الضبط مع الاستبحار فى الادب و الاشتهار بالبلاغة فردا فى إنشاء الرسائل

(١) فى المنكية « زيد » (٢) بمن المنكية .

مجيدا في النظم خطيبا فصيحاً مفوها مدركاً حسن السرد و المساق لما يقوله مع
الشارة الأنيقة و الزى الحسن، و هو كان المتكلم عن الملوك في زمانه في المجالس
المبين عنهم لما يريدونه على المنبر في المحافل، ولى خطابة بلنسية في أوقات .

وله تصانيف مفيدة في فنون عديدة، ألف [كتاب ^١] «الاكتفاء في
مغازي المصطفى و الثلاثة الخلفاء» في أربع مجلدات، وله مؤلف حافل في معرفة
الصحابة و التابعين [لم يكمله ^١]، و كتاب «مصباح الظلم» شبه الشهاب، و كتاب
«أخبار البخاري»، و كتاب «الأربعين» و غير ذلك، و اليه كانت الرحلة للاخذ
عنه، اتفعت به في الحديث كل الاتفاع أخذت عنه كثيرا .

قلت: حدث عنه ابو العباس احمد بن الغماز قاضي تونس و طائفة . قال
ابن مسدي: لم الق مثله جلاله و نبلا و رياسته و فضلا و كان اماما مبرزا في فنون
من منقول و معقول و منشور و موزون جامعا للفضائل، برع في علوم القرآن
و التجويد، أما الأدب فكان ابن بجدته، [و ابانجدته ^١] و هو ختام الحفاظ ندب
لديوان الإنشاء فاستعفى، أخذ القراءات عن أصحاب ابن هذيل و ارتحل و اختص
بأبي القاسم بن حبيش بمرسية؛ أكرت عنه .

قال الأبار: كان رحمه الله تعالى ابدا يحدثنا أن السبعين منتهى عمره لرؤيا
رآها و هو آخر الحفاظ و البلغاء بالأندلس، استشهد بكائنه اينشة على ثلثة
فراسخ من مرسية مقبلا غير مدبر في العشرين من ذي الحجة سنة أربع و ثلاثين
و ست مائة رحمه الله تعالى .

قال الحفاظ المنذري: توفي شهيدا بيد العدو [قال ^١] و كان مولده بظاهر

مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين، سمع بلنسية [ومرسية^١] وإشيلية
 وغرناطة وشاطبة ومالقة وسبته ودانية، وجمع المجاميع تدل على غزارة
 علمه وكثرة حفظه ومعرفة بهذا الشأن، كتب لنا بالإجازة سنة أربع عشرة .
 قلت : توفي معه في العام المحدث العالم الملك الحسن يمين الدين احمد
 ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عن سبع وخمسين سنة . و الزاهد
 ابو محمد اسحاق بن احمد بن غانم العَلَّي القوال المعروف، و محدث مصر وجيه الدين
 ابو اليمين بركات بن ظافر بن عساكر الأنصارى المصرى، و الفقيه الموفق حمد بن
 احمد [بن محمد^١] بن صديق الحراني، و ابوظاهر الخليل بن احمد بن على الجوسقي
 الصرصرى، و المسند ابو منصور سعيد بن محمد بن ياسين السفار، و الإمام
 ناصح الدين ابو الفرج [عبد الرحمن بن^١] نجم ابن شرف الإسلام عبد الوهاب
 ابن الإمام الشيخ ابى الفرج ابن الشيرازى الحنبلى الأنصارى، و فقيه حران
 ناصح الدين عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم الحنبلى، و الفقيه شرف الدين
 ابن عبد القادر بن ابى عبد الله محمد بن الحسن ابن البغدادى المصرى الشافعى،
 و ابو القاسم عبد اللطيف ابن الأديب شاعر العراق محمد بن عبد الله التعاويذى،
 و خطيب بلنسية ابو الحسن على بن احمد بن عبد الله بن خيرة المقرئ، و المسند
 [ابونزار عبد الواحد بن نزار بن عبد الواحد البغدادى الجمال فى عشر التسعين،
 و المسند^١] ابو الحسن على بن محمد بن جعفر بن محالى البغدادى ابن كيه،
 و المحدث المؤرخ مسند العراق ابو الحسن محمد بن احمد بن عمر بن حسين ابن القطيبي
 عن ثمان وثمانين سنة، و المسند ابو الحسن مرتضى بن ابى الجود حاتم بن المسلم

الحارثى المصرى عن خمس وثمانين سنة، والمسند ابو بكر هبة الله بن عمر بن حسن ابن كمال الحلج عنده هبة الله بن الشبلى، والمعمره أم عبد الله ياسمين بنت سالم ابن على ابن البيطار. سمعت ايضا من ابن الشبلى.

أخبرنا محمد بن جابر انا [احمد بن ١] محمد بن حسن القاضى بتونس انا العلامة ابو الربيع بن سالم الحافظ انا ابو محمد عبد الله بن محمد الحجرى انا محمد بن عبدالعزيز [بن زغبة الكلابى ١] انا ابو العباس احمد بن عمر العذرى انا احمد بن الحسن الرازى انا محمد بن عيسى بن عمرويه انا ابراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم ثنا عبد الله ابن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدي لحرمة حين أحرم ولحله حين احل قبل أن يطوف بالبيت. وأبناؤه عاليه احمد بن هبة الله وزينب بنت عمر عن المؤيد الطوسى انا محمد بن الفضل انا عبد الغافر [بن محمد ١] انا ابن عمرويه المذكور.

١١٣٦ - [ابن دحية ١] الكلبى

الإمام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن حسن بن على بن محمد الملقب بالجميل - بتشديد الياء المفتوحة - ابن فرج بن خلف الأندلسى الدانى الأصل السبى، [وكان يكتب عن نفسه: ذو النسيين بين دحية والحسين. قال الأبار: كان ١] يذكر أنه من ولد دحية الكلبى وأنه سبط ابى البسام الحسينى، سمع بالأندلس ابا القاسم بن بشكوال و ابا عبد الله ابن المجاهد و ابا بكر ابن الجد و ابا عبد الله ابن زرقون و ابا بكر بن جعفر اللتوفى، و ابا القاسم بن حبيش و طبقتهم، و كان

(١) من المكية.

بصيرا بالحديث معنيا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط معروف بال ضبط، له حظ وافر من اللغة ومشاركه فى العربية وغيرها، ولى قضاء دانية ثم صرف لسيرة نعمت [عليه ١] فرحل عنها وحمل بتلمسان عن قاضيها ابن ابى حيون، وحدث بتونس فى سنة خمس وتسعين وحج وكتب بالمشرق وبأصبهان وبالعراق ونيسابور . قلت: أدرك ابا جعفر الصيدلانى و ابا الفتح الفراوى والحافظ ابا الفرج ابن الجوزى وعاد الى مصر . قال الأبار: أدب الكامل فنال دنيا عريضة و صنف ودرس وله كتاب «النص المبين فى المفاضلة بين اهل صفين» وكتب الى بالإجازة ستة ثلاث عشرة وست مائة .

قلت: وسمع بمصر من البوصيرى وطبقته وسمع مسند الإمام احمد بواسط من المنذائى وسمع معجم الطبرانى كله من الصيدلانى وحدث فى سنة ست مائة بالموطأ وسمعه منه ابو عمرو بن الصلاح وزعم - ولم تدخل فى الأذن دعواه - أنه قرأ صحيح مسلم من حفظه على بعض شيوخه وكان معروفا على كثرة علمه وفضائله بالمجازة والدعاوى العريضة .

قال الحفاظ الضياء لقيته بأصبهان ولم أسمع منه شيئا ولم يجنبى حاله ، كان كثير الوقيعة فى الأئمة أخبرنى ابراهيم السنهورى أنه دخل المغرب وأن [مشايخ ١] اهل المغرب كتبوا له جرحه وتضييفه . ثم قال الضياء: وقد رأيت منه غير شيء مما يدل على ذلك .

وقال القاضى ابن واصل: كان ابو الخطاب مع فرط معرفته وحفظه متهما بالمجازفة فى النقل فبلغ ذلك الملك الكامل فأمره أن يعلق شيئا على كتاب

الشهاب فعلق كتابا تكلم فيه على أسانيدہ و أراه الكامل ، فقال له الكامل [بعد ايام ^١] : ضاع منى الكتاب فعلق لى مثله ، ففعل فجاء متنافيا للاول فعلم السلطان صحة ما قيل عنه و عزله من دار الحديث فولى مكانه اخاه الإمام ابا عمرو اللغوى . قال ابن نقطة : كان ابو الخطاب موصوفا بالمعرفة و الفضل لم أره الا انه كان يدعى أشياء لا حقيقة لها ، فذكر لى ابو القاسم بن عبد السلام - ثقة - قال : نزل عندى ابن دحية فجول يقول : أحفظ صحيح مسلم و جامع الترمذى ؛ فأخذت خمسة أحاديث من الترمذى و خمسة من المسند و خمسة من الموضوعات و جعلتها جزءا و عرضتها عليه فلم يعرف منها شيئا .

و قال ابن خلكان : قدم إربل فصنف لملكها كتاب المولد و مدحه بقصيدة مطلعها : لولا الوشاة و هم اعداونا و هموا - ثم ظهرت القصيدة انها فى ديوان الأسعد ابن مأتى ، قرأت بخط ابن مسدى : كان والد ابى الخطاب تاجرا يعرف بالكلبى - بين الباء و الفاء - و هو اسم موضع بدانية ، كان ابو الخطاب يكتب اولاً : الكلبى - معاً . اشارة الى الموضوع و الى النسب [و كان علامة زمانه ^١] قلت : كان مدلسا يستعمل « حدثنا » فيما هو اجازة ، لم الق من يحدثنى عنه . و سمعنا باجازته من الحفاظ شرف الدين الحنبلى . قرأت موته : فى ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث و ثلاثين و ست مائة و عاش زيفا و ثمانين سنة .

و فيها مات الجلال ابو حمزة احمد بن عمر ابن الشيخ ابى عمر المقدسى عن أربع و ستين سنة ، و الفقيه الملك ابو العباس ابن الخطيب محمد بن احمد اللخمي العزفى صاحب سبته ، و المسندة ام الحياء زهرة بنت محمد بن احمد بن حاضر ببغداد ،

والمعمر ابو الربيع سليمان بن احمد بن علي الشارعي - المقرئ ابن المغربل تليذ الكيزاني، و الفقيه [و جيه الدين] عبد الخالق بن اسماعيل بن الحسن التيسبي، و المسند الشيخ عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن الدمشقي النساج، و خطيب زملكا عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصاري، و الشيخ عفيف الدين علي بن عبد الصمد [بن محمد] ابن الرماح المصري النحوي، و المسند الكبير ابو الحسن علي بن ابي بكر بن روزبه البغدادي القلانسي، و المسند نخر الدين محمد بن ابراهيم ابن مسلم الإربلي، و ابو بكر محمد بن محمد بن ابي المفاخر المأموني المقرئ الضرير^٢ بمصر، و المسند ابو الفتح نصر الله بن عبد الرحمن بن مكارم الأنصاري الدمشقي، و قاضي القضاة عماد الدين نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ عبد القادر [الجيلي] الحنبلي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين .

١١٣٧ - البرزالي

الإمام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي يداس البرزالي الإشبيلي، ولد تقريبا في سنة سبع و سبعين و خمس مائة و قدم للاحج سنة اثنتين و ست مائة فألهم سماع العلم و كتابته، فسمع من الحافظ ابن المفضل و جماعة، و بمكة من زاهر بن رستم و يونس الهاشمي، و بدمشق من الكندي و طبقتيه، و بأصبهان بن عين الشمس بنت الثقفى و الموجودين، و بنيسابور من منصور و المؤيد و زينب، و بهراة من ابي روح عبد المعز البرزاز، و بمر و همدان و بغداد و حران و إربل و الموصل و كتب عن

(١) من المكية (٢) كلمة « الضرير » . مضروب عليها في المكية .

دب و درج و نسخ الكثير و عمل المعجم الكبير و خرج لخلق كثير ، سكن دمشق و اعقب بها و أم بمسجد فلوس مسرة و كان كيسا متواضعا بساما مفيدا سهل العارية .

قال زكي الدين المنذرى : و في ليلة الرابع عشر من شهر رمضان توفي الحافظ ابو عبد الله البرزالي بحجة و هو في سن الكهولة ، و قال : و كتب الكثير و خرج لجماعة و كان يحفظ و يذاكر مذاكرة حسنة ، صحبنا مدة بالقاهرة عند شيخنا ابن المفضل و سمعت منه و سمع مني . قلت : روى عنه ابو حامد بن الصابوني و عمر بن يعقوب الإربلي و [ابو] المجد ابن العديم و جمال الدين محمد بن واصل و ابو الفضل ابن عساكر و محمد بن يوسف الذهبي و ابو علي ابن الخلال و غيرهم . و برزالة قبيلة قليلة .

توفي في رمضان المذكور سنة ست و ثلاثين و ست مائة .

و فيها مات الزاهد ابو العباس احمد بن علي بن محمد القسطلاني ثم المصري عن سبع و سبعين سنة ، و ابو المعالي سعد بن المسلم بن مكى بن علان القيسى الدمشقي ، و المحدث الرحال ابو الخير بدل بن ابى المعمر التبريزي عن أربع و ثمانين سنة ، و المسند المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني الاسكندراني بدمشق عن تسعين سنة ، و الطيب ابو علي حسان بن ابى القاسم بن حسان المهدي ثم الاسكندراني ، و شيخ الاسكندرية الإمام الكبير جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحميد بن اسماعيل الصفراوى المالكي عن اثنتين و تسعين سنة ، و محدث نصيبين الشيخ عسكر بن عبد الرحيم بن عسكر العدوي ، و المسند ابو الفضل

(١) من المكية .

محمد بن محمد بن الحسن بن السباك ، و شيخ الحنفية بدمشق العلامة جمال الدين محمود بن احمد بن عبد السيد البخارى ابن الحصرى .
 قرأت على محمد بن يوسف الإريلى حدثكم محمد بن يوسف الحفاظ انا محمد ابن محمد بن ابى الرجاء بأصبهان أخبرتنا فاطمة بنت ابى سدة قالت [انا سعيد بن ابى سعيد العيار - فذكر أحاديث . و أخبرنا احمد بن هبة الله انا محمد بن يوسف الحفاظ] أخبرتنا زيب الشعرية (ح) و أخبرنا احمد أن اسماعيل بن ابى القاسم أخبرها انا عمر بن مسرور ثنا محمد بن سليمان الصعلوكى ثنا ابو العباس السراج ثنا ابو كريب ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابى اسحاق عن ابى قيس الأودى عن سويد بن غفلة [عن على رضى الله عنه ^١] عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : يخرج فى آخر الزمان قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم .

١١٣٨ - $\frac{١٧}{١٨}$ - ابن الرومية

الحافظ الناقد ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن عبد الله الأموى مولا هم الأنداسى الإشبلى الزهرى النبأى العشاب مصنف كتاب « الحافل » الذى ذيل به على كتاب « الكامل » لابن عدى و كان فقيها ظاهريا ، ولد سنة احدى و ستين و خمس مائة ، و سمع من ابى عبدالله بن زرقون و ابى بكر ابن الجدى و احمد بن جمهور و محمد بن على التجيبى و ابى ذر الحشنى ثم حج و رحل الى العراق و سمع من أصحاب الفراوى و ابى الوقت .

(١) من المكية .

قال الأبار: كان ظاهريا متصبيا لابن حزم بعد أن كان مالكيا و كان بصيرا بالحديث و الرجال، له مجلد مفيد فيه استلحاق على الكامل، و كان له بالنبات و الحشائش معرفة فاق بها اهل العصر و جلس في دكان بيعها، سمع منه جل أصحابنا، قال الحفاظ المنذرى: لقيته بمصر بعد عوده و حدث بأحاديث من حفظه و جمع مجاميع لم يتفق لى السماع منه . قلت و كتب عنه ابن نقطة و قال: كان ثقة حافظا صالحا. قلت: و له كتاب « التذكرة » فى معرفة مشيخته و ألف كتاب « المعلم بما زاد البخارى على مسلم » .

قال ابن فرتون [أفرد^١] بعض تلامذته له سيرة فذكر أنه مات فجأة فى سلخ ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و ست مائة و رثاه غير واحد . قلت: روى عنه أبو بكر المومئى و أبو اسحاق البلغقى و طائفة . و مات معه ابن الدينى و قد مضى قال ابن الزبير: كان ظاهرى المذهب الا أنه على دين و ورع و معرفة و إثارة متحرقا بالصيدلة .

١١٣٩ - ابن الطليسان

الحافظ الإمام محدث الأندلس أبو القاسم القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان الأنصارى القرطبي، ولد سنة خمس و سبعين و خمس مائة او نحوها، ذكره الأبار فقال: روى عن جده لأمه أبى القاسم ابن الشراط و أبى العباس بن مقدم و أبى محمد عبد الحق الخزرجى و أبى الحكم بن ججاج و جماعة من شيوخنا، و أجاز له عبد المنعم بن الفرس و أبو القاسم بن سمجون و شيوخه يتفون على المائتين

(١) من المكية .

تصدّر للاقراء و الإسماع وكان له معرفة بالقراءات و العربية متقدما في صناعة الحديث متفتنا، له من المصنفات كتاب «ما ورد من الأمر في شربة الخمر». و كتاب « بيان المن على قارئ الكتاب و السنن ». و كتاب « الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات ». و كتاب « غرائب أخبار المسنين و مناقب آثار المهتمين ». و كتاب « أخبار صلحاء الأندلس ». أخذ عنه جماعة من أكابر أصحابنا وكان اهلا لذلك .

خرج من قرطبة وقت أخذ الفرنج لها فنزل بمالقة و ولي خطابتها الى أن توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و أربعين و ست مائة .

كتب اليها ابن هارون من افريقية أنه سمع [من '] ابن الطليسان غير شيء من كتاب الوعد و الإنجاز في عوالم الحديث و أجاز له ما يجوز له روايته و كتب له : سألت منى فلان أن أجزله ما روئته و جمعت فأجبتة اسمى الله قدره و اعلى ذكره اهتبالا لسؤاله و امثالاً للطاعة التي لا تجب الا لمثاله فأجزت له و لابنه احمد بارك الله فيه و أقرّبه عين ابيه في سنة احدى و أربعين و ست مائة .

قلت : و فيها توفي الصدر تاج الدين احمد ابن القاضي شمس الدين ابى نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازى بدمشق عن احدى و سبعين سنة، و الصدر نجم الدين الحسن بن سالم بن على بن سلام الدمشقى عن سبع و سبعين سنة، و الشيخ حاطب ابن عبد الكريم بن ابى على الحارثى المزمى، و المحدث المقرئ ابو القاسم سليمان ابن عبد الكريم الأنصارى الدمشقى، و المسند ابو المنصور ظافر بن طاهر بن شحم الإسكندرانى المطرز، و شيخ الشيوخ [تاج الدين ابو محمد عبد الله بن عمر بن على بن حمويه الجوينى بدمشق، و القاضي الرفيع الجليلى عبد العزيز بن عبد الواحد الجليلى

بدشئ مةتولا، و الشيخ قمر بن هلال بن بطاح القطيني و النفيس ابو البركات [محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري الحموي الضرير، و الصدر جمال الدين ابو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن منصور [ابن '] الحنبلي الغساني الإسكندراني عن أربع و سبعين سنة .

١١٤٠ - ابن النجار

الحافظ الإمام البارع مؤرخ مصره فيد العراق محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن ابن النجار البغدادي صاحب التصانيف، ولد سنة ثمان و سبعين و خمس مائة، و سمع يحيى بن يوش و عبد المنعم بن كليب و ذاكر بن كامل و المبارك بن المعطوش و ابن الجوزي و طبقتهم .

و أول شيء سمع وله عشر سنين و اول عنايته بالطالب و هو ابن خمس عشرة سنة، و تلا بالروايات الكثيرة على ابى احمد بن سكينه و غيره، و سمع بأصبهان من عين الشمس الثقفية و جماعة، و بنيسابور من المؤيد و زينب، و بهراة من ابى روح، و بدمشق من الكندي، و بمصر من الحافظ بن المفضل و خلائق، و جمع فأوعى و كتب العالى و النازل و خرج لغير واحد، و جمع تاريخ مدينة السلام و ذيل به و استدرك على الخطيب و هو ثلاث مائة جزء، و كان من أعيان الحفاظ الثقات مع الدين و الصيانة [و النسك '] و الفهم و سعة الرواية، حدث عنه ابو حامد ابن الصابوني و ابو العباس الفاروثي و ابو بكر الشريشي و ابو الحسن الغرّافي و ابو الحسن بن بليان و ابو عبد الله ابن القزاز الحيداني و آخرون، و بالإجازة ابو العباس ابن الظاهري و تقي الدين الحنبلي و ابو المعالي ابن البالسي .

(١) من المكية .

قال ابن الساعي : كانت رحلة ابن النجار سبعا وعشرين [سنة] واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ ، ألف كتاب « القمر المنير في المسند الكبير » ذكر كل صحابي وماله من الحديث ، وكتاب « كنز الإمام في السنن والاحكام » وكتاب « المؤلف والمختلف » ذيل به على ابن مأكولا وكتاب « المتفق والمفترق » وكتاب « أنساب المحدثين الى الآباء والبلدان » وكتاب « العوالي » وكتاب « المنجم » وكتاب « جنة الناظرين في معرفة التابيين » وكتاب « العقد الفائق » وكتاب « الكمال » في الرجال ، وقرأت عليه ذيل التاريخ عمله في ستة عشر مجلدا وله كتاب « الدرر الثمينة في أخبار المدينة » وكتاب « روضة الأولياء في مسجد ايلياء » وكتاب « نزهة الوري في ذكر أم القرى » وكتاب « الأزهار في أنواع الأشعار » وكتاب « عيون الفوائد » ستة أسفار ، وكتاب « مناقب الشافعي » . - الى أن قال : أوصى الى ووقف كتبه بالنظامية فنفذ الى الشرايبي لتجهيز جنازته ورثاه جماعة وكان رحمه الله من محاسن الدنيا ، توفي في خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وست مائة رحمه الله تعالى .

أخبرنا علي بن احمد الحسيني انا محمد بن محمود الحافظ سنة ثلاث و ثلاثين وست مائة انا عبد المعز بن محمد بهراة (ح) و انا احمد بن هبة الله عن عبد المعز أن يوسف بن ايوب [الزاهد]^١ أخبرهم انا احمد بن علي الحافظ انا احمد بن عبد الله الحافظ انا حبيب بن الحسن انا عبد الله بن ايوب انا ابو نصر التمار انا حماد عن [علي]^١ بن الحكم عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسوا الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كتم علما علمه الله ألجمه الله تعالى بلجام من نار .

(١) من المكية .

١١٤١ - ابن الصلاح

الإمام الحافظ المقتى شيخ الإسلام تقي الدين ابو عمرو عثمان [ابن المقتى صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي]^١ الشهرزوري الشافعي صاحب كتاب «علوم الحديث» ولد سنة سبع و سبعين و خمس مائة، و تفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة، قال القاضي شمس الدين: فبلغني أنه كرر عليه جميع المذهب و لم يطر شاربه، ثم صار معيدا عند العلامة الهماذني بن يونس . قلت: و سمع من عبيد الله ابن السمين و نصر الله بن سلامة و محمود بن علي الموصلني و عبد المحسن ابن الطوسي و ارتحل الى بغداد فسمع من ابى احمد بن سكينه و عمر ابن طبرزد، و بهمدان من ابى الفضل ابن المعزم، و بنيسابور من منصور و المؤيد و زينب و طبقتهم، و بمر و من ابى المظفر ابن السمعاني و جماعة، و بدمشق من القاضي جمال الدين عبدالصمد ابن الحرساني و الشيخ موفق الدين المقدسي و الشيخ نحر الدين ابن عساكر، و بحلب من ابى محمد بن علوان، و بجران من الحافظ عبدالقادر؛ و درس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق و درس بالرواحية، ثم ولى مشيخة دار الحديث الأشرفية، ثم تدرّس الشامية الصغرى، و صنف و ألقى و تخرج به الأصحاب و كان من أعلام الدين . قال ابن خلدان: كان احمد فضلاء عصره في التفسير [و الحديث]^١ و الفقه و له مشاركة في عدة [فنون]^١ و كانت فتاواه مسدودة و هو أحد شيوخي الذين انتفعت بهم اقتت عنده مدة للاشتغال و لازمته سنة اثنتين و ثلاثين،

(١) من المكية .

وله إشكالات على الوسيط . قال ابو حفص ابن الحاجب في معجمه : امام ورع وافر النقل حسن السميت متبحر في الأصول و الفروع بارع في الطلب حتى صار يضرب به المثل و اجتهد في نفسه في الطاعة و العبادة .

قلت : و كان سلفيا حسن الاعتقاد كافا عن تأويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص غير خائض و لاعمق ، و كان وافر الجلالة حسن البزة كثير الهية موقرا عند السلطان و الأمراء ، تفقه به الأئمة [شمس الدين '] عبد الرحمن بن نوح و كمال الدين سلاور و كمال الدين اسحاق و تقي الدين بن رزين و القاضي و غيرهم . حدث عنه نضر الدين عمر الكرخي و مجد الدين ابن المهتار و الشيخ تاج الدين عبد الرحمن و الشيخ زين الدين الفارقي و القاضي شهاب الدين الجوري و الخطيب شرف الدين الفراوي و الشهاب محمد بن شرف و الصدر محمد بن حسن الأرموي و العماد ابن البلسي و الشرف [محمد '] ابن الخطيب الآباري و ناصر الدين محمد ابن المهتار و القاضي ابو العباس احمد بن علي الجيلي (؟) و الشهاب احمد بن العفيف و آخرون .

انتقل الى الله في الخامس و العشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث و أربعين و ست مائة و كثير التأسف لفقده و حمل نعشه على الرؤوس و كان على جنازته هيبة و خشوع فصلوا عليه بجامع دمشق و شيموه الى عند باب الفرج و رجع الخلائق لما كان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج عشرة من أصحابه مشتمين و دفنوه بمقابر الصروفية و قبره ظاهر يزار و عاش ستا و ستين سنة رحمة الله عليه .

و فيها توفي مفتي الحنابلة الإمام تقي الدين احمد بن محمد [ابن '] الحافظ

عبد الغنى المقدسى الصالحى عن اثنتين و خمسين سنة ، و المسند ابوبكر عبد الله ابن عمر بن ابى بكر [ابن ١] النحال البغدادى ، و خطيب المقادسة شرف الدين عبدالله بن ابى عمر بن قدامة الحنبلى ، و المحدث مفيد بغداد ابومنصور عبدالله بن محمد [ابن ١] ابى محمد بن الوليد البغدادى ، و الفقيه ابوسليمان عبد الرحمن بن الحافظ عبدالغنى بن عبدالواحد المقدسى ، و محدث حران المفيد سراج الدين عبد الرحمن ابن عمر بن شحانة^٢ الحرانى ، و محدث الإسكندرية المفيد المتقن اسدالدين ابوالقاسم عبدالرحمن بن مقرب للكندى ، و الأديب البارع امين الدين عبدالمحسن بن حمود ابن المحسن التنوخى الكاتب ، و العدل عبد المنعم بن محمد بن محمد بن حمزة ابن ابى المضاء بحمارة ، دمشق ، و العدل ضياء الدين عتيق بن ابى الفضل السلمانى ، و مسند الوقت ابو الحسن على بن الحسين بن على بن منصور ابن المقرير الأزجى النجار بمصر عن سبع و تسعين سنة ، و العلامة علم الدين على بن محمد بن عبدالصمد السخاوى شيخ القراء بدمشق ، و الصدر عز الدين النسابة محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر ، و الإمام المحدث تاج الدين ابو الحسن محمد بن احمد بن على ابن ابى جعفر القرطبي ، و مسند بغداد ابوبكر محمد بن سعيد بن ابى البقاء موفق الدين ابن الحازن الصوفى ، و ظهير الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحباب ابوابراهيم السعدى المالكي ، و الإمام نحر الدين محمد بن عمر بن عبدالكريم الحميرى ابن المالكي الدمشقى ، و مفتى الحنابلة الضياء محاسن بن عبد الملك بن على التنوخى الحموى ، و المحدث المفيد ابوالعزمفضل بن على بن عبد الواحد القرشى الشافعى ، و العلامة منتخب الدين منتخب بن ابى العز بن رشيد الهمدانى النحوى بدمشق ،

(١) من المكية (٢) هكذا ضبطه ابن رجب فى « ذيل طبقات الحنابلة » .

و ابو غالب منصور بن احمد بن محمد بن محمد المراني ابن المعوج ، و صاحب شهاب الدين يعقوب بن محمد بن علي الشيباني ابن المجاور ، و شيخ العربية موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الأسدي الحلبي ، و خلق كثير و هي سنة الخوارزمية .
أخبرنا ابو العباس احمد بن ابراهيم الفزارى المقرئ الخطيب المحدث النحوى ثنا ابو عمرو عثمان بن عبدالرحمن الحافظ أخبرتنا أم المؤيد زينب بنت ابى القاسم الشعرية ، و سمعته من زينب الكندية و ابن ابى عصرون عنها أن اسماعيل ابن ابى القاسم أخبرها انا عبد الغافر بن محمد ثنا بشر بن احمد ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انا عبد الله بن محمد بن ابى فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سميد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة .

و قد أخرجه مسلم باسناد آخر عن بكير بن الأشج عن بسر قتال : عن زينب الثقفية - بدل ابى هريرة .

فى الحديث دليل على تحريم اتيان المرأة المسجد متطيبة و لو كانت عجوزا ، و قد قال صلى الله عليه و آله و سلم : طيب النساء ما ظهر لونه و خفى ريحه و طيب الرجال ما ظهر ريحه و خفى لونه . رواه النسائي و لكن اذا أرادت المرأة ان تطيب بالمسك و العنبر فلتلزم بيتها الى أن يذهب ريح الطيب .

١١٤٢ - $\frac{٢١}{١٨}$ - الصريفي

الحافظ المتقن العالم تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر بن احمد ابن المراقى الصريفي الحنبلي نزيل دمشق . مولده سنة احدى و ممانين و خمس مائة

تذكرة الحفاظ الصريفي تقي الدين ابراهيم بن محمد الحنبلي ج ٤ - ط ١٨

وعنى بهذا الشأن ورحل فنه الى خراسان و أصبهان و الشام و الجزيرة و صحب
الحافظ عبد القادر الرهاوى و تخرج به . و سمع من المؤيد الطوسى و عبد المعز
الهروى و على بن منصور الثقفى و حنبل بن عبد الله الرصافى و عمر بن طبرزد
و ابى الين الكندى و ابى محمد [ابن '] الأخصر و طبقتهم ؛ روى عنه الحافظ
ضياء الدين المقدسى و ابن الجوانية و ابو المجد ابن العديم و الشيخ تاج الدين
الفزارى و اخوه و الشيخ زين الدين الفارقى و ابو على ابن الخلال و الفخر
ابن عساكر و آخرون .

قال الحافظ المنذرى : كان ثقة حافظا صالحا له جموع حسنة لم يتهما . و قال
الحافظ عز الدين ابن الحاجب : امام ثبت صودق واسع الرواية سحنى النفس مع
القلة سافر الكثير و كتب و أفاد ، و كان يرجع الى فقه و ورع ، ولى مشيخة
دار الحديث بمنج ثم تركها و سكن حلب فولى مشيخة دار الحديث الشدادية ،
سألت الشيخ الضياء عنه فقال : امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه .
قال ابن الحاجب : قرأ القرآن على والده و على الشيخ عوض الصريفي و تفقه
على الشيخ عبد الله بن احمد التوارينجى و قرأ [علم '] الأدب على هبة الله
ابن عمر الدورى .

مات بدمشق فى جمادى الأولى سنة احدى و أربعين و ست مائة و له
ستون عاما .

و فيها مات مسند العراق ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن على القبيطى
شيخ المستصرية ، و مسند الشام أم الفضل كريمة بنت المحدث عبد الوهاب بن على

(١) من المكية

ابن الخضر القرشية الزبيرية عن خمس و تسعين سنة ، و المسند ابو محمد اغر بن كرم
الحربي و يعرف بابن الاسكاف عن ست و ثمانين سنة ، و المسند ابو القاسم حمزة
ابن عمر بن عتيق بن اوس الأنصاري الغزال بالإسكندرية ، و الشيخ ضياء الدين
عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي ، و العدل مخلص الدين ابو المكارم
عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن المسند عبد الواحد بن هلال الأزدي الدمشقي ،
و ابو الوفاء عبد الملك بن عبد الحق [ابن ١] الحنبلي الدمشقي ، و ابو الرضا علي
ابن زيد بن علي بن مفرج الجذامي التسارسي الإسكندراني الحياطي ، و المعمر المسند
ابو التمام علي بن [ابى ١] الفخار هبة الله بن محمد الهاشمي و قد جاوز التسعين
و القاضي شمس الدين ابو الفتح عمر بن اسعد [ابن ١] المنجا التوخي عن أربع و ثمانين
سنة ، و المحدث الإمام الرحال ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك
ابن محارب القيسى الغرناطي ثم الإسكندراني بها عن بضع و ثمانين سنة رحمة الله
عليهم .

أخبرنا محمد بن داود سنة سبع مائة بيت الآبار ثم بكفر بطنا انا ابراهيم بن محمد
ابن الأزهر و عثمان بن عبد الرحمن و الحسن بن محمد و يحيى بن علي و محمد بن محمد
ابن عمر و مفضل بن علي و محمد بن حميد و علي بن يوسف قالوا انا المؤيد بن محمد
الطوسي (ح) و أخبرنا ابن داود انا عتيق بن سلامة انا ابو القاسم الحافظ (ح)
و انا ابن داود انا محمد بن ابى جعفر و احمد بن ميميل قالوا انا [محمد بن ١] صدقة
(ح) و انا ابن داود انا محمد بن علي العسقلاني انا منصور بن عبد المنعم (ح) و أنا انا
[القاسم بن غزيمة انا المؤيد قالوا انا محمد بن الفضل انا عبد الغافر بن محمد (ح)

تذكرة الحفاظ اللاردي محمد الغرناطي - المنذرى عبد العظيم ج ٤ - ط ١٨

وأخبرنا [ابن دارد] أنا أبو الحسن السخاوي أنا أبو القاسم الشاطبي ثنا علي بن هذيل أنا سليمان بن نبحاح أنا أبو الباس العذري أنا أحمد بن الحسن الرازي قالوا : ثنا ابن عمرو به أنا إبراهيم بن محمد ثنا مسلم بن الحجاج ثنا قتيبة ثنا ليث عن عتميل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر : كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله - فذكر الحديث .

١١٤٣ - $\frac{٢٢}{١٨}$ - اللاردي

الإمام الحافظ العلامة أبو عبد الله محمد بن عتيق بن علي التميمي الغرناطي المعروف باللاردي صاحب التصانيف روى عن أبيه الإمام أبي بكر وأبي عبد الله ابن حميد ، مولده سنة ثلاث وستين وخمس مائة ، قال أبو عبد الله الأبار : ولي القضاء و صنف ، فن تولى فيه كتاب « أنوار المصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح ، و كتاب « مطالع الأنوار في شمائل المختار » و كتاب « النكت الكافية ، في الاستدلال على مسائل الخلاف الحديث و كتاب « منهاج العمل في صناعة الجدل ، و كتاب « المسالك النورية في المقامات الصوفية » ، توفي في حدود سنة ست وأربعين وست مائة رحمه الله تعالى .

١١٤٤ - $\frac{٢٣}{١٨}$ - [المنذرى] عبد العظيم

ابن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الإمام الثبت

(١) من المكية (٢) كذا في الأصلين فاذا لم يكن ثم سقط فالصواب « قالا » كما لا يخفى .

شيخ الإسلام زكي الدين ابو محمد المندري الشامي ثم المصري، مولده في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة، وقرأ القرآن و تأدب و تفقه ثم طلب هذا الشأن و برع فيه، سمع ابا عبد الله الارتاحي و عبد المجيب - بن زهير و ابراهيم ابن البتيت و ابا الجود غياث بن فارس و الحافظ ابا الحسن المقدسي و تخرج به و صحبه، و سمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن امورسان، و بدمشق من عمر بن طبرزد و محمد ابن الرتف و التاج الكندي و طبقتهم، و بجران و الإسكندرية و الرها و بيت المقدس، و عمل منجمله في مجلد و اختصر صحيح مسلم و سنن ابي دارد و صنف في المذهب .

حدث عنه شيوخنا الدمياطي و ابن الظاهري و ابو الحسين اليونيني و ابو عبد الله بن القزاز و اسماعيل بن نصر الله و علم الدين سنجر الدواداري و قاضي التضاة تقي الدين ابن دقيق العيد و العماد محمد بن الجرائدي و اسحاق ابن الوزيري و خلق سواهم .

درس بالجامع الظافري بالقاهرة ثم ولي مشيخة الدار الكاملية و انقطع بها ينشر العلم عشرين سنة . قال الشريف عز الدين الحافظ : كان شيخنا زكي الدين عديم النظر في علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه و سقيمه و معلوله و طرته متبحرا في معرفة أحكامه و معانيه و مشكاه قيما بمعرفة غريبه و إعرابه و اختلاف ألفاظه إماما حجة ثبنا و رعا متحرّيا فيما يهوله مثبتا فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه و انتفعت به انتفاعا كثيرا . قلت : و قد قرأ بالسبع على شيخ من أصحاب ابي الجود في حياة ابي الجود ، و ازل سماعه كان في سنة احدى و تسعين و كان ذا نسك و تزهد . قال شيخنا عبد المؤمن الحافظ : هو شيخني

و مخرجى، أتيته مبتدءا و فارقه معيدا له [فى الحديث ١] .

قال : و توفى فى رابع ذى القعدة سنة ست و خمسين و ستمائة .

قلت : و فيها توفى تحت السيف أمم لا يحصون ببغداد، منهم خليفة الوقت المستنصر بالله ، و توفى بالإسكندرية العلامة المحدث ابو العباس احمد بن عمر ابن ابراهيم الأنصارى القرطبى عن ثمان و سبعين سنة ، و المحدث المفيد الرحال صدر الدين ابو على الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكرى التيمى الصوفى ، و العلامة شرف الدين ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن الحسين الإريلى اللغوى بدمشق ، و خطيب بيت الآبار عماد الدين داود بن عمر بن يوسف بن يحيى المقدسى ، و الملك الناصر داود بن المنظم عيسى بن العادل ، و الصاحب البهاء زهير بن محمد بن على المهلبى الشاعر و ابو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان الكفرطابى الدمشقى الرام الزاهد ، و المسند ابو عمرو عثمان بن على بن عبد الواحد الفرسى ابن خطيب القرافة الناسخ ، و الشيخ الزاهد ابو الحسن على بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلى المغربى ، و المحدث المفيد شمس الدين على بن المظفر بن القاسم الربعى النشبى الدمشقى ، و ابو حفص عمر بن ابى نصر بن عوة الخزرجى التاجر ، و الأديب البليغ موفق الدين ابو المعالى القاسم بن هبة الله بن محمد ابى الحديد المدائنى ، و المقرئ العلامة شعلة ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن الحسين الموصلى الحنبلى عن ثلاث و ثلاثين سنة ، و المحدث ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الجرج التليسانى بالإسكندرية ، و المسند خطيب مرو الفقيه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن احمد المقدسى الحنبلى ، و شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الفاسى

(١) ضرب فى المكية على قوله « فى الحديث » .

بحلب، والمقرئ المسند المعمر عفيف الدين المرجا بن الحسن بن [علي بن ']
 هبة الله بن سقير الواسطي التاجر عن خمس و تسعين سنة، والمحدث الفاضل
 نجيب الدين ابوالفتح نصر الله بن ابى العز ابن الشقشقة [الشيباني '] الدمشقي
 الصفار، والعلامة الأديب الزاهد جمال الدين يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور
 الصرصرى الحنبلى الضرير سيد الشعراء، والعلامة صاحب محى الدين يوسف
 ابن الشيخ الإمام جمال الدين ابى الفرج ابن الجوزى .

أخبرنا اسحاق بن ابراهيم المقرئ انا عبد العظيم بن عبد القوى الحافظ انا
 ابو عبد الله محمد بن حمد سماعا فى سنة اثنتين و تسعين و خمس مائة انا على بن الحسين
 الموصلى إذنا انا على بن الحسن بن قاسم انا ابو الحسن على بن محمد بن اسحاق القاضى
 ثنا ابو عبد الله المحاملى ثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهرى
 عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا
 اعتكف يذنى الى رأسه فأرجله، و كان لا يدخل البيت الا لحاجة الإنسان .

١١٤٥ - $\frac{٢٤}{١٨}$ - اليونيني

الشيخ الفقيه الحافظ الإمام القدوة تقي الدين ابو عبد الله محمد بن ابى الحسين
 احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن على البعلبكي الحنبلى، مولده سنة اثنتين
 و سبعين و خمس مائة يونين و لبس الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحي صاحب
 الشيخ عبد القادر، و صحب الشيخ عبد الله اليونيني، و تفقه بالشيخ الموفق و برع فى
 الخط المنسوب، و سمع من ابى طاهر الخشوعى و ابى التهام القلانسى و حنبل

(١) من الكنية .

الرصاصي والحافظ عبدالغني و ابى اليمن الكندي وغيرهم .

روى عنه ابناه الحافظ ابو الحسين و المؤرخ قطب الدين ، و ابو عبدالله بن ابى الفتح و موسى بن عبد العزيز الأدمي و ابراهيم بن حاتم الزاهد و محمد بن المحب و على بن الشاطبي و ابو عبد الله ابن الزراد و عبد الرحيم ابن الحبال و ابو اسحاق بن القرشية و خلق سواهم ، وكان والده مرخما يعلبك ثم بدمشق فمات و نشأ الفقيه يتيماً بالكشك مع والدته فأسلمته نشايها^١ ثم حفظ القرآن و جود الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدي [بكماله^٢] ذكره الحافظ عمر ابن الحاجب فأطنب في وصفه فأسهب و أغرب و أعرب فقال : اشتغل بالفقه و الحديث الى أن صار إماماً حافظاً . - الى أن قال : لم ير في زمانه مثل نفسه في كماله و براعته . جمع بين علمي الشريعة و الحقيقة و كان حسن الخلق و الخلق نفاعاً للخلق مطرحاً للتكلف ، من جملة محموظه « الجمع بين الصحيحين للحميدي » و حدثني أنه حفظ صحيح مسلم جميعه و كرر عليه في أربعة أشهر و كان يكرر على أكثر مسند احمد من حفظه و أنه كان يحفظ في الجلسة الواحدة ما يزيد على سبعين حديثاً ، وقال ولده قطب الدين : حفظ الجمع بين الصحيحين و حفظ صحيح مسلم في أربعة أشهر و حفظ سورة الأنعام في يوم واحد و حفظ ثلاث مقامات من الحريرية في بعض يوم ، وكان الأشرف يحترمه [ويعظمه^٢] وكذلك اخوه [الصالح^١] و قدم في أواخر عمره دمشق فخرج الملك الناصر يوسف الى زيارته بزأوية الفرثي و تأدب دعه .

قلت : كان الشيخ الفقيه كبير القدر يذكر بالكرامات و الأحوال و كان اهل بعلبك يسمعون بقراءته على المشايخ الواردين عليهم كالقزويني و البهاء المقدسي

(١) اي « في صنعة الشباب » كما هو النظم ابن رجب (٢) من المكية .

و ابن رواحة الحموي ، و قد سقت أخباره و أوراده في تاريخ الإسلام ، توفي في تاسع عشر رمضان سنة ثمان و خمسين و ست مائة .

و فيها مات قاضي القضاة صدر الدين احمد ابن قاضي القضاة شمس الدين يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة التغلبي الدمشقي الشافعي ببعلبك ، و المسند ابو اسحاق ابراهيم بن خليل الأدمي اخو الحافظ شمس الدين شهيدا تحت السيف بكائنة حلب ، و المسند ابو طالب تمام بن ابى بكر ابن السريري الدمشقي ، و المعظم ابو المفاخر توران شاه ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ، و المحدث الحافظ مفيد اهل الصلاحية محب الدين عبدالله بن احمد بن ابى بكر المقدسى كهلا ، و المسند ابو محمد عبدالله بن بركات [بن ابراهيم ابن ^١] الخشوعى ، و المسند عماد الدين عبد المجيد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة الصالحى ، و الفقيه المسند ابو طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ابى طالب [ابن ^١] العجمى الحلبي ، و المسند الفقيه ابو عبدالله محمد بن عبد الهادى بن يوسف اخو العماد استشهد بساوة ، و المحدث المفيد نحر الدين محمد بن يوسف الكنجى قتل بجامع دمشق لدبره و فضوله ، و ضياء الدين ابو عبدالله محمد بن ابى القاسم بن محمد القزوينى ثم الحلبي [بحلب ^١] بعد الكائنة بشهرين ، و المسند ابو الكرم بن عبد المنعم ابن قاسم الأنصارى الأرتاحى [بمصر ^١] رحمة الله عليهم .

أخبرنا محمد بن ابى الفتح و موسى بن عبد العزيز ببعلبك سنة ثلاث و تسعين و ست مائة قالانا محمد بن [ابى ^١] الحسين الفقيه قال قرأت على بركات بن ابراهيم بدمشق انا عبد الكريم بن حمزة (ح) و أخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن المعدل في

سنة اثنتين و تسعين و ست مائة انا البهاء عبد الرحمن انا اسماعيل بن على بقراءتى انا هبة الله بن احمد و عبد الكريم قالوا انا ابو الحسين محمد بن مكى الأزدي انا ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب انا ابو القاسم البغوى ثنا شيان ثنا عمارة ثنا ابو غالب عن ابى امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوتر بتسع، حتى اذا بدى و اكثر لمح أوتر بسبع و صلى ركعتين و هو جالس يقرأ فيهما « اذا زلزلت » و « قل يا ايها الكافرون » .

١١٤٦ - $\frac{٢٥}{١٨}$ - الرشيد

الإمام الحافظ الثقة المجود رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن على بن عبد الله بن على بن مفرج القرشى الأموى النابلسى ثم المصرى العطار المالكى ، ولد سنة أربع و ثمانين و خمس مائة ، سمع اياه و عمه عبد الرحمن و ابا القاسم البوصيرى و اسماعيل ابن ياسين و ابا طاهر بن بنان و على بن حمزة الكاتب و عبد اللطيف بن ابى سعد و الشهاب محمد بن يوسف الغزنوى و ابن نجما الواعظ و اهله فاطمة بنت سعد الخير و خلقا ، و بدمشق الكندى و ابن الحرستانى و عدة ، و بمكة و المدينة و الثغر و تخرج بالحافظ ابن المفضل ، و ألف معجم شيوخه و اتخب و أفاد و تقدم فى فن الحديث ، و كان ثقة مأمونا متقنا حافظا حسن التخرج ، ذكره الشريف عز الدين فقال : كان حافظا ثباتته اليه رياسة الحديث بالديار المصرية و وقف كتبه ، صحبته مدة .

قلت روى عنه الديمياطى و ابن الظاهرى و ابن اليونى و شعبان الإربلى و ابو العباس بن صصرى و القاضى الزين عبد الرحيم الساعاى و عبد القادر الصعبى و عبد الرحمن

و عبد الرحمن بن يعيش السبتي و داود بن يحيى الحريرى و خلق سواهم، و قد ولى
مشيخه الكاملة ستة أعوام .

و توفى بمصر فى ثانى جمادى الأولى سنة اثنتين و ستين و ست مائة .
و فيها توفى المحدث الرحال المتقن ضياء الدين ابو جعفر احمد بن محمد بن
صابر القيسى المالكي عن سبع و ثلاثين سنة ، و ابو الطاهر اسماعيل بن صارم بن
على الكنانى الحناتى [بمصر '] شق نفسه ، و شيخ الشيوخ الإمام شرف الدين
عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن الأنصارى الحموى الشافعى ، و قاضى القضاة
عماد الدين ابو الفضائل عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد ابن الحرساتى خطيب
دمشق ، و محدث دمشق ضياء الدين على بن محمد بن محمد بن على [ابن '] البالىسى
غربيا بمصر و له سبع و خمسون سنة ، و المسند ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن على
الأنصارى البزاز الباشرقى ، و المحدث الإمام العالم محى الدين [يحيى بن '] محمد
ابن محمد بن ابراهيم بن سراقه الأنصارى الشاطبى بمصر عن سبعين سنة ، و ابو المظفر
يوسف بن يعقوب الإربلى الذهبى فى عشر الثمانين ، و القدوة العارف شيخ
الإسكندرية ابو القاسم بن منصور القبارى رحمة الله عليهم .

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد المنعم الطائى بمنين سنة ست و تسعين و ست مائة
انا يحيى بن على الحافظ بمصر انا اسماعيل بن صالح انا محمد بن احمد الرازى انا
محمد بن الحسين الطفبال انا محمد بن جيويه انا محمد بن جعفر بن اعين ثنا عمرو
ابن مرزوق انا شعبة عن عبيد الله بن ابى بكر بن انس عن انس أن رسول الله صلى الله
عليه و آله و سلم قال : اكبر الكبائر الإشرأك بالله و قتل النفس و عقوق الوالدين

(١) ليس فى المكية فليراجع فى الشذرات .

وشهادة الزور - أو قول الزور . [أخرجاه عن محمد بن الوليد عن غندر عن شعبة وفي هذا الوقت كان عدد كثير من المحدثين و الطلبة لهم اعتناء بهذا الشأن و فيهم من يكتب له : الحافظ و الإمام لم ار اراهم هنا لقله بضاعتهم من علم الحديث فمن أحب الوقوف على أخبارهم فلينظر في تاريخي الكبير ^١] .

١١٤٧ - البكرى

المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين ابو على الحسن بن محمد بن محمد [بن محمد بن محمد ^٢] بن عمرو القرشي التيمي البكرى النيسابورى [ثم ^٣] دمشق المحتسب الصوفي سفير الدولة ابن ابى عبدالله ابن شيخ الشيوخ ابى الفتح . مولده بدمشق سنة أربع و سبعين و خمس مائة ، و سمع بمكة قديما من جده لأمه ابى حفص المياثنى ، و بدمشق من حنبل و ابن طبرزد ، و بنيسابور من المؤيد بن محمد و زينب الشعرية ، و بهراة من [ابى روح ^٢] عبد المعز بن محمد ، و بمرور من ابى المظفر [ابن ^٢] السمعاني ، و بأصبهان من ابى الفتح محمد ابن الجنيد و عين الشمس الثقفية و حفصة بنت حمكا ، و ببغداد من عبدالعزيز ابن الأخضر ، و بمصر و الموصل و همذان و إربل ، و عنى بهذا الشأن و عمل اربى البلدان ، و طرق : من كذب على ، و شرع فى عمل تاريخ ذيل لدمشق و غير ذلك .

وحدث بالكتب الطوال ، سمع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ، و روى عنه لدماطى و العماد ابن البالى و البدر ابن التوزى و ابو الفتح القرشى و ابو عبدالله (١) من المكية و قوله « وفى هذا الوقت » الخ كان المناسب ان يكون عقب الترجمة الآتية اى آخر الطبقة (٢) من المكية .

ابن الزراد و تاج الدين احمد بن مزين و الزين ابوبكر المرى و خلق سواهم ،
 ولى حسبة دمشق و مشيخة الشيوخ و عظم في دولة المعظم و ليس هو بالقوى ،
 ضعفه عمر بن الحاجب فقال : كان اماما عالما لسنا فصيحا مليح الشكل احد
 الرحالين الا أنه [كان '] كثير الدعاوى عنده مداعبة و مجون ، داخل الأمراء
 و جدد مظالم ، سألت الحافظ ابن عبد الواحد عنه فقال : بلغنى أنه كان يقرأ على
 الشيوخ فاذا أتى على [كلمة '] مشكلة تركها و لم يبينها و سألت الزكى البرزالي
 عنه فقال : كان كثير التخليط . قلت : ثم في الآخر صلاح حاله و ابتلى بالفالج قبل
 موته بسنوات ثم تحول في آخر عمره الى مصرفات بها في ذى الحجة ستة ست
 و خمسين و ست مائة .

أخبرنا ابوبكر بن يوسف المقرئ انا الحسن بن محمد التيمي انا عبد المعز بن
 محمد انا زاهر بن طاهر انا احمد بن الحسين انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس
 المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير
 سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن
 اصدق بيت قاله الشاعر: ألا كل شيء ما خلا الله باطل - رواه البخارى من طريق
 غندر عن شعبة .

تمت الطبقة الثامنة عشرة

الطبقة التاسعة عشرة

وعدتهم اثنا عشر رجلا رحمهم الله تعالى

١١٤٧ $\frac{1}{19}$ - السيف

الإمام الحافظ الأوحى البارع الصالح سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد عيسى ابن الشيخ موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى الصالح الحنبلى ، مولده سنة خمس و ستمائة ، سمع من جده الكثير ومن ابى الين الكندى و ابى القاسم ابن الحرسانى و ابى البركات الملاعى و احمد بن عبد الله العطار و طبقتهم ، و ي بغداد من الفتح بن عبد السلام و على بن نورندان ^١ و ابى على الجوالقى و أصحاب ابن ناصر و أبى الوقت و كتب العالى و النازل .
و جمع و صنّف و كان ثقة حافظا ذكيا متيقظا مليح الخط عارفا بهذا الشأن عاملا بالأثر صاحب عبادة و إنابة و كان تام المروءة أقمارا بالمعروف قوّالا بالحق و لو طال عمره لساد أهل زمانه علما و عملا فرحمه الله و رضى عنه . عاش ثمانيا و ثلاثين سنة و محاسنه جمّة .

أخبرنا احمد بن محمد المؤدب انا احمد بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن ابى المعالى ابن عبدون الصوفى بدمشق و غيره قالوا انا ابوبكر الزاغونى انا ابو القاسم ابن البسرى ثنا المخلص ابوطاهر ثنا البغوى ثنا ابونصر التمار و العيشى قالانا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : حفت الجنة بالمكاره و حفت النار بالشهوات .

(١) فى طبقات ابن رجب «بورندان» .

هذا حديث صحيح غريب أخرجه مسلم عن عبد الله بن مسلمة القعنبى عن حماد و يرويه ايضا حماد عن خاله حميد الطويل، وهو ثبت في حميد و ثابت. ألف السيف رحمه الله تعالى مجلدا كبيرا في الرد على الحافظ محمد بن طاهر المقدسى لإباحته للسمع و في أماكن من كتاب ابن طاهر في صفوة اهل التصوف، و قد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع، و انتفعت كثيرا بتعاليق الحافظ سيف الدين .

١١٤٨ - ٢ - خالد

ابن يوسف بن سعد بن حسن بن مفرج الإمام المفيد المحدث الحافظ زين الدين ابوالبقاء النابلسى ثم الدمشقي، مولده سنة خمس و ثمانين و خمس مائة بنابلس، و نشأ بدمشق فسمع من ابى محمد القاسم بن عساكر و محمد بن الخصيب و حنبل الرصافى و عمر بن طبرزد [و طائفة^(١)] و يغذاذ من ابى محمد ابن الأخضر و الحسين بن سنيف و عبدالعزيز بن منينا و طبقتهم، و كتب و رحل و حصل أصولا نفيسة و نظر في اللغة و كان ذا إتقان و فهم و معرفة و علم و كان ثقة مثبتا ذا نوادر و مزاح و كان يحفظ جملة كثيرة من الغريب و أسماء الرجال و كنانهم و له صورة كبيرة ينطوى على صدق و زهد و أمانة، و لى مشيخة الحديث بأماكن، و كان اسمر ربعة و به عرج .

حدث عنه الشيخ تاج الدين و اخوه الخطيب شرف الدين و الشيخ محى الدين النووى و الشيخ تقي الدين القشيرى و ابو عبد الله الملقن و البرهان الذهبى و الكمال ابن النحاس و صالح بن عربشاه و محى الدين يحيى ابن المقدسى و آخرون .
توفى في سلخ جمادى الأولى سنة ثلاث و ستين و ست مائة .

(١) من المكية

و فيها توفي المحدث الإمام معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبدالعزیز القرشى
الدمشقى عن ستين سنة ، و الشيخ نظام الدين عبدالله بن يحيى بن الفضل ابن الحسين
[ابن ١] البنايسى عن بضع و ثمانين سنة ، و الشيخ ابو عمر عبدالرحمن بن احمد
ابن ناصر بن طعان الدمشقى الطريقى الصفار ، و نجيب الدين ابو العشائر فراس بن على
ابن زيد الكنانى العسقلانى ثم الدمشقى عن ثمانين سنة ، و قاضى القضاة بدر الدين
يوسف بن حسن بن على السنجارى الشافعى بمصر عن خمس و ثمانين سنة ، و الشيخ
ابو القاسم الحوارى الاهد شيخ بلاد السواد .

أخبرنا محمد بن سلامة المقرئ و ابراهيم بن نمر القرشى قالوا ثنا خالد بن يوسف
الحافظ انا القاسم بن على سنة تسع و تسعين (ح) و انبأى المسلم بن محمد و غيره
قالوا ثنا القاسم انا ابو الدر ياقوت الرومى انا عبدالله بن محمد الخطيب ثنا محمد
ابن عبدالرحمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا طالوت بن عباد انا فضال بن جبیر سمعت
ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول : اكفلوا لى
بست اكفل لكم بالجنة ، اذا حدث احدكم فلا يكذب ، و اذا اتمن فلا ينخن ،
و اذا وعد فلا يخلف ؛ غضوا أبصاركم ، و كفوا أيديكم و احفظوا فروجكم . فضال
ضعفه ابو حاتم .

١١٤٩ $\frac{٣}{١٩}$ - ابن مسدى

الحافظ العلامة الرجال ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن
مسدى الأزدي المهلبى الأندلسى الغرناطى احد من عنى بهذا الشأن ، كتب عن

(١) من المكية .

خلق بالأندلس فى سنة نيف و عشر، و ارتحل بعد العشرين و لحق بحلب ابا محمد [ابن^١] علوان الأستاذ، و بدمشق ابا القاسم بن صصرى، و بمصر الفخر الفارسى، و بالثغر محمد بن عباد، و بتونس و تلسان، و عمل معجما فى ثلاث مجلدات كبار رأيتة و طالعتة و علقته منه كراريس، و له تصانيف كثيرة و توسع فى العلوم و تفنن، و له اليد البيضاء فى النظم و النثر و معرفة بالفقه و غير ذلك و فيه تشييع و بدعة .

روى عنه الأمير علم الدين الدوادارى^٢ و مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى و غير واحد و شيخنا الدمياطى فى معجمه . حكى لى المحدث عفيف الدين ابن المطرى انه سمع التقي المعمرى يقول سألت ابا عبدالله بن النعمان المزالى عن ابن مسدى فقال: ما نقمنا الا أنه تكلم فى أمّ المؤمنين عائشة رضى الله عنها . ثم حدثنى العفيف أن ابن مسدى كان يداخل الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم فكان ينشئ الخطب فى الحال، و اكثر كتبه عند الزيدية ثم أرانى عفيف الدين له قصيدة نحواً من ست مائة بيت ينال فيها من معاوية و ذويه، و رأيت بعض الجماعة يضعفونه فى الحديث، و انا قرأت له أوهاما قليلة فى معجمه، و قد خرج لابن الحميرى فوهم، خرج له من رابع المحاملات عن شهدة، و هذا خطأ . و بمن روى عنه ابو الين بن عساكر و عفيف الدين [ابن^١] مزروع، و كان شيخنا رضى الدين بن ابراهيم امام المقام من يمتنع الرواية عنه . و «مسدى» بالفتح و ياء ساكنة و منهم من يضمه و نيون . قتل بن مسدى [بمكة^١] غيلة و طل دمه فى سنة ثلاث و ستين و ست مائة عن نحو من سبعين سنة . كتب الى الإمام عبدالله بن محمد بن محمد المكي أنه قرأ على ابى بكر

(١) من المكية (٢) وقع فى الأصلين « الداودى » .

ابن مسدى قصيدته هذه :

يا ذا الذى لم يزل فى ملكه ازلا
علوت قدرا فما قدر العقول و قد
لا هم فينا دليل منك يرشدنا
فلا طريق الى تحقيق معرفة
حمى منيع فلا يرقى لمعقله
سبحانك الكل دل الكل منك على
ظهرت فى كل شيء نجتليه كما
يا أولا لا لحد بل لبأتنا
عرفتى بك اذ عرفتى بي فى
حصلت منك على كنز اليقين فما
من ضل يحسب اعراضا يعددها
ما ذا اقول ولا أحصى الثناء ولا
عقلتها فيك عن مفهوم قول علا
اليك لم تحرف عن حرف من والى
الا لمجهلة حيث المجاز فلا
الا بسلم تسليم لمن عقلا
معنى الخصوص فحسب العلم ما جهلا
بطنت فى كل معنى دق محتملا
يا آخرا لا انتهاء بل لنا قبلى
ضرب المثال فلم اضرب لك المثالا
يفنى على الدهر بالإتفاق ما حصلا
فحسبى الله لا ابغى به بدلا

١١٥١ - ابن سيد الناس

الإمام الحافظ العلامة الخطيب ابوبكر محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد
ابن يحيى ابن سيد الناس اليعمرى الأندلسى الإشبيلي عالم المغرب ، ولد سنة سبع
وخمسين وخمس مائة . وسمع صحيح البخارى من ابى محمد الزهرى صاحب شريح
و تلا بحرف نافع على ابى نصر بن عظمة فيما قيل ، وسمع ايضا من ابى الصبر
ايوب الفهرى وطبقته ، وله إجازة من اهل الشام و العراق ، أكبر من أجاز له
القاضى جمال الدين ابو القاسم ابن الحرستانى و ثابت بن مشرف ، و جمع و صنف ،

ذكره القاضي عز الدين الشريف في وفياته فقال: كان احد حفاظ الحديث المشهورين و فضلائهم المذكورين و به ختم هذا الشأن بالمغرب ، كتب الينا بالإجازة من تونس، و بها توفي في رجب سنة تسع و خمسين و ست مائة و توفي والده سنة ثمان عشرة و ست مائة . قلت: الحافظ ابوبكر هو جد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر، رأيت لأبي بكر « كتاب بيع أمهات الأولاد، في مجلد يدل على سيلان ذهنه و سعة حفظه و سعة إمامته ، و قد كان شيخنا ابو محمد بن هارون مسند المغرب لازم مجلس الخطيب ابى بكر للفقه و النظر و سماع من لفظه صحيح البخارى و تفسير أحاديث أملاها من صدره و كان ظاهريا علامة . قال ابن الزبير: أجاز له نحواً من أربع مائة ، انتقل الى حصن القصر ثم الى طنجة و أقرأ بجامعها و أمّ و خطب به ثم انتقل الى بجاية فخطب بجامعها ثم طلب الى تونس فدرس بها ، و كان ظاهري المذهب على طريقة ابى العباس النبائى الا أن النبائى اشتهر بالورع و الفضل التام .

كتب الىّ بالإجازة ابنا ابن هارون ثنا ابوبكر اليعمر الحافظ انا ابو محمد الزهرى انا ابو الحسن بن شرح انا ابن منظور انا ابوذر بالجامع الصحيح عن مشايخه الثلاثة عن القربى .

توفي في العام ابو العباس احمد بن حامد بن احمد بن حمد الأرتاحى المصرى المقرئ الحنبلى عن خمس و ثمانين سنة ، و المحدث الفقيه مدرس الحورية شرف الدين ابو محمد الحسن بن عبدالله ابن الحافظ عبدالغنى المقدسى الصالحى عن أربع و خمسين سنة ، و المحدث القدوة سيف الدين سعيد بن المطهر الباخرزى شيخ

خراسان ، و الواعظ الإمام جمال الدين عثمان بن مكى [بن عثمان ^١] بن ابراهيم السعدى الشارعى عن بضع و سبعين سنة ، [و المسند ضياء الدين محمد بن الحسن ابن ابى عبدالله النعال البغدادى بمصر عن أربع و ثمانين سنة ^١] ، و المسند صائن الدين محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عيسى بن مغنين المتيجى الإسكندرانى ، و القاضى كمال الدين محمد ابن قاضى القضاة عبد الملك بن عيسى بن درباس [المارانى ^١] المصرى الشافعى عن ثلاث و ثمانين سنة ، و زكى الدين مكى بن عبد الرزاق بن يحيى الزيدى المقدسى ثم .دمشقى ، و سلطان الشام الناصر يوسف ابن الملك العزيز محمد ابن غازى فى أسر هولاء ^٢ شهيدا .

الأبار العلامة البليغ المنشىء

الحافظ المحدث ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابى بكر القضاعى البلسنى ذكرته فى الممتع .

١١٥٢ - الرسعنى

الإمام المحدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز الدين ابو محمد عبد الرزاق بن رزق الله بن ابى بكر بن خلف الجزرى ، مولده برأس عين سنة تسع و ثمانين و خمس مائة ، و سمع ببغداد من عبد العزيز بن منينا و طبقته ، و بدمشق من ابى الين الكندى و طبقته ، و يبلده من ابى المجد القزوينى ؛ و عنى بهذا العلم و جمع و صنف تفسيراً حسناً رأيت يروى فيه بأسانيد ، و صنف كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام و كان إماماً متقناً ذافنون و أدب .

(١) من المكية (٢) اى هولاء كو .

روى عنه ولده العدل شمس الدين [محمد ^١] و الديمياطى فى معجمه و غير واحد ، و بالإجازة ابو المعالى الأبرقوهى ، و تأخر عبدالغنى بن عروة المأجن و كان قد سمع منه جزء الأنصارى ؛ كانت له حرمة و افرة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل .

قرأت بخط الحافظ احمد [بن ^١] المجد قال : عبد الرازق الرسغنى حفظ «المقنع» لجدى و سمع بدمشق و غيرها من الكندى و الحضرن كامل و ابى القاسم ابن الحرسانى و ابى الفتوح ابن الجلاجلى و ابن قدامة ، و ببغداد من الداهرى و عمر بن كرم . قلت : و سمع ايضا بحلب من الاقتحار عبد المطلب و قدم مرة دمشق رسولا فقراً عليه جمال الدين محمد ابن الصابونى جزء ؛ و له شعر رائق ، ولى مشيخة دار الحديث بالموصل و كان من أوعية العلم و الخير ؛ توفى فى سنة احدى و ستين و ست مائة .

و فيها توفى بدمشق الإمام فخر الدين احمد بن محمد بن ابراهيم بن رزمان الحنفى راوى نسخة وكيع ، و المسند ابو على الحسن بن على بن منتصر الفاسى ثم الإسكندرانى الكتبى ، و شيخ الحرم الخطيب ابو الربيع سليمان بن خليل بن ابراهيم الكنانى العسقلانى الأصل و كان مولده [قبل ^١] موت جده لأمه عمر المياشى المحدث قبيل الثمانين و خمس مائة ، و المفتى جمال الدين عبد الرحمن بن سالم بن يحيى الأنبارى ثم الدمشقى الحنبلى ، و شيخ القراء تقى الدين ابو القاسم عبد الرحمن ابن [مرهف بن ^١] عبد الله بن يحيى الفاشرى الشافعى فى شوالها ، و المسند الكبير أثير الدين عبد الغنى بن سليمان بن بنين المصرى القبانى الناسخ عن ست و ثمانين سنة ،

والمسند ابو الحسن على بن اسماعيل بن طلحة المقدسى ثم البمشقى الحنبلى، و شيخ القراء بقية السلف كمال الدين على بن شجاع بن سالم العباسى المصرى الضرير عن تسع وثمانين سنة، و شيخ القراء سيف المناظرين علم الدين القاسم بن احمد بن ابى السداد الأندلسى اللورى بدمشق عن أربع وثمانين سنة .

أخبرنا محمود بن عقيل انا عبد المؤمن الحافظ قال قرأت على عبد الرازق بن رزق الله بالموصل انا محمد بن الحسين انا محمد بن اسعد انا ابو محمد البغوى انا عبد الواحد المليحى انا احمد النعيمى انا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسماعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو هاشم عن ابى مجاز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما إن هذه الآية (هذان خصمان اختصموا فى ربهم) نزلت فى الذين برزوا يوم بدر حمزة و على و عبيدة بن الحارث؛ و عتبة و شبة ابى ربيعة و الوليد بن عتبة .

وقع لنا هذا الحديث فى ثانى المحامليات عاليا بأربع درجات: ثنا محمود بن خدش ثنا هشيم بهذا .

أنشدنى محمود بن ابى بكر الفقيه ثنا على بن عبد العزيز قال أنشدنا [عز الدين] عبد الرازق بن رزق الله نفسه :

حفظت لفظا عظيم الوعظ يوقظ من	ظماً لظى و شواظ الحظ و الوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال و من	يظعن على الظلم يظلل راكد السفن
لا تنظر الظن و الفظ الغليظ و لا	تظهره ظهر ظهور تحظ بالإحن
انظر تظاهر من لم ينتظر خلبت	عظامه ظفر الظلماء و الحن

(١) من المكية .

فهذه أربع يا صاح قد حصرت ما في القران من الظاءات فامتحن

١١٥٣ - ابن الحاجب

الحافظ العالم المفيد علم الطلبة عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني الدمشقي ، سمع وقت وفاة ابن ملاعب من هبة الله بن الخضر بن هبة الله ابن طاوس و موسى بن عبدالله و موسى بن عبد القادر و ابن ابي لقمة و طبقتهم بدمشق ، و من الفتح بن عبد السلام و طبقته ببغداد ، و من عبد القوي بن الحباب و نحوه بمصر ، و سمع بالإسكندرية و إربل و الموصل و حلب و الحرمين ، و كتب العالي و النازل و حصل الأصول و عمل المعجم عن ألف و مائة و ثمانين شيخا و عمل معجم الأماكن التي سمع بها و بالغ في الطلب ، و عمل الأربعين المصاحفات .

قال ابو محمد المنذرى : يقال إنه لم يبلغ أربعين سنة ، و كان فهما متيقظا محصلا جمع مجاميع و كانت له همة جيدة ، شرع في تصنيف تاريخ لدمشق مذيلا على تاريخ ابن عساكر . و ذكره السيف بن المجد فقال : خرج خالي الضياء ثم طلب و سافر ، سمع منه الزكي البرزالي و ابو موسى الرعيني و الجمال ابن الصابوني ، و اتقى كثيرا على المشايخ . قال ابن المجد : رأيت ابن الحاجب حين قدم بغداد صام أول يوم قدمها لما قيل له : الفتح باق ، و كان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب ، [أقام] ببغداد أشهر الاوني و لا فتر ، كان يسمع و يكتب و كانوا يتعجبون منه و من كثرة عليه .

قرأت بخط الحافظ الضياء : توفي في ثامن عشر من شعبان سنة ثلاثين

و ست مائة صاحبنا الشاب الحافظ ابو حفص عمر بن الحاجب بدمشق ولم يبلغ الأربعين . قال : و كان دينا خيرا ثباتا متيقظا قد فهم و جمع . قلت و بمن سمع منه شيخه الحافظ ابراهيم الصريفي ، و كان جده الحاجب منصور بن مسرور حاجب صاحب بصرى امين الدولة .

و فيها توفي القاضى بهاء الدين ابراهيم بن ابى اليسر شاكر بن عبد الله بن محمد التنوخى المعمرى ثم الدمشقي عن خمس و ستين سنة ، و الأجل شمس الدين اسماعيل ابن سليمان بن ايداش الدمشقي الحنفى ابن السلار عن ثمان و ثمانين سنة ، عنده الصائغ ، و بالقدس الزاهد العابد ابو على الحسن بن احمد بن يوسف الأوقى صاحب السلفى ، و ببغداد المسند ابو محمد الحسن ابن الأمير السيد على بن مرتضى العلوى الحسينى صاحب ابن ناصر ، و المسند صفى الدين ابو بكر بن عبد العزيز بن احمد ابن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادى التاجر بمصر و له خمس و سبعون سنة ، و المسند ابو القاسم على بن العلامة ابى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد ابن الجوزى البغدادى الناسخ عن ثمانين الا سنة ، و خطيب بلد اوريوالة من الأندلس ابو الحسن على بن محمد بن بيقى الأنصارى ، و قد حج و سمع من السلفى ، و الملك مظفر الدين كوكبرى ابن على التركمانى صاحب إربل عن احدى و ثمانين سنة ، و الإمام المحدث المفيد ابو عبد الله محمد بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي عن احدى و عشرين سنة ، و كان قد حفظ علوم الحديث للحاكم و حدث عن ابن ملاعب ، و المسند ابو بكر محمد بن عمر بن ابى بكر [ابن ١] النحال البغدادى [ابن ١] الخياط ، و الأديب شاعر وقته ابو المحاسن محمد بن نصر الله بن غنين بدمشق ، و المسند ابو محمد

المعافي بن اسماعيل بن ابى السنان الموصلى الشافعى، والظاهر ابو جعفر يحيى بن جعفر ابن عبد الله ابن قاضى القضاة ابى عبد الله ابن الدامغانى الحنفى الصوفى بحلب عن ثمان و سبعين سنة .

أخبرنا محمد بن على الحافظ فى كتابه انا عمر بن محمد الحافظ انا عبد السلام ابن عبد الرحمن بن سكينه انا محمود فورجه - فذكر حديثا من جزء لوين . ثم قرأت بخط ابن الحاجب أن مولده فى سنة ثلاث و تسعين و خمس مائة و عاش سبعا و ثلاثين سنة .

١١٥٤ $\frac{٧}{١٩}$ - الرعيني

الحافظ الإمام المتقن ابو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الأندلسى المالى الرندى نشأ برندة ، سمع بمالقة ابا محمد [ابن '] القرطبي و ابا العباس [ابن '] الخيار ، و سمع بحضن اصطبة من ابراهيم بن على الخولانى و حج و توسع فى الرحلة و سمع بدمشق من ابى محمد بن البن و طبقته فأكثر . ذكره الأبار فقال : كان ضابطا متقنا كتب الكثير ثم امتحن فى صدره بأسر العدو فذهب اكثر ما جلب و ولى خطابة مالقة ، أجاز لى مروياته .

مات فى ربيع الأول سنة اثنتين و ثلاثين و ست مائة عن احدى و خمسين سنة . قال عمر بن الحاجب : كان محدثا حافظا متفنا أدبيا نبىلا ساكنا وقورا نزها وافر العقل محتاطا فى النقل ، سألت الضياء الحافظ عنه فقال : حبر عالم متيقظ ما فى طلبه زمانه مثله . و قال [لى '] ابو عبد الله البرزالى : ثقة ثبت حدثنا من

(١) من المكية .

حفظه: انا ابراهيم بن علي انا ابو مروان عبد الرحمن ابن قزمان ثنا محمد بن فرج ابن الطلاع - فذكر حديثا من الموطأ . وقال ابن الزبير أنه أخذ بمكة عن يونس العصار و أقام بتلك البلاد نيفا وعشرين سنة ثم قدم ، وأخذ عنه جلة من كبار أصحابنا ، وكان ضابطا مفيدا متقنا عارفا بالرجال و الأسانيد نقادا فاضلا ، ألف معجمه و ألف كتابا في الصحابة و جلب كثيرا مما لم يكن وصل المغرب ، و كان قدومه في آخر سنة احدى و ثلاثين أخذ عنه ابن فرتون بسبته ؛ قدم لإمامة الجامع بمالقة فرض قبل الشروع و توفي ، و أخذ عنه ابو عبدالله الطنحالي و حميد الزاهد ، و وقفت على خطه بأخذه عن يونس الهاشمي .

قلت و توفي معه المستدون الثقات ابو صادق الحسن بن يحيى بن صباح ابن حسين الخزرجي المصري المعدل بدمشق ، و ابو عبد الله محمد بن عماد بن محمد ابن الحسين الخزرجي الحرائي التاجر بالإسكندرية ، و القاضي شرف الدين علي ابن اسماعيل بن ابراهيم بن حبان التجيبي المحلي ، و ابو الحسن علي بن الحسن بن احمد ابن رشيد البرزاز البغدادي ، و المقرئ تقي الدين علي بن المبارك [بن '] باسويه الواسطي الشافعي بدمشق ، و شيخ الشيوخ شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد ابن عبدالله بن عمويه البكري السهروردي عن ثلاث و تسعين سنة ، و الشيخ وجيه الدين محمد بن ابي غالب بن [زهير بن '] محمد الأصبهاني شعرانة صاحب ابي الوقت ، و الإمام ابو عبدالله محمد بن عبد الواحد بن ابي سعد المديني راوى جزء مامون ، و سيف الدولة محمد بن غسان بن عاقل بن نجاد الأنصاري بدمشق عن ثمانين سنة ، و ابو الوفاء محمود بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبد الوهاب ابن الحافظ

(١) من المكية .

ابن عبد الله بن منده العبدى بأصبهان تحت السيف فى أمم لا يحصون فمنهم ابو الفتوح محمد بن محمد [بن '] ابن المعالى الوثنابى الأصبهانى عن ثمان وسبعين سنة ، و ابو القاسم جامع بن اسماعيل بن غانم الصوفى المعروف بباله ، و فيها توفى قاضى القضاة بجلب الإمام العلامة بهاء الدين يوسف بن رافع بن تميم بن شداد الأسدى الشافعى عن ثلاث و تسعين سنة .

١١٥٥ $\frac{١}{١٩}$ - ابن الجوهري

المحدث الحافظ الرحال [مفيد الشام '] شرف الدين ابو العباس احمد ابن محمود بن ابراهيم بن نهران الدمشقى ، سمع من ابى المجد القزوينى و المسلم بن احمد المازنى و طبقتهما بدمشقى ، و ببغداد من عمر بن كرم و محمد بن احمد القطيبرى و طبقتهما ، و بالثغر ابن الصفر اوى و طبقتة ، و جلب معه الشيخ ابا الفضل جعفر ابن على الهمدانى و أكثر بجلب عن ابن خليل ؛ و كتب ما لا يوصف كثرة و استنسخ و أنفق ميراثه فى [طلب '] هذا الشأن ، و كان صدوقا متقنا نبيا غزير الإفادة نظيف الأجزاء ، و كان قليل الضبط ، اتفعا بأجزائه ، أدركه الأجل قبل محل الرواية و ما اراه حدث بشىء ؛ توفى فى صفر سنة ثلاث و أربعين و ست مائة المشهورة بسنة الخوارزمية .

١١٥٦ $\frac{١}{١٩}$ - ابن السكيت

الحافظ الحجة الواعظ القدوة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن هارون السبتي محدث المغرب ، مولده فى حدود الثمانين و خمس مائة ، سمع ابا عبد الله التجيبى

(١) من مكة .

و ابا الحجاج ابن الشيخ [و ابا ذر الحشني ^١] و طبقتهم . قرأت في تاريخ الحفاظ ابن الزبير قال : و ابواسحاق احفظ من لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم ، و لقد ذكر لي شيخنا ابو الخطاب بن خليل على جلالته و سنه انه لم يلق احدا احفظ من ابن الكباد ، كان في حفظ الحديث [آية ^١] من الآيات . قال ابن الذهبي : يعنى المتون ، قال : و لما قدم الأندلس الواعظ ابو نعيم بن راضية قافلا من المشرق مرتكبا في وعظه طرائق تلحينية يركبها على آيات رقاق ارق من النسيم و يقرأ بين يديه قراء قد احكم تدريبهم فاستجابت العامة له فلما وعظ باشيلية و بها ابن الكباد أنكر ذلك و أبدأ فيه و أعاد و حمله ذلك على أن وعظ على المنبر على سنن السلف و فعله الى أن مات فحضرت مجالسه و سمعته يسرد أحاديث و يتبعها بفقهِ و بيان لما يعرض فيها و يورد من الخلاف ما يلائم الحال ، و كان عيشه من نفقة الإخوان و هداياهم . توفي سنة ثلاث و ستين و ست مائة . و قال في صلة الصلة : كان احفظ اهل زمانه للحديث و اذكرهم للتاريخ و الرجال و الجرح و التعديل يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا و يتكلم على أسانيدھا و متونها و يستوفى خلاف الفقهاء و يميل الى الطائفتين و كان فيه إقدام على تغيير المنكر .

قلت : من محفوظاته سنن ابى داود ، روى عنه ابو جعفر ابن الزبير و ابواسحاق الغافقي و غيرهما و توفي معه [زين ^٢] الدين خالد ^٢ و قد مر .

١١٥٧ $\frac{1}{19}$ - ابو شامة

[الإمام - ^١] الحافظ العلامة المجتهد ذوالفنون شهاب الدين ابوالقاسم

(١) من المكية (٢) كذا و راجع رقم ١١٤٨ و وقع في الأصلين «معهُ الدين جلد» .

عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ النحوي ، مولده سنة تسع و تسعين و خمس مائة و كمل القراءات و هو حدث على [الشيخ ^١] علم الدين السخاوي ، و سماع الصحيح من داود بن ملاعب و احمد ابن عبدالله السلمى و سماع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي و سماع بالإسكندرية من عيسى بن عبدالعزيز المقرئ و حجب اليه طلب الحديث سنة بضع و ثلاثين فسمع أولا من كريمة و ابى اسحاق ابن الخشوعي و طائفة و أتقن علم اللسان و برع في القراءات ، و عمل شرحا نفيسا للشاطبية ، و اختصر تاريخ دمشق مرتين .

وله كتاب « الروضتين في أخبار الدولتين » و « كتاب الذيل » عليهما و تصانيفه كثيرة مفيدة ، ولى مشيخة إقراء بالترتبة الأشرفية و مشيخة الحديث بالدار الأشرفية ، روى عنه الشيخ احمد اللبان و برهان الدين الإسكندراني و شرف الدين الفراوى الخطيب و شهاب الدين الكفرى و على بن المهياري و ولده ابوالهدى احمد و كان مع براعته في العلوم متواضعا تاركا للتكلف ثقة في النقل كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة .

توفى في تاسع عشر رمضان سنة خمس و ستين و ست مائة رحمه الله تعالى و فيها توفى الإمام كمال الدين احمد بن نعمه بن احمد بن جعفر النابلسي الشافعي خطيب دمشق عن ست و ثمانين سنة ، و القدوة الزاهد ابو محمد اسماعيل ابن محمد بن ابى بكر الكوراني ، و قاضى القضاة تاج الدين عبد الوهاب بن خلف ابن بدر العلامى ، و المقتى تاج الدين على بن ابى العباس احمد بن على [ابن ^١]

(١) من المكية .

القسطلاني، و الشيخ ضياء الدين يوسف [بن عمر بن يوسف] بن يحيى المقدسي
 ابن خطيب بيت الآبار عن أربع وثمانين سنة، و الشيخ شمس الدين يوسف
 ابن مكتوم بن احمد التيفيسي الحوراني ثم الدمشقي عن احدى وثمانين سنة .
 أخبرنا علي بن يوسف المصري انا عبد الرحمن بن اسماعيل الفقيه سنة خمس
 وستين و ست مائة (ح) و انا محمد بن علي الواسطي قالوا انا ابو محمد بن قدامة
 انا المبارك بن محمد و ابو الفتح ابن البطي قالوا و انا نصر بن احمد و انا ابو محمد البيهقي
 ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا ابو ضمرة ثنا حميد عن انس قال
 ما دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من سفر فرأى جدر المدينة فكان
 على دابة الا حركها تباشرا بالمدينة . اسناده قوى .

١١٥٨ - النابلسي

الإمام الحافظ الأديب مفيد الطلبة شرف الدين ابوالمظفر يوسف بن الحسن
 ابن بدر بن الحسن بن مفرج النابلسي الدمشقي الشافعي، ولد سنة ثلاث و ست مائة،
 و أجاز له من العراق ابو الفتح المندائي و ابو حفص بن طبرزد و جماعة
 و طائفة، و سمع الكثير من ابن البن و ابى المجد و المجد القزويني و ابى القاسم بن
 صصرى و زين الأمانة و نحوهم، و ي بغداد من عبدالسلام الزهرى و عمر بن كرم
 و ابن القطيعي و طبقتهم، و بحلب و مصر و كتب الكثير .

و جمع و صنف و خطه طريقة حلوة معروفة، خرّج لنفسه الموافقات،
 روى لنا عنه ابن ابى الفتح كتاب « شمائل الزهاد » لابن عقيل . روى عنه الديماطي

(١) من المكية .

والنجم ابن الخباز و ابو الحسن ابن العطار و ابو الحسن ابن البصير و طائفة ، وقرأ عليه جملة كثيرة المحدث ابو اسحاق ابن الكيال ؛ وكان ثقة حافظا متيقظا حسن المذاكرة مشهورا بالحديث حسن الديانة رضى الأخلاق له نظم رائع كثير ، ولى مشيخة دار الحديث النورية ، توفى فى المحرم سنة احدى و سبعين و ست مائة .

وفىها توفى ابو البركات احمد بن عبد الله [بن محمد '] ابن النحاس الأنصارى الإسكندرانى عن بضع و ثمانين سنة ، و المحدث المفيد كمال الدين احمد بن ابى الفضائل ابن ابى المجد الحموى ابن الدخيمسى بالهند ، و العلامة تاج الدين ابو القاسم عبد الرحمن ابن [محمد ابن '] العماد محمد بن يونس الموصلى صاحب « التعجيز » ، و الخطيب المسند ابو الفتح عبد الهادى بن عبد الكريم بن على القيسى المصرى [خطيب '] جامع المقياس ، و مفتى بغداد كمال الدين على بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح الحنبلى ، و فقيه المغرب العلامة ابو الحسن على المتيوى المالكي ، و المحدث الرحال شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن عماد بن هامل الحرانى بدمشق عن ثمان و ستين سنة ، و خطيب بيت الآبار موفق الدين محمد بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيى المقدسى .

أخبرنا على بن ابراهيم الشافعى انا يوسف بن حسن الحفاظ انا عمر بن كرم انا نصر بن نصر (ح) و أخبرنا ابو المعالى القرافى انا عبد الله بن محمد القلانسى بشيراز انا عبد العزيز بن محمد قالوا انا رزق الله بن عبد الوهاب التيمى انا ابو عمر ابن مهدي انا محمد بن مخلد انا محمد بن عثمان انا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال

عن شريك بن ابى نمر عن عطاء عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله عزّ وجل قال: من عادى لى وليا فقد آذنى بالحرب، وما تقرب [الى] عبدى بشيء احب الىّ مما افترضت عليه، وما يزال عبدى يتقرب الىّ بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذى يسمع به و بصره الذى يبصر به و يده التى يبطش بها و رجله التى يمشى بها، فلئن سألتى عبدى لأعطينه و لئن استعاذنى لأعيذنه، و ما ترددت عن شيء انا فاعله ترددى عن نفس المؤمن يكره الموت و اكره مساءته و لا بد له منه. أخرجه البخارى عن محمد بن عثمان ابن كرامة فوافقتاه، و هو من اغرب شيء فى الصحيح، ما أتى به سوى ابن كرامة، رواه عنه ايضا القاضى المحاملى و ابو العباس السراج .

١١٥٩ -- ابن الصابوني

الإمام المحدث الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين ابو حامد محمد ابن الشيخ علم الدين على بن محمود بن احمد [ابن] الصابوني المحمودى شيخ الدار النورية، ولد سنة أربع و ست مائة، سمع من القاضى ابى القاسم ابن الحرستانى و ابى البركات ابن ملاعب و ابى عبد الله [ابن] البناء الصوفى و ابى المحاسن بن السيد، ثم طلب الحديث و بالغ و كتب و جمع و خرّج فأخذ عن ابن ابن و ابن صصرى و الموفق عبد اللطيف و ابن باقا و على بن رحال و على بن الجمل و طبقتهم و خرّج لغير واحد، و كان صحيح النقل مليح الخط له مجلد مفيد فى المؤتلف و المختلف ذيل به على ابن نقطة، و ليس هو بالبارع فى هذا الشأن، ثم إنه قبل موته بسنة

(١) من الكية .

او ستين تغير ثم اختلط على ما بلغنى؛ قال شيخنا ابن ابى الفتح: اختلط قبل أن يموت بسنة، و كان من كبار العدول .

روى عنه الديمياطى و المزى و البرزالى و قاضى القضاة ابن صصرى و ابو الحسن ابن العطار و ابو اسحاق الذهبى و طائفة سواهم و أجاز لى مروياته فى سنة ثلاث و سبعين .

أبناً محمد بن على انا عبد الصمد بن محمد انا طاهر بن سهل سنة خمس و عشرين و خمس مائة انا محمد بن مكى انا على بن محمد الحلبي ثنا محمد بن ابراهيم بن نيروز ثنا محمد بن المشنى ثنا يحيى بن زكريا الطائى ثنا شعيب بن الحبحاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إن اكمل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً و إن حسن الخلق ليلغ درجة الصوم و الصلاة. تفرد به الطائى و لا اعرفه .

توفى فى نصف ذى القعدة سنة ثمانين و ست مائة و دفن بسفح قاسيون .
و فيها توفى شيخ زمانه بالموصل الإمام القدوة موفق الدين احمد بن يوسف ابن حسن الشيبانى الكواشى المفسر عن تسعين سنة، و شيخ الأندلس الخطيب ابو جعفر احمد بن على ابن الطباع الغرناطى المقرئ و قد قارب الثمانين، و المسند امين الدين القاسم بن ابى بكر بن غنيمة الإربلى راوى الصحيح، و المسند كمال الدين عبد الرحيم بن عبد الملك المقدسى عن بضع و ثمانين سنة، و قاضى القضاة تقى الدين محمد بن الحسين بن رزين العامرى [ابن '] الحموى، و قاضى القضاة نجم الدين ابوبكر محمد بن احمد بن يحيى بن هبة الله بن سنى الدولة دمشقى، و مسند

العراق شهاب الدين محمد بن يعقوب بن ابى الدثة^١ عن احدى و تسعين سنة ،
و مسند دمشق محى الدين ابوالغنائم المسلم بن محمد بن المسلم
ابن علان القيسى الكاتب عن ست و ثمانين سنة ، و انقرض
فى هذا الحين عدة من المحدثين بمصر و دمشق
و غيرها ممن كان لهم طلب و تحصيل فى الجملة
و قد ذكرتهم فى تاريخ الإسلام و بالله أتأيد .



[تمت الطبقة التاسعة عشرة]

(١) فى المكية « الدينية » و كذا يأتى فى رقم ١١٧٣ و فى الشذرات « الدنية » .

الطبقة العشرون

وفيهما عشرة رجال

* * * * *

١١٦٠ - ابن العمادية

الإمام الحفاظ المفيد الرحال وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم ابن منصور بن فتوح الهمداني الإسكندراني الشافعي محتسب الثغر، ولد سنة سبع وست مائة، وسمع من محمد بن عماد والصفراوي وجعفر الهمداني وطبقتهم، وفي الرحلة من ابن روزبه والقطيعي وابن الخازن وطبقتهم، وبمصر من علي ابن مختار وبابته، وبدمشق من مكرم، وبحماة من ابن رواحة، وبجلب من يعيش النحوي، وبجران من حمد بن صديق، وبمكة من ابي النعمان التبريزي.

وصنف المعجم و«الأربعين البلدانية» وتاريخ بلده في مجلدين وغير ذلك، وعنى بالحديث وفنونه ورجاله وبالفقه وكان موصوفا بالديانة والثقة والمروءة، وكان محسنا الى الرحالة لين الجانب، كتب عنه الدمياطي وعز الدين الحسيني والقاضي سعد الدين الحارثي [وغيرهم ^١] ولم يخلف بعده في الثغر مثله سمعت [من اخويه ^١] لآمه ابي القاسم ووجهية.

(١) من المكية .

أخبرنا علي بن عبد المحسن [الهاشمي '] في كتابه انا منصور بن سليم [الحفاظ '] بقراءتي انا علي بن [ابي '] الفخار انا احمد بن مقرب انا طراد ثنا هلال انا الحسين بن يحيى ثنا احمد بن المقدم ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري أن وفد عبد قيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا يا رسول الله إننا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار [مضر '] ولا نقدر عليك الا في الشهر الحرام - الحديث ، رواه مسلم من حديث ابي سعيد .

توفي في الحادي والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين وست مائة .
 وفيها توفي المحدث ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الغني ابن النشو القرشي الدمشقي عن خمس وستين سنة ، والمحدث صاحب شرف الدين اسماعيل بن احمد ابن علي الشيباني الآمدي المعروف بابن التيتي مؤلف تاريخ آمد ، و شيخ القراء رشيد الدين ابوبكر بن ابي الدر المكيي الدمشقي ، و الفقيه زهير بن عمر بن زهير الحنبلي بزوع عن خمس وثمانين سنة ، و شيخ الحنفية قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الأذرعى عن ثمان وسبعين سنة ، و الأجل نجم الدين علي بن عبد الرحمن بن احمد [بن محمد '] بن هبة الله ابن الشيرازي احد رواة المسند عن حنبل ، و الفخر عثمان بن محمد بن الحاجب منصور الأمني بمصر سمع اخوه من هبة الله بن طاوس و خلق ، و الشيخ تقى الدين عمر بن يعقوب بن عثمان الإربلي الذهبي الصوفي ، و العلامة الأوحد ابو الحسين محمد بن يحيى بن عبد الرحمن [بن احمد ابن عبد الرحمن '] بن ربيع الأشعري الأندلسي قاضي غرناطة ، و الشيخ شرف الدين

(١) من المكية .

نصر ابن عبد المنعم بن حواري التنوخي الدمشقي الحنفي رحمة الله عليهم .
 كتب الى عمر بن محمد العتيبي انا ابن العمادية بالأربعين البلدانية [قراءة] انا
 ابوبكر بن علي العدل بجدة . انا محمد بن عبد العزيز الخطيب انا الحافظ ابو محمد
 المصري (ح) و أنبأنا يحيى بن ابي منصور قال انا زيد بن الحسن انا ابوبكر
 الأنصاري انا ابواسحاق البرمكي انا ابن ماسي ثنا الكجعي ثنا الأنصاري حدثني حميد
 عن انس أن الربيع عمته لظمت جارية فكسرت سنها فأمرهم النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم بالقصاص .

١١٦١ ج ٢ - ابن الساعي

الإمام المؤرخ البارع تاج الدين ابوطالب علي بن انجب بن عثمان بن عبدالله
 البغدادي خازن كتب المستنصرية و صاحب التصانيف، صحب ابن النجار، و سمع
 من جماعة و ذيل على الكامل لابن الأثير و عمل تاريخا لشعراء زمانه و « مناقب
 الخلفاء » و « تاريخ الوزراء » و « تاريخ نساء الخلفاء » و « سيرة الخليفة الناصر »
 و غير ذلك و كان يحصل له من الدولة ذهب جيد على عمل هذه التوليف و عمر
 و اشتهر اسمه و عاش اثنتين و ثمانين سنة، و مات في رمضان سنة أربع و سبعين
 و ست مائة و ما هو من احلاس الحديث بل عداه في الأخباريين و قد ضول
 الظهير الكازروني ترجمته و سرد تصانيفه و هي كثيرة و ذكر أنه لبس من
 السهروردي رحمة الله .

و فيها توفي المؤرخ سعد الدين بن تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي ابن الشيخ
 الزاهد محمد بن حمويه الحموي ثم الدمشقي الصوفي وله اثنان و ثمانون عاما، و مسند
 وقته ابوالفتح عثمان بن هبة الله بن عبد الرحمن بن مكى بن ابي الطاهر بن عوف

(١) سماه في الدراري المضيئة « نصر الله » (٢) من المكية .

الزهري المالكي بالإسكندرية وهو خاتمة أصحاب ابن موقا، و المفتى الزاهد
 ظاهر الدين محمود بن عبيد الله بن احمد الزنجاني الصوفي بدمشق وله سبع و سبعون
 سنة، و المحدث الإمام مكين الدين ابوالحسن بن عبد العظيم بن ابى الحسن بن احمد
 المصرى المعروف بابن الحصنى عن أربع و سبعين سنة، رحمة الله عليهم .

١١٦٢ ٣ - النووى

الإمام الحافظ الأوجد القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محى الدين ابوزكريا
 يحيى بن شرف بن مرى الحزامى الحورانى الشافعى صاحب التصانيف النافعة .

مولده فى المحرم سنة احدى و ثلاثين و ست مائة و قدم دمشق سنة تسع
 و أربعين فسكن فى الرواحية يتناول خبز المدرسة ، فحفظ التنبيه فى أربعة اشهر
 و نصف و قرأ ربع المذهب حفظا فى باقى السنة على شيخه الكمال [اسحاق^١] بن احمد
 ثم حج مع ابيه و أقام بالمدينة [النبوية^١] شهرا و نصفا و مرض اكثر الطريق
 فذكر شيخنا ابوالحسن بن العطار أن الشيخ محى الدين ذكر له أنه كان يقرأ كل
 يوم اثني عشر درسا على مشايخه شرحا و تصحيحا ، درسين فى الوسيط ، و درسا
 فى المذهب ، و درسا فى الجمع بين الصحيحين ، و درسا فى صحيح مسلم ، و درسا
 فى اللع لابن جنى ، و درسا فى إصلاح المنطق ، و درسا فى التصريف ، و درسا
 فى أصول الفقه ، و درسا فى أسماء الرجال ، و درسا فى أصول الدين ؛ قال : و كنت
 اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل و وضوح عبارة و ضبط لغة و بارك الله
 تعالى فى وقتى ، و خطر لى ان اشتغل فى الطب و اشتريت ” كتاب القانون “
 فأظلم قلبى و بقيت اياما لا اقدر على الاشتغال فأفقت على نفسى و بعث القانون
 فأنا قلبى .

(١) من المكية .

قلت سمع من الرضى ابن البرهان و شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الأنصارى و زين الدين بن عبد الدائم و عماد الدين عبد الكريم [ابن '] الحرسى و زين الدين خالد بن يوسف و تقى الدين بن ابى اليسر و جمال الدين ابن الصيرفى و شمس الدين بن ابى عمر و طبقتهم ، و سمع الكتب الستة و المسند و الموطأ و شرح السنة للبغوى و سنن الدارقطنى و أشياء كثيرة و قرأ الكمال للحافظ عبد الغنى على الزين [خالد '] و شرح فى أحاديث الصحيحين على المحدث ابى اسحاق ابراهيم بن عيسى المرادى و أخذ الأصول على القاضى التفلىسى و تفقه على الكمال اسحاق المغربى و شمس الدين عبد الرحمن بن نوح و عز الدين عمر بن سعد الإربلى و الكمال سلار الإربلى .

و قرأ النحو على الشيخ احمد المصرى و غيره و قرأ على ابن مالك كتابا من تصنيفه و لازم الاشتغال و التصنيف و نشر العلم و العبادة و الأوراد و الصيام و الذكر و الصبر على العيش الحشن فى المأكل و الملبس [ملازمة '] كلية لا مزيد عليها ملبسه ثوب خام و عمامته شبختانية صغيرة ، تخرّج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدر [الدين '] سليمان الجعفرى و شهاب الدين احمد بن جعوان و شهاب الدين الاربدى و علاء الدين ابن العطار ، و حدث عنه ابن ابى الفتح و المزى و ابن العطار .

أخبرنا على بن ابراهيم ثنا يحيى بن شرف الفقيه انا خالد بن يوسف « ح » و أجازت لى ست العرب بنت يحيى قالوا انا ابو الين الكندى انا المبارك بن الحسين انا على بن احمد انا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله ثنا شيان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من طلب الشهادة صادقاً من قلبه أعطيتها و لو لم تصبه . أخرجه مسلم عن شيان .

قال ابن العطار: ذكر لى شيخنا رحمه الله تعالى أنه كان لا يضيع له وقتا لا فى ليل ولا فى نهار [الافى اشتغال] حتى فى الطرق وأنه دام [على هذا] ست سنين ثم أخذ فى التصنيف والإفادة والنصيحة وقول الحق . قلت: مع ما هو عليه من المجاهدة بنفسه والعمل بدقائق الورع والمراقبة وتصفية النفس من الشوائب ومحققها من أغراضها كان حافظا للحديث وفوته وأرجاله وصحيحه وعليله رأسا فى معرفة المذهب .

قال شيخنا الرشيد ابن المعلم: عدلت الشيخ محى الدين فى عدم دخوله الحمام وتضييق العيش فى مأكله وملبسه وأحواله، وخوفته من مرض يعطله عن الاشتغال فقال: إن فلانا صام وعبد الله حتى اخضر جلده وكان يمنع من أكل الفواكه والخيار ويقول: أخاف أن يربط جسمى ويحبب النوم، وكان يأكل فى اليوم والليله أكلة ويشرب شربة واحدة عند السحر .

قال ابن العطار: كلمته فى الفاكهة قتال: دمشق كثيرة الأوقاف واملأك من تحت الحجر والتصرف لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة لهم، ثم المعاملة فيها على وجه المساقاة وفيها خلاف فكيف تطيب نفسى بأكل ذلك؟ وقد جمع ابن العطار سيرته فى ست كراريس . فمن تصانيفه «شرح صحيح مسلم» و«رياض الصالحين» و«الأذكار» و«الأربعين» و«الإرشاد» فى علوم الحديث و«التقريب» مختصرة و«كتاب المبهات» و«تحرير الألفاظ» للتنبية و«العمدة فى تصحيح التنبية» و«الإيضاح» فى المناسك مجلد، وله ثلاثة مناسك سواه و«التيان» فى آداب حملة القرآن، وفتاواه مجموعة فى مجلدين و«الروضة» أربعة أسفار و«شرح المهذب» الى باب المصراة فى أربع مجلدات وشرح قطعة من البخارى، وقطعة من الوسيط وعمل قطعة من الأحكام . وجملة كثيرة من الأسماء واللغات، ومسودة

(١) من المكية .

فى طبقات الفقهاء ، و من التحقيق [فى الفقه ١] الى باب صلاة المسافر .
 وكان لا يقبل من احد شيئا الا فى النادر من لا يشتغل عليه اهدى له فقير
 ابريقا فقبله ، و عزم عليه الشيخ برهان الدين الإسكندرانى أن يفطر عنده فقال :
 احضر الطعام الى هنا و فطر جملة فأكل من ذلك و كان لونين ، و ربما جمع الشيخ
 بعض الأوقات بين إدامين ، و كان يواجه الملوك و الظلة بالإنكار و يكتب اليهم
 و يخوفهم بالله تعالى ، كتب مرة : من عبد الله يحيى النواوى سلام الله و رحمته
 و بركاته على المولى المحسن ملك الأمراء بدر الدين أدام الله له الخيرات و تولاه
 بالحسنات و بلغه من خيرات الدنيا و الآخرة كل آماله و بارك له فى جميع أحواله
 آمين ، و ينهى الى العلوم الشريفة أن اهل الشام فى ضيق و ضعف حال بسبب قلة
 الأمطار - و ذكر فصلا طويلا و فى طى ذلك ورقة الى الملك الظاهر فرد جوابها
 ردا عنيفا مؤلما فنكدت خواطر الجماعة .

و له غير رسالة [الى ١] الملك الظاهر فى الأمر بالمعروف ، و كان شيخنا
 ابن فرح يشرح على الشيخ [فى ١] الحديث فقال : نوبة الشيخ محى الدين قد
 صار الى ثلاث مراتب كل مرتبة لو كانت لشخص لشدت اليه الرحال ، العلم
 و الزهد و الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر . سافر الشيخ فزار بيت المقدس
 و عاد الى نوى فرض عند والده فحضرته المنية فاتقل الى رحمة الله فى الرابع
 و العشرين من رجب سنة ست و سبعين و ست مائة و قبره ظاهر يزار . أرخه
 الشيخ قطب الدين اليونى و قال : كان اوحد زمانه فى العلم و الورع و العبادة
 و التقلل و خشونة العيش واقف الملك الظاهر بدار العدل غير مرة فحكى عن الملك
 الظاهر أنه قال : انا افزع منه . ولى مشيخة دار الحديث قلت : و ليها سنة خمس
 و ستين بعد ابى شامة الى أن مات . و قال الشيخ شمس الدين ابن الفخر الحنبلى :

(١) من الكيبة .

كان إماما بارعا حافظا متقنا أتقن علومًا جمعة ، و صنف التصانيف الجمّة و كان شديد الورع و الزهد تاركًا لجميع الرغائب من المأكول إلا ما يأتيه به ابوه من كعك و تين ، و كان يلبس الثياب الرديئة المرقعة و لا يدخل الحمام و ترك الفواكه جميعها و لم يتناول من الجهات [درهما^١] رحمه الله تعالى .

و فيها توفي شيخ القراء كمال الدين ابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن فارس التيمى الإسكندراني دمشقي عن ثمانين سنة ، و الإمام المسند زكي الدين [زكي بن^١] حسن بن عمر السيلقاني المتكلم بالين ، و شيخ الأئمة المقرئ مجد الدين عبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش البغدادي الحنبلي ، و الواعظ البارع نجم الدين على بن على بن اسفنديار بن موفق الدين البغدادي بدمشق عاش ستين سنة ، و الشيخ شمس الدين قاضي القضاة ابوبكر محمد بن العهاد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي بمصر عن أربع و سبعين سنة ، رحمة الله عليهم .

١١٦٣ ٤ - المحب

الإمام المحدث المفتي فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر الطبري ثم المكي الشافعي مصنف «الأحكام [الكبرى]» ، ولد ستة خمس عشرة و سمع من ابى الحسن بن المقير و ابن الجهمزي و شعيب الزعفراني و عبد الرحمن بن ابى حرمى و جماعة و تفقه و درس و أفتى و صنف و كان شيخ الشافعية و محدث الحجاز .

روى عنه الديمياطى من نظمه و ابو الحسن ابن العطار و ابو محمد ابن البرزالي و آخرون ، و كان اماما صالحا زاهدا كبير الشأن ، روى عنه ايضا ولده قاضى مكة جمال الدين محمد و حفيده الإمام مجد الدين قاضى مكة و كتب الى بمروياته . توفي

(١) من المكية .

في جمادى الآخرة سنة أربع و سبعين و مائة .

و فيها توفى الإمام الكبير عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر المصطفوى الفاروقى بواسط ، و شيخ الشافعية شرف الدين احمد بن احمد المقدسى خطيب دمشق ، و الصدر المؤرخ عز الدين محفوظ بن معتوق بن الزورى عن بضع وستين سنة ، و شيخ منين ابو الرجال ابن مرى الزاهد ، و المسند ابو الفهم بن احمد السلمى ، و الصدر نجم الدين ابو بكر محمد بن عياش التيمى الجوهري و دفن بمدرسته ، رحمة الله عليهم .

أنا احمد بن عبد الله الفقيه انا ابو العباس احمد بن محمد [بن ١] بختيار ابن المنداقى بالمسجد الحرام انا الحسن بن على [بن ١] السوادى انا الطريثى إجازة انا داعى بن مهدى إجازة انا عبد الرحمن بن محمد الاسترابادى انا ابو احمد القطان ثنا جعفر بن احمد بن بيان ثنا عثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن اعين عن جابر الجعفى عن محمد بن على عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكل الطين يورث النفاق . هذا الحديث ليس بصحيح يشبه أن يكون موضوعا تداوله قوم ليسوا بثقات .

١١٦٤ هـ - الأبيوردى

الإمام المحدث الحافظ المفيد زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن ابى بكر الأبيوردى الصوفى الشافعى نزيل القاهرة ، ولد سنة احدى و ست مائة ظنا ، و طلب الحديث فى كهولته فسمع من كريمة الزبيرية و السخاوى و الضياء الحافظ و طبقتهم و أصحاب السلفى و ابن عساكر ثم نزل الى أصحاب البوصيرى و الخشوعى ثم نزل الى أصحاب ابن باقا [و ابن الزيدى ١] و كتب الكثير و تعب و سوّد

(١) من المكية .

المعجم و قلما روى عوضه الله بالفرو و المغفرة .

قال الشريف في الوفيات : كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف الاستفادة سمعت منه و كان من اهل الدين و الصلاح و العفاف و له فهم و فيه تيقظ خرج معجمه و وقف أجزاءه و كتبه ، و توفي في حادى عشر جمادى الأولى سنة سبع و ستين و ست مائة . قلت : روى عنه الديمياطى بيتين من نظمه و قال :
توفى بخانقاه سعيد السعداء .

و فيها توفى الإمام الزاهد تقي الدين احمد بن عبد الواحد بن مرى الحورانى بالمدينة [النبوية ^١] عن أربع و ثمانين سنة ، و المسند زين الدين اسماعيل بن عبد القوى بن عزون الأنصارى ، و الإمام مجد الدين عبد المجيد بن ابى الفرج الروذراورى اللغوى بدمشق ، و شيخ الصميد الإمام مجد الدين على بن وهب ابن مطيع القشيري المالكي ابن دقيق العيد عن خمس و ثمانين سنة ، و شيخ الشافعية بمصر نصير الدين ابو البركات المبارك بن يحيى ابن الطباخ المصرى عن ثمانين سنة ، و مدرس الحنبلية بدمشق الشيخ تاج الدين مظفر بن عبد الكريم [بن ^١] نجم ابن الحنبلى ، رحمة الله عليهم اجمعين .

١١٦٥ ^١ - الإسعردى

الإمام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس بن محمد ، مولده باسعرد سنة اثنتين و عشرين و ست مائة و تحوّل الى مصر مع والده ، فسمع من على بن مختار العامرى و الحسن بن دينار الصائغ و يوسف ابن المجتلى و ابن المقير و ابن رواح و عدة و هبة الله بن محمد [ابن ^١] المقدسى و حمزة الغزّال و السبط بالإسكندرية ، و الرشيد بن مسلبة و طائفة بدمشق ؛

(١) من المكية .

كتب الكثير و برع في التخرج و أسماء الرجال و العالى و الموافقة و انتخب لجماعة طالعت من عمله مشيخة القاضى ابن الخوي و انتخب من ذلك أشياء مفيدة ، و كان ثقة صالحا ، كان شيخنا ابن الظاهرى يثنى عليه و يقدمه على سائر الطلبة ، سمع منه ابن الظاهرى و ابنه عثمان و الحارثى و ابنه الإمام شمس الدين و المزي و الحلبي و البرزالي و اليعمرى و ابن سامة ، توفى [في شعبان ١] سنة اثنتين و تسعين و ست مائة و له سبعون سنة .

و فيها توفى المسند كمال الدين احمد بن محمد عبد القادر [ابن ١] النصبي الحلبي بها ، و شيخ القراء جمال الدين ابواسحاق ابراهيم بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي بدمشق عن سبعين سنة ، و الإمام القدوة مسند الوقت تقي الدين ابراهيم بن على ابن احمد بن فضل ابن الواسطى الصالحى الحنبلى ، و الشيخ الزاهد ابراهيم ابن الشيخ عبد الله بن يونس الأرمنى ثم الصالحى ، و صاحب المنشىء محيى الدين عبد الله بن عبد الظاهر الجذامى الكاتب ، و شيخ القراء بالثغر مكين الدين ابو محمد عبد الله ابن منصور بن على اللخمي المعروف بالأسمر ، و راوى جامع ابى عيسى ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ترجم بن حازم [المازنى ١] المصرى و له تسعون عاما ، و القاضى عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد ابن الشيخ الأستاذ ابى محمد [بن ١] علوان الأسدى الحلبي و له احدى و سبعون سنة ، و المعمر ناصر الدين على بن محمود بن قرقين بعلبك عن اثنتين و تسعين سنة ، و المسند سيف الدين على بن الرضى عبد الرحمن ابن محمد الحنبلى الصالحى عن خمس و سبعين سنة .

١١٦٦ $\frac{v}{r}$ - الدمياطى

شيخنا الإمام العلامة الحافظ الحججة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين

(١) من المكية .

ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن التونى الدمياطى الشافعى صاحب التصانيف، مولده فى آخر سنة ثلاث عشرة وست مائة، و تفقه بدمياط و برع ثم طلب الحديث فارتحل الى الإسكندرية فسمع بها من على بن زيد النسارسى و ظافر بن شحم و منصور ابن الدباغ و عدة، و بمصر من ابن المقير و على بن مختار و يوسف ابن المجتلى و طبقتهم، و ببغداد من ابى نصر بن العليق و ابراهيم بن الخير و خلق، و بحلب من ابى القاسم بن رواحة و طائفة، و حمل عن ابن خليل حمل دابة كتبا و أجزاء و سمع بحماة من صفية القرشية، و بماردين من عبد الخالق النشبرى، و بخران من عيسى الخناط .

و كتب العالى و النازل و جمع فأوعى، و سكن دمشق فأكثر بها عن ابن مسلمة و غيره، و معجم شيوخه يبلغون ألفا و ثلاث مائة انسان، و كان صادقا حافظا متقنا جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه رأسا فى علم النسب دينا كيسا متواضعا بساما محببا الى الطلبة مليح الصورة نقى الشيبة كبير القدر، سمعت منه عدة أجزاء منها « السراجيات الخمسة » و « كتاب الخيل » له و كتاب « الصلاة الوسطى » له . سمعت ابا الحجاج الحافظ و ما رأيت احدا أحفظ منه لهذا الشأن يقول : ما رأيت [فى الحديث ١] أحفظ من الدمياطى . و قد حدثنا ابو الحسين اليونى فى مشيخته عن الدمياطى و قاضى القضاة علم الدين ابن الأخنائى و قاضى القضاة علاء الدين [على ١] القونوى و المحدث ابو الثناء المنبجى، و ممن يروى عنه الإمام ابو حيان الأندلسى و الإمام ابو الفتح اليعمرى و الإمام علم الدين البرزالى و الإمام قطب الدين عبد الكريم و الإمام نجر الدين النويرى و الإمام تقى الدين السبكى رحمة الله عليهم اجمعين .

توفى فجأة بعد أن قرئ عليه الحديث فأصعد الى بيته مغشيا عليه فتوفى فى

ذى القعدة سنة خمس و سبع مائة وكانت جنازته مشهودة؛ ومن علومه القراءات السبع تلاها على الكمال الباسي الضرير .

وفيها توفي مفتي البلاد الحلبي قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن بهرام الدمشقي الشافعي عن ثمانين سنة، و مسند الإسكندرية المعمر المقرئ الأوحدي شرف الدين ابو الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز ابن الصواف الجذامي المالكي في شعبان عن ست و تسعين سنة، و شيخ القراء بحمارة بدر الدين محمد بن ايوب التاذني الحلبي الحنفي صاحب ابي عبدالله الفاسي عن سبع و سبعين سنة، و خطيب دمشق و محدثها و نحوها و مقرئها شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفراوي الشافعي عن خمس و سبعين سنة، و محدث حمص القاضي بدر الدين محمد بن مسعود ابن ايوب الحلبي التوزي، و مسندة مصر أم عبدالله زينب بنت سليمان بن ابراهيم ابن رحمة الإسعردية عن بضع و ثمانين سنة .

أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا علي بن ابي الفتح و علي بن ابي الفضائل و ابو القاسم بن ابي علي و ابن ابي حمزة و ابو محمد بن ابي المنصور قالوا انا احمد بن محمد الحافظ انا القاسم بن الفضل انا علي بن محمد الفقيه انا احمد [بن محمد ^١] بن ابراهيم ابن حكيم المدني ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن يزيد العمري ثنا عبدالله ابن عبدالعزيز سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الأنصاري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال : لا تحضر الملائكة من اللهو شيئاً الا ثلاثة لهو الرجل مع امرأته و إجراء الخيل و النضال . عبدالله هو الليثي مدني ضعفه ابو حاتم .

١١٦٧^١ - ابن الظاهري

شيخنا الإمام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين ابو العباس

احمد بن محمد بن عبدالله [بن قيباز] الحلبي مولى الملك الظاهر غازي بن يوسف ، مولده [في شوال ١] سنة ست و عشرين و ست مائة بحلب ، سمع من ابن اللثمي والإربلي وكريمة و ابن رواحة و ابن يعيش و صفية الحموية و الضياء المقدسي و شعيب الزعفراني و يوسف الساوي و النشترى و خلق كثير بحلب و دمشق و الحرمين و مصر و ماردين و حران و الإسكندرية و حص .

و جمع اربعي البلدان و كتب شيئا كثيرا و خرج جماعة كثيرة ، سمع اولاده منه و أصحابه ، و له إجازة من زكريا العلي و ابن روزبه و اسماعيل بن باتكين و طبقتهم ، و كان ثقة خيرا حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب خيرا بالموافقات و المصاحفات ، لا يلحق في جودة الاتقاء و قد تفقه لأبي حنيفة و تلا بالسبع و كان ذا وقار و سكينه و شكل تام و نفس زكية و كرم و حياء و تعفف و انقطاع قل من رأيت مثله ، ما اشتغل بغير الحديث الى أن مات و شيوخه يبلغون سبع مائة شيخ ، نزلت عليه بزأوته بالمفس و اكثرت عنه و اتفعت بأجزائه احسن الله اليه ، سمع منه الحافظ علم الدين ازيد من مائتي جزء و أخذ عنه المزى و الحلبي و اليعمرى و الرحالون .

توفي في السادس و العشرين من ربيع الأول سنة ست و تسعين و ست مائة و كان قد جاءته ضربة سيف على عنقه في كائنة حلب و وقع بين القتلى ثم سلم فكان في عنقه ميلة منها رحمه الله تعالى .

و فيها توفي المسند زين الدين احمد بن عبد الكريم بن غازي الأعلاقي بمصر عن ست و ثمانين سنة ، و العلامة ضياء الدين جعفر بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني الشافعي المصري عن ثمان و سبعين سنة ، و القاضي تاج الدين عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد بن علوان المعري ثم البعلبي الشافعي شيخنا عن ثلاث و تسعين

(١) من المكية .

سنة ، و المحدث الإمام عفيف الدين بن عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى
 بالمدينة ، و قاضى القضاة عز الدين عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى
 الحنبلى بمصر عن خمس و ستين سنة ، و المحدث الإمام ضياء الدين بن عيسى بن يحيى
 ابن احمد الأنصارى السبتي الصوفى [بالقاهرة ^١] عن ثلاث و ثمانين سنة ، و الإمام
 شمس الدين محمد بن حازم بن حامد المقدسى الصالحى الحنبلى عن ست و سبعين
 سنة ، و مفتى مكة ابو عبدالله محمد بن ابى بكر بن خليل بن ابراهيم الأموى الشافعى
 عن ثلاث و ستين سنة ، و الفقيه محى الدين يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن العدل
 السلى ^٢ الزيدانى المقدسى بها و له اربع و ستون سنة ، و العدل بدر الدين يوسف
 ابن عبدالله بن محمد بن عطاء الأذرعى ثم الصالحى عن سبع و سبعين سنة ، و المعمر
 ابو تغلب بن احمد بن ابى تغلب الفاروشى التاجر بدمشق عن احدى و تسعين سنة .
 قرأت على احمد بن محمد الحافظ انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد
 الحافظ انا الحسن بن احمد انا احمد بن عبدالله الحافظ انا محمد بن يعقوب الأصم فى
 كتابه ثنا عباس الدورى ثنا الأسود بن عامر ثنا هريم بن سفيان عن عبدالله بن عمر
 عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كانت الحربة تركز مع رسول الله صلى الله
 عليه و آله و سلم فى اسفاره فتجعل بين يديه يصلى إليها .

١١٦٨ ١/٣ - ابن دقيق العيد

الإمام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين
 ابو الفتح محمد بن على بن وهب بن مطيع القشيرى المنفلوطى الصعبدى المالكى
 و الشافعى صاحب التصانيف ، ولد فى شعبان سنة خمس و عشرين و ست مائة
 بقرب ينبع من الحجاز ، سمع من ابن المقير ولكنه شك فى كيفية الأخذ و حدث

(١) من المكية (٢) فى المكية « الثعلبى » .

عن ابن الجيزي و سبط السلني و الحافظ زكي الدين و جماعة قليلة ، و بدمشق من ابن عبد الدائم و ابي البقاء [خالد بن يوسف ^١] و خرج لنفسه اربعين تساعية .
 و صنف « شرح العمدة » و كتاب « الإمام » . و عمل « كتاب الإمام في الأحكام » و لو اكمل تصنيفه و تبيضه لجا في خمسة عشر مجلدا ، و عمل كتابا في علوم الحديث ، و كان من اذكياء زمانه و اسع العلم كثير الكتب مديما للسهر مكتبا على الاشتغال ساكنا و قورا و رعا قل ان ترى العيون مثله .

سمعت من لفظه عشرين حديثا و أملى علينا حديثا ، و له يد طولى في الأصول و المعقول و خبرة بعلل المنقول ، و لى قضاء الديار المصرية سنوات الى ان مات ، و كان في امر الطهارة و المياه في نهاية الوسوسة رضى الله عنه .

روى عنه قاضى القضاة علاء الدين القونوى و قاضى القضاة علم الدين [ابن ^١] الأختائى و الحافظ قطب الدين الحلبي و طائفة سواهم ، و تخرج به ائمة .
 قال الحافظ قطب الدين الحلبي : كان الشيخ تقي الدين إمام اهل زمانه و بمن فاق بالعلم و الزهد على اقرانه عارفا بالمذهبين اماما في الأصلين حافظا متقنا في الحديث و علومه و يضرب به المثل في ذلك ، و كان آية في الحفظ و الإتيان و التحرى شديد الخوف دائم الذكر لا ينام الليل الا قليلا و يقطعه فيما بين مطالعة و تلاوة و ذكر و تهجد حتى صار السهر له عادة و أوقاته كلها معمورة لم يرف في عصره مثله .

صنف كتبا جليلة كمل تسويد كتاب [الامام ^١] و بيض منه قطعة ، و شرح مقدمة المطرزي في اصول الفقه ، و له « الأربعون » في الرواية عن رب العالمين « و الأربعون » لم يذكر فيها الا [عن ^١] عالم ، و شرح بعض الإمام شرحا عظيما ، و شرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه لمالك لم ار في كتب الفقه مثله .

عزل نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل ويعاد وبلغني ان السلطان حسام الدين لما طلع اليه الشيخ قام للقيه وخرج عن مرتبه ، وكان كثير الشفقة على المشتغلين كثير البر لهم . سمع ابن الجيزي و ابن رواح و احمد بن محمد [بن '] الحباب و السبط . أتيته بجزء سمعه من ابن رواح و الطبقة بخطه فقال : حتى انظر ، ثم عدت اليه فقال : هو نخطي محقق و لكن ما احقق السماع له و لا اذكره - الى ان قال قطب الدين : و بلغني ان جده لأمه الشيخ الإمام المحقق تقي الدين ابن المقترح [و '] كان يشدد في الطهارة و يبائع ، توفي في صفر سنة اثنتين و سبع مائة .

و فيها توفي مفتي نابلس شيخنا نضر الدين علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الحنبلي ، و المسند عبد الحميد بن احمد بن خولان البناء بزملاكا عن بضع و ثمانين سنة ، و المسند شرف الدين بقية السلف ابو حفص عمر بن محمد بن عمر ابن خواجا إمام الفارسي ثم الدمشقي و له تسع و ثمانون سنة ، و المسند الأمين بدر الدين ابو علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن يونس ابن الخلال الدمشقي و له ثلاث و سبعون سنة و شهر ، و المحدث العلامة نجم الدين موسى بن ابراهيم بن يحيى الصفر اوى^٢ الصالحى الحنبلي شيخ العالمية ، و شيخ القراء الخطيب برهان الدين ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامي الإسكندراني الشافعي بدمشق ، و المسند المقرئ شمس الدين بن [محمد بن '] قايماز مولى بشر الطحان الدمشقي عن ثلاث و ثمانين سنة ، و مسند بلاد المغرب ابو محمد عبدالله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي الأديب عن تسع و تسعين سنة .

حدثنا محمد بن علي الحافظ قال قرأت علي ابي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ان ابا طاهر السلفي اخبرهم انا القاسم بن الفضل انا علي بن محمد انا اسماعيل الصفار انا محمد بن عبد الملك انا يزيد بن هارون انا عاصم قال سألت انسا : أحرم

(١) من المكية (٢) في المكية « الشقراوى » .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة؟ قال: نعم، هي حرام حرمها الله ورسوله لا يحتلى خلاها فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اخرجاه من طرق عن عاصم الاحول.

١١٦٩ - ابن الزبير

الإمام الحافظ العلامة شيخ القراء [والمحدثين^١] بالاندلس ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن زبير بن عاصم الثقفي العاصمي انغرناطي النحوي، ولد سنة سبع وعشرين وست مائة وجمع بالسبع على ابي الحسن [علي^١] بن محمد الشاري صاحب لابن عبيدالله الحجري و على ابي الوليد اسماعيل ابن يحيى الأزدي العطار صاحب محمد بن حسنون الحميري، وسمع في ستة خمس وأربعين وبعدها من سعيد بن محمد الحفار و أبي زكريا يحيى بن ابي الغصن واسحاق بن ابراهيم بن عامر الطوسي - بفتح الطاء، و محمد بن عبد الرحمن بن جوهر البلنسي و ابي اسحاق ابراهيم بن محمد [الكباد^١] وخلق كثير، وسمع السنن الكبير للنسائي من ابي الحسن الشاري بسماعه لجميعه من ابي محمد بن عبيدالله، و عنى بهذا الشأن و نظر في الرجال.

وخرّج و ألف و عمل تاريخاً للاندلسيين ذيّل به على الصلة لابن بشكوال، وأفاد^٢ الناس في القراءات و عللها و معرفة طرقها، و أحكم العربية و تصدر مدة و تخرج به الأصحاب، اخذ عنه الإمام ابو حيان النحوي و ابو القاسم محمد بن محمد ابن سهل و ابو عبدالله محمد بن القاسم بن رمان و ابو عبدالله ابن المرباط النازل ببيت المقدس و صاحبنا ابو القاسم بن عمران الحضرمي السبتي و عدة، و رأيت لإجازته بالسبع لابن سهل و قد صدرها بخطبة فائقة الحسن من انشائه، توفي سنة

(١) من المكية (٢) في المكية « و ساد » .

ثمان و سبع مائة بغرناطة .

و فيها توفي بقية المسنين ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين السلى ابن المواز بنى بدمشق عن اربع و تسعين سنة ، و المعمرة المسندة ام عبدالله فاطمة بنت سليمان ابن عبدالكريم الأنصارى المقرئ بدمشق و قد اشرفت على التسعين ، و المسند جمال الدين احمد بن اسماعيل بن عبدالقوى بن عزون بمصر له سماع فى سنة خمس و عشرين و ست مائة ، و مسند العراق شيخ المستنصرية شرف الدين اسماعيل بن علي ابن الطبال الأزجى و له سبع و ثمانون سنة و نصف ، و المسند جمال الدين ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة ابن الحبوبى الثعلبى بمصر ، و الإمام محدث القاهرة شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سامة الطائى المقدسى الحنبلى كهلا ، و شيخ القراء جمال الدين ابراهيم بن غالى البدوى الحميرى بدمشق عن نحو من ستين سنة ، و المسند شهاب بن علي المحسنى صاحب ابن رواح ، و المسند نجر الدين يوسف بن احمد بن عيسى المشهدى الصوفى كهلا بمصر ، و ام عمر خديجة بنت عمر بن احمد بن ابى جرادة بحماة عن بضع و ثمانين سنة .

و قد قل من يعنى بالآثار و معرفتها فى هذا الوقت فى مشارق الأرض و مغاربها على رأس السبع مائة ، أما المشرق و أقاليمه فغلق الباب و انقطع الخطاب والله المستعان ، و أما المغرب و ما بقى من جزيرة الأندلس فيندر من يعنى بالرواية كما ينبغى فضلا عن الدراية .

[تمت الطبقة العشرون]

* * * *

الطبقة الحادية والعشرون

وفيهما ثمانية أسماء^١

النواوى

النواوى شيخ الإسلام محى الدين هو سيد اهل هذه الطبقة واما ذكرته فى الطبقة العشرين لتقدم موته رحمة الله تعالى عليه .

١١٧٠ - $\frac{1}{11}$ - ابن فرح

شيخنا الإمام العالم الحافظ الزاهد شيخ المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد ابن فرح بن احمد اللخمي الإشبيلي الشافعي نزيل دمشق ، ولد سنة اربع وعشرين وست مائة وأسرته الفرنج ثم نجاه الله وحج وسمع بمصر من شيخ الشيوخ عبد العزيز الأنصارى والإمام عز الدين بن عبد السلام وطبقتها ، و بدمشق من ابن عبد الدائم والكرمانى و فراس العسقلانى وابن ابى اليسر و خلق سواهم .

وعنى بهذا الشأن ثم أقبل على تقييد الألفاظ وفهم المتون ومذاهب العلماء ، وكانت له حلقة اقراء للحديث وفنونه حضرت مجالسه ، ونعم الشيخ كان علما وفضلا وقارا وديانة واستحضارا [واستبحارا^٢] وثقة وصدقا وتعففا وقصدا ، تخرج به جماعة وكتب الكثير من الفقه والحديث ، وانتقل الى رحمة الله تعالى حميدا مفيدا بمنزله فى تربة ام الصالح مبطونا فى جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين الملقبة سنة قازان اذ اخذ الشام .

وفيهما توفى خلق عظيم بدمشق منهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد القوى المقدسى الحنبلى النحوى عن سبعين سنة ، والمقرئ الزاهد الشيخ عبد الرحمن

(١) عد فيهم النواوى ، وقد سبق عدّه فى الطبقة السابقة (٢) من المكية .

ابن عبد الله بن أبي الحسن ابن المقير شهيدا بوقعة قازان بوادي الخزندار - وقد جاوز السبعين ، و الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله بن عبد العزيز [اليوناني] شهيدا بالصالحية عن نيف وثمانين سنة ، و المعمر امير الحاج عماد الدين يوسف ابن أبي نصر الشقارى الدمشقي المدفون بالنيرب عن تسعين سنة ، و مفتي الحنابلة الشيخ التقى عبد الله بن محمد بن جبارة المرداوى بالصالحية ، و هدية بنت عبد الحميد ابن محمد بن سعد ، و ابراهيم بن عنبر المارداني^٢ الأسمري ، و ابو حامد [بن^١] محمد الحراني مؤذن مسجد جراح ، و الأمير التواشي المعمر حسام الدين بلال المغيبي الأسود ، و قاضي القضاة الشامية امام الدين عمر بن عبد الرحمن القزويني الشافعي بمصر و قد انجفل إليها ؛ و عدم بعد الوقعة قاضي القضاة حسام الدين الحسن ابن احمد الرازي ثم الرومي الحنفي ، و مات الشيخ عبد الدائم بن احمد [بن رنج المجحى الصالحى ، و الإخوان علي و عمر ابنا زين الدين احمد بن عبد الدائم]^١ و عبد الرحمن بن عمر بن صومع الديرقانوني و الشيخ احمد بن زيد الجمال الصالحى و العماد عبد الولي بن علي السهقي ، و مسند الشام شرف الدين ابو الفضل احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر عن خمس وثمانين سنة ، و المؤدب الصالح عيسى ابن بركة بن والي الصالحى ، و الشيخ احمد بن نوال الرصافي ، و الشيخ علي بن مطر ابن رنج المجحى البقلبي و المعمرة صفية بنت عبد الرحمن بن عمرو المناوى الفراء ، و زوجها و ابن عمها المعمر ابراهيم بن أبي الحسن بن عمرو الفراء ، و الشيخ احمد ابن محمد بن المجاهد يروى عن ابن صصرى ، و خديجة بنت تقى الدين محمد بن محمود [ابن^١] المراتبى و الشمس محمد بن مظفر بن قايماز السقطي ، و المسند ابو العباس احمد بن سليمان بن احمد الحراني ثم الصالحى راوى الصحيح عن ابن روزبه . و الإمام عز الدين عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف المعدل ، و الخطيب

(١) من المكية (٢) فى المكية « المارادنى » .

الكبير موفق الدين ابو المعالي محمد بن محمد بن الفضل بن حيش النهراني الحوي
وقد قارب الثمانين ، و مسندة بعلبك زينب بنت عمر بن كندی الدمشقية ،
و المحدث اللغوي كمال الدين عبدالله بن علي بن كيار الكركي نقيب السبع ، و المحدث
مقدم الجيوش علم الدين سنجر التركي الدواداري في عشر الثمانين بحصن الأكراد ،
و الأجل مؤيد الدين علي بن ابراهيم بن يحيى ابن خطيب عقربا ، و عماد الدين
ابراهيم ابن القاضي نجم الدين احمد بن محمد بن خلف الصالحى الماسح ، و موفق الدين
محمد بن يوسف المقدسى الحنبلى الشاهد ، و العلامة النجم احمد بن مكى البعلبكي
الشيعى ، و الكاتبة العاملة امة العزيز خديجة بنت يوسف بن غنيمة البغدادى ،
و الإمام شمس الدين محمد بن سليمان بن حمائل بن غانم المقدسى مدرس العصورونية ،
و المقتى شهاب الدين احمد بن محمد بن جعوان الشافعى كهلا ، و البدر حسن بن
علي بن يوسف بن هود الأندلسى [الزاهد ^١] الاتحادى فى عشر السبعين .

و العدل شرف الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن دلال الأزدى ، و الشيخ
محيى الدين ابو بكر بن عبد الله بن [عمر ابن ^١] خطيب بيت الآبار ، و المقتى
شمس الدين محمد ابن الشيخ الفخر البعلبكي ، و المعمر الشريف شمس الدين محمد
ابن هاشم ابن البهاء عبد القادر بن عقيل العباسى عن اربع و تسعين سنة ، و الطيب
نجم الدين احمد بن ابى بكر بن محمد بن حمزة الهمداني ثم الدمشقى ابن الحنبلى .

و مدرس القليجية الشيخ بهاء الدين ايوب بن ابى بكر ابن النحاس الحنفى
عن نيف و ثمانين سنة ، و المقتى جمال الدين عبد الرحيم بن عمر بن عثمان الشيبانى
[الباجرى ^١] الشافعى والد الشيخ الضال ، و كبير العدول بهاء الدين محمد بن
يوسف [ابن ^١] الحافظ البرزالى عن ثلاث و ستين سنة ، و شيخ الأدباء
جمال الدين عمر بن ابراهيم بن حسين ابن العقيمى عن اربع و تسعين سنة ، و المحدث

(١) من المكية .

تقى الدين محمد بن سعيد [المدني ^١] الأسمر بالقاهرة ، و شيخنا الحسام آقوش
 الاقتخارى ، و زين الدين محمد بن عبد الغنى بن عبد الكافي ابن الحمرستانى الذهبى
 المعروف بالنحوى و قد تيف على السبعين لأنه حضر على ابن صباح ، و القاضى
 عز الدين عبد العزيز ابن قاضى القضاة محى الدين ابن الزكى مدرس العزيزية كهلاء .
 و المقتى الكبير شمس الدين محمد ابن الصدر سليمان بن ابى العز الحنفى
 و قد تاب عن والده فى الحكم و كان من أبناء التسعين ، و الشيخ الجمال عبيد الله
 ابن الجمال ابى حمزة احمد بن عمر المقدسى العلاف ، و المسند البقية شمس الدين محمد
 ابن على بن احمد بن فضل ابن الواسطى الصالحى .

و مات بتدمر القاضى ابوطالب محمد بن الحسن بن على بن اسماعيل الغسانى
 التدمرى عن سبع و ثمانين سنة .

و مات بتونس شيخ الوقت ابو محمد عبد الله بن محمد المرجانى الواعظ ،
 و مات بمصر المشايخ المسندون الصدر زين الدين محمد بن عبد الوهاب ابن الحباب
 السعدى ، و الشمس محمد بن مكى ابن ابى الذكر القرشى الرقام ، و المعمر وهبان بن
 محفوظ الجزرى المؤذن ، و ابو السعود محمد بن عبد الكريم بن عبد القوى
 المنذرى ، و شيخنا المحدث بقية السلف شرف الدين حسن بن على بن عيسى
 اللخمى المصرى ابن الصيرفى .

و مات بسبته المغرب العلامة شيخ الأدب ابو الحكم مالك بن عبد الرحمن
 ابن على [ابن ^١] المرحل المالى و له خمس و تسعون سنة .

و مات بالقيروان صاحب تاريخها الإمام المحدث المعمر ابو زيد عبد الرحمن
 ابن محمد بن على الأنصارى الأسيدى عن أربع و تسعين سنة .

فالذين ضبطنا وفاتهم فى هذه السنة سنة قازان ملك التتار و أثبتهم فى

تاريخي الكبير مائة و نيف و تسعون نفسا و لا نظير لذلك في تاريخي الكبير .
 أخبرنا احمد بن فرح الفقيه انا عبد العزيز بن محمد و احمد بن عبد الدائم
 و عبد اللطيف ابن الصيقل قالوا ثنا عبد المذم بن كليب انا على بن بيان انا محمد
 ابن محمد نا اسماعيل بن محمد الصفار انا الحسن بن عرفة انا اسماعيل بن عياش عن
 ابي بكر بن ابي مریم عن راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى
 الله عليه و آله و سلم في هذه الآية « قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من
 فوقكم او من تحت أرجلكم او يلبسكم شيئا » فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم :
 إنها كائنة و لم يأت تأويلها . أخرجه الترمذي عن ابن عرفة .

١١٧١ ٢ - على بن عبد الكافي

ابن عبد الملك بن عبد الكافي الفقيه الحافظ مفيد الطلبة نجم الدين ابو الحسن
 ابن القاضي الخطيب جمال الدين الربيعي الدمشقي الشافعي احد من غنى بهذا الشأن
 و كتب الكثير و خرج و علق و كان من الأذكياء المعدودين ، سمع من
 ابن عبد الدائم و عمر الكرماني و أصحاب الخشوعى ثم من ابن طبرزد ثم ابن ملاعب
 ثم ابن اللثي و كتب العالی و النازل و كان صحيح القراءة مليح الكتابة سريع القلم
 مات شابا طربا و في قلبه حسرة من الرحلة الى مصر عوضه الله بالمغفرة .
 مات في ربيع الآخر سنة اثنتين و سبعين و ست مائة ، وله ست و عشرون
 سنة و لو عاش لما تقدمه احد .

و فيها مات زعيم القراء جمال الدين احمد بن على المحلى الضرير بالقاهرة
 كهلا ، و كبير الرؤساء مؤيد الدين اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد
 ابن القلانسي التميمي الدمشقي عن أربع و سبعين سنة .

و كبير المحدثين و مسندهم الإمام تقي الدين اسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر
 التنوخي الدمشقي عن ثلاث و ثمانين سنة ، و كبير الأمراء الأتابك المستعرب

فارس الدين اقطاي الصالحى و قد تيف على السبعين بمصر ، وكبير المشايخ الاتحادية صدر الدين محمد بن اسحاق ابن محمد القونوى بالروم ، وكبير الفلاسفة خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن حسن الطوسى صاحب الرصد .

وكبير المسنين نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل الحراى بمصر عن بضع و ثمانين سنة ، و المسند كمال الدين عبد العزيز بن عبد المنعم ابن خطيب الشام ابى البركات بن عبد الحارثى ، وكبير الاصوليه القاضى كمال الدين عمر بن بندار بن عمر التفليسى الشافعى بمصر عن سبعين سنة ، وكبير الفقراء القدوة عبد الله ابن الشيخ غانم بن على شيخ الارض المقدسة ، و خاتمة اصحاب البوصيرى ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علان الانصارى المصرى ، وكبير الزهاد ابو عبد الله محمد بن سليمان بن محمد المعافى الشاطبى شيخ الإسكندرية ، وكبير النحاة العلامة القدوة حجة المغرب جمال الدين محمد بن عبد الله [ابن عبد الله] بن مالك الطائى الأندلسى الجيانى الشافعى بدمشق عن نيف و سبعين سنة ، وكبير ملوك الإسلام صاحب الأندلس السلطان المجاهد ابو عبد الله محمد بن يوسف بن نصر بن الأحمر و كانت أيامه ثلاثا و أربعين سنة ، و المسند سيف الدين يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن يحم ابن الحنبلى الدمشقي .

١١٧٢ $\frac{٣}{٢١}$ - ابن جعوان

الإمام الحافظ المتقن النحوى شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن ابى بكر ابن جعوان بن عبد الله الأنصارى الدمشقي الشافعى ، احد من برع فى الرية على ابن مالك ثم عنى بالحديث ، سمع من ابن عبد الدائم و ابن ابى اليسر [و محمد] النشى و احمد بن ابى الخير و يحيى ابن الصيرفى و طبقتهم ، و بمصر عن عامر القلى و العز ابن الصيقل و طائفة ، و كتب و انتخب ، و قد قرأ المسند على

(١) من المكية .

أبي الغنائم بن علان قراءة عذبة فصيحة لم يأخذوا عليه فيها لحنه واحدة إلا أن يكون سبق لسان وكان مليح الشكل حسن البزة كيس العشرة ثباتا فيما يقوله ، كتب عنه آحاد الطلبة .

توفي قبيل الكهولة في سادس عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين وست مائة .

وفيها توفي الإمام شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر محمد ابن أحمد بن محمد بن قدامة الحنبلي عن خمس وثمانين سنة ، والمسند اسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد العسقلاني [الصالحى] أحد رواة المسند ، والمحدث الإمام جمال الدين عبد الله بن يحيى بن أبي بكر بن يوسف بن حيون الغساني الجزائري ، [و شيخ القراء] العماد الموصلى و أبو الحسن علي بن يعقوب بن أبي زهران الشافعي عن نيف وستين سنة ، والمسند محي الدين أبو الخطاب عمر بن محمد ابن العلامة أبي سعد ابن أبي عمرو التيمي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة وأشهر ، والمفتي شمس الدين محمد بن أحمد بن نعمة ابن المقدسي مدرس الشامية ، والمسند شرف الدين محمد بن عبد المنعم بن عمر ابن القواس الطائي الدمشقي ، والصدر عماد الدين محمد ابن القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن ميل ابن الشيرازي الدمشقي صاحب الخط البديع ، والمحدث الرحال شمس الدين محمد بن محمد بن حسين بن عبدك الكنجي الصوفي ببيت المقدس ، والرشد محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان العامري الدمشقي ، والرئيس محي الدين يحيى بن علي بن محمد بن سعيد التيمي ابن القلانسي عن ست وستين سنة ، ومقرئ العراق أبو اسحاق إبراهيم بن جامع القفصي الضرير عن ست وسبعين سنة ، والفقير عباس بن عمر بن عبدان البجلي الحنبلي بالعقبة ، رحمة الله عليهم .

(١) من مكة .

١١٧٣ - ٤ - ابن الفوطى

العالم البارع المتفنن المحدث المفيد مؤرخ الآفاق مفخر اهل العراق
كمال الدين ابو الفضائل عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن ابى المعالى الشيبانى ابن الفوطى
نسبة الى جد ابيه لأمه و يعرف ايضا بابن الصابونى ينتسب الى [الأمير^١] معن
ابن زائدة وأصله مروزى ، مولده فى المحرم سنة اثنتين وأربعين و ست مائة
بيغداد و أسر فى الوقعة و هو حدث ثم صار الى استاذة و معلمه خواجه نصير
الطوسى فى ستة ستين و ست مائة فأخذ عنه علوم الأوائل و مهر على غيره فى
الأدب و مهر فى التاريخ و الشعر و أيام الناس و له النظم و النثر و الباع الاطول
فى ترصيع تراجم الناس و له ذكاء مفرط و خط منسوب رشيق و فضائل كثيرة .
سمع الكثير و عنى بهذا الشأن و كتب و جمع و أفاد فلعل أن يكفر به عنه ،
كتب من التواريخ ما لا يوصف ، و مصنفاته و قر بعير ، خزن كتب الرصد بضع
عشرة سنة فظفر بكتب نفيسة و حصل من التواريخ ما لا مزيد عليه ثم سكن
بعد مراعاة بغداد و ولى خزن كتب المستنصرية فبقى عليها و اليها الى أن مات و ليس
فى البلاد اكثر من [كتب^١] هاتين الخزائتين ، و عمل تاريخا كبيرا لم يبيضه .
ثم عمل آخر دونه فى خمسين مجلدا سماه « مجمع الآداب فى معجم الأسماء على معجم
الألقاب » ، و ألف كتاب « درر الأصداف فى غرر الأرصاف » ، و هو كبير جدا
ذكر أنه جمعه من ألف كتاب مصنف من التواريخ و الدواوين و الأنساب
و المجاميع عشرون مجلدا بيض منها خمسة . و كتاب « المؤلف و المختلف » ، رتبه
مجذولا ، و له كتاب « التواريخ » ، على الحوادث ، و كتاب « حوادث المائة السابعة » ،
و الى أن مات ، و كتاب « الدرر الناصعة فى شعراء المائة السابعة » ، فى عدة مجلدات .

(١) من المكية .

وقال مشايخى يبلغون خمس مائة شيخ منهم الصاحب محي الدين يوسف ابن الجوزى . قلت : وسمع بمراغة من مبارك ابن الخليفة المستعصم فى سنة ست وستين وست مائة ، وسمع ببغداد من محمد بن ابى الدثة ، وطبقته وكان يترخص فى إثبات ما يرصعه ويبالغ فى تقريرى المغول وأعوانهم ، وبعض الفضلاء تكلم فى عدالته وكان ربما يشرب المسكر .

وحدثنى صاحبنا عفيف الدين ابن المطرى أنه بلغه أن ابن الفوطى كان يخل بالصلوات ويدخل فى بلايا وهو فى الجملة أخبارى علامة ما هو بدون ابى الفرج الأصفهائى وبينهما اشتراك وخصوص وكان ظريفا متواضعا حسن الاخلاق الله يسأحه .

مات فى المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ببغداد عن احدى وثمانين سنة كتب الينا بمروياته .

وفىها توفى قاضى القضاة نجم الدين احمد بن محمد بن سالم ابن الحفاظ ابى المواهب بن صصرى التغلبى الدمشقى الشافعى عن ثمان وستين سنة ، والمحدث الإمام اللغوى صفى الدين محمود بن ابى بكر محمد بن حامد الأرموى القرافى الصوفى بدمشق عن ست وسبعين سنة ، والمعمر على ابن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى ثم الصالحى الجمال عن بضع وثمانين سنة ، والشيخ محمد بن احمد بن سلامة الموصلى ثم الصالحى القصاص ، ومسند الوقت بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمانة ابن عساكر الدمشقى الطيب عن أربع وتسعين سنة ، ومسند الشام شمس الدين ابونصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى المزنى فى خمس وتسعين سنة ، والمعمر تاج الدين احمد بن على بن وهب القشيرى ابن دقيق العيد بقوص وقد سمع بافادته اخيه كثيرا من ابن الجيزى وعاش سبعا وثمانين سنة .

(١) من المكية « المدينة » وكذا مر فى رقم ١١٥٩ مع التعليق .

١١٧٤ - الحارثي

الشيخ الإمام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي المصري الحنبلي، ولد سنة اثنتين وخمسين وست مائة ونشأ في طلب العلم وسمع من ابن البرهان والنجيب الحارثي وابن علاق وخلق، وبالغ من عثمان بن عوف وابن الفرات، ودمشق من احمد بن ابي الخير وابي زكريا ابن الصير في وطبقتها، وكتب الكثير وحصل [الأصول و تقدم في هذا الشأن و خرج لجماعة و تكلم على الحديث و رجاله و على^١] التراجم فأحسن و شفي، و خطه قوى حلوه معروف شحذت منه مجلس التيمى [فما سمح به^١] وكان عارفاً بمذهبه ثقة متقناً صيِّناً مليح الشكل فصيح العبارة وافر التجمال كبير القدر حج غير مرة و شرح بعض السنن لأبي داود و درس بأماكن و ولى القضاء ستين و نصفاً، و انتقل الى الله في ذى الحجة سنة احدى عشرة و سبع مائة .

و فيها مات [المعمر^١] الزاهد شيخنا عمر بن عبد البصير السهمي القوصي عن ست و تسعين سنة، و المسند نضر الدين اسماعيل بن نصر الله ابن تاج الأمان ابن عساكر الدمشقي عن اثنتين وثمانين سنة، و المسند أم محمد فاطمة بنت ابراهيم ابن محمود بن جوهر البعلبكية عن ست وثمانين سنة، و قاضي حماة عز الدين عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحنفي ابن العديم عن ثمان و سبعين سنة، و شيخنا القدوة شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن ابي نصر ابن الدباهي عن أربع و سبعين سنة بدمشق، و شيخنا العارف الإمام عماد الدين احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ابن شيخ الحراميين؛ و المسند العدل

(١) من المكية .

عماد الدين ابوالمعالى ابن المحدث ضياء الدين على بن [محمد ^١] النابلسى عن ثلاث و سبعين سنة ، و الزاهد ابو البركات شعبان بن ابى [بكر بن عمر ^١] الإربلى شيخ مقصورة الحلبيين عن سبع و ثمانين سنة ، و المنشىء الفاضلى جمال الدين محمد بن الجلال مكرم بن على الأنصارى المصرى عن اثنتين و ثمانين سنة ، و الأديب المحدث [الفقيه ^١] رشيد الدين رشيد بن كامل بن رشيد الحرشى الرقى الشافعى و له ست و ثمانون سنة ، رحمة الله عليهم .

أخبرنا مسعود بن احمد الحافظ انا ابو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب انا على بن احمد انا محمد بن محمد انا اسماعيل بن محمد ثنا ابن عرفة ثنا اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قالوا: لا يقرأ الجنب و لا الحائض شيئا من القرآن ، أخرجه الترمذى عن الحسن ابن عرفة .

١١٧٥ - ابن تيمية

الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد [الفقيه ^١] المجتهد المفسر البارع شيخ الإسلام علم الزهاد نادرة العصر تقي الدين ابو العباس احمد ابن المقتى شهاب الدين عبد الحلیم ابن الإمام المجتهد شيخ الإسلام مجد الدين عبد السلام ابن عبد الله بن ابى القاسم الحرانى احد الأعلام ، ولد فى ربيع الأول سنة احدى و ستين و ست مائة و قدم مع اهله سنة سبع فسمع من ابن عبد الدائم و ابن ابى اليسر و الكمال بن عبد و ابن الصيرفى و ابن ابى الخير و خلق كثير ، و غنى بالحديث و نسخ الأجزاء و دار على الشيوخ و خرج و انتقى و برع فى الرجال و علل الحديث و فقهه و فى علوم الإسلام و علم الكلام و غير ذلك .

و كان من بحور العلم و [من ^١] الأذكياء المعدودين و الزهاد الأفراد

(١) من المكية .

و الشجعان الكبار و الكرماء الأجواد أننى عليه الموافق و المخالف و سارت بتصانيفه الركبان لعلها ثلاث مائة مجلد .

حدث بدمشق و مصر و الثغر ، و قد امتحن و أودى مرات و حبس بقلعة مصر و القاهرة و الإسكندرية و بقلعة دمشق مرتين ، و بها توفى فى العشرين من ذى القعدة سنة ثمان و عشرين و سبع مائة فى قاعة معتقلا [ثم جهز و اخرج الى جامع البلد فشده امم لا يحصون فخرروا بستين الفاً] و دفن الى جنب اخيه الإمام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية رحمهما الله تعالى و رثيت له منامات حسنة و رثى بعده قصائد ؛ و قد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لأجلها و هى مغمورة فى بحر علمه فالله تعالى يسامحه و يرضى عنه فما رأيت مثله ، و كل أحد [من الأمة] فيؤخذ من قوله و يترك فكان ماذا ؟

أخبرنا احمد بن عبد الحلیم الحافظ غير مرة و محمد بن احمد بن عثمان و ابن فرح و ابن ابى الفتح و خلق قالوا انا [احمد بن عبد الدائم انا] عبد المنعم بن كليب (ح) و أبنا احمد بن سلامة عن ابن كليب انا على بن بيان انا محمد بن محمد انا اسماعيل ابن الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم انك لتنظر الى الطير فى الجنة فتنتهبه فيخرين يديك مشويا .

و فيها توفى مسند الإسكندرية الإمام ابو اسحاق عز الدين ابراهيم بن احمد ابن عبد المحسن الحسينى الغرافى و له تسعون سنة ، و مسند العراق شيخ المستنصرية الواعظ عفيف الدين محمد بن عبد المحسن بن ابى الحسن الأزجى الحنبلى ابن الدواليبى عن تسعين سنة او نحوها ، و قاضى القضاة شمس الدين محمد بن عثمان بن ابى الحسن ابن الحريرى الأنصارى الدمشقى الحنفى بمصر ، و القاضى العدل جمال الدين

(١) من المكية .

يوسف بن مظفر بن احمد [ابن ١] قاضي حران بدمشق عن اثنتين وثمانين سنة ، ومفتي العراق العلامة الكبير جمال الدين عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت ابن العاقولي الشافعي مدرس المستنصرية عن تسعين سنة و ثلاثة أشهر ، أفتى منها احدى و سبعين سنة ، والفقيه المعمر جمال الدين ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر الصالحى الحنبلى عن تسع و ثمانين سنة رحمة الله عليهم .

١١٧٦ $\frac{٧}{٢١}$ - المزي

شيخنا [الإمام ١] العالم الخبير الحافظ الأوحد محدث الشام جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعى [ثم ١] الكلبي الدمشقي الشافعي ، ولد بظاهر حلب سنة أربع و خمسين وست مائة ونشأ بالمرزة وحفظ القرآن وتفقه قليلا ثم أقبل على هذا الشأن ، سماع من أول شيء كتاب الحلية كله على ابن ابي الخير سنة خمس و سبعين ثم أكثر عنه ، وسمع المسند والكتب الستة ومعجم الطبراني والأجزاء الطبرزذية والكندية ، وسمع صحيح مسلم من الإربلي ورحل سنة ثلاث و ثمانين فسمع من العز الحرائي و ابي بكر ابن الأنماطى و غازى وهذه الطبقة وسمع بالحرمين و حلب و حماة و بعلبك وغير ذلك .

و نسخ بخطه المليح المتقن كثيرا لنفسه و لغيره [ونظر فى اللغة ١] و مهر فيها و فى التصريف و قرأ العربية ، و أما معرفة الرجال فهو حامل لوائها و القائم بأعبائها لم تر العيون مثله .

عمل كتاب « تهذيب الكمال » فى مائتى جزء [و خمسين جزءا ١] ، و عمل كتاب « الأطراف » فى بضعة و ثمانين جزءا ، و خرج لنفسه و أملى مجالس و أوضح

(١) من الكنية .

مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث ورجاله، وولى المشيخة بأما كن منها الدار الأشرفية، وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا صادق اللهجة لم تعرف له صبوة، وكان يطالع وينقل الطبايق اذا حدث وهو في ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ بل يرد في المتن والإسناد ردا مفيدا يتعجب منه فضلاء الجماعة، وكان متواضعا حليما صبورا مقتصدا في ملبسه ومأكله كثير المشي في مصالحه، ترافق هو وابن تيمية كثيرا في سماع الحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في السنة ويعضد ذلك بمباحث نظرية وقواعد كلامية وجرى بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك تركها اسلم واولى . ومع ذلك فله عمل كثير في المعقول، وما وراء ذلك بحمد الله الاحسن اسلام وحسبه لله مع اني لم اعلمه ألف في ذلك شيئا .

وقد لزم في وقت صحبة^١ الضيف التلمساني فلما تبين له انحلاله واتحاده تبرأ منه وحط عليه، وكان ذا مروءة وساحة ويقنع باليسير باذلا لكتبه وفوائده ونفسه، كثير المحاسن ولقد آذاه ابو الحسن ابن العطار وسبح وما رأته يتكلم فيه ولا فيمن آذاه والله يسمح له [ويحتم له^٢] بالخير ولنا آمين .

أخبرنا احمد بن سلامة في كتابه وحدثني عنه الحافظ المجود ابو الحجاج الكلبي أن مسعود بن ابى منصور أنبأهم قال انا ابو علي انا ابو نعيم الحافظ ثنا ابن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبة ثنا يوسف بن يعقوب الصفار انا علي بن عثام عن سمير بن الحسن عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فقال: صريح الإيمان . هذا حديث حسن صحيح غريب من الأفراد أخرجه مسلم عن الصفار فوافقتاه بعلو، وليس لسامير

(١) كلمة «وقت» منونة وقوله «صحبة» منصوب على المذمومية ووقع في الأصلين «وقت صحته» ولا وجه له (٢) من المكية .

لا ولعل ولا للصفار في صحيح مسلم سواه . توفي [في ١] ثاني عشر صفر سنة اثنتين وأربعين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

والى هنا انتهى بنا كتاب التذكرة ، ولعل فيمن لم نوردهم غفلة او نسيانا من هو في رتبة المذكورين علما وحفظا وقد كنت ألقت معجالي يختص بمن طلب هذا الشأن من شيوخى ورفاقى فاستوعبت من له ادنى عمل و بينت أحوالهم .

(شيوخ صاحب التذكرة)

(١) ولقد انتفعت و تخرجت بشيخنا الإمام العالم المحدث الحافظ الشهيد ابى الحسين على ابن الشيخ الفقيه بعلبك و لزمته نيفا و سبعين يوما و أكثرت عنه ، و كان عارفا بقوانين الرواية حسن الدراية جيد المشاركة فى الألفاظ و الرجال ، و انتقل الى الله تعالى فى رمضان سنة احدى و سبع مائة عن احدى و ثمانين سنة ، روى لنا عن ابن الزبيدى و ابن اللتى و مكرم و جعفر و ابى نصر [ابن ١] الشيرازى و خلق ، و كان صاحب رحلة و أصول و أجزاء و كتب و محاسن .

(٢) و لزمته الشيخ الإمام المحدث مفيد الجماعة ابا الحسن على بن مسعود ابن نفيس الموصلى و سمعت منه جملة ، و كان ديننا خيرا متصوفا متعقفا قرأ ما لا يوصف كثرة و حصل أصولا كثيرة كان يجوع و يتاعها ، سمع بمصر و الشام و عاش سبعين سنة ، مات سنة أربع و سبع مائة و ظهر له نصف جزء سمعه من ابى القاسم بن رواحة .

(٣) و سمعت [من ٢] مفيد الطلبة المحدث الإمام المتقن اللغوى صنى الدين محمود بن ابى بكر الأرموى ثم القرافى الصوفى ، قرأ الكثير على المشايخ و كان فصيحاً فاضلاً كتب شيئا كثيرا و عنى بهذا الشأن و برع فى علم اللسان و صنف ، روى لنا عن النجيب الحرانى و الكمال بن عبد ، و مات فى سنة ثلاث و عشرين

(١) من المكية .

و سنع مائة عن بضع و سبعين سنة رحمه الله تعالى .

(٤) و سمعت الصحيح بقراءة الإمام العالم الخطيب البليغ النحوى محدث الشام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزارى الشافى وكان فصيحاً مفوهاً عديم اللحن عذب القراءة له انسة بالأسماء و معرفة بالألفاظ و يد فى العريية و تواضع و كيس ، مات سنة خمس و سبع مائة عن خمس و سبعين سنة رحمه الله تعالى ، روى لنا عن السنخاوى و جماعة و قرأ الكثير .

(٥) و سمعت الكثير بقراءة الإمام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين ابى محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكى الدين البرزالى و بفصاحته و حسن أدائه للحديث يضرب المثل مع الفضيلة و الإتقان و التواضع و حسن البشر و كثرة الأصول ، ولد سنة خمس و ستين^١ و أجازله ابن عبد الدائم و طبقتة و سمع من الشيخ شمس الدين و طبقتة . وله فى الطلب بضع و خمسون [سنة^٢] و معجمه فى مجلدات كبار . توفى محرماً فى رابع ذى الحجة الحرام سنة تسع و ثلاثين^٣ رحمه الله تعالى .

(٦) و سمعت مع الشيخ الإمام الفقيه المحدث النجوى بقية السلف شمس الدين ابى عبد الله محمد بن ابى الفتح البعلبكى الحنبلى ، وكان عالماً بالفقه و النحو ، وله اعتناء بالمعاني و بالرجال . سمع الكثير و كتب الأجزاء [و خرج^٤] و أفاد روى لنا عن الفقيه اليونى و ابن عبد الدائم و طائفة ، توفى سنة تسع و سبع مائة بالقاهرة غريباً رحمه الله تعالى .

(٧) و سمعت مع الإمام المحدث العابد مفيد الجماعة شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن بن سامة و كان معنياً بهذا الشأن فصيح القراءة كثير الشيوخ واسع الرحلة خيراً متواضعاً ، روى لنا عن ابن عبد الدائم و سمع من أصحاب ابن طبرزد

(١) يعنى بعد الست مائة (٢) من المكية (٣) يعنى بعد السبع مائة .

و هلم جرا، مات في سنة ثمان و سبع مائة عن ست و أربعين سنة رحمه الله تعالى .
 (٨) و سمعت بمصر و عرفة مع الشيخ الإمام العالم المقرئ الحافظ المحدث
 مفيد الديار المصرية و شيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير
 الحلبي ثم المصري أحد من جرد العناية [و رحل '] و تعب و حصل و كتب
 [و أخذ '] عن اصحاب ابن طبرزد فمن بعدهم و صنف التصانيف و ظهرت
 فضائله مع حسن السمات و التواضع و التدين و ملازمة العلم ، مولده سنة أربع
 و تسعين و ست مائة و توفي في رجب سنة خمس و ثلاثين و سبع مائة
 رحمه الله تعالى .

(٩) و سمعت مع الشيخ العلامة الفرضي المحدث الصالح شمس الدين ابى العلاء
 محمود بن ابى بكر [البخارى] الحنفى و كان احد من عنى بهذا الشأن و رحل و كتب
 و ألف ، سمعت منه و وقف أجزاءه بالخانقاه سمع من ابن ابى الدثنة ^٢ و طبقته
 ببغداد ، و من الفخر و طبقته بدمشق ، و من ابن خطيب المزة بمصر و سمع بالحرمين
 و بخارى و ماردين و خراسان و كان عالما متقنا اتق الكتاب ، مات بماردين سنة
 سبع مائة عن ست و خمسين سنة رحمه الله تعالى .

(١٠) و سمعت مع الإمام المفيد المحدث العدل الكبير شمس الدين محمد
 ابن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالحى الحنفى الشروطى ابن المهندس ، و قد سمع
 الكثير من اصحاب ابن طبرزد و كتب العالى و النازل ، ثم ارتحل بأخرة الى مصر
 و نسخ الكتب الكبار و اتقى على جماعة ، سمعنا منه ، مولده في سنة خمس و ستين
 و ست مائة ، و مات في شوال سنة ثلاث و ثلاثين رحمه الله تعالى .

(١١) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد المقرئ بقية السلف شيخ
 الحرم نجر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى ثم المصرى المالكي ، و كان

(١) من المكية (٢) في المكية « المدينة » و راجع رقم ١١٥٩ مع التعليق .

قارئ الطلبة بمصر دهرا، قرأ الكتب المطولة وحصل الأصول وتلا بالسبع على ابن وثيق والكمال بن شجاع، سمع من ابن الجيزي والسبط فمن بعدهما حتى أنه اخذ عن الف شيخ، توفي في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بمكة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى .

(١٢) وسمعت مع الشيخ العلامة المحدث الحافظ الأديب البارع فتح الدين ابى الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمرى الأندلسى الأصل المصرى صاحب التصانيف، ولد سنة احدى وسبعين فى آخرها وسمع من العزو غازى و خلائق، و لحق بدمشق ابن المجاور و محمد بن مؤمن [و ابن الواسطى ^١] و كتب بخطه [المنسوب ^١] كثيرا و هو على حاله ثبت فيما ينقله بصير بما يحزره لم اسمع منه شيئا، توفي فجأة فى شعبان فى حادى عشرة سنة أربع و ثلاثين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(١٣) وسمعت الكثير مع الشيخ المحدث العالم المفيد شهاب الدين ابى العباس احمد بن مظفر ابن النابلسى [سبط الحافظ ^١] زين الدين خالد، مولده سنة خمس و سبعين، و سمع من زينب بنت مكى [و الفخر البعلى ^١] و ابن بلبان و ابن الواسطى و التاج عبد الخالق فمن بعدهم، و أفادنى أشياء، [و كتبت عنه ^١] و شيوخه فوق السبع مائة شيخ، و له حظ من زعارة و نفور من الناس و الله يسامحه فعليه مأخذ لذلك لكنه مثبت متقن، مات فى دمشق فى ربيع الأول سنة ثمان و خمسين ^٢ و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(١٤) وسمعت مع الشيخ الأديب العلامة البليغ المحدث المفيد علاء الدين على بن مظفر بن ابراهيم الكندى الدمشقى كاتب ابن وداعة، ولد على رأس الأربعين و ست مائة و تلا بالسبع على العلم ابى القاسم، و سمع من ابن ابى الحسن

(١) من المكية (٢) فى المطبوع « سنة خمس » خطأ .

و ابراهيم بن خليل و ابن عبد الدائم و خلق و كتب الأجزاء و حصل ثم تعانى الإنشاء [و خدم] و كان قليل الدين متهاونا بالصلاة، فى عقيدته مقال الا أنه مثبت فيما ينقله [علقته] عنه ، توفى سنة ست عشرة و سبع مائة . [رحمه الله تعالى] .

(١٥) و سمعت من الشيخ المحدث المفيد الناضل نعيم الدين اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن ركاب الأنصارى ابن الحجاز المؤدب [المفيد] احد من أفنى عمره فى الرواية و الكتابة و أخذ عن دب و درج و حصل الأصول ، زوى لنا عن الشيخ الضياء و عبد الحق بن خلف ، و خطه ردىء سقيم و فهمه بطيء و الله يسامحه ، مات سنة ثلاث و سبع مائة عن أربع و سبعين سنة .

(١٦) و سمعت من الشيخ العالم المحدث شهاب الدين احمد بن النضر بن بناء بن الدقوقى المصرى و كان ممن نسخ الكثير و عنى بالسماع و لم ينجب ، ثنا عن ابن رواح ، مات فى سنة خمس و تسعين و ست مائة و هو فى عشر الثمانين رحمه الله .

(١٧) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد بقية المشايخ ضياء الدين عيسى بن يحيى بن احمد السبتي ، مات فى سنة ست و تسعين عن ثلاث و ثمانين سنة عنى بهذا الشأن مدة مديدة و سمع بقراءته من ابن المجتلى و ابن الصفراوى و ابن المقير و طبقتهم و ليس بالمكثر و لا الماهر [رحمه الله تعالى] .

(١٨) و سمعت من الشيخ الإمام المحدث المفيد شرف الدين حسن بن على ابن عيسى اللخمي ابن الصيرفى ، و كان قد طلب و حمل عن ابن رواح و الساوى و ابن قميرة ، مات فى أواخر سنة تسع و تسعين و ست مائة .

(١٩) و سمعت من الشيخ العالم المحدث المفتى بقية السلف ابى الحسن [على] ابن ابراهيم بن داود [ابن] العطار الدمشقى الشافعى صاحب الشيخ محيى الدين النووى و هو الذى استجاز لى و لأبى من ابن الصيرفى و ابن ابى الخير و عدة ،

(١) من المكية .

و كان صاحب معرفة حسنة و أجزاء و أصول ، خرجت له معجما في مجلد ، مات في سنة أربع و عشرين و سبع مائة عن سبعين سنة مرض بالفالج سنين^١ رحمه الله .

(٢٠) و سمعت من الفقيه البارع المحدث الأديب نجم الدين موسى بن ابراهيم الشعراوى الحنبلى الشاهد ، و كان قد قرأ الكتب الكبار و دار على الشيوخ و نسخ الفوائد ، و سمع من الحفاظ الضياء و اسماعيل بن ظفر و قرأ على [ابن^٢] عبد الدائم و ابن ابى عمر و كان صاحب نوادر و دعابة و فضائل الا أنه كان يدج الإسناد و يهينمه ، مات سنة اثنتين و سبع مائة و له ثمان و سبعون سنة .

(٢١) و سمعت من المحدث العالم العدلى المفيد كاتب الحكم شرف الدين يعقوب بن احمد [ابن^٢] الصابونى روى عن [احمد بن على^٢] الدمشقى و النجيب و ابن علاق و ابن ابى الخير و خلق ، و نسخ الأجزاء و ساد فى الشروط ، مات بمصر فى سنة عشرين و سبع مائة عن ست و سبعين سنة رحمه الله تعالى .

(٢٢) و سمعت من القاضى القضاة الإمام القدوة الزاهد المحدث شمس الدين محمد بن مسلم [بن مالك^٢] و سمعت بقراءة جماعة أجزاء و كان إماما فى الفقه و النحو من قضاة العدل ، توفى فى سنة ست و عشرين و سبع مائة عن خمس و ستين سنة بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى .

(٢٣) و سمعت من الفقيه المحدث الزاهد البركة ابى الحسن [على^١] بن محمد التركى الحنئى [الشافعى و قد^٢] تفقه و سمع الكثير و كتب الأجزاء ، سمع من الفخر على و طبقته ، و مات كهلا سنة سبع عشرة و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(٢٤) و سمعت من الإمام المحدث الأوحى الكامل نحر الإسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الخراسانى الجوينى شيخ الصوفية قدم علينا

(١) فى المكية « ستين » (٢) من المكية .

[طالب^١] حديث [و^١] روى لنا عن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسي، وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الأجزاء [حسن القراءة مليح الشكل مهيبا دينيا صالحا، و^١] على يده اسلم غازان الملك، مات سنة اثنتين وعشرين و سبع مائة وله ثمان وسبعون سنة رحمه الله تعالى .

(٢٥) وسمعت من الشيخ العالم المحدث الصادق المرتضى شمس الدين محمد ابن محمد بن حسن بن نباتة المصري، وله عناية تامة بهذا الشأن و معرفة، كتب الأجزاء وحصل، وروى عن غازي و العز الحرائي و ابن خطيب [المزة^١] و الطبقة، و محاسنه كثيرة و تواضعه حسن و ديانته متينة، [ولد سنة ست وستين^١] (٢) .

(٢٦) وسمعت من الإمام المحدث الصادق مفيد الجماعة محب الدين عبدالله بن احمد ابن المحب المقدسي الحنبلي، ولد سنة اثنتين وثمانين و ست مائة، وسمع من ابن البخاري و طبقته ثم طلب بنفسه و كتب الكثير و قرأ العالي و النازل و أفاد الخاصة و العامة و قد ألقى له الحجة في النفوس لخيره و إخلاصه و صلاحه و فضله، توفي في ربيع الأول سنة سبع و ثلاثين و سبع مائة رحمه الله تعالى .

(٢٧) وسمعت من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن ابن [عمر بن^١] حبيب الدمشقي نزيل حلب و محتبها، ولد سنة ثلاث و ستين و ست مائة و سمع من ابن بلبان و ابن شيبان و ابن البخاري، و في الرحلة من ابن حمدان و الأبرقوهي و كان ذكيا كتب و تعب، خرجت له معجما عن ازيد من خمس مائة نفس، مات غريبا بمراغة في سنة ست و عشرين و سبع مائة رحمه الله .

(١) من المكية (٢) و مات سنة ٧٥٠ كما في الدرر الكامنة .

(٢٨) وسمعت من المحدث العالم نجر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي سمع الكثير ورحل وكتب وتعب وكان مزجي البضاعة، [لكنته ^١] له ذكاء وفهم وعناية بالرواية . مات بمصر سنة سبع عشرة و سبع مائة وله اثنتان و اربعون سنة روى عن عمر بن القواس و جماعة رحمة الله عليهم .

(٢٩) وسمعت من المحدث المفتي الفاضل نجر الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الفخر البعلبكي الحنبلي ، سمع من ابن البخاري و ابن الواسطي ثم طلب بنفسه و جمع و خرج و قرأ الكثير و قرأ على كراسي عدة ، و كان ديناً صينياً عالماً . مات سنة اثنتين و ثلاثين عن بضع و أربعين سنة رحمة الله تعالى .

(٣٠) وسمعت من العلامة ذى الفنون نجر الحفاظ [قاضى القضاة ^١] تقي الدين على بن عبد الكافي السبكي الشافعي صاحب التصانيف ، ولد سنة ثلاث و ثمانين وست مائة و سمع من ابن الصواف و الدمياطي و بدمشق من ابى جعفر ابن الموازني و الطبقة [و كان جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوى الذكاء من أوعية العلم ، مات سنة ست و خمسين و سبع مائة ^٢] .

(٣١) وسمعت من الشيخ الإمام المحدث مفيد الطلبة امين الدين محمد ابن ابراهيم بن محمد الوائى الدمشقي رئيس [المؤذنين ^١] و ابن رئيسهم . سمع من ابن الفراء و ابى الفضل بن عساكر ، وله في طلب الحديث رحلة في سنة سبع مائة ، مولده سنة أربع و ثمانين وست مائة و توفى سنة خمس و ثلاثين و سبع مائة .

(٣٢) وسمعت من الإمام المفتي المحدث صلاح الدين ابى سعيد [خليل بن كيكلىدى ^١] العلأى سمع من القاضى تقي الدين سليمان و طبقته فأكثر و حصل

(١) من المكية (٢) ما بين الحاجزين مدرج ليس من كلام الذهبي لأنه توفى سنة ٧٤٨ فأما ذكر الوفاة فحتماً ، و أما ما قبله فلقوله « و كان » والله اعلم .

و خرج و صنف . مولده سنة أربع و تسعين و ست مائة (و توفي سنة احدى و ستين و سبع مائة ^١) و هو عالم بيت المقدس اليوم .

(٣٣) و سمعت من الإمام الفقيه المحدث الزاهد القدوة بهاء الدين ابن محمد عبد الله بن محمد بن ابى بكر بن خليل المسكى الشافعى ، قرأ الفقه و القراءات و الأصول [و النحو ^١] و عنى بالحديث ، و رحل الى مصر و دمشق و حلب ، سمع بيبرس العديمي و الدشتى و القاضى ، مولده فى سنة أربع و تسعين و ست مائة [سكن ^٢ مصر] و له جهات ، ثم تزهد و توحّد و تعبد بالثغر ^٢ [(٣)] .

(٣٤) و سمعت مع الفقيه المفتى المحدث ذى الفضائل عماد الدين اسماعيل ابن عمر بن كثير البصروى الشافعى ، ولد بعد السبع مائة او فيها و سمع من ابن الشحنة و ابن الزراد و طائفة ، و له عناية بالرجال و المتون و التفقه ، خرج [و ألف ^٢] و ناظر و صنف و فسر و تقدم ^٣ .

(٣٥) و سمعت مع المحدث العالم المفيد تقي الدين محمد ابن شيخنا سعد الدين ابن سعد سمع من القاضى و ابيه و ابى بكر بن عبد الدائم و خلق و كتب و رحل و خرج و تميز ^٥ .

(٣٦) و سمعت من الإمام الأوحّد الحافظ ذى الفنون شمس الدين محمد ابن احمد بن عبد الهادى ، ولد سنة خمس او ست و سبع مائة و سمع من القاضى و ابن عبد الدائم و المطعم و اعتنى بالرجال و العلل و برع و جمع و تصدى للفادة و الاشتغال فى القراءات و الحديث و الفقه و الأصول و النحو ، و له توسع فى العلوم و ذهن سيال ، توفي فى شهر جمادى الأولى سنة أربع و أربعين و سبع مائة ، رحمة الله عليهم اجمعين .

(١) ما بين القوسين ملحق بعد المؤلف (٢) من المكية (٣) توفي سنة ٧٧٧
٧٧٧
(٤) اسم سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد (٥) توفي سنة ٧٥٧ .

﴿ وفي آخر النسخة المكية ﴾

« تم الكتاب بحمد الله وحسن رعايته صبح يوم الأربعاء - لعله - غرة شهر ربيع الآخر سنة ١١٧٧ بعناية سيدى القاضى العلامة المالك صنى الإسلام احمد ابن محمد قاطن »؛ وفي حاشية المكية « بلغ مقابله على نسخة قرئت على المؤلف وعليها خطه: وبالغت فى التصحيح عليها والله الحمد فى آخر شهر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ومائة و الف . كتبه الفقير الى مولاه احمد بن محمد بن عبد الهادى ابن قاطن عفا الله عن فرطاتهم آمين آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه الطاهرين آمين آمين آمين »

* * * * *

تم طبع الجزء الرابع من كتاب تذكرة الحفاظ للإمام ابى عبد الله شمس الدين الذهبى رحمه الله بحمد الله و توفيقه مرة ثالثة بعد معارضته على نسخة صحيحة قرئت على المؤلف رحمه الله؛ و وقع الفراغ من طبعه فى الليلة الرابعة عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة سبع و سبعين بعد ثلاث مائة و الف سن الهجرة النبوية عليه الف الف تحية بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بميدراآباد ، الهند و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين .

فهرست اسماء اصحاب التراجم

من

الجزء الاول من تذكرة الحفاظ

الرقم	الأعلام	الصفحة
الطبقة الأولى من الكتاب		
١	ابو بكر الصديق رضی الله تعالى عنه	٢
٢	امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضی الله عنه	٥
٣	امير المؤمنين عثمان بن عفان رضی الله عنه	٨
٤	امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضی الله عنه	١٠
٥	ابن مسعود الامام الرباني رضی الله عنه	١٣
٦	ابي بن كعب بن قيس ابو المنذر	١٦
٧	ابوذر الغفاري	١٧
٨	معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس	١٩
٩	سعد بن ابي وقاص رضی الله عنه	٢٢
١٠	ابوموسی الاشعري رضی الله عنه	٢٣
١١	ابوالدرداء عويمر بن زيد رضی الله عنه	٢٤
١٢	عبد الله بن سلام بن الحارث	٢٦
١٣	ام المؤمنين عائشة رضی الله عنها	٢٧
١٤	عمران بن حصين بن عبيد بن خلف	٢٩
١٥	زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان	٣٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٦	ابوهريرة الدوسي اليماني الحافظ	٢٢
١٧	عبد الله بن عمر بن الخطاب الامام رضى الله عنهما	٣٧
١٨	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله عنهما	٤٠
١٩	عبد الله بن عمرو بن العاص العالم الرباني رضى الله عنه	٤١
٢٠	عقبة بن عامر الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٤٢
٢١	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام	٤٣
٢٢	ابو سعيد الخدرى سعد بن مالك بن سنان	٤٤
٢٣	انس بن مالك بن النضر	٤٤
الطبقة الثانية من الكتاب		
٢٤	علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق	٤٨
٢٥	ابو مسلم الخولاني	٤٩
٢٦	مسروق بن الاعدع	٤٩
٢٧	عبدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي	٥٠
٢٨	عبيد بن عمير بن قتادة الليثي	٥٠
٢٩	الاسود بن يزيد بن قيس	٥٠
٣٠	عبد الرحمن بن غنم	٥١
٣١	كثير بن مرة الحضرمي الحمصي	٥١
٣٢	جبير بن نفيير الحضرمي الحمصي	٥٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۳	كعب الأجار	۵۲
۳۴	اسلم ابوزيد العدوى	،
۳۵	علقمة بن وقاص	۵۳
۳۶	سويد بن غفلة	،
۳۷	ام الدرداء هجيمة	،
۳۸	سعيد بن المسيب	۵۴
۳۹	ابو ادريس الخولاني	۵۶
۴۰	زر بن حيش	۵۷
۴۱	الربيع بن خثيم	،
۴۲	عبد الرحمن بن ابى ليلي	۵۸
۴۳	ابو عبد الرحمن السلمي	،
۴۴	شرح بن الحارث	۵۹
۴۵	شرح بن هانيء	،
۴۶	ابو وائل شقيق بن سلمة	۶۰
۴۷	قيصة بن ذؤيب	،
۴۸	صفوان بن محرز	،
۴۹	قيس بن ابى حازم	۶۱
۵۰	ابو العالية الرياحي رفيع بن مهران	،

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥١	عروة بن الزبير بن العوام	٦٢
٥٢	ابو سلمة بن عبد الرحمن	٦٣
٥٣	ابو بكر بن عبد الرحمن	٦٤
٥٤	مطرف بن عبد الله بن الشخير	٦٥
٥٥	عمرو بن ميمون	٦٥
٥٦	ابو عثمان النهدي	٦٦
٥٧	ابو رجاء المطاردى	٦٦
٥٨	زيد بن وهب الجهفي	٦٧
٥٩	المعروق بن سويد	٦٧
٦٠	مرة الطيب	٦٨
٦١	مالك بن اوس	٦٨
٦٢	ابو عمرو الشيباني	٦٩
٦٣	عبد الله بن محيريز بن جنادة	٦٩
٦٤	ابو رافع الصائغ	٦٩
٦٥	ربيع بن حراش الغطفاني	٦٩
الطبقة الثالثة من الكتاب		
٦٦	الحسن بن ابى الحسن يسار	٧١
٦٧	ابو الشعثاء جابر بن زيد	٧٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٨	ابو الخير مرثد بن عبد الله	٧٣
٦٩	ابراهيم التيمي	٧٤
٧٠	ابراهيم النخعي فقيه العراق	٧٤
٧١	علي بن الحسين بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب	٧٤
٧٢	يحيى بن يعمر القاضي	٧٥
٧٣	سعيد بن جبير الوالي	٧٦
٧٤	محمد بن سيرين الامام الرباني	٧٧
٧٥	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	٧٨
٧٦	الشعبي علامة التابعين ابو عمرو	٧٩
٧٧	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٨٨
٧٨	ابو صالح السمان ذكوان	٨٩
٧٩	طاوس بن كيسان	٩٠
٨٠	عطاء بن يسار الامام الرباني	٩١
٨١	سليمان بن يسار المدني الفقيه العلم	٩١
٨٢	خارجة بن زيد بن ثابت	٩٢
٨٣	مجاهد بن جبر	٩٢
٨٤	خالد بن معدان	٩٣
٨٥	ابو قلابة عبد الله بن زيد	٩٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٦	ابوردة بن ابى موسى الاشعري	٩٥
٨٧	عكرمة الخبر العالم ابو عبدالله البربري	٩٥
٨٨	القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق	٩٦
٨٩	الاعرج الحافظ المقرئ	٩٧
٩٠	عطاء بن ابى رباح مفتى اهل مكة ومحدثهم	٩٨
٩١	ميمون بن مهران	٩٨
٩٢	نافع الامام العلم	٩٩
٩٣	وهب بن منبه الحافظ	١٠٠
٩٤	ابن ابى مليكة الامام شيخ الحرم	١٠١
٩٥	عبدالله بن بريدة بن الحبيب	١٠٢

من علماء التابعين

الطبقة الرابعة من الكتاب

٩٦	مكحول	١٠٧
٩٧	الزهري اعلم الحفاظ ابوبكر محمد بن مسلم	١٠٨
٩٨	عمرو بن دينار الحافظ الامام	١١٣
٩٩	ابواسحاق السبيعي	١١٤
١٠٠	حبيب بن ابى ثابت	١١٦
١٠١	سعيد بن ابى سعيد	١١٦
١٠٢	الحكم بن عتيبة	١١٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٣	رجاء بن حيوة الامام	١١٨
١٠٤	عمر بن عبدالعزيز بن مروان	١١٨
١٠٥	عمرو بن مرة الحافظ	١٢١
١٠٦	القاسم بن مخيمرة	١٢٢
١٠٧	قتادة بن دعامة	١٢٢
١٠٨	محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي	١٢٤
١٠٩	ابوجعفر الباقر	١٢٤
١١٠	ثابت بن اسلم	١٢٥
١١١	عبدالله بن دينار الامام	١٢٥
١١٢	عبدالرحمن بن القاسم	١٢٦
١١٣	ابوزبير محمد بن مسلم بن تدرس	١٢٦
١١٤	محمد بن المنكدر	١٢٧
١١٥	يحيى بن ابي كثير الامام	١٢٨
١١٦	يزيد بن ابي حبيب الامام الكبير	١٢٩
١١٧	ايوب بن ابي تميمة كيسان	١٣٠
١١٨	زيد بن اسلم الامام	١٣٢
١١٩	ابوحازم سلمة بن دينار المخزومي	١٣٣
١٢٠	صفوان بن سليم	١٣٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٢١	ابو الزناد قتيبة المدينة	١٣٤
١٢٢	العلاء بن عبد الرحمن	١٣٥
١٢٣	عبد الملك بن عمير الامام	٠
١٢٤	سعد بن ابراهيم الزهري	١٣٦
١٢٥	عبيد الله بن ابي جعفر الامام	٠
١٢٦	يزيد بن الهاد	١٣٧
١٢٧	عوف الاعرابي	٠
١٢٨	سهيل بن ابي صالح	٠
١٢٩	اشعث الحمراني	٠
١٣٠	يحيى بن سعيد	٠
١٣١	زيد بن ابي انيسة	١٣٩
١٣٢	عبد الكريم بن مالك	١٤٠
١٣٣	علي بن زيد بن جدعان	٠
١٣٤	منصور بن زاذان الثقفي	١٤١
١٣٥	منصور بن المعتمر	١٤٢
١٣٦	مغيرة بن مقسم	١٤٣
١٣٧	حصين بن عبد الرحمن	٠
١٣٨	هشام بن عروة	١٤٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٣٩	يونس بن عبيد الامام	١٤٥
١٤٠	داود بن ابى هند	١٤٦
١٤١	موسى بن عقبه	١٤٨
١٤٢	صالح بن كيسان الحافظ	١٤٨
١٤٣	خالد الخذاء	١٤٩
١٤٤	عاصم بن سليمان الحافظ	١٤٩
١٤٥	سليمان التيمي الحافظ الامام	١٥٠
١٤٦	حميد الطويل الحافظ	١٥٢
١٤٧	ابو اسحاق الشيباني	١٥٣
١٤٨	اسماعيل بن ابى خالد	١٥٣
١٤٩	الاعمش الحافظ الثقة	١٥٤
١٥٠	الجريري الحافظ الحجة	١٥٥
١٥١	عبد الملك بن ابى سليمان العزمى الكوفى	١٥٥
١٥٢	ابن عون	١٥٦
١٥٣	ربيعة بن ابى عبد الرحمن	١٥٧
الطبقة الخامسة من الكتاب		
١٥٤	عبيد الله بن عمر بن حفص	١٦٠
١٥٥	عقيل بن خالد بن عقيل	١٦١

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٥٦	يونس بن يزيد	١٦٢
١٥٧	الزيدى الحافظ	٠
١٥٨	هشام بن حسان الحافظ	١٦٣
١٥٩	هشام الدستوائى	١٦٤
١٦٠	حبيب بن الشهيد	٠
١٦١	محمد بن عجلان الامام	١٦٥
١٦٢	جعفر بن محمد بن على	١٦٦
١٦٣	ابو حنيفة الامام الاعظم	١٦٨
١٦٤	ابن جريج الامام الحافظ	١٦٩
١٦٥	ابن ابي ليلى الامام العلم	١٧١
١٦٦	جعفر بن برقان	٠
١٦٧	محمد بن اسحاق بن يسار	١٧٢
١٦٨	مقاتل بن حيان	١٧٤
١٦٩	كههمس	٠
١٧٠	الحسين المعلم	٠
١٧١	ثور بن يزيد الحافظ	١٧٥
١٧٢	بحير بن سعد حمصى	٠
١٧٣	معاوية بن صالح	١٧٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۷۴	حنظلة بن ابى سفيان	۱۷۶
۱۷۵	حريز بن عثمان الحافظ ابو عثمان الرحبي	«
۱۷۶	سعيد بن ابى عروبة	۱۷۷
۱۷۷	الاوزاعي شيخ الاسلام ابو عمرو	۱۷۸
۱۷۸	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر	۱۸۳
۱۷۹	عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصارى	«
۱۸۰	حيوة بن شريح	۱۰۵
۱۸۱	حجاج بن ارطاة الامام	۱۸۶
۱۸۲	روح بن القاسم الحافظ	۱۸۸
۱۸۳	مسعر بن كدام الامام	«
۱۸۴	معمر بن راشد الامام	۱۹۰
۱۸۵	ابن ابى ذئب الامام الثبت	۱۹۱
۱۸۶	مالك بن مغول	۱۹۳
۱۸۷	شعبة بن الحجاج بن الورد	«
۱۸۸	المسعودى الامام الفقيه ابو محمد	۱۹۷
۱۸۹	زياد بن سعد	۱۹۸
۱۹۰	قرة بن خالد السدرسى	«
۱۹۱	جرير بن حازم الامام	۱۹۹

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٩٢	يزيد بن ابراهيم التستري. الحافظ الثقة	٢٠٠
١٩٣	مبارك بن فضالة	•
١٩٤	همام بن يحيى الامام	٢٠١
١٩٥	ابان بن يزيد الحافظ	•
١٩٦	هشام بن سعد	٢٠٢
١٩٧	حماد بن سلمة بن دينار	•
١٩٨	سفيان بن سعيد بن مسروق	٢٠٣
١٩٩	مالك بن انس بن مالك	٢٠٧
٢٠٠	ابراهيم بن طهمان الامام الحافظ	٢١٣
٢٠١	اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق	٢١٤
٢٠٢	زائدة بن قدامة الامام	٢١٥
٢٠٣	الحسن بن صالح بن حى	٢١٦
٢٠٤	شيبان بن عبد الرحمن	٢١٨
٢٠٥	سعيد بن عبد العزيز الامام	٢١٩
٢٠٦	سليمان بن المغيرة	٢٢٠
٢٠٧	شعيب بن ابى حمزة	٢٢١
٢٠٨	الماجشون الامام العلم ابو عبد الله	٢٢٢
٢٠٩	فليح بن سليمان الامام المحدث	٢٢٣

الرقم	الأعلام	الصفحة
۲۱۰	الليث بن سعد الامام الحافظ	۲۲۴
۲۱۱	قيس بن الربيع الحافظ	۲۲۶
۲۱۲	يحيى بن ايوب	۲۲۷
۲۱۳	حماد بن زيد بن درهم الامام الحافظ	۲۲۸
۲۱۴	ابو حمزة السكري الامام المحدث	۲۳۰
۲۱۵	ورقاء بن عمر بن كليب	،
۲۱۶	نافع بن عمر القرشي	۲۳۱
۲۱۷	جويرة بن اسماء	،
۲۱۸	شريك بن عبدالله	۲۳۲
۲۱۹	زهير بن معاوية بن حدنج	۲۳۳
۲۲۰	سليمان بن بلال	۲۳۴
۲۲۱	ابو معشر السندی المدنی	،
۲۲۲	وهيب بن خالد بن عجلان	۲۳۵
۲۲۳	ابو عوامة الواضح بن خالد	۲۳۶
۲۲۴	ابن طيمه الامام الكبير قاضي الديار	۲۳۷
۲۲۵	القاسم بن معن بن عبد الرحمن	۲۳۹
۲۲۶	بكر بن مضر	۲۴۰
۲۲۷	جعفر بن سليمان الامام ابو سليمان	۲۴۱

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٢٨	عبد الله بن عمرو الامام	٢٤١
٢٢٩	ابو غسان محمد بن مطرف	٢٤٢
٢٣٠	معاوية بن سلام	٢٤٣
٢٣١	مهدى بن ميمون الحافظ ابويحيى	٢٤٣
الطبقة السادسة [من الكتاب]		
٢٣٢	الفضيل بن عياض	٢٤٥
٢٣٣	ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى الفقيه المحدث	٢٤٦
٢٣٤	عبد الرحمن بن ابى الزناد الامام	٢٤٧
٢٣٥	هشيم بن بشير بن ابى خازم	٢٤٨
٢٣٦	ابو الاحوص سلام بن سليم	٢٥٠
٢٣٧	اسماعيل بن ابى كثير الامام	٢٥١
٢٣٨	المفضل بن فضالة	٢٥١
٢٣٩	ابراهيم بن سعد بن ابراهيم	٢٥٢
٢٤٠	اسماعيل بن عياش الامام	٢٥٢
٢٤١	مسلم بن خالد الامام الفقيه	٢٥٥
٢٤٢	يزيد بن زريع الحافظ الحجة	٢٥٦
٢٤٣	عبد الوارث بن سعيد الحافظ	٢٥٧
٢٤٤	عبد الواحد بن زياد الامام	٢٥٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٤٥	عبر بن القاسم الحافظ	٢٥٩
٢٤٦	خالد بن عبد الله	٢٦٠
٢٤٧	عباد بن عباد بن حبيب	٢٦١
٢٤٨	عباد بن العوام	٢٦٢
٢٤٩	سفيان بن عيينة بن ميمون	٢٦٥
٢٥٠	ابوبكر بن عياش الامام القدوة	٢٦٦
٢٥١	معتمر بن سليمان الامام	٢٦٧
٢٥٢	يحيى بن زكريا	٢٦٨
٢٥٣	عبد العزيز بن ابي حازم	٢٦٩
٢٥٤	عبد العزيز بن محمد بن عبيد	٢٧٠
٢٥٥	عبد العزيز بن عبد الصمد العمى	٢٧١
٢٥٦	عبد السلام بن حرب الحافظ	٢٧٢
٢٥٧	جرير بن عبد الحميد	٢٧٣
٢٥٨	ابو خالد الاحمر	٢٧٤
٢٥٩	ابو اسحاق الفزاري الامام	٢٧٩
٢٦٠	عبد الله بن المبارك بن واضح	٢٨٢
٢٦١	عيسى بن يونس ابن الامام ابي اسحاق	
٢٦٢	عبد الله بن ادريس بن يزيد	

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٦٣	الهقل بن زياد الامام الحجة	٢٨٤
٢٦٤	الهيثم بن حميد الغساني مولاهم	٢٨٥
٢٦٥	يحيى بن يمان الحافظ الصدوق	٢٨٦
٢٦٦	يحيى بن حمزة	٢
٢٦٧	المعافى بن عمران الامام القدوة	٢٨٧
٢٦٨	حميد بن عبد الرحمن	٢٨٨
٢٦٩	بقية بن الوليد	٢٨٩
٢٧٠	علي بن مسهر الامام الحافظ ابو الحسن	٢٩٠
٢٧١	عبد الرحيم بن سليمان	٢٩١
٢٧٢	عمر بن علي بن عطاء	٢٩٢
٢٧٣	القاضي ابو يوسف الامام العلامة	٢
٢٧٤	ابو معاوية الحافظ الثبت	٢٩٤
٢٧٥	مروان بن معاوية	٢٩٥
٢٧٦	مروان بن شجاع	٢٩٦
٢٧٧	عبد الاعلى بن عبد الاعلى	٢
٢٧٨	السيناني الحافظ الامام الحجة	٢
٢٧٩	حفص بن غياث الامام الحافظ	٢٩٧
٢٨٠	يحيى بن سعيد بن فروخ الامام	٢٩٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٨١	غندر الحافظ المتقن. المجرود	٣٠٠
٢٨٢	الوليد بن مسلم الامام الحافظ	٣٠٢
٢٨٣	عبد الله بن وهب بن مسلم	٣٠٤
٢٨٤	وكيع بن الجراح	٣٠٦
٢٨٥	خالد بن الحارث الحافظ الحجة	٣٠٩
٢٨٦	بشر بن المفضل	٣١٠
٢٨٧	محمد بن حرب الامام الثقة الفقيه	٣١٠
٢٨٨	عميدة بن حميد	٣١١
٢٨٩	الاشجعي الامام	٣١٢
٢٩٠	عبدة بن سليمان	٣١٢
٢٩١	المحاربي الحافظ	٣١٣
٢٩٢	ابو عميدة الحداد عبد الواحد	٣١٣
٢٩٣	النضر بن شميل الامام الحافظ العلامة	٣١٤
٢٩٤	محمد بن فضيل بن غزوان المحدث	٣١٥
٢٩٥	محمد بن شعيب	٣١٦
٢٩٦	محمد بن سلمة الامام المقتي	٣١٦
٢٩٧	علي بن عاصم بن صهيب	٣١٧
٢٩٨	يزيد بن هارون بن زاذى الحافظ	٣١٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٩٩	اسحاق بن يوسف بن مرداس ابو محمد	٣٢٠
٣٠٠	عبد الوهاب الثقفي الحافظ	٣٢١
٣٠١	ابو اسامة الحافظ الامام الحجّة	٣٠١
٣٠٢	محمد بن بشر	٣٢٢
٣٠٣	اسماعيل ابن عليّ الحافظ الثبت	٣٠٣
٣٠٤	انس بن عياض الامام الثقة	٣٢٣
٣٠٥	محمد بن ابي عدى	٣٢٤
٣٠٦	معاذ بن معاذ	٣٠٦
٣٠٧	معاذ بن هشام	٣٢٥
٣٠٨	يحيى بن سعيد بن ابان بن سعيد	٣٠٨
٣٠٩	يحيى بن سليم	٣٢٦
٣١٠	يونس بن بكير	٣١٠
٣١١	عبد الله بن نمير	٣٢٧
٣١٢	شجاع بن الوليد بن قيس	٣٢٨
الطبقة السابعة من الكتاب		
٣١٣	عبد الرحمن بن مهدي	٣٢٩
٣١٤	معن بن عيسى الحافظ الحجّة	٣٢٢
٣١٥	محمد بن عبيد	٣٢٣

الرقم	الأعلام	الصفحة
٣١٦	يعلى بن عبيد	٣٣٤
٣١٧	يعقوب بن ابراهيم بن سعد	٣٣٥
٣١٨	وهب بن جرير بن حازم المحدث	٣٣٦
٣١٩	بشر بن عمر	٣٣٧
٣٢٠	الخريري الحافظ	٣٣٨
٣٢١	عبد الوهاب بن عطاء المحدث	٣٣٩
٣٢٢	قراذ هو الحافظ	٣٤٠
٣٢٣	عمر بن هارون الحافظ	٣٤١
٣٢٤	بهز بن اسد الحافظ	٣٤٢
٣٢٥	ازهر بن سعد الامام الحجة	٣٤٣
٣٢٦	هشام بن الكلبي الحافظ	٣٤٤
٣٢٧	عبد الله بن بكر	٣٤٥
٣٢٨	عبد الصمد بن عبد الوارث	٣٤٦
٣٢٩	حجاج بن محمد	٣٤٧
٣٣٠	ابن ابي فديك الحافظ الكبير	٣٤٨
٣٣١	هشام بن يوسف	٣٤٩
٣٣٢	يحيى بن الضريس الحافظ المتقن ابو زكريا	٣٥٠
٣٣٣	العقدي	٣٥١

الرقم	الأعلام	الصفحة
٣٣٤	الواقدي هو محمد	٣٤٨
٣٣٥	مروان بن محمد	٣٤٩
٣٣٦	حسين الجعفي هو الحسين بن علي بن الوليد	٣٥٠
٣٣٧	روح بن عبادة	٣٥١
٣٣٨	زيد بن الحباب	٣٥٢
٣٣٩	سعد بن عامر	٣٥٣
٣٤٠	ابو داود الطيالسي الحافظ الكبير	٣٥٤
٣٤١	القاسم بن يزيد	٣٥٥
٣٤٢	ضمرة بن ربيعة	٣٥٦
٣٤٣	عميد الله بن موسى	٣٥٧
٣٤٤	اسحاق بن سليمان القيسي	٣٥٨
٣٤٥	بشر بن السري	٣٥٩
٣٤٦	عبد الرحمن بن القاسم	٣٥٩
٣٤٧	ابو احمد الزبيرى	٣٥٩
٣٤٨	ابو كامل الحافظ الكبير	٣٥٩
٣٤٩	منصور بن سلة	٣٥٩
٣٥٠	ابو النضر هاشم بن القاسم اللثبي	٣٥٩
٣٥١	يحيى بن آدم الحافظ	٣٥٩

الرقم	الأعلام	الصفحة
٣٥٢	شبابه بن سوار الفزاري	٣٦١
٣٥٣	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ابو محمد	٣٦١
٣٥٤	الشافعي الامام العلم حبر الامة	٣٦١
٣٥٥	الميثم بن جميل	٣٦٣
٣٥٦	داود بن يحيى	٣٦٣
٣٥٧	عبد الرزاق	٣٦٤
٣٥٨	حبان بن هلال	٣٦٤
٣٥٩	مكي بن ابراهيم	٣٦٥
٣٦٠	ابو عاصم الضحاك	٣٦٦
٣٦١	المقرئ الامام	٣٦٧
٣٦٢	حفص بن عبد الله	٣٦٨
٣٦٣	الاسود بن عامر	٣٦٩
٣٦٤	الاشيب	٣٦٩
٣٦٥	علي بن الحسن بن شقيق الحفاظ	٣٧٠
٣٦٦	الانصاري الامام	٣٧١
٣٦٧	ابو عبيدة مغمر	٣٧١
٣٦٨	الفراء	٣٧٢
٣٦٩	ابو نعيم الفضل	٣٧٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٧٠	قيصة بن عقبة	٢٧٢
٢٧١	عثمان بن الهيثم	٢٧٥
٢٧٢	الفريابي الحافظ	٢٧٦
٢٧٣	يحيى بن اسحاق	٢٧٦
٢٧٤	معلي بن منصور الحافظ ابو يعلى	٢٧٧
٢٧٥	موسى بن داود	٢٧٨
٢٧٦	عثمان بن عمر بن فارس	٢٧٨
٢٧٧	خلف بن تميم	٢٧٩
٢٧٨	عفان بن مسلم الحافظ الثبت	٢٧٩
٢٧٩	ابو مسهر	٢٨١
٢٨٠	ابو الوليد الطيالسى	٢٨١
٢٨١	بدل بن المحجر	٢٨٢
٢٨٢	القعنبي عبد الله	٢٨٢
٢٨٣	علي بن عياش الحافظ	٢٨٤
٢٨٤	يحيى بن ابى بكير القاضى الحافظ	٢٨٥
٢٨٥	ابو المغيرة عبد القدوس	٢٨٦
٢٨٦	محمد بن المبارك	٢٨٦
٢٨٧	هشام بن عبد الله	٢٨٧
	ابو	

الرقم	الأعلام	الصفحة
۳۸۸	ابو حذيفة النهدي	۳۸۸
۳۸۹	عبد الله بن صالح	۳۸۹
۳۹۰	عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي	۳۹۰
۳۹۱	عمرو بن عاصم	۳۹۱
۳۹۲	سعيد بن ابي مریم	۳۹۲
۳۹۳	سليمان بن حرب الحافظ	۳۹۳
۳۹۴	مسلم بن ابراهيم	۳۹۴
۳۹۵	التبوذكي الحافظ	۳۹۵
۳۹۶	زكريا بن عدی	۳۹۶
۳۹۷	عاصم بن علي	۳۹۷
۳۹۸	سهل بن بكار الدارمی	۳۹۸
۳۹۹	سعيد بن سليمان	۳۹۹
۴۰۰	علي بن الجعد الحافظ الثبت المسند	۴۰۰
۴۰۱	احمد بن عبد الله	۴۰۱
۴۰۲	عبدان الحافظ	۴۰۲
۴۰۳	اسد بن موسى	۴۰۳
۴۰۴	ابو غسان الحافظ	۴۰۴
۴۰۵	حجاج بن منهال	۴۰۵

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٠٦	عبد الله بن رجاء	٤٠٤
٤٠٧	عبد الله بن يوسف	٤٠٤
٤٠٨	الحوضي الحافظ	٤٠٥
٤٠٩	حسين بن محمد	٤٠٦
٤١٠	ابو عمر الضرير	٤٠٦
٤١١	خالد بن مخلد	٤٠٦
٤١٢	ابو الجماهر الحافظ	٤٠٧
٤١٣	الوحاظي الامام	٤٠٨
٤١٤	آدم بن ابي اياس	٤٠٩
٤١٥	اسماعيل بن ابي اويس الامام الحافظ	٤٠٩
٤١٦	عارم الحافظ	٤١٠
٤١٧	ابن الطباع محمد بن عيسى	٤١١
٤١٨	ابو البيان الحكم	٤١٢

فهرست اصحاب التراجم المذكورين
في الجزء الثاني من تذكرة الحفاظ للذهبي

الرقم	الأعلام	الصفحة
الطبقة الثامنة من الكتاب		
٤١٩	الحميدى	٤١٣
٤٢٠	السورينى	٤١٤
٤٢١	يحيى بن يحيى	٤١٥
٤٢٢	سعيد بن منصور	٤١٦
٤٢٣	ابو عبيد القاسم بن سلام	٤١٧
٤٢٤	نعيم بن حماد	٤١٨
٤٢٥	يحيى بن بكير	٤٢٠
٤٢٦	مسدد بن مسرهد	٤٢١
٤٢٧	محمد بن سلام	٤٢٢
٤٢٨	يحيى بن عبد الحميد	٤٢٣
٤٢٩	يزيد بن عبد ربه الجرجسى	٤٢٤
٤٣٠	ابو زرعة الجرجانى	٤٢٤
٤٣١	محمد بن سعد	٤٢٥
٤٣٢	حيوة بن شريح	٤٢٥
٤٣٣	محمد بن ابى يعقوب	٤٢٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٣٤	عمرو بن عون	٤٢٦
٤٣٥	سعيد بن عفير	٤٢٧
٤٣٦	علي بن المديني	٤٢٨
٤٣٧	يحيى بن معين	٤٢٩
٤٣٨	احمد بن حنبل	٤٣١
٤٣٩	ابو بكر بن ابي شيبة	٤٣٢
٤٤٠	اسحاق بن ابراهيم	٤٣٣
٤٤١	ابراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند	٤٣٥
٤٤٢	خليفة بن خياط	٤٣٦
٤٤٣	ابو خيثمة زهير بن حرب	٤٣٧
٤٤٤	سليمان بن عبد الرحمن	٤٣٨
٤٤٥	القواريري	٤٣٩
٤٤٦	محمد بن عبد الله بن نمير	٤٤٠
٤٤٧	ابو جعفر النفيلي	٤٤١
٤٤٨	الدولابي	٤٤٣
٤٤٩	شيبان بن فروخ	٤٤٤
٤٥٠	عثمان ابن ابي شيبة	٤٤٥
٤٥١	علي بن محمد	٤٤٥

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٥٢	عمرو الناقد	٤٤٥
٤٥٣	قتيبة بن سعيد	٤٤٦
٤٥٤	محمد بن المنهال	٤٤٧
٤٥٥	محمد بن مهران	٤٤٨
٤٥٦	ابراهيم بن موسى	٤٤٩
٤٥٧	علي بن حجر بن اياس	٤٥٠
٤٥٨	هشام بن عمار	٤٥١
٤٥٩	سهل بن زنجلة	٤٥٢
٤٦٠	سهل بن عثمان	٤٥٣
٤٦١	ابراهيم بن يوسف	٤٥٤
٤٦٢	سويد بن سعيد	٤٥٥
٤٦٣	محمد بن حاتم	٤٥٦
٤٦٤	احمد بن حميد	٤٥٧
٤٦٥	داود بن عمرو	٤٥٨
٤٦٦	اصبغ بن الفرج	٤٥٩
٤٦٧	الحسن بن الربيع البوراني	٤٦٠
٤٦٨	سنيد بن داود	
٤٦٩	محمد بن اسد	

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٧٠	سعد بن يعقوب الطالقاني	٤٦٠
٤٧١	صاحب البصرى	٤٦١
٤٧٢	الرقاشى	٤٦٢
٤٧٣	معلى بن اسد	٤٦٣
٤٧٤	احمد بن عبد الملك بن واقد	٤٦٤
٤٧٥	احمد بن شبيهه الامام القدوة	٤٦٥
٤٧٦	هدبة بن خالد بن اسود بن هدبة	٤٦٦
٤٧٧	يعقوب بن حميد بن كاسب	٤٦٧
٤٧٨	عبد الاعلى بن حماد	٤٦٨
٤٧٩	المقدمى	٤٦٩
٤٨٠	الزهرانى	٤٧٠
٤٨١	الهيثم بن خارجة	٤٧١
٤٨٢	على بن بجر بن برى	٤٧٢
٤٨٣	ابراهيم بن المنذر	٤٧٣
٤٨٤	ابو معمر الهذلى	٤٧٤
٤٨٥	أبو توبة الحلبي	٤٧٥
٤٨٦	محمد بن ابى السرى	٤٧٦
٤٨٧	الحكم بن موسى بن شيرزاد	٤٧٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٨٨	محمود بن غيلان	٤٧٥
٤٨٩	الحسن بن الصباح بن محمد	٤٧٦
٤٩٠	ابوزكريا خت الحافظ الحجة	٤٧٧
٤٩١	هارون الجمال	٤٧٨
٤٩٢	حامد بن يحيى بن هانى	٤٧٩
٤٩٣	سعيد بن نصير	٤٨٠
٤٩٤	دحيم	٤٨١
٤٩٥	خلف بن سالم	٤٨١
٤٩٦	احمد بن منيع	٤٨٢
٤٩٧	ابو مصعب	٤٨٢
٤٩٨	ابراهيم بن عبد الله	٤٨٤
٤٩٩	اسحاق بن ابى اسرائيل	٤٨٤
٥٠٠	حرملة بن يحيى	٤٨٦
٥٠١	يحيى بن جعفر بن اعين	٤٨٧
٥٠٢	عمرو بن على بن بحر بن كنين	٤٨٧
٥٠٣	الشاذكونى	٤٨٨
٥٠٤	عبد الله بن محمد بن اسماء	٤٨٩
٥٠٥	عبيد الله بن معاذ بن معاذ	٤٩٠

الصفحة	الأعلام	الرقم
٤٩٠	محمد بن حميد بن حيان	٥٠٦
٤٩٢	المسندى	٥٠٧
٤٩٣	ابن ابى الأسود	٥٠٨
٤	ابو معمر	٥٠٩
٤٩٤	ابن عمار	٥١٠
٤٩٥	احمد بن صالح	٥١١
٤٩٧	أبو كريب	٥١٢
٤٩٨	صدقة بن الفضل	٥١٣
٤	محمد بن ابان	٥١٤
٥٠٠	عبيد الله بن سعيد	٥١٥
٥٠١	العدنى	٥١٦
٤	الاشج	٥١٧
٥٠٣	البحرانى	٥١٨
٥٠٤	ابن السرح	٥١٩
٥٠٥	ابو عبدالله العبدى الدورقى	٥٢٠
٤	يعقوب بن ابراهيم الدورقى	٥٢١
٥٠٧	هناد بن السرى بن مصعب	٥٢٢
٥٠٨	زياد بن ايوب	٥٢٣

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٢٤	عمرو بن عثمان بن سعد بن كثير الحنصلي	٥٠٩
٥٢٥	محمد بن رافع	٥٠٩
٥٢٦	بندار	٥١١
٥٢٧	محمد بن المنثري	٥١٢
٥٢٨	ابوثور	٥١٢
٥٢٩	اسحاق بن موسى الانصاري الخطمي المدني	٥١٣
٥٣٠	الحارث بن مسكين	٥١٤
٥٣١	يحيى بن حكيم	٥١٥
٥٣٢	ابراهيم بن سعيد الجوهري	٥١٥
٥٣٣	عمر بن شبة	٥١٦
٥٣٤	زكريا بن يحيى	٥١٧
٥٣٥	اسحاق بن بهلول بن حسان	٥١٨
٥٣٦	نصر بن علي الجهضمي	٥١٩
٥٣٧	المخرمي	٥١٩
٥٣٨	احمد بن سنان بن اسد بن حبان	٥٢١
٥٣٩	الخلواني	٥٢٢
٥٤٠	محمد بن مسعود بن يوسف ابن العجمي	٥٢٣
٥٤١	العنبري	٥٢٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٤٢	الكوسج	٥٢٤
٥٤٣	الزعفراني	٥٢٥
٥٤٤	عبد الوهاب بن عبد الحكيم بن نافع الوراق	٥٢٦
٤٤٥	يونس بن عبد الأعلى	٥٢٧
٥٤٦	الزبير بن بكار	٥٢٨
٥٤٧	ابو التقي	٠
٥٤٨	علي بن الحسن	٥٢٩
الطبقة التاسعة		
٥٤٩	الذهلي	٥٣٠
٥٥٠	محمد بن اسلم بن سالم	٥٣٢
٥٥١	عبد بن حميد بن نصر	٥٣٤
٥٥٢	الدارمي	٠
٥٥٣	الترمذي الكبير	٥٣٦
٥٥٤	عبد الملك بن حبيب	٥٣٧
٥٥٥	عميد الله بن فضالة	٥٣٨
٥٥٦	الرباطي	٠
٥٥٧	محمد بن عميرة	٥٣٩
٥٥٨	زيد بن اخزم	٥٤٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٥٩	احمد بن نصر	٥٤٠
٥٦٠	علي بن نصر بن علي	٥٤١
٥٦١	الحسن بن شجاع	٥٤٢
٥٦٢	رجاء بن مرجى	٥٤٣
٥٦٣	سلمة بن شبيب	٥٤٤
٥٦٤	احمد بن الفرات	٥٤٥
٥٦٥	احمد بن الأزهر بن منيع بن سليط	٥٤٦
٥٦٦	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم	٥٤٨
٥٦٧	احمد بن سعيد بن صخر	٥٤٩
٥٦٨	الجوزجاني	٥٤٩
٥٦٩	حجاج ابن الشاعر	٥٥٠
٥٧٠	حميد بن زنجويه	٥٥١
٥٧١	خشيش بن اصرم	٥٥٢
٥٧٢	زهير بن محمد بن قير	٥٥٣
٥٧٣	الآعين	٥٥٤
٥٧٤	الفضل بن سهل	٥٥٣
٥٧٥	صاعقة	٥٥٤
٥٧٦	محمد بن عبد الملك بن زنجويه	٥٥٤

الصفحة	الأعلام	الرقم
٥٥٤	محمد بن يحيى بن موسى	٥٧٧
٥٥٥	البخارى	٥٧٨
٥٥٧	ابوزرعة	٥٧٩
٥٥٩	الرهاوى	٥٨٠
٥٦٠	احمد بن سيار بن ايوب	٥٨١
٥٦٠	العجلي	٥٨٢
٥٦١	عيسى بن شاذان البصرى القطان	٥٨٣
٥٦٢	عمار بن رجاء	٥٨٤
٥٦٢	الوزدولى	٥٨٥
٥٦٣	الرخامى	٥٨٦
٥٦٣	البحرانى	٥٨٧
٥٦٤	حاشد بن اسماعيل	٥٨٨
٥٦٥	الرمادى	٥٨٩
٥٦٥	احمد بن يوسف بن خالد	٥٩٠
٥٦٦	سمويه	٥٩١
٥٦٧	ابو حاتم الرازى	٥٩٢
٥٦٩	ابن البرقى	٥٩٣
٥٧٠	احمد بن عبد الله البرقى	٥٩٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٩٥	الأثرم	٥٧٠
٥٩٦	قيطة	٥٧٢
٥٩٧	داود بن علي	"
٥٩٨	الصاغاني	٥٧٣
٥٩٩	محمد بن اشكاب	٥٧٤
٦٠٠	ابن وارة	٥٧٥
٦٠١	يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور	٥٧٧
٦٠٢	محمد بن سنجر	٥٧٨
٦٠٣	عباس بن محمد بن حاتم	٥٧٩
٦٠٤	ابو قلابة	٥٨٠
٦٠٥	ابو امية	٥٨١
٦٠٦	محمد بن عوف بن سفيان	"
٦٠٧	الفسوي	٥٨٢
٦٠٨	يوسف بن سعيد بن مسلم	٥٨٣
٦٠٩	الحربي	٥٨٤
٦١٠	الختلي	٥٨٦
٦١١	المرادي	"
٦١٢	ابو الليث	٥٨٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦١٣	مسلم بن الحجاج	٥٨٨
٦١٤	حدان	٥٩٠
٦١٥	ابو داود	٥٩١
٦١٦	سليمان بن سيف	٥٩٣
٦١٧	ابن ابي غرزة	٥٩٤
٦١٨	احمد بن ملاعب	٥٩٥
٦١٩	احمد بن ابي خيشمة زهير بن حرب	٥٩٦
٦٢٠	البرقي	٥٩٦
٦٢١	احمد بن مهدي بن رستم	٥٩٧
٦٢٢	ابو احمد الفراء	٥٩٩
٦٢٣	فضلك الصائغ	٦٠٠
٦٢٤	حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال بن اسد	٦٠٠
٦٢٥	الطرسوسي	٦٠١
٦٢٦	الديرعاقولي	٦٠٢
٦٢٧	الميموني	٦٠٣
٦٢٨	عبيد الله بن واصل بن عبد الشكور بن زين	٦٠٤
٦٢٩	محمد بن اسماعيل	٦٠٤
٦٣٠	ابو الاحوص	٦٠٥

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٣١	ابو معين	٦٠٦
٦٣٢	كيلجة	٦٠٧
٦٣٣	ابن ديزيل	٦٠٨
٦٣٤	رعاب	٦١٠
٦٣٥	محمد بن حماد الطهراني	٦١٠
٦٣٦	بشر بن موسى	٦١١
٦٣٧	هلال بن العلاء	٦١٢
٦٣٨	حرب بن اسماعيل الكرماني	٦١٣
٦٣٩	عبد الله بن شبيب الربيعي	٦١٤
٦٤٠	ابن سميع	٦١٤
٦٤١	موسى بن قريش بن نافع التميمي	٦١٤
٦٤٢	تمام	٦١٥
٦٤٣	ابو الموجه	٦١٥
٦٤٤	حيكان	٦١٦
٦٤٥	الكديمي	٦١٨
٦٤٦	الحارث بن محمد بن ابي اسامة	٦١٩
٦٤٧	ابو مسلم الكجى	٦٢٠
٦٤٨	الدارمي	٦٢١

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٤٩	علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور	٦٢٢
٦٥٠	عثمان بن خرزاذ	٦٢٣
٦٥١	ابو زرعة الدمشقي	٦٢٤
٦٥٢	اسماعيل القاضي	٦٢٥
٦٥٣	جعفر بن محمد بن ابي عثمان	٦٢٦
٦٥٤	الشعراني	٦٢٧
٦٥٥	ابراهيم بن اورمة ^ط	٦٢٨
٦٥٦	بقي بن مخلد	٦٢٩
٦٥٧	المروزي	٦٣١
٦٥٨	الترمذي	٦٣٣
٦٥٩	ابن ماجه	٦٣٦
٦٦٠	احمد بن سلمة	٦٣٧
٦٦١	ابراهيم بن ابي طالب	٦٣٨
٦٦٢	الابار	٦٣٩
٦٦٣	ابن ابي عاصم	٦٤٠
٦٦٤	جزرة	٦٤١
٦٦٥	ابن الضريس	٦٤٣
٦٦٦	ابوعمر المستملي	٦٤٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٦٧	محمد بن جابر بن حماد المروزي	٦٤٤
٦٦٨	الحكيم الترمذي	٦٤٥
٦٦٩	احمد بن النضر بن عبد الوهاب	٦٤٦
٦٧٠	محمد بن وضاح بن بزيع	٦٤٦
٦٧١	قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار	٦٤٨
٦٧٢	الحشني	٦٤٩
٦٧٣	خياط السنة	٦٥٠
٦٧٤	محمد بن نصر	٦٥٠
٦٧٥	البزاري	٦٥٣
٦٧٦	ابو عمرو الخفاف	٦٥٤
٦٧٧	عبد الله بن أبي الخوارزمي	٦٥٦
٦٧٨	البوشنجي	٦٥٧
٦٧٩	ابن اخت عراك	٦٥٩
٦٨٠	يوسف القاضي	٦٦٠
٦٨١	محمد بن عثمان ابن أبي شيبة	٦٦١
٦٨٢	مطين	٦٦٢
٦٨٣	المروزي	٦٦٣
٦٨٤	بجشل	٦٦٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦٨٥	عبد الله بن احمد بن محمد حنبل	٦٦٥
٦٨٦	ثعلب	٦٦٦
٦٨٧	المعمري	٦٦٧
٦٨٨	موسى بن اسحاق بن موسى	٦٦٨
٦٨٩	موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان	٦٦٩
٦٩٠	ابو خليفة	٦٧٠
٦٩١	علي بن الحسين بن الجنيد	٦٧١
٦٩٢	عبيد العجل	٦٧٢
٦٩٣	محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد	٦٧٣
٦٩٤	ابو معشر	٦٧٤
٦٩٥	عبدوس	٦٧٥
٦٩٦	تميم بن محمد بن طمناج	٦٧٦
٦٩٧	الخفاف	٦٧٦
٦٩٨	نصرک	٦٧٧
٦٩٩	ابن ابي الدنيا	٦٧٧
٧٠٠	العنبري	٦٧٩
٧٠١	الحسين بن فهم	٦٨٠
٧٠٢	القباني	٦٨٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٠٣	الإسماعيلي	٦٨٢
٧٠٤	ابن عبدوس	٦٨٣
٧٠٥	ابن خراش	٦٨٤
٧٠٦	محمد بن محمد بن رجاء بن السندي	٦٨٦
٧٠٧	ابراهيم بن معقل بن الحجاج	٦٨٧
٧٠٨	عبدان بن محمد بن عيسى	٦٨٧
٧٠٩	عبدان	٦٨٨
٧١٠	عبد الله بن محمد بن علي	٦٩٠
٧١١	عبد الرحمن بن محمد بن سلم	٦٩٠
٧١٢	ابو سعد الهروي	٦٩١
٧١٣	المسنجاني	٦٩٢
٧١٤	الفريابي	٦٩٤
٧١٥	البلخي	٦٩٤
٧١٦	الحسين بن ادريس بن المبارك بن الهيثم	٦٩٥
٧١٧	ابن ناجية	٦٩٦
٧١٨	السامي	٦٩٧
٧١٩	النسائي	٦٩٨
٧٢٠	الأنماطي	٧٠١

الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٢١	البشقي	٧٠١
٧٢٢	الاسفرائني	٧٠٢
٧٢٣	الحصيري	٧٠٣
٧٢٤	الحسن بن سفيان بن عامر	٧٠٤
٧٢٥	ابن شيرويه	٧٠٥
٧٢٦	ابو يعلى الموصلي	٧٠٧
٧٢٧	الساجي	٧٠٩
٧٢٨	محمد بن جرير بن يزيد بن كثير	٧١٠
٧٢٩	الفرهاني	٧١٦
٧٣٠	المطرز	٧١٧
٧٣١	السمناني	٧١٨
٧٣٢	السعدي	٧١٩
٧٣٣	البيجيري	٧٢٠
٧٣٤	ابن خزيمة	٧٢١
٧٣٥	السراج	٧٣٥
٧٣٦	ابن مكرم	٧٣٦
٧٣٧	الباغندي	٧٣٦
٧٣٨	البنغوي	٧٣٧

الصفحة	الأعلام	الرقم
٧٤٠	ابن متويه	٧٣٩
٧٤١	ابن منده	٧٤٠
٧٤٢	محمد بن ابى بكر	٧٤١
٧٤٣	البرذعى	٧٤٢
٧٤٤	يحيى بن زكريا بن يحيى	٧٤٣
٧٤٤	ابو الأذان	٧٤٤
٧٤٥	قرطمة	٧٤٥
٧٤٦	ابن صدقة	٧٤٦
٧٤٦	البرديجى	٧٤٧
٧٤٧	ابن الاخرم	٧٤٨
٧٤٨	شكر	٧٤٩
٧٤٩	العسكرى	٧٥٠
٧٥٠	على بن سعيد بن بشير بن مهران	٧٥١
٧٥٢	جعفر ك	٧٥٢
٧٥١	الجارودى	٧٥٣
٧٥٢	جعفر بن احمد بن سنان بن اسد	٧٥٤
٧٥٥	الرويانى	٧٥٥
٧٥٤	الدينورى	٧٥٦

الصفحة	الأعلام	الرقم
٧٥٦	علي بن سراج	٧٥٧
٧٥٧	المهلي	٧٥٨
٧٥٩	التستري	٧٥٩
٧٦٠	الدولابي	٧٦٠
٧٦٠	الغازي	٧٦١
٧٦١	الحيري	٧٦٢
٧٦٢	السختياني	٧٦٣
٧٦٣	الجوني	٧٦٤
٧٦٤	ابن قتيبة	٧٦٥
٧٦٥	الهيثم بن خلف	٧٦٦
٧٦٦	ابو قريش	٧٦٧
٧٦٧	ابن ابي داود	٧٦٨
٧٧٣	عبدوس بن احمد بن عباد الثقفي الهمداني	٧٦٩
٧٧٤	ابو عروبة	٧٧٠
٧٧٦	يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب	٧٧١

تمّ الفهرست

* * * * *

فهرست اصحاب التراجم المذكورين
في الجزء الثالث من تذكرة الحفاظ للذهبي

الرقم	الاعلام	الصفحة
الطبقة الحادية عشرة		
٧٧٢	ابو عوادة	٧٧٩
٧٧٣	الحسن بن صاحب بن حميد	٧٨٠
٧٧٤	ابن حيون الأندلسي	٧٨١
٧٧٥	ابن المنذر النيسابوري	٧٨٢
٧٧٦	الوليد بن ابان الأصبهاني	٧٨٤
٧٧٧	الكتاني	٧٨٥
٧٧٨	الخلال ✓	,
٧٧٩	عبدالله بن عروة الهروي	٧٨٦
٧٨٠	الطوسي الخراساني	٧٨٧
٧٨١	ابو بكر الرازي	٧٨٨
٧٨٢	الأرغواني النيسابوري	٧٨٩
٧٨٣	محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل البلخي	٧٩١
٧٨٤	عبدالله بن محمد بن مسلم الأسفرايني	٧٩٢
٧٨٥	المتكدرى المدني	٧٩٣

الرقم	الأعلام	الصفحة
٧٨٦	ابن الجارود النيسابوري صاحب كتاب المنتقى في الأحكام	٧٩٤
٧٨٧	ابن جوصاء الدمشقي	٧٩٥
٧٨٨	ابوعمر والحيري	٧٩٨
٧٨٩	ابن سلم الأصبهاني	٧٩٩
٧٩٠	الذهبي البلخي	٨٠٠
٧٩١	السنجي المروزي	٨٠١
٧٩٢	ابن فطيس الأندلسي	٨٠٢
٧٩٣	المصعب المروزي	٨٠٣
٧٩٤	ابن مروان	٨٠٥
٧٩٥	الأعمشى	٨٠٥
٧٩٦	محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد	٨٠٧
٧٩٧	الإمام الطحاوي الحنفي	٨٠٨
٧٩٨	ابن سريج البغدادي	٨١١
٧٩٩	الآلييري الأندلسي	٨١٣
٨٠٠	ابن معدان	٨١٤
٨٠١	مكحول	٨٠١
٨٠٢	ابن الجباب القرطبي	٨١٥
٨٠٣	عبد الملك بن محمد ابو نعيم الأستراباذي	٨١٦
٨٠٤	ابو عمران موسى الجويني	٨١٨
	ابن	٨١٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٠٥	ابن زياد النيسابوري	٨١٩
٨٠٦	ابن الشرقي النيسابوري	٨٢١
٨٠٧	الدغولي السرخسي	٨٢٣
٨٠٨	المحاملي البغدادي	٨٢٤
٨٠٩	محمد بن نوح الجنديسابوري	٨٢٦
٨١٠	برداغس القنسريني	٨٢٧
٨١١	محمد بن محمد بن خفص الدوري	٨٢٨
٨١٢	ابن ابي حاتم الرازي	٨٢٩
٨١٣	ابو طالب البغدادي	٨٣٢
٨١٤	ابو جعفر العقيلي	٨٣٣
٨١٥	ابو الفضل الجارودي	٨٣٤
٨١٦	ابن عبيد البغدادي	٨٣٦
٨١٧	محمد بن عبد الملك بن ايمن بن فرج القرطبي	٨٣٧
٨١٨	محمد بن يوسف الهروي	٨٣٧
٨١٩	ابو اسحاق موسى الهمداني	٨٣٨
٨٢٠	ابن عقدة الكوفي	٨٣٩
٨٢١	ابن الأنباري النحوي	٨٤٢
٨٢٢	محمد بن قاسم اليباني الأموي	٨٤٤
٨٢٣	ابو بكر الطحان	٨٤٥

الرقم	الإعلام	الصفحة
٨٢٤	الشهرزورى	٨٤٦
٨٢٥	ابو على القشبرى	د
٨٢٦	ابن علك المروزى	٨٤٧
٨٢٧	الشاشى ابو سعيد الهيثم	٨٤٨
٨٢٨	ابن المنادى البغدادى	٨٤٩
٨٢٩	ابو القاسم الاردبىلى	٨٥٠
٨٣٠	ابو سعيد ابن الأعرابى	٨٥٢
٨٣١	قاسم بن اصبح القرطبى	٨٥٣
٨٣٢	على بن حمشاد النيسابورى	٨٥٥
٨٣٣	القطان القزوينى	٨٥٦
٨٣٤	خيثة بن سليمان الطرابلسى	٨٥٨
٨٣٥	ابو العباس الأصم النيسابورى	٨٦٠
٨٣٦	ابن الأخرم ابو عبد الله النيسابورى	٨٦٤
٨٣٧	عبد المؤمن بن خلف النسفى التيمى	٨٦٦
٨٣٨	التجاد البغدادى الحنبلى	٨٦٨
٨٣٩	ثابت بن حزم السرقسطى	٨٦٩
٨٤٠	الحسن بن سعد بن ادريس القرطبى	٨٧٠
٨٤١	الحتبلى البغدادى	د
٨٤٢	على بن الفضل بن طاهر بن نصر البلخى	٨٧١

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٤٣	محمد بن حمدويه بن سهل المروزي	٨٧٢
٨٤٤	ابو عمر الزاهد البغدادي	٨٧٣
٨٤٥	احمد بن عبيد بن اسماعيل البصري	٨٧٦
٨٤٦	ابن ياسين ابو اسحاق الهروي	٨٧٧
٨٤٧	ابو يعقوب البحري الجرجاني	٨٧٨
٨٤٨	عمر بن سهل بن اسماعيل الدينوري	٨٧٩
الطبقة الثانية عشرة		
٨٤٩	ابو بكر الشافعي البغدادي	٨٨٠
٨٥٠	دعلج بن احمد بن دعلج السجزي	٨٨١
٨٥١	عبد الباقي بن قانع البغدادي	٨٨٣
٨٥٢	ابو بكر بن ابي دارم التيمي	٨٨٤
٨٥٣	محمد بن الحسن النيسابوري	٨٨٥
٨٥٤	المسال ابو احمد الأصبهاني	٨٨٦
٨٥٥	ابن مظاهر الأصبهاني	٨٨٩
٨٥٦	ابو العرب المغربي	٨٩٠
٨٥٧	وهب بن مسرة	٨٩٠
٨٥٨	ابو عمر القزويني	٨٩٠
٨٥٩	ابن اخي ربيع الصائغ الكلاعي	٨٩١

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٦٠	البلاذري ابو محمد الطوسي	٨٩٢
٨٦١	ابو النضر الطوسي	٨٩٣
٨٦٢	الأزدى ابو زكريا الموصلى	٨٩٤
٨٦٣	ابو الوليد القزوينى	٨٩٥
٨٦٤	ابو الحسين الرازى	٨٩٧
٨٦٥	ابو سعيد بن يونس	٨٩٨
٨٦٦	ابن الحداد ابو بكر الشافعى	٨٩٩
٨٦٧	ابو عبد الله الأسداباذى	٩٠٠
٨٦٨	محمد بن داود بن سليمان النيسابورى	٩٠١
٨٦٩	ابو على الحافظ النيسابورى	٩٠٢
٨٧٠	الرامهرمزى ابو محمد الفارسى	٩٠٥
٨٧١	ابن سعد ابو محمد النيسابورى	٩٠٧
٨٧٢	النقاش ابو بكر الموصلى	٩٠٨
٨٧٣	ابو اسحاق بن حمزة الأصبهانى	٩١٠
٨٧٤	احمد بن منصور بن عيسى الطوسى	٩١١
٨٧٥	الطبرانى ابو القاسم الشامى	٩١٢
٨٧٦	الزيدى ابو احمد المروزى	٩١٨
٨٧٧	خالد بن سعد الأندلسى	٩١٩
٨٧٨	ابن ابى عثمان النيسابورى	٩٢٠
	ابن	

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٧٩	ابن حبان البستي	٩٢٠
٨٨٠	ابن علان ابو الحسن الحراني	٩٢٤
٨٨١	ابن الجعابي ابو بكر التيمي	٩٢٥
٨٨٢	ابن علك ابو عبد الرحمن المروزي	٩٢٩
٨٨٣	ابو بكر الصكوكي	٩٣٠
٨٨٤	ابن رميح النخعي	,
٨٨٥	احمد بن طاهر بن النجم المياني	٩٣١
٨٨٦	حمزة بن محمد الكتاني المصري	٩٣٢
٨٨٧	ابو حفص عمر البصري	٩٣٤
٨٨٨	ابو بكر الآجري	٩٣٦
٨٨٩	سعيد بن القاسم بن العلاء البرذعي	,
٨٩٠	ابن السكن ابو علي البغدادي	٩٣٧
٨٩١	القصاب ابو احمد الكرجي	٩٣٨
٨٩٢	ابن السني ابو بكر الدينوري	٩٣٩
٨٩٣	ابن عدى ابو احمد الجرجاني	٩٤٠
٨٩٤	الآبندوني ابو القاسم الجرجاني	٩٤٣
٨٩٥	الحجاجي ابو الحسين النيسابوري	٩٤٤
٨٩٦	ابو الشيخ عبد الله الأنصاري	٩٤٥
٨٩٧	الإسماعيلي ابو بكر الجرجاني	٩٤٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
٨٩٨	السيبي أبو محمد الهمداني	٩٥٢
٨٩٩	الآبري أبو الحسن السجستاني	٩٥٤
٩٠٠	الماسرجسي أبو علي النيسابوري	٩٥٥
٩٠١	الزعفراني أبو سعيد	٩٥٦
٩٠٢	النقاش أبو بكر المصري	٩٥٧
٩٠٣	الحسن بن رشيق العسكري	٩٥٩
٩٠٤	غندر أبو بكر البغدادي	٩٦٠
٩٠٥	الغزال أبو عبدالله الأصبهاني	٩٦٤
٩٠٦	ابن السقاء أبو محمد الواسطي	٩٦٥
٩٠٧	عمر بن بشران السكري	٩٦٦
٩٠٨	الآزدي أبو الفتح الموصلی	٩٦٧
٩٠٩	حسينك أبو احمد النيسابوري	٩٦٨
٩١٠	ابن مهران أبو مسلم البغدادي	٩٦٩
٩١١	ابن حرارة البرذعي	٩٧١
٩١٢	أبو احمد الغطريفی	٩٧٣
٩١٣	ابن المقرئ أبو بكر الأصبهاني	٩٧٣
٩١٤	أبو احمد الحاكم النيسابوري	٩٧٦
٩١٥	المفيد أبو بكر محمد بن احمد	٩٧٩
٩١٦	أبو الحسين محمد بن المظفر البغدادي	٩٨٠

الرقم	الأعلام	الصفحة
٩١٧	ابو حفص ابن الزيات عمر بن محمد البغدادي	٩٨٣
٩١٨	ابن السمسار الدمشقي	٩٨٤
٩١٩	بصلة ابو الحسين الجرجاني	٩٨٥
٩٢٠	احمد بن موسى	٩٨٦
٩٢١	صالح بن احمد التميمي	٩٨٧
٩٢٢	محمد بن احمد ابو الحسن الكوفي	٩٩٠
٩٢٣	ابن شاهين ابو حفص البغدادي	٩٩١
٩٢٤	احمد بن عبدان الشيرازي	٩٩٥
٩٢٥	الدارقطني ابو الحسن البغدادي	٩٩٦
٩٢٦	ابن النحاس احمد بن محمد المصري	
٩٢٧	ابن زبر محمد بن عبد الله الربيعي	

الطبقة الثالثة عشرة

٩٢٨	ابو زرعة محمد بن يوسف الكشي	٩٩٧
٩٢٩	ابو زرعة محمد بن ابراهيم النيني	٩٩٨
٩٣٠	ابو زرعة الرازي الصغير	٩٩٩
٩٣١	ابو زرعة الرازي الأصغر	١٠٠٠
٩٣٢	ابو زرعة الدمشقي	١٠٠١
٩٣٣	ابو زرعة الأستراباذي	

الرقم	الأعلام	الصفحة
۹۳۴	محمد بن حارث بن اسد	۱۰۰۱
۹۳۵	ابن السقاء ابو على الأسفراينى	۱۰۰۲
۹۳۶	يحيى بن مالك ابو زكريا الأندلسى	۱۰۰۳
۹۳۷	ابن ينال العكبى	۱۰۰۴
۹۳۸	ابن الباجى الإشبلى	،
۹۳۹	ابن مسرور البلخى	۱۰۰۵
۹۴۰	ابن ابى ذهل ابو عبد الله الهروى	۱۰۰۶
۹۴۱	ابن مفرج ابو عبد الله القرطبى	۱۰۰۷
۹۴۲	احمد بن منصور ابو العباس الشيرازى	۱۰۰۹
۹۴۳	المعافى بن زكريا ابو الفرج النهروانى	۱۰۱۰
۹۴۴	الرقى ابو بكر محمد بن يوسف	۱۰۱۲
۹۴۵	الجوزقى ابو بكر محمد بن عبد الله	۱۰۱۳
۹۴۶	ابن الفرات البغدادى	۱۰۱۵
۹۴۷	احمد بن ابى الليث المصرى	،
۹۴۸	ابو الفضل الطوسى	۱۰۱۶
۹۴۹	ابن بكير ابو عبد الله البغدادى	۱۰۱۷
۹۵۰	الخطابى حمد بن محمد ابو سليمان	۱۰۱۸
۹۵۱	ابن عابد ابو عمر الأندلسى	۱۰۲۰
۹۵۲	الزهرى ابو محمد البصرى	۱۰۲۱
	ابن	ابن

الرقم	الأعلام	الصفحة
۹۵۳	ابن حنزابة ابو الفضل جعفر	۱۰۲۲
۹۵۴	الأصيلي ابو محمد عبد الله الأندلسي	۱۰۲۴
۹۵۵	خلف بن القاسم ابو القاسم الأندلسي	۱۰۲۵
۹۵۶	الكلاباذي ابو نصر احمد البخاري	۱۰۲۷
۹۵۷	البصير ابو العباس احمد بن محمد الرازي	۱۰۲۸
۹۵۸	الحليمي ابو عبد الله الحسين البخاري	۱۰۳۰
۹۵۹	ابن منده ابو عبد الله الأصبهاني	۱۰۳۱
۹۶۰	السليمانى ابو الفضل احمد اليكندي	۱۰۳۶
۹۶۱	الشيرازي ابو علي الحسن الكشي	۱۰۳۷
۹۶۲	الحاكم ابو عبد الله النيسابوري	۱۰۳۹
۹۶۳	ابو عبد الرحمن السلمي	۱۰۴۶
۹۶۴	عبد الغني بن سعيد ابو محمد الأزدي	۱۰۴۷
۹۶۵	ابن مردويه ابو بكر احمد الأصبهاني	۱۰۵۰
۹۶۶	غنجار ابو عبد الله محمد البخاري	۱۰۵۲
۹۶۷	ابن ابى الفوارس محمد البغدادي	۱۰۵۳
۹۶۸	الجارودي ابو الفضل محمد الهروي	۱۰۵۴
۹۶۹	تمام بن محمد ابو القاسم الرازي	۱۰۵۶
۹۷۰	ابن الباجي ابو عمر احمد الإشبيلي	۱۰۵۸
۹۷۱	النقاش ابو سعيد محمد الأصبهاني	۱۰۵۹

الرقم	الأعلام	الصفحة
٩٧٢	ابن فطيس عبد الرحمن القرطبي	١٠٦١
٩٧٣	الإدريسي عبد الرحمن الأستراباذي	١٠٦٢
٩٧٤	الأسفرايني أبو بكر محمد بن أحمد	١٠٦٤
٩٧٥	الشيرازي أبو بكر أحمد الفارسي	١٠٦٥
طبقة أخرى صغرى		
٩٧٦	خلف بن محمد الواسطي	١٠٦٧
٩٧٧	أبو مسعود إبراهيم بن محمد الدمشقي	١٠٦٨
٩٧٨	الماليني أبو سعد أحمد بن محمد الهروي	١٠٧٠
٩٧٩	العبدوي أبو حازم عمر بن أحمد	١٠٧٢
٩٨٠	البرقاني أبو بكر أحمد الخوارزمي	١٠٧٤
٩٨١	ابن الفرضي عبد الله بن محمد القرطبي	١٠٧٦
٩٨٢	القابسي أبو الحسن علي بن محمد الفروي	١٠٧٩
٩٨٣	الوليد بن بكر أبو العباس العمري	١٠٨٠
٩٨٤	أبو الحسن السرخسي	١٠٨٢
٩٨٥	أبو عمرو البحيري	١٠٨٣
٩٨٦	الللكاني أبو القاسم هبة الله الطبري	١٠٨٣
٩٨٧	اليزدي أبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني	١٠٨٥
٩٨٨	أحمد بن علي أبو بكر الرازي	١٠٨٧
٩٨٩	عطية بن سعيد أبو محمد الأندلسي	١٠٨٨

الصفحة	الأعلام	الرقم
١٠٨٩	حمزة بن يوسف السهمي	٩٩٠
١٠٩١	الصاحبان الحفاظان ابو جعفر و ابو اسحاق	٩٩١
د	و صاحبه ابو اسحاق	٩٩٢
د	ابو نعيم الأصبهاني	٩٩٣
١٠٩٨	الطلبسكي ابو عمر الأندلسي	٩٩٤
١١٠٠	القراب ابو يعقوب اسحاق السرخسي	٩٩٥
١١٠٢	المستفري ابو العباس جعفر بن محمد	٩٩٦
١١٠٣	ابوذر عبد بن احمد الهروي	٩٩٧
١١٠٨	الربيعي ابو الحسن الدمشقي	٩٩٨
١١٠٩	الخلال ابو محمد الحسن البغدادي	٩٩٩ ✓
١١١١	ابن حمدان ابو طاهر محمد الخراساني	١٠٠٠
١١١٢	النعيمي ابو الحسن على البصري	١٠٠١

الطبقة الرابعة عشرة

١١١٤	الصوري ابو عبد الله محمد الساحلي	١٠٠٢
١١١٧	ابن ماما ابو حامد احمد الأصبهاني	١٠٠٣
١١١٨	مسعود بن علي بن معاذ	١٠٠٤
د	ابو نصر السجزي	١٠٠٥
١١٢٠	الداني ابو عمرو القرطبي	١٠٠٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۰۰۷	السهان ابو سعد اسماعيل الرازى	۱۱۲۱
۱۰۰۸	الخليلى ابو يعلى القزوينى	۱۱۲۳
۱۰۰۹	الفلسكى ابو الفضل الهمذانى	۱۱۲۵
۱۰۱۰	ابو مسعود احمد البجلي	'
۱۰۱۱	هبة الله محمد بن على الشيرازى	۱۱۲۷
۱۰۱۲	الزهر اوى ابو حفص عمر	'
۱۰۱۳	ابن عبد البر ابو عمر يوسف النمرى	۱۱۲۸
۱۰۱۴	اليهقى ابو بكر احمد بن الحسين	۱۱۳۲
۱۰۱۵	الخطيب ابو بكر احمد البغدادى	۱۱۳۵
۱۰۱۶	ابن حزم ابو محمد الفارسى	۱۱۴۶
۱۰۱۷	الدربندى ابو الوليد الحسن البلخى	۱۱۵۵
۱۰۱۸	النخشبى عبد العزيز بن محمد	۱۱۵۶
۱۰۱۹	عبد الرحيم بن احمد التيمى	۱۱۵۷
۱۰۲۰	الطار ابو بكر محمد الاصبهانى	۱۱۵۹
۱۰۲۱	السكرى ابو سعد على النيسابورى	۱۱۶۱
۱۰۲۲	المؤذن ابو صالح احمد النيسابورى	۱۱۶۲
۱۰۲۳	عبد الرحمن بن منده الاصبهانى	۱۱۶۵
۱۰۲۴	الكتانى ابو محمد عبد العزيز	۱۱۷۰
۱۰۲۵	الوخشى ابو على الحسن	۱۱۷۱

الصفحة	الأعلام	الرقم
١١٧٤	الزنجاني ابو القاسم سعد	١٠٢٦
١١٧٨	الباجي ابو الوليد سليمان بن خلف	١٠٢٧
١١٨٣	شيخ الإسلام ابو اسماعيل عبد الله	١٠٢٨
١١٩١	الجبالي ابو اسحاق ابراهيم المصري	١٠٢٩
١١٩٦	ابن شعبة ابو القاسم عبد الملك الأنصاري	١٠٣٠
١١٩٧	سليمان بن ابراهيم ابو مسعود الأصبهاني	١٠٣١
١٢٠٠	الحسكاني ابو القاسم عبيد الله النيسابوري	١٠٣٢

تم الفهرست

فهرست أصحاب التراجم المذكورين

في

الجزء الرابع من تذكرة الحفاظ للذهبي

الرقم	الأعلام	الصفحة
الطبقة الخامسة عشرة		
١٠٣٣	ابن ماكولا ، الامير ابو نصر على بن هبة الله العجلي	١٢٠١
١٠٣٤	ابن خيرون ، احمد بن الحسن ابو الفضل البغدادي	١٢٠٧
١٠٣٥	الحسيني ، ابو المعالي محمد البغدادي	١٢٠٩
١٠٣٦	ابن مردويه الصغير ، ابو بكر احمد الأصبهاني	١٢١٢
١٠٣٧	ابن سمكويه ، ابو الفتح محمد الأصبهاني	١٢١٢
١٠٣٨	الحكاك ، ابو الفضل جعفر بن يحيى التيمي المكي (ابن الحكاك)	١٢١٣
١٠٣٩	هبة الله بن عبد الوارث ، ابو القاسم الشيرازي	١٢١٥
١٠٤٠	مسعود بن ناصر ، ابو سعيد السجزي الركاب	١٢١٦
١٠٤١	الحميدي ، ابو عبدالله محمد بن ابي نصر الأندلسي	١٢١٨
١٠٤٢	ابن مفوز ، ابو الحسن طاهر المعافري الشاطبي	١٢٢٢
١٠٤٣	طاهر ، النيسابوري ابو محمد عبدالصمد السليطي	١٢٢٣
١٠٤٤	ابن الخاضبة ، ابو بكر محمد بن احمد البغدادي الدقاق	١٢٢٤
١٠٤٥	الحرمي ، ابو سعد محمد بن الحسن المكي	١٢٢٨
١٠٤٦	مكي بن عبد السلام ، ابو العباس الرميلي المقدسي	١٢٢٩
١٠٤٧	السمرقندي ، ابو محمد الحسن بن احمد الكوخيتي	١٢٣٠
١٠٤٨	البرداني ابو علي احمد بن محمد البغدادي	١٢٣٢

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٤٩	الغسانی ، ابو علی الحسین محمد بن احمد الجبائی الاندلسی	١٢٣٣
١٠٥٠	عمر بن علی بن احمد بن الیث ، ابو مسلم الیثی البخاری	١٢٣٥
١٠٥١	ابو الفتیان ، عمر بن عبد الکریم الدهستانی الرواسی	١٢٣٧
١٠٥٢	شجاع بن فارس ، ابو غالب السهروردي البغدادي	١٢٤٠
١٠٥٣	محمد بن طاهر ، ابو الفضل المقدسی المعروف بابن القیسرانی	١٢٤٢
١٠٥٤	ابن مرزوق ، ابو الخیر عبد الله الهروی	١٢٤٦
١٠٥٥	المؤتمن بن احمد ، ابو نصر الساجی	»
١٠٥٦	الأعمش ، ابو العلاء حمد بن نصر الهمدانی	١٢٤٨
١٠٥٧	ابن منده ، ابو زکریا یحیی الاصبهانی العبدي	١٢٥٠
١٠٥٨	محمود بن الفضل ، ابو نصر الاصبهانی الصباغ	١٢٥٢
١٠٥٩	ابن سکرة ، ابو علی الحسین الصدفي السرقسطی الاندلسی	١٢٥٣
١٠٦٠	ابن مفوز ، ابو بکر محمد بن حیدرة المعافری الشاطبی	١٢٥٥
١٠٦١	الدقاق ، ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الاصبهانی	»
١٠٦٢	البغوی ، محی السنة ابو محمد الحسین بن مسعود الشافعی	١٢٥٧
١٠٦٣	شیرویه بن شهر دار	١٢٥٩
١٠٦٤	الترسی ، ابو الغنائم محمد بن علی الکو فی الملقب بأبی الترسی	١٢٦٠
١٠٦٥	الحوزی ، ابو الکریم خمیس بن علی الواسطی	١٢٦٢
١٠٦٦	ابن السمرقندی ، ابو محمد عبد الله بن احمد	١٢٦٢
١٠٦٧	ابن الحداد ، ابو نعیم عیید الله الاصبهانی	١٢٦٥
١٠٦٨	السمعانی ، ابو بکر محمد بن منصور التیمی المروزی	١٢٦٦
١٠٦٩	ابن عطیة ، ابو بکر غالب بن عبد الرحمن الاندلسی	١٢٦٩

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٧٠	الإسحاقى ، ابو العلاء صاعد بن سيار الهروى الدهان	١٢٧٠
١٠٧١	الشترينى ، ابو محمد عبد الله الأندلسى	١٢٧١
١٠٧٢	العبدرى ، ابو عامر محمد بن سعدون الأندلسى	١٢٧٢
١٠٧٣	عبد الغافر بن اسماعيل ، ابو الحسن اللغوى الفارسى	١٢٧٥
١٠٧٤	الغازى ، ابو نصر احمد بن عمر الأصبهانى	١٢٧٦
١٠٧٥	التميمى ، ابو القاسم اسماعيل الأصبهانى الملقب بقوام السنة	١٢٧٧
١٠٧٦	الأنماطى ، ابو البركات عبد الوهاب البغدادى	١٢٨٢
١٠٧٧	ابو سعد ابن البغدادى ، احمد بن محمد الأصبهانى	١٢٨٤
١٠٧٨	اليونارتى ، ابو نصر الحسن بن محمد الأصبهانى	١٢٨٦
الطبقة السادسة عشرة		
١٠٧٩	محمد بن ناصر ، ابو الفضل السلمى	١٢٨٩
١٠٨٠	البطروجى ، ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن الأندلسى	١٢٩٣
١٠٨١	ابن العربى ، ابو بكر محمد بن عبد الله الإشبيلى	١٢٩٤
١٠٨٢	السلفى ، ابو طاهر عماد الدين احمد الأصبهانى	١٢٩٨
١٠٨٣	عياض بن موسى ، ابو الفضل اليحصبى السبئى	١٣٠٤
١٠٨٤	الرشاطى ، عبد الله بن على ابو محمد اللخمي المربى	١٣٠٧
١٠٨٥	الجوزقانى ، ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الهمدانى	١٣٠٨
١٠٨٦	الفامى ، ابو النصر عبد الرحمن البصرى	١٣٠٩
١٠٨٧	ابن الدباغ ، ابو الوليد يوسف اللخمي الأندلسى	١٣١٠
١٠٨٨	السبجى ، ابو طاهر محمد بن ابى بكر المرزى	١٣١٢
١٠٨٩	كوتاه ، ابو مسعود عبد الجليل بن محمد الأصبهانى	١٣١٤

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٠٩٠	السمعاني ، تاج الإسلام ابو سعد عبد الكريم التميمي المروزي	١٣١٦
١٠٩١	معمربن عبد الواحد ، ابو أحمد القرشي الأصبهاني	١٣١٩
١٠٩٢	ابو الخير ، عبدالرحيم بن محمد الأصبهاني	١٣٢١
١٠٩٣	ابو العلاء ، الحسن بن احمد الهمداني	١٣٢٤
١٠٩٤	ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي	١٣٢٨
١٠٩٥	ابو موسى المدني ، محمد بن ابى بكر الأصبهاني	١٣٣٤
١٠٩٦	الزراغولى ، ابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد المروزي	١٣٣٧
الطبقة السابعة عشرة		
١٠٩٧	ابن بشكوال ، ابو القاسم خلف بن عبد الملك الأندلسي	١٣٣٩
١٠٩٨	ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن البغدادي الحنبلي	١٣٤٢
١٠٩٩	السهيلي ، ابو القاسم و أبو زيد عبد الرحمن الأندلسي	١٣٤٨
١١٠٠	عبد الحق بن عبد الرحمن ، ابو محمد الأزدي الإشبيلي	١٣٥٠
١١٠١	ابن حريش ، ابو القاسم عبد الرحمن الأنصاري الأندلسي	١٣٥٣
١١٠٢	ابن الفخار ، ابو عبد الله محمد الأندلسي المالقي	١٣٥٥
١١٠٣	الشيرازي ، ابو يعقوب يوسف بن احمد الصوفي الأرجواني	١٣٥٦
١١٠٤	ابو المراهب ، الحسن بن ابى الغنائم التغلبي الدمشقي	١٣٥٨
١١٠٥	الزيدي ، ابو الحسن علي بن احمد العلوي الحسيني	١٣٦١
١١٠٦	الحازمي ، ابو بكر محمد بن دولسى الهمداني	١٣٦٣
١١٠٧	ابو المحاسن ، عمر بن اعلى القرشي الزبيدي الدمشقي	١٣٦٥
١١٠٨	ابن خيـد ، ابو بكر محمد اللتوني الإشبيلي	١٣٦٦
١١٠٩	ابو عمر بن عيـاذ ، يوسف الأندلسي	١٣٦٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١١٠	القاسم ، بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقي	١٣٦٧
١١١١	ابن عبيد الله ، ابو محمد عبد الله الأندلسي	١٣٧٠
١١١٢	عبد الغنى ، تقي الدين ابو محمد الحنبلي المقدسي	١٣٧٢
١١١٣	الباقداري ، ابو بكر محمد البغدادى الضير	١٣٨١
١١١٤	ابن الحصرى ، برهان الدين ابو الفتوح نصر البغدادى	١٣٨٢
١١١٥	ابن الأخرى ، ابو محمد عبد العزيز بن محمود الجنائدى البغدادى	١٣٨٣
١١١٦	عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ، ابو بكر الحنبلي	١٣٨٥
١١١٧	عبد القادر بن عبد الله ، ابو محمد الرهاوى الحنبلي	١٣٨٧
١١١٨	ابن عات ، ابو عمر احمد بن هارون الشاطبي	١٣٨٩
١١١٩	علي بن المفضل ، شرف الدين ابو الحسن المالكي الإسكندرانى	١٣٩٠
١١٢٠	ريبعة بن الحسن ، ابونزار الحضرمي الصنعاني الشافعي	١٣٩٣
١١٢١	التجيبى ، ابو عبد الله محمد المرسي	١٣٩٤
الطبقة الثامنة عشرة		
١١٢٢	ابن القرطبي ، ابوبكر و أبو محمد عبد الله الأنصارى المالقي	١٣٩٦
١١٢٣	ابن حوط الله ، ابو محمد عبد الله الأنصارى الأندلسي	١٣٩٧
١١٢٤	ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن علي الشيباني الجزري	١٣٩٩
١١٢٥	ابن خلفون ، محمد بن اسماعيل ابوبكر الأزدي الأندلسي	١٤٠٠
١١٢٦	العز ابن الحافظ ، ابو الفتح عز الدين محمد الحنبلي المقدسي	١٤٠١
١١٢٧	الملاحى ، ابو القاسم محمد الغافقي الأندلسي الغرناطى	١٤٠٢
١١٢٨	ابن الأنماطى ، تقي الدين ابو الطاهر اسماعيل المصرى الشافعي	١٤٠٣
١١٢٩	الضياء ، ابو عبد الله ضياء الدين محمد المقدسى الدمشقي الحنبلي	١٤٠٥

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١٣٠	ابن القطان ، ابو الحسن علي بن محمد الحميري السكتامي الفاسي	١٤٠٧
١١٣١	ابو موسى ، جمال الدين عبد الله بن عبد الغني المقدسي الحنبلي	١٤٠٨
١١٣٢	ابن خليل ، شمس الدين ابو الحجاج يوسف الدمشقي الأدمي	١٤١٠
١١٣٣	ابن نقطة ، معين الدين ابوبكر محمد البغدادى الحنبلي	١٤١٢
١١٣٤	الديثي ، ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد الواسطي الشافعي	١٤١٤
١١٣٥	الكلاعي ، ابو الربيع سليمان بن موسى الحميري البليسي	١٤١٧
١١٣٦	ابن دحية الكلبي ، ابو الخطاب عمر بن حسن الأندلسي	١٤٢٠
١١٣٧	البرزالي ، زكي الدين ابو عبد الله محمد الإشبيلي	١٤٢٣
١١٣٨	ابن الرومية ، ابو العباس احمد الأموي الزهري العشاب	١٤٢٥
١١٣٩	ابن الطليسان ، ابو القاسم القاسم بن احمد الأنصاري القرطبي	١٤٢٦
١١٤٠	ابن النجار ، محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادى	١٤٢٨
١١٤١	ابن الصلاح ، تقى الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي	١٤٣٠
١١٤٢	الصريفيني ، تقى الدين ابو إسحاق ابراهيم بن محمد الحنبلي	١٤٣٣
١١٤٣	اللاودي ، ابو عبد الله محمد بن عتيق التجيبي الغرناطي	١٤٣٦
١١٤٤	المنذري ، زكي الدين ابو محمد عبد العظيم الشامي المصري	»
١١٤٥	اليونيني ، تقى الدين ابو عبد الله محمد البعلبكي الحنبلي	١٤٣٩
١١٤٦	الرشيد ، ابو الحسين رشيد الدين يحيى المالكي النابلسي المصري	١٤٤٢
١١٤٧	البكري ، صدر الدين بو علي الحسن النيسابوري الدمشقي	١٤٤٤

الطبقة التاسعة عشرة

١١٤٨	السيف ، ابو العباس سيف الدين احمد بن المجد لمقدسي الحنبلي	١٤٤٦
١١٤٩	خالد بن يوسف ، ابو البقاء زين الدين النابلسي الدمشقي	١٤٤٧

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١٥٠	ابن مسدى، ابو بكر محمد بن يوسف الأزدي الأندلسى	١٤٤٨
١١٥١	ابن سيد الناس، ابو بكر محمد اليعمرى الأندلسى الإشبلى	١٤٥٠
١١٥٢	الآبار، العلامة البليغ المنشى، ابو عبد الله محمد القضاعى البلسى	١٤٥٢
١١٥٢	الرسغنى، عز الدين ابو محمد عبد الرازق الجزرى	»
١١٥٣	ابن الحاجب، ابو الفتح عز الدين عمر الأمينى دمشقى	١٤٥٥
١١٥٤	الرعىنى، ابو موسى عيسى بن سليمان الأندلسى المالقى	١٤٥٧
١١٥٥	ابن الجوهرى، ابو العباس شرف الدين احمد دمشقى	١٤٥٩
١١٥٦	ابن الكماد، ابو إسحاق ابراهيم السبى	»
١١٥٧	ابوشامة، شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن الشافعى دمشقى	١٤٦٠
١١٥٨	النابلسى، ابو المظفر يوسف الشافعى دمشقى	١٤٦٢
١١٥٩	ابن الصابونى، ابو حامد جمال الدين محمد المحمودى	١٤٦٤

الطبقة العشرون

١١٦٠	ابن العمادية، ابو المظفر وجيه الدين منصور الشافعى الإسكندرانى	١٤٦٧
١١٦١	ابن الساعى، ابو طالب تاج الدين على البغدادى	١٤٦٩
١١٦٢	النواوى، ابو زكريا محى الدين يحيى الحورانى الشافعى	١٤٧٠
١١٦٣	المحب، ابو العباس محب الدين احمد الطبرى المكي الشافعى	١٤٧٤
١١٦٤	الأبيوردى، زين الدين ابو الفتح محمد الصوفى الشافعى	١٤٧٥
١١٦٥	الإسعدى، تقى الدين ابو القاسم عبيد بن محمد	١٤٧٦
١١٦٦	الدمياطى، شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن الشافعى	١٤٧٧
١١٦٧	ابن الظاهرى، ابو العباس جمال الدين احمد الحلبي	١٤٧٩

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١٦٨	ابن دقيق العيد ، تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي القشيري	١٤٨١
١١٦٩	ابن الزبير ، ابو جعفر احمد بن ابراهيم الثقفي العاصمي الغرناطي	١٤٨٤
الطبقة الحادية والعشرون		
١٤٨٦	النواوي محي الدين (راجع رقم ١١٦٢)	
١١٧٠	ابن فرح ابو العباس ، شهاب الدين احمد الشافعي الإشبيلي	
١١٧١	علي بن عبد الكافي ، ابو الحسن نجم الدين دمشقي الشافعي	١٤٩٠
١١٧٢	ابن جعوان ، شمس الدين محمد الأنصاري دمشقي الشافعي	١٤٩١
١١٧٣	ابن الفوطي ، ابو الفضائل كمال الدين عبد الرزاق الشيباني	١٤٩٣
١١٧٤	الحارثي ، سعد الدين ابو محمد مسعود الحارثي المصري الحنبلي	١٤٩٥
١١٧٥	ابن تيمية ، ابو العباس تقي الدين احمد الحراني	١٤٩٦
١١٧٦	المزني ، جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي دمشقي الشافعي	١٤٩٨
١٥٠٠	(شيوخ صاحب التذكرة)	
١٥٠٩	خاتمة النسخة المكية	

تم الفهرست



The New Series (contd.)

1956-1957

1. MEDICINE

- (IV) *AL-ḤĀWĪ FIṬ-ṬĪBB* of Abū Bakr Muḥammad
b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.)
(Vol. IV : On the Diseases of the Lungs).

2. BIOGRAPHY

- (VI) *TADHKIRATU'L-ḤUFFĀZ* of Shamsu d-Dīn
adh-Dhahabī (d. 1348 A.D.) (Revised Edition).
(Vol. III : Traditionists xi-xiv Categories).

3. BIOGRAPHY

- (X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of
Nadwatu'l-'Ulamā' Lucknow. (Vol. VI).
(Biographies of 12th Century Eminent Indians).

4. ANCIENT HISTORY OF INDIA

- (XI) *KITABU'L-BĪRŪNĪ FI TAḤQĪQ-I-MĀ LI'L-
ḤIND* or "Indica" by Abū Rayḥan Muḥammad
al-Bīrūnī (d. 1048 A.D.) (Revised Edition).
(Pt. I : Chapters i-xxx) collated with Schefer Ms.
No. [6080] Bib. Nat. Paris. (Pt. II in the press).

5. EGYPTIAN POETRY

- (XII) *DIWĀN IBN SANĀU'L-MULK*, Qāḍī Sa'id
Abu'l-Qāsim Ḥibatu'llah (d. 1199 A.D.) Pt. I:
Qāfiya Hamza to Ṣād. Edited by Dr. Abdu'l-Ḥaqq.



Besides these the Dāira has planned its fresh Programme of Publications for the next triennium after due consultation and collaboration with famous scholars of various countries. It is earnestly hoped that the Dāira will be enabled to complete the monumental works it has already started to edit and publish, and to provide richer and more original material in future through its later publications also.

In conclusion, the Chief Editor solicits that his appeal will meet with greater response in the coming years and that with the help of distinguished collaborators and with the financial subsidy of generous patrons, particularly the Ministry of Education, Government of India, it will be possible for the Dāira to implement these great literary projects in the near future, to maintain its past reputation, to justify its position among the premier institutions of Eastern research in India, to render greater service to the cause of humanities and to promote cultural unity amongst kindred nations.

D/ 31st March 1956,
Dāiratu'l-Mā'arif-il-Osmania,
Hyderabad-Dn. 7

M. Nizāmu'd-Dīn
(Editor-in-Chief)

(VI) *TADHKIRATU'L-HUFFĀZ* of Shamsu'd-Dīn adh-Dhahabī (d. 1347 A.D.). Standard work on the Biographies of Traditionists). Vol.I. (Revised Edition) (*to be continued*).

(VII) *KANZU'L-'UMMĀL* of 'Alī al-Muttaqī al-Hindī (d. 1567 A.D.) (An authentic Compendium of the Corpus of Hadīth literature). Revised Edition. (Vols. IV&V) (*to be continued in 16 Vols.*).

HISTORICAL & BIOGRAPHICAL WORKS

(VIII) *DHAIL-I-MIRĀTU'Z-ZAMĀN* of Qutbu'd-Dīn al-Yūnīnī (d. 1326 A.D.). A contemporary record of Post-Crusade Kingdoms of Syria, Egypt and other European Principalities). Vols. I-II. (*to be continued*).

(XI) *AD-DURARU'L-KĀMINA* of Ibn Ḥajar al-Asqalānī (d. 1448 A.D.) Biographies of the Eminent Personalities of VIII century A.H. (Vol. III).

(X) *NUZHATU'L-KHWĀṬIR* of 'Abdu'l Ḥayy of Nadwatu'l-'Ulamā, Lucknow. Biographies of Eminent Indians from the I-XIV century Hijra) (Vols.IV&V) (*to be continued*).



The New Series

SCIENTIFIC WORKS

- (I) The *ŞUWARU'L-KAWĀKIB* of Abu'l-Ḥusayn 'Abdu'r-Rahmān aṣ-Şūfī (d.986 A.D.). (Description of the 48 Constellations and revision of Ptolemy's *Almagest* or *Syntax* .
- (II) The *QĀNŪN-I-MAS'ŪDĪ* or *Canon Masudicus* by Abū Rayḥān al-Bīrūnī (d. 1040 A.D.). Encyclopaedia of Astronomical Sciences and Chronology of Ancient Nations *etc.* (Vols I-III) .
- (III) The *KITĀBU'L-ANWĀ'* of Ibn Qutayba (d.879 A.D.) Meteorology of the Arabs, and exposition of technical terms lexicographically.
- (IV) The *ḤĀWĪ FIṬ-ṬĪBB* of Abū Bakr Muḥammad b. Zakariyya ar-Rāzī (d. 925 A.D.). Compendium of the Greek Medical Lore with Rāzī's clinical Observations and Treatment of Diseases (Vol.I-III). (*to be continued in 7 vols.*)

TRADITON & TRADITIONISTS

- (V) *AL-JARḤ WA'T-TA'DĪL* of Ibn Abī Ḥātim ar-Rāzī (d. 938 A.D.) . (Criticism of the Sciences of Tradition and Traditionists) . Vol. IV, pts. i-ii . (Whole work completed in 9 vols) .

valued highly for the sake of liberal knowledge and for preserving the cultural unity of the South-East Asian nations.

In spite of the magnitude of the task and the variety of subjects and technical difficulties of editing such highly specialised works, the Dāira has, to an appreciable extent, attempted to bring out these works in the original Arabic text with as much accuracy as possible and with as few drawbacks as are inherent in all human undertakings and with as little equipment and resources as are necessary for publishing such highly learned texts.

Details of all these efforts, the position of the author in a particular branch of knowledge, the place of a particular work in the literature of that subject, the introduction, essays, notes and indices as are necessary for modern research publications, have all been appended to each and every work. The interested reader will thus know the part played by a particular author in advancing human knowledge in his own days and the importance of that particular book in the present times.

The Dāira owes a deep debt of gratitude to all those who have helped it to produce the works in the present form. Due acknowledgment has been made of all such benefactors in the right place. It further wishes to seek the indulgence of all scholars for any shortcomings they may come across and requests them to help it by their advice in future also.

The New Programme of these Publications was first announced in 1951 at the XXII Session of the International Congress of Orientalists at Istanbul and was finalised at the Colloquium on Islamic Culture at Princeton in 1953. It was highly welcomed by the great Orientalists that had assembled there from the four quarters of the globe.

The visit of the Hon'ble Maulana Abu'l-Kalām Azād, Minister of Education, Government of India, to the city of Hyderabad, the Osmania University and the Dāīratu'l-Ma'ārif on 24th September 1952 and his survey of the activities of the Dāīra and its future plans put a new life into the work of the Dāīra and enabled it to render greater service by reviving the glorious past of the East and presenting to the world a few masterpieces of the Medieval times which have been the coveted goal of the Western nations during this and the past centuries. This was but a consummation of the patronage that had been extended to Oriental Studies by India in the past ages.

The New Series of which a list is given below, (this work forms one of its components) would not have seen the light of day, had it not been for the continued financial subsidy from the Government of Hyderabad and the Osmania University, as well as for the specific grant of the Ministry of Education, Government of India. Thus the Dāīra has been fortunate in opening fresh fountains of knowledge for new workers in free India and has been able to depute a few silent ambassadors of our own country to foreign lands where Arabic is studied seriously and where Eastern thought and learning are

GENERAL INTRODUCTION

Since the achievements of Eastern authors in the fields of humanities and sciences are of basic importance and since modern historians of literature, religion, philosophy and science are deeply interested in the evolution of thought and are making great researches into the regions of knowledge covered by the geniuses of the past centuries, the Executive and Literary Committees of the Dāiratu'l-Ma'ārif, realising the great need of our times, have planned a New Programme of Publications and included in it several literary, scientific and historical works which had remained unpublished and beyond the reach of students, scholars and even experts for centuries.

During the past seven decades, the Dāiratu'l-Ma'ārif, keeping in view its aims and objects and its resources, has contributed its share to the advancement of Eastern knowledge in various branches of studies and has published nearly 150 independent works in 350 volumes of which a cursory mention has been made in the *Glimpses of the Dāiratu'l-Ma'ārif* (1888 - 1956), published recently.

The year 1951 marks a great extension in the activities of the Dāiratu'l-Ma'ārif and it may well be claimed as one of the lasting fruits of Independence and a symbol of our national re-emergence.



GENERAL INTRODUCTION
TO
THE NEW SERIES
OF
THE DĀIRATU'L-MA'ĀRIF-IL-OSMANIA,
PUBLISHED UNDER THE AUSPICES
OF THE MINISTRY OF EDUCATION,
GOVERNMENT OF INDIA

ABU 'ABDILLAH SHAMSU'D-DĪN ADH-DHAHABĪ
d. 748 A.H./1347 A.D.

KITAB
TADHKIRATU'L-HUFFĀZ
Vol. I

(Traditionist: I-VII Category)

Edited by the Bureau from the Meccan Library Ms.
Under the auspices of the Ministry of Education
Government of India

* * * * *

Published
by
The Dairatu'l-Ma'arif-iOsmania
(Osmania Oriental Publications Bureau)
(Hyderabad)-Deccan
INDIA

1955 A.D. / 1375 A.I.